هذا لسان عربي مبين

قد طبع الكتاب المستطاب الذي يحتوي على حل الأشعار العربية والقصائد الأدبية المسمى

شرح الحماسة

المعروف

بالفيضي

للعلامة الألمعي والفاضل اللوذعي مقبول الزمن مولوي فيض الحسن المدرس العالي في بلدة لاهور

في المطبع المنسوب الى المنشي نول كشور

اطلاع

اس مطبع میں ہر علم و فن کی کتب موجود ہیں شائقین کو فہرست مطول سے جو مطبوعہ موجود ہے اور درخواست کرنے سے مل سکتی ہے اور معلوم ہو سکتا ہے کہ قیمت اس [illegible] میں نہایت ارزان مقرر ہوئی ہے یہاں صرف کتب مختصر علوم عربی درسی صرف نحو منطق و معانی و دینیات وغیرہ کی کتابیں لکھی گئی ہیں

کتب علوم عربی درسی صرف نحو منطق و معانی و دینیات وغیرہ

میزان الصرف — علم صرف کی ابتدائی کتاب ہے

تبیان شرح میزان الصرف — مصنفہ مولوی [illegible] صاحب

صرف میر — میر سید شریف کی تصنیف مشہور کتاب ہے

پنج گنج و زبدہ — مشہور کتاب ہے

دستور المبتدی — مشہور [illegible] بہت مفید کتاب ہے

احیاء العلوم عربی — تصنیف امام محمد غزالی [illegible] نہایت مستند و عمدہ کتاب ہے

فصول اکبری — علم صرف میں رسالہ [illegible] منظوم

[illegible] شرح [illegible] فصول اکبری تصنیف مولوی [illegible]

مراح الارواح — در علم صرف از احمد بن علی [illegible] مشہور کتاب ہے

شافیہ [illegible] — علم صرف میں از ابن حاجب [illegible]

ہدایۃ النحو — [illegible] مشہور کتاب ہے

[illegible] شرح کافیہ — تصنیف [illegible]

شرح ملا محشی — شرح کافیہ نحو از ملا جامی مشہور کتاب ہے

قال اقول منطق

رسائل ایضاحات مسمی بہ منتخب المختلطات بر حاشیہ قطبی کا ہے

آداب [illegible] — تصنیف مولوی [illegible] صاحب

[illegible]

شرح اشارات — حکمت میں مصنفہ علامہ نصیر الدین محقق طوسی

شرح [illegible] — [illegible] مشہور کتاب [illegible]

[illegible]

مختصر علوم عقلیہ [illegible]

ایضاح [illegible] شرح [illegible] محشی مولانا حاجی حافظ محمد [illegible] صاحب

شرح سلم ملا حسن مع تصدیقات مشہور کتاب ہے

کافیہ محشی مولانا ابن حاجب بخط نسخ

مقامات حریری — فن ادب میں مع ترجمہ عمدہ چھاپی گئی

مطول — فن معانی میں مستند و عمدہ کتاب

مختصر المعانی — محشی مشہور اور اسکے آخر میں حاشیہ [illegible]

شرح قطبی — منطق میں یکتا اور تصنیف حضرت میر سید شریف علامہ

عمدہ شرح زبدہ — در علم صرف تصنیف مولوی [illegible] صاحب

شرح تہذیب — در علم منطق محشی مولوی [illegible] صاحب

شرح کافیہ فارسی — منظوم — در حل مطالب تصنیف مولوی محمد ابراہیم مرحوم

تسہیل الکافیہ عربی — شرح کافیہ تصنیف مولانا [illegible] آبادی

شرح الیاس — مسائل فقہ میں مستند کتاب ہے

ہدیۃ المختار — شرح رسالہ عقیدہ [illegible]

تعبیر الرؤیا یعنی خواب نامہ — تصنیف محمد بن سیرین مستند ہے

مختصر الوقایہ [illegible]

تفسیر بیضاوی شریف دو جلد میں تصنیف عبد اللہ بن عمر قاضی بیضاوی مشہور

نور الہدی [illegible]

صحیح مسلم — مع شرح نووی حدیث صحاح ستہ [illegible] میں سے تصنیف [illegible] ابو الحسین مسلم و شارح محی الدین ابو زکریا

قسطلانی مسمی بارشاد الساری شرح صحیح بخاری

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح لي صدري ويسر لي امري والصلوة على رسوله الهادي للحاضر والبادي
وعلى صحبه الاخيار وآله الابرار ما طلع البدر وقام النهار فيقول الفقير الاثيم الملتجي الى ربه الكريم ان
الحماسة كان كتابا متداولا ولكن لم يكن شرحه الذي الفه الاستاذ العلامة التبريزي ممتنا ولا
لابانه ما لا ينبغي ان يهمل واشتغاله بما لا يجب ان يشتغل ومع كونه اطول طويل لم يكن يشفي الغليل
عليل فكنت مليا ان اشرحه شرحا لا يكون مملا ولا مخلا ولا يرد شايقا مطلاحي فرضي عليه كان
في نفسي من حب المدارس الاسلامية ولا سيما المدارس القومية والهندية مشمرا عن ساق الجد باذلا
بما لي من الجهد وباحثا عن اللغات والعبارات وكاشفا عن المشكلات والمعضلات ثم عن معاني
الاشعار والقصص والاخبار ومبينا للاسماء والانساب التي لم يذكرها الشارح ولا المؤلف فيما اقر
الا قليل ومظهرا للاغلاط الفاحشة بالتفصيل على قصد الاصلاح والتعديل ومصرحا بما ذكره
الشارح من الاسماء والاعلام بما لم يذكره ليحصل التمييز ويرتفع الارتياب ومشعرا بان الشاعر جاهلي
او مخضرم او اسلامي حتى التمة وسميته بالفيض وما اريد الا ان يتلقاه الاعلام بالقبول ويعفوا

ما صدر مني من الخطأ والذهول وهذا اهم المسئول واعظم المأمول والله المستعان على ما اقول
وقد اخذت ما حررته من التبريزي والاغاني وابن خلدون وابن خلكان والكامل والاصابة
واسد الغابة ونحوها وسينكشف هذا ان شاء الله ثم اخذه مني بعض تلامذتي فصار كالفريسة
وجاحد منتي حيث نقله وغيره تغييرا يسيرا ونسبه الى نفسه وطبعه ولم يكن به جديرا وما اكتسب
الاخزيا عليها وعسى الله ان يعذبه عذابا اليما هذا ولما كان علم الادب قد نفد وقل ولم
يبق من نهل منه وعل قد كنت اعرض عن شرح هذا الكتاب احيد ولاكن الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد

باب الحماسة

الحماسة الشدة والقساوة وهذا الباب مشتمل على ما يشعر بها وقد بينت في بعض المواضع
هذه المناسبة قال بعض شعراء بلعنبر واسمه قريط بن انيف اصل بلعنبر بني العنبر حذفت الياء
التحتانية لاجتماع الساكنين ثم حذفت النون لكثرة الاستعمال ومشابهة النون باللام
فصار بلعنبر ثم هو قريط بالقاف فالمهملتين بن انيف بالنون مصغرين شاعر اسلامي
نص عليه العيني احد بني عنبر بن عمرو بن تميم ومن حديثه انه كان قد اغار على ابله بنو مرة
بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فذهبوا بثلاثين بعيرا
من ابله فاستعان عليهم قومه فلم يعينوه حتى اتى بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم
فاعانوه فاغاروا على بني ذهل بن شيبان واخذوا مائة من ابلهم ودفعوها الى قريط فقام يمدحهم
ويهجو قومه وقال **لو كنت من مازن لم تستبح ۔ ۱ بلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا**
من ثاني البسيط والقافية متواتر والصواب بنو الشقيقة فانها ام سيار وسمير وعبد الله بن
عمرو بني سعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهي بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل
بن شيبان قال مهلهل يمدحهم فدى لبني شقيقة يوم جاءوا ؛ كأسد الغاب لحت في ازيمها
واما اللقيطة فهي ام حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري واخوته قال حسان يعرض بعيينة بن
حصن [illegible] او لا د اللقيطة انا ؛ سلم قداة فوارس المقداد ؛ قال كعب بن مالك

يعرض به الحسب اولاد للقيطة اننا * على الخيل لسنا مثلكم في الفوارس وبين الربطين
بون بعيد فان آل ذهل من ربيعة وآل بدر من مضر الاستباحة الاباحة وكنى به عن الاغارة
يقول لو كنت من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم لم يغر على ابلي بنو فلانة من آل ذهل بن شيبان
اذاً لقام بنصري معشر خشن * عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا اذاً من حروف الشرط يدل
على الشرط الاول في الجملة قال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذاً لآتيناهم
من لدنا اجرا عظيما اقام به تكفله والخشن بضمتين جمع الاخشن ويكنى به عن الشجاع القوي والحفيظة الحمية و
والغضب والظرف متعلق بالخشن واللوثة بالضم الاسترخاء والبلادة وكثرة الشحم واللحم ورديء
الفهم وبالفتح القوة والشدة يقول لو كنت من مازن واغار على ابلي بنو ذهل لتكفل بنصري معشر
منهم شداد عند ثوران الغضب والحمية ان لان الضعيف البليد على حسب طبعه واصله او لان القوي
من شدة الخوف والفزع قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم * طاروا اليه زرافات ووحدانا
الشر في عرفهم الحرب كالباس والناجذ اقصى الاضراس او الانياب والمثنى في معنى الجمع او على الاصل
وابداء النواجذ كناية عن الاخافة والتهويل فان الكلب اذا اخاف كلبا اخر كشر انيابه والطيران
استعارة لسرعة السير والزرافة كالجماعة ما يحصل بالزرف اي الجمع كالبراءة والنخالة يقول هم
قوم كرام اذا صال الشر عليهم واخافهم وبرز لهم اسرعوا اليه كالطيور جماعات ووحدانا لا يخافون
تهيبا منه لا يسألون اخاهم حين يندبهم * في النائبات على ما قال برهانا الاخ يقوم من كان منهم
صريحا غير داخل قال تعالى والى عاد اخاهم هودا وندبه دعاه ومنه الندبة لان النادب يدعو
الميت ونصب برهانا على انه مفعول يسألون يمدحهم بسرعة الاجابة وكمال الشجاعة فان الجبان
يتعلل بالسؤال والفحص يقول لا يسألون اخاهم برهانا على ما قال لهم حين يدعوهم مستغيثا
بهم على الحوادث قال حريث بن سلمة المر قومي ان دعاهم اخوهم اجابوا وان يغضب على
السيف يغضبوا لكن قومي وان كانوا ذوي عدد * ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يقول ولاكن قومي على كثرة عددهم لا يدخلون في شيء من الشر اي الحرب وان كان سهلا يسيرا

يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا يقال جزاه من فعله اذا جازاه عليه قال كانى آجزيته المودة من قتلى يقول يغفرون للظالم ويحسنون الى المسئ لضعفهم وجبنهم مع ان مجازاة الظلم اولى في مراتب العز والشرف والابتداء بالظلم اعلاها كان ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس انسانا يقول لايظلمون احدا ولا يغيرون على قوم حتى كان ربك يا مخاطب لم يخلق لان يخاف هوا احدا سواهم فهم يخافونه لاغير فليت لى بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا الفاء جزائية والباء للمعاوضة وشد الرجل شدة بالفتح اذا حمل والاغارة منصوب بنزع الخافض وروى شنوا الاغارة وهى اجود لكثرة استعمال قال النخعى ع ان لم اشن على ابن حرب غارة والشن الصب القوى يقول واذا كان قومى كذلك فليت لى بدلهم قوما كراما اذا ركبوا احملوا للاغارة او صبوا للاغارة وهم فرسان الخيل وركبان الابل وقال الفند الزمانى فى حرب قول هو شهل بالمعجمة بن شيبان بن ربيعة بن زمان بكسر المعجمة وتشديد الميم بن مالك بن صعب بن على بن بكر الملقب بالفند وقال فى القاموس شهل بقب الفند الزمانى وبالجملة هو شاعر جاهلى شهد يوم التحالق واما كون هذه الابيات فى حرب بسوس فهو عندى فى حيز الخفاء لان هذه الحرب كانت بين بكر وتغلب ابنى وائل اى حرب بسوس
وبنو ذهل بطن من بكر والشاعر ايضا بكرى ورد فى صفحنا عن بنى هند وبنو هند بطن من ذهل منهم عوف بن النعمان سيد بنى هند اللهم الا ان يقال ان بنى هند هولاء بنو تغلب فان هند ابنت مر اخت تميم بن مر كانت ام بكر وتغلب وقد اشتهر بنو تغلب بهند كما اشتهر عمرو بن هند بامه هند ولا يخفى ما فيه ولم يتعرض له الشارح صفحنا عن بنى ذهل وقلنا القوم اخوان من اول الهزج والقافية متواتر من اول هذه القصيدة ابتدئنا وان الظلم لايرضاه ديان وان النار قد تقع يوما وهى نيران يقال صفح عنه اذا اعرض عنه وعفا والكلام فى القوم للعهد الخارجى يقول اعرضنا عنهم وعفونا لهم وقلنا فى انفسنا ان هولاء القوم اخواننا فانا كلنا آل بكر او آل وائل عسى الايام ان يرجعن قوما كالذى كانوا الفعل من الرجع المتعدى دون الرجوع اللازم والذى بمعنى

ما اسی وطمعنا ان ترجعهم الایام ای تجعلهم قوما صالحین کما کانوا قبل هذه الوقعة **فلما صرّح الشرّ**
فامسى وهو عريان ولم يبق سوى العدوان دنّاهم كما دانوا صرح الشئ شدد ای اذا خلص خلوصا تاما
لازم کظرف وروی واضحی بمقام امسی وهذا انسب بالعریان وهو استعارة للظاهر الفاحش الظهور والجملة
الحالیة سدت مسد الخبر والعدوان التجاوز عن الحد ویجوز ان یراد به المجازاة علی العدوان والدین
الجزاء ومنه یوم الدین وفی دانوا مشاکلة بحسب اللفظ فان فعلهم لم یکن جزاء بل انما کان ظلما وعدوانا
یقول فلما خلص الشر خلوصا کاملا وصار ظاهرا فاحش الظهور ولم یبق فیهم سوی العدوان او فینا سوی
مجازاة العدو ان جزیناهم بمثل ما فعلوا بنا **مشينا مشية الليث غدا والليث**
غضبان بیان للمجازاة والمشیة کالجلسة للنوع وروی فی الاغانی شددنا شدة اللیث وغدا بالمعجمة
فالمهملة سار غدوة وبالمهملتین من عدا علیه اذا وثب قال الحارثی ع انا اللیث معدیا
علیه وعادیا حال بتقدیر قد ونعت علی ان یکون اللام زائدة کما فی قوله شعر ولقد امر علی اللئیم
یسبنی وفی وضع المظهر موضع المضمر حیث قال واللیث غضبان تهویل لما فیه من معنی الصفة فانها
ماخوذ من اللوث بمعنی القوة یقول مشینا الیهم مشیة لیث او وثبنا علیهم وثبة لیث غدا مغضبا
او شیة اللیث وقد غدا غضبان **بضرب فيه توهين وتخضيع**
واقران الظرف متعلق بمشینا والتوهین الاضعاف وروی تفجیع وتأییم وارنان التأییم
جعل المرأة ایما والارنان البکاء مع الصوت والتخضیع التذلیل او تقطیع اللحم والاقران الاطاقة و
التسخیر قال تعالی وما کنا له مقرنین ویجوز ان یراد به ذبح الکبش الاقرن علی ان یکون استعارة
لقتل السید التام السلاح یقول مشینا الیهم بضرب یوهن المضروب ویذلله ویقطع اللحم ویذبح الکبش
الاقرن ای یقتل السید التام السلاح ویسخر المضروب ویفجع النساء ویجعلهن ایامی یبکین معولات
وطعن كفم الزق غذا والزق ملآن مجرور عطفا علی ضرب
والمشبه محذوف والغذوان بالمعجمتین السیلان مع اسرعة والمستکن للزق والاسناد تجوز
یقول ومشینا الیهم بطعن منفذ کفم الزق وقد سال ماؤه سریعا وهو ملآن ماء وبعض

الحلم عند الجهل للذلة اذعان اللام متعلقة بالاذعان يقول وانما فعلنا ذلك لما ان بعض الحلم اذعان للذلة وتسليم لها اذا لم ينته الجاهل عن جهله **وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان** اراد بالشر الاساءة كما يشهد به لفظ الاحسان **وقال ابو الغول الطهوي** هو اسم لا كنية والطهوي نسبة الى طهية كسمية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي ام عوف وابي سود وحشيش بالجيم فالمعجمتين معا آل مالك بن حنظلة بن عمرو بن تميم يعرفوا بامهم هذه فكل من هو من اولاد هولاء الثلثة فهو طهوي ثم هو شاعر اسلامي كان في عهد بني امية يمدح بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بانهم منعوا حمى الوقبى والوقبى بالقاف فالموحدة محركة كجمزى ماء لبني مازن المذكورين ومن حديثه ان عبد الله بن عامر بن كريز عامل بن عثمان بن عفان رضي الله عنه استعمل بشر بن حزن المازني على الاحماء التي منها حمى الوقبى فحفر هو واخوه خفاف بن حزن بيرين فافوا بادهما عذب فرات ثم دفنا هما مخافة ان يا خذهما عبد الله بن عامر حتى بلغه الخبر فطلبهما فابيا وخرجا وعقرا ابل عبد الله بن عامر ثم ان اناسا من بكر بن وائل ترتوا على حمى الوقبى بعد ما فعلوا ببني نهشل بن دارم ما فعلوا فارسل اليهم بشر بن حزن وقال ان اردتم ان تقيموا فيظلكم اي صيفكم فاقيموا وان اردتم غير ذلك فاعلموني فانها ارضي ودماري فاجابوا ان ابناك ههنا لنفعلن بك اي انذروه واوعدوه فخرج بشر واخوه خفاف وحريث بن سلمة وتفرقوا في بطون تميم يستغيثون بهم فابى بنو نهشل نصرهم وخرج من بني عنبر بن عمرو بن تميم سبعة وقال بنو رباح لا نقطع امرا دون اخواننا بني ثعلبة فانطلقوا الى بني ثعلبة فانزلهم عبد الله بن مالك احابني ثعلبة كوحرض على اخرهم آل يربوع وآل ثعلبة وآل عاصم بن تميم وقال لا قرار لكم مع بكر ان اخذوا دار بني مازن فركبوا واتوا بني رباح فلما رأوهم ركبوا ايضا ثم لما اتوا كلهم قريبا من حمى الوقبى قال بنو يربوع دعونا ننظر لكم فخرج منهم سبعة حتى وردوا الماء على البكريين وقالوا نطلب عبيدا الناقد ليعوا فانزلوهم وانما تحوهم حتى اذا ارادوا الانطلاق ارتاب البكريون منهم

نو ثبوا عليهم ولم يتركوا من لحاهم شعرا فلما رجعوا الى اصحابهم قالوا يا بني مازن لا طاقة لنا ولا
لكم بالبكريين فقام بشر بن حزن وقال قوموا يا بني مازن ولا يقوم من غيركم فقاموا على
امره ثم قال بنو يربوع وبنو عنبر لو كنتم تدعوننا لاطعنا كم فارموا بنا في نحورنا الاعداء وشارطوهم
على ثلث الماء فرضي به بنو مازن ونزلوا على مكان مرتفع حتى وقع القتال وقتل من قتل
وظفروا بالبكريين فلما احرزوا الماء قال بنو يربوع ان لنا نصف الماء على الشرط وقال
بنو مازن ان لكم ثلث الماء فعند ذلك تعنيت بن عناب والاحوص بن عبد الله الرياحيان ان لا نرد
الوقبى الا مستعدين للقتال ثم اتوا على غفلة من بني مازن بيرا من ابار الوقبى وعقروا الالات
التي كانت تسقى الماء والقواجيفها في تلك البير فتبعهم بنو مازن حتى اتوا ماء لبني رياح وغوروه
والقوا فيه جيف السوائي والحمر الى ان تم الصلح وخلص الوقبى لبني مازن هذا خلاصة
ما ذكره الشارح **فدت نفسي وما ملكت يميني فوارس صدقوا فيهم**
ظنوني من ول الوافر والقافية متواتر يقال فداه به تفدية قال ابو بكر الصديق رض
نفديك بآبائنا وامهاتنا وانفسنا وقد يحذف المفدى به كما في قول المتنبي فدينا ك من
ربع وان زدتنا كربا والبيت من هذا القبيل وفوارس منصوبا على المفعولية وروى
صدقت معروفا ومجهولا والظنون جمع الظن والبيت انشاء معنى وخبر لفظا يقول فدت نفسي
وما لي بفوارس صدقوا ظنوني او صدقت ظنوني فيهم حيث كنت اظنهم حماة كماة **فوارس**
لا يملون المنايا اذا دارت رحى الحرب الزبون بدل من الاول
يقال مللته ومللت منه قال ع ويستأمل الحرب حتى تملنا وقال ع رب ثاو يمل منه
الثواء والمنايا جمع منية وهو الموت من منى الشيء اذا قدره سمى به لكونه مقدرا لكل حي واراد
بها حقايقها او اسبابها من الحوادث والوقائع والزبون فعول من الزبن وهو الدفع يقول
فدت نفسي وما لي فوارس لا يملون من منايا هم اذا دارت عليهم رحى الحرب الشديدة التي
تدفع الرجال من اجل شدتها او تدفع الرجال بعد قتلهم الى مواليهم كما تدفع الرحى الطحين بعد

الطعن ولا يجزون من حسن بسيئ ٭ ولا يجزون من غلظ بلين
عطف على لا يلون والسيئ مخفف السيئ والغلظ كعنب ضد الرقة وهو المراد باللين
يقول اذا احسن اليهم احد فلا يجزونه من احسانه بالاساءة اي لا يسيئون اليه واذا
عاملهم احد بغلظ وشدة فلا يجازونه من غلظه باللين اي لا يلينون لهم فلا تبلى
بسالتهم وان هم ٭ صلوا بالحرب حينا بعد حين يقال بلي الثوب كرضي
اذا رق وانسحق والبسالة الشدة والشجاعة ومنه الباسل للاسد وبسل الرجل اذا عبس
غضبا وشجاعة وصلي النار وبها كرضي اذا دخلها وقاسى حرها قال تعالى يصلى النار الكبرى
شبه الحرب بالنار وهو معروف عندهم يقول ولا تضعف شدتهم وشجاعتهم وان دخلوا
اي بهذا التشبيه ١٢
نار الحرب وقتا بعد وقت وروے ولا تبلى تجهولا اي لا تظهر ومنه يوم تبلى السرائر والبسالة
الكراهة اي لا تظهر كراهتهم الحرب وان حاربوا كثيرا ٭ هم منعوا حمى الوقبى بضرب
يؤلف بين اشتات المنون ٭ بنا الخبر على الضمير للحصر وتقوية الحكم والاشتات
جمع شتيت وهو المتفرق والمنون الموت يقول هم لا غيرهم منعوا حمى الوقبى عن تعرض الاعادي
بضرب جامع بين المنايا المتفرقة بان مات كثير من الناس في هذا الموضع لاجتماعهم فيه وكان لطاكم
منهم ان يموتوا متفرقين في مواضع متفرقة او بضرب جامع بين اسباب المنايا بان صار
ذلك كانما مقام الاسباب المختلفة من المرض والقحط والعدمة والسقطة ٭ فنكب عنهم
درء الاعادي وداووا ٭ بالجنون من الجنون التسكين في الفعل للضرب
ونكب مخففا انصرف ونكبه مشددا صرفه والدرء الدفع مضاف الى الفاعل واراد بالاعادي
البكريين ومن بعدهم من بني يوع لمداواة لتداوي يعدى بمن الى المرض وبالباء الى الدواء
قال ع تداويت من ليلى بليلى عن الهوى وقال الاعشى ع وأخرى تداويت منها بها
يقول فصرف ذلك الضرب الجامع عنهم دفع الاعادي اياهم حيث كانوا يدفعونهم عن
الوقبى وداووا بالجهل من الجهل ٭ ولا يرعون اكناف الهوينا ٭ اذا حلوا ولا ارض

الهدون الهوينا تصغير هونے وھے الارض اللينة والهدون الصلح يصفهم بالوفا والشجاعة فيقول لا يرعون ابلهم جانب الارض اللينة التي الفها فمعات اذا احلوك في موضع ولا ارض الذين بينهم عهد وميثاق بل يرعونها في ارض الاعداء والا قوياء

وقال **جعفر** بن علبة الحارثي اقول هو جعفر بن علبة بالمهملة فاللام فالموحدة كشعبة بن ربيعة بن عبد يغوث الشاعر بن معاوية بن صلاءة بن معقل بن كعب بن حارث بن كعب الحارثي شاعر اسلامي يكنى ابا عارم ومن حديث هذه الابيات وما ياتي بعدها ان جعفرا هذا كان قد قتل رجلا من بني عقيل بن كعب بن ربيعة في امة كانا يزورانها فتغاروا عليها وقيل في اغارة اغارها عليهم وقيل بل كان يحدث نساء بني عقيل فمنعوه فلما لم يمتنع عن ذلك رصدوه فقاتلوه فقتل منهم رجلا فاستعدوا عليه السلطان فاخذه واقاد منه فاما حديث الغارة فهو ان جعفرا هذا وعلي بن جندب الحارثي ونضر بن مضارب المعاوي خرجوا واغاروا على بني عقيل فخرج بنو عقيل في طلبهم وافترقوا عليهم في الطرق ووضعوا عليهم الارصاد اي الرقباء وكانوا كلما افلتوا من جماعة لقيتهم اخرى حتى انتهوا الى بلاد نهد بن زيد فرجعت عنهم بنو عقيل وفيه يقول جعفر ع الا لا ابالي بعد يوم بسحبل الخ فاستعدت عليهم بنو عقيل السري بن عبد الله الهاشمي عامل مكة فاخذ علبة بن ربيعة بهم فقدمهم علبة اليه حتى اقيد من النضر بجراحة وهرب علي بن جندب من الحبس واقيم على جعفر قسامة خمسين رجلا من بني عقيل انه قتل صاحبهم واما حديث الامة فقال ابن الكلبي ان اياس بن يزيد الحارثي واسماعيل بن احمر العقيلي اجتمعا عند امة لشعيب بن صامت الحارثي وهي في ابل مولاها في صمعر وهو موضع فمالت الى العقيلي فحسده عليه الحارثي حتى تخانقا بالعمائم فانقطعت عمامة الحارثي وخنقه العقيلي حتى صرعه ثم تفرقا وجاء العقيليون الى الحارثيين فحكموهم فوهبوا لهم ثم اخذ اياس وابن عمه نضر بن اسماعيل العقيلي وخنقاه وجاء الحارثيون الى العقيليين فوهبوا لهم ثم بقي العقيليون جعفر بن علبة فاخذوه وضربوه و

وربطوه ثم اطلقوه ومضى الزمان حتى ضرب جعفر وابن اخيه جعدب ونفر بن مضارب هؤلاء الثلثة مهدى بن عاصم وكعب بن محمد العقيليين ضربا شديدا ثم انصرفوا وضلوا الطريق ووجدوا التسعة رجال من عقيل بسحبل فقاتلوا قتالا شديدا حتى قتل جعفر خشينة رجلا منهم وهديل بن كلاب وفيه يقول شفيت غليلى من خشينة بعد ما كسوت الهذيل المشرفى اليمانيا ٭ فاستعدى عليهم بنو عقيل ابراهيم بن هشام المخزومى فحبسهم المخزومى بمكة واحضرت بنو عقيل القسامة على جعفر فاقتص منه ابراهيم بن هشام واما حدث النساء فهو ان جعفرا هذا كان يحدث نساء بنى عقيل فاخذوه وكشفوا دبر قميصه وربطوه وضربوه ثم جاء وانه على تلك النساء وهو يتضرع اليهم ويقول لهم لا تفعلوا بى هذا الفعل بل اقتلونى ان شئتم فلم يقبلوا منه وفعلوا به ما لا يليق به ثم خلوا سبيله فلم يمض عليه زمان حتى دخل جعفر وصاحباه بيوت بنى عقيل فافتقوا اثرهم وعلموا ان لا سلاح معهم فوثب جعفر وصاحباه عليهم وقتلوا رجلا منهم وجرحوا آخر فاستعدى عليهم بنو عقيل السرى بن عبد الله الهاشمى عامل المنصور ابى جعفر فاحضرهم وحبسهم بمكة ثم اقتص من نضر بن مضارب بجراحة ودافع عن جعفر وكان يحب ان يدفع الامر لحقه لما ان اخت جعفر كانت تحته الى ان اقام بنو عقيل القسامة عليه فاقتص منه ايضا وهرب على بن جعدب هذا خلاصة ما ذكره صاحب الاغانى ونقل الشارح ان جعفر هذا قتل عذرا والعلم عند الله المتقى قوله سحبل حين احلبت علينا الولايا والعدو المباسل من ثانى الطويل والقافية متدارك وقبله وسائلة عنا بغيب وسائل ٭ بمصدقنا فى الحرب كيف نحاول ٭ وفى الاغانى عشية قرى سحبل اذ تعطفت علينا السرايا والعدو المباسل الهمزة للنداء واللهف التاسف والحسرة والالف مبدلة عن ياء المتكلم وقرى محلى موضع وسحبل لجعفر واضيف اليه لقربه منه واحلب عليه اعان عليه واصله الاعانة فى الحلب ثم استعمل مطلقا والولية فى

الاصل البردعة و هو ما يلقى تحت الكساء على الخيل والابل يكنى به عن الضعيف الرخو وقيل
الولية تانيث الولى بمعنى القريب الناصر و فيه ما فيه وروى الموالى ذاراد بهم بنى الاعمام
يقول يا حسرتى بقرى سحبل حين اعان علينا الضعاف من الولدان والنساء حيث
اشتغلنا بحفظهم وصوتهم فكانهم اعانوا الاعداء علينا او اعانهم الموالى علينا او الاعداء
الباسلون منا يا ما علينا حيث ارادوا اقتتالنا وروى اجلبت بالجيم من اجلب عليه اذا جمع
الصوت عليه وناداه بصوت اى حين رفعت النساء والولدان اصواتهم خوفا و
فزعا والاعداء قوة وشدة و هذا انسب بما بعده فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما
صدور رماح اشرعت او سلاسل الفا للتفصيل والعطف والضمير
للعدو فانه يفرد ويجمع قال تعالى فانهم عدو لى وصدر الرمح مقدمه و هو سنانه
واشرع الرمح هزها وحركها والفعل مجهول والجملة نعت رماح واراد بها الطعان كما
اراد بالسلاسل القيد والاسر يقول فلما رأونا فى تلك الحالة قالوا لنا خصلتان لا
لابد لكم منهما اما الطعان بالرماح المشرعة او الاسر فى السلاسل فقلنا لهم تلكم
اذا بعد كرة تغادر صرعى نوءها متخاذل تلكم اشارة الى المقولة المذكورة واذا
بالتنوين والكرة العطفة مرة ثانية وتلنا ورلغت كرة والصرعى جمع صريع والنوء القيام
ذرمى بعضها و هو بمعناه والضمير المجرور للصرعى وتخاذلت رجلاه اذا ضعفتا والا
على العجوز او على اثبات الرجلين للقيام والجملة نعت صرعى يقول فقلنا لهم فى جوابهم
ان تلكم المقولة التى يستفاد منها التخيير اى اذا كان الامر كذلك بعد كرة منا عليكم
شديدة تترك منكم صرعى يكون نهوضهم ضعيفا مسترخيا او كنهوض من ضعف رجلاه
اليس لكم ان تقولوا بها قبل كرتنا عليكم ولم ندر ان جضنا من الموت جيضة
كم العمر باق والمدى متطاول عطف على قلنا على انه بيان للواقع او على
تلكم فيكون ما خوطب به المخاطب وجاض الرجل بالجيم فالجمعة وحاص بالمهملتين

اذا عدل وانصرف وكم استفهامية مثل ما في قوله تعالى وما كنت تدري ما الكتاب والمدى
الغاية عطف على العمر يقول ولم ندر لانه ان عدلنا عن الموت ولم نقاتل عن انفسنا كم العمر باق
لنا وكم الغاية متطاولة علينا **اذا ما ابتدرنا مازقا فرجت لنا باَيماننا بيض**
جلتها الصياقل وروى **ع** اذا ما رصدنا مرصدا فرجت لنا يقال رصده رقبه والابتدار
الاستباق والمازق مضيق الحرب من الازق بالمعجمة وهو الضيق والمرصد الموضع
الذي يرصد فيه العدو كالمرصاد وفي رواية مازق لنسيان الفرج يناسب الضيق وفرجه
كشفه وضمير المفعول محذوف وبيض فاعل الفعل والجار والمجرور حال والصياقل جمع
صيقل صفة من الصقل يقول اذا ما استبقنا مضيقا من مضايق الحرب اوكنا في مكمن
كشفته لنا سيوف بيض صقلها الصياقل وبه **لنا بايدينا لهم صدر سيفي يوم بطحاء**
سحبل ولي منه ما ضمت عليه الانامل صدر السيف ما يضرب به ويقال له مضرب
السيف ومقدمه ايضا والبطحاء مسيل الماء فيه دقاق الحصى والحجر وسحبل منه للسيف
وفي عليه للموصول يقول قاتلتهم يوم البطحاء سحبل فكان لهم مضرب سيفي ومقدمه ولي
مقبضه اي قتلتهم وقال ايضا **لا يكشف الغماء الا ابن حرة يرى غمرات**
الموت ثم يزورها من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخروم الغماء
تانيث الاغم وهو الامر الشديد المبهم الذي يغم الناس فالغماء نعت للافة ويسمى به الحزن
وكنى بابن حرة عن الصابر على المكاره والشدائد كانهم كانوا يزعمون ان الامة لا تحتمل
ما يحتمله الحرة من المكاره والالام والرؤية اعم من الزيارة فانها يكون من بعيد
وقريب ولا يكون الزيارة الا عن قريب فانه ماخوذ من الزور بالفتح وهو وسط الصدر
وفي ملتقى عظامه فلا تحقق الزيارة الا عند محاذاة زور الزائر نحو المزور يقول لا يكشف الافة
الشديدة المبهمة العاقبة ولا يدخلها الا رجل كريم صابر على المكاره يرى شدائد الموت
عن بعيد ثم يزورها عن قريب **نقاسمهم اسيافنا شر قسمة ففينا غواشيها وفيهم صدورها**

وسهم صدد وهو البرية تتعدى الى مفعولين والفاء لتفصيل القسمة و غاشية السيف
بطبعته و جلد يلبس جفن السيف من اسفل شاربيه لسلے اغابته و صدد السيف مرمعناه
(شارب السيف ما يكون في اسفل مقبضه من الانف الطويل ۱۲)
و معنے البيت واضح مما مر وقال ايضا **هواي مع الركب اليمانين مصعد**
جنيب وجثماني بمكة موثق من ثانے الطويل والقافية متدارك اراد بالهوى
المهوية و بالركب اليمانين تعد فانهم من اليمانين من آل كهلان بن سبا والاصعاد
الرجل اذا ذهب والبعد قال تعالى اذ تصعدون ولا تلوون على احد والجنيب المجنوب
المستتبع يقال جل جنيب اى مجنوب اذا كان كالشيء فے جانب على التعسف والتذكير
باعتبار اللفظ والجثمان الجسد والموثق المشدود فے الوثاق يذكر تاسفه وحبسه واللفظ
اخبار ولاكنه انشاء معنے اقول ليت فعل وما شائے فان من اهواه تقلبے مصعد مع
الركب اليمانين مجنوب معهم وانا موثق بمكة لا اقدر على منعه ولا على متابعته **عجبت
لمسراها وانى تخلصت الي وباب السجن دوني مغلق** هذا البيت اول ابيات
ذكرت فے الاغانے واخرها ❊ فاما الهوى والود منے فطامح ❊ اليك وجثمانے
بمكة موثق ❊ الضمير للحبيبة او للحبوبة باعتبار الخيال والے بمعنے كيف وتخلص اليه
وصل اليه يقول عجبت من مسراها الى وكيف تخلصت الى والحال ان باب السجن مشدد
دونے لا يصل الى احد **المت فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت
النفس تزهق** يقال الم به نزل به وزهقت النفس خرجت يقول نزلت بے
فے صورة الخيال فسلمت علے ثم قامت عنے فلما تولت عنے كادت نفسے ان تخرج منے
بينے فلا تحسبے انى تخشعت بعدكم بشيء ولا انى من الموت افرق
يقال خشع له وتخشع لها اذا انقاد له وذل قال تعالے وخشعت الاصوات للرحمن و
فرق خاف خاطب اولا بخطاب المفرد المونث ثم بخطاب جمع المذكر جريا على عادتهم
في التعظيم قال المغزومے ع فان شئت حرمت النساء سواكم ❊ ومنه قوله تعالے خطا

سارة عليها السلام سلام عليكم اهل البيت يقول فلا تحسبي انى تخشعت بشئ ابعد فراقكم
ولا تحسبي اسئ اخاف الموت والغرض اظهار الجلادة **ولا ان نفسي يزدهيها وعيدكم**
ولا انني في المشي في القيد اخرق الصواب وعيدهم كما في الاغاني
والضمير لبني عقيل والازدها الاستخفاف والاخرق بالمعجمة فالمهملة افعل صفة من خرق
الشئ اذا لم يحسن عمله ويحتمل ان يكون متكلما والظرف الاول متعلق به والثاني بالمشي
يقول ولا تحسبي ان نفسي يستخفها وعيدهم بالقتل او وعيدكم بطول الفراق ولا انى ابل
بالمشي في القيد بحيث لا اجيد **ولكن عرتني من هواك صبابة كما كنت**
القى منك اذ انا مطلق يقال عراه اذا عرضه والصبابة رقة الهوى يقول ليس شئ
من المذكورات ولكن عرتني رقة من هواك فالقى منك اشد ما في القيد كما كنت
القاها منك حيث كنت مطلقا قال **ابو عطاء السندي** اقول هو افلح بن يسار مولى
محمد بن سماك بن حصين الاسدي وقيل اسمه المرزوق وبالجملة هو شاعر اسلامي
من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية وكان ابوه سنديا اعجميا وكني ابا عطاء
لبنام له كان يسمى عطاء **ذكرتك والخطي يخطر بيننا وقد نهلت منا**
المثقفة السمر من اول الطويل والقافية متواتر وكاف الخطاب للمعشوقة والخطي
نسبة الى الخط وهو سيف البحرين وعمان ينسب اليها القنا لانه يباع فيه والخطران
الاهتزاز والنهل الشرب الاول والظرف متعلق به لتضمنه معنى الشرب وفيه تكميل
لشدة الوقت والتذكير والتثقيف تقويم الرماح بالثقاف والسمر لون ممدوح
في الرماح والجملة بدل من الاولى او حال او حال والمناسبة بالباب انه دال على
الحماسة والشدة يقول ذكرتك يا محبوبة حين ما كانت الرماح الخطية تهتز بيننا وقد
شربت الرماح المقومة السمر من دمائنا **فوالله ما ادري واني لصادق**
اداء عراني من حبابك ام سحر الحباب بالكسر المحبة اشد ما يقول

واذا كان الامر بحيث لا انساك في امثال هذه الاحوال فوالله لا ادري وانى
لصادق في هذا القسم اذا دعرضني من حبك الشديد ام سحر غلبني منه **فان كان سحرا**
فاعذريني على الهوى وان كان داء غيره فلك العذر يقول فان
كان ما عراني سحرا فاعذريني على حبي اياك فان المسحور لا يفعل ما يهيج منه لسحر
فانا معذور وان كان داء اصيد السحر فانت معذورة فان المريض قد يفعل ما يكون
سببا للمرض كالاكل على التخمة مثلا **وقال ملعاد بن قيس الكناني** اقول هو شاعر جاهلي يكنى
ابا مساحق وكان سيد بني كنانة يوم سمطة من ايام حرب الفجار وقتل ابوه مسعود
وهيل مات حتف انفه **وفارس في غمار الموت منغمس اذا تالى على مكروهة**
صدقا من اول البسيط والقافية متراكب الواو بمعنى رب والغمار جمع غمرة وهي
الشدة والظرف متعلق بمنغمس وتالى الرجل اقسم والمكروهة من الصفات الغالبة
واراد بالصدق البر نقيض الحنث يقول ورب فارس منغمس في شدائد الموت اذا
حلف على دفع افة مكروهة بر وصدق **غشيته وهو في جاواء باسلة**
عضبا اصاب سواء الراس فانفلقا الاغشاء والتغشية يتعدى الى مفعولين قال الله تعالى
يغشي الليل النهار وقال يغشيكم النعاس امنة فمفعوله الاول ضمير المفعول والثاني عضبا
والجاواء تانيث الاجأى من الجؤوة وهي الكدرة واراد بها الكتيبة الخضراء من
كثرة الحديد والباسلة من البسالة وهي الشجاعة والشدة والجملة حال من الضمير
المنصوب وفي الاتيان بها تكميل للشجاعة والعضب السيف القاطع وسواء الراس
وسطه كسواء الطريق والانفلاق مطاوع الفلق وكل البيت جواب رب يقول غطيته
وهو في وسط كتيبة خضراء شديدة الباس سيفا قاطعا اصاب وسط راسه ففلقه
فانفلق اي فشقه فانشق **بضربة لم تكن مني مخالسة ولا تعجلتها**
جبنا ولا فرقا الظرف متعلق بانفلق على هذه الرواية وعلى ما رواه ابو محمد الاعرابي

من ان البيت الاول فان تكن عبرتي طليت الكفكفها فرب قرن املت الراس عنقا
متعلق باملت والمخالسة ان تسلب شيئا في يد الآخر سلبه ولا شك ان هذا السلب لا يكون
على ما ينبغي ويمكن بعدم المخالسة عن حسن الضربة وضبطها والفرق بحركة الخوف ونصب
على انه مفعول له والنفي وارد على المقيد دون القيد فان المقصود نفي التعجيل يقول فاتشق
راسه بضربة كانت مني تامة كاملة لم تكن على عجلة كما تكون عن اجبان الخاليف وقال
ربيعة بن مقروم الضبي هو ربيعة بن مقروم بالقاف فالمهملة بن قيس بن جابر بن خالد
بن عمرو بن عبد الله بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن اد الضبي شاعر
اسلامي مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام والابيات من قصيدة طويلة ذكرها في الاغاني

ولقد شهدتُ الخيلَ يوم طرادها * بسليم اوظفة القوائم هيكل

من اول الكامل والقافية متدارك اللام موطئة للقسم والمراد بالخيل الفرسان فان
الطراد من صفاتهم فانه ان يحمل بعض الفوارس على بعض ليطرده عن نفسه والاوظفة
جمع وظيف وهو ما فوق الحافر من الفرس والهيكل الفرس الطويل يقول والله لقد
شهدت الفرسان يوم طرادهم بفرس طويل كانت اوظفة قوائمه سليمة شديدة *

فدعوا نزال فكنتُ اول نازل * وعلام اركبه اذا لم انزل

نزال مبني على الكسر امر من نزل وكان من عادتهم اذا تقاتل الفارسان يقول
احدهما للآخر نزال اي انزل عن فرسك للمقارعة قال زهير ولانت اشجع
من اسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر يقول فدعا الفرسان وقال بعضهم لبعض
نزال نزال فكنت اول نازل منهم وعلى اي وجه وغرض اركب فرسي اذا لم انزل
حين دعيت نزال فان نزال من لوازم الفرسان ومما لا بد لهم **والدّ ذي حنقٍ علَيَّ**
كانما تغلي عداوةُ صدره كالمرجل الواو بمعنى رب والالد افعل صفة من اللدد
وهو شدة الخصومة والحنق محركة غاية الغضب وعلي متعلق به يقول ورب خصم شديد

الخصومة ذی غضب علی کان عداوة صدرة تغلی کالمرجل ودوی فی المرجل علی تشبیه صدره به
ازجیته عنی فابصر قصده وکویته فوق النواظر من عل الازجاء
بالمعجمة الدفع وبروید وروایة ازجرته کما فی الاغانی والابصار القصد کنایة عن تعمیمه
کانه جعله نصب عینه والنواظر عروق فی الراس تکوی عند تداوی الجنون قال الراعی
ع یداوی بها الصاد الذی فی النواظر الصاد العزور هو نوع من الجنون لما انه
خلاف العقل والعل جانب الفوق والبیت جواب رب یقول دفعته عنی فبصرتم قصده و
جعله نصب عینه وکویته بسیفی فوق نواظره من جانب الفوق ای ضربت علی راسه وقال
سعد بن ناشب اقول هو اسلامی احد بنی العنبر بن عمرو بن تمیم مازن بن مالک بن عمرو بن تمیم
وکان قد قتل رجلا فقام بلال بن ابی بردة بن موسی الاشعری رضی الله عنه علی اخذ
الثار فلم یقدر علیه ولکن هدم داره التی کانت له بالبصرة فقال **ساغسل عنی العار
بالسیف جالبا ٭ علی قضاء الله ماکان جالبا** من ثانی الطویل والقافیة متدارک والغسل
استعارة للازالة وجالبا حال من ضمیر المتکلم وقضاء الله مرفوع علی انه فاعل جالبا
وماکان منصوب علی المفعولیة یقول ساغسل عنی عار الهدم بالسیف جالبا علی امر الله
ماکان جالبا ایاه ای کائنا ماکان لا ابالی به **واذهل عن داری واجعل هدمها
لعرضی من باقی المذمة حاجبا** عطف علی اغسل واجعل هو الجعل لا اعتقادی
کما فی قوله ع ولا تجعلینی کامرء لیس همه وحاجبا مفعوله الثانی واضافة الهدم الی المفعول
ای لا تعتقدینی مثله
یقول وساغفل عن داری واعتقد هدمها ایاها حاجبا لعرضی من باقی الذم والعار کالاسر
والقتل صبرا فان کلیهما عار ومذمة **ویصغر فی عینی تلادی اذا انثنت یمینی
بادراک الذی کنت طالبا** الصغار الهوان والذلة والتلاد المال القدیم الموروث وخصه بالذکر لان
الانسان قد یضن به لشرف الاباء والاثناء الانصراف یقول ویذل فی عینی مالی القدیم
الموروث الذی ابخل به اذا انصرفت یدی بادراک ما اطلبه من الثار ونحوه فلم تهدموا

بالعذر داري فانها تراث كريم لا يبالي العواقبا يخاطب بلالا ومن
معه واراد بالعذر ما جاء وه في غيبته فان العذر يكون على جهل الغدر به فكانه يكون
مما يبالي ويعني بالكريم نفسه والتراث الارث والمبالاة تتعدى بنفسه وبالباء فمن يقول
فان تعهد موادات في غيبتي فلا ابالي به فانها تراثي وانا رجل كريم لا يبالي بعواقب
الامور حتى اتبع عليها لنفسي او لمن يرثني وروي عليكم بداري فاهدموها فانها تراث كريم
لا يخاف العواقبا وهو اشبه بقوله تعالى ولا يخاف عقباها اخي عزمات لا يريد
على الذي يهم به من مقطع الامر صاحبا نعت كريم والعزمة الشدة والاخ او الحليف
الى شيء يراد به انه يلازمه كما يقال اخو الحرب واخو ثقة ويهم به يقصده ومن بيانية ومقطع
الامر اذا اشتدت شناعته وتجاوزت الحد يقول اخي شدات لا يطلب فيما على ما يريده
من امر شنيع فظيع لما انه ليس له رفيق او لا يحتاج الى رفيق اذا هم لم تردع عزيمته
هم ولم يات ما ياتي من الامر هائبا الردع المنع والكف والفعل مجهول والعزم القطع
والعزيمة الامر المقطوع به واتى الامر فعله والهائب الخائف حال من المستكن في لم يات
يقول اذا هم بشيء صغيرا وكبير لم يمنع همه المقطوع به ولم يفعل ما فعله من امر حقيرا وعظيم
فزعا خائفا فيا لرزام رشحوا بي مقدما الى الموت خواضا اليه الكتائبا
الفاء للتفريع على السابق واللام للتعجب ولا للاستغاثة فان الاستغاثة يدل على
نوع من الضعف والشاعر يصف نفسه بالجلادة ورزام رهطه كما تقدم والترشيح التربية
وحسن القيام بالمال ومقدما بالكسر الدال من قدم بمعنى تقدم وبفتح الدال من قدمه
غيره حال مقدرة من ضمير المتكلم فان تقدمه لم يكن في وقت الترشيح والظرف الاول
متعلق به وخائض الماء دخله متعد بنفسه والى ظرف مستقر وكتائب جمع كتيبة منصوب على
انه مفعول الخوض وروي الكرائها جمع كريهة وهي الداهية الشديدة يقول واذا كان
امر كذلك فيا ايها الناس اعجبوا من قومي هذه رزام حيث ربوني واحسنوا القيام

بامري وقد كنت مقدما الى الموت خواض المكاتيب او الدواهي عازما الى الموت اذا

هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا المتمكن

المقدام او كما نعت له يقول اذا اهم بشيء نصب عزمه بين عينيه وجعله مطمح نظره وصرف جانبه

عن ذكر العواقب وكان ذلك مدحا عندهم قال تعالى ولا يخاف عقباها اي عقبى الدمدمة

ولم يستشر في رأيه غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

الاستشارة طلب الشورى والاراد بالرأي الامر الذي يستشار فيه ويحتاج فيه الى

الرأي ورضيه اختاره وقائم السيف مقبضه يقول ولم يطلب الشورى من احد في امر

يراه يحتاج فيه الى المشورة الا من نفسه ولم يختر له صاحبا الا قائم السيف معناه انه يعيش

وحيدا ويحرد اذ كان هو مدحا عندهم قال تابط شرا ع يرى الوحشة الانس الانيس و

يهتدي وقال تابط شرا اقول اسمه ثابت بن جابر بن سفيان بن عميثل بن عدي بن كعب

بن حرب او حزن بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان قال في اسد

الغابة هذا تابط شرا قبل الاسلام وقد ذكر ابنه في الصحابة وعده صاحب القاموس

من اغربة الاسلام وانما لقب بهذا اللقب لانه اخذ غولا في ابطه فقالوا تابط شرا

وقيل لانه صاد الافاعي لامه واخذها في ابطه فقيل له ذلك الاول اصح ومن حديث هذه

الابيات انه كان يشتار العسل في كل عام من غار في بلاد هذيل فلما بلغ خبره بني لحيان

بن هذيل وهم بطن منهم فقعدوا له في مرصد حتى جاء وتدلى بحبل الى الغار فجعت بنو لحيان

عليه وعلى من كان معه فهربوا وحذروه في الغار ثم حرك بنو لحيان الحبل الذي كان

قد تدلى في الغار ونادوا ان اصعد الينا فقال على اي شرط اصعد اليكم قالوا الا

شرط لك قال لا اصعد فاني اراني اسيرا او قتيلا ثم تابل واسال العسل على حجر راس

كان قريبا من فم الغار وشد الزق على صدره وزل عن الحجر حتى بلغ سهل الارض حيث

كان بينه وبينهم مسيرة ثلث ليال فقام واب الى ربطه سالما وقال اذا المرء

لم يحتل وقد جلّ خطبه اضاع وقاسی امره وهو مدبر من ثانی الطويل
والقافية متدارك الاحتيال استعمال الحيلة من قولهم الحيلة ابلغ من الوسيلة والجد
الاجتهاد في الامر وجد جده من باب جن جنونه اذا اشتد على معنى انه عجز صاحب الجد
وقام الجد مقامه وبالجملة يكنى به عن اشتداد الامر واضاع متعد ومفعوله محذوف وفيه يقول
اذا لم يستعمل الانسان حيلة حين ما اشتد الامر اضاع نفسه وقاسى شدة امره الذي ابتلى
به وهو ذاهب وادبر ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد
مبصر الموصول مرفوع على انه نعت يقول ولكن صاحب الحزم وملازمه الذي
لا ينزل به الامر العظيم الا وهو مبصر لقصده وجاعل له مطمح نظره لا يعوقه عنه ضعف ولا كسل
فذاك قريع الدهر ما عاش حوّل اذا سدّ منه منخر جاش منخر
القريع السيد المختار وما مصدرية ظرفية والحول كسكر شديد الاحتيال وكثيره
وسدّ مجهول والمنخر في الاصل ثقب الانف واراد به المنفذ والمسلك وجاش غلا و
تحرك يقول فذاك الرجل هو السيد المختار ما دام حيا كثير الاحتيال اذا سدّ منه منفذ
تحرك منه منفذ اخر اي ان لم يجد حيلة تقوم له حيلة اخرى اقول للحيان وقد
صفرت لهم وطابي ويومي ضيّق الجحر معوّر المضارع بمعنى الماضي او حال آتية
ولحيان بطن من هذيل كمام وصفر وطابه اذا مات او قتل وذلك لان الوطاب جمع
وطب وهو سقاء اللبن وخلوها عن اللبن استعير لخلو البدن عن الروح ومعنى
صفرت قرب ان تصفر كما في قوله تعالى اتى امر الله والجحر بتقديم الجيم على المهملتين بدل
الهوام وسكنها واراد به المدخل والمنفذ ومعنى كون اليوم ضيق المنفذ ان لا يجد صاحبه
مخلصا وسبيلا والمعور من عاور الشيء اذا ابدت لك عورته وسوءته يقول قلت لهم او
كنت اقول لهم وقد قرب موتي ويومي ضيق لا احد فيه محيصا بادي العورة والخلل
هما خطتا اما اسار ومنة وامّا دم والقتل بالحر اجدر

الضمير للامرين مقدرين كما قال ع يا ظلتا ليل وارض تلاقيا والجملة في محل النصب
اي تلاقيا
على انها مفعول القول واصل خطتا خطتان حذفت النون للضرورة كما في قوله ع
هما كتفا الارض الذي لو تزعزعا والخطة الامر والخصلة يقول قلت لهم ان الامرين الذين
قدرت في النفس اما ان تاسروني وتمنوا علي بالاطلاق واما ان تقتلوني مجازاة فعالات
يكم والقتل اجدر بالكريم من الاسر والمن واخرى اصادي النفس عنها وانها لمورد
حزم ان فعلت ومصدر المصاداة المداراة والمدافعة والورود القدوم والصدور
الرجوع ومعنى كونها مورد حزم انها يرد بها من كان ذا حزم وحيلة ويصدر عنها من كان
كذلك يقول وخطة اخرى وراء الخطتين المذكورتين اداري النفس عنها اي ادفعها
عنها وادفعها عن الميل اليها لصعوبتها وشدتها ولا شك انها لمورد رجل حازم ومصدره
لا يفعلها الا من كان حازما محتالا لافرشت لها صدري فزل عن الصفا به جؤجؤ
عبل ومتن مخصر بوا استئناف فكان سائلا سأله هل فعلت بها ام لا فقال فرشت
والفرش البسط واللام للتعليل والضمير المجرور للاخرى والمستكن في زل والمجرور في به
للصدر والصفا الحجر الاملس والباء للتجريد كما في لقيت به اسدا كانه انتزع من الصدر
صدرا آخر لكمال سعته وسمنه والجؤجؤ الصدر مرفوع على الفاعلية والجملة الظرفية حال
من المستكن في زل والعبل السمين الضخم والمخصر بالدقيق يقول بسطت لاجل تلك الخطة
الاخرى صدري فزل عن الحجر الاملس متلبسا به صدر سمين ومتن دقيق اي كان
صدري وسيعا سمينا بحيث كان به صدرا آخر فخالط سهل الارض لم يكدح
الصفا به كدحة والموت خزيان ينظر والمستكن للصدر والمراد بالمخالطة الوصول والسهل
ما قابل الجبل والحزن والكدح الخدش وجملة النفي حال يقول فبلغ صدري سهل
الارض ولم يخدشه الحجر لملاسته في نفسه وسيلان العسل عليه خدشة والموت ينظر اليّ
متاسفا في مقام الذل والخزي حيث لم يظفر بمراده فابت الى فهم ولم الـ

آيبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر الاوب الرجوع وفهم بن عمرو بن قيس رهطه
كما سبق وروى وما كدت آيبا اقيمت الصفة مقام الفعل فان الاصل اوب والمجرور
في مثلها للواقعة وتصفر من صفر صفيرا يقول فرجعت الى رهطي بني فهم وما كنت راجعا
اليهم لما لقيت من موت شيء وكم مثل تلك الواقعة فارقتها منفلتا منها وهي تصوت تأسفا
على انفلاتي هذا ولها معان اخر ذكرته في الشرح ولا تخلو عن التكلف وقال ابو كبير
الهذلي اقول هو عامر بن حليس بالمهملتين مصغرا الهذلي السعدي احد بني سعد بن
هذيل نقل في اسد الغابة انه اسلم ثم اتى النبي صلعم وقال احل لي الزنا وفيه قال حسان
سالت هذيل رسول الله فاحشة ۔۔ فضلت هذيل بما قالت ولم تصب ❊ ومن حديث هذه
الابيات انه كان قد تزوج بام تابط شرا وكان يدخل عليها كثيرا فلما ترعرع تابط شرا
كبر عليه الكثار دخوله فعرف ذلك ابو كبير واشتكى الى امه فقالت اقتله بحيلة فقال لتابط شرا هل
لك في ان تغزو فقال هو امري وشانك فخرجا وسارا يوما وليلة ثم قصد ابو كبير
الى قوم كانت بينه وبينهم عداوة شديدة حتى اذا راى نارهم قال انني جوع شديد
فدس تابط شرا ورأى لصين على النار فخبز لهما حتى وثبا عليه فقتلهما ثم كر رمى اقربهما
اليه ثم رمى الاخر ثم اخذ الخبز من النار والقى بين يدي ابي كبير وقال كل لا اشبع الله
بطنك فاكل ولم ياكل تابط شرا ثم انطلقا واصابا ابلا واشترطا ان ينام احدهما نصف
الليل ويحرس الاخر فكان ابو كبير ينام ويحرس تابط شرا وكلما نام الغلام نام ابو كبير
حتى مضت ثلث ليال فلما كانت الليلة الرابعة نام تابط شرا على شرطه وزعم ابو كبير
ان النوم غلبه فرماه بحصاة فقام وقال ما هذه قال لا ادري فقام تابط شرا وطاف فلما
لم ير شيئا نام على طوره الاول فرمى ابو كبير بحصاة اصغر من الاولى فقام كقيامه الاول
وطاف بالابل كطوافه السابق ثم عاد ونام فرماه بحصاة اصغر من الثانية فقام
وطاف وقال والله لئن سمعت شيئا بعد هذه لاقتلنك ثم رجعا الى هذيل وترك

ابو كبير امه حو فأو قال فيه هذه الابيات هذا خلاصته ما ذكره الشارح **ولقد سريت**
على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مثقل من وللن الكامل والقافية متدارك
اللام موطية للقسم والظلام بالفتح الظلمة والمغشم بالمعجمتين بالكسر من يركب راسه
اي ما ارادة فلا ينثنيه شيء عنه كالغشمشم والجلد صفة من الجلادة وهو القوة والشدة
والمثقل اللئيم الشحيم ويكنى به عن البليد الكسلان يقول والله لقد سريت ليلا على
هجوم الظلمة بغلام ذي عزم مصمم لا يصرفه شيء عن مراده شديد قوي من الفتيان غير
بليد ضعيف **ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير**
مهبل بدل من الفتيان ومن للجمع ويعود ضمير المفرد باعتبار اللفظ قال تعالى
ومن الناس من يقول آمنا ثم قال وما هم بمؤمنين والحبك جمع حبكة وهو الخيط الذي
يشد على الوسط والنطاق النطاق المرءة تشقه ثوب تلبسها وتشد وسطها فترسل اعلاها على
الاسفل الى الارض واسفلها تجر على الارض والمهبل من هبله اذا ثقله اللحم ومنه
قول عائشة رضي الله عنها وكان النساء لم يهبلهن اللحم وقيل المهبل المعتوه ويقال هبلته اذا
قال له هبلتك امك اي ثكلتك قال ع ان لم اقاتلهم فامي هابل وكنى بعقد
النطاق عن كراهة الجماع وهو مبني على زعمهم من ان المرءة اذا اكرهت الجماع وجومعت
على الاكراه والغضب وحملت بولد كان الولد قويا واشد قال تسنمتها غضبى
فجاء مسهدا + وانفع اولاد الرجال المسهد يقول من الذين حملتهم امهاتهم وهن
عاقدات حبال النطاقات غير مستعدت للفراش كارهات للجماع متغاضبات على
من يريد الوقاع بهن فشبوا غير مهبلين او فشب وهو غير مهبل **ومبرء من كل**
غبر حيضة وفساد مرضعة وداء مغيل مجرور عطفا على جلد من باب
عطف الصفة على الصفة كما في قوله الى الملك القرم وابن الهمام + وليث
الكتيبة في المزدحم وغبر الشيء كسكر ما بقي منه ومنه غبر اللبن وفساد المرضعة ما يفسد به

لبنها والداء المرض وهو مضاف الى المغيل والضرب مفاعلن والمغيل صفة من
اغيلت المرأة ولدها اذا ارضعته اللبن وهي حامل او تجامع وكانت العرب تزعم
ان الفارس يسقط من الفرس اذا اغيل رضيعًا ومنه قول فاطمة بنت خرشب
الحابلة في ابنها ربيع بن زياد وما ارضعته غيلًا وهو اسم ذلك اللبن وقال عليه السلام
لا تقتلوا اولادكم سرًّا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه
اي يسقطه ويهدمه يقول وبرئ كل البراءة وظاهر كل الظهور عن كل بقية حيض و
كل فساد ياتي من جانب المرضعة وكل داء يحصل من فعل المغيل اذا اغيلت **حملت
به في ليلة مزؤودة كرهًا وعقد نطاقها لم يحلل** المستكن لام المختتم المراد به
تابط شرًا والمزؤودة بالمعجمة فالهمزة فالمهملة المخوفة وصفت الليلة بحال المتعلق
اي اليها وانما كان الخوف من شدة الظلمة فان الظلمة مفزعة ويؤيده قول ام
تابط شرًا فيه ولقد حملت به في ليلة ظلماء وان لنطاقي لمشدود علي والليل بوصفها
بالخوف قالت زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة وذلك لان اكثر
ما يكون البيات في الليل كما الغارة في الصباح والكرة بالفتح ان يكرهك غيرك
على شيء وبالضم ان تكره نفسك عليه يقول حملت به امه في ليلة ظلماء ولم تحلل عقد
نطاقها حيث كانت تكره الجماع **فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدًا اذا
ما نام ليل الهوجل** يقال اتت بالولد اذا ولدته ورجل حوش الفؤاد بضم
المهملة فالمعجمة حديد الفؤاد الذكي والمبطن كمعظم ضامر البطن قال عليه السلام رأيت
عيسى بن مريم فاذا رجل ابيض مبطن مثل السيف والسهد بضمتين قليل النوم وكنى
به عن الذكي الحازم او اراد به الحقيقة واسناد النوم الى الليل مجازي كما في صام
نهاره والهوجل البطيء الثقيل يقول ولدته ذكي القلب حديد الفؤاد ضامر البطن قليل
النوم اذا نام البطيء الثقيل ليله لكثرة رطوبته وبرودة مزاجه **فاذا نبذت الحصاة**

رأيته نيود ولو وقعتها طلوع الاخيل الفاء للتفصيل اى حمل من كونه حازمًا قليل النوم والنبذ
الطرح واللام بمعنى الى والنبذ الوثوب كالطمور واللام فى لوقعتها للتعليل و
للتوقيت كما فى لدلوك الشمس والاخيل الشقراق وهو طائر معروف يوصف
بالحزم والتيقظ يقول فاطرحت يا مخاطب اليه الحصاة وهو نائم سارية لوثوها
نيب وثوب الاخيل واذا يهبّ من المنام رأيته كرتوب كعب الساق
ليس بزمّل الهبوب الانتباه من النوم والرتوب القيام صفة مصدرية اضيف
الى الموصوف والكعب ما بين العقدتين من انابيب القصب والزمل بالمعجمة
كسكر الضعيف الجبان يقول واذا يهب من منامه وهو عادته يقوم الا ان
هنا كسلان متمائلًا رأيته مستويًا قائمًا كانتصاب الساق القائم غير مائل الى
جانب ليس بضعيف ولا جبان ما ان يمسّ الارض الا منكب منه
وحرف الساق طيّ المحمل كلمة ان زائدة والمنكب مجتمع راس الكتف والعضد
يذكر والتنكير للوحدة ومنه فى محل الرفع على انه نعت منكب وحرف كل شئ طرفه وحرف
الساق معطوف على منكب والطي منصوب على المصدرية وعامله محذوف مرفوع
على الخبرية من محذوف والمحمل حمائل السيف يصفه بانه لا ينام الا مضطجعا على جنب
فان النوم على الجنب لا يورث الغفلة ومنه انه عليه السلام كان ينام على
الاضطجاع على شقه بعد صلوة التهجد وصفه بانه مطوى كطى المحمل شعار لقلة
لحمه وهزال جسمه وهو وصف ممدوح فى الرجال قالت ام زرع ليعف هي ابن
ابى زرع مضجعه كمسل شطبة اى دقيق كالشطب المسلول يقول ما يمس الارض الا منكبه
وحرف ساقه وهو مطوى كطى حمائل السيف واذا رميت به الفجاج رأيته
يهوى مخارمها هوى الاجدل يقال رماه به اذا قذفه اليه والقاه
ومنه رميت به الحرب اذا القيته اليها وكلفته اياها والفج الطريق الواسع فى الجبل

: بالمخرم بالمعجمة والمهملة منقطع انف الجبل منصوب بنزع الخافض والهوى بالضم السقوط من الاعلى وكمية به عن السرعة فان الثقيل اذا هوى اسرع والاجدل الصقر يصفه بسرعة السير في طرق الجبل وصعود المخارم فيقول واذا كلفته للمشي والسير في فجاج الجبل رايته يسرع في مخارمها اي مواضعها العالية التي لا يطلع عليها الا بشق الانفس اسراع الصقر اذا هوى الى الصيد واذا نظرت الى اسرة وجهه برقت

كبرق العارض المتهلل اسرة الوجه محاسنه كالاسارير وبرق الشيء لمع والعارض السحاب الذي يعرض في طرف من اطراف السماء وتهلل السحاب اذا لمع بالبرق يقول واذا رايت محاسن وجهه لمعت لك مثل برق السحاب الذي يتلالا ببرقه

صعب الكريهة لا يرام جنابه ماضي العزيمة كالحسام المقصل الكريهة من اسماء الحرب والروم القصد والجناب فناء الدار والمقصل بالقاف والمهملة المفصل السيف القاطع يقول هو شديد الحرب يهابه الناس ولا يقصد فناءه ماضي العزيمة كالسيف القاطع

يحمي الصحاب اذا تكون عظيمة واذا هم نزلوا فماوى العيل الحماية الحفظ والصحاب جمع صاحب وكان تامة والعظيمة من الصفات الغالبة والعيل كركع جمع عايل وهو الفقير المحتاج يقول واذا حدثت حرب عظيمة او آفة عظيمة يحمي اصحابه ويكون لهم وقاية واذا نزلوا به يكون لهم ماوى المحتاجين معناه انه جواد سخي وشجاع ملي وقال تابط شرا يمدح ابن عمه

شمس بن مالك جزاء بما فعل اليه اني لمهد من ثنائي فقاصد به لابن عم الصدق شمس بن مالك من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم المهدي اسم فاعل من اهدى اليه مستعمل في معنى الاستقبال كما في قوله تعالى اني خالق بشرا من طين ومن ابتدائية او تبعيضية والمجرور في به للثناء واللام متعلقة بقاصد فان القصد يتعدى بنفسه وباللام وبالى والاضافة الى الصدق

من اضافة الموصوف الى الصفة المعنوية كما فی زید صدق ومقعد صدق والصدق ههنا بمعنی الشدة والاحکام یقول انی لا ہری من شنائی او بعض شنائی فاقصد
ای فی حال کونه مضافا الیه
به ابن عمی العادق فی الفعل شمس بن مالک فانه جدیر به اهزّ به فی ندیّ

الحیّ عطفی کما هزّ عطفی بالهجان الاوارک

الهز التحریک والندوة المجلس کالندی والنادی ومجلس القوم والعطف بالکسر الکتف وتحریک الکتف کنایة عن التفریح فان الفرحان یهتز کتفه وقد شاع استعمال الاهتزاز فی الفرح ومنه اهتز العرش بموت سعد بن معاذ نص علیه فی الفایق والهجان الابل البیض الکرام والارک الابل اذا رعت الاراک واقامت فیه تاکله یقول اسره تثنائی فی مجلس القوم کما سرنی بعطاء الابل البیض الکرام الاوارک

قلیل التشکی للمهم یصیبه کثیر الهوی شتی النوی والمسالک

القلة بمعنی العدم فان المدح هو عدم التشکی عند المصائب واللام متعلقة بالتشکی ویصیبه حال ونعت علی تقدیر زیادة اللام والعهد الذهنی والهوی بمعنی المهوی کالنوی بمعنی المنوی وشتی جمع شتیت وهو المتفرق یقول لا یشکو مهمّا یصیبه لکمال استقلاله کثیر مطلوباته متفرق منویاته ومسالکه لعلو همته فلا یقصر علی مطلوب واحد [illegible]

یظل بموماة ویمسی بغیرها جحیشا ویعرو ری ظهور المهالک

الموماة المفازة التی لا ماء فیها ولا کلاء ویقال رجل جحیش بتقدیم الجیم علی المهملة والمعجمة اذا کان مستقلا برائه لا یشاور الناس ولا یخالطهم فی امر واعروری الفرس اذا رکبه عریانا من السرج یصفه بکثرة الاسفار وللغزوات فیقول یظل بمفازة ویمسی باخری منفردا مستقلا ویرکب ظهور المهالک علی احتمال الهلاک ویسبق وجه

الریح من حیث ینتحی بمنخرق من شده المتدارک

وجه الریح اولها ماخوذ من وجه القوم وهو من یقدمهم ای ملک او سید من السادات

ومن ابتدائية والانتحاء القصد والاعتماد والباء للظرفية والصلة ان كان المنخرق بفتح الراء اسم ظرف من انخرق الريح اذا هب شديدة قال رؤبة ع يسبق وفد الريح من حيث انخرق وللتجريد اذ كان اسم فاعل والمراد به منخرق السربال فيقال فلان منخرق السربال اي تشقق ثيابه بطول السفر والمراد به الممدوح نفسه وهذا اقرب معنى بالبيت السابق ومن سببيه متعلقة بيسبق والمتدارك بفتح الراء مصدر ميمي او بكسرها اسم فاعل بمعنى المصدر كما في قمت قائما يعني شدة العدو وكانت ممدوحة عندهم ولا سيما عند اللصوص فيقول يسبق اول الريح من حيث يقصدها ويعتمد بموضع انخراق الريح او يرحل منه منخرق السربال لطول الاسفار وكثرتها من شدة العدو وتواتره

اذا خاط عينيه كرى النوم لم يزل له كالئ من قلب شيحان فاتك

الخوص بالمهملتين الخياطة والكرى النوم الخفيف والكالئ الحافظ الرقيب قال تعالى قل من يكلؤكم اي يحفظكم والشيحان بالمعجمة والتحتانية فالمهملة الحازم المتيقظ والفاتك من فتك الرجل اذا فعل ما اراد والجرئ الشجاع و اراد به نفسه يصفه بانه ينام عينه ولا ينام قلبه فيقول اذا خاط النوم الخفيف عينه لم يزل له حافظ رقيب من قلب رجل حازم عازم جرئ شجاع وهو نفسه

ويجعل عينيه ربيئة قلبه الى سلة من حد اخلق صائك

الربيئة فعيلة من رباهم مهموز اللام اذا رقبهم ورصدهم ولذا يقال لطليعة القوم فانه يحفظهم ويرقبهم والسلة مرة من سل السيف مجهولاً ومعناه المسلول ومن بيانية والاخلق بالمعجمة الاملس المصمت واراد به السيف ويؤيده ما روي الى سلة من صارم الغرب باتك الغرب حد السيف والباتك القاطع والصائك الدم اللازق الجامد قال خفاف بن ندبة ع كستة نجيعا من دم الجوف صائكا وهو صفة له بحال المتعلق اي صائك به الدم والشارح جعل هذا المصراع من باب نزعت الخف من الرجل

اي من باب القلب ولم يتعرض بعض الشراح وتعله كان في نسخته تابكا ومنع صاحبك بسيفه بانه لا ينفل عن
السيف في يقظته يقول ويجعل علينه في اليقظة طلبته قلبه الى مسلول من حد سيف قاطع
الملس مصمت لازق به الدم لكثرة الضرب وعدم الغسل عنه اذا هزه في عظم
قرن تهللت نواجذ افواه المنايا الضواحك الضمير المنصوب للاخلق المصمت
المراد به السيف والقرن بكسر القاف من يساويك في المصارعة والتهلل اللمعان
ولمعان النواجذ كناية عن الضحك المستلزم للفرح والسرور غالبًا وتمام البيت
نعت للسيف اي اخلق صاحبك اذا حركه في عظم من يساويه في القوة والمعيشة
ضحكت المنايا الضواحك لاشتياقها بفوز مرادها ولا يخفى ما في تخصيص العظم من الاشعار
بانه يبلغ العظم من بعد ان يقطع اللحم فاختار يرى الوحشة الانس الانيس ويهتدي
بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك الانيس المانوس وام النجوم المجرة وهي بقية
له في الفارسية كهكشان والشوابك جمع شابك بمعنى المتداخل الملتبس ومنه طريق
شابك ووصف المجرة بالاهتداء فانها يهتدي بها فلو لم تكن في نفسها مهتدية
لم تكن هادية يقول انه لا يخالط الناس فيرى الوحشة منهم انسا مانوسا ويهتدي
حيث يهتدي المجرة اي لا يضل عن طريق لكثرة ممارسته الطرق والمسالك
وقال قطري بن الفجاءة اقول هو بضم الفاء وتخفيف الجيم فالمد وهي بمعنى الفجاءة جعونة بالجيم فالمهملة فالواو فالنون كجعونة
بن مازن بن يزيد بن زيد مناة بن خنثر بالمعجمة فالنون فالمثلثة فالمهملة بن
كنانة بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي المازني وكان راس
الخوارج والقطري نسبة الى قطر بلد بالبحرين وعمان وانما قيل لابيه الفجاءة
لانه كان باليمن فقصد اهله فجاءة اقول لها وقد طارت شعاعا من
الابطال ويحك لا تراعي من الوافر والقافية متواتر والضمير المجرور للنفس
والشعاع المتفرقة منصوب على الحالية قال ضرار بن الخطاب الفهري ع وطارت

قطري بن الفجاءة

شعاعا بنو عامر والبطل محركة الشجاع الذي لا يتابع بدماء الاقران ولا تراعي نهي
مخاطب مجهول من راعه اذا افزعه يقول اقول لنفسي وقد طارت متفرقة
من خوف الابطال ويحك لا تخذري اي لا يدرك احد منهم او لا يدرك الموت

فانك لو سالت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي

كاف الخطاب مكسورة في كلا الموضعين ولم تطاعي جواب لو يقول وذلك لانك
لو سالت بقائك يوما زائدا على الاجل الذي قدر لك لم تطاعي فيما يدا فصبرا

في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع اي فاصبري في مجال الموت
صبرا فانه لا يستطيع احد ان ينال الخلود ويبقى ابدا ولا ثوب البقاء بثوب عز

فيطوى عن اخي الخنع اليراع عطف على الجملة الاولى ويطوى مجهول
منصوب على انه جواب النفي والخنع بالمعجمة فالنون فالمهملة محركة الذل والهوان
واليراع الجبان يقول ولا ثوب الخلود على الذليل الجبان بثوب عز وشرف
فيطوى عنه وينزع بل الذليل وان كان خالدا مخلدا لا يكون له عز وشرف

سبيل الموت غاية كل حي فداعيه لاهل الارض داعي الضمير المجرور
للموت وداعي الموت من باب اضافة المشبه الى المشبه والمراد به الموت يقول ان
نهاية كل شيء من هؤلاء الاحياء ان يسلك سبيل الموت فمودع لاهل الارض كلهم اليه
ولا محيص لاحد منهم **ومن لا يعتبط يسأم ويهرم وتسلمه المنون الى انقطاع**
الاعتباط اهلاك الموت الانسان في شبابه والفعل مجهول واسلمه فوضه الى العدو
والمنون الدهر يقول ومن لا يهلكه الموت شابا صحيحا سالما يسأم من حيوته ويهرم
هرما ويفوضه الدهر الى انقطاع وهلاك فلا بد ان يهلك الانسان سالما يا مقاتلا
في الحروب ولا يهرم فيموت هرما **وما للمرء خير في حيوة اذا ما عد من سقط المتاع**
السقط محركة ما اسقط من شيء لا خير فيه يقول ولا خير في حيوة الانسان اذا عد

حبیب بن تعلبۃ

من قبیل سقط المتاع حیث یکون شیئاً تافہاً وقال بعض قیس بن ثعلبۃ الصواب انہا لبشامۃ بن حزن النہشلي وہو شاعر اسلامی ویدل علیہ قولہ انا بنی نہشل لا ندعی لاب فان بنی نہشل من دارم من مضر وہو قیس بن ثعلبۃ من ربیعۃ وبینہما بون بعید وجواز ان یکون ہذا الشاعر من بنی نہشل الذین ہم بطن من ربیعۃ وہم المراد فی قول ابی النجم بین رباحی مالک ونہشل لا یستلزم ان یکون من قیس بن ثعلبۃ وان کان من ربیعۃ وقیل ان الابیات الاول لبشامۃ بن حزن والاخر لمرقش الاکبر وہو من بنی قیس بن ثعلبۃ فانہ عوف او عمرو بن سعد بن مالک بن ضبیعۃ بن قیس بن ثعلبۃ وقال فی الکامل انہا لرجل من بنی نہشل یقال لہ ابو مخزوم ہذا وحقیقۃ العلم عند اللہ انا محیوک یا سلمی فحیینا وان سقیت کرام الناس فاسقینا من ثانی البسیط والقافیۃ متواتر یقال حیاہ اذا سلم علیہ او قال لہ حیاک اللہ وکاف الخطاب مکسورۃ وہی امرأۃ خاطبہ منہ یقول انا مسلمون علیک او قائلون لک حیاک اللہ یا سلمی فقولی لنا مثل ما قلنا لک وان سقیت کرام الناس فاسقینا فانا نحن قوم کرام وان دعوت الی جلی ومکرمۃ یوماً سراۃ کرام الناس فادعینا الجلی الامر العظیم ویکنی بہ عن الباس الشدید والمکرمۃ الجود والخیر وسراۃ کل شیء اعلاہ وراسہ یقول وان دعوت سادات کرام الناس الی مدافعۃ الاعداء والباس الشدید وقری الضیوف مثلاً فادعینا فانا اجدر بذلک انا بنی نہشل لا ندعی لاب عنہ ولا ہو بالابناء یشرینا نصب بنی نہشل علی انہ بدل من ضمیر المتکلم او علی المدح او الاختصاص کما فی قولہ انا بنی منقر قوم ذوو حسب ویقال ادعی فلان عن ابیہ الی زید اذا عدل عن ابیہ فی انتسابہ الی زید فاللام بمعنی الی والشراء فی معنی البیع ویکنی بہ عن البذل والہوان فان الانسان لا یبیع شیئاً اذا کان

عزيزا عنده يقول انا بنى نهشل لاننعدل عن ابينا نهشل بن دارم الى اب آخر نعزوا
فانه كريم علينا ولا هو يبيعنا بالابناء الآخرين فانا كرام عليه ان تبتغ غايةٌ
يوماً لمكرمة تلق السوابقَ منا والمصلّينا الابتدار الاستباق والفعل
مجهول والسوابق جمع سابق وهو الفرس الذى يسبق افراس الرهان ويقال
له المجلّى وبعده المصلى ثم المسلى فانه يسلى صاحبه ثم التالى ثم المرتاح ثم العاطف
ثم المؤمل ثم الحظى بالمجتنبين ثم اللطيم ثم السكيت مصغراً يقول ان يستبق الناس غاية
لمكرمة يوماً تلق السوابق والمصلين منا وباقى الاقسام منهم وليس يهلك منا
سيدٌ ابداً الا افتلينا غلاماً سيداً فينا الافتلاء فى الاصل فطام ولد
الفرس وهنا استعارة يقول لايهلك منا سيد فى وقت من الاوقات الا فطمنا صبيا
منا يستحق السيادة فيصير سيداً اى كل طفل رضيع منا جدير بالسيادة فما ظنك بالشبان
والكهول انا لنرخص يوم الروع انفسنا ولو نسام بها فى الامن اغلينا
الارخاص ضد الاغلاء والروع الخوف والحرب والسوم قصد الشراء يقال سامه
ابسلعة متعد واصل اغلينا اغلين على انه ماض مجهول من الاغلاء فالالف للاشباع
والضمير للانفس يقول انا نجعل نفوسنا رخيصة يوم الفزع كانها تباع بشئ قليل
اى لانعدها كريمة عزيزة ولو سامنا بها احد فى زمان الامن طلبت غالية اى لانبذ
بها اصلاً حاصله انا نهين انفسنا يوم الخوف ونكرمها يوم الامن بيضٌ مفارقنا
تغلى مراجلنا ناسو باموالنا آثار ايدينا يكنى ببياض المفارق عن سيادتهم
وراستهم فان الملوك كانوا يستعملون المسك فى مفارقهم فيبيض مفارقهم ولذلك
قال قائلهم وليطهر شيب الحمد فى لقرة الفعا ودستيت كرام الناس فوق المفارق
ويجوز ان يكنى به عن كبار شعر الراس لكثرة لبس المغفر قال قد حصت البيضة
راسى فما اطعم نوما غير تهجاع واسا الجرح وداواه يقول نحن ملوك كرام يستعمل

السكم في المغارق او شجعان ابطال يلبس المغافر في الحروب اشخياء في لي مراجلنا

للاضياف النازلين اعزة تداوى جراحات ايدينا بالاموال اى نعطى الديات

ولا يقدر احد على ان ياخذ الثار منا **انى لمن معشر افنى اوائلهم قول**

الكماة الا اين المحامونا الكماة جمع كمى وهو الشجاع او لابس السلاح

يقول انى لمن معشر كرام افنى اباءهم واجدادهم قول الشجعان غطا بالهم او تحريضا

بهم اين الذين يحامون احسابهم وحقايقهم فغطوا المراد بهم وقاتلوا وقتلوا الوكان

فى الالف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعنونا الضمير

في دعوا للالف او للاعداء ومن استفهامية وخالهم حسبهم وشئ اراد الالف لاجل

والجملة جواب لو يقول لو كان واحد منا فى الف رجل فدعوا من فارس فينا او

فيكم مبارز حسبهم اياه يريدون لاغير بما تقرر في نفسه انه فارس لاغير اذا الكماة تخوفوا

ان يصيبهم حد الظباة وصلناها بايدينا الظبة حد السيف واراد بها

السيوف يقول اذا اتخذ الشجعان ناحية من النزال مخافة ان ينالهم حد السيوف

وصلنا السيوف القصار بايدينا الطوال فضلا عن ان نقف او نعزل ولا تراهم

وان جلت مصيبتهم مع البكاة على من مات يبكونا يبكون في محل

النصب على انه مفعول ثان للرؤية او حال يصفهم بالصبر على المكاره ومقاساة

الشدائد فيقول ولا تراهم يبكون مع البكاة على من مات منهم وان جلت المصيبة

وتركب الكره احيانا فيفرجه عنا الحفاظ واسياف تواتينا

الكره المكروه ومنه القتال قال تعالى وهو كره لكم والحفاظ محافظة الاحساب

والمواتاة الموافقة يقول وتركب القتال فيكشفه عنا محافظة الاحساب والاسياف

التى توافقنا ولا تخونها بالخيانة والغدر وقال السموءل بن عاديا قول هو السموءل

كسفرجل بن غريض بالمعجمتين بينهما مهملة بن عاديا بن حيا وقيل حيا بن عاديا الغسانى

على الاشهر لما كانت امه غسانية وهو يهودي من آل هارون عليه السلام شاعر جاهلي معروف بالوفا
اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل من ثالث الطويل والقافية متواتر دنس
الثوب اذا اتسخ واللوم بالضم البخل ضد الكرم والارتداء لبس الرداء يقول اذا الانسان لم يدنس
عرضه من البخل فكل رداء يلبسه فهو جميل سواء كان جيدا او رديا وان هو لم يحمل على
النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل الضيم الظلم والاضافة اما الى المصدر او
الى المفعول وظلم النفس تكليفها البذل وكفها عن البخل والثناء في الاصل يعم المدح
والذم وغلب في المدح يقول وان لم يحمل الانسان على نفسه ظلمها بان لم يكرهها
على البذل فليس له سبيل الى ثناء حسن وذكر في الاغاني هذين البيتين لدكين الراجز
وصدرهما ع وان هو لم يرفع عن اللوم نفسه تعيرنا انا قليل عديدنا
فقلت لها ان الكرام قليل التعيير للزوجة والعديد العدد يقول
تعيرنا زوجتي ان عددنا قليل وتحسبان العزة بالكثرة فقلت لها ان الكرام لكن
قليلا ولا عزة بالكثرة وما قل من كانت بقاياه مثلنا شباب تسامى
للعلى وكهول بقايا الرجل اولاده والظاهر ان بقاياه اسم كان ومثلنا خبرها
ويحتمل ان يكون شباب اسم كان وكهول عطف عليه وبقاياه خبرها ومثلنا حال
او بيان والشباب جمع شاب كالشبان وتسامى اصله تتسامى حذفت احدى
التائين قياسا يقول وما قل في الحقيقة من كانت اولاده مثلنا ونحن شبان
وكهول تتفاعل الى العلى في العلو والرفعة او وما قل من كانت شبان تتسامى وكهول
كذلك بقاياه وهم مثلنا او مثلنا وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار
الاكثرين ذليل الجملة الاسمية في محل النصب على الحالية مع ما عطف عليها
يقول وما ضرنا قلة عددنا والحال ان جارنا عزيز وجار اكثر من سوانا ذليل
لنا جبل يحتله من نجيره منيف يرد الطرف وهو كليل

اراد بالجبل الحصن الابلق وكان لجده عادياء ويه بيته ما روى بعده هو الابلق الفرد الذى سار ذكره ويعز على من رامه ويطول * ويساعده لفظ الاحتلال ولا يجوز ان يراد به الشرف كما توهمه البعض والاحتلال الحلول والمنيف العالى والطرف النظر والكليل الحسير يقول لنا جبل لا يحله احد الا من نجيره فلا يقدر احد على ان يحله دون اذننا عال يرد النظر عنه كليلا حسيراً وقوله تعالى ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ابلغ منه فان الرد لا يقتضى عدم قوة النظر فى نفسه بخلاف الانقلاب رسا اصله تحت الثرى وسما به الى النجم فرع لا ينال طويل الرسو الثبات والرسوخ والثرى طبقات ما تحت الارض والسمو العلو والباء للتعدية والنجم الثريا وفرع الشئ راسه واعلاه وينال مجهول من النيل بمعنى الرفع يقول ثبت اصله تحت الثرى وعلا به الى الثريا راس رفيع شامخ لا يناله احد وهو مثل قوله تعالى أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ وانا لقوم لا نرى القتل سبة اذا ما راته عامر وسلول القتل ههنا مصدر مجهول والسبة ما يسب به الانسان ويعير به واراد ببنى عامر بنى عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وبسلول بنى جندل بن مرة بن صعصعة بن معاوية فانهم عرفوا بامهم سلول ابنت ذهل بن شيبان يقول وانا لقوم لا نعتقد قتلنا فى مواطن الحرب عاراً وسبة اذا ما راه هذان الرهطان عارا وسبة يقرب حب الموت آجالنا لنا وتكرهه آجالهم فتطول اللام بمعنى الى او من ولنا والكراهة الى الاجال تجوزى يقول انا نحب الموت فيقرب حبه اجالنا منا فلا تطول ونكره الموت احباؤهم اى وهم يكرهون الموت ولا يشهدون مواطن الحرب فيطول حياتهم اى مدة اعمارهم وما مات منا سيد حتف انفه ولا طل منا حيث كان قتيل الحتف الموت منصوب على المصدرية معناه حتف بانفه اى مات موته بخروج النفس

قوله وذلك لان الانقلاب يقتضى ... [illegible] ... فيه ... [illegible]

من انفه ويكنى به عن موت الفراش وروى ومامات منا سيد في فراشه ولا طل
القتل مجهولا اذا اهدر دمه اي لم يوخذ بثاره ولا بديته فهو مطلول وكان تابعه
يقول وما مات منا سيد على فراشه بل انما مات في موطن الحرب ولا طل قتيل منا حيث
وجد وكلاهما كان عارا عندهم قال خالد رضي لقد طلبت القتل في مظانه
فلم يقدر لي الا ان اموت على فراشي كان يتاسف على موته على الفراش تسيل على
حد الظبات نفوسنا وليست على غير الظبات تسيل اراد بالظبات
السيوف وبالنفوس الدماء يقول تسيل دماءنا على حد السيوف ولا تسيل على غيرها
فانا نقاتل بالسيوف دون العصي والسعف والنعال صفونا فلم نكدر واخلص
سرنا اناث اطابت حملنا وفحول يقول ان انسابنا صافية
لا كدورة فينا واخلص اصلنا اناث اطابت حملنا في بطونهن وذكور اطابوا
حملنا في ظهورهم اي لا عيب فينا من الجانبين فنحن بنو الابكرام والامهات محصنات
علونا الى خير الظهور وحطنا لوقت الى خير البطون نزول
يقول كنا حيث كنا فعلونا الى خير الظهور وهي ظهور آبائنا الكرام فمكثنا فيها مدة
ثم حطنا منها نزولنا في وقت معين الى خير البطون وهي بطون امهاتنا
فنحن كماء المزن ما في نصابنا كهام ولا فينا يعد بخيل تفريع على
ما سبق والمزن السحاب الابيض وماء المزن يشبه به في الصفاء كماء السماء
ومنه منذر بن ماء السماء والنصاب الاصل الكامل والكهام السيف الكليل الحد
يقول فنحن في صفاء وطهور كماء السحاب الابيض ليس في اصلنا بليد كليل ولا فينا
بخيل حتى يعد وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول
يقول انا سادات كرام ولنا الكلمة العليا في الناس حتى ننكر ان شئنا عليهم قولهم
فلا يقدرون على الدفع ولا قدرة لهم على ان ينكروا علينا قولنا حين نقول فيهم

وهذا مما كانوا يفتخرون به ومنه قوله تعالى وكلمة الله هي العليا وقالت في حديث
ام زرع اقول فلا يقع مجهولا **اذا سيد منا خلا قام سيد قؤول بما قال**
الكرام فعول خلا الزمان او امضى ومنه القرون الخالية واراد به الموت يقول
اذا مات منا سيد قام منا آخر قؤول لما قاله الكرام وفعول لما فعلوه وما اخمدت
نار لنا دون طارق ولا ذمنا في النازلين نزيل الاخماد اطفاء النار
والفعل مجهول والطارق من ياتيك ليلا يقول لم نبخل على ضيف طارق حتى
تخمد نارنا قبل ان ياتيها وما ذمنا نزيل في النازلين **وايامنا مشهورة في عدونا**
لها غرر معلومة وحجول الايام في عرفهم الحروب فانهم كانوا يقولون
يوم كذا اضافة الى موضع الحرب ويريدون به الحرب ومنه يوم بدر ويوم حنين و
قال تعالى وذكرهم بايام الله والغرة بياض الجبهة والحجول بياض الارجل يقول
وحروبنا مشهورة في اعدائنا لعلامات معلومة تعرف بها كما يعرف الاغر المحجل
بغرته وحجوله **واسيافنا في كل غرب وشرق بها من قراع الدارعين فلول**
القراع ان يقرع الابطال بعضهم بعضا بالسيوف ونحوها والدارع لابس الدرع
والفلول جمع فل وهو ثلمة السيف يقول واسيافنا مشهورة في كل موضع من المشرق
والمغرب وبها فلول وثلمات من كثرة قراع الدارعين معناه انا نغزو في المشارق
والمغارب واعلم ان هذا البيت وما بعده قد ينسب الى عبد الملك بن عبد الرحيم
الحارثي وذلك لان قوله فان بني الديان الخ يدل على ان الشاعر منهم و
ليس السموأل منهم فان الديان لقب يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن
مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث الاكبر وهم من آل كهلان من سبا
والسموأل يهودي **معودة ان لا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قبيل**
بالنصب على الحالية والرفع على الخبرية وتسل مجهول ونصل السيف حديدته

واغمد السيف ادخله في الغمد والفعل مجهول وكنى بالاستباحة عن القتل يقول
وسبى معتادة بان لا تسل نصالها من اغمادها فتدخل فيها الا ان يقتل بها
قبيل عظيم سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول
الناس مفعول سلى وضمير هم للاعداء او لاهل الشرق والغرب والمعنى واضح
فان بنى الديان قطب لقومهم تدور رحاهم حولهم وتجول يقول
وذلك لان بنى الديان قطب لقومهم في حارث بن كعب تدور رحاهم حولهم و
لتسير وقال الشميدر الحارثي الشميدر بالمعجمة فالميم فالتحتانية فالمعجمة فالمهملة
كسفرجل احد بنى الحارث بن كعب بن عمرو شاعر اسلامي وقيل انه السويد بن جهمة
مصغر بن المرثد الحارثي وكان قد قتل اخوه غيلة ثم قتل هو قاتل اخيه نهارا
في بعض الاسواق ولكن يستفاد من الابيات انه قاتلهم بالغمير اللهم الا ان يقال
انه قتل القاتل في بعض الاسواق ثم غيرهم بامر آخر **بنى عمنا لا تذكروا الشعر
بعد ما دفنتم بصحراء الغمير القوافيا** من ثاني الطويل والقافية متدارك
اراد بالشعر اشعار الفخر والمباهات كما كان دأب العرب او مطلقا وكنى بدفن القوافي
عن انهزامهم او موت شاعرهم والغمير بالمعجمة فالمهملة مصغرا موضع في بلاد كلاب
والقوافي في الاشعار تسمية للكل باسم الجزء يقول يا بني عمنا لا تقولوا شعرا تتضمن
الفخر والمباهات بعدما دفنتم الاشعار بصحراء الغمير اي انهزمتم فيه من الحرب ولا تذكروا
الشعر مطلقا بعدما قتل شاعركم فيه ودفن **فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة
فنقبل ضيما او نحكم قاضيا** يقال اصابه ونال اذا ضره بالجرح او القتل
ونحوه وضمير المفعول محذوف واكثر ما يحذف والسلة السرقة الخفية منصوب على
التمييز او الحالية على ان المصدر في معنى المشتق ونقبل منصوب على انه جواب
النفي والضيم الظلم يقول ولسنا كمن تصيبونه سرقة خفية او سارقين سرقة خفية

فيعجز عن الانتقام حتى نقبل الظلم او نحكّم حاكما بيننا ولكنّ حكم السيف فيكم
مسلّطا يعني اذا ما اصبح السيف راضيا ورويه ولاكن حكم السيف فينا مسلط
يقال حكمك مسمطا اي لك حكمك كاملا تاما يقول لا نحكم قاضيا ليفصل بيننا ولكن
نحكم سيفا قاطعا نحكمه فيكم غالب فلا ترضى الا ان يمضي السيف وقد ساءني
ما جرّت الحرب بيننا بني عمّنا لو كان امرا مدانيا جرّ الرجل اذا جنى ومنه
الجريرة للجناية وفي بيننا تغليب للمتكلم على الخطاب والاصل بيننا وبينكم ولو بمعنى
ليت او شرطية والجواب محذوف دل عليه ما قبله والمداني القريب يقول بل بني
عمّنا قد ساءني ما جنت الحرب بيننا وبينكم وهو قبيحا وزعن الحذر فلا قبيحا وزعنه عفوا لكنه
كان قريبا متوسطا او لو كان امرا قريبا لما ساءني فان قلتم انا ظلمنا فلم نكن
ظلمنا ولكنا اسأنا التقاضيا التقاضي اصل في الدين تشبيه الثار بالدين
فاتي بالتقاضي يقول فان قلتم انا ظلمناكم ابتداء فما ظلمناكم ولاكن كان لنا
عليكم دين فاسأنا تقاضيه وشددنا عليكم فيه وكان لنا ان نتقاضى بنحو فوق ولا نشك
ان اخذ الدين ليس بظلم وقال وداك بن ثميل المازني هو وداك بتقديم
الواو على الدال المهملة كشداد بن سنان بن ثميل بالمثلثة مصغرا احد بني مازن
بن مالك بن عمرو بن تميم شاعر جاهلي ومن خبر هذه الابيات ان بني شيبان بن
ذهل بن ثعلبة من بكر كانوا يريدون اجلاء بني مازن عن ماء يقال له سفوان
ويقولون انه لهم ويوعدون بني مازن فقال وداك رويد بني شيبان بعض
وعيدكم تلاقوا غدا خيلي على سفوان من ثالث الطويل والقافية متواتر
ورويد اسم فعل بمعنى الامر وبعض وعيدكم منصوب على المفعولية وكلمة البعض مقحمة و
تلاقوا من الملاقاة مجزوم ولم يرد بالغد اليوم المعين بل اليوم الذي ياتي بعد
يوم التكلم وسفوان محركة علم ماء معين والقرافه للضرورة يقول ذروا وعيدكم يا بني

وداك بن ثميل

شیبان واصبروا علی ما انتم علیه تلاقوا غداً خیلی علی سفوان تلاقوا جیاداً
لا تحید عن الوغی اذا ما غدت فی المازق المتداني بدل من الاول حاد
عنه اذا اعدل واعرض والوغی بالفتح والكسر الصوت والجلبة سميت الحرب وغىً
لمعنى صار والمازق مضيق الحرب والمتداني المتقارب يقول تلاقوا افراساً جياداً
لا تعرض عن الحرب لاعتيادها بها اذا ما صارت في مضيق حرب متقارب بعضه
الى بعض اي شديد الضيق عليها الكماة الغرّ من آل مازن ليوث طعان
عند كل طعان الجملة نعت جياد والكمي الشجاع ولابس الدرع والغرّ
جمع اغر ويكنى به عن المعلوم الذي لا يخفى على احد يقول جياداً عليها الفرسان
الشجعان الممتازون من آل مازن بن مالك ليوث طعان عند كل طعان لا يتقي
بهم طعان دون طعان تلاقى هم فتعرفوا كيف صبرهم على ما جنت فيهم
يد الحدثان الصبر يتعدى بعلى وبعن يقال صبر عليه اذا لزمه وصبر عنه
اذا كره وجنى بمعنى كسب والحدثان محركة حوادث الدهر ومعنى البيت واضح
مقاديم وصّالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمان
جمع مقدام وهو من يقدم في الحرب والوصل متعدد والخطو جمع الخطوة والشفرة حد السيف
واليماني نسبة الى اليمن يقول هم مقاديم الحرب ووصالون في عين الروع
خطواتهم بكل سيف رقيق الحدين يمان اذا استنجدوا لم يسالوا من دعاهم
لاية حرب ام باي مكان الاستنجاد طلب النجدة وهو النصرة والقوة والفعل
مجهول يقول اذا طلب للنصرة منهم احد لم يسلوه لاية حرب تطلبنا او باي مكان مد
بنا اي ليسوا كسالى ولا ضعفاء وقال سوار بن مضرب السعدي اقول هو سوار
كشداد بن مضرب كمعظم السعدي احد بني سعد بن عوف بن مالك من تيم شاعر اسلامي
وكان مع قطري بن الفجاءة الخارجي فلو سالت سراة الحي سلمى على

سوار بن مضرب

ان قد تلوّن بي زماني من الوافر والقافية متواتر سراة كل شيء اعلاه والحي
القوم واراد بسراة الحي ساداتهم وسلمى زوجته ومعنى تلون التغير من حال الى
حال والباء للتعدية يقول فلو سالت زوجتي سلمى سادات قومي عن امري وساني
عن تلوّن زماني من حال الى حال لخبّرها ذوو احساب قومي واعدائي فكل
قد بلاني الجملة جواب لو واعدائي عطف على ذوو احساب بلا
اعجمية يقول لخبرها يعني ذوو احساب كريمة من قومي واعدائي من غيرهم فان كلا منهم
قد بلاني بما يليق بكل منهم من الاحسان والاساءة والوفاق والخلاف بدفع
الذم عن حسبي بمالي وزبونات اشوس تيحان الباء متعلق بدفع
ومدخولها مجرور به والدفع الدفع والذم منصوب على انه مفعول له والظرف اعني بمالي
متعلق بالدفع والزبونات جمع زبون مفعول من الزبن وهو الدفع تحتمل الجر
عطفا على مالي والنصب عطفا على الذم والاشوس من في عينه شوس وهو ان
تضيق الرجل اجفانه وينظر باحد شقيه على الاستحقار ويكنى به عن التكبر ويوصف
به الرجل قال ع تعدو بعض في الكريهة شوسا وقال عباس ع شهباء تقدمها
الهمام الاشوس ولا يوصف به الفرس كما توهم والتيحان بالفوقانية وتشديد
التحتانية الرجل الحاد منهمك ليضمنها عن نفسه او عن غيره يقول بخبر و ما عني بانني
قد دفعت الذم عن حسبي بصرف المال عند نزول الاضياف وبدفعات رجل متكبر
حاد متهور اما او دفعت عني مدافعات رجل كذا واني لا ازال اخا حروب
اذا لم اجن كنت مجن جاني عطف على دفعي والمجن الجنة يقول وبانني
لا ازال ملازما للحروب حتى اذا لم اجن جناية اصير جنة لمن يجني وبالجملة لا اخلو عن حرب
وقتال واعلم ان هذا البيت قد نسب الى جحدر بن مالك التيمي كما في الاغاني وقال
بعض تيم الله بن ثعلبة هو علقمة بن شيبان بن عدي بن الحارث بن تيم الله

بن ثعلبة وكان فى عهد المنذر بن ماء السماء ذى القرنين جد النعمان من المنذر
اللخمى وشهد يوم اوارة وحمل على المتمطر اخى المنذر ظنا انه هو المنذر فطعنه تحت كنانة
هذا ما ذكره الشارح اقول دارة بالضم ماء لبنى تميم وقيل جبل لبنى احرق فيه عمرو بن
دارم **ولقد شهدت الخيل يوم طرادها فطعنت تحت كنانة المتمطر**
ويروى ولقد شهدت الخيل يوم اوارة من الكامل والقافية متدارك اراد بالخيل
الفرسان لما مر فى شعر ربيعة بن مقروم والكنانة الجعبة من جلد لا خشب فيها وكنى
بما تحتها عن الابط ويروى لبانة المتمطر بضم اللام فالمهملتين وهو ثوب تتلبب
به الرجل يعنى انه اذا استعد للحرب وصورته ان يضع احد طرفيه على المنكب الايسر
ويخرجه من تحت يده اليمنى ثم يعطفه على صدره ويشده ومعنى البيت واضح **ونطاعن**
الابطال عن ابنائنا وعلى بصائرنا وان لم نبصر عدى الطاعنة
بعن لتضمنه معنى المدافعة يقول ونذافع الابطال عن ابنائنا بالطعان و
نثبت منهم على بصائرنا وعقولنا اى لا تختل حواسنا وان لم نبصر العواقب ولم نبال
بما قيل اراد بالابناء البنات والنساء وهو سهو فان العرب كانوا يطاعنون عن
الابناء ايضا قال عمرو بن كلثوم يذب الناس كلهم جميعا * مقارعة بنيهم
عن بنينا **ولقد رأيت الخيل شد عليكم شد المخاض ابت على المتغبر**
اللام جواب للقسم وشالت الناقة بذنبها اذا رفعتها واستعير للخيل ويكنى به عن العدو وشالت نعامتهم
كان الداهية اذا عدت عدوا شديدا ارتفعت ذنبها ومعنى عليكم على اعقابكم والخطاب
لبنى تميم والمخاض الحوامل من النوق وابت حال بتقدير قد والمتغبر من يحلب
غبر اللبن اى بقيته فى الضرع يقول والله لقد رأيت الخيل يرفعن اذنابهن على اعقابكم كما ترفع
المخاض اذنابها وقد ابت على من يطلب منها بقية اللبن والله لقد رأيتكم فارين منهزمين قال
قطرى بن الفجاءة مرت ترجمته عن قريب لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام

من ثاني الكامل والقافية متواتر يقال ركن اليه اذا مال قال تعالى ولا تركنوا الى الذين
ظلموا واحجم عنه بتقديم المهملة على الجيم اذا نكص عنه خوفا واحجام الموت يقول لا ينبغي لاحد
ان يميل الى النكوص عن الحرب خائفا الموت **ولقد ارى للرمح جرية من عن**
يميني تارة وامامي المضارع بمعنى الماضي بدليل حتى خضبت فانه ماض الدرية
الحلقة التي يتعلم عليها الطعن بالرماح وهذا هو الاشهر فيه يقول والله لقد رايت نفسي درية
للرماح من جانب يميني تارة ومن جانب امامي اخرى **حتى خضبت بما تحدر**
من دمي اكناف سرجي او عنان لجامي تحدر الدم اذا سال والاكناف النواحي وكلمة او بمعنى الواو
فلا ينافي الجمع ويجوز ان تكون بمعنى الواو يقول حتى خضبت بما سال من دمي اطراف سرجي
من جانب اليمين وعنان لجامي من جانب الامام **ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب**
جذع البصيرة قارح الاقدام يقال اصاب الرجل اذا قتل وجرح واصيب اذا قتل وجرح
ومثله نال منه ونيل ولم اصب مجهول والجذع محركة ما بلغ من الخيل الحولين بمعنى عن الرباعية
والقارح منها ما بلغ نهاية اسنانه مثل سنان الخيل ونصبهما على الحالية من ضمير المتكلم يقول ثم انصرفت
عن القتال وقد اصبت الاعداء بالقتل والجرح ولم يصبني احد منهم بالقتل وقد كان بصيرتي في
عين الشباب كالجذع واقدامي بالغا غايته كالقارح وقال الحريش بن هلال القريعي هو شاعر
اسلامي احد بني قريع بتقديم القاف مصغرا ابن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفي كتب الاسماء
انها تحاف بتقديم الجيم على المهملة بن حكيم بن ابي هاشم السلمي وعده في اسد الغابة من الصحابة وقيل عباس
بن مرداس السلمي رض **شهدن مع النبي صلعم حنينا وهن واحدث الكماة** من الوافر والقافية متواتر
والضمير للخيل وسوم الفرس جعل عليه علامة يعرف بها وانما يفعل ذلك بالكرام من الخيل وقيل معناه اطلقها
اي المحكمات الخلق والنصب على الحالية والحامية ما يحمي الحامي ومما يحيط به يجمع على حوام يقول شهدت خيل
قومي مع النبي صلعم وهي معلمة بعلامات اي جياد كرام يوم حنين وقد دميت حوامي حوافرها لكثرة مرورها
على القتلى او لما سال من دماء الطعان **وقد خالد شهدت وحكت سنابكها على البلد الحرام**

منصوب على شريطة التفسير والسنابك طرف الحافر والبلد الحرام مكة يقول شهدت وقعة خالد بن الوليد
يوم فتح مكة وحكت اطراف حوافرها على مكة **نعرض للسيوف اذا التقينا وجوها**
لا تعرض للطام نعرض على التكلم مع الغير وتعرض على صيغة الغائب المونث مجهول
واللطام الملاطمة وكانوا يلطمون وجه من يريدون هوانه وذله ولذا لطم حجر بن خالد عمرو بن كلثوم وعد
لطم سعد بن مالك عبد طرفة عند نعمان بن منذر ولطمت وليدة حاتم طي يقول نعرض للسيوف وجوهنا لكنا
لا نعرض للذل والهوان **ولست بخالع عني ثيابي اذا هر الكماة ولا ارامي**
يقال خلع عنه ثوبه اذا نزعه منه وكنى بالثياب عن الاسلحة وهره كرهه والمراماة الرمي عن البعيد يقول
وما اخلع عني اسلحتي اذا اكره الشجعان القتال وما ارامي من البعيد بل اقتحم مضيق الحرب بالسيف **ولا**
كني يجول المهر مني الى الغارات بالعضب الحسام المهر ولد الفرس والعضب السيف القاطع
والواو الثاني في محل النصب على الحالية من ضمير المتكلم يقول ولكني يجول الفرس الفتي تحتي
الى الغارات وانا متلبس بالسيف القاطع **وقال ابن زيابة التيمي** هو سلمة بن ذهل التيمي
المعروف بابن زيابة بالمعجمة والتحتانية المشددة فالموحدة وهي امه يخاطب عمرو بن لاي التيمي
فارس محلم بالمهملة فالمعجمة وكانا هما جاهلي وفي الكامل مالك بالكاف ذلك يكنى عد قد انعمت ما بابه
مالى اراه سابقا مطرفا فاستوى بعد اخواله ثم قال ودد اسم رجل **نبئت عمروا غارزا**
راسه في سنة يوعد اخواله من ثاني السريع والقافية متدارك نبئت على صيغة المجهول
وعمروا مفعول ثان وغارزا ثالث كما في قول طرفة ع نبئت عمروا غير شاكر نعمتي ــ والغارز
من غرز رجله في الغرز بالمعجمتين بينهما مهملة اذا ادخلها في ركاب الناقة شبه راسه بالرجل والة
بالغرز يقال هو غارز راسه في السنة اي جاهل غافل ويوعد اخواله بيان لجهله ويحتمل ان
يكون غارزا حالا ويوعد اخواله في محل النصب على انه مفعول ثالث يقول اخبرني الناس
ان عمروا جاهل لا ينقطع عن جهله وهو جاهل يوعد اخواله ويهددهم **تلك منه غير**
مامونة ان يفعل الشئ اذا قاله الاشارة الى الفعلة المستفادة مما سبق وان تقديره الله

يقول تلك الفعلة غير مأمونة منه اي متوقعة مرجية لانه اذا قال شئتما افعلا الكلام مبني
على الاستهزاء الرمح **لا املأ كفي به واللبد لا اتبع تزوالَه**
التزوال الزوال يصف نفسه بالطعان والفروسة يقول لا املأ كفي بالرمح كمن لا مهارة
له في الطعان ولا اتبع اللبد اذا زال عن ظهر الفرس كمن لا يركب جيدًا فانه يزول
مع زوال اللبد عن الفرس **والدرعُ لا ابغي بها ثروةً كل امرئٍ مستودعٌ ماله**
الابتغاء الطلب وضمير المؤنث للدرع فانه مؤنث سماعي والثروة كثرة العدد من المال
والناس والمصراع الثاني استيناف والمستودع بكسر الدال وفتحها ونصب ماله على المفعولية
يقول لا اطلب كثرة المال والناس بالدرع بان ابيعها القنطار من المال فاجمع منهما
المال والناس ونحوهما بل اختار استعمالها في موضعها وذلك لان كل انسان تارك
الشيء بيد غيره كالمستودِع بالكسر او اودع عنده ماله فهو مستودَع كان موضعًا وضعه عنده
بلا بد من ردّه اليه كما هو طريق الوديعة **انك يا عمرو وترك الندى كالعبد اذ قيد اجماله**
الواو بمعنى مع وترك الندى منع الخير واراد بالعبد من يقابل الامة كما في قوله تعالى **ولعبد مؤمن خير
من مشرك** لا من يقابل الحر والاجمال جمع جمل يقول انك يا عمرو مع منع الخير كالعبد حين قيد
ابله في موضع لا ينتفع بها وروي اني وحوارا وترك الندى على ان حوار اسم فرس الشاعر
وليس بصواب فان حوار فرس خيثمة بن ضرار الضبي وروي ان ابن بيضار وترك الندى
على ان بيضار اسمه **اليت لا ادفن قتلاكم فدخنوا المرء وسرباله**
الايتلاء الاقسام وجملة النفي جواب القسم كما في قول الاعشى اليت لا اعرني لماس كلالة
والتدخين ايصال الدخان واللام في المرء للعهد الخارجي اشارة الى الرجل الذي كان طعن
وكان قد احدث خوفا وفشت الرايحة المنكرة منه والمعنى اني اقسمت بان لا اترك قتلاكم
فدفنوهم ولا تفتضحوا بما خرج من ذلك المطعون واذا كان الامر كذلك فدخنوه وثوبه بمثل
العود لئلا تغشو تلك الرائحة المنكرة وقيل اصل اليت اليت بهمزة الاستفهام فحذفت وهو متضمن

بمعنی النفی ای لم اقسم علی ان لا یدفن قتلاکم فدخشوه و سربالہ کما تدفنون موتاکم ثم ادخشوه علی
طرفکم * وقال الحارث بن همام اقول هو الحارث بن همام کغراب بن مرة بن ذهل بن شیبان
بن ثعلبة بن عکابة البکری شاعر جاهلی وکان سید بکر یوم التحالق ومن خبر هذه الابیات
ان الحارث هذا کان قد اغار علی ابل ابن زیابة وکان غائبا ایا ابن زیابة ان تلقنی
لا تلقنی فی النعم العازب من ثانی السریع والقافیة متدارک
والنعم اسم جمع وعزبت الابل بالمهملة فالمعجمة نفرت وغابت یقول ایا ابن زیابة ان تلقنی
فی وقت من الاوقات لا تلقنی فی الابل العازبة حالی لا ارعی الابل بل تجدنی فی
خیل وفرسان وتلقنی یشتد بی اجرد مستقدم البرکة کالراکب
عطف علی تلقنی والاشتداد العدو الشدید والجملة حال والباء للتعدیة او للمصاحبة
والاجرد من الخیل بالاشعر علیه کثیرا والبرکة الصدر و مستقدما عظمها وسعتها الی
الخارج وهو وصف ممدوح فی الخیل والرجال واللام فی الراکب بدل من المضاف الیه
یقول تلقنی یعدو بی فرس اجرد عظیم الصدر فخیم مثل راکبه فاجابه ابن زیابة علی وزنها
یا لهف زیابة للحارث الصابح فالغانم فالآئب یقول العرب یا لهف ابی
ویا لهف امی قال النابغة ع یا لهف امی بعد اسرة جعول * وقال آخر ع یا لهف امی کلما
اذ نهتهم * ویکنی به عن اللهف الشدید فان المرة تتلهف کثیرا وصبحه اتاه صباحا
قال ع صبحناهم بالف من سلیم * والفاء للترتیب بین الصفات الثلثة یقول یا ایها
الناس انظروا لهف امی زیابة لاجل الحارث الذی اتانا صباحا فغنم فآب سالما وغانما
والله لو لاقیته خالیا لآب سیفانا مع الغالب خالیا منصوب علی الحالیة من ضمیر المتکلم
او من الضمیر المنصوب معناه منفردا من خلا به اذا انفرد معه لیقول والله لو لاقیته منفردا لآب سیفی
وسیفه مع من یغلب منا انا ابن زیابة ان تدعنی آتک والظن علی الکاذب
لم یرد بقوله انا ابن زیابة معناه الحقیقی فانه ثابت بل معناه المجازی ای المعروف بالقوة والشجاعة کما

في قوله ع انا ابو النجم وشعري شعري وعنى بالظن التردد وبالكاذب في الفعل اقول
انا الذي هو معروف بالقوة والشجاعة ان تدعني اليك للقتال آتك بلا تردد وانما التردد
لازم على من يكذب في فعله وانا صادق الفعل **وقال الاشتر النخعي** اقول هو مالك بن الحارث
بن عبد يغوث بن مسلمة بن حارث بن خزيمة من بني نخع بن عمرو بن عوف بن علة بن جلد وهم
بطن من سبا وكان رض من اصحاب علي كرم الله وجهه **بقيت وفري وانحرفت عن**
العلى ولقيت اضيافي بوجه عبوس من ثاني الكامل والقافية متواتر التبقية
الاستبقاء والوفر المال الكثير وهذه الجملة مع ما بعدها دالة على جواب شرط ياتي والجملة هو دعاء
يدعو به على نفسه يقول ابقيت مالي الكثير فلا اصرفه في مصارفه وانحرفت عن المكارم ولقيت
ضيافي بوجه رجل عبوس وكل هذه مما يذم به الانسان وجوابه **ان لم اشن على ابن حرب**
غارة لم تخل يوما من نهاب نفوس الشن صب الماء في الاصل استعير لايقاع الغارة وعنى
بابن حرب معاوية بن ابي سفيان بن حرب رض وجملة النفي نعت غارة يقول ابتليت بالبلايا
المذكورة ان لم اصبب على معاوية بن حرب غارة فاحشة لم تخل قط عن نهاب النفوس
وان خلت عن نهب الاموال لعدم المبالاة بها **خيلا كامثال السعالى شزبا تعدو**
ببيض في الكريهة شوس بدل من غارة والكاف زائدة كما في قوله تعالى **ليس كمثله شي**
والسعالي جمع سعلاة وهي الغول والتشبيه في سرعة السير واغبرار الراس على زعمهم والشازب
المتغير الضامر اليابس والعدو السير الشديد والباء للتعدية او المصاحبة والبيض الكرام
الذين لم يتدنسوا بالعار والشوس جمع اشوس وهو المتكبر المستحقر كما مر يقول خيلا كثيرة متفرقة
مغبرة كالسعالي شوازب مشتدة بكرام بيض متكبرين ينظرون في الحرب بعين الحقارة حمي
الحديد عليهم **فكانه ومضان برق او شعاع شموس** الضمير المنصوب لما يستفاد من حمي الحديد
من اللمعان فان الحديد اذا حمي لمع لا محالة والومض البرق اذا لمع ضعيفا وجمع الشمس ليدل على كمال
لمعانه فان شعاع شمس واحدة يكون دون ذلك في كل البيت انعت شان البيض يقول حمي الحديد

اى الدروع عليهم فاموا فى الشمس او لما اشتدت حرارتهم من الغضب على الاعداء فكان لمعانه
لمعان برق او شعاع شموس متعددة ولا حاجة الى ما قيل من ان جمع الشمس لاختلاف المطالع

معدان

وقال معدان بن جوّاس الكندىّ والصواب انه لحجية بن مضرب السكونى وهو الوحوط
يقول جوّاس بيت ورثت ابا حوط حجية شعره وأورثنى الشعر السكون المضرب ومنذر اخوه
ومن خبره ان النعمان بن منذر اللخمى كان قد اغار على بنى تميم فنذروا به فكان معهم حجية
هذا لما كانت اخته فكيهة بنت مضرب تحت ضمرة بن ضمرة النهشلى من تميم فهزم بنو تميم
النعمان ثم بلغ النعمان ان حجية كان معهم فاتهمه النعمان فقال معتذرا اليه **ان كان ما بلغت عنى
فلامنى صديقى وشلت من يدىّ الاناملُ** من ثانى الطويل والقافية متدارك البيت
مخزوم وكان تامة او ناقصة وخبر محذوف وبلغت مجهول والخطاب لنعمان بن منذر ولامنى
انشاء معنى يقول ان وجد ما بلغت عنى او كان هو حقا صادقا فلامنى صديقى على ارتكاب
منكر وذهب عنى لذة العيش لشل الانامل من يدى هاتين **وكفنت وحدى منذرا بردائه**
وصادف حوطا من اعادىّ قاتلُ عطف على لامنى وداخل تحت الجزاء
وصادف لقى يقول وخذلنى اهلى واخوانى حتى اكفن وحدى اخى منذرا بردائه لا بكفن
معتاد ولقى ابنى حوطا قاتل من اعداى فيقتله وابتلى بثلاث الثكل **وقال عامر
بن الطفيل** اقول هو عامر بن الطفيل مصغرا ابن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة

عامر بن الطفيل

بن عامر العامرى وكان كافرا شديد الكفر اتى النبى صلعم مع اربد بن قيس
وجبار بن سلمى على ارادة قتله صلعم فلم يظفر لما اراد ومات اربد بصاعقة ثم مات هو لغدة
خرجت فى حلقومه واسلم جبار وهذه الابيات يذكر فيها يوم فيف الريح وهو يوم معروف كان
بين بنى عامر وصداء وخثعم ومذحج وحارث بن كعب وفيه فقئت عينه والمزنوق اسم
فرسه وفرس عبد عمرو بن شريح نص عليه فى القاموس لذا قيل ان هذه الابيات
لعبد عمرو والشد لمروان بن سراقة شعر وعبد عمرو منع الضيا ما وعلج اقدمته اقداما والعلم عند الله

طلقت ان لم تسألي اي فارس حليلك اذ لاقي صداء وخثعما

من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم طلقت ماض مجهول من التطليق و
الخطاب للزوجة والكلام انشاء معنى فانه من باب الاقسام وصداء بالضم لقب حارث
بن صعب بن سعد العشيرة بطن من مذحج وخثعم بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بطن من سباء
كلاهما من اليمن يخاطب زوجته ويقسم عليها بالطلاق فيقول طلقت منى ان لم تسألي
الذين شهدوا اليوم عن صبر الزوج اي فارس زوجك اذ لاقي هذين الحيين اكر عليهم
د عليا ولبانه اذا ما تكسر في نحوه الرماح تحمحما وروى ع اقدم فيهم وعليا واكسر
العطف واللبان صدر الفرس منصوب عطفا على وعليا من عطف البعض على
الكل لشرفه ولان كسر الفرس لا يتصور دون كسر صدره وتحمحم الفرس اذا استعان بنفسه
وصات دون الصهيل يقول كنت اعطفت عليهم فرسي وعليا وصدره اذا ما تكسر
القنا في الرماح عليه صات دون الصهيل وتنفس وانما خاطب الزوجة لان نساء
العرب كن يفتخرن بشجاعة الازواج ويعيرن بجبنهم وضعفهم **وقال زفر بن الحارث الكلابي**
هو زفر بن الحارث بن يزيد بن عمرو الصعق بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن الكلاب الكلابي
تابعي جليل يذكر يوم مرج راهط وهو يوم معروف في الاسلام كان بين كلب وقيس
في موضع بالشام يقال له مرج راهط وكانت بنو كلب وسائر احياء اليمن وبنو تغلب
بن وائل مع مروان بن الحكم فقتل فيه ضحاك بن قيس الفهري وهرب زفر بن الحارث وكان الضحاك رأس
قيس يومئذ فيقول **وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ليالي لاقينا جذاما وحميرا**
وروي عشية لاقينا من ثاني الطويل والقافية متدارك يكنى بالشحم من الضعيف اللين
وجذام بالجيم المعجمة كغراب لقب عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بطن من كهلان من سباء واراد
بحمير بني كلب فانهم ال كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان وهم آل حمير بن سباء يقول وكنا
حسبنا كل البياض لينا ضعيفا كالشحم ليالي قاتلنا هذين الحيين في مرج راهط

زفر بن الحارث

فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض ابت عيدانه ان تكسرا النبع شجر صلب من اشجار الجبال يتخذ منه
القسي والعيدان جمع عود وهو الخشب يقول فلما تلاقينا ضربنا القسي بالقسي بعضها ببعض
لم تتكسر عيدانها وكان الامر شديدا **ولما لقينا عصبة تغلبية يقودون جردا للمنية ضمرا**
العصبة الجماعة والتغلبية نسبة الى تغلب بن وائل وفهم الشارح انه نسبة الى ثعلب بن حلوان
بن عمران زعما منه ان هذه الحرب كانت بين كلب وقيس وكلب من آل ثعلب هذا وليس بصواب
فان الحق انه نسبة الى تغلب بن وائل فانهم كانوا اتباع كلب ولذا اغار عمير بن حباب السلمي
بعد هذه الوقعة على بني تغلب ثم لما قتلوه اغار عليهم الجحاف بن حكيم السلمي وفي ذلك يعير جرير
الاخطل التغلبي قال في الاغاني ان قيسا وتغلبا تحاسدوا لما كان بينهم من الوقائع منذ
ابتداء الحرب بمرج راهط وقال هذا بعد ما قتل قول الاخطل الا سائل الجحاف هل
هو ثائر بقتلى اصيبت من سليم وعامر والجرد جمع اجرد وهو من الخيل القصير الشعر عليه كثيرا و
الضمر جمع ضامر يقول ولما لقينا جماعة من تغلب يقودون افراسا جردا ضمرا الى الموت
سقيناهم كاسا سقونا بمثلها ولكنهم كانوا على الموت اصبرا
الباء زائدة تزاد على المفعول غالبا وجملة سقونا النعت كاسا يقول سقيناهم كاسا سقونا مثلها ولا
لكنهم كانوا اصبر على الموت منا حيث استقروا وفررنا **وقال عمرو بن معديكرب الزبيدي**
اقول هو عمرو بن معديكرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن زبيد الاصغر ابن سلمة او
بن منبه بن سلمة بن مازن بن ربيعة الزبيدي شاعر مخضرم صحابي مشهور ومن خبر هذه الابيات
ان بني جرم بن زبان بالمعجمة فالموحدة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وبني
نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة كانوا يسكنون مع
بني الحارث بن كعب وهم بطن من سبا فقتلت بنو جرم رجلا من بني الحارث يقال له
معاذ بن يزيد فخرجت منهم ولادت بربط عمرو لما ان امه وام اخيه عبد الله كانت
من جرم فجاء بنو الحارث يطلبون دم صاحبهم وبنو نهد معهم فقام عمرو وعبى بني جرم تعبئة

لبني نهد ورهط لبني الحارث فكرهت جرم ان يسفك دماء نهد لما كانت بينهم من القرابة
كما مر وفرت عن الحرب ثم انهزمت هو زبيد ولقي عمرو وحده فقال ولما رأيت الخيل
زورا كأنها جداول زرع ارسلت فاسبطرت من ثاني الطويل والقافية متدارك
الزور جمع ازور وهو المائل المنحرف والجدول النهر الصغير والاسبطرار الامتداد
يقول لما رأيت الخيل منحرفة مائلة عن موطن الحرب ومطعن الرماح كأنها انهار صغار
في زرع ارسلت فيه فامتدت يمنة ويسرة فجاشت الي النفس اول مرة فرددت
على مكروهها فاستقرت يقال جاشت النفس اذا ارتفعت من فزع او حزن
وعدي بالي لتضمنه معنى البلوغ والوصول او الاضطراب ورددت مجهول يقول فارتفعت
النفس مضطربة الي خوفا وفزعا اول مرة فرددتها على ما كرهته من الطعان والضراب
فاستقرت عليه علام تقول الرمح يثقل عاتقي اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت
المستكن للنفس ويثقل من الثقل كناية عن وضع الرمح على العاتق وهو يدل على كون الرجل
فارسا راكبا واذا وضع الرمح قدامه معترضا او بين اذني فرسه لا يكون الا محاربا
يقول على اي وجه تقول نفسي ان الرمح يثقل عاتقي حيث اضعه عليه اذا لم اطعن
الفرسان حين ماكرت الخيل لحا الله جرما كلما ذر شارق وجوه كلاب هارشت فازبأرت
يقال لحاه اذا قشره اي اهلكه فمنه سنة قاشرة والذر الانتشار والشارق
الشمس ونصب الوجوه على الاختصاص بالذم او الحالية والمهارشة ان يحمل بعض
الكلاب على بعض وازبأر الرجل اذا استعد للقتال يقول اهلك الله بني جرم ولعنهم
كلما طلعت الشمس وانتشر شعاعها وهم وجوه كلاب او ذم وجوه كلاب حمل بعضها
على بعض واستعدت للجدال وانما وصف الكلاب بهذه الحالة لان وجوهها تصير اقبح
في هذا الوقت فلم تغن جرم نهدها اذ تلاقتا ولكن جرما في اللقاء ابذعرت
يقال اغناه فلان اذا كفاه واضاف النهد الى ضمير جرم لانهما الى قضاعة كما مر ووضع المظهر

موضع المضمر حيث قال ولاكن جربا تنصيصا على الذم والاجرار بالموحدة فالمعجمة فالمهملات
التفرق والفرار يقول فلم تكن بنو جرم واخوانهم بنو نهد اذ تلاقوا ولاكنهم فروا وتفرقوا
ظللت كاني للرماح دريئة اقاتل عن ابناء جرم وفرت الدريئة الحلقة التي يتعلم عليها الطعن بالرماح
وجملة التشبيه حال واقاتل خبر ظللت او بالعكس والمستكن في فرت لابناء جرم على تاويل الجماعة
يقول بقيت وحدي وصرت كاني عرضة للرماح كالدريئة اقاتل عن بني جرم وفروا وخذلوا
فلو ان قومي انطقتني رماحهم نطقت ولكن الرماح اجرت الاجرار بالجيم فالمهملتين ان يشق لسان
الفصيل ويجعل في فمه خشبة صغيرة لئلا يرتضع امه على انه يكون في الكبت الابل نوع ماحة
فيه وفي اشتقاق اللسان يقول انهزم قومي بانهزام بني جرم فلو قاموا مكانهم وقاتلوا على
جوارهم لانطقتني رماحهم فنطقت بما يليق بنا من اشعار الذكر والفخر ولاكن رماحهم فعلت
بي كما يفعل بالفصيل فلا اقدر على نطق شيء منها وانما قال ذلك لانهم كانوا يقولون الاشعار
بعد ما كانوا يظفرون باعدائهم وقال سيار بن قصير الطائي لا ادري من هو ولم يبحث الشارح عنه
لو شهدت ام القديد طعاننا بمرعش خيل الارمني ارنت من ثاني الطويل والقافية
متدارك والبيت مخروم وام القديد بالقاف والمهملتين مصغرا زوجته وخصها بالذكر لما كانت النساء
يشهدن مواطن الحرب ينظرن من فعال ازواجهن في الحرب ومرعش بلد بالشام على قرب من انطاكية والظرف
متعلق بشهدت او بطعاننا واراد بالخيل الفرسان ونصبه على انه مفعول الطعان والارمني نسبة الى
ارمينية كورة بالروم واراد به الرجل الارمني وارنت المراة والقوس اذا صاحت وصاحت يقول
لو شهدت زوجتي ام القديد طعاننا فرسان الرجل الارمني بمرعش صاحت خوفا وفزعا من شدة عشية
ادمى جبهتها بلبانه ونفسي وقد وطنتها فاطمانت نصب عشية على انه ظرف واللبان صدر
الفرس والضمير المجرور للفرس ونفسي مجرور عطفا عليه يقول اذكر الحادثة او صاحت هي عشية ادمى مهار الفرسان
لصدر فرسي ونفسي وقد وطنتها على ذلك الطعان الشديد واستقرت عليه لا تخلو الا لطلال سند صفهما
صف اخرى من علمي فاقشعرت الواو بمعنى رب والاصل تصير الفرس بجمع على اطال ولم يجد اطال كناية عن قوة الحضر والاسناد

جعل الشيء مسندا الى غيره وتركيبا عليه والعجز اسم جمع بمعنى الرجالة ويكنى بالاقشعرار عن الخوف والفزع فانه
لازم للخيال ومثابل وتقرت الخصومة جعلت مسندا الى الصفة حماته الاخرى من الرجالة فتفرقت خوفا
ثم الخفي ان البيت مشتمل على الاكفاء لاختلاف النون والراء المهملة **وقال**
بعض بني ابي بان قال ابو رياش هو رجل من الغوث قالها يوم جرى يوم ظهرت الغوث
على جديلة اقول لولان بن عمرو بن الغوث بن طيء وبطن من الغوث وهم حرث
يوم من ايام الغوث وجديلة ابني طي وقيل ان الفين بن جسر وخثيا كانوا سلفا
ثم نزل موطئ بلد حارثة بن لام الطائي حتى قاتل الفين بن جسر يوم ملكان فحبسوهم
ثلثة ايام وليا ليها يقدرون على الماء فنزلوا على حكم الحارث بن زهير الفين فقال
شاعر الفين قوله شعر لا كمديرة وكلمة ثبت فانها لغة سياسة في تثبيت اللام الاان
لايكون ناسبهم **غني حسنا بني جديلة في نار من الحرب جمة الضرام** من
المنسرح والقافية متراكب الجمة بتقديم الجيم على المهملة كل نار شديدة الاشتعال و
الضرم بالمعجمة فالمهملة محركة حتى ضربه وهي السعفة يشتعل الرأس اشتعال حتى بها
اخوانا وحاملنا بني جديلة من سكنى نار من الحرب مشتعلة الضرم اشتعالا شديدا
نحتوفد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرام
الاستقلال لا الثقة الفعل على صيغة المتكلم مع الغير والجملة حال من ضمير المتكلم في حسنا والنبل
اسم جمع للسهم كنى بالقاء النبل عن الرمي الشديد بحيث يورث اشتعال النصل والحضيض المكان
المنخفض والبار للظرفية يقول حسناهم والحال انا كنا نرميهم بالسهام رميا شديدا يوقد لشدتها
النار وكان يصطاد من الضعفاء نفوسا كراما ثبتت اي خلقت على الكرم **وقال**
رويشد بن كثير الطائي يا ايها الراكب المزجي مطيته سائل بني اسد ما هذه الصوت
من ثاني البسيط والقافية متواتر الازجاء الدفع الشديد والسوق القوي اراد ثني اثنا خزيمة
بن اسد كرّروا نفوسهم كما فروا حلفا سلمى ثم تخلفوا عنهم ... يوم ظهر الاخبار

وكان لبني طي عليهم وتانيث الصوت بتاويل الكلمات والمقالة يقول يا ايها الذي
يدع سطيته وفعاشه يا سائل بني اسد بن خزيمة عن الكلمات التي نقلت عنهم وقل لهم
هذه الكلمات **وقل لهم بادروا بالعذر والتمسوا قوة لا يتكم اني انا الموت**
يقال بادر به اذا اقدم عليه والالتماس الطلب وان للاستيناف وفيه تعليل للمبادرة
والالتماس اي وقل لهم يعني ان بادروا الى بعذر معقول واطلبوا الكم قوة لا يبطئكم عن
التهمة فاني انا موتكم **ان تذنبوا ثم تاتيني بقيتكم فما علي ذنب عندكم فوت**
الاصل ثم تاتيني بحذف الياء عطفا على تذنبوا لكنها لم تحذف للضرورة وبقيته
القوم من بقي منهم وخيارهم وروي يقتيلكم على ان المراد به ما وقع منهم في الواقع
وروي تقتيلكم اي حذركم واتقوا اكم من امثال ما صدر عنكم وما نافية واسمها محذوف
او اسمها ذنب وعلى البيان اعاده عليه زائدة وعلى خبرها كما في قوله تعالى
ولهم علي ذنب يقول ان تذنبوا انتم ثم تاتيني بقيتكم او بقتيلكم او
حذركم بعد مدة فما قبلكم على مذهب او ما لكم على ذنب فان فاتكم من عندكم و
لايقع الندم على الفائت فعليكم بالمبادرة **قال انيف بن زبان** اقول هو بضم النون مصغرا
بن زبان بالمعجمة فالموحدة المشددة فالنون احد بني نبهان بالنون فالموحدة
فالهاء بن عمرو بن الغوث بن الطئ شاعر جاهلي تذكير يوم ظهر الدهناء ويخاطب بني
اسد بن خزيمة **جمعنا لكم من حي عوف ومالك كتائب يردي المقرفين نكالها**
من ثاني الطويل والقافية متدارك يعني بحي عوف آل عمرو بن عوف وبحي مالك آل مالك بن
جدعاء وهما البطنان من الغوث بن الطئ والكتائب جمع كتيبة من كتبه اذا جمعه وهو الجيش
العظيم والارداء الاهلاك والمقرف بالقاف فالمهملة اسم فاعل من كان امه مولى
من الموالي وابنه من العرب بخلاف الهجين والنكال العذاب الذي يحذر به غيره
يقول انا جمعنا لكم يا بني اسد من حي عوف ومن بطن مالك جماعات كثيرة مهلك عذابها

اى قتالها الذين اباؤهم موالٍ واقتها تهم عربيات لا يقاتلها الا العراب الصحاح فيه اشعار بان بني اسد[1] ليسوا العرب صحاح **لهم عجب الرمل والحزن فاللوى قد جاوزت حيا جديس عالها** الضمير كتاب والعجب المؤخر والرمل والحزن واللوى ثلثة مواضع على الترتيب واراد بحيى جديس رهطى جديس وطسم وجديس وطسم ابني لاود بن سام بن نوح عليه السلام والرعال جمع رعيل وهو اول جماعات الخيل وكل البيت نعت كتاب يصف الكتائب بالكثرة فيقول لهم مؤخر في هذه المواضع الثلثة على الترتيب ومقدم قد جاوزت اوائل خيلهم بلاد طسم وجديس او ديار جديس وجديس واعلم ان هذين الحيين كانا في بلاد اليمن وقد انقطعا واستأ **وتحت نحور الخيل حرشف رجلة تتاح لغرات القلوب نبالها** النحر الصدر والحرشف بالمهملتين فالمعجمة فالفاء كجعفر صغار الطير والجراد استعير لجماعة الرجلة والتشبيه في الكثرة والرجلة بالكسر والفتح جمع راجل وتتاح مجهول من اتاحه اذا اقدره وغرة القلب حبته وهي علقة سوداء في وسطه والنبال جمع نبل وهو اسم جمع للسهم من غير لفظه والجملة نعت رجلة يقول و تحت صدور الخيل وقدامها جماعة رجلة كصغار الجراد في الكثرة لهم سهام تقدر حبات القلوب نبالهم فلا تتجاوزها **ابى لهم ان يعرفوا الضيم انهم بنو ناتق كانت كثيرا عيالها** فاعل ابى انهم ومفعوله ان يعرفوا الضيم الذلة والظلم واراد بمعرفته خطوره في بالهم والناتق بالنون والفوقانية من نتقت رحمها اذا كثرت اولادها ومنه قوله عليه السلام انتق ارحاما يقول ابى لهم كونهم بني ناتق كثيرة الآل والاولاد ان يخطر الضيم في بالهم فضلا عن قبولهم اياه والغرض بيان الكثرة والعزة **فلما اتينا السفح من بطن حائل بحيث تلاقي طلحها وسيالها** السفح اسفل الجبل وبطن الشيء وسطه والحائل موضع بجبل سلمى من جبلي طي وبحيث منصوب على البدلية من السفح والطلح بالمهملتين والسيال بالتحتانية نوعان من عظام الشجر وقيل السيال ما طال من السمر وقيل السمر والسلم بتأويل

[1] هذا على طريق الاشعار والا فبنو اسد اشرف من الطي فانهم اخوان قريش منه اعلم ١٢ م

منه

البقعة يقول لما اتينا اسفل الجبل من بطن هذا الموضع بحيث تلاقى فيه هذان النوعان من عظام
الاشجار دعوا لنزار وانتمينا لطي كاسد الشرى اقدامها ونزالها الجملة جواب لما
والضمير يعني اسد وانما دعوا بالنزار لان بني اسد من آل مضر بن نزار بن معد بن عدنان الانتماء الانتساب
واللام بمعنى الى والكاف اسمية منصوب المحل والاسد بالضم جمع الاسد الشرى بالمعجمة فالمهملة
ماسدة معروفة واقدامها ونزالها مرفوعان على الابتداء والخبرية واضافة النزال الى الاسد على
التجوز يقول فلما اتيناه قالوا يا لنزار بن معد وقلنا يا لطي بن ادد وقد كنا مثل اسد الشرى
اقدامنا اقدامها ونزالنا نزالها او اقدامها اقدامنا ونزالها نزالنا فلما التقينا بيّن
السيف بيننا لسائلة عنا حفيّ سؤالها الحفي السائل الذي يبحث عن السؤال
عنه جدا غاية الجد قال تعالى يسألونك عن الساعة كانك حفي عنها وفي اسناد الحفي الى السؤال
مبالغة يقول فلما التقينا وتقاتلنا بالسيوف بين السيف القاطع صبرنا وحسن بلائنا السائلة حقيقة تسأل
الناس عنا وذلك لان سيوفنا كانت مخضوبة بالدماء مفلولة مكسورة ولما تدانوا بالرماح تضلعت
صدور القنا منهم وعلّت نهالها يقال تضلعت الدابة اذا شبعت من الرعي
بحيث انتفخت اضلاعه وصدر الرمح مقدمه اي سنانه والعلل الشرب مرة ثانية ويقابله النهل والنهال
جمع ناهل معناه العطشان والضمير المجرور للقنا او لصدور القنا يقول لما تقاربوا بالرماح رويت
اسنة رماحنا كاملا حتى انتفخت اطرافها وشربت عطاشها مرة بعد اخرى ولما عصينا
بالسيوف تقطعت وسائل كانت قبل سلما حبالها يقال عصى بالسيف كرضي اذا
اخذه كاخذ العصا وضرب به الضرب بالعصا كرمى بمعنى الضرب المتوالي والسلم الصلح والسالم منصوب على
انه خبر كان وقبل مبني على الضم واستعير الحبال للاسباب والوسائط يقول ولما اخذنا السيوف اخذ
العصي تقطعت الوسائل التي كانت اسبابها سلما او سالمة قبل ذلك انما قال ذلك لان بني اسد كانوا
حلفاء طي في وقت ولذا قال شاعرهم ع اخشى عليك طيئا واسدا فلولا اطلعت الرماح
عليهم قوادم ربوعا تمادطوالها الرمح المتوسط مرفوع على انه بدل من الاطراف

ولما كان قصر الرماح عارًا عندهم اخذ الطوال والاوساط يقول فولى جنوا سدا ادبارهم وقد
كانت اطراف رماحنا قوادم عليهم اوساطها وطوالها اى كنا نطعنهم على ادبارهم قال عمرو
بن معديكرب رحمه الله **ليس الجمال بمئزر فاعلم وان رُدّيت بُردا** المئزر الكائن
والقانية ... ازار عبارة عما يتزين به الانسان والمئزر الازار وفاعلم اعتراض ورُدّيت البسته الرداء
والفعل مجهول والبرد الثوب المخطط يقول ان ما يتزين به الانسان ليس بازار ورداء فاعلم
وانه ان البست ثوبا مخططا وبردا من برود اليمن **ان الجمال معادن ومناقب اورثن مجدا**
اراد ما يتولد من الانساب بالمناقب الاحساب يقول وانما جمال الانسان انساب طاهرة
واحساب كريمة اورثته مجدا وشرفا وان كانت عليه اخلاق ثياب **اعددت للحدثان
سابغة وعدّاء علندى** الحدثان محركة حوادث الدهر والسابغة الدرع الواسعة والعداء
الفرس الشديد العدو والعلندى القوى الشديد يقول اعددت لدفع حوادث الدهر درعا واسعة
وفرسا شديد العدو قويا شديد الخلق **نهدا وذا شطب يقد البيض والابدان قدا**
النهد الضخم القوى والشطب جمع شطبة وهو طريق السيف اى خطوطه الواقعة في متنه والقد
القطع في الطول نقيض القط فانه القطع في العرض والبيض بالفتح جمع بيضة وهى الخوذة
والبدن الدرع القصيرة يقول ضخما قويا وسيفا ذا طرائق يقطع البيضات والدروع
الصغار قطعا في الطول وفيه اشعار بانه يضرب فوق الرؤس **وعلمت انى
يوم ذاك منازل كعبا ونهدا** اعطف على اعددت وذاك اشارة الى اليوم
الذى يعرف المخاصمات او حدوث الحوادث والمنازلة ان يقول احد الفارسين المتقابلين
للآخر نزال اى انزل عن فرسك للمصارعة وكعب بن عمرو بطن من مراد و
نهد بن زيد بطن من قضاعة وكلاهما من سبا والمعنى واضح **قوم اذا لبسوا الحديد تنمروا
حلقا وقدا** تنمر الرجل اذا اشبه النمر والحلق محركة جمع حلقة وهى الدرع التى
تنسج حلقتين حلقتين ومنه قول ابى بكر رضى نحن اهل الحلق والحصون والقد بالكسر الجلد المقدود

اي المقطوع من الطول ويعني به اليلب وهو شبه درع يتخذ من الجلد ويلبس تحت الدرع
او العسجد البطل شبه الفرو نصبهما على التمييز وروي خلقا وقدا ونعين حيا كالاخشى
يقول هم قوم اذا لبسوا الدروع على اليلب اشبهوا النمور وعادوا لها كل امر يجري
الى يوم الصباح بما استعد له الصباح الحرب في حربهم وما معه يقول
انه يجري الى يوم الحرب باستعداده وقدرته **لما رأيت نساءنا يفحصن**
بالمعزاء شدا فحص الرجل اذا اسرع في السير وروي يمحصن من محص الظبي اذا
اشتد عدوه المعزاء الحجارة فالمعزاء الارض الصلبة والشد العدو الشديد نصب
على انه مفعول له يقول لما رايت نساءنا يسرعن في الارض الصلبة من العدو الشديد
واشتداد الامر **وبدت لميس كأنها بدر السماء اذا تبدى** عطف على
رأيت ولميس بالالف واللام علم امرأة والظاهر انه علم زوجته والمتكن في تبدى للبدر
لميس بالذكر لانها كانت تحتجب بحجابها والحجاب والمعنى واضح **وبدت محاسنها التي**
تخفى وكان الامر جدا يقول وبدت مواضع حسنها التي تخفى على الناس وكان
الامر شديدا جدا **نازلت كبشهم ولم أر من نزال الكبش بدا** الحيلة بدا
المراد بالكبش سيد القوم اراد به خالد بن الصعب النهدي وكان سيد بني نهد يقول
نازلت سيدهم ولم ار بدا من نزاله **هم ينذرون دمي وأنذر ان لقيت بأن أشدا**
اراد بالدم القتل والباء زائدة او خاليت على المفعول لتعدية النذر بنفسه يقول هم ينذرون
قتلي وطلب موتي كالنذر واريد ان اشد على سيدهم ان لقيتهم او لقيته **كم من اخ لي**
صالح بوأته بيدي لحدا يقال بوأه منزلا صدق اذا اسكنه فيه فهو منصوب على
الظرفية قال تعالى ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق يصف نفسه بالشدة والجلادة فيقول
اني امرؤ جليد شديد وقد دفنت كثيرا من الاخوان الصالحين بيدي وحدي **ما ان جزعت**
ولا هلعت ولا يرد بكاي هذه كلمة ان زائدة والجزع نقيض الصبر والهلع اشد الصبر الجزع الفزع

والنقير في الاصل موصل طرف الذراع في الكف ويكنى به عن الشيء القليل يقول ما غيرت عليهم
قليلاً ولا كثيراً او لا ينفع كالى عليهم نفعاً او لا يرد على شيئاً قليلا وروى عن لا البطمت عليه حذاوقد
كانوا ايطلبون خدودهم ويشقون جيوبهم **البس اثوابه وخلقت يوم خلقت جلداً**
الضمير ان للاخ الصالح اى البسة الكفانة او اثوابه التى بات فيها وخلقت جليدا شديدا يوم خلقت
اغنى غناء الذاهبين واعد للاعداء عد يقال اغنى فلان غناء فلان اى القى
اذا كفى كفاية وناب عنه واراد بالذاهبين السلف الماضين واعد متكلم مجهول اى تعد فى الناس
للاعداد او معروف وهو الاولى ويؤيده قوله تعالى انما نعد لهم عدا اى نعد الساعات لهم يقول
انى انوب عن السلف الصالحين واكفى كفايتهم واعد للاعداد عدا **ذهب الذين احبهم**
وبقيت مثل السيف فرد ومعنى كون السيف فردا انه لا يجتمع فى جفن واحد مع
عنيزة وقال الفارض **ولقد اجمع رجلى بها حذر الموت وانى لفرور** من سدس ح
الرمل والقافية متواتر كنى بجمع الرجلين بالفرس اثباتهما عليه لئلا ينزل عن متنه ولا تخرج الى
من تحته والضمير المجرور للفرس فانه يؤنث ويذكر والفرور مفعول من فرنفر وروى من قرّ يقر بالقاف
وليس بجيد وكان من رواه لم ينظر فيما بعده فانه يقول ولقد اعطفها كارهة وكلا نافى الروع
جديد يصف نفسه بالحزم والعقول والله لقد اجمع تارة رجلى لفرسى فاثبت عليها لئلا اسقط
انا او لا تخرج هى من تحتى مخافة من الموت بالطلا وانى لكثير الفرار اذا لم يكن نفع فى القرار ومثله
ما قال الآخر قاتل ما كان القتال حزامة واتجوا اذا لم ينج الا المكيس **ولقد اعطفها**
كارهة حين للنفس من الموت هرير الضمير المنصوب للفرس وكارهة حال منه والهرير الكراهة
يقول ولقد اعطف فرسى وهى تكره وتنفر حيثما يكون للنفس كراهة من الموت **كل**
ما ذلك منى خلق وبكل انا فى الروع جدير
كل ما زايدة كما فى قوله ع ايا لهفتى ما شيخ كبيرة والروع
الفزع ويراد به الحرب يقول كل ذلك من الفرار والقرار

خلق وعادة بيني وانا جديد لكل منهما في الحرب وابن صبح سادرا يوعدني
مالك في الناس عشيّ ما جيرا اراد بابن صبح الضعيف الجبان بناء على ما زعمت العرب
من ان المولود اذا حملت به امه عند الصبح يكون ضعيفا جبانا قال يهجو رجلا حملت
في الهلال عن قبل الطهر وقد لاح للصباح بشيره وسادر كر من اذا كان في
سنة وغفلة والمصراع الثاني حال لازمة يقول ورجل ضعيف جبان
وهو سادر غافل يوعدني والحال انه ليس له مجير مني ما دمت حيا قائما وقال

حبيب **قيس بن خطيم الاوسي** وقيس بن الخطيم بالمعجمة فالمهملة بن عدي بن
عمرو بن سواد بن ظفر اعني كعب بن الخزرج بن مالك بن عمرو بن اوس
الاوسي شاعر جاهلي لقي النبي صلعم ولم يسلم حتى قتل يوم بعاث ومن
حديث هذه الابيات ان رجلا من حارثة بن حارث بن الخزرج ويقال له مالك كان
قد قتل اباه خطيما ورجلا من عبد القيس قتل جده عديا على ما رواه ابن الاعرابي
او ان رجلا من بني عمرو بن عامر بن ربيعة ويقال له مالك كان قد قتل
جده عديا ورجلا من عبد القيس كان قتل اباه خطيما على ما رواه ابن الكلبي
وكان قيس هذا صغيرا فلما بلغ وبلغه الخبر خرج في طلب الثار وفاز بمراده
واعانه على اخذ ثاره من بني عمرو بن عامر خداش بن زهير بن ربيعة بن
عمرو بن عامر العامري لما كانت عليه منة ونعمة من الخطيم ثم لما ظفر
بمراده قال فيه قصيدة طويلة اولها تذكر ليلى حسنها وصفاءها وبانت فما ان يستطيع
لقاءها وفيها ضربت بذي الزجين ربقة مالك فابت بنفس قد اصبت شفاءها
ثم ما ذكرته فهو مختصر وطول الحديث في الاغاني وقريب منه ما في الشرح
طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر لها نفذ لولا الشعاع اضاءها من ثاني الطويل والقافية
متدارك اراد بابن عبد القيس الرجل العبدي وقيل هو حبيب بن عوف العبدي

احد بنی عبد القیس بن دعمی بن اسد بن جدیلة بن نزار والنفذ محرکة خروج
السهم من الشیء وخروج اکثر السهم من الرمیة والشعاع تفرق الدم وانتشاره
والمستکن فی اضاءها للنفذ والمنصوب للطعنة باعتبار الموضع او علی الاستخدام
یقول طعنت الرجل العبدی طعنة رجل یاخذ بثاره ولا یقصر فیه لها خروج
الی الطرف الآخر لولا انتشار الدم وتفرقه لاضاء نفذها **ملکت بها کفی فانهرت**
فتقها یری قائم من دونها ما وراءها الضمیر للطعنة وملکت من ملکه
اذا ضبطه قال ع لا املک راس البعیر ان نفرا ای لا اضبط راسه وکنی بضبط
الکف عن الاستقلال والثبات فان المستعجل ولا یبالی اذا کان خائفا لا یملک
کفه وانهره اوسعه والفتق الشق ودون وورا یستعملان فی الخلف والقدام
والمراد ههنا بالدون القدام وبالورا الخلف یقول ضبطت بتلک الطعنة
کفی حیث لم اکن خائفا ولا مستعجلا واوسعت شقها بحیث یری قائم من قدامها
ما کان من خلفها **هون علیّ ان تردّ جراحها عیون الاواسی اذا حمدت بلاءها**
یقال هو هین علیه ای سهل یسیر لا ابالی والجراح جمع جراحة وفیه اشعار بان تلک
الجراحة کانت بمنزلة جراحات کثیرة والاواسی جمع آسیة وهی التی تعالج الجراح
وتداویها واکثر ما کانت امة من الاماء لانهم کانوا یعلمون عبیدهم واماءهم
هذا العلم ویانفون عنه بانفسهم واذا ظرفیة او تعلیلیة والحمد الشکر وقضاء حق
والبلاء المحنة والمنحة یقول لا یصعب علی ولا یکبر ان تردّ جراح تلک الطعنة
الواسعة عیون النساء اللاتی یداوین الجرحى بخبثها وسعتها اذا قضیت
حق بلاءها وبلغتها غایتها **وساعدنی فیها ابن عمرو بن عامر خداش فادّی نعمة وافادها**
الافادة الرد والاعطاء ومنه افاد الله علی رسوله یقول وساعدنی فی سبب
امر تلک الطعنة خداش بن زهیر بن ربیعة بن عمرو بن عامر فادّی حق نعمة کانت

كانت لي عليه ورودها الى بحيث لم يبق عليه شيء منها وكنتُ لمرءٍ لا اسمع الدهر
سبّتَه اسبُّ بها الا كشفتُ غطاءها كلمة كان للحال وسب فعل مجهول
وكني بكشف غطاء السبة عن ازالة عارها يقول واني امرء الا اسمع تمام
الدهر وسبة اسب بها الا اني ازيل عني عارها وفيه اشارة الى ما ذكر شيء القفعة
انه نازع عرفي من فيتان بني ظفر فقال ذلك الفتى لو جعلت شدة ساعديك
على قاتل ابيك وجدك لكان خيراً لك من ان تفخر بها علي فاني في الحرب
الضروس موكل باقدام نفس لا اريد بقاءها الفاء للتعليل والضروس من الحرب
ما كانت شديدة العض كالعضوض وروي في الحرب العوان وهي التي
تقيل فيها الرجال مرة بعد مرة اي تحمل وتلد مرات كثيرة بخلاف البكر والفارض
يقول وذلك لاني موكل في الحرب الشديدة باقدام نفس لا اريد بقاءها وانما
اريد فناءها اذا ما اصطحبت اربعاً خط مئزري واتبعت دلوي في السماح رشاءها
الاصطباح شرب الصبوح وهي الخمر التي تشرب في الصباح كالاغتباق شرب
الغبوق وهو ضد الصبوح وعني بالاربع اربع كاسات والرشاء رسن الدلو
يكني باتباع الدلو الرشاء عن التكميل فان الدلو لا تنفع بدون الرسن يقول
اذا شربت اربع كاسات من الصبوح امشي سكران واسحب طرف ازاري
على الارض بحيث يخط عليها واذا سمحت بشيء اكمله واتبعته كما يعطي الدلو الرسن
حتى يات هذا الموت لا تلف حاجة لنفسي الا قد قضيت قضاءها اشار الى الموت
اشعاراً بانه حاضر كل وقت ولا تلف مجهول من الفاء اذا ادركه وتحمل
الخطاب وضمير المفعول محذوف في قضيت وقضاءها منصوب على المصدرية
يقول متى ياتني هذا الموت الذي هو قدامي حاضر لا توجد ولا تجد حاجة لنفسي
الا وقد قضيتها قضاء يليق بها اي لا اموت وفي نفسي حاجة ثارت حتى يا المنظم

فلم اضع ولا ثياشياخ حبت اثارها يقال ثاره وثار به اذا اخذ بدمه وقتل
قاتله وبعلت مجهول يقول اخذت بثار جدي عدي وابي خطيم فلم اهمل مراعاة
الشيوخ حتى اسد ثاركما تقاسمهم وقال الحارث بن هشام هو الحارث بن
هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم اخو عمرو بن هشام ابي جهل
يذكر عذر فراره يوم بدر وكان يومئذ كافرا ثم اسلم وصار من كبار الصحابة رض
وانما اعتذر منه لما بلغه قول حسان رض ان كنت كاذبة الذي حدثتني فنجوت
منجا الحارث بن هشام ترك الاحبة ان يقاتل عنهم ونجا براس طمرة ولجام
الله يعلم ما تركت قتالهم حتى علوا فرسي باشقر مزبد من اول الكامل
والقافية متدارك الجملة خبر في معنى الانشاء فان المراد به القسم دون الاخبار والضمير
المجرور والمرفوع كلاهما لاصحاب النبي صلعم وعلا الشيء ركبه وغلبه والباء للتعدية الثانية
وروى رموه اراد بالاشقر المزبد الدم الطري يقول اقسم بالله اني ما تركت
قتالهم حتى انهم جعلوا الدم الطري المزبد راكب فرسي حيث جرحوه بالسيف والرمح
وشممت ريح الموت من تلقائهم في مازق والخيل لم يتبدد وروى ووجدت
عطف على علوا والتلقاء الجانب والمازق مضيق الحرب من ازق الامر اذا
ضاق والتبدد التفرق اي وحتى شممت ريح سوق من جانبهم في مضيق الحرب
ولم يتفرق الخيل بل كانت في زحمة وفرط هجوم وشدة طعان وعلمت
اني ان اقاتل واحدا اقتل ولم يضرر عدوي مشهدي اقتل مجهول ومشهدي
في محل الرفع على الفاعلية وهو مصدر بمعنى الشهود اي علمت
يقينا اني ان اقاتل منفردا اقتل لا محالة ولا يضر شهودي
الحرب اعدائي فصددت عنهم والاحبة فيهم طمعا لهم
بعقاب يوم مرصد الصدود الاعراض وروى صددت والصدد الرجوع

والضمائر الثلثة للعدو فانه ليفرد ويجمع قال ... تعالى ... ولهما مقول له او
او حال ومرصد من ارصده له اذا اعده لها ... مفعول القول ...
الاجنة متبوخنة محصورة فيهم لاجل طعن لهم ...
قال الفرار السلمي اقول هو حيان ابن الحكم ... على ما هو في الاصابة
او جبار بالجيم فالموحدة على ما هو في اسد الغابة ابن حكم بن خالد بن صخر بن الشريد
السلمي اخو معاوية بن حكم وعلي بن حكم السلميين شاعر مخضرم صحابي وكان ...
صاحب راية بني سليم يوم الفتح فاخذها صلعم من يده لاجل لقبه واعطاها يزيد بن الاخنس
وكتيبة لبستها بكتيبة حتى اذا التبست نفضت لها يدي من اول الكامل والقافية
متدارك الواو بمعنى رب والكتيبة الجيش واللبس الخلط ونفض اليد كناية عن الفرار
والترك ولذا لقب بالفرار يقول ورب جيش خلطته بجيش آخر حتى اذا اختلط
بما بذلك فررت عنه وتركته فيما هو فيه **فتركتهم تقص الرماح ظهورهم من بين**
منعفر واخر مسند الوقص الكسر والجملة حال من الضمير المنصوب والجار والمجرور في
محل النصب على الحالية من الضمير المجرور او المنصوب والمنعفر الساقط على الارض
والمسند من اسند ظهره الى شيء يقول فتركتهم في هزيمة فاحشة تكسر الرماح ظهورهم
وقد كانوا بين قسمين ساقط على الارض ومسند الى شيء **ما كان ينفعني مقال**
نسائهم وقتلت دون رجالها لا تبعد قتلت مجهول وبعد الرجل اذا هلك ومنه الا بعدا
لمدين كما بعدت ثمود وجملة النفي مفعول المقال وكان من عادتهم انهم كانوا يقولون
للميت لا تبعد قالت ... اخوتي لا تبعدوا ابدا ... وبلى والله قد بعدوا ... يعتذر من
فراره ويقول لو ثبت في ذلك الموضع وقاتلت عنهم ثم قتلت دونهم لم ينفعني قول
نسائهم لي لا تبعد وقد قتلت وهلكت دون رجالهن وقال بعض في اسد هو مقل
بن عامر بن مولى الاسدي كما هو في الشرح وقال في الاغاني ... جحاش بن مرة

بن احيا بن طريف الاسدي فاستنقذه عامر بن مولة فاواه وداواه وكساه فقال
معقل شعره ذلك ثم اتى بهذه الاشعار اقول كان هذا اليوم شعب جبلة وهو يوم معروف
من ايام الجاهلية كان لبني عامر على بني تميم وقد قتل فيه اشراف تميم وكل حديثه مذكور
في الاغاني في المجلد العاشر **يديت على ابن جسحاس بن وهب باسفل ذي الجداة يد الكريم**
من الوافر والقافية متواتر يديت الرجل كرضي اذا احسن والنعم واسند الفعل الى النفس
على التجوز فان المنعم هو ابوه عامر بن مولة ولفظ الابن مقحم فان المنعم عليه هو جسحاس
بن مرة ولعل الاصل جسحاس بن وهب بن مرة وذو الجداة بكسر الجيم وفتحها موضع
معروف واليد النعمة والانعام يقول انعمت على جسحاس بن وهب باسفل هذا الموضع
انعام الرجل الكريم وقد كان مجروحا **قصرت له من الحماء لما شهدت وغاب عن
داره الحميم** الجملة بيان للانعام والقصر ضد المد ويعني به نزع العنان الى النفس
والكف عن السير والصواب الدماء كما هو في الاغاني ونص عليه في القاموس
يقول قصرت له من اشتداد فرسي الدماء وكففته عن السير السريع لما شهدته وغاب
هو عن دار القريب او الصديق **ابنئه بان الجرح يشوي وانك فوق عجلزة جموم**
يقال اشوى الجرح بالمعجمة اذا لم يصب موت المجروح من قولهم رماه فلان فاشوى
اذا اصاب غيره وانك بالفتح عطفا على السابق والعجلزة بالمهملة فالجيم فاللام
فالمعجمة الفرس الشديد الجري والجموم بالجيم الفرس الذي اذا اتى بجري اعقب
جريا آخر كانه جمع السير الكثير عنده يقول وكنت انبهه وقد كان غافلا ما هو شأنا
بان جرحك الذي اصابك لا يصيب موتك فان الجرح قد يخطئ وبانك فوق فرس شديد الجري
كثير السير فلا تخف شيئا **ولو اني اشاء لكنت منه مكان الفرقدين من النجوم** اشار
بمعنى شئت والفرقد النجم المعروف الذي يهتدي به يستعمل مفردا ومثنى يقول ولو شئت لكنت
منه مكان هذين النجمين من سائر النجوم اي البعد البعيد **ذكرت تعلة الفتيان يوما والحاق**

الملامة بالميم التعلة مصدر علله اذا شغله بشيء يقال عللته فتعلل اى شغلته فاشتغل والتعلة الصبيان كونهم مشغولين بالاحاديث والاسمار يقول ولاكن ذكرت ان الفتيان يتعللون يوما بحديث شيء ويلحقون الملامة بمن يأتى بما يلام عليه فالعت عليه لذلك قال

الشداخ بن يعمر الكناني الصواب الشداخ يعمر الكناني فان الشداخ لقبه لقب به حيث حكم بين خزاعة وقصي بن كلاب في امر الكعبة فشدخ دماء خزاعة بالاهدار وهو يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن كنانة جاهلي قديم ومن حديث هذه الابيات ان كنانة وخزاعة كانوا حلفاء فوقعت الحرب بين خزاعة وانشد فظفرت بهم بنو اسد فاستغاثت خزاعة ببني كنانة لحلفهم بهم فذكر الشداخ قرابته من بني اسد لما ان كنانة واسدا ابنا خزيمة بن مدركة وانشد **قاتلي القوم يا خزاع ولا يدخلكم من قتالهم فشل**

من المنسرح والقافية متراكب والبيت مخزوم والالام في القوم للعهد الخارجي والمعهود بنو اسد وخزاع مرخم خزاعة على النداء والفشل الجبن والضعف يقول قائلي يا خزاعة بني اسد ولا يدخلكم ضعف وجبن عن قتالهم **القوم امثالكم لهم شعر في الراس لا ينشرون ان قتلوا** يقال انشر الميت اذا البعثه قال الله تعالى ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون والفعل مجهول كقتلوا يقول هولاء القوم امثالكم لهم شعر في الراس كما لكم لا يبعثون ان قتلوا في الحرب كما لا تبعثون ان قتلتم نعم لو كان لهم بعث في الحرب بعد ما قتلوا فيها لكان لكم وجه وعذر ونحن نساعدكم وننصركم **اكلما جاربت خزاعة تجدوني كاني لامهم جمل** الاستفهام للانكار كما في قوله تعالى افكلما جاءكم رسول وجمل الابل سائقها يقول اكلما حاربت بنو خزاعة قوما سائقتي اليهم كاني جمل منقاد لامهم وقال الحصين بن حمام المري

هو الحصين مصغرا ابن حمام كغراب من ربيعة بن مساب بضم الميم وتشديد المهملة فالموحدة بن حرام بن واثلة بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان المري شاعر

شداخ بن يعمر

حصين بن حمام

مخضرم صحابي تأخرت استبقي الحيوة فلم اجد لنفسي حيوة مثل ان اتقدما من ثاني الطويل
والقافية متدارك الاستبقاء طلب البقاء والجملة حال من ضمير المتكلم يقول تأخرت عن
مواطن الحرب طالبا للبقاء حيوة فلم اجد لنفسي حيوة طيبة مثل تقدمي في الحروب فلسنا
على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما الفاء للتفريع والاعقاب
جمع عقب هو موخر الرجل والجار والمجرور متعلق بتدمى ويحتمل ان يكون حالا من الكلوم
ودمي كرضي اذا صار ذا دم والجملة خبر ليس والقطر من قطره اذا صبه والمستكن
فيه للكلوم والالف للاشباع يقول فلذلك لا تسيل على ادبارنا حتى يظن الاعداء
في ظهورنا تصب الدم من كلومنا على اعقابنا ولكن نقدم ونقدمهم وجوهنا الكلوم
تصب كلومنا الدم على صدورنا واقدامنا للقاء بها نفلق هاما من رجال اعزة علينا وهم
كانوا اعق واظلما التفليق تفعيل من الفلق بمعنى الشق يحتمل الكثرة والمبالغة
والهام جمع هامة وهو الراس وغيرها كثيرة عليهم عزة ظاهرة اعق واظلم افعل
من وكيل الاضافة يقول انا نشق رؤسا من رجال اعزة علينا وان كانوا اعق من كل عاق
واظلم من كل ظالم واعق الناس واظلمهم وقد تمثل به النبي صلعم يوم بدر وقال رجل من
بني عقيل بكرة سراتنا يا آل عمرو نغاديكم بمرهفة صقال من الوافر والقافية
متواتر الكره خلاف الرضا وسراة كل شيء اعلاه وعني به السادات واراد بآل
عمرو آل عمرو بن كلاب بن ربيعة فانهم اخوان بني عقيل بن كعب بن ربيعة وغاداه
باكره اي اتاه بكرة وارهف السيف حدده والصقال جمع صقيل يخاطب
اخوانهم يعني عمرو بن كلاب ويقول يا آل عمرو انا سنأتيكم بكرة لسيوف محددة
مصقولة على خلاف مرضي ساداتنا فانهم يحبون الصلح والاتفاق نغاديهن يوم
الروع عكوفا وان كانت مثلمة النصال عداه عنه اذا صرفه عنه والروع الحرب
عكوفا وثلم السيف سددا اذا كسر حده وان وصلية والجملة حال ويحتمل ان يكون ان

رجل من بني عقيل

مخففة من المثقلة وحذفت اللام الفارقة كما فی قول عبد الله بن عمرو ان كنت ملوما
فوا انا يقول تصرف السيوف عنكم يوم الحرب مثلمات النصال وذلك لكثرة القراع
والضرب **لهالون من الهامات كابٍ وان كانت تحادث بالصقال الضمير للسيوف**
والهامات بتقدير المضاف اى من دماء الهامات والكابي بالموحدة الاحمر المائل
الى السواد والمحادثة جلاء السيف والفعل مجهول يقول انه لتلك السيوف لون
احمر مائل الى النوع من السواد من اجل دماء الروس لكثرة القتال وجمود الدماء عليها
وان كانت تجلی بالصقال **ونبكي حين نقتلكم عليكم ونقتلكم كانا لا نبالی**
يقول ونبكي عليكم حين نقتلكم فانكم اخواننا ونقتلكم كانا لا نبالی بكم فانكم اعدائنا
وقال القتال الكلابي اقول هو عبد الله بن المضرحي او عبيد الله
بن مجيب بن المضرحي على الاختلاف بن عامر بن كعب بن عبد الله بن ابي بكر
بن كلاب بن ربيعة الكلابي العامري شاعر اسلامي اموی ومن حديث هذه الابيات
على ما هو فی الاغانی انه كان يتحدث الى ابنة عم له يقال لها العالية بنت عبد الله
فلما رآه اخوها زياد بن عبيد الله نهاه وحلف لئن رآه ثانيا ليقتلنه ثم رآه
عندها فاخذ السيف واراد قتله فهرب وهو على اثره فلما قرب منه ناشده القتال
بالله والرحم فلم يلتفت وبينما هو كذلك اذ وجد القتال رمحا مركوزا وقيل
سيفا والاول اصح فطعنه القتال وقتله وانشد **نشدت زيادا والمقامة**
بيننا وذكرته ارحام سعر وهيثم من ثانی الطويل والقافية متدارك
وروى نهيت بدل نشدت وسعد بدل سعر ويقال نشدته فلان اذا قال
له اسئلك بالله والمقامة المحلة ومجلس القوم والارحام كناية عن القرابات و
سعر وهيثم رجلان من اقاربهما الكرام يقول سألت ابن عمی زيادا بالله وبرحمه
ان يعفو عنی ذنبی وقد كانت المقامة بينی وبينه وذكرته قرابات هذين الرجلين

من الكرام فلما رايت انه غير منتهٍ املت له كفي بلدن مقوم اللام بمعنى الى واللدن اللين المضطرب يقول فلما رايت انه لا ينتهي عما هو عليه ولا يبالي العقوبة وتغير عن املت اليه كفي برمح لين مضطرب مقوم ولما رايت انني قد قتلته ندمت عليه اي ساعة مندم الندم الندامة مصدر ميمي يقول ولما رايت اني قد قتلته ندمت على قتله اي ساعة ندامة وقال قيس بن زهير بن جذيمة العبسي هو قيس بن زهير بن جذيمة بالجيم فالمعجمة بن رواحة بن ربيعة بن حارث بن مازن بن قطيعة بن عبس العبسي شاعر جاهلي مذكور وشجاع فارس مشهور ومن حديث هذه الابيات انه كان له فرس يقال له داحس بالمهملات وكان لحذيفة بن بدر الذبياني الفزاري فرس يقال له الغبراء بالمعجمة فالموحدة فالمهملة فجعلا بينهما فرسي رهان والغاية مائة غلوة والمجرى فات الاصاد وهو موضع والشرط عشرين بعيرا فلما تقرر الامر امر حذيفة رجالاً من قومه بان يلطموا وجه الداحس اذا قرب ان يسبق الغبراء فكمنوا له ثم ارسلا فلما كاد الداحس ان يسبق الغبراء لطمه عمير بن نضلة الفزاري فلم يسبق حتى اخبر فارس الداحس بما جرى عليه فقام مالك بن زهير ولطم وجه الغبراء فقام حمل بن بدر ولطم وجه مالك الى ان قتل جندب بن خلف العبسي عوف بن بدر اخا حذيفة ثم قتل به مالك فقتله رجل من فزارة او حمل بن بدر وفيه يقول حمل ع قتلنا بعوف مالكا وهو ثارنا ثم قتل حارث بن زهير حمل بن بدر وقتل اش بن بني حذيفة بن بدر في جفر الهباءة هذا ما نص عليه في الاغاني شفيت النفس من حمل بن بدر وسيفي من حذيفة قد شفاني من الوافر والقافية متواتر الشفاء اذا عدي بمن كان مدخولها معدودا من جملة الامراض ففي البيت اشعار بانهما كانا له كالداء ولا يخفى ما فيه من تجوز الاسناد فان الظاهر منه انه قتل حذيفة واخاه بنفسه والمعنى واضح فان اك قد بردت بهم غليلي فلم اقطع

يهم لابنائي يقال برده اذا جعله ساكنا من ثورانه وهيجانه والضمير المجرور في بهم
لجذيمة وبدر فان ضمير الجمع للمثنى مستعمل عندهم ومنه ما جاء في حديث زهرة بن معبد حيث
قال فيبشركهم والضمير لعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير رض والغليل حرارة الجوف
والعطش يقول فان اكن قد حببت عطشي وحرارة جوفي ساكنة باردة لقتلهم فلم اقطع
بقتلهم الا بنائي فانهم كانوا اخواننا وانما قال ذلك لان فزارة من ذبيان وعبس وذبيان
ابنا البغيض بن ريث بن غطفان فهم اخوانهم وبنو اعمامهم وقال الحارث بن وعلة اقول
هو الحارث بن وعلة بالواو فالمهملة فاللام بن مجالد بن يثربي بن الريان بن الحارث
بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة الذهلي شاعر جاهلي وكان سيد قومه يوم ذي
قار نص عليه في الاغاني قومي هم قتلوا اميم اخي فاذا رميت يصيبني سهمي هو من خامس
الكامل والقافية متواتر واميم ترخيم اميمة على انه منادى هي زوجته يخاطب زوجته ويقول
لا تعذلي يا اميمة على اهمالي في اخذ الثار فان الذين قتلوا اخي هم قومي فاذا رميتهم يصيبني
سهمي ويعود ضررهم الي فلئن عفوت لاعفون جللا ولئن سطوت لاوهنن عظمي
اللام موطئة للقسم والجلل الصغير والكبير اراد به الكبير يقول والله لئن عفوت لهم ذنبهم هذا
لاعفون ذنبا كبيرا ولئن سطوت عليهم بالضرب والطعن لاوهنن عظمي فانهم اخواننا
والعفو اهون من اوهان العظم ومن ابتلي ببليتين فاختار اهونهما لا تامنن قوما
ظلمتهم وبدأتهم بالشتم والرغم ان يابروا نخلا لغيرهم والشيء تحقره وقد ينمي
يقال امنه ان يفعل اذا امن من فعله فهو منصوب على انه بدل اشتمال قال الله تعالى
افامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض والرغم الذل وابر النخل اصلحه للاثمار وكني
به عن اقامة الحرب واعدادها وان مع مدخولها بدل اشتمال من قوما كما في
الاية يقول لا تكن في امن من قوم ظلمتهم وبدأتهم بالشتم والذل ان يقيموا الحرب
لنكال غيرهم ولا تعجب من ذلك فان الشيء تحقره انت وقد ينمي هو والغرض منه

التهديد وقيل معناه انه يهدد قومه بخروجه منهم فان المراد بابر النخل لغيرهم ان يخرج
هو منهم ويصير اجيرا لغيرهم وفيه ان هذا ليس بشيء مخوف وهو لا يناسب كلمة لا تأمنن

وزعمتم ان لا حلوم لنا ان العصا قرعت لذي الحلم الزعم القول الباطل في
غالب الاستعمال ومنه زعم الذين كفروا ان مخففة من المثقلة وضمير الشان
محذوف والحلم العقل وقرعت مجهول والمستكن فيه للعصا وقرع العصا كناية
عن تنبيه الحليم العاقل قال المتلمس ٭ لذي الحلم قبل اليوم قد تقرع العصا ٭ وما علم
الانسان الا ليعلما ثم اختلف فيمن قرعت له العصا في الجاهلية فقيل هو عامر بن الظرب
العدواني وقيل هو عمرو بن حممة الدوسي وقيل هو قيس بن خالد الشيباني وغير
واحد وهو ان احدهم لما كبرت سنه وكان قد يعدل عن الطريق المستوي في الحكم قال
له بعض اولاده انك قد تغفل في الحكم فقال نبهوني بقرع العصا اذا رأيتموني قد ضللت
وقيل انه عمرو بن مالك بن ضبيعة وحديثه ان النعمان بن منذر بن ماء السماء بعثه رائدا
للماء والكلاء فابطأ عليه فقال النعمان لئن جاء حامدا للكلاء او ذاما له ليقتلنه فلما قدم
عمرو بن مالك قال اخوه سعد بن مالك للنعمان أتأذن لي ان اكلمه قال لا قال اشير اليه
قال لا قال اومي باليمين قال لا قال اقرع له العصا قال نعم فقرع له العصا عدة
مرات وفهم مراده في كل مرة والمعنى انكم زعمتم انه ليس لنا عقل وفهم وقد فهمنا ما اردتم فان
التنبيه من العقل وتنبه **ووطئتنا وطأ على حنق وطء المقيد نابت الهرم** الوطء
الدوس بالرجل والحنق شدة الغضب والجار والمجرور في محل النصب على انه نعت وطأ
ووطء المقيد كانه بدل او على انه حال من ضمير الخطاب والمقيد الجمل المشدود بالعقال
ولا شك ان وطأه يكون قويا ثقيلا حيث لا يقدر على رفع رجله والنابت الغصن الطري وخصه
بالذكر لان اليابس يكون صلبا والهرم بالفتح نوع من النبت وقيل هي بقلة الحمقاء اذ
يخاطب خال المقتول ويقول ذو المنايا بويك وطئتنا وطأ مشتملا على شدة غضب وقد كنت على غضب شديد

شل وطى حمل مقيد لا يرفع خفه عن الارض ثابت الهرم وتركتنا لحماً على وضم
لو كنت تستبقي من اللحم الوضم بالواو فالمعجمة محركة خشبة التي يوضع عليها اللحم ونحوها
كالحصير واللحم على الوضم كناية عن الضعيف الذي اخذه من يشاء ولو للتمني يقول وتر
تركتنا بعدك ضعيفا ذليلا كاللحم على الوضم ولم تستبق منا لحما وليتك تبقي شيئا من لحمنا
وقال اعرابي قتل اخ له ابنا له فقدم اليه ليقتاد منه اي ليأخذ القصاص منه وقد
يقال انه قيس بن عاصم المنقري رض اقول للنفس تأساء وتعزية احدى يدي اصابتني
ولم ترد من البسيط والقافية متراكب التأسا التعزية يقال اساه تأسية اذا عزاه وحمله
على الصبر او سلب اساه ونصبهما على التعليل او على الحالية يقول لنفسي حملا لها على الصبر
الجميل او محرضا لها عليه ان احدى يدي وهي اخي اصابتني ولم ترد اصابتي كلاهما
خلف عن فقد صاحبه هذا اخي حين ادعوه وذا ولدي كلا وكلتا مفرد لفظا ومثنى
معنى فراعي اللفظ تارة والمعنى اخرى يقول كل منهما يخلف صاحبه ان فقد احدهما
فهذا اخي حين ادعوه لدفع مصيبة وقضاء حاجة وذلك ولدي وقد بقي احدهما و
في القصاص لا يبقى شيء منهما فالعفو احب الي من القصاص وقال اياس
بن قبيصة الطائي اقول هو اياس بن قبيصة بن ابي يعفر بن النعمان بن
حبيب بن الحارث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سعد بن هني بالفتح بن عمرو
بن الغوث الطائي هو شاعر جاهلي وكان عامل كسرى على عين التمر وما حولها
وقد عقد له كسرى الراية يوم ذي قار وقص عليه ابن خلدون ما ولدت نساء من
ربيعة لئن انا مالأت الهوى لاتباعها من ثاني الطويل والقافية متدارك
والبيت مخزوم الحاصن العفيفة والربعية نسبة الى ربيعة بن نزار وعني بها اسماء
امامة بنت مسعود بن عامر بن عمرو الشيباني وهو من آل ربيعة بن نزار بن معد بن
عدنان والجملة دالة على جواب القسم الآتي ويستعمل في محل التاكيد والقسم قال كعب.

بن مالک رض ع ولست لحاصن ان لم تروها یقول واللہ لین ساعدت
الهوی لاتباع تلک المرأة کما زعمتم لم اکن من العفیفة الربیعة التی ہی امی الم تر
انّ الارض رحب فسیحة فهل تعجزنّی بقعة من بقلعها الرحب الوسیع وتذکیره
لان الارض مونث سماعی وتعجزنی بالنون الخفیفة اذ عمت فی نون الوقایة
والبقعة القطعة من الارض یقول الم تعلم یا مخاطب ان الارض وسیعة فسیحة
فهل تعجزنی بقعة من بقاع الارض عن السکون فیها ای لیس الامر کذلک
ومنبوثة بث الدبا مسبطرة رددت علی بطائها من سراعها الواو بمعنی
رب وبثه فرقه وبث الدبا مصدر مجهول والدبا صغار الجراد والنمل والمسبطرة
المتفرقة والبطاء جمع بطیء کالسراع جمع سریع ومن زائدة یصف نفسه بالریاسة
وکثرة الغزوات والجیش فیقول ورب خیل منشورة کنشر الصغار من النمل والجراد
متفرقة علی وجه الارض رددت سراعها علی بطائها ای اولاها علی اخراها لیجتمع
الکل فیه اشعار بالکثرة کما فی قوله تعالی وَحُشِرَ لِسُلَیْمٰنَ جُنُوْدُهٗ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ
وَالطَّیْرِ فَهُمْ یُوْزَعُوْنَ ای یکفون عن التفرق واقدمت والخطی یخطر بیننا لاعلم من جبانها
من شجاعها الخطی نسبة الی الخط وهو موضع فی البحرین یباع فیه القنا و
الخطران الاضطراب ومن موصولة والعلم اذا عدی بمن یکون بمعنی التمیز
یقول واقدمت فی مواطن کثیرة حین ما کان القنا الخطی یضطرب بیننا وبین
اعدائنا لامیز جبان الفرسان من شجاعهم علی ان المراد بالضمیر المجرور فی جبانها وشجاعها
الخیل المراد بها الفرسان وقال رجل من بنی تمیم وقد یقال انه لقحیف العجلی
وبالجملة من حدیثه انه کان عنده فرس کریم فطلبه منه بعض الملوک فابی ان یعطیه
ایاه وقال ابیت اللعن ان سکاب علق نفیس لا تعار ولا تباع من الوافر و
القافیة متواتر کان هذا عار للملوک فی الجاهلیة وسلامهم فیما بینهم عموا صباحاً

فلما جاء الاسلام قالوا للامير اصلح الله الامير وفيما بينهم السلام عليكم ومعناه ابيت
الفعل الذي تلعن عليه ويلام وهي جملة انشائية وسكاب مبنيا على الكسر علم الفرس و
كان انثى والعلق بالكسر ما يتعلق بالقلب من الشي النفيس يقول ابيت اللعن ان مثل
سكاب شي نفيس قد تعلق بقلبي لا تباع بشي ولا تعار لاعدائي لا ارضى بان تخرج
من ملكي ولا بان يتمتع بها احد غيري **مفداة مكرمة علينا يجاع لها العيال**
ولا تجاع يقال فداه فلان بالتشديد اذا قال له فداك ابي وامي وكرم
عليه شرف عنده وعز ضده هان عليه ويجاع مجهول من الاجاعة يقول هي مفداة
لدينا مكرمة علينا يجاع العيال لاجلها ولا تجاع لاجلهم فكيف **سليلة**
سابقين تناجلاها اذا نسبا ضمهما الكراع السليل الولد فانه يسل عن الوالدين
والتاء للاسمية وهو يطلق على الذكر والانثى او حمل الفعيل بمعنى المفعول على
الفعيل بمعنى الفاعل فزيدت التاء والتناجل التوالد والكراع علم فحل معروف
عندهم يقول هي ولد فرسين سابقين توالداها وتشاركا فيها اذا بين نسبهما
الفحل المعروف بالكراع على معنى ان كليهما من نسله **ولا تطمع ابيت اللعن فيها** ومنعكها
بشي يستطاع طمع فيه اذا رغب فيه ومنعكها مرفوع على الابتداء ويستطاع خبره او يستطاع صفة
شي والخبر محذوف يقول واذا علمت انها عندنا كما قلت فلا تطمع فيها ومنعك
اياها بشي يستطاع لنا او بشي يستطاع حاصل لنا **وقال امرأة من طي**
اقول هي بنت بهدل بن قرفة الطائي ومن حديث هذه الابيات ان بهدل بن قرفة
وهي امه والبوه حيان بالتحتانية المشددة كان قد قتل عون بن جعدة بن هبيرة
المخزومي في لصوص من طي ثم اخذ به وقتل قتله عثمان بن حيان المري عامل
المدينة من جانب عبد الملك بن مروان وقال في الاصابة بهدل الطائي
له ادراك وعاش الى ان قتل يحيى بن جعدة بن هبيرة في عهد ابن الزبير رض

ثم قيد به حرّ غادٍ عوق يوم الشرى يا لمالك ومن لا يجب عند الحفيظة يكلم من ثالث
الطويل والقافية متدارك المستكن في الفعل لبهدل والشرى طريق في سلمى
احد جبلي طي واللام للاستغاثة او مخفف آل واردت بمالك بني مالك بن عمرو بن
ثمامة بطن من جديلة طي ويجب ويكلم كلاهما مجهول مجزوم والحفيظة الحمية و
والغضب يقول دعا بهدل يوم اخذ في الشرى وقال يا لمالك او يا آل مالك فلم يجبه
احد ومن لا يجب عند الغضب والحمية يجرح ويقتل لا محالة فيا ضيعة الفتيان اذ يعتلونه
ببطن الشرى مثل الفنيق المسدم ضيعة مرة من ضاع يضيع منصوب بفعل محذوف وعتله
قاده بعنف وشدة ومنه قوله تعالى فاعتلوه الى سواء الجحيم وكلمة المثل منصوب على
الحالية او المصدرية والفنيق بالنون الفحل المكرم والمسدم بالمهملتين الفحل المهمل
لا يركب ولا يحمل فيكون قويا سمينا يقول فيا قوم انظروا ضيعة الفتيان الكرام فان
ضيعة كانت ضيعتهم اذ يقودونه بعنف وشدة ببطن الشرى وقد كان مثل الفحل المكرم
القوي السمين او مثل قود الفحل المكرم اما في بني حصن من ابن كريهة من القوم طلاب
التراث غشمشم الهمزة الاستفهام وما نافية ومعناه التمني كما في قوله تعالى اليس منكم رجل
رشيد واردت ببني حصن بني حصن بن مصاد بن معقل بن مالك بن عمرو بن ثمامة
فانهم كانوا رهطه ومن القوم بيان لبني حصن واللام عوض عن المضاف والكريهة
من اسماء الحرب والترة الوتر والثار وغشمشم من يركب راسه ولا يرد عما اراده يقول
اليس في بني حصن من قومي او من قومه ابن حرب طلاب الاوتار ماضي العزم وفي الشعر
تجنيس بالغ وهو المراد فيقتل جبرا بامرئ لم يكن بواءه ولكن لا تكايل بالدم
الفعل منصوب على انه جواب الاستفهام او التمني المستفاد من الكلام والجبر القهر
والقسر والرجل الشجاع والنصب على الاول على التمييز او الحالية وعلى الثاني
على المفعولية والباء للمقابلة والبواء مصدر باء فلان بفلان اذا تساوى في قتله القتل

ویقال ہذا بواء لہ ای مساولہ فی القتل وہو مرفوع علی الاحتمال الاول علی انہ اسم
کان ومنصوب علی الثانی وثم کان المتکن الراجع الی جبر والتکائل التساوی فی
فی الکیل واریدبہ التساوی راسا براس یقول ان منہم طالب وتر یقتل احدا من قبائلیہ
جبرا او قسرا بامر لم یکن لہ بواء فی الدنیا او یقتل رجلا شجاعا منہم بامر لم یکن ای لیس
ہو لہ بواء ولکن لم تبق التکائل بالدم حتی یقوم احد باخذ الثار **وقال بعض**
بنی فقعس ہو مرۃ بن عداء الفقعسی علی تصریح الشارح ، وہو فقعس بن
عمرو بطن من اسد بن خزیمہ **رأیت موالی الالی یخذلوننی علی حدثان الدہر** اذ تقلبت
من ثانی الطویل والقافیہ متدارک اراد بالموالی بنی الاعمام والالی بمعنی الذین
وخذلہ ترکہ ولم ینصرہ واسجار والمجرور متعلق بالفعل والتقلب التغیر من حال الی حال
والمتکن للدہر وثانی مفعولی الرؤیۃ محذوف یقول انی رأیت بنی عمی الذین لا ینصروننی
عند ہجوم حوادث الدہر او تتقلب علی غیر مصیبین فی رائہم ولا صادقین فی فعلہم قیل
ان ہذا الشاعر کان اسیرا فی الاعداء فلم ینصروہ **فہلا اعدونی لمثلی تفاقدوا اذا الخصم ابزی**
مائل الراس انکب تفاقدوا اعتراض وجملۃ دعائیۃ ای تفاقد بعضہم بعضا والابزی
افعل صفۃ من بزی الرجل بالموحدۃ فالمعجمۃ کرضی اذا خرج صدرہ ودخل ظہرہ و
تاخر عجزہ ویکنی بہ عن التکبر ومیلان الراس ہو میلان العنق کنایۃ عن التکبر والانکب
المائل عن الاستقامۃ یندحہم علی ترک النصرۃ ویقول فہلا عدونی لمن ہو مثلی
فقد بعضہم بعضا اذا العدو متکبر مائل العنق مائل عن الاستقامۃ وفیہ اشعار بانہ لیس فیہم
مثلہ **فہلا اعدونی لمثلی تفاقدوا وفی الارض مبثوث شجاع وعقرب** المثبوث المتفرق
والشجاع الحیۃ السوداء والعقرب معروف وعنی بہا العدو الکبیر والصغیر یقول فہلا
نصرونی واعدونی بمثلی والحال ان لہم فی الارض اعداء کبارا او صغارا **فلا تاخذوا**
عقلا من القوم انی ارے العار یبقی والمعاقل تذہب اللام فی القوم للعہد واراد بہم

الذين كان اسيرا في ايديهم يقول فان قتلوني فلا تاخذوا منهم ديتي فاني ارى انه يبقى معرة
وتذهب الديات **كانك لم تسبق من الدهر ليلة اذا انت ادركت الذي كنت تطلب**
لم تسبق معروف وكاف الضمير محذوف ويراد بالليلة المصيبة لكثرة وقوع المصائب
بالليالي يقول اذا ادركت المطلوب فلا يبقى جهد ومشقة حتى كانك لم تسبقك مصيبة
اي لم تنلك **وقال آخر** يقول في رجل قتل رجلا فاسره اولياء المقتول **ولكن ابى**
قوم اصيب اخوهم رضا العار فاختاروا على اللبن الدما من ثاني الطويل والقافية متدارك و
البيت مجزوم اراد باللبن النوق التي تعطى في الدية وبالدم الثار والقصاص يقول
ارسلنا الى القوم الذين قتل اخوهم دية المقتول ولكنهم ابوا رضا العار فلم يرضوه
واختاروا الثار على الدية **فلو ان حيا يقبل المال فدية لسقنا لهم سيلا من المال مفعما**
الفدية ما يتفدى به الاسير والمفعم مفعول من افعمته اذا ملاته اسند الى السيل تجوزا فانه
مفعم بالكسر يقول فلو ان حيا من الاحياء ومنهم يقبل المال فدية لاسيرهم لسقنا اليهم سيلا مملوا
من المال اي الابل **وقالت كبشة بنت معد يكرب** اقول هي كبشة بنت معد يكرب
اخت عمرو بن معد يكرب الزبيدي رحمه ومن حديث هذه الابيات ان عبد الله بن معد يكرب
شقيق عمرو وكان رئيس بني زبيد فجلس يوما في بني مازن بن ربيعة وشرب فتغنى عبد حبشي
للمخزوم المازني في تشبيب امراة من زبيد فلطمه عبد الله فنادى الحبشي وقام بنو مازن حتى
قتلوه ثم جاؤا عمروا وقالوا ان اخاك قتله رجل منا سفيه سكران فنسالك الرحم الا اخذت
الدية ما احببت فهم به عمرو فبلغ ذلك اخته كبشة فقالت هذه الابيات تحرض عمروا على اخذ الثار ثم
قال عمرو فيه عدة اشعار واغار على بني مازن واخذ ثارا فيه نص عليه في الاغاني **ارسل**
عبد الله اذ حان يومه الى قومه لا تعقلوا لهم دمي من ثالث الطويل والقافية متدارك
والبيت مجزوم لم يرد بالارسال حقيقة فان الغرض هو التحريض على اخذ الثار فعبرت به عنه
كانه ارسل بنفسه في الواقع وحان يومه قرب موته وعقل له دم فلان ترك القصاص منه للدية

يقول ارسل اخي عبد الله الى قومه اذ قرب موته ان لا تتركوا القصاص للدية ولا تاخذوا
منهم افالا وابكرا واترك في بيت بصعدة مظلم الضمير المجرور لبني مازن أقاتلين أفيلا
ما اتى عليه ستة اشهر او ثمانية من ولد الناقة يجمع على افال والبكر الشاب الفتي من الابل يجمع على
ابكر واترك مجهول ونصبه على انه جواب النهي والبيت القبر وهو معهود عندهم وصعدة مخلاف من
مخاليف اليمن وهو موضع دفنه وكانت العرب تزعم ان المقتول اذا لم يؤخذ بثاره يكون
قبره مظلما يقول وان لا تاخذوا من القاتلين اولاد الابل بدمي لا صغارا ولا كبارا فاترك
في قبر مظلم بصعدة اي لا تجمعوا بين الامرين ودع عنك عمرا ان عمرا مسالم وهل بطن
عمرو غير شبر لمطعم يقال دع عنك فلانا اي لا تذكره قال ع ودع عنك مسعودا فلا تذكرنه
ومسالم صالح على شيء يقول لا تذكر يا مخاطب اخي عمرا فانه مسالم لا محالة والحال انه ليس
بطنه زائدا على شبر مطعم اي مطعما كان نعم لو كان وسيع البطن لجاز له ان ياخذ ابل الدية
حتى يشبع من لبانها فان انتم لم تثأروا واتديتم فمشوا باذان النعام المصلم
يقال ثاره وثار به اذا قتل قاتله واتدى الرجل اذا قبل الدية ومشى مشدد والكسر مخففا و
المصلم من صلم الاذن اذا قطعها من اصلها وهو وصف في النعام حقيقة وكنى باذان
النعام عن الاذان الصغار وصغر الاذن كناية عن كونها مقطوعة وهو كناية عن الذلة
والهوان يقول فان لم تاخذوا بثاره وقبلتم الدية فامشوا بين مجامع الاقوام باذان
صغار كاذان النعام الصغير الاذن اي بالذلة والهوان ولا تردوا الا فضول نسائكم
اذا ارتملت اعقابهن من الدم عطف على مشوا والمراد بفضول النساء الحيضات
والارتمال التلطخ اي ولا تردوا الا حيضات نسائكم اذا تلطخت اعقابهن من الدم السائل
وانما قيل ذلك لان العرب كانت تكره المحيض نهاية الكراهة وتعيرها باتيان فيه وهذا معنى
يساعده ظاهر البيت وما قيل في معناه من ان لا تردوا المواسم بعد اخذكم الدية
الا واعراضكم دنسة من العار كالثوب وارد وحيض النساء فبعيد عن اللفظ

عنترة بن الاخرس

وقال عنترة بن الاخرس اقول هو شاعر اسلامي احد بني معن
بن عتود ومعن بطون طيئ ويقال له عنترة بن العكبرة وهي امه وفي الاغاني انها
لعبد الله بن الحشرج بالمهملة فالمعجمة فالمهملة فالجيم بن الاشهب بن ورد بن عمرو
الجعدي ممدوح زياد الاعجم ومن حديث هذه الابيات ان حنظلة بن الاشهب
بن رميلة ابن عمه كان يؤذيه ويبغضه فيقول فيما طاله **اطل حمل الشناءة لي**
وبغضي وعش ما شئت فانظر من تضير من الوافر والقافية متواتر اطل
امر من الاطالة والشناءة البغض ومن استفهامية والضير الضرر ضاره ضره
يقول احمل شناءتي وبغضي مدة طويلة وعش عليها ما شئت فانظر من تضره انفسك
ام نفسي **فما بيدي ان تحل ان نجيء غير صبري ودون الخطب الكبير** يقول
فما في يدي نفع اوجره وكل امر كبير على الا صدر وذلك عني **الم تران شعري**
سار عني وشعرك حول بيتك لا يسير يقول الم تر ان شعري سار عني في
اطراف الارض والايد وشعرك حول بيتك فضلا عن ان يسير عنك في اكناف البلاد
اذا البصرتني اعرضت عني كان الشمس من قبلي تدور القبل كعنب الجانب يقول
اذا ابصرتني في موضع اعرضت عني غير قادر على رويتي كان الشمس تدور من جانبي
وقال احوص بن محمد اقول هو عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن ابي
الافلح الانصاري الاوسي شاعر اسلامي يلقب بالاحوص لضيق كان في عينيه ومن حديث
هذه الابيات على ما في الاغاني انه نزل هو وشعيب بن عبد الله بن عمرو السهمي على وليد بن
عبد الملك بن مروان وكان الاحوص يراود غلمان وليد بان يفعلوا به لما كانت به الابنة
وشعيب غضب على مولى له وطرده فخاف الاحوص ان يفضحه شعيب فلما سمع ان شعيبا علم المراودة فقال للمولى
ادخل على امير المومنين يعني الوليد وقل ان شعيبا اراد بي الفعل المنكر ففعل فقال الوليد ملتفتا الى شعيب ما يقول
هذا فقال شعيب خذ بيده وشد عليه يقل لك صادقا فاخذ بيده وشد عليه فقال امرني به الاحوص صدق علي

ص ١٥١

الوليد فارسل الوليد الاحوص الى ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى وامره
بمائة جلدة فلما شرع فى جلد الاحوص انشد هذه الابيات مخاطبا لابى بكر بن محمد رض انى
على ما قد علمت محسَّدٌ انحى على البغضاء والشنان من ثانى الكامل والقافية متواتر المحسد
من يكثر حساده والشنان العداوة قال تعالى لا يجرمنكم شنان قوم يقول انى على ما علمته
من شمايلى وفضايلى كثير الحسود انحى اى ابو ما فيو ما على البغض والعداوة من الناس **ما تعتريني**
من خطوب ملمّة الا تشرّفني وتعظم شانى يقال اعتراه اذا عرضه ومن زائدة
لتاكيد النفى والملمة نازلة اصيف الموصوف الى الصفة ويدل على كونه صفة للخطوب
قول الآخر ع كم دهتنى من خطوب ملمة وتعظم من اعظمه يقول ما تعرضنى خطوب نازلة
الا تشرفنى فى اعين الناس وتعظم شانى عندهم **فاذا تزول تزول عن متخمّطٍ تخشى**
بوادره لدى الاقران يقال تخمط بالمعجمة والمهملة اذا تكبر وغضب وتخشى مجهول والبوادر جمع بادرة وهى كل فعلة تصدر بلا فكر وروية والاقران
جمع قرن بالكسر وهو المخالف المساوى يقول فاذا تزول عنى تزول عن رجل متكبر ذى
غضب شديد يخاف فعلاته الصادرة عنه بلا فكر وروية عند الاقران فما ظنك عند
الضعاف **انى اذا خفى الرجال وجدتنى كالشمس لا تخفى بكل مكان** يقول انى
رجل معروف مشهور اذا خفى الرجال وغاب الكرام وجدتنى ظاهرا باهرا كالشمس التى
لا تخفى فى كل مكان وموضع وقال **الفضل بن عباس** اقول هو الفضل بن عباس
بن عتبة بن ابى لهب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى اللهبى شاعر مجيد وكان مع
على كرم الله وجهه يخاطب بنى امية فانهم بنو اعمامهم **مهلا بنى عمنا مهلا موالينا**
لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا من ثانى البسيط والقافية متواترة مهلا اسم مهل
من امهل الرجل اذا اتى بالرفق يستعمل للمفرد والجمع الثانى تاكيد للاول والموالى بنو العم
والنبش الكشف ومنه النباش وعنى بالامر المدفون ما كان من خلاف بنى امية حيث

وافقوا قريشا على ترك بني هاشم بعد ما دعا النبي صلعم قومه قريشا الى الاسلام و
فيه يقول ابو طالب ع جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا يقول امهلوا بني عمنا ثم
امهلوا امهلوا الينا لا تكشفوا ما هو مخفي بيننا وبينكم لا تطمعوا ان تهينونا ونكرمكم وان
نكف الاذى عنكم وتؤذونا الطمع تعدى بالباء وفي يقال طمع فيه وبه فكلمة ان منصوب
بنزع الخافض يقول لا تطمعوا في ان تهينونا ونكرمكم وفي ان نكف الاذى عنكم وتؤذونا
مهلا بني عمنا عن نحت اثلتنا سيروا رويدا كما كنتم تسيرونا عدى مهلا بعن لتضمنه
معنى الاعراض ونحت بري ومنه قوله تعالى وكانوا ينحتون من الجبال والاثل شجر معروف
والتاء للوحدة ونحت الاثلة كناية عن الذم والشتم ونقص العرض وسار رويدا اي
سيرا سهلا منصوب على المصدرية والالف في تسيرونا للاشباع يقول امهلوا بني عمنا
معرضين عن شتمنا وذمنا وسيروا سيرا سهلا كما كنتم تسيرون قبل هذا الله يعلم
انا لا نحبكم ولا نلومكم ان لا تحبونا هذه الكلمة جارية مجرى القسم وان لانه يحتمل
الكسر والفتح يقول والله انا لا نحبكم ولا نلومكم ان لم تحبونا او على ان لا تحبونا فان
الحب يكون من الطرفين كل له نية في بغض صاحبه بنعمة الله نقليكم وتقلونا
يقال قلاه فلان اذا ابغضه ومنه ما ودعك ربك وما قلى والاصل تقلوننا تقلونا
حذفت النون للضرورة كما في قوله ع بكلهم تحدو سلني في صدورهم ويحتمل ان يكون
على الاصل وضمير المتكلم محذوف والالف للاشباع يقول كل منا ومنكم له نية في بغض
صاحبه بنعمة من الله وفضل منه نبغضكم وتبغضوننا فان اتفقنا معكم لورث وهنا في الدين
وقال الطرماح بن حكيم اقول هو الطرماح بتشديد الميم بن حكيم بن حكم بن نفر بن قيس
بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رضا بالضم بن مالك بن ابان بن عمرو بن ربيعة بن جرول الطائي
شاعر اسلامي يكنى ابا نفر ومن حديث هذه الابيات على ما في الاغاني انه مر في مسجد البصرة
وهو يخطر في مشيته فقال رجل من هذا الخطار فقال لقد زادني حبا لنفسي انني بغيض

الى كل امرء غير طائل من ثاني الطويل والقافية متدارك اللام موطئة للقسم و
الطول بالفتح الفضل والشرف والطائل صاحبه يقول والله لقد زادني حبا لنفسي اني بغيض
الى كل رجل عار عن الفضل والخير فانه دليل على اني كريم واني شقي باللئام ولا ترى
شقيا بهم الا كريم الشمائل بالفتح عطفا على اني وبالكسر استيناف وشقي به اذا
لم ينتفع به ومنه لا يشقى بهم جليسهم يقول واني لا انتفع باللئام ولا ترى احدا شقيا بهم الا من
كان كريم الافعال والعادات اذا ما رآني قطع الطرف بينه وبيني فعل العارف المتجاهل
المستكن في رآني لكل امرئ غير طائل او لكل لئيم المستفاد من اللئام فانه جمع معرف باللام على
ان المقام مقام المدح والطرف النظر والعين وقطعه كناية عن الاعراض وفعل العارف
منصوب على المصدرية يقول اذا ما رآني كل رجل غير طائل وكل لئيم اعرض عني عمدا كما
يعرض عنك العارف المتجاهل ملأت عليه الارض حتى كانها من الضيق في عينيه كفة
حابل يقال ملأ عليه الارض اذا ضيقها عليه فانه اذا ملئ المكان ضاق المتمكن لا محالة
والكفة بالكسر هي الحفيرة التي تنصب عليها الحبالة والحابل صاحب الحبالة يقول قد
انتشرت مساعي وشمائلي حتى ضيقت عليه الارض فصارت في عينه مع سعتها في
نفسها كانها كفة حابل أكل امرئ الفى اباه مقصرا معاد لاهل المكرمات الاوائل
الهمزة للانكار والتعجب والفى ادرك ووجد والاوائل لغة للاهل والمعادي المخالف
العدو يقول اكل رجل وجد اباه مقصرا عن نيل المكارم عاد لاصحاب المكارم الاوائل
اي لا ينبغي ان يكون الامر كذلك اذا ذكرت مسعاة والده اضطنى ولا يضطنى
من شتم اهل الفضائل المسعاة السعي مصدر كالمرضاة واضطنى بالمعجمة المهملة اذا
دق وخف من الضنى وهو الهزال وكنى به عن الخجل يقول اذا ذكرت مساعي والده خجل منه لكونه شيئا
لا اعتداد به ولا يخجل من شتم ارباب الفضائل وما منعت دار ولا عز اهلها من الناس
الا بالقنا والقنابل جمع لكل وصار مثلها اي رمحا ممدوحا والقنا الرما

والقنابل جماعات الخيل يقول ولا رفعت وارخى الدنيا ولا عز اهل وارفيها الا بالحلل
والرماح دون الشتم والذم وقال بعض بنى فقعس والصواب انه المرداس بن خشيش
بالجيم فالمعجمتين بن جعفر الاسدى السعدى احد بنى سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد
بن خزيمة ذكره الشارح نقلا عن ابى محمد الاعرابى وهو فقعس آل حارث بن ثعلبة بن
دودان فهم بنو عمهم وذوى ضباب مظهرين عداوة قرحى القلوب معاودى الافناد
من ثانى الكامل والقافية متواتر الواو بمعنى رب والضباب جمع ضب وهو الحقد الخفى
والقرحى جمع قريح والافناد مصدر افند الرجل اذا اتى بالفند اى الفحش والخطا وافنده
اذا نسبه الى ذلك وروى بالفتح جمع فند وهو الفحش والمعاودة الاعتياد يقول ورب
اخوان ذوى احقاد خفية مظهرين عداوتهم حين القدرة عليه قرحى القلوب من كثرة
اخفاء الحقد معتادين بالافناد ناسيتهم بغضاءهم وتركتهم وهم اذا ذكر الصديق
اعادى الجملة جواب رب والمناساة فى معنى الانساء ولذا عدى الى المفعول الثانى
والصديق يفرد ويجمع يقول احسنت اليهم فانسيتهم عداوتى وتركتهم وهم اعدائى اذا
ذكر اصدقائى كيما اعدهم لابعد منهم ولقد يجاء الى ذوى الاحقاد
تعليل للمناساة واعده جعله عدة واجاءه اضطره قال تعالى فاجاءها المخاض يقول
فعلت ذلك اليهم كيما اجعلهم عدة لدفع من هو ابعد منهم وقد يضطر الى الاعداء
الحاقدين عند الضرورة وقال يزيد بن الحكم الكلابى دفعناكم بالقول
حتى بطرتم وبالراح حتى كان دفع الاصابع من ثانى الطويل والقافية
متدارك بطر الرجل كسمع اذا لم يحتمل النعمة فنشط وتجاوز الحد والراح جمع راحة وهو
الكف وكان تاه يخاطب بنى عمه ويقول دفعناكم عنا بالقول وقلنا انكم اخواننا
وسوا الينا حتى بطرتم وفرحتم فرح بطر وزعمتم انا خشعنا لكم ودفعناكم بالاكف فلم ينفع
ذلك حتى وقع الدفع بالاصابع فلما رأينا جهلكم غير منتهٍ وما غاب من احلامكم غير راجع

مرداس بن خشيش

يزيد بن الحكم

الحلم العقل وما نات عطف على جهلكم يقول فلما رأينا جهلكم علينا غير منقطع ورأينا
عقولكم النائية عنكم غير راجعة اليكم **مسّنا من الاباء شيئا وكلنا الى حسب**
فى قومه غير واضع الجملة جواب لما المس الطلب التحبس والجار والمجرور
اعنى الى حسب متعلق بمحذوف والضمير المجرور للكل اعتبارا للفظ وغير واضع بالجر صفت
حسب الوضع نقيض الشرف يقول طلبنا شيئا من الاباء الكرام وذكرنا عزهم ومجدهم
وكل منا ومنكم منسوب الى حسب شريف فى قومه فلم يفضل احد منا على الآخر من هذه
الجهة **فلما بلغنا الامّهات وجدتم بنى عمكم كانوا كرام المضاجع** اراد
بالمضاجع الامهات وهو جمع مضجع يقول فلما بلغنا نحن وانتم الامهات وتركنا الاباء وجدتم
بنى عمكم اى ايانا كرام الامهات **بنى عمنا لا تشتمونا وادفعوا على حسب بافات فيه**
الاركاع الدافعة المصالحة وفات الشى سبق والقيد بالكسر القدر ومنه قيد الرمح وقيد
السير والاركاع جمع كراع وهو مستدق الساق من الفرس ونحوه يقول يا بنى عمنا
لا تشتمونا وصالحونا على حسب مشترك فينا ماسبق قدر الاكارع فى الفضل على الآخر
وكنّا بنى عم نزا الجهل بيننا فكلّ يوتى فى حقه غير وادع
كان حالية والنزو الوثوب ويؤتى مجهول والوادع والساكن يقول ونحن وانتم
بنو عم وثب الجهل بيننا فكل منا يؤتى فى حقه غير تارك حقه او غير ساكن عن السعى فى طلب
الحق **وقال جابر بن رالان** اقول هو جابر بن رالان بالمهملة احد بنى سنبس
بالمهملة فالنون فالموحدة فالمهملة كزبرج بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث
بن الطى وقيل سنبس ام نبهان وثعل يا ابن عمرو بن الغوث شاعر جاهلى يخاطب احد
بنى عدية سطى وكان بينما حرب فى زمن الفساد **لعمرك ما اخزى اذا ما نسبتنى**
اذا لم تقل بطلا علىّ ومثيا من ثالث الطويل والقافية متواتر
... فيه المجتنين كرضى اوادل هيان ولنسبه بين لنسبه والشرط الثانى قيد الاول

جابر بن رالان

وقال عليه افترى عليه والمبطل الكذب كالمين يقول بحرك لا اذل ولا اخزى او ابتغى
الى اباى الكرام غير مفتر على الكذب والباطل **ولا كنما يجزى امرىء بكلم استه**
قنا قومه اذ الرماح هوينا اراد اى قومه بنى عمه وهوى الرمح سقط يقول ولكن يذل
رجل يفر من الحرب فيكلم اى يجرح استه رماح بنى عمه حين تسقط الرماح من الايدى وفيه
اشعار بهربه وقد كانت بنو حديلة هربت فى تلك الايام يوم حوق ويوم البيضة ويوم عزنان

فان تبغضونا بغضة فى صدوركم فانا جدعنا منكم وشربنا

قطع الانف والاذن يحتمل الحقيقة والمجاز بمعنى الاذلال والشرار البيت يحتمل ان يكون من
شراه اخوار عمه واذله يقول فان تبغضونا نوعا من البغض فى صدوركم فلكم عذر معقول
فانا جدعنا منكم الاذان والاناف او اذللناكم غاية الاذلال وبعنا كثيرا منكم او اغنمناكم

ونحن غلبنا بالجبال وعزها ونحن ورثنا غيثا وبدينا اراد بالجبال اجا وسلمى
وما حولها من الهضاب وذلك لان بنى ببش كانوا يسكنون الجبال وبنى حديلة كانوا
يسكنون سهل الارض وعز الجبال ارتفاعها ومناعتها وغيث بالمعجمة وتشديد التحتانية
فالمهملة بن عمرو بن الغوث بن الطى وبدين بالموحدة فالمهملة مصغرا اخوه يقول نحن
غلبناكم بالجبال وارتفاعها ونحن ورثنا هذين الرجلين الشريفين لا انتم واى ثنايا
المجد لم نطلع لها وانتم غضاب تحرقون علينا الثنية العقبة واللام
زايدة فانه يقال طلع الثنية واطلعها صعدها وحرق عليه انيابه غضب عليه شديدا يقول واى
ثنايا المجد لم نطلعها وانتم غضاب تحرقون انيابكم علينا وقال **سبرة بن عمرو** الفقعسى
اقول هو سبرة بالفتح بن عمرو احد بنى فقعس بن طريف بن عمرو الاسدى الفقعسى شاعر
جاهلى يخاطب ضمرة بن ضمرة النهشلى من تميم وكان قد عيره بكثرة الابل والالبان المشعرة
بالبخل على الاخوان والاضياف والاصل ان عباد بن انف الناقة التميمى ومعبد بن نضلة
الاسدى تنافرا الى ضمرة بن ضمرة وكان حاكما من حكام العرب ففضل عبادا على معبد فسبابه

سبرة بن عمرو

اتنسى دفاعي عنك اذ انت مسلم وقد سال من ذل عليك قراقر وقبله
اضمرة تزجو الحق الاست والقفا وبل مثلنا في شكلها لك ناصر من ثانی الطويل والقافية متدارك
والمسلم المخذول وروی من نصر عليك اراد بنصر بن قعين بن الحارث وهم بطن من اسد و
قراقر بالقافين واد وسيل الوادی كناية عن الكثرة يقول اتنسى يا ضمرة مدافعتی
الاعداء عنك اذ كنت مخذولا وقد سال عليك قراقر من ذل او من بنی نصر ونسوتكم
في الروع بادٍ وجوهها يخلن اماءً والاماء حرائر الروع الخوف ويخلن
مجهول من خال اذا حسبه وظنه واللام في الاماء للعهد على ان النكرة اذا اعيدت معرفة كانت
الثانية عين الاولى يقول ونساؤكم كن منكشفات الوجوه في شدة الخوف يحسبن اماء لعدم
الستر وتلك الاماء حرائر في نفس الامر اعيرتنا البانها ولحومها وذلك
عار يا ابن ريطة ظاهر يقال عيره اياه وبه قال يعيرنا انا قليل عديدنا وقال الآخر
ع وكان اخی لم يعير بسوأته وقال عليه السلام من عير اخاه بذنب واراد بالالبان واللحوم
كثرتها والضمير المجرور للابل والظاهر ان ريطة ام ضمرة والظاهر الزايل يقول اعيرتنا يا
ضمرة بكثرة البان الابل ولحومها تعريضا بانا لا نجود بها ولا نكرم الاضياف فاعلم انه
عار زايل عنا يا ابن ريطة اذ ا وضعنا ذلك امرانها نحابی بها اكفاء نا ونمنحها
ونشرب في اثمانها ونقامر يقال حاباه به اذا اعطاه اياه واراد
بالاكفاء الاخوان والاقارب وبالاباية الذبح والعقر يقول لا نبغی بها مجدا او ثروة ولكنا نمن
بها على اخواتنا ونهيئها للعقر والنحر للاضياف والمساكين ونشرب الخمور باثمانها و
نقامر بها في مجامع القمار وقال آخر من فقعس قال ابو هلال هو عمرو بن مسعود بن عبد مراق
الفقعسی نقله الشارح ابعد آل شكل وفعلينا ولا يرعی الشكل او فصيل
من الوافر والقافية متواتر الهمزة للاستبعاد وبغی عليه طال عليه وتجبر قال تعالى فبغی عليهم اراد
بال شداد انفسهم يرعى مجهول من رعا الابل وارعاها اذا اتركها ترعى في المرعى او معروف او

واراد بتقی الرعی لقی الفصیل وهو ولد الناقة یقول الفخر علینا شداد ولیس له ولد
ناقة **فان تتمز مفاصیلنا تجدها غلاظاً فی انامل من یصول** الالتفات من الغیبة
الی الخطاب وتحمل الغیبة والغلظ الشدة یقول فان تمزغ مفاصلنا یا شداد تجدها شداداً
فی انامل من یصول منک علینا وقال جبیر بن کلیب نقل عن ابی محمد الاعرابی انها
لجریر بن کلیب الفقعسی ومن حدیث هذه الابیات انه نزل علی یزید بن حذیفة بن کوز الاسدی
فی عام القحط فطلب یزید منه ان یزوجه بنته فابی ذلک وانشد **تبغی ابن کوز والسفا**
ہة کاسمها یستاد منا ان شتونا لیالیا من ثانی الطویل والقافیة متدارک
تبغی الرجل اذا تفرد بالبغی والسفاهة کاسمها اعتراض مشعر بانه کان ذلک من سفاهته
ومعناه ان مسمی السفاهة کاسمها فی القبح والکراهة والاستیاد طلب بنت السید للنکاح
قال الاعشی ع وسید نعم مستادها وشتا الرجل اذا دخل فی الشتوة ای القحط یقول
یبتغی ابن کوز من سفاهته وهی قبیحة شنیعة کاسمها یطلب بنت سیدنا لاجل ان دخلنا
فی القحط من عدة ایام ولولا ذلک لم یجترئ علیه **فما اکبر الاشیاء عندی حزازة بان**
ابت مزریا علیک وزاریا کلمة ما نافیة والباء زائدة دخلت علی خبرها والحزازة
بالمهملة فالمعجمتین الوجع فی القلب من الغیظ ونحوه منصوب علی انه تمیز وزری علیه بالمعجمة
ثم المهملة عابه وقبحه والمزری مسند الی الظرف یقول واذا کان ذلک من السفاهة فلیس اکبر
الاشیاء عندی وجعاً فی القلب ان ترجع عنا مزریا علیک وزاریا علینا ای بحیث تزری
علیک وتزری علینا **وانا علی عض الزمان الذی تری نعالج من کره المخازی**
الدواهیا ای عض الزمان عن الشدة والایلام والمعالجة المزاولة والاستعمال
والمخازی جمع مخزاة وهو الذلة والهوان والدواهی المصائب یقول وانا نزاول
المصائب والمکاره من اجل ان نکره الذل والهوان علی شدة الزمان التی تراها
او الزمان الذی تراه **فلا تطلبنها یا ابن کوز فانه غذا الناس مذ قام النبی الجواریا**

جبیر بن کلیب

الضمير المنصوب للتي طلبها ابن كوز والمنصوب بعد انه للشان والجوارى جمع جارية وهى الامرأة الشابة فنصوب على انه خبر غدا يقول فلا تطلبنها خاصمة يا ابن كوز فانه قد صار الناس جوارى لقيام النبي صلعم حيث منع واد البنات فاطلب منها ما تشاء وان **التى حدثتها فى نوقنا واعناقنا من الاباء كما هيا** عطف على انه وهو قليل ثان لمعنى الطلب وحدثت مجهول ومن الاباء بيان للموصول يقول وان الخصال التى حدثك الناس من الاباء باقية في نوقنا واعناقنا كما كانت هى وان كان الامر شديدا فى زمان القحط وقال

زيادة الحارثى

زيادة الحارثى اقول هو زيادة بن زيد احد بنى الحارث بن سعد هديم بن زيد بن ليث احد بنى قضاعة شاعر اسلامى قتله هدبة بن خشرم كما سيأتى **لم ار قوما مثلنا خير قومهم اقل به منا على قومهم فخرا** من اول الطويل والقافية متواتر والبيت مخزوم قوما مفعول اول ومثلنا ثان وخير قومهم بيان او مثلنا نعت قوما فان لفظ المثل لتوغله فى الابهام لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة كلفظ الغير وخير قومهم مفعول ثان واقل بيان وبه متعلق لفخرا فانه يقال انه فخور عليهم بالجود والنجدة ونصيرهم المجد وربما يدل عليه خير قومهم من المزيد الشرف يقول لم ار قوما مثلنا خير قومهم او قوما مثلنا فى المجد والشرف خير قومهم اقل منا فخرا على قومهم بالمجد والفضل مع انا جديرون بذلك بل اجدر **وما تزدهينا الكبرياء عليهم اذا كلمونا ان نكلمهم نزرا** الازدهاء الاستخفاف وعليهم متعلق بالكبرياء يقال كبر عليه اذا اعظم وشرف والنزر القليل يقول وما يستخفنا كبرياؤنا وفضلنا عليهم ان نكلمهم نزرا قليلا اذا كلمونا فى امر من الامور بل ننبسط اليهم بشا بشا **ونحن بنو ماء السماء فلا نرى لانفسنا من دون مملكة قصرا** اراد بماء السماء الكريم الخالص والشرف الصرف فانه ليس فى النسبه رجل ولا امرأة يقال لها ماء السماء يقول ونحن بنو الكرم الخالص والشرف المحض فلا نرى لانفسنا قصرا ثم كما يقصد دونه

السرابيل والمملكة وقال انه مسور بن زيادة حين عرض عليه سعيد بن العاص رض
سبع ديات بذا وقد تنسب هذه الابيات الى عمه عبد الرحمان بن زيد ومن خبرها ان
هدبة بن خشرم بالمعجمتين فالمهملة بن كرز احد بني عامر بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث
بن سعد هذيم قتل زيادة بن زيد احد بني قرة بن خشرم بن عبد الله بن ذبيان المذكور
اوس طويل مذكور في الشرح فاستغاث اخوان زيادة المقتول بسعيد بن العاص عامل
المدينة فاخذ عم هدبة ورجلين معه وحبسهم ثم اعطى هدبة بيده واستخلص عمه والرجلين ثم
بعث الامر الى معاوية بن ابي سفيان رض وتكلم رهط زيادة في امره ورهط هدبة في
حقه فسأل معاوية رض هدبة نفسه عما وقع فقال ما كان ولم يكتم شيئا فقال عم حضت
دم صاحبك ثم سال رهط زيادة هل له ولد قالوا نعم الا انه صغير فانه القصاص الى بلوغه
ودفعه اليه وكتب الى سعيد بن العاص ان احبس هدبة الى ان يبلغ الصغير فلما بلغ
قدم عبد الرحمن بن زيد المدينة للاقتصاص تكلم القرشيون في هدبة لجوده شعره وشاعوا
الدية وكان فيهم حسين بن علي وعبد الله بن عمر وعمرو بن عثمان وسعيد بن العاص
وعبد الله بن جعفر رض فانشد مسورا وعمرا **ابعد الذي بالنعف نعف كويكب**
رهينة رمس ذي تراب وجندل من ثاني الطويل والقافية متدارك الهمزة للانكار
والاستبعاد والنعف ما انحدر من الارض وارتفع من الوادي وكويكب جبل والرهينة
بمعنى المرهون كاللعينة بمعنى الملعون والتاء للاسمية والنصب على الحالية والجر
على البدلية من الموصول فانه المقصود به والرمس القبر والجندل الحجر الصلب يقول
البادين تؤدي ابعد كويكب مرهون قبر ذي تراب وحجر صلب اذكر بالبقيا على
من اصابني والبقيا انني جاهد غير مؤتل على بناء المجهول وهو
دخول الهمزة حقيقة والبقيا اسم الابقاء والظرف متعلق به يقال ابقى عليه اذا
رحمه واصابه آذاه والمؤتلي اسم فاعل من الائتلاء وهو التقصير في الطلب يقول

رقى

اي انكر بعده ان يذكر في الناس بالرحمة على من اذاقني تقبل ابي او اخي وانما حق
على ان احد غير مقصر في اخذ القصاص **فان لم اثل ثاري من اليوم او غد بني**
عمنا فالدهر ذو متطاول كلمة من بمعنى في كما في قوله تعالى من يوم الجمعة المتطاول
بمعنى الطوال مصدر ميمي بمعنى طلب ربط بدونه يقول يا بني عمنا ان هؤلاء القوم معرضون
الدنيات علينا بامركم واغرائكم فان لم ادرك ثاري في اليوم او في غد فالدهر ذو طول
واشد ادوناته بعض بكم ما شاء الله **فلا يدعني قومي ليوم كريهة لئن لم اعجل**
ضربة او اعجل كني به عن موته او عن سلب رياسته فان الرجل اذا مات
او سلب الرياسة لا يدعوه احد ليوم كريهة والكريهة من اسماء الحرب واعجل الاول
معروف والثاني مجهول يقول والمعالين لم اعجل ضربة مني بسيفي او لم يعاجلني ضربة
من عدوي بسيفه فما كنت حيا او سيدا **انختم علينا كلكل الحرب**
مرة فنحن منيخوها عليكم بكلكل الكلكل الصدر او ما بين الترقوتين وباطن اضلاع
الزور والاول اشهر واناخة الكلكل كناية عن الاهلاك فان البعير اذا اناخ بكلكله
على شيء اهلكه قال شعر اذا ما الدهر جر على اناس كلاكله اناخ باخرينا
والمجرور في منيخوها للحرب يقول وضعتم علينا كلكل الحرب مرة واحدة واهلكتمونا بافعالكم
فنحن واضعوها عليكم بكلكلها عن قريب اي نجازيكم مما فعلتم **يقول رجال ما اصيب لهم**
اب ولا من اخ اقبل على المال تعقل مجهول من عقل القتيل اذا اودى
اي اعطى ديته والاسناد مجازي فان المعقول هو المقتول ثم اي مما اصيب لهم اب
ولا اخ انه ما قتل ابا رجل ولا اخوانهم مثل ما قتل ابي او اخي على طريق نفي المقيد
وقد كان فيهم عبد الله بن عمرو وحسين بن علي وعبد الله بن جعفر وكلهم اصيب بارحم
يعني البيت والصحيح كونهم اصابتهم نياب **كثيرة فلم ير حتى حان من خلف**
مسخل وردي حلبن بالجمع من جال يجول والتنكير في مخل للوحدة اي قليل

انه لم يعلم اصابته ذباب كثيرة فلم يدر ما الفعل حتى اتين او جلن عليه من غير ما رجل واحد

ذكرت ابا اروى فاسبلت عبرة من الدمع ما كادت عن العين تنجلي

ابو اروى كنيته المقتول واسبل الدمع ارسله والعبرة الدمع قبل ان تفيض وجملة النفي نعت عبرة والتجلي الشيء عنه اذا زال عنه يقول ذكرت ابا اروى فارسلت دمعا كان يتردد ولم يكد ان يزول عن العين وقال بعض بني جرم من الطي اي احد بني جرم بالجيم فالمهملة بن عمرو بن الغوث بن الطي شاعر جاهلي

بعض بني جرم

اخالك موعدي ببني جفيف وهالة انني انهاك هالا

من الوافر والقافية متواتر اخال بكسر الهمزة وفتحها والكسر افصح اي اظن والموعد المتهدد والمنذر وبنو جعيف بالجيم فالفاء مصغرا وبنو هالة بطن من بني حنيفة وهم بطن من بكر والكاف في انهاك مكسورة خطابا للبني بالة بتأويل القبيلة والجماعة وهال ترخيم هالة على النداء والالف للاشباع وفي البيت التفات من الغيبة الى الخطاب وخطابا ان يقول اني احسبك متهددي بني جعيف وبني هالة ثم اتقي انهاكم يا بني هالة عن العبرة عدوي

ولا انتهي يا هال عني اذا عدت لمن يجاديني

كلا اتكل العبرة يقول فان لم تنتهوا عني يا بني هالة اتركم عبرة للاعادي اي اعذبكم عذابا شديدا

اذا اخصبتم كنتم عدوا وان اجدبتم كنتم عيالا

اخصب الرجل اذا دخل في الخصب اجدب اذا دخل في الجدب اي القحط يقول وانتم قوم اذا اصرتم في خصب ورخاء كنتم عدو الناس واذا كنتم في شدة وجدب كنتم عيالا علينا فنحمل اثقالكم واحمالكم وقال آخر هو الحكم بن زهرة المعروف بالحكم الاصم عرف باسمه زهرة وابوه مقداد بن الحكم بن الصباح احد بني مخاشن بن عصيم وهم بطن من فزارة وقد ينسب هذه الابيات الى عويف القوافي الفزاري يمدح آل وهب بن الاضبط وقيل بني وبرة بن كلاب وكلاهما من كلاب بن ربيعة

حكم بن زهرة

اللؤم اكرم من وبر ووالده واللؤم اكرم من وبر وما ولدا

من اول البسيط والقافية متراكب واللؤم بالضم البخل والعار وكرم منه بعد منه

ربعي

يقول ان النجل الماجد من ولده وولد ولده بعده ومن ولده فبنو بدر قوم كرام نفسهم باباهم
قوم اذا ماجني جانيهم امنوا من لوم احسابهم ان يقتلوا قودا
يقال جني الذنب عليه اذا ارتكبه عليه وفعله به والظرف متعلق بامنوا وان يقتلوا
بدل من لوم احسابهم ويحتمل ان يكون ان يقتلوا مفعول امنوا يقول هم قوم شداد كرام
اذا جني جانيهم على قوم بالقتل والغارة امنوا من ان تدنس احسابهم باللوم اي ان
يقتل جانيهم قصاصا او امنوا ان يقتل قصاصا من كرامتهم لوم احسابهم وفي يقتلوا
اشعار بان قتل جانيهم قصاصا قتل لكلهم على انه بعيد عنه عادة فوافر بل انما يقتلون القتيل
او بذنب فيه هذا واللوم اي لو يقتلون به لا يقتلون بدل غيره ابدا
يقتلون مجهول يقول ان اللوم قد ارتفع عنهم فلا يقتلون الا به اي الا يستطيعون
تحمل العار واللوم وقال آخر الا ابلغا خلتي راشدا وصنوي قديما اذا ما اتصل
من ثالث المتقارب والقافية متدارك خطاب للمثنى او للواحد على عادة العرب
فانهم كانوا يخاطبون المفرد المخاطب بخطاب الاثنين ويحتمل ان يكون الالف
مبدلة عن النون الخفيفة والخلة الخليل وقديرادبه الاخ وراشد علم عطف بيان و
والصنو احدي نخلتين تخرجان من اصل واحد ومنه عم الرجل صنو ابيه وقديما حال
الزمة والاتصال الانتساب والاستغاثة بالقوم كذا الفولك يا لبكر يا لتيم قال الاعشى
ع اذا اتصلت قالت لبكر بن وائل وقال عليه السلام من اتصل فاعضوه بهن ابيه
يقول الا ابلغا او ابلغن خليلي راشدا وصنوي قديما اذا ابين النسب او قال يا لفلان
اي ابلغا خليلي اخي وابن عمي بان الدقيق يهيج الجليل وان العزيز
اذا شاء ذل التاء زائدة او دخلت على مفعول الابلاغ والدقيق الصغير والجليل
الكبير والتمكن في شان الحقير او له تعالى شانه اي ابلغه عني ان الشي الصغير يهيج الشي
الكبير وان العزيز اذا شاء ان يذل بان فعل منكر او شاءه الله تعالى ذل وان

وان الحزامة ان تصرفوا لحي غيرنا رماحكم الحزامة والحزم
بمعنى وصدر الرمح سنانه والاصل لرماح اي وان الحزم ان تصرف انت ومن معك اسنة
الرماح الى قوم غيرنا فان الحرب مع الاخوان ليس من الحزم والعقل او نحن اشجع منكم
واقوى فان كنت سيدنا سدتنا وان كنت للخال فاذهب فخل اراد بالسيد
خادم القوم او مصلح الامر ودافع الفساد وساد الرجل قومه اذا صار سيدهم والخال
بالمعجمة التكبر والخيلاء وفعل له من خال يخال اذا حسب تكبر يقول فان كنت خادم القوم
ودافع الفساد سدتنا لا محالة ونحن منقادون لك وان كنت للتكبر والغرور فاحسب
نفسك سيدا او متكبرا على زعمك بالشاور وقال بعض بني اسد وقد اقتتل
فريقان من قومه على بئر ادعاها كل واحد منهما كلا اخوينا ان يرع
يرع قومه ذوي جامل دثر وجمع عرمرم من ثاني الطويل والقافية
متدارك الروع لازم ومتعد والفعل مجهول من الثاني والمستكن فيه لكلا فانه مفرد لفظا
ومثنى معنى قال تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها وذوي منصوب على انه
حال من قومه والجامل اسم لجماعة الابل كالباقر والماعز والدثر الكثير والعرمرم الجيش
العظيم يقول كلا اخوينا ان راعه الاعداء راع قومه وهم اصحاب جامل كثير وجمع عظيم كلا
اخوينا ذو رجال كانهم اسود الشرى من كل اغلب ضيغم
الشرى مأسدة معروفة والاغلب في الاصل غليظ الرقبة يقال للاسد لكثرة ابدأ والضيغم
صفة من ضغمه اذا عضه يقول كلا اخوينا ذو رجال شجعان كانهم اسود هذه المأسدة من
كل اسد غليظ الرقبة شديد العض فما الرشد في ان تشتروا بنعيكم بمستأصل أن
تشربوا الماء بالدم الاشتراء استعارة للاختيار والبئيس الشديد قال تعالى بعذاب
بئيس والبار في بالدم للاستعانة او البدلية يقول فليس الرشد في ان تختاروا ابدال
بينكم بئيسا شديدا ولا في ان تشربوا الماء بسفك الدم او بدل الدم وقال حريث بن عناب

وهو حريث بالمهملتين والمثلثة مصغراً ابن عناب بالمهملة فالنون كشداد بن مطر بن سلسلة
بن كعب بن عوف بن عتبر بن نائل بن نبهان بن عمرو الطائي النبهاني شاعر اسلامي اموي
يخاطب بني اسد بن خزيمة **تعالوا افاخركم اعيا وفقعس الى المجد ولي ام عشيرة حاتم**
من ثاني الطويل والقافية متدارك واعيا وفقعس ابنا طريف بن عمرو بطنان من اسد بن
خزيمة واراد بعشيرة حاتم آل عمرو بن الغوث ليشمل نفسه فان حاتما من بني ثعل بن عمرو والشاعر من
بني نبهان بن عمرو وهو الاولى الاقرب يقول تعالوا يا بني اسد افاخركم اهذان البطنان منكم اقرب
الى المجد والشرف ام عشيرة حاتم بن عبد الله **ومنا الى حكم من قيس عيلان فيصل**
واخرى جنى ديتهم عالم متعلق بتعالوا قال تعالى تعالوا الى كلمة سواء وقيس عيلان اصله
قيس بن عيلان بن مضر واسمه الناس بالنون وهو اخو الياس بالتحتانية قال التابلي ع
وانا لمن قيس بن عيلان في التي وقال زهير ع اذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية وقال
ارطاة بن سهية ع ادع القبائل من قيس بن عيلانا واراد بحكم قيس هرم بن قطبة بن
سيار الفزاري وفيصل صفة من فصل الخصومات وحيا ربيعة هو ذهل بن شيبان وهو ذهل
بن ثعلبة وحكمها دغفل بن حنظلة السدوسي وعالم نعت آخر ومعنى البيت واضح **ضربناكم**
حتى اذا قام ميلكم ضربنا العدى عنكم ببيض صوارم الميل الاعوجاج وضربه
عنه صرفه عنه وصدّه يقول ضربناكم يوم ظهر الدنا بالسيوف حتى اذا استقام اعوجاجكم
صرفنا العدى عنكم بسيوف بيض قواطع **تخلو باكنافي واكناف معشري اكون**
حرزكم في المأقط المتلاحم المأقط مضيق الحرب من اقط بالقاف فالمهملة اذا
اختلط والمتلاحم المتضايق يقول واذ صرفنا عنكم اعداءكم تخلوا في اكنافي واكناف قومي
اكن حرزكم في مضيق الحرب الشديد الضيق **فقد كان اوصاني ابي ان اضيفكم**
الي وانهى عنكم كل ظالم اضافه اليه ضمه ونسبه وانما قال ذلك لان بني اسد كانوا
حلفاء طي في وقت وقال **ابراهيم بن كنيف** اقول هو ابراهيم بن كنيف مصغراً الطائي النبهاني شاعر

اسلامي تعزّ فانّ الصبر بالحر اجمل وليس على ريب الزمان معوّل من ثاني
الطويل والقافية متدارك الباء متعلقة باجمل فانه في معنى اولى وريب الزمان صرفه والمعول
الاعتماد يخاطب نفسه يقول اصبر على المكاره فان الصبر اولى بالحر الكريم واليق وليس
اعتماد على صروف الدهر فانه لا تدوم ابداً على حالة واحدة فلو كان يغني أن يُرى
المرء جازعاً لحادثة او كان يغني التذلل يقال اغنى اذا نفع ويرى مجهول
والجزع نقيض الصبر يقول فلو كان نفع المرء ان يُرى مضطراً جازعاً لنزول حادثة عليه
او كان ينفعه تذلله بين الناس فرضاً وتقديراً لكان التعزي عند كل مصيبة
ونائبة بالحر اولى واجمل كان زائدة او فيه ضمير الشأن والتعزي مبتدأ واولى
خبره ونابه الامر اذا اصابه اي الصبر او لان الصبر اولى واحسن بالحر عند كل مصيبة وحادثة
معناه ان الصبر انفع من الجزع في كل حالة فكيف وكلٌّ ليس يعدو حمامه وما
لامرئ عما قضى الله مزحل يقال عداه اذا جاوزه والحمام الموت والمزحل بالمعجمة
فالمهملة المبعد والمخلص يقول واذا كان الصبر انفع في كل حالة فكيف يغبط الانسان
والحال ان كل حي لا يتجاوز موته وليس الانسان مخلص عما قضاه الله له فان تكن الايام
فينا تبدّلت ببؤسى ونعمى والحوادث تفعل يقول فان تكن الايام
متبدلة فينا ببؤس ونعيم والحوادث تفعل فعلاً مختلفة فما ليّنت منا قناة صليبة
ولا ذللتنا للتي ليس تجمل الجملة جواب الشرط والمستكن في لينت وذللت
للايام والموصول نعت للخصلة ولين مبني لان القناة استعارة للعزة والمنعة يقول
فما لينت منا قناة شديدة ولا ذللتنا للخصلة التي لا تجمل ولا تحسن ولكن
رحلناها نفوساً كريمة تحمل ما لا يستطاع فتحمل رحل الناقة
اذا شد عليها رحلها والضمير المنصوب مبهم يفسره نفوساً كريمة وتحمل
مجهول من حمله يقول ولكن جعلنا نفوسنا لنا كريمة رحلاً على تحمل

تحمل ما لا يستطاع حمله على طوع وقينا بحسن الصبر منا نفوسنا فصحّت لنا
الاعراض والناس هزلى اراد بهزال الناس هزال اعراضهم يقول حفظنا نفوسنا بحسن الصبر
حال كونه ناخسا منا فصحت لنا اعراضنا وهي سمان واعراض الناس مهزولة وقال آخر ٦٠
هذا الشاعر يشكو قومه على خذلانه وقد اصاب ما اراد وكم دهمتني من خطوب ملمّة
صبرت عليها ثم لم تتخشع من ثاني الطويل والقافية متدارك يقال دهمه اذا اتاه
بغتة وكم خبرية والملمة ما ينزل به يقول وكم من خطوب نازلة نزلت بي بغتة صبرت عليها
ثم لم اتخشع لها اي استقمت على الصبر عليها فادركت ثاري والذي قد فعلتم قلائد في
اعناقكم لم تقطع واعلم ان العرب يستعير القلادة للعار اللازم يقول
فادركت ثاري بعد جد وجهد وبقي ما فعلتم بي من التخذلان عارا لازما كانه قلائد
في اعناقكم غير مقطوعة وقال عوف القوافي اقول هو عويف بالمهملة مصغر ابن معاوية
من عقبة بن حصن وقيل بن عقبة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري
اسلامي من شعراء الدولة الاموية الا انه مقل ومعنى حديث هذه الابيات على ما في
الاغاني انه كانت اخت عويف تحت عيينة بن اسماء بن خارجة بن حصن فطلقها عيينة
فكان عويف على خلافه فلما حبس الحجاج عيينة وبلغه الخبر قال متأسفا ذهب الرقاد
فما يحس رقاد مما شجاك ونامت العواد من ثاني الكامل والقافية متواتر يحس
مجهول وشجاه حزنه والهم وروي قامت العواد وقيام العايد كناية عن قرب الموت
والعواد جمع عائد من عادة عيادة يخاطب نفسه ويقول ذهب عنك النوم فلا يحس
نوم مما حزنك ونامت عنك العائدون حيث لا يعودونك او قاموا عنك حيث لا
يرجونك خبر اتاني عن عيينة موجع ولكادت سليته تصدع الاكباد مرفوع على الابتداء او على
الخبرية والاول اولى وعلى بمعنى من وتصدع اصله تتصدع يقول خبر او هو خبر اتاني في
عن شان عيينة مولم كانت الاكباد تتصدع منه بلغ النفوس بلاؤه فكانت

عوف القوافي

موتى وفينا الروح والاجساد ، البلاء الشدة والمجرد المجر يقول هلك النفوس
شدته والمرحى كانما موتى في الحقيقة وفينا الارواح والاجساد يرجون

عشيرتهم حتى لو كأنهم لا يدفعون بنا المكاره بلدوا الضمير للاقارب المذكور في
البيت السابق كما في الاغاني وهو سائر الاقارب يوم ذلك فاصبحوا بجين قد سر وابه
الحساد والعشرة المنزلة واسجد النجمت واسخط وعثرة اسجد كناية عن زوال الدولة و
بادهلك قال تعالى ان تبيد هذه يقول يرجون زوال دولتنا ولو انهم لا يدفعون

بنا المكاره عن انفسهم لهلكوا اسالما اتاني عن بغيته انه واصبح عليه تظاهر الاقياد
وفي الامالي عن عان تظاهر فوقه الاقياد والتظاهر المظاهرة بين الشيئين بان يكون
احدهما فوق الاخرى قال عز تظاهر علي لو لو و زبرجد وقال تظاهر سربالي حديد
عليهما ماخوذ من الظهر والجملة خبر اسم لا الاقياد جمع قيد يقول لما اتاني عن غيبته

انه مقيد تظاهر عليه الاقياد اي في اقياد وبعضها فوق بعض بعذلة نفي النصح
الا مجالسه تذهب الاحقاد النخل بالنون فالمعجمة تميز السميد عن النخالة
في الاصل واراد به التميز والتنقيح والنصح الخلوص والجملة جواب لما وان الناشئة
والضمير المنصوب للشان يقول ميزت له الخلوص السابق عن الحقد اللاحق فان

الاحقاد تذهب عند الشدايد وذكرت اي خي يسد مكانه بالرفد حين
تقاصر الارفاد الرفد المدد وتقاصر قصر وقل والفعل مضارع وسد مكانه
قام مقامه يقول وذكرت ان اخي رجل كريم يقوم مقامه بالامداد حين تقل

الامداد ام من يهين لنا كرائم ماله ولنا اذا عدنا اليه معاد
ام بمعنى الواو ومن استفهامية واهانة المال كناية عن نحر الابل وعقرها وكريمة
الشيء خالصه يقول ومن يحسن لنا كرائم ماله اي ابله واذا عدنا اليه يكون لنا
عنده معاد اي نفع وقال بشر ابن المغيرة اقول هو بشر بن مغيرة

بن ابی صفرة ظالم بن سراق بن صبیح بن کندی بن عمرو الازدی وہی شاعر اسلامی
یشکوا اباہ مغیرة وعمه مهلب بن ابی صفرة وابن عمه یزید بن مهلب وکان من
الفرسان المشهورین **جفانی الامیر والمغیرة قد جفا وامسی یزید لی قد ازور جانبه**
من ثانی الطویل والقافیه متدارک عنی بالامیر عمه مهلب بن ابی صفرة فانه
کان امیر خراسان وسجستان وبالجفاء عدم اعطاءہ منصبا من المناصب فانه لما
بلغه الابیات ولاہ کورة والازورار التحرف یقول ظلمنی عمی مهلب وابی مغیرة وصار
ابن عمی یزید بن مهلب قد انحرف عنی جانبه من غیر ذنب منی **وکلهم قد نال
شبعا لبطنه وشبع الفتی لؤم اذا جاع صاحبه** افراد الکل نظرا الی لفظ
الکل کما فی قول ابن دارع وکانهم صار خطیبا مجولا یقول وکل ہؤلاء الثلاثة
اکلوا فی بطونهم فشبعوا وانا جائع وشبع الرجل بخل ولؤم اذا جاع صاحبه فیا عم
مهلا واتخذنی لنوبة تنوب فان الدهر جم عجائبه مهلا اسم امهل امر من امهل الرجل
اذا اسنی بالرفق والجم الکثیر یقول فامهل یا عم واتخذنی عدة وجنة لحادثة تنزل
علیک وافة تصیبک فان الدهر کثیر عجائبه لا تعد ولا یحصی **انا السیف الا ان
للسیف نبوة ومثلی لا تنبو علیک مضاربه** نبا السیف بتقدیم النون علی
الموحدة اذا اخطا ورجع عن الضریبة من غیر تاثیر فیه ونبا علیه السیف
خانه ومضرب السیف حده وموضع الضرب یقول انا السیف الا ان ہذا السیف قد
یخطی ویخون ومثلی من السیوف لا یخونک مضاربه وقال لبعض بنی عبد شمس
من تمیم **اقول لما اجد عبد شمس فی بطون فقعس والعلم عند الله یا ایها السائران
الراکبان معا قولا لسنبس فلتقطف قوافیها** من ثانی الطویل والقافیه
متواتر عدم الصراف سنبس للتانیث العلمیة وقد مر تحقیقه والفاء زائدة علی
مفعول القول کما قیل فی قول الشاعر ع وقائلة خولان فانکح بناتهم حتم

معجب نبی عجب

الامر ان كان من قطف العنب فالمعنى لكن فيه لبني سنبس ونصب قوافيها تابع للرفع او الجر وهو كناية عن الجمع وان كان من قطفت الدابة اذا ضاق سيرها فقوافيها مرفوع على الفاعلية وهو كناية عن قلة السير يقول يا ايها الراكبان الذين يسيران سما قولا عني لبني سنبس بن معاوية ان يجمعوا قوافيهم او ليقل سير قوافيهم

ويفتق اني لا يجوز بالاثام مكرم نفسي متئد من ان اقاذعها حتى اجاريها

يقال كرم منه اي بعد منه واكرمه منه ابعده منه قال خفاف بن ندبة واكرم نفسي من امور دنية فاظرف اي ابعد من ان اقاذعها متعلق به والمتئد المتحمل الحليم من التؤدة والمقاذعة المفاحشة والمشاتمة يقال قاذعه فاحشه وحتى غاية او بمعنى كي على ان يكون المجازاة غرضا والنصب تابع والضمير النفسي يقول اني متحمل حليم ابعد نفسي من ان افاحشها حتى اجازي من يهجوها او كي اجازي من يهجوها

لما رأوها من الاجزاع طالعة شعثا فوارسها شعثا نواصيها

الضمير المجرور لبني سنبس والمنصوب للخيل والجزع منقطع الوادي ومنعطفه والجمع باعتبار الاجزاء فان كل جزء جزع مستقل والشعث جمع اشعث وهو منتشر الراس يقول لما راى بنو سنبس الخيل طالعة من الجزع وقد كانت نواصيها وفوارسها شعثا مغبرة

لاذت هنالك بالاشعاف عالمة ان قد اطاعت بليل امر غاويها

الضمائر كلها لسنبس والجملة جواب لما وهنالك للزمان والاشعاف جمع شعف بالمعجمة والمهملة وهو اعلى الجبل وان مخففة من المثقلة وضمير الشان محذوف ويقال اطاع الامر بالليل اذا اضل وزل لما كانت العرب تزعم ان كل امر يقدر بالليل لا يكون له عاقبة محمودة واراد بالغاوي المذكور السيد الغوي يقول لاذوا في ذلك الوقت او المكان باشعاف الجبال ولم يستطيعوا القتال عالمين بانهم قد اطاعوا امر سيدهم الغاوي بالليل اي ضلوا وزلوا وقال آخر هو

هو رجل من جناب بن هبل بن عبد ود وكانت تؤذيه امرأته في ابنه حندج وكان ابن امة فقال **لا تعذلي في حندج ان حندجا • وليث عفرين لديّ سواء** من الطويل والقافية متواتر والبيت مخزوم وحندج بالمهملة فالنون فالمهملة فالجيم كقنفذ علم ابنه المذكور وان للاستيناف وعفرين بتشديد الراء المهملة مأسدة معروفة وليث عفرين الاسد القوي يخاطب زوجته ويقول لا تؤذيني في امر حندج فانه والاسد القوي عندي سواء **حميت على العهار اطهار امه • وبعض الرجال المدعين غثاء** يقال حماه عليه اذا حفظه منه والعاهر الزاني الفاجر والغثاء بالغين المعجمة فالمثلثة الزبد الطافي والورق البالي ويكنى به عن اللغو الساقط وروي جفاء وهو اللغو الساقط ايضا يقول هو ابني وولدي فاني حفظت اطهار امه من الزناة وقول بعض الذين يدعون انه ليس مني او انه منهم او انهم يحفظون اطهار امهم وحلائلهم غثاء وجفاء اسي **لا ليته فجاءت به سبط البنان كانما • عمامته بين الرجال لواء** يقال جاءت المرأة بولدها اذا ولدته والسبوطة الطول وطول البنان كناية عن طول القامة وهو وصف ممدوح في الرجال يقول فجاءت امه به طويل القامة بحيث كان عمامته لواء بين الرجال يرى من بعيد وقال اخر اختلف في هذا فقيل هو ابو الشغب العبسي وقيل هو اقرع بن معاذ القشيري تقدم في الشرح وكلاهما اسلامي وقال في الكامل انها لرجل يكنى ابا رباط وهو الاقرب **رأيت رباطا حين تمّ شبابه • وولّى شبابي ليس في بره عتب** من اول الطويل والقافية متواتر ورباط علم ابنه والعتب النقص والفساد وجملة النفي في محل النصب على انها مفعول ثان او حال يقول رأيت ابني رباطا حين تم شبابه وتولى عني شبابي ليس في بره لي نقص ولا فساد والبر ضد العقوق وهو خدمة الوالدين اذا كان

اولاد الرجال حزازةً فانت الحلال الحلو والبارد العذب الحزازة بالمهملة فالمعجمتين الوجع فى القلب من الغيظ ونحوه والحلال الحلو الطيب اللذيذ يوصف به الرجل بحسب الاخلاق قال ع الا انك احلو احلال الملاحل تخاطب ابنه و يقول اذا كان اولاد الرجال وجعا فى القلب اى مولما شديد الاذى فانت من بينهم طيب لذيذ بارد وعذب لنا جانب منه دميث وجانب اذا رامه الاعداء ممتنع صعب الدميث اللين الذلول يقول هو لين وخشن فجانب منه لنا سهل ذلول وجانب منه ممتنع صعب اذا قصده الاعداء وتاخذه عند المكارم هزة كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب الهزة حركة النشاط والبارح الريح الحارة فى الصيف اى وياخذه نشاط واهتزاز عند او راكه المكارم فيهتز كما يهتز الغصن الرطب تحت الريح الحارة الشديدة فى زمان الصيف وقال اخر اختلف فيه ايضا فقيل هو عبد الصمد بن معذل العبدى وقيل حسين بن مطير الاسدى والله اعلم عند الله وفارقت حتى ما ابالى من النوى وان بان جيران على كرام من ثالث الطويل والقافية متواتر يقال بالاه وبه ومنه اذا اعتد به والنوى البعد والفراق وعلى متعلق بكرام يقال كرم عليه اذا عز عنده وشرف يقول وفارقت اهلى وجيرانى او احبتى واخواتى حتى لا ابالى بالفراق ولا اعده شيئا وان فارقنى جيران كرام علىّ فقد جعلت نفسى على النائ تنطوى وعينى على فقد الكرام تنام جعل بمعنى طفق والنائ البعد والفراق والانطواء الانثناء يقول فقد طفقت نفسى تشتمل وتسكن على الفراق ولا تضطرب وتنام عينى على فقدان الحبيب فلا تسهر وقال آخر اقول هو مورج بالجيم بن عمرو من الحارث بن ثور بن حرملة من عمرو السدوسى شاعر اسلامى وكان يكنى ابا فيد رعى ترعت بالبين حتى ما اراع له ويالمصائب فى اهلى وجيرانى

من ثانی البسیط والقافیة متواتر یقال راعه وروعه خوفه وکلا الفعلین مجهول الاول من الثانی والثانی من الاول یقول خوفنی الدهر لفراق الاخوان والجیران والمصائب فی اهلی وجیرانی حتی ما اراع له لکثرة الممارسة ووفور الابتلاء لم یترک الدهر لی علقًا اضن به الا اصطفاه بنای او بهجران العلق الشیٔ النفیس وضن به بخل به والجملة نعت علقا والنای البعد والهجران الفراق والاول اقوی عرفا وقیل بالعکس یقول لم یترک الدهر لی شیأ نفیسا ابخل به علی الناس الا اصطفاه الدهر ببعده او بهجران وقال الطفیل الغنوی اقول هو الطفیل بن عوف بن خلیف بالمعجمة مصغرا ابن ضبس بالمعجمة فالموحدة فالمهملة مصغرا ابن مالک بن سعد بن عوف بن کعب بن غنم بن غنی بن اعصر الغنوی شاعر جاهلی معدود من الفحول ویکنی ابا قران وما انا بمستنکر البین انني بذی لطف الجیران قدمًا مفجّع من ثانی الطویل والقافیة متدارک یقال استنکره وانکره ونکره اذا لم یعرفه واللطف محرکة اسم اللطف بالضم وذو لطف مرکبا مضاف الی الجیران والباء متعلقة بالمفجع یقال فجع به مجهولا اذا اصیب به وقدما ظرف زمان یقول وما انا بمنکر البین بل انا اعرف الناس به فانی مفجع بذی لطف من الجیران من زمان قدیم جدیر به من کل حی صحبتهم اذا انس عزوا علی تصدع عوا الحی القوم والرهط والانس محرکة الجماعة الکثیرة والقوم المقیمون یقول انا جدیر بالفراق من کل قوم صحبتهم فانه اذا شرفت علی وعزت عندی جماعة تفرقوا عنی وانی بالمولی الذی لیس نافعی ولا ضائری فقدانه لممتّع النصیر النصر متعد والممتع اسم مفعول والباء متعلقة به یقال تمتع به ومنه واراد بالمولی ابن العم یقول وانی لممتع بابن عم لی لا ینفعنی موته ولا یضرنی وقال الراعی اقول هو عبید بن حصین مصغرین معاویة بن جندل بن قطن بن ربیعة بن عبد الله

الطفیل

بن الحارث بن التميز النميرے شاعر اسلامی اموی لقب الراعی لکثرة شعره
فی الابل والصواب ان البیتین لجریر من ابیات له یخاطب بها یزید بن معاویة
وکان یرجو عطاره نص علیه فی الاغانی وقد قادنی

الجیران حیناً وقدتهم * وفارقت حتی ما تحن جمالیا

من ثانی الطویل والقافیة متدارک القود نقیض السوق فانه
یکون من قدام وهذا من خلف والحنین الاشتیاق والمیل والجمال جمع جمل
والالف للاشباع وحنین الجمل والناقة یکنی به عن حنین النفس قال ع
تحن الی جبال مکة ناقتی یقول انی کنت اربد لقاءک وقد قادنی الجیران
الیهم حینا من الدهر وقد تهم الی کذلک ففارقتهم حتی لا یمیل الیهم نفس رجاؤک

انسان تذکر اخوتی ومالک انسانی بوهبین لیا الانسا الی مفعولین وهبین بالواو
فالهاء فالموحدة مفتوحة موضع یقول ارجو عطاءک فلا تذکر اخوتی والنظر
مالک فلا اتذکر مالی الکائن بالوهبین وبعده وانی لمغرور علل بالمنی لیالی ارجو
ان مالک مالیا وقال اخر **وانا لتصبح اسیافنا اذا ما اصطبحن بیوم سفوک**
من المتقارب والقافیة متواتر الاصطباح شرب الصبوح والسفوک من سفک
الدم اذا صبه والقصاف الیوم مجازی یقول وانا لتصیر اسیافنا اذا شربن الصبوح
بیوم لسفک فیه الدم **منابرهن بطون الاکف واغمادهن رؤس الملوک**
المنبر من نبره اذا رفعه والجملة فی محل النصب علی انها خبر لتصبح والمعنی واضح
وقال اخر اختلف فی قائله فقیل هو المسلم بن الولید الانصاری وقیل هو ابراهیم
بن العباس الصولی **لا یمنعنک خفض العیش فی دعة نزوع نفس الی اهل واوطان**
من ثانی البسیط والقافیة متواتر الخفض من العیش ما کان منه حلوا طیبا منصوب
بنزع الخافض والدعة الراحة والنزع الاشتیاق والمیل یحث المخاطب علی السفر

ويقول لا يمنعك عن العيش الحلو الطيب من راحة وسكون ميلان نفس منك
الى اهل معين واوطان مشخصة **تلقى بكل بلاد ان حللت بها اهلا باهل**
وجيرانا بالجيران الباء الاولى للظرفية والثانية للتبدلية ومعنى البيت واضح **وقال**
بعض بني اسد وقيل انها لعبد العزيز بن زرارة الكلابي هو شاعر اسلامي
الا اكن ممن علمت فانني الى نسب ممن جهلت كريم من ثالث الطويل والقافية
متواتر والبيت مخزوم وتاء الخطاب في كلا الفعلين مكسورة والظرف متعلق
بمحذوف وهو خبر ان وكريم بالجر نعت نسب يخاطب زوجته ويقول ان لم اكن من
الذين علمت عزهم وشرفهم فاني مضاف الى نسب كريم من الذين جهلت شمائلهم و
فضائلهم وما يحملها في كريم في نفسي **والا اكن كل الجواد فانني على الزاد في**
الظلماء غير شتيم اي وان لم اكن كامل الجود وتام السخاء فاني لا اشتمني ضيف طارق
في الليلة الظلماء على ما يكون لي من الزاد او على قلة الزاد **والا اكن**
كل الشجاع فانني بضرب الطلى والهام حق عليم جمع طلية وهو العنق والهامة الرأس
يجمع على هام والظرف متعلق بعليم فانه يعدى بالباء قال تعالى بكل شيء عليم اي و
ان لم اكن كامل الشجاعة فاني عليم لضرب الاعناق والرؤس حق عليم **وقال**
عمرو بن شاس اقول هو عمرو بن شاس بالمعجمة فالمهملة بن عبيد بن ثعلبة بن
ذويبة بالمعجمة فالواو فالموحدة مصغرا بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان
بن اسد الاسدي المالكي شاعر مخضرم صحابي ومن حديث هذه الابيات انه كان له
ابن اسود من امة كانت سوداء وكانت امراته ام حسان من رهط عمرو وكانت تعيره
به وتؤذي عرارا فلما ضاق ذرعه قال ابياتا اولها ديار ابنة السعدي هية تكلمي
بدافقة الحومان فالسفح من قدد هي طويلة **ارادت عرارا بالهوان ومن يرد عرارا**
لعمري بالهوان فقد ظلم من ثاني الطويل والقافية متدارك المتكن لام حسان المذكورة

يقول اراد ت امرءتي ام حسان ابنتي عراراً بالذلة والهوان ولعمري ان من
يرده بالهوان فقد ظلمنا وظلم نفسه **فان كنت مني او تريدين صحبتي فكوني له**
كالسمن ربت له الادم يقال كان منه اذا وافقه وكلمة او بمعنى الواو
وتريدين عطف على مني وربت الادم مجهولا اذا اطلى بالرب كرب التمر مثلا والادم
جمع اديم واراد به الاوعية التي تتخذ من الاديم والاديم اذا رب برب لا يتغير
فيه السمن يقول فان وافقتني وكنت مني او كنت تريدين صحبتي فكوني له صالحة
كالسمن ربت له الادم فانه لا يفسد ولا يتغير **وان كنت تهوين الفراق**
ظعينتي فكوني له كالذئب ضاعت له الغنم اي كرهني احب والظعينة المرأة ما دامت
في الهودج واستعير للزوجة وهو منصوب على النداء والتشبيه بالذئب في هيجان
الغضب وشدة الغيظ فان الذئب اذا ضاعت له الغنم وفاتت يده يغضب شديداً
يقول وان كنت تحبين الفراق والطلاق يا زوجتي فكوني له في غيظ وغضب
كالذئب الذي فاتته غنم فيكون باعثاً له على الغيظ **والا فسيري مثل ما سار راكب**
تجشم خمساً ليس في سيره امم تجشم الامر تكلفه في جهد ومشقة والخمس بكسر المعجمة
من اظماء الابل وهو ان ترعى ثلثة ايام ثم ترد الماء رابعاً والامم المتوسط و
القريب ورد هي يتم بالتحتانية فالفوقانية محركة وهو الابطاء يقول وان لم تجي
فراقي وطلاقي فسيري في امرك سير راكب تكلف خمساً ليس في سيره توسط او ابطاء
اي فاستمري على امرك ولا تتوقفي في شيء منه ولم يرد به الخروج والفراق فانه بنى
على حب الفراق لا على عدمه **وان عراراً ان يكن ذا شكيمة تقاسينها منه فما املك**
الشكيمة في الاصل حديدة اللجام واستعير لسوء الخلق وشدة النفس والمقاساة المكا
والجملة نعت شكيمة يقول وان عراراً ان كان سيء الخلق ذا شدة وخلطة تكابدها
وتراها منه فاني لا املك الخصال والاخلاق **وان عراراً ان يكن غير واضح**

فاني احب الجون ذا المنكب العمم الواضح الابيض والجون من الاضداد ويقال للابيض
والاسود واراد به الاسود والعمم التام الخلق ويروى ذا المنطق العمم يقول وان
ابنى عرار ان يكون اسود اللون غير واضح فاني احب الاسود ذا المنكب
الكثير اللحم الشديد القوى او ذا المنطق التام الكامل **وقال آخر** هو اسحاق
بن خلف البهراني وهو شاعر اسلامي **لولا اميمة لم اجزع من العدم ولم اقاسي**
الدجى في حندس الظلم من اول البسيط والقافية متراكب اميمة بنته وكانت قد ماتت
امها والعدم الفقر والدجى جمع دجية وهي الظلمة والحندس الظلمة والظلم
جمع ظلمة يقول لولا بنتي اميمة لم اجزع من البؤس والفقر ولم اكابد شدائد
الظلمات في ظلمة الظلمات حيث اسير في الليالي **وزادني رغبة في العيش معرفتي**
ذل اليتيمة يجفوها ذو الرحم يقال جفاه ظلمه وابعده وطرده
يقول ما كنت ارغب في عيش طويل ولكن ارغب فيه لاجل ان اعرف ذلها
اذا كانت يتيمة يطردها ذو الارحام **احاذر الفقر يوما ان يلم بها فيهتك**
الستر عن لحم على وضم ان يلم بدل اشتمال من الفقر والمام به نزل به ويهتك
منصوب عطفا على يلم واللحم على الوضم كناية عن الضعيف الذليل وقد مر شرحه
في ابيات حارث بن وعلة اراد به بنته اميمة يقول واخاف المام الفقر بها و
هتكه سترها وهي ضعيفة ذليلة كلحم على وضم **تهوى حياتي واهوى موتها شفقا والموت**
اكرم نزال على الحرم الحرم جمع حرمة وهي عبارة عن النساء والشفق
محركة الخوف يقول تحب حيوتي وانا احب موتها خوفا عليها ولا شك ان الموت
اكرم ضيف نازل على النساء اي الموت اولى بهن من الحيوة **اخشى فظاظة**
عم او جفاء اخ وكنت ابقي عليها من اذى الكلم الفظاظة بالفاء والظاء المعجمتين سوء الخلق وشدة
النفس والبقيا عليه رحمه يقول اخاف عليها شدة عم او ظلم اخ وكنت ارحم عليها

حطان

من اذى الكلمات نوضلا عن ذلك وقال اخر اقول هو حطان بكسر المهملة و
تشديد المهملة بن المعلى شاعر اسلامي انزلني الدهر على حكمه من شامخ عال الى
خفض من ثالث الربيع والقافية متواتر يقال نزل المحصور على حكم فلان
اذا نزل عن موضع حصره وحصنه على رايه وحكمه كما نزل بنو قريظة على حكم سعد
بن معاذ رض والشامخ العالي والخفض المكان المنخفض يقول كنت في
مكان مرتفع وحصن حصين فانزل الدهر منه الى مكان منخفض على حكمه اي كنت
عزيزا فصرت ذليلا وغالني الدهر بوفر الغنى فليس لي مال سوى عرضي يقال غاله
بالمعجمة اهلكه والوفر المال الكثير والباء بمعنى مع او للاستعانة يقول اهلكني الدهر
مع غنائي ومالي باهلاك مالي وغنائي فليس لي مال سوى عرضي ولكنه ليس
بمال فليس لي مال اصلا ابكاني الدهر ويا ربما اضحكني الدهر بما يرضي
يا حرف النداء والمنادى محذوف ومفعول يرضي محذوف يقول ابكاني الدهر
بما يسخطني ويا قوم ربما اضحكني بما كان يرضيني لولا بنيات كزغب القطا رددن من
بعض الى بعض البنيات تصغير بنات والزغب جمع ازغب بالمعجمتين والموحدة
وهو الفرخ الصغير الذي عليه الشعر القليل اللين والقطا طائر معروف يقول
لولا بنات صغار ضعاف كفراخ القطا اول ما ولدت يردون من بعدي
من بعض الى بعض لكان لي مضطرب واسع في الارض ذات الطول و
المضطرب موضع الحركة والجولان والجملة جواب لولا ومعنى البيت واضح وانما
اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الارض يقول انما نحب اولادنا فهي بيننا افلاذ اكبادنا
تمشي على الارض لو هبت الريح على بعضهم لامتنعت عيني من الغمض
الغمض النوم وفي البيت بيان للحب يقول لو هبت الريح الشديدة على بعضهم
لامتنعت عيني من النوم الخفيف وقال حيان بن ربيعة هو حيان بالمهملة

حيان بن ربيعة

فالتحتانية المشددة بن عليق بضم المهملة وفتح اللام المشددة بن ربيعة الطائي
الثعلي الاخزمي شاعر جاهلي لقد علم القبائل انّ قومي ذوو جِدٍّ اذا لبس الحديد
من الوافر والقافية متواتر الجد الجهد والسعي واراد بالحديد الدرع وكنى بلبس
الدرع عن قرب الحرب واستعدادهم لها يقول والله لقد علم القبائل كلها ان
قومي بني اخزم ارباب جد وجهد اذا لبس الحديد واقيمت الحرب وانا نعم
احلاس القول فى اذا استعر التنافر والنشيد الحلس فى الاصل ما يبسط فى
البيت تحت الفرش النفيس ويبقى كذلك مدة ولذا يكنى به عن اللازم الملازم
فيقال هو حلس بيته اى لازمه والاستعار الاشتعال والتنافر التفاخر والنشيد
رفع الصوت بالاشعار يقول وعلموا انا نعم ملازموا الاشعار اذا اشتعل التفاخر
والتناشد وانا نضرب الملحاء حتى تولّي والسيوف لنا شهود والملحاء الكتيبة التي
فيها سواد بياض فتشبه بالملح وتولّي مضارع معروف ومفعوله محذوف يقول
وانا نضرب الكتيبة الملحاء بسيوف قواطع حتى تولي دبرها وسيوفنا شهود لنا على عدائنا
وقال الاعرج المعنيّ اقول ليست هذه الابيات للاعرج المعني فانه احد بني
معن بن عتود وهم بطن من الطي والاسود بن شيرطي كما نقله الشارح فانه من بني ضمرة
وهم بطن من كنانة والشاعر من بني ضبة كما يقول نحن بني ضبة اصحاب الجمل بل
الغالب انها لربيعة بن ابي الضبي فانه يقول فاذا سايت قومي ضمتهم بنى ضبة اصحا
الجمل انا ابو برزة اذ جدّ الوهل خُلقت غير زمل ولا وكل من مشطور
الرجز والقافية متدارك العامل فى الظرف ما يستفاد من الكنية فانه يدل على معنى
البراز والوهل الخوف يعني جده شدته وخلقت مجهول والزمل بالمعجمة الضعيف الذي
يتزمل ثيابه وينام والوكل محركة من يتكل على غيره يقول انا ابو برزة اي مبارز اذا
اشتد الخوف وتفاقم الامر خلقت غير جبان وعجز وكل ذا قوة وذا شباب مقتبل

يقال اقبل امره اذا جدده ورجل مقتبل الشباب جديد الشباب اى خلقت ذا قوة
شديدة وشباب جديد لا جزع اليوم على قرب الاجل للموت احلى عندنا من العسل
نحن بنى ضبة اصحاب الجمل الجزع نقيض الصبر ونصب بنى ضبة على المدح او على الاختصاص واراد
بالجمل يوم الجمل وكان وعو سهم ليومئذ ثار عثمان بن عفان رض اى نحن اعنى بنى
ضبة اصحابه يوم الجمل نحن بنو الموت اذا الموت نزل ننعى ابن عفان باطراف الاسل
نعاه اذا اخبر بموته والاسل الرماح يقول نحن ابناء الموت اذا نزل الموت اى لا نبالى
به ونخبر عن موت عثمان بن عفان رض باطراف الرماح فاذا راى الناس رماحنا
مخضوبة بالدم علموا ان عثمان قد قتل وانهم اخذوا بثاره وروى نبغى من بغاه
اذا طلبه اى نطلب ثاره باطراف الرماح وهذا احسن ردوا علينا شيخنا ثم بجل
خطاب لعلى كرم الله وجهه ومن معه وعنى بالشيخ عثمان بن عفان رض وبجل بالموحدة
فالجيم كلمة معناها حسب اى ردوا علينا شيخنا عثمان بن عفان ثم حسب لا نريد منكم
شيئا بعده وقال اخر قيل انه لرجل من اسد داو ابن عم السوء بالناى والغنى
كفى بالغنى والناى عنه مداويا من ثانى الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم داو ترجمہ
امر من المداواة والسوء بالفتح مصدر وبالضم اسم واذا اضيف اليه موصوفه
يكون بالفتح فان الاسم لا يوصف به والظاهر انه صفة للعم لاضافة اليه والاصل انه
صفة لابن العم فانه اضيف اليه مركبا بالاضافة كما فى قول لسلمى ع وصفحت عن
ذى جهلها الخ كما مر والباء داخلة على الفاعل كما فى كفى بالله
شهيدا يقول داو ابن عمك السىء الفاجر بالبعد والاستغناء عنه فانه دواء
لما من داء الحسد والبغض جزى الله عنى محصنا بلاءه وان كان مولاى القريب خاليا
المحصن بكسر الميم علم ابن عمه والبلاء المحنة والضمير المجرور له تعالى على ان يكون البلاء
ما يجزى به او لمحصن على ان يكون ما يجزى عليه يقول جزى الله عنى ابن عمى محصنا بلاءه

وان کان ہو مولاہی القریب وخالی البعید یسل الغنی والنائی ادواء صدرہ
ویبدی الّذ الی غلظة وتقالیا یقال سلہ نزعہ برفق ولین والادواء جمع داء
وہو المرض والتقالی العداوة یقول اذا استغنیت عنہ وبعدت ینزع ذلک امراض
صدرہ من الغلظ والجفاء فیصیر نقیا ومخلصا واذا قربت منہ یظہر القرب غلظة و
عداوة منہ اعان علی الدہر اذ حک برکہ کفی الدہر لو وکلتہ بی کافیا
البرک الصدر والباء بمعنی علی یقول اعان محض علی الدہر اذ حک الدہر صدرہ علی فراد
حکہ وکفانی الدہر لو وکلتہ بی محض علی کافیا وافیا وقال رجل من کلب
کاسب بن وبرة بطن من قضاعة وحنت ناقتی طربا وشوقا الی من بالحنین تشوقینی
من الوافر والقافیة متواتر والحنین الشوق وشدة البکاء والطرب الحزن
وفی المصراع الثانی التفات من الغیبة الی الخطاب وتشوقینی اصلہ تشوقیننی حذفت
النون کما فی قول زینب بنت العوام خطانا لنفسہا ع فما ذا تقضی بعدہ وتصومی تقول
بکت ناقتی حزنا وشوقا ثم یقول یا ناقتی الی من تشوقینی ببکائک فانی مثل
ما بجن بن وجدی ولکن اصحبت عنہم قرونی ما مصدریة والوجد شدة الحزن واصحب
اذا صار ذا صاحب وعدی بعن لتضمنہ معنی الاعراض والقرون النفس کالقرونة
یقول فانی مثل وجدک وجدی ولکن صارت نفسی ذات صحبة لغیرہم معرضة عنہم
فانک رایت من جیرانک واقاربک ما رایت من جیرانی واقاربی دعوا عرشی
تثلم جانباہ فلما ان تثلم افردونی :: الضمیر لبنی کلب والعرش فی الاصل سریر
الملک واستعیر للعرض والعزة والتثلم النقصان بالکسر والفلول وافردہ ترکہ فردا یقول
رای رہطی بنو کلب امری قد قرب ان ینکسر جانباہ فلما انکسر ترکونی فردا کانی لیس لی
اہل واقارب هنیئا لابن عم السوء انی مجاورة بنی ثعل لبونی
نصب هنیئا علی انہ خبر کان المحذوفة وانی اسمہا وبنو ثعل بن عمرو بن الغوث

حبیب بن کعب

بطيء من البطء منصوب على انه مفعول مجاورة يقول كان هنيا لابن عمي السيء
ان ناتي مجاورة بني نفل اي اني مجاور فيهم وبعيد عنه وقال رجل من بني اسد رجل

وما انا بالنكس الدني ولا الذي اذا صد عني ذو المودة احرب

من ثاني الطويل والقافية متدارك النكس بالكسر الضعيف والدني فعيل من
الدناءة وصد من الصد واللازم وحرب الرجل كفرح اذا اشتد غضبه او جزعه
يقول ما انا بضعيف دني ولا مجازع او متغاضب لو اعرض عني خليل والغرض
بيان الشدة والقساوة ولكنه ان دام دمت وان يكن له مذهب عني فلي عنه مذهب
المستكن في دام لذي المودة واراد بدوامه دوام وده وذهب عنه بعد اي
ان دام وده دام ودي وان ذهب عني ذهبت عنه الا ان خير الود
ود تطوعت له النفس لا ود اتى وهو متعب تطوع له طاب له وخشع والتعب او قعه
في التعب يقول يا مخاطب ان خير الود ود طابت له النفس لا ود اتى متعبا سولما

ربيع وقال ابو حنبل الطائي هو جارية بن مر الطائي الثعلي شاعر جاهلي
والاصل ان هذه الابيات لعامر بن جوين بالجيم قالوا ومصغرا ابن عمرو الطائي
فانه لما قام سيار بن سولة بن عامر بن مالك بن تيم اسد بن ثعلبة البكري العتمي
عدي بن اخلب الطائي وقمره عدي حتى ملك كل ماله وتركه رهطه ارسل سيار
تقيقين له الى عامر بن جوين فنزلتا عليه واخبرتا بما جرى على سيار فجار عدي
واراد ان ينقلها الى اهله فقال عامر ان الرجل يعني به سيارا جاورني واستجار
فانصرف عنه عدي واوى عامر ابلا عن سيار ثم نزل امرؤ القيس على ابي حنبل و
عامر بن جوين وكانا ينشدان الاشعار فانشد عامر هذه الابيات هذا خلاصة
ما في الشرح لقد بلاني على ما كان من حدث عند اختلاف زجاج القوم سيار
من ثاني البسيط والقافية متواتر يقال بلاه امتحنه والحدث محركة الحوادث والاختلاف

الاتيان والذهاب والزج بالمعجمة فالجيم حديدة اسفل الرمح واراد به الرمح وبالقوم
بنی طی وباختلاف رماح القوم ماکان من الحرب والفساد بين قبائل طی يقول
والله لقد امتحنني سيار بن مولة على ما كان من فساد حادث بين الطی **حتی وفيت بها**
دهماً معقلة كالقار اردفه من خلفه قار يقال وفى به اذا اعطاه كاملا
والضمير المجرور للابل والدهم جمع دهماء وهی السوداء من الابل منصوب على انه
حال من الضمير المجرور والمعقلة المشدودة بالعقال واردفه اتبعه والعرب تحب
الابل الحمر والسود لما انها تتقوى على السير وتصبر على العطش يقول حتى وفيت عن سيار
بالابل وهي شديدة السواد كالقار اتبعه القار الاخر مشدودة بالعقالات **قد كان**
سيرتحلوا عن حمولتكم الى لكل امرء من جاره جار كان بمعنى ثم وحلوا امر من حل اذا نزل
او من حله ضد عقده ومن للبدلية كما في قوله تعالى لجعلنا منكم ملائكة اى بدلكم
اى قلت لهم قد تم سيركم ورحيلكم فانزلوا ابعرتكم عن ركابكم او فحلوا رحالكم عن ركابكم
فانه جار لكل امرء بدل جاره وقال **يزيد بن حمار** السكونی يوم ذی قار
والصواب ان هذه الابيات لابنه عدی بن يزيد بن حمار بن سلمة بن عوف بن تراغم
بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون السكونی شاعر جاهلی قالها يوم ذی قار وهو
يوم معروف كان لبنی شيبان البكريين على كسرى ابرويز وهو اول يوم كان
للعرب على العجم وقال فيه صلعم **هذا اليوم انتصف فيه العرب من العجم وبی نصروا** عليهم
فی الافات **انی حمدت بنی شيبان اذ خمدت نيران قومی فيهم شبت النار**
من ثالث البسيط والقافية متواتر خمود النار كناية عن البؤس وهو البخل يقول
انی حمدت بنی شيبان بن ذهل بن ثعلبة من ال بكر بن وائل حين خمدت نيران
قومی حيث اصابهم البؤس واللوم وشبت النار فيهم للقراء **ومن تكرمهم**
فی المحل انهم لا يعلم الجار فيهم انه جار يقال تكرم به اذا اكرمه واحسن اليه يقول

ومن تكرمهم بالجيران في زمان القحط ان جارهم لا يعلم انه جارهم بل انما يعلم انه منهم حتى يكون عزيزا من قومهم او ان يبين جميعا وهو مختار او بمعنى الا اى ينتقل حتى يكون عزيزا كانه من انفسهم الا ان يقار قهم جميعا وهو مختار في الفراق غير مكره عليه كانه صدع في راس شاهقة من دونه لعتاق الطير او كان الصدع من حركة الفتى من الوعل او الشاهقة العالية والجملة الظرفية لعت راس وعتاق الطير اقويائها والوكر عش الطير فارسيه اشيان والعرب تمثل بالوعل في العزة والمنعة والشعر بيان للعزة اى يكون في عزة ومنعة كانه فتى من الوعل في راس جبل عال لا يبلغه الطير العتاق حيث اوكارها دونه وقال اخر هذا الشاعر يمدح يزيد بن المهلب بن ابى صفرة الازدى نزلت على ال المهلب شاتيا غريبا من الاوطان في زمن محل من اول الطويل والقافية متواتر شاتى من دخل في شتاء اى المحل وهو انقطاع المطر ووصف به الزمن مبالغة يقول نزلت على ال المهلب يعنى يزيد بن المهلب داخلا في الشتاء غريبا عن الاوطان في زمان ما حل فما زال بى اكرامهم واقتفاءهم والطافهم حتى حسبتهم اهلى الاقتفاء التفحص عن الاحوال والمعنى واضح واعلم ان ظاهر هذين البيتين والابيات السابقة لا يناسب هذا الباب اللهم الا ان يقال ان اكرام الجار ولا سيما في زمان الاشتداد نوع من الشجاعة والشدة وقال جابر بن ثعلب الطائى وقام الى العاذلات يلمننى يقلن الا تنفك ترحل مرحلا من ثانے الطويل والقافية متدارك يقلن بدل او بيان بقوله يلمننى الهمزة للانكار وترحل من رحل البعير اذا شد عليه الرجل والمرحل مصدر يقول وقد قامت النساء العواذل الى يلمننى على كثرة الاسفار والغزوات يقلن لى اتدوم ترحل الابل اى لا ينبغى ذلك وانما فان الفتى ذا الحزم رام بنفسه جواشن هذا الليل كي يتمولا جواب من جانب

حکایت تر جیب

اشعار

الشاعر وجوشن الشيء صدره ووسطه والاشارة الى مطلق الليل لا الليل المعين
وذلك بدليل جمع الجوشن اي اجنبتهن وقارت لهن اني لا ازال اشد الرجال
فان اسقتني الحازم يرمي بنفسه اوساط الليل كي يتمول بالغزوات و
والغارات ومن يفتقر في قومه يحمد الغنى وان كان فيهم واسط العم مخولا
الواسط الشريف ومنه انا اوسط قريش نسبا وواسط العم شريف العم والمخول
بالمعجمة الكريم الخال كالمعم كريم العم يقول ومن يكن فقيرا في قومه يحمد الغنى حيث
يجد الاغنياء اعزة كراما وان كان في قومه مخولا معما اي نجيب الطرفين ويزري
بعقل المرء قلة ماله وان كان اسرى من رجال واحولا يقال زرى به عابه والاسرى
تفضيل السري وهو السيد الرئيس والاحول تفضيل حول او حوالة وهو شديد
الاحتيال يقال هو احول منك يقول واذا كان الرجل قليل المال ليعاب
عقله وان كان احسن سيادة من رجال سادة واشد احتيالا منهم كان الغنى
لم يعر يوما اذا اكتسى ولم يك صعلوكا اذا ما تعرى من صار غنيا فهو
عريان والصعلوك الفقير يقول لا بد من جد وجهد فانه اذا وجد الانسان لبس الكسوة
بعدما عري مدة يكون كانه لم يعر قط واذا صار غنيا يكون كانه لم تكن فقير قط
ولم يك في بؤس اذا بات ليلة يناغي غزالا فاتر الطرف اكحلا البؤس الشدة و
والمناغاة بالنون فالمعجمة المحادثة بالصوت اللطيف من النغية وهو الصوت
اللطيف والطرف العين وفتور الطرف كناية عن الغنج والدلال ورد في ساكن
الطرف اي ساكن الاطراف اي لا ينظر من جانب الى جانب والاكحل من في
عينه كحل محركة يقول يكون كان لم يكن في كرب وشدة اذا بات في ليلة
من الليالي يحادث جارية جميلة فاترة الطرف كحلاء العين اذا جانب
اعياك فاعمد بجانب فانك لاق في البلاد معولا اعياه اعجزه وعمد له قصده والمعول

موضع التحويل اى الاعتماد اى اذا اعجزك جانب فاقصد الى جانب آخر فانك تلقى موضع الاعتماد فى بلاد كثيرة **وقال بعض بنى طى الم ادع الشعر ندم الكن ه اذ ازلم الحق على الباطل** من ثانى البسيط والقافية متدارك ادع متكلم من ودع يدع واذ معموله وازم بالمعجمة اذا عض بكل اسنانه شديداً واراد بالحق الشيب وبالباطل الشباب واكدى الرجل اذا وجد كدية وهى الحجارة التى تخرج فى البئر بعد حفرها يقال حفر فاكدى ويكنى به عن العجز والضمير منصوب بنزع الخافض اى لم اكد فيه والجملة جواب الشرط يقول ان اترك الشعر حين عض الشيب على الشباب فلم اتركه عجزاً كالمكدى حيث لا يجد حيلة **قد كنت اجريه على وجهه واكثر الصد عن الجاهل** متكلم من الاجراء والمنصوب والمجرور للشعر واكثر متكلم من الاكثار يقول قد كنت اجرى الشعر فى زمانى على طريقه واكثر الاعراض عن الجاهل فلا اهجو ولا اهجى **وقال آخر اقول** هو جندب بن عمار بن نعيم مصغر ابن شهاب بن لام الطائى صحابى شهد القادسية ذكره فى الاصابة **زعم العواذل ان ناقة جندب بجنوب خبت عريت واجمت** من الكامل والقافية متدارك والزعم القول الباطل عرفا والجنوب جمع جنب فى معنى الطرف وخبت بالمعجمة فالموحدة فالفوقانية صحراء بين مكة والحجاز نص عليه فى القاموس ثم اتى بهذه الشعر ويحتمل ان يكون هذا الشاعر من الذين كانوا خرجوا من طى وجاوروا بنى كلب زمن الفساد فهو حينئذٍ كلبى كالاول وفى الاصابة بلوى القرية واللوى منعطف الوادى والقرية كسمية موضع فى بلاد طى وعرى الفرس مجهولا مشددة الراء اذا خلا عن السرج ويستعير للناقة واجم الفرس اذا ترك ولم يركب يقول وزعمت العواذل ان ناقتى خلت عن الرحل وتركت لم تركب

باطرافه جنت او بلوى القرية اى رجعت انى لم اشهد القادسية ولم اخرج عن منزلى

كذب العواذل لو راين مناخنا بالقادسية قلن لج وجنت وروى مناخها

على ان الضمير للناقة والقادسية قرية على قرب الكوفة وله يوم معروف فى

الاسلام على العجم ولج فى الامر خاض فيه وجنت الناقة جنونا اذا لم تدار بين جذب

وروى لج وذلت بالموحدة فالمعجمة من لج الامر اذا اشتد وذلت الناقة اذا

صارت ذلولا منقادة يقول كذبت العواذل فيما قالت فانه لو راين مناخها

بالقادسية وسيرنا فيها لقلن لج جندب فى القتال وجنت ناقته حيث لا تدرى اين

تذهب او قلن اشتد الامر وذلت الناقة فى هذه الحال **وقال الراعى** مرت

ترجمته **كفانى عرفان الكرى وكفيته كلوء النجوم والنعاس معانقه** من ثانى الطويل و

القافية متدارك الكفاية يتعدى الى المفعولين قال تعالى فسيكفيكهم الله فمفعوله

الاول ضمير المتكلم ومفعوله الثانى الكرى ومعنى الكفاية ههنا ان كلفة الكرى تحمل عنى

عرفان وكلفة السهر تحملت عنه فنام وسهرت وعرفان بتشديد الفاء اسم رفيقه ومعنى

معانقة النعاس ان راسه كان يميل الى جانب من جانب كانه معانق يقول تحمل

عنى عرفان كلفة النوم وتحملت عنه كلفة مراعات النجوم اى السهر وكان النعاس

يعانقه واعلم ان كلوء النجوم مراعاتها وحفظها ويكنى به عن السهر والقيظة فبات

يريه عرسه وبناته وبت اريه النجم اين مخافقه المستكن فى بات للكرى والمنصوب لعرفان

ومخافق النجوم مغاربه يقول فبات النوم يريه زوجه وبناته فى الرؤيا وبت اريه

النجم وهو نائم واين مغارب النجم لطول الليل وقال آخر **ولست بنازل الا المت**

برحلى او خيالتها الكذوب من الوافر والقافية متواتر الالمام النزول

والرحل المنزل والخيال والخيالة ما تمثل لك من صورة فى النوم او اليقظة

ووصف بالكذب لانه لا وجود له فى الخارج او لانه ياتى مرة ويذهب مرة يقول

وسمت بنازل عن ناقتها الا ان تنزل ہے بنفسہا بمنزلی او ینزل بی خیالها
الكاذب وقد جعلت قلوص بني سهيل من الاكوار مرتعها قريب جعل بمعنے صار
والقلوص الفتية الشابة من الابل يفرد ويجمع والاكوار جمع كور رحل الناقة والجمع باعتبار
الاجزاء ان كانت القلوص واحدة وعلى الاصل ان كانت متعددة والاول
اغلب والجار والمجرور متعلق بقريب والجملة في محل النصب على انها خبر جعلت
وكنى بقرب المرتع من الاكوار عن اعيائها وكلالها وكل البيت حال من المتكلم في
البيت السابق يقول وقد صارت قلوص ابني سهيل عاجزة عن السير بالكلية اسكن
البرك حيث قربت اكوارها من المرتع كأن لها برحل القوم بوا وما علمتها الا
اللغوب البو جلد ولد الناقة يحشى تبنا ونحوه بعد ما مات فيقرب من الناقة
فيعطف عليه وتدر [illegible] وان زائدة واللغوب الاعياء يقول تخيل
تلك القلوص الى منازل القوم كان لها بوا فيها وحقيقة الامر انها لم يمسها الا
الاعياء وليس لها بو في الواقع وقال اخر هو جندل بن عمرو الاسدي
على ما قيل وكان قد ضرب مولاه حوشبا بنو عمان كنت لا ارمي وترمي كنانتي تصب
جائحات النبل كشحي ومنكبي من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت
مخروم ارمي وترمي كلاهما مجهول والكنانة الجعبة بجد لا يكون فيها خشب والجفير
من خشب والجائح من جنح اذ اضر بجناحه وكسره وروي جائحات من جاح
بالجيم فالمهملة اذا اهلك يقول ان كنت لا ارمي بسهم وترمي كنانتي التي تحت الابط او
على كتفي فلا بد من ان تصيب سهام الجائحات كشحي ومنكبي اي وان لم اقر بنفسي
احدا ولكن ضرب مولاي ضرب لي لا محالة فقل لبني عمي فقد وأبيهم منوا بهريت
الشدق اشوس اغلب وابيهم قسم توسط بين قد والفعل ومني الرجل فهو ممنو ابتلي والهرت
سعة الشدق وهريت الشدق كناية عن الاسد والاشوس المتكبر وقد مر تحقيقه والاغ

الاغلب علیها الرقة ولذا یقال للاسد دعتی به لنفسه یقول واذا وقع الامر کذلک
نقل سیئة علی الذین ضربها مولای اشهم لعمری ابیهم قد ابتلوا باسد منی وسع
الشدق اشوس علیها الرقة افیقوا بنی حزن واهواءُنا معًا وارحامُنا موصولة
لم تقضب غلب المتکلم علی المخاطب فی اهو انا وارحامنا فان الاصل اهوائنا
واهوائکم وارحامنا وارحامکم والتقضب التقطیع والاصل لم تتقضب حذفت
احدی التائین یقول افیقوا یا بنی حزن والحال ان اهواءنا واهواءکم
مجتمعة وارحامنا وارحامکم موصولة لم تتقطع بعد فانکم اخواننا الاقربون ولا تبعثوها
بعد شنعاء عقابها ذمیمة ذکر الغب المتعقب الضمیر المنصوب للحرب شبه الحرب بالناقة
ثم اثبت لها البعث والانتقال یقال بعث الناقة اذا احثها علی السیر وکنی اشد عقابها
عن الشداید والذمیمة حال من الضمیر المنصوب او المجرور وغب الشیء عاقبته
والمتعقب ظرف من تعقب الخبر اذا تفحص عن عاقبته یقول ولا تقیموا الحرب بعد
قعودها حال کونها ذمیمة ذکر العاقبة فی مجلس یسأل فیه عن عواقب الاخبار فان
تبعثوها تبعثوها ذمیمة قبیحة ذکر الغب للمتعقب تعقب الرجل اذا تفحص عن غب
الشیء یقول فان تقیموها تقیموها مذمومة مقبوحة الذکر لمن تفحص عن العواقب معناه
ان الذم والقبح لازمان لها سآخذ منکم آل حزن بحوبنا وان کان مولای وکنتم بنی ابی
یقال اخذ للمظلوم من الظالم اذا انتقم له منه ما جاء فی الحدیث فانی اخذ للمظلوم
من الظالم واراد بالاب الجد الاعلی یقول سانتقم منکم یا آل حزن لمولای حوب
وان کان هو مولی لی وکنتم بنی جدی وقال الحر ابوک ابوک اربد غیر شک
احلک فی المخازی حیث حلا من الوافر والقافیة متواتر ابوک الاول مبتدا ای
الذی تدعی له والثانی خبر وا ربد عطف بیان وغیر شک مصدر لموکد معناه حقا
والمخازی المعائب والالف فی حلا للاشباع یقول ان الذی تدعی له وتنسب الیه

ابوک ارید حقا احلک فی المعائب والمثالب حیث حل ہو بنفسہ فما ینفک لکی
تزداد لوماً الا لام من ابیہ ولا اذلاً الا لام تفعیل اللئیم والاذل تفضیل الذلیل
یقول فما انفیناک من ابیک لکی تزداد لوما لا اجل من ہو الام منہ ولا انفیناک من
ابیک لکی تزداد ذلا من ہو اذل منہ فانہ لا یوجد فی الدنیا من ہو الام منہ
ولا من ہو اذل منہ وقال جمیل بن عبد اللہ اقول ہو جمیل بن عبد اللہ بن جمیل
معمر بن حارث بن ظبیان بالمعجمۃ فالموحدۃ فالتحتانیۃ وقیل ابن معمر بن جبتر بالمہملۃ
فالموحدۃ فالفوقانیۃ بن ظبیان بن قیس بن حن بن ربیعۃ بن حزام
بالمہملۃ فالمعجمۃ العذری شاعر اسلامی معروف وکان یہوی بثینۃ بنت حیی
بن ثعلبۃ من بنی حن بن ربیعۃ وہم رہطہ ایضا ابوک حباب سارق الضیف
بردہ وجدی یا حجاج فارس شمرا من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک اراد بالاب
الجد وحباب عطف بیان ان کان علم جدہ ابی عقیل ولیس فی نسبہ من یسمی
بہ عزہ فانہ حجاج بن یوسف بن حکم بن ابی عقیل بن معتب بن مسعود بن عامر
بن معتب بن مالک بن کعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقیف بن منبہ بن بکر
بن ہوازن بن منصور بن عکرمہ بن خصفہ بن قیس بن عیلان بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان ویحتمل ان یراد بہ اسم شیطان ویکون تشبیہا کما فی
زید اسد والاب یحتمل الحقیقۃ والمجاز والبرد منصوب علی انہ بدل اشتمال من
محل الضیف قال حسان ع لا اسرق الشعراء ما نطقوا * او علی انہ مفعول
فانہ یقال سرق منہ الشیء فالضیف مجرور تقدیرا من وہذا الاحتمال قائم فی
مصراع حسان علی ان یکون الشعراء منصوبا بنزع الخافض ثم المراد بالسرقۃ
البرد اما الحقیقۃ او لانہ مہا من اللوم وخستہ وشمر فرس جد جمیل یقول جدک
حباب او ابوک شیطان سارق برد الضیف او لئیم سیء وجدی فارس شمر اسی

معروف مشهور يا حجاج فبني ذبنيك يولن بعيد بنو الصالحين الصالحون
ومن يكن لاباء صدق يلقهم حيث سيّرا يقول انما اولاد الصالحين صالحون من يكن الابا
كرام صادقين في الفعل والقول يلقهم من حيث الصفات اى امثالهم في الصدق
حيث سيره فان تغضبوا من قسمة الله حظكم فلله اذ لم يرضكم كان ابصر اللام
للابتداء والبصر تفضيل البصير يقول فان تغضب يا حجاج ومن معك من الملك
وانباعك من قسمة الله حظكم حيث لم يعطكم ما اعطانا فالله كان ابصر بكم اذ لم يرضكم
لما اعطاكم وقال ابو النشناش اقول هو بالمعجمتين والنونين ولعله اسمه
فانه لا يعرف له اسم سواه وكان لصا من لصوص بني تميم يقطع القوافل في شداد
من العرب بين طريق الشام والحجاز حتى ظفر به بعض عمال مروان بن حكم فحبسه
وقيده ثم افلت من الحبس مر بغراب كان يتفتتشه وينوب فسال عنه رجلا
من بني لهب وهم قوم لهم دخل عظيم في التطير فقال ان صدقت السطير تعود الى
حبس تقتل وتصلب هذا خلاصة ما في الاغاني اذا المرء لم يسرح سواما
ولم يرح سواما ولم تعطف عليه اقاربه نشنشها في الطويل والقافية متدارك يقال سرح الابل اذا
اخرجها الى المرعى بالغداة واراحها اذا ردها بالرواح من المرعى الى البيت
قال تعالى ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون والسوام اسم جمع للابل السائمة
اى الراعية يقول اذا لم يكن للمرء ابل راعية يسرحها غدا ويريحها واحادهم
ولم يرحم عليه اقاربه فللموت خير للفتى من قعوده عديما ومن مولى تدب عقاربه
الفاء جزائية واللام للابتداء والعديم الفقير والدبيب السعي والعقارب النمائم
والمولى ههنا ابن العم شبه نمائمه بالعقارب وكل البيت جواب
اذا يقول اذا لم يكن ذلك فللموت خير له من قعوده فقيرا محتاجا ومن لقاء مولى
تدب نمائمه اوتكره مشاربه ونائمة لا رجاء طامسة لصعلوك يابى التسنائتل فيه نادكاسه

ترجمة ابي النشناش

ورد وسى قو دوية قفر يحار بها القطا الواو بمعنى رب والنائى البعيد والارجاء الاطراف
جمع رجو والطامس من طمس طموساً اذا اندرس وعفا والصوى جمع صوة وهى العلامة والامارة والدوية الصحراء والقفر الخرب يقول ورب مفازة
بعيدة الاطراف مندرسة الاعلام اورب مفازة خراب يحار فيها القطا خدت اى
اسرعت بابى النشناش فيها ركابه وانما قال ذلك لان العرب تفتخر بكثرة الاسفار
وخصوصاً فى الهواجر **ليكسب مجداً او ليدرك مغنماً جزيلاً وهذا الدهر جم عجائبه**
اللام للغاية والجم الكثير وروى تترى اى متواتر قال تعالى ثم ارسلنا رسلنا
تترى يقول ذلك ليكتسب عزاً ومجداً فى الناس بنفس السعى اوليدرك غنيمة عظيمة وهذا
الدهر كثيراً ومتواتر عجائبه **وسائلة بالغيب عنى وسائل ومن يسأل الصعلوك اين مذاهبه**
الواو بمعنى رب ومن استفهامية والصعلوك الفقير منصوب بنزع الخافض يقول ورب
سائلة وسائل عنى بالغيب يسألان الناس عن مذاهبى ومراحلى وسفرى وحضرى
او هل من رجل يسأل عن الفقير المحتاج اين مذاهبه ومقاصده **فلم ار مثل الفقر**
ضاجعه الفتى ولا كسواد الليل اخفق طالبه اخفق الرجل اذا رجع خائباً محروماً يقال
فلم ار مثل الفقر ضجيع الفتى حيث يذل ويهون على الناس ولا مثل سواد الليل
حيث يرجع الطالب فيه خائباً خاسراً **فعش معدماً او مت كريماً فاننى ارى الموت**
لا ينجو من الموت هاربه المعدم المفلس واراد بالكريم الغنى والضمير المجرور مجرور بمن فى
الاصل يقول فعش فقيراً او مت غنيا فانى ارى ان الموت لا ينجو منه من
يهرب منه **ولو كان حى ناجياً من منية لكان اثيراً حيث جدت ركائبه**
الحى ضد الميت او المتمكن فى كان لابى النشناش والاثير الاولى وجد سعى
يقول ولو كان حى من الاحياء ناجياً من الموت لكان ابو النشناش اولى به حيث سعت
ركائبه **وقال آخر الا قالت العصماء يوم لقيتها اراك حديثاً ناعم البال اقرعاً**

من تبينه

من ثانی الطویل والقافیة متدارک عصماء علم امرأة واستحدث الشاب وناعم
البال مسرور القلب والافرع من یکون شعر راسه تاما وافرا یقول الا ایها
المخاطب انه قالت لی العصماء یوم لقیتها بعد مدة انی قد رأیتک شابا فرحان
جذلان تام الشعر فما بالک الیوم قد صرت تشیب واصلع فقلت لها لا تنکرینی
لسود الفتی حتی یشیب ویصلعا انکره ونکره اذا لم یعرفه والقلب یعنی النفی
او علی الاصل وصلع الرجل اذا ذهب الشعر عن مقدم راسه یقول فقلت لها لا تنکرینی
یا عصماء فانی هو الذی رأیته ولکن لا یسود اوقلما یسود الفتی ای لا یصیر
سیدا الا ان یشیب ویصلع یعنی انی سید کریم وان لم اکن شابا ناعما وللقارح
الیعبوب خیر علالة من الجذع المرخی وابعد منزعا اللام للابتداء والقارح من الفرس ما انتهی
سنه من اسنان الفرس والجذع محرکة ما بلغ السنتین والیعبوب الفرس الکثیر
الجری والعلالة بقیة سیر الفرس والمنزع البعد والمجال یقول ان بعض
الشیب خیر من بعض الشبان فان القارح الیعبوب ای الکثیر الجری خیر جریا وسیرا
من الفرس الفتی الذی یرخی من خلفا والعدجا لامنه وقال اخر الا قالت الخنساء
یوم لقیتها عهدتک دهرا طاوی الکشح اهضما علی الوزن الاول والقافیة الاولی
یقال عهده وعهد به اذا لقیه وطاوی الکشح ودقیقه الاهضم خمیص البطن یقول الا قالت
لی الخنساء یوم لقیتها بعد زمان طویل انی لقیتها دهرا اهضم الکشح ودقیقه خمص البطن وقد
اصبحت الیوم ثقیلا لحیما فاما ترینی الیوم اصبحت بادنا لذلک فقد القی علی البزل جرما
کلمة ما زائدة وترینی اصله ترینین حذفت النون للضرورة والبادن بفتح فکسر
من بدن ککرم اذا ثقل وکاف الخطاب مکسورة والقی متکلم مجهول من الفاء
اذا ادرک البزل جمع بازل وهو الفتی من الابل والمرجم بالکسر الشدید من
الرجال کانه یرجم به عدوه یقول فان ترینی الیوم قد اصبحت ثقیلا کسلان

عندك وقت ادرك شديداً على الابل مرجيا لها اى لست بكسلان ولا بليد فى
شبيب بن عوانة — الواقع **وقال شبيب بن عوانة** الطائى وقيل لكروس كعباس بن
زيد بن اخزم الطائى كلاهما من شعراء الاسلام **قضى بيننا مروان امس قضية**
فما زادنا مروان الا تنائيا من ثانى الطويل والقافية متدارك القضية
الحكم والتنائى التباعد يقول قضى مروان بيننا وبين بنى عمنا حكما لا نرضى
به فما زادنا الا تنائيا وتباعدا **فلو كنت فى الارض الفضاء لغمتها ولكن تاتى**
ابوابه من ورائيا الفضاء وفى الاصل مصدر وصف به الارض مبالغة و
عافه كرهه والضمير المنصوب للقضية والمجرور فى ابوابه لمروان والوراء بمعنى
القدام يقول فلو كنت فى الارض الوسيعة لكرهت تلك القضية ما سلمتها
والتبة ولكن اتت ابوابه قدامى ومنعنى عن الخروج وانما قال ذلك لانه كان
جميل — تحدجه مروان **وقال جميل** بن عبد الله مرت ترجمته عن قريب **فليت رجالا**
فيك قد نذروا دمى وهموا بقتلى يا بثين لقونى من ثالث الطويل والقافية متواتر
اراد بالرجال عبيد الله بن قطبة ومن معه من بنى الاحب بن حن بن ربيعة
وكاف الخطاب مكسورة واراد بالدم القتل وبثين ترخيم بثينة وهى بثينة بنت
حى بن ثعلبة يقول فليت الرجال الذين قد التزموا قتلى على انفسهم كالنذر وهموا
بقتلى فى امرك يا بثينة لقونى يوما فى موضع من المواضع **اذا ما رأونى طالعا**
من ثنية يقولون من هذا وقد عرفونى الثنية العقبة يقول وكيف بهم ذلك
وانهم اذا رأونى خارجا من عقبة يتجاهلون عنى جبنا وضعفا ويقولون من
من هذا الخارج وقد عرفونى بلا شبهة **يقولون لى اهلا وسهلا ومرحبا ولو ظفروا**
بى ساعة قتلونى اى يقولون لى اتيت اهلا ونزلت ارضا سهلا
ووجدت لك منازلا مرحبا ولو ظفروا بى ساعة قتلونى فى بلا مكث

وكيف لا توفى دماؤهم لا ما لهم ذو ثروة يندى يقال فلان
يوفى وعدم فلان اذا كان مساويا له اذا اقتص منه والندى بالنون
فيسا المهملة كثرة المال وودى القتيل اعطى ديته يقول وكيف يقتلون
واسحال ان ودارهم كلهم لا يوفى دمه اذا قتلوا الى ولا ما لهم كثير حتى يعطوا
ديته لحى الله من لا ينفع الود عنده ومن حبله ان مد غير متين
يقال لحى الله فلانا اذا قبحه ولعنه ومن الثانية فى هذا البيت والثالثة و
الرابعة فيما يأتى عطف على الاولى يقول لعن الله من لا ينفع الود عنده
ومن حبله غير محكم اذا مد ابدا يعنى به بيعته ومن هو ان تحدث له العين
نظرة تقضب لها اسبابه كل قرين التقضيب التقطيع وسبب الحبل واراد به العهد
والميثاق والقرين الصاحب يقول ولعن الله من ان تنظر العين اليه نظرة من غير
سبق واسطة ومعرفة يقطع لاجل تلك النظرة حبال كل صاحب قديم اى ليس
له وضع مستقيم ومن هو ذو لونين ليس بدائم على خلق خوان كل امين
الخوان مبالغة الخائن اى لعن الله من هو كذلك وقال يحيى بن منصور الحنفى
يحيى بن منصور
والصواب انها لموسى بن جابر الحنفى وهو شاعر اسلامى واصل ذلك ان بنى
بكر بن وائل على قسمين قسم يقال لهم الذهلان وهم شيبان بن ثعلبة بن يشكر وبنو
ضبيعة بن ربيعة وقسم يقال لهم اللهازم وهم بنو قيس بن ثعلبة بن عكابة وبنو
تيم الله بن ثعلبة بن عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعة ثم دخل بنو قيس بن
عكابة مع اخوتهم بنى قيس بن ثعلبة بن عكابة فى ال بكر واما بنو حنيفة بن
لجيم فلم يدخلوا فى شئ الا انقطاعهم عن قومهم وسكنوا فى اليمامة وسط بلاد
مضر وكانوا لا ينصرون ال بكر ولا يستنصرونهم ثم دخلوا فى اللهازم بعد الاسلام
نص عليه فى الاغانى وجدنا ابانا كان حل ببلدة سوى بين قيس قيس عيلان والفزر

من اول الطويل والقافية متواتر اراد بالاب جده الاكبر والسوى بالضم والكسر
المكان المستوى والمستوى اليه النسبة من الطرفين وبه فسر قوله تعالى مكانا سوى
وقيس عيلان بدل من قيس والقرر بالمد فالمعجمة مكسور القهيا ...ابن زيد مناة
بن تميم وبه يضرب المثل لا يجمع هذا وهذا حتى يجمع معزى فزر وقيس عيلان من
ال الناس بن مضر بالنون وتميم من ال الياس بن مضر بالتحتانية يقول
وجدنا جدنا الاكبر كان قد حل بلدة متوسطة بين بلاد قيس وتميم فلما نات
عنا العشيرة كلها اتخذنا فخالفنا السيوف على الدهر يقال نأى عنه اذا بعد
وعنى بالعشيرة بطون بكر كلها يقول فلما تباعدت عنا بطون بكر كلها اقمنا وحدنا
في تلك البلدة فجعلنا السيوف حلفاءنا من دون الناس على شدائد الدهر
فما اسلمتنا عند يوم كريهة ولا نحن اغضينا الجفون على الوتر اسلمه اذا خذله لم ينصره و
خذله والكريهة الحرب والوتر الحقد وطلب الثار يقول فما تركتنا سيوفنا في يوم
حرب بل ابقيت على عهد وذمة ولا اغمضنا الجفون على الحقد وطلب الثار
بقوة احلافنا اي السيوف وقال ابو صخر الهذلي اقول هو عبد الله
بن مسلم الهذلي شاعر اسلامي رايت فضيلة القرشي لما رايت الخيل تشجر بالرماح ربع
من الوافر والقافية متواتر الظاهر ان رايت الاولى من راه اذا ضرب على رئته
ويدل عليه قوله الاتي واصبر في الحروب على الجراح ويحتمل ان يكون من راه
اذا نظر اليه وفضيلة مصغرا علم وتشجر مجهول من شجره بالرمح اذا طعنه يقول
ضربت على رئة هذا الرجل او رايته لما رايت الخيل تطعن بالرماح واشتد الامر
ورنقت المنية فهي ظل على الابطال دانية الجناح عطف على رايت الثانية
ويقال رنق الطير اذا بسط جناحيه وابرأ على شئ واراد الوقوع عليه والمنية
الموت والظل بالمهملة المشرف وبالمعجمة معروف والدانية القريبة يقول ولما دار

بعض بنی عبس

الموت على الابطال كما يدور الطير باسطا جناحه على ارادة الوقوع فهو مشرف عليهم قريب منهم
منهم فكان اشدّهم قلبا وباسًا واصبر في الحرب على الجراح اى فكان نضيلة القرشي اشد
الناس او اشد قومه قلبا وقتالا واصبرهم على الجراحات في مواطن الحرب و قال بعض
بنى عبس ارى لابنى رام اراها قريبة لحارث بن كعب لا الجرم وراسب من ثانى
الطويل والقافية متدارك ارى مجهولا معناه اظن واللام على الاصل او
بمعنى من واراد بحارث بن كعب حارث بن كعب و ... وهو بطن من بطون سبا
ولم يرد به حارث بن كعب بن حنيفة كما توهم الشارح فانهم لم يعدوا من جبال اليمن وجرم
بطون تيم فالمهلة بن زبان بن تغلب بن عدان بن عمران بن الحاف بن قضاعة
وراسب بن جرم بطنان من قضاعة يقول انى ارى ورحام اظنها قريبة يعنى
لحارث بن كعب لا بجرم وراسب او قريبة من حارث لا من جرم وراسب وانما قال
ذلك لان عبسا وحارثا كانا اخوين لام على انهم قالوا ان حارث بن كعب كان
في الاصل من ال نزار بن سعد لا من ال يعرب بن قحطان وعبس من آل
مضر بن نزار وكلاهما نزارى وانا نرى اقدامنا في نعالهم وآنفنا بين اللحى
والحواجب الالف كالنعل جمع انف واللحى جمع لحية يقول انهم اخواننا
فاقدامنا قد امنا في نعالهم وانا فقالنا بين لحاهم وحواجبهم واخلاقنا
اعطاؤنا وابائنا اذا ما ابينا الا من نرضب نعطف على اقدامنا واعطاؤنا وابائنا
بدل من اخلاقنا والعصب من عصب الناقة اذا شد فخذيها عند الحلب لتدر
يقول وانا نرى فيهم اخلاقنا من اعطائنا الاموال وابائنا الاطاعة و
اذا ابينا على من يريد الاطاعة منا فنتم على العصيان كما تعصب الناقة في
بعض الاوقات على عاصبها فلا تدر وقال رجل من حمير في وقعة كلب يعني
عبد مناة وبنى كلب على حمير ومن حديثها انه كان قد وقع الجدب في بلاد

سعد مذحج بنو عبد مناة بن اد وتيم وعدي وعكل وتيم بن مر وبنو ضبة
وسلامان وبنو صحار الى صنعاء اليمن وتركوا ابلهم ترعى في صحاري صنعاء
فكرهت حمير ذلك وشدت على بني صحار حتى وقع بينهم قتال شديد وقتل
فيه ذو ذباب من ملوك حمير ثم اجتمعت حمير ببني صحار وكانوا قد ارتحلوا من
البيداء ولحقوا ابلاد سعد فثارت حمير الى كلب تطلب دم ذي ذباب وكلب اخوال
صحار فاستعانت كلب بتيم الرباب فوعدوهم ثم ساروا ولحقوا ببلادهم ثم
قامت بنو حمير الى عبد مناة وتيم وعدي وعكل وكلب حتى وقع القتال
بينهم فظهرت بنو عبد مناة وبنو كلب على حمير وقتلوا علقمة بن ذي يزن الحميري
وفيه يقول شاعر من حمير وانصف فيما قال ولذا عدت هذه الابيات من المنصفات
من ارى يومنا ويوم بني التيم اذا التف صيقه بدمه من المنسرح والقافية
متراكب والبيت مخزوم والموصول منصوب بفعل محذوف وتعدد اليوم
نظرا الى تعدد المضاف اليه والا فهو واحد في الحقيقة والالتفاف الاختلاط
والصيق بكسر المهملة الغبار يقول سائل من راى يومنا ويوم بني تيم حين اختلط
غباره بدمه الواقع فيه بكثرة القتال لما رءوا ان يومهم اشب شدوا حيازيمهم
على المه يقال اشب الارض بالمعجمة فالموحدة اذا انبت الكلاء وتشعب
واستعير لحدوث الامور المنكرة والضمير المجرور في المه لليوم فانه يقال يوم اليم
والحيزوم الصدر وشده كناية عن استعداد الحرب يقول لما راى بنو تيم ان يومهم
يحدث امورا منكرة استعدوا للحرب على شدة ذلك اليوم والمه كانما الاسد
في عرينهم ونحن كالليل جاش في قتمه العرين الاجمة فابيته بيستان وجاشت القدر اذا
غلت والقتم بالقاف فالمثناة الفوقانية الظلمة والغبار وروي في غشمه وهو بالمعجمتين
الظلمة يقول كانوا كانهم اسود في اجامها وكنا كليل جاش في شدة ظلمته

واخلالنا لايسلمون الغداة جارهم حتى يزل الشراك عن قدمه
يقال اسلمه اذا تركه وخذله واراد بالغداة غداة الحرب والشراك سير النعل وزلة
الشراك عن القدم كناية عن الموت يقول لا يخذلون جارهم غداة الحرب حتى يموت
اى ينصرونه الى موته ولا يخيم اللقاء فارسهم حتى يشق الصفوف من كرمه
يقال خام عنه بالمعجمة اذا نكص واللقاء منصوب بنزع الخافض يقول لا ينكص فارسهم
فى اللقاء او عن اللقاء اى اذا لاقوا الاعداء بل يشق الصفوف من اجل
كرمه وشرفه ما برح اليتم يعتزون بزرق الخط يشفى السقيم من سقمه
ما برح ما زال والاعتزاء الانتساب الى الآباء بان تقول يا لفلان وكنى به عن القتال
والزرق جمع ازرق يوصف به السنان الفولاذى ويراد بها الرماح تسمية للكل
باسم الجزء والخط موضع بالبحرين ينسب اليه الرماح حيث تباع فيه واراد بالسقيم
طالب الثار والمجرور فى سقمه له وسقمه حقده وترته يقول لم يزل بنو تيم يدعون
باليتم اى يقاتلون وبرماح الخط تشفى طالب الوتر من وتره اى يطعن الواتر
المنون حتى تولت جموع حمير والفل سريعا يهوى الى امه الفل المفلول
المكسور والامم محركة القرب والقصد ويحتمل ان يكون بالضم جمع امة يقول حتى
ادبرت جموع حمير عنهم او عن القتال والمفلول المكسور يهوى اى يسرع الى
قصده وقربه والى جماعته وينحرف عن القتال كم تركنا هناك من بطل تسفى
عليه الرياح فى لممه البطل الشجاع وسفت الريح التراب اذا نشرته واللمة
الشعر المجتمع يقول وكم تركنا هناك من شجاع صريع على الارض تنشر الرياح التراب
فى شعره المجتمع وقال حسان بن نشبة العدوى فى ذلك الصواب
جساس بالجيم والمهملتين ككتاب بن نشبة بالنون والمعجمة والموحدة بن ربيع
مضر العدوى احد بنى عدى بن عبد مناة بن اد بن طابخة شاعر جاهلى

حسان بن نشبه

نحن اجرنا الحي كلبا وقد اتت لها حمير تزجي الوشيج المقوما ٢ من ثاني
الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم كلبا بدل من الحي واسناد الاجارة
فيه الى بني عدي من حيث الاشتراك فانهم كانوا شركاء تيم او لان بني تيم
اخوانهم فاسند فعلهم اليه والازجاء السوق والوشيج شجر الرماح تتخذ منه
واراد به الرماح كما تراد بالنبع القسي وهو شجر تتخذ منه القسي يقول نحن اجرنا
بني كلب على بني حمير وقد كانوا اتوا عليهم لاجل انهم يسوقون اليهم الرماح المقومة
تركنا لهم شق الشمال فاصبحوا جميعا يزجون المطي المخزما ٣ الضمير المجرور والمرفوع ان
لحمير والشق الجانب واراد بالشمال اما الحقيقة او الشامة والنكبة مجازا والترجية
السوق الشديد والمطي جمع مطية والمخزم بالمعجمتين مشدد المقطوع من الكلال
والاعياء وتذكيره باعتبار ان المطي على وزن مفرد وان كان جمعا واحده من مجموع
اسمه يفرق بينه وبين واحده بالتاء يقول تركنا لهم جانب الشمال او جانب
الشامة وصاروا يسوقون المطي المقطوع عن الكلال سوقا شديدا فلما تواصلنا
ففرق جمعهم سحابتنا تندى بمرهفة دما ٤ الدنو القرب والصولة الحملة واستعير السحابة
للجيش الكثير المجتمع وندى الشيء اذا ابتل وترشح والسرق جمع سرار وهو الطريق
المستطيل في السحاب واصله في الوادي ودما منصوب على انه تمييز يقول
فلما قربوا منا حملنا عليهم ففرق جمعهم جماعتنا وكانت كسحابة ترشح طرائقها دما فانا لما
فغادرن قيلا من مقاول حمير كأن بخديه من الدم عندما ٥ غادره تركه والضمير
للخيل والقيل بالفتح لقب ملك حمير يقول وقيل هو دون الملك الاعلى منهم
واراد به علقمة بن ذي يزن الحميري والعندم دم الاخوين او البقم واراد
بالدم الدم الجامد فانه يصير الى نوع من السواد فشبه به لون العندم
يقول فتركت خيلنا مقتولا من مقاول حمير مصبوغ الخد بالدم كأن بخديه عندما

من الدم المجاهد عليه امر على افواه من ذاق طعمها مطاعمنا تمجن صابا وعلقما
يقال امر الشيء ومر اذا صار ذا مرارة والضمير المجرور في طعمها للمطاعم لتقدمه
رتبة فانه فاعل امر ومج الشراب من فمه اذا رماه منه والفعل مجهول والضمير للمطاعم
والصابا والعلقم شجرتان مرتان ونصبها على الحالية او معروف ونصبها على المفعولية
يقول مرت مطاعمنا على افواه من ذاق شيئا من طعمها بحيث يمجن من فمه ومن
الصابا والعلقم او بحيث يمجن صابا وعلقما لشدة مرارتهن قال ذلك يعاني ون لم
افز حجبا سوابقهم غداة لقيتم يوم كلب وحميرا من ثاني الطويل والقافية متدارك وليبت
يقول ان فدا البتي بنيتم يوم تقاتلت كلب وحمير وان لم اقدقوا سوابقهم ابوا
ان يجيوا باسابهم وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا الثوران الهيجان
والنقع الغبار والاضافة لادني ملابسة وتكوثر الشيء اذا اكثر شديدا وروي سطح
كورا اي التف التفاف الكوار العمامة يقول ابي بنو تميم ان يجيبوا اجارهم بني كلب
نعم وهم ال حمير وقد هاج غبار الموت اي الحرب حتى كثر شديدا او التف التفاف
الكوار العمامة سموا نحو قيل القوم يبتدرونه باسيافهم حتى هوى فتقطرا
السمو العلو والارادة القصد لقصده في الجملة والقيل علقمة بن ذي يزن بالهوم
ال حمير والابتدار الاستباق وسواه سبق بعضهم بعضا وهوى الشيء سقط
ومعناه قرب ان يسقط وتقطر اذا سقط على احد اقطاره اي جوانبه يقول قصدوا
الى قيل القوم علقمة يسبق بعضهم بعضا مجدا باسيافهم حتى ضربوه فقرب ان
يسقط على الارض فسقط على احد اقطاره وكانوا كاسد الليث لا يشتم مرغما
ولا نال قط الصيد حتى تعفرا الضمير لبني تميم او بني حمير والتا في حسن
فان المقام مقام الفخر والمرغم الذلة ماخوذ من الرغام وهو التراب وهو حتى بمعنى الا
وتعفر اذا سقط على العفر اي على الارض وروي فظا الصيد بالفاء المعجمة وهو

الكرش ورد ى قص الصيد بالقاف فالمهملة اى صدره ولكن الاول لايلائمه
تعفر كما لايخفى يقول وكانوا كانف الاسد لاشم ذلة قط ولا نال صيد الاعفر
متعفر وقال فى ذلك بلال بن رزين اقول هو بلال بن رزين بتقديم
المهملة على المعجمة احد بنى ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة جاهلى وبالمبيداء
لما ان تلاقت بها كلب وحل بها النذور من الوافر والقافية متواتر
البيداء موضع وان زائدة واصل الكلام تلاقت كلب وحمير فانه يقال تلاقى
زيد وعمرو وتلاقيا ثم حذف المعطوف ثقة بالمقام والواو زائدة وحل بها جواب
لما او عاطفة وجواب لما محذوف يقول ولما تلاقت كلب وحمير بالبيداء حل
بها نذور الفريقين او وحل بها نذورهم كان ما كان فخانت حمير لما التقينا
وكان لهم بها يوم عسير يقال خان اذا هلك الضمير المجرور فى بها للبيداء يقول فهلكت
حمير لما التقى اخوانها بنو تيم وكان لهم فيها يوم عسير ولقينت القبائل من
جناب وعامر ان سميعا نصيرا من بيانية وعامر عطف على جناب او على
القبائل وهما بطنان من كلب اما الاول فهم بنو جناب بن عبد الله بن بكر بن
حماس واما الثانى فهم بنو عامر بن عوف او عامر بن عذرة وكلاهما من عذرة
كلب ان مخففة ضمير الشان محذوف والضمير فى سميع للقبائل والمنع النصر اى سينصر ناصرا ويمنعها
عن تسلط الاعداء اجادت وبل مدجنة فدرت عليهم صوب سارية ودرور
يقال اجاد سحاب اذا اتى بجود بالفتح وهو المطر الكثير والوبل مصدر وبل اذا مطر
مصدر نوعى والمدجنة السحابة الثقيلة المسترخية من ثقل الماء والصوب الانصباب و
السارية السحابة التى تسرى ليلا والدرور الكثيرة المطر مرفوع على الفاعلية يقول
فاتت سحابة كثيرة المطر منا بمطر كثير فمطرت عليهم كما تمطر سحابة مدجنة فدرت عليهم اى
انصبت عليهم انصباب سحابة سارية اى صربناهم على التوالى فوق التحت قطعقطها

بلال بن رزين

سراعاً تكبهم المهندة الذكور القطقط بكسر القافين والمهملتين صغار البرد تشبه قطرات الماء والمطر الكثير المتوالي وكبه صرعه والمهندة السيوف المشحوذة من هندة اذا شحذه والذكور جمع ذكر كتف السيف الفولاذي يقول فولت حمير تحت قطقط سحائبنا اوبارها وهم سراع تكبهم على وجوههم سيوفنا المهندة الذكور وقال جزء بن

جزء بن ضرار

ضرار اخو الشماخ اقول هو جزء بفتح الجيم وسكون المعجمة فالهمزة بن ضرار بن سنان بن امية بن عمرو المازني احد بني مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وكان قد اتاه خبر مفزع من ان قومه اغير عليهم وقد ابتلوا ابتلاء عظيماً فقال

اتاني فلم اسرر به حين جاءني حديث باعلى القنتين عجيب

من ثالث الطويل والقافية متواتر سره ضد ساءه الفعل مجهول والقنتان جبل اسود يقول اتاني حديث عجيب باعلى القنتين فلم اسرر به حين جاءني حيث كان مفزعاً تصاممت

لما اتاني يقينه وافزع منه مخطئ ومصيب تصاممت

كالتعامي وهو اظهار الرجل انه اصم وليس باصم والضمير منصوب بنزع الخافض وافزع الرجل اذا ادرك الفزع واراد بالمخطئ الشاكّ وبالمصيب المستيقن يقول تصاممت منه لما اتاني يقين ذلك الحديث وادرك منه الفزع في نفسه من كان شاكاً منا

ومن كان مستيقناً وحدثت قومي احدث الدهر فيهم وعهدهم بالحادثات

قريب حدثت مجهول وقومي مفعول ثان واحدث الدهر مفعول ثالث يقول وحدثني الناس ان قومي احدث فيهم الدهر امراً منكراً وان عهدهم بالحوادث قريب اي حدث فيهم امر منكر في قريب من الزمان فان يك حقاً ما اتاني فانهم كرام اذا ما النائبات

تنوب يقول فان كان ما اتاني عنهم حقاً في نفس الامر فليس لي فزع ولا بهم جزع فانهم احرار كرام اذا نابت النوائب لا يجزعون ولا يضطربون فمنهم مبدي الغنى

وغنيهم له ورق للسائلين طيب الورق الرطب كما يتهيأ من [illegible] يقول بهم

قوم كرام حيث فقيرهم يبدى الغنى تعففا عن السوال وتجنبا عن الهوان وغنيهم يعطى المال
الجيد السائلين لينال البر بانفاق المحبوب ذلولهم صعب القياد وصعبهم ذلول
لحق الراغبين ركوب الذلول المنقاد ضد الصعب والقياد بالكسر ما يقاد به البعير من
الزمام يقال هو صعب القياد كما يقال هو ابى الخطام اذا كان عاصيا غير منقاد والراغبين
من رغب اليه اذا تضرع اليه والركوب بمعنى المركوب والجار والمجرور متعلق به يقول ذلولهم صعب القياد
اذا اريد به ظلم وضيم وصعبهم ذلول مركوب لحق من رغب اليهم من السائلين والغرباء اذا نفت
اخلاق قوم مصيبة تصفو بها اخلاقهم وتطيب يقال رنق الماء
كدره يقول اذا كدرت مصيبة اخلاق قوم فتكدرت لاجلها تصفى لهما اخلاقهم وتطيب
ومن يغمره منهم بفضل فانه اذا ما انتمى في اخرين نجيب غمره
غشيه وضمير المفعول محذوف وانتمى انتسب يقول من يغمره منهم بفضل وعطاء فانه
اذا انتسب اليهم في قوم آخرين يكون شريفا كريما وقال القطامي هو عمير بن شييم
بالمعجمة فالمهملة تيمين مصغرين بن عمرو بن عباد مشددا ابن بكر بن عامر بن اسامة بن مالك
بن بكر بن حبيب مصغرا ابن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبي شاعر اسلامي وكان نصرانيا
من يكن الحضارة اعجبته فاى رجال بادية ترانا من الوافر
والقافية متواتر والبيت مخروم الحضارة الاقامة في الامصار ونقيضه البداوة وهو الاقامة
في البوادي الضعف لفظه بالبداوة يقول من كانت الحضارة تعجبه والتنزه فليكن في
الامصار واما نحن فمن رجال البادية اي رجال بادية ترانا اي ستشوفن منهم وكاملون و
ومن ربط الجحاش فان فينا قنا سلبا وافراسا حسانا الجحش بتقديم الجيم
على المهملة فالمعجمة ولد الحمار يجمع على جحاش او السلب كالكتف الطويل وافراده باعتبار
ان القنا من المجموع التي يفرق بينها وبين واحدها بالتاء وانه جمع على وزن مفرد يقول
من ربط اولاد الحمار في بيته فليربط واما نحن فان فينا رماحا طوالا وافراسا حسانا

ولكن اذا اغرن على جناب واعوزهن نهب حيث كانا الضمير للافراس
الحسان واغرن من الاغارة وجناب بن هبل بن عبد الله بطن من كلب واعوزه
بالمهملة فالمعجمة افقره واحوجه وجواب اذا في البيت الثاني يقول ولكن اذا اغرن على
جناب بن هبل واعوزهن غارة حيث كانت اى لم يحصل لهن شئ من الغنيمة
اغرن من الضباب على حلول وضبة انه من حان حانا الضباب بن
كلاب بن ربيعة بن عامر وضبة بن اد بن طابخة حيان معروفان والاول آل الياس
بن مضر بالياء التحتانية والثاني آل الناس بن مضر بالنون والجار والمجرور في محل
النصب حال من حلول وهو جمع حال من حل بالمكان والضمير المنصوب في انه للشان
وحان هلك يقول اغرن على قوم حالين بمنازلهم من الضباب وضبة فانه هلك من هلك
واحيانا على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا اخانا اراد به بكر بن وائل
فانه اخو تغلب بن وائل يقول واغرن احيانا على آل بكر اخواننا اذا لم نجد الا اياهم
وقال الاعرج المعني اقول هو عدي بن عمرو بن سويد بن زبان بالمعجمة فالموحدة
مشددة بن عمرو بن سلسلة بن غنم كزفر بن ثوب ككعب بن معن بن عتود المعروف بالاعرج
المعني شاعر مخضرم صحابي عده في اسد الغابة من الصحابة ولم يكن من الخوارج كما توهم
الشارح ارى ام سهل ما تزال تفجع تلوم وما ادري علام توجع
من ثاني الطويل والقافية متدارك وام سهل زوجته والتفجع ان يتالم الانسان لفقدان
الشئ يكرم عليه والتوجع اعم منه والاصل تتوجع وتتفجع حذفت احدى التائين وتلوم
بيان وعلام معناه على اى شئ والمعنى واضح تلوم على ان اعطي الورد لقحة
وما تستوي والورد ساعة تفزع همزة الاستفهام محذوف ومنحة الناقة جعلها له وبرها ولبنها وولدها
وهي المنحة والورد اسم فرسه واللقحة اللقوح وهي الناقة التي تحلب اللقاح وفزع خاف يقول
أتلومني على ان اجعل الناقة اللقوح لفرسي ورد دررها وولدها ووبرها والحال انهما لا تستوي

والورد ساعة تخاف على نفسها ومالها اذا هي قامت حاسرا مشمعلة
نخيب الفؤاد راسها ما تقنعا اذا هذه شرطية وجواب الشرط هنالك فيما يلي والحاسر من حسر الشيء
حسورا اذا انكشف واراد به منكشف الراس واسقاط التاء للضرورة كما في قول الشماخ
رع الا اصبحت عرسه من البيت جامحا ومشمعل اذا جد في السير والعدو والنخيب بالنون
فالمعجمة الضعيف ولعله حمل الفعل بمعنى الفاعل على الفعيل بمعنى المفعول حيث لم يقل نخيبة والقناع
وقنع الراس شده وستره والفعل مجهول والضمير المجرور لام سهل يقول اذا هي قامت
منكشفة الراس جادة في السير والعدو ضعيفة القلب راسها مكشوف وقمت اليه
باللجام ميسرا هنالك يجزيني بما كنت اصنع عطف على هي قامت والضمير
للورد والميسر اسم مفعول من يسره له اذا وفقه له وهو حال من ياء المتكلم
وهنالك ظرف مكان او زمان والمستكن في يجزي للورد يقول وقمت اليه باللجام
موفقا للجري والدفع هنالك يجزيني بما كنت اصنع اليه من انواع الخدمة والاحسان
وقال حجر بن خالد هو حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة
بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر البكري شاعر جاهلي كليبية
علق الفؤاد بذكرها ما ان تزال ترى لها اهوالا من
من ... في البسيط والقافية متواتر ان زائدة مؤكدة لمعنى النفي وتزال وترى يحتمل
الخطاب على ان يكون لنفسه او للآخر والغيبة على ان يعود الضمير للكليبية يذكر زوجته
ويقول هي كليبية احدى بني كليب بن دبرة قد تعلق فؤادي بذكرها لا تزال ترى اسباب
او لا تزال ترى منها اهوالا وآفات فاقني حياءك لا ابا لك انني في ارض
فارس موثق احوالا يقال اقنى الحياء كرضي ورمى لزمه كاقتنى ولا ابا لك مدح وذم والموثق
اسم مفعول المقيد ونصب احوالا بنزع الخافض والجمع لتعدد الانواع وفي البيت التفات
من الغيبة الى الخطاب يخاطبها في المقصود ويقول فالزمي حياءك لا ابا لك فانني مقيد

فی ارض فارس باحوال مختلفة واذا هلكتُ فلا تريدى عاجزاً غسّاً

ولا بَرَماً ولا معزالا كنى بالاراوة عن النكاح والغسّ بالمعجمة المهملة مضموماً الضعيف

اللئيم والبرم بالموحدة فالمهملة محركة من لا يدخل فی قمار القوم ويكنى به عن البخيل

والمعزال بالمهملة فالمعجمة الراعی ومن اعتزل عن القوم فی السفر ومن لا رمح له وكل

يصح هنا يقول واذا هلكت وهو كاين لا محالة فلا تنكحی من بعدی رجلاً عاجزاً

ضعيفاً لئيماً ولا بخيلاً فاحشاً ولا معزالاً واستبدلی ختناً لا هلك مثله

يعطی الجزيل ويقتل الابطال الختن بالمعجمة فالفوقانية محركة الصهر فارسيه

داماد ومثله مرفوع علی الابتداء ويعطی الجزيل خبره والجملة نعت ختنا يقول وشبيه

سكانی صهر الاهلك جواداً يعطی الجزيل وشجاعاً يقتل الابطال ای الشجعان غير

الجدير بان يكون لقوح ربّاً عليه ولا الفصيل عيالاً بالنصب علی انه

نعت ختنا واللقوح الناقة ذات اللبن والرب المالك وعدّی بعلی لتضمنه معنی الغلبة

والعلو الفصيل ولد الناقة ای لا يكون جديراً بان يكون لقوح كريمة عليه

ولا بان يكون فصيله عيالاً له بحيث يبقيه اللبن ولا يعطيه الضيف وقال

رشيد بن رميض اقول هو رشيد بن رميض بالمهملة فالميم فالمعجمة مصغرين العنزی

احد بنی عنزة فالمهملة فالنون فالمعجمة بن اسد بن ربيعة شاعر جاهلی

وقيل انه ادرك النبی صلعم وهذه الابيات له فی الحطم وهو لقب شريح بن ضبيعة البكری

واسمه اثنين حسان بن عمرو بن مرثد البكری وكان قد غزا اليمن فی جموع

من ربيعة فغنم وسبی واسر فرعان بن معديكرب ابن عم الاشعث بن قيس

بن معديكرب فاخذ فی طريق مفازة ضل بهم دليلهم ثم هرب منهم فمات فرعان

عطشاً وهلك الناس ونجا الحطم واصحابه فقال فيه رشيد انه اما فی الاغانی وقال

فی الشرح قالها فی غارة الحطم وهو لقب شريح بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد

رشيد بن رميض

اغار على اليمن فقتل ربيعة بن معديكرب وسلمى بنت قيس بن معديكرب اخت
الاشعث فبعث الاشعث يعرض في فدائهما بكل قرن مائة من الابل فلم يقبل الحطم
حتى ماتت عطشاً هذا وحقيقة العلم عند الله باتوا نياماً وابن هند لم ينم
بات يقاسيها غلام كالزلم خدلج الساقين خفاق القدم وفي الاغاني ع نام الحداة و
ابن هند لم ينم من مسطور الزجر والقافية متدارك المقاساة مزاولة الامر
بالجهد والمشقة والضمير المنصوب للغارة والزلم كصرد القدح الذي لاريش عليه
والتشبيه في التجرد والاستقامة والخدلج بالمعجمة فالمهملة فاللام فالجيم كعملس الضخم
الممتلي والخفاق مبالغة الخافق من خفق اذا اضطرب يقول بات القوم نائمين ولم
ينم شريح بن هند حيث بات يقاسي الغارة غلام منه معتدل مستقيم ممتلي الساقين
لكثرة الاسفار والعدو الشديد مضطرب القدم حيث لا يسكن في موطيء واحد
قد لفها الليل بسواق حطم ليس براعي ابل ولا غنم ولا بجزار على ظهر وضم
اللف الجمع والضمير المنصوب للغارة والسواق مبالغة السائق من ساق الابل
اذا طردها والحطم السمين طويل الساقين وهو ممدوح عندهم والحطم عدل الحاطم من حطمه
اذا كسره ورعي الابل والغنم نوع من الذلة والهوان والجزار ذابح الابل والوضم
بالواو فالمعجمة محركة الخشب التي يبيع الجزار اللحم عليها وقد يقال لما حال بين اللحم
والارض مطلقاً يقول قد جمع تلك الغارة الليل لسواق الابل او لطويل
الساقين منه محطم كل شيء يقابله لا يرعى الابل ولا الغنم ولا يبيع اللحم على الوضم
اي ليس بذليل يهون على الناس والغرض انه لا يكسب الرزق بكسب ذليل بل بغزو
ولغيره وكان ذلك عندهم حلالاً طيباً وعزاً وشرفاً من يلقني يود كما اودت ارم
هذا الشعر رواية في اشعار لعمرو بن معديكرب مذكورة في الاغاني وغاية توجيهه ههنا
ان يقال وقوله من يلقني حتى يقع نعتاً له واودى هلك وارم قبيلة معروفة وقيل هو اسم ٤٠

جعفر بن علبة

بنت قيس المذكورة اي وقوله ان من يلقني مقاتلاً يهلك كما هلكت ارم وقال
جعفر بن علبة حين يلقى بنے عقيل قد مر نسبه وحسبه وحديثه الا لا ابالي بعد يوم سحيل
اذا لم اعذب ان يجيء حماميا من ثاني الطويل والقافية متدارك
ولم اعذب مجهول وان يجيء مفعول المبالاة يقول الا يا مخاطب اني لا ابالي بعد
يوم بهذا الوادي بان يأتيني موتي اذا لم يعذبني الله به وانما قال ذلك لانه كان سلّاً
وكان يعلم ان قتل بنے عقيل وهم مسلمون اثماً كبيرة تركت بجنبي سحيل وتلاعه
مراق دم لا يبرح الدهر ثاويا يا التلعة الارض المرتفعة تجمع على تلاع
يقول تركت بجانبي هذا الوادي ومقامات المرتفعة دماً مراقاً لا يزال ذكره باقياً تاماً ابداً
اذا ما اتيت الحارثيات فانعني لهن وخبرهن ان لا تلاقيا يقال نعاه له
اذا اخبره بموته قال ع نعى لي ابو المقدام فاسود منظري يقول اذا اتيت النساء
الحارثيات من رهطي واخبرهن بقتلي وبان لا تلاقي بيني وبينكن في الدنيا وقود
قلوصي بينهن فانها ستضحك مسروراً وتبكي البواكيا قوده قاده والقلوص
الناقة الشابة واراد بالمسرور من كان يرجو السرور بقتله وبالبواكي المستعدات للبكاء
من الاقارب واراد بالضحاك والابكاء الزيادة فيها يقول وقودوا ناقتي بينهن بعد
قتلي فانها ستضحك من يرجو السرور وتبكي المستعدات للبكاء او تزيد في ضحك
الضاحك وبكاء الباكي قال آخر لعمرك لرهط المرء خير بقية عليه وان
عالوا به كل مركب من ثاني الطويل والقافية متدارك البقية الرحمة يقال
ابقى عليه اذا رحمه يتعدى بعلى وعالى به اركبه كعلاً به واراد بالمركب البلاء والشدة يقول
لعمرك ان رهط الانسان خير رحمة عليه وان اركبوه كل مركب صعب اي كلفوه امراً شاقاً
من الجانب الاقصى وان كان ذا غنى جزيل ولم يخبرك مثل العلم من صلة خير
والجانب الاقصى الابعد الاجنبي والمستكن في كان للجانب الاقصى يقول لرهط المرء

رحمة عليه من الاجنبي انا بعد ولو كان صاحب غنى جزيل ولم يحرك احد شلي
وانا محرب وهو شل قوله تعالى شانه ولا ينبئك مثل خبير اذا كنت في قوم ولم تك منهم

فكل بما علفت من خبيث وطيب

علفت مجهول من علفه اذا رعاه العلف اي اذا كنت سقيا في قوم ولم تكن منهم فكل ما يعلفونك من علف طيب او خبيث اي تحمل ما يحملونك اباه وقال البرج بن مسهر الطائي اقول لجرم بن مسهر بالصم بن حلاس بالمهملتين كالغراب بن خالد الارت الطائي الجدلي احد جديلة طي شاعر جاهلي وكان قد جاوز بها في زمان الفنا وواما حدث الفنا فهو ان جديلة بن طي كانت تسكن بالسهل وغوث بن طي كانت تسكن الجبل ثم ان رجلا من جديلة كانت له ناقة على رجل من بني ثعل بن غوث فطلبها فلم يعطها فاغار بنو جديلة على ابل رجل من ثعل يقال له الحساس ثم لقي رجال من ثعل رجالا من جديلة على ماء فقتلوا من جديلة ثمانية ثم اجتمعت بنو جديلة وهزمت بني الغوث في يوم الناصفة ثم كانت الايام لبني غوث يوم حوق ويوم غرثان ويوم البيضة فانهزمت جديلة بينها حتى لحقت بكلب واقامت فيهم عشرين سنة فنعم

اتى جدل عن ثار ما في جوارهم حسنات من الوافر والقافية

متواتر اللام للتكثير يقول اذكر الاحيار في محمد شعر اي بنو كلب والاكثار انا شكرا في قبائح في جوارهم

ونعم الحي كلب غير انا رزئنا من بنين ومن بنات

رزي المرض بالمجهول اذا اصيب بشيء فقلت من زايدة يقول ونعم الحي كلب الا انا رزئنا فيهم بنات وبنين اي ضاع فيهم بنونا وبناتنا

فان الغدر قد امسى واضحى مقيما بين خبت الى المساة

عدم الانصراف للتانيث والعلمية وملساة ما اخرلهم يقول وذلك لان الغدر قد صار مقيما بين خبت الى المساة وبلادهم منها تركنا قومنا من حب عام الا يا قوم للامر الشتات زاد تقوسها تعل

بن عمرو واللام للتعجب والشتات التفرق وصف به الامر مبالغة يقول تركت
قومنا بني ثعل من اجل حرب عام وقعت بيننا وبينهم الا يا قومي اعجبوا من
ذلك الامر المتفرق **واخرجنا الايامى من حصون بها دار الاقامة**
والمثبات الايامى جمع ايم وهو من لا زوج له من النساء والرجال واراد به النساء
مرفوع على الفاعلية وفي قوله بها دار الاقامة تجريد كما في قوله تعالى ولهم
فيها دار الخلد يقول واخرجنا النساء الايامى من حصون كانت بها
دار اقامتها وثباتها **فان نرجع الى الجبلين يوما نصالح قومنا حتى**
الممات اراد بالجبلين اجاء وسلمى وكانا مساكن آل الغوث يقول فان نرجع الى
جبلينا اجاء وسلمى نصالح قومنا ثعل بن عمرو بن نبهان بن عمرو الى يوم الممات و
قال موسى بن جابر الحنفي اقول هو موسى بن جابر بن سري بن سعد بن سلمة
بن عبد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة من الدول بن حنيفة وقد يعد من بني
سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة شاعر اسلامي **لا اشتهي يا قوم الا كارها**
باب الامير ولا دفاع الحاجب من اول الكامل والقافية متدارك واراد بالامير
عبد الملك بن مروان يقول اني لا اشتهي يا قوم دخول باب الامير ولا دفاع حاجبه
اياي الا كارها مستكرها **ومن الرجال اسنة مذروبة ومزندون شهودهم**
كالغايب المذروبة من ذرب السنان بالذال المعجمة فالمهملة اذا شحذه
والمزند المزند اذا كذب وكان له ان يقول ومنهم مزندون ولكنه اكتفى باحدهما
كما في قوله تعالى ومنها قائم وحصيد والشهود جمع شاهد بمعنى الحاضر ويحتمل ان
يكون مصدرا فالمشبه محذوف يقول ومن الرجال من هم ماضون في الامور كالاسنة
المذروبة ومنهم كالذين لا غناء عندهم حضورهم كالغيبة وحضورهم كغيبة الغايب **منهم**
ليوث لا ترام وبعضهم مما قمشت وضم حبل الحاطب الروم القصد والقمش جمعه وضمير المفعول محذوف

وضم عطف على تمشت والحاطب من يجمع الحطب رطباً او يابساً يقول منهم اسود
لا يقصدهم بجلائلهم وسيئتهم وبعضهم من جبلة ما جمعته وما ضمه حبل حاطب الليل اي ليس
بجيد وقال آخر من بني اسد اقول هو بشر بن ربيعة بن سنان بن حارث بن حمدان
بالمهملتين فالميم بن نوفل بن فقعس الاسدي عرفنا سقيفة هو ابوه حارث بن سنان
بن حارث شاعر مخضرم عده في الاصابة من الصحابة وشهد يوم اليمامة اقول لنفسي
حين خودها مكانك لما تشفقي حين مشفق من ثاني الطويل والقافية
متدارك وفي الاصابة بعد مارق بالها رويدك لا تشفقي حين تشفقي التخويد بالمعجمة
فالمهملة سرعة السير لازم والدال ولد النعام وكنى به عن فرار النفس ورقة البال
كناية عن الضعيف والجبن مكانك منصوب بفعل محذوف او اسم فعل وكاف الخطاب
مكسورة والاشفاق الخوف والمشفق بفتح الفاء مصدر ميمي وتشفقي الثانية اصله تشفقين
حذفت النون للضرورة يقول اقول لنفسي حين ضطربت وكادت تفر او ضعفت وجبنت
الزمي مكانك وتوقفي فانك لم تشفقي قط حين اشفاق مكانك حتى تنظري
عم تنجلي عمايته هذا العارض المتألق الانجلاء الانكشاف والعماية الظلمة الرقيقة
والعارض السحاب الذي يعترض في الافاق والمتألق اللامع استعير ليوم اليمامة يقول
الزمي مكانك حتى تنظري عن اي شيء تنكشف ظلمة هذا السحاب اللامع اي
اصبري حتى تنظري الفتح او الهزيمة وكوني مع التالي سبيل محمد ان كذب
نفس المقصر فاصدقي وفي الاصابة وكوني مع الراعي وصاة محمد يقال تلاه اذا
تبعه واللام بمعنى الذي والكذب الضعيف والصدق الشدة وكذب عن الامر اذا
نكص عنه وصدق فيه اذا عزم يقول وكوني مع الذي تلا سبيل النبي صلعم اي خالد بن الوليد رضه
وان ضعفت او نكصت نفس المقصر فشدي واصدقي في الفعل اذا قال سيف الله
كروا عليهم كردنا ولم نحفل بقول الموت الضمير المجرور لاهل اليمامة وجعل به بالي هو للحوق الماء

يقول اذا قال لها سيف الله كروا على اهل اليمامة كررنا عليهم ولم نبال بقول اللائم و
قال موسى بن جابر الحنفي مرانفا قلت لزيد لا تغرّبوا فانهم يرون المنايا
دون قتلك او قتلى من اول الطويل والقافية متواتر والبيت مخزوم
وزيد اخو الشاعر لما روى من انه لما خلع عبد الرحمن بن الاشعث اى خرج عن
طاعة عبد الملك كتب الحجاج الى عبد الملك يخبره بخروجه عليه فكتب اليه عبد الملك
يكفيك ما اوصى به البكري اخاه زيداً فلما ورد عليه الكتاب ولم يدر ما اوصى
به نادى مناديه من يعرف ما اوصى به البكري اخاه زيداً قضيت حاجته فقام
اعرابي وقال انا اعرفها فانشد هذه الابيات كما نص عليه في ابن خلكان او في الاغانى
التترّه العجلة في الامر والاكثار في الكلام والحركة فانهم يرون منايا هم دون قتلك
او قتلي اى ليس لهم ان يشدوا علينا ابتداءً فان وضعوا حرباً فضعها
وان ابوا فعرضة عظم الحرب مثلك او مثلي وضع الحرب تركها وعرضة الشئ
ما يعرض له الشر والترديد على سبيل منع الخلو يقول فان تركوا الحرب فاتركها وان ابوا
الا الحرب فعرضة عظم الحرب العظيم مثلك او مثلي اى انت او انا
وان رفعوا الحرب العوان التى ترى فشب وقود الحرب بالحطب الجزل العضوص
من الحرب الشديدة فان اولها بكر وآخرها فارض وهما ضعيفان وشب امر
من شب اذا اوقده يقول وان رفعوا الحرب الشديدة التى ترى ارتفاعها فشب
انت وقود الحرب بالحطب الغليظ العظيم وقال ايضاً اذا ذكروا ابناء العنبرية
لم تضق ذراعي والقى باسه من انا كفؤ من ثانى الطويل والقافية
متدارك اراد بابنى العنبرية مرداساً وعامراً ابنى شماس بن لاى احد بنى انف الناقة
وهم لبطن من تميم وكانا من اخوال هذا الشاعر وكانت امهما من بنى عنبر بن
عمرو بن تميم والذراع في الاصل ما هو من طرف المرفق الى طرف

الوسطى ويقال ضاق ذرعه وذراعه اذا ضعفت طاقته والمجرور في باسته للموصول
يقال في الشتم فلان باست فلان اذا غلب عليه وهو مدح عنه فان المدبر يولي
دبره ويصفعها والقول اذا ذكرتهم ان السيدان في مجلس لاالضعف طاقتي ولاالضيق
صدري ولقد شيء من ملقا خري هلا كان حمالا في كل شتوة من الثقل
مالايستطيعه الا باع المعالي الغلام الجميل والمعنى معروف فان اريد الاول
فهو حقيقة وان اريد به الثاني فهو استعارة والشتوة القحط واراد بالثقل حمل
الديات وقرى الاضياف واطعام المساكين يقول هما لالان حملان كثيرا في كل
زمان شديد من القرى والاطعام وحمل الديات والغرامات مالايستطيع ان يحمله
الاجمال الكبار وقال ايضا المتريا اني حميت حقيقتي وباشرت
حد الموت والموت دونها من ثاني الطويل والقافية متدارك الحماية الحفظ والصيانة
والحقيقة ما يحق عليك حمايته ودونها بالرفع على اختيار ابي العلاء وجوزه سيبويه مع
ولاشك ان فتحها مع رفع السوابق نوع من العيب يقول الم تريا ايها الخليلان
اني حفظت ما يجب على حفظه وباشرت في تلك الحماية حد الموت وكان الموت دونها
اي كانت اشد من الموت وجدت بنفس لا يجاد بمثلها وقلت اطمئني حين
ساءت ظنونها يقال جاد بنفسه اذا مات ولكنه لم يرد به هذا المعنى بل اراد به الاقدام
في الحرب والظنون جمع الظن وسوء الظن كناية عن الجبن وقرب الفرار يقول وبذلت
فيها نفسا كريمة لا يبذل مثلها اي اقدمت وشددت وقلت لها اسكني
واطمئني حين ساءت ظنونها وما خير مال لا يقي الذم ربه ونفس امرء في حقها
لا يهينها ما استفهامية وقاية يتعدى الى مفعولين قال تعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم
وربه مفعول اول والذم مفعول ثان ونفس بالجر عطفا على مال يقول واي خير في مال لا يقي ربه
الذم بقرى الاضياف والمساكين وفي نفس رجل لا يهينها في حقها اي لا يبذلها فيما يجب عليها من

من حفظ الاحساب والاعراض وقال ايضا ذهبتم ولذتم بالامير وقلتم تركنا
احاديثًا ولحمًا موضعا من ثاني الطويل والقافية متدارك
تركنا مجهول واللحم الموضع المقطع يقول ذهبتم ملتجين الى الامير عبد الملك بن
مروان ولذتم به وقلتم اناتركناهم مذكورين على الالسنة كالاحاديث وذليلين
كاللحم المقطع اے شكوتم امرنا الى الامير وعرضتم عليه مساويكم وذلكم فما زادني
الاسناءً ورفعةً وما زادكم في الناس الا تخضعا السناء العلو
يقول فما زادني ذلك شيئا الا علوا ورفعة حيث لم ارفع الامر الى الامير وما زادكم
ذلك في الناس الا خضوعا وذلة حيث لذتم بالامير فما نفرت جني ولا فل
مبردي ولا اصبحت طيري من الخوف وقعا العرب تزعم ان لكل شاعر جنا
يلقي اليه شعره وعليه قوله تعالى وما تنزلت به الشياطين وانه لقول رسول كريم
معناه ان هذا القول القاه جبرئيل عليه السلام الى الرسول ما تنزلت به الشياطين
كما تنزل بالشعر فاذا كان يعجز احدهم عن الشعر يقولون نفرت منه جنه ثم شاع
استعماله في كل من ضعفت طاقته والفلول الانكسار والانثلام والمبرد ما يبرد به
الخشب ونحوه فارسيه سوہان وهو حديدة معروفة ويكنى به عن اللسان وفلول
المبرد كناية عن كساد الصناعة فان الصناع اذا كلت آلته كسدت صناعته والطير
اذا سمعت الصاعقة تقع على الارض خوفا وفزعا يقول فما ضعفت طاقتي كما تضعف طاقة
من نفرت شياطينه ولا كسدت صناعتي كما تكسد صناعة من فل مبرده ولا
وقعت على الارض كما تقع الطير خوفا من الصاعقة او معناه ان شعري قائم و
لساني منطلق وجناني قوي شديد وقال حريث بن جابر اقول هو حريث بالمهملة
فالمثلثة مصغرا ابن جابر بن سري اخو موسى بن جابر الحنفي والفا لعمرك
ما الضفتني حزن يمتني هو الاعلم المولى الا هو ليا من ثاني الطويل والقافية متدارك

حريث بن جابر

يقال لنصفه فلان اذا قال له قولاً عدلاً سديداً وساسه كلفه واذاقه وان لاهوى عطف على هواك يقول امرك ما قلت لي قولا سديداً حين اذ فتنى او احلتنى هواك مع هواك وان لاهوى لك مع هواى فاليس الامر كما زعمت بل انى احب مولاى كما تحب مولاك **اذا ظلم المولى فزعت لظلمه فحرك احشائى**

وهرت كلابيا ظلم ما هو مجهول واللام فى المولى عوض عن المضاف اليه وظلمه من باب اضافة المصدر المجهول والمستكن فى حرك للفزع او الظلم والاحشاء جميع ما فى الجوف وهرير الكلب صوته دون النباح ويكنى به عن لبس السلاح فانهم كانوا اذا لبسوا السلاح واستعدوا للحرب كانت تهر كلابهم لرؤيتها هيئة منكرة قال اناس اذا ما انكر الكلب اهله حموا اجبابهم من كل شنعاء معضل يقول اذا ظلم مولاى فزعت وتنبهت لاجل كونه مظلوما وحرك فزعى جميع ما فى جوفى ولبست سلاحى حتى تهر كلابى وقال العجيف بن حريث

اقول بيت بالموحدة فالمهملة فالمثلثة من حريث بن جابر المذكور

خيال لام السلسبيل ودونها مسيرة شهر للبريد المذبذب

والقافية متدارك ام السلسبيل كنية المحبوبة والبريد الرسول والمذبذب المتردد بين الامرين والسائر المجد فى السير والمراد به الثانى يقول انه قد اتانى خيال لام السلسبيل ومن دونها مسيرة شهر للرسول المسرع فى سيره المجد فيه **فقلت لها اهلا وسهلا ومرحبا فردت بتاهيل وسهل ومرحب** تانيث الضمير بتاويل الخيالة او لان خيال امرأة والتاهيل ان تقول اتيت اهلا يقول فقلت لها اتيت اهلا ونزلت ارضا سهلا واتيت رحبا فردت على بمثل ما قلت فرحا وسرورا **معاذ الاله ان تكون كظبية ولا دمية ولا عقيلة ربرب** الضمير فى تكون لام السلسبيل ولا عطف على النفى المستفاد من معاذ الله والدمية بالضم مجرور على انه تحت الكاف والعقيلة الكريمة الجميلة والربرب قطيع البقر

العجيف بن حريث

قتالة

يقول ليست ام السليل كظبية من الظباء ولا كدمية من الدمى ولا كبقرة كريمة
من بقرات الوحش ولكنها زادت على الحسن كله كمالا ومن طيب على
كل طيب على الحسن بتقدير المضاف وكمالا تميز ومن طيب عطف عليه يقول
ولكنها زادت على اولات الحسن كلهن كمالا وعلى كل طيب طيبا وان مسيري
في البلاد ومنزلي لبالمنزل الاقصى اذا لم اقرب كلام على سبيل الفخر
ولم اقرب مجهول اي اذا لم اقرب الكرام ولم يكن لي عز وشرف في قوم فان سيري
واقع في البلاد اي اسير عنهم ومنزلي لبالمنزل الاقصى اي البعد عنهم ولست
وان قربت يوما ببائع خلاقي ولا ديني ابتغاء التحبب قربت مجهول والخلاق
الحظ والابتغاء مفعول له يقول والبيع حظي وديني ابتغاء تحبب الناس وان
قربوني واكرموني ولعده قوم كثير تجارة ويمنعه من ذلك ديني
يمنعني الاعتداد العد والضمير المنصوب للبيع المستفاد من البائع يقول ولعده البيع
قوم كثير تجارة فينتفعون به ولكن يمنعني عن ذلك ديني وشرفي وعادى يزيد
بعد ما ساء ظنه وعبس وقد كانا على حد منكب يزيد وعبس رجلان من
رهط بني حنيفة ويقال هو مني على حد المنكب اذا كان معرضا وعلى طرف يقول
وعادى يزيد وعبس بعد ما ساء ظن يزيد وعلم ان العدو غالب وقد كانا معرضين عني وعيب
عني وقد علما ان العشيرة كلها سوى محضري من خاذلين
خاذل له تركه ولم ينصره والغيب كركع جمع غائب يقول وقد علما ان بني حنيفة
كلهم سوى شهودي وحضوري من بين خاذلين وغائبين وان كانوا في
شاهدين وناصرين بحسب الظاهر اي لا ينفع شهودهم دوني فكنت انا لحا
حقيقة وائل كما كان يحمي من حقائقها اسبي اراد بوائل ال وائل
بن قاسط جده الاعلى وعدي الحقيقة يعني بقيته بمعنى الدفع يقول فصرت انا وحدي حاميا

لحقيقة آل وائل ودفعت عنها كما كان الي يدفع عن حقائقها ❊ وقال المثلم بن رياح
اقول هو المثلم بالمثلثة كمعظم بن رياح بالمهملة ثم التحتانية فالمهملة بن ظالم
المري احد بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان شاعر جاهلي وكان قد لحق
بحصين بن حمام المري حين قتل جار آل الحارث بن ظالم المري ❊ من مبلغ عني
سنانًا رسالة ❊ وشجنة ان قوما خذا الحق او دعا ❊ من ثاني الطويل
والقافية متدارك والبيت مخروم اراد بسنان سنان بن ابي حارثة بن مرة
بن عوف بن سعد وبشجنة شجنة بالمعجمة فالجيم فالنون بن مزاحم المري على حدى يربوع
بن غيظ بن مرة بن عوف وكانا سيدين في سبطيهما يعني بالحق النصر ودعا
شئي دع امر من ودع يدع يقول من يبلغ عني سنانًا وشجنة رسالة وهي ان
ان قوما على اخذ الحق ثم خذاه او اتركاه ❊ سأكفيك جنبي وضعه ووساده
واغضب ان لم تعط بالحق اشجعا ❊ افراد الضمير على انه خطاب لكل واحد
منهما على الانفراد والاستقلال وجنبي منصوب المحل على انه مفعول ثان لأكفيك
ووضعه ووساده منصوبان على البدلية منه وبالحق في محل النصب على انه
مفعول ثان للاعطاء ومفعوله الاول اشجع واراد به آل اشجع بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس وكان قد قتل رجل منهم فكان لهم حق على القاتل والشاعر
يحضض قومه على اعانة بني اشجع فيقول سأكفي كل واحد منكما وضع جنبي و
توسده فلا يكون عليكم كلفة ومشقة من جانبي وساغضب عليكما ان لم تعطيا هم
حقهم قيل الصواب ❊ واغضب ان لم تغضب الحق اشجعا ❊ اي اقوم ان لم لقي
بنو اشجع فانهم هو الينا ❊ تصيح الردينيات فينا وفيهم ❊ صياح بنات الماء اصبحن
جوعا ❊ الصيحة الصوت الشديد والرديني المنسوب الى ردينة مصغرًا وهي زوج سمهر وكانا
يقومان الرماح وبنات الماء الضفادع يقول لصوت الرماح الردينيات فينا وفيهم على الاجتماع

اذ الا قدتنا منا لقيهم كما تصوت الضفادع الجياع اى تجاوبت عنهم وصيحهم بالطعان

لففنا البيوت بالبيوت فاصبحوا بني عمنا من يرمهم يرمنا معا

اللف الجمع اى جمعنا بيوتهم الى بيوتنا فصاروا بني عمنا حيث انهم آل اشجع بن ريث ونحن بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث ومن يرمهم بسهم يرمنا به معاً لا محالة وقال حصين بن حمام ومن حديث هذه الابيات ان بني سلامان بن سعد بن زيد من قضاعة ومن بني حوشن من بني عبد الله بن غطفان وجهينة بن جهل اليهودي كانوا في جوار بني صرمة بن مرة وان بني حميس بن عامر بن جهينة بن زيد بن قضاعة وحصين بن [illegible] اليهودي [illegible] كانوا في جوار بني سهم بن مرة رهط الحصين ثم ان رجلا من بني [illegible] حصين بن حمام سهم ليقتل جهينة بن جهل اليهودي جار بني صرمة فقتلوه ثم حمل بنو صرمة على ثلاثة نفر من بني حميس بن عامر جيران بني سهم حتى قتلوهم ثم قتلوا رجال من بني سهم ثلاثة رجال من بني سلامان جيران بني صرمة حتى اشتد الامر وتفاقم الشر فقاتلهم حصين بن حمام ومن معهم ثم التقوا [illegible] بدارة موضوع [illegible] الحصين وكان قد خذله عيينة بن حصين وزبان بن سيار الفزاريان وبنو ذبيان وعبد عمرو وعدوان خاصة من بني سهم بن مرة ولم يكن معه الا بنو وائلة بن سهم رهطه وحلفاؤهم بنو حميس بن عامر وبنو محارب بن خصفة وفيه يقول بيت جزى الله افناء العشيرة كلهم ﴿ بدارة موضوع عقوقا وماثما ﴾ بني عمنا الا دنين منهم ورهطنا فزارة اذ دارت بنا الحرب معظما ﴿ هذا خلاصة ما في الاغاني في ترجمة الحصين هذا وقال في الشرح ان رجلا من بلقين بن جسر اصاب انفاً من رجل منهم وهرب واوى الى بني مرة لما كانت امه من بني مرة حرقة البلوية فقامت الحرب بينهم وبين بني بلي بهذا

فقلت لهم يا آل ذبيان ما لكم تفاقدتم لا تقدمون مقدما

من ثاني الطويل والقافية متدارك مالكم استفهام تعجب وتقدم قد تقدم دعاتيه معترضة ومقدما مصدر من غير لفظ جعله كما في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا والغرض الحث والتحضيض كما في قوله تعالى ما لكم لا تقاتلون في سبيل الله يقول مخاطبا لسعلى بني وائلة بن سهم او لبني مرة بن عوف ما لكم فقد بعضكم بعضا لا تقدمون اقداماً موالينا موالي الولادة منهم وموالي اليمين حابل قد تقسما اراد بموالي الولادة بني ضارة وبموالي اليمين غيرهم وفاقاً للشرح وبني خصيلة بن سهم وبني حميس بن عامر وفاقاً كما في الاغاني وحابس من حبس نفسه ويحتمل ان يكون من الحبس بمعنى الشجاعة مرفوع على انه خبر محذوف وتقسم مجهول والالف للاشباع يقول موالينا على قسمين منهم موالي الولادة وهم بنو الاعمام ومنهم موالي اليمين وهم الحلفاء وكل منهم حابس نفسه او شجاع جري قد تقسم كل منهم في موضع او قد تقسم الامر بهذا او قلت تبين هل ترى بين ضاحة ونفى الا كف صار خاغير اعجما تبين علم والضاح بالمعجمة فالمهملة فالجيم ما العبس او موضع وشيء الاكف بكسر النون موضع آخر والغرض من الاستفهام النفي كما في قوله تعالى هل ترى من فطور اي لا ترى واتمّ مانع الحيث والاعجم ضد الناطق يقول وقلت لمن كان تيامن التجربة بها معان النظر لا ترى بين هذين الموضعين مغيثا غير الاعجم بل ترى مغيثا الاعجم اي الفرس ويفسره البيت الآتي من الصبح حتى تغرب الشمس لا ترى من الخيل الا خارجيا مسوما الظرف متعلق بقوله تبين والخارجي من الخيل ما لا يكون ابوه جوادا وهو جواد وهو نقيض الصريح والمسوم اسم مفعول من سوم الفرس اذا جعل عليه علامة يعرف بها ولا يفعل ذلك الا بالفرس الكريم اي تبين من طلوع الصبح الى غروب الشمس لا ترى من الخيل الا خارجيا مسوما اي جوادا كريما ولا يجوز ان يراد ههنا بالخارجي من خلع طاعة الملك فانه معنى حدث في الاسلام على انه يرده ما بعده بيت لطان الز

ومن قصد القنا ✤ جيادا أمًا يجرين الا قحما عليهن فيتان كساهم محرق الخ عليهن

فيتان كساهم محرق وكان اذا ايكسوا جاد واكرما الضمير للخيل

والمحرق لقب ملك من ملوك العجم كان قد احرق قوماً ويقال لذي نواس الحميري

صاحب الاخدود ولعمرو بن هند حيث احرق مائة رجل من بني دارم يوم اوارة والظاهر

ان المراد به ذو نواس فانه كان بنو حميس بن عامر حليف عبس ومزاحمة وهم من آل

حمير بن سبا وكان اذا ايكسو الخ جملة معترضة بين كساهم ومفعوله الثاني والمعنى واضح

صفائح بصرى اخلصتها قيونها ومطرداً من نسج داود مبهما الصفائح جمع

صفيحة وهو السيف العريض منصوب على انه مفعول ثان لكساهم قال تعالى ثم نكسوها لحما

بصرى محلي بلد بالشام يباع فيه السيوف واخلصه جعله خالصا والقين صناع الحديد

والمطرد من الطرد الامر اذا اتبع بعضه بعضاً واراد به الدرع فان نسجه يكون مطرداً او النسج

بمعنى المنسوج كاللفظ والخلق والمبهم الامر الخفي المستور واراد به مبهم الخلقات

ث فالصغر وهو وصف صوح في الدرع اي كساهم سيوف بصرى وقد

اخلصها منها عنها الماهرون من شوب الخبث وكساهم سابغا اما نسج داود مبهم الخلقات

الصغار ولما رأينا الصبر قد حيل دونه وان كان يوما ذا كواكب مظلما

حيل دونه من باب اسناد الفعل المجهول الى الظرف وان مخففة من المثقلة

ويؤيده قول بشر بن عرفطة وقد كان يوما ذا كواكب اشنعا وقد يحذف اللام الفارقة

كما في قول عبد الله بن عمرو وان كنت صواما قواما يقول فلما رأينا انه قد حيل دون

الصبر على الحرب وانه قد صار اليوم يوما مظلما يلوح فيه النجوم اي اشتد الامر

صبرنا وكان الصبر منا سجية باسيافنا يقطعن كفا ومعصما

الجملة جواب لما والسجية الطبيعة والعادة والجملة اعتراض والجار والمجرور متعلق بصبرنا

ويقطعن حال من الاسياف والمعصم الساعد وتنكيرها للكثرة اي صبرنا على شدائد الحرب وكا

العصر سجية منا من القديم متلبين باسافنا وبين تقيطعن اكفا و معاصم لفلق
هامامن رجال اعزة علينا وان كانوا اعق ا و اظلما قد مرشرحه
في نهبق و لما رايت الود ليس بنافعي عمدت الى الامر الذى كان احزما
عمد اليه قصده والاحزم لتفضيل الحازم و وصف به الامر على التجوز يقول و لما رايت
ان الود لا ينفعني شيئا قصدت الى الامر الذى كان ذا حزم و يقظة وهو دفع
الاعداء بالسيف فلست بمبتاع الحيوة بذلة ولا مرتق من خشية الموت
سلما الابتياع الاشتراء واستعير للاختيار والارتقاء الصعود و سلما منصوب
بنزع الخافض فان الارتقاء يتعدى بفي والى يقول فلذلك لست اشترى الحيوة
بذلة وهوان ولا ارتقى في سلم من خشية الموت وقال ابن وارة هو سالم بن مسافع
بن عقبة بن يربوع وقيل بن مسافع بن عقبة بن يربوع وهو وارة بن كعب بن عدى بن جشم بن عوف بن بهثة بالمثلثة
بن عبد الله بن غطفان الغطفاني شاعر اسلامي ومن حديثه ان مرة بن واقع
الفزاري كان قد طلق امرأته فذهبت الى اهلها فانقضت عدتها فخطبها
سالم هذا وحمل بن القليب الفزاري و علق الفزاري فاختارت حليفا ثم اتى مرة
بن واقع معاوية بن ابي سفيان او عثمان بن عفان على قصد المراجعة وكان
جاهلا فلم يقدر على المراجعة بعد ما علم بالقضاء عدتها و نكاحها فقال سالم هذا
في ذلك اشعارا هجا بها فزارة كلهم فغضب عليهم و حلف زميل بالمعجمة بن ابير
بالموحدة مصغرا بن الفزاري ان لا ياكل اللحم ولا يغسل الراس ولا ياتي اهله
الا ان يقتل سالما فجرت بينهما الاشعار حتى قتله زميل هذا خلا صتها في الشرح
يا زمل انى ان تكن لى حاديا اعكر
عليك وان تروغ لا تسبق من اول الكامل والقافية متدارك
اراد بالزمل زميل بن ابير المذكور والحادي من يسوق الابل من خلفه

ابن وارة

خشیته

وعكر عليه عطف ورجع بالمهملة فالمعجمة فهب ومال الى تنحى عن شيء يقول بنى سهيل
اى امر وان تكن لي سابقا من خلف اعطف عليك بالضرب وان تكن بالاعنة
وبارزا مستقى من قدامى لاتستقنى ابدا اى لااعجز عنك فى حال ان اصر انجيب
الرجال عند فى وجد الركاب من الذباب الارزقات الركات الابل والذباب
الازرق نوع من الذباب يعض الابل يقول انى امرء سيد الرجال صداد لى شاغبتهم
كما يكب الابل عنها وقة الذباب الازرق اى انفضهن ولاكن لايقدرن
على كذلك لايقدرون على وقال لبشامة بن حزن النهشلى والصواب انها
لبشامة بن حزن بالمهملة فالمعجمة النهشلى بن هلال بن ... بن مرة بن عبد شمس
بن سعد ... وقد ... سعد وقال ... الوصف وليس مرة فى
النسب بنى نهشل اسم سعد بن عدنان ولقد غضبت لخندف ولقيسها لما دلى
عن ليصرها عند الهصا من اول الكامل والقافية متدارك اللاسود القشم
وقد ونا اليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة زوج الياس بن مضر
بالياء التحتية وامه مدركة وطابخة وقمعة بنى الياس بن مضر وقيس بن عيلان آل الناس
بن مضر بالمغرب فكل بطون مضر منحصرة فى آل خندف وآل قيس والتابع قيسى
فان ... بن ... من قيس وقيل الرجل اذ ... لم يسل واضافة القيس الى
خندف الاولى طاقة والعزال جمع خاذل من خذله اذ انبالة ولم ينصره لتقول والمدافعة
غضبت لاجل خندف امر القبائل وقيسها الى العشائر لما كسل خاذلو ها عن المدافعة
افعت عن اعراضها فمنعتها ذكرنى امثالها من البيان للغضب اى ذبت
العدو عن اعراضها فمنعتها عن ايدى الاعداء وعندى فى امثال هذه الاعراض مثال
تلك المدافعة انى آمره اسم القضايا لعدى ان القصامد شرها اغفالها
وسم جعل عليه علامة يعرف بها والعقل محركة ما لاعلامة عليه جمع على اغفال وان يحيل الكسر

سے على الاستثناء في والفتح بتقدير اللام يقول اي امر اسم القصاير للاعداء او حجمه يعرف بها في المغارب والمشارق فان شعر القصايد مالا علامة عليها آى لا اخافت الاعداء حيث اصرح باسمائهم وانسابهم في قصايدي قومي بنو الحرب العوان بحدهم والمشرفية والقنا اشعالها الحرب العوان الشديدة فان اولها بكر وآخرها فارض والمشرفية نسبة الى مشارف الشام تنسب اليه السيوف والاشتعال الهاب النار واسناده اسبابه يقول قومي بنو الحرب الشديدة كلهم والسيوف المشرفية والرماح اسباب التهابها

عندهم ما زال معروفاً لمرة في الوغى على القنا وعليهم انهالها

الوغى بالمهملة المعجمة الجلبة والصوت سمي به الحرب لكونها فيها والعل السقي مرة بعد مرة والانهال مرة واحدة يقول ما زال على الرماح في الحرب معتاداً معروفاً لقومي بني مرة لم يزل انهالها واحيا عليهم

من عهد عاد كان معروفاً لنا اسر الملوك وقتلها وقتالها

كنى بعهد عاد عن العهد القديم كما يكنى بالعادي عن الشيء القديم ولم يرد به الحقيقة فان نسب آل مضر لا يبلغ الى عاد بن عوص بن ارم فضلا عن آل قحطان فانهم يلحقون اليه وتفسير البيت واضح

وقال ارطاة بن سهية

اقول هو ارطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك بن شداد بن غطفان بن ابي حارثة بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان المري عرف بامه سهية كسيمة بنت زايل بن مروان بن زهير بن ثعلبة الكلبي شاعر مخضرم وعده في الاصابة في القسم الثالث

ونحن بنو عم على ذات بيننا زرابي فيهم بغضة وتنافس

من ثاني الطويل والقافية متدارك يقال على ذات بينكم اي على حقيقة بينكم ومنه قوله تعالى فاصلحوا ذات بينكم والجار والمجرور في محل الرفع على الخبرية والثاني مرفوع على الابتداء والجملة نعت بنو عم ثم الظرف الثاني خبر وبغضة مبتدأ والجملة نعت زرابي والزرابي جمع زربية وهي العداوة الداخلة نسبة الى الزرب وهو الدخول ودهي زراب جمع زربية بمعنى الدخيلة وكنى به عن العداوة بتقديم الجيم على الباء

ارطاة بن سهية

وقيل الصواب فيه بيت ونحن بنو عم على ذاك بيننا + زرائب فيها البغضة وتنافس
وهو القوافي التي لا واحد له ومعنى كونه على ذاك على كوننا بني عم والبغضة شدة البغض
والتنافس الرغبة ويجوز ان يراد بالزرائب الطنافس والبسط يقول نحن بنو عم
على حقيقة بيننا عداوة واحنة يبغضنا بعضنا ويحبنا بعضنا او على كوننا بني
عم بيننا قرابة قريبة متقاطع بالصفة المذكورة او على ذات بيننا فيها طنافس وابسطة
بنفسه بحسب الباطن ورغبة بحسب الظاهر من حيث تقارب بالاجسام وتباعد القلوب

ونحن كصدع العس ان يعط شاعبا يدعه وفيه عيبه متخاشب

الصدع الشق من اضافة الصفة الى الموصوف المحذوف والعس بالمهملة القدح العظيم
الكبير ويعط مجهول والشاعب من يصلح الاقداح المنكسرة والمتخاشب بالمعجمتين المتعاديء
المتنافرة المتباينة من تخاشبت اسنانه اذا اقلعت بان سقط بعضها وبقي بعضها
او من تخاشب الحمار اذا فتح فاه عند التثاؤب يقول نحن متفرقون كالقدح العظيم
المكسور المتشقق ان يعط من يصلح الاقداح المكسورة فان تصليحه يتركه واضح ابانة
عيبه معناه ان عنادنا لا يقبل الاصلاح كما بينها ان لا تعود حقيقة على جانب

ولا تشمت عاطس

كلا الفعلين مجهول والتشميت بالمعجمة قرئ بالمهملة
والمعنى ما لعاطس خاصة يقول كفى بعضنا وعداوة بيننا ان لا تعود تحية على
جانب من الجانبين منا ولا تشميت عاطس من الفريقين للعنا والاسعد وقال
عقيل بن علفة اعقل هو عقيل بن علفة بضم المهملة وتشديد اللام فالفاء بن
حرب بن معاوية بن ضباب بالمعجمة فالموحدتين بن جابر بن يربوع بن غيظ بن
مرة بن سعد بن ذبيان الذبياني المري شاعر اسلامي يكنى ابا العملس وابا الجرباء
كان سيدا كريما في قومه

تناهوا واسلوا ابن ابي لبيد ١٢ عقيلا الضبارقة

النجيب من الخيل والقافية متواترة والهمزة في معنى بل واعتبه فلان اذا ارضاه وسلبه عتبه

عقیل بن علفہ

والعبارة بالمجيد الاسد والجليد الشديد القوي وعنى به نفسه يقول تنا هوا عن الشر
واسألوا بني اسد الوسيل اعتقه قط ولما الشجاع الجليد اي ما اعتقته قط وهذا احتمل
الامرين الاول اي ما اسخطته قط حتى ياتيني فاعتبه والثاني اي اسخطته وعاتبني
ثما بالبيت نعتابه وهذا البيت بالقام وسعة فاعلين اجمال حتى ينال اقاصي
المطلب الوقود ... الوقود بالضم مصدر وبالفتح ما يوقد به يقول ولا امال
انكم تنتهون عن الشر والعناد الا ان ينال الوقود اقاصي الاحطاب اي ينال الشر
اباعد الناس وا لبغض مني وصغت الى ذيه لساني معشر عنهم ازود
فيه تعقيد وتقدير الكلام وا لبغض من وضعت فيه لساني اي معشر اذود عنهم
فان متعلق بالبغض فانه يقال هو مبغوض اي وهو محبوب الي ومكروه الي وفيه متعلق
بوضعت فانه يقال وضع فيه لسانه اذا عابه وشتمه وفيه سيفه اذا قتله والملكة والذعو الدفع
يقول وا لبغض من هجوته وشتمته الى معشر ادفع عنهم بالحرب والسيف واللسان
ولست بسائل جارات بيتي اغياب رجالك ام شهود الغياب جمع غائب
وكاف الخطاب مكسورة على ان الخطاب لجماعة النساء اضيف لنفسه بالعفة يقول ولست
اسأل جارات بيتي عن رجالهن اغايبون رجالكن ام حاضرون فاده من غشيان الفجار
ويحتمل ان يكون معناه اني ادخل على جاراتي ولا ابالي برجالهن حتى اسأل عن غيبتهم او
شهودهم ويؤيده ظاهر البيت الثاني ويجوز ان يكون معناه اني اغنيهن على ما يودون واصونهن
عن آفات الغارات ولا اسألهن عن رجالهن وهذا البيت لبشامة فانه كان سيدا غيورا ولست
بصادر عن بيت جاري لأصدره كالمحمر الورود الورود في الاصل لقدوم على الماء
الرجوع عنه ثم استعملا مطلقا والعير الحمار الوحشي وتعرف البعير اذا شرب ولم يرو وتعره حمله سفرا والمسند
الى الورود على التجوز يقول اني اذا ابيت جاري فلا ارجع عنه غير قاضي حاجتي كالحمار الوحشي
اذا شرب ثم فزع ورجع على غير ري وتحتمل ان يكون معناه اني لا ادخله

بيت جاري على نية فاسدة حتى ارجع عنه خائفاً فزعاً كالحمار الوحشي يرجع من مورده خائفاً على غيري ولا ملق لذي الودعات سوطي الاعيله

وريبته اريد الودعة جوهر معروف يقال له في الفارسية خرمهره وكنى بذي الودعات عن الطفل فان حمايل الودعات تلقى في عنقه والريبة الزنا والمراد ريبته اسه يقول ولا القي سوطي لطفل في بيت جاري ليلعب به واريد ريبته امه كما يفعل الفجار وقد كان فجارهم اذا دخلوا بيتاً واراد والريبة بام طفل يلقون السوط اليه يلعب به ولا يبكي ويحتمل ان يكون معناه اني لا ابالي ببكاء طفل ولا اخاف الجيران على بكاءه حتى القي سوطي اليه ثم اريد الريبة بامه وبالجملة معنى الابيات الثلاثة العفة على احتمال والشي عده على آخر والعرب تفتخر بها بذا قال الوريا شر البيتان الاخيران لابن ابي نمير القنانى والعلم عند الله وقال محمد بن عبد الله

الازدي اقول هو محمد بن عبد الله بن حاله الازدي وقد يقال الاسدي بسكون السين شاعر اسلامي والبوه صحابي يروي عنه لا ادفع ابن العم يمشي على شفا وان بلغتني عن اذاه الجنادع من ثاني الطويل والقافية متدارك

والشفا حرف الشي وطرفه والمشي على الشفا كناية عن قرب الهلاك والجنادع بالجيم فالنون فالمهلتين اوائل الشر والبلايا وما يبلغك من الاقوال يصف نفسه بالتكرم والمروة ويقول انى لا ادفع ابن عمي في الحفرة وهو يمشي على شفا اي لاشرافه على قرب هلاك وان بلغتني اوائل الشر من الاقوال السيئة من اذاه ولكن اواسيه كي تستجبن به ترجعه يوماً الى الرواجع يقال اساه بماله اذا اعطاه منه وجعله فيه اسوة ولا يكون الا من كفاف فان كان من فضل فلا يسمى مواساة واللام للغاية او ترجع من الترجيع المتعدي واراد بالرواجع الامور التي تبعث على الرجوع اقول الاّلمن اواسيه بمالي والشي ذلوبه التي صدرت منه حتى لتراجعه الرواجع يوماً الي وتقصد الامر

وحسبك من ذل وسوء صنيعة مناواة ذي القربى وان قيل
قاطع المناواة بالهمز المعاداة يقول ويكفيك من ذل وسوء فعل
ان تعادي قريبا ذا قرابة وان قيل لك انه قاطع للرحم وقال آخر ان
يحسدوني فاني غير لائمهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
من اول البسيط والقافية متراكب يقول ان يحسدوني فاني لا الومهم على حسدي
فاني ذو فضل ومن كان من قبلي اهل فضل من الناس فقد حسده الناس
فكانه من علامات الفضل فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات اكثرنا
غيظا بما يجد غيظا غضب شديد وفي التميز واراد به الاغتياظ ويجد من وجد اذا
اوركا او من وجد عليه اذا غضب او من وجد به اذا حزن يقول فدام لي ما كان لي من الفضل
سبب الاغتياظ ودام لهم ما كان بهم من الحسد ولكثرة الاغتياظ ومات اكثرنا واشدنا
اغتياظا بما يدركه في نفسه من الحقد والحسد او لما يغضبه او لما يحزن انا الذي
يجدوني في صدورهم لا ارتقي صدرا منها ولا انحدر اصل يجدوني
يجدونني حذفت النون المضمرة كما قال ع ابيت اسري وتبيتي تدلكي والصدر
ضد الصادر وحال والضمير المجرور للصدر يقول انا الذي يجدونني متمكنا
في صدورهم فلا ارتقي منها صادرا ولا واردا حتى تخلو صدورهم مني وقال آخر
الشر يبدؤه في الاصل اصغره وليس يصلى بنار الحرب جانيها
من ثاني البسيط والقافية متواتر الشر الحرب في عرفهم كالباس مطلقا وابدءه احدثه
قال تعالى الله يبدء الخلق وكنى بالاصل عن اول الامر وصلى به كرضي
دخله وجني الامر كسبه يقول ان الشر يحدث في اول الامر اصغره واقله ثم يزداد قليلا
قليلا حتى تبلغ الغاية والصلي بنار الحرب من يكسبها لا يبقى صحيحا وسالما ولا يبقى الا [illegible]
الحرب يلحى فيها الكارهون كما تدنوا الصحاح الى الجربى فتعديها

الجزيلے جمع اجرب واعدى فلان فلانا اذا تعدى اليه مرضه اعدا به تجيبه
يقول ان الحرب يلحق عنها الذين يكيدونها كما تقرب الابل الصحاح من الابل
الجرب فتعدى جربها اليها انى رايتك تقضى الدين طالبه وقطرة الدم
مكروه تقاضيها يقول انى رايتك تقضى طالب الدين دينه بلا مطل و
تاث واما قطرة الدم فمكروه اليك تقاضيها من اهلها فلا تقضيها حتى اقتوم الحرب
وتقتل الرجال ترى الرجال قعودا يا عون هادا ب المعضل اذ ضاقت
لا فيها القعود جمع قاعد ونحو الرجل بالعمرة فالنون فالمهملة اذا زحر ليخرج الشئ
من البراز والضمير المجرور فى لها للحرب او لقطرة الدم من حيث التقاضى والداب
العادة والمعضل كمحدث من عضلت المرأة اولدها اذا عسر عليها الولادة والملاقى
اطراف الرحم يقول ترى الرجال قاعدين عن الحرب يزحرون لها او لتقاضى
قطرة الدم اذا جار متقاضيها كما تزحر المعضل اذا ضاقت اطراف رحمها وقال شمر
بن قرواش بالمعجمة فالمهملتين مصغرا بن قرواش بالقاف فالمهملة فالواو فالمعجمة
مكسورا العبسى شاعر جاهلى ومن حديث هذه الابيات ان شمر بن مسهر الحارثى
لقى مسحل بن شيطان بن جذيمة بن جذيمة الاسدى فطعنه فصرع مسحل فحمل
عليه شمر هذا وصرعه والتذ مسحلا من يده لما رايت النفس جاشت عكرتها
على مسحل واى ساعة معكس من ثانى الطويل والقافية متدارك والبيت
مخزوم يقال جاشت النفس اذا ارتفعت وبلغت الحلقوم وعكرها عطف والمعكس
مصدر ميمى يقول لما رايت نفسى قد اضطربت وبلغت الحلقوم سكنتها وعطفتها
على مسحل بن شيطان واى ساعة عطف كانت تلك الساعة عشية نازلت
الفوارس عنده وزل سنانى عن شريح بن مسهر ... يقول
اذكر عشية نازلت الفوارس عند مسحل وزل سنانى عن شريح حيث لم يقتل ... فقتلته

لو كان ... تعليه عوانٌ من ضباع الخ الشمس العالي من ليال العفراء

الزائد من المجمع على عوانٍ الا انه جمع مكسر والجملة الظرفية في محل النصب على الحالية

او انها مفعول ثان لتركت لتضمنه معنى الجعل ايقول واقسم بالله لو لم يكن ورعٌ شترك

لتركته واقعاً عليه ما ثلاث من ضباع ونسور ... غمرات الموت الا الذي

الكمي على لحم الكمي المقطر غمرات الموت شدائده والكمي الشجاع الكامل

السلاح والمقطر من صرع على احد اقطاره الاربعة ليقول وما شاهد الموت الا

نازل كما على لحم كمي مصروع فانه مقام الفزع والخوف وقال طرفة الجذمي

سوط فتحركة الجذمي احد بني جذيمة بن رواحة شاعر جاهلي على ما قيل ... الا

ان جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن حارث بن مازن بن قطيعة بن عبس كان ابن

بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد في الاصل

وذلك لان امه حنة بنت مالك بن مرة كانت تحت فقعل فلما مات عنها فقعس بن طريف

خلف عليها رواحة بن ربيعة وكانت حاملاً بجذيمة فولدت لدمة ثلثة اشهر من لنكاح رواحة

فلما بلغ جذيمة الى ... ابن طريف اخو فقعس ليطلب ميراث ابيه فابى اخيا وقال ما

اعرفك فقال جذيمة ويحك اعطني جملاً من ليثبت نسبي فلم يمنعه اياه حتى ثبت نسبه في

في عبس ولذا قال قيس بن زهير بن جذيمة بيت وجدنا ابانا في جذيمة ... ❊

ولست لعبسي ولا متعبس ❊ فطرفة هذا يخاطب بني فقعس يا راكبا اما عرضت

فبلغن بني فقعس ... تخلل ... من اول الطويل والقافية متواتر والبيت

مخزوم واما بالكسر على انها مركبة من ان الشرطية وما الزائدة وعرض الرجل اذا اتى

مكة فان العروض من اسمائها ... المصراع جاري مجرى المثل حتى انه يخاطب به من لا

... والتاخل على الاصل من تخل صدره من الغش اذا طهره منه واخلصه او معناه تنخول

العهد ... يا راكبا ان وصلت مكة ... يا ... فبلغن عني بني فقعس

قول رجل صا فی الصدر عن الغش فوالله ما فارقتكم عن كشاحة * ولا طيب نفس عنكم آخر الدهر الكشاحة العداوة والاعراض وطاب نفسه عنه اذا رغب عنه واعرض قال تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا وآخر الدهر معناه الظاهر ابدا فهو متعلق بمحذوف او يكون بمعنى قط فهو منصوب بالفعل المذكور يقول فوالله ما فارقتكم عن عداوة والاعراض رغبة عنكم قط او ما فارقتكم لذلك ولا افارقكم له ابدا * ولكنني كنت امرءا من قبيلة * بغت وأتتني بالمظالم والفخر * كان حالية وعنى بالقبيلة بنى اسد بن خزيمة وبالبغي انكارا عيا الاسد سے نسبه وحرمانه وبالفخر التمدح بين الناس بالظلم والاتلاف يعتذر عن مفارقة اياهم ويكشف عن سببه ويقول ولكنی امرء من قبيلة بغت علی واتتنی بالمظالم والمفاخر * فانی لشر الناس ان لم ابتهم * على آلة حدباء نابية الظهر * يقال اباته فلان اذا احسن بيته وفيه تهكم واضح والآلة الحالة على ابدال الحاء همزة لكونهما من حروف الحلق والحدباء مونث الاحدب وكنی به عن الحالة الغير المستقيمة وبنوء الظهر بتقديم النون على الموحدة خروجه وهو من لوازم الحدب يقول واذا كان الامر كذلك من البغي والاتيان بالمظالم فانی لشر الناس فی الدنيا ان لم احسن بيتهم على حالة غير مستقيمة معوجة لا يستريح صاحبها * وحتى يقر الناس من ظهر جنبا * وتقعد لا ندرى اننزع ام تجرى * حتى غاية لمحذوف وهو مدخول الواو نزع عنه اذا تنحى عنه وهو مثل يضرب فی مقام التحير يقول وسوف اقاتلهم حتى يفر الناس من شر كائن بيننا وتقعد لا تدرى اننزع من هذا الامر ام تجرى عليه اى تقعد متحيرين ساكتين * وقال ابی بن حمام العبسی * اقول هو ابی بالموحدة مصغرا بن حمام كغراب بن جابر بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسی شاعر جاهلی * تمنى لی الموت المعجل خالد * ولا خير فيمن ليس يعرف حاسده * من ثانی الطويل والقافية متدارك يقول قصدنی على سيادتی خالد بن زهير

تمنى لي الموت المعجل والاخير فيمن لا يعرف حاسد فحل مقاماً لم تكن لتسده
عزيزاً على عبس وذبيان ذايده التفات من الغيبة الى الخطاب وسد
مسده قام مقامه وسد المقام قام فيه والذائد المانع والضميران للمقام يقول فحل
يا خالد مقاماً لم يكن اهلاً لان تقوم فيه كريا على ناتين القبيلتين بالنعم عن الاعداء
وسواناً الا انت وقال ايضاً لست بمولى سوءة ادعى لها فان لسوءات
الامور مواليا من ثانى الطويل والقافية متدارك والبيت مجزوم مولى
سوءة من باب اضافة الموصوف الى الصفة كمقعد صدق وادعى متكلم مجهول من ادعى بمعنى
دعا والمولى ابن العم يقول انى لست بمولى سوءة ادعى لها سوى سوءة فان لسوءات الامور
الامور موالى كثيراً غيرى اى لا اسوء ولا اساء ولن يجد الناس الصديق ولا العدا
اديمى اذا عدوا اديمى واهيا الصديق لغت الناس فانه يفرد ويجمع وكلمة لا
لتاكيد النفى اذ العدى يق والعدى بدل من الناس وكلمة لا زائدة والاول اقرب
والاديم يكنى به عن العرض والعزة يقال شق اديمه اذا عابه وشتمه والواهى
الضعيف منصوب على انه مفعول ثان للوجدان يقول ولن يجد الناس الصديق والعدو
عرضى قابلاً للهتك حتى يتكوه اذا عدوا عرضى وحسبى وانى بجارى يا بن غنم مخالف
نجاراً للئام فابغنى من وراثيا النجار بالنون فالجيم فالمهملة الاصل وبغى
طلب ومن جاءه والوراء الخلف وخص الخلف بالذكر لان حقيقة امر الانسان ينكشف فى
غيبته لا فى حضوره يقول وان اصلى يا بن غنم مخالف الاصل اللئام فاطلب حالى من خلفى
لينكشف لك امرى وسيان عندى ان اموت وان ارى كبعض الرجال
يوطنون المخازيا السى المثل وارى مجهول والكاف اسمية واوطنه اتخذه
وطناً يقول وسيان عندى ان اموت وان ارى فى الناس مثل بعض رجال
يتخذون المخازى والمثالب اوطاناً لهم حاصله ان الموت والخزى عندى متساويان

ولستُ بهيّاب لمن لا يهابني ولستُ أرى للمرء ما لا يرى ليا

يقول ولا اخاف من لا يخافني ولا ارى لرجل ما لا يرى لي اذا المرءُ لم يُحببك

الا تكرُّهاً عراض العَلوق لم يكن ذاك باقيا التكره الاستكراه والنصب على الحالية بتأويل اسم الفاعل والعراض مصدر عارض يعارض منصوب على المصدرية و فعله مستنبط من المصراع الاول فان معناه عارضك عراض العلوق والعلوق هي الناقة التي تعطف على ولد غيرها فاذا اراد الارتضاع ضربته وطردته يقول اذا الانسان لم يحببك الا استكراها اي لعرض العلوق لم يكن ذلك الحب باقيا لكونه مبنيا على الاستكراه

وقال عنترة اقول هو عنترة بن شداد او ابن عمرو بن شداد او ابن معاوية بن شداد وشداد بن عمرو بن معاوية على اختلاف الاقوال بن قراد بن مخزوم بن ربيعة او مخزوم بن عوف بن مالك بن غالب بن قُطيعة بن عبس العبسي شاعر جاهلي وكان عبداً اسود ويقال له عنترة الفلحاء لتشقق شفته ويكنى ابا المغلس يذكر في هذه الابيات حديث قتل ورد بن حابس العبسي نضلة بن الاشتر بن جحوان بتقديم الجيم على الحاء بن فقعس الاسدي المكنى ابا نوفل بوتر له كان عنده

يذنّبُ وردٌ على اثره وامكنه وقع مردٍ خشب

من ثالث المتقارب والقافية متدارك قال في الشرح التهذيب مثل الطراد واصله الاسراع اقول ومنه راكب مذنب اذا كان عجلاً منفرداً لكن والصواب تذأّب اي صار كالذئب في الاسم والفعل ماض وفي ديوانه تذارب وهو يؤيده والضمير المجرور لنضلة والمنصوب لورد و

اصله امكن منه فانه يقال امكنه منه اذا جعله قادراً عليه ومنه قوله تعالى فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ والوقع وقعة الضرب بالشيء والمردي بالكسر آلة الهلاك من ردي فلان كرضي اذا هلك ولذا يقال للسيف والخشب مخفف خشيب بالمعجمة السيف الصقيل وقيل مردي اسم فرسه ولكن لا يساعده ظاهر اللفظ فان الوقع يستعمل في السيف قال طرفة ع على المرء من وقع الحسام المهند يقال تشبه ورد بن حابس بالذئب في الاسراع وشدة العدو

على اثر نضلة حين هرب وجعله ضرب سيف صقيل او عدو غرب قادر عليه تتابع لا يبتغي غيره

بما ينقض كالقبس الملتهب في يوائه تدارك لا يتقي تفسير التدارك التواتر يقول تتابع

في عدوه لا يطلب غيره او تواتر عليه **تدارك لا يبتغي النمر كالقبس الملتهب بسيف لا يبع كالقبس الملتهب فمن**

يك في قتله يمتري * فان ابا نوفل قد شجب الضمير

المجرور في قتله ان كان للورد فهو مصدر معروف وان كان لنضلة فهو مصدر مجهول

والامتراء الشك وشجب بالمعجمة فالجيم كنصر وفرح هلك يقول فمن كان شاكا في قتل ورد

لنضلة او في قتل نضلة فلا ينبغي ان يشك فان لنضلة ابا نوفل قد هلك في الواقع

وغادرن نضلة في معرك يجر الاسنة كالمحتطب

الضمير للخيل بدلالة المقام والمحتطب من يجمع الحطب ويجتني وقيل هو دويبة تمر على الارض

فيتعلق بها العيدان الصغار والاول اظهر يقول وتركت الخيل نضلة في معركة تجر

الاسنة مثل المحتطب وقال عروة بن الورد قول وهو عروة بن الورد بن زيد او عمرو بن زيد بن

بن عبد الله بن ناشب بالنون فالمعجمة بن هريم بن لديم مصغرين بن عوذ بن

غالب بن قطيعة بن عبس العبسي شاعر جاهلي وفارس شجاع يقال له عروة

الصعاليك لهذه الاشعار **لحى الله صعلوكا اذا جن ليله * مصافي المشاش**

آلفا كل مجزر من ثاني الطويل والقافية متدارك يقال لحاه الله اذا قبحه

والصعلوك الفقير المحتاج وجنه ستره وضمير المفعول محذوف والمشاش

كل عظم لين وسم والآلف اسم فاعل من آلف اذا انس به منصوب على الحالية

والمجزر منحر الابل والجملة الشرطية لغت صعلوكا يقول لعن الله فقيرا

محتاجا اذا ستره ليله مضى في العظام اللينة الدسمة وهو يانس بكل

منحر الابل **يعد الغنى من نفسه كل ليلة * اصاب**

قراها من صديق ميسر القرى ضيافة والميسر اسم مفعول

قراها

معناه الموفق والجملة لغت ليلة يقول ليعدا نفسه من نفسه كل ليلة
اصاب حقيا فيقا بامن صديق موفق الخير **ينام عشاء ثم يصبح ناعسا**
يحث الحصى عن جنبه المتعفر النعاس النوم الخفيف وحته نفضه والتعفر
التلبس بالعفر وهو التراب يقول ينام عشاء على ارض ذات حصاة من غير ان
يكترث بها بيده لكسله ثم يصبح على نوم خفيف ينفض الحصى عن جنبه المتعفر والحط
ما فيه من الاشيا بيوسه وفقره وكسله كلا **ويعين نساء الحي ما يستعنه**
ويمسي طليحا كالبعير المحسر الموصول منصوب بنزع الخافض اى
على ما يستعنه والنون صيغة جمع الغائب المونث من الاستعانة والطليح العاجز المعيي والمحسر
الكسير الكليل يقول يعين نساء القوم على ما يستعنه حيث يبيت فيهن ولا يقدر على افعال
الرجال ثم يمسي كليلا كالبعير الذي اصابه الكلال والاعياء لكثرة الجهد والمشقة ولكن
صعلوك صفيحة وجهه كضوء شهاب القابس المتنور استثناء
منقطع كما في قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون
وصفيحة الوجه صفحته وصفحته بتقدير المضاف والكاف اسمية والشهاب شعلة نار ساطعة
والقابس طالب القبس وتنور النار ابصارها من بعيد يقول ولكن صعلوكا ضوء وجهه
وجهه مثل ضوء شهاب القابس الذي راى النار من بعيد اى تشرق وجهه كشعلة نار بدا
وصفه بالجمال **مطلا على اعدائه يزجرونه بساحتهم زجر المنيح المشهر**
يقال اطل عليه بالمهلة اذا هجم عليه والزجر الدفع والجملة حال او نعت والساحة محلة القوم
ان كان متعلقا بمطلا فالباء على معناها وان كان متعلقا بيزجرونه فهي بمعنى عن وهذا
اقرب لفظا وذاك معنى فان الاطلال على قوم بساحتهم يدل على كمال القوة
والجلادة والمنيح بالمهملة السهم الذي لا نصيب له من سهام القمار ولا شك انه يكون
مطرودا مزجورا والمشهر من شهره في شناعته يقول ناجما على اعدائه بانهم

يزجرونه عن الفسهم او عن ساحتهم كما يزجر الذئب المشهر في شناعته اذا بعثي والايامنوا

اقترابه متشوقا اهلا لغائب المنتظر — الاقتراب زيادة القرب

والمتشوق بالمعجمة الانتظار والمنتظر اسم مفعول من تنظره اذا انتظره قال تنظرت نصراً

والسماكين ايهما القول اذا العيد الاعد ابنه بارا الميمون قريه منهم بل يخافونه وينتظرونه

انتظار اهل الغائب الذين تنظره اليه فذلك لئان يلق المنية يلقها

حميد او ان يستغن يوما فاجد لكني بلقاء المنية عن الغزو والقتال وبالاستغناء

عن تركها واصل ماجد ماجد رية بالسكون محرك الساكن ضرورة بلقول فذلك

ان يقاتل يقاتل حميداً وان يترك القتال فاي شئ جعله جديداً به اي هو اجدر به قال عنترة

قد مر نسبه وحسبه ومن حديث الابيات على ماهو في ديوانه ان بني عبس كانت قد غزت

بني عمرو بن الهجيم فقاتلوهم قتالا شديداً فرمى عشرة رجال منهم يقال له جريه وكان شديداً

الباس رئيساً فيهم فظن انه قتله ولم يتيقن فقال في ذلك تركت بني الهجيم لهم

دوار اذا يمضي جماعتهم يعود — من الوافر

والقافية متواتر وهو الهجيم بن عمرو ومصغراً كبطن من تميم والدوار ككتاب كان صنما لهم

كالنوايد ودون حوله ومنه قول امرء القيس ع عذارى دوار في ملاء مذيل مرفوع على

الابتداء الظرف خبره والجملة حال او مفعول ثان لتضمن الترك معنى التصيير يقول تركت بني

الهجيم بن عمرو يدورون حول سيدهم الذي رميته كما يدورون حول دوار اذا مضي

جماعة منهم عادت اليه اخرى تركت جريه العمري فيه

شديد العير معتدل سديد جريه بالجيم فالمهملة كسميته علم الرجل الذي كان رماه عنترة

كما مر والعمري نسبه الى عمرو بن الهجيم او عمرو بن تميم والعير بالفتح كل مانتا

في شئ مستو وهو في السهم مدخل النصل يقول تركت جريه العمري مركوزاً

فيه سهم شديد مدخل النصل مستقيم شديد فان يبرء فلم انفث عليه

حات يفقد فحق المفقود المتمكنان والمجرور الثاني لجبرتيه والمجرور الاول للسهم وذلك لانه كان من مزعمهم
ان الرامي اذا الفث على سهمه لا يخطئ سهمه ولا يجوز ميتته ويفقد مجهول حق مجهول
من حقه اذا اثبته ويحتمل ان يكون من باب القلب اي حق للمفقود ومعناه
جعل حقيقا له كما في قوله تعالى اذنت لربها وحقت يقول فان يبر
جبرتيه فلا عجب فاني لم الفث على سهمي وان مات وصار مفقودا فهو اولى
بحيث اثبت له الفقود او جعل هو حقيقا له وما بي رهطي جرية

ان نبلي يكون جفيرها البطل النجيد النبل اسم جمع للسهام
والجفير ما كان من الخشب والجعبة ما كان من الجلد وقيل بالعكس والبطل
الشجاع القوي والنجيد الشديد يقول وما كان يدري جرية ان الشجاع القوي
الشديد يكون جفير سهامي اي لا ارمي الا اياه ولا يدخل سهمي الا فيه وقال قيس بن
زهير مرثيه وحسبه يرثي حمل بن بدر الفزاري ومن حديث هذه الابيات على ما في
الاغاني انه لما هرب حذيفة بن بدر في آخر حرب كانت بينهم استغاث بجفر الهباءة
لاشتداد الحرارة فرمى فيه بنفسه ومعه اخوه حمل بن بدر ونفيش بن عمرو ورقاء بن هلال بن عدي
عدي بن فزارة وطرحوا اسلاحهم ونزعوا سروجهم فبلغ خبرهم شداد بن معاوية وعمرو بن
وبن الاسلع وجندب بن خلف وحارث بن زهير وقرواش من بني العبسيين فتبعوا
آثارهم حتى بلغ شداد بن معاوية ثم عمرو بن الاسلع ثم قرواش حتى صار ذلك نحو حمل
جندب على خيلهم فالطوها ثم اقتحم شداد وعمرو بن الاسلع جفر الهباءة فقتل قرواش حذيفة
بن بدر وحارث بن زهير حمل بن بدر واخذ منه ذو النون سيف مالك بن زهير
وكان قد اخذه حمل يوم قتل مالك ففيه يقول قيس تعلم ان خير الناس
ميت على جفر الهباءة لا يريم من الوافر والقافية
متواتر الجفر بالجيم فالفاء بالمهملة البير التي طوي بعضها او لم تطو وجفر الهباءة ماءة

وقال في القاموس موضع قتل فيه حمل وحذيفة ابنا بدر الفزاريان ورام زال يقول
تعلم يا مخاطب ان خير الناس كلهم ميت وقع على جفر الهباءة لا يزول عنه من حيث
انه ميت **ولولا ظلمه ما زلت ابكي عليه الدهر ما طلع النجوم**
اسناد الظلم قتله مالكا بن زهير بعد احمل ربيع بن زياد العبسي ابيه عوف بن بدر اخيه يقول
اي حذيفة او حمل
ورضي به بنو بدر وسكن الشر والاصل ان مالكا كان قد قتله رجال بعثهم حذيفة
بن بدر لما كان حذيفة وعوف اخوين الام ثم قال البغض عبسا انا قتل صاحبكم حمل بن
بدر وهو ابن الاسدية فهو ذا انتم اعلم وما مصدرية ظرفية بدل من الدهر
يقول ولولا ظلمه وعدوانه ما زلت ابكي عليه ما طلع النجوم اي دائما ابدا **ولكن
الفتى حمل بن بدر بغى والبغي مرتعه وخيم** الوخامة الثقل الذي
يعرض من عدم استمراء الطعام ومنه التخمة يقول بغى على حمل بن بدر ومرتع
البغي وخيم **اظن الحلم دل على قومي وقد يستجهل الرجل الحليم**
يستجهل مجهول يقول اني اظن ان حلمي دل على قومي فظلموني متوكلين على حلمي و
تحملي ولكن قد يستخف الرجل الحليم فيجهل فوق جهل الجاهل **ومارست
الرجال ومارسوني فمعوج علي ومستقيم** الممارسة الاستعمال والمزاولة
يقول استعملت الرجال واستعملوني فبعضهم معوج علي وبعضهم مستقيم وهذه الابيات
كثيرة وقال مساور بن هند اقول هو مساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة مساور بن هند
المذكور شاعر اسلامي يكنى ابا الصمعاء ومن حديث هذه الابيات انه تقاتل بنو قيس
بن زهير وبنو مالك بن زهير فجاء ابن المكعبر الضبي ينصر اخواله بني قيس فضربه زيد بن ابي
حليل متصغرا احد بني مالك بن زهير ضربا شديدا وكان مروان بن ابي حليل
اخو زيد بموضع عند امرأة فبعث مساور بن هند رجلين مع عتاب بن المكعبر الضبي
ليأخذه فاتوا ذلك الموضع ودخل عتاب على مروان وقال اردنا ان نأتي العراق

فخرج سعد فاخذه الرجلان وشدداه شدا وثيقا وقالا لعتاب الحق بقومك بنفسي بهم فخرج به حتى اتى بني جذيمة وهم لبطن من عبس فارادوا ان ينزعوه فقال عتاب هو ثاري فخافوا ان يصيبهم آفة وتركوه حتى دخل عتاب بلاد قومه ثم بعث رجلاً الى اخيه المجروح فوجده قد مات فقتل مروان باخيه ثم ارتحلت بنو العكبريين بلاد عبس ولحقوا بقومهم وتركوا ابلا كثيرة في بلاد عبس فاغارت عليها بنو عبس ثم اغارت بنو تميم على عير عبس فرفعت عبس امرهم الى مروان بن الحكم وكان حاكم المدينة فضمن لهم سوار اكل ما اخذه بنو تميم من عبس فركب سوار الى تميم ورد ما في ايديهم مما اخذوه من عبس فقال بنو عبس ردوا علينا اموالنا وقد فضحت قومك فحمل مائة بعير واقبل بها الى بني ابي الجليل حتى اذا قرب منهم لقيه رجل فقال له اني سمعت زيد بن ابي جليل يقول وينشد هذا البيت ولا تجزع ابا الصهباء وادرك الحق بعد ذالك بالمئين فضرب سوار صدور الابل وردها الى بني العكبريين ما ئل تميما

هل وفيت فانني اعددت مكرمتي ليوم سباب من ثاني الكامل والقافية متواتر يقول سائل يا مخاطب بني تميم عني هل وفيت بما وعدت فاني اعددت اكرمتي ليوم يأتي فيه الرجال اي للتلابيني فيه ... جار بني سلامة عنوة فدفعت ربقته الى عتاب بنو سلامة بن سعد وهو لبطن من عائلتين عاسي والعنوة القهر والربقة الحبل ومن خبره انه كان قد لحق منهم عتاب بن احنف وضيم فكفله سوار من اخذ جارهم ليصيبهم عار وذلة يقول واخذت جار بني سلامة قهرا وقسرا فدفعت حبله الى عتاب ليحكم فيه ما شاء وجلبته من اهل البغتة طائعا

حتى تحكم فيه اهل اراب الجلب الجذب والبغتة بالموحدة والمعجمة بالضم ماء لبطن على قرب من المدينة غير منصرف وطائعا حال من تاء المتكلم واراب ماء لبني عنبر بن عمرو بن تميم يقول وجذبته الى من اهل البغتة طائعا غير مكره

حتى تحكم فيه اهل ذي الملأ ۔ فتكوا ابن اختهم وجاريتهم من جبنهم وسفاهة الالباب ۔ الضمير لبني مالك بن زهير واراد بابن اختهم ابن المكعبر المجروح المذكور وانما قال له ابن اختهم لان ابن اخت بني قيس هو ابن اخت بني مالك لما كان قيس ومالك اخوين وجاريتهم من عطف الصفة على الصفة والحين الهلاك يقول قتل بنو مالك ابن اختهم ابن المكعبر لاجل هلاكهم حقيقة وسفاهة عقولهم يعني

غدرت جذيمة غير ان لم اكن ابدًا لادنف غدرة اثوابي كني

بالاثواب عن النفس وبه فسر قوله تعالى وثيابك فطهر يقول غدرت بنو جذيمة بن رواحة بجارهم الا انى لم اكن ابدًا الا ان اولطخ نفسي غدرة واذا فعلتم ذلكم لم تتركوا احدًا يذب

لكم عن الاحساب ۔ التفات من الغيبة الى الخطاب يقول واذا فعلتم ذلك الغدر لم تتركوا احدًا يدفع عن احسابكم اذا عابكم الناس فانه لزمكم ما لا يدفع عنكم وقال العباس

بن مرداس اقول هو العباس بن مرداس بن ابي عامر بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعة بن بهثة بن سليم السلمي شاعر مخضرم صحابي ومن حديث هذه الابيات ان اخاه هريم بن مرداس كان في جوار رجل من خزاعة يقال له عامر فقتله رجل منهم يقال له حويلد فبلغ ذلك عباس بن مرداس فقال يحض عامرًا على اخذ الثار لقص عليه في الاغاني ابلغ ابا سلمى رسولا يروعه ۔ ولو حل ذا سدر واهلي بعسجل

من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخروم والرسول بمعنى الرسالة وراعه افزعه والحلول يتعدى بنفسه وبالباء وذو سدر بالمهملات مكسورًا موضع وعسجل بالمهملتين فالجيم كجعفر موضع بحرة بن سليم يقول ابلغ عني يا مخاطب ابا سلمى عامرًا رسالة تفزعه وان حل هو بذي سدر وحل اهلي بعسجل وبينهما بون بعيد رسول امرئ

يهدي اليك رسالة ۔ فان معشر جادوا بعرضك فابخل منصوب بفعل محذوف او بدل من الاول وعلى الاول التفات من الغيبة الى الخطاب وجاد به بذل

عباس بن مرداس

اى رسول الاول ١٢

يقول ارسل اليك يا ابا سلمى رسالة رجل يهدى اليك رسالة خالصة من الغش او
المبلغ عنى اليه رسالة رجل كذا و قل له انه ان جاد لبعرضك جماعة بان يمنعوك
عن اخذ الثار و يامروك بقبول الدية فانجل به فلا تبذل وان بوءوك
منبرًا كاغير طائل ٭ غليظًا فلا تنزل به وتحوّل يقال بوّأه اذا انزله
واسكنه قال تع ولقد بوّأنا بني اسرائيل مبوّأ صدق والمبرك موضع برك
الابل والطائل النافع يقول وان انزلوك منزلًا ضنًا اي غير نافع بان يحملوك على
قبول الدية فلا تنزل به وتحوّل عنه ولا تطعمن ما يعلفونك انهم اتوك على
قرباهم بالمثمّل الطمع يعدى بالباء وفي يقال طمع به وطمع فيه فالموصول منصوب
بنزع الخافض والممثل السم الذى خلط به شىء من آخر والباء للتعدية يقول ولا تطمعن
فيما يعلفونك فضلًا ان تاكله فانهم اتوك بالسم الممثل على قرابتهم ومودتهم ابعد
الازار مجسد الك شاهدًا ٭ اتيت به في الدار لم يتزيّل الهمزة للانكار ومدخولها
محذوف المجسد المصبوغ بالجساد بالجيم فالمهملتين وهو الزعفران ونصبه على انه حال من الازار
واتيت مجهول والجملة صفة ثانية لمجسد والتزيل التفرق يقول اتاخذ الدية بعد ازار
المقتول وهو مصبوغ بالدم الطري شاهد لك لا عليك اتيت به في دارك لم يتفرق عنه الدم
اراك اذا قد صرت للقوم ناضحًا ٭ يقال له بالغرب ادبر واقبل اذا بالتنوين
والناضح بالمعجمة فالمهملة البعير الذى يسقى عليه الماء للنخيل شبه به في الهوان والذلة والغرب الدلو العظيم
يقول انى اراك اذا اخذت الدية بعد شهادة الازار المذكور لك قد صرت ذليلًا مهينًا
في القوم مثل ناضح يقال له ادبر بالغرب واقبل فخذها فليست للعزيز بخطة
وفيها مقال لامرء متذلل المنصوب للدية والامر كما في قوله تعالى
اعملوا ما شئتم مع عدم الرضا بالعوام والخطة الخصلة وروي في الاغاني بنصرة يقول فخذ الدية
او ان شئت فخذ الدية ولا كنها ليست خصلة للعزيز الكريم او ليست لنصرة له وفيها مقال لرجل ذليل

حيث لا يقبلها الا كرها او فيها مقال لرجل ذليل على انه يدعو ويسال الدية
حيث لا يقدر على الانتقام و قال ايضا اتشحن ارماحا بايدي عدوّ ونلو تترك
ارماحا كهن ... بكى من الثاني في الطويل والقافية متدارك الهمزة
للانكار والتشحن تحديد الاسنة والجار والمجرور نعت ارماحا وكا بده عالجه على حسب
ومشقة يقول اتحدون ارماحا كائنة بايدي عدو ثم اي لتعينهم علينا وتنصرهم وتترك ارماحا
تتابع بهن اي تستعملن وتغلب بهن الاعداء معناه انه لا ينبغي ان يكون كذلك عليك
بجار القوم عبد بن جحتر فلا ترشدن الا وجارك راشد يقال
عليك به الزمه اسم فعل والرشد نقيض الغي والضلال والجملة شبه قوله تعالى فلا تموتن
الا وانتم مسلمون اي الزم جار قومك عبد بن جحتر فلا تكن على الرشد الا ويكون جارك
راشدا فان غضبت فيها حبيب بن جحتر فخذ خطة ترضاك فيها الاباعد
حبيب ابن جحتر منادي والمخاطب ولذا انث الفعل كما في قوله مصر عمرو تقراعت قريش
غثها وسمينها والضمير المجرور لنصرة الجار والخطة الخصلة يقول فان غضبت عليك
بنو حبيب بن جحتر في نصرة الجار عبد بن جحتر فلا تبال بهم وخذ خصلة يرضاك ويحمدك الاباعد
فيها اذا طالت النجوى اليغر اولي النهى اضاعت واصغت خد من هو فاجر
النجوى المشورة والنهى جمع نهية وهو العقل ويكنى بمن هو فاجر عن المتحير السفهاء لا يبقى
منفردا بلا ناصر ومعين والاصغا والامالة يقول اذا طالت الشورى بالسفهاء اضاعت
المتشير وامالت خده بالندم والحسرة وهو منفرد لا ناصر له ولا معين فحارب
فان مولاك حارد نصره ففي السيف مولى نصره لا يحارد المولى ابن العم
والحليف وحاردت الابل اذا انقطع البانها او قلت وحاردت السنة اذا قل
بارها واستعير لانقطاع النصر او قلته يقول واذا كان الامر كذلك
فحارب الاعداء عن جارك فان انقطع عنك نصرة ابن عمك او حليفك ففي سيفك

مولى لا ينقطع عنك نصره وهو سبب وقال اليمانا وهي من المنصفات اي من الاشعار التي ينصف فيها الشاعر وهذا ما هو الواقع ومن حديث هذه الابيات انه جمع جمعاً من بني سليم فيه من جميع بطونها ثم خرج بهم حتى اغار على بني زبيد وهط عمرو بن معديكرب الزبيدي وهي بتثليث من ارض اليمن ليستبيح [illegible] منهم واغار وقال ابياتاً اولها شعر لما رأيتهم اصبح اليوم [illegible]

الى الليل جالساً فاجابه عمرو بن معديكرب الزبيدي بابيات اولها [illegible] وارسلوا [illegible] الى اخر الابيات هذا فلم ار حياً صابحونا مثلنا هكذا

فلم ار حياً صابحوا مثل حينا ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا من ثاني الطويل والقافية متدارك [illegible] للعرب الخارجي والمصبح اسم مفعول من صبحه اذا اغار عليه صباحاً يقول فلم ار مثل الحي الذين صبحناهم حياً مصبحاً ولا مثلها فوارس يوم التقينا

اكر واحمى للحقيقة منهم واضرب منا بالسيوف القوانسا اللام متعلقة باحمى اقال يوماً الحقيقة اي يحمي ما يجب عليه حفظه والقونس البيضة وبين اذني الفرس يقول فلم ارقعنا اكر على الاعداء واحمى للحقيقة منهم ولا قوماً اضرب منا القوانس بالسيوف

اذا ما شددنا شدة نصبوا لنا صدور المذاكي والرماح المداعسا الشدة بالفتح الحملة والمذاكي الفرس التام الخلق والسن جمع على المذاكي والمدعس من الرمح الذي لا ينعطف جمع على المداعس يقول اذا ما حملنا عليهم حملة اقاموا لنا صدور الافراس التامة الخلق والسن والرماح التي لا تلين ولا تنعطف عند الطعان اي قابلونا

اذا الخيل جالت عن صريع نكرها عليهم فما يرجعن الا عوابسا

يقال جال اذا عدل واعرض والصريع فعيل يستوي فيه المفرد والجمع ولذا قال عليهم ويرجعن من الرجع اللازم والعبوس العجب [illegible] يقول اذا عرضت خيلنا عن صريع نكرها عليهم فما يرجعن الا عابسة الوجوه وفي ابيات كثيرة مذكورة في الاغاني وقال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني

احد بنی جہینۃ بن زید شاعر جاہلی یذکر قتالہم مع ال بہثۃ بن سلیم وینصف فیہا

الا حییت عنا یا ردینا نحییہا وان کرمت علینا

من الوافر والقافیۃ متواتر الفعل ماض مجہول من حیّاہ اذا سلّم علیہ او قال لہ حیاک اللہ
واراد بہ تحیۃ الوداع وردین مصغر ترخیم ردینۃ علم امرأۃ والالف للاشباع وکرم علیہ عز
وصعب او شرف والضمیر فیہ لردینۃ ففیہ التفات من الخطاب الی الغیبۃ او للتحیۃ فلا التفات یقول الا
حُییت عنا یا ردینۃ تحیۃ الوداع ونحن نحییہا تلک التحیۃ وان عزت وشرفت عندنا او وان شقت وکبرت
علینا تحیتہا وقیل اراد بہ نفس السلام ولکن لا لیباعدہ لمتصلہ کما لا یخفی ردینۃ

لو رایت غداۃ جئنا علی اضماتنا وقد اختوینا مفعول رأیت و
وجواب لو کلاہما محذوف واکثر ما یحذف والاضم بالمعجمۃ الحقد والوتر واحدۃ الاضمۃ
واختوی الرجل بالمعجمۃ اذا کان خاوی البطن جائعا وکان من عادتہم انہم اذا ارادوا قتال
لم یذوقوا شیئا من الطعام لئلا یخرج من بطونہم عند الضرب والطعن علی ان
الشبع یورث الکسل وروی اجتوینا بالجیم من الجوی وہو شدۃ الغضب وروی
احتوینا بالمہملۃ من الاحتواء وہو الاشتمال یقول یا ردینۃ لو رأیت ما وقع من الضراب
والطعان یوم جئنا بہثۃ بن سلیم علی احقادنا وکنا جیاعا خاوی البطون او کنا فی
غضب شدید او کنا مشتملین علی الات الحرب لرأیت امرا فظیعا **فارسلنا ابا عمرو ربیئۃ**

فقال الا انعموا بالقوم عینا الربیئ والربیئۃ الطلیعۃ ونعم
بل کفرح اذا طاب واللام فی القوم للعہد الخارجی وعینا تمیز یقول فارسلنا
ابا عمرو منا طلیعۃ الیہم لیطلع علی امرہم ولیطلعنا علیہ فذہب ووقف ورجع وقال
الا انعموا عینا بہولاء القوم لقلۃ عددہم وعُدَدہم **فدسوا فارسا منہم**

عشاء فلم نغدر بفارسہم لدینا الدس الاخفاء والضمیر لبنی سلیم یقول وارسلوا الینا فارسا منہم
خفاء وقت العشاء لیاتیہم باخبارنا فعلمنا بہ وخلینا سبیلہ فی حفظ وامان ولم نغدر بہ بالقتل والحبس

ولم ننال بانتشار سرنا فجاء عارضاً برداً وجئنا كمثل السيل
نركب وازعينا العارض السحاب المعترض في الافق والبرد من السحاب ما فيه البرد والنصب
على الحالية ونركب حال من المتكلم والغيبة وبينهما عطف كما تقول جاءني زيد وعمرو
راكبين والوازعين بمعنى الوازع وهو من يدبر امر الجيش والالف للاشباع يقول
فتحرك كل فريق منا فجاء بنو سليم مثل سحاب ممطر برداً وجئنا مثل السيل الهامر نركب ما يلقانا
وكان كل منا وازعاً اي يدبر امر الجيش تنادوا يال بهثة اذ رأونا فقلنا
احسني ملاء جهينا الملاء محركة الخلق ومنه احسنوا املاءكم اي اخلاقكم
جهين ترخيم جهينة على النداء والالف للاشباع يقول تنادوا ابنيهم بال بهثة اذ رأونا
مالكين اليهم فقلنا احسنوا اخلاقكم من الطعن والضرب يا آل جهينة سمعنا دعوة عن
ظهر غيب فجلنا جولة ثم ارعوينا ظهر غيب استعارة جنته
وقيل الظهر بضم ... الجولان معروف وارعوى الرجل اذا رجع ونكص يقول سمعنا دعوة
من ورائنا عن ظهر غيب فجلنا اليها جولة ثم رجعنا عنها على مواضعنا لعدما قضينا
الوطر عنها فلما ان تواقفنا قليلاً انخنا للكلاكل فارتمينا
التوافق التلاقي والتداني والاناخة كناية عن الاستقرار والكلكل صدر البعير واللام
فيه كما في قوله تعالى يخرون للاذقان وتله للجبين اي على الاذقان والجبين يقول
فلما تدانينا تدانياً قليلاً انخنا مراكبنا على الكلاكل اي تثبتنا تثبتاً تاماً فارتمينا على جد
فلما لم ندع قوساً وسهماً مشينا نحوهم ومشوا الينا يقول فلما
نفدت القسي والسهام من الفريقين مشينا نحوهم ومشوا نحونا تلألؤ مزنة برقت
لاخرى اذا حملوا باسياف ردينا التلالؤ اللمعان منصوب على
المصدرية لفعل محذوف والمزنة السحابة وبرق الشئ لمع والمحل بتقديم المهملة على الجيم المشي
على تقارب الخطوات وهو المشي البطيء والرديان المحركة السير الزائد على المحل يقول تلالا كل منا تلالا

سحابة لمعت بسحابة اخرى حتى اذا سار والينا سيراً خفيفاً بأسياف سرنا عليهم سيراً سريعاً بأسياف شبلها **شددنا شدة فقتلت منهم ثلاثة فتية وقتلت قينا** الشدة بالفتح الحملة والقين علم رجل والمعنى واضح **وشدوا شدة اخرى فجروا بأرجل مثلهم ورموا جوينا** الظاهر ان شدتهم هذه كانت بعد شدتهم الاولى ويحتمل للعيد بأخرى بالاضافة الى شدة قومه وجر الرجل كناية عن القتل فانهم كانوا اذا قتلوا رجلا في الحرب جروا رجله لاخذ السلب او لاظهار الجلادة وتذليل المقتول يقول وشدوا علينا شدة اخرى فقتلوا منا مثل رجالهم المقتولين ورموا اخي جوينا **وكان اخي جوين ذا حفاظ وكان القتل للفتيان زينا** الحفاظ المحافظة الاصحاب وكان الثانية حالية والقتل مصدر مجهول يقال وكان اخي جوين محافظاً للاصحاب والقتل زين الفتيان فلا عار الى في قتله **فآبوا بالرماح مكسرات وأبنا بالسيوف قد انحنينا** يكني بانكسار الرماح عن شدة الطعان وبانحناء السيوف عن كثرة الضراب والمعنى واضح **فباتوا بالصعيد لهم احاح ولو خفت لنا الكلمى سرينا** الصعيد موضع على قرب من وادي القرى او مطلق الارض والاحاح العطش وحرارة الفم والكلمى جمع كليم بمعنى المجروح يقول فباتوا بالصعيد وكان قد عرض لهم عطش شديد وحرارة الافواه ومنعنا لكن من جهة المجروحين ولو خفت مجاريحنا لسرينا الى ارضنا **وقال بشر بن ابي بن حمام** مرثية في ترجمة ابيه ابي وهو يخاطب بني زهير بن جذيمة ولعينهم وقد نسب هذه الابيات الى عنترة وليس بصحيح **ان الرباط النكد من آل داحس ابين فما يفلحن** يوم رهان من ثالث الطويل والقافية متواتر والبيت مخزوم الرباط الخمس وما فوقها من الخيل او للبلد بالضم جمع انكد وهو المشؤم والآل يطلق على ولد كل شريف كريم وداحس كان فرس قيس بن زهير العبسي وكانت امه جلوى فرس قرواش بن عوف بن عاصم اليربوعي وابوه فرس

حوط بن ابي جابر الرياحي وكان يقال له ذو العقال وكان قد حصل داحس لقيس بن زهير
من قرواش بن عوف لامر طويل مذكور في الاغاني ثم اسند الفعل الى آل داحس على التجوز
وكان من عادتهم اسناد فعل الآباء الى الابناء ومنه قوله تعالى سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء
بغير حق مع انهم لم يكونوا قتلوا انبياء في عهده صلعم يقول ان الافراس النكد من آل
داحس فرسكم يا بني زهير ابين ان يفلحن يوم الرهان الذي كان بينكم وبني فزارة فلم يسبقن جلبن
باذن الله مقتل مالك وطرحن قيسا من وراء عمان الجلب السوق
من موضع الى موضع وعمان بالضم مخففا بلد من بلاد اليمن وكان قيس قد خرج اليه بعد قتل
حمل وحذيفة الى ان مات فيه غريبا يقول وقعن سببا لقتل مالك بن زهير باذنه تعالى
واوقعن قيس بن زهير وراء عمان لطمن على ذات الاصاد جمعكم يرون الاذى
من ذلة وهوان على بناء المجهول وقد كان لطم داحسا الطمه عمير بن نضلة الفزاري
بامر حذيفة بن بدر وذات الاصاد موضع جعل الغاية اليه من واردات وكان البعد بينهما
مائة غلوة يقول ولطم داحس على ذات الاصاد جمعكم يرون الاذى اي ما يؤذي
قلوبكم من الذلة والهوان سيمنع منك السبق ان كنت سابقا وتقتل
ان زلت بك القدمان يمنع وتقتل كلاهما فعل مجهول وزلة القدم كناية عن التجاوز
عن طريق الصواب يخاطب من كان من بني زهير ويقول وسيمنع منك السبق ان كنت تدعي السبق
فانه صار لبني فزارة وتقتل ان تجاوزت عن طريق الصواب وقال غلاق بن مروان
غلاق
الصواب غلاق بالمعجمة كشداد بن مروان بن زنباع بالمعجمة بالنون فالموحدة فالمهملة
بن روح العبسي شاعر اسلامي يعاتب بني زهير على ما صدر عنهم من التفرقة
وقطع الرحم هم قطعوا الارحام بيني وبينهم واجروا اليها
واستحلوا المحارما من ثاني الطويل والقافية متدارك الضمير المرفوع لبني زهير
والبناء عليه للتخصيص والتقوي واكثر ما يستعمل الاجراء في الشر ويحذف مفعوله والضمير المجرور للارحام

يقول هم قطعوا وصال الارحام التي كانت بيني وبينهم واجرؤا الى الارحام بالقطيعها من الافعال المنكرة واستحلوا المحارم من الأسر والقتل فيا لهفتهم
كانوا الاخرى مكانها ولم تلدي شيئاً من القوم فاطما الضمير المجرور
في مكانها لفاطمة بنت تريد بن رياح بن يقظة بن بهثة بن سليم ام قيس بن زهير اخوته
نص عليه في الاغاني ثم خاطبها على الالتفات من الغيبة الى الخطاب وما سمي
اختهم كما ذكره الشارح او للخصلة المنكرة يقول فيا ليتهم كانوا الامرة اخرى مكان
فاطمة او لخصلة اخرى مكان تلك الخصلة المنكرة وليتك يا فاطمة لم تلدي رجلاً
منهم حتى لا يكونوا من عبس **فما تدعي من خير عدوة واحسن لم تنبغ منها**
يا ابن وبرة سالما يخاطب احدا من آل قيس بن زهير والاغلب انه
شاس بن زهير ويقول فاي شئ تدعي من خير عدوة فرسكم واحسن اي من سبقه
في الرهان والمجد الحاصل به ولم تنج من شامته عدوته يا ابن وبرة سالما حيث قتل
مالك بن زهير وجلا قيس بن زهير وغاب في الاعاجم **تشاءمتم بها حتى بغيض**
وغربت اباك فاودي حيث في الاعاجما يقال شام فلان قومه اذا صار سبباً
لشآمتهم وهلاكهم والمجرور للعدوة واحسن وعني ببني بغيض بني عبس بن بغيض
وذبيان بن بغيض وغربته اخرجه من وطنه يقول كيف تدعون خير عدوته وقد صار
سبباً لشآمة عبس وذبيان تلك العدوة واخرجت تلك العدوة اباك عن بلده
فهلك حيث ولي الاعاجم الذين هم العرب سوى الاتهم عاراً ومنقصة وكانت
بنو ذبيان عزاً واخوة فطرتم وطاروا يضربون الجماجما العز
الاغر العزيز والطيران استعارة لسرعة السير والجمجمة الراس يقول وكانت
بنو ذبيان اعزة لنا واخوة كراما فسرتم وساروا سراعا يضربون الرؤس بالسيوف
فاضحت نفي هيئ السنين التي مضت وما بعد لا يدعون الا

الا ا شائمنا تانيث الفعل على ارادة القبيلة ويدعون مجهول والاشائم جمع اشأم افعل صفة يقول فاضحى بنو نصر بن جذيمة في السنين الماضية وفيما بعدها لا يدعوهم الناس الا الاشائم وقال مساور بن هند مرثية وحسبه اودى

الشباب فماله متقفر وفقدت اترابي فاين المغير من اول الكامل

والقافية متدارك اودى الرجل هلك والمتقفر ظرف من تقفره بالقاف فالفاء فالمهملة اذا تتبعه وتجسسه ويحتمل ان يكون مصدرا قيل يستعمل الاتراب في النساء والصواب انها في جمع ترب وهو من يلاعبك في التراب من لداتك والمغير من غبر الشيء اذا بقي يقول هلك الشباب فماله موضع تجسس او ماله تجسس وفقدت اترابي او اصحابي فاين لي البقاء

وارى الغواني بعد ما اوجهنني اعرضن ثمة قلن شيخ اعور

الغواني جمع غانية وله معان مختلفة وبالجملة هي الامرة الجميلة وترك النصب للضرورة او جهنني وجدنه وجيها كاحمده وثمة اخص من ثم فانها لعطف الجملة على الجملة خاصة والاعور من لا خير فيه ويحتمل الحقيقة يقول الى ارى جميلات النساء لعدما وجدنني شابا جميلا اعرضن عني ثم قلن لي انه شيخ اعور

ورأين راسي صار وجها كله الا قفا ولحية لا تضفر

كله بالرفع على انه تاكيد للمستكن في صار والجملة في محل النصب على انه حال او مفعول ثان للرؤية والقفا موخر الراس وتضفر مجهول من ضفر الشعر اذا انسج بعضه على بعض او فتله وكان من عادتهم انهم كانوا يضفرون لحاهم وهو عقد اللحية المنهي عنه يقول ورأين راسي لا شعر فيه كانه كله وجه امرد الا موخر راسي حيث بقي فيه شيء من الشعر ورأين لحيته قليلة الشعر غير قابلة لان تضفر بعد ما كانت في الشباب

ورأين شيخا قد تحنى ظهره يمشي فيقعس او يكب فيعثر

تحنى الاحديداب واقعس الرجل اذا رفع راسه الى السماء ولينه اخراج الصدر وادخال الظهر والفاء للترتيب والثانية اقدم يقول ورأين شيخا قد حنى وتحدد ظهره

يمشي ناكس الراس فيعيى فيرفع راسه الى السماء بادخال الظهر واخراج الصدر او يعثر لكمال الضعف فيكب على وجهه **لما رايت الناس هرّوا فتنة عمياء توقد نارها وتسعّر** هرّوا كرهوا والفتنة العمياء التي يعمى فيها الناس فلا يدرون ما يفعلون واراد بها فتنة ابن الزبير رض وتوقد وتسعّر كلاهما مجهول يقال سعر النار اذا اهاجها واوقدها قال تعالى واذا الجحيم سعّرت يقول لما رايت الناس قد كرهوا فتنة عمياء توقد نارها يوماً فيوماً **وتشعّبوا شعباً فكل جزيرة فيها امير المؤمنين ومنبر** عطف على كرهوا والتشعب التفرق والشعب جمع شعبة وهو الجماعة اي وتفرقوا فرقاً مختلفة حتى قام في كل جزيرة امير ومنبر جواب لما محذوف اي تجلدت واستقمت **ولتعلمن ذبيان ان هي اعرضت انا لنا الشيخ الاغر الاكبر** انا مفعول لتعلمن واراد بالشيخ الاغر زهير بن جذيمة جده الاعلى يقول ولتعلمن بنو ذبيان انهم ان اعرضوا عنا انا لنا الشيخ الاغر الاكبر نقاتل عن مجده وكرمه او هو حسبنا ويكفينا لا نحتاج الى غيره اصلاً فلا يضرنا اعراضهم عنا **ولنا قناة من ردينة صدقة زوراء حاملها كذلك ازور** يكني بالقناة عن العزورديته زوج السمهري وكانا يصلحان الرماح والصدقة المحكمة والزوراء المنحرفة المعوجة اي لم تقبل الثقيف لصلابته وشدته وذلك اشارة الى القناة تاويل الرمح يقول ولنا عزة محكمة شديدة معوجة لم تقبل اصلاح المصلح المقوم ومثلها صاحبها **وقال عروة بن الورد العبسي** مر نسبه وحسبه ومن حديث هذه الابيات انه كان قد خرج لغزوة فرجع محروماً وقد هلك خيله وابله وراى رهطه قد جعلوا عليهم كنيفاً وقالوا لان نموت هنا جوعاً خير من ان ياكلنا الذئاب فقال لهم عروة اخرجوا من هذا الكنيف وهذه قلوصي احملوا عليها سلاحكم حتى اصيب لكم ما تعيشون به او اموت فخرجوا من الكنيف وخرج هو معهم يريد ارض قضاعة واصاب بعضهم وبعضاً

عروة بن الورد

وفيه يقول قلت لقومٍ في الكنيف تروّحوا عشيّة بتنا عند ماوان رزّح

رزّح من ثالث الطويل والقافية متدارك والبيت مخروم الكنيف الحظيرة تتخذ
للابل والغنم من ... اغصان الشجر وتروّح اذا سار في الرواح اي العشي و
وعمل فيه وعشية منصوب بقلت وماوان موضع ورزّح جمع رازح تقدّم للاهلّة على ...
من رزح البعير اذا سقط هزالاً واعياءً مجرور على انه لقوم يقول اي قلت لقوم عاجزين
كالجمال الرزّح عشيّة بتّ انا واصحابي عند ماوان سيروا رواحاً ولا تبلّدوا تنالوا
الغنى او تبلغوا بنفوسكم الى مستراحٍ من حمامٍ مبرّح مجزوم على
انه جواب الامر والباء للتعدية والمستراح الاستراحة والحمام الموت والمبرّح المولم من برّح
به اذا آذاه شديداً اي قلت لهم تروّحوا تنالوا الغنى او تبلغوا نفوسكم الى استراحة من
موتٍ مولم شديد وهوان متوقّع او عطش في مكانٍ ضيّق ومن يك مثلي
ذا عيال ومقتراً من المال يطرح نفسه كلّ مطرح اقتر الرجل اذا ضاق رزقه
وفني من المال من فقدان المال يقول ومن كان مثلي ذا عيال كثير ورزق قليل من
فقدان المال يطرح نفسه كلّ مطرح مهلك ليبلغ عذراً او يصيب رغيبة
ومبلغ نفسٍ عذرها مثل منجح اللام للغاية وانجح الرجل اذا اتى بمراده يقول و
ذلك ليبلغ عذراً فلا يلام على الكسل والبلادة او يصيب غنيمة مرغوبة ومن يبلغ
نفسه عذرها فهو مثل من يظفر بمراده وقال ابو الابيض العبسي لا يعرف له اسم
قال ابو هلال كان في عهد هشام بن عبد الملك بن مروان فخرج مجاهداً فرأى في المنام
انه اكل تمراً وزبداً ودخل الجنة فلما كان من الغد اكل تمراً وزبداً وتقدّم فقاتل وقتل
الا ليت شعري هل يقولن فوارس وقد حان منهم يوم ذلك قفول
من ثالث الطويل والقافية متواتر وحان الشي قرب وذلك اشارة الى الظفر بالاعداء
والقفول الرجوع يقول الا ليت اطلاعي وعلمي بان يقولنّ فوارس وقد قرب منهم الرجوع الى بلادهم

ابو الابيض

يوم الظفر بالاعداء **تركنا ولم نجنن من الطير لحمه ابا الابيض العبسى وهو**
قتيل اجنه ستره والضمير المجرور لابى الابيض مع تاخره لفظا ورتبة وكل البيت
مفعول القول الجابل ليقولن فوارس انا تركنا الابيض قتيلا فى المعركة ولم نستر لحمه
من الطير فيا كلنه **وذى امل يرجو تراثى وان ما يصير له منى غدا**
لقليل الواو بمعنى رب والتراث الميراث يقول ورب ذى امل يرجو ميراثى
والحال ان ما يصير له منى غدا الشئ قليل **ومالى مال غير درع ومغفر**
وابيض من ماء الحديد صقيل ما نافيه والمغفر البيضة وابيض عطف على محل درع فان
اصل الكلام ما لى الا درع ومغفر وماء الحديد رونقه واراد به الحديد الصافى الخالص
ومن ابتدائية يقول وما لى مال الا درع وبيضة وسيف ابيض كائن من الحديد الخالص
مصقول **واسمر خطى القناة مثقف اجرد عريان السراة طويل**
السمرة من افضل الوان الرماح والقناة قصب الرمح والخطى نسبة الى الخط وهو موضع يباع
فيه الرماح والمثقف المقوم من ثقف الرماح اذا قومها بالثقاف واجرد نعت فرس وهو ما
قصر شعر عليه من الفرس والسراة اعلى كل شئ والطول ممدوح فى ظهر الفرس وقوائمه يقول
ورمح اسمر اللون خطى القناة مقوم وفرس اجرد عريان الظهر والقوائم **اقيه بنفسى فى**
الحروب وتتقى بهاديه انى للخليل وصول الضمير المنصوب والمجرور للفرس والهادى من الفرس صدره
والوصول مبالغة الواصل يقول اتقى ذلك الفرس بنفسى فى الحروب فاكون له جنة ويتقى
هو بصدره ويقدمه بان يكون جنة لى وذلك لانى وصول للخليل لا قاطع **وقال قيس**
بن زهير مرثيه وحسبه يمدح بنى زياد بن عبد الله العبسيين وكانوا اربعة وكان ربيع
بن زياد افضلهم وقد تنسب هذه الابيات الى حاتم بن عبد الله الطائى **لعمرك ما اضاع**
بنو زياد ذمار ابيهم فيمن يضيع من الوافر والقافية متواتر الذمار ما يجب
عليك حفظه وحمايته يقول لعمرك قسمى انه ما اضاع بنو زياد بن عبد الله العبسى ذمار ابيهم

فيمن يضع فمارا بيهم حيث احسنوا الى بعد ما اساءت اليهم بالاغارة على ابل ربيع بن زياد ومعنى حبائهم اليه ان ربيع بن زياد غضب لقتل مالك بن زهير قام الى اخذ الثار من ان اخت حذيفة بن بدر كانت تحته

بنو جنية ولدت سيوفا صوارم كلها ذكر صنيع

الجنية نسبته الى الجن والعرب تنسب كل امر غريب الى الجن واراد بها فاطمة بنت الخرشب بالمعجمة فالمهملة فالمعجمة بن النضر بن حارثة بن طريف بن انمار بن بغيض بن ريث بن غطفان فانها كانت ام اولاد زياد بن عبد الله العبسي ومعنى كونهم بني جنية ان افعالهم لا تشبه افعال الناس فهم بنو جنية وما قيل انه نسبته الى جن بالمهملة قبيلة من الجن او نسبة الى جن بن دراج وهم بطن من قضاعة احتمال محض والذكر الفولاذ والصنيع المصنوع يقول هم بنو جنية ولدت سيوفا قواطع كلها فولاذ مصنوع

شرى ودي فشكرهم بعيد لآخر غالب ابدا ربيع

ربيع اراد به ربيع بن زياد وهو فاعل شرى وغالب بن قطيعة جدهم الاعلى وعنى به بني غالب وابدا قيد الآخر واراد به نفس ربيع يقول شرى ودي وشكري منهم ربيع من مكان بعيد لرجل هو آخر بني غالب ابدا حيث لا يكون مثله فيهم يعني اشترى لنفسه **وقال هدبة بن خشرم** العذري هو هدبة بن خشرم بالمعجمتين فالمهملة بن جعفر بن كرز بن ابي حية بن سلمة الكاهن بن اسحم بن عامر بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن حارث بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة القضاعي العذري شاعر اسلامي قتل بزيادة بن زيد كما مر ذكره

اذا من قضاعة من يكدها اكده وهي مني في امان

من الوافر والقافية متواتر والبيت مخزوم الكيد المكر والحرب والاهلاك يقول اي رجل من قضاعة من يريد مكرها او حربها او اهلاكها اريد مكره او حربه او اهلاكه وهم مني في حفظ وامان

ولست بشاعر السفساف فيهم ولكن مدره الحرب العوان

السفساف الردي من كل شيء والمدره السيد الكريم المقدم في اليد واللسان والحرب العوان الشديدة يقول لست بشاعر

القول الردي وانا كني شاعر جيد القول ومتقدم احسن الشديد وما هجو
من هجاهم من سواهم اعرض من شتمهم يقول ما هجوت من هجاهم من
دونهم فاني احمي اعراضهم واعرض عن هجائي منهم لكثرة شتمهم وقال عمرو بن كلثوم
هو اقول عمرو بن كلثوم بن عتاب بن مالك بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب
بن غنم بن تغلب التغلبي شاعر جاهلي معروف معاذ الاله ان تنوح نساءنا على هالك
اوان تضج من القتل من اول الفصل والثانية ... الضجاج بالجيم
فالمعجم الصوت الرفيع يقول نعوذ بالله من ان تنوح نساءنا على الكسر منا وان ترفع صوتها
بالبكاء من القتل او اتبعنا قراع السيوف بالسيوف احيانا بارض براح
ذي اراك وذي اثل القارعة المضاربة بالسيوف يقرب سيف سيفا والبراح
بالابتار فيه ولا عمران من الارض وتذكير ذي اراك تاويل المكان على ان الارض مؤنث
سماعي والاراك والاثل شجرتان معروفتان ثابتان في السهول دون الجبال يقول انا
اناس قد اعلنا قراع السيوف بالسيوف بارض ذوات اراك واثل ويحتمل ان يراد بالارض
ذات الاثل بلاد بني القين بن جسر فانها منبتة لاثل كما ان المدينة منبت النخل فما ابقت
الايام مل مال عندنا سوى جذم اذود محذفة النسل عنى بالايام الحوادث والنوائب
فاسم مل مال من المال والجذم بالجيم فالمعجمة الاصل في الاصل والذود بالمعجمة فالمهملة اسم
جمع يقع على ما دون العشرة والمحذفة من حذف اذا هياه والنسل مجرور بلام مقدرة و
قيل معناه مقطوعة النسل اسم نقطع عنها نسلها لحمل الديات والحقوق يقول فما ابقت
الحوادث عندنا من المال الا اصل ابل مهياة للنسل او مقطوعة النسل حيث
نعطي نسلها في الحقوق والديات ثلاثة آلاف وثمانون خيلنا واقواتنا
وما نسوق الى القتل مرفوع على الابتداء والالاف جمع ثلث والفا
للتفصيل وما اراد بالقتل الدية يقول لنا منها ثلاثة اقسام عندنا ثمان خيلنا ومنها اقوتنا ومنها ما كل

من لحومها والشرب البانها وسنها بالنسوقه فی الدیات وقال المثلم بن عمرو التنوخی

اقول هو المثلم بالمثلثة کمعظم بن عمرو التنوخی احد بنی تنوخ بتقدیم الفوقانیة علی النون فالمعجمة وهو لقب تیم اللہ بن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة عربا

أبی الله ان اموت فی صدی هام کانه جبل من اول المنسرح القافیة متراکب والعرب تشبه الشیء العظیم بالجبل وصفت نفسه بالمتفق فی الامور ولیقول انی رجل حاذ فی الامور حیث ابی الله ان اموت وبقی فی نفسی هم عظیم کالجبل

ینخی لذة الشراب ان کان قطبا کانه القطاب الشراب المرجج بالماء وجملة التشبیه نعته وکل البیت نعت هم ای وبقی فی نفسی هم عظیم مع لم ینخی لذة الشراب وان کان ممزوجا بالماء وحلوا لذیذا کالعسل

حتی ادری فارس الصموت علی اکساء خیل کانها الابل الصموت اسم فرسه وانا وقال نفسه وقال فی القاموس الصموت فرس العباس بن مرداس او خفاف بن ندبة والاکساء جمع کساء وهو کفل الفرس ۔۔۔ وتشبیه الخیل بالابل فی العظم والطول ۔۔۔ الابل البختیة جمع الابل وهو العظام وتشبه بها الفرس فی العظم وصلابة اللحم قال امرء القیس ع کمیت کانها هراوة منوال و حتی فانه ۔۔۔ من سابق ای فکن اموت حتی اری نفسی او فارس الصموت علی اکفال خیل عظام کانها الابل او ۔۔۔ مرکانها العصی اسوقتها لی الحرب وهی لی او الکون خلفها منهزما ۔۔۔ او یکون سو ۔۔۔ منهزما بعدما انهزمت وهی له

لا تحسبی جمل سبط السلیقین ایی ان یقلع المحمل المحجل المقید والسبط المحسن والمحجل نقیض الجعد وهو الضخم المجتمع اللحم دان بتقدیر اللام وقلع الجبل بالمعجمة اذا غمز فی مشیه وعرج شیئا یقول لا تحسبینی کالمقید الذی لا یقدر علی المشی ۔۔۔ العاقین ۔۔۔ لان لا یعرج

جملا اسرا من تنوخ ناصره محتمل فی الحرب واما احتمل تنوخ غیر منصرف للتانیث والعلمیة ووزن الفعل وتذکیر ضمیره وافراده نظرا الی اللفظ وجمعه نظرا

عبد الله بن سبرة

الى المنع المغنى اهم وقال عبد الله بن سبرة الحرشي اقول هو عبد الله بن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة احد بني حريش بالمهملتين فالمعجمة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم بطن من قيس شاعر اسلامي وكان من الفتاك وقول الشارح الجرشي نسبته الى جرش موضع باليمن غلط فاحش ولعله فهم انه جرشي بالجيم فالمهملة فالمعجمة وجرش كزفر موضع باليمن والعجب انه ذكر قصة تدل على ان عبد الله هذا كان قيسيا وحريش لبطن من قيس

اذا شالت الجوزاء والنجم طالع ۞ فكل مخاضات الفرات

معابر من ثاني الطويل والقافية متدارك شال ارتفع والنجم الثريا يعني بطلوعه طلوعه في الصبح وكنى بارتفاع الجوزاء مقيدا بطلوع النجم عن ايام القيظ فان الثريا تطلع الغداة في الصيف ثم تطلع الجوزاء بعده في اول القيظ قال شاعرهم ۞ اذا الجوزاء اردفت الثريا ۞ ظننت بآل فاطمة الظنونا ۞ والمخاضة موضع الخوض ولا يكون الاحيث يكون الماء كثيرا وافرا والفرات نهر معروف والمعبر موضع عبور الماشي يقول اذا اشتد القيظ وحمي الصيف فكل مخاضات الفرات التي لا يعبر عنها الا بالمراكب تكون معابر المشاة **واني اذا ضن الامير باذنه**

على الاذن من نفسي اذا شئت قادر يقال ضن به اذا بخل به يقول واني لقادر على الاذن من نفسي اذا شئت العبور من الفرات اذا بخل الامير باذنه فلا ياذن لي بها وقد نسب هذا الشعر في الاغاني الى الاغر بن حماد الشكري **وقال**

الربيع بن زياد

الربيع بن زياد اقول هو الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن ناشب بالنون فالمعجمة فالموحدة بن هدم بالهاء فالمعجمة بن عوذ بالمهملة فالمعجمة بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي شاعر جاهلي وسيد كريم وكان كاملا وهو في عرف الجاهلية من يجمع بين الرمي والسباحة والشعر والكتابة والفروسية واسلم ابنه الحارث بن الربيع رض **حرق قيس على البلاد حتى ۞ اذا اضطرمت اجذما**

من ثالث المتقارب والقافية متدارك والبيت مخزوم لقال حرق عليه جبة

اذا احرقه وسو فيه ومنه قوله صلعم ثم لتحرقن عليهم بيوتهم او ارادو بقيس هذا قيس
بن زهير المذكور والاضطرام الاشتعال والاجذام بالجيم فالمعجمة الاسراع في العدو
ويحتمل ان يكون من اجذم عنه اذا اقلع عنه يقول حرق على البلاد قيس بن زهير
حيث اثار الفتنة حتى اذا اشتعلت البلاد على اسرع في الهرب او اقلع عن الحرب
وهرب الى عمان والغرض منه تعيير بني زهير **جنية حرب جناها فما**
تفرج عنه وما اسلما الجنية الجريمة منصوب على شرائطه التفسير
وجناها كسبها وتفرج واسلم كلاهما مجهول والاول مسند الى الظرف يقال تفرج عنه مجهولا
اذا كشف عنه ويكنى به عن فرار قومه وابسلمه تركه وخذله يقول جنى جنية حرب
على قومه فاعانوه ولم يعزوا منه فلم تنكشف عنه ولم يخذلوه فلم يخذل **عندا ة مررت**
بآل الرباب تعجل بالركض ان تلجما منصوب بفعل مضمر
والخطاب لقيس على الالتفات او لمن يعيره من بني زهير والرباب بالفتح علم امرءة على
ماقيل واللام زائدة وتعجل مجهول من اعجله عنه اذا العثه على مفارقته بالعجلة ومنه قوله
تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى والركض الهرب او المراد به ركض العدو وتلجم
معروف من الجم الفرس والاصل عن ان تلجم والجملة حال من تاء الخطاب ويحتمل ان
يكون تعجل معروفا من عجل وتلجم مجهولا يقول اذكر غداة مررت بآل هذه المرءة وانت تعجل
او يركبك او يركض عدوك عن الجام فرسك فلم يتيسر لك ذلك او وانت تعجل بالهرب مخافة
ان يلجمك الاعداء او ليلا يلجموك على اختلاف العلماء في مثل هذه **فكنا فوارس يوم الهرير**
اذمال سرجك واستقدما يوم الهرير
يوم من ايام الجاهلية كان بين بكر وتميم فقتل فيه الحارث بن نشبة سيد تميم وميلان السرج
كناية عن الاضطراب واستقدم بمعنى تقدم يقول فكنا فوارس يوم الهرير اذ مال
سرجك عن ظهر فرسك فتقدم الى قدام اي اضطربت ولم يبق لك ثبات **عطفنا**

وراءك اقراسنا وقد اسلم الشفتان انهما اى بالتحلف القدم عنده اراد بالعض الاسنان واسلم ترك وخذل وكنى به عن خروج الاسنان ويكنى به عن غاية الخوف والفزع يقول عطفنا افراسنا وراءك اقداما فى حنك وقد تركت الشفتان الاسنان فخرجت وبرزت اى فى غاية الخوف والفزع اذا انفرجت عنا بها حنى السيوف قلنا لها اقدمى مقدما الضمير للافراس يقول اذا انفرجت افراسنا من لمعان السيوف قلنا لها اقدمى اقداما وقال الشنفرى الازدى هو الشنفرى بالمعجمة فالنون فالفاء فالمهملة فالمقصورة شاعر عداء وبه يضرب المثل ويقال هو اعدى من الشنفرى قيل اسمه عمرو بن براق ويستفاد من الاغانى انه غيره وانه فيهم من رجالة تابط شرا حيث قال خرج تابط شرا فى عدة من فهم فيهم عامر والشنفرى والمسيب وعمرو بن براق ثم من حديث هذه الابيات على ما فى الشرح ان سبيه شباته من فهم بن عمرو كانوا قد اسر والشنفرى صغيرا ثم قد وابه رجلا منهم كان فى اسر بنى سلامان وهم من الازد فيكون فيهم ويحسبه انه منهم حتى قال لو سا بنت من كانت بيتها اغسلى راسى يا اختى فانكرت ان يكون اخاها ولطمته لطمة فانجار الى ابيها قال له الشنفرى ممن انا قال من الاواس بن حجر وهم لبطن من الازد فقال والله لاقتلن منكم مائة رجل فقام لقتل حتى قتل منهم تسعة وتسعين وتمت المائة برجل منهم ضرب راس الشنفرى برجله فجرحت ومات ثم اخذوه وقتلوه وسالوه قبل قتله اين تقبيرك وقالوا له انشدنا فقال انما النشيد على السرور وانشد لا تقبرونى ان قبرى محرم عليكم ولكن ابشرى ام عامر من تا فى الطويل والقافية متدارك والبيت محزوم والقبر الدفن والبشر فرح لازم وام عامر كنية الضبع والظاهر ان الكلام من باب الخطاب المخاطبين مختلفين فى كلام واحد كما فى قوله تعالى

اعرض عن هذا واستغفري لذنبك ويجوز ان
يقدر ولاكن قولوا البشرى ام عامر فيكون الخطاب للمخاطبين اولا يقول لا تدفنوني انتم فان دفني
محرم عليكم لما ظلمتموني فلا تحسنوا الي بالدفن او ليعلم الناس انه قتل كذا وكان
جديرا به ولاكن البشرى يا ام عامر باكل لحمي وعظمي او ولكن قولوا البشرى لام عامر اذا احتملوا اي
وفي الراس اكثري غودر عند الملتقى ثم سائري بذا الطرف
يحتمل ان يكون متعلقا بالبشرى او بالضمير المرفوع للذين خاطبهم اولا فانهم غائبون
عنده عند الخطاب الى ام عامر وان يكون متعلقا بقولوا المحذوف ففيه التفات من
الخطاب الى الغيبة وقوله وفي الراس اكثري جملة معترضة وانما قال ذلك لان الراس
منبت الاعصاب ومعدن الحواس وغودر عطف على احتملوا وثم بالفتح ظرف بدل من
عند الملتقى وسائر الشيء ما بقي منه مرفوع على انه فاعل غودر ولا يجوز ان يكون جملة مستقلة
بان يكون هنالك جزاء هذا الشرط فان الرجل لا يرجو الحيوة بعد قطع راسه هذا ومعنى
البيت ظاهر على الاحتمالين هنالك لا ارجو حيوة تسرني سجيس الليالي
مبسلا بالجرائر اشارة الى الوقت الحاضر والسجيس الابد ومنصوب على الظرفية
قال الاصمعي يقال لا اتيك سجيس عجيس اي الدهر كله وجاء في الحديث لا تضروه في
لفظة ولا منام سجيس الليالي والايام والمبسل اسم مفعول من ابسله اذا خذله قال تعالى
اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا منصوب على انه حال من ضمير المتكلم يقول اليوم لا ارجو حيوة
طيبة تسرني الى الابد او باسته الليالي وانا مخذول بالجرائر اي الجرائم وقال تابط شرا ام حسيم (اي في ارجوزة)
ومن حديث هذه الابيات انه كان قد خطب امرأة من بني قارب من عبس
فوعدته ثم شاورت قومها فقالوا ما تصنعين برجل يقتل اليوم او غدا
فلما جاءها قالت ان قومي منعوني عنك فقال وقال في الاغاني انها
كانت امرأة من سهم من هذيل وقالوا لها لا تنكحيه فانه لاول نصل

ان يلاقي مجمعا من ثاني الطويل والقافية متدارك الضمير المجرور
للامرأة المذكورة والنصل حديدة السهم والرمح والسيف وان تبعد يد اللام
يقول وقال لها قومها لا تنكحي تابط شرا فانه موضوع ومعد لاول نصل لقيه في
الحرب لاجل انه يلاقي مجمعا من الناس وحده **فلم تر من رأي فتيلا وحاذر**
تايمها من لابس الليل اروعا الفتيل الشيء الدقيق الذي يكون
في شق النواة ويكنى به عن الشيء القليل قال تعالى ولا تظلمون فتيلا والتائم
كون الرجل او المرأة بلا زوج ومن متعلقة به ولابس الليل من يخرج ليلا كانه
يلبسه والاروع الحازم اليقظان والالف للاشباع وكنى به عن نفسه يقول فلم تر
تلك المرأة شيئا قليلا من رأي صائب وخافت تايمها من رجل لابس الليل اروع حازم
قليل غرار النوم اكبر همه دم الثار او يلقى كميا مسفعا بالجر
على انه نعت لابس الليل وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف والغرار النوم الخفيف ويلقى
بتقدير ان الناصبة والكمي الشجاع التام السلاح ومسفعه السموم اذا غيرت لون وجهه
معناه متغير الوجه لكثرة قيامه في الشمس او شدة غيظه وروى مشنعا بالمعجمة فالنون اي المعد
للقتال من قولهم تشنع للقتال اذا استعد له وتشنع السلاح اذا لبسه يقول قليل النوم الخفيف
كانه لا ينام اكبر مطالبه المهمة دم الثار او لقاء شجاع مسفع او مشنع **يماصعه كل يشجع**
قومه وما ضربه هام العدى ليشجعا المماصعة المقاتلة والتشجيع ان
تحمل احدا على الشجاعة وان تقول له انك شجاع وضمير المفعول محذوف وقومه مرفوع
على الفاعلية وروى يشجع قومه على بناء المجهول وقومه ظرف وروى يشجع نفسه على بناء
الفاعل والهام الرؤس ويشجع مجهول والالف للاشباع يقول يقاتله كل رجل يحمل قومه
قومه على الشجاعة فيقاتل اشد قتال لئلا يكون خفيفا عندهم او كل رجل يشجعونه يوم قتاله او كل شجاع
يشجع نفسه ولاكنه يضرب رؤس الاعداء وليس ضربه الرؤس ليقال انه شجاع لانه شجاع في

حدواته. **فقليل ادخار الزاد الا تعلة ؛ فقد كنّ الشرسوف والتصق المعا** اراد بالقلة النفي والتعلة مصدر علله فتعلل اى شغله فاشتغل والفاء للتفريع والنشوز الارتفاع والشرسوف سقط الاضلاع يجمع على الشراسيف يقول لا يدّخر الزاد الا الاجل ان يعلل نفسه بشئ قليل منه فلذلك خوى بطنه وارتفع شراسيفه والتصق امعاءه

يبيت بمغنى الوحش حتى الفنه ويصبح لا يحمى لها الدهر مرتعا

على غرة او نهزة من مكانس اطال نزال القوم حتى تسعسعا المغنى المنزل من غنى فلان كرضى وانزل واقام قال تعالى كان لم يغنوا فيها والغرة الغفلة والظرف متعلق بلا يحمى فهو قيد للنفي والنهزة الفرصة والمكانس من يلازم الكناس اى بيت الظبي وتسعسع الرجل اذا ذهب اكثره وروى بالمعجمة من تشعشع الشهر اذا بقى اقله يقول يبيت بمنزل الوحش لقوة قلبه وشدة قوته فلا يخاف اسداً ولا ذئبا ولا نحوه حتى انست الوحش ويصبح لا يحمى مراتعها تمام الدهر على غفلة منها او فرصة منه على عادة الصيادين وهو ملازم بيت الظبي اطال نزال القوم حتى ذهب اكثره وبقى اقله **ومن يغر بالاعداء لا بد انه سيلقى بهم من مصرع الموت مصرعا** يقال اغراه به اذا حمله على قتله قال تعالى لنغرينك بهم يقول يغرى قومه باعدائهم ومن يغر بالاعداء فلا بد انه سيلقى بسببهم مصرعا من مصارع الموت **رأين فتى لا صيد وحش يهمه فلو صافحت انسا لصافحنه معا** الضمير للوحش ومعا تاكيد يبين وجه انس الوحش به يقول رأين فتى جليلا لا يهمه صيد الوحش فلو صافحت وحشيته انسانا لصافحته جميعا **ولكن ارباب المخاض يشقهم اذا اقتفره واحدا او مشيعا** المخاض النوق الحوامل اسم جمع وشقه الهم نزل به والاقتفار بالقاف فالفاء التجسس بالقفار والمشيع اسم مفعول من كان معه غيره يقول ولكن يهمه صيد ارباب النوق الحوامل التي هي اعز الاموال عندهم فيغير عليهم فيغنم لهم تجسسهم ايه في القفار

والصحاري واحداً او كان مع غيره واني فان عمرت اعلم انني سالقى
سنان الموت يبرق اصلعا برق الشيء اذا لمع والاصلع السنان المصقول
كالصلع يقول اني عودت بالقتال فاني اعلم انني سالقى سناناً يجلب الموت
لامعاً مصقولاً وان صرت شيخاً كبيراً وقال بعض بني قيس بن ثعلبة اقول هم بطن
من بكر بن وائل كما سياتي دعوت بني قيس الي فشمرت خنا ذيذ
من سعد طوال السواعد من الثاني في الطويل والقافية متدارك يقال شمر في
الامر اذا جد فيه وخف والخنذيذ بالمعجمة فالنون فالمعجمة الطويل والشجاع والمراد
بسعد ال سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وكني بطول الساعد عن الاقدام
في الحرب يقول دعوت الي بني قيس بن ثعلبة فاستمددت وجدت رجال طوال
شجعان من ال سعد بن مالك منهم مقاديم في الحرب اذا ما قلوب القوم طارت
مخافة من الموت ارسوا بالنفوس المواجد الارساء متعد قال تعالى والجبال
ارساها فالباء ازائدة دخلت على المفعول او مفعوله محذوف والظرف في محل النصب
على الحالية يقول هم اناس اذا طارت قلوب القوم عن صدورهم مخافة الموت اي لم يبق
لهم صبر وقرار اقاموا نفوسهم الكرائم اذ اثبتوا قلوبهم وهم ملبسون بالنفوس الكرام و
قال سعد بن مالك اقول هو سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة
بن صعب بن علي بن بكر بن وائل جاهلي قديم وهو جد طرفة الشاعر المشهور ومن حديث هذه
الابيات ان الحارث بن عباد بالضم منشداً بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة كان قد اعتزل من حرب
بني وائل وتنحى باهله وولده واخوته فقام سعد بن مالك ينشد شعراً يا بؤس
للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا من مرفل
الكامل والقافية متواتر ادخلت اللام بين المضاف والمضاف اليه لتاكيد الاضافة
والوضع الطرح والاراهط جمع رهط روي منصوبا ومرفوعا والثاني على حذف ضمير المفعول

بعض بني قيس

سعد بن مالك

ملحقه الاول

ويؤيد الاول قوله تعالى ان تضع الحرب اوزارها والثاني قول الشاعر فان
وضعوا حربًا فضعها وان ابوا يقول يا قوم انظروا شدة
الحرب التي وضعت اراهط من قومي او وضعها اراهط من قومي فاستراحوا من الطعان والقراع
والحرب لا يبقى لجاحمها التخيل والمراح جاحم الحرب بتقديم الجيم
على المهملة معظمها وشدة القتال في معركتها واللام للتوقيت والتخيل التكبير والمراح النشاط
يقول والحرب لا يبقى التكبر والنشاط عن معظمها وشدة القتل في معركتها الا الفتى
الصبار في النجدات والفرس الوقاح : الاستثناء منقطع والرفع على
لغة بني تميم نظرًا الى الفعل المقدر والنجدة الشدة والفرس الوقاح ما يكون حافره شديدًا جعلها
غير محتاج الى النعل ويقابله المنعل قال قيس بن الحدادية وهو جاهلي شعر نحن جلبنا الخيل من بطن
لية * وحلدان جردًا منعلات ووقحا * ولم يفسره الشارح اصلًا يقول ولا يبقى الا الفتى الصبار
في الشدائد والفرس الوقاح والنثرة الحصداء والبيض المكلل و
الرماح عطف على الفتى الصبار والنثرة الدرع الواسعة والحصداء ضيقة الحلق محكمة
النسج والبيض الخود والتكليل احكامه وشده بالدرع بالمسامير لئلا يقع عن الراس اي ما يبقى
الدرع الواسعة الضيقة الحلقات محكمة النسج والبيض المشدود بالدرع والرماح السمر و
تساقط الاوشاظ والذنبات اذ جهد الفضاح تساقط على
بناء المضارع حذفت منه احدى التائين والاوشاظ جمع وشيظ بالواو فالمعجمة الاتباع
والخدم واخلاط الناس وروي التوشاط مصدر كالتكرار المراد به من يوشط بقوم والذنبات
محركة اسافل الناس وجهد مجهول من جهدت الدابة اذا اخرجت ما فيها من السير
واسعر لبلوغ الفضاح الغاية بحيث لا يبقى منه شيء والفضاح بالكسر الفضيحة ويقول وتتساقط
اخلاط الناس واسافلهم اذا بلغ الفضيحة الغاية اي قتل الناس كثيرًا والك
بعد الفر اذ كره التقدم والنطاح النطاح استعارة للقتال

فان الاصل في الكبش والثور يقول وانما يحمد الكر بعد الفر حين كره التقدم والقتال
اي عند اشتداد الحرب كشفت لهم عن ساقها : وبدا من
الشر الصُراح المستكن للحرب والضمير المجرور للاساط وكشف الساق كناية
عن شدة الامر فانه اذا اراد الانسان شيئا يعتد به شمر ذيله وكشف ساقه وقيل ان المرأة
لا يكشف عن ساقها الا عند شدة الامر والصراح الخالص المحض يقول كشفت الحرب لهم
عن ساقها وبدا الشر المحض حيث لم يبق فيه شوب فالهم بيضات الحدور
هناك لا النعم المراح بيضة الخدر كناية عن الجارية التي
يكون في الستر والنعم اسم جمع والمراح من اراح النعم اذا ساقه من المرعى الى البيت
رواحا يقول فالهم اي الامر المقصود بالذات هناك الجواري اللاتي هن بيضات الخدور
لا النعم المراح فانه يهمها يوم الغارة وهذا يوم الحرب بئس الخلائف بعدنا
اولاد يشكُرَ واللقاح الخلائف جمع خليفة واللقاح بفتح اللام فالقاف
لقب بني حنيفة وخصهما بالذكر لان هذين الحيين من بكر قد كانا اعتزلا عن الحرب يقول
اذا متنا او قتلنا فبئس الخلائف بعدنا اولاد يشكر بن علي بن بكر وبنو حنيفة بن لجيم بن
صعب بن علي بن بكر وذلك لانا كرام آل بكر واشرافهم من صد عن نيرانها
فانا ابن قيس لا براح صد من الصد والصدود اللازم والمجرور للحرب والبراح
الزوال ولا مشابهة بلبس يقول من اعرض عن نيران هذه الحرب فليعرض ولكني انا ابن
قيس بن ثعلبة فليس لي براح من معركتها ثم لا يخفى ما في لفظ قيس من اللطف لان معناه
الشدة صبرا بني قيس لها حتى تريحوا او تُراحوا
الاراحة كناية عن القتل يقول اصبروا بني قيس لهذه الحرب حتى تَقتلوا او تُقتلوا ان
المُوائل خوفها يعتاقه الاجل المتاح الموائل من طلب الموئل اي المفر ونصب خوفها على
انه مفعول له والاعتياق المنع والحبس والمتاح المقدر يقول ان الذي يطلب المفر والمخلص بحسب الاجل

المقدر فلا بتركه اى الفرهيهات حال الموت دون الفوت وانتضى
السلاحُ هيهات اسم فعل بمعنى بعد والفوت السبق والفرار والانتضاء سل السيف
والسلاح السيف والفعل مجهول يقول بعد الفرار وحال الموت دون السبق والفرار وقد سل
السيف من الغمد اى لم يبق الفرار بعد الشروع فى الحرب كيف الحيوة اذا اخلت
منا الظواهر والبطاح ∴ الظواهر اعالى الاودية والبطاح بطونها
يقول كيف لذة الحيوة لمن بقى من آل بكر اذا اخلت الظواهر منا والبطاح اى لاحيوة لهم طيبة
بعد ما قتلنا والمقصود منه هو التحريض على الحرب اين الاعزة والاسنة
عند ذلك والسماح الاسنة جمع سنان ويراد به الرجل الماضى فى الامور قال
الحنفى ع ومن الرجال اسنة مذروبة وذلك اشارة الى القتل واراد بالسماح اصحابه الكائن
فى معنى الجود والكرم ويحتمل ان يكون فى معنى بيوت الادم فانها كانت لاشرافهم وسادتهم
يقول اين الاعزة الكرام والرجال الماضون فى الامور وارباب الخير والسماح او بيوت
الادم عند ما قتلنا فى الحرب فان تلك الصفات لا توجد فى غيرنا وقال جحدر بن ضبيعة
من قيس اقول هو ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة الى آخر النسب المذكور لقب
بجحدر لقصر قامته وقال هذه الابيات يوم التحالق ومن حديثها ان مهلهل بن ربيعة
اخا كليب بن ربيعة لما قتل بجير بالموحدة فالجيم فالمهملة مصغراً ابن عمرو بن عباد بن ضبيعة عمد حارث
بن عباد فرسه النعامة وجز ناصيته وهلب ذنبه وكان اول من فعل ذلك ثم ارتحل باهله
ومن كان معه الى بنى بكر ونزل فيهم وقال للحارث بن مرة هل انت مطيعى قال نعم قال
قاتل الاعداء يعنى بنى تغلب بالنساء فضلا عن الرجال وعلموا انفسكم بعلامات ليعرفكم
من غيركم فاعطوا كل امرأة هراوة واداوة لتسقى كل مجروح من بكر ولتضرب كل مجروح من
تغلب فحلقوا رؤسهم وجعلوه علامة لهم ولم يبق الا جحدر بن ضبيعة فابى ان يحلق راسه وقال دعونى
لاول فارس يخرج من تغلب فقال قد يتمت بنى وامت كنتى وشعثت يوم الرهان جمتى

من مشطور الرجز والقافية متدارك آمت المرأة ايمة اذا كانت بلا زوج بكراً كان او ثيباً
والكنةُ بالفتح زوج الاخ والابن فاية الكنة كناية عن موت الاخ او الابن وقيل
اراد بها زوجته واراد لو قوع الفعل قرب وقوعه كما في قوله تعالى اتىٰ امر الله
فلا تستعجلوه. يو الشعث التفرق وعنى بالبريان القتال تشبيها له به في العوز
والحرمان والجمة مجتمع شعر الراس يقول لقد قرب ان تيتم بنتي وكنتي وتفرق بعد القتال شعر
راسي حيث عهدت ان الاقي اول فارس من تغلب **رُدُّوا علىَّ الخيل ان الَمَّتِ**
انْ لم يناجزها فجزُّوا لِمَّتي اراد بالخيل خيل تغلب والمه نزل بہ
والمناجزة المقاتلة وكان الظاهر ان يقول ان لم اناجزها على صيغة المتكلم لكنه اتى بالغائب ايذاناً
بانه يغيب عن قريب وقد غاب حيث قتل بہراوة ضربته امرأة من رسطه لم تميزه من العدو
لما كان على راسه شعر وكل بني بكر كانوا بلا شعر لقفت يقول ردوا على خيل تغلب ان الممت
بكم فان لم اقاتلهم فجزوا لمتي ولا تمہلوني **قد علمت والدتي ما ضمَّت**
ما لفَّفت في خِرقٍ وشمَّتِ اراد بها والدته وبالموصول نفسه وما لففت بدل من
ما ضمت لزيادة التوضيح في صلة الثاني من صلة الموصول الاول وضمير المفعول في
كلا الموضعين محذوف وروي ولففت بالواو فهو عطف على ضمت والخرق جمع خرقة والشم كناية
عن الرأفة وكانت العرب تشم اولادها والولد تسمى اولاد هم ريحانة قال عليه السلام انهما ريحانتي
والموصول احد مفعولي العلم ويأتي ما قام مقام مفعوله الثاني **اذا الكماة بالكماة**
التفت امُحذج في الحرب ام اتمّت الظرف متعلق بما بعده والكمي
الشجاع التام السلاح واراد بالتفاف الكماة بالكماة اشتدا والقتال والمخدج بالمعجمة فالمہملة فالجيم اسم
مفعول من اخدجت الناقة اذا اتت بولد ناقص واتمت المرأة اذا جاءت بولد تام
الخلق والترديد ليس للشك بل الغرض هو بيان التعيين كما في قوله تعالى **وَاِنَّا**
اَوْ اِيَّاكُمْ لَعَلٰى هُدًى اَوْ فِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ يقول قد علمت والدتي ما ضمته

ولعفتهسنى فے حزق وشيمته واشفقت عليه اهوناقص الخلق ام جارت به تام الخلق
حين تلتف الكماة بالكماة اى علمت انى تام الخلق يوم الحرب عند اشتداد الامر
لظهور الاثار عليّ وقد كنت طفلاً صغيراً وقال شماس بن اسود الطهوى لاقول
شو شماس بالمعجمة كشداد بن الاسود الطهوى احد بنى طهية بنت عبد شمس بن
سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر جاهلى يخاطب حرى بالمهملتين مشدد والراء والتحتانية
مكسوراً بن ضمرة بن ضمرة بالمعجمة فالمهملة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم النهشلى
ومن حديثه ان قيس بن حسان بن عمرو بن مرثد البكرى كان نزيلاً فى اخواله بنى مجاشع
بن دارم وكان عمرو بن عمران الاسدى جار الحرى بن ضمرة فاخذ قيس بن حسان
جملاً من ابله فشكا عمرو المذكور الى حرى فغضب حرى وضرب قيساً واخذ من ابله ثلاثين
بعيراً واعطاها جاره عمرواً ثم غضب بنو مجاشع واتوا بنى نهشل وقالوا يا بنى نهشل ان
لم تكن اخوال قيس فانتم اخواله فكلم بنو نهشل حرى بن ضمرة فى ابل قيس فابى ان
يردها على قيس فقال بنو مجاشع يا بنى نهشل اما ان تردوا ابل قيس واما ان تتركوا
حرى بن ضمرة فتركوه فضربه بنو مجاشع واخذوا من ابله اكثر مما اخذه ولم ينصره بنو
نهشل ثم اخذ بنو مجاشع عبد عمرو بن ضمرة وضربوه واوثقوه حتى ردت ابل قيس على
قيس فقال فيه شماس اغرّك يوماً ان يقال ابن دارم وتقصى كما يقصى
من البرك اجرب من ثانى الطويل والقافية متدارك الاستفهام للتوبيخ والواو حالية وتقصى
مجهول من اقصاه اذا ابعده والبرك اسم جمع الابل الباركة والاجرب الجمل الذى به
جرب وحكه يقول اغرك فى يوم ان يقال لك انك ابن دارم والحال
انك تبعد منهم كما يبعد الجمل الاجرب من جماعة الابل ولذلك لم ينصرك احد منهم
اى لا تغتر بكونك ابن دارم فانه وحده لا يجديك نفعاً قضى فيكم قيس
بما الحق غيره كذلك يحذو العزيز المذبب

المجرب وروى فقضى فيكم نواس ولعل المراد به نواس بالنون بن عامر بن حوى بن سفيان بن مجاشع الدارمي فانه كان قد ولى رد الابل واراد بغير الحق رد الابل بلا مكافاة الضرب واما على رواية الكتاب فالمضاف مقدر اى اخوال قيس والمراد بغير الحق الضرب واخذ الابل اكثر مما كان اخذه من ابل قيس ومخزاه بالمعجمتين قهره وساسه والعزيز السيد العظيم والمدرب المجرب القوى يخاطب حرى بن ضمرة ومن معه من اتباعه فيقول فقضى فيكم نواس بن عامر بما كان الحق غيره حيث حكم برد الابل ولم يحكم بمكافاة ضربكم ورد الابل التى اخذت منكم قبل ابل قيس او فقضى فيكم اخوال قيس لما كان الحق غيره حيث ضربوكم واخذوا ابلكم اكثر مما اخذتم من ابل قيس وكذلك يقهرك العزيز المجرب البصير بالامور **فادّى قيس بن حسان ذوده وما نيل منك التمر وهو طيب** الظاهر ان الفاء داخلة على جزاء شرط محذوف ويحتمل ان يقدر القول ويكون الفاء للتفصيل والذود من ثلثة اباعر الى عشرة ومن عشرة الى ثلاثين وما بين الاثنين الى التسع اقوال يقول واذا كان الامر كذلك فادوا وقيل لك فادى قيس بن حسان ابله وما اخذ منك فهو طيب كالتمر او هو الطيب من التمر فلا يرد عليك **فالا تصل رحم بن عمرو بن مرثد يعلمك وصل الرحم عضب مجرب** فان لم تصل يا جرى رحم قيس بن حسان بن عمرو بن مرثد برد ابله اليه يعلمك وصل الرحم سيف مجرب وانما قال رحم ابن عمرو بن مرثد لانه كان ابن اختهم من وجهين قريب وهو انه كان ابن اخت بنى مجاشع وبنو مجاشع بن دارم وبنو نهشل بن دارم بنو عم وبعيد وهو ان هند بنت مر بن ادّ اخت تميم بن مر كانت ام بكر وتغلب و قيس بن حسان من بكر وبنو نهشل من تميم وقال حجر بن خالد فى نسبه وحسبه **وجدنا ابانا حل فى المجد بيته واعيى نجبا لآخرين**

مطالعه اراد بابيه جده الاعلى بكر بن وائل او جده الاسفل سعد بن
مالك بن ضبيعة يقول انا وجدنا جدنا قد حل بيته في حاق المجد والشرف واعجز مواضع طلوعه
وصعوده رجالا اخرين حيث لم يبلغوا اسلافه فمن يسع منا لا ينل مثل سعيه ولا
كن متى ما يرتحل فهو تابعه اراد بضمير المتكلم معشر الناس كلهم وخصوصهم
على معنى انه اذا لم يبلغه احد منا ونحن افضل الناس فما ظنك بالذين هم
دوننا يقول فمن يسع منا معشر الانس او منا لخصوصا الى المجد والشرف لا ينل مثل
سعيه ولاكن متى يرتحل اليه يكن تابعه فضلا عن ان يكون مساويا له او زائدا
عليه يسود ثنانا من سوانا وبدءنا يسود
معدا كلها لا ثنا فعه الثنا بكسر المثلثة فالنون من كان دون السيد ومن
ساماه او كان فاسد الراى والبدء السيد الشريف والشاب العاقل ومن موصولة
وكلها بالنصب والرفع يقول نحن قوم كرام يسود ثنانا من كان دوننا من العرب
ويسود بدءنا بني معد بن عدنان كلهم لا يقدرون على دفعه وعزله ونحن
الذين لا يروع جارنا وبعضهم للغدر صم مسامعه يقال روعه اخافه
وافزعه والفعل مجهول يقول ونحن الذين لا يخوف جارنا حيث يعلم الناس انا
لا نغدر بجارنا وبعض الناس صم مسامعه لكثرة الغدر فلا يسمعون ما يقول به الرجال
فيهم نهدق بضع اللحم للباع والندى وبعضهم تغلي بذم منافعه
وهدق اللحم اذا قطعه وكسر عظمه والبضع جمع بضعة وهي قطعة اللحم والباع الكرم كالندى
والمنافع بالقاف القدور الصغار التي تتخذ من الحجارة يلقى فيها التمر واللبن ثم
تطبخ وتكون للصبيان يقول انا نقطع قطعات اللحم ونكسر عظامها لاجل الجود والكرم وبعض
الناس تغلي قدورهم بالذم اي قدورهم مذمومة ملومة حيث لا يطبخون للاضياف وانما يطعمون جيرانهم
ويحلب ضرس الضيف فينا اذا شتا سديف السنام تستريه اصابعه استخراج ما في الضرع

من اللبن وما استجمرمنا الا استخراج ضرس الضيف ما في سديف السنام من الدسم
وروى بنصب الضرس ورفع السديف على معنى انه يعطيه الحلب وروى نحلب
على صيغة المتكلم من حلب الشاة والناقة اذا جعلها له يحلبها وح الضرس والسديف كلاهما
منصوب على المفعولية والسديف شحم السنام ومشتا الرجل اذا دخل في الشتاء اى القحط
والاستمرار الاختيار والانتخاب وفيه دلالة على الكثرة اذ ان الانتخاب لا يتصور في القليل
يقول ونحن نطعم الضعيف السديف اذا دخل في الشتا اى القحط فيستخرج ضرسه الدسم
منه او يا كله بلا الكلفة ومشقة كانه يشرب اللبن او يعطيه السديف حليبه اى الدسومة الطرية
او نحلب الضرس اليه ليحلبه ليستخرج دسومة تحيا مما لعه في الجفان وهو كثير جيد و
الغرض بيان الجود والكرم وسعة القرى منعنا حمانا واستباحت رماحنا
حمى كل قوم مستجير مراغه يقول حفظنا حمانا من كل قوم اعزة واباحت
رماحنا حمى كل قوم استجارت مراغه لكل مجير قوى وقال ايضاً لعمرك ماالياء
بن عبد بذى لونين مختلف الفعال من الوافر والقافية متواتر
اليا بكسر الهمزة وتشديد التحانية علم وكنى بذى لونين عمن ليس باطنه على وفاق
ظاهره يصف اليا بن عبد ويقول لعمرك انه ليس بذى لونين مختلف الفعال ظاهراً و
باطناً بل هو خالص مخلص متين رزين غداة اتاه جبار دبا ذ معضلة
وحاد عن القتال منصوب بفعل مضمر او بالسيتقاد ومما سبق والاد الامر المنكر
قال تعالى لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا والمعضلة من عضلت الارض باهلها اذا ضاقت
بهم اى ضاقت عليهم والتانيث لان المراد بالاد الآفة العظيمة وهذا اجود الروايات يقول
اذكرا استقام غداة اتاه جبار لشئ منكر شديد يفض الناس من شدته وهو الحرب
والقتال ففض مجامع الكتفين منه بابيض ما يغب عن الصقال
الفض التفريق والكسر والمتكن في الفعل لاليا بن عبد والحجور جبار وحجب عنهم اذا

۲/۲

اذا جاء هم يوماً و تركهم يوماً يقول مفرق الياء بن عث مجامع الكنفين من حيا رصين
هرب منه مدبراً كسيف مصقول لا يغب عن الصقال بل يصقل كل يوم فلو انا شهدنا

كم نصرنا بذى لجب ازبّ من العوالى اللجب الاصوات

المرتفعة و اضطراب امواج البحر و الزبب بالمعجمة فالموحدتين كثرة الشعر و الازب
افعل صفة منه و العوالى جمع عالية و هو الطرف العالى من الرمح و قد يراد به الرمح
يخاطب الياء بن عبد و رهطه و يقول فلو شهدنا لكم نصرناكم بجيش ذى لجب كثير انبت
من جهة الرماح لقوم مقام شعورهم على ابدانهم فكانهن شعورهم **ولا كنّا نابيتا**

واكتفيتم ولا يناى الحفى عن السوال الحفى السائل اللحوح
قال تعالى كانك حفى عنها و الروف الرحيم قال تعالى انه كان بى حفياً
و كلا هما يصح يقول و لا كنا بعدنا عنكم باجسامنا و اكتفيتم عنا بانفسكم و لا يبعد السائل
الحفى عن الخبر و السوال او لا يبعد الروف الرحيم بالاعزة و الاحبة عن سوال حالهم
و مالهم فلذلك سالنا عنكم و **قال غسان بن وعلة** اقول هو بالمعجمة فالمهملة كحسان بن
وعلة بالواو فالمهملة احد بنى مرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة جاهلى
و قال ابن دريد ان الابيات لنمر بن تولب العكلى و اقول هو النمر بن تولب بالفوقية
بن اقيش بن عبيد بن كعب بن عوف بن حارث بن وائل بن قيس بن عكل العكلى شاعر
مخضرم وفد عليه صلعم مرض و من حديثه انه كان فى اخواله بنى سعد بن زيد مناة
بن تميم فاغار و احلى اهله و لم يبالوا انه فقال و لعده اذا ما دعم الكيسان كانت كهولهم
الى الغدر ادنى من شبابهم المرد كنيان علم للعذر **اذا كنت فى سعد و امّك**

منهم غريباً فلا يغررك خالك من سعد من

اول الطويل و القافية متواتر يقول اذا كنت غريباً فى بنى سعد من تميم
و كانت امك منهم فلا يغررك ان خالك منهم فانهم يغدرون بضيفهم و جارهم وان كان ابن اختهم

فان ابن اخت القوم مصغی اناؤه اذا لم یزاحم خاله باب جلد المصغی المال من اصغیت الاناء اذا املته الی جانب ویکنی به عن الذلة والهوان والجلد الشجاع القوی یقول وذلک لان ابن اخت القوم یکون ذلیلاً مهاناً علیهم اذا لم یزاحم خاله باب قوی شدید فانه یکون خاله مراعیاله وحامیاً جانبه وقال لبعض بنی جهینة فی وقعة کلب وفزارة اقول هو سنان بن جابر الجهنی نص علیه فی الاغانی ومن حدیث هذه الابیات ان عمیر بن جناب السلمی کان یغیر علی کلب وقضاعة بعد یوم مرج راهط حتی اشتد الامر علیهم فاجتمع الناس الی حمید بن حریث مصغرین بن بحدل بالموحدة فالمهملتین فخرج یرید الغارة علی قیس وخرج عمیر بن جناب السلمی علی بنی زهیر بن جناب وهم بطن من کلب حتی تلاقیا فقال حمید لاصحابه لا یتحرکن منکم احد فحمل علیهم عمیر حملة فلم یتحرکوا ثم نادی من انتم فلم یتکلموا فقال عمیر والله خیل بنی بحدل ثم انصرف فحمل علیه فوارس کلب الی ان هرب عمیر ورجع حمید بالظفر والغنیمة وقتل عدة من فزارة واسر عدة منهم فقال سنان

ألا هل أتى الانصار ان ابن بحدل حميداً شفى كلباً فقرّت عيونها

وفی الاغانی ع لقد طار فی الافاق ان ابن بحدل * من ثانی الطویل والقافیة متدارک واراد بالانصار الانصار قیس وروی الاسصار وهو اوفق لما هو فی الاغانی یقول الا هل اتی الانصار او الاسصار ان حمید بن حریث ابن بحدل الکلبی شفی بنی کلب حیث اخذ بثارهم فقرت به عیونهم

وانزل قیساً بالهوان ولم تکن لتقلع الا عند امر عیونها

المتکن فی تکن وتقلع لقیس علی ان المراد به القبیلة المعروفة واقلع عنه اذا تنحی عنه وترکه یقول وانزل بنی قیس بن فزارة وغیرهم بالذلة والهوان حیث قتل بعضهم وهزم بعضهم ولم یکونوا لیقلعوا من النهب والقتل الا عند امر ینالهم

لقد ترکت قتلی حمید بن بحدل کثیراً صنواحیها

قليلاً وفينها تركت مجهول والضوا حي الظواهر في الشمس من ضحى كرضى اذا برز في الشمس يقول والله لقد تركت قتلى حميد بن حريث كثيراً صنوا حيهم قليلاً وفيتهم

فانا وكلباً كاليدين متى تقع شمالك في الهيجا تعنها يمينها

يقول انا تعين بني كلب فانا واياهم كاليدين منك متى تقع شمالك في الحرب ينصرها يمينها وانما قال ذلك لان بني جهينة بن زيد وبني كلب بن دبرة كلاهما من قضاعة وقال المنخل بن الحارث اليشكري هو المنخل بالنون فالمعجمة كمعظم بن الحارث بن قيس بن عمرو بن ثعلبة بن عدي بن جشم كصرد بن حبيب مصغراً بن كعب بن يشكر بن بكر وقيل المنخل بن مسعود ابن اقلت بن عمرو بن كعب بن سواده بن غنيم بن حبيب مصغرين بن يشكر وقيل غير ذلك وبالجملة هو شاعر جاهلي وكان يهوى هند بنت المنذر بن الاسود الكلبي الملقبة بالمتجردة زوجة نعمان بن المنذر اللخمي فلما راه نعمان معها وقد كانت قيدت رجله وجلها في قيد واحد حبسه فمات في الحبس وقال هذه الابيات وهو محبوس ان كنت عاذلتي

فسيري نحو العراق ولا تحوري من مرفل الكامل والقافية متواتر الحور الرجوع قال تعالى انه ظن ان لن يحور يقول ان كنت تعذلينني على قلة مالي وتهوين ان تكوني ذا ثروة فسيري اسعي نحو العراق حيث النعمان بن المنذر الملك ولا ترجعي الي ابلك بعد ذلك لا تسألي عن جل مالي

وانظري كرمي وخيري جل الشي اكثره وقد يراد به الكل والخير بالكسر الشرف والمعنى واضح وفوارس كاوار حر النار احلاس

الذكور الواو بمعنى رب اوار اللهب ولفظ الحر مقحم والتشبيه في السرعة والقوة والاحلاس جمع حلس وهو ما يبسط تحت الفرش ويكنى به عن اللازم يقول ورب فوارس سراع مثل لهيب النار ملازمي ذكور الخيل شددت ابر

بيضهم في كل محكمة القتير وابيضتي سوحزه والقتير بالقاف فالفوقانية مسامير الدرع

يقول شدوا اداة حرب بعضها تهم في كل درع محكمة السامير التي يحكم بها حلقاتها وكان من عاداتهم
شد البيض بالدرع لئلا تقع **واستلأموا وتلببوا ان التلبب**
للمغيرين يقال استلأم الرجل اذا لبس اللأمة وهي الدرع وتلبب اذا شد صدره
يقول ولبسوا الدرع وشدوا ثيابهم والتلبب حق لمن يريد الاغارة **وعلى الجياد**
المضمرات فوارس مثل الصقور الواو حالية والجملة قيد لما سبق من الافعال والجياد
جمع جواد وهو الفرس الكريم واضمر الفرس اذا علفه القوت اي القدر القليل بعد السمن ثم جهده
في السير لتضمره والظاهر ان هولاء الفوارس غير الفوارس المذكورين فان النكرة اذا
اعيدت نكرة كانت الثانية غير الاولى يقول لبسوا الدروع وشدوا البيضات وقد كانت ودونهم
فوارس امثال الصقور على الجياد المضمرات **يخرجن من خلل الغبار**
يخضن بالنقع الكثير حال من الجياد ووجف وجيفا اسرع في السير يقول ويخرجن
يخرجن من وسط الغبار ليسرعن بالنقع الكثير الذي اعن عليه فهو مثل قوله تعالى فالمغيرات
صبحا فاثرن به نقعا **اقررت عيني من اولئك والفوائح بالعبير** الجملة [illegible] والفوائح جمع فائحة
من فاح المسك اذا انتشر طيبه مجرور عطفا على اسم الاشارة يقول اقررت عيني من اولئك الفوارس
ومن النساء اللاتي يفحن بالعبير اي تنتشر طيبتهن كطيب العبير وهو طيب معروف **واذا الرياح**
تناوحت بجوانب البيت الكسير الفيتني هش اليدين بمرتقدحي او شجر
تناوحت الرياح اذا اختلف هبوبها جنوبا وشمالا ويكنى به عن زمان القحط والكسير المكسور
والفاه وحده والهش الخفيف السريع الحركة والمري في الاصل مسح الضرع لتخرج اللبن
واستعير لاجالة القداح والقدح بالكسر سهم الميسر والشجر بالمعجمة فالجيم
في الاصل الضرب واستعير للقدح المستعار وكان من عاداتهم اذا لم يكن
لاحد منهم قدح استعار من الآخر يقول واذا اشتد القحط وتناوحت الرياح
المتصلة باطراف البيت المكسور وجدتني خفيف اليدين باجالة قدح المملوك

او تدح المستعار وفيه ايذان بجوده وكرمه ولقد دخلت على الفتاة الخدر

في اليوم المطير اراد بالفتاة المتجردة على ان اللام للعهد او مطلقا ان كانت للجنس هذا وان كان اولى بمقام المدح كما في اشعار امرء القيس وغيره من شعراء الجاهلية لكن الابيات الاخيرة تدل على التعيين والخدر بالكسر الستر الذي ينصب للجارية منصوب على الظرفية والمفعولية وخص اليوم المطير بالذكر لانه يوم سماحة وشرب لا يوم صيد وحرب والمعنى واضح الكاعب الحسناء ترفل في الدمقس وفي الحرير

الكاعب من ارتفعت ثديها من الجواري مجرور على انه لغت الفتاة ورفل الرجل اذا جر ذيله وتبختر في مشيه والدمقس الابريسم الابيض والحرير نوع من الثياب يكون من الابريسم اي دخلت الخدر على الفتاة الكاعب الحسناء تمشي في الابريسم الابيض مع حرير متبخترة فدفعتها فتدافعت مشي القطاة الى الغدير

عطف على دخلت والتدافع لكونه متضمناً لمعنى المشي عامل في المصدر والغدير حوض الماء وخص القطاة بالذكر لانه اشد الطيور شوقاً الى الماء يقول فحملتها على المشي والخروج من الخدر فمشت مشي متدافعة مشي القطاة الى الحوض اي على ميل وشوق ولثمتها

فتنفست كتنفس الظبي الغرير اللثم التقبيل الوجه والغرير بالمعجمة فالمهملتين ولد الظبي صغيرا قال حريث ع عتود دياريه عزيز تغلب + ورقي العقير اي المجروح وليس بجيد وفي الاغاني البهير بدل الغرير اصابه البهر اي التنفس الشديد يقول وقبلت وجهها فتنفست كما تنفس الظبي الغرير او البهير لما كانت تخاف الرقباء فدنت وقالت يا منخل ما بجسمك من حرور الحر ورحر الشمس والسموم واراد به ما يلزمه من السواد والهزال ونحوهما من عوارض المهلبات وهو الجرب وارادبه لازمه اي فقربت مني قرباً زائداً وقالت لي اي شيء ببدنك من هزال وسواد ما شفّ

جسمي غير حبك فاهدئي عني وسيري يقال شفه هزله وبكد عنه اي سكن عنه يقول فلقيتها

ماجرى جسمي شيء غير حبك واسكني شيئاً اي لاتسألي عن حالي وسيري بمالي يداك
واخبها وتخبي وخب ناقتها بعيري كنى بالناقة
عن نفسها وبالبعير عن نفسه قال في الاغاني ولم اجده في رواية صحيحة ولقد شربت
من المدامة بالصغير وبالكبير الشرب يتعدى بمن وبالباء قال تعالى يشربون من
كاس وقال يشرب بها عباد الله والمدامة بالضم الخمر العتيقة واراد بالصغير
المال الرخيص وبالكبير المال الثمين او القدح الصغير والكبير على ما قيل والمعنى واضح
فاذا انتشيت فانني رب الخورنق والسدير انتشى الرجل
اذا سكر والخورنق بالمعجمة فالمهملة فالنون والقاف كان قصراً للنعمان الاكبر وهو معرب
خورنكاه والصواب في السدير سدير بالدال المهملة كان نهراً بناحية الحيرة وقصراً قال اسود
بن يعفر النهشلي بيت رب الخورنق والسدير وبارق + والقصر ذي الشرفات والسنداد
وقال الاعشى بيت قوم يحلون بالسدير وبالحيرة منهم مري وسبيع وقال الجرير بيت
ليت شعري متى تخب بي الناقة بين السدير والصنين وقال ابو العتاهية بيت لبعض
على الزمن القصير بين الخورنق والسدير + ولم يطلع عليه الشارح بقول واذا سكرت
فاني رب الخورنق والسدير اي كملك الحيرة واذا صحوت فانني
رب الشويهة والبعير الصحو ضد السكر والشويهة تصغير الشاة واراد به
القلة كما يراد به التعظيم يا هند من لمتيم يا هند للعاني الاسير
اراد بها المتحيرة هند بنت المنذر بن الاسود الكلبي دون هند بنت منذر بن ماء
السماء عمة النعمان بن المنذر كما توهمه الشارح فانه لا يليق بهذا الخطاب والمتيم من تيمه
الحب اي ذلله والعاني الاسير اي من يغيث لمتيم مثلي وانا الاسير العاني والغرض اظهار
التأسف يعكف مثل اساود والتنوم لم تعكف بزور يقال عكفت المرأة شعرها اذا جعلته
مقاربه وشكل اساود لعت محذوف والتنوم بشد النون شجر تلتف عليه الاساود

والزور الكذب يقول يجعلن شعراً طويلاً شديد السواد مثل اساود وهذا التعبير
صدق فانه لم يكف بكذب فانه كان حريا به ثم اعلم ان هذا الشعر من لواحق البيت المذكور
اعني قوله ع اقررت عيني من اولئك فالضمير في يكفن للغوانح وقبله بيتهن يذكرن في
المسك الذكي + وصائك كدم النحير آراد بالصائك لون الزعفران والنحير المذبوح
ولما لم يطلع الشارح على الاصل الحقيقة شرحه على الترديد والشك وفوق كل ذي
علم عليم وقال باعث بن صريم الشكري اقول هو باعث بن صريم بالمهملتين مصغراً
بن اسد بن تيم بن ثعلبة بن غبر بالمعجمة فالموحدة كصرد بن حبيب مصغراً بن كعب بن
يشكر بن بكر بن وائل شاعر جاهلي وكان ابنه حبكة بن باعث سيد بني يشكر يوم ذي
قار ومن حديث هذه الابيات ان اخاه وائل بن صريم كان ذا منزلة عند عمرو بن
هند فبعثه مصدقا الى تميم فاتى بني اسيد مصغراً بن عمرو بن تميم وهم تطوليع وهو ماء
لبني تميم بناحية الصمان تجمع الشاء والبعير وهو جالس على شفير بير فدفع شيخ منهم كان
يحدثه فلما وقع في البير قتلوه بالحجارة فبلغ الخبر اخاه باعثا فقام على اخذ الثار
وسار واقسم ليملان دلوه من دمائهم فقتل منهم ثمانين واسرى ثمانين وآخر
من قتله كان رجلاً يقال له قمامة فذبحه ثم القى دلوه في البير حتى خرجت ملأى
من الدم ثم لم يزل يغير عليهم ويقتلهم سائل اسيد هل ثارت
بوائل ام هل شفيت النفس من بلبالها من اول
الكامل والقافية متدارك يقال ثاره وثار به اذا قتل قاتله وام هذه في
الواو ونص عليه الرضي او زائدة والاستفهام الثاني بدل من الاول والبلبال
شدة الهم يقول سائل يا مخاطب بني اسيد بن عمرو بن تميم هل اخذت ثار اخي
وهل شفيت نفسي من همها الشديد اذا رسلوني ماتحا بدلائهم
فملاتها علقاً الى اسبالها ظرف لشفيت او ثارت والمال واحد والغا في ان الصغير

واسناد الارسال اليهم من باب اسناد الفعل الى السبب والمرسل في الحقيقة نفسه
او رهطه واضافة الدلاء اليهم بادنى ملابسة وماح الرجل بالمهملة اذا دخل البئر فملأ
الدلو منها لقلة مائها والعلق الدم واسبال الدلو اطرافها قال في القاموس ملأها
الى اسبالها اي حروفها ويحتمل ان يكون الضمير في الفعل المذكور لرهطه ولكنه بعيد
لفظا يقول سائلهم لي شفيت النفس اذ حملوني على ان اتيهم وارسلوني الى القوم
ماتحا بالدلاء التي تملاء من دمائهم فملاتها منهم دماً طريا الى نواحيها حتى برت
يميني وصدق قولي **اي ومن سمك السماء مكانها والبدر ليلة**
نصفها وهلالها الواو للقسم وسمك السماء رفعها والبدر عطف على السماء ونصفها
بتقدير المضاف اليه اي لنصف شهرها والضميران المجروران للسماء والاول بادنى
مناسبة فان الشهور والسنين واجزاءها بحركة الافلاك يقول اني برالله الذي رفع
السماء مكانها الذي هي فيه بالفعل ورفع البدر ليلة النصف شهرها ورفع هلالها
ليلة اول شهرها **اليتُ اثقفُ منهم ذا الحي ابداً فتنظر عينه**
في مالها الايلاء القسم ومنه الايلاء الشرعي والجملة مع جوابها اعني اثقف خبر ان
وجواب القسم الاول والاصل في اثقف لا اثقف كما في قول امرء القيس ع فقلت يمين الله
ابرح قاعدا اي لا ابرح وتنظر منصوب على انه جواب النفي المقدر وثقفه ظفر به
وكنى بذي اللحية السيد الكريم والمجرور في مالها للعين بادنى ملابسة يقول اني
والله اقسمت لا اثقف منهم ذا لحية فتنظر عينه في مالها اي لا يكون عندي اسيراً بل اقتله
بلا ريب **وخمار غانية عقدتُ براسها اصلاً وكان منشّراً**
بشمالها الواو بمعنى رب والخمار المقنع والغانية من النساء ما تطلب ولا تطلب
والغنية عن التزين والشابة العفيفة سواء كان زوج لها او لم يكن والضمير المنصوب
محذوف والأصل لفيتين جمع اصيل وهو العشي والجمعية مناسبة لمعنى رب وفيه اشعار بان

احد الم يا خذ بيدها من الصباح الى العشى لان الصباح وقت الغارة عندهم
والمتمكن فى كان للخمار ليصفف لنفسه بالاغاثة وتسكين الفزع الخائف ويقول
ورب خمار غانية عقدت براسها فى عشيات اى سكنت قلبها حتى عقدت
خمارها براسها فى عشيات وقد كان نتشر الخمارها حيث كانت لا تعلم شمالها
من يمينها **وعقيلة يسعى عليها قيم متغطرس ابديت عن خلخالها**

الواو بمعنى رب والعقيلة الكريمة المخدرة وقيم الشئ من يقوم بامره واراد
زوجها والمتغطرس بالمعجمة فالمهملات التكبر وابداه عنه ابعده عنه والضمير المنصوب محذوف و
هو واحد فى معنى الخلخال كناية عن تشمير الهرب يقول ورب كريمة مخدرة يسعى عليها قيم متكبر اغرت
على رهطها فشمرت للهرب او اخذت ما عليها من خلخالها ولم يغنها قيمها المتكبر **وكتيبة سفع الوجوه
بواسل كالاسد حين تذب عن اشبالها** السفع جمع اسفع وهو من اسود وجهه لكثرة بروزه
فى الشمس والشدة والغضب والباسلة الشديدة والشبل ولد الاسد يقول ورب جيش سفع
وجوههم شداد غضاب كالاساد حين تدفع عن اولادها من ارادها **قدمت
اول عنفوان رعيلها فلففتها بكتيبة امثالها**

القود نقيض السوق وعنفوان الشئ اوله فاضافة الاول اليه من قبيل اضافة
الشئ الى نفسه لاختلاف اللفظين والرعيل الصف الاول من الخيل يقول ورب
كتيبة كذا قدمت الى المعركة اول صف خيلها الاول فلففتها بكتيبة وهى مثلها
وقال الفند الزمانى فى مرثيه وحسبه فى اول الكتاب ومن حديث
هذه الابيات ان مالك بن عوف التغلبى حمل يوم التحالق على امراة
من بكر كان معها صبى صغير فطعنه على اشارة رجل كان رديفاله
ويقال له بزبارز بالموحدتين والمعجمتين كسلسال بن مازن فلما راه
الفند الزمانى حمل على مالك وطعنه مع رديفه فقال ايا طعنة

الفند الزمانى

ما شيخ كبير يفن بال من الهزج والقافية متواتر كلمة ما زائدة او خلت
بين المضاف والمضاف اليه واليفن محركة الشيخ الكبير والبالي القديم الضعيف
يقول يا قوم انظروا الى طعنة شيخ كبير هرم ضعيف تهيل المآتم الا على
على جهد واعوال المآتم جمع النساء مطلقا واكثر
ما يستعمل في الشر والحزن وفي وصف المآتم بالا على اشعار بان المطعون
كان سيدا مطاعا والجهد غاية السعي والمشقة والاعوال رفع الصوت والجملة
تماما نعت الطعنة اي طعنة تقيم جماعة النساء العليا على مشقة وبكاء شديد
على المطعون ولولا نبل عوض في خطباي واوصالي
لطاعنت صدور الخيل طعنا ليس بالآلي
النبل اسم جمع للسهام وعوض بالمهملة فالمعجمة علم للدهر تارة بني على الفتح وتارة
على الضم وسمي به لانه كلما انقضى منه عوض منه آخر وصرف للضرورة لئلا يقع القبض في مفاعيلن
العروضي ويمكن بقاؤه على البناء فان الاخفش يجوز فتحه ايضا والخطبى بضم المهملة فالمعجمة
اي على خلاف اي الجمع
وتشديد الموحدة مقصورا الظهر والجسم والاوصال جمع وصل وهو موصل العضوين ويحتمل
يحتمل الحقيقة والمجاز والآلي القاصر يقول ولولا سهام الدهر في جسمي واوصالي
لطعنت صدور الخيل طعنا فاحشا ليس بقاصر ترى الخيل على آثارهم
في السنا العالي المهر بالضم ولد الفرس والسنا النور والضياء اراد به بريق السلاح
او المجد والشرف وروي في البثي العالي هو جمع ثبة وهي الجماعة وافراد الوصف وتذكيره
نظرا الى ان الثبي على وزن مفرد يصف نفسه بالاقدام ويقول كنت ترى الخيل على آثار فرسي
في مواقع بريق السلاح او في مجالس المجد والشرف وفي الجماعات العاليات ولا تبقى
صروف الدهر انسانا على حال الفعل من الابقاء اي ولكن لا تبقي حوادث الدهر احدا من الناس على
حالة واحدة تقتبيها اذكره الشكد امثالي يقال اقتبى الشيخ اذا تشبه بالفتى الشاب والمجرب

بہا للطعنۃ والشکۃ السلاح یقول تشبہت بالشبان بتلک الطعنۃ اذکرہ السلاح
اشیاء من الشیوخ کجیب الدفنس الورہاء ریعت بعد اجفال
الدفنس بالمہملتین بینہما الفاء والنون الحمقاء وقیل من تضع طرف جیبہا علی
طرف الفہا والورہاء الحمقاء من ورہ اذاحمق وریعت من راعہ اذا اخافہ والاجفال
بالجیم سرعۃ السیر یقول کان موضع تلک الطعنۃ واسع کجیب الحمقاء الکاملۃ فی
الحمق اخیفت بعد ما اسرعت فی سیرہا ولا یخفی ما فیہ من تکمیل التشبیہ بالاوصاف
المذکورۃ وقال ربیعۃ بن مقروم الضبی اخوک اخوک من یدنو وترجو مودتہ
وان دعی استجابا من الوافر والقافیۃ متواتر اخوک
الثانی تاکید للاول یقول ان اخاک فی الحقیقۃ من یقرب منک وترجو مودتہ وان دعوتہ
الی الشر یستجیب دعوتک بلا ریب ومکث اذا حاربت حارب من تعادی
وزاد سلاحہ منک اقترابا الموصول مفعول حاربت وضمیرہ المحذوف مفعول
حارب ومنک متعلق باقترابا یقول اذا حاربت من تعادیہ حاربہ وزاد سلاحہ اقترابا
منک وکنت اذا قرینی جاذبتہ حبالی مات او تبع
القرانا القرین المقارن لنفسہ بالقوۃ یقول انہ اذا شد لی واحد مع رجل اخر فی
حبل واحد حتی یکونا قرینا ثم جاذبتہ حبالی ای جذبتہ الی نفسی فلا یخلو عن امرین
اما ان یموت او یتبع جذابہ فان الملک فذی حنق لظاہ علی یکاد یلتہب
التہابا جواب الشرط محذوف لقیام الجملۃ الاتیۃ مقامہ لتضمنہا معنی التعلیل والفا
فاربہ والحنق شدۃ الغضب والظرف متعلق بیلتہب واللظی النار یقول فان یلک
لاالملک ملوما مسوراً فانہ لرب ذی غضب شدید یکاد نارہ یلتہب علی التہابا شدیدا
مخضت بدلوہ حتی تحسّی ذنوب الشر ملاٰی او قرابا المخض بالمعجمتین تحریک
الدلو فی البئر ... والباء داخلۃ علی المفعول فانہ متعد بنفسہ والدلو استعارۃ للسبب الموصل

الى الهلاك فانه سبب فى الجملة لوصول الماء والجملة جواب رب وتحسى الرجل اذا شرب
قليلاً قليلاً والذنوب الدلو العظيمة وملآى حال وقراب الشئ بالقرب منه اى القى الى
دلوه ليصل منها بحركت دلوه لتمتلى شراً فامتلأت حتى شرب شيئا فشيئا ولو أعظمه
من الشر بلا اى او قريبا منه اى اراد بالكل فالكلمة ممثلى فاشهد النجوى وعالن
بى الاعداء والقوم الغضاب يقول ان كنت تشهد النجوى فاشهد بامثلى
وان تعالن وتجاهر الاعداء والقوم الغضاب فعالن بى لا بغيرى فانّ الموعدىّ
يرون دونى سود خفية الغلب الرقاب الموعدون الاعداء وخفية ماسدة
لا تنصرف للعلمية والتانيث والغلب جمع اغلب وهو غليظ الرقبة والغضب رقاباً على التميز
اى وذلك لان اعدائى الذين لم يعدونى يرون دونى سود خفية الغلاظ الرقاب فانا
ذو عزة ومنعة كانّ على سواعدهنّ ورساً على لون الاشاجع او
خضاباً كجملة التشبيه بيان ومدح الاسود والورس نبات كالسمسم ليس الا باليمن يصبغ به
الثياب والاشاجع جمع اشجع وهى عروق ظاهر الكف يقول لا تزال تفترس الفرائس فتلطخ
ايديهن مخلوطة بالدماء حتى كان على سواعدهن لون ورس غلب لون الاشاجع او خضابا
من الحناء وقال سلمى بن ربيعة اقول هو سلمى بالضم بن ربيعة بن زبان بالمعجمة
فالموحدة كحسان بن عامر بن ثعلبة بن ذويب الضبى شاعر جاهلى حلّت تماضر
غربة فاحتلت فلجاً فهلك فالى ظلة من اول الكامل والقافية متدارك تماضر
بضم الفوقانية وكسر المعجمة علم امرأة والغربة بالضم البعد والاحتلال هو الحلول يتعدى
بنفسه وبالباء وفلج موضع بين البصرة والضرية والحلة واللوى موضعان في
بلاد ضبة يقول حلت تماضر غربة فحلت فلجاً وحل اهلك باللوى فالحلة اى اهلك
مقيمون باللوى فالحلة ماكنين اللقاء والمزار وكانّ فى العينين حبّ
قرنفل او سنبلاً كحلت به فانهلت كحلت

والمتمكن فيه للعينين وافراد الفعل لما انهما لا تنفكان بحسب الاصل والفطرة
فكانهما شيء واحد ولذا قال اخزع وعيناي فى روض من الحسن ترتع وقيمر
المجور سحب قد نقل اوسبل على الترديد وانهلت العين اذا سال دمعها
والكلام يحتمل التكلم والخطاب يقول ابكي او تبكي فى عزائها فلا ينفك السبيلا
وسعي او دمعك حتى كان فى عيني او عينيك مسحوق حب قد نقل او سبل
قد كحلتا باحديهما فانهلتا زعمت تماضر انني اما امت يسدد
ابينوها الاصاغر خلتي كلمة ما زائدة والاصل ان امت اختلف فى ابينوها
والاظهر فيه قول من قال انه جمع ابين تصغير ابنا كاعيم تصغير اعمى حذفت النون بالاضافة
والاصاغر معروف والخلة الخلل والحاجة وكان ينبغي ان يقول حاجتها وفاق الكلام
السابق ولكنه نقل كلامها بعينها او وضع ضمير المتكلم موضع ضمير الغائب كما هو
مذهب بعضهم من وضع بعض الضمائر مقام بعض يقول زعمت تماضر انني ان
امت عنها ليسدد اولادها الصغار حاجتها تربت يداك وهل رأيت لقومه
مثلي على يسره حين تعلى يقال تربت يداك اذا دعي عليه بالحرمان
والواو تدخل على حرف الاستفهام استينافا قال تعالى قال فرعون
وما رب العالمين واللام بمعنى فى والضمير المجرور الغائب قائم مقام
ضمير المتكلم او المخاطب وذهب اليه الاخفش فانه يضع كل ضمير مقام ضمير آخر والتعلة
مصدر علله اذا اشغله بشيء عن شيء ومنه قول الانصاري الا بلها عليهم ولم يكن
عندها الا قوت رجل واحد وكي به عن البوس والعسر فان التعلة يكون عند ذلك
يقول اقول لها تربت يداك القولين هذا وهل رأيت فى قومي او قومك مثلي على اليسر
وعسر رجلا اذا ما النائبات غشينه اكفى لمعضلة وان هي
جلت نصب رجلا على انه بدل من مثلي واكفى تفضيل الكافي والمعضلة الآفة

الشديدة يقول وهل رايت مثلى رجلا اكفى لافة شديدة اذا غشيه النوائب

ومناخ نازلة كفيت وفارس نهلت قناتى من مطاه وعلت

النازلة القافلة والنهل الشرب مرة واحدة والعل مرة بعد اخرى والمطا الظهر

يقول ورب قافلة نازلة كفيت قراها ورب فارس شرب رمحى من ظهره مرة

ثم شرب منه اخرى **واذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت**

نصب القدور فملت دارت بارزاق العفاة مغالق بيدى من قمع

العشار الجلة التقنع لبس القناع وهو الخمار ويعنى واستعجلت ونصب

يقول فملت فانه انما يقال مل الشئ اذا ادخله فى الجمر وادخال اللحم فى الجمر يكون

عند استعجال نصب القدور وخص العذارى بالذكر لشدة حيائهن والقناع عنهن

فهو كناية عن اشتداد الامر والعفاة جمع عاف وهو السائل والمغلق سهم الميسر

يجمع على مغالق والقمع محركة جمع قمعة وهو راس السنام ومن بيانية تمييز الارزاق

او ابتدائية والعشار جمع عشراء وهى التى مضت على حملها عشرة اشهر

او ثمانية وهى احسن النوق عندهم والجلة العظام يقول واذا اشتد الزمان

بحيث تقنعت العذارى بالدخان عند اشتعال النار واستعجلت نصب القدور على

الاثافى او استبطأت اى وجدته بطيئا فادخلت بعض اللحوم فى الجمر لشدة

الحاجة دارت سهام القمار بيدى بارزاق السائلين من رؤوس اسنمة العشار

العظام لاطعمهم واقسم منها **ولقد رابت ثأى العشيرة بينها وكفيت**

جانيها اللتيا والتى الرأب الاصلاح مهموز العين والثأى مهموز العين ناقصا

كالعصا الفساد والجانى مرتكب الجناية منصوب على انه مفعول الكفاية الاول واللتيا تصغير

التى واراد بها العزالة الصغيرة والكبيرة وقيل هما من اسماء الداهية ومحلها النصب لكونها ثانى

مفعول الكفاية يقول والله لقد اصلحت فساد العشيرة بينهم وحملت الغرامة الصغيرة والكبيرة

[illegible]

عمن جنى عليهم منهم وصفحت عن ذي جهلها وفرتها
ولم تصب العشيرة بزلتي الرفد الاعطاء والنصح الخلوص
يقول واعرضت عن جاهلهم واعطيتهم خلوصي ولم اصبهم زلتي وعثرتي اي لم يتضرروا
بجناياتي وكفيت مولاي الاحم جريرتي وحبست سائمتي
على ذي الخلة المولى ابن العم والاحم الاقرب والجريرة الجناية والسائمة الابل والغنم
والخلة الحاجة ومنه الخليل بمعنى الفقير يقول وكفيت ابن عمي الاقرب جنايتي اي حملت
غراماتها بنفسي ولم اكلفه حملها وحبست ابلي وغنمي على ذوي الحاجات لانتفاعهم بها
وقال ابي بن سلمى اقول هو ابي بن سلمى بن ربيعة المذكور جاهلي وخيل تلافيت
ريعانها بجلزة جمزى المدخر ثالث المتقارب
والقافية متدارك الواو واو رب وريعان الشيء اوله وتلافيت ان كان نعتا لخيل
فجواب رب ومعنى على نعم على ما ياتي وان كان جواب رب محذوفا بيان ومدح
للخيل على الاستيناف والاول اقرب والجلزة الفرس القوي والجمزى بالجيم فالميم
فالمعجمة مقصورا محركة نوع من السير السريع ومنه الجمازة والمدخر اسم مفعول من
الادخار يقول ورب خيل تلافيت نقصان صفها الاول بفرس قوية كان مدخرها
جمزى اي تدخر هذا النوع من السير لتخرجها عند الضرورة جموم الجراء اذا عوقبت
وان توزنت بزت بالحضر الجموم الكثير والفرس الجموم ما لا ينفد
جريه والجراء السير وتوزنت الفرس بالمعجمة اذا طلب منه اول الجري وعوقب اذا طلب
منه الجري بعد الجري وبزت ظهر والباء للتعدية والحضر بضمتين العدو الشديد يقول كثيرة
السير اذا طلب منها الجري بعد الجري واظهرت العدو الشديد اذا طلب منها اول الجري سبوح اذا
اعترضت في العنان مروح ململمة كالحجر يقال اعترض الفرس في عنانه اذا
صعب على راكبه ولم يستقم لقائده وروي اعترمت بالمهملتين اذا انشطت والمروح فعول من المرح

تجنبت في المشي والململم من لملم الحجر اذا اداره و اصله يقول سبوح تسبح في سيرها
اذا صعبت على راكبها فما ظنك اذا ذلت له مروح مدارة كالحجر المجتمع الاطراف فعن
على نعم بالبراق من حيث افضى به دو شم البراق
موضع وافضى انتهى ودو شم موضع آخر والضمير في دفعن للخيل والفعل مجهول اي
دفعت تلك الخيل على نعم كاين بالبراق من حيث انتهى به ذو شم واعلم انه لو وقع هذا
البيت آخر الابيات لكان اولى فانه ياتي بعد وصف الفرس بقوله فلو طار
ذو حافر قبلها لطارت ولكنه لم يطر الضمير المنصوب لكن
حافر والمعنى واضح فما سوذنيق على مرباء خفيف الفؤاد حديد النظر
السوذنيق بالمهملة فالواو فالمعجمة فالنون الشاهين والمرباء المكان المرتفع وكني بخفة الفؤاد
عن عزمه على الخطر في قلبه وعن روعه وذكاوه يقول فما شاهين قاعد على مكان مرتفع
ذكي الفؤاد حديد النظر راى ارنبا سنحت بالفضاء فبادرها ولجات
الخمر الارنب يونث ويذكر والسنوح البروز والفضاء الارض الواسعة والمتكلم في
بادر للسوذنيق والمنصوب للارنب والولجات جمع ولجة مرة من ولج يلج والخمر محركة
الاشجار المجتمعة يقول راى ذلك السوذنيق ارنبا برزت بالارض الواسعة من مكانها
فطار اليها من مكانه المرتفع فبادرها دخول الخمر اسرع لم يمهلها ان تدخل الخمر حتى صادها
باسرع منه ولا منزع يمصه ركضه بالوتر الباء
داخلة على خبر ما النافية والمجرور للفرس والمنزع كمنبر السهم الذي ينتزع به معطوف
على سوذنيق وتمصه حركه مو العده من مصمص البحر السفينة اذا حركها باامواجه والركض
الضرب بالرجل في الاصل والباء داخلة على الآلة يقول فما ذلك السوذنيق باسرع من
ذلك الفرس ولا سهم يحركه ركض الرامي اياه بالوتر وقال زيد الفوارس اقول هو زيد
الفوارس بن حصين مصغرا بن ضرار بن عمرو بن مالك بن كعب بن بجالة بالموحدة فالجيم بن ذهل بن تيم

مالک بن بکر بن سعد بن ضبة الضبي شاعر جاهلي ومن حديث هذه الابيات ان زيد
الفوارس وعلقمة بن مرهوب وحسان بن منذر بن ضرار الضبيين نزلوا على بني
جديلة من طي فنزل حسان على اوس بن حارثة بن لام الطائي لما كانت
بينه وبينهم قرابة واتى زيد الفوارس وعلقمة ان ينزلا معه وركبا على وجوههما
فسأل اوس بن حارثة عنهما فقال حسان هما زيد الفوارس وعلقمة بن مرهوب فقال
اوس لابنه قيس ردهما الي فركب قيس ولحقهما وقال لزيد واللات والعزى
لاردنك اسيرا الى نسوتي فقتله زيد فلما راى ذلك ابن مرهوب وكان مصاحبا
لزيد نشده بالرحم والرحم فرق له زيد وانشد تالى ابن اوس حلفة ليردني
الى نسوة كانهن مفائد من ثاني الطويل والقافية متدارك
تالى الرجل اذا اقسم وليردني بفتح اللام جواب القسم والاصل ليردنني بالتنوين لكنه
حذف احدهما للضرورة وقد تحذف بلا ضرورة كما جاء في الحديث والله لتمنعهن
والمفائد جمع مفئد بالكسر وهي خشبة يحرك بها التنور وقيل هي المسمار والتشبيه
في الهزال مع سواد اللون وكنى به عن كونهن اماء يقول اقسم قيس بن اوس
باللات والعزى ليردني الى نساء كانهن مفائد اي اماء الاحرار فقصرت له
من صدر شولة انما ينجي من الموت الكريم المناجد القصر الحبس والمنع
وكلمة من ناشئة وشولة بالمعجمة فرس وعدم الانصراف للتانيث والعلمية والموت يحتمل
الحقيقة والمجاز اي العار والمناجد الشجاع القوي فلما دعاني اليه حبست له صدر
فرسي شولة ومنعتها عن الجري وذلك لانه انما ينجي الكريم الشجاع القوي نفسه من
الموت فلو ذهبت معه لوقعت في الموت دعاني ابن مرهوب على شنا بيننا
فقلت له ان الوكاح مصايد الشناء البغض والاضافة الى البين تجوزية
كما في قوله تعالى هذا فراق بيني وبينك على قراءة الاضافة والمصايد جمع مصيدة

يقول فزع علقمة بن سرحوب مما فعلت بابن اوس ودعا في فزعا على عداوة كانت بيني وبينه فقلت له لا تخف شيئا فان الرماح صائبة الرجال المصيدين بالاصياد وقلت

له كن عن شمالي فانني ساكفيك ان ذاد المنية ذائد

حض الشمال بالذكر لان اليمين جانب ضرب الضارب غالبا وذاد بالمعجمة دفع اي وقلت له تنح عن جانب ضربي وكن عن شمالي فاني ساكفيك ان دفع الموت دافع وقال الرقاد بن المنذر

اقول هو الرقاد بن منذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن كعب بن سجالة بن ذهل الضبي شاعر جاهلي

لقد علمت عوذ وبهثة انني بوادي حمام لا احاول مغنما

من ثاني الطويل والقافية متدارك اللام موطئة للقسم وعوذ بالمهملة فالمعجمة بن غالب بطن من عبس وبهثة بن سليم بن منصور بطن من سليم وحمام كغراب واد والاضافة من اضافة العام الى الخاص كشجر الاراك يقول والله لقد علمت ها تان القبيلتان اني لم اكن احاول الغنيمة يوم وادي حمام بل انما كان همي طلب الثار وقتل الاعداء فلم اقصر فيه شيئا

ولاكن اصحابي الذين لقيتهم تعادوا سراعا واتقوا بابن ازنما

اراد بالاصحاب الاعداء على التجوز كما يتجوز في اطلاق البصير على الاعمى والتعادي السير السريع واتقى به اذا جعله وقاية له وابن ازنم بالمعجمة علم رجل شجاع او سيد اي ولاكن اعداي الذين لقيتهم وقاتلتهم ساروا اسراعا وجعلوا ابن ازنم وراءهم جنة ووقاية لهم

تركت به اذ عرفت مكانه منقطع الطرفاء لدنا مقوما

ركب فيه وضع فيه والضمير المجرور لابن ازنم والطرف يحتمل التعلق بمكانه وبركبت والطرفاء شجر معروف منقطعه حيث ينقطع هو فيه واللدن اللين المضطرب والمقوم القويم يقول فوضعت فيه اذ عرفت كونه بمنقطع الطرفاء او وضعت فيه بمنقطع الطرفاء اذ عرفت مكانه ووجدته رمحا لينا مضطربا سديدا قويما

ولو ان دمعي لم يفض لانكساره جعلت له مني الى اللوم خانه عذرته

وأراد بصالح القوم ابن ازنم وبالتوام معناه اللازم يقول ولما ان رمحي لم يعذر لي
بالانكسار اي لو لم ينكسر رمحي جعلت له سنانا ملتصقا به حتى يظن الناظر انهما ولدا توءمين

ولو انّ في عيني الكتيبة شدّتي اذاً قامت العوجاءُ بعثر ما تما

اللام في الكتيبة للعهد والشدة بالفتح الحملة الشديدة واذا بالتنوين وعنى بالعوجاء ام
ابن ازنم ولقبها به لما كان عوج الخلقة مذموما وعارا عندهم وانما تم مجمع النساء مطلقا وغلب في
السوء والشر يقول ثم تجاسني ودخل في يمنى جيشهم وخفي على مكانه فلو علمت
مكانه وحملت على يمنى الجيش لقامت اذا ام العوجاء وتبعث مجمع نساء يبكين
عليه ويعولن له وقال ايضا اذا مهرة الشقراء ادرك ظهرها

فشب الاله الحرب بين القبائل من ثاني الطويل والقافية
متدارك المهرة مونث المهر وهو ولد الفرس والشقرة الحمرة وفي الفرس حمرة الذنب
والعرف والشقراء علم فرس نص عليه في القاموس وظاهر اللفظ يفيد النعت وادراك
الظهر مستفاد من ادراك الثمرة وروي اركب ظهرها اي حان ان يركب عليها
يقول ان تركب المهرة الشقراء فشب الله الحرب بين القبائل اي بكر وضبة

واوقد نارا بينهم بضرامها لها وهجٌ للمصطلي غير طائل

الضرام بكسر المعجمة دقاق حطب تشتعل او ما اشتعل من الحطب والوهج محركة اشتعال
النار والطائل النافع يقول واوقد الله نارا بينهم بضرامها اي باسبابها لهب
لا ينفع المصطلي بها بل يضره اشد ضرر فاحش اذا حملتني والسلاح مشيحةً

الى الروع لم اصبح على صلح وائل المتمكن فيه للشقراء والمشيحة من اشاح
بالمعجمة فالمهملة اذا جد في الامر منصوب على الحالية من المتمكن والروع الفزع ويراد به
الحرب لانها محله او سببه واراد لو ابل بكر بن وائل فانه كانت بينهم وبين ضبة حرب يقول اذا حملتني
مهرتي الشقراء مع السلاح مسرعةً الى الحرب لم اصبح على صلح بكر بن وائل فذي لفتى اليمن

الى براسها تلادى واهلى من صديق وجامل الباء زايدة ادخلت
على المفعول قال تعالى ولا تلقوا بايديكم وكنى بالقاء راسها عن هيتها واعطاءها
ولفظ الراس مقحم والتلاد المال القديم والجامل اسم جمع كالباقر وروى وحامل بالمهملة
اى من يحمل عنى ما يلزمنى من الغرامات والديات وعلى هذا كلاهما بيان لاهلى وعلى
الاول لنشر غير مرتب فان جامل بيان للتلاد يقول فدى لفتى اعطانيها ووهبها
لى مالى القديم مع الجامل واهلى من صديق او مالى واهلى من صديق وجامل وقال شمعلة بن الاخضر
اقول هو شمعلة بالمعجمة فالمهملة بن الاخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك
الى آخر النسب المذكور شاعر جاهلى يذكر قتل بسطام بن قيس بن مسعود الشيبانى يوم الشقيقة
وكان قد قتله عاصم بن خليفة الضبى ومن حديثه انه كان قد اغار على ابل ضبة واستاقها
فلما لحقوه جعل يعقر الابل فقالوا الا تفعل فانها لك اولنا ثم طعن فى صماخه ومات فقال
شمعلة ويوم شقيقة الحسنين لاقت بنو شيبان آجالا قصارا
من الوافر والقافية متواتر يوم منصوب بلاقت والشقيقة الفرجة بين الجبلين
اضيفت الى رملتين يقال لاحدهما حسن وللاخرى حسين وكنى بلقاء الاجل القصير
عن قرب الموت قال فى شانك الذهب لم يبق بيت من بنى شيبان الا والقى لقتل
بسطام يقول لقد قرب بنو شيبان بن ثعلبة بن عكابة من آل بكر يوم الشقيقة ان يموتوا
عن قريب لما قتل سيدهم بسطام بن قيس شككنا بالرماح وهن زور
صماخى كبشهم حتى استدارا الشك الانتظام وضمير هن للخيل والزور جمع
ازور بمعنى المنحرف والصماخ خرق الاذن وكبش القوم سيدهم واستدار الرجل اذا اخذه
الدوار وسقط على الارض يقول انتظمنا بالرماح صماخى سيدهم بسطام حتى استدار
وسقط وكانت الخيل منحرفة لشدة الطعان فخر على الالاءة لم يوسد
وقد كان الدماء له خمارا الخرور السقوط على الارض والالاءة شجر حسن ١٣٠

حسن المنظر قبیح المخبر ولم یوسد مجہول حال من المتمکن معناہ لم یجعل لہ وسادۃ وجع الدم للکثرۃ کانہ وسادۃ المخارکل یابستک یقول فسقط علی ہذہ الشجرۃ لم تجعل لہ وسادۃ وقد کان الدم الکثیر ساترالہ وقال حُسیل اقول ہو حسیل بالمہملتین بن سجیح بالجیم بین المہملتین مصغرین الضبی جاہلی ومن حدیث ہذہ الابیات ان بنی ضبۃ اغاروا علی بنی عامر بن صعصعۃ واستاقوا ابلہم فطلبہم بنو عامر حتے لحقوہم وکان حسیل فی اخریات بنی ضبۃ فمنع بنی عامر بالسہام والرماح حتی بلغ بلادہ

لَقَدْ علم الحیّ المُصَبَّحُ اننی غداۃ لَقِینا بالشریف الاحامسا

من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک اراد بالحی المصبح اسم مفعول بنی عامر واسم فاعل قومہ وہو ماخوذ من صبحہ اذا غار علیہ صباحا والشریف مصغرا ماء لبنی نمیر بن عامر بن صعصعۃ والشرف مکبرا ماء لبنی کلاب بن ربیعۃ بن عامر بن صعصعۃ وبینہما شعب جبلۃ الذی لہ یوم معروف والاحامس لقب بنی عامر بن صعصعۃ یقول واللہ لقد علم الحی المصبح ہم الاحامس او قومی اننی غداۃ لقینا الاحامس بالشریف

جعلتُ لبان الجون للقوم غایۃً من الطعن حتی اضْ احمر وارسا

الجملۃ خبر ان واللبان صدر الفرس والجون اسم فرسہ نص علیہ فی القاموس وآض من الافعال الناقصۃ بمعنی صار والوارس الاحمر الذی صبغ بصبغ الورس یقول لقد علموا انی جعلت صدر فرسی الجون ہدفا لہم وعرضۃ لرماحہم حتی صار احمر قانیا کانہ مصبوغ بالورس

وازہب اولی القوم حتی تنہنہوا کما ذُدتَ یوم الوِرد ہیما خوامسا

ارہب خوفہ واولی القوم جماعتہم الاولی وعنی بالقوم الاحامس وتنہنہ امتنع الذود الدفع والورد بالکسر الاشراف علی الماء والہیم بالکسر الابل العطاش والخوامس الابل التی ترعی ثلثۃ ایام ثم ترد الیوم الرابع الا رابع یقول وخوفت جماعتہم الاولی حتی امتنعوا عن قومی ودفعتہم یوم الورد

الابل العطاش الخوامس اذا ازدحمت على الماء بمطرد لدن صحاح كعوبه
وذى رونق عضب يقد القوانسا الظرف متعلق بارست والمطرد
الرمح المستقيم القويم واللدن اللين والكعب ما بين العقدتين والعضب السيف
القاطع والقد القطع فى الطول نقيض القط والقونس بيضة الفارس وما بين اذنى
الفرس اى خوفتهم برمح مستقيم لين صحيح الكعوب وسيف ذى رونق قاطع يقطع القونس
طولا وبيضاء من نسج ابن داود نثرة تخيرتها يوم اللقاء الملابسا
بالجر عطفا على مطرد وهو نعت درع واراد بالبياض الصفاء واللمعان والنسج بمعنى
المنسوج ولفظ الابن مقحم على انه قد نسب فعل الاب الى الابن ولذا قال بعضهم ع ونسج
سليم كل قضاء ذائل يعنى به سليمان عليه السلام والنثرة بالنون فالمثلثة ضيقة الحلق
محكمة النسج والتخير الاختيار والملابس منصوب بنزع الخافض اى من الملابس
كما فى قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اى من قومه يقول ودرع صافية
لامعة محكمة النسج مما نسجه داود وسليمان اخترتها من الملابس يوم اللقاء وحرمية
مسنونة وسلاجم خفاف تنحى عن حدها السم قالسا بالجر
عطفا على ما سبق والحرم بالمهملتين كحبر شجر تتخذ منه القسى ومعنى المسنونة المصبوبة المنسبة
فانه قد ينسب شى الى شى ولا يكون منه والسلجم النصل الطويل والقالس بالقاف من قلس
البحر اذا قذف ما فيه حين المد فى معنى الملقوس منصوب على انه مفعول ثان
للمروية او حال والجار والمجرور متعلق بالقول وبقوس حرمية صحيحة النسب ونصال
طوال خفاف ترى السم مقذوفا عن حدها فما زلت حتى جنني الليل
عنهم اطرف عنى فارسا ثم فارسا جنه ستره وطرفه عنه شدد مبالغة
فى طرفه عنه مخففا اذا صرفه منصوب المحل على انه خبر ما زلت يقول
فلم ازل اصرف عنى فارسا منهم بعد فارس حتى ستر فى الليل

عنهم فلم يد ولى ورجعوا خائبين ولا يحمد القوم الكرام اخاهم
العفيف السلاح عنهم ان يمارسا العتيد التام المهيا وعنهم متعلق بمحذوف يفسره
ان يمارس لان معمول صلة ان المصدرية لا يتقدم عليها وان بتقدير اللام يقول
دفعت الاعداء عن قومي وهم يحمد وني فانه لا يحمد القوم الكرام اخاهم التام السلاح
لاجل ان يمارس ويقاتل عنهم فانه واجب عليه ولا يحمد الرجل على ما يجب عليه
وقال محرز بن مكعبر اقول هو محرز بالمهملتين فالمعجمة كمنذر بن المكعبر الضبي
جاهلي شهد يوم الكلاب الثاني يوم غزت بنو الحارث بن كعب على تميم واسر فيه عبد
يغوث الحارثي نجى ابن نعمان عوفا من اسنتنا ايغال ركض لما شالت
الجذم من اول البسيط والقافية متراكب اراد به عوف بن نعمان الشيباني
سيد بني هند من بني ذهل بن شيبان الذي عناه عبد الله بن عداء البرجمي حيث
قال ببيت لو كنت جا بني هند تدارككني ✤ عوف بن نعمان او عمران او مطر ✤
والايغال الاسراع واحد فاعل والركض الهرب منصوب بنزع الخافض والشول
الارتفاع والجذم جمع جذمة بالجيم فالمعجمة وهو السوط وارتفاع السوط كناية عن ركض
الخيل فان السياط ترتفع عنده وقال خداش بن زهير ع لا اقتسمنا بما شالت الجذم
يقول نجى عوف بن نعمان الشيباني من رماحنا حده في الهرب حين كنا راكضين
في عقبه حتى اتى جبل الدهنا يواعسه والله اعلم بالصمان ما جشموا
روي علم الدهنا والعلم هو الجبل والدهنا موضع في بلاد تميم بنجد والمواعسة المشي
في الوعاكو هي الارض السهل في الرمل الذي يصعب فيه المشي والاصل يواعس
فيه ولاكن اوصل الفعل بنفسه والصمان موضع لعالج وجشمه تكلفه وقاساه والضمير لعوف ومن معه الشيباني
يقول حتى اتى عوف جبل الدهنا يواعس في سهله ورمله وربي اعلم بما جشمه ومن معه بالصمان من
حتى انتهوا المياه الجوف ظاهرة ما لم يسر قبلهم عاد ولا ارم الام بمعنى الى والجوف

بارض عاد يقول حتے وصلوا الى مياه هذا الوادي وهي ظاهرة بارزة
سيرا لم يسر مثله عاد ولا ارم قبلهم **وقال عامر بن شقيق** اقول هو عامر
بن شقيق الضبي احد بنی کوز بن کعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد
بن ضبة جاهلي يذكر ما جرے بين ضبة وبين بنی حبيب **الا حلت هنيدة**

بطن فو فاقواع المصامة فالعيونا من الوافر والقافية

متواتر البطن الشيء داخله وفو بالقاف موضع والاقواع جمع قاع وهي الارض
السهلة عطف على البطن فو والمصامة بالمهملة فالميم موضع والعيون قرية بالبحرين عطف على
الاقواع يقول الا يا مخاطب انها قد حلت هنيدة بطن فو وحلت قيعان المصامة وحلت
العيون **فانك لو رأيت ولن تريه اكف القوم تخرق بالقنينا**

التفات من الغيبة الى الخطاب والمنصوب في لن تريه للاكف وهي مفعول تخرق والجملة اعتراضية
كما في قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا واكف القوم مفعول رأيت واراد بهم
الاعداء والخرق الثقب والفعل مجهول ومعروف والقنين جمع قناة وهو الرمح
وروي تخرق بالقلينا بالمعجمة فالمهملة اذا لعب به ومنه المخراق والفعل مجهول والقلين
جمع قلة وهو عود صغير يلعب به الصبيان وجواب لو محذوف يقول فانك يا هنيدة لو رأيت
اكف القوم تثقب او تثقب بالرماح او تلعب بالسيوف كما يلعب بالقلين او تقطع و
تطير في الجو فيظن بانها لعبت بالقلين ولن ترے ذلك على انك لا تقدرين على
رويته او لن تشهدي المعارك حتے تري امثاله ولا تري مثله الا عند الشهود

بذي فرقين يوم بنو حبيب نيوبهم علينا يحرقونا

الظرف يحتمل التعلق برأيت وتخرق والثاني اقرب وذو فرقين بكسر الفاء
وسكون المهملة فالقاف هضبة في بلاد اسد قال به الشارح ويجوز ان يعني به ذات
فرقين كما قال به ابو العلاء وهو هضبة في بلاد تميم بين البصرة والكوفة نص عليه صاحب القاموس

بنو حبيب بضم المهملة مصغرا المخفف حبيب مشتمر البطن من تغلب بطن من يشكر والاول المراد به وحرق علينا نابه غضب علينا غضبا شديدا قال زهير شعر الى الضيم والنعمان يحرق نابه عليه فاقصى والسيوف معاقله يقول لو رايت ذلك بهذه الهضبة يوم يغضب علينا بنو حبيب لرايت امرا فظيعا **كفاك النأي ممن لم تره وحبت العواقب للبنيكا** كاف الخطاب في الثلاثة كلتاهما مكسورة والنأي البعد والجملة تحتمل الانشاء والاخبار يقول كفاك البعد ممن لم تره في تلك المعركة وقتل منا ومنهم وحبيت العواقب المحمودة لابنائك او لابناء المقتولين منا

ابو ثمامة

وقال ابو ثمامة اقول هو ابو ثمامة بضم المثلثة بن عازب بالمهملة فالمعجمة فالموحدة وقيل عارم وقيل غارب بالمعجمة فالمهملة والاول اشهر في الاسماء شاعر ضبي جاهلي ومن خبره انه كان على مياه ضبة وقد خرجوا للانتجاع فاراد قوم تلك المياه فدفعهم منها فقال **رددت لضبة امواهها وكادت بلادهم تستلب** من ثالث المتقارب والقافية متدارك والاستلاب السلب والفعل مجهول يقول اني رددت على قومي بني ضبة امواههم وقد كادت بلادهم تسلب تلك المياه **بكر المطي اتباعهم وبالكور اركبه والقتب** الظرف متعلق برددت والكر العطف مضاف الى المفعول كالاتباع والمطي جمع مطية وتذكير الضمير نظرا الى انه من الجموع التي على وزن المفرد والكور بالضم الرحل والقتب الاكاف الصغير على قدر السنام والجملة حالية يقول رددت عليهم امواههم بكري المطي الى الاعداء واتباعه اياهم بقوة وقد كنت اركبه تارة بالرحل وتارة بالقتب **لخاصمهم مرة قائما واجثو اذا ما جثوا للركب** يقال جثا الرجل اذا قعد على ركبتيه والحال ماضية اي كنت اخاصمهم قائما اذا قاموا وقاعدا اذا قعدوا **وان منطق زل عن صاحبي تعقبت آخر ذا معتقب** الاصل زل صاحبي عن منطق ففي الكلام قلب واراد به المنطق القويم الصائب

[illegible]

وتعقب تتبع واخرجت للمحذوف واعتقب الرجل اذا اطلع العقبة فالمعتقب اسم
ظرف منه بمعنى المطلع ويحتمل ان يكون تعقبت من تعقبه اذا اخذه بذنب او طلب زلته
وهذا اليق يقول وان زل صاحبي عن قول صائب تتبعت له منطقا آخر ذا صدر
مطلع اي ذا شان رفيع او اخذت رجلا آخر ذا اجاه وشان بذنب او طلبت زلته لئلا
يندم صاحبي ولا يؤخذ به اقر من الشر في دخوة فكيف اقر اذا ما اقترب يقول
اني افر من الحرب في بعد وخوة ولا افر اذا اقتربت وقال ايضا قلت لمحرز لما التقينا
تنكب لا يقطرك الزحام من الوافر والقافية متواتر والبيت مخزوم والتنكب الانحراف
وقطره صرعه على احد اقطاره اي جوانبه يقول قلت لمحرز بن مكعبر لما التقينا نحن والخصم
انحرف انت من الزحام والقتال فان لم تنحرف يصرعك الزحام فانك ضعيف لا تقدر
عليه اتسالني السوية وسط زيد الا ان السوية ان تضاموا السوية العدل
والمساواة وزيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن ضبة رهط مخزوم الضيم
الظلم يقول اتطلب مني السوية وسط رهطك بني زيد الا ان السوية في حقكم ان تضاموا
وتظلموا لجارك عند بيتك لحم ظبي ٭ وجاري عند بيتي لا يرام الفاء
للتعليل ولحم الظبي كناية عن الضعيف الذليل والروم القصد ونفيه ابلغ
من نفي الظلم قال تعالى فلا تقربوها اي فلا تقربوا حدود الله فضلا من ان تعتدوا
يقول وذلك لان جارك عند بيتك ضعيف كلحم الظبي يصيده من
يشاء ولا يقصد جاري عند بيتي فضلا عن ان يظلم وقال عبد الله بن عنمة عبد الله بن عنمة

محركة احد بني السيد بالكسر بن مالك بن سعد بن ضبة جاهلي ابلغ
بني الحارث المرجو نصرهم ٭ والدهر يحدث بعد الحالة الحالا من ثاني البسيط والقافية
متواتر بنو الحارث بطون كثيرة واشهرها بنو الحارث بن كعب بن علة
ولكن لا ادري مراد الشاعر والمرة بالكسر القوة يجوز ان يراد بها الحالة

المستمرة وبالحال الحالة الغير المستمرة والجملة اعتراض يقول ابلغ عني بني
الحارث المرجو نصرهم والدهر يحدث كبعد القوة الضعف او بعد الحالة
المستمرة حالة غير مستمرة انا تركنا فلم ناخذ به بدلا عزا عزيزا واعماما
واخوالا منصوب المحل على انه مفعول الابلاغ والباء للمعاوضة والضمير المجرور
لمجموع العز والاخوال والاعمام وفي البيت دليل لمن قال بالاضمار قبل الذكر مطلقا
يقول ابلغهم انا تركنا في بلادنا عزا عزيزا واعماما كراما واخوالا عظاما ولذنا
بكم ووصلنا اليكم فلم ناخذ بذلك المجموع بدلا ولم نجد فيكم امثالهم قد
كنت آخذ حقي غير مهتضم وسط الرباب اذ الوادي بهم سالا المهتضم اسم مفعول
من اهتضمه اذا ظلمه ونقصه والرباب بالكسر اسم لمجموع عكل وتيم وعدي
وضبة سموا به لانهم كانوا قد غمسوا ايديهم في رب من الربوب وتحالفوا بينهم و
يقال سال الوادي بهم اذا كثروا يقول قد كنت قبل هذا اخذ حقي غير منقوص
وسط الرباب اذ كانوا كثيرين وافرين جميعا لا تجعلونا الى مولى يحل بنا العقد
الحزام اذا ما ابتدرت ما لا اراد بالمولى ابن العم او مولى الموالات والظرف اعني بنا منصوب
على الحالية وبيان اللبد والسرج عن متن الفرس كناية عن الاضطراب والجبن يقول لا تسلمونا
او لا تضمونا الى مولى يحل عقد الحزام عن فرسه وهو متلبس بنا او كائن فينا اذا
اضطرب وجبن موف من الخوف يدعى وهو مشتمل فرقا بعض عقاله
عقالا الظرف متعلق بمشتمل والعقال كزنار داء يكون في رجل الفرس لا يقدر به
المشي يقول لي مولى يدعى الى الحرب وهو مشتمل برداء من الخوف فرقا يمنعه
عن قتال القوم كالعقال وقال ايضا ما ان ترى السيد زيدا في نفوسهم كما تراه بنو كوز ومرهوب من ثاني البسيط والقافية
متواتر كلمة ان زائدة مؤكدة والسيد بن مالك رهط الشاعر كمامر

وزيد بن عمرو رهط محرز كما سبق وبنو كوز وبنو مرهوب بطنان من ضبة يقول
لا ترى بنو السيد زيدا في نفوسهم كما تراه بنو كوز وبنو مرهوب على معنى انهم يكرمونه
ونحن لا نكرمه وفيه تعريض بمحرز بن المكعبر **ان تسألوا الحق نعطي الحق سائله**
والدرع محقبة والسيف مقروب عنى بالحق الصلح فانهم كانوا يكنون بالباطل
عن الحرب وذكر الحق وسائله من باب وضع المظهر موضع المضمر فان الاصل
نعطكم اياه واحقب الشيء جعله في حقيبة وهو كل ما يشد في مؤخر رحل او قتب وقرب
السيف جعله في القراب اي الغمد يقول ان تسألوا الحق اي الصلح نعطكم
اياه والدرع في حقيبتها والسيف في قرابنا **وان ابيتم فانا معشر انف**
لا نطعم الخسف ان السم مشروب الانف بضمتين جمع انف ككتف من
انف منه اذا اباه واستنكف الخسف الذلة يقول وان ابيتم الصلح فانا معشر
العائفة الانفة لا نذوق الذلة فان السم مشروب لنا ولا نشرب الضيم والظلم
او ان السم مشروب عند ذوق الذلة ولا تبقى الحيوة بعد شرب السم

فازجر حمارك لا يرتع بروضتنا اذا يرد وقيد العير مكروب
العرب يكنون بدخول الحمار والعير عن حلول صاحبه فيقولون دخل حماره
في مرتع فلان اذا دخل صاحبه واذا بالتنوين وكرب القيد ضيقه وكني به
عن العقر والجملة حال من المستكن في يرد يقول فازجر حمارك لا يرتع في
روضتنا والا فيرد مكروب القيد اي معقورا اي لا تحل محلتنا والا فتقتل

او تغضبوا ان تدع زيد بني ذهل لمغضبة المغضب **لزرعة ان الفضل محبوب**
اراد بني ذهل بني ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة والمغضبة
موضع الغضب او سببه كمجنبة ومجنبة وزرعة احد اجداد الشاعر
يقول ان تدع بنو زيد اخوانهم بني ذهل بن مالك لمغضبة تغضب لزرعة

فان الفضل محسوب وسعد ود ولا نرضى بان يكون لهم الفضل علينا
ولا تكونن كمجرى داحس لكم ۞ فى غطفان غداة الشعب عرقوب
الظرف اعنى لكم متعلق بالنهى وعرقوب اسم فرس لهم وهو اسم كان بتقدير المضاف
و داحس فرس معروف كان لقيس بن زهير العبسى كما مر و اراد بغطفان عبساً
و ذبيان ابنى بغيض بن ريث بن غطفان وبالشعب شعب الحبيس وهو الذى حاس
الحبيس فيه حذيفة بن بدر الفزارى يوم المرهان اذ سبقت فرسه الغبراء يقول
ولا يكونن مجرى عرقوب لكم كمجرى داحس فى غطفان غداة الشعب فانه كان
سبب حرب عظيمة وقعت بين عبس و ذبيان كما هو المشهور وقال الفضل
بن الاخضر اقول هو اخو شمعلة بن الاخضر والنسب هو النسب المذكور
الا ايهذا النابح السيد اننى ۞ على نائها مستبسل من ورائها
من ثانى الطويل والقافية متدارك اراد بالنابح العائب الذى ينبح كالكلب
والنائى البعيد واراد به البعد فى المكان او فى النسب فان السيد ورهط الشاعر يجتمعان
فى مالك بن بكر بن سعد بن ضبة والمستبسل من يطرح نفسه فى الحرب ويريد ان
يقتل او يقتل والوراء القدام والخلف ضد فان اريد به القدام فمعناه انه
جنته لهم ووقاية وان اريد به الخلف فمعناه انه حام لهم وظهير يقول يا ايها
الذى يعيب بنى السيد وينبح عليهم كالكلب اى على بعد المكان او القرابة
بينى وبينهم مستبسل من ورائهم دع السيد ان السيد كانت قبيلة تقاتل
يوم الروع دون نسائها كان حالية يقول دع
عنك ذكرهم فانهم قوم كرام يقاتلون يوم الحرب دون نسائهم وفيه
تعريض بالمخاطبين بانهم ليسوا كذلك على ذاك دد والتى فى ركية
تجد قوى اسبابها دون مائها اسم الاشارة اشارة الى ما يستفاد مما سبق من

سنان بن فحل

من حمايته لهم واحسانه اليهم والركية البئر من ركاه اذا حفره واصلحه وجذه بالجيم فالمعجمة قطعه والفعل مجهول والقوى طاقات الحبل والاسباب الحبال يقول وهم على هذه الحماية تمنوا ان اكون فى بير عميقة تقطع طاقات حبالها دون ماء بالغ عمقها اى انا احميهم وادفع عنهم وهم يتمنون هلاكى وقال سنان بن فحل اقول هو سنان بن فحل الطائى احد بنى ام الكهف من جرم طئ وكان قد خاصم بنى هرم بن جابر بن عقيل العنبر ابيين وقالوا قد جننت فقلت كلا وربى ما جننت ولا انتشيت

من الوافر والقافية متواتر والضمير المرفوع للناس او لبنى هرم المذكورين وجن الرجل مجهولا اذا صار مجنونا وحذف قرينة او انتشيت لثقة بفهم السامع من الجواب وانتشى الرجل اذا سكر يقول وقالوا لى انك قد جننت او سكرت حيث ادعيت هذا الماء فقلت لهم كلا والله ما جننت وما سكرت ولكنى ظلمت فكدت ابكى من الظلم المبين او بكيت ظلمت مجهول والمبين يحتمل اسم الفاعل والمفعول يقول ولكنى رجل مظلوم فكدت ابكى من الظلم الواضح او بكيت وعلى كل تقدير ليس بى سكر ولا جنون فان الماء ماء ابى وجدى وبيرى ذو حفرت وذو طويت تعليل للظلم فى الجملة واللام فى الماء للعهد وبيرى عطف على ماء ابى وذو طائية يستوى فيه المذكر والمؤنث وطوى البير اصلحها يقول ولكن لان هذا الماء ماء ابى وجدى اى ليس فيه شريك وبيرى التى حفرتها واصلحتها وعلى تقدير ان الماء موروث قديم فمعناه هى بيرى التى حفرها وطواها ابى وجدى او انما اسند الى نفسه على التجوز وقبلك رب خصم قد تمالوا على فما صانوا ولا دعوا رثت الخطاب لكل واحد من بنى هرم او لرجل منهم بعينه رئيس والخصم يفرد ويجمع وتمالوا عليه اجتمعوا عليه على عزم ضرر قال عبيدة تمالى على النعمان قوم اليهم موارده فى ملكه ومصادره وهلع اذا فزع وخاف

يقول وقبلك رب خصم شديد الخصام اجتمعوا علي فما جزعت منهم ولا دعوت قومي عليهم

ولكني نصبت لهم جبيني وآلة فارس حتى قريت نصب الجبين

كناية عن المدافعة والمقابلة والآلة بتشديد اللام الآت الحرب والسلاح وقريت

من قرى الضيف اما اضافه او من قرى الماء اذا جمعه في الحوض يقول ولكني دافعتهم

عني وقاتلتهم ونصبت لهم سلاح فارس حتى قريتهم الضرب والطعن او حتى جمعت

الماء في الحوض وقال جابر بن حريش شاعر طائي جاهلي **ولقد ارانا**

يا سمي بحائل نرعى القرى فكاسا فالاصفرا من الكامل والقافية

متدارك اللام موطئة للقسم ومعنى اراني اري رهطي ومعشري وسمي ترخيم

سمية علم زوجته وحائل موضع في جبل طي والقرى بالقاف فالمهملة مخففة قرية

مشددة وهو موضع في بلاد طي والكاس والاصفر جبلان في بلادهم يقول والله

كنت اراني يا سمية بحائل نرعى القرية فنرعى الكاس فنرعى الاصفر **فالجزع بين**

ضباعة فرصافة فعوارض حوا لبسابس مقفرا الجزع بالكسر منعطف الوادي

او وسطه ولا يقال له ذلك حتى يكون له سعة ينبت الشجر منصوب عطفا على القرى

وضباعة ورصافة وعوارض كلها جبال وعلى عوارض قبر حاتم والحو جمع احوى

وهو الاخضر الشديد الخضرة منصوب على الحالية من الجزع والبسابس جمع بسبس

وهي الارض الخالية والمقفر من اقفر الموضع اذا خلا عن اهله قال الاسدي ع اقفر

من اهله ملحوب اي فنرعى الجزع بين ضباعة فرصافة فعوارض وهو شديد الخضرة من المواضع

الخالية من الناس من فرط الكلا الاخضر وخال من اهله اذ او كانوا فيه لما كان فيه الكلاء

من كثرة وطاتهم ورعي ابلهم **لا ارض اكثر منك بيض نعامة ومذانبا**

تندى وروضا اخضرا بكسر الكاف خطابا للمواضع المذكورة ونصب بيض نعامة

وما بعده من الاسماء المنصوبة الثلاثة على التمييز وخص بيض النعام لان النعام

جابر بن حريش

لا تبيض الا فيما فيه الخصب في الرجاء وكثرة الكلاء والماء والمذنب بالمعجمة فالنون مسيل
الماء وتندى من ندي كرضي اذا ابتل والروض المرعى وموضع العشب يقول لم تكن
ارض اكثرسنك خصبا ورخاء حيث كثرت فيك بيض النعام ومسائلا تبتل بالماء
الجاري وروضا اخضر **ومعيناً يحمي الصوار كانّه يتخمط قطم**
اذا ما بربر العين كمعظم الثور الوحشي سمي به لكبر عينه ورمي مغبا بالمعجمة
فالموحدتين اي ذا غبب وهو اللحم المسترخي تحت الحنك والصوار قطيع بقرات
الوحش والتخمط بالمعجمة فالميم فالمهملة التكبّر والقطم بالقاف فالمهملة الفحل القوي
الشهوة وبربر الثور اذا صاح شديدا اي لارض اكثرسنك ثورا وحشيا يحمي
قطيع البقرات كانه متكبر هائج اذا ما رجع صوته **اذ لا تخاف حدوجنا**
قذف النوى قبل الفساد اقامة وتطرح لما سبق من النفي والحدوج
مركب النساء والقذف الرمي والطرح مضاف الى النوى وهو البعد اضافة
المصدر الى الفاعل مفعول تخاف ونصب اقامة على انه مفعول القذف وعنى
بالفساد ما كان بين قبائل طي بني جديلة وبني غوث وقد مر بيانه والتدير النزول
وفي الديار والسكون في البلاد اي لم يكن ارض اكثرسنك كذا وكذا اذ كانت حدوجنا
لا تخاف قبل الفساد ان يرمي البعد والفراق تديرنا واقامتنا ويخرجنا
من بلادنا والحاصل انه يتاسف على مفارقة الوطن وقد كانت بنو جديلة خرجت
من بلاد الطي حين ظفرت بهم آل غوث من طي وهو حديث مشهور وقال
اياس بن مالك قوله اياس بن مالك بن عبد الله بن خيبري بن افلت بن سلسلة
بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب كصرد بن معن بن عتود بن سلامان بن عنين بن
سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث الطائي اسلامي تابعي وابوه صحابي واخوه
مروان بن مالك شاعر ولهذا قد تنسب اليه هذه الابيات ومن خبرها ان نجدة

اياس بن مالك

بن عامر الحروری كان يغير على العرب حتى اغار على اسد وطی وكانا على قرب ثم مر على معن بن عتود رہط الشاعر فاغار عليهم فقام بنو معن وقاتلوا قتالاً شديداً وظفروا به فيقول اياس سمونا الى جيش الحروري بعد ما تناذره

اعرابهم والمهاجر من ثانی الطويل والقافية متدارك يقال سما القوم اذا خرجوا للصيد والحروری نسبة الى حروری مقصوراً قرية خرجت منها الخوارج والتناذر انذار بعضهم بعضاً وعنى بالاعراب من بقی فی البادية وبالمهاجر من هاجر البادية واقام فی الامصار يقول خرجنا الى جيش نجدة بن عامر الحروری بعد ما انذر به اعرابهم ومهاجرهم بعضهم بعضا الشدة باسه وفرط بسالته بجمع يظل الاكم

ساجدة له واعلام سلمى والهضاب النوادر الظرف متعلق بسمونا والاكم جمع اكام جمع اكم محركة وهو الرملة وعنى بالسجود غاية الخشوع كما فی قول زيد الخيل ع ترى الاكم فيه سجداً للحوافر والاعلام الجبال وسلمى جبل معروف فی طئ وعنى باعلامها ما اتصل بها من صغار الجبال والهضبة التل والنوادر المتفرقات ومنه نوادر الكلام يقول خرجنا اليهم بجمع كثير يظل الاكام الكبار خاشعة له وكذا الجبال الصغار التی تتصل بسلمی والتلال المتفرقة فلما

ادركناهم وقد قلصت بهم الى الحی خوص كالحنی ضوامر الادراك افتعال من الدرك وقلص به ارتفع به عدی بالی لتضمنه معنی الوصول وعنی بالحی بنی حنيفة بن لجيم حی الحروری المذكور والخوص بالمعجمة فالمهملة الابل التی غارت عيونها لكثرة السفر والحنی القسی والضوامر المهازيل يقول فلما ادركناهم ولحقنا بهم وقد كادت ابلهم الغايرات العيون الضامرات كالقسی توصلهم الى حيهم بنی حنيفة انخنا اليهم مثلهن وزادنا جياد السيوف والرماح الخواطر جواب لما والخطران الاضطراب والحركة يقول انخنا اليهم بلا ضوامر

شل ابلہم وكان زادنا السيوف الجياد والرماح المضطربة المتون كلا تغلبينا
طامعٌ بغنيمةٍ وقد قدرٌ الرحمان ما هو قادرٌ الثقل محركة الجماعة وطمع به وفيه
يقول وكلا فريقينا اى نحن وهولاء طامعون فى ظفر وغنيمه وقد قدر الله ما هو
قادره وهو ظفرنا عليهم فلم ار ليوماً كان اكثر سالباً ومستلباً ابطاله لا ينائى
واكثر منا يافعاً يبتغي العلى يضارب قرناً دارعاً وهو حاسر مستلب اسم مفعول بمعنى المسلوب
ونصب سرباله على المفعولية فان السلب يتعدى الى المفعولين ويحتمل
الرفع ولا بيناً كرسمناه لايقاتل ولا يدافع نعت مستلبا واليافع بالتحتانية فالفاء فالمهملة
الشاب المترعرع ويبتغي العلى اى على انه فاعل مستلبا رجال ونعتا والعاطف محذوف والقرن المخالف المساوى
او الدارع لابس الدرع والحاسر من لا يكون عليه الدرع والجملة حال من المستكن فى
يضارب يقول ولم اريوما كيوم فى ذلك اكثر سالبا ومسلوب السربال لا يدافع عنه
من يسلبه ولا اكثر منا شابا متمنيا عما يبتغي المكارم يضارب قرنا دارعا
وهو لا درع عليه فما كلت الايدى ولا انأطر القنا ولا عثرت منا
الجدود العواثر الانأطار الانعطاف ويقال عثر جده اى بخته اذا ذل وهان وعني
بالجد العاثر ما كاد ان يعثر يقول فما كلت ايدينا عن الضرب ولا انعطفت رماحنا عن
الطعن ولا عثرت منا جدودنا التى كادت ان تعثر وقال الاخرم السنبسى اقول
هو احد بنى لبيد بن سنبس بن معاوية بن جرول جاهلى الا ان قرطا على
آلة الا انى كميد لما اكيد : من اول المتقارب والقافية متواتر
وقرط علم رجل من سنبس ذكره الشارح والآلة الحالة وما نافية يقول الا ان هذا
الرجل منا على حالة منكرة الا اننى ما اكيده كيده اى لا افعل مثل فعله لعيد
الولاء لبعيد المحل من بناء عنك فذاك السعيد الولاء الموالاة
ونا ى عنه بعد وفى البيت التفات من الغيبة الى الخطاب يقول انك بعيد الموالاة

اخرم سنبسی

لا ينفع

المنقع بك بعيد المحل لا يوصل اليك من يبعد عنك فذلك هو السعيد وعز المحل
لنا بائن بناه الاله ومجد تليد العز الشرف والبائن الواضح والتليد
القديم يقول وشرف المحل لنا بائن واضح بناه الاله ومجد قديم وماثرة المجد
كانت لنا واورثناها الونا لبيد الماثرة ما يؤثر اي ينقل من الفضل
والشرف واللام للاختصاص يقول وماثرة المجد كانت لنا من قديم الزمان واورثناها
جدنا لبيد بن سنبس لنا باحة ضبس نابها يهون على حاميها
وعيد : الباحة عرصة الدار من باح اذا ظهر والضبس بالمعجمة فالموحدة فالمهملة
كالكتف الشديد السيئ الخلق والناب بالنون سيد القوم وعنى بحاميي الباحة اجاود
او الخيل والسلاح والاول اقرب لما ان ال سنبس كانوا يسكنون جبال طي يقول
لنا ساحة الدار شديد صعب سيدها يهون على حاميي تلك الساحة وعيد الاعداء
فانه لا يصل اليها عدوه كيفما كان واعلم ان ظاهر البيت يدل على ان قرطا كان
قد اوعده وليس هو من سنبس بل هو خارج منهم بها قضب هند واثلة
وعيص تزاءر فيه الاسود : المجرور الاول للباحة والثاني للعيص
والقضب بضمتين جمع قضيب وهو السيف القاطع والهند واي النسبة الى رجال
الهند والعيص بالكسر الاجمة يعني نيستان والزئير بالمعجمة صوت الاسد وتزاءر
الاسود اذا صاحت بعضها على بعض يقول في تلك الساحة سيوف هند واثلة
واجمة تتزاءر فيها الاساد ثمانون الفا ولم احصهم فقد بلغت
رجما او تزيد : الرجم التخمين منصوب على المفعولية والساكن في بلغت لثمانون
بتاويل الجماعة يقول هم ثمانون الفا ولم احصهم وانما قلت ذلك تخمينا وتقديرا
فهي اما بلغت تخمينا او تزيد عليه ولا احتمال للنقصان وقال عبد الرحمن المعني
في القاريني من الحرورية وهو اسلامي يلقب بالمرقس بالمهملتين بينهما قاف قد

فارعت معن قراعاً صلباً قراع قوم یحسنون الضربا من مشطور
الرجز او السریع والقافیۃ متواتر المقارعۃ القتال الشدید واصلہ الضرب علی الشیٔ
الصلب وفیہ اشعار بان الحروریۃ ایضا کانت شدیدۃ صلبۃ یقول قد قاتلت بنو معن
من عتود قتالا شدیدا اقتال قوم یحسنون بالضرب السیف تری مع الروع الغلام الشطبا
اذا احس وجعاً او کرباً ونا عما یزداد الا قرباً تمرس الجرباء لاقت جرباً
مع بمعنی عند والروع الخوف والفزع والشطب الطویل التام الخلق والوجع محرکۃ
المرض والکرب الشدۃ وقرباً تمییز والتمرس المزاولۃ منصوب علی المصدریۃ والجرب
بالضم جمع اجرب یقول تری الغلام الطویل التام الخلق منهم عند الفزع اذا احس مرضا
او شدۃ قرب منہ فما یزداد شیئا الا قربا وتمرس کما تمرس الجرباء لاقت ابلا جربا
وقال حبیب بن اوس الطائی اقول ہو شاعر اسلامی عرف باسمہ ماویۃ بنت ارقم
الطائی الا حی لیلی واطلالها ورملۃ ریا واجبالها
من ثالث المتقارب والقافیۃ متدارک الظاہر ان حی امر من التحیۃ بدلیل قولہ ونال
التحیۃ من نالها ویحتمل ان یکون بمعنی القوم فهو ح منصوب بفعل محذوف یقول
الا یا مخاطب حی عنی لیلی او ایت حی لیلی او اطلالها ورملۃ ریا واجبالها التی تنزل بها
والنعم بالا رسلت بالها ونال التحیۃ من نالها عطف علی
المذکور او المحذوف ویقال النعم باله اذا اسره وارضاه والباء للمعاوضۃ او ماصدریۃ
والمنصوب فی نالها للسبیل یقول والنعم بالها بدل ارسالها الی تحیۃ وسلاما ثم قال
نال حقیقۃ التحیۃ من نال لیلی فان التحیۃ المخفیۃ لا تنفع فانی لذو مرۃ مرۃ
اذا رکبت حالۃ حالها : الفاء بمعنی الواو والمرۃ بالکسر القوۃ وبالضم
الشدیدۃ صفۃ والمجرور فی حالها للحالۃ والاضافۃ لادنی ملابسۃ یقول وانی
لذو قوۃ قویۃ اذا رکبت حالۃ متصلۃ بها ای اشتد الامر اقدم بالزجر

قبل الوعيد لتنهى القبائل جهالها: الزجر المنع باللسان
والباء داخلة على المفعول يقول اقدم المنع باللسان قبل الوعيد بالضرب والطعان
لتمنع القبائل جهالها فلا يجهلوا على وقافية مثل حد السنان تبقى ويذهب من قالها
تجودت في مجلس واحد قراها وتسعين امثالها الواو بمعنى رب وجملة تبقى نعت ثان لقافية
وتجوده اختاره واحسنه والجملة جواب رب والقرى الضيافة وتسعين عطف عليه
او على الضمير المجرور يقول ورب قافية حديدة مثل حد السنان تبقى مدة طويلة ولا تبقى قائلها
تجودت قراها للنحا القين في مجلس واحد وتسعين او قرى تسعين قافية مثلها
لهم ولاشالهم وقال جابر بن رالان السنبسى لما رايت معشرا قلت
حمولتهم قالت سعاد اهذا مالكم بجلا من اول البسيط والقافية متراكب
الحمولة الابل التي تحتمل الاثقال والاحمال وبجل بالموحدة فالجيم محركة كلمة بمعنى
حسب والاصل فيها البناء على السكون كما قال ع ردوا علينا شيخنا ثم بجل
ثم حركها بالنصب لضرورة القافية كما في قوله ع ونعم ان قلتما نعما وفي رات وقلت التي
تنازع يقول ولما رات سعاد معشرا قلت حمولتهم قالت على الاستحقار
اهذا مالكم فحسب اما ترى ما للناس اضحى به خلل فقد يكون قديما برتق الخللا
ما زائدة والاصل ان ترى ويكون بمعنى كان والرتق السد والخلل الفرجة بين
الشيئين يقول ان ترى سعاد ان مالنا صار اليه خلل ونقصان فلا يفترنا ذلك
فانه قد كان قديما يسد الخلل ويجبر النقصان ولا يتصور ذلك الا بان تطرق اليه
الخلل والنقصان قد يعلم القوم انا يوم نجدتهم لا نتقى بالكمى الحارد
الاسلا كلمة قد للتحقيق والتكثير كما في قوله تعالى شانه قد يعلم الله المعوقين
والنجدة الشدة والكمي الشجاع والحارد بالمهملات القوى الشديد الغضب والاسل
الرماح يقول قد يعلم القوم كلهم انا يوم كربهم وشدتهم لا نتقى الرماح بالشجاع

جابر بن الالان

القوي بان يجعله وقاية لنا ولا نتقدم على الرماح بالفضائل لا نلتجي الى احد لاكن ترى
رجلاً في اثره رجلاً قد غادرا رجلاً بالقاع منجدلا يحتمل ان يكون ترى خطابا للمذ
والخطاب لغير معين وان يكون صيغة مونث غائب والمستكن فيه لسعاد واثر الشئ
خلفه وغادره تركه والبيت استدراك من النفي والقاع الارض المستوية والمنجدل
الساقط على الارض يقول لاكن ترى يا مخاطبا او ترى سعاد رجلا منا متبوعا
في اثره رجلا تابعا قد تركا رجلا من الاعداء ساقطا على الارض المستوية ومعناه انا ناساً
كرام مخاديم وشجعان مقاديم **وقال قبيصة بن النصراني الجرمي** من طئ الطائي قبيصة بن النصراني
انه قبيصة بن الاسود بن عامر بن الجوين الجرمي الطائي احد بني جرم بن عمرو بن الغوث
بن الطي لم ار خيلا مثلها يوم ادركت بني شمجي خلف اللهيم على ظهر ابر بايمان واجرء مقدما
وانقض منا للذي كان موترا من اول الطويل والقافية متواتر والبيت مخروم اراد بالخيل الفرسان
فان سائر البيت من اوصاف الانسان دون الفرس وشمجي بالمعجمة فالميم فالجيم
محركة بن جرم بن ربان لبطن من قضاعة وقيل لبطن من جرم طي واللهيم مصغر اسم
والظهر الابل والجار والمجرور حال من بني شمجي والمقدم بالضم الاقدام والوتر الحقد
وطلب الثار ونقض الوتر كناية عن حل عقدته وشفاء النفس من الضغن يقول
لم ار فرسانا مثل فرساننا يوم ادركوا بني شمجي خلف هذا الجبل وهم ركبان الابل بالايمان
واجرء اقداما وانقض للوتر منا غشيته قطعنا قرائن بيننا باسياً فنا
والشاهدين بنو بدر :: بدل من يوم ادركت والقرائن الارحام
والقرابات والقرابة على القول الثاني واضح واما على الاول فلان جرم بن عمرو
بن الغوث من الطي وجرم بن ربان من قضاعة يجتمعان في سبا بن يشجب
بن يعرب وعمني بيني بدر بن عمرو الفزاريين والمعنى واضح فاصبحت قد
حلت مني وادركت بنو ثعل تبلي واجعني شعري بنو ثعل بن عمرو بن الغوث

اخوان بني جرم بن عمرو بن الغوث والتبل بتقديم الفوقانية على الموحدة الوتر والثار
وراجعه الكلام عاود يقول فطرت قد حلت يميني على اخذ الثار وكانوا يحلفون عليه فلا يغسلوا
رؤسهم ولا يشربون خمورهم ولا ياتون نساءهم الا ان ياخذوا بثارهم وادركت بنو معنا
بنو ثعل ثاري وعادوا لي شعري وكانوا الا يقولون الشعر داموا في طلب الثار وقال ادهم
ابن ابي الزعراء بالمعجمة فالمهملتين قال ابو هلال هو سويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله
بن طريف بن حيي مصغرا ابن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن الطائي المعني
اسلامي كان في عهد مروان بن الحكم ومن حديث هذه الابيات ان معدان بن عبيد
الطائي كان قد تزوج في آل بدر من فزارة فاجتمع اليه شبان من بني بدر وشبان
من الطي وشربوا حتى اذا اخذ منهم السكر وقع بينهم كلام غليظ فوثب يعقوب بن سلامة
الطائي على غلام من آل بدر وشجه حتى مات فقام بنو بدر على ان يدفع اليهم يعقوب
والى معدان الا الدية ثم كتب اسية بن عبد الله عامل الصدقات هذا الخبر الى مروان
فامره مروان ببعث الجيش الى معدان وكتب الى معدان باداء الصدقة ودفع الطائي
الى بني بدر فلما بلغ الرسول معدان امر بضرب عنقه ولكن لما اعتذر الرسول خلى سبيله
فقال قل لمروان بيني وبينك رمل عالج فمد يد طي والجبلان خلف ظهري فافعل
ما شئت فجاء الرسول مروان واخبره بما جرى عليه ثم كتب مروان الى اسية بن عبد الله
الاسوى وعبد الواحد بن سنيح السعدي ان سير اليه اهل الشام والمدينة والبوادي
وقيس واسد وغيرهم الى معدان فسار الى تاامين الغا وكان مقدمهم الحريز
بن يزيد بن حمل الضبابي وثارت قيس تطلب ثار الفزاري واجتمعت الطي في
كثرة حتى تلاقي الفريقان فما كان الا سيف او سيفان حتى قتل الحريز
وسرحان مولى قيس واسر اسية بن عبد الله ثم خلى سبيله وكان اليوم للطي
وقيل فيه اشعار كثيرة منها هذه الابيات قد صبحت معن بجمع

رويهم بن ابي الزعراء

[illegible]

ذی لجب فیها دعبد الهم بالمنتهب من مشطور الرجز والقافیة
متدارک یقال صبحهم مخففا ومشددًا اذا اغار علیهم اتاهم صباحًا ثم استعمل مطلقًا
واللجب محرکة کثرة الاصوات المختلفة واراد بقیس بطون قیس بن عیلان
وبعبدانهم اتباعهم کالعبید التنهب موضع علی قرب من وادی القری وهو موطن الحرب
ولذا یقال بهذا الیوم یوم المنتهب یقول قد اغارت او اتت بنو سعن بن عبود
بجمع کثیر علی بطون قیس واتباعهم فی هذا الموضع واسدًا لغارة ذات
حدب رجراجة لم تک مما یؤتشب عطف علی قیسا واراد بالغارة الرجال
والفرسان لانهم من اسبابها والحدب خروج الظهر الی الخارج ویکنی به عن العصیان
فان الاحدب لا یرکبه احد ویجوز ان یراد به العلو الارتفاع والرجراج المضطرب
المتموج والائتشاب الاختلاط ای وعلی بطون اسد بن خزیمة برجال عصاة علی
الملوک والسلاطین او اولی شان رفیع مضطربین فی الاطراف لم یکونوا من اخلاط
الناس الا صمیمًا عربًا الی عرب تبکی عوالیهم اذا لم تخضب من ثغر
اللبات او الحجب الاستثناء منقطع والصمیم الخالص الصریح یستوی فیه الواحد والجمع
والعوالی الرماح وتخضب مجهول والثغرة بالمثلثة فالمعجمة فالمهملة نقرة النحر بین
الترقوتین واللبة المنحر وموضع القلادة من الصدر والحجب جمع حجاب وهو اللحمة
الرقیقة المستبطنة للجنبین یقول ولکن کانوا صمیم النسب عربًا صحاحًا منسوبین الی
عرب صحاح تبکی رماحهم اذا لم تصبغ من دماء ثغرات اللبات والحجب وقال
البرج بن مسهر الطائی مر نسبه وحسبه ومن حدیث هذه الابیات انه کان
یشرب مع عمه ابی جابر بن جلاس الطائی فلما سکر البرج قلب زوجة عمه ثم استحیی
من عمه وقال یا عم غلبتنی الخمر فقال لو کان کما قلت لما استحییت منی فاذهب والله
لا یجمعنی وایاک محلة ولا غزوة ولا اکلمک ابدا فقال فیه الی الله اشکو من

البرج بن مسهر الطائی

جاهل

خليلٍ اَوَدُّهٗ ثلث خلال كلها لى غائص من ثانى الطويل والقافية متدارك الخلة الخصلة وغائصة ناقصة يقول الى الله اشكو من خليل اودّه بقلبى ثلث خصال كلها ينقص عيشى و نشاطى فمنهن ان لا يجمع الدهر تَلْعَةً بيوتًا لنا يا تَلْعَ سيلك غامض نصب الدهر على الظرفية والتلعة الارض المرتفعة وسيل الماء وقوله يا تلع اضراب عن الكلام السابق واصله يا تلعة رخم على النداء وكاف الخطاب مكسورة والغامض الذليل الخامل وسيل المكان المرتفع لا يكون غامضا فاراد بغموض سيلها عدمها فى نفسها فمعناه لا كنت يا تلعة يقول فمن تلك الخصال الثلث ان لا تجمع تلعة بيوتا لنا ابدا اى لا تجتمع ابدا فى موضع واحد لا كنت يا تلعة فى الدنيا حتى توجد ولا تجتمع عليك ومنهن ان لا استطيع كلامه ولا ودّه حتى يزول عوارض عوارض جبل فى بلاد طى عليه قبر حاتم والكلام من باب التعليق بالمحال والمعنى واضح ومنهن ان لا يجمع الغزو بيننا وفى الغزو ما يلقى العدوُّ والمباغض كلمة ما للكثرة كما فى قول على كرم الله وجهه ما لقيت بعدك من الاود والاود اى كثيرا لقيت ويحتمل ان يكون زائدة يقول ومنهن ان لا نجتمع فى غزوة والحال ان يكون المباغض كثيرا ما يلقى فى الغزو فيحتاج الى محب مخلص او ان للعدو والمبغض يلقى فى الغزو ويترك ذا الباو والشديد كانه من الذل والبغضاء شهباء ماخض المستكن فى الفعل للغزو والباو بالموحدة فالواو الكبر والنخوة والشهباء من النوق ما فيها بياض مع سواد وخصها بالذكر لقلة صبرها على اذى المخاض اى وجع الولادة يقول وكثيرا يترك الغزو المتكبر الشديد التكبر كانه من الذل والعداوة ناقة شهباء ذات مخاض اى لا يصبر على الاذى والمشقة وفيه حث لهم على ان يجتمع معه فى الغزوات فسائل هداك الله اى بنى اب من الناس سعى سعينا ولقارض خطاب للخليل المذكور على الالتفات اى

الاود بالضم المحبة الاسم والاود بالاود فالاول بالكسر اى من ١٢

اعتراض والمقارضة المجازاة والمعاملة يقول سائل بذاك احمد يا خليل ان اسے
بنی اب واحد من الناس يعمل عملنا ويجازی مجازاتنا وتعامل معاملتنا تقارضك
الاموال والودّ بيننا كانّ القلوب راضها الترائض اللام فی القلوب بدل عن المضاف
اليه وراضه اصلحه يقول نجازيك او نعاملك بالاموال والود بيننا ای بينی وبينك
حتی كان قلوبنا يصلحها لك مصلح فلا يتجاوز التی مالئرك كفی بالقبور صارما
لو دعيته ولاكن ما اعلنت باد وخافض لو لبعنی لنت ورعاه انتظره ورقبه
البادی الواضح وخفضه ضد رفعه قال تعالی خافضة رافعة وعنی بالقبور الموت والدخول فيها
والصارم القاطع والباء زائدة يقول كفی بالموت او الدخول فی القبور قاطعا
للود والانس لبيتك حفظت امره او انتظرته ولاكن ما اعلنته من تصرم فاحش
قبل الموت واضح شرة وخافض لی فی القوم وقال قبيصة بن النصرانی الجرمی
والصواب انها لعمرو بن عدی الاعرج المعنی المذكور وكان قد جادبه فرسه يوم نا صفة
يوم قتل فيه سبعة اخوة له اقول ويويده ان الورد اسم فرسه كما هو فی القاموس
الم تر ان الورد عرّد صدرة وحاد عن الدعوی وضوء البوارق من ثانی الطويل والقافية
متدارك وعرد بالمهملات الخرف لازم ورّدی عن بصدره ای غلب وجمح وحاد عنه
وسنه اذا مال وعدل قال تعالی ذلك ما كنت منه تحيد واراد بالدعوی دعوی المبارزين
من قولهم هل من مبارز ومن يبارزنا والبوارق السيوف اللامعة يعتذر عن
فراره وتركه الاخوة فی المعركة ويقول الم تريا مخاطب ان فرسی الورد الخرف صدره
او قلبتی بصدره ومال عن دعوے المبارزين وضوء السيوف اللوامع
فلم اقدر علی كفه ولا علی النزول منه واخرجنی من فتية لم اُرِد لهم
فراقا وهم فی مازق متضائق المازق مضيق الحرب والمتضائق شديد
الضيق المزدحم والجملة قيد للنفی ای لم ارد فراقهم فی هذه الحالة فضلا عن ان افارقهم

وعضّ على فاس اللجام وعزّني على امره اذ ردّ اهل الحقائق فاس اللجام
هو الحديدة القائمة في الحنك من اللجام وعزني غلبني قال تعالى وعزني
في الخطاب وغلب على امره اذا لم يمتنع عما اراده قال تعالى والله غالب على
امره والحقيقة ما يجب ويحق عليك حفظه وعنى باهل الحقائق الكماة الحماة يقول عض
فرسي على حديدة اللجام وغلبني على امره فلم اقدر على رده الى الطعان والضراب اذ ارد اهل الحقائق
خيلهم اليها فقلت له المبلوتُ بلاءه واَنّى بمتّع من خليل مفارق
يقال بلا بلاءه اذا علم امره على ما هو عليه قال تعالى يوم تبلى السرائر وانّى من الفاظ
الاستفهام وهو مفعول القول ودخول حرف العطف على لفظ الاستفهام بعد
القول شائع عندهم ومنه قوله تعالى قال فرعون وما رب العالمين قال فمن
ربكما يا موسى وقيل عطف على محذوف اي اين تذهب واني بمتع والمتع التمتع
والجار والمجرور يتعلق بمحذوف ومن صلة متع فانه يتعدى بها قال ع تمتع من شميم
عرار نجد وروي ابنا تمتع على انه متكلم من اب اذا رجع معطوف على بلوت وتمتع امر من
تمتع مفعول القول يقول فقلت له لما علمت امره وشانه اني تلبسي بمتع من خليل
مفارق بعد هذا او فقلت له لما علمت امره ورجع هو وانا عن المعركة تمتع من خليل
مفارق احدّث من لاقيت يوماً بلاءه وهم يحسبون انني غير صادق
يوما ظرف لاقيت وبلاءه مفعول احدث والضمير المجرور للفرس يقول اني احدث
من لاقيته يوما بلاء الفرس وهم يحسبون اني كاذب وقال ايضا اي الاعرج المعني
فان الورد فرسه هاجرتي يا بنت آل سعد ان حلبت لقحة للورد
من مشطور السريع او القافيه متواتر وروي هاجرتني على لفظ الخطاب معناه
اردت هجراني ولفظ الآل مقحم قال ع ان ابن آل ضرار حين اندبه وحرف الاستفهام
داخل على غير موضعه واللقحة الناقة الحلوب يقول أانت هاجرتي اي اردت هجراني

يا بنت سعد لا مل ان حلبت ناقة حلوبا للورد ولم اعط منه شيئا لعيالى جهلتِ
من عنانه الممتلّ ونظرى فى عطفة الالدّ عدى الجهل بمن لتضمنه معنى
الغفلة وكنى باستداد العينان عن طول عنقه كما يكنى بطول النجاد عن طول القامة
ونظر فيه اذا تامل و الالد الشديد الخصومة واراد به الشديد القوى يقول غفلت
جهلا من عنقه الطويل ومالى فى عطفه الشديد القوى اذا جيادُ الخيل جاءَتْ
تردى مملوءَةً من غضب وحرد اذا ظرف لنظرى والرديان السير الربع والجملة
حال من المستكن فى جاءت والحرد شدة الغضب اى نظرى فيه اذا جاءت
جياد الخيل تسرع وتعدو مملوءة من غضب شديد اى فى معركة الحرب وقال
ايضا لعمر ابيك لاينفكُّ منا اخو ثقة يعاش به متين
من الوافر والقافية متواتر يقول لعمر ابيك يا مخاطب انا قوم كرام لايزال منا
سيد اخو ثقة يعاش بكنفه متين فى حكمه ورايه مفيد مهلك ولزاز
خصم على الميزان ذو زنةٍ رزين بالمعجمتين فى الاصل هى الخشبة التى
يلزم بها اى يلصق به الباب واستعير له على انه يلزم الخصم ولا يتركه والرزين الثقيل
يقول مفيد الاولياء مهلك الاعداء ملازم الخصوم ثقيل على الميزان اى حليم
وذو وقار يزيد نبالةً عن كلّ شىء ونافلةً وبعض القوم دون
النبالة الفضيلة و النافلة الفاضلة و الدون السفيه لناقص يقول يزيد فضله
و فاضله على كل شىء له لمكان ذلك وبعض القوم سفيه ناقص وقال خفاف خفاف بن ندبة
بن ندبة اقول هو خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رياح بن يقظة
بن عصية كسمية بن خفاف بن امرء القيس بن بهثة بن سليم السلمى المعروف
بامه ندبة بنت ابان بن شيطان وكانت سبية شاعر مخضرم صحابى
شهيد فتح مكة وكان معه لوى بنى سليم ثم شهد وقد كانت بينه وبين عباس

بن مرداس مهاجاة عباس ان الذي بيننا ابى ان يجاوزه اربع
من ثالث المتقارب والقافية متدارك الهمزة للنداء والمجاوزة تكون من الجانبين
يخاطب عباس بن مرداس ويقول يا عباس ان ما بيني وبينك من البغض والعداوة
ابى ان يجاوز اربع خصال فهو واقف دونها علائق من حسب داخل
والال في النسب الا رفع العلائق جمع علاقة والحسب الداخل المختلط والال القرابة والعهد يقول انك علاقات
من الحسب المختلط مع القرابة او العهد والنسب الى رفع الى سليم بن منصور عد الثلاثة فيه والرابع في
البيت الاتي وان ثنية راس اجاء بيني وبينك لا تطلع الثنية العقبة
والراس اعلى كل شيء وتطلع مجهول من طلع الجبل اذا صعد عليه يقول ورابعها
ان ثنية راس الهجاء بيني وبينك لا تطلعها احد منا فلا اهجوك ولا تهجوني لكنا قد
تعاقدا عليه باصلاح القوم وتاليفهم بينهما وابغض الي باتيانها اذا
انا لم اتها ادفع : البغض يتعدى بالى وابغض بصيغة التعجب
والضمير المجرور للثنية وكذا المنصوب الاتي وادفع مجهول يقول واي شيء جعل اتيان
تلك الثنية مبغوضا الي ومكروها اذا انا لم اتها طوعا يدفعني الناس اليها كرها اي
اكره الهجاء ولا ارضاه وقال معبد بن علقمة غيبت عن قتل الحتات
وليتني شهدت حتاتا حين ضرج بالدم من ثاني الطويل والقافية متدارك
والبيت مخزوم فعل المتكلم مجهول من غيبه وفيه اشعار بانه لم يكن غائبا عن
قصد واختيار والحتات بالمهملة فالفوقانيتين كغراب علم وضرجه بالدم
لطخه يقول غيبني امر اي عن قتل الحتات وليتني شهدته يوم قتل
ولطخ بالدم وفي الكف مني صارم ذو حقيقة اذا ما تقدم في الضريبة يقدم
الواو حالية والجملة حال من ضمير شهدت ومني حال من الكف والصارم
السيف القاطع واراد بالحقيقة الصدق وهو في السيف ان لا يخطي

معبد بن علقمة

ولا ينبو ويقدم مجهول والضريبة ما يقدره الضارب فى نفسه للضرب كالرمية و
يقدم لازم من الاقدام يقول ليتنى شهدته وفى كفى سيف قاطع صادق يفعل
كلما يقدم الى الضريبة يقدم عليه بلا تكلف فيعلم حيا مالك ولفيفها بان
لست عن قتل الحيات بمحرم يعلم منصوب على انه جواب المتمنى وصنى يحيى مالك بنى ثمامة بن وضريف بن مالك
ضريف بن مالك وهما بطنان من الطى ولفيف القوم اتباعهم والضمير المجرور لكل حى
بتاويل القبيلة والباء من صلة العلم واحرم عنه اذا دخل فى حرمة عنه واحرم
اذا دخل فى الحرم او فى اشهر الحرم وعلى الثانى استعارة اى فيعلم حيا مالك
واتباعهم بانى لست بمحرم عن قتل الحيات بل فى حل واباحة فقل لمن هيون
شتمت سراتنا فلسنا بشتامين للمتشتم السراة اسم على كل شيء والسادات
والمتشتم من يعرض للشتم اكثر حتى يصير معتادا به يقول فقل لزبير
ان شتمت ساداتنا الكرام فلا نشتمك اصلا فانك متشتم لا تستحيى من السب
والشتم ولا نشتم المتشتم ولكنا نابى الظلام ونعتصى بكل رقيق
الشفرتين مصمم الظلام والظلامة والمظلمة بمعنى واحد واعتصى بالسيف
اذا اخذه اخذ العصا وضرب به ضربها والشفرة بالفتح حد السيف والمصمم اسم فاعل
الماضى القاطع يقول ولكنا نابى الذل والظلم ونأخذ كل سيف رقيق الحدين ماض
فى العظام اخذ العصا ونضرب به ضربها وتجهل ايدينا ويحلم راينا
ونشتم بالافعال لا بالتكلم اراد بجهل الايدى الضرب من غير المبالاة فان
الجاهل لا يبالى بشيء يقول ان ايدينا تفعل فعل الجهال ورأينا لا يتجاوز عن الحلم
والرزانة ونشتم بالطعن والضرب دون التكلم باللسان وفيه تعريض للمخاطب
وان التمادى فى الذى كان بيننا بكفيك ما تستاخر له او تقدم
يقال تمادى فيه اذا لبث فيه مدة مديدة دارا وبالكفين الاختيار يقول وان التمادى ٢٠

بعض لصوص

فی ماثبت بینی وبینک من البغض والعداوة ومایلزم مما نهو باختیارک فتاخرله او تقدم وقال بعض لصوص طیٔ قال ابوهلال هو شبیب بن عمرو بن کریب الطائی وکان یقطع الطریق فی عهد علی کرم الله وجهه فبعث الیه ابنی شمیط فهرب وقال دلیتا

ان رأیت ابنی شُمَیط بسکة طیٔ والباب دونی من الوافر والقافیة متواتر کلمة ان زایدة والسکة بالکسر صف الشجر وعنی بالباب باب البلد او الجبل الذی علی قرب بحجر وکلمة دون تحتمل الخلف والقدام یقول ولما رایت ابنی شمیط الشجر الطی وقد کان الباب خلفی او قدامی

تجللت العصا وعلمت انی رهین مُخَیَّس ان ادرکونی

یقال تجلل الفرس اذا رکبه وصار کالجل علیه والجملة جواب لما والعصا اسم فرسه والرهین المحبوس والمخیس بالمعجمة فالتحتانیة فالمهملة کمعظم ومحدث اسم سجن کان بناه علی کرم الله وجهه من القصب ثم بناه من الاجر وفیه قوله علیه السلام اما ترانی کیسا مکیسا بنیت بعد نافع مخیسا والضمیر فی ادرکوا لابنی شمیط فان ضمیر الجمع یستعمل فی لسانهم للمثنی ومنه ما جاء فی حدیث زهرة من معبد فنیهم والضمیر لابن عمرو ابن الزبیر رض یقول رکبت فرسی العصا وصرت علیه کالجل وعلمت انی محبوس مخیس ان ادرکانی واخذانی

ولوانی لبثت لهم قلیلا لجرونی الی شیخ بطین

اراد بالشیخ البطین علی بن ابی طالب کرم الله وجهه ویلقب به لکثرة معلوماته کانه عظیم البطن والمعنی واضح

شدید مجامع الکتفین باق علی الحدثان مختلف الشئون

بالجر علی انه جار علی شیخ بطین ولکنی لشدة مجامع کتفیه عن تحمله صعاب الامور وبالبقاء علی الحدثان ای حوادث الدهر عن استقلاله وصبره علی المکاره والشان الامر والخطب یقول لجرونی الی شیخ متحمل لصعاب الامور صابر علی المکاره مستقل الطبع مختلف المهمات

حريث بن عناب

وقال حريث بن عناب مرّ نسبه وحسبه ومن حديث هذه الابيات على ما فى الاغانى انه كان قد اتهمه رجل من قريش بانه سرق عبده وباعه بخيبر ثم اقام عليه البيّنة حتى حبس فى سجن المدينة ثم بعث الى رهط بنى نبهان ليعاونوه فابوا ان يعاونوه اسلمه ان احتمل رجال من بحتر بن عتود الى المدينة بصدقات قومهم فيهم حصين وغيره فاعطوا القرشى العوض وخلصوه من السجن فقام بمدحهم ويهجو رهطه

لما رأيت العبد نبهان تاركى بلمّاعة فيها الحوادث يخطر

من ثانى الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم نبهان عطف بيان للعبد وانما قال ذلك تهجينا له فانه لم يكن عبدا فى الحقيقة واراد به اله واللماعة بتشديد الميم المفازة التى يلمع فيها السراب استعار للمصيبة الشديدة وخطر حدث وتحرك يقول لما رأيت ال نبهان وهم عبيد فى الافعال والاخلاق تاركى فى مفازة يلمع فيها السراب اے يخطر فيها الحوادث

نُصرت بمنصور وبابنى مُعرّض وسعد وجبّار بل الله ينصر

الفعل مجهول والجملة جواب لما واراد بمنصور منصور بن الوليد بن جارية وبابنى معرض حصين بن معرض وسلامة بن معرض وبسعد سعد بن عمرو بن لازم وبجبار جبار بن انيف وكلهم من بحتر بن عتود وهم بطن من الطى والمعنى واضح

والله اعطانى المودّة منهم وثبّت ساقى بعد ما كنت اعثر

اعثر اللام لام الابتداء وعثر الرجل اذا زل يقول ولا شك ان الله تعالى اعطانى المودة منهم وثبت ساقى بعد ما كنت اعثر على وجهى وانما قال هذا لانه كان يهجو بنى ثعل وبنى بحتر لاجل امرءة يأتى حديثها فى باب الهجاء ان شاء الله تعالى

اذا ركب الناس الطريق رأيتهم لهم قائد اعمى واخر مبصر

الجملة الظرفية فى محل النصب على انها مفعول ثان للرؤية او حال معناه رأيت بعض الناس مهتديا وبعضهم ضالا واشار بالاول الى الرجال المذكورين بانه

الى رهط هذا اذ كان الضمير ان المنصوب والمجرور للناس واما اذا كانا للرجال المذكورين
فالمراد بالقائد الاعمى الليل وبالقائد المبصر النهار اى يسيرون الليل والنهار
للغزوات وهو وصف ممدوح ولا يخفى ما فيه من بعد **ما لهم منطقان يفرق الناس**
منهما ولحنان معروف وآخر منكر اراد بالمنطقين الشعر والخطابة وفرق الرجل
خاف وكنى به عن رياستهم وسيادتهم واللحن الكلام والمعروف منه ما كان منهم فى
حالة الرضا والمنكر منه ما صدر عنهم فى حالة الغضب يقول هم شعراء وخطباء يخاف
الناس شعرهم وخطابتهم ولهم لحنان احدهما معروف واخرهما منكر **لكل بنى عمرو**
بن عوف رباعة وخيرهم فى الخير والشر **نحتة** الرباعة الرياسة والنحتة الطبيعة
واضح ثم اعلم انه كتب فى المتن والشرح عمرو بن عوف ولا يوجد فى نسب بحتر بن
عتود عمرو بن عوف فالظاهر انه عمرو بن غوث وهو جد بحتر بن عتود بن عنين بن
سلامان بن ثعل بن عمرو بن غوث بن الطى والعلم عند الله **وقال ابان بن عبدة**
هو ابان بن عبدة بن عباد بن مسعود بن جابر بن عمرو الطائى شاعر اسلامى اقول
الصواب انها لحريث بن عناب المذكور ومن حديثها انه كان قد اغار على
على قوم من بنى اسد بن خزيمة فاستاق ابلهم فطلبه السلطان فهرب من نواحى
المدينة وخيبر الى جبلين من جبال طى يقال لهما مرى والشموس كما يقول بيت
سميع مرى او الشموس اخاهما اذا حكم السلطان حكما يضاجمه ثراه
بزاحمه حتى عزم عنه رهط ثم ما ونص عليه فى الاغانى **اذا الدين**
اودى بالفساد فقل له يدعنا وراسا من معد نصادمه من ثانى الطويل والقافية
متدارك اراد بالدين الطاعة السلطان واودى هلك والباء للسببية
والمجرور فى له للسلطان ويدعنا جواب قال ومفعول القول محذوف
لدلالة الجواب عليه قال تعالى قل للذين امنوا يغفروا وقل لعبادى يقيموا

ابان بن عبدة

الصلوة والراس السيد العظيم والجماعة الكثيرة وروى وركنا وهو الجند وجملة نصادمه نعت راسا او استيناف يقول اذا اهلكت طاعة السلطان بالفساد حيث فعلت ما فعلت وفعل بقومى ما فعل فقل له دعنا وراسا من سعد يدعنا نقاتله وانما قال من سعد لان بنى اسد والسلطان كلهم من آل سعد بن عدنان والشاعر من ال يعرب بن قحطان

بيض خفاف مرهفات قواطع لداود فيها اثره وخواتمه الباء متعلقة بنصادمه والمرهف السيف شحذه والاثر بالفتح اثر الفاعل والخواتم الاعلام وكنى به عن قدمها وعتقها وهو وصف فى السيف ولذا اسمى بالشيخ وكذلك يكنى بالعادى عن القديم وان لم يكن من عهد عاد وذلك لان داود عليه السلام لم يكن يعمل السيوف يقول نصادمه بسيوف مصقولات خفاف مشحذات فيها اثار داود عليه السلام وعلامته اى قديمات

وزرق كستها ريشها مضرحية اثيث خوافى ريشها وقوادمه بالجر عطفا على بيض والضمير المنصوب للزرق والمجرور للمضرحية لتقدمها رتبة والمضرحى بالمعجمة فالمهملتين الصقر الطويل الجناح الاثيث بالمثلثتين الكثير المجتمع والخوافى صغار الريش والقوادم كباره والمجرور للريش يقول ونصال زرق اى شديدة الصفاء كستها ريشها مضرحية كثير صغار ريشها وكباره ووصف السهام به اشعارا بجفته

بجيش تضل البلق فى حجراته بيثرب اخراه وبالشام قادمه بدل من ببعض باعادة الجار ويحتمل حذف العاطف وضل فيه غاب وخفى قال تعالى اذا ضللنا فى الارض والحجرات الاطراف وفيه ايذان بكثرة الوسط واجتماعه بيثرب بالمثلثة المدينة وهذا اقرب ويحتمل ان يكون بالفوقانية وهو موضع باليمامة والقادم المقدم يقول بجيش كثير تغيب الافراس البلق فى اطرافه لكثرة الاجتماع والازدحام بيثرب موخره وبالشام مقدمه

اذا اغبر سرنا بين شرق ومغرب تحرك يقظان التراب ونائمه اراد بيقظان التراب الموطى بالارجل وبنائمه ما لا يوطى بها والمراد به الكثرة حيث لا يبقى

موضع من الارض الا ويتحرك والمعنى واضح قال انيف بن حكيم النبهاني جمعنا لكم من حي عوف ومالك

اقول هذه الابيات من جملة ابيات مذكورة تنسب الى انيف بن زبان النبهاني فهى مستغنية عن الشرح

وقال الكروس بن زيد اقول هو الكروس بتشديد الواو كسفرجل بن زيد بن اخزم

بالمعجمتين بن حصن بن مصاد بن معقل بن مالك بن عمرو بن ثمامة بن مالك الطائى الجلى شاعر

اسلامى راتنى ومن لبسى المشيب فاملت غنائى فكونى آملا خير آمل

من ثانى الطويل والقافيه متدارك المستكن فى الفعلين لمعقل بتاويل القبيلة يدل

مايانى ع لئن فرحت بى معقل عند شيبتى ه واللبس بالكسر ما يلبس اى رأت ضعفى وأحوالى والجملة حال

من ضمير المتكلم والغناء بالفتح الكفاية يقال اغنى فلان غناء فلان اذا كفى كفايته

وقام مقامه وكونى خطاب لمعقل مفعول فعل محذوف وحذف تاء التانيث

شايع قال الشماخ ع الا اصبحت عرسى من القوم جامحا يقول راتنى قبيلتى معقل

وكان من لبسى المشيب فاملت كفايتى وقيامى مقام الذاهبين الاولين فقلت

لها كونى ذات آمل قوى فانى جدير به واصدق ظنك لئن فرحت بي معقل

عند شيبتى لقد فرحت بى بين ايدى القوابل القابلة هى التى تاخذ الولد عند الولادة من قبلت

قبالة يقول واللہ لئن فرحت بى قبيلتى معقل عند شيبى فلا غرو فانه لقد فرحت

لى بين ايدى القوابل حين ولدت اهل به لما استهل بصوته حسان

الوجوه لينات الانامل الاهلال رفع الصوت والمجرور للنفسه على الالتفات من

التكلم الى الغيبة واستهل الصبى بصوته اذ ارفع صوته بالبكاء وكنى بحسان

الوجوه ولينات الانامل عن الحراير والبيت تفسير لقوله لقد فرحت بى يقول رفعت

الحرائر اصواتهن فرحا وسرورا لما استهل هو بصوته عند الولادة وقال قران

الطائى شاعر اسلامى ومن حديث هذه الابيات انه كان قد جاء ساع من قبل مروان

بن الحكم الى الطى فمنعوا الصدقة وكان اكرامهم سعدان بن عبيد الطائى المذكور

ويس بن زيد

قوال

قولا لهذا المرء ذو جاء ساعيا هلم فان المشرفي الفرائض من ثاني الطويل
والقافية متدارك والبيت مخزوم كلمة ذو طائية والساعي من يتولى الصدقات وهلم
اسم فعل والفرائض الاسنان التي توجد في الصدقات من الابل والغنم يقول قولا لهذا
الرجل الذي جاءنا ساعيا تعال وخذ السيف المشرفي فانه الفرائض عندنا اي لا نعطيك
الصدقة بل نعطيك السيف وان لنا حمضا من الموت منقعا وانك مختل فهل انت حامض
الحمض ما ملح ومر من النبات والخلة ما حلا منه والمنقع بالضم الثابت واختل البعير اذا رعى الخلة
يقول وقولا له ان كنا حمضا من الموت ثابتا وانك رعيت الخلة فهل انت اكل للحمض
ولا بد لك منه فان البعير اذا مل من الخلة اكل الحمض اظنك دون المال ذو جئت تبتغي ستلقاك بيض للنفوس قوابض
يقول لي دون المال الذي جئت تطلبه ستلقاك سيوف بيض قوابض للنفوس من الابدان وقال وضاح
بن اسماعيل اقول هو عبد الرحمن بن اسماعيل بن كلال بن داذ بالمهملة فالمعجمة بن ابي
احمد الخولاني احد بني خولان بن عمرو بن قيس وهم بطن من حمير بن سبا لقب بالوضاح لكمال حسنه وجماله
فقيل له وضاح اليمن شاعر اسلامي صبا قلبي ومال اليك ميلا وارقني
خيالك يا اثيلا من الوافر والقافية متواتر كاف الخطاب مكسورة واثيل ترخيم اثيلة والالف
للاشباع والبيت مطلع قصيدة يمدح بها وليد بن عبد الملك بن مروان يقول مال
قلبي اليك وارقني خيالك اثيلة يمانية تلم بنا فتبدي دقيق محاسن وتكن غيلا
الم به نزل به واراد بدقيق المحاسن ما دق منها كالانف والفم مثلا والاكنان الاخفاء وقيل المغيل
الضخم الممتلي وهو الساعد والعضد والكفل مثلا يقول هي يمانية تنزل بنا في صورة الخيال
فتبدي دقيق محاسنها وتخفي كل ما ضخم منها كالساعد والساق والعجيزة مثلا دعيني
ما امن بنات نعش من الطيف الذي ينتاب ليلا الضمير في امن للخيل وام اقصد
وبنات نعش الصغرى والكبرى من الكواكب الشامية كما ان السهيل من الكواكب
اليمانية وكنى بها من بلاد الشام والانتياب الاتيان على نوبة بعد نوبة يقول دعيني يا اثيلة

وضاح بن اسماعيل

ماواست الخيل قاصدة الى بلاد الشام من خيالك الذى ياتيني ليلا نوبة بعد نوبة فانه يشوقني الى اليمن ولاكن ان اردت فهيجنا اذا رمقت باعينها سهيلاً رمق نظر والستكن للخيل يقول ولاكن ان اردت ان تهيجني الى اليمن فهيجنا بطيفك اذا نظرت الخيل سهيلا اى اذا عدنا الى اليمن ونظرنا الى كوكب سهيل فانك لو رايت الخيل تعدو عوابس يتخذن للنقع بالرايت على متون الخيل جنا تفيد مغانما وتفيت بلاء العدو السريع وعوابس حال وتتخذن حال مترادفة او متداخلة والنقع الغبار واللام في الخيل للعهد والجن استعارة والافادة نقيض الافاتة وكلاهما يتعدى الى المفعولين يقول فانك لو رايت الخيل تسير سيرا سريعا عابسات الوجوه متخذات الغبار ذيلا لانفسها الرايت على ظهورها رجالا كالجن تفيد الاولياء غنائم كثيرة وتفيت الاعداء نيل مقاصدهم وقال آخر اقول هو وضاح بن اسماعيل على قول العيني لاقوتي قوة الراعي قلائصه ياوي فياوي اليه الكلب والربع من اول البسيط والقافية متراكب والقلائص جمع قلوص وهي الناقة الشابة ونصبه على انه مفعول الراعي والربع كصرد ولد الناقة يولد في الربيع وهو احب عندهم يقول ليس قوتي قوة من يرعى ابله فياوي اليه كلبه وفصيله الربعي الست مراعى ابل فضلا عن ان اكون راعي غنم ولا العسيف الذي تشتد عقبته حتى يبيت وبا في نعله قطع العسيف العبد الاجير مجرور عطفا على الراعي والاشتداد العدو السريع والعقبة بمعنى الاصل النوبة التي يكون بين ارتفاع الطائر والخطاطة نصبه على الظرفية والقطع جمع قطعة والجملة حال اقيمت مقام خبر بات يقول ما قوتي قوة العسيف الذي يعدو شديدا في مسافة المعينة حتى يبيت مقطوع النعل الباقية قطعا كثيرة لا يحمل العبد فينا فوق طاقته ونحن نحمل فالاجمل القلع اراد بالعبد ما يقابل الامة لا ما يقابل الحر وعنى بالضمير المتكلم معشر الانس

وضاح بن اسماعيل

والاتاع محركة الحجارة الصغيرة تحت الكبيرة يقول لا يحمل انسان منا معشر الانس
فوق طاقته ونحن نحمل ما لا تحمله هذه الحجارة اى نحمل فوق قدرتنا من الديات
والحمالات وقرى الاضياف منا الاناة **وبعض القوم يحسبنا**
انا بطاء وفى ابطائنا سرع الاناة الحلم والتحمل وانا يحتمل الكره والفتح
والبطاء جمع بطى والابطاء لازم والسرع محركة السرعة يقول منا الرفق والتودد
والحلم والتحمل وبعض الناس يحسبنا انا بطاء ولسنا بطاء بل سرعة فى
ابطائنا ان كان **وقال عمرو بن مخلاة الحمار** الكلبى اقول هو كلبى لا كلابى كما توهم
الاسلامى يذكر ما جرى فى دفعة مرج راهط من هزيمة قيس ونصرة كلب

ويوم ترى الرايات فيه كانها حوائم طير مستدير وواقع

من ثانى الطويل والقافية متدارك حائم الطير حول شئ اذا دور عليه
ومستدير وواقع بدل من حوائم وجملة التشبيه فى محل النصب على انه
مفعول ثان او حال يقول ورب يوم ترى الرايات فيه شبيهة بطير حوم
منها مستدير حوم بعد ومنها واقع ساقط على الارض اى ورب يوم ترى
فيه الناس بعضهم هازم وبعضهم منهزم **اصابت رماح القوم بشرا وثابتا وحزنا وكل للعشيرة فاجع** اراد بالقوم من كان فى جانب مروان بن
الحكم من كلب وعبس وغيرهم من القبائل وبالبشر لبشر بن يزيد المرى
وبثابت ثابت بن خويلد البجلى وبحزن حزن بن وفجع العشيرة اصابها
بكرب وهم يقول اصابت رماح القوم الذين كانوا مع مروان بشرا وثابتا
وحزنا وكل منهم كان فاجعا لعشيرته لسيادته ورياسته **طعنا
زيادا فى استه وهو مدبر وثورا اصابته السيوف القواطع** نصب لعله
شريطة التفسير يقول طعنا نحن زياد ابن عمرو بن معاوية العقيلى فى استه وهو مدبر

الكرا جبران ... (حاشیہ)
عمرو بن مخلاة الحمار

واصاب السيوف القواطع ثور بن معن السلمي **وادركت هماماً بابيض**
صارم فتىً من بني عمرو طوال مشايع اراد به همام بن قبيصة النميري والطوال
كغراب مبالغة الطويل كالخفاف والكبار والمشايع اسم فاعل للاحق واسم مفعول
للمتبوع ومعنى الاول انه لا يترك القوم الاعداء فيلحقهم حيث كانوا ومعنى الثاني
انه يتبعه قوم يقول وادرك همام بن قبيصة النميري فتى من بني عمرو طويل شديد
الطول مطاع متبوع مراعي امر القوم لاحق بالاعداء **وقد شهد الصفين**
عمرو بن محرز فضاق عليه المرج والمرج واسع الصفين تثنية الصف اي وقد
شهد صفي اتباع مروان واصحاب عبد الله بن الزبير عمرو بن محرز الاشجعي فضاق
عليه مرج راهط وهو واسع في الواقع **فمن يك لاقى من المرج غبطة فكان**
لقيس فيه خاص وجادع الخاصي من ينزع الخصية والجادع من يقطع الانف
او الاذن واليد والشفة وكنى بهما عن المهين المذل يقول فمن لاقي وصادف غبطة
من يوم المرج وغبطنا عليه فهو جدير به فانه قد كان منا خاص وجادع لال قيس
بن عيلان من سليم واشجع وعقيل ونمير اي مهين لهم ومذل **وقال زفر**
بن الحارث الكلابي من نسبه حسبنه **افي الله اما بحدل وابن بحدل فيحيى**
واما ابن الزبير فيقتل من ثاني الطويل والقافية متدارك الهمزة للانكار
والاستبعاد ومعنى في الله في حكم الله واما للتاكيد والتحقيق وعنى بابن بحدل
حسان بن مالك بن بحدل بن انيف الكلبي خال يزيد بن معاوية ويقتل مجهول
يقول افي حكم الله ان يحيى بحدل وابن بحدل حقا لا محالة ويقتل عبد الله
بن الزبير بالضرورة موكدا محققا **كذبتم وبيت الله لا تقتلونه**
ولما يكن يوم اغر محجل خطاب لمروان واتباعه والجملة اعتراض
بين حرف الاستفهام ولما فان كلمة لما متعلقة به كما في قوله تعالى ام حسبتم

اَنْ تَدخلوا الجنة ولمّا يأتِكم مثل الذين خلوا من قبلكم
والاغر المحجل في الاصل صفة الفرس ويكنى به عن الواضح الممتاز يقول ازعمتم انكم
تقتلونه كذبتم وبيت الله لا تقتلونه ابدًا ولما يوجد يوم واضح ممتاز بين الناس
ولما يكن المشرفية فوقكم شعاع كقرن الشمس حين ترجّل عطف على لما الاول
وقرن الشمس اول ما يبدو منها وترجلت الشمس بالراء المهملة فالجيم اذا انبسطت
ولم تشتد حرها والاصل تترجل حذفت احدى التائين اي ولما يكن للسيوف
المشرفية فوق رؤسكم شعاع ولمعان كقرن الشمس حين تاخذ في الانتشار
وقال حسان بن الجعد شاعر اسلامي ومن حديثه انه خرج الى عبد الله بن خالد
بن خازم السلمي راغبا في جواره فلم يجده كما زعم فانصرف عنه منشدا يريد به
الذم ابلغ بني خازم اني مفارقهم وقائل لجمالي غدوة بيني
من ثاني البسيط والقافية متواتر الجمال بالكسر جمع جمل وبيني امر مونث حاضر
من بان اذا فارق يقول ابلغ يا مخاطب بني خازم اني مفارقهم وقائل لاجمالي
غدوة فارقي هذه المنازل واهلها اني امرء غرض من كل منزلة
لا اشتدني تبتغي فيها ولا لينى الغرض بالمعجمتين بينهما مهملة ككتف صفة من
غرض الرجل اذا مل واستغنى وجملة النفي نعت منزلة وتبتغي مجهول
واراد بالشدة واللين الشر والخير يقول اني رجل مستغن من كل
منزلة لا يطلب فيها خيري ولا شري وقال القتال الكلابي مرثيه
وحسبه اذا اهمّ هما لم يبت الليل غمة عليه ولم يصعب عليه المراكب
من ثاني الطويل والقافية متدارك الغمة الامر المبهم الذي لا يدرى
ما هو قال تعالى ولا يكن امركم عليكم غمة والمركب ما يركب من نحو الابل
والفرس وصعب عليه المركب اذا لم يذل له يصف نفسه ويقول اذا اهم بامر

قتال کلابی

هما شديداً الهم يسر الليل امر الملتبسا عليه حتى يتردد فيه ولم يصعب عليه مركب صعب
يعجز عما يريد قرى الهم اذ ضاف الزماع فاصبحت منازله تعتس فيها الثعالب
القرى يتعدى الى المفعولين فمفعوله الاول الهم والثاني الزماع وهو المضي ضاف
نزل عليه ضيفا والمستكن فيه للهم والاعتساس الطواف بالليل والاختلاف
اى المجى والذهاب يقول اذا اضافه الهم اضافه المضي فيما هم به حتى صارت
منازله تطوف بينها الثعالب اى خالت منه وكان قد اقام فى جبل يقال له عماية
وطرده قومه لكثرة جناياته جليد كريم خيمه وطباعه على خير ما يبنى
عليه الضرائب الشديد القوى والخيم بكسر المعجمة الطبيعة والسجية يحتمل
ان يكون مرفوعا على الفاعلية من كريم وطباعه عطف عليه او مستقل والجار
والمجرور خبر مستقل او عنه وان يكون مرفوعا على الابتداء وطباعه عطف عليه
والجار والمجرور فى محل الرفع على الخبرية منه يقول هو شديد قوى كريم شمائله
وطباعه بنى على خير ما يبنى عليه الضرائب اى الطبائع اذا جاع لم يفرح
باكلة ساعة ولم يبتئس من فقدها وهو ساغب الا بتئاس الحزن والساغب
بالمهملة فالمعجمة الجائع يقول انه مستقل فى السراء والضراء فانه اذا جاع
لا يفرح باكلة ساعة ولا يحزن من فقد تلك الاكلة وهو جائع خميص البطن
يرى ان بعد العسر يسراً ولا يرى اذا كان يسراً ان الدهر لازب
نصب الدهر على الظرفية واللازب اللازم يقول ليعتقد ان بعد العسر يسراً
لا محالة فلا يلتجى الى غيره فى عسره ولا يعتقد اليسر لازما غير منفك فى تمام الدهر
اذا كان عنده يسر فلا يبغى به على الاخوان والجيران بطراً وقال اوس بن
الحبناء بتقديم المهملة على الموحدة فالنون شاعر تميمي اسلامي اذا المرء
اولاك الهوان فاوله هوانا وان كانت قريبا اواصره من ثاني الطويل والقافية متدارك

يقال اولاه الشئ اذا اعطاه اياه والا واحد جمع آحرة وهى الوسيلة القريبة ماخوذ
من الا حد يقول اذا كان الرجل يعطيك الذلة والهوان فاعطه ذله وهوانا وجازه
بمثل ما فعل بك وان كانت وسايله قريبة قوية فان انت لم تقدر على ان تهينه
فذره الى اليوم الذى انت قادره اى انت قادر فيه اوصل الفعل بنفسه ومعنى
البيت واضح وقارب اذا ما لم يكن لك حيلة وصمم اذا ايقنت انك عاقره يقال
قارب فى الامر اذا اسدد فيه وصمم فى العزم اذا مضى فيه والعقر الجرح يقول تو
وقارب فى الامر اذا لم تكن لك حيلة فى قتله او جرحه وصمم فى العزم اذا علمت انك
عاقره الان وقال آخر انى اذا ما القوم كانوا انجيه واضطرب القوم اضطراب الارشيه
وشد فوق بعضهم بالادويه هناك اوصينى ولا توصى بيه من مشطور الرجز والقافية متدارك الانجيه جمع
نجى وهو المناجى المشاور والارشية جمع رشاء وهو حبل الدلو وشد فعل
مجهول وفوق مرفوع المحل على الفاعلية كما فى تقطع بينكم والاروية جمع رواء وهو
الحبل وكنى به عن الضعف والجبن والكاف مكسوره والهاء صلة به امره بمراعاة امره
والهاء للسكت يصف نفسه بالشجاعة ويخاطب زوجته فيقول انى اذا كان
هولاء القوم ذوى نجوى مختلفة لاختلاف الاراء واضطربوا اضطراب حبال الدلا
فى البير لنزول خطب عظيم وشد بعضهم بالحبل ليتمكن من القيام هنالك اوصينى متلمس
بهم ولا توصيهم بى فانى غير محتاج الى معين ورفيق وقال المتلمس اقول
هو لقب جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفن بالدال المهملة
فالواو فالفاء فالنون بن حرب بن جلى بن احمس بن ضبيعة بن ربيعة بن
نزار وهو خال طرفة جاهلى مشهور ومن حديث هذه الابيات انها كانت
وقعة بين بكر بن وائل وبين رهط ضبيعة بن ربيعة فقاتلوا وقتلوا فيحرض
قومه على اخذ الثارات ويعرض بنعمان بن منذر اللخمى حيث كان قد اعلان

بكر بن وائل وىريد ان يظفر باليمامة المنون الا المرء رهن منية صريعاً لعافى

الطير وسوف يرمس من ثانى الطويل والقافية متدارك الرهن بمعنى

المرهون وعافى الطير سائلها ويرمس مجهول من رمسه اذا دفنه يقول المعلم

ان الانسان لا بد ان يكون مرهون الموت سواء يقتل فى معركة الحرب ويكون معرضاً

لعوافى الطير والسباع او يموت حتف نفسه ويدفن فى القبر والغرض هو الحث

على ايثار الفناء على البقاء بالقتال فلا تقبلن ضيماً مخافة ميتة وموتن

بها حراً وجلدك املس الضيم الذلة والميتة بالكسر النوع والقمر المحرز

لها والاملس النقى الصافى والحر الكريم يقول فلا تقبلن ذلة مخافة منية لا بد ان

تموت بها وموتن بها حراً كريماً سالماً عن العار المنقصة فمن طلب الاوتار

ما حز انفه قصير وخاض الموت بالسيف بيهس الوتر الحقد والثار وما مصدرية

او زائدة والحز القطع وقصير بن سعد صاحب جذيمة الابرش اخذ ثاره من

الزباء ملكة الجزيرة بقطع انفه واذنه وحديثه مشهور واما بيهس الملقب بالنعامة

فكان رجلا من فزارة وحمق فى رهطه فقتل له سبعة اخوة فجعل يلبس السراويل

مكان القميص والقميص مكان السراويل فاذا سئل عن تلك الليسة يقول بيت

البس لكل حالة لبوسها اما نعيمها واما بؤسها حتى اعانه قومه على اخذ ثاره

فاخذ ثاره يقول فمن اجل طلب الاوتار كان قطع قصير انفه وخوض بيهس الموت

بالسيف او قطع قصير انفه وخاض بيهس الموت بالسيف نعامة لما صرع

القوم رهطه تبين فى الثيابه كيف يلبس رفع نعامة على انه

عطف بيان وهو لقب بيهس وكيف يلبس فى محل النصب على الحالية

من المستكن فى تبين اى تبين فى الثياب يلبسها على كيفية غريبة

وما الناس الا امارة واو تجدتوا وما العجز الا ان يضاموا فيجلسوا وروى

وما البأس الاصل نفس على السرى ؛ وما الحجر الا لومة وتشمس ؛ ما الاولى نافية والثانية
مصدرية يقول وما كيس الناس الا رويتهم باعيانهم وتحدثهم بالسنتهم وما عجزهم الا نهم
وذلهم بجلوسهم متطلوبين **الم تر ان الجون اصبح راسيا تطيف به الايام**
ما تتأيس الجون بالجيم حصن باليمامة وكان اراده تبع الاصغر وهو تبان
بالفوقانية والموحدة كغراب ورمان اسعد ابو كرب بن ملكى كرب وكان قد خرج غازيا
من اليمن فظفر باكثر البلاد فشيده اهله ومنعه فلم يتيسر له الفتح والراسي القائم الثابت
والايام الحوادث وتأيس لان وذل يقول الم تعلم ان الجون اصبح قائما ثابتا
تطيف به الحوادث لا يلين لها ولا يذل بها **عصى تبعا ايام اهلكت القرى**
يطان عليه بالصفيح ويكلس المستكن في عصى للجون وطان حسن عمل
الطين لازم عدى بحرف الجر فبنى منه المجهول كما قيل ذهبت به والصفيح الحجارة
البيضاء الملساء وكلسه شيده بالكلس وهو الصاروج يقول عصى الجون
تبعا لما اراده ايام اهلكت البلاد وفتحت عليه يصلح بالاحجار العراض البيض
الملس ويشيد بالصاروج والغرض ان اخذ الدية تخريب وافساد للنفس
ولو خذ الثار اصلاح وتشييد له فاذا شيد الاركان لا يطاع لاحد **هلم اليها قد**
اثيرت زروعها وعادت عليه المجنون فكدس خطاب لنعمان
بن منذر اللخمي والضمير المجرور لليمامة واثيرت مجهول من اثار الارض او حفرها
واصلحها للزراعة واراد بالزرع المزروع وعاد عليه مر عليه واصل المجنون انه
الدولاب مؤنث وتكدس الشيء اذا ركب بعضه بعضا والجملة حال يقول
تعال يا نعمان الى اليمامة قد اثيرت مزارعها وبنت عليها الدولاب وهي بمركب
بعضها بعضا والكلام من باب التهكم والاستهزاء **وذلك اوان العرض جن**
ذبابه زنابيره والازرق المتلمس الاوان الوقت والعرض بالكسر واد باليمامة

طليب حسن ومعنى بحيوة الذباب نشاطه وسروره وبمعنى جن ذبابه اى صار مجنونا من فور
النشاط وزنابيره يدل من الذباب على ان المراد به الجنس والازرق تقدم المعجمة
على المهملة نوع اخضر من الذباب واللام فيه عوض عن المضاف اليه والتلمس
الطلب وبهذا الشعر لقب بالمتلمس يقول وهذا وقت ريعان هذا الوادى حيث
نشط زنابيره وازرقه الطالب للروايح يكون نذير من وراى جنة
وينصرنى منهم جلى واحمس مرفوع على الاستيناف كما فى قولهم قم يدعو
الامير ولو كان جوابا للامر لكان مجزوما ونذير بن قسر بن عبقر بن انمار واحمس
بن غوث بن انمار بطنان من بجيلة وجلى بن احمس بن ضبيعة رهط الشاعر
يقول تعال الى اليمامة فى وقت كذا يكون نذير جنتى من قدامى وينصرنى جلى وال
منهم وجمع بنى قران فاعرض عليهم فان يقبلوا اما تا التى نحن نوبس
منصوب بفعل محذوف وقران بالقاف كرمان قرية باليمامة فبنو قران كبنى
عنبر ادو ذلك للزومهم اياها وبالفاء بطن من قضاعة احتمال محض ونوبس
مجهول من ابس اذا كرهه وعامله بالمكروه يقول وات بنى قران او اطلبهم
فاعرض عليهم ما فى نفسك من تسلط اليمامة فان يقبلوا الخصلة التى نحن نكره
عليها فان يقبلوا بالود نقبل بمثله والا فانا نحن آبى واشمس
بدل من الاول واراد بالود الطوع والرضا وابى تفضيل الآبى والشماسة
الاباء والعصيان يقول فان يقبلوها بالرضا وطوع النفس نقبلها بمثل ذلك
والا فنحن ابى منهم واعصى وان يك عنا فى حبيب تثاقل فقد كان منا
مقنب ما نيمر من حبيب مخفف حبيب مصغرا مشددا واراد به بنى حبيب
بن كعب بن يشكر والمقنب قدر ثلثمائة خيل وعرس اذا نزل فى آخر الليل
يقول وان تثاقل عنا بنو حبيب بن كعب وتكاسلوا فلم ينصرونا فما لنا

ع وقال
راشقني
بن نجبة
بين ربه
وملمر نعه
وقال خلى
راسس
من صنفة
واتصال من
ابن بلال
ابن بنبر
عليها العوان
واحسن الع
صفية انتقاد
ابن سه

من خوف فان فينا منقبا من الخيل لا تنزل آخر الليل في اسفارها حتى تبلغ مقصودها

وقال سعد بن ناشب قد مر في اول الكتاب تفند ني فيما ترى من شراستي

وشدة نفسي ام سعد وما تدري من اول الطويل والقافية متواتر تفنيد

فنده اذا نسبه الى الخرف وسوء العقل والشراسة سوء الخلق يقول تفندني ام

سعد فيما تراه من سوء خلقي وشدة نفسي وما تدري حقيقة الامر فقلت لها ان الكريم

وان حلا ليلفى على حال امر من الصبر يلفى مجهول من الفاه اذا وجده واراد

بالصبر الصبر على المكاره او الصبر عن الشهوات ويحتمل ان يكون بمعنى عصارة

الشجر المر وهو كتف فاسكن للضرورة يقول فقلت لها ان الكريم الحر وان كان

حلوا الينا ليوجد لا محالة على حال امر من الصبر وفي اللين ضعف والشراسة

هيبة ومن لم يهب يحمل على مركب وعر الشراسة بالجر عطفا على اللين

والكلام مثل قولهم في الدار زيد والحجرة عمرو والرفع على الابتداء ويهب ويحمل

كلاهما مجهول والوعر الصعب يقول وفي اللين ضعف وفي الشراسة هيبة

او الشراسة هيبة ومن لا يهابه الناس تحمل على طريق صعب القياد وما بي على

من لان لي من فظاظة ولكنني فظ ابي على القسر الفظاظة سوء الخلق

الفظ صفة منه والقسر القهر والاكراه يقول وما بي شراسة وغلظ على من لان لي وغشى

ولكنني فظ غليظ ابي على القاسر القاهر اقيم صغا ذي الميل حتى ارده

واخطمه حتى يعود الى القدر الاقامة اصلاح العوج والصغا

العوج والميل الاعوجاج والخطم حز الانف اي ثقبه ليجعل فيه الخطام

والضرب على الانف يقول اصلح وازيل عوج الذي في عنقه ميل

والخراف حتى ارده على الحالة الاولى واضرب على انفه حتى يعود الى

القدر الذي كان في الاصل فان تعذليني تعذلي بي مترا ١٢

كريم نثا الاعسار مشترك اليسر الباء للتجريد كما في قولهم بقيت به اسدا والمزر
بتقديم المهملة على المعجمة كمعظم الكريم والنثا بتقديم النون على المثلثة الحديث والخبر
يقول فان تعذليني يا ام سعد تعذلي بي رجلا كريما كريما حديثا عساره حيث لا يعلم
احد اعساره ولا يظهره على احد مشتركا يسره حيث ينشره على الاخوان والجيران

اذا هم القى بين عينيه عزمه وصمم تصميم السريجي ذي الاثر

التصميم المضي في الامر والسريجي نسبة الى سريج وكان قينا يضرب السيف
اي يطبعه والاثر بالفتح فرند السيف يقول اذا هم بشيء القى عزمه بين عينيه
وجعله مطمح نظره ومضى فيه مضي السيف السريجي ذي الفرند **وقال ايضا**

لا توعدنا يا بلال فاننا وان نحن لم نشقق عصا الدين احرار

من اول الطويل والقافية متواتر والبيت مخزوم اراد به بلال بن ابي
بردة بن ابي موسى الاشعري رض وشق العصا كناية عن العصيان وتفريق
الجماعة والدين الاطاعة يقول لا توعدنا يا بلال على ان نطيع السلطان
ولا نطيعك فاننا كرام احرار وان لم نعص السلطان فان اطاعة السلطان
لا ينقص منا ولا يضرنا

وان لنا اما خشيناك مذهبا الى حيث لا نخشاك والدهر اطوار

اطوار اصل اما ان ما فان شرطية وما زائدة يقول وان لنا ان خشيناك
بالفرض والتسليم مذهبا ومهربا الى حيث لا نخشاك فيه ابدا والدهر ذو اطوار
مختلفة

فلا تحملنا بعد سمع وطاعة على غاية فيها الشقاق او العار

يقال حمله عليه اذا حرضه عليه وغاية الشيء منتهاه يقول فلا تحملنا يا بلال بعد
ما سمعنا حكم السلطان واطعنا امره على منتهى الشيء لا يخلو عن امرين اما ان
نشاقك ونخالفك واما ان يلحقنا العار بالغدر والخروج ونقض العهد

فانا اذا الحرب لقت قناعها بها حين يخفوها بنوها لابرار

القناع خمار

المراة والباء متعلقة بالابرار تقال تعالى سر الوالدين وجفاه ظلمه وفار قه يقول
وذلك لانا اذا القت الحرب خمارها وكشفت عن وجها لا ابزار بها حين نظلمها
ويعقها بنوها الآخرون **ولسنا بمحتلين دار مضيمة مخافة موت ان ينا**
بنت الدار الاحتلال الحلول والمضيمة الذلة والظلم ونبابه المنزل بتقديم
النون على الموحدة اذا لم يوافقه يقول ولانحل بدار ذلة وهوان مخافة الموت
ان لم توافقنا الدار بل نخرج منها الى دار عزة ومنعة **وقال قراد بن عباد**
والصواب انه قراد بالقاف كغراب بن العيار بالمهملة فالتحتانية مشددة بن محرز بن
خالد بن ارقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار بن رزام بن مازن بن مالك بن عمرو
بن تميم التميمي المازني اسلامي وكان ابوه من شياطين العرب **اذا المرء لم**
يغضب له حين يغضب فوارس ان قيل اركبوا الموت يركبوا من ثاني الطويل والقافية
متدارك فوارس فاعل لم يغضب والجملة الشرطية كما في قوله تعالى **ءَاَتَّخِذُ مِن**
دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ وركبه فلان اذا
تبعه على عقبه ومنه قوله رض وركبني عمر ويحتمل ان يكون الموت منصوبا بنزع الخافض
اي اركبوا للموت **ولم تحبه بالنصر قوم اعزة مقاحيم في الامر الذي**
يتهيب يقال حباه به اذا اعطاه اياه والمقحام كثير الدخول في الامور الصعبة
يجمع على مقاحيم ويتهيب مجهول من تهيبه اذا هابه وخافه **تهضمه ادنى العدو**
ولم يزل وان كان عضا بالظلامة يضرب يقال تهضمه تكبره والجملة جواب
الشرط والادنى الاقرب والعدو يفرد ويجمع والعض بالمعجمة المكسورة فالمعجمة
الرجل الشديد القوي السيء الخلق وضربه به خلطه به والفعل مجهول والظلامة
المذلة يقول اذا كان الانسان بحيث لا يغضب الاجله حين غضبه فوارس شداد
ان قيل لهم اركبوا الموت اوللموت يركبوا ابلا حذر وحيلة ولم يعطه نصرهم قوم

اعزة كرام وخائفون في الامور المخوفة تتقصمه اي تكسره وتقطعه اقرب الاعداء اليهم
مكانا او مكانة اي ازرلهم ولم يزل يضرب بالذلة والهوان وان كان في نفسه شديدا
قويا سيء الخلق **فآخ بحال السلم من شئت واعلمن فان سوى مولاك في الحرب اجنب**
اخ امر من اخي مواخاة والباء بمعنى في والاجنب البعيد الذي لا ينقاد كالاجنبي
يقول فاجعل من شئت اخالك في حال الصلح اي زمان الامن والسلامة واعلمن
بان من هو دون ابن عمك اجنبي عنك مطلقا **ومولاك مولاك الذي ان دعوته اجابك طوعا والدماء تصبب** يقول لا تغتر بكل مولى فان مولاك
في الحقيقة المولى الذي ان دعوته اجابك طوعا لا كرها والحال ان الدماء تصبب
والرجال تقتل **ولا تخذل المولى وان كان ظالما فان به تثأى الامور وترأب**
خذله تركه وضمير الشان في ان محذوف والفعلان مجهولان يقال ثأى الامر
اذا افسده ورابه اذا اصلحه يقول ولا تترك ابن عمك وان كان ظالما لحقك
فانه به تفسد الامور وتصلح واما الاجنبي فلا عبرة به **قال زاهر ابو كرام التيمي**
وروي كدام بالدال المهملة يذكر قتله تيم اليشكري وكان قد بارزه وشرع في
مدحه لان مدحه يرجع اليه وكان ذلك من عادة العرب **لله تيم اي رمح طراد لاقى الحمام به ونصل جلاد** من ثاني الكامل والقافية متواتر
يقال لله دره اذا تعجب من فعله ولله فلان اذا كان مصدرا للآثار غريبة كأن
خلقه بيده فهو لله لا لغيره وطراد الفرسان ان يطرد بعضهم بعضا بالرمح
يقال اي رجل هو اي كامل في الرجال والضمير في به لتيم ادخلت الباء على
المفعول ويحتمل ان يكون للموطن والمستكن فيه لاقى لتيم ونصل جلاد بالجر
عطفا على رمح والجلاد القتال يقول لله تيم اليشكري اي رمح طراد
الفرسان واي نصل قتال الشجعان لاقاه الحمام او هو لاقى الحمام بذلك

الوطن ولا يخفى ما في اطلاق الرمح والنصل عليه من المبالغة **ومحش حرب**
مقدم متعرض للموت غير معرد حيد بالجر عطفا على رمح اي واي
محش حرب ويحتمل ان يكون الواو واو رب وهو مجرورها وما قبله جواب رب
وعلى الاول استئناف فكان سائلا سأله عما جرى معه فاجاب وحش النار
اوقدها والمحش بالكسر صفة منه والتعريد الانحراف وحياد مبالغة من حاد اذا
مال والمراد به نفي لاصل الفعل كما في قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد صفة كاشفة
للمعرد يقول واي محش حرب او ورب محش حرب مقدم على القتال متعرض
للموت غير منحرف عنه **كالليث لا ينثنيه عن اقدامه خوف الردى**
وقعقعة الابعاد الكاف بمعنى المثل مجرور المحل ونثناه عطفه وصرفه والردى
الهلاك والقعقعة صوت السلاح استعير الصوت الوعيد يقول مثل الليث
لا يصرفه عن اقدامه في الحرب خوف الهلاك واصوات الموعدين **مذل مهجته**
اذا ما كذبت خوف المنية نجدة الانجاد المذل بالميم فالمعجمة
كمكتف صفة من مذل بماله اذا بذله بسهولة والمهجة النفس وكذبت من كذب
عنه اذا تأخر او من كذب الوحشي اذا جرى شوطا ثم وقف ينظر وراءه وما
يلزمه الخوف ونصب الخوف على التعليل والنجدة الشدة والقوة مرفوع على
انه فاعل كذبت والانجاد جمع نجيد وهو الشديد القوي يقول سهل للبذل
بنفسه اذا تأخرت او تاملت شدة الاشداء لاجل خوف الموت **ساقيته**
كاس الردى باسنة ذلق مؤللة الشفار حداد الذلق بضمتين جمع ذليق وهو الحديد
الصقيل والتاليل التحديد والشفرة حد النصل يقول عاملته بان سقاني وسقيته
كاس الهلاك باسنة حداد صقال دقاق الشفار **فطعنته والخيل في رهج**
الوغا نجلاء تنضح مثل لون الجادي الرهج محركة الغبار والنجلاء الواسعة

رهج

يوصف به الطعنة والعين والنضح بالنون فالمعجمة فالمهملة ترشح ويستعمل فيما رق وبالمعجمة
فيما غلظ والجادي الزعفران يقول قطعنته وقد كانت الخيل في غبار الحرب طعنة
واسعة ترشح ومارقيقا خالصا ناصعا مثل لون الزعفران المسحوق بالماء فكانما
كانت يدي من حتفه لما انثنيت له على ميعاد الظرف اعني من حتفه متعلق بميعاد
واللام بمعنى الى يقول فكانما كانت يدي على ميعاد من حتفه لما انصرفت اليه
فهوى وجائشها يفور بمزبد من جوفه متتابع الازباد
هوى سقط والجائش الدم الذي يفور والضمير المجرور للطعنة والباء في
بمزبد للتجريد فانه هو الجائش في الحقيقة يقول فسقط على الارض وكان دمها
الجائش يفور بدم مزبد كان من جوفه متتابع الازباد لقوته وكثرته وقال عمرو
القنا هو شاعر اسلامي وكان من الخوارج القائلين اذا هم بالقنا
خرجوا من غمرة الموت في حومتها عودوا من ثاني البسيط والقافية متواتر نصب
القائلين على المدح وحومة كل شيء اكبر موضع منه وعودوا مفعول القول يقول
امدح الذين قالوا لانفسهم او لاتباعهم اذا خرجوا من شدة الموت بالرماح عودوا
في اكبر مواضع الشدة عادوا فعادوا كراما لا تنابلة عند اللقاء
ولا رعش رعاديد التنابلة جمع تنبال وهو قصير القامة ويكنى بقصر القامة
عن عدم بلوغ المعالي على ان قصر القامة في نفسه كان عارا عندهم هو مرفوع
على انه خبر محذوف والرعش جمع ارعش وهو من به الرعشة والرعديد الذي
لا يتماسك ضعفا وجبنا يقول عادوا مرة اخرى كراما لا هم قصار عند اللقاء
ولا هم رعش ترتعش ايديهم ولا هم رعاديد ترعد ابدانهم وقلوبهم لا قوم
اكرم منهم يوم قال لهم محرض الموت عن اصحابكم ذودوا الكريم صفة جامع
للصفات المحمودة وعمم محرض الموت من محرض على الحرب التي هي

بسبب الموت والتردد الدفع يقول لاقوم اكرم منهم يوم قال لهم الذي يحرض على الموت ادفعوا العار عن احسابكم بالطعان والضراب **وقال الفرزدق**

اقول هو لقب غلب على اسمه فانه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي الدارمي المجاشعي شاعر اسلامي مشهور يكنى اباهمام وقد تنسب هذه الابيات الى مالك بن ريب التميمي ان تنصفونا

يا آل مروان نقترب اليكم والا فاذنوا ببعاد من ثالث الطويل

والقافية متواتر والبيت مخزوم يقال اذن به علم به قال تعالى فاذنوا بحرب من يخاطب عبد الملك بن مروان ويقول ان تنصفونا وتعاملونا بالعدل يا آل مروان نقترب اليكم والا فاعلموا ببعادنا حيث لا نصبر على الذل والهوان

فان لنا عنكم مزاحا ومذهبا بعيس الى ريح الفلاة صواد الفاء للتعليل و

عليكم متعلق بمزاحا ومذهبا والمزاح بالمعجمة فالمهملة المبعد من زاح يزيح اذا بعد وذهب والعيس الابل البيض والفلاة الارض القفر اي الخالية من الماء والكلأ والصوادي جمع صادية من صدي كرضي اذا عطش والجار والمجرور متعلق به لتضمنه معنى الاشتياق يقول وذلك لان لنا مبعدا عنكم ومذهبا بابل بيض عطاش الى ريح الفلاة لا تصبر عنها شميا **مخيسة بزل تخايل في البرى**

سوار على طول الفلاة غواد المخيسة المذللة والبزل جمع بازل وهو ما طلع ناب من البعير يقال جمل بازل وناقة بازل وتخايل مضارع اصله تتخايل حذفت احدى التائين معناه تختال والبرى جمع برة وهي الحلقة التي تجعل في الانف يقول مذللة لا صعبة فتيات تختال في البرى يسرين على طول الفلاة ويغدون اي يمشين يوما وليلة **وفي الارض عن ذي الجور**

منأى ومذهب وكل بلاد اوطنت كبلادي المنأى المبعد من نأى اذا بعد

يقول نفى للارض سبعة ونذهب عن السلطان الجائر وكل بلاد اتخذت سواطن فهى كبلادى واذا كان الامر كذلك فما لنا ان نذل ونظلم وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده اذا نحن خلفنا حفير زياد ما استفهامية انكارية وحفير زياد نهر معروف كان قد حفره زياد بن ابى سفيان الذى يقال زياد بن ابيه وكان تسلط الحجاج الى هذا النهر يقول وهل عسى الحجاج بن يوسف يبلغ جهده فى اخذى وطلبى اذا نحن تركنا حفير زياد خلفنا اى لايكون فبا ست ابى الحجاج واست عجوز عتيد بهم ترتعى بوهاد الفا يحتمل ان يكون عاطفة ومدخولها المحذوف معطوف على خلفنا وان يكون على الاستيناف وعلى كل تقدير مدخولها محذوف وهو ناصب عتيد وما يتعلق به الجار والمجرور ويحتمل ان يكون الجار والمجرور فى محل الرفع على الخبرية والمبتدء محذوف ونصب عتيد بتقدير اعنى والعتيد تصغير عتود وهو ما قوى من اولاد الغنم والبهم صغار اولادها والاضافة لادنى ملابسة وترتعى فى محل الجر على انه نعت لبهم والوها جمع وهدة وهى الارض المطمئنة وخصها بالذكر لانها يكون موضع الكلاء على الغالب فيكون المرتعى فيها احسن واقوى يقول اذا تركنا ذلك النهر خلفنا فجعلنا فى است عجوزه او فاجعل يا مخاطب او فنحن نجعل او فباست ابيه واست عجوزه شئ اعنى به عتيد بهم ضخام سمان ترتعى بالاماكن المطمئنة فلولا بنو مروان كان ابن يوسف كما كان عبدا من عبيد اياد اراد بهم عبد الملك بن مروان فان الحجاج كان عاملا له وقد بلغ فى عهده مابلغ واشار بكونه عبدا من عبيد اياد الى ما روى من ان ثقيفا كان عبد اياد بن نزار بن معد والحجاج من ثقيف يقول فلولا بنو مروان كان الحجاج بن يوسف عبدا افادما للناس كما كان عبدا من عباد اياد بن نزار زمان هو العبد

المقرمن لئيراوح صبيان القرى ويغادى منصوب بكان ومعنى باقراره
بالذلة اختياره مايورث الذلة والهوان من تعليم الاطفال يقول كان عبدا
من العبيد مبين هو المقر بذلة وهوانه حيث كان يعلم الصبيان ويأتيهم غدوا ورواحا
على اجرة قليلة وقال اخر قد علم المستأخرون في الوهل اذا السيوف
عريت من الخلل ان الفرار لا يزيد في الاجل من مشطور الرجز والقافية متدارك الوهل
محركة الخوف والضعف والخلل بالمعجمة جمع خلة بالكسر جفن السيف يقول
قد علم الذين يستأخرون في الخوف اذا السيوف جردت عن اجفانها ان الفرار
لا يزيد في مدة العمر ولكن علمهم لا ينفعهم وقال شبيل الفزاري بالمعجمة فالموحدة
مصغرا وكان قد جاربه بنو اخيه فقلنا ايا لهفي على من كنت ادعو
فيكفيني وساعده الشديد من الوافر والقافية متواتر كلمة من مفردة
لفظا وجمع معنى ولذا قال غلبوا وساعده الشديد حال من المستكن في
في يكفيني او عطف عليه وضمير المفعول محذوف في ادعو يقول ايا لهفي على الذين
كنت ادعوهم عند هجوم الاعداء علي فيكفونني وسواعدهم شديدة او
سواعدهم الشديدة فما من ذلة غلبوا ولكن كذلك الاسد تفرسها
الاسود غلبوا على بناء المجهول وذالك اشارة الى ما المستفاد من المصراع
الاول وفرسه دق عنقه وصاده يقول غلبتهم انا وما غلبوا من ذلة وضعف
ولكن الاسود تفرس الاسود كذلك فلولا انهم سبقت اليهم سوابقنا
وهم بعيد لحاسونا حياض الموت تطاير من جوانبها شريد النبل اسم جمع للسهام والبعيد يقع
على المفرد والجمع كالرفيق والصديق وحاساه ساقاه ومعنى بالجوانب
الايدي والارجل والشريد المتفرق يقول رميتهم من بعيد ولولا
انهم سبقت اليهم سهامنا من بعيد لسافونا من حياض الموت حتى

ينظاير من ايدينا وارجلنا قطعات متفرقة وقال قطري بن الفجاءة وكان منبه
وحسبه الا ايها الباغي البراز تقربن اساقك بالموت الذعاف المقشبا
من ثاني الطويل والقافية متدارك الباغي الطالب والبراز المبارزة منصوب
على انه مفعول الباغي والباء في بالموت للتجريد كما في لقيت به اسدا والذعاف
السم القاتل ساعة ما اكل والمقشب المخلوط بما يقويه يقول الا ايها الذي
يبغي المبارزة من الابطال تقربن اي اساقك السم القاتل بالموت
اي سم الموت القاتل المقوي بسم آخر فما في تساقي الموت في
الحرب سبة على شاربيه فاسقني منه واشرب الفاء للتعليل والالف في
واشرب ما يدل عن النون الخفيفة او من باب خطاب المفرد بالمثنى
والجمع والمراد به اشرب على التاكيد كما قالوا في قوله تعالى رب ارجعون
والسبة ما يسب به يقول وذلك لانه ليس في تساقي الموت في الحرب عار
على شاربي الموت فاسقني منه واشربن منه وقال دراج وكان
قد طعن شدي على العصابة ام كهمس ولا تهلك اذرع دارس مقطعات
ورقاب جنس من مشطور السريع والقافية متواتر العصب العصابة وام كهمس
زوجته وهاله اخافه وافزعه متعد والفعل نهي غائب مونث فاعله اذرع
وكاف الخطاب مكسورة والخنس جمع خانس من خنس اذا تاخر وانقبض
يخاطب زوجته ويقول شدي العصابة علي يا ام كهمس ولا تفزعك
اذرع ورؤس مقطعات ورقاب منكوسات متقبضات وانما قال
ذلك لانه كان مطعونا في معركة الحرب فانما نحن غداة الانحس
هيم بهيم طليت نمدس الفاء للتعليل والانحس جمع
نحس وهو ضد السعد وعني بها الامور المنكرة والهيم بالكسر الابل

قطري

دراج

العطاش وانما تعطش شديدا اذا كانت جربا قال تعالى فشاربون
شرب الهيم والتمرس حك البعض بالبعض والباء متعلقة به وطليت الغرث
هيم الثانى يقول وذلك لانا انما نحن غداة الامور المنكرة ابل جربى تتمرس
بابل جربى طليت بالقار وقال الارقط بن رعبيل اقول هو عمرو بن رعبيل ارقط
بالمهملتين فالموحدة لجعفر بن كليب التميمى العنبرى وقيل ايماز بن الملقب بالارقط
وهو اسلامى وكان منقطعا الى اسماعيل بن جعفر العباسى قد لقى هو وابنه
لجم لصوصا فى طريق فقاتلاهم وظفرا بهم فقال انى وبجما يوم ابرق
مازن على كثرة الايدى لمؤتسيان من ثالث الطويل و
القافية متواتر والبيت مخروم الابرق كل ارض غليظة بها طين وحجارة
ورمل واءبارق العرب كثيرة منها ابرق مازن اضيف الى مازن تميم والائتساء
المواساة يقول انى وابنى لجما ليواسى كل منا الآخر يوم ابرق مازن
على كثرة ايدى الاعداء بنى ذاما مى لوذة بلبانه وتدفع عنه ونبعة ويمانى
لاذ به عاذ به والمستكن فيه لنجم واللوذة مرة واللبان صدر الفرس والمجرور
للفرس وفيه اشعار بان الارقط كان فارسا وابنه راجلا وارهبه خوفه عدى
بعن لتضمنه معنى الدفع واراد بالنبعة القوس المتخذة منها وهى شجرة تتخذ
منها القسى يقول وكان ابنى نجم يلوذ بصدر فرسى مرة وتدفعهم عنا قوس
نبع وسيف يمان بالارهاب والاخافة ونغشى فنغشى ثم نرمى
فنرمى ونضرب ضربا ليس فيه توان يقول نغشى الاعداء بان كنا نحمل عليهم
فيغشى بان كانوا يحملون علينا ثم كانوا يرموننا بالسهام فنرميهم ونضربهم ضربا
ليس فيه ضعف وتوان وقال وداك بن نميل من بنى مازن وحسبه لنفسى وداک
فدا لبنى مازن من شمس فى الحرب ابطال من ثالث السريع

والقافية متواتر والشمس بضمتين جمع شموس من شمس الفرس اذا منع ظهره
عن الركوب استعير للرجال العصاة الصعاب والبطل الشجاع تبطل جراحته
ولا يبالي بها او تبطل عنده دماء الاقران والظرف اي في الحرب متعلق به يصف بني
مازن من تميم ويقول لنفسي فداء لبني مازن من رجال عصاة على الناس من ابطال
في الحرب هيم الى الموت اذا خيروا بين تباعات و تقتال
الهيم العطاش وخيروا المجهول والتباعات جمع تباعة وهو ما يتبع الفعل من الظلامة
والغرامة يقول هم عطاش اي مشتاقون الى الموت اذا خيروا بين ظلامة
وقتال اي يختارون القتال على الظلامة والغرامة حموا حماهم وسما
بهم في باذخات الشرف العالي السمو العلو والباذخ بالموحدة
فالمعجمتين الجبل الكبير يقول حموا حماهم عن الاعداء وعلا بهم في جبال الشرف
العالي وقال سوار بن المضرب من تشبيه ونسبه اجنوب انك لو رايت
فوارسي بالسي حين تبادر الاشرار سعة الطريق مخافة ان يؤسروا والخيل تتبعهم
من ثاني الكامل والقافية متواتر الهمزة للنداء وجنوب علم زوجته والسي بالكسر
موضع وروى بالسيف بالكسر اي ساحل البحر وعنى بالاشرار الجبناء وسعة
الطريق مفعول بتبادر ونصب مخافة على انه مفعول له وان يؤسروا مفعول
مخافة والخيل يتبعهم حال من الاشرار وجواب لو محذوف يقول يا جنوب انك
لو رايت فوارسي في هذا الموضع حين تبادر الجبناء الضعاف سعة الطريق
مخافة اسرهم وقد كانت الخيل تتبعهم وهم فرار لرايت امرا فظيعا يدعون
سوارا اذا احمر القنا ولكل يوم كريهة سوار يقول ان قومي
يدعون سوارا اذا احمر القنا بالدماء ولكل يوم كريهة اي حرب سوار لا غيره
وقال اخو حزابة او ابن حزابة الصواب ابو حزابة بالمهملة فالمعجمة فالموحدة وهو

سوار بن مضرب

اخو حزابه

الوليد بن حنيفة احد بني ربيعة بن حنظلة بن مالك من تميم اسلامي نص عليه في
الاغاني من كان اقحم اوخامت حقيقته عند الحفاظ فلم يقدم على القحم فعقبة بن
زهير يوم نازلجمع من الترك لم يحجم ولم يخم من اول البسيط والقافية متراكب الظاهر ان
الاقحم تفضيل القاحم من قحم في الامر اذا رمى بنفسه فيه بلا روية و فكر ولم يبال به
وخام بالمعجمة اذا نكص وتاخر وعني بالحقيقة النفس فانه مما يحق عليك حفظه او كل
ما يجب عليك حمايته والاسناد من باب نام ليله واقدم لازم والقحم بالقاف فالمهملة
جمع قحمة وهي المهلكة واحجم عنه بتقديم الجيم على المهملة تاخر عنه ضد اقدم عليه يقول
من كان اقحم الناس في المهالك وتاخر عند حفاظ الاحساب فلم يقدم على المهالك
فعقبة بن زهير لم يحجم عن الطعان والضرب ولم ينكص منها شيئا يوم نازله جمع من
الترك مشتمر للمنايا عن سواه اذا ما الوغد اسبل ثوبيه على القدم
الشوى الاطراف الايدي والارجل والوغد الجبان الضعيف وعني بالثوبين الازار
والرداء يقول مشمر عن اطرافه للمنايا اي مستعد لها اذا اسبل الجبان الضعيف
ازاره ورداءه على قدمه خوفا وفزعا خاض الردى والعدى قدما بمنصله
والخيل تعلك ثني الموت باللجم الخوض الدخول والردى الهلاك والعدى اسم
جمع الاعداء والقدم الشجاع حال والمنصل السيف والباء متعلقة بخاض ويحتمل
ان يكون للمصاحبة والعلك المضغ والثني بالكسر في اللجام هي الحديدة المعوجة
شبه به الموت ثم اضيف اليه واللجم جمع لجام يقول خاض الهلاك والاعداء
شجاعا بالسيف وكانت الخيل تمضغ حديدة الموت بمضغ اللجم اي كان مضغ
حديدة اللجام في تلك الحالة مثل مضغ الموت وهم مئون الوفا وهو
في نفر شم العرانين ضرابين للبهم الضمير المرفوع للترك والشم
ارتفاع الانف والعرنين مقدم الانف ويكنى به عن المجد والشرف والبهم

جمع بهمة وهو الشجاع الذي لا يدري كيف يؤتى والجيش العظيم يقول و الترك
سنون الفاد عقبته في نفر كرام اولي عز وشرف ضرابين للبهم **وقال اوس بن**
ثعلبة اقول هو اوس بن ثعلبة بن زفر بن الحارث بن وديعة او زفر بن عمرو
بن اوس بن وديعة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة البكري التيمي شاعر مخضرم وهو
صاحب قصر اوس بالبصرة دفع بينه وبين طلحة الطلحات معارضة فخرج هاربا فنص عليه
في الاصابة **جذ ام حبل الهوى ماض اذا جعلت هواجس الهم بعد النوم تعتكر**
من اول البسيط والقافية متراكب الجذم القطع وجعل بمعنى طفق وجس الشيء
اذا خطر بالبال فهو هاجس والجمع هواجس والاعتكار الرجوع والانعطاف يقول
انا قطاع حبل الهوى ماض في الامور اذا طفقت وساوس الهم ترجع الي و تنعطف
بعد النوم **وما تجهمني ليل ولا بلد ولا تكاءدني عن حاجتي سفر**
يقال تجهمه اذا استقبله بوجه مكروه وتكاءدني امر اذا اصعب عليه وعدي بعن
لتضمنه معنى المنع يقول وما استقبلني ليل بوجه مكروه ولا بلد حتى اخاف على
نفسي ولا صعب علي سفر يمنعني عن حاجتي **وقال آخر** وفدا وقعت بنو مازن
بقوم من عجل فقتلوا منهم كثيرا ثم عدت بنو عجل على جار بني مازن فقتلوه يقال اوقع فلان بقوم
اذا قتل منهم قتلا ذريعا وعدت من العدو ان اومن العدو اقول **وسيفي**
في مفارق اغلب قد خر كالجذع السحوق المشذب من ثاني الطويل
والقافية متدارك المفارق مواضع الفرق من الراس واغلب رجل
من عجل بن لجيم وليس هو الاغلب العجلي الراجز فانه قتل شهيدا بنهاوند
والخرور السقوط والجذع بالكسر ساق النخلة والسحوق الطويل والمشذب اسم
مفعول من شذب الشجر بالمعجمتين اذا قطع ما عليه من الاغصان
يقول اقول وسيفي في راس اغلب وكان قد سقط على الارض كالجذع الطويل

المقطوع الانصان بك الوجبة العظمى اناخت ولم تنتم بشعبة فابعد من

صريع ملحنب الباء متعلقة باناخت والوجبة مرة من الوجوب بمعنى السقوط

التام ومنه وجبت الشمس اذا غربت داراد به الموت وشعبة علم رجل والصريع

المصروع ومن بيانية يبين الضمير المستكن فى ابعد والملحب بالمهملة المذلل وكل

البيت مفعول القول اى اقول له اناخت بك الوجبة العظمى التى لانهوض بعدها

اى الموت ولم تنتج بشعبة الذى كنت توعده فابعد انت من مصروع مذلل

سقاه الردى سيفٌ اذا سُلَّ اومضت اليه ثنايا الموت من كل مرقب الضمير

المنصوب للاغلب والسل نزع الشئ بالرفق والفعل مجهول واومض البرق

اذا لمع من بعيد والثنايا جمع ثنية وهى الاسنان الواضحة المقدمة وكنى بإيماض

اسنان الموت عن ضحكها وسرورها والمرقب المرصد والشرطية نعت السيف يقول

سقاه الهلاك سيف لامع اذا سل من غمده ضحك الثنايا من كل مرصد حيث

تتسلم انه يطعمها ويشبعها فيا عجل عجل القاتلين بن حلم غريباً

للدينا من قبائل يحصب عجل الثانى تاكيد ولذا نصب والذحل بالمعجمة فالمهملة

الوتر والحقد ولدينا نعت غريبا والظرف اعنى الجار والمجرور نعت له ثان ويحصب

بن مالك بن زيد بن سهيل بطن من بطون سبا يقول فيا بنى عجل القاتلين

اوتريهم وحقدهم رجلا غريبا نازيا لدينا كائنا من بطون يحصب بن مالك

جنيتم وجرتم اذ اخذ تم بحقكم بيا رعة مُرملاً غير مذنب

حذف مفعولا الزعم كما فى قوله تعالى اين شركائى الذين كنتم ترعمون والمرمل

من ارمل اذا انفد زاده يقول جنيتم انفسكم وتجادرتم عن سبيل الحق والعدل

اذا اخذتم بحقكم الذى كان لكم علينا غريبا مرملا غير مذنب زعمتموه ثاركم

وما قتل حار غائب نصيره لطالب اوتار بمسلك مطلب

الوتر طلب الثار والحقد يقول وليس قتل جار غريب غائب من ناصره بمسلك طلب
من لطلب الاوتار وانما مسلكه ان يقتل القاتل اوقريبه فلم تدركوا ذحلاً ولم
تذهبوا بما فعلتم بني عجل الى وجه مذهب ۞ يقول فلم تدركوا وتركم ولم تذهبوا
الى وجه مذهب يودي الى مقصودكم بما فعلتم يا بني عجل ولكنكم خفتم اسنة
مازن فنكبتم عنها الى غير منكب نكب الرجل مخففا ومشددًا اذا عدل
ومال اي انحرف والمنكب ما يعدل اليه يقول ولكنكم خفتم رماح بني مازن فانحرفتم
عنها الى غير ما يعدل اليه حيث قتلتم الجار الغريب وقد ذقتمونا مرةً
بعد مرةٍ وعلم بيان المرء عند المجرّب اي جربتمونا مرات كرات وعلم ثباتة
الرجل عند المجرب دون غيره وقال بغثر بن لقيط هو بغثر بالموحدة فالمعجمة
فالمثلثة فالمهملة كجعفر بن لقيط الاسدي جاهلي اما حكيم فالتمست دماغه
ومقيل هامته بحد المنصل من اول الكامل والقافية متدارك
حكيم علم رجل ولا ادري من هو والالتماس الطلب والمقيل محل النوم عطف على
الدماغ والهامة راس كل شي ومقيل هامة الحيوان الدماغ او مقدمه فهو من
عطف الشي على نفسه لاختلاف المعنى واللفظين مع اتحاد المصداق او من
عطف البعض على الكل والمنصل السيف والبيت تفصيل لما اجمل سابقا
ومعنى البيت واضح واذا حملت على الكريهة لم اقل بعد الغزيمة ليتني
لما فعل حُملت مجهول من حمله عليه وهو معروف والكريهة من اسماء الحرب
يقول واذا حملني الناس على الحرب لم اقل بعد تصميم العزم ليتني لم افعل
وقال رجل من بني نمير بن عامر بن صعصعة انا ابن الرابعين من آل
عمرو وفرسان المنابر من جناب من الوافر القافية متواتر
الرابع من ياخذ ربع الغنيمة وكان لا ياخذه الا السيد الهمام وكان ذلك في الجاهلية

لقيط
بغثر بن

سبل

فلما جاء الاسلام امر بالخمس قال تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شئ فان لله خمسه
واراد بال عمرو ال عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر وبالجناب جناب بن كعب بن مالك
بن عامر بن نمير بن عامر وكنى بفرسان المنابر عن الخطاب وبه عن الامراء فانه كان
لا يخطب الا الامير يقول انا ابن السادات الكرام من ال عمرو بن كلاب والامراء العظام
من آل جناب بن كعب لغرض للطعان اذ التقينا وجوهاً لا تعرض للسباب
تعرض مجهول والسباب المشاتمة والمعنى واضح فاي سراة بني عمرو اخوالى سراة
بني كلاب السراة اعلى كل شئ او كنى به عن السادات هم بنو كلاب بن ربيعة من عامر
بطن من عامر بن صعصعة وقال الهذلول اخوك هو الهذلول بالذال المعجمة
بن كعب العنبري شاعر جاهلي وقيل ان هذه الابيات لاعرابي من سعد رات زوجته تطحن
لضيف فقالت تقول وصكت نحرها بيمينها ا بعلى هذا بالرحا
المتقاعس من ثاني الطويل والقافية متدارك يقال صكه اذا ضربه شديداً بشئ
عريض كاليد مثلا والهمزة للتعجب والتقاعس خروج الصدر ودخول الظهر والظرف
متعلق به يقول تقول امرأتي وقد صكت صدرها بيدها اليمنى ابعلى هذا المتقاعس
بالرحى اي لا ينبغي ان يكون بعلي مثل هذا وانا كريمة فقلت لها لا تعجلي
وتبيني فعالى اذا التقت على الفوارس التبين لازم ومتعد يقال
تبين الشئ اذا انكشف وتبينه اذا علمه اي فقلت لها لا تعجلي علي باللوم والتعنف
واعلمي فعالى اذا اجتمعت علي الفوارس في موطن من مواطن الحرب
الست ارد القرن يركب ردعه وفيه سنان ذو غرار بن نائس
الاستفهام للتقرير والقرن بالكسر المماثل في الحرب ويقال ركب ردعه
اذا غلب على امره ولم يبال بردع الرادع فلا يرتدع عما يريده والجملة حال من
القرن والغرار بالمعجمة الحد والنائس بالنون المضطرب للين والجملة الظرفية

حال وقيد للرد تقول السنان والقرن المماثل عني وهو نحير مرتدع عما يريد ومنه سنان ذو وحدين حديد بن مضطرب اي اردده عني دحاله كذلك واحمل الاوق

الثقيل وامترى خلوف المنايا حين فر المغامس

الاوق الثقل واراد به حمل الديات والغرامات وقرى الاضياف والامتراء استخراج اللبن والخلوف جمع خلف وهو موضع الناقة والمغامس بالمعجمة من يدخل في الشدائد وروى بالمهملة وهو من المجاسر بعداوته والاول اولى يقول واحمل الثقل الثقيل من الديات والغرامات وقرى الاضياف واستخراج ما في خلوف المنايا حين هرب المغامس واقرى

الهموم الطارقات حزامة اذا كثرت للطارقات الهواجس

القرى الاضافة والاطعام والطارق من ياتي ليلا والحزامة الضبط والتيقظ يقول واقرى الهموم الطارقات مضيا وحزما لا خافقا ومضطربا اذا كثرت الوساوس والتوهمات للهموم الطوارق

اذا خام اقوام تقحمت غمرة يهاب حمياها الالد المداعس

خام عنه بالمعجمة اذا تاخر ونكص والتقحم الدخول في شئ بتجشم والغمرة مستجمع الماء الكثير يستعار للامر الشديد والحميا الشدة والصدمة ومنه حميا الخمر والالد الخصم اللجوج والمداعس الطعان يقول اذا نكص الاقوام على اعقابهم دخلت متجشما امرا شديدا يخاف شدتها الخصم اللجوج الطعان بالرماح

لعمر ابيك الخير اني لخادم لضيفي واني ان ركبت لفارس

كاف الخطاب مكسورة يقول اني اقسم بابيك الخير اني لخادم لضيفي فلا تنكري علي بالطعن واني لفارس شجاع ان ركبت الفرس

واني لاشري الحمد ابغي رباحه واترك قرني وهو خزيان ناعس

البغي الطلب والناعس النائم اول النوم يقول واني لاشري الحمد من الاضياف والمساكين بالقرى الجيد طالبا ربحه وهو الذكر الجميل واترك مثلي المخالف في حال الخزي والنعاس

كنزة

وقالت كنزة هي بالنون فالمعجمة ام شملة بن برد المنقري اسلامية وكانت امة مولدة لآل قيس بن عاصم المنقري رض ومن حديث هذه الابيات ان سهم بن بردة كان قتله سنان بن محسر القشيري فقالت تحض شملة على اخذ الثار

ان يك ظني صادقًا وهو صادقي ❊ بشملة يحبسهم بها محبسًا ازلا

فيا شمل شمر واطلب القوم بالذي ❊ اصبت ولا تقبل قصاصا ولا عقلا

من اول الطويل والقافية متواتر الباء متعلقة بظني فان الظن يتعدى بها قال تعالى تظنون بالله الظنونا والازل الضيق والشدة وصف به المحبس مبالغة تقول ان كان ظني بشملة صادقا وهو بعيد عنه فيما اظن يحبسهم بالحرب او في معركة الحرب محبسا شديد الضيق فيا شملة شمر عن ساق الجد واطلب القوم الذين قتلوا اخاك بما اجنيته ولا تقبل قصاصا فانه فرع المرافعة الى الحكام ولا دية فانه فرع الضعف

قالت ايضا

وقالت ايضا والوزن واحد

لهفي على القوم الذين تجمعوا ❊ بذي السيد لم يلقوا عليا ولا عمرا

ذو السيد بالكسر موضع ولم يلقوا حال ويحتمل حذف العاطف تقول الى اتلهف على القوم الذين اجتمعوا في هذا الموضع وهم لم يلقوا او ولم يلقوا عليا ولا عمروا

وان يك ظني صادقا وهو صادقي ❊ بشملة يحبسهم بها محبسا وعرا

الوعر الصعب الضيق والمحبس مصدر ميمي

شمعلة بن الطفيل

وقال شمعلة بن الطفيل اقول هو شمعلة بن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عنبسة بن اسحاق بن شمر بن عبس بن عنبسة بن شعبة الضبي شاعر اسلامي من شعراء الدولة العباسية يحرض اخوانه على الحرب واخذ الثار

لعمري لرهم عند باب ابن محرز ❊ اغن عليه الباد قان مشوف

احب اليكم من بيوت عمادها ❊ سيوف وارماح لهن حفيف

من ثالث الطويل والقافية متواتر اللام الثانية لام الابتداء والرهم الظبي الخالص البياض مستعير للمرة الجميلة واراد بابن محرز مسلم بن محرز مولى بني عبد الدار وكان مغنيا للرجال ومعلم الجوارى والاغن من صفات الظبي لان في صوته غنة قال ع الاغن غضيض الطرف يكحول تحت الرهم الباد ق

الصوت الخفيف كالدوي يحرض المخاطبين على الحرب والقتال ويقول لعمري
لاعزة جميلة بيضاء شبيهة بريم ابيض عند باب ابن محرز اعتق عليها سوار ان
محلوة سعة قوله احبّ اليكم من بيوت عمادها سيوف لهن مضاء ورماح لهن دوي
اي مالكم استلم بالعيش البارد وقعدتم من الحرب اقوى الفتيان ضرارًا بوهم
ونحن بصحراء المطعان وقوف اراد بضرار ضرار بن عنبسة و[illegible]
والوقوف جمع واقف والجملة حال والمعنى واضح اقيموا صدور الخيل ان
نفوسكم لميقات يوم مالهن خلوف يقال اقام وجهه وصدره اليه اذا توجه
اليه ومال واللام في لميقات متعلقة بمحذوف والخلوف التخلف والجملة نعت يوم ضميره
محذوف وكل البيت مفعول القول اي اقول لهم توجهوا نحو عدوكم بالخيول فان
نفوسكم مقدرة ليوم معين لا يمكن التخلف عنه وقال قبيصة بن جابر اقول هو احد
بني طي ادرك الجاهلية والاسلام ولكنه يعد من التابعين اخرجه ابو موسى
بني هيضم هو جدتماني بطيئا بالمحاولة احتيالي
من الوافر والقافية متواتر الهمزة في هو جدتماني مبدلة عن الهمزة والاصل اوجدتماني
والاستفهام في معنى النفي اي لم تجداني ونصب بطيئا على انه مفعول
ثان لاوجدان واحتيالي فاعله والظرف متعلق به يقول يا بني هيضم بل وجدتماني
بطيء الاحتيال بالمحاولة في العزم هذا وما قال الشارح خارج عن الفهم
وعاجمت الامور وعاجمتني كأني كنت في الامم الخوالي
العجم في الاصل عض النواة ليعلم حاله وعجم السيف اذا هزه امتحانا وبالكلمة
معناه التجربة والامتحان والخوالي المواضي يقول جربت الامور وجربتني حتى
كأني كنت في الامم الماضية لكثرة التجارب فلسنا من بني جداء بكر
ولا كنا بنو جد النقال الجداء الضعيفة الثدي الذاهبة اللبن

والبكر التي تلد لطنا واحدًا فقط والجد الرجل العظيم الحظ والثقال ان تشرب الابل علا وسهلا من غير معارضة والولادة المتكررة ولا يناسب ان يؤخذ الثقال بمعنى الجدال كما لا يخفى ولا ان يجعل والجداء البكر كناية عن الحرب الضعيفة كما توهمه الشارح فان القتال يبين كثرة قومه كما في البيت الثاني يقول ان عديدنا كثير فلسنا من بني امرأة صغرت ثديها وذهب لبنها وانما ولدت بطنا واحدا ولاكنا ابناء جد الولادة المتكررة اي رجل عظيم الحظ يشرب علا وسهلا من حوض الولادة **تفرّى ببعضها عنّا وكنا بني الاجلاد منها والرمال** : التفري التشقق والجمود في بعضها الارض والجلاد الارض الصلبة يقول تشق بعض الارض عنا فخرجنا منها نحن بنو اجلادها **ودما لها لنا الحصنان من اجاء وسلمى وشرقيا** هما غيرها انتقال الشرقي الجانب الشرقي والانتحال الكذب والنصب على انتقال على انه مصدر موكد كما يقول غير شك وحقا والمعنى واضح **وتيماء التي من عهد عاد حمنياها باطراف العوالي** مرفوع عطفا على الحصنان وهو حصن معروف وكنى بعهد عاد عن العهد القديم كما يكنى بالعادي عن الشئ القديم والعوالي الرماح يقول ولنا تيماء التي حمينا ها من عهد قديم باطراف الرماح • قال سالم بن وابصة اقول هو سالم بن وابصة بن سعيد بن عتبة بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد او نهد على الاختلاف بن الحارث بن ثعلبة بن ذودان بن اسد الاسدي تابعي وابوه صحابي يروي عنه وبه يكنى اباسالم **يا ايها المتحلي غير شيمته ومن سجيته الاكثار والملق** من اول البسيط والقافية مترادف من موصولة معطوفة على المتحلي من جارة والجملة حال او والاكثار في القول والفعل والملق التملق يقول يا من تحلى بغير عادته الاصلية ومن عادته الاكثار في القول والتملق **عليك بالقصد فيما انت فاعله ان التخلق ياتي دونه الخلق**

سالم بن وابصه

عليك من اسماء الافعال معناه الزم والقصد الاعتدال والتخلق اكتساب الخلق
بالتكلف والخلق ما خلق عليه الانسان يقول الزم الاعتدال والتوسط فيما انت
فاعله فان الخلق الطبعي يأتي دون التخلق فيغلبه **وموقف مثل حد السيف**
قمت به احمي الذمار وترميني به الحدق الواو بمعنى رب وقمت جوابها
والذمار العرض والحرمة وكل ما يجب عليك حفظه والحدق العيون يقول ورب
موقف صعب مثل حد السيف قمت فيه احمي ذماري وترميني فيه عيون الحاسدين
لترلقني بابصارها **فما زلقت ولا ابديت فاحشة اذا الرجال على**
امثالها زلقوا اراد بالفاحشة القلق والاضطراب الخوف والفزع والضمير
المجرور في امثالها للفاحشة والجار والمجرور حال يقول فما زلقت عن ذلك الموقف
الصعب ولا اظهرت خوفا وفزعا اذ الرجال زلقوا عن امثاله مشتملين على امثال
الفاحشة ويحتمل ان يكون على بمعنى عن والضمير المجرور في امثالها للموقف تاويل
البقعة والمنزلة وهذا اقرب **وقال عامر بن الطفيل** من نسبه وحسبه **قضى الله**
في بعض المكاره للفتى برشد وفي بعض الهوى ما يحاذر من ثاني
الطويل والقافية متدارك اراد بالهوى المهوى يقول ان الله قضى للفتى برشد
في بعض المكاره فيفوز بمراده وفي بعض ما يهواه ويحبه ما يحاذره من الحرمان
وضلة السعي فلا يفوز بمراده **الم تعلمي اني اذا الالف قادني الى الجور**
لا انقاد والالف جائر الالف الاليف والجملة حال وقيد بعدم الانقياد
يقول الم تعلمي اني اذا قادني الاليف الى الجور عن قصد السبيل لا انقاد له ما دام
جائرا عن الاعتدال **وقال محمع بن هلال** بن خالد بن مالك بن هلال بن الحارث
بن هلال بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن بكر بن وائل على الاصح جاهلي وكان قد
غزا بني مجاشع بن دارم فيذكره **ان اك شيخا كبيرا فطالما عمرت**

ولاكن لا ارى العمر ينفع من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم
كلمة ما زائدة يقول ان كنت شيخا كبيرا فطالما عمرت شابا حسنا وكهلا كريما ولاكن
لا ارى طول العمر نافعا مضت مائة من مولدي فنضوتها وخمس
تباع بعد ذاك واربع التنضو في الاصل نزع الثوب يقول مضت مائة سنة من يوم
مولدي فنزعتها عني مثل نزع الثوب ومضت خمس متتابعة متوالية بعد تلك
المجموع واربع حتى صار الكل مائة وتسعا وخيل كاسراب القطا قد وزعتها
لها سبل فيه المنية تلمع : الواو واو رب والاسراب جمع سرب
وهو الجماعة من غير الانسان والقطا طائر معروف واكثر ما يجتمع ووزعته كففته ومنعته
لئلا يتفرق وانما يكون ذلك عند الكثرة قال تعالى فهم يوزعون ومنه الوازع
لمن يدبر امر الجيش ويرد من شذ منهم والظاهر ان الجملة جواب رب كما في
قوله الاتي وغنم قد حويت والجملة الظرفية اعني لها سبل حال من الضمير
المنصوب وشهدت حال ثانية ويحتمل ان يكون تلك الجملة حالا والظرفية
حالا ثانية وشهدت جواب رب ولا يخفى ما فيه والسبل محركة المطر ارادبه تتابع
ويروى لها اسل وهي الرماح يقول ورب خيل كثيرة مجتمعة كجماعات القطا قد
دبرت امرها وكففتها عن التفرق لها تتابع مطر يلمع فيها الموت وشهدتها
او وقد دبرت امرها وهي متتابعة تتابع المطر يلمع فيها الموت شهدتها
شهدت وغنم قد حويت ولذة اتيت وما ذا العيش الا التمتع غنم بالجر
عطفا على خيل يقول ورب خيل تلك الصفة وزعتها وشهدتها ورب غنيمة
حويتها ورب لذة اتيتها وليس العيش اي عيش الدنيا الا التمتع بما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين وعاثرة يوم الهيجا رايتها وقد ضمرها من داخل
القلب مجزع لها غلل في الصدر ليس ببارح شجى لنشب والعين بالماء تدمع

تقول وقد افردتها من حليلها تعست كما اتعستني يا مجمع

عثر اذا زل وخر على وجهه البيهما مصغرا اسم لبني مجاشع وكان قد غزا اسم عليه
ورايتها جواب رب والمجزع الجزع وروي من داخل الخلب وهو بكسر المعجمة
لحمة رقيقة تصل بين الاضلاع والكبد وبالجملة عني به الباطن والغلل بالمعجمة
العطش وحرارة الجوف والبارح الزائل والشجي ما اعترضك في الحلق من
نحو العظم والشوك بدل من غلل والنشب ككتف صفة من نشب اذا دخل
فاترا وتقول في محل النصب على انه مفعول ثان لرايت او حال والحليل الزوج
وتعس الرجل كمنع اذا سقط وهلك والجملة انشائية دعائية والمعنى ستعد
سنه يقول ورب امرءة تعثر على وجهها يوم البيهما رايتها وقد ضمنها جزع
ناش من باطن قلبها او جوفها ولها عطش وحرارة جوف لم يكن زائلا عنها
اي شجي ناشب في حلقها لا تقدر على التكلم السهل وعينها تدمع بالماء يقول
لي وقد افردتها عن زوجها هلكت يا مجمع كما اهلكتني **فقلت لها بل**
تعس ام مجاشع وقومك حتى خدك اليوم اضرع نصب تعس على
انه من المصادر التي تضاف الى الفاعل ويحذف عاملها كما في قوله تعالى
وعد الله حقا وفي ام مجاشع استهزاء فان الاصل فيه اخت مجاشع
فانها كانت منهم ويقال هي اخت القوم اذا كانت منهم وقومك مجرور عطفا
على ام مجاشع وفي الخطاب التفات من الغيبة والاضرع بمعنى الضارع بمعنى
الذليل او على الاصل يقول فقلت لها لا بل تعست ام مجاشع وقومك
حتى خدك اليوم ضارع او اضرع من كل خد ضارع **عبأت لها طويلا**
والله كان قبس يعلى بها حين تشرع يقال عباه اذا هيأه
والضمير المجرور لحليل تلك المرءة والجملة استيناف كان سائلا سال عن طريق

افرادها عن زوجها والالة بتشديد اللام السلاح والرمح ويعلى مجهول فالمجرد للالة وتشرع مجهول من شرع الرمح اذا حركه يقول هيئت لحليل تلك المرأة رمحا طويلا وسلاحا لامعا كان قبسا يعلى به حين تحرك اي يلمع راسه ويبرق

وكائن تركت من كريمة معشر عليها الخموش ذات حزن تفجع

الخمش الخدش وكائن بمعنى كاي والجملة الظرفية في محل النصب على الحال مفعول الترك يقول وكاي من كريمة معشر تركتها على وجهها الخموش ذات حزن تتفجع

وقال الاخنس اقول هو الاخنس بن شهاب بن شريق مصغرا

الاخنس بن شهاب

بن ثمامة بن ارقم بن عدي بن معاوية بن تغلب والتغلبي جاهلي فمن يك

امسى في بلاد مقامة يسائل اطلالا بها لا تجاوب فلابنة حطان بن قيس منازل كما نمق العنوان في الرق كاتب

من ثاني الطويل والقافية متدارك البلدة في الاصل القطعة من الارض ولذا قال خير البلاد المسجد والمقامة الاقامة ويسائل خبر امسى والضمير في بها البلاد ولا تجاوب نعت اطلالا والفاء جزائية وفي القاموس حطان بن عوف وحطان بن قيس بن عمرو اليشكري شاعر بكري ونمق كتب ونمق وشى ونقش والرق جلد الظبي رقيقا وكانوا يكتبون عليه يقول فمن كان امسى في بقاع اقامته يسائل اطلالا كائنة بها لا تجاوب سائلها فلابنة حطان منازل منقشة مثل ما كتب الكاتب العنوان في الرق

وانا اسالها عن اهلها تمشي بها حول النعام كانها اماء تزجي بالعشي حواطب

مشى مخففا ومشددا في معنى واحد والحول بالضم جمع حائل وهي من النعام ما لم تحمل قط فيكون سمينة تزجي من ازجاه اذا ساقه مجهول والحواطب جمع حاطبة وهي الامة التي تجمع الحطب يقول تمشي في تلك المنازل حول النعام على رفق ومهل لسمنها وثقلها كانها اماء حواطب تزجي بالعشي

الى البيوت ومن حوامل الخطب وقفت بها ابكى واشعر سخنة

كما اعتاد محموماً بخيبر صالب اشعر متكلم مجهول من اشعر الهم كلبه اذا الزق به وشعر فلان هماً اذا جعل له شعاراً والصالب نوع من الحمى واكثر ما يكون بخيبر يقول وقفت بتلك المنازل ابكى واشعر حرارة مثل صالب يعتاد محموماً بخيبر

خليلى عوجا من نجاء شملة عليها فتى كالسيف اروع شاحب

عاج يعوج عوجاً ومعاجاً وقف ونزل والنجاء سرعة المشى والشملة الناقة السريعة السير واراد بالفتى نفسه والاروع الحازم اليقظان والشاحب بالمعجمة فالمهملة المهزول المتغير اللون يقول يا خليلى انزلا من ناقة ناجية عليها فتى ماض كالسيف حازم يرائع متغير اللون لكثرة الاسفار خليلى هوجاء النجاء شملة

وذو شطب لا يجتوى به الصاحب الهوج محركة الخفة والسرعة والنجاء السرعة ومعنى هوجاء النجاء ما كان فى سرعتها خفة والشملة الناقة السريعة والشطبة طريق السيف يجمع على شطب والاجتواء الكراهة يقول خليلاى ناقة سريعة هوجاء السير وسيف ذو طرائق لا يكرهه مصاحبه وقد عشت دهراً والغواة

صحابتى اوليك خلصانى الذين اصاحب اراد بالغواة الشبان الذين لا يبالون بما تالون او العشاق فان الضلال والغواية يطلقان على العشق قال ع وما ان ارى عنك الغواية تنجلى يقول وقد عشت زماناً طويلاً وكان الغواة اصحابى اوليك خاص احبتى الذين كنت اصاحبهم قرينة

من اسفى وقلد حبله وحاذر جراه الصديق الاقارب القرينة القرين والتاء للاسمية والنصب على الحالية من ضمير المتكلم فى عشت واسفه الرجل اذا اسفه غاية السفاهة من السفاء مقصوراً ومعنى قلد حبله ان القى حبله على غاربه وخلى سبيله واصله فى البعير المهمل والجرتى الجريمة والصديق

الطريق … من … متن السيف

يفرد ويجمع يقول وقد عشت مدة قرن من سفه غاية السقاية وخلى سبيله تمام
جربته الصديق الاقارب لغاية سفاهته واديت عني ما استغرت من
الصبي والمال عندي اليوم راع وكاسب لي بكلمة عن اشعار ابان المودي كان
اداء كسواجبا عليه والراعي الحافظ المراقب يقول فاديت عني ماكنت استغرقه
من الصبي ومع ذلك عندي اليوم حافظ للمال وكاسب له اي ما قعدت عن
الغزو وكسب المال **ترى رايدات الخيل حول بيوتنا كمعزى الحجاز**
اعوزه الزرايب الرد والذهاب والمجيء والمعزى خلاف الضان من الغنم و
اعوزه الشيء حواذا احتاج اليه واعوزه الدهر احوجه والزراب بتقديم المعجمة
على المهملة جمع زريبة وهو موضع الغنم ويقال لمسائل الماء ايضا يقول ترى
الخيل التي تجيء وتذهب حول بيوتنا لمعزى الحجاز وقد احتاجت الى مساكنها
بعد الرعي او احوجها مسائل الماء حيث لم يبق لها فيها ماء ولا كلاء **بكل اناس**
من معد عمارة عروض اليها يلجؤن وجانب ۞ العمارة بالكسر
دون القبيلة مجرور على انه بدل من اناس واصل الكلام لكل عمارة من
معد والعروض بالفتح الطريق في عرض الجبل والمجرور في اليها للخيل او البيوت
والظرف متعلق بيلجؤن والضمير العائد الى العروض محذوف مع جاره يقول
لكل عمارة من معد بن عدنان طريق به يلجؤن اليها وجانب كذلك **ونحن**
اناس لا حجاز بارضنا مع الغيث لا نلقى ومن هو غالب ۞ اراد بنفي الحجاز
نفي عوارضه من قلة الماء والكلاء وعنى بالغيث الكلاء او العشب ونلقى متكلم مجهول
من القاه اذا وجده والواو بمعنى مع الاجتماع يقول ونحن قوم لا يوجد عوارض
الحجاز من قلة الماء والكلا بارضنا فلا نوجد مع الغالب على كثرة الكلاء بل لا يكون غالب
الآخر فيعتبقن علاً باقيهن مثلها فهن التعداء قبيل شواذب تفريع على كثرة الماء والكلاء حيث

حیث قال لاتجاذ بارضنا وکلا الفعلین مجهول الاول من غبقه اذا سقاه الغبوق وهو
مایشرب بالعشی والثانی من صبحه اذا سقاه الصبوح والضمیر فیهما للخیل والتعداد العدو
والقب جمع اقب من القیب وهو دقة الخصر وضمور البطن والشازب بالمعجمتین الضامر الیابس
یقول فنحن نغبق تلک الخیل اخلاطا طریة ونصبحها مثل تلک الاخلاط فهن قب شوازب
من کثرة التعداد لا من قلة الماء والکلاء فوارسها من تغلب ابنت وائل
حماة کماة لیس فیهم اشائب قال فی القاموس وقولهم تغلب بنت وائل
ذهاب الی القبیلة کقولهم تمیم ابنت مر والکمی الشجاع والاشائب جمع اشابة بالضم اخلاط
الناس یقول فوارس تلک الخیل من تغلب ابنت وائل وهم حماة کماة او فوارسها حماة
کماة من تغلب لیس فیهم اخلاط الناس هم یضربون الکبش یبرق بیضه
علی وجهه من الدماء سبائب الکبش سید القوم وبرق الشیء لمع والجملة حال او نعت
علی ان اللام للعهد الذهنی والسبائب جمع سبیبة وهی الشقة الرقیقة کالخمار والطریقة
والجملة الظرفیة حال مقدرة یقول هم یضربون سید القوم یلمع بیضه ای
وعلی راسه بیضة لامعة وعلی وجهه شقق من الدماء او طرائق مختلفة من الدماء
مقدرة وان قصرت اسیافنا کان وصلها خطانا الی اعدائنا فنضارب
اراد بالوصل الموصل یقول وان قصرت اسیافنا القصر بها عن ان تصل الی
اعدائنا کان خطانا مایوصلها الیهم فنضاربهم بها فلله قوم مثل قومی عصابة
اذا اجتمعت عند الملوک العصائب العصابة الجماعة منصوب علی التمیز
یقول ای اعجب من قوم هم مثل قومی جماعة اذا اجتمعت الجماعات عند الملوک
اری کل قوم قاربوا قید فحلهم ونحن خلعنا قیده فهو سارب
اراد بالمقاربة القصر وبالقید الرسن والسارب الذاهب فی الارض یقول اری کل قوم دون قومی
قصروا رسن فحلهم فلا یرعی الا حولهم ونحن خلعنا ای ترکنا رسنه فهو ذاهب فی کل مرتع لا یمنعه احد قال العدیل

بن فرغ اقول هو العديل بالمهملتين مصغرا بن الفرغ بن معن بن الاسود بن عمرو
بن عوف بن ربيعة بن جابر بن ثعلبة بن الحارث بن ربيعة بن عجل العجلي اسلامي
ويعل من حديث هذه الابيات ان العديل واخوته كانوا ثمانية وكان لهم ابن عم
يسمى عمرو افتزوج بنت عم لهم بغير امرهم فغضبوا وتاتلوا وقيل ان هذه
الابيات لابي الاخيل العجلي وكان قد قدم على عمر بن هبيرة الفزاري فقال انشد

فانشد والعلم عند الله الا يا اسلمي ذات الدماليج والعقد وذات الثنايا الغر

والفاحم الجعد من اول الطويل والقافية متواتر الا حرف تنبيه ويا حرف
النداء والمنادى بعد الفعل والدماليج جمع دملوج وهو المعضد ويقال له
في الفارسية بازوبند والعقد بالكسر القلادة والفاحم الاسود الشديد السواد
والعطف من عطف الصفة على الصفة يقول الا اسلمي انت يا ذات الدماليج
والقلادة وذات الاسنان الغر والشعر الفاحم الجعد وذات اللثاث

الحم والعارض الذي به ابرقت عمدا بابيض كالشهد اللثة
مغرز السن واللحم جمع احم وهو الاسود ومعنى اسوداد ها انصباغها بالاثمد
والعارض بالجر عطف على اللثاث وهو ما يكون من الاسنان في عرض الفم
بارزا والباء للتعدية والضمير المجرور للعارض وابرق لمع لازم وعمدا
منصوب على الحالية والباء في بابيض للملابسة والجار والمجرور في محل النصب
على الحالية من الضمير المجرور في به او بدل منه باعادة الجار يقول وذات
اللثاث السود بالاثمد المذرور والعارض الذي ابدته عامدة متلبسا بريقها
ابيض صاف حلو كالشهد او لمعت به بابيض كالشهد كان ثناياها

اغتبقن مدامة تجانى راسى ذى قنة فرد الاغتباق شرب
الغبوق والمدامة الخمر العتيقة وثوى سكن واقام والحجة جمع حجة وهي السنة

والقنة راس الجبل والفرد المنفرد يصف حمرة الاسنان ولمعانها يقول
كان ثنايا يا باشر بن غبوقا خمرا عتيقة ثوت عدة سنين في راس جبل ذي
قلة مرتفعة منفرد من الجبال خصها بهذه الاوصاف لان الخمر اذا اقامت في
مثل هذا المكان يكون اشد صبغا وبرودة لبرودة المكان وهبوب الشمال

جرى لي الغراب العامري بغدوة ۞ شواحج سود ما تعيد وما تبدي

الشواحج بالمعجمة ثم المهملة فالجيم الغربان من شحج الغراب اذا صاح لصوته
وغلظ صوته ومعنى ما تعيد وما تبدي لا تأتي بشيء قال تم وما يبدي الباطل
وما يعيد والاصل فيه يقول جرى لي الغراب العامري غدوة غربان سود
لا تأتي بشيء وانها من اسباب ظاهرة وهذا البيت لا توجد في الشرح لعمري

لقد مرت بي الطير آنفا ۞ بما لم يكن اذ مرت الطير من بعد

الآنف الزمان القريب يقول لعمري لقد مرت بي الطير عن قريب متلبسة
بما لم يكن له بد من الوقوع اذ مرت ولعله قال هذا على حسب جريان العادة

ظللت اساقي الموت اخوتي الاولى ۞ ابوهم ابي عند الزاحف والجد

بيان لما مرت به الطير اي قاتلت اخواني الذين جدهم جدي عند الهزل
والجد اي في كل حال **كلا فريقينا ينادي بانزار وبيننا ۞ قنا من قنا الخطي او**
من قنا الهند لفظ كلا مثنى معنى ومفرد لفظا فيراعي جانباه فيضم واحد
تارة ومثنى اخرى وانما قال ذلك لان كلا الفريقين من عجل وهم آل
نزار بن معد بن عدنان والخطي يحتمل ان يكون نعتا للقنا على قول من جوز
اضافة الموصوف الى الصفة وان يكون نعتا لمحذوف والنسبة الى الخط وهو
موضع بالبحرين ينسب اليه الرماح لانها تباع فيه يقول كلا فريقينا ينادي
يا نزار وكان بيننا قنا من قنا الخطي او الرجل الخطي او من قنا الهند والترديد

لمثل العلو فلا بنا في الاجتماع قروم تسامى من نزار عليهم مضاعفة
من نسج داود والسعد القرم في الاصل الفحل القوي واستعير للسيد الكريم
والتسامي التعالي والمضاعفة الدرع التي نسجت حلقتين حلقتين والسعد بضم المهملة
وسكون المعجمة اسم دراع ولم يذكره الشارح يقول هم او نحن سادات
كرام تتقابل في العلو من آل نزار عليهم دروع مضاعفة مما نسجه داود والسعد

اذا ما حملنا حملة مثلوا لنا بمرهفة تذري السواعد من صعد

يقال مثل له اذا امتثل له سويا والمرهفة من ارهف السيف اذا حدده وتذري
بالمعجمة والمهملة من اذراه اذا اطاره والصعد بضمتين الاكمة المرتفعة اسكنت
للضرورة يقول اذا حملنا عليهم تمثلوا لنا بسيوف محددة تطير السواعد من الاكمة
المرتفعة اي اذا رفعها اصحابها وان نحن نازلناهم بصوارم [illegible] ردوا في
سرابيل الحديد كما ندي الرديان المشي السريع يقول وان نحن
قلنا لهم نزال بسيوف قواطع مشوا الينا سراعا في سرابيل الحديد
اي الدروع كما نمشي اليهم فيها كفى حزنا ان لا ازال ارى القنا تمج نجيعا من
ذراعي ومن عضدي المج رمي ما في الفم والنجيع الدم الطري وكنى
بالذراع والعضد عن الاخوة اي كفاني هما وحزنا اني لا ازال ارى الرماح
تنقل من افواهها ما طريا كائنا من ذراعي ومن عضدي اي من اخوتي

لعمري لئن رمت الخروج عليهم بقيس على قيس وعوف على سعد
وضيعت عمرا والرباب ودارما وعمرو بن ادٍّ كيف اصبر عن ادٍّ

اراد بقيس قيس بن عوف بن عبد مناة بن اد وبعوف عوف بن قيس المذكور
وبسعد سعد بن ضبة وكلاهما من اداد سعد تميم وبعمرو عمرو بن تميم وبالرباب
بالكسر عديا وعكلا وتيما آل عبد مناة بن اد وبدارم دارم بن مالك بن حنظلة

من تميم وباد آل اد بن طابخة وانما عد هذه البطون لان قرابة كلا الفريقين
كانت فيهم كما قال فيما يأتي ع وخالهم خالي وجدهم جدي هذا ومعنى البيتين
واضح **لكنت كمهريق الذي في سقاءه لرقراق آل فوق رابية**
صلد جواب القسم والمهريق المريق من اراق الدم والماء اذا صبه والسقاء
الزق والرقراق الحركة والاضطراب والآل السراب والرابية الرملة المرتفعة
والصلد الاملس يقول لعمري لو قصدت الخروج عليهم بعض هذه القبائل على
بعض لكنت كمن اراق الماء الذي هو في زقه لتحرك سراب فوق رملة مرتفعة
ملساء **كمرضعة اولاد اخرى وضيّعت بني بطنها هذا الضلال**
عن القصد بدل من الاول او بحذف حرف الترديد والقصد الاعتدال اي او
كمرضعة ارضعت اولاد امرأة اخرى وضيعت اولادها ولا شك ان هذا هو الضلال
عن الاعتدال **فاوصيكما يا ابني نزار فتابعا وصية مفضي النصح و**
الصدق والود اراد بابني نزار مضر وربيعة فانه وبني عمه من ربيعة والبطون التي
عدها من مضر وهم اخوالهم والافضاء الوصول لازم يقول فاوصيكما يا ابني
نزار فتابعا وصية شيخ مفض اليكم نصحه وصدقه ووده **ولا تعلمن الحرب**
وفي الهام هامتي ولا ترميا بالنبل ويحكما بعدي الحرب مرفوع على
انه فاعل لا تعلمن وهو نهي غائب مؤنث وكني به عن عدم وقوع الحرب والهامة
الراس يقول ولا تقع الحرب حتى تعلم راسي في الروس ولا ترميا بالسهام
بعدي ويحكما اي لا ينبغي ان تقع الحرب بينكما قبل موتي ولا بعدي **اما**
تخافان النار في ابني ابيكما ولا ترجوان الله في جنة الخلد
اي اما تخافان النار في انفسكما او في اعوانكما ولا ترجوان لقاء الله في جنة الخلد
وانما قال ذلك لان المخاطبين كانوا مسلمين **فما رب اثري لو جمعت تراثها**

باكثر من ابني نزار على العدّ الثرى اسم الارض يقول ان آل ابني نزار
مفرد ربيعة قد بلغ غاية من الكثرة بحيث وجمعت يا مخاطب تراب الارض
اي رملها لايكون اكثر منهم اذا عددتهم **هما كنفا الارض اللذا لو تزعزعا**
تزعزع ما بين الجنوب الى السدّ الضمير المرفوع لابني نزار واللذا اصله
اللذان حذفت النون للضرورة قال ابني كليب ان عمي اللذا
قتلا الملوك وفككا الاغلالا والتزعزع التحرك وعنى بالسد سد ياجوج
وماجوج وهو في جانب الشمال فالمراد به جانب الشمال **واني وان عاديتهم**
وجفوتهم لتالم مما عضّ اكبادهم كبدي الضميرات الثلثة للاخوة
المذكورة واللام للتاكيد وكبدي فاعل تالم يقول واني ان عاديتهم وظلمتهم لتالم
كبدي مما عض اكبادهم واذا هم **فاني عند الحفاظ ابوهم وخالهم**
خالي وجدهم جدي الفاء للتعليل والحفاظ محافظة الاحساب والاعراض
والمعنى واضح **رماحهم في الطول مثل رماحنا وهم مثلنا**
قدّ السيور من القدّ القد القطع في الطول منصوب على المصدرية والسيور جمع سير فارسية
والقد بالكسر الجلد اي قد دنا مثل قد السيور من الجلد على السواء **وقالت عاتكة بنت**
عبد المطلب في ذلك اقول هي عمة النبي صلى الله عليه وسلم وكفى به نسبا وحسبا
وفي ذلك اشارة الى حروب الفجار وهي حروب كانت قبل البعثة بين قيس و
وقريش وبقيت الى اربعة اعوام متوالية ولها ايام ولها يوم نخلة ولم يشهده
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يوم سمطة ثم يوم العبلاء ثم يوم عكاظ ثم يوم
الحريرة وشهدها النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعث وظفرت قريش يوم
عكاظ بقيس وكان اشدهم يومئذ بني المغيرة فانهم قاتلوا قتالا شديدا
فعاتكة تذكر يوم عكاظ وتقول **سائل بنا في قومنا وليكف**

من شرٍّ سماعه قيساً وما جمعوا لنا في مجمعٍ باقٍ شناعُهُ

من مرفل الكامل والقافية متواتر وقرا لباء المعنى عن قال الله تعالى سأل سائل
بعذاب واقع وقولها وليكف اعتراض وقع بين سائل ومفعوله اعني
قيسا والشر في عرفهم الحرب كالباس وما جمعوا عطف على قيسا والشناع الشناعة
يقول سائل عنا معشر قريش في قومنا قريش وليأتك سماع الشر فان
رؤية شديدة مفزعة آل قيس بن عيلان من هوازن وما جمعوه لقتالنا
من احلافهم واسلحتهم في مجمع باق قبحه ابدا دائما وانما قالت سائلهم في
قومنا لئلا يكذبوك فان الرجل قد يكذب فيما يروي عن حادثة اذا لم يكن عنده من شهدها

فيه السنور والقنا والكبش يلمع قناعه الضمير المجرور للمجمع والسنور

كالسنور جميل الدروع وجملة الآت الحرب والكبش السيد الكريم ولم يرد المعين
فان سيد كل بطن من هوازن كان على حدة مثلا كان عطية بن عفيف على
بني الفرد ووهب بن مغيث على ثقيف وسلمة بن اسماعيل البكائي على بني عامر
بن ربيعة وحلفائهم وربيعة بن ابي ظبيان على هلال بن عامر وعلى هذا القياس
سادات قريش على بطونهم والتمع اللامع مرفوع على الخبرية وروي
منصوبا على الحالية والقناع البيضة وجملة البيت نعت ثان للمجمع يقول في
ذلك المجمع الدروع وجملة الآت الحرب والكبش لامع بيضته او لامعا بيضته

بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه الظاهر ان الظرف متعلق

بالتمع فان جملة يعشي الناظرين مبينة كيفية الالتماع واما تعلقه بمجمع فبعيد
لفظا ومعنى وعكاظ سوق كانت تقام في الجاهلية بين نخلة والطائف
الى عشرة اميال من اول ذي القعدة الى عشرين يوما يجتمعون اي
يتفاخرون ويتناشدون فيها غير منصرف للتانيث والعلمية [illegible]

اذا جعله ضعيف البصر وشعاعه مرفوع على انه فاعل يعشي والمجرور للقناع
اي لامع ببغيه بحيث يعشي شعاعه الناظرين اذا نظروا اليه فيله قتلنا
مالكا قسرا واسلمه رعاعه اردت به مالك بن جعفر بن كلاب جد عامر
بن طفيل العامري والقسر القهر واسلمه تركه وخذله والرعاع السفلة تقول
في ذلك الجمع قتلنا مالكا قهرا وعنوة وخذله اصحابه الارزال **وجدلا**
غادرنه بالقاع تنهشه ضباعه الجدل المصروع على الجدالة وهي الارض ونصبه
على انه اضمر عامله على شريطة التفسير والضمير في غادرن للخيل والقاع الارض
المستوية ونهشه نزع لحمه بالاسنان والمجرور في ضباعه للقاع تقول وغادرت
خيلنا مجدلا على ارض مستوية اخذ ضباعها لحمه بالاسنان **وقال عبد القيس**
بن خفاف البرجمي اقول هو عبد القيس بن خفاف بن عبد جريش احد
براجم آل حنظلة بن مالك بن زيد مناة التميمي البرجمي جاهلي كان مع مرة
بن سعيد السعدي في هجاء عمرو بن هند **صحوت وزايلني باطلي لعمر**
ابيك زيالا طويلا من المتقارب والقافية متواتر الصحو ضد السكر
وزايله فارقه واراد بالباطل اللهو واللعب يقول اني لعمر ابيك صحوت عن الغواية
وفارقني لهوي ولعبي وشربي فراقا بعيدا بحيث لا يرجى عوده **فاصبحت**
لا نزقا للحاء ولا لحمي صيغي الاكيل النزق ككتف خفيف الحركات واللحاء
المشاتمة مصدر لاحى اذا شاتم واكل اللحم الاغتياب كناية مشهورة والاكيل
الآكل يقول فصرت حليما ذا وقار لا انزق من اجل لحاء وسباب ولا اغتاب
صديقي ولا اغيب ولا سابقي كاشح نازح ذحل اذا ما طلبت الذحل
يقال سبقه اذا فاته وخرج من يده والكاشح العدو الذي يضمر العداوة
في كشحه والنازح البعيد والذحل بالمعجمة فالمهملة الوتر وطلب الثار

يجمع على الذحول يقول ولا يبقى عدو بعيد بوتر اذا طلبت الا وتاره منا
ظنك بالقريب واصبحت اعددت للنائبات عرضا بريا وعضبا
صقيلا النائبات الحوادث النازلة والعرض بالكسر كل ما يجب عليك
صونه من الحسب والنسب والنفس ونحوها والعضب السيف القاطع ويقول
وصرت قد اعددت للحوادث النازلة عرضا بريا من الذم والعار وسيفا
مصقولا ووقع لسان كحد السنان ورمحا طويل القناة عشنق ٧
الوقع الايقاع ووقعة الضرب بالشئ بالنصب عطفا على عرضا وحد السنان
من اضافة الصفة المعنوية الى الموصوف المعنوي والقناة قصب الرمح
والعسول فعول من عسل اذا لان واضطرب يقول وايقاع لسان كالسنان
الحديد ورمحا طويلا لينا مضطربا وسابغة من جياد الدروع تسمع للسيف
فيها صليلا السابغة الدروع الواسعة الكاملة والجياد جمع الجيد
والصليل صوت وقوع الحديد على الحديد كنى به عن عدم القطع يقول
واعددت لها درعا واسعة كاملة من جياد الدروع اذا وقع عليها السيف
لم يقطعها شيئا فلا تسمع منه الا صوتا كمتن الغدير زهته الدبور يجر
المدجج منها فضولا ٨ المتن الوجه والظرف والجار والمجرور في محل الرفع على
الخبرية وزهاه استخفه وحركه والدبور ريح معروفة والمدجج التام السلاح
والفضول ما زاد من الدرع يصفها بضيق حلقها ثم يصفها بالسعة والسبوغ
فيقول هي كوجه الغدير اي الحوض اذا حركته تموجا الدبور فيصير متموجا خفيفا
ويجر لابسها المدجج فضولها لسبوغها وكمالها وقالت امرأة من بني
عامر قال ابو رياش من قشير ولا ادري من هي وحرب يضج القوم من
نفيانها ضجيج الجمال الجلة الدبرات من ثالث الطويل والقافية متواتر

الواو بمعنى رب وضج الرجل ضجيجا بالمعجمة فالجيم اذا صاح شديدا والنفيان
بالنون فالفاء فالتحتانية محركة ما يتطاير من قطرات الماء عند الصبابة من
الاعلى الى الاسفل والجمال بالكسر جمع جمل والجلة بالكسر العظام يستعمل للواحد
والجمع والمذكر والمونث والدبر گلتهف بالحقه الدمر وهو تقرح ظهر الدابة
يقول ورب حرب شديدة يصيح القوم من شرارها صياح الجمال العظام المتقرحة
الظهور عند وضع النهار عليها سيترکها قوم ويصلى بحرها بنو نسوة
لثكل مصطبرات يقال صلى وصلى به كرضى اذا دخله والثكل فقدان الولد والحبيب
واللام بمعنى على يقول ستترك تلك الحرب قوم لئام ضعاف ويصلى بحرها بنو نسوة
صابرات على فقدان اولادهن فان يك ظني صادقا وهو صادق
بكم وباحلام لكم صفرات نعد فيكم جزر الجزور رماحنا ويمسكن
بالاكباد منكسرات الصفر مثلثة وكلتهف الخالي ونعد مضارع من
الاعادة مجزوم على انه جواب الشرط ورماحنا فاعله والجزر القطع والجزور
الابل مطلقا او يختص بالناقة ومنكسرات حال وامسك به اخذ به محكما يقول فان
يكن ظني بكم وباحلام لكم فارغة خالية صادقا وهو يصدق حتى لا محالة فانكم تعودون
الى قتالنا وتفعل رماحنا بكم قطع الجزور من الابل مرة ثانية ويمسكن باكبادكم
وهن منكسرات فيها وقال امية بن ابى الصلت اقول هو امية بن ابى الصلت
عبد الله بن ابى ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة بن قسى اى ثقيف الثقفى
جاهلى معروف وهو الذى آمن شعره وكفر قلبه وقد ينسب هذه الابيات الى
ابن عبد الاعلى تارة والى ابى العباس الاعمى عنه وتعد مولودا وعلتك يافعا
تعل بما ادنى اليك وتنهل من ثانى الطويل والقافية متدارك
غذاه اطعمه وعاله كفاه والياقع بالتحتانية فالقاف فالمهملة الشاب الطرى المنصوب ١٢٠

على الحالية من الكاف مثل مولودا وتعل مجهول من علہ اذا اسقاہ ثانیا او معروف
من عل اذا شرب مرۃ ثانیۃ وکذلک تنہل من نہل وانہلہ اذا شرب مرۃ اولی
او سقاہ اول مرۃ و الادنار التقریب یخاطب ابنہ و کان و قد عقہ فیقول غذوتک
و قد کنت صغیرا ثم کفیتک و قد کنت شابا طریا تعل بما اقربہ الیک من الماء
والغذاء و تنہل بہ ای کنت فی سعۃ و دعۃ اذا لیلۃ نابتک بالشکو لم ابت
لشکواک الا ساہرا اتململ یقال نابہ اذا اصابہ والباء للتعدیۃ او المصاحبۃ
والشکو المرض کالشکوی والسہر ضد النوم و تململ الرجل اذا قلق واضطرب
کانہ وقع علی ملۃ وہو الرماد الحار یقول و قد کنت اذا اصابتک لیلۃ بمرض قوی
او ضعیف لم ابت لاجل مرضک تمام اللیل الا ساہرا مضطربا کأنی انا المطروق
دونک بالذی طرقت بہ دونی فعینی تہمل المطروق من طرق
بطرقۃ او اصیب بمصیبۃ و من اتاہ ضیف طارق و طرقت مجہول و ہملت العین
اذا سالت و الجملۃ حال من ضمیر المتکلم یقول و کنت لشدۃ قلقی و اضطرابی
کانی انا الذی طرقت لا انت بما طرقت بہ من الکرب فی نفس الامر لا انا و عینی
تسیل بالدموع تخاف الردی نفسی علیک وانہا لتعلم ان الموت حتم مؤجل
الردی الہلاک و الضمیر المنصوب فی انہا للنفس و الحتم الواجب یقول و کانت
نفسی تخاف علیک الہلاک و انہا لتعلم ان الموت واجب و لہ اجل معین فلما
بلغت السن والغایۃ التی الیہا مدی ما کنت فیک اؤمل جعلت
جزائی منک جبہا و غلظۃ کانک انت المنعم المتفضل المدی المنتہی
والجبہ مقابلۃ الانسان بما یکرہ والاصل فیہ الضرب علی الجبہۃ یقول فلما
بلغت کمال السن والغایۃ التی کان الیہا منتہی ما کنت اؤمل منک من
الشدۃ والقوۃ ولوازم الشباب الکامل جعلت جزائی من تربیتک و مودتک

غلظ وشدة كالمنعم على المتفضل فليتك اذلم ترع حق ابوتي فعلت
كما الجار المجاور يفعل اي حفظ ولم تهمل امره اي فليتك حين لم تراع
حق ابوتي واهملت امره كما فعلت بي كما يفعل الجار المجاور الى جاره وسميتني
باسم المفند رايه وفي رايك التفنيد لوكنت تعقل يقال فنده اذا نسبه
الى سوء العقل فالمفند اسم مفعول ورايه فاعله والتفنيد مصدر مجهول ولو بمعنى
ليت او شرطية وجواب الشرط محذوف يقول وسميتني باسم من فند رايه
اي مفند اخر فان في رايك سوء وتفنيد لياتك تعقله ولو كنت تعقل وتفهم
كاسميتني به تراه معدا للخلاف كانه برد على اهل الصواب موكل
الضمير المنصوب للابن المذكور على الالتفات والخطاب لغير معين والجار والمجرور
اعني برد متعلق بموكل يقول تراه يا مخاطب معدا للخلاف والشقاق كانه موكل
من الله بان يرد على اهل الصواب والسداد وقالت امراة من بني هزان
ويقال لها ام ثواب اقول هو هزان بالهاء فالمعجمة المشددة بن صباح بن
عتيك بن اسلم بن يذكر بن عنزة بن اسد بن ربيعة بطن من عنزة منهم
اليورق الهزاني وابو جعفر العنزي الهزاني ربيته وهو مثل الفرخ اعظمه
ام الطعام ترى في جلده زغبا من اول البسيط والقافية متراكب الضمير
المنصوب للولد العاق والفرخ ولد الطير اول ما يولد وام الطعام كنية
المعدة والضمير المجرور في جلده للفرخ والزغب بالمعجمتين محركة صغار
الريشات في غاية الصغر والجملة حال او نعت للفرخ على ان اللام زائدة
يقول ربيته انا وهو صغير مثل فرخ ترى في جلده صغار ريشات في غاية
الصغر اعظم ما فيه المعدة حيث كان ياكل ولا يشبع حتى اذا آض كالفحال
شذبه اباره ونفى عن متنه الكرب بانشا يمزق اثوابي يبعدني

ابعد شيبي عندي تبغي الادب آض معناه صار والفحال بالضم ذكر النخل وشذبه قطع ما في جوانبه من القوائم والاغصان والابار من ابر النخل من ابر النخل اذا اصلحه واراد به المصلح مطلقا فان التابير لايكون الا في الانثى والكرب محركة اصول السعف العراض الغلاظ والانشار بمعنى طفق ابدلت الهمزة بالالف ضرورة كما في قوله ع لاهناك المرتع والتمزيق خرق الثوب ويكني به عن الاذلال والاهانة ويودبني معناه يضربني تاديبا حال او بدل والهمزة للانكار تقول حتى اذا صار قويا طويلا كذكر النخل قطع اطرافه الزائدة مصلحه ونفى الكرب عن ظهره وجهه طفق يمزقني ويضربني تاديبا ايبتغي الادب عندي بعد شيبي وكبري

الى لا بصر في ترجيل لمته وخط لحيته في خده عجبا الترجيل غسل الشعر ومشطه وتدهينه واللمة الشعر المجتمع والخط مصدر وفي خده متعلق به يقول اني لا بصر في شعره المجتمع الذي يرجل وفي لحيته التي تخط خطا دقيقا في خده عجبا معجبا

قالت له عرسه يوما لتسمعني مهلا فان لنا في امنا اربا اللام الثانية للغاية والفعل من الاسماع ومهلا مفعول القول والارب محركة العقل والفهم تقول قالت له زوجته يوما لتسمعني قولها الا ان تمثيل به زوجها مهلا ورويدا اي لا تفعل ما تفعل بها فان لنا معشر الناس عقلا وفهما في امر امنا يحكم بترك الايذاء والايلام

ولو راتني في نار مسعرة ثم استطاعت لزادت فوقها حطبا سعر النار اوقدها شديدا قال الله تعالى واذا الجحيم سعرت يقول ولو راتني عرسه في نار موقدة شديد الوقود ثم استطاعت ان يزيد الحطب عليها لزادت فوقها

وقال ابن السليماني شاعر اسلامي لعمرك اني يوم سلع لالائم لنفسي ولاكن ما يرد التلوم بيتين

من ثاني الطويل والقافية متدارك وسلع جبل المذيل والتلوم المبالغة في اللوم يقول لعمرك اني للائم لنفسي يوم سلع ولاكن

ونقها عن بنات الزور ومفتول يداه اي عن الاضلاع والعيهم الناقة الماضية والطويلة
العنق الضخم الراس يقول فلو شئت نجاني وخلاصي اذ كان بامري سير وسهولة
لاستمرت ومضت برحلي ناقة متباعدة المرفقين سريعة السير طويلة العنق ضخمة الراس
عليها دليل بالفلاة نهاره بالليل لا يخطي لها القصد منسم الضمير للناقة
كان كل البيت لغت لها والفلاة الارض الخالية عن الماء والكلاء ونهاره منصوب
على الظرفية وعامله محذوف تقديره والضمير المجرور للدليل والمطرف اعني لما حال
من منسم وهو خف البعير والقصد الطريق المستوي يقول عليها دليل عالم
بالطرق في الفلاة لا يضل نهاره ولا يخطي الطريق السوي لها منسم بالليل الحائل
الدلوم يقسم على تكميل العدو ومن نفسه مع علمه بالطرق ووجود الناقة والليل الساتر
قال اعددت بيضاء للحرب مصقول الغرارين يقصم الحلق من الفنن المسرح
والقافية متراكب البيضاء صفة للدرع والغرار حد السنان والقصم الكسر الحلق
محركة الدرع قال في البيض والحلق الدلاص نجوم يقول اني اعددت
للحروب درعا بيضاء صافية وسنانا مصقول الحدين يكسر الدروع فالجا
نبعة وملاء جفير من نصال تخالها ورقا الفارج القوس التي
تباعد وترها عن كبدها اي وسطها والنبع اجود شجر تتخذ منه القسي والتاء
للوحدة والملاء بالكسر ما يملأ به الشيء والجفير الجعبة ومن بيانية يقول وقوسا
متباعدة الوتر اي صلبة متخذة من النبع وما يملأ الجعبة من نصال رقيقة
عريضة خضراء تحسبها ورقا من اوراق الشجر **وذحيا عضبا وذا خصل**
مخلولق المتن سابقا تيقا الاريحي النسبة الى اريح بالمهملة فالتحتانية كاحمد
قرية بالشام ينسب اليها السيوف والعضب القاطع والخصلة بالضم الشعر
المجتمع يجمع على خصل والمخلوق شديد الملاسة والتيق بتقديم الفوقانية

على الثمانية كلكتف الممتلي فرحا و نشاطا يقول و سيفا اريحيا قاطعا و فرسا ذا
نحص على الذنب و العنق املس الظهر لقلة الشعر سابقا يوم الرهان حملوا فرحا
ونشاطا **يملاء عينك بالفناء و يرضيك عقابا ان شئت او نزقا**
الفناء حول الدار والعقاب الجري بعد الجري و النزق محركة الجري الاول
يقول يملا عينيك حسنه و جماله اذا قام بفناء الدار و يرضيك عقابا او نزقا
ايهما شئت اذا سار و جرى و قال **قتادة** بن مسلمة الحنفي اقول هو قتادة
بن مسلمة بن يربوع بن ثعلبة الحنفي احد بني دول بن حنيفة شاعر جاهلي
وكان من سادات بني حنيفة بن لجيم و ابنه محرز بن قتادة صحابي يذكر يوم
تهم حيث وقعت الحرب بين تميم و حنيفة **بكرت علي من السفاه تلومني**
سفها تعجز بعلها و تلوم من ثاني الكامل و القافية متواتر يقال بكر عليه
واليه اذا اتاه بكرة و خص البكرة بالذكر للملامة لما انهم كانوا يشربون الليل
فاذا اصبحوا كانت تاتيهم نساءهم و تلومهم ثم استعمل مطلقا و من سببية و السفاه
خفة العقل كالسفه محركة و تلومني حال و نصب سفها على انه علة و المصراع
الثاني انشاء على انه لم يقصد به الاخبار و انما قصد به الذم و العجز نقيض الكيس
يقول اتتني زوجي بكرة تلومني من اجل سفاهتها ثم قال تعجز بعلها و تلومه لاجل
خفة عقلها **لما رأتني قد رزيت فوارسي و بدت بجسمي نهكة و كلوم**
ظرف لبكرت و رزءه شيئا اذا اصاب منه شيئا و نقصه و الفعل مجهول و فوارسي
في حالة النصب على انه مفعول ثان و النهكة الضعف يقال نهكته الحمى اذا اضعفته
و هزلته و الكلوم الجراحات يقول بكرت علي تلومني لما رأتني قد اصبت
بفوارسي حيث قتلوا في الحرب و ظهر بجسمي ضعف و جراحات **ما كنت اول**
من اصاب بنكبة دهر و حتى باسلون صميم الضمير المنصوب في اصاب

قتادة بن مسلمة

محذوف والنكبة الادبار والمصيبة وهى معطوفة على الدهر والباسل الشجاع والصميم الخالص يستوى فيه الواحد والجمع كالرفيق والصديق والبيت واقع موقع الجواب اى قلت لها نعم اصيب فوارسى ولاكن لست انا اول من اصابه دهر
وقوم شجعان صميم لعب بمصيبة وكرم ه قاتلتهم حتى تكافاجمعهم والخيل سفى
سيل الدماء تعوم الضمير للحى الباهليين وهم بنو تميم مهنا والتكافو الاستوار وروى تكاكار اى نكص وتجمع والسبل بالمهملة فالموحدة محركة ما سال من المطر وروى السيل والعوم السباحة يقول قاتلتهم حتى استوى على الاجتماع او نكص وتجمع جمعهم الى قلبهم وقد كانت الخيل تسبح فى اسبل الدمار او سيلها اذ يتقى
بسراة ال مقاعس حد الاسنة والسيوف تميم اوظرف لتعوم او قاتلت ويقال اتقى به اذا اجعله جنة له وسترا والسراة السادات ومقاعس لقب حارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وحد الاسنة مفعول تتقى وتميم فاعله يقول اذ كانت تميم تتقى بسادات آل مقاعس حد اسنتنا وسيوفنا
لم القى قبلهم فوارس مثلهم احمى وهن هوازم و هزيم ضمير هن للخيل وهوازم جمع هازم من حيث انه وصف للفرس وهزيم بمعنى المهزوم يقول لم القى قبل آل مقاعس فوارس مثلهم احمى للذمار والخيل من بين هازم ومهزوم لما
التقى الصفان واختلف القنا والخيل فى نقع العجاج ازوم فى
النقع سامة الوجوه عوابس وبهن من دعس الرماح كلوم
يمت كبشهم بطعنة فيصل فهوى لحر الوجه وهو دميم
الاختلاف المجى والذهاب والنقع الغبار والاضافة لاختلاف اللفظين كمافى خويار النفس والحوبار هى النفس والازم الغرس بالمعجمة على فاس اللجام اذا عضه بكل الفم شديدا والظرف الثانى متعلق بسائمة وفيه وضع المظهر موضع

المغفر والسهوم تغير اللون الى السواد والدعس الطعن والكلوم الجراحات وتيمم قصده والجملة جواب لما والكبش الرئيس وفيصل نعت محذوف وهو من يفصل بين الخصمين وتهوى سقط ذحر الوجه ما بدا منه والدميم الحقير ويحتمل ان يكون من ذمه اذا اشدخ راسه وشجه يقول كما التقى الصفان منا ومنهم و اختلفت رماحنا ورماحهم والخيل عاضات اللجم في الغبار رت جهات الوجوه عابسات فيه وبهن جراحات من طعن الرماح قصدت سيدهم لطعنة رجل فيصل بين الفريقين فسقط على الارض لحر وجهه وهو حقير او مشدوخ الراس ومجي

اسوّدُ من حنيفة في الوغا للبيض فوق رؤسهم تسويم الواو للحال واللام في الوغى للعهد والبيض جمع بيضة والتسويم العلامة والاثر مصدر بمعنى الاسم آسے قصدته بهاد معي اسود من قومي بني حنيفة في تلك الحرب موصوفون بان فوق رؤسهم علامات واثار البيضات لكثرة لبثها عليها قال ع قد حصت البيضة راسي فما اطعم نوما غير تهجاع ✦ قوم اذا لبسوا الحديد كانهم البيض والحلق الدلاص نجوم الحلق الدروع والدلاص الواسع اللين الاملس يقول هم قوم اذا لبسوا الدروع والبيض تشبهوا في البيض والدرع بالنجوم اللوامع فلئن بقيت لارحلن بغزوة تحوي الغنائم

او يموت كريم او بمعنى الا ان واراد بالكريم نفسه يقول ملئن بقيت مدة لارحلن اي اشدن الرجل على ناقتي بغزوة تحوي الغنائم الا ان يموت مني كريم وقال رجل من بني يشكر فيما كان بينهم وبين بني ذهل اقول هما بطنان من بكر بن وائل الا ابلغ بني ذهل رسولا وخص ابي سراة بني البطاح من الوافر والقافيه متواتر الرسول بمعنى الرسالة وسراة كل شئ اعلاه وعدى خص بالى لتضمنه معنى الابلاغ والبطاح كغراب لقبه

الک بن عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة يقول الا يا خاطب ابلغ عنا بني ذهل
بن ثعلبة رسالة وابلغها خصوصا الى سادات بني الصلاح منهم بانا قد
قتلنا بالمثنى عبيدة منكم وابا الجلاح الباء زائدة ومحله النصب على انه
بدل من رسولا والمثنى علم رجل كان قد قتل من بني يشكر قتله رجل من بني
ذهل يقول ابلغهم عنا انا قد قتلنا منكم رجلين برجل منا اي عبيدة وابا
الجلاح بالمثنى فان تصلحوا فانا قد رضينا وان تابوا فاطراف الرماح
تابوا من ابى يابى واطراف الرماح الاسنة يقول فان ترضوا بهذا القدر فقد
رضينا وان تابوا الا الحرب فالاسنة بيننا وبينكم مثقفة صم وبيض مرهفات
تتر جماجما وبنان راح نصب مقومة على انه حال من الرماح وبيض
مرفوع عطفا على اطراف الرماح والمرهفات الحداد والاتراء القطع والجماجم
الرؤس والراحة الكف يجمع على الراح يقول وهي مقومة وسيوف حداد
يقطع رؤسا وبنانا اليد وقال جريبة بن الاشيم اقول هو جريبة بالجيم
فالمهملة فالموحدة مصغرا ابن الاشيم بالمعجمة فالتحتانية كاحمد بن عمرو بن وهب
بن دثار بالدال المهملة فالمثلثة فالمهملة بن فقعس بن طريف الاسدي شاعر
الاسلامي وله ادراك وقد تنسب هذه الابيات الى سبرة بن عمرو الفقعسي
قيل ان الصواب انها لحصف بن معبد بن عبد الحارث بن هلال العجلي ومن
حديثها ان نعمان بن بجير بن عابد المكنى ابا سلهب خرج غازيا فلقي بني فقعس
وسيدهم اهبان بن عرفطة فلما راى بنو فقعس بني عجل قالوا هذه عير عليها
فاقتلوا فقتل اهبان قتله الحصف بن معبد فانشد الابيات ولو مددا
الحديث قوله ع وقد شبهوا العير افراسنا وقال ابو محمد الاعرابي ان
سلهبا وابا سلهب جرجاني جمع من بكر يطلبان الغنيمة وخرجت فقعس

ايضا ليطلب الغنيمة فالتقيا فصاح عليهم بنو قعين وقالوا نزال نزال
فلم ينزلوا فشد فروة بن مرثد الاسدي على ابي سلهب فاختلفا ضربتين فكل
منهما قتل صاحبه ثم انهزمت بنو عجل فقال في ذلك جبرئيه و بو لدره قوله
ع عرضنا نزال فلم ينزلوا والعلم عند الله فدى لقومي لقوا رسي المعلمين
تحت العجاجة خالي وعمي من ثالث المتقارب والقافية متدارك اعلمه
وسمه بسمة من سمات الحرب والعجاجة الغبار وخالي وعمي مرفوعان على
الخبرية او الابتداء يقول فدى خواصي الذين اعلموا بسمات الحرب
خالي وعمي وهم تحت العجاجة هم كشفوا غيبة الغائبين من الحار
اوجههم كالحمم عنى بالغائبين الاسلاف الذين ماتوا عنهم وبغيبتهم الحق
الباقين من الشدة والكربة لاجلها و يناسب الكشف ورواية غيبة
الغائبين بعيدة عن الذوق والحمم الفحم يقول هم كشفوا عنا كربة غيبة
الذين غابوا من اسلافنا حيث سدوا اسدادهم ووجوههم سودة كالفحم
من اجل الغبار ان كالفحم فرضا اذا الخيل صاحت صياح النسور حزنا
شراسيفها بالجذم هذا تمثيل لصوت الفرس عند الخوف وارتفاع الغبار
والاصل ان منفذ النفس اذا ضاق بالخوف والغبار يكون الصوت مثل
صوت النسر قال خداش بن زهير ليصيحون مثل صياح النسور من
اسل وار وصادر والحز القطع والشراسيف مقاط الاضلاع والجذم بالجيم
فالمعجمة بقايا السياط يقول اذا صاحت الخيل صياح النسور لشدة
الخوف ودخول الغبار في منافسها قطعنا شراسيفها ببقايا السياط
للتقدم اقداما اذا الدهر عضتك انيابه لدى الشر فازم به ما ازم
الظرف اي الذي الشر متعلق بعضتك وازم به بالمعجمة عض عليه

وما مصدرية ظرفية يقول اذا عضك انياب الدهر لدى الباس فعض به
عض بك اى لا تكن جبانا وضعيفا ولا تكن في شره هايبا كانك فيه سمسر
السعت نهى مخاطب مجهول من الفاه اذا وجده والجرور في شره
للدهر والسر الخفاء والسقم المرض وروى بالمعجمة من اشره اذا اشره
يقول ولا ينبغي ان توجد في شره فانكنا كانك سر لم تفهمك فتعزب من
الهلاك او مظهر لم نضك واشاعر عرضنا نزال فلم ينزلوا وكانت نزال
عليهم اطلب حز الا لم تفضيل من ظلم اذا كثر حتى علا وغلب يقول عرضنا
عليهم نزال اى قلنا لهم انزلوا من الخيل فلم ينزلوا وكانت كلمة نزال
عليهم اصعب واشق وقد شبهوا العير اذا لسنا فقد وجدنا ميرها
ذا شكيمة يقال شبهه به واياه والعير بالكسر القافلة والابل
التي فيها الميرة اى الطعام والمير بالفتح مصدر واراد به الاسم والشبم
بالمعجمة فالموحدة البرد وبكنى به عن الموت قال خداش بن زهير رزق الانسان
في اطرافها شبم يقول وقد شبهوا افراشنا بالابل التي تاتي بالميرة اى
الطعام المجلوب من بلد الى بلد فقد وجدوا طعامها اذا موت عاجل حيث
قتلوا به وقال شقيق بن سليك مصغر الاسدي الاسلامي اتاني عن ابي
انس وعيد فسل تغيظ الضحاك جسمي من الوافر والقافية متواتر
وابو انس كنية الضحاك بن قيس بن خالد الفهري رضي الله عنه وكان حاكما
واصله ابو انيس مصغرا الا انه خففه ضرورة وسله نزعه برفق والتغيظ
شدة الغيظ يقول انه اتاني وعيد عن الضحاك ابي انيس فنزع جسمي
تغيظه ومن حديثه انه كان الضحاك قد امره بان يذهب الى جبال خوارزم
عامدا في جيشه ارسلهم اليها فلم يذهب لامره واعطى حطان بن خفاف الجرمي

بجعالة وارسل عوضا عنه فاوعده عليه الضحاك فقال فيه ولم اعص الامير ولم اربه ولم اسبق ابا انس بوغم اراد بالامير الضحاك وراب رابه واتهمه والوغم بالواو فالمعجمة الحقد الثابت في الصدر يقول ولم اعص الامير في شيء ولم اتهمه بشيء ولم اسبقه بحقد وتر ولاكن البعوث

جنت علينا فصرنا بين تطويح وغرم

البعوث جمع بعث وهو ما يبعث من الجيش وجنى عليه ظلمه والتطويح التبعيد والغرم التباعة فارسية تاوان يقول ولاكن البعوث ظلمونا وتعدوا علينا فصرنا بين تبعيد عن الاوطان والتزام الغرم

وضاقت من جبال السغد نفسي وضاقت من جبال خوارزم

السغد بالضم اماكن متعددة في جانب سمرقند وانما كان الخوف من شدة البرد فانها بلاد باردة شديدة البرد والمعنى واضح

فقارعت البعوث وقارعتني ففاز بضجعة في الحي سهمي

اي بلغت النوبة الى القرعة فقارعتهم وقارعوني حتى فاز سهمي بان اضجع في قومي فلم اخرج معهم وما فعلت ذلك عدوانا ولا عصيانا

واعطيت الجعالة مستميتا خفيف الحاذ من فتيان جرم

الجعالة الاجرة والمستميت طالب الموت ويكنى به عن الشجاع واراد به حطان بن خفاف الجرمي والحاذ بالمهملة فالمعجمة الفخذ وخفيف الحاذ كناية عن الخفيف السريع يقول واعطيت عني الاجرة رجلا مستميتا سريع السير من فتيان جرم بن زبان فلو لم يكن هذا الامر لتحقق العصيان لاجاله واستحق الوعيد هذا وبالله التوفيق +

باب المراثي

قال ابو خراش الهذلي اقول هو خويلد بن مرة احد بني قرد بن معاوية

بن تميم بن سعد بن هذيل شاعر مخضرم صحابي رضي الله عنه و من حديثه
هذه الابيات ان ابنه خراشا واخاه عروة بن مرة كان قد اسرهما بنو رزام
و بنو بلال بالموحدة والتشديد اللام وهما بطنان من ثمالة وكان لهم عليهما ذنب
فاختلفوا في قتلهما و تركهما فقتل بنو بلال عروة وترك بنو رزام خراشا
فقال بعضهم لخراش يريد الاحسان اليه كيف دليلك فقال قطاة فالقى
عليه رداءه وقال اذهب فلما جاء خراش اباه واخبر الخبر فقام فنشد وقال
المبرد ان خراشا كان ماسورا عند رجل فنزل ضيف على من كان اسره
فقام الرجل للقرى وسال الضيف خراشا عن حاله فلما كشف خراش
عن نسبه وحسبه قطع الضيف اساره ولما رجع رب البيت قال اسيري اسيري
واراد ان يسعى على اثره فقال الضيف لئن تبعت اثره لاطعننك وقيل
ان الذي القى الرداء عليه كان رجلا من عليه ولا يعلمه حمدت الهي بعد
عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض من اول الطويل
والقافية متواتر اراد ببعض الشر قتل عروة وبالبعض الآخر قتل خراش
يعني ان قتل عروة اهون علي من قتل خراش فاحمد الله على هذا الاهون
الاخفى وان كان شاقا في نفسه فوالله لا انسى قتيلا رزيته
بجانب قوسى ما مشيت على الارض رزي الرجل شيئا مجهولا اذا اصيب به
وفجع وقوسى بالقاف فالمهملة كسكرى موضع ببلاد السراة و ما مصدرية
ظرفية يقول فوالله لا انسى قتيلا اصبته بجانب قوسى ما دمت حيا ماشيا
على الارض على انها تعفو الكلوم وانما نوكل بالادنى وان جل
ما يمضي متعلق بما انسى كانه اعتذر عنه والضمير المنصوب للقصة والعفو
الدروس يقول على انها انما تعفو الجراحات وتندرس والمنسي توكل

بالنعم الادنى وان كبر بعضنا من الاحزان فلا نبقى على ما كنا عليه ولم يزد رمن القى

عليه رداءه على انه قد سل من ماجد محض سل مجهول معناه

ولد ومنه السليل المولود يقول ولم ادر من القى على ابني خراش رداءه

الا انه كان قد ولد من رجل ماجد محض النسب قال الاصمعي وابو عبيدة الحم

لا يعرفون من من لا يعرفه غير ابي خراش ولم يك مثلوج الفؤاد مهبجا اضاع

الشباب في الربيلة والخفض يقال هو مثلوج الفؤاد اذا لم يكن

في قلبه حرارة ورقة كانه ثلج قلبه والمهبج المترهل اللحم المتغير اللون والربيلة

السمن وكثرة اللحم والخفض الدعة والراحة يقول ولم يكن بارد القلب

قاسيه ولا مترهلا كسلان اضاع شبابه في السمن والراحة ولكنه

قد نازعته مجاوع على انه ذو مرة صادق النهض المجاوع جمع

مجوع كمحسن ومعنى المنازعة ان المجاوع تحرضه على ان يوثر نفسه على اصحابه

غير انه دافعها ويحمل نفسه على ان يوثر اصحابه على نفسه والمرة القوة والنهض القيام

يقول ولكنه رجل قد نازعته مجاعات على انه ذو قوة قوية صادق القيام الى

امرهم وقال عبدة بن الطبيب اقول هو عبدة بن الطبيب يزيد بن عمرو

بن وعلة بن انس بن عبد الله بن عبد تيم بن جشم بن عبد الشمس ويقال له عبشمس

بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي شاعر اسلامي يرثي قيس بن

عاصم المنقري رض عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته

ما شاء ان يترحما من ثاني الطويل والقافية متدارك قدم عليك لما كان غائب

مادحهم انهم كانوا يسلمون على الاموات كذلك وما شاء ان يترحم كناية

عن الدوام لان رحمته تعالى لا تنقطع معناه ورحمته عليك دائما ابدا

تحية من غادرته هدف الردى اذا زار عن شحط بلادك سلما

منصوب على المصدرية بفعل محذوف او مرفوع على الخبرية والشحط البعد اسے
اسلم عليك تسليم من غادرته او هذه تحية من غادرته بعد الهلاك اذا زار طاوك
عن بعد سلم عليك وكان هذا عادته بعد موت قيس على ما روي فما كان
قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما الهلك والهلاك واحد
وهو بدل من قيس ويحتمل ان يكون هلكه هلك واحد جملة والجملة خبر كان وبنيان
قوم بالنصب يقول لما كان قيس هلاكه هلاك رجل واحد ولكنه كان بنيان
قوم تهدم فتهدم سواه وقال هشام بن عقبة اقول الصحيح انها لاخيه مسعود
بن عقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن مالكان بن عدي بن عبد مناة
بن اد بن طابخة العدوي اخو ذي الرمة يرثي ابن عمه اوفى بن دلهم وكان
اوفى بهذا يرثي عنه الحديث نص عليه في الاغاني تعزيت عن اوفى بغيلان
اجل عزاء وجفن العين ملآن مترع من ثاني الطويل والقافية
متدارك المترع اسم مفعول من اترع الحوض اذا ملاءه يقول تسليت عن
اوفى بغيلان اي ذي الرمة نوعا من التسلي وجفن عيني ملآن مترع من
الدموع نعى الركب اوفى حين آبت ركابهم لعمري لقد جاءوا بشر فاوجعوا
يقال نعاه فلان اذا اخبر بموته والاوب الرجوع والايجاع الايلام والمعنى
واضح نعوا باسق الافعال لا يخلفونه تكاد الجبال الصم منه تصدع
الباسق الشريف العالي قال تعالى والنخل باسقات وخلفه قام مقامه خليفة
عنه قال تعالى اخلفني في قومي والجملة حال او نعت والمجرور في منه للنعي
المستفاد من نعوا والتصدع الانشقاق والاصل تتصدع حذفت احدى التائين
يقول نعى الركب فتى شريف الافعال لا يقومون مقامه لاختلاف العادات
والافعال كادت تتصدع الجبال الصم اي الصلاب من ذلك النعي

خوى المسجد المعمور بعد ابن دلهم وامسى باوفى قومه قد تضعضعوا

خوى البيت اذا تهدم وسقط قال تعالى فتلك بيوتهم خاوية وباوفى تقدير المضاف وتضعضع تزلزل يقول تهدم المسجد المعمور بعد ما مات اوفى بن دلهم حيث لم يبق فيه تذكير وتحديث وصار قومه قد تزلزلوا بعد هلاكه فلم تنسنى اوفى المصيبات بعده ولكن نكاء القرح بالقرح اوجع الانساء يتعدى الى مفعولين قال تعالى انسوكم ذكرى فمفعوله الاول ضمير المتكلم والثانى اوفى والمصيبات فاعل الفعل والنكاء الخدش والقرح الجرح واوجع تفضيل الموجع بحذف الزوائد يقول فلم تنسنى المصائب اوفى بن دلهم بعده ولكن زادتنى وجعا وكربا فان خدش الجراح السابق بالجرح اللاحق يكون اشد ايلاما وقال متمم بن نويرة

اقول هو متمم بن نويرة بن عمرو او حمزة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي اليربوعي شاعر مخضرم صحابى يرثى اخاه مالكا وكان قد قتل مرتدا او فى شبهة الردة قتله ضرار بن الازور الاسدى صاحب خالد بن الوليد رض وحديث قتله مشهور وقيل ان هذه الابيات لعبد الله بن حذل الطعان الفراسي يرثى اخاه مالكا ولما ثنى الحزن ارمام غشيتنا بمنشد مطلة قرى عن يمين الشنائك فهى كثيرة لقد لامنى عند القبور على البكا

رفيقى لتذراف الدموع السوافك من ثانى الطويل والقافية متدارك اللام موطئة للقسم واللام فى البكا عوض عن المضاف اليه والتذراف السيلان وسفك الدمع صبه فالمراد به المسفوك او ذو سفك كما يقال فى ماء دافق يقول والله لقد لامنى رفيقى على بكاى عند القبور لسيلان الدموع المسفوكات فقال اتبكى

كل قبر رايته لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك

الثواء السكون والاقامة والظاهر ان اللوى والدكادك موضعان فان مثل هذا التركيب يستعمل فى المواضع

در وي بالملا فالد وانك الملا الصحراء وهو موضع والدذنك كجوهر موضع يثني ويجمع
اي فقال لي ابتكي كل قبر رايته لاجل قبر سكن بين هذين الموضعين فقلت له
ان الشجا يبعث الشجا فدعني فهذا كله قبر مالك الشجا الحزن
ويبعث يهيج اي فقلت له ان الحزن يهيج الحزن فدعني ابك بكاء كثيرا فان هذا
كله قبر اخي مالك نظرا الى الحقيقة وقال ابو عطاء السندي مرنسبه وحسبه في
الحماسة يرثي عمر بن هبيرة الفزاري وكان قد قتله المنصور ابو جعفر العباسي في
وقعة وقعت في واسط وقتل معه غلامه الذي كان يكني به اباعطاء نص عليه
في الاغاني الا ان عينا لم تجد يوم واسط عليك بجاري دمعها لجمود
من ثالث الطويل والقافية متواتر يقال جاد به عليه انعم عليه به وجملة النفي
نعت عينا وواسط بلد معروف وجمود فعول من جمد مرفوع على انه خبر ان
يقال جمدت العين اذا لم تدمع وبخات تخاطب المرثي بكلمة التنبيه اشعارا بانه
غافل عنه ويقول الا ان عينا لم تجد عليك بدمعها الجاري اي لم تبك عليك
يوم واسط لجمود وبخيلة كانها حجارة من الحجارات عشية قام النائحات
وشققت جيوب بايدي مأتم وخدد بدل من يوم واسط والمأتم
جماعة النساء وخدد مرفوع لفعل محذوف اي عشية قامت النوائح
عليك وشققت جيوب كثيرة بايدي جماعات من النساء وضربت خدود وكذلك
فان تمس مهجور الفناء فربما اقام به بعد الوفود وفود
امسي بمعنى صار والفناء حول الدار والوفود جمع وفد وهو منتخب القوم
من وفد اليه وعليه اذا قدم عليه يقول فان صرت اليوم بحيث قد هجر
حول دارك بموتك فربما كنت بحيث يقيم به وفود بعد وفود فانك لم يبعد
على متعهد بلى كل من تحت التراب بعيد على بمعنى عن وفي

ابو عطاء

بالمتعبد من تعهد بذكره او بزيارة قبره والمصراع الثانى بيان تحقيق الامر واضراب يقول من تعهد بذكرك او بزيارة قبرك فانك لم تبعد عنه لا بل انت بعيد فان كل من هو تحت التراب فهو بعيد عمن هو فوقه وقال آخر اقول هو ضمان بالمهملة فالنون كشداد بن عباد اليشكرى شاعر جاهلى ومن حديثه ان شمط بن عبد الله اليشكرى اتاه يوما وكان حوضه مملوا ماء فاخذ شمط يده واورد ابله الماء فقال ضمان هل يصوتن بالغيرار من احد منه وهل بكى بلد اعمى الى بلد وفيها لما رأى شمط حوضى له ترع على الحياض اتانى غير ذى لدد وقيل الشمط هو عطان بن قيس بن عمرو بن ثعلبة بن عدى اليشكرى لو كان حوض حمار ما شربت به الا باذن حمار آخر الابد من اول البسيط والقافية متراكب اسم كان المستكن فيه واراد بحمار علقمة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن ثعلبة بن عدى بن جشم بن حبيب مصغرا ابن كعب بن يشكر وكان سيدا شريفا وقال المرزوقى كان حمار اتاه يتعزز به ولا يتعرض له احد فى حيوته وهذا الليق بالباب وشرب به ومنه كلا بما مستعمل قال الله تعالى يشربون من كاس وقال شرب بها عباد الله ولا آخر الابد متعلق بالنفى يقول لو كان حوضى الذى اورده ابلك حوض حمار ما شربت به انت ابدا فضلا عن ان تشرب ابلك به الا باذنه وامره لكنه حوض من اودى باخوته ريب الزمان فامسى بيضة البلد اودى به اهلكه وريب الزمان صرفه وبيضة البلد كناية عن الضعيف الذليل حيث يمكن اخذ بيضة النعام لكل احد يقول ولكنه حوض رجل اهلك اخوانه صرف الدهر فصار ضعيفا ذليلا كبيضة النعام لو كان يشتكى الى الاموات ما لقى الاحياء بعدهم من شدة الكمد ثم اشتكيت لاشكانى وسا كنه قبر بسنجار ... على مجهول شكا اليه وفاعله ما الموصولة وضمير المفعول

حمان

عريان

محذوف او الاحبار مفعول ومن بيانية والكمد شدة الحزن ولاشكاني جواب
الشرط ويقال اشكاه اذا ازال شكواه وساكنه عطف على قبر بسنجار قدم على
المعطوف عليه وروى بآملة وهي البكاء والعويل ذكره الشارح وقهد و
سنجار موضعان يقول لو كان يشكي الى الاموات ما يلقاه الاحياء او ما يلقى
الاحياء بعدهم من الكرب والحزن ثم اشكيت امري الى اخواني الذين ماتوا
اعني لازال شكايتي قبر لو اقع بسنجار وساكنه او قبر واقع بقهد وساكنه
والترديد لمانعة الخلو فلا ينافي الاجتماع وقال رجل من خثعم ونسب في
تاريخ المدينة البيت الآخر الى عمرو بن النعمان البياضي وذكر بعده
ابن الذين عهدتهم في غبطة بين العقيق الى بقيع الغرقد وهذا اقرب
الى الصواب نهل الزمان وعل غير مصرد من آل عتاب وآل الاسود
من اول الكامل والقافية متدارك التصريد التقليل في الشرب دون
الري والنهل والعلل لازمان يقول شرب الزمان مرة ثم شرب اخرى
من آل عتاب وآل الاسود غير مقلل في شربه وريه من كل فياض اليدين
اذا غدت نكباء تلوي بالكنيف الموصد بيان للآلين والنكباء الريح
الشديدة تنكب عن المهاب الاربع ولا تكون الا في ايام القحط ولذلك
يكني بها عنه والوى به رماه والكنيف الحظيرة من اغصان الشجر الدقيقة
وكان من عادتهم انهم اذا اشتد القحط جلسوا في كنيف وسدوا بابه على انفسهم
فلا ياكلهم الذياب والضباع اذا ما تواجعوا وعطشوا والموصد المطبق بالوصيد
قال الله تعالى فانها عليهم موصدة يقول من كل كريم فياض اليدين اذا
كانت الريح النكباء ترمي بالكنيف الموصد لشدة هبوبها اي اذا قحط الناس
فاليوم اضحوا للمنون وسيقة من رائح عجل وآخر مغتد المنون الموت

والوسيقة الطريدة وهي من الابل كالرفقة من الناس سمي به لانها اذا سرقت طردت
سعا والرائح من يسافر رواحا والمغتدي من يسافر غدوة كالغادي يقول فهم صاروا اليوم
وسيقة للموت حيث سرقهم وطردهم جميعا من بين رائح مستعجل وآخر مغتد خلت
الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردي بالسؤدد المسود من جعله الناس
سيدهم والسودد السيادة يقول خلت البلاد منهم فسدت الناس غير مسود
اي من غير ان يجعلني الكرام سيدا ولا شك ان تفردي بالسيادة من
شامتي وشقاوتي وقال محمد بن بشير الخارجي اقول هو محمد بن بشير
بن عبد الله بن عقيل مصغرا ابن سعد بن حبيب احد بني خارجة بن عدوان
بن عمرو بن عوف بن قيس بن عيلان شاعر اسلامي يكنى ابا سليمان وذكر ابن
خلكان ان المرزباني ادرج في معجم الشعراء ان ابا البلهاء عمير بن عامر مولى
يزيد بن مزيد الشيباني يرثيه بهذه الابيات نعم الفتى فجعت به اخوانه يوم
البقيع حوادث الايام من ثاني الكامل والقافية متواتر المخصوص بالمدح
محذوف ونعم الفتى خبر محذوف وفجعه به اوجعه بفقده والبقيع موضع
آخر غير بقيع الغرقد يقول نعم الفتى رجل او ميت فجعت به اي هو نعم الفتى
اوجعت حوادث الايام اخوانه بفقدانه عنهم سهل الفناء اذا حللت
ببابه طلق اليدين مؤدب الخدام الفناء حول الدار وعنى بسهولته وسعته ويكنى
به عن كثرة الاضياف كما يقال هو رحيب الدار ومنه قول ام زرع في ام
ابي زرع بيتها فساح اي وسيع وطلق اليدين بالفتح وضمتين كناية عن
السخي فانه ينطلق يداه للمعروف والمؤدب يحتمل الكسر والفتح والمعنى الاول
انه يؤدب خدامه على شيء من اللئيم في امر الاضياف ومعنى الثاني ان خدامه
مهذبون يقول هو وسيع الفناء اي كثير الاضياف اذا حللت ببابه ضيفا كريم

باب الرثاء

يطلق كلتا يديه موذب الخذام واذا رأيت صديقه وشقيقه لم يدر ايهما
ذو دالارحام الشقيق الاخ لاب وام اي العيني واراد بهما الجنس او الجمع فان
الفعيل يستوي فيه الجمع والمفرد وفي ايهما نظر الى اللفظ وفي ذوو نظر الى المعنى
معناه انه يسوي بين الصديق والشقيق ولا يدري ان ايهما شقيق وايهما
صديق وقال الهمام في سائب بن ذكوان كان صديقه طلبت فلم ادرك
بوجهي وليتني قعدت فلم ابغ الندى بعد سائبا من ثاني الطويل والقافية متدارك
الوجه السفر ويجوز ان يراد به بذل الوجه وهو كناية عن السوال والندى تنازع
فيه الافعال يقول طلبت الندى بسفري او ببذل وجهي بعد سائب فلم اجده
وليتني قعدت فلم اطلب ولو لجاء العافي الى رحل سائب ثوى غير قال
او غدا غير خائب يقال لجاء الرجل اذا اضطر والعافي السائل والرحل المنزل
والقالي المبغض والخائب المحروم يقول وان اضطر سائل الى منزل سائب
فان اقام عنده اقام غير مبغض له وان ارتحل عنه ارتحل عنه غير محروم منه
اقول وما يدري اناس غدوا به الى اللحد ماذا ادرجوا في سبائب ثالث الطويل
والواو زائدة ويحتمل ان يكون استئنافية والواو تدخل عليها بعد القول
وماذا معناه اي شيء والباء للتعدية والادراج الطي والادخال والسبائب
جمع سبيبة وهي الشقة البيضاء واراد بها الاكفان يقول اقول وما يدري
اناس ذهبوا به الى اللحد اي شيء طووا في الاكفان على معنى انهم لم يشعروا ما قدره
مطلقا او من شدة الحزن وكل امرئ يوما سيركب كارها على النعش اعناق
العدى والاقارب نصب كارها على انه حال والنعش سرير الميت والظرف
حال من المستكن في كارها او حال بعد حال واعناق العدى مفعول يركب
يقول وكل انسان سيركب اعناق الاعداء والاقارب يوما كارها وهو فوق النعش

وقال دريد بن الصمة اقول هو دريد مصغر ابن الصمة بن الحارث بن بكر بن
علقمة بن جداعة بن غزية بالمعجمتين بن جشيم بن معاوية بن بكر بن هوازن شاعر
جاهلي قتل يوم حنين كافرا وهو شيخ كبير وكان له اخوة عبد الله المرثي قتله غطفان
وخالد قتله بنو الحارث بن كعب وقيس قتله ابو بكر بن كلاب بن ربيعة وعبد يغوث
قتله بنو مرة وههنا يرثي اخاه عبد الله وكان قد غزا غطفان ومعه من بني جشم
وبني نصر جمع كثير فغنم بالاكثر اونزل بمنعرج اللوى فمنعه دريد عن اللبث وقال ان
غطفان ليست غافلة عنا فحلف عبد الله والله لا ابرح حتى تقسم الغنائم فلحقت بهم
بنو عبس وبنو فزارة وبنو اشجع من غطفان ووضعوا السيف فيهم حتى قتل عبد الله
نص عليه في الاغاني وقال الشارح وعارض اخو دريد وكانت له اسماء عارض وعبد الله
وخالد وثلث كنى ابو اوفى وابو دفافة وابو فرعان ونظائره في خبر الحفاء

نصحت لعارض واصحاب عارض ورهط بني السوداء والقوم شهّدي من ثاني الطويل
والقافية متدارك اراد بعارض عارض الجشمي وكان سيدا من ساداتهم وابنه
شداد بن العارض اسلم وصحب او اخاه والشهيد جمع شاهد يقول نصحت لعارض
واصحابه الذين كانوا معه ورهط بني السوداء بان قلت لهم لا تلبثوا ههنا وارتحلوا عنه
مسرعين وهؤلاء القوم شاهدون لي على ما ادعيه **فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج
سراتهم في الفارسي المسرد** الفاء للتفصيل والظن بمعنى التيقن كما في
قوله تعالى يظنون انهم ملاقو ربهم والمدجج الفارس المستور بالسلاح من الدجة
والسراة السيد والفارسي نسبة الى فارس واراد به الدرع واللام للجنس والتسريد
نسج الدرع على تتابع الحلقات اي فقلت لهم تيقنوا بالفي فارس تام السلاح
من غطفان سادتهم في الدروع الفارسية الضيقة الحلق يلحقون بكم **فلما عصوني كنت
منهم وقد ارى غوايتهم وانني غير مهتد** يقال كان منه اذا وافقه واني معطوف

على غوائهم يقول فلما عصوني ولم يطيعوا امري ووافقتهم فيما فعلوا وقد رائت غويتهم
في ذلك وغوايتي في وفاقهم **امرتهم امري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرشد**
الا ضحى الغد امري منصوب بنزع الخافض او على المصدرية والمنعرج المنعطف
واللوى ما التوى من الرمل واسترق منه واستبان علم ورأى يقول امرتهم بامري
او امرتهم امري بالمنعطف اللوى وما كان الا رشدا فلم يعلموا الرشد الا ضحى الغد حين
باجمهم عليهم بنو غطفان **وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد**
غزية ارشد غزية بالمعجمتين فالتحتانية مشددة بن جشم رهط الشاعر
والغرض هو الاعتذار من اتباعه اياهم مع علمه بغوايتهم ومعنى البيت واضح
تنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا فقلت اعبد الله ذالكم الردي
الردي الهلك والردي مخففا الهالك من ردي كرضي فهو ردي يقول تنادى اصحابه
فيما بينهم فقالوا اهلكت الفرسان الذين لحقوا بنا فارسا منا فقلت لهم اذلكم الهالك
اخي عبد الله وفيه اشعار بانه كان في خوف منه **فجئت اليه والرماح تنوشه كوقع**
الصياصي في النسيج الممدد النوش التناول وروي بنشنه والناقة
واحدة وروي تشقفه من وشق اللحم بالمعجمة اذا قطعه والصيصة الشوك الذي يمر به
الحائك على الثوب حين نسجه ليستوي ويصلح والنسيج الثوب المنسوج يقول
فجئت اليه مضطرا وقد كانت رماح القوم تنوشه او تقطعه مثل الصياصي التي يوقعها
الحائك في المنسوج الممدد في موضع النسج **وكنت كذات البو ريعت فاقبلت**
الى جلد من مسك سقب مقدد البو جلد ولد الناقة يحشى ثماما او تبنا
فيقرب الى امها فيعطف عليه وتدر وذات البو الناقة التي مات ولدها فجعل
لجلده الفعل المذكور وريعت لانزال تروع وتفزع والروع الخوف والجلد بالكسر وبالتحريك
ما جلد وسلخ من المذبوح او الميت والمسك بالفتح الجلد مطلقا او خاص بالسخلة

اى ولد المعز و من بيانية و السقب ولد الناقة و المقدد المقطع نعت مساك يقول
وكنت كناقة ذات بو خوثت وافزعت فاقبلت الى جلد ولد قطع قطعا قطعا والغرض
بيان عطوفته وشفقته فطاعنت عنه الخيل حتى تنفست وحتى علانى حالك
اللون اسودى عدى المطاعنة بعن لتضمنه معنى المدافعة و التنفس الانكشاف والبعد
و الحالك الاسود و الاسودى نسبة الى الاسود وهو مبالغة كالاحمرى فى الاحمر ثم
خففت للضرورة يقول فدافعت عنه الخيل بالطعان حتى انكشفت الخيل عنه
وبعدت وحتى علانى دم اسود اللون فى غاية السواد لكثرة الجراحات قتال
امرءٍ آسى اخاه بنفسه ويعلم ان المرء غير مخلد منصوب
على المصدرية بفعل محذوف او لطاعنت لما فيه من معنى القتال وآساه ساله جعل له
خطا منه يقول قاتلت عنه قتال رجل آسى اخاه بنفسه دون ماله ويعلم ان الانسان
لا يبقى مخلدا فان يك عبد الله خلى مكانه فما كان وقافا ولا طائش اليد
الوقاف من يقف عن الحرب خائفا والطائش الضعيف الخفيف الحركة يقول
فان كان اخى عبد الله خلى مكانه ومضى لسبيله فمات حميدا فانه لم يكن وقافا
عن الحرب ولا مضطرب اليدين كان مقداما شديد البطش كميش الازار خارج
نصف ساقه بعيد من الآفات طلاع انجد يقال كمش الازار اذا شمره و
قلصه ويكنى به عن السريع الخفيف المستعد للامور وخارج نصف ساقه تتميم وتكميل له
والانجد جمع نجد وهو المكان المرتفع وطلوعه الصعود فيه ويكنى به عمن يقصد
عوالى الامور ويركبها يقول هو سريع خفيف مستعد حازم بعيد عن الآفات
المانعة للغزوات والاسفار عازم للامور العظام قليل التشكي للمصيبات
حافظ من اليوم اعقاب الاحاديث فى غد اراد بالقلة العدم كما مر فى شعر
تابط شرا او اللام متعلقة بالتشكي و من بمعنى فى كما فى قوله تعالى من يوم الجمعة

و فی غد حال یقول ہو عدیم التشکی لنزول المصائب حافظ فی الیوم عواقب
الاحادیث کانہ فی غد تراہ خمیص البطن والزادُ حاضرٌ عتیدٌ ویغدو فی
القمیص المقدد یقال خمص بطنہ اذا خلا والعتید الحاضر المعد والمقدد المشقق
یقول تراہ خالی البطن علی کون الزاد حاضرا معدا عندہ لما انہ یوثر الضیف
علی نفسہ لا من اجل البوس والشدۃ ویغدو فی القمیص المشقق لا بیاسہ
بالتزین اذ لا یفرغ عن خدمۃ الاضیاف وان مسّہ الاقواء والجہد زادہ
سماحًا واتلافًا لما کان فی الید الاقواء الفقر والجہد البلاء یقول ان
اصابہ الفقر والبلاء زادہ کرما واتلافا للمال قال اللہ تعالی ویطعمون الطعام
علی حبہ ویؤثرون علی انفسہم ولو کان بہم خصاصۃ صبا ما صبا حتی علا الشیب
راسہ فلما علاہ قال للباطل ابعد یقال صبا الرجل اذا
ابتلی بجہالۃ الفتوۃ والشباب وما مصدریۃ ظرفیۃ یقول لعب ما لعب حتی شاب
راسہ فلما شاب راسہ قال للعب والباطل ابعد عنی فقد مضی وقتک طیب نفسی
اننی لم اقل لہ کذبت ولم ابخل بما ملکت یدی کذب الرجل اذا
لم یصدق فی قولہ ولا فی فعلہ یقول طیب نفسی انی لم اقل لہ فی شیء کذبت ولم ابخل
قال ایضاً
علیہ بمالی فی امرہ قال ایضا یرثی اخوتہ قیسا وعبد اللہ وعبد یغوث تقول
الا تبکی اخاک وقد اری مکان البکا لکن بنیت علی الصبر من
اول الطویل والقافیۃ متواتر بنیت مجہول یقول تقول لی امرأتی الا تبکی اخاک
وقد اری مکان البکاء ولکن خلقت علی الصبر والتجلد حیث تصیر فی محل الجزع
فقلت اعبد اللہ ابکی ام الذی لہ الجدث الاعلی قتیل ابی بکر
قتیل ابی بکر بالنصب علی انہ بدل من الموصول ای فقلت لہا ابکی عبد اللہ قتیل
غطفان ام ابکی قیسا الذی لہ القبر العالی یعلو شانہ قتیل ابی بکر بن کلاب ثم عبد یغوث

بجل الطير حوله وعز المصاب حثو قبر على قبر الواو بمعنى او و
حجل الطير بتقديم المهملة على الجيم اذا وثب في مشيه على الارض وعز صعب وكبر
والحثو بالمهملة مصدر حثا التراب مجهول او معروف بدل من المصاب وهو المصيبة
وروي عزي المصاب بنصب المصاب اي ازال المصاب ورفع فانه اذا كثرت
المصائب لم يبق الجزع وروي جثو قبر بالجيم فالمثلثة وكانه اراد به الجمع اي
جمع قبر على قبر يقول او ابكي اخي عبد يغوث قتيل بني مرة تيثب الطير حوله وكبرت
المصيبة حثو قبر على قبر اي موت بعد موت او يهون المصيبة كثرة الموت ولذا الا ابكي
على اخي هذا الى القتل الا آل سمنا انهم ابوا غيره والقدر يجري الى
القدر لدان بالكسر على الاستقبال وبالفتح بتقدير اللام واراد بالقدر المقدور
يقول ابى القتل كل آل الا آل صمة بن الحارث فانهم ابوا غير القتل فهم مقدرون له
وهو مقدور لهم والمقدور يجري الى المقدور فاما ترينا لا تزال دماؤنا
لدى واتر يسعى بها آخر الدهر فانا للحم السيف غير نكيرة
ونلحمه حينا وليس بذي نكر اصل اما ان ما فما زائدة وان شرطية
وترينا خطاب للمرة وجملة لا تزال في محل النصب على انه مفعول ثان للروية
او حال والواتر طالب الثار والمجرور في بها للدماء واراد بآخر الدهر
الدائم ونلحم السيف طعمة ومعنى غير نكيرة غير شك مصدر موكد في معنى حقا والالحام
الطعام اللحم والنكير يقول فان ترينا لا تزال دماؤنا عند طالب ثار
يسعى لها دائما اي لا يزال يقتلنا اهل الاوتار فلا عجب فانا للحم السيف
وطعمة من غير نكير وشك فيا كلنا مرة ونطعم السيف اخرى فيا كل من يخالفنا
وليس هذا القول بذي الانكار اي منكر يغار علينا واترين فيشتفى بنا ان
اصبنا او نغير على وتر ... يغار مجهول من الاغارة ونصب اترين

على انه حال من فاعل الاغارة المستفاد من بنا اذ هو فى معنى الموتورين فهو حال
من ضمير المتكلم والاشتفاء لازم بنى المجهول منه للتعدية بالباء كما يقال ذهب
يقول يغير علينا اعداؤنا فهم واترون او نحن موتورون فيشتفى بنا ان قتلنا
او نغير على اعدائنا ونحن واترون اى لا نخلو عن هذين الامرين قسمنا بذا[ك]
الدهر شطرين بيننا فما ينقضى الا ونحن على شطر يقول قسمنا
بالامر المذكور وهو نا قسمين متساويين فما ينقضى الدهر الا ونحن على قسم من هذين
القسمين قال تابط شرا الصواب فى تابط شرا انها لابن اخته وهو يرثيه ولذا
قال ع وذو ثائر الثار منى ابن اخت وقال ع ان جسمى بعد خالى لخل و
نسب في الاغانى بعض ابيات هذه المرثية الى الشنفرى وليس لخلف الاحمر
كما ذهب اليه بعضهم ان بالشعب الذى دون سلع لقتيلا دمه
ما يطل من المديد والقافية متواتر الشعب بالكسر الطريق فى الجبل وما
انفرج بين الجبلين واراد به الرخمان وهو شعب فى سلع يقول اخبرنا فيه
لنعم الفتى غادرتم برخمان ثابت بن جابر بن سفيان وسلع جبل لهذيل
ومن قال ان هذا الشعر مولد مستدلا بانه ذكر سلعا وهو جبل بالمدينة واين
تابط شرا من سلع وانما قتل فى بلاد هذيل فقد اخطأ وطل دمه مجهولا اذا هدر
وذهب لغوا يقول ان بالشعب الذى دون هذا الجبل لقتيلا كريما لا يمكن ان
يهدر دمه خلف العبء على وولى انا بالعبء له مستقل
خلف مشدد واترك والعبء بالكسر الثقل واراد به طلب الثار واستقل به حمله
يقول ترك الثقل على وولى عنى فانا له حامل لذلك الثقل ووراء
الثار منى ابن اخت مصع عقدته ما تحل اورا ويحتمل الخلف
والقدام واراد به الخلف على ان الثار مطمح نظره والمصع بالمهملتين

تابط شرا

كالنعت الشديد القتال ومن تجريدية وتحل مجهول يقول وورا والثار ابن اخت
ومنى شديد القتال لا تحل عقدته من نطاقه او لا ينقض عزمه مطرق يرشح
سمّا كما اطرق افعى ينفث السم صلّ يقال اطرق الرجل اذا سكت
ولم يتكلم والقى راسه قال المتلمس ع فاطرق اطراق الشجاع ولو راى
الشجاع الافعى الاسود ونفث السم قذفه ومجه والصل بكسر المهملة الحية
الدقيقة الصفراء يقول مطرق راسه يرشح سما قاتلا كما اطرق راسه افعى يقذف
السم من فمه دقيق اصفر خبر ما نابنا مصمئل جلّ حتى دق فيه
الاجلّ ما مؤكدة لتنكير التعظيم واراد به نعي المتوفى ونابه اصابه والمصمئل
الشديد العظيم وجل تخفيف دق نعت ثان والاجل تفضيل الجليل يقول قد نابنا
خبر عظيم شديد جليل حتى دق وصغر في جنبه الاجل الاعظم من الاخبار الموحشة
بزني الدهر وكان غشوما بابي جاره ما يذل البز اخذ
الشيء بالقهر يقال بزه الشيء اذا سلبه اياه فالباء في بابي داخلة على المفعول
الثاني والغشوم بالمعجمتين الظالم وكان حالية والجملة اعتراض ويذل مجهول
من الاذلال او معروف من ذل يقول سلبني الدهر وهو غشوم ظلوم فتى ابيا اي
شديد الاباء لا يذل جاره او لا يذل شامس في القر حتى اذا ما ذكت
الشعرى فبرد وظل الشامس للنسبة كاللابن والتامر والقر بالضم البرد وذكت
الشعرى اشتعلت واضاءت وهو كوكب معروف ولا يطلع ولا يضيء الا في اشتداد الصيف
فيكنى به عن ظهور الصيف وشدته والبرد الماء البارد والنوم وكلاهما يصح هنا يقول
هو ذو شمس في زمان البرد حتى اذا ما اضاءت الشعرى اي اشتد الصيف فهو ماء
بارد ونوم حلو وظل ممدود وكريم يابس الجنبين من غير بؤس وندي
الكفين شهم مدل البؤس الفقر والندي الكف الكريم والشهم الذكي الفؤاد والمدل

بالمهملة من اذل على اقرانه اذا اخذهم من فوق يقول هو يابس الجنبين اى
البطن من غير فقر بل من اجل انه يطعم ولا يطعم ندى الكفين كريم ذكى حازم آخذ
للاعداء من فوقهم ظاعن بالحزم حتى اذا ما حل الحزم حيث يحل
الظعن بالمعجمة فالمهملة ضد الاقامة قال الله تعالى يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
وحل من الحلول اى لا يخلو عن الحزم فى ظعنه واقامته غيث مزن غامر
حيث يجدى واذا يسطو فليث ابل المزن السحاب مطلقا والابيض
منه خاصة والغامر بالمعجمة من غمر اذا غشى والسطوة الحملة والصولة والابل المصمم
الماضى فى الامور الغير المبالى لشئ يقول هو غيث سحاب غامر للارض حيث يجدى
نفعا كثيرا واذا صال على الاعداء فهو ليث مصمم ماض فى ما عزم لا يبالى لشئ مسبل
فى الحى احوى رفل واذا يغزو فسمع ازل اسبل ازاره
ارخاه فحذف مفعوله للقرينة وكنى به عن الرخو الكسلان والاحوى النبت الضارب
الى السواد لشدة الخضرة والرطوبة وكنى به عن الضخم السمين والرفل كجذب الكثير
اللحم الواسع الثوب والسمع بالكسر ولد الضبع والازل بالمعجمة افعل صفة من الزلل
وهو خفة الوركين وكنى به عن الشديد العدو وقال فى القاموس السمع الازل الذئب
الارسح اى ممسوح الكفلين يتولد من ذئب وضبع يقول هو مسبل ازاره فى القوم
سمين كثير اللحم فى مجالسهم اى هو رخو كسلان كانه بهيم سمين واذا خرج غازيا فهو كسمع
ازل يعدو خفيفا ويمشى سريعا وله طعمان ارى وشرى وكلا
الطعمين قد ذاق كل الارى العسل والشرى الحنظل يقول وله طعمان
حلو كالعسل ومر كالحنظل وقد ذاق كل الناس من الاعداء والاحباء كلا طعميه
يركب الهول وحيدا ولا يصحبه الا اليمانى الافل
يقال ركبه غلبه والافل تفضيل الفلول يقول يغلب الهول وحده ولا يصحبه

لا تصيبه الا الستيا اي الكثير الفلول لكثرة القراع والضراب و فتو هجّروا ثم
اسروا البليم ــــ حتى اذا انجاب حلوا الواو واو رب وفتو جمع فتى وهجروا
الشاب وهجر اذا سار في الهاجرة اي نصف النهار واسرى سار في الليل وانجاب
انشق والمستكن فيه لليل وحلوا جواب اذا وليس جواب رب فان جوابها في
امثال هذه المواضع انما يكون ما تفتخر به وليس حلوا لهم كذلك فجواب رب محذوف
ياتي بيانه لقول ورب فتيان ساروا في نصف النهار ثم ساروا في الليل حتى
اذا انشق الليل من الصبح حلوا في منزل كلّ ماضٍ قد تردّى بماضٍ كسنا
البرق اذا ما يسلّ بدل من الضمير في حلوا وعني بالماضي الاول
الفتى الماضي في الامور وبالثاني السيف الماضي في العظم واللحم وتردى بسيفه
تقلده والسنا الضوء ويسل مجهول اي حل كل فتى ماض في الامور قد تقلد سيفا
ماضيا في اللحم والعظم سناه كسنا البرق اذا ما يسل عن غمده فادّركنا
الثار منهم ولمّا ينجُ من حيّين الا الاقلُّ عطف على محذوف هو
جواب رب دليل حيين اصله من الحيين والادراك افتعال من الدرك تقول كذا بهم
فاخذنا الثار منهم ولم ينج اي لم يبق من الفريقين الا الاقل فاحتسوا
انفاس نوم فلما هوّموا رعتهم فاشمعلوا الاحتساء التجرع
بالرفق والضمير للاقل الباقين منهم والانفاس الجرع وهوّم الرجل اذا حرك
راسه من النعاس وراعه افزعه واشمعل خفّ واسرع تقول فتجرعوا جرعات النوم
فلما حركوا رؤسهم من غلبة النعاس افزعتهم فجدوا في السير واسرعوا فلئن
فللت شباه هذيل لبما كان هذيلا يفلّ اللام موطئة
للقسم والفل كسر حد السيف والشباة الحد واللام في لبما داخلة على جواب القسم
المحذوف وما مصدرية تقول والله لئن فللت ولسرت هذيل حده اي اهلكته وقتلت

لقد قلت حده بما كان يفعلها و يكسرها وبما ابركهما فى مناخ جعجع نقب
فيه الاظل ابرك البعير اناخه والجعجع الموضع الضيق الخشن
والنقب الجرح والثقب والاظل بالمعجمة باطن الخف يقول وبما اناخهما فى مناخ
خشن صلب يصير فيه الخف مثقوبا مجروحا اى بما اذلها وضيق عليها ولما صبحها
فى ذراها منه بعد القتل نهب وشل الذرى البيت والشل بالمعجمة
طرد الابل اى وبما اغار عليها صباحا فى بيوتها ثم كان منه بعد قتلهم نهب المال
وطرد الابل صليت منى هذيل بخرق لا يمل الشر حتى يملوا
صلى النار وبها كرضى اذا قاسى حرها واستعير ههنا للابتلاء او شبه الخرق بالنار
ومن تجريدية والخرق بكسر المعجمة الفتى الكريم الشجاع والشر من اسماء الحرب
فى عرفهم والضمير فى يملوا لهذيل يقول ابتليت به بل بفتى كريم شجاع منى لا يمل
من الحرب حتى يملوا منها ينهل الصعدة حتى اذا ما نهلت كان
لها منه علل انهله سقاه مرة واحدة ونهل اذا شرب مرة واحدة والصعدة
الرمح يقول يسقى الرمح مرة واحدة حتى اذا شرب مرة سقاه مرة اخرى
حلت الخمر وكان حراما وبلاى ما المت تحل كان عادتهم انهم
كانوا يحرمون الخمر عليهم بالحلف على اخذ الثار وكذا غسل الراس والجماع
وسائر المباحات وكنى به عن اخذ الثار واللاى المكث الطويل وما موكدة والمت
نزلت وتحل من الحل حال يقول اخذت ثار خالى من هذيل فحلت لى الخمر وكانت
حراما على بالحلف بعد مدة مديدة نزلت لى حلالا فاسقنيها يا سواد بن عمرو
ان جسمى بعد خالى لخل سواد ترخيم سوادة والخل بالفتح المهزول و
فيه ايهام التضاد للخمر يقول انه قد انحلت يمينى وحلت الخمر فاسقنا يا سوادة
بن عمرو فان جسمى بعد خالى لمهزول ضعيف تضحك الضبع لقتلى هذيل

وترى الذيب لها يستهل الضحك الفرح والاستهلال رفع الصوت
يقول كثرت قتلى هذيل حتى يفرح الضبع لاجلهم وترى الذئب يرفع صوته فرحان
جذلان من اجلهم حيث يجدهم طعمة له وقال في الاغاني هو مثل قول العرب الضبع
فامرى ام عامر الشنفرى بجراد غطاول كمر رجال فان الضبع يجئ الى القتيل وقد
استلقى على قفاه وانتفخ غرموله اى ذكره وكان كالمنعظ فيضحك به فرجه فتحيض
من الشهوة فيثب عليها الذئب فيلد منه السمع وهو دابة يولد له مثل البغل
وفي مثل هذا يقول الشنفرى الازدى يضحك الضبع لقتلى هذيل الخ فعلى هذا
معنى تضحك تحيض انتهى كلامه وعتاق الطير تغدو بطانا تتخطاهم
فلا تستقل العتاق الاقوياء واراد بها النسور والرخم ونحوهما والبطان
جمع بطين وهو الشبعان وروى تهفو من هفا اذا سقط والاول احسن في الجملة
واستقل الطير في طيرانه اذا ارتفع يقول وعتاق الطير تصبح بطانا لا خماصا
لكثرة الاكل تتخطاهم فلا يرتفع في طيرانها لثقلها من الشبع وهذا في غاية المدح
وقال سويد المراثد قال ابو بلال ويقال له سويد المراثد لعمري لقد
نادى بارفع صوته نعيُّ سويد ان فارسكم هوى من ثاني الطويل
والقافية متدارك النعي بمعنى الناعي والاضافة الى المفعول يقول لعمري
لقد نادى بارفع صوته ناعي سويد المقتول اى من اخبرنا بموته ان فارسكم
سقط على الارض ميتا اجل صادقا والقائل الفاعل الذي اذا قال قوله
ابنط الماء في الثرى اجل كلمة ايجاب لتحقيق الاخبار وصادقا منصوب بفعل
محذوف ونصب القائل الفاعل على انه مفعول فعل آخر محذوف معطوف على
المحذوف وابنط الماء اخرجه وابناط الماء في الثرى كناية عن بلوغ النجاة اى
قلت له نعم قلت قولا صادقا ونعيت القائل الفاعل الذي اذا قال قولا بلغ

غاية وحقيقة اي اذا قال فعل واذا فعل اجاد واحسن فتى قبل لم تعلل السن
وجهه سوى خلسة في الراس كالبرق في الدجى القبل محركة الشاب الذى
لم يظهر فيه اثر الشيب واعنس الشيب وجهه اذا خالطه ونقص رونقه واراد بالنبل
الكبر والخلسة الشئ القليل والاصل ما يخلس من شعر المعز والغنم يقول هو فتى قبل
الشاب لم يجاء الا الشيب وجهه سوى قليل من شعر راسه يلمع كالبرق في الظلمة
اشارت له الحرب العوان فجاءها يقعقع بالاقراب اول من اتى
اللام بمعنى الى والحرب العوان الشديدة وقد مر تحقيقه وقعقع به اذا حركه بحيث
يخرج منه الصوت قال ع يقعقع بين رجليها بشن + والاقراب جمع قرب وهو
جفن السيف والجمع باعتبار الاجزاء كان كل جزء منه قرب ويجوز ان يكون له سيفان
فالجمع ما فوق الواحد ونصب اول على الحالية يقول اشارت اليه الحرب الشديدة
تدعوه اليها فجاءها يحرك قربه او اقرابه وهو اول من اتاها ولم يجنها لكن
جناها وليه فاسى فادّاه فكان كمن جنى جناها كسبها والضمير
المنصوب للحرب واداه اصله اعداه ابدلت العين بالهمزة والمستكن فيه
للولي والمنصوب للمرثي يقول ولم يكسب الحرب هو بنفسه ولكن كسبها واحدثها
وليه اي صديقه فاسى الولي بنفسه فاعداه الولي اي صار وسيلة لوصول ضررها
فكان هو كمن جناها وقال رجل من نصر بن قعين اقول هو ربيعة مشدد ابن عبيد
مصغر ابن سعد بن حذيمة بن مالك بن نصر بن قعين مصغر ابن حارث بن ثعلبة
بن ذودان بن اسد شاعر جاهلي ومن حديث هذه الابيات ان انبه ذواب
بالمعجمة قالوا كغراب بن ربيعة كان قد قتل عتيبة بن الحارث بن شهاب
اليربوعي يوم خو فاسره ربيع بن عتيبة وهو لا يعلم انه قاتل ابيه فاتاه ربيعة
بن عبيد ابوه وتكلم في خلاصه فوعده الربيع ان يأتي سوق عكاظ فلما خلت

باب

الاشهر الحرم اتى ربيعة وتخلف الربيع ليعذر فزعم ربيعة انهم علموا امره فقتله
الربيع بابيه فرثاه بهذه الابيات وسارت عنه وبلغت بني يربوع
فعلموا انه قاتل عتيبة فقتلوه به ابلغ قبائل جعفر ان جئتها ما ان أحاول
جعفر بن كلاب من ثاني الكامل والقافية متواتر كلمة ان زائدة يقول
ابلغ يا مخاطب عني بطون جعفر ولا اريد به جعفر بن كلاب بن ربيعة من هوازن
بل انما اريد به جعفر بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك من تميم انّ
الهوادة والمودة بيننا خلق كسحق اليمنة المنجاب ان مفتوحة والهوادة
الصلح والرفق والخلق محركة البالي ومنه ثوب اخلاق والسحق مصدر سحق
الثوب اذا ابلاه فهو بمعنى المسحوق واليمنة نوع من برود اليمن والمنجاب
المنشق من انجاب الثوب اذا انشق اي ابلغهم عني ان الصلح والود بيننا وبينكم
بال خلق مثل مسحوق اليمنة المنشق من شدة البلى اذواب اني لم اهبك
ولم اقم للبيع عند تحضّر الاجلاب الهمزة للنداء واراد بالهبة
العفو وبالبيع اخذ الدية والجلب محركة ما يجلب من الاموال الى الاسواق
يقول يا ذؤاب اني لم اعف عن قاتليك ولم اقم لاخذ ديتك منهم عند تحضر
الناس ذوي الاجلاب في عكاظ ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم
بعتيبة بن الحارث بن شهاب الضمير يعني يربوع وثل عرشه اذا هدم
عزه يقول ان يقتلوك فلا عجب فانك قد هدمت عزهم ومجدهم بقتلك
عتيبة بن الحارث بن شهاب منهم فانه كان سيدهم باشدهم كلبا
على اعدائهم واعزهم فقدا على الاصحاب بدل من عتيبة باعادة الجار
والكلب محركة الشدة والاعز الاشق الاصعب اي بقتل اشدهم غلظا وشدة
على اعدائهم وباشقهم فقدا على احبائهم وقال الحريث بن زيد الخيل

اقول هو حريث بالمهملتين مصغرا ابن زيد الخيل بن مهلهل بن يزيد بن منهب
بن عبد رضا بالضم بن مخلس بن ثور بن عدي بن كنانة بن مالك الطائي النبهاني
هو وابوه والمرثي كلهم صحابة وأما المرثي فهو اوس بن خالد بن يزيد بن المنهب
ابن عم زيد الخيل ومن حديثه ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
كان قد بعث رجلا يقال له ابو سفيان يستقري اي يطلب قراءة القرآن من
اهل البادية ويضرب من لا يقرء فاستقرء اوس بن خالد فلم يقرء فضربه سوطا
فمات فقامت امه تندبه فاقبل حريث يزاد فشد على ابي سفيان فقتله ثم انشد

الا بكر الناعي باوس بن خالد اخي الشتوة الغبراء والزمن المحل

من اول الطويل والقافية متواتر الباء متعلقة بالناعي فانه يقال نعاه وبه
اذا اخبر بموته والشتوة الغبراء السنة الباردة التي يغبر الاطراف فيها
لكثرة الغبار وهبوب الرياح ولا تكون الا اذا كانت السنة مجدبة والمحل
انقطاع المطر والوصف به مبالغة يقول الا اتانا صباحا من نعانا باوس بن
خالد الكريم الجواد في الشتوة الغبراء والزمان المحل اي الشديد فان

يقتلوا بالغدر اوسا فانني تركت ابا سفيان ملتزم الرحل

يقول فان
قتل ابو سفيان واتباعه اوس بن خالد بالغدر حيث لم يقتلوه بالحق فلا اسف
عليه ولا تأسفي عليه فاني تركت ابا سفيان ملتزم الرحل لا يتمكن عليه
حيث قتلته عليه فلا تجزعي يا ام اوس فانه يصيب المنايا كل
حاف وذي نعل الضمير المنصوب للشان والحافي من لا نعل في رجله ولا خف
يقول فلا تجزعي عليه يا ام اوس فان المنايا تصيب كل انسان قتلناه قتلا
فامن الفتى من عصبة كراما ولم ناكل بهم حشف النخل البادي في
كلا الموضعين للمبادلة والحشف محركة التمر الردي يقول نحن قوم كرام قتلنا

بمن قتل مناعصبة من القوم المخالفين اغزة كراما ولم ناكل بدلهم تمرا ابدا يا اي
لم ناخذ بانهم شيئا فلولا الاسى ماعشت في الناس ساعة ولكن اذا ما
جاء شنى مثلي يقول ولولا الحزن في الدنيا لما عشت في الناس ساعة
اي لوكنت محزونا انا وحدي ماعشت ساعة ولاكن مثلي كثير فاذا اشتدت
جا وبني شلي اي بكى كما بكيت وقال ابو حبال البراء بن ربعي الفقعسي
الصحيح ابو حنبل بالمهملة فالنون نص عليه في القاموس ابعد بني امي الذين
تتابعوا ارجى الحيوة ام من الموت اجزع من ثاني الطويل و
القافية متدارك الهمزة للانكار والغرض التحسر يقول ابعد اخوتي
الذين ماتوا يعني متتابعا ارجو لذة الحيوة ام اجزع من سكرة الموت ثمانية
كانوا ذوابة قومهم بهم كنت اعطى ما اشاء وامنع الذوابة
في الاصل الشعر في اعلى الناصية ويقال لسيد القوم وامنع عطف على اعطى
والمعنى واضح اولئك اخوان الصفاء رزيتهم وما الكف الا اصبع ثم
اصبع اضافة الاخوان الى الصفاء من اضافة الموصوف الى الصفة
المعنوية كما في زيد صدق ورزيتهم مجهول اي اصبتهم وفجعت بهم والمعنى مستغن
عن البيان لعمرك اني ما تخليل الذي له على دلال واجب لمفجع
المفجع اسم مفعول والباء متعلقة به يقول لعمرك اني لمفجع بالخليل الذي كان له
علي دلال واجب لشدة حبي اياه واني بالمولى الذي ليس نافعي ولا ضائري
فقدانه لممتع عطف على اني المذكور والمولى ابن العم
والظرف متعلق بالممتع والضير الضرر يقول واني لممتع بالمولى الذي ليس
فقدانه نافعي ولا ضاري وقال مطيع بن اياس اقول هو مطيع بن اياس
بن مسلم بن سلمى بن نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة

بن عدی بن الدیل الکنانی الدیلی شاعر اسلامی یکنی ابا سلمی وکان یرمی بالزندقة یرثی یحیی بن زیاد الحارثی وکان صدیقا له یا اهل بکوا لقلبی القرح وللدموع السواکب السفح اصل اهل اهلی خذفت یا المتکلم خذفا شائعا وبکی مشددا البکی مخففا والقرح ککتف المتقرح والسواکب جمع ساکب من سکب الماء اذا اصبه والسفح بضمتین جمع سفوح یقال دمع سفوح ای منصب سائل یقول یا اهلی ابکوا الاجل قلبی المتقرح والدموع السواکب للدمع السفح ای السائلة فانهما محلا الرحمة او ان الاشتراک فی الحزن یورث الخفة فی المحزون راحوا بیحیی ولو تطاوعنی الاقدار لم یبتکر ولم یرح اراد بالاقدار الامور المقضیة المقدرة وابتکر اذا ذهب بکرة وراح اذا ذهب رواحا ای عشیا والضمیر فی الفعلین للاقدار یقول راح الناس بیحیی بن زیاد الی قبره لما اصابته الاقدار ولو طاوعتنی الاقدار لم تبتکر ولم ترح عنی الیه حتی تصیب یحیی وتقتله یا خیر من یحسن البکاء له الیوم ومن کان امس للمدح قد ظفر الحزن بالسرور وقد ادیل مکروهنا من الفرح اللام بمعنی علی والمدح کعنب جمع مدحة وظفر به غلبه وادال الله من عدوه نصره علیه یقول یا خیر من یحسن البکاء علیه الیوم وخیر من کان اهلا للمدائح امس قبله قد ظفر حزننا بسرورنا وقد نصر مکروهنا من الغم علی محبوبنا من الفرح وقال ایضا وفی الاغانی انها لحماد عجرد یرثی بها الاسود بن خلف کاتب عیسی بن موسی والعلم عند الله قلت لحنانة دلوح تسح من وابل سحوح من سادس البسیط ای مخلع والقافیة متواتر الحنانة السحابة الشدیدة البکاء والدلوح بالمهملتین الکثیرة الماء الثقیلة والسح صب الماء من فوق ومن زائدة والوبل المطر

وقال ایضا

والسفوح مصدر وصف به مبالغة وفي ذي سفوح وهو ايضا مصدر وكلاهما يحتمل ان
يكون صفة يقول قلت لسحابة شديدة البكاء كثيرة الماء تصب مطرا او اسفوح او
سفوح اي الضريح الذي اسمي ثم استهلي على الضريح
امه قصده والضريح بالمعجمة فالمهملتين القبر والتسمية التعين بالاسم والاستهلال
اشتداد الانصباب واللام في الضريح للعهد الخارجي اي قلت لها اقصدي
القبر الذي اسميه لك ثم انصبي عليه شديدا وليس من العدل ان تشحي
على فتى ليس بما تشحي الشح البخل اي ليس من العدل ان تبخلي على
كريم ليس بخيل هذا وقد بقي ابيات ذكرت في الاغاني وقال اشجع بن عمرو
اشجع بن عمرو
السلمي هو شاعر اسلامي يكنى ابا الوليد وهو من آل الشريد بن مطرود السلمي
يرثي عمرو بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي نص عليه في ابن خلكان
مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق ولا مغرب الا له فيه مادح
من ثاني الطويل والقافية متدارك يقول مات عمرو بن سعيد حين مدحه كل الناس
على ما كان فيه من الفضائل والفواضل وما كنت ادري ما فواضل كفه
على الناس حتى غيبته الصفائح ما الاولى نافية والثانية استفهامية والصفائح
الحجارة العراض يقول وما كنت ادري ما فواضل كفه على الناس اي ما ادري
كميتها وكيفيتها حتى مات ودفن ولم يبق مثله اذ كريم فاصبح في لحد من الارض
ميتا وكانت به حيا تضيق الصحاصح نصب ميتا على انه حال
من المستكن في اصبح ونصب حيا على انه حال من الضمير المجرور في به والصحصاح ما
استوى من الارض يقول فاصبح ثاويا في لحد ضيق من الارض وهو ميت
وقد كانت الاراضي الوسيعة تضيق به اي بجيشه واتباعه وهو حي قائم سابكيك
ما فاضت دموعي فان تغض فحسبك مني ما تجن الجوانح

ما ظرفيه مصدريه وفاض الدمع والماء اواكثر وغاض اذا انتقص وقل والاجنة جمع
والجوانح الضلوع يقول سابكيك ما دامت دموعي تائفة فان قل سيلانها
ونقص فيكفيك مني ما تخفيه ضلوعي من الكرب والقلق والهم والحزن فما انا من
رزء وان جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح الرزء المصيبة
والمستكن في جل للرزء والفارح المسرور يقول فما انا بعد موتك جازع من
مصيبة وان جلت وعظمت علي وعلى الناس كلهم ولا بسرور مسرور وان جل
وعظم كأن لم يمت حي سواك ولم تقم على احد الا عليك النوائح
النوائح جمع نائحة والغرض بيان شدة الغم والحزن وبلوغهما الى المنتهى هذا واعلم
ان هذا البيت من مرثية لحرى بن نهشل يرثي بها اخاه يزيد بن نهشل ومنها البيت
المشهور ليبك يزيد ضارع لخصومة لئن حسنت فيك المراثي وذكرها
لقد حسنت من قبل فيك المدائح المعنى واضح لا حاجة له الى البيان
وقال يحيى بن زياد اقول هو يحيى بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن
عبد المدان بن الديان بن يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن كعب بن
مالك الحارثي المكنى ابا الفضل اسلامي يرثي عمرو بن سعيد المذكور رحمه الله تعالى
نعى ناعيا عمرو بليل فاسمعا فراعا فؤادا لا يزال مروعا من
ثاني الطويل والقافية متدارك راعه افزعه كروعه يقول نعاني ناعيا عمرو بن
سعيد اياه بليل فاسمعاني نعيه فافزعا قلبا مني لايزال فزعا خائفا عليه بلائه
وما لبس الثوب الذي زودته وان خانه ريب البلى فتقطعا
اراد بلبس الثوب لحوق العار والذم والريب الصرف والاهلاك يقول وما لبس
الكفن الذي جعلوه زادك بعار ومنقصة حيث لم يذكرك الناس بقبح وعيب
وان خانه صرف البلى والاهلاك فبلى وتقطع وغفا بك الايام حتى اذا اتت

تُذیلك لم نستطع لها عنك مدفعًا اراد بالایام الحوادث الیومیة او هو
مجاز بالحذف یقول دفعنا بك الحوادث او حوادث الایام کرات مرات حتی
اذا اتت ناک الحوادث تریدک لم نستطع دفعها عنک مضى فمضت عنی به كل
لذة تقر بها عینای فانقطعا معًا التفت من الخطاب الى الغیبة
والمجرور فی به للمعنی المستفاد من مضی وضمیر التثنیة للمرثی وکل لذة یقول مضى عنی
فمضت بمضیه کل لذة تقر بها عینای فانقطع هو وکل لذة عنی مضى صاحبی و
استقبل الدهر مصرعی ولا بد ان القى حمامًا فاصرعا یقال استقبله فلان اذا
اتاه من قبل وجهه والحمام الموت واصرع مجهول عطف على القى والالف للاشباع
یقول مضى صاحبی لسبیله والى الدهر مصرعی من قبل وجهه ولا بد ان القى موتی فاصرع
کما صرع صاحبی وقال ابن المقفع اقول هو عبد الله بن المقفع بالقاف والفاء ابن المقفع
فالمهملة کمعظم شاعر اسلامی یرثی اباعمرو بن العلاء بن عمار بن عریان بن عبد الله
التمیمی البصری احد القراء السبعة وهذا هو القول المشهور وقیل یرثی عبد الکریم
بن ابی العوجاء وقیل یرثی یحیى بن زیاد الحارثی وقد نسب هذه الابیات
الى ابنه محمد بن عبد الله بن المقفع وهذا اصوب عند ابن خلکان على تقدیر ان تکون
من مرثیة ابی عمرو رض فانه قد مات عبد الله بن المقفع قبل موت ابی عمرو وهذا او العلم
عند الله رزئنا اباعمرو ولا حی مثله فلله ریب الحادثات بمن
وقع من ثانی الطویل والقافیة متدارک رزئنا مجهولا اصیب به والریب الصرف
والاهلاک ومن استفهامیة یقول اصبنا بابی عمرو ولا حی فی الدنیا مثله حتى یسلونه عنه
فلله صرف الحوادث بای رجل وقع ای العجب من وقوعه علیه فانه لم یکن جدیرا ان
یقع علیه فان تك قد فارقتنا وترکتنا ذوی خلة ما فی انسداد لها
فقد جر نفعًا فقدنا لك اننا امنا على کل الرزایا من الجزع

الخلة الحاجة والخلل وجملة النفي نعت له وتنكير نفعا للتعظيم وفقدنا فاعل جبر والكن بدل من نفعا وكلمة على من صلات الجزع ومن صلة الامن والرزايا المصائب يقول فان يكن قد فارقتنا وتركتنا ذوي حاجة شديدة لا يطمع في انسدادها فقد جبر فقدنا اياك نفعا عظيما وهو انا امنا من الجزع على كل المصائب والآلام حيث لا نجزع على مصيبة اي مصيبة كانت بعدك وقال بعض بني اسد يبكي على قتلى

العدان فانهم طالت اقامتهم ببطن برام هو من ثاني الكامل والقافية متواتر العدان بفتح المهملة بطن من اسد ذكره الشارح ولم اجده في بطون اسد وبرام كسحاب وقطام موضع يقول بكى على من قتل من العدان فانهم طالت اقامتهم ببطن برام حيث قتلوا فيه **كانوا على الاعداء نار محرق وللقوم حرما من الاحرام** اراد بالمحرق عمرو بن هند فانه كان قد احرق مائة من بني دارم او الحارث بن عمرو ملك الشام فانه اول من احرق العرب في بلادهم وعني بالحرم الشهر الحرام فانهم كانوا يدعون الكريم المغيث بانه الشهر الحرام قال الذبياني ان يهلك ابو قابوس يهلك ¤ ربيع الناس والشهر الحرام ¤ ويؤيده لفظ الاحرام فان الحرم عندهم حرم مكة وهو واحد واما حرم المدينة فهو حادث فاخذه في هذا الموضع موقوف على ان يكون الشاعر اسلاميا مسلما وهو في حيز الخفاء يقول كان هؤلاء القتلى نار محرق على اعدائهم وشهرا من الاشهر الحرم لقومهم **لا تهلكي جزعا فاني واثق برماحنا وعواقب الايام** اي لا تهلكي جزعا وقلقا فاني واثق برماح قومي وعواقب الايام فعسى ان ناخذ بثارهم **عادات طي في بني اسد ري القنا وخضاب كل حسام** الظاهر ان معناه ان عادات طي في بني اسد وهم لهم ان يروي رماحهم منهم ويخضب سيوفهم من دمائهم

ولاكن هذا المعنى لايلائم المقام فيجوز ان يكون معناه ان عادات طي سرت في بني
اسد ولهم ري الرماح وخضاب السيوف وذلك ان بني اسد وطيا كانا حليفين
وقال آخر نعى لے ابو المقدام فاسود منظري من الارض واستكت
على المسامع من ثاني الطويل والقافية متدارك نعى مجهول من نعاه اسكن
للضرورة وابو المقدام كنية رجاء من حيوة الكندي والاستكاك انسداد الاذن
من السكك وهو الصمم يقول نعى لي ابو المقدام فاسود علي منظري من الارض
فلا ارى شيئا وانسدت علي الاذن فلا اسمع صوتا واقبل ماء العين من
كل زفرة اذا وردت لم تستطعها الاضالع من سبيه والزفرة مرة من
زفر الرجل اذا اخرج نفسه بعد مدة واراد بالورود الحدوث والمستكن
في الفعل لزفرة والاضالع جمع اضلع جمع ضلع يقول واقبل الى ماء العين
من كل زفرة شديدة باردة اذا احدثت في الاضلاع لم تقيد الاضلاع على
ضبطها يعني ان الدمع يخرج مع خروج النفس بلا قصد وقال آخر
قد كان قبلك اقوام فجعت بهم خلى لنا فقدهم سمعا وابصارا
من ثاني البسيط والقافية متواتر فجعت مجهول والجملة خبر كان وخلى لنا
استيناف او نعت اقوام وخلى لنا خبر كان يقول لقد فجعت باقوام قبلك ولاكن
قد ترك فقدهم لنا سمعا وابصارا وان فني الشحم واللحم انت الذي لم
تدع سمعا ولا بصرا الا شفا وامر الحيين امرارا الشفاء
القليل وامر الشيء اذا صار مرا والمعنى واضح وقال الشمردل بن شريك
او نهشل بن حري اقول انما شمردل بن شريك بن عبد الملك
بن رويته بن سلمة بن بكرم بن صنار رائے بالمعجمة فالمهملة بن عبيد بن ثعلبة
بن يربوع التميمي اليربوعي يرثي اخويه وائلا وقدامة نص عليه في الاغاني

وهو شاعر اسلامی من شعراء الدولة الاموية يفضے خليلای الذين نعی لهما دموعے
جفنا اسرع الحزن فی عقلے من اول الطويل فالقافية متواتر رفع خليلای على
انه فاعل فاعل محذوف ای فدے مجہولا وفی الاغانی سبيل حبيبے الذين الم
وصلہ بها الى الموت الاقحم كل بنی اب ستمسيشون شتى غير مجتمع الشمل سبيل حبيبے الذين
الخ تبرضه بالمهملة فالمعجمة اخذه قليلا قليلا يقول فدے بنفسے خليلای اللذان
امن وموعى شيأ فشيأ حتى اسرع الحزن فی عقلے فاختلط وفسد ولولا الاسى
ما عشت فی الناس قد مر بيان هذا الشعر من قريب ولا يوجد فی الاغانی
وقال الضبار يقول سے سهتبل بن حرے يرثی اخاه مالكا وكان قد قتل بصفين
مع علے كرم الله وجهه اغر كمصباح الدجنة يتقی قذى الزاد حتی يستفاد
اطايبه من ثانی الطويل والقافية متدارك الدجنة بالضم وتشديد النون
الظلمة والقذى بالقاف فالمعجمة كالعصا ما اراقت الناقة والشاة من ماء
ودم قبل الولادة وبعدها ويكنى به عن الزاد الخبيث بدليل اطايبه والمجرور
فی اطايبه عن الزاد يقول هو اغر كمصباح الظلمة يتقی خبيث الزاد حتی
يستفاد اطيبه ای ما يحصل بالغزو والغارة وهون وجدی عن خليلے انی
اذا شئت لاقيت امرءا مات صاحبه كلمة من بمعنی على والباء والظرف
متعلق بالوجد يقال وجد به وعليه اذا حزن عليه يقول وهون وجدی
على خليلے وحزنی عليه انی اذا شئت ان القى رجلا مات صاحبه لاقيته
لان الاشتراك فی الحزن يخفف الحزن اخ ماجد لم يخز فی يوم مشهد
كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه يقال اخزاه اذا فضحه واراد بعمرو
عمرو بن معديكرب الزبيدی رض وسيفه الصمصامة او ذا النون
فانه كان له سيفان وخان السيف اذا لم يعمل او اخطأ والمضارب جمع مضرب

الاسود بن زمعة

وهو موضع من السيف يضرب به يقول اخ ماجد لم يفضحه يوم مشهود حرب بخذلانه اياه وتركه كما ان سيف عمرو لم تخنه مضاربه قط وقال الاسود بن زمعة
اقول هو الاسود بن زمعة بن مطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي جاهلي يرثي بنيه زمعة وحارثا وعقيلا وكانوا قد قتلوا يوم بدر كافرين ومن حديث هذه الابيات ان قريشا كانت قد حلفت ان لا تبكي قتلاها لئلا يشمت بهم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وكان الاسود بن زمعة يحب ان يبكي على اولاده المقتولين فسمع بكاء امرأة فقال انحلت اليمين وحل البكاء فقيل له هذا بكاء امرأة ضل بعيرها فقال اتبكي

ان يضل لها بعير ويمنعها من النوم السهود

من الوافر والقافية متواتر بالهمزة والهمزة للانكار والاستبعاد وان بتقدير اللام ويمنعها بالرفع عطف على تبكي والسهود السهر يقول اتبكي تلك المرأة لاجل ان يضل بعيرها ويمنعها السهر والقلق من النوم اي لا ينبغي ان يكون كذلك ولا تبكي

على بكر ولكن على بدر تقاصرت الجدود

خطاب لها على سبيل الالتفات والبكر الفتي من الابل والقاصر اذا انتهى وعنه اذا عجز والظاهر المقصور يقول فلا تبكي على بعير فتي ان اضللته فانه شيء يسير ولكن ابكي على قتلى بدر حيث تقاصرت جدود هم فيها عن البلوغ الى حد الكمال وانتهت الى ما لا ينبغي ان ينتهي اليه ولبعده + على بدر سراة بني هصيص + ومخزوم ورهط ابي الوليد + وبكي ان بكيت على عقيل + وبكي حارثا اسد الاسود + الا قد ساد بعدهم رجال + ولولا يوم بدر لم يسودوا اراد بالرجال آل حرب بن امية ابي سفيان بن حرب فانه كان قد ساد قريشا بعد وقعة بدر والمعنى واضح وذكروا ان رجلين من بني اسد خرجا الى اصبهان فآخيا دهقانا بها في موضع يقال له راوند فمات

احدهما وبقي الآخر فهو دهما فكان ينادمهما فنيرا وتشرب بكاسين يصبهما على قبرهما
ثم طلب الارتحال فكان لا يستطيع ان يفارقهما ويترنم بهذا الشعر فقول وقد نسبت هذه الابيات الى قيس
بن ساعدة الايادي والى عيسى بن قدامة الاسدي وقال العيني انها للحزين
بن الحارث العامري احد بني عامر بن صعصعة كان له نديمان احدهما من بني
والآخر من بني حنيفة نص عليه في الاغاني والعلم عند الله **خليلي هبا طال**
ما قد رقدتما اجدكما لا تقضيان كراكما من ثاني الطويل والقافية متدارك
هب الرجل اذا استيقظ وما مصدرية والهمزة للاستفهام وجدكما منصوب
بفعل محذوف يقال اجدك لا تقوم اي تجد جدك لا تقوم والقصد والتحريض
على القيام والكرى النوم يقول يا خليلي قوما عن نومكما فانه قد طال نومكما
استجد ان جدكما ان لا تقضيا نومكما **الم تعلما ما لي براوند كلها ولا بخزاق**
من حبيب سواكما خزاق بالمعجمتين والقاف كغراب موضع براوند وهو بين
اصبهان والري واضح **اصب على قبريكما من مدامة فالا تنالاها**
تروّ جثاكما المدامة الخمر العتيقة واصل الا ان لا على ان ان شرطية
وروي فان لم تذوقاها والمسكن في ترو للمدامة وهو من رواه اذا سقاه تاما
والجثى جمع جثوة وهو التراب المجتمع وفي الاغاني فالا تذوقاها اروّ ثراكما
يقول اصب على قبريكما من خمر عتيقة فان لم تنالاها ولم تذوقاها تروّ قبوركما
لا محالة **اقيم على قبريكما لست بارحا طوال الليالي او يجيب صداكما**
البارح الزائل وجملة النفي حال والطوال كسحاب مدى الدهر واو بمعنى
الا ان والصدى على زعم الجاهلية طائر يخرج من راس الميت
اذا بلي فيصوت يقول اقيم على قبوركما غير منفك عنهما ولا زائل الا ان
يجيبني صداكما **ابكيكما حتى الممات وما الذي يرد على ذي عولة ان بكاكما** وعليه

اعادة عليه ومفعوله محذوف والعول صوت البكاء كالعويل وان بالكسر شرطية وما استفهامية وبالفتح مصدرية وما نافية يقول وابكيكما حتى الممات واى شئ يرد ما ذهب منكما على فسمى عويل ان بكاكما او ليس الذى يرد شيئا على ذى عويل لبكاره ايا كما جرى النوم بين العظم والجلد منكما كانكما ساقى عقار سقاكما العقار بالضم الخمر وسمى جرى النوم بين اللحم والعظم منكما يقول قد جرى النوم منكما بين اللحم والجلد كانكما سقاكما ساقى عقارا من طول نومكما لا تجيبان داعيا كان الذى يسقى المدام سقاكما الهمزة للاستفهام ومن سببيه قال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثى شاعر اسلامى يرثى سعيد بن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وكان قد قتله غلمانه انى لا دباب التبور لغابط بسكنى سعيد بين اهل المقابر من تانى فى الطويل والقافية متدارك والبيت مخروم يقول انى اغبط الموتى لسكنى سعيد بينهم وانى لمفجوع به اذ تكاثرت عداتى ولم اهتف سواه بناصر القال يجيبه ادعيته وهتف به دعاه برفع صوته يقول وانى لموجع لفقدانه اذ تكاثرت على اعدائى ولم ادع ما سواه ناصرا فلم يجيبنى وقد كان يجيب اذا دعى فكنت كمغلوب على نصل سيفه وقد حز فيه نصل حران ثائر المجرور فى سيفه للمغلوب ومعنى المغلوب على نصل سيفه ان نصل سيفه قد انكسر حين ما كان محتاجا اليه اشد احتياج والحز القطع والغذية لمعنى مثل قد تبيه الجرح جمعا فى قول ذى الرمة يجرح فى عراقيبها لغيلى اى جعل عراقيبها موضع الجرح والحران العطشان والثائر طالب الثار يقول فكنت لبعد موته كرجل انكسر نصل سيفه مع شدة حاجته اليه فصار مغلوبا

وقد جعله لصل رجل وثار عطشان الى اخذ الثار من ضبع القطع اتينا ذود اذا
فاجدنا القرى من البث والداء الدخيل المخامر يقال اسجد الابل اذا اشبعها
واسجد العطاء اذا اكثره فالقرى منصوب على التمييز على الثاني على
المفعولية والبث الحزن الشديد واراد بالداء الدخيل الحزن والكرب المخامر
المخالط يقول اتينا وزائدين فاشبعنا قرى او اكثر قرانا من الحزن
الشديد الذى لا بد من بثه واظهاره من الهم الدخيل المخالط للاحشاء و
ابنا بزرع قد نما فى صدورنا من الوجد يسقى بالدموع البوادر و بالرجيم
والوجد الحزن ويسقى مجهول والبوادر الدموع التى لا يمكن ضبطها يقول
ورجعنا منه بزرع قد نما فى صدورنا من الحزن يسقى بالدموع البوادر
ولما حضرنا لاقسام تراثه اصبنا عظيمات اللهى والمآثر ۔ اللام للتوقيت واللهى
جمع لهوة وهو فى الاصل ما القيت فى فم الرحى ثم استعير للعطية والمآثر جمع
مأثرة وهى الفضيلة التى تؤثر اى تنقل فى مجامع القوم يقول ولما
حضرنا وقت اقتسام ما تركه من التراث لم نجد شيئا من الاموال وانما اصبنا
عظيمات العطايا والفضائل مما لم تكن قابلة القسمة واسمعنا بالصمت رجع
جوابه فابلغ به من ناطق لم يحاور الصمت السكوت والرجع بمعنى الرجوع
قال الله تعالى يرجع بعضهم الى بعض القول وابلغ به فعل التعجب يقول فاسمعنا
بالسكوت لا بالكلام جوابه المرجوع الينا فاى شئ جعله مبلغا من ناطق لم يتكلم
وانما جعله ناطقا لانه اثبت له الاسماع وهو من لوازم الناطق وانما قال
قال لم يحاور لانه اثبت له الاسماع بالسكوت وقالت امرأة من بنى شيبان
قيل هى بنت فروة بن مسعود بن عامر بن عمرو بن ابى ربيعة الشيبانية ترثى
ايا يا فروة ورهطا فتية وقد كانا قتلا اليوم معين اباغ مع المنذر بن ماء السماء

امرأة من بنى شيبان

مين حارب الحارث بن ابى شمر الغسانى نص عليه فى الشرح ولاكن لفظ البيت يدل
على ان المرثى واحد وقالوا اماجد اصلكم قتلنا كذاك الرمح يكلف بالكريم من الوافر
والقافية متواتر الاشارة فى كذاك الى القتل المستفاد من قتلنا وكلف عشقه
تقول وقالوا لنا انا قتلنا منكم رجلا شريفا فاجبناهم بانه لا عجب فيه فان الرمح
كذلك يهوى الكريم ويحبه فيقتل بعين اباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها
خير القسيم الظرف متعلق بقاسمنا والاصل انه اضيف عين الى اباغ
بن سليح ثم ركب تركيبا امتزاجيا كمعديكرب وامتنع صرفه للتركيب والعلمية وهو
موضع بالشام وله يوم معروف من ايام الجاهلية والمنايا يحتمل الرفع والنصب
والقسيم ما يخرج بالقسمة تقول انا قاسمنا المنايا فى عين اباغ وكان قسيمها خير
قسيم وبقى فى ايدينا شره وقال عتبى هو عتبى بالمهملة فالفوقانية مصغرا
بن مالك العقيلى يرثى رفيقه عدار اعدّاء من لليعملات على الوجى
واضياف ليل بيتوا للنزول من ثالث الطويل والقافية متواتر الهمزة للنداء
ومن استفهامية واليعملة الناقة التى لا تصبر على العمل الشاق والسفر والوجى
رقة الخف من كثرة السفر وبيته اتاه ليلا والنزول مصدر يقول يا عدار من يصبر
بعدك للنوق التى اصابها الوجا لكثرة الاسفار وقد كنت تعطى المسافرين بدلها
نوقا سليمة قوية متسرعة بهم ومن يتكفل الاضياف ليلا ياتون لاجل نزول وقراة
اماء بالعيش بعدك لذة ولا لخليل بهجة بخليل يقال بهج يبهج يقول يا عدار لم يبق لذة
للعيش بعدك وللخليل بهجة بخليل وان بقى العيش والخليل اعدّاء ما وجدى
عليك بهين ولا الصبر ان اعطيته بجميل يقال وجد به وعليه اذا حزن عليه
اعطيت مجهول والصبر الجميل ما لا جزع فيه ولا الفزع والمعنى واضح وقال العنا
والوزن واحد كان فى العد او لم تسر ليلة لم تزجر انضاءهن ذميل الارجال

الدفع العيف والنضو البعير المهزول يجمع على انضاء والذميل السير اللين يقول لفارقت والعدا ثمه كانا لم نسر كلية من الليالي ولم ندفع مهازيل ابل لهن سير لين من الاعياء ولم تلق علينا بيداء بلاقع لهم نرم جو ذا الليل حيث يميل ومشكلم من الالقاء والبيداء الصحراء والبلقع الارض الى ليه من الماء والكلاء وجوز الليل وسطه ونصبه على الظرفية والمستكن في يميل له يقول وكانا لم تلق رحالنا بارض خالية عن الماء والكلاء ولم نرم بانفسنا وسط الليل حيث يميل الى الصبح وقال ابو الحجناء اقول هو بتقديم المهملة على الجيم كنية نصيب الاصغر وهو مولى المهدي وكان عبدا قد نشأ باليمامة ثم اشترى للمهدي وقد كان الشعر جيدا فلما سمع شعره اعتقه وزوجه وهو يكنى بابنته الحجناء ومن حديث هذه الابيات انه دخل على ثمامة بن الوليد العبسي بعد وفاة اخيه شيبة بن الوليد وهو يقسم خيل شيبة على الناس فامر له بفرس فابى ان يقبل وبكى وانشد ولها يا شيبة السمح اما كنت لي شجنا ۞ البيت اعدك لا ابكي على شجن نص عليه في الاغاني

اصبحت جياد ابن قعقاع مقسمة في الاقربين بلا من ولا ثمن من اول البسيط والقافية متراكب الجياد جمع جواد وهو الفرس الكريم واراد بالمن الهبة والوصية وبالثمن البيع وفي الاغاني بلا حمد تقول صارت جياد شيبة بن الوليد بن القعقاع العبسي مقسمة في اقاربه بلا هبة ووصية وبلا بيع بل بالارث

ورثتهم فتسلوا عنك اذ ورثوا وما ورثتك غير الهم والحزن خطاب لابن قعقاع على الالتفات والفعل من التوريث وهو متعد الى المفعولين والمفعول الثاني محذوف يقول ورثتهم الجياد فتسلوا عنك بها اذ ورثوك وما ورثتك سوى الغم والحزن وقال آخر النعت الفضي افضى باكناف حائل غداة الوكل المرء ثمة اسمر من اول الطويل والقافية متواتر المخصوص بالمدح محذوف

وحائل موضع بجبال طي وموضع بنجد ولا يدري المراد به والاكل بالضم ما يوكل ونصب على انه خبر اضحى والردينية نسبة الى ردينة وهي زوج سمهر كانا يعملان الرماح والسمهري من اجود الالوان الرمح يقول والله لنعم الفتى من اضحى طعمة للرماح السمر غداة الحرب ببطن حائل لعمري لقد اديت غير مزلج ولا مغلق باب السماحة العذر اديت مجهول من اردأه اذا اهلكه والمزلج بالمعجمة فاللام فالجيم كمعظم الرجل الناقص ومن يلحق بقوم ونصب باب السماحة على انه مفعول مغلق وهو اسم فاعل من اغلق الباب يقول لعمري لقد اهلكت غير ناقص وغير مغلق باب الكرم لعذر من الاعذار سابكيك لا مستبقيا فيض عبرة ولا طالبا بالصبر عاقبة الصبر استبقاء تركه باقيا والفيض السيلان وعنى بعاقبة الصبر السلو والسكوت يقول سابكيك غير تارك فيض عبرة بل مفنيا اياه ولا طالب بالصبر السكوت والسلو بل انوح بكث ولبث وقال خلف بن خليفة اقول هو مولى قيس بن ثعلبة بن عكابة شاعر اسلامي اعاتب نفسي ان تبسمت خاليا وقد يضحك الموتور وهو حزين من ثالث الطويل والقافية متواتر ان بتقدير اللام وخاليا من خلا به اذا انفرد به حال من ضمير اعاتب وهو الاجود والموتور من اصابه نقصان في اهله وماله يقول اعاتب نفسي خاليا اي اذا كنت في خلوة لاجل ان تبسمت في مجمع من المجامع ثم يعتذر ويقول وقد يضحك المصاب وهو حزين فالضحك الظاهر لا ينافي الحزن الباطن وبالدير اشجاني كم ثم لدى دين المصلى بالبقيع شجون لدير موضع والشجن الحزن والهم يجمع على شجون واشجان والشجي الحزين من شجي كرضي والضمير المجرور له والاد بين تصغير دون والمصلى والبقيع موضعان يقول وبالدير احزاني وغمومي حيث دفن فيه الهرثمي وكم من حزين له احزان دوين المصلى بالبقيع ربي حولها امثالها ان اتيتها قربنك اصحابا وهن سكوت

خلف بن خليفة

للرُبى جمع ربوة وهي الرملة المرتفعة مرفوع على انه بدل من سجون او خبر محذوف
ويعني بها القصور المشرفة و قرين من قراه اذا اضافه واطعمه والسكون جمع
ساكن كشهود وقعود يقول قبورا دهى بقور مثلها قبور حولها ان ابيتها قريبة
اخرانا وهن سواكن ولا محالة للضيف من نوع الحركة كفى الهجرانا لم يفتح
لك امرنا ولم ياتنا عن الديك يقين الهجر مفعول كفى وانا فاعله يقول كفى الهجر انا
لم يتفتح لك امرنا من الهم والكرب ولم ياتنا خبر يقين عما لديك من الشر والخير
ولا حاجة للهجر الى امر زائد عليه وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي
هو احد بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل لكل اناس مقبرة
بفناء هم فهم ينقصون والقبور تزيد على الوزن الاول الفناء حول الدار و
المعنى واضح وما ان يزال رسم دار قد اخلقت وبيت لميت بالفناء جديد
كلمة ان زائدة لتاكيد النفي واخلقت بمعنى اخلولقت يقال اخلولق
الرسم اذا استوى بالارض وبقى اثر منه واسقاط الهمزة للضرورة وتانيث
الفعل لاجل تانيث المضاف اليه اعنى به الدار فان المضاف قد يكتسب التانيث
والجمعية من المضاف اليه والماضي بمعنى المضارع ويحتمل ان يكون قد اخلقت
نعت دار وجاز ان يزال محذوفا ومع الاجود ان يكون الفعل مجهولا من
اخلقه اذا كساه ثوبا خلقا وبيت لميت خبره وصح كونه مبتدا لوقوعه نكرة
مخصوصة يقول ولا يزال رسم دار يخلولق او لا يزال رسم دار قد
اخلولقت او كسيت ثوبا خلقا يفنى ويذهب وبيت الميت يجد بالفناء هم جيرة
الاحياء اما جوارهم فدان اما الملتقى فبعيد يقول ان الاموات
جيران الاحياء ولكن جوارهم فقريب غاية القرب فاما ملاقاتهم فبعيد كل
البعد وقال اخر لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا افناهم

حدثان الدهر والابد من اول البسيط والقافية متراكب
والفعل نهي غائب عن ابعده اذا اهلكه من بعد كسمع اذا هلك قال النابغة
الا بعداً لمدين كما بعدت ثمود وهذه كلمة جرى استعمالها عندهم
فانهم كانوا يقولون بهذا اذا مات عزيزهم اشعاراً بانهم يكرهون موته
حيث لا يقولون انه هلك ومات قالت ع اخوتي لا تبعد وابداً وبلى والله
قد بعدوا والحدثان محركة حوادث الدهر والابد الدهر اتى به لمحض التاكيد
والمصراع الثاني في بيان لذهابهم يقول لا يهلك الله اخواننا الذين ذهبوا
اي افنا هم حوادث الدهر والزمان يمنيهم كل يوم من بقيتنا
ولا يؤوب الينا منهم احد نمد من الامداد وبقية القوم خيارهم والاوب
الرجوع وقال عطمش الضبي اقول هو تعظمش بالمعجمة فالمهملة فالمعجمة
كسفرجل ابعني الشقي احد بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة
الى الله اشكو لا الى الناس انني ارى الارض يبقى والاخلاء تذهب من ثاني
الطويل والقافية متدارك انتهى منقول اشكو والذهاب بمعنى الفناء
والاخلاء جمع خليل والمعنى واضح اخلاي لو غير الحمام اصابكم عتبت ولكن
ما على الموت معتب اخلاي الهمزة على حذف ياء المتكلم منادى والحمام
الموت يقول يا اخلائي لو اصابكم سوى موتكم عتبت عليه لا محالة ولكن
لا عتاب على الموت فكيف افعل وقال ارطاة بن سهية مرثية
وحسنه في الحماسة ومن حديث هذه الابيات على ما هو في الاغاني انه
كان له ولد عزيز يقال له عمرو فمات فحزن عليه شديداً واقام على قبره
لا يفارقه فلما اراد ربط النجعة اي المخرج الى الماء والكلاء وحان الرواح
نادى ابنه الميت روح معنا يا ابن سلمى فقال لو انه كيف يروح معك من مات

من حول فقال انظروا الليلة الى الغد فاقاموا فلما اصبح نادوا راه اغا
سمنا يا بن سلمى فلم يزل الناس يذكرونه الله حتى سل سيفه وعقر راحلته و
قال لا تتبعكم فامضوا او اقيموا فرقوا له واقاموا عنده فقال هل انت ابن
ليلى ان نظرتك رائح مع الركب او غاد غداة غد معى من ثانى الطويل
والقافية متدارك الصواب ابن السلمى ونظره انتظره يقول بل انت يا ابن فلانة
رائح مع الركب ان انتظرتك او انت غاد معى غداة غد وقفت على قبر
ابن ليلى فلم يكن وقوفى عليه غير ابكى وجزاع يقول وقفت على قبره فلم يكن وقوفى عليه
يورث نفعا الا البكاء والجزع عن الدهر فاصفح انه غير معتب وفى غير من قد وارت الارض فاطمع
صفح عنه اذا اعرض عنه وعفا واعتبه ارضاه وسكت عتابه ووارت من وارا
اذا اخفاه وضمير المفعول محذوف يقول ان كنت تصفح عن مذنب فاصفح عن
الدهر فانه غير معتب وان كنت تطمع فى شىء فاطمع فى غير من اخفته الارض فانه
لا ينفع الطمع فيه وقال اخر فى اخ له مات بعده اقول هو رجل من
كلب يرثى اخاه صيفيا وكان مات بعد اخيه سعيد كما ياتى فى اخر هذا الباب
كانى وصيفيا خليلى لم نقل لموقد نار اخر الليل ا وقد
من ثانى الطويل والقافية متدارك يقول فارقنى خليلى صيفى فتفارقنا
حتى كانا لم نقل نحو قد نار اخر الليل او قد النار وقد كنا نقول له ذلك للاضياف
والمساكين ولو انها احدى يدى رزيتها ولكن يدى بانت على اثرها يدى
الضمير المنصوب للقصة ورزيتها مجهولا اصبت بها وجواب لو محذوف
وبان فارق وجاء على اثره اى بعده يقول فلو اصبت باحدى يدى
لصبرت ولاكن بانت يد على اثر يد فبقيت بلا يدين فكيف اصبر علىّ ما
فاقسمت لا اسى على اثر هالك قدى الان من وجد على هالك قدى

اسے علیہ كرضے تاسف وقد اسم فعل مرادفہ يكفے يقال قدنے درہم وقد زيدا درہم ووجد عليہ حزن عليہ يقول فاقسمت لا احزن على اثر هالك هلك بعده فانہ يكفينى الان هذا الوجد من كل وجد على كل هالك **وقال آخر في ابن لہ هوى ابني من على شرف بهول عقابہ صعده** من ثانے الوافر والقافية متراكب هوے سقط وعلے اسمیة بمعنے فوق قال ع غدت من عليها بعدما تم ظمؤها والشرف المكان المرتفع وهالہ افزعہ والعقاب طائر معروف والصعد محركة في معنے الصعود مرفوع علے انہ فاعل يهول والجملة نعت شرف يقول قد سقط ابنى من فوق مكان مرتفع يفزع صعوده عقابہ لكمال العلو فيخاف علے نفسه عند صعوده **هوى من راس مرقبة فزلت رجلہ ويده** المرقبة موضع الارتقاب ولا يكون الا مرتفعا فانہ لا ينظر الے الاعداء من مكان منخفض يقول سقط من راس مرقبة فزلت رجلہ ويده من مواضعهما **ولا ام فتبكيه ولا اخت فتفتقده** عطف الفعلين علے المنفى كما في قولہ تعالے فلا يؤذن لهم فيعتذرون اى فلا يعتذرون ولو كان جوابا للنفى يقال فيعتذروا والافتقاد طلب المفقود اى فليس لہ ام فلا تبكيہ وليس لہ اخت فلا تطلبہ **هوى عن صخرة صلد ففرت تحتها كبده** الصخرة الحجر الصلب والصلد الاملس وفرث كبده بالفاء فالمهملة فالمثلثة مخففا ضرب كبده وهو حے كفرثها شدوة وروى ففرت من فرزه اذا ازعجه من مكانہ وروى نفدت من نفدة اذا وقذ وروى فقرت مخفف فريت علے لغة طے من فرى الاديم اذا قطعہ والفعل على الكل مجهول يقول سقط من حجر صلب املس فضربت كبده تحتها او ازعجت

عن موضعها او وقت او قطعت الام على تبكيته * ولكمه ولا اجده يقول
يلومني الناس على التبكي عليه واطلبه فلا اجده في شيء وكيف يلام محزون كبير
فانه ولده اي محزون شيخ كبير وقال آخر قيل هو عباس بن الاحنف الحنفي
اليمامي شاعر اسلامي اذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا * اجاب البكا
طوعا ولم يجب الصبر من اول الطويل والقافية متواتر اي ولم يجب الصبر طوعا
ولا كرها فان ينقطع منك الرجاء فانه سيبقى عليك الحزن ما بقي
الدهر الضمير المنصوب للشان وعليك متعلق بالحزن و ما مصدرية ظرفية يقول
فان ينقطع منك الرجاء فلا ينقطع الحزن عليك ما بقي الدهر وقال النابغة يرثي
اخاه من امه عاتكة بنت انيس الاشجعية اقول اني وجدت هذه الابيات في الاشعار
المنحولة الى النابغة الذبياني وعسى ان تكون له فان ام النابغة الجعدي
لم تكن عاتكة بنت انيس الاشجعية بل هي فاخرة بنت عمرو بن جابر الاسدي
نص عليه في الاغاني لا يهنئ الناس ما يرعون من كلاء * وما يسوقون
من اهل ومن مال وقيل ما كذا اذ نيابه من حية ذكر * نضناضة
بالرزايا اصل اصلال من ثاني البسيط والقافية متواتر والفعل نهي
غائب من هناء الطعام اذا ساغ واستمر وفاعله الموصول ومفعوله
الناس وضمير المفعول محذوف من يرعون يقول لا يكن هنيئا مريا للناس
ما يرعونه من كلاء ولا ما يسوقونه من اهل ومال لهم بعد ابن عاتكة الثاوي
على امر اضحى ببلدة لا عم ولا خال على بمعنى في
وامر محركة مخفف ذي امر موضع كقار مخفف ذي قار قال خريم بن
الحارث انهم هنعوا في يوم قار لسانهم اي يوم ذي قار وردي الموتى
الموجد محركة وهو ايضا موضع واضاف البلدة الى لا عم ولا خال ارادة بها

معنی الغرتیہ ای ببلدۃ الغربۃ یقول لا یکن ذلک هنیاً لهم لبعد بن عاتکۃ الذی ثوی ای فی ذی مراح ای اقام فی بلدۃ الغربۃ سهل الخلیقۃ مشاء

باقدح الی ذوات الذری حمال اثقال

السهل اللین والخلیقۃ الخلق والعادۃ والاقدح جمع قدح وهو سهم المیسر والباء للتعدیۃ والذری جمع ذروۃ وهو السنام واراد بالاثقال الدیات والغرامات یقول لین الخلق کثیر المشی بقداحه الی ابل ذوات اسنمۃ حمال وبات وغرامات حتی

الخلیلین نائی الارض بینهما هذا علیها وهذا تحتها بالی

النائی البعید والبالی من بلی اذا رق وهنه یقول یکفی الخلیلین بعد الارض حال بینهما هذا علی الارض وهذا بال تحتها وقال مویلک المرموم بالمزاء المجتمع فی امرئتہ ام العلاء امرء علی الجدث الذی حلت بہ ام العلاء

فنادها لو تسمع من اول الکامل والقافیۃ متدارک الجدث القبر نحا نفسها وغیرہ والمقیم انی حلت وکنت جید فزود تبلدا یہ ما یرب

الشجاع فیفزع

مفعول ناد وانی بمعنی کیف وتاء الخطاب مکسورۃ والجد الکسر الاجتهاد فی الامر منصوب علی المصدریۃ او بمعنی المغایۃ والفروقۃ من فرق اذا خاف وفزع والتاء للاسمیۃ فانہ یقال رجل فروقۃ وامرءۃ فروقۃ اذا کانت شدیدۃ الفزع ای نادها وقل لها کیف حللت بالقفر الوراء الرجل الشجاع فی الفزع وقد کنت تجدین جاهدۃ وقد او کنت غایۃ فی فروقۃ

صلی علیک اللّٰہ من مفقودۃ اذ لا یلائمک المکان البلقع

البلقع الخالی من الماء والکلاء ومن للتمیز بین کاف الخطاب یقول رحمک اللّٰہ من مفقودۃ عزیزۃ الفقدان اذ لا یناسبک المکان الخالی فادع لک بشمول الرحمۃ لتزول الوحشۃ فلقد ترکت صغیرۃ مرحی منکودکا

قالت امرأۃ

حزنٌ عليك فتجزعُ رفع تجزع على انه خبر مبتدأ محذوف يقول فوالله لقد تركت بنتا صغيرة مرحومة لا تدري حقيقة الجزع عليك لصغرها فهي تجزع عليك بلا علم وشعور فقدت شمائل من ازاولك حلوة فتبيت تسهر اهلها وتفجع اللزام الملازمة مضاف الى الفاعل والحلوة الطيبة نعت شمائل وتسهر من اسهره وتفجع من فجعه يقول فقدت تلك الصغيرة شمائل حلوة لذيذة من لزامها الى صدرك فتبيت تسهر اهلها وتفجعهم من البكاء عليها واذا سمعت انينها في ليلها طفقت عليك شئون عيني تدمع الانين صوت البكاء والشان مجرى الدمع من العين يجمع على شئون ودمعت العين اذا سالت دموعها يقول واذا سمعت انا صوت بكائها في ليلها الذي تبيت تبكي فيه وتجزع فيه طفقت شئون عيني تسيل دموعها عليك وقال حفص بن الاحنف الكناني اقول هو حفص بن الاحنف بالمعجمة والتحتانية بن علقمة بن عبد الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي بن غالب العامري فالكناني سهو من المؤلف ثم قد اختلف في قائل هذه الابيات فقيل انها لفزار بن خطاب بن مرداس الفهري وهو مخضرم صحابي وقيل لحسان بن ثابت وقيل لكرز بن خالد الفهري وقيل لمكرز بتقديم الميم على المعجمة بن حفص بن الاحنف العامري المذكور وقال ابو خليفة الصحيح انها لعمرو بن شقيق الفهري وهؤلاء كلهم جاهليون وبالجملة ان الشاعر يرثي ربيعة بن مكدم بن عامر بن حرثان بن جذيمة بن علقمة الكناني الفراسي وكان اشجع القوم قتل يوم الكديد ومن حديثه ان بني فراس بن غنم بن ثعلبة بن حارث بن مالك بن كنانة رهط ربيعة كانوا قد قتلوا رجلين من بني سليم من بني منصور ثم ادوا الدية لهما حتى انقضى الزمان الى ان خرج نبيشة بتقديم النون على الموحدة مصغرا بن حبيب السلمي الغازي فلقي ركبا من بني سليم فلقي ظعائن من فراس فيهم عبد الله بن جذل الطعان

وحارث بن مكدم اخو ربيعة فقال حارث والله انهم بنو سليم يطلبون ورائهم
فتوجه نحوهم ربيعة ليعلم علم القوم فقالت الظعاين يا ربيعة فتوجه اليهن
ثم التفت نحو القوم فلما راوه قصدوه وظنوا ان الظعاين وراءه وكان ربيعة
ارمى الناس فجعل يقاتلهم ويرميهم فحمل عليه نبيشة بن حبيب فطعنه فخرج ربيعة الى
امه ام سيار فقال شدي على العصب فشدت ثم قال ودعيني ماء فقالت ان شربت
مت ثم عاد يقاتلهم ونزف الدم حتى ضعف وظعنت النساء ووقف ربيعة على فرسه
فلما وجد ريح الموت اتكى على رمحه حتى مات على فرسه وبنو سليم يرونه حيا حتى رمى
فرسه رجل من سليم او من خزاعة بامر نبيشة لما اتت فرسه فسقط عنها ميتا فاتوه وانفذوا
سلبه فلما بلغ الخبر بني فراس ركب مساغع بن خلف خال ربيعة في فرسان قومه
فوجدوه ميتا مسلوبا فتركوه وطلبوا القوم فلما لم يدركوهم رجعوا اليه ودفنوه تحت حجارات
سود وصففوا وسطها حجارة بيضاء فكان لا يمر احد الا نحر ناقة حتى مر بها الشاعر فقال
لا اعقر ناقتي ولكن ارثيه فقال لا يبعدن ربيعة بن مكدم * وسقى الغوادي
قبره بذنوب * البيت من الكامل والقافية متواتر بعد كسمع والغوادي جمع غادية وهي سحابة
تاتي غدوة والذنوب الدلو العظيمة والجملة دعاء يقول لا يهلكن ربيعة بن مكدم
ابدا بل يبقى ذكره الجميل الى الابد وسقت السحاب الغادية قبره بدلو عظيم اي سقته
سقيا وافرا نفرت قلوصي من حجارة حرة * بنيت على طلق اليدين
وهوب القلوص الناقة الشابة والحرة الارض التي تكون فيها حجارات سود
وبنيت لفت حجارة وطلق اليدين الكريم السخي يقول نفرت ناقتي من ان رات
حجارة سود ابنية اي وضعت مرتبة على كريم ولا تنفري يا ناق منه فانه
شريب خمر مسعر لحروب * مبالغة الشارب والمسعر بالكسر
من يوقد النار اي قلت كما يا ناقتي لا تنفري منه فانه كان شريبا للخمر ومسعر للحروب

اي غنجا عاسحيا لولا السفار وبعد خرق مهمه لتركتها تحبو على العرقوب السفار المسافرة والخرق الارض الواسعة
التي تنخرق فيها الرياح والمكان الخالي والمهمه المفازة البعيدة والبلد القفر وحبا
اذا مشى على يديه وبطنه والصبي اذا مشى على استه والعرقوب من الدابة في رجلها
بمنزلة الركبة في يدها يقول لولا المسافرة وبعد ارض قفر خال عن الماء والكلأ
لعقرتها على قبره فتحبو على عرقوبها قال آخر يرثي رفيقه جارية أجاري لا ازداد الا صبابة
اليك وما تزداد الا تنائيا من ثاني الطويل والقافية متدارك الهمزة للنداء وجاري
ترخيم جارية والصبابة الاشتياق منصوب على التمييز والتنائي البعد يقول يا جارية
جارية حيث لا ازداد الا اشتياقا اليك ولا تزداد الا تباعدا عني اجاري لسي
نفسي فدت نفسي بيت فديتك مسرورا بنفسي ومالياء مسرورا حال من ضمير المتكلم
والمعنى واضح وقد كنت ارجو ان املاك حقبة فحال قضاء الله دون رجائيا
املاك مجهول من ملاك الله حبيبك متعك به واحياك معه مدة طويلة يتعدى
الى المفعولين فكاف الخطاب مفعول ثان والفعل مسند الى ضمير المتكلم كما في اعطيت
درهما والحقبة المدة الطويلة يقول وقد كنت ارجو قبل موتك ان يمتعني الله
بك مدة طويلة فحال قضاء الله دون رجائي فلم يحصل ألا ليمت من
شاء بعدك انما عليك من الاقدار كان حذاريا الظرفان متعلقان بحذاري
يقول الا ليمت من شاء ان يموت بعدك فانما كان حذاري عليك
من المقدرات قالت فاطمة بنت الاحجم اقول هي فاطمة بنت
الاحجم بتقديم المهملة على الجيم نن وندنيه بن عمرو بن القيس الخزاعية
عدت من الصحابيات في اسد الغابة ترثي اخاها الجراح باعين بكى
عند كل صباحة وجودي باربعة على الجراح من ثاني الكامل
والقافية متواتر خص الصباح بالذكر لانهم كانوا يكونون على امواتهم

عند طلوع الصبح وعروج النهار قال ع فليات لنسوتنا بوجه نهار روا اراد ت بالاربعة
اربعة جوانب العين فان لكل عين اربعة جوانب او اربعة دموع والمراد به الكثرة
وهو مستعمل عندهم قال سابكيك حيًّا لا يكيبك ميتا باربعة تجري عليك همولا
تقول يا عيني بكى عند كل صباح جودي باربعة جوانب منك او اربعة دموع
على اخي جراح قد كنت لي جبلًا الوذ بظله فتركتني اضحى
باجرد ضاح اضحى متكلم من ضحى كرضي اذا برز للشمس قال تعالى
وانك لا تجوع فيها ولا تضحى والاجرد الفضاء الذي لا نبات فيه والضاحي
اسم فاعل من ضحى اي البارز للشمس وهو ما لا شجر فيه ولا ظل تحا لب الرثي تقول
قد كنت لي جبلًا الوذ بظله حاميًا جميعي وتركتني ابرز للشمس بفضاء لا نبات فيه
غير ذي ظل قد كنتُ ذات حمية ما عشت لي امشي البراز وكنتُ انت
جناحي قد كنت على التكلم والثاني على الخطاب وما مصدرية ظرفية والبراز
بالفتح الفضاء من الارض وبالكسر الغائط منصوب بنزع الخافض يقول قد كنت
ذات انفة وحمية ما عشت لي في الدنيا امشي الى البراز او للبراز وكنت قوتي
او كنت انت جناحي انبضته او ابسطه كالطائر فاليوم اخضع للذليل
واتقي منه وادفع ظالمي بالراح الدفع بالراح وبالايدي كناية
عن الضعف والذلة فانه لا يدفع بها الامن لا سلاح له يقول فاليوم اي
بعد موتك اخضع لمن كان ذليلًا عندنا واحذر منه وادفع من يظلمني بالايد
دون السلاح والرماح واغضُّ من بصري واعلم انه قد بان
حد فوارسي ورماحي كانت النساء لا يغضض من ابصارهن ويعدونه ضعفًا
وذلة فامرن به في الاسلام يقال غض من بصره اذا نقص منه شيئًا وبان فارق
والضمير المنصوب في انه للشان يقول واغض من بصري ولم يكن عادة متى علم

انه قد فارق حلفوا رسے و حادر ماسے حيث مت عنا واذاد عت
قمرية شجنالها اى ماعلى فنن دعوت صباحى الشجن محركة الحزن نصبه
على انه مفعول دعت كما فى قوله تعالى دعوهنالك ثبورا
واحتمال انه مفعول له لايخلو عن بعد والفنن محركة الغصن يقول واذادعت
قمرية على غصن من الاغصان شجنا لها وقالت واشجناه واحزناه دعوت صباحى
وقلت واصباحاه واويلاه والعرب تخص الحمامة والقمرية بالذكر لانها تبكى
وتصوت عندما فارقها ذكرها وقالت ايضا اخوتى لاتبعدوا ابدا
وبلى والله قد بعدوا من خامس المديد والقافية متراكب يقول
يا اخوتى لاتهلكوا ابدا ثم قالت وبلى والله قد هلكوا اشعارا بان اول الكلام
كان على سبيل التاسف على هلاكهم وان هلاكهم كان مكروها عندها لو
تملتهم عشيرتهم لاقتناء العز اودكوا ان من بعض الرزية او
هان من بعض الذى اجد يقال تملاه فلان اذا تمتع به مليا
اى دهرا طويلا والاقتناء الادخار والضمير فى ودكوا للاخوة والرزية المصيبة
وكلمة من زائدة اوبيانية يقول لو تمتعت بهم انفسهم عشيرتهم لادخار المجد والشرف
بان عاشوا طويلا بانفسهم او دلدوا اولادا يقومون مقامهم لهان شئ من مصيبة
القوم او هان شئ مما اجده من الحزن والكرب او هانت مصيبة القوم او هان ما اجده
ولاكن لم يكن شئ من ذلك كل ماحى وان امرء اوارد والحوض الذى ورد دا
ما زائدة ادخلت بين المضاف والمضاف اليه امرء واصله عمر وبكسر الميم من عمر الرجل
كسمع اذا عاش طويلا ثم ابدلت العين بالهمزة ولفظ الجمع باعتبار المعنى دون اللفظ
فان الكلية تجمع معنى الجمعية فى الجملة يقول كل حى وان عاش دهرا طويلا وارد للحوض
الذى ورده لامحالة قالت امرأة اختلف فيها فقيل هى ام تابط شرا وقيل هى ام سليك

بن سلمہ والعلم عند اللہ طا فيــغى نجو تهمن هلاك هلك من سطور المديد

والقافية متراكب النجوة النجاة وادادت بالهلاك البوس والفقر يقول طاف بالميل

يطلب الخلاص مما يورث الهلاك من البوس والفقر بان يغنم غنيمة باردة فلا يهلك

بوسا وشدة فهلك ولم يبلغ غاية ليت شعرى ضلة اى شئ قتلك الضلة

الضلال منصوب على الحالية من ضمير المتكلم تقول ياليت علمي وانا ضالة جاهلة بان اى

شئ قتلك امريض لم تعد ام عدو ختلك لم تعد مجهول من عاده عيادة وختله

الذئب اذا تخفى للصيد وخدعه تقول انت مريض لم يعده احد فلا تقدر على القيام

والسفر ام انت صحيح خدعك عدو فلا تنجو من خديعته حتى تاتينا ام تولى بك يا غال

فى الدهر السلك قوله تكفل غال بالمعجمة اهلك السلك كصرد فرخ القطا او

الحجل يقول ام تكفل بامرك ما اهلك السلك فى الدهر من الآفات المقدرة

والمنايا رصد للفتى حيث سلك الرصد محركة الراصدون من رصده

اذا ترقبه يقول ان المنايا راصدة للفتى اى فى مرصاده حيث سلك

لا خلاص له منها اى شئ حسن للفتى لم يك لك حسن نعت

شئ يقول اى صفة حسنة تكون للفتى من الفتيان لم تكن لك بل كنت

جامعا بجميع الصفات المحمودة كل شئ قاتل حين يلقى

اجله يقول يا محبوب اذا لقيت اجلك المعين

فكل شئ قاتل لك نافعا كان او ضارا طال ما قد نلت

فى غير كد املك ما مصدرية والكد الجهد واملك مفعول نلت

اى طال نيلك املك فى غير جهد وجهد ان امرا فادحا

عن جوابى شغلك الفادح الصعب الثقيل يقول اجهد

اخالك بخطابات شتى ولا تجيبنى فلا شك ان امرا صعبا ثقيلا شغلك عن جوابى

اقول الظاهر انا ام تا بوالم وانه مات شيئا وكانت جرة دانا سلك بن سلكة فى نمارة فى شعره

ساعزي النفس اذ لم تجب من سألك يقال عزاه اذا حمله على العزاء
اي الصبر يقول ساحمل نفسي على ان تصبر عنك اذ لم تجب من سألك
اصلاً ليت قلبي ملك صبره عنك ملك صبره مفعول ملك وعنك متعلق بالصبر يقول
ليت قلبي ملك صبره عنك ساعة واحدة ولكنه لا يملك وقال العجير السلولي
اقول هو العجير بالمهملة فالجيم مصغرا ابن عبد الله بن عبيدة بن كعب بن عائشة
بن الربيع بن ضبيط مصغراً ابن جابر بن عبد الله بن سلول وقد يقال
بن جابر بن عمرو بن سلول شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية
يرثي ابن عمه كان محنا اليه تركنا ابا الاضياف في ليلة الصبا بمرو ومردى
كل خصم يجادله من ثاني الطويل والقافية متدارك وروي
ابا المحجن والاولى اصح وليس كنيته ابا الاضياف بل هو معنى من يطعم
الاضياف والصبا ريح القبول يقابل الدبور وقد يكنى بها عن القحط ويؤيده
رواية في كل شتوة والظرف متعلق بالاضياف ومرو وبلد بفارس غير
منصرف للعجمة والعلمية وتعلقه بتركنا والمردى آلة من ردى كرمى اذا
هلك ولذا يقال لكل حجر صلب يكسر به النوى والحجارة الصغار ثم استعير لكل
قوي عظيم حتى قيل هو مردى الخصوم ومردى الحروب يقول انا تركنا الذي
كان يطعم الاضياف ويريحهم في كل ليلة باردة والذي كان هو مردى كل خصم يجادله
ببلدة مرو تركنا فتى قد ايقن الجوع انه اذا ما ثوى في ارحل
القوم قاتله الضمير المنصوب في انه والمستكن في ثوى للفتى والبارز للجوع
وقتل الجوع كناية عن اطعام الفقراء والمساكين كما يقال قتل الليل اذا دفع
برده بالنار وهو مشهور عندهم فالله لا حيلة بيت قد علم الجوع الذي بات ساريا على الضيف
والجيران انك قاتله وقال عباس بن مرداس بيت فبك بني هارون واذكر فعالهم وقتلهم للجوع اذ كان مسغبا

عجير السلولي

يقول تركنا فيه فتى كريما القين الجوع انه قاتله اذا سكن في منازل القوم

فتى قُدَّ قدَّ السيفِ لا متضائلٌ ولا رهلٌ لبّاته وأباجلُه

القد تعديل القامة والفعل مجهول ونصب القد على المصدرية وعنى بالسيف ما كان فيما
عارين فانه يكون مستقيما ويجوز ان يراد به مطلقا والمراد هو التشبيه في نفس الطويل
وتضاؤل الشخص اذا اخفاؤه فما عداه ويكنى به عن صغر القامة والرهل كالكتف المسترخي
واللبة موضع القلادة من الصدر والجمع باعتبار الاجزاء ويجوز ان يراد بها اللبة
وما حواليها والاباجل بالموحدة فالجيم عرق غليظ في الرجل واليد يوازي الاكحل
يقول تركنا فتى قد عدل قده تعديل قد السيف لا هو صغير متضائل ولا مسترخ
لباته واباجله اي صدره ولا طاقه

اذا جدَّ عند الجِدِّ ارضاك جِدُّه وذو باطلٍ ان شئت ارضاك باطلُه

الجد نقيض الهزل وجد الرجل اذا لم يهزل والباطل
الهزل يقول هو ذو هزل وجد فان جد ارضاك جده عند كل جد له وان هزل الها
هزله عن كل هزل ان شئت ولا يخفى ما فيه من الاشعار بان هزله موقوف على مشيته الغير

يسرّك مظلوماً ويرضيك ظالماً وكلّ الذي حمّلته فهو حاملُه

نصب مظلوما وظالما على الحالية من كاف الخطاب يقول يسرك وانت مظلوم بان
ينصرك على من يظلمك ويرضيك وانت ظالم بان يجيرك على من يطلبك او يتغافل عنك
وكل ما حملته من الدين والدية والغرم ونحوها فهو حامله

اذا نزل الاضياف كان عذوّراً على الحي حتى يستقل مراجله

العذور بالمهملة فالمعجمة فالواو فالمهملة
كسفرجل السيء الخلق ويستقل بمعنى يرتفع من استقل الطائر اذا ارتفع والمرجل
القدر يقول اذا نزل عليه الاضياف كان شديدا سيء الخلق على رهطه حتى يرتفع
قدوره على الاثافي ويحتمل ان تكون الفعل مجهولا من استقله اذا حمله اي حتى يحمل
قدوره على الاثافي وقال ابو الجحناء بتقديم المهملة على الجيم مولى بني اسد بن خزيمة

وقال ابنه جناء اعاذل من يرزء كجناء لم يزل كئيبا ويزهد بعده
في العواقب من ثاني الطويل والقافية متدارك الهمزة للنداء وعاذل ترخيم عاذلة
ويرزء مجهول من رزء وشيئا اذا اصابه ونقصه منه جواب ما والمجرور نعت محذوف
وهو مفعوله الثاني والكئيب المحزون ويزهد يرغب عنه ويتنفر قال تعالى وكانوا فيه
من الزاهدين والضمير المجرور في فيه للمحذوف الموصوف واراد بالعواقب عواقب الاطهار
قال ولعل مثل مالك بن ... يقول لا تعذليني يا عاذلة
على بكائي ... فانه من يصب بمثل ... لم يزل محزونا ويرغب بعده عن عواقب الاطهار
علما منه بانه لا يولد مثله حبيب الى الفتيان محبته مثله اذا شان
اصحاب الرجال العقائب مرفوع على الخبرية ويروى منصوبا ورفع حبيب على انه فاعل
حبيب وشانه عابه والرجال جمع رجل وهو مركب البعير والحقيبة ما يشد في مؤخر الرحل يقول
هو حبيبا وحال كونه حبيبا الى الفتيان الكرام محبته مثله من الرجال اذا عاب شدة
الحقائب اصحاب الرجال حيث تشدد في ... والاسباب لونها على الفقراء
والمساكين اي يحبه الفتيان اذا بخل الاغنياء على الفقراء ثم لا يخفى ان في الشعر اقواء الاختلاف الاعراب
والكسر اللوم الا ان يحمل على جر الجوار لنظام الناس كان يجمع بينهم ويصرف عنهم عاديات
النوائب النظام ما ينظم المتفرقات ويجمع نعت ... عنه والعاديات من ... تقال عاديات
وشبه النوائب الحوادث يقول هو نظام الناس كان يجمع بينهم ويصرف عنهم الحوادث ...
الناس كالكلب الضاري وجربت ما جربت عنه فقس لي ولا يكشف الفتيان الا
التجارب يقول علمت منه بالتجربة ما علمت وفيه تكمله ... اخلاق الفتيان الا بالتجربة
بعيد الرضا لا يبتغي ود مدبر ولا يتصدى للصديق المغاضب اراد بالبعيد الرضا البطيء
والضغين الحاسد الحاقد يقول لا يرضى سريعا اذا سخط على احد و ذلك لانه متئد ...
وممن تولى عنه مدبرا ولا يتعرض للضاغن المغاضب بل يتركه الى وقت وكنت اذا ما

ام لجينة بجنص جاشي ضبثت المتراغب يقال جن جنانه اذا كبسها وحفضه سكته
والجاش النفس واضطرابها والضبث القبض الشديد والمتراغب بالمهملة فالمعجمة
الرغيب وهو الواسع البسيط وروى بالمعجمة فالمهملة من ترغيب في اكله شره
اذا اكثر فيها ورواية النضيين بالمعجمة فالموحدة فالنون لا جودة فيها اذ الرجل
يوصف بالضبث اى القبض قال ع لنا ساعة ضبث نابها اى شديد القبض
سيده يقول وكنت اذا خفت امرا شتيا كبته يسكن اضطراب نفسي وقفلك
الواسع او الشره الاخذ وقال آخر اذا ما امرؤ اثنى بآلاء ميّت فلا يبعد الله ١٢٦
الوليد بن ادهما على الوزن الاول يقال اثنى عليه اذا اظهر صفاته وخص
في الاستعمال بالحميدة يقول اذا اثنى امرء على ميت بالاءه ونعماته وذكر اخلاقه
الحميدة فلا يبعد الله الوليد بن ادهم عنا حتى نذكره بالخير ونمدحه عند الناس
فما كان مفراحا اذا الخير مسه ولا كان منانا اذا هو انعما
الفاء للتعليل يقول وذلك لانه لم يكن شديد الفرح اذا اصابه الخير ولم يكن
منانا اذا ما انعم واعطى ونادى المنادي اول الليل باسمه اذا الح الليل
البخيل المذمما احجره بتقديم الجيم على المهملتين ادخله في
الحجر وهو مسكن الهوام وخص الليل بالذكر لانه مظنة نزول الاضياف
يقول ونادى الطارق المنادي باسمه في اول الليل لشهرته في القرى
والاطعام اذا ادخل الليل البخيل المذمم في بيته خوفا من نزول
الاضياف لعمرك ما وارى التراب فعاله ولكن ما وارى ثيابا
واعظما الفعال بالفتح الفعل الحسن يقول لعمرك يا مخاطب ما اخفى التراب
١٢٧ افعاله الحسنة ولكن انما اخفى شيئا كانت عليه واعظما كانت له قال
ابو الشعب العبسى اقول هو بالمعجمتين اسمه عكرشة اسلامي يحدث عنه

يروى عنه هشام بن الكلبي يرثي خالد بن عبد الله بن يزيد القسري كان امير العراقين من جانب هشام بن عبد الملك بن مروان ثم عزله وارسل عليه يوسف بن عمر الثقفي ابن عم الحجاج فاخذه وحبسه وقتله وكان خالد هذا بليغا فصيحا كريما جوادا وقد سمع هذه الابيات وهو محبوس فانفذ الى ابي الشعب سبعين الف درهم

الا ان خير الناس حيا وهالكا اسير ثقيف عندهم في السلاسل

على الوزن المذكور نصب حيا وهالكا على الحالية يقول الا ان خير الناس كلهم في حالتي الموت والحيوة اسير بني ثقيف في السلاسل عندهم هو خالد الاخير

لعمري لئن عمرتم السجن خالدا واوطأتموه وطأة المتثاقل

لقد كان يبني المكرمات لقومه ويعطي اللهى في كل حق وباطل

يقال عمره هذه الدار اذا جعلها له طول عمره ووطأه مشددا كوطأه مخففا والمتثاقل المحمل المحمل ولا شك ان وطأته تكون ثقيلة وهو معروف عندهم قال ووطئتنا وطأ على حنق وطأ المثقل نابت الهرم والمكرمات المكارم والمآثر واللهى العطايا يخاطب يوسف بن عمر واتباعه ويقول لعمري لئن جعلتم السجن طول عمره ووطأتموه مثل وطأ الجمل المثقل فبئس ما فعلتم فانه كان يبني المكارم والمآثر لقومه حيث يفعل الافعال العظام ويعطي العطايا في كل حق كحمل الديات والديون والغرامات وقرى الاضياف وفي كل باطل مثل اللهو واللعب والمدح

فان تسجنوا القسري لا تسجنوا اسمه ولا تسجنوا معروفه في القبائل

القسري نسبة الى قسر بن عبقر بن انمار بن اراش اراد به خالد القسري يقول ان تسجنوا خالد القسري لا تسجنوا اسمه اي شهرته ولا معروفه في القبائل فان حبسها غير مقدور لكم قال مهلهل اقول هو عدي بن ربيعة بن امرء القيس بن حارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب مصغرا ابن عمرو بن غنم بن تغلب الملقب بالمهلهل

لانه اول من هلهل الشعر در جاهليت قديم پس از اخذ ثار كليب بن ربيعة وكان قد
قتله جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان ومن حديثه ان كليبا كان قد بغى وطغى
وكان له حمى لا يرعى ولا يدخله غيره الا باذنه وكانت لبسوس خالة جساس بنت
او جارة نخالية على الاختلاف وكان نزل في دارها رجل من جرم يقال له سعد
وكانت له ناقة يقال لها سراب فدخلت حمى كليب وهو يطأها بسعفات حمرة وكانت
اجارها كليب فغضب كليب ثم راها في حماه فرمى ضرعها بسهم فنفرت وامتدت
لبسوس يجري الدم واللبن من ضرعها فقامت لبسوس شدت يديها وصرخت بالويل
فقال لها جساس اسكتي ليضحين غدا اعقير اعظم عقرا على وائل وعنى به كليبا ثم كان يعد
فرصته حتى ركب يوما وتبعه عمرو بن حارث بن شيبان او عمرو بن ابي ربيعة بن مرة
على الاختلاف فطعن كليبا من وراءه حتى سقط على الارض ثم اتم امره عمرو ثم قامت
الحرب بين بكر وتغلب وقيل اشام من بسوس واشام من سراب نبئت ان

النار بعدك اوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس من اول الكامل
والقافية متدارك نبئت على بناء المجهول ؛ كانت النار لة وقد عندهم عند ارادة
عزم الحرب وقرى الاضياف ؛ هذان اشهر والا فنيران العرب اربعة عشر نارا والثالث
المشاتمة يقول اني اخبرت ان النار التي كانت توقد على رؤوس الجبال والشعاب عند
عزم الحرب او قرت بعد موتك وانه تشاتم المجلس بعدك وقد كان فيه سكوت وصمات
في حضورك حيث يهابك الناس **وتكلموا في امر كل عظيمة لو كنت شاهدهم**
بها لم ينبسوا الضمير المجرور في بها للعظيمة ونبس ينبس بالموحدة والمهملة اذا
الكلم ولا يستعمل الا منفيا يقول وتكلم الناس في امر كل حادثة عظيمة لو كنت شاهدهم
فيها لم يتكلموا الكلمة بهيبة ... بالامنك **واذا تشاء رايت وجها واضحا**
وذراع باكية عليها برنس كانت النساء اذا بكين على ميت يكشفن الوجوه والرؤوس

قال الربيع ع من مثله ممسي النساء حواسراً اي كاشفات الرؤس والوجوه وكذلك كن يلطمن الوجوه ويخمشن الصدور واشار اليه بقوله وذراع باكية والنسا بالموحدة فالنون نوع من الثياب تلبسه النساء اللاتي يقال له الميلا بقول فاذا شئت رأيت وجهاً واضحاً غير مستور وذراعاً مرتفعاً من باكية عليها برنس اي يبكي عليك في كل وقت **تبكي عليك ولست لام حرة تأسى** عليك بعبرة وتنفس المستكي في تبكي لباكية والجملة نعت لها ثان وجملة تأسى نعت حرة اي ولست لام حرة كريمة تتاسف عليك بيكاء وتنفس فانها معذورة في امرك وقال آخر **لقد مات بالبيضاء من جانب الحمى فتى كان زيناً للمواكب والشرب** من اول الطويل والقافية متواتر اراد بالحمى حمى بالربذة والبيضاء موضع فيه والموكب الجماعة ركباناً او مشاةً والشرب جمع شارب الخمر يقول والله لقد مات بالبيضاء من جانب حمى الربذة فتى كان زيناً للجنود في الحروب وللندامى في المجالس **تظل بنات الخال والعم حوله صوادي لا يروين بالبارد العذب يهلن عليه بالاكف من الثرى وما من قلى يحثى عليه من الترب** الصوادي جمع صادية من صدي كرضي اذا عطش منصوب على انه حال من بنات الخال وجملة لا يروين نعت له من روي كرضي ريّاً اذا شرب فاخرأ وهال عليه التراب هيلا اذا ارسله عليه والجملة خبر تظل والثرى التراب الطري وكلمة من في الموضعين زائدة والقلى البغض واحثا عليه التراب ارسله ووضعه يقول ظلت بنات عمه وخاله على عطشها وحالها من حوله عطاش لا يروين بالماء العذب البارد ويرسلن عليه التراب الذي باكفهن ولم تكن يحثين عليه التراب الذي من بغض وعداوة بل من امر دفن الميت ولا بد منه وقالت

٢٨٣ **جارية ماتت امها فاضرت بها امرءة ابيها فلو بالي رسولي**

ام سعد الى امّي ومن يعنيه حاجي من الوافر والقافية متواتر
يا الى بمعنى اتى وام سعد امها وامي من باب وضع المظهر موضع المضمر تلذذا باللفظ
ومن استفهامية او موصولة فان كانت استفهامية فالكلام مستانف وان كانت
موصولة فعطف على امي والمراد بها واحد . وعناه اهمه والحاج جمع حاجة يقول
فلو اتى رسولي اخي ام سعد اتاها واخبرها بما يجري على ومن يهمه حاجاتي اخي س
لى اه يقوم بامري ولكن قد اتى من بين وُدِّي وبين
فؤاده غلق الرتائج كلمة من موصولة منصوبة المحل على انها مفعول الى واتى ولكن
اتى للرسول والغلق حركة الغلق والرتاج الكتائب لباب المسدود يقول
ولكن اتى رسولي من بين ودي وبين قلبه باب مسدود محكم وهي امرأة ابي وصي
يوجده الم بواسي وما يريمان الا بالنتاج عطف على من الاولى والريمان
الرافة واراد بالنتاج الولادة يقول واتى رسولي من لم يوجد الم كما بين سرا
ولا عجب لان الاصل ان الرافة لا تكون الا بالولادة اذا لم تكن بيني وبينها نسبة
فكيف تعطف علي قالت ام الصريح الكندية هوت امهم ماذا بهم يوم
صُرِّعوا بجيشان من اسباب مجد تصرّما من ثاني الطويل والقافية متدارك هوت
اذا سقط وهوت امهم ثكلت امهم من الادعية التي ظاهرها ذم وباطنها مدح ولذا
الا استعملونها في مواقع الذم وصرعوا مجهول وجيشان موضع باليمن غير مصروف
كان موطن المحرب تصرم تقطع وماذا استفهام للنفي يقول سقطت امهم اي شيء
تلبس بهم من اسباب مجد منقطع يوم قتلوا بجيشان اي لم تكن لهم مجد منقطع يوم
قتلوا بل قتلوا ما بعدين مجدا سالما ابوا ان يفروا والقنا في نحورهم
وان يرتقوا من خشية الموت سُلّما الواو للحال والجملة حال من الضمير في يفروا يقول
ابوا ان يفروا من الحرب حين ما ارتكز الرماح في نحورهم وان يرتقوا سلما

ام الصريح

من خشية الموت بل ثبتوا وقتلوا فلو انهم فروا لكانوا اعزة ولكن بعد ما اصلوا على الموت اكرما يقول فلم يفروا ولو فروا لسلموا من الحرب لم يلحقهم عار ومنقصة فانهم كانوا اعزة كراما والكريم اذا انهزم لم يتغير من الحرب لانهم راوا الصبر على الموت اكرم من الفرار وان كان الفرار كريما بالاضافة اليهم قال الحسين بن مطير اقول هو الحسين بن مطير مصغرا ابن مكمل الاسدى مولى ال سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد اسلامى من مخضرمي الدولتين اخرج عنه في الاغانى يرثي معن بن زائدة الشيبانى الما بمعن ثم قولا لقبره سقتك الغوادى مربعا ثم مربعا من ثانى الطويل والقافية متدارك الالمام النزول وعليه نزل وسقيت مجهول وروى سقتك الغوادى والجملة حال كلمة التمنى بتقدير قد الثناء والغوادى السحاب التى تاتى غدوة والمربع الربيع يقول يا خليلى انزلا على قبر معن بن زائدة وقولا لقبره وادعوا له بان سقيت او سقتك امطار السحاب الغادية ربيعا بعد ربيع فيا قبر معن انت اول حفرة من الارض خطت للسماحة مضجعا الفاء للعطف ومدخولها معطوف على معطوف وخط الشى مجهولا اذا عين بالخط والجملة نعت حفرة اى فقولا له يا قبر معن انت اول حفرة من الارض عينت مضجعا للجود والسماحة وفيه اشعار بانه لم يمت كريم قبل معن مثله او عاصره ويا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا الضمير المجرور في منه للجود والمترع اسم مفعول من اترع الحوض اذا ملاه وافراده نظرا الى مجموع البر والبحر او الى انهما يستعملان معا غالبا او ان الاصل البر مترعا والبحر مترعا حذف احدهما اكتفاء بالآخر اي كيف اخفيت جوده مع انه كان كذا بلى قد وسعت الجود والجود ميت ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا بلى جواب الاستفهام وتصدع اصله تتصدع حذفت احدى

التامين والالف للاستصباغ يقول بلى قبره وسعت جوده وهو ميت لوكان حيا ضقت عنه حتى تتصدع وتنشق فتى عيش فى معروفه بعد موته كما كان بعد السيل مجراه مرتعاً اعراب فتى نصب على المفعولية لفعل محذوف او رفع على الخبرية عيش ماض مجهول بنى منه التعدية لغى قال ع ذهب الذين يعاش فى اكنافهم يقول اذكر فتى او هو فتى عيش بعد موته فى احسانه ومعروفه بان جرى منه بعده كما يكون مجرى السيل مرتعاً للانعام بعد مضيه ولما مضى معن مضى الجود فانقضى واصبح عرنين المكارم اجدعا العرنين مقدم الانف يقول ولما مضى معن السبيل مضى الجود معه فانقضى وعدم وصار انف المكارم مقطوعا وقال اخر ماذا اجال وشيرة بن سماك من دمع باكية عليه وباك من ثالث الكامل والقافية متواتر الاستفهام للتعجب من الكثرة وعنى بالاجالة الاسالة اقول انى التعجب من كثرة ما اساله وبشرة بن سماك من دمع باكية تبكى عليه وباك يبكى عليه ذهب الذى كانت معلقة به حدق العناة وانفس الهلاك الحدق العيون والعناة الاسارى والهلاك الفقراء يقول ذهب الذى كانت اعين الاسارى ونفوس الفقراء متعلقة به من حيث انه يفك الاسارى ويطعم الفقراء قال اشجع بن عمرو ذكره فى النهاية محمد بن منصور بن زياد صاحب ديوان الخراج انعى فتى الجود الى الجود ما مثل من انعى لموجود من ثالث السريع والقافية متواتر اضافة الفتى الى الجود من اضافة الموصوف الى الصفة المعنوية كما يقال زيد صدق يقول انى اخبر الجود عن موت صاحبه الذى كان يربيه وليس مثل من اخبر بموته بموجود فى الدنيا انعى فتى مص الثرى بعده بقية الماء من العود الثرى التراب الندى والعود الغصن الرطب يقول اخبر بموت كريم لم يبق بعده ندا

نداوة في الارض الرطبة فلما لم تجد الارض نداوة فيها مصت البقية الماء من الغصن
الرطيب فييبس ويجف وانثلم المجد به ثلمة جانبها ليس يسد الانثلام الانكسار
يقال انثلم السيف اذا انكسر حده وجملة النفي نعت ثلمة يقول انكسر بموته حد المجد انكسارا لا يمكن
ان يسد جانبه فلان يختشي عثرات الندى وصولة البخل على الجود يختشى مجهول والعثرة
السقوط على الوجه يقول فاليوم تخاف عثرات الندى اي سقطاته وزلاته ويخاف
صولة البخل على الجود حيث لم يبق ناصره ومعده وقال عبد الله بن الزبير يقول ابو عبد الله
بن الزبير بالمعجمة فالموحدة فالمهملة كامير بن الاشيم بن الاعشى ابن بجرة بن قيس
بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن مضر ابن حارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد
الاسدي اسلامي من شعراء بني امية وكان مداحا لهم يرثي يزيد بن معاوية
وقيل ابنه رمى الحدثان نسوة آل حرب بمقدار سمدن له سمودا من الوافر
والقافية متواتر الحدثان محركة الحوادث والمقدار القدر والسمود القيام متحيرا من
شدة الحزن وتغير الوجه يقول رمى حوادث الدهر نساء آل حرب بن امية بقدر
عظيم من الحزن فصرن لشدته متحيرات او تغير وجوههن فرد شعورهن السود
بيضا ورد وجوههن البيض سودا اي جعل ما يستكن فيه للمقدار
المذكور والشعور جمع شعر والمعنى واضح فانك لو رأيت بكاء هند ورملة
اذا يصكان الخدود وا سمعت بكاء باكية وباك
ابان الدهر واحدها الفقيد اراد بها هندا ورملة اختي معاوية بن ابي سفيان
ورملة هذه هي التي شبب بها عبد الرحمن بن حسان رض والهندات بيت معاوية
ثلث هذه وهند بنت ابي سفيان اخت معاوية وهند بنت ربيعة ام معاوية واما
رملة بنت ابي سفيان فهي ام حبيبة ام المومنين رض والصك الخد ضربه باليد واللطمة
والالف للاشباع وسمعت جواب لو والمجرور في لها لباكية وحدها على ما جرت عادتهم

من انهم اذا جمعوا بين الذكر والانثى اضمر والانثى فانه اولى بها قال تعالى
الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ يقول فانك
ايها الطالب لو رايت ابكار هند ورملة اذ يفزيان خدودهما بايديهما سمعت بكار رجال
والنساء ابان لديهم غنيمة احد من العشير الفقدان وقال مسلم بن الوليد
هو مسلم بن الوليد الانصاري مولى اسعد بن زرارة الخزرجي الصحابي يكنى ابا
الوليد ويلقب بصريع الغواني شاعر مجيد يرثي زوجته حنين ويأس كيف
يجتمعان مقيلاً هما في القلب مختلفان من ثالث الطويل والقافية متواتر الحنين
الاشتياق ويلزم الرجاء واراد بالمقيل المقر والمحل يقول اني لا ارجو لقاءها و
والاشتياق اليها فان الياس والرجاء لا يجتمعان وكيف ذلك والحال ان
محليهما مختلفان في القلب وانا ايس منها فكيف ارجوها غدت والثرى
اولى بها من وليها الى منزل ناء بعينك دان الجار والمجرور متعلق
بغدت والجملة التي بينهما معترضة وولي المرأة من يقوم بامرها واراد به نفسه والناي
البعيد والداني القريب يقول ذهبت عني او كان التراب الندي اولى بها من ابيها
اي ومنى الى منزل بعيد في الدنيا قريب من العين فلا وجد حتى تنزف
العين ماءها وتعترف الاحشاء بالخفقان الوجد الهم والحزن واراد بنفيه
نفي الاعتداد به ونزف الماء اخرجه كله والخفقان الاضطراب يقول فلا وجد
يعتد به حتى تخرج العين كل ماءها بحيث لا يبقى فيها قطرة وحتى تعترف الاحشاء
بالخفقان لكمال الضعف وقال ايضاً يرثي يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني ولاكن
الاصوب حمبرة ربيعة استسلم فانه كان تقدمات سيد ربيعة وذلك فيه لو بعده السبيل ابنائه
القى الزمان على ربيعة بعده فانه كان شيبانيا وهم آل ربيعة بن نزار وقيل يرثي بها
يزيد بن احمد السلمي وقيل مالك بن علي الخزاعي والصواب رحمبر بجلدان والعلم عند الله

مسلم بن الوليد

قال ايضاً

قبر بحلوان استتر ضريحه خطرا تقاصر دونه الاخطار من ثاني الكامل

والقافية متواتر حلوان بلد معروف واستتر اخفى كمال الاخفاء على ان السين للمبالغة كما في استعصم واستانس والضريح بالمعجمة فالمهملتين شق وسط القبر والخطر الشرف يقول قبر بحلوان اخفى شق وسطه شرفا رفيعا عجز دونه مراتب الشرف

نفضت بك الاحلاس نفض اقامة واسترجعت نزاعها الامصار

النفض التحريك للاخراج والفعل مجهول والخطاب للمرثي بتقدير المضاف والاحلاس جمع حلس وهو ما يبسط تحت الفرش ولا يزال مبسوطا ويستعار للفقير العاجز فيقال هو حلس البيت والضمير المجرور في نزاعها للامصار لتقدمه رتبة والنزاع جمع نازع وهو الغريب المسافر يقول حركت بموتك الفقراء الذين كانوا ملازمين لبابك كالاحلاس للخروج تحريك اقامة لهم فتحركوا وخرجوا وطلبت الامصار الرجوع اليها من الذين كانوا نزعوا عنها الى دارك فرجعوا الى بلادهم وامصارهم

فاذهب كما ذهبت غوادي مزنة اثنى عليها السهل والاوعاد

الغوادي السحاب الغادية والمزنة السحاب والوعر الجبل الصعب نقيض السهل يقول فاذهب منعما على الناس محسنا اليهم كما ذهبت غوادي سحاب ممطرة يثني عليها السهل والجبل حيث تركت لهما اثرا حسنا

سلكت بك العرب السبيل الى العلى حتى اذا سبق الردى بك حاروا

ضمير المفعول في سبق محذوف والاصل سبقهم اي تقدمهم او غلبهم والردى الهلاك وحار الرجل اذا تحير ووقف يقول سلكت العرب بك الى العلى والمكارم بان كنت قائدهم وهاديهم حتى اذا سبقهم وغلبهم الهلاك بان مت قبل موتهم وقفوا متحيرين

وقال ابو حنش الهلالي اقول هو ابو حنش بالمهملة فالنون فالمعجمة الهلالي وقد يقال له التميمي واسمه خضير مضغر ابن قيس شاعر اسلامي يرثي يعقوب

بن واقد بن عمر بن عثمان بن طهان السلمي مولى ابي صالح السلمي والي خراسان

يعقوب لا تبعد وجنبت الردى فلنبكين زمانك الرطب الثرى

من اول الكامل والقافية متدارك جنبت مجهول من جنبته اذا ابعدته وقاه معطوف على النهي لكونه انشاء بمعنى فانه دعاء والثرى التراب والارض الندى يقول يا يعقوب لا تهلك ووقيت الهلاك ولاكن هلكت فلا بد لنا ان نبكي زمانك الذي كان ثراه رطبا نديا حيث كنت غنيا مغنيا **ولئن تعهدك البلاء بنفسه فلقبله ان الكريم يبتلى** يقال تعهده اذا احدث العهد به ولقيه وعنى بالبلاء الموت او شدة الامر وبنفسه تاكيد والفاء للعطف وان الكريم جواب القسم واللام للتاكيد ويبتلى مجهول يقول والله لئن احدث البلاء العهد بك ولقيك فلقيته انت فلا غرو فان الحر الكريم لا بد له ان يبتلى ببلاء شديد **وارى رجالا ينهسونك بعد ما اغنيتهم من فاقة كل الغنا** نهس اللحم اخذه بمقدم اسنانه وكنى به عن الاغتياب يقول وارى رجالا يغتابونك ويعيبونك بعدما اغنيتهم من كل فاقة وحاجة كل الاغناء او مغنوا كل الغناء **لو ان خيرك كان شرا كله عند الذين عدوا عليك لما عدا** كله بالرفع تاكيد للمستكن في كان يقول لو فعلت اليهم خيرا ولو كان خيرك كله شرا عند الذين وثبوا عليك وظلموك لما عدا عليك ذلك الشر المعروض او لم يكن جديرا به وقالت صفية الباهلية ترثي اخاها **كنا كغصنين في جرثومة سمقا حينا باحسن ما يسمو له الشجر**

من اول البسيط والقافية متراكب الجرثومة الاصل والسموق الطول والسمو العلو يقول كنت واخي كغصنين طريين طالا في اصل واحد مدة معينة بحسن يعلو به الشجر من قوة النماء والشباب حتى اذا قيل قد طالت فروعهما وطاب

فيئا هما واستنظر الثمر اليفئ الظل واستنظره انتظره والفعل مجهول يقول حتى اذا قال الناس فينا انه قد طالت فروعهما لقوة النماء وطاب ظلاهما لكثرة الاوراق وانتظر الثمرة لبلوغ مرتبة الكمال اخنى على واحدي ريب الزمان وما يبقي الزمان على شيء ولا يذر يقال اخنى عليه بالمعجمة فالنون اهلكه والجملة جواب الشرط وريب الدهر صرفه والقى عليه رحمه وذره تركه يقول اهلك صرف الدهر واحدي الذي كان وحيدًا في الدنيا وهذا الدهر لا يرحم على شيء ولا يتركه كنا كانجم ليل بيننا قمر يجلو الدجى فهوى من بيننا قمر الدجى الظلمة وهوى سقط والمعنى واضح قال اليتمي اقول هو عبد الله بن ايوب مولى بني تيم المكنى ابا محمد شاعر اسلامي من شعراء الدولة العباسية يرثي منصور بن زياد ونسب في جامع الشواهد والعينى الى الشمردل الكعبي وقال في الكامل قال رجل من خزاعة ونسب الى كثير يرثي عبد العزيز بن مروان وقال ابو الحسن ان الشعر لقطرب النحوي وحقيقة العلم عند الله اللهف عليك للهف من لجاً بغى جوارك حين ليس مجير من ثاني الكامل والقافية متواتر يقول اللهف عليك يا منصور لاجل لهف تا شئة من خائف على نفسه يبغي جوارك حين ماله من مجير في الدنيا فلا يجد مجيرًا فيتاسف عليك ويذكر جوارك وجبله اما القبور فانهن اوانس بجوار قبرك والديار قبور يقال انس به بالف به يقول قد تغيرت احوال القبور والبلاد بعدك فاما القبور فهن اوانس بجوار قبرك اذ انت فيها واما البلاد فهن قبور اذ لست فيها عمت فواضله فعم مصابه فالناس فيه كلهم ماجور يقول عمت عطاياه الناس فعمت مصيبته حيث انقطعت عطاياه عنهم عند موته فكل الناس ماجور فيه اذ البكاء عليه نوع من شكر نعمته يثني عليك لسان من لم توله خيرًا لانك بالثناء جدير يقال اولاه خيرًا اذا اعطاه اياه يقول

قال التيمي

يثني عليك لسان من لم تعطه خيراً الا انك جدير بالثناء بالذات ردت صنايعه
اليه حيوته فكانه من نشرها منشور الصنيعة الاحسان يقول يذكر ضنايعه
وفواضله حتى يظن انه حى ردت اليه حيوته فكانه منشور من قبره لاجل نشرها
فالناس مأتمهم عليه واحد في كل دار رنة وزفير المأتم في الاصل كل مجمع النساء في
سرور او حزن وغلب اذا كان في الحزن يقول لكل الناس مأتمهم واحد لان
في كل دار انيناً وزفيراً من موته فالمجموع مأتم واحد عجباً لاربع اذرع في خمسة
في جوفها جبلٌ اشم كبير الاشم العالي المرتفع يقول انى
اعجب من ارض طولها اربع اذرع وعرضها خمسة اشبار فى جوفها جبل
كبير عال مرتفع وقال نهار بن توسعة اقول هو نهار بن توسعة بن تميم
بن عرمجة بن عمرو بن حنتم بن عدى بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة البكرى
التيمى شاعر اسلامى يرثى اخاه عتاب بن توسعة عتاب قد كنت امرأ لى
جانب حتى رزيتك والخدود تضعضع من اول الكامل والقافية متدارك رزيتك
مجهول والتضعضع التخضع والجملة جرت مجرى المثل يقول يا عتاب انى قد كنت
امرء لى جانب قوى حتى اصبت بك والخدود تخضع وتذل دائماً لا تبقى على حالة
واحدة وقد كنت اشوس فى المقامة سادراً فنظرت بقصدى واستقام الاخدع
الشوس محركة النظر بموخر العين تكبراً او لذا يكنى به عنه والمقامة محلة القوم والسادر
من لا يبالى بامر والقصد الاعتدال او الاخدع عرق فى العنق يظهر عند لى العنق
ولذا يكنى به عن التكبر يقول قد كنت متكبراً انظر بموخر العين فى محلة القوم غير مبالٍ
بامر فلما مت عنى نظرت اعتدالى واستقام اخدعى وفقدت لخوانى الذين
يعيشهم فذكنت لمعطى ما اشاء وامنع المعنى واضح فلمن اقول اذا تلم
ملمة ارلى برايك ام الى من افزع من فى كلا الموضعين استفهامية وارنى

نہار بن توسعۃ [illegible]

امر من اراده يريه وفزع اليه اضطر والمّ به نزل والملمة المصيبة النازلة به ام
بمعنى الواو ويقول الم يبق لي بعدك مونس شفيق ثم من الذي اقول له ارسفي
بذلك اذا انزلت بي مصيبة نازلة ومن ذا الذي افزع اليه عندها وليأتين
عليك يوم مرة يبكي عليك مقنعا لا يسمع المقنع مستور الوجه حال
من الكاف والكلام يحتمل ان يكون خطابا لنفسه وان يكون للمرثي فالمعنى على الاول
لا تبك عليه فانه والله ليأتين عليك يوم يبكي عليك فيه مرة وانت مستور الوجه
لا تسمع وعلى الثاني انى ما كنت اعلم انه ليأتين عليك قال يزيد بن عمرو الطائي
اصاب الغليل عبرة فاسالها وعاد احتمام ليلة ثانيا من ثاني الطويل
والقافية متدارك الغليل بالمعجمة حرارة الجوف والاحشاء والاحتمام ان
لا ينام الانسان من الهم وفي كلمة عاد اشعار بتكرار الاحتمام يقول اصاب
حرارة الجوف عبرة مني فاسالها وعاد احتمام عظيم ليلة عودا سريعا
فالها كربا وقلقا الا من اي قوما كان جالهم نخيل اتاها عاضد
فاذا لهم من استفهامية وجملة التشبيه نعت قوما والعاضد قاطع
النخل من عضدها اذا قطعها يقول الا يا مخاطب من راى قوما مضابين كان
بهم نخيل اتاها قاطع فاما لها للقطع فقطعها وما هولاء القوم الا قومي اذ قتل
فتلاها واسوحبا احها واعلم ان لا زنيم مما منه لها المفارع
حكاية حال ماضية وعلى الاصل والمجرور للرجال واسا الجراح واواه الجراح
جمع جريح والنزيع العدول ومتى مجهول معناه قدرا بدلها البار الفنا على لغة
طي فان الشاعر طائي يقول كنت اذن قتلاها واداوي خبيه جاها
واعلم ان لا عدول عما قدر لها وقائله ام ابهما طال ليله يزيد بن
عمرو امها فاهتدى لهما الواو واو رب ومن موصولة واسمه قصده وجملة

وقال يزيد بن عمرو الطائي

مفعول المقول والمصراع الثانی فی استیناف لیقول ورب قائلة تقول من
قصدتکم القتلی فقال لیلة ما ذکرنا وکانت صادقة فان یزید بن
قصدها فاتبدت الیها فقال لیلة کم یا وقلتی وقال عمارة بن رواحة
السنبسی لبئس نصیب القوم من اخویهم طراد الحواشی واستراق النواضح
علی البدن الاول اللام فی لبئس جواب القسم المحذوف ومن للبدلة
واخو القوم من کان منهم مولیا فلا یقال لموالاهم وهو مثنی الاخ وکان
قتل منهم سلطان والطراد السوق والحواشی صغار الابل والاستراق
الشی بالسرقة والنواضح الابل التی تسقی الزرع والنخل یقول والله لبئس
نصیب القوم بدلا من اخویهم مقتولین سرق الابل الصغار وسرق النواضح
من القاتلین فانه یدل علی ضعفهم وجبنهم حیث اقتصروا علی ذلک ولم یاخذوا
اثارهم وما زال من قتلی رزاح بعالج دم ناقع او جاسد غیر ماصح
رزاح بتقدیم المهملة علی المعجمة فالمهملة کتاب بطن من بلی علی ما قیل ومن
قضاعة ومن تغلب وعالج موضع فیه رمل کثیر والناقع بالنون بالقاف بالمهملة
الطری والجاسد بالجیم والمهملتین الیابس والماصح بالمهملتین الذاهب الماضی یقول
ومازال من القتلی الذین قتلتهم بنو رزاح بعالج دم طری ثابت او یابس غیر ذاهب
واذا کان الامر کذلک فترک الثار منقصة دعا دعا الطیر حتی اقبلت
من ضریة دواعی دم مهراقه غیر بارح الضمیر فی اقبلت للطیر وضریة قریة بین البصرة
ومکة مسکن سباع الطیر سمیت بضریة انبت ربیعة بن نزار بن سعد والدواعی
جمع داع لانه صفة دم ولیس من ذوی العقول والجمعیة باعتبار تعدد القتلی
مرفوع المحل علی انه فاعل دعا والمهراق اسم مفعول من اهراق بمعنی اراق
والبارح الزائل والجملة نعت دم یقول دعا الطیر دواعی دم مراق غیر زائل ای

ج ۲

عاده وسنقصته حتى اثقلت الطير من ضربة لاكل لحوم القتلى وفيه حث عظيم على
اخذ الثار عسى طيئ من طيئ بعد هذه ستطفي غلات الكلى والجوانح
هذا اشارة الى الوقعة والسين بدل من ان الناصبة والجار والمجرور راجعي من
طيئ متعلق بتطفي والغلة العطش والحرارة والكلى جمع كلية والجوانح الاضلاع يقول
عسى طيئ ان تطفي غلات كلاهم وجوانحهم من [illegible] بعض بعد هذه الوقعة

سليمان بن قتة

وانما قال ذلك لان الفريقين كانوا من طيئ وقال سليمان بن قتة العدوي
وقيل التيمي احد تيم بن مرة بن كعب بن لوي وكان منقطعا الى بني هاشم اسلامي
وقتة بالقاف والفوقانية كنية امه يرثي حسين بن علي رضي الله عنهما وقال انها
لابي رمح الخزاعي والاول اشهر ومررت على ابيات آل محمد فلم ارها امثالها
يوم حلت على الوزن السابق الابيات جمع بيت وحلت مجهول من حل
الدار اذا نزل بها يقول مررت على بيوت آل محمد صلعم فلم ارها مثلها يوم كان
حلها اهلها بل وجدتها خالية موحشة فلا يبعد الله الديار واهلها وان
اصبحت منهم برغمي تخلت الناس في الديار للعهد الخارجي يقول فلا يهلك الله
تلك الديار واهلها وان تخلت منهم على رغم انفي الا ان قتلى الطف من آل هاشم
اذلت رقاب المسلمين فذلت الطف موضع قريب من الكوفة ويقال له الكربلاء
يقول الا ان قتلى الطف من آل هاشم بن عبد مناف اذلت رقاب المسلمين حيث
كانوا اساسا وانهم [illegible] وكانوا غياثا ثم اضحوا رزية الا عظمت
تلك الرزايا وجلت الغياث اسم الاغاثة والرزية المصيبة يجمع على الرزايا يقول
وكان آل هاشم غياثا للغرباء والفقراء ثم صاروا مصيبة عليهم الا عظمت تلك المصيبة
وجلت وقالت قتيلة بنت النضر او اخت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن

قتيلة بنت النضر او اخت النضر

عبد مناف بن عبد الدار القرشية العبدرية شاعرة مخضرمة صحابية ترثي اباها

او اخاها وكان قد قتله صبراً يوم بدر قتله علي كرم الله وجهه بامره صلعم فلما بلغ
هذا الشعر رسول الله صلعم بكى حتى اخضلت الدموع لحيته وقال لو بلغني شعرها
قبل ان اقتله ما قتلته نص عليه في اسد الغابة يا راكباً ان الاثيل مظنة
من صبح خامسة وانت موفق من اول الكامل والقافية متدارك نصب
راكباً على انه منادى غير معين والاثيل بالمثلثة مصغراً موضع دفن فيه النضر ومظنة
الشيء ما يظن فيه وجوده والخامسة نعت ليلة يقول ايا راكباً ان الاثيل مظنة
بلوغك من صبح ليلة خامسة وانت موفق للجزاء والابلاغ ابلغ بها ميتاً فان تحية
ما ان تزال بها الركائب تخفق مني اليه وعبرة
مسفوحة جادت لمائحها واخرى تخنق المجرور في بها للاثيل وميتاً مفعول
التبليغ الاول ومفعوله الثاني محذوف يدل عليه قوله فان تحية اي تحية وسلاماً
وكلمة ان زائدة موكدة للنفي والمجرور في بها للتحية والركائب الابل وتخفق تضطرب
وتتحرك وتسرع تعنق من اعنق اذا اسرع ومني متعلق بالفعل والجملة خبر ان وعبرة
على انه معطوف على تحية المحذوف او تحية المذكور وهو محذوف الخبر والمسفوح
السكب والمائح من يدخل البئر ليملأ الدلو وذلك لقلة الماء وتخنق اخذ حلقه اقول
ابلغ بالاثيل ميتاً مني فيه تحية مني فان تحية لا تزال الركائب تضطرب وتسرع
بها مني اليه وعبرة مسكوبة جادت على نازعها وعبرة اخرى تاخذ بحلقي وتكلم
فليسمعن النضر ان ناديته ان كان يسمع ميت او ينطق
يقول فليسمعن النضر نداءك حين ناديته ان كان يسمع ميت ويجيب لك ان كان ينطق
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق
تنوشه اذا تناوله وتشقق اصله تتشقق حذفت التاء والجملة نعت ارحام وتشققها كناية
من عدم الشفقة يقول صارت سيوف بني ابيه محمد صلعم وعلي وحمزة رض تتناوله وتاخذه

من ارغام قد شققت مناک ای لم تشقق علیہ الحمد ولانت ضنؤ نجیبۃ
من قومہما و النجل النسل و قال المبرد للمنذر او تنوین اسمہ سلم مع کونہ علما و منادی
مفرداً للضرورۃ و الواو للاعتراض والضمیر لکلیب المعجمۃ والنون للمرء والولد والنجیبۃ
الحرۃ الکریمۃ والنجل عطف علی الضنؤ والنجل المعرق بدل منہ کما فی قولہ تعالیٰ
بالناصیۃ ناصیۃ کاذبۃ والمعرق من المخول بالعرق الکریم والاصل الشریف یقول
یا محمد ولانت ولد حرۃ کریمۃ من قومہا نجیبۃ ولانت نجل معرق ماکان ضرک
لو مننت وربما من الفتیٰ وھو المغیظ المحنق مصدر ماوشرطیۃ والمغیظ من غاظ یغیظ
والمحنق من احنقہ اذا اغضبہ یقول ماکان یضرک لو مننت علی نضر ولم تقتلہ
فانہ ربما امتن الفتیٰ علی من یغیظہ ویخیفہ وھو مغیظ محنق والقد صدقت فانہ صلعم
من لو منّ علی ابی عزۃ الجمحی الشاعر والنضر اقرب ما جعلت وسیلۃ واحقہم
ان کان عتق یعتق کان تامۃ ویعتق مجہول ومتعلقہ محذوف تقول
وکان النضر اقرب من اصیب یوم بدر وسیلۃ وقرابۃ لکونہ من آل عبد مناف واحقہم
بالعتق ان وجد عتق یعتق بہ وقال النابغۃ الجعدی اقول ھو عیان بالسماع
فالتحتانیۃ مشددۃ ابن قیس بن عبد الشمس بن جعدۃ بن کعب او عمرو بن عدس
بن ربیعۃ بن جعدۃ بن کعب بن ربیعۃ بن عامر بن صعصعۃ بن معاویۃ بن بکر بن
ہوازن شاعر مخضرم صحابی یرثی اخاہ وحوح بن قیس وکان قد قتلہ بنو اسد اقرب علیہم
فی الاغانی فتیٰ کان فیہ ما یسرّ صدیقہ علی ان فیہ ما یسوء الاعادیا
من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک تقول انہ فتیٰ کان فیہ ما یسر صدیقہ من الرضا
وحسن الخلق لطف الشمائل علی انہ کان فیہ ما یسوء الاعداء من السخط والشدۃ والغلظ
فتیٰ کملت خیراتہ غیر انہ جواد فما یبقی من المال باقیا یقول
فتی کملت خیراتہ من النسب الشریف والحسب الکریم علی انہ کان جواداً فلا یبقی شیئاً

من المال من شانه ان يبقى وقال آخر وأيّ فتى ودّعت يوم طويلع
عشية سلّمنا عليه وسلّما على الوزن السابق وطويلع مصغراً ماء لبني
تميم واليوم معروف وعشية بدل من يوم واراد بالسلام سلام الوداع ويقال
السلام المتاركة وكنى به عن المتاركة يقول واى فتى من الفتيان الكرام ودعته
يوم طويلع عشية سلمنا عليه سلام الوداع وسلم علينا ذلك السلام رمى بصدر
العيس منخرق الصبا فلم يدر خلق بعدها اين يمّما المتكن للمرثى (?)
ويقال رماه به اذا قدمه اليه والعيس بالكسر الابل البيض التى فيها نوع شقرة
ومنخرق الصبا موضع مهبها كمنخرق الرياح مفعول رمى والصبا ريح تهب من مطلع
الثريا الى بنات النعش يقول رمى بصدور الابل البيض مهب الصبا اى
قدمها اليه واوجبها فلم يدر خلق بعد تلك الساعة اين قصد اى ذهبت فيا
جازي الفتيان بالنعم اجزه بنعماه واعف ان كان مجرماً النفي (?)
الكريم والنعم جمع نعمة والجار والمجرور متعلق بالجازي يقول فيا من يجزي الفتيان
الكرام بالنعم اجزه بنعماه واعف عنه ان كان مجرما وقال شبيب بن عوانة (?) شاعر
جاهلي (?) اسلامي لتبك النساء المعولات بعولة ابا حجر قامت عليه النوائح
على الوزن المذكور الاعوال رفع الصوت بالبكاء والعولة الاسم منه كالعويل
والجار والمجرور متعلق بالامر وابا حجر مفعول الامر وجملة قامت حال منه وكنى به عن كونه (?)
ميتا يقول لتبك النساء اللاتى يرفعن اصواتهن بالبكاء العويل عظيما ابا حجر وهي (?)
عقيلة دلاه للحد ضريحه واثوابه يبرقن والخمس بالح (?) عقيلة والخمس بكسر المعجمة علمان لرجلين
ودلاه من دلى الدلو اذا ارسلها شبه ارسالها في البئر واستعير هنا لانزاله في القبر واللحد
هو الشق الذى يكون في جانب من القبر والضريح بالمعجمة فالمهملة شق في وسط
القبر والاضافة لادنى ملابسة والاثواب الميت اكفانه وبرق الشيء اذا

لنح ولذريه عن سرائه عن العار او حقيقة والماتح بالتاء الفوقانية من يدخل البير
يخرج الماء من البير استعير لمن يخرج التراب من القبر بعد حفره ويجعلها ان حال البنا
من الضمير المستتر في ولاه يقول عقيبا ولاه الى بعد قبره حين ما كانت اقربائه يعزون ما فنا او لكن ليس اساسية
حارو ستقيمة وكان الخمس يخرج التراب من قبره جذب بضيق السرج عنه
كانما عيل كابيه من الطول بالح الحد ابضم القوي والماتح بالفوقانية
يخرج الماء من البير يقول هو ضخم قوي لا يسعه سرج فرس طويل كان بالحجاز
يد ركابيه من طول ساقيه وطول الساقين ممدوح عندهم ويقال اسوق
بضم السين وتشديد الواو قال اخرا قيل هو منصور بن البنير قال ابن سلمه
بن سلمة بن الزبرقان على الاختلاف بين شريك بن سلعم بن مالك بن
سعد بن عامر بن سعد الضحيان بن الخزرج بن تيم الله بن نمر بن قاسط
النمري شاعر اسلامي يرثي يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني لكنه ابا خالد
نقل عليه ابن خلكان ابا خالد ما كان ادهى مصيبة اصابت معدا يوم اصبحت ثاويا على النور المذكور
وما استفهامية للاستعظام كانه تقول على عليه السلام ما اقبحه اي بلى لا دو لا ادو اي كثيرا
عظيما او بهم كان محذوف وادهى تفضيل الداهي من داه اذا اصابه بداهية اي آفة عظيمة
ونصب مصيبة على التمييز ويحتمل الجر بالاضافة وما بعده نعت يقول يا ابا خالد ما كان موتك اعظم
واجل مصيبة او اشد صعوبة اصابت كل بني معد بن عدنان يوم اصبحت ثاويا
في قبرك لعمري لئن سر الاعادي فاظهروا شماتا لقد مروا بربعك خاليا
سر مجهول من سره ضد ساءه والشمات الفرح ببلية العدو والمربع الدار و
خاليا حال من الربع يقول لعمري لئن فرح الاعادي بموتك فاظهروا شماتا بك
افتدا بهم ذلك فانهم مروا بدارك خالية موحشة فان تك افنته الليالي
واوشكت فان له ذكرا سيفني اللياليا اوشك اسرع وفي البيت التفات من

امرأة من كندة

الشباب الى الشيب يقول فان كانت الليالي افنته واسرعت فى افناءه فلا حرج فان ابوه كرا جميلاً سوف تفنى الليالي لدوامه وبقاءه وقالت امرأة من كندة تعير رهطها بخذلان المرثى وكندة بن عفير بن الحارث بن مرة بطن من كهلان بن سبا الاخير م الناس الا ان سيدكم اسلمتموه ولو قاتلتم عنه منعتموه من اول البسيط والقافية متراكب يقال اسلمه اذا تركه وخذله الاعداء يقول الا تخبر والناس عنكم بشيء الا بان خذلتم وتركتم سيدكم فى ايدى الاعداء ولو قاتلتم عنه لامتنع عنهم ونجا من القتل وهذا التهكم منها فان الانسان لا يخبر عما فيه عار له ومنقصة الغى فتى لم تذر الشمس طالعة يوما من الدهر الا ضر او نفعا يقال ذرت الشمس اذا طلعت و فرقت شعاعها و طالعة حال موكدة يقول انى الغى فتى ما تطلع الشمس فى يوم من ايام الدهر الا ضر عدوا او نفع صديقا وهذا من صفات الرجال ولهذا ذم الاصنام بانها لا تضر ولا تنفع وقالت امرأة من اسد قيل هى خرنق بالمعجمة فالمهملة فالنون اخت الهفان الاسدية الصحيح انها قبيلة احدى بنى قيس بن ثعلبة بن عكابة من بكر والصواب انها الهفان بن همام بن نضلة الاسدى المقتصر يرثى اباه همام ما نص عليه فى الاغانى فى الجلد الخامس خليلى عوجا انها حاجة لنا على قبر همام سقته الرواعد من الطويل والقافية متدارك عاج الرجل اذا وقف ونزل والضمير المنصوب المعرفة مستغنيا من عوجا والجملة اعتراض والجار والمجرور متعلق بعوجا فانه يقال عاج عليه والرواعد جمع راعد يقال سحاب راعد والجملة دعائية يقول يا خليلى قفا وانزلا وانزلا من نزد لكما حاجة لنا على قبر همام سقته السحاب الرواعد فثم الفتى كل الفتى كان بينه وبين المزجى نفنفا مثبتا حد الفاء للتعليل وثم بالفتح اسم اشارة بمعنى هناك للمكان البعيد ظرف لا يتصرف واشار به الى القبر وكل الفتى بمعنى التام الكامل وكان حالية والمزجى اسم مفعول الضعيف المدفوع والنفنف الهوى بين الجبلين

امرأة من بنى اسد

وما بين الحائط الى اسفله وما بين السماء والارض وهذا اجود والمتباعد البعيد يقول وانما امرتكما بالنزول على قبره فانه بناك الفتى الكامل التام في معنى الفتوة وقيغته بين الضعيف المدفوع بعد بعيد كالنصف اذا انتضل القوم الاحاديث لم يكن عييًّا ولا رثًّا على من يقاعد الانتضال في الاصل اخراج السهم من الجعبة واستعير لاخراج الحديث والعيي كالغني من به عي اي حصر في الكلام وهو عيب فاحش قال النابغة بيت اعذني رب من حصر وعي ومن نفس اعالجها علاجا والرث الغالب يقول اذا اخرج القوم الاحاديث وتكلموا لم يكن محصورًا في الكلام ولا غالبًا ثقيلًا على من يجالسه اي على جليسه وفي الاغاني ع اذا نازع القوم الاحاديث اي تناولوا قال كعب بن زهير اقول هو كعب بن زهير بن ابي سلمى بالضم بن رباح بن قرط بن الحارث بن سلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان المزني شاعر مخضرم صحابي يرثي جويًّا بالجيم مصغرا المزني ومن حديثه ان جويًّا نادم على الاوس والخزرج في يوم من ايامهم وهم كانوا على قتال وجدال وكانت مزينة حلفاء الاوس فدخل في حلقائه حتى جرح شديدًا فحمل عليه ثابت والد حسان بن ثابت رض وقال ما طرحك بهذا المطرح فوالله انك من قوم لا يحمونك فرفع جوي راسه وهو مايت والله ليقتلن منكم خمسون رجلًا ليس فيهم اعور ولا اعرج فسارت كلمته هذه حتى اتت ارض مزينة فثاروا وبلغ ثابتا ان مزينة اتت تطلب دم جوي فقتلهم مزينة يوم بعاث مع حلفاء الاوس واسرت ثابتا واتهم مقرن بن عائذ المزني ان لا يفدي ثابتا الا بتيس اجم اسود وقالت الخزرج لا نفعل لما ان العرب كانت تعيرهم بغلاء الفداء فقال ثابت خذوا اخاكم واعطوهم اخاهم فاخذ مقرن تيسًا واطلق ثابتا في سوق عكاظ لقد ولى اليته جوي معاشر غير مطلول اخوها من الوافر والقافية متواتر التولية تتعدى الى مفعولين يقال

ولیته ایاه والالیة الیمین واراد بها برها والمطلول من طل ای هدر دمه اخو القوم
من کان منهم صریحاً یقول والله لقد ولی ای لقد جعل جوی معاشر لا یطل دم
اخیهم اولیاء بیمینه التی اقسم بها یوم قتل **فان تهلک جوی فکل نفس سیجلبها لذلک جالبها**
اسم الاشارة للهلاک المستفاد من یهلک والجلب الجذب او النقل والضمیر المنصوب
والمجرور للنفس وفی البیت التفات من الغیبة الی الخطاب یقول فان تهلک یا جوی
فلا جزع لا فزع فان کل نفس یجلبها جالبها الی الهلاک **وان تهلک جوی فان حربا
کظنک کان بعدک موقدها** یقول فان تهلک یا جوی فلا اسف
فان حربا شدیدة کان موقدها بعدک کما کنت تظنت تقول ای وقعت کما ظننت
وقتل کثیر من رهطک ثابت **وما ساءت ظنونک یوم تولی بارماح وسقی
لک مثل عقوها** یوم منصوب بظنونک فانه ظرفه والایلاء الافهام والجار والمجرور
اعنی بارماح متعلق بالظنون قال تعالی یظنون بالله الظنونا والاشراع
تحریک الرمح والجملة نعت رماح یقول وما ساءت ظنونک اذ ظننت یوم تقسم والله لیقتلن
منکم خمسون رجلا بارماح وفی لک وابر قسمک محرکوها **ولو بلغ القتیل فعال
قوم لسرک من سیوفک منتضوها لنذرک والنذور لها
وفاء اذا بلغ الخزایة بالغوها** الفعال بالفتح اسم الفعل الحسن والکرم
مرفوع علی الفاعلیة والقتیل مفعول بلغ ومعنی سیوفک سیوف قومک والانتضاء سل السیف
من الغمد وقوله لنذرک یحتمل ان یتعلق بمنتضوها وان یکون خبر مبتدء محذوف کقوله تعالی
لمن الملک والنذر الیمین والخزایة الذلة والهوان یقول ولو بلغ المقتول فعال قومه
وما فعلوا له بعده لسرک الذین سلوا السیوف من سیوف قومک لنذرک وما اخترح
او وذلک لنذرک وفاءهم والنذور لها وفاء اذا بلغ الذلة بالغوها الذین لا یوفون بنذورهم
کانک کنت تعلم یوم بزت ثیابک ما سیلقی سالبوها بزه ثوبه سلبه ایاه والفعل

مجهول والموصول مفعول لتعلم وضمير المفعول محذوف والضمير المجرور للثياب يقول وقع
الامر كما ظننت فكانك كنت تعلم يوم سلبت ثيابك ما سيلقاه سالبوها من الاسر
او القتل **فاعفر الظباء مجى كعب ولا الخمسون قصّر طالبوها** كنى بعفر
الظباء عن الغدر وعدم الايفاء بالنذر وذلك لان بعضهم كان ينذر ويقول لئن
بلغت غنمي كذا من العدد لاذبحن منها شاة او شاتين مثلاً فاذا بلغت ذلك العدد
المعين بخل بها وكره ان لا يوفي بالنذر فيصيد ظبيًا ويعشره اى يذبحه بدل النذر
يقول كيف لا فانه ما بدل النذر في قوم كعب اى مزنية بل ادى لما نذر ولا قصّر طالبوا
الخمسين الذين نذريهم جوى شيئا من التقصير **صبحن الخزرجية مرهفات**
ابان ذوي ارومتها ذووها الضمير للخيل ان كان الفعل من صبحه اذا سقاه
صبوحًا ونصب مرهفات على انه مفعول ثان او للسيوف ان كان من صبحهم اذا اغار عليهم
في الصباح ونصب مرهفات على الحالية والمرهف السيف المحدد والابانة الاظهار
والارومة الاصل والمراد بذويها صناعها وطباعها يقول صبحن النفوس الخزرجية
سيوفًا محددة اظهر الذين صنعوها وطبعوها اسماء الذين ثم ذووا اصولها من الملوك
والسادات بان كتبوا عليها اسماءهم وكان ذلك من عاداتهم **قال آخر** يرثي زبيرا
ولا ادري من هو **نعى الناعي الزبير فقلت تنعى فتى اهل الحجاز واهل نجد**
على الوزن السابق الحجاز مكة والمدينة والطائف كانها حجزت بين تهامة ونجد هذا
اشهر الوجوه فيه والنجد ما خالف الغور اعلاه باليمن واسفله العراق والشام يقول نعى
لي الناعي الزبير فقلت له اتنعى فتى هو سيد اهل النجد واهل الحجاز **خفيف**
الحاذ نسال الفيافي وعبدًا للصحابة غير عبد الحاذ الظهر والحاذ خفيف الحاذ رجل
خفيف الحاذ قليل المال والعيال والنسال من نسل اذا اسرع قال تعالى وهم
من كل حدب ينسلون والفيافي الصحارى يقول تنعى رجلاً خفيف الحاذ كثير الاسراع

باب المراثي

فی الصحاری ای عاثاء فیہا عبداً للاحباب غیر عب فی الواقع **وقال رقیبۃ**
الجرمی ہو رقیبۃ مصغراً احد بنی جرم بن عمرو بن الغوث بن طی یرثی اخاہ
رفاعۃ **اقول وفی الاکفان ابیض ماجد کغصن الاراک وجہہ حین وسما**
من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک الواو حالیۃ والجملۃ حال او اعتراض بین
القول ومفعولہ الاتی ووجہہ مرفوع علی الابتداء وخبرہ کغصن الاراک ووسم
الوجہ اذا جمل لازم یقول اقول وفی الاکفان فتی ابیض خالص من اللوم والعار
ماجد وجہہ حین یقبل مثل غصن الاراک **احقا عباد اللہ ان لست رائیا**
رفاعۃ بعد الیوم الا توہما نصب حقا علی المصدریۃ من فعل محذوف یقول
احق حقا یا عباد اللہ انی لست رائیا اخی رفاعۃ بعد ذا الیوم الا توہما محضا
فاقسم ما جشمتہ من ملمۃ تؤود کرام القوم الا تجشما ما نافیۃ
وجشمہ کلفہ وحملہ ومن زائدۃ والملمۃ النازلۃ من المصائب وآدہ الامر اذا بلغ
منہ الجہد بحیث لا یبقی فیہ قوۃ الحمل ومنہ قولہ تعالی ولا یؤدہ حفظہما وتجشم
الامر تکلفہ وحملہ یقول فاقسم باللہ ما کلفتہ وحملتہ من آفۃ نازلۃ ثقیلۃ تبلغ الجہد من
کرام القوم الا تکلفہا وحملہا **ولا قلت مہلا وہو غضبان قد غلا من الغیظ**
وسط القوم الا تبسما یقال مہلا بمعنی امہل ویستوی فیہ الجمع والمفرد والمذکر والمؤنث
ومحصو سط القوم لان الرجل اذا غضب فی قومہ یرید المضی فیما اراد مخافۃ العار
یقول ولا قلت لہ مہلا وہو غضبان قد غلا من شدۃ الغیظ بین القوم غلیانا
شدیدا الا سکن وتبسم کانہ لم یغضب قط **وقال آخر** اقول ہو ابو حزابۃ بالمہملۃ والمعجمۃ
والموحدۃ التمیمی یرثی عبد اللہ بن ناشرۃ بن زہیر بن جندل بن نہشل بن دارم
بن مالک بن حنظلۃ التمیمی الحنظلی **الا لا فتی بعد ابن ناشرۃ الفتی ولا عرف**
الا قد تولی وادبرا علی الوزن المذکور الفتی السخی الکریم والعرف المعروف

اي ولا معروف الا قاد لو لي عن الناس واد برعنهم فتى حنظلي ما تزال ركابه
تجود بمعروف وتنكر منكرا الركاب الابل واراد بها نفسه وهو
شائع عندهم قال ع تحن الى اجبال مكة ناقتي يقول هو فتى من آل حنظلة
بن مالك بن زيد مناة بن تميم يقول لا تزال نفسه تجود بمعروف وتنكر امرا منكرا لحى
الاله قوما اسلموك وجردوا اعنة جرد اعطتها يمينك ضمرا يقال
لحاه الله لعنه الله واسلمه خذله والتجريد التعيين والعنجوج بالمهملة فالنون فالجيم الفرس
الطويل والضمر جمع ضامر هو يابس الجنبين من الفرس يقول لعن الله قوما
خذلوك واسلموك للاعداء وعتوا اللهب اخراسا طوالا اعطيتهم يديك اياها ضوامر
ولا يخفى ما في الاتيان بهذه الصفة من الاشعار بكفران نعمته وقال آخر قول
هو دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن نهشل بن خداش بن خالد بن عبد بن
دعبل بن علی
دعبل الخزاعي شاعر اسلامي يكنى ابا دعبل ويكنى ابا علي يرثي ابن عم له نص عليه
في الاغاني كانت خزاعة ملء الارض ما اتسعت فقص مر الليالي من حواشيها
من ثاني البسيط والقافية متواتر الملاء المال به الشيء وما مصدرية والقص القطع
والمر المرور والحواشي الاطراف يقول كانت خزاعة تملأ الارض قد اتساعها
لوفورهم وكثرة عددهم فقطع مرور الليالي من اطرافهم وحواشيهم اضحى ابو القاسم
الثاوي ببلقعة تسفي الرياح عليها من سوافيها الثاوي من ثوى
اذا سكن واقام والظرف متعلق به والبلقع المكان الخالي من الماء والكلاء والكل
نعت ابو القاسم وهو اسم لاضحى وخبرها جملة تسفي الخ وسفت الريح التراب اذا اطارته
والسوافي الرياح العواصف يقول صار ابو القاسم الساكن في مكان خال بحيث
تسفي عليه التراب الرياح من عواصف ذلك المكان او عواصف تلك الرياح
هبت وقد علمت ان لا هبوب به وقد تكون حسيرا اذ يباريها المستكن

المزاج يقال هبت الريح اذا ثارت وهب الرجل اذا استيقظ من نومه تكون
بمعنى كانت والحسير الكليل يستوى فيه الواحد والجمع والمونث والمذكر والمباراة
المعارضة والعرب تصف الكريم بانه يعارض الريح فى عموم الجود فان الريح
تعم الكل قال ابو تمام يبارى الريح مكرمة وجودا يقول هبت الرياح العواصف
عليه وقد علمت انه لا يهب من منامه وقد كانت حسيرة كليلة حين يعارضها

اضحى قرى للمنايا وهو بلقعة وقد يكون غداة الروع يقريها

القرى الطعام الذى يعد للاضياف والرهن فى معنى المرهون ويكون بمعنى
كان والروع الحرب والضمير المنصوب للمنايا يقول صار طعمة للمنايا مرهونا بمكان
قفر وقد كان غداة الحرب يطعم المنايا **عقيل بن علفه** مرثيه وجسه فى
الحماسيه فى ابنه علفة بن عقيل وكان قد مات بالشام نص عليه فى الاغانى اولها
لعمرى لقد جارت قوافل اخبرت ٭ بامر من الدنيا على ثقيل ٭ لتعد المنايا

حيث شاءت فانها محللة بعد الفتى ابن عقيل من ثالث الطويل والقافية
متواتر الفعل من العدو وهو السير السريع يقال عدا عدوا واحله وحلله جعله فى
حل واباحه يقول لتسر المنايا مسرعة حيث شاءت ان تسير فانها فى حل واباحة
بعد ما مات ابن عقيل لان موت كل فتى هين بعده **فتى كان مولاه يحل**

بنجوة فحل الموالى بعده بمسيل المولى ابن العم والنجوة
المكان المرتفع وكنى بالمسيل عن المكان المنخفض فان السيل ينخفض ولا يرتفع
يقول هو فتى كان ابن عمه يحل بمكان مرتفع فى حيوته اى كان عزيزا
منيعا لقوته وعزته فلما مات هو حل كل مواليه بعده بمكان منخفض
اى صار واذلة **طويل نجاد السيف دهم كانما تصول اذا استنجدته**

بقبيل نجاد السيف حمالته ويكنى بطوله عن طول القامة وهو صفة

ممدوح في الرجال والوهم الرجل العظيم والاستنجاد طلب النجدة وهو الشدة والقوة
يقول هو رجل عظيم طويل كانك تصول على عدوك بفيل كثير اذا طلبت منه الشدة
والنصر فنصرك وصال على عدوك **كان المنايا تبتغي في خيارنا لها**
ترة او تهتدي بدليل الابتغاء الطلب والترة الوتر والحقد مفعول تبتغي
يقول كان المنايا لها علينا وتر فتبتغي وترها في خيارنا فلا ترحم شيئاً او تهدي
الينا بدليل عارف فلا تخطي السبيل **وقال مسافع بن حذيفة العبسي** جاهلي

مسافع بن حذيفة

ابعد بني عمرو اسر بمقبل من العيش او آسي على اثر مدبر من ثاني الطويل والقافية
متدارك وراسه مجهول تكلم من سمرة الهمزة للانكار يقول اينبغي لي ان افرح بما يقبل
علي من العيش الحلو الرطب او احزن على ما يدبر عني من ذلك العيش بعد بني عمرو
الكرام **وليس وراء الشيء شيء يرده عليك اذا ولى سوى الصبر فاصبر**
اللام في الشيء للجنس والمنصوب في يرده للمتمكن في ولى للشيء الاول ومعنى رد الصبر
اياه انه يرد السكون الذي يحصل برد الشيء الفائت فكانه حصل يقول واعلم
انه ليس وراء الشيء الفائت شيء يرده عليك اذا ولى عنك ذلك الشيء سوى
الصبر فانه يرد عليك السكون الذي هو قائم مقام الشيء الفائت فاصبر ولا تجزع
سلام بني عمرو على حيث هامكم جمال الندي والقنا والسنور
الهام جمع هامة وهو الرأس ونصب الجمال على انه نعت المنادى والندي كالمنتدى
المجلس قال تعالى احسن نديا والقنا الرماح والسنور السلاح يقول سلام
على حيث رؤسكم يا بني عمرو جمال المجلس والرماح والسلاح **اولاك بنو خير وشر**
كليهما جميعاً ومعروف الم ومنكر جر معروف عطفاً على خير والم
نزل يقول اولئك اصحاب خير وشر ومعروف نزل بهم ومنكر اصاب **وقال**
الربيع بن زياد ورثاه حسبما في الحماسة يرثي مالك بن زهير العبسي من حديث هذه الابيات

الربيع بن زياد

ان الربيع هذا كان عند حذيفة بن بدر لما ان معاذة ابنة بدر كانت تحته فلما
رجع الرجال الذين كان بعثهم حذيفة تقبل مالك وتفقوا على حذيفة وقد جهدت
افراسهم فقال لهم حذيفة هل قدرتم على حماركم قالوا نعم فسأله الربيع عنهم واكثر
السؤال فقال حذيفة انا لم نقتل حماركم ولكنا قتلنا مالك بن زهير بعوف بن بدر فقال
الربيع بئس لعمر الله القتل ثم تفرقا ورجع الربيع الى بيته وقال لامرأته اطرحي الى شيئا
فطرحت وكانت قد طهرت من الحيض فدنت اليه فقال اليك عني قد حدث امر ثم انشد

انى ارقت وفى الاغانى نام الخلى فلم اغتمض حار من سيء النبأ الجليل السارى

من ثانى الكامل والقافية متواتر الخلى الخالى من الغم والحزن
وغمض الرجل مشددا اذا نام ومنه ما ذاق تغميضا وحار ترخيم حارث على النداء
وهو ابنه وقد اسلم ووفد عليه صلعم وقد عمي يقول انى ارقت او نام الخلى
من الاحزان فلم انم شيئا يا حارث من اجل النبأ السيء العظيم السارى فى الاحياء

من مثله تمسي النساء حواسرا وتقوم معولة مع الاسحار

المجرور للنساء والحواسر جمع حاسرة من حسر الناس اذا كشفه واعولت المرأة
اذا رجعت صوتها بالبكاء يقول من مثل ذلك الخبر تصير النساء كاشفات للرؤس
والوجوه وتقوم معولات مع ظهور الاسحار وانما خص السحر بالذكر لانهم كانوا يبكون
على امواتهم عند السحر وطلوع الشمس قالت الخنساء بيت يذكرني طلوع الشمس صخرا
واذكره لكل غروب شمس

افبعد مقتل مالك بن زهير ترجو النساء عواقب الاطهار

الهمزة للانكار والاستبعاد والعواقب جمع عاقب
وعاقب الطهر ما ياتى من الطهر بعد الحيض وكانوا يجامعون فيه زعما منهم انه
لا يخلو عن العلوق يقول اترجو النساء عواقب الطهار بعد قتل مالك بن
زهير اى لا يكون ذلك فانه لا يولد مثله بعده ثم لا يخفى ان فى عروض هذا

البيت لتغير اعر معتاد ويسمى اقعاداً وهو عيب ما ان ارى في قتلهم
لذوي النهى الا المطي تشد بالاكوار ان زائدة وفي تقتل مصدر مجهول
يقول اني ما ارى في قتلهم لذوي العقول شيئاً الا المطي تشد بالرحال اي
لابد لهم من ذلك ومجنبات ما يذقن عذوفا يقذفن بالمهار
والامهار المجنبات الخيل التي تجنب الى الابل اي تجعلن في جنوب الابل
منصوب المحل على انه عطف على المطي والعذوف بالمهملة فالمعجمة فالفاء او سكه
ما يوكل وروي في الاغاني عذوفة وكلاهما صحيح فانه يقال ما ذقت عذوفاً ولا
عذوفة ولا عذافاً والقذف الطرح والرمي والمهارات جمع مهرة وهي انثى ولد
الفرس والمهر ذكره وطرح الفرس ولده من البطن كناية عن شدة السير قال الزمخشري
قال زهير ع تنبذ اولادها في كل منزلة اي تطرح الخيل اولادها في كل منزل
يقول والا خيلاً مجنبات ما يذقن شيئاً لصبرهن على الجوع ويطرحن اولادهن
من المهارات والامهار لشدة السير وكثرة العدو وساعراً صدع الحديد
عليهم فكانما طلي الوجوه بقار هو جمع مسعر بكسر الميم من
يوقد نار الحرب ومنه قوله عليه السلام في ابي بصير رض ويلمه مسعر حرب والفراقة
للضرورة وصدأ الحديد اذا علاه الوسخ وعليهم في محل النصب على الحالية
ويحتمل ان يكون تركيباً اضافياً والرفع على الابتداء وعليهم خبره وبالجملة ان الجملة
نعت مساعراً وقوله فكانما التشبيه بمشبه محذوف يقول والا شباباً مساعر الحروب وشنخ
الحديد وهو عليهم اي عليهم وشنخ الحديد لكثرة لبس الدروع سود الوجوه كانما طليت
وجوههم بالقار من كان مسروراً بمقتل مالك فليأت نسوتنا
بوجه نهار يجد النساء حواسراً ينكن بالبلطم اوجههن بالاسحار الظاهر انه قال بهذه
الابيات بعد ما اخذ ثار مالك فانهم كانوا يبكون على قتلاهم بعد اخذ ثارهم وقد

النهار اوله قال تعالى آمنوا وجه النهار واكفروا آخره وتخصيص وجه النهار
قد مر وجهه ويجد مجزوم على انه جواب الامر وقد مر معنى الحواسر وندب الميت
اذا دعاه بالبكاء وعدد محاسنه وليطمن بيان او بدل يقول من كان مسرورا
بقتل مالك بن زهير فليأت نساءنا في اول النهار يجدهن كاشفات الرؤس
والوجوه يندبنه بما يندب به الميت الكريم يلطمن وجوههن بالاسحار ليعلم انه قد
اخذ بثاره وقتل من قتله ويحتمل ان يكون الابيات قبل اخذ الثار والمعنى
من كان مسرورا بمقتل مالك فليأت نساءنا يجدهن نادبات لاطمات ليعلم ان
قتيلنا عظيم جليل لا يهدر دمه بل سيؤخذ بثاره لا محالة قد كن يخبأن الوجوه

تسترا فاليوم حين برزن للنظار يضربن حر وجوههن
على فتى عف الشمائل طيب الاخبار

خباه بالمعجمة فالموحدة مهموزا اخفاه والتستر كمال الاخفاء وحر الوجه ما بدا منه وناصب اليوم محذوف
او يضربن والعف بالكسر العفيف وفي الاغاني يخمشن حرات الوجوه على امرئ سهل
الخليقة طيب الاخبار يقول قد كن يخفين وجوههن فغيبتهن تسترا كاملا ولكن
اليوم كاشفات لها حين برزن للناظرين او فاليوم يضربن حرات وجوههن على
كريم عفيف الشمائل طيب الاخبار في العسر واليسر والخير والشر وقال كعب بن زهير
المزني يرثي ابيا وكان قد مات بين قو وسلي حتف انفه جوعا وعطشا لعمرك ما

خشيت على ابي مصارع بين قو فالسلي — من اول الوافر والقافية

متواتر قو بالقاف موضع في بلاد اسد اعلاه لهم واسفله لبني عبس والسلي بالضم
واد لبني عبس يقول لعمرك يا مخاطب ما خشيت على ابي المزني مصارعه بين قو وسلي
فانها كانت غير مظنونة لا موهومة لبعدها عنه غاية ولكني خشيت على عدي

جريرة رهطه في كل حي

الجريرة الجناية يقول ولكني كنت اخشى عليه

جناية برحمه في كل حي وسط فانه كان مغوارا كثير الغزوات من الفتيان
محلولٍ مُمَرٍّ وامّارٍ بارشادٍ وغيّ الجار والمجرور في محل الرفع على الخبرية ومحلول فاعل
من احلوالى اذا احلا ضد مر يقول من الفتيان حلو وثم مره منهم من يامر بغي ومنهم
من يامر برشد ولاكن ابتياً كان حلواً ومرشداً ويجوز ان يقال ان منهم حلواً ومراً
وآمراً بالغي والرشد اي جامعاً بين الوصفين ولاكنه كان حلواً محضاً ومرشداً
بحتاً الالهف للاراملِ واليتامى ولهف الباكياتِ على ابي الارامل جمع ارملة وهي الايم
من النساء وعلى ابي متعلق بلهف او بالباكيات والاول اولى يقول يا قوم انظروا
الهف الايامى واليتامى والباكيات على ابي فانه كان غيثاً ومغيثاً قال اشرس
دعاية ابن طعمة في بعض تطوافه ابن طعمة آمناً لاقى حمامه من مرمل الكامل والقافية متواتر التطوف
مصدر طوف اذا طاف كثيراً واراد به الجنس لتضمنه معنى الجمعية ضيف اليه البعض وابن
طعمة موضوع موضع المضمر وآمناً حال من المستكن في لاقى لكون عامله متصرفاً ومنه
قوله تعالى خشعاً ابصارهم يخرجون فان خشعاً حال من الضمير في يخرجون يقول لاقى
ابن طعمة موته في بعض غزواته امناً من الآفات او من النقائص راصداً له
من خلفه بغرة لا بل اما من الرصد محركة مصدر رصده رصداً اذا ترقبه في معنى الفاعل
حال من حمامه وتسوى وصداً له اي تصدى له حال بتقدير قد والاغترار
الاتيان على الغرة اي الغفلة متعد قال ع وما اغتراه الشيب الا اغترارا
وكلمة لا لنفي السابق وبل للاضراب يقول لاقى حمامه اي موته وقد كان مترصداً
له او قد تصدى له من خلفه بغيرة من حيث لا يعلمه لا بل اتاه وتصدى له
من امامه غُرَّ امرؤٌ منته نفسه ان تدوم له السلامه غر مجهول من غره
اذا خدعه ومنّاه اوقعه في امنية يقول لقد انخدع من منّته ووعدته نفسه ان
تدوم له السلامة من الآفات والهلاك هيهاتَ اعيا الاولين دواء

دعا على يادعامة يقول بعد الامر حيث اعجز الحكماء السابقين دواء داءك
الذي عرضك يادعامة وهو الموت وقال غوية بن سلمى اقول هو اخو ابي
بن سلمى المذكور في الحماسة وهناك نسبه جاهلي يرثي سادات بني ضبة وتيم

الا نادت امامة باحتمال لتحزنني فلا بك ما ابالي من الوافر والقافية متواتر

الاحتمال حمل المتاع والاثاث من موضع الى موضع ويكنى به عن الرحيل وحزن
من حد نصر متعد ومن حد سمع لازم وكلمة ما زائدة وكاف الخطاب مكسورة
يقول الا يا مخاطب انه قد نادت امامة بالرحيل لتحزنني بفراقها فقلت لها الك
ان فارقتني او فاذهبي فلا ابالي بفراقك فسيري ما بدا لك او اقيمي فايا ما

اتيت فعن تقال ما مصدرية ظرفية اي فسيري ما بدا لك السير
عني او اقيمي عندي ما بدا لك الاقامة فاي امر اتيت من هذين الامرين فعن
التقالي اي التباغض لا يجمع شيئ بيني وبينك وكيف تروعني امرأة ببين حياتي

بعيد فارس ذي طلال وبعد ابي ربيعة عبد عمرو ومسعود وبعد ابي بلال

راعه افزعه والبين الفراق وحياتي منصوب
على الظرفية واراد بفارس ذي طلال ابا سليمان بن ربيعة الضبي فان ذا طلال
بالطاء المهملة مكسورة اسم فرسه نص عليه في القاموس وبعبد عمرو عبد عمرو بن عبيد
التميمي يقول وكيف تفزعني امرأة بفراقها في حياتي بعد هؤلاء الرجال الكرام

اصابتهم حميد بن المنايا فدى عمي لمصبحهم وخالي

حميد حال
من الضمير المنصوب والمصبح موضع الاصباح ووقته والمصدر واستغنى بذكر المصبح
عن الممسى هو مراده اي فدى عمي وخالي صباحهم ومساءهم اي كل اوقاتهم جاو لست

لو جزعت لهم لكانوا اعز علي من اهلي ومالي

يقول لا اجزع لهم كما ينبغي
ولو جزعت لهم لكانوا اعز علي واشق من اهلي ومالي لو فقدا وقال قراد بن غوية

هو قراد بن غوية بن سلمى المذكور يرثي نفسه ويحرض ابنه مخارقا على ان يبكي عليه
الا ليت شعري ما يقولن مخارق اذا جاوب الهام المصيح هامتي
من ثاني الطويل والقافية متدارك ما استفهامية والهام جمع هامة وهو على زعم
الجاهلية طائر يخرج من قبر الميت اذا بليت عظامه يقال له الصدى ومنه الحديث
لا عدوى ولا هامة والمصيح اسم فاعل من صيح اذا بالغ في الصياح يحتمل
النصب والرفع وصف الهام وهو جمع به وهو مفرد لما ان الهام من الجموع التي
على وزن مفرده ويفرق بينه وبين واحده بالتاء وهذه احسن من رواية المصبح
بالموحدة من صبحه اذا قال له عم صباحا يقول الا ليت شعري وعلمي ما يقولن
ابني مخارق اذا كان وان تبلى عظامي وتخرج هامتي مني وتجاوب الهام المصيح او تجاوب
الهام المصيح ودليت في زوراء يسفى ترابها على طويل الدهر اقامتي
ودلاه ارسله في حفرة والفعل مجهول عطف على جاوب والزوراء المعوجة نعت
حفرة واراد بها اللحد ويسفى مجهول من سفت الريح التراب اذا طارته ونصب طويل
على انه حال من ياء المتكلم واقامتي فاعله اي واذا ارسلت في حفرة زوراء تطير
الريح ترابها علي وانا لطويل الاقامة في سكنها وقالوا الا لا يبعدن اختياله
وصولته اذا القروم تسامت هامك والاختيال بالعجمة المشي متبخترا والقرم
في الاصل الفحل الكريم ويستعار للسيد الشريف والتسامي التفاخر في العلو في المراتب
اي وقال الناس لي لا يهلكن اختيال قراد وصولته اذا تفاخرت السادات الكرام
في العلو في المكارم وفيه اشعار بانه كذلك وما البعد الا ان يكون
مغيبا عن الناس مني نجدتي وفتائيا النجدة الشدة والقوة مرفوع على انه اسم كان والفتاء
الجمال ومني حال يقول وما بعدي وهلاكي الا ان يكون كل من قوتي وجمالي مني غائبا
عن الناس أيبكي كما لو مات قبلي بكيته ويشكر لي ذنبي كره في الاستفهام للتمني

والمستكن في يبكي للمخارق ولشكر عطف على يبكي والمعنى واضح وكنت له عمًّا
لطيفًا ووالدًا رءوفًا وأمًّا مهّدت فأنامت كان حالية بمعنى
مهدت مهدت الفراش والغرض بيان غاية الشفقة كما لا يخفى وقال المسحاج
أقول هو المسحاج بالمهملة فالجيم فالمهملة بن سباع الضبي جاهلي لقد طوّفت في الآفاق
حتى بليت وقد أنى لو أبيد من الوافر والقافية متواتر
يقال طوّف إذا طاف كثيرًا وبلي كرضي إذا قدم وضعف وأنى بالنون قرب قال تعالى
ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ولو مصدرية وباد هلك قال تعالى
وما أظن أن تبيد هذه أبدًا يقول والله لقد طفت كثيرًا في الآفاق حتى ضعفت من الكبر وقد قرب لي
أن أهلك وأفناني ولا يفنى نهار وليل كلما يمضي يعود تنازع
الفعلان في نهار وليل والمستكن في يمضي لكل من الليل والنهار والمجموع معنى
البيت غني وشهر مستهلّ بعد شهر وحول بعده حول جديد
عطف على نهار ويقال استهل الشهر إذا طلع هلاله وحول عطف على شهر والجملة نعت له
ومفقود عزيز الفقد يأتي منيته ومأمول ولي معنى عزيز الفقد اشتاق
فقدانه وصعب أي أفناني هذه الأمور بتكررها الأزمنة فالزمان هو المفني حقيقة قال
الشاعر جاهلي وقال حزاز أقول هو الحزاز بالمهملة فالمعجمتين كشداد بن عمرو الضبي
أحا بني عبد مناة بن ضبة يرثي زيد الفوارس بن حصين وغيره من بني عمه جاهلي
تبكي على بكر شربت به سفهًا تبكيها على بكر من خامس الكامل والقافية
متواتر البكر الجمل الفتي القوي الفتي ونصب سفهًا على أنه مفعول له والتبكي
البكاء مرفوع على الابتداء وخبره محذوف والجملة استئناف يقول تبكي
زوجتي على إتلاف بكر شربت الخمر بثمنه سفهًا تبكيها على بكر ثابت سفاتة وحماقة
هلّا على زيد الفوارس زيد اللات أو هلّا على عمرو تبكين

لا رقأت دموعك او هلا على سلمى نفسو زيد اللات معطوف

على زيد الفوارس بحذف العاطف او عطف بيان ورقاء ومعه مهموزا اذا جفت وسكن والجملة دعاء عليها واراد بعمرو عمرو بن عبد الله الضبي واو لما لغة الخلو يقول هلا تبكين لا سكنت دموعك على زيد الفوارس بن حصين وزيد اللات او هلا تبكين على عمرو او هلا تبكين على سلفى بنى نصر خلوا على الدهر بعدهم

فبقيت كالمنصوب للدهر المنصوب الهدف يقول خلوا على سبيل الدهر وقد كان فى عهدهم ممنوعا محصورا فبقيت عرضة لسهام النوائب كما فى منصوب للدهر ان الرزية ما اولئك اذا اهر المخالع اقدح اليسر

الرزية المصيبة وما نافية وهره كرهه والمخالع بالمعجمة المقامر والاقدح جمع قدح وهو سهم الميسر واليسر القمار يقول ان المصيبتان يقول الناس هلك اولئك الكرام او فقدان باولئك الكرام اذا كره المقامران يجيل سهام القمار اى فى شدة القحط اهل الحلوم اذا الحلوم سفهت العرف فى الاقوام والنكر

الحلم العقل وسفه حلمه اذا سقط والعرف والنكر كلاهما مجرور عطفا على الحلوم يقول هم اهل العقول اذا سقطت العقول واهل المعروف فى الاقوام تارة واهل المنكر فيهم آخرى وقال زهير بن الحارث اقول هو زهير بالمعجمة مصغر زاهر بن الحارث بن ضرار بن عمرو بن عبد الله بن السيد بن مالك بن بكر الضبى جاهلى يرثى ابن اخيه موشرا الم تر انى يوم فارقت موشرا اتانى صريح

الموت لو انه قتل من ثانى الطويل والقافية متدارك اراد بصريح الموت الموت نفسه فانه قد يراد به سببه ويطلق عليه ولو بمعنى ليت يقول الم تر انى اتانى الموت الصريح يوم فارقت ابن اخى موشرا ودفنته فى قبره وليته قتلنى ولاكنه لم يقتل وكانت علينا عرسه مثل يوم غداة غدت منا بتادهما الجد

بعد مفارقة عرسه وقاد البعير اذا اجتذبه من قدام يقول وكانت غاينا
مفارقة عرسه غداة رحلت منا بعد موته حيث يقاد بها بعيرها مثل مفارقته
يوم فارقنا فبكينا وجزعنا عليه مثل ذلك اليوم كانه مات يومئذ وكان
عميدنا وبيضة بيتنا فكل الذي ٢ لاقيت من بعده جلل
عميد القوم سيدهم وبيضة البيت كناية عن العزيز المكرم فان البيضة تحفظ من
الآفات والصدمات والجلل الصغير الحقير يقول وكان هو سيدنا وعز
بيتنا فكل ما لاقيته من مصيبة عظيمة بعده فهي صغيرة حقيرة وقال ابن عنمة
اقول هو عبد الله بن عنمة محركة الضبي جاهلي يرثي بسطام بن قيس بن مسعود
بن قيس بن خالد الشيباني وكان سيدا كريما قتله عاصم بن خليفة او معقل
بن عاصم بن خليفة والاول اشهر وانما رثاه عبد الله بن عنمة مع كونه ضبيا
لانه كان مجاورا في بني شيبان تخاف على نفسه لامّ الارض ويل ما ٢ جنت
بحيث اضرّ بالحسن ٢ السبيل من الوافر والقافية متواتر ما استفهامية
بمعنى اي شيء واجنته سترته واضرّ دنا والحسن احدى الرملتين الحسن والحسين بمعنى
اضرّ السبيل انه جار فيه يقول ويل لام الارض اي شيء عظيم سترته فيها حيث
يجري السبيل في هذه الرملة اي دفن فيه يقسم ماله فينا وندعوا
ابا الصهباء اذ جنح الاصيل ابو الصهباء كنية بسطام بن قيس وجنح مال
والاصيل العشي وكنى بميلان الاصيل عن قرب غروب الشمس وهو محله اوقات
البكاء على الميت قالت الخنساء ع واذكره لكل غروب شمس ويحزنان يراد به وقت
نزول الاضياف والمعنى واضح اجدّك لا تراه ولن تراه تخبّ به
عذافرة ذمول جدك منصوب على المصدرية من فعل محذوف ولن تراه اعتراض
والخبب الاسراع في السير والباء للتعدية او للمصاحبة والعذافرة الناقة الشديدة

القوية والذمول بالمعجمة من الزملان وهو نوع من سير الابل والجملة في
محل النصب يقول اتجد جدك يا مخاطب لا تراه ولن تراه ابداً بحيث تشرح به ناقة
قوية ذمول حقيبة رحلها بدن وسرج تعارضها مربية دءول الحقيبة
يشد خلف الرحل والبدن الدرع القصيرة والسرج معروف والمربية من ربيب
الصبي حتى بلغ والدءول مفعول من الدالان وهو ضرب من سير الابل وذات
نعت ناقة محلها الرفع اي ناقة قوية حقيبة رحلها درع قصيرة وسرج يقابلها في
السير ناقة مربية دءول الى ميعاد ارعن مكفهر تضمر في جوانبه الخيول
الظرف متعلق بتجنب والميعاد الموعد والارعن في الاصل الجبل الطويل الشامخ
يستعار للجيش والمكفهر كريهة المنظر والتضمير تخيل حزولة في المضمار
بالعدو الشديد يقول لا تراه تجنب به ناقة بهذه الصفات الى موعد جيش عظيم
كريهة المنظر تضمر الخيول في جوانبه دون وسطه لكثرة الزحام لك المرباع منها
والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول المرباع ربع الغنيمة المجرود في منها للغنيمة
والصفايا جمع صفية وهي ما اصطفاه الرئيس لنفسه كما اصطفى رسول الله صلعم
سيف منبه بن الحجاج ذا الفقار لنفسه يوم بدر وعنى بالحكم التصرف في الغنيمة بالنفل
والقسمة والنشيطة ما اصاب الرئيس في الطريق قبل ان يصير الى القوم والمنزل
والفضول الزوائد والانفال وكل ما بقي من الغنيمة بعد القسمة يخاطب
المرثي ويذكره بلوازم السادات ويقول لك ربع الغنيمة من الغنائم والصفايا
وتصرفك في الغنائم والنشيطة والانفال افاتته بنو زيد بن عمرو ولا يوفي
بسطام قتيل   الفوت يتعدى الى مفعول واحد
والافاتة الى مفعولين وبنو زيد بن عبد الله بن عمرو رهط بسطام ورجع
قبيل بالموحدة يقول افاتته الناس رهطه بنو زيد بن عبد الله بن عمرو

بان خاذلوه ولم ينصروه فقتل ولا يوفي بدمه قتيل او قبيل فانه كان من اعظم
الرجال واجل الكرام وخرّ على الالاءة لم يوسد
كانّ جبينه سيف صقيل الخرور السقوط والالاءة شجرة مرة ولم يوسد مجهول
حال اى لم يجعل له وسادة قال ع وادركت ثاري واضطجعت موسد القول
وسقط على الالاءة لم يجعل له وسادة كان جبينه سيف مصقول اى يلمع
وقال الهذيل بن هبيرة اقول هو الهذيل بالمعجمة مصغراً ابن هبيرة احد بني
حرقة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب مصغراً ابن عمرو بن غنم بن تغلب ومن حديثه على
ما في الشرح انه كان قد اغار على بني ضبة فاستغاثوا ابني سعد بن تميم فقاتلوا
عنهم حتى قتلوا كثيراً من اتباع هذيل واسروا كثيراً منهم حتى اسر هو نفسه وبنوه
حسان وشبيب وجعيس ومشول ثم اطلقوا الا مشولاً وكان قد اسره ابنا ناشرة
بن زهير بن جندل فتكلم فيه هذيل كثير بن الغريرة احد بني جندل بن نهشل
لما كانت ام كثير من تغلب فوعده ان يفعل فلما طال ذلك قال هذه الابيات
حزناً وقلقاً ولذا اورده في هذا الباب الا الكني ووفر لابن الغريرة
عرضه الى خالد من آل سلمى بن جندل من ثاني الطويل والقافية
متدارك يقال الكني الى فلان اى ابلغه عني رسالة واصله الاكني مهموز العين
من الالوكة وهي الرسالة حذفت الهمزة والقيت حركتها على ما قبلها ووفره
عرضه مخففاً ومشدداً والمشتمة واراد بابن الغريرة كثير بن الغريرة بالمعجمة والمهملتين
مصغراً التميمي النهشلي مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وغريرة امه وقد اشتهر بها
وعنى بخالد خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندل يقول ابلغ عني خالداً
النهشلي رسالة ولا تشتم كثير بن الغريرة على خلف وعده فانه عسى ان يكون له عذر

الهذيل بن هبيرة

فما ابتغى في مالك بعد دارم وما ابتغي في دارم بعد نهشل وما ابتغي في نهشل
بعد جندل اذا ما دعا الداعي لامر مجلل وما ابتغي في جندل بعد خالد لطارق ليل او لعان مكبل

الفاء للتعليل والمجلل الامر العظيم والطارق من ياتي ليلاً والعاني الاسير والمكبل المقيد يقول وذلك لاني لا ابتغي في مالك بن حنظلة احداً بعد دارم فانهم خيرهم ولا ابتغي في دارم بعد نهشل فانهم خير دارم ولا ابتغي في نهشل بعد جندل فانهم خير نهشل اذا ما دعاهم داع الى امر عظيم او لدفع امر عظيم ولا ابتغي في جندل بعد خالد فانه خيرهم لطارق ليل او لاسير مقيد

وقال اياس بن الارت اقول هو اياس بن خالد الارت بالمهملة فالفوقانية مشددة الطائي شاعر مجيد جواد كريم

ولما رايت الصبح اقبل وجهه دعوت اباً اوس فما ان تكلما على النوال

السابق ان ندا . ه يقول ولما رايت الصبح اقبل علينا بوجهه دعوت اخي ابا اوس على حسب عادتي فما اجاب لشئ اذ لم يكن حياً وكان معتاداً به في حيوته

وحان فراق من اخ لك صالح وكان كثير الشر للخير تواما

يقال حان اذا قرب ودانى وروى ناصح وهو الخالص اى خالص الود والتوام الملازم كانهما ولدا معاً يقول مخاطبا لنفسه على الالتفات انه قد دنى لك فراق من اخ لك صالح ناصح كثير الشر في حق الاعداء ملازم الخير في امر الاحباء

تتابع قرواش بن ليلى وعامر وكان السرور يوم ماتا مذمما

المذمم بالمهملة المطلى بالذام وهو مثل القار وروى بالمعجمة من الذم يقول تتابع قرواش وعامر على التوالي وكان السرور يوم ماتا مطليا بالقار او مذموما غاية

لذم همت بان لا اطعم الدهر بعدهم حيوة فكان الصبر ابقى واكرما

الدهر منصوب على الظرفية وحيوة على المفعولية وبالذم بالاذى يقول همت بان لا اطعم

الدهر لذة الحيوة بعد هولاء الثلثة ولاكن كان الصبر ابقى للذكر الجميل والكرم
قال قبيصة بن النصراني مرثي بحماسته الا يا عين فاحتفلي وبكي على قرم
لريب الدهر كاف من اول الوافر والقافية متواتر حذفت ياء المتكلم
من عيني والبقي الكسر اشعارا بها والاحتفال المبالغة والقرم السيد الكريم وريب
على حوط وريب الدهر حوادثه فيقول الا يا عيني ان كنت تريدين البكاء فبالغي
فيه وبكي على سيد كريم كاف مصروف الدهر وما للعين لاتبكي لحوط وزيد
وابن عمهما اذ فاف ذفاف بالمعجمة كغراب علم وعبد الله يا لهفي
عليه وما يحفى بزيد مناة حتى عبد الله يحتمل الجر عطفا على حوط وهو الاجود والرفع
على الابتداء ويالهفي معناه اتاسف عليه يحفى به كرضي رحمه ورق له ويحتمل ان يكون
من حفي عنه اذا سال عنه والباء بمعنى عن يقول وما للعين لاتبكي على هولاء
وعبد الله يالهفي عليه ولا يرحم على زيد مناة راحم او لا يسال عنه سائل وجدنا
اهون الاموال هلكا وجدنا ما اصيب بلا لاثافي الملك الهلاك منصوب على التميز والواو
للقسم والجد الحظ والعظمة والثاني اولى بالقسم وما موصولة في محل النصب على انها
مفعول ثان لوجدنا واراد بها الجزور فانها تنصب لها اي لطبخها الاثافي
والخطاب لزيد مناة يقول انا نقسم بعظمتك وجدك انا وجدنا اهون الاموال
هلاكا في عهدك ما نصبت له الاثافي من الجزور حيث لم تكن تبالي بها وقال
ابو صعترة البولاني في اقول هو ابو صعترة بالمهملات الثلثة احد بني بولان بن عمرو
بن الغوث بن الطي جاهلي يرثي بني اخيه زكيرة واخويه نكيرة وابنا امه المهملي
وفي الصدر منهم كلما غبت هاجس من ثاني الطويل والقافية الا
الهم المقصود والمنى جمع منية وهو التمني وهجس الشئ اذا خطر بالبال يقول زكيرة
واخواه كلهم همي ومنيتي فلا اهم لغيرهم ولا اتمنى غيرهم وكلما غبت عنهم ساءته تكون منهم

قبيصة بن النصراني

ابو صعترة

ما حبس في صدري او دهم ودا اذا خامر الحشا + اضاء على الاضلاع في الليل دامس
الخامرة المخالطة والاضاءة لازم ومتعد والدامس المظلم والشعر عليه لعت ... يقول
اني احبهم حبا خالصا لبيس فيه ظلمة الغش اذا خالط الحشا لنشر الضوء على الاضلاع
في ليل مظلم بنو رجل لو كان حيا اعانني على ضر اعدائي الذين امارس
يقول هم بنو رجل لو كان حيا قائما لاعانني على ان اضر اعدائي الذين امارسهم
واحاربهم ... وقال العظمش من هذا الباب الا رب من يغتابني ود انني ابوه الذي
يدعى اليه في ينسب على الوزن المذكور من تامة بمعنى رجل والمستكن في يدعى
لمن والمجرور لابوه يقول الا رب رجل يغتابني ويشتمني ود اني كنت اباه الذي
يدعى له في الناس على رشدة من امه او بغية فيغلبها فحل على
النسل منجب الظرف متعلق بابوه وعني بالرشدة النكاح وبالبغية السفاح لعب على
انه جواب التمني والمنجب من ياتي بولد نجيب يقول ود انني ابوه على نكاح من امه
او على سفاح منها فيغلبها فحل نشئ غالب على النسل اتى بولد نجيب فما اخترت ما تمنى
فارحم مودتي واي امرئ يقتال منه الترهب
يقتال مجهول من اقتال الشئ اذا اختاره والترهب التوعد يقول فان كنت ترحم
مودتي فارجها بالخير لا بالشر واي رجل يختار منه التوعد اي لا يختار اقول
وقد فاضت بعيني عبرة اري الارض تبقى والاخلاء تذهب
اخلاء لو غير الحمام اصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتب
قد مر شرحها فيما قبل وقالت امرأة اخول الصواب هنا محمد بن بشير الخارجي لما ردت
من ان هند ابنت ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الاسود وكانت تحت
عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب فلما مات ابوها ابو عبيدة جزعت
عليه شديدا فقال عبد الله لمحمد بن بشير ادخل عليها وعزها عزاء حسنا فدخل

عليها والشاء ابياتًا ولها بيت الا ايها الناعي ابن زينب غدوة نعيت الذي
ادارت عليك الدوائر نص عليه في الاغاني الا فاقصري من دمع
عينيك لن ترى ابًا مثله تنمي اليه المفاخر على الوزن السابق
الخطاب لهند ديويده ما في الاغاني فقومي اضربي عينيك يا هند لن ترى
القصر الحبس والمنع ومن للتبعيض وترى اصله ترين اسقطت النون بلن والمجرور
في مثله لابي عبيدة وتنمي اليه ارتقي اليه يقول الا يا هند اصبري فاحبسي بعض
دموع عينيك فانه لن ترى ابدًا ابًا مثل ابيك ابي عبيدة ترتقي اليه المكارم
والمفاخر وقد علم الاقوام ان بناته صوادق اذ يندبنه وقواصر
يقول وقد علم الاقوام كلهم ان بناته صادقات اذ يبكين عليه وقاصرات غير
وقال القلاخ اقول هو القلاخ بالقاف واللام والخاء المعجمة كغراب بن حزن
العنبري يرثي اريب بن عسعس التميمي سقى جدثًا وارى اريب بن عسعس
من العين غيث يسبق الرعد وابله على الوزن السابق الجدث القبر والعين
السحاب الذي ياتي من ناحية القبلة او ناحية العراق او يمينها وخصه بالذكر
زعمًا منهم انه لا يتخلف والجار والمجرور في محل النصب على الحالية من غيث
قدمت عليه لكونه نكرة ويحتمل ان يكون العين بمعناه المعروف والجار والمجرور
متعلق بوارى والوابل المطر والمجرور للغيث والبيت خبر لفظًا وانشاء معنى
يقول سقى قبرًا اخفى اريب بن عسعس فيه غيث يسبق الرعد وابله لكثرته ناشيًا
من جانب العين او سقى قبرًا اخفاه من العين غيث كذلك قلت اذا القى بارض
بعاعه تغمد سهل الارض منه مسائله الالتاث دوام المطر وضعف
نعت غيث والبعاع ثقل السحاب من الماء وتغمد غطى وستر والسهل ما يقابل
الجبل والمسائل جمع مسيل الماء ومنه حال يقول سقاه غيث دايم المطر اذا القى

اثقله على الارض بتغمد سهل الارض مسائلة وهي كانية منه اى سالت وادفرة

فما من فتى كنا من الناس واحدا به نبتغي منهم عميدا يناد له

لنوع من التعقيد وتركيبه ان ما نافية ومن مؤكدة للنفي ومن الناس صفته فتى وكان زائدة او حالية ونبتغي خبرها والضمير المنصوب محذوف والاصل نبتغيه وواحدا حال وعميدا صفته يناد له بدل من نبتغي والضمير المنصوب للفتى والمجرور للمرثي وكل الجملة خبر ما النافية اى فما من فتى كائن من الناس نبتغيه منهم واحدا عميدا اى سيدا كريما يناد له بالمرثي ويحتمل ان يكون من بمعنى في والظرف خبر ما ومن فتى اسمها ونبتغي نعت فتى وواحدا حال ويناد له نعت ثان لواحدا اى فما في الناس من فتى نبتغيه منهم واحدا عميدا يناد له بالمرثي هكذا في الشرح **ليوم حفاظ او لدفع كريهة اذا عي بالحمل المعضل حامله** اللام متعلقة بنبتغي او يناد له والحفاظ محافظة الاحساب عن اللوم والعار والكريهة من اسماء الحرب وعي به عجز عنه والمعضل من عضلت الارض باهلها اذا غصت بهم يقول نبتغيه او يناد له به ليوم محافظة للاحساب او نزول الاضياف والمساكين او لدفع حرب اذ يهجم الاعداء اذا عجز عن الحمل الشديد العضل حامله **وذى تدرء ما الليث فى اصل غابة باشجع منه عند قرن ينازله ❊ قبضت عليه الكف حتى تقيده وحتى يقي للحق اخضع كاهله** الواو بمعنى رب والتدرء الدفع الشديد وما نافية والليث الاسد والغابة مجمع الشجر والاجمة والباء زائدة على خبر ما والقرن بالكسر المقابل المماثل وجملة النفي نعت ذى تدرء وقبضت جواب رب والكف منصوب بنزع الخافض فانه يقال قبض عليه بيده اذا امسكه بها واقاده اخذ منه القود اى القصاص والمضارع بمعنى الماضي او على الاصل والمتمكن سفي يقي

الذي تريد وفي دماو في بمعنى داحد واللام في للحق زائدة داخلة على المفعول كما
في سورة الكهف واراد بالحق الثأر والاخضع الراضي بالذل منصوب على الحال
من كاهله فاعله ويحتمل ان يكون كاهله فاعل يقي واراد به نفسه واخضع حال
منه يقول درب ذي بادقع شيء ليس الاسد في غابته باشجع منه عند قرن
ينازله اي يقول له نزال نزال قبضت عليه بكفك حتى اخذت منه اوتاخذ منه
القصاص وحتى او في ادليو في الحق المطلوب من الثأر وهو اخضع الكاهل او
او في اوليو في كاهله الحق وهو اخضع فتى كان يستحيي ويعلم انه سيلحق
بالموتى ويذكر نائله التفت من الخطاب الى الغيبة وقال فتى كان يستحيي ان يرد
سائله محروما ويعلم انه سيلحق بالموتى ويذكر جوده بعده فيعطي ولا يبالي وقال
الضبي اقول هو عنوة بن سلمى المذكور يرثي اخاه ابي بن سلمى الضبي اابي
لا تبعد وليس بخالد حي ومن تصب المنون بعيد من ثاني الكامل والقافية
متواتر الهمزة للنداء والمنون الدهر والموت يقول يا ابي لا تهلك ليس حي من
الاحياء بخالد ومن تصيبه المنون فهو هالك لامحالة اابي ان تصبح رهين قرارة
زلج الجوانب قعرها ملحود الرهين المرهون والقرارة المكان المطمئن واراد
به القبر مسن وذلك عليه الارض اذا استواها عليه يطرف والاولى اجود والزلج بالمعجمة
واللام فالمعجمة كالكتف ما يزل فيه الاقدام يقال مكان زلج اذا كان مزلة الاقدام
ولحد القبر جعل فيه لحدا يقول يا ابي ان تصبح مرهون حفرة جوانبها مزلة الاقدام
وقعرها ذو لحد فلرب مكروب كررت وراءه فنعشته بنوا بيه شهود الفاء جزائية
واللام موطئة للقسم والمكروب من اصابه الكرب وهو المصاب المستغيث والوراء الخلف
والقدام والشهود جمع شاهد معناه الحاضر وفيه اشعار بان الامر كان شديدا حيث
تباعد اليه الاخوان والانصار يقول فوالله لرب مصاب مكروب كررت اي حملت

ثانيًا ورائه على اعدائه فمنعته عنهم وقد كان اخوانه حاضرين انفا
ومحمية وانك اذ ذائد اذ لا يكاد اخو الحفاظ يذود والانف محركة
الحمية منصوب على انه مفعول له والمحمية الحماية وانك بالفتح عطف على انفا والذود
بالمعجمة الدفع واذ ظرف لذائد اي كررت وراءه ومنعته حمية وحماية ولا
دافع للاعداء حين لا يكاد يدفعهم اخو الحفاظ اي الذي يحافظ الاحساب
ولرب عان قد فككت وسائل اعطيته فغدا وانت حميد العاني الاسير يقول
ولرب اسير قد فككت عنه قيده ورب سائل اعطيته ما سال فذهب وانت محمود
يثني عليك وانت اهل ثنائه ولديك اما يستزيد مزيد ما زائدة يقول يثني عليك
ذلك السائل وانت مستحق ثناءه بما احسنت اليه ولديك مزيد له ان يستزدك
وقال عكرشة ابو الشغب يرثي ابنه شغبا قد كان شغب لو ان
الله عمره عزا تزاد به في عزها مضر من اول البسيط والقافية متراكب
الغر معنى ابيت والجملة الانشائية معترضة بين اسم كان وخبرها والعز الاعز الكريم
خبر كان وضمير المؤنث لمضر وانما قال ذلك لان الشاعر عبسي وعبس من مضر
بن نزار يقول كان ابني شغب ليت الله عمره اعز كريما تزداد به مضر في عزها
ومجدها فارقت شغبا وقد قوست من كبر لبئست الخلتان الثكل والكبر قوس
الرجل اذا اشبه القوس والخلة الخصلة والثكل فقد الولد يقول فارقت شغبا
وقد شبهت القوس من الشيب والكبر ولبئس الامران فقد الولد والشيب
ليت الجبال تداعت عند مصرعه دكا فلم يبق من اركانها حجر تداعى
القوم اذا دعا بعضهم بعضا قال ع تداعت قريش غثها وسمينها واراد بالمصرع
الهلاك والدك الدق والهدم منصوب على المصدرية واركان الجبل اطرافه العالية
يقول ليت الجبال دعا بعضها بعضا عند هلاكه فدكت دكا فلم يبق حجر من اركانها

وقال آخر يرثي ابنه لله در الذي فينك عشية اما راعهم مثواك في القبر امردا

من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم يقال لله دره اي عمله ويستعمل
في مقام التعجب وغاية المدح كانه لم يفعل بل فعله الله وادخال اللام في الدافنيك
نظراً الى ان الاضافة لفظية في تقدير الانفصال وراعه افزعه يقول لله عمل
الذين يدفنوك عشية وفنك اما افزعهم مثواك في القبر وانت امرد

مجاور قوم لا تزاور بينهم ومن زارهم في دارهم زار همدا

حال من الكاف في امردا وحال بعد حال والهمد الموت وهمد النار فعلى الاول حقيقة وعلى

الثاني مجازاً اي مجاوراً قوم لا يزور بعضهم بعضاً ومن زارهم في دارهم زارهم
هامدين وقال لبيد اقول هو لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن
كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الجعفري شاعر مخضرم صحابي يرثي
اخاه لامه اربد بن قيس وكان قد مات لما دعا عليه النبي صلعم فارسل الله عليه صاعقة

لعمري لئن كان المخبر صادقاً لقد رزئت في حادث الدهر جعفر

على الوزن السابق رزئ الرجل مجهولاً اصيب يقول اقسم بعمري لئن كان الذي اخبر
بموت اربد صادقاً لقد اصيب بنو جعفر بن كلاب فيما احدثه الدهر

اخاً لي اما كل شيء سألته فيعطي واما كل ذنب فيغفر

منصوباً على انه مفعول ثان لرزئت فان الرزء يتعدى الى مفعولين يقال رزءه شيئاً اذا اصابه به وكل
شيء منصوب كما في قوله تعالى واما السائل فلا تنهر وجملة سألته نعت شيء يقول اقسم
البيت جعفر باخ لي يعطي كل ما سألته ويغفر كل ذنب [illegible]

وان يك نوء من نجمه [illegible] فقد كان يعلو في اللقاء ويظفر

[illegible] في [illegible] آخر يقابله [illegible] الساقط نجم الكلام
فلما كان الاصل سحاب من نوء فانهم كانوا ان النوء سبب [illegible] مطرنا بنوء كذا

ويحتمل ان يكون من معنى الباء على ان يكون للملابسة يقول فان كان سحاب
ناسك من نوء او نوء تشابس السحابة اصابه فقد كان يعلو الرجال في اللقاء او
للطف بهم اي لم يمت ذليلا حقيرا ضعيفا جبانا وقالت زينب بنت الطثرية
اقول هي زينب ابنة سلمة بن سمرة بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة
بن عامر بن صعصعة اخت يزيد بن الطثرية والطثرية نسبة الى طثر بالمهملتين بينهما مثلثة
بطن من الازد وقيل من عبد بن وائل اخي بكر بن وائل وبالجملة اي شاعرة
اسلامية ترثي اخاها يزيد وكان قد قتل بالعقيق فيمن كان مع ابي لطيفة بن
مسلم العقيلي قتله بنو حنيفة وقد تنسب هذه الابيات الى ام يزيد وتارة الى وحشية
الجرمية التي كان يهواها يزيد نص عليه صاحب الاغاني ارى الاثل من بطن
العقيق مجاوري مقيما وقد غالت يزيد غوائله على الوزن السابق
الاثل شجر معروف والعقيق واد في بلاد بني عامر والمقيم الثابت وغالته اهلكه
والمجرور ليزيد تقول اني ارى الاثل من بطن هذا الوادي مجاوري وهو
ثابت لم يصبه آفة وعاهة ولو اصابه لم تكن فيه ضرر عام وهم شامل واهلك
اخي يزيد مهلكاته المقدرة له وكان ينبغي ان لا يهلك لما فيه من عموم النفع
شمول الغم فتى قد قد السيف لا متضائل ولا رهل لباته وبادله
اذا نزل الاضياف كان عذورا على الحي حتى يستقل مراجله
قد مر شرح هذين البيتين في ابيات العجير السلولي في هذا الباب الا ان ههنا بادل
وهو جمع بادلة وهي اللحمة تكون بين الابط والثندوة او لحم الثدي مضى
وورثناه دريسي مفاضة وابيض هنديا طويلا حمائله الدريس الخلق
البالي والمفاضة الدرع الواسعة والابيض السيف الصقيل تقول مضى يزيد وجعلنا
وورثناه درعا واسعة قديمة بالية وسيفا صقيلا هنديا طويل الحمائل وقد

وكان يروي المشرفي بكفه ويبلغ اقصى حجرة الحي نائله يروي يحتمل اللازم والمتعدي والمشرفي نسبة الى مشارف الشام والحجرة الناحية تقول وقد كان في عمده يسقي او يستقي السيف المشرفي بكفه ويبلغ نائله وجوده البعيد لنواحي الحي اي كان جوادا شجاعا كريما اذا لاقيته مبتسما واما تولى اشعث الراس جافله مرفوع على الخبرية والجملة قائم مقام جواب الشرط ومبتسما حال من الضمير المنصوب المذكور او حال من المحذوف وعامله محذوف وجفل الشعر اذا انتشر والمجرور للراس يقول هو كريم اذا لاقيته مبتسما او اذا لاقيته لاقيته مبتسما وهو اشعث الراس منتشر الشعر ان تولى عنك ساعيا في امره فما زائدة في اما او ان شرطية اذا القوم اموا بيته فهو عامد لاحسن ما ظنوا فهو فاعله ام قصده تقول اذا قصد القوم بيته لامر عظيم لهم فهو قاصد لاحسن ما ظنوا به من النصرة فهو فاعله لا محالة بلا تكلف وتخلف ترى جازريه يرعدان ونارة عليها عداميل الهشيم وصامله الجازر من نحر الابل والتثنية على عادة العرب وعلى الحقيقة على ارادة الاستعجال ويرعدان مجهول من ارعد مجهولا اذا اصابه الرعدة والعداميل جمع عدمل اشبعت الكسرة ضرورة وهو الجزل القديم من الشجر والحطب الهشيم اليابس من كل شيء واراد به الحطب اليابس والصامل بالمهملة فالميم اليابس كالصميل وربما عدمولي الهشيم نسبة الى عدمولي وهي الشجرة القديمة وخصت اليابس بالذكر لانه يشتعل سريعا يقول ترى يا مخاطب جازريه صاحبها عادة الرعدة من اجل خوفه او من اجل شدة البرد وناره عليها الجزل من الحطب اليابس او يابس الحطب ثنيانه خيرها عظم جاره بصيرا بها لم تعد عنها مشاغله الجبر جبذ الشيء بتكليف الضمير في الفعل للجازرين والجملة حال من الضمير في يرعدان

موضع الردا امنه فيا فيح نفسي من نعش علا في مثل الردا وقال
منقذ الهلالي اقول هو منقذ بالقاف في المعجمة بن بدر الهلالي احد بني هلال منقذ الهلالي
بن عامر بن صعصعة شاعر اسلامي يذكر فراق الاحبة والاخوان الدهر لاءم
بين الفتنا وكذلك فرق بيننا الدهر من خامس الكامل والقافية متواتر
الملائمة التاليف والاشارة الى الملائمة المستفاد من الفعل وفي تكرير لفظ
الدهر تفخيم يقول ان الدهر قد الف بيننا ثم فرق بيننا مثل ذلك وكذلك
يفعل في تفرقه والدهر ليس ينالهُ وترا الاشارة باسم الاشارة الى
مجموع التاليف والتفريق والوتر طلب الثأر اي مثل ذلك التفريق والتاليف
يفعل في التفرقة ولا ينال وترا واثرا اي لا ينتقم منه احد كنت الضنين بمن
اصبت به وسلوت حين تقادم الامر يقال ضن به بخل به اصبت مجهول يقول
كنت انا البخيل بمن اصبت به فلا اجود لفراقه ساعة ولاكن سلوت عنه حين
تقادم الامر وصار كانه لم يكن شيئا مذكورا ولخير حظك في المصيبة ان
يلقاك عند نزولها الصبر الحظ النصيب والمعنى واضح وقالت
مية بنت ضرار اقول هي مية بنت ضرار بن عمرو بن مالك بن كعب بن نجالة مية بنت ضرار
بن ذهل بن مالك بن سعد بن ضبة ترثي اخاها قبيصة بن ضرار جاهلية
لاتبعدن وكل شيء ذاهب زين المجالس والندي قبيصا
من ثاني الكامل والقافية متواتر نصب زين المجالس على النداء والندي المجلس الذي
فيه القوم وقبيصا ترخيم قبيصة والالف للاشباع وهو عطف بيان يقول لاتهلكن
يا زين المجالس وندي القوم قبيصة ولاكن كل شيء هالك يطوي اذا ما
الشح ابهم قفله بطنا من الزاد الخبيث خميصا طي البطن كناية عن الصبر على
الجوع والشح البخل وابهام القفل ان لا يدري كيف يفتح وكني به عن اشتداد [illegible]

ايهم مجهولاً والخميص الجائع يقول كان اي يطوي بطناً خالياً عن الزاد الخبيث
الذي لا يحصل بالغزوات والغارات حيناً شديد البخل ويتقاحم الامر اي يدخل
الجوع وقال عكرشة قد مر مرتين يرثي بنيه سقى الله اجداثاً ورائي تركتها
بحاضر قنسرين من سبل القطر من اول الطويل والقافية متواتر
الجدث القبر وحاضر قرية بقنسرين وهو بلد معروف من بلاد الشام والسبل
المطر والقطر ما قطر والجار والمجرور متعلق بسقى يقول سقى الله قبوراً تركتها
ورائي الحاضر قنسرين من مطر ما قطر مضوا لا يريدون الرواح وغالهم
من الدهر اسباب جرين على قدر غالهم بالمعجمة اهلكهم والرواح العود الى البيت
عشياً يقول مضوا بسبيلهم لا يريدون ان يعودوا الى بيوتهم عشياً واهلكهم اسباب من
الدهر جرين على قدر معين ولو يستطيعون الرواح تروحوا معي
وغدوا في الجيش على ظهر تروح القوم اذا ساروا رواحاً واصبح الرجل
اذا دخل في الصبح والظهر الركاب والجار والمجرور حال يقول ولو قدروا
على الرواح تروحوا معي والو استطاعوا الغدو غدوا في الذين دخلوا في
الصبح راكبين على الركاب لعمري لقد وارت وضمت قبورهم اكفاً شداد
القبض بالاسل السمر الباء متعلقة بالقبض والاسل الرماح او السمرة من جودة
الوانها والمراد الاخفاء هذا ومعنى الشعر واضح يذكرنيهم كل خير رأيته وشر
فما انفك منهم على ذكر شر بالجر عطفاً على خير يقول كلما رأيت
خير وشر فكل خير وشر رأيته يذكرنيهم فلا ازال على ذكر منهم فانه لا يخلو امر عن
الخير والشر وقال رجل من بني اسد يرثي اخاه وكان قد مرض فسأل الخروج
عن موضعه هرباً عن ذلك فمات في الطريق وقد يقال انها لابن كناسة محمد بن عبد الله
الاسدي احببت صدى بوملة العزار فجاور حيث انتهى بك القدر من اول المنسرح

والقافية متراكب يقال ابعده جعله بعيدا والجار والمجرور متعلق بالفرار يقول جعلت
الفرار من يومك المعين طويلا بعيدا فلم تجاوز المكان الذي انتهى القدر فيه لو كان
ينجي من الردى حذر نجاك مما اصابك الحذر الردى الهلاك واللام
في الحذر للعهد اي الحذر الذي اختاره المرثى والمعنى واضح يرحمك الله من
اخي ثقة لم يك في صفوه كدر من بيان لكاف الخطاب الكدر الكدورة وجملة
النفي نعت اخي ثقة فهكذا يذهب الزمان ويفنى العلم فيه ويدرس الاثر واراد بالعلم اهله يقول
فهكذا يذهب الزمان ويفنى اهل العلم ويدرس الاثر والعلامة وقالت ام قيس
الضبية ترثي ابن سعد من للخصوم اذا جد الضجاج بهم بعد ابن سعد ومن للضمر القود
من ثاني البسيط والقافية متواتر من استفهامية وجد الشيء اذا بلغ غايته والجار والمجرور
في محل النصب على الحالية من الضجاج وهو رفع الصوت والضمر جمع ضامر وهو يابس البطن من
الخيل والقود جمع اقود وهو الفرس الطويل العنق تقول كان ابن سعد يقطع الخصومات
ويعلي الخيل الطوال فمن للخصوم بعده اذا بلغ الضجاج غايته وهو متلبس بهم اي اذا بلغ اختصام
غايته ومن لتلك الخيل الجياد ومشهد قد كفيت الغائبين به في مجمع من نواصي
الناس مشهود يقال كفاه فلان اذا قام مقامه الباء بمعنى في ونواصي الناس
اشرافهم تقول ورب مشهد قد كفيت فيه الذين غابوا عنه في مجمع من اشراف
الناس مشهود اي شهده الكرام فرجته بلسان غير ملتبس عند الحفاظ
وقلب غير مزؤود الضمير المنصوب للمشهد والملتبس المشتبه
والمزؤود المخوف والجملة بيان الكفية اي كشفته بلسان طليق فصيح
عند محافظة الاحساب ويقلب غير مخوف اذا قناة امرء
ازرى بها خورها هزا ابن سعد قناة
صلبة العود القناة قصب الرمح ويكنى بها عن العز والمجد.

وازرى به حابه ونقص من عرضه والخزر بالمعجمة محركة الضعف والوهن والتزا التحريك والعود الخشب
يقول اذا ادهن الضعف قناة رجل اى ضعف عزه حرك ابن سعد صحا صلب الخشبة اى يكون له
قوى **وقال النابغة الجعدى** مرثية يرثى ابنه محاربا واخاه وحوحا **ألم تعلمي انى رزئت**
محاربا ❊ فما لك منه اليوم شىء ولا ليا ثانى الطويل والقافية متدارك يخاطب زوجته
ام محارب ويقول الم تعلمى انى اصبت بمحارب فما لك ولا لى منه شىء اليوم حيث مات
ونفينا على حزن وكابة **ومن قبله ما قد رزئت بوحوح ❊ وكان ابن امى والخليل المصافيا** ما
كلمة زائدة ورزى به ورزئه مجهولا اذا اصيب ونصب ابن امى على انه خبر كان لقول وقد اصبت
باخى وحوح من قبله وكان اخى وحوح ابن امى وخليلا مصافيا خالص الود **فتى كملت خيراته غير انه**
جواد فما يبقى من المال باقيا ❊ فتى تم فيه ما يسر صديقه ❊ على ان فيه ما يسوء الاعاديا قد مر شرح
هذين البيتين فيما قبل الا ان ثم فتى كان فيه وهنا تم فيه **وقال رجل من بنى هلال**
ايرجو ابن عم لى ابعد الذى ❊ بالنعف من آل ماعز بمران القرى لى ثالث
الطويل والقافية متواتر الهمزة للانكار والاستبعاد والنعف ما انحدر من الجبل وارتفع
من الوادى وآل ماعز بطن من هلال بن عامر ومران موضع على قرب مكة غير منصرف وكان سكن
المرثى والقرى مفعول يرجو وابن سبيل فاعله يقول ايرجو ابن سبيل قراه بمران بعد الذى
ثوى بالنعف من آل ماعز اى لا يرجو وكيف يرجو فانه لم يبق بعده كريم فيه ليطعم الاضياف
لقد كان للسارين اى معرس ❊ وقد كان للغادين اى مقيل الساري من يسرى ليلا والغادى
من يسير فى الغداة والمعرس موضع التعريس اى النزول فى آخر الليل والمقيل موضع القيلولة
اى النوم فى الظهيرة يقول والله لقد كان معرسا كريما للذين يسيرون فى الليل فينزلون
عنده ومقيلا طيبا للذين يسيرون فى الغداة فيستريحون لديه **بنى المحصنات الغر من آل**
مالك ميرين ولاد الخير جيلا نصب على المدح او على الاختصاص والمحصنة بفتح الصاد العفيفة
والغر جمع اغر او غراء وعلى الاول نعت بنى وهو منصوب وعلى الثانى نعت المحصنات وهو

رجل من بنى هلال

مجرور والجار والمجرور حال ويربين من التربية والحليل الزوج والتنكير للجنس يقول انى
امدح واخص بالذكر اولا والحرائر العفائف الغر من آل مالك يربين اولادا والحليل زوج
اى هم بنو حرائر عفائف واحرار كرام **وقال كبد الحصاة العجلي** هو شاعر جاهلى يرثى يزيد بن حنظلة
بن ثعلبة العجلى الملقب بالمكسر وكان سيدا كريما شهد يوم ذى قار **الا هلك المكسر يا ال بكر**
فاودى النائل والحسب التليد من الوافر والقافية متواتر خاطب آل بكر بن وائل لان بنى عجل
من بكر فانهم بنو عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل واودى الشئ هلك والنائل الكرم
مجازا عن اليد والتليد القديم يقول تنبهوا يا آل بكر فان المكسر قد هلك وهلك معه الكرم والحسب القديم
الا هلك المكسر فاستراحت حوافى الخيل والحى الجريد الحوافى جمع حاف من الحفا وهو رقة
القدم وما تحته والحافر والجريد بالمهملات المنفرد ومنه كوكب جريد يقول الا انه هلك المكسر فاستراحت
بهلاكه الخيل التى رقت حوافرها والحى المنفرد عن الانصار فانه كان يغزو ويغير على الاحياء
فلم تكن الخيل تستريح ولا الحى المنفرد عن الغارة **وقال ابن اهبان الفقعسي** يرثى اخاه
اقول انه قد هوانها النعمان بن همام بن نضلة الاسدى يرثى اباه هماما **على مثل همام تشق**
جيوبها وتعلن بالنوح النساء الفواقد من ثانى الطويل والقافية متدارك المجرور صفة
جيوبها النساء المتقدمة رتبة والنوح مصدر واسم والفواقد جمع فاقد وهى التى مات زوجها
او ولدها يقول تشق النساء الفواقد جيوبها وتعلن بنوحاتها على مثل همام فانه كان
جديرا بذلك **فتى الحى ان تلقاه فى الحى او يرى سوى الحى او ضم الرجال المشاهد** يرى مجهول عنى بالمشاهد
مشاهد الحروب والخصومة يقول هو فتى القوم ان تلقاه فى القوم او ان يرى فيما سوى القوم او ان جمع المشاهد
الرجال **اذا نازع القوم الاحاديث لم يكن عييا ولا ربا على من يقاعد** يقال تنازع القوم تناولوه
كتنازعوه ومنه قوله تعالى يتنازعون فيها كاسا يقول اذا نازع القوم الاحاديث فى مجمع لم يكن عاجزا
محصورا من الكلام ولا غالبا ثقيلا على من يجالسه اى جليسه **طويل نجاد السيف يبعج بطنه**
خميصا جاديه على الزاد حامد كنى بطول النجاد عن طول القامة وبه عن الوصول الى المعالى

والخميص الخالي والسجادي طالب المجد وهي يقول انه طويل قوي جواد كريم يصبح لبطنه خاليا من الطعام وسائله بحمدة على الزاد اي يطعم ولا يطعم ويؤثر الضيف على نفسه مع الحاجة ٭ وقال ابن عمار (ابن عمار)
الاحول هو اسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل بن حذيمة بن عمر بن خلف بن زبان بن كعب بن مالك بن ثعلبة بن ذودان بن اسد الاسدي اسلامي من مخضرمة الدولتين يرثي ابنه معينًا
ظَلِلتُ بِخُسرِ سابُورَ مُقيمًا ٭ يُؤَرِّقُني أَنينُكَ يا مُعَينُ من الوافر والقافية متواتر خسر بالمعجمة فالمهملتين شابور من بلاد العجم معرب خسرو شاپور وقيل سمي باسمي ملكين من ملوك العجم يقال لاحدهما خسرو وللآخر شاپور والتأريق الاسهار والايقاظ والانين التاوه يقول قد ظللت بهذا البلد مقيما يؤرقني تاوهك يا معين فلا انام شيئا ونام الناس عنك فاستيقظت حتى دعاك داعي الموت فانقطع الانين عدى النوم بعن لتضمنه معنى الغفلة يقول نام الناس غافلين عنك واستيقظت لك حتى دعاك داعي الموت فانقطع الانين منك ٭ قال طريف بن ابي وهب العبسي (طريف)
يرثي ابنه عبيد الله بن طريف أَرابِعُ مَهلًا بَعضَ هذا التَّحَوُّبِ ٭ فَفي اليَأسِ ناهٍ والعَزاءُ جَميلُ من ثالث الطويل والقافية متواتر الهمزة للنداء وارابع ترخيم رابعة ومهلا يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع واجمل اذا اتى بامر جميل وغلب في الصبر الجميل واليأس نقيض الرجاء والناهي المانع وروي ففي الناس اي ففي الناس من نهى المحزون عن الحزن لكونه محزونا فيتسلى به الاخر العزاء الصبر يخاطب زوجته ويقول يا رابعة امهلي بعض هذا البكاء والحزن واصبري جميلا واستيسي من لقاء عبيد الله فانه في اليأس ناهيك عن البكاء والصبر امر جميل او فاصبري فانه في الناس من ينهاك عن البكاء وهو المحزون المغموم الذي يخبرك بان الحزن لم يصبك وحدك بل المحزون في الدنيا كثير فاصبري والصبر امر جميل فان الذي تبكين قد حال دونه ٭ تراب وزوراء المقام دحول الفاء للتعليل والزوراء المنحرفة وبالجملة هو نعت حفرة وكني به عن اللحد والدحول البير الضيقة الفم الواسعة الجوانب يقول وذلك لان الذي تبكين عليه قد حال دونه تراب كثير وحفرة منحرفة المقام شبيهة بالدحول فيضيق اللقاء والمزار عليها للحد زبرقان

وحارث هو في الارض للاقوام قبلك غول يقال نحاه بالنون اذا صرفه وجعله في
ناحية والضمير المنصوب للموصول المذكور واللام بمعنى او على الاول وكاف الخطاب مكسورة والغول
الهلاك والمنية الداهية يقول صرفه الى لحده وجعله في ناحية زبرقان وحارث وفي الارض
اهلاك وموت وآفة للاقوام قبل زمانك لم يبت ابنك وحده واي فتى واروه ثمة
اقبلت اكفهم تحثي معا وتهيل المواراة الاخفاء وثمه كثم
الا انها تختص بعطف الجملة على الجملة وهال التراب وحثاه ارسله قليلا قليلا الا ان من
يد فهو من شفير القبر فهو هيل ومن بعد منه فهو حثي فان الحثي مع الرفع يقول واي
فتى اخفوه تحت الارض ثم اقبلت الكف لنصب التراب عليه من بعد وقرب اي فعلوا
فعلا عظيما وظلت بي الارض الفضاء كانما تصعد بي اركانها وتجول
الفضاء الواسع والجار والمجرور في محل النصب على الحالية وجملة التشبيه خبر ظلت وكنى
بالتصعيد والجولان عن الضيق والقبض فان التصعيد للشيء والجولان به لا يتصور دون
القبض والامساك ويلزمه الضيق يقول وظلت الارض الواسعة وهي متلبسة بي ضيقة
علي وقابضة كانما تصعد بي الى الهواء وتجيلني وشك الي الطرف مذ بان طرفه
بعهد عبيد الله وهو كليل شده اليه ضمه اليه مشدود والكناية عن دوام حالة
واحدة والطرف العين والنظر والكليل الحسير من الكلال والجملة الحالية خبر كان
يقول وضم الي النظر كانه مشدود من كان نظره كليلا حسيرا في عهد عبيد الله فلم يكد
ينظر الي والغرض بيان الضعف والهوان لئن كان عبد الله خلى مكانه علي حين
شيبي بالشباب بديل لقد بقيت مني قناة صليبة وان مس جلدي نهكة وذبول اللام موطئة
للقسم والبديل المبدل والقناة كناية عن العزة وان وصلية والنهكة الضعف يقول
والله لئن كان ابني عبيد الله خلى مكانه ومضى لسبيله على حين شيبي مبدل الشباب
وقام مقامه لقد بقيت مني عزة قوية شديدة وان مس جلدي ضعف وهزال وما

وما حالة الا ستصرف حالها * الى حالة اخرى وسوف يزول خنى سجال الحالة
ما يعرضهما من الضعف والقوة يعنى ان كل حالة تتغير الى حالة **وقال العتبي** اقول هو محمد بن عبيد الله عتبي
بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن ابي سفيان بن حرب الاموي فالعتبي نسبة الى جده
الاسعد عتبة بن ابي سفيان شاعر مجيد وفاضل اديب يروي عن ابيه عن سفيان بن عيينة
توفي ... **وقاسمني دهر بني مشاطرا * فلما تقضى**
شطره عاد في شطري من اول الطويل والقافية متواتر ولما شعر اسكان البطن الارض
والقبيل الفدا قد تقدم واعطينا بكم سالف الدهر المقاسمة متعدي الى مفعولين فالاول ياء
المتكلم والثاني بني والمشاطر من شاطره ماله اذا ناصفه اياه منصوب على الحالية والمقصد
الاستيفاء يقول وقاسمني دهري بني وقد كان مشاطرا اي قاسمني بني على النصف
فلما استوفى النصف عاد طامعا في نصفي الآخر **الا ليت امي لم تلدني وليتني * سبقتك**
اذ كنا الى غاية نجري يقول الا ايها المرثي ليت امي لم تلدني وان ولدتني فليتني
سبقتك وتبك اذ كنا نجري الى غاية واحدة ولا كن سبقتني **وكنت به اكني فاصبحت**
كلما كنيت به فاضت دموعي على نحري التفات من الخطاب الى الغيبة يقول كنت
اكنى به حيث كان الناس يدعونني يا ابا فلان فصرت حينئذ بحيث كلما سماني واحد بتلك الكنية
سالت دموعي على صدري **وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى * فاصبحت**
لا يخشون نابي ولا ظفري كنى بالناب والظفر عن السلاح يقول وقد كنت
ذا ناب شديد وظفر حديد على الاعداء فكانوا يخافون على انفسهم فصرت لا يخشون امرأة
نابي والظفر حيث ذهبت حدتهما ولم يبقيا بانفسهما **وقالت امرأة ترثي اباها عليا**
اذا ما دعا الداعي عليا وجدتني * اراع كما راع العجول مهيب من ثالث
الطويل والقافية متواتر واراع من راعه اذا افزعه والعجول الناقة التي فقدت
ولدها من موت او ذبح ويكون محزونة ضعيفة القلب والمهيب من اهاب الراعي

بأبيه اذا دعاه اليه بارفع صوته ثم صار مستعملا في كل دعوة ووجدت يحتمل الخطاب والتكلم يقول اذا دعا الداعي رجلا مسمى بعلي وجدتني افزع كما افزع الراعي المبيب العجول التي تنتظر يمينا وشمالا وكم من سمي ليس مثل سميه ٭ وان كان يدعى باسمه فيجيب ٭ الواو حالية يقول ان الرجال والرجلين يسمون باسم واحد ويكون كل منهم سميا للآخر ولكن لا يكون مثله في الاخلاق والشمائل وان كان يجيب اذا دعي باسمه وقال رجل من كلب هذا الذي وجدته في ما سبق في هذا الباب لحى الله دهرا شره قبل خيره ٭ ووجد الحيفي لي بعد معبد من ثاني الطويل والقافية متدارك نصب واحدا عطفا على دهرا و وجدته وعليه حزن عليه يقول لعن الله دهرا شره قبل خيره ولعن وجدا باخي حيف آتاني بعد وجدي باخي معبد بقية اخواني تفانى الدهر دونهم ٭ فما جزعي ام كيف عنهم تجلدي البقية القوم من بقي منهم وخيارهم ويقال اتى عليه الدهر واتى دونه الدهر اذا اهلكه والجملة حال وما استفهامية والجزع نقيض الصبر والواو وتجلد عنه اذا اظهر الجلادة معرضا عنه يقول هو بقية اخواني وقد اهلكهم الدهر فما جزعي عليهم اي لا اعتد بجزعي عليهم وكيف يكون تجلدي عنهم حتى اصبر عنهم فلو انها احدى اي يدي ٭ رزيتها ولكن يدي الى آخر البيتين المذكورين مما سبق وقال اعرابي لحى الله دهرا شره قبل خيره ٭ تقاضى فلم يحسن الينا التقاضيا على الوزن السابق يقال تقاضى اليه الدين اذا طلبه منه والجملة استئناف كان سائلا ساله عن سبب دعاءه على الدهر يقول لعن الله دهرا شره قبل خيره ويسبقه لانه تقاضى الينا ما كان له علينا من الدين الواجب فلم يحسن التقاضي حيث تقاضى قبل حلول الاجل وفيه اشعار بان الحيوة للمرء كانت من جملة ديون الدهر فتى كان لا يطوي على البخل نفسه ٭ اذا اثمرت نفساه في المسرّ خاليا يقال طوى عليه اذا احمعه عليه وضمه اليه اثمر الرجل اذا اشار قال الله تعالى يأتمرون بك اي يتشاورون فيك

والانسان لایکون له الا نفس واحدة الا ان الذے تیرد بین ان یفعل وان لایفعل یقال له انه ذو نفسین وخالیا من خلوت به اذا انفردت حال یقول کان سفتے لا یطوی نفسه علی البخل اذا ترد دبین المنع والاعطاء وشاورته نفساه فی السر خالیا منفردا قال الابیرد الیربوعی اقول هو الابیرد مصغر ابن المعذر بن عبد بن قیس بن عتاب بن هرمی بن ریاح بن یربوع بن مالک بن حنظلة التمیمی الیربوعی شاعر اسلامی بدوی یرثی اخاه برید او لما نعی الناعی بریدا تغولت بی الارض فرط الحزن وانقطع الظهر من اول الطویل والقافیة متواتر التغول بالغین المعجمة التلون والتشبه بالغول وهو معروف عندهم قال ع کما تلون فی اثوابها الغول ❊ وفرط الحزن منصوب مفعول له یقول ولما اخبر فی الناعی بموت اخی برید تلونت بی الارض لاجل فرط الحزن وانقطع الظهر منی لثقل الغم عساکر تغشی النفس حتی کانّنی ❊ اخو سکرة دارت بهامته الخمر العسکرة الشدة تجمع علی عساکر مرفوع علی انه فاعل فعل محذوف او مبتداء خبره محذوف والباء للتعدیة یقول عرانی شدائد او بی شدات تغشی النفس حتے کاننی اخو سکرة او ارت الخمر راسه فلا یعقل شیئا فتی ان هو استغنی تخرّق فی الغنی وان قلّ مالا لم یضع متنه الفقر التخرق بالمعجمة فالمهملة التشبه بالخرق وهو الکریم من الرجال له التوسع فی الاعطاء والمتن الظهر والوضع ضد الرفع وکنی به عن العجز عن الکسب یقول هو جواد کریم بحیث ان استغنی وصار غنیا توسع فی غناه وجاد غیر مبال به وان قلّ له مال ای صار فقیرا لم یضع ظهره الفقر علی الارض ای لم یعجز عن الکسب بل قام غازیا کاسبا وسامی جسیمات الامور فنالها ❊ علی العسر حتی ادرک العسر الیسر المساماة المقابلة فی السمو وجسیمات الامور عظامها یقول وقابل عظام الامور فی العلو فنالها علی عسره حتی ادرک الیسر عسره فصار موسرا غنیا فتی لا یعد المرسل یقضی ماصة اذا نزل الاضیاف او تنحر الجزر الرسل بالکسر اللبن

ابیرد یربوعی

والذمام العهد والحق واو بمعنى الا ان ولذا انتصب الفعل وهو مجهول والجزر بالضم
جمع جزور وهو البعير مطلقا او خاص بالناقة يقول هو شيخ لا يعد سقي اللبن لو دبى
ما يجب عليه من حق الضيف اذا انزل عليه الاضياف الا ان تذبح الجزر وربات السمم
احقا عباد الله ان لست لاقيا * بزيدا طوال الدهر ما لألأ العفر الطوال
كسحاب مدة الدهر والاعفر من الظباء ما يعلو بياضه حمرة يجمع على عفر ولالأ الظبي حرك ذنبه
وكنى به عن امد الدهر يقول احق حقا يا عباد الله اني لست لاقيا اي لا القى اخي
بزيدا مدة الدهر ما حركت الظباء العفر اذنابها اي ابدا وقال سلمة الجعفي اقول هو سلمة
بن يزيد بن مشجعة بن مجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي بن سعد العشيرة
الجعفي صحابي يروي عنه يرثي اخاه لامه **اقول لنفسي في الخلاء الومها * لك الويل**
ما هذا التجلد والصبر الوزن هو الاول والخلاء الخلوة والومها بدل او حال والتجلد
اظهار الجلادة اي القوة والشدة يقول اني اقول لنفسي في الخلوة وانا الومها لك
الويل ما هذا التجلد والصبر حيث لا تبكين وليس هذا مقام الجلادة ولا موضع الصبر
فابكي وبكى الم تعلمي ان لست ما عشت لاقيا * اخي اذ اتى من دون اوصاله
القبر اذ تعليلية او ظرفية والاوصال الاعضاء التي يتصل بعضها ببعض يقرا النفس على
البكاء ويحرضها فيقول الم تعلمي اني لست ما دمت حيا قائما القى اخي اذ اتى القبر
من دون اوصاله واعضائه فلا بد لك من الجزع والبكاء **وكنت ارى كالموت**
من بين ليلة * فكيف ببين كان ميعاده الحشر الكاف اسمية ومن زائدة والبين الفراق
يقول وكنت ارى فراق ليلة تحول بيني وبينه مثل الموت فكيف افعل اليوم بفراق
كان الحشر ميعاده **وهون وجدي انني سوف اغتدي * على اثره يوما وان**
نفس العمر الوجد الحزن والتنفيس التطويل والفعل مجهول يقول انما خفف
حزني اني سوف ارتحل بعده يوما الى حيث ارتحل اليه وان طول عمري مدة

طويلة فتى كان يعطي السيف في الروع حقه ٭ اذا ثوّب الداعي وتشقى به الجزر

الروع الحرب لانها محله وثوّب الداعي اذا دعا للاغاثة واصله ان الرجل كان اذا خاف على نفسه الهلاك او مس ثوبه الى من ينظره من بعيد فياتيه ويقال شقي به اذا كره ولم يستقم عطف على يعطي يقول هو فتى كان يعطي السيف حقه في الحرب اذا دعاه الداعي اليها وتكرهه الجزر لكثرة نحره الجزور للاضياف فتى كان يدنيه الغنى من صديقه ٭ اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر يقول هو فتى كان يقربه الغنى فيقرب من صديقه فيكرمه ويعطيه اذا كان غنيا ويبعده الفقر من صديقه تعففا واصطبارا فلا ياتي صديقه لئلا يكون كلا عليه وقالت عمرة الخثعمية ترثي ابنيها وقال ابو رياش هي الدرماء بنت سيار بن العبعبة الجحدرية ترثي اخويها واولها ٭ ابى الناس الا ان يقولوا هما هما ٭ ولو اننا سطعنا لكانا سواهما ٭ والعلم عند الله لقد زعموا اني جزعت عليهما ٭

وهل جزع ان قلت وا بابا هما من ثاني الطويل والقافية متدارك الجزع نقيض الصبر واصل وا بابا هما وا بابي هما على ان وا كلمة ندبة وضمير المثنى مرفوع بابي كما في قولهم بابي انت وامي اي فديت ثم ابدلت الياء الفا كما في قول الراجز يا بابا انت ويا فوق البابَ نقول والله لقد زعم الناس اني جزعت عليهما جزعا شديدا وهل جزع قولي لهما وا بابي هما اي ليس هذا القول جزعا فضلا عن ان يكون شديدا هما اخوا في الحرب من لا اخا له ٭ اذا خاف يوما نبوة فدعاهما اصل الكلام هما اخوان لا اخ له في الحرب ادخل الجار والمجرور بين المضاف والمضاف اليه وقد جوزوا ذلك ثم ادخلت اللام في اخاله تاكيدا للاضافة كما تدخل في ابا لك وخبر لا محذوف ويحتمل ان يكون في اخا اشباع والجار والمجرور خبر لا ثم المستكن في خاف للموصول والنبوة مصدر نبا السيف اذا كلّ ونبا السهم اذا قصر عن الهدف واراد بالدعوة الاستغاثة يقول هما ناصران لمن لا ناصر له في الحرب اذا خاف يوما نبوة من سيفه

اوسلهم ستغاث بها هما بلبسان المجد احسن لبسة شيخان ما ستطاعا عليه كلاهما
ما مصدرية ظرفية والضمير المجرور للمجد وكلاهما تاكيد وشيخ عليه بخل عليه يقول هما يلبسان
لباس المجد احسن لبسة بخيلان به كلاهما داما قادرين على امساك المجد شهابان
منا اوقدا ثم اخمدا وكان سنا للمدلجين سناهما الشهاب الشعلة الساطعة من
النار والاخماد بالمعجمة ضد الايقاد وكلا الفعلين مجهول والسنا الضوء وادلج
الرجل بسكون الدال اذا سار من اول الليل ثم رفع شهابان على الابتداء لكونه نكرة
مخصوصة واوقدا خبره يقول شهابان منا اوقد اقتبسا ما شاء الله ثم اخمدا وكان
ضوءهما ضوءً للذين يسيرون من اول الليل اي كانا امانين للقوافل يقتدى
بهما اذا نزلا الارض المخوف بها الردى يخفض من جاشيهما منصلاهما
الردى هلاك ويخفض يسكن والجاش اضطراب القلب والمنصل بالضم السيف
يقول اذا نزلا الارض التي يخاف فيها الهلاك وفزعا على ما تقتضيه الطبيعة
الانسانية يسكن سيفاهما اضطرابهما وقلقهما ويزيل الفزع عنهما اذا استغنيا
حب الجميع اليهما ولم يناء من نفع الصديق غناهما استغنى الرجل اذا صار
غنيا وحب ماض مجهول والجميع القوم ناى بعد والغنا بالكسر يقول اذا استغنيا
بمال صار القوم كلهم محبوبين اليهما ولم يبعد غناهما من ان ينفعا صديقيهما اذا
افتقر لم يجثما خشية الردى ولم يخش رزءً منهما موليهما جثم بالمكان
اذا لزم مكانه وخشية الردى مفعول له والردى الهلاك والرزء اصابة شيء
من المال والمولى ابن العم والتثنية لضرورة القافية او على عادة العرب
يقول واذا افتقرا لم يلزما مكانهما من اجل خوف الهلاك بل خرجا على عزم الغزو
١٠١ والاغارة ولم يخف ابن عمهما ان يصيبا شيئا من ماله بل تعففا عنه لقد
ساءني ان عنست زوجتاهما وان عريت بعد الوجا فرساهما عنست الجارية

اذا تعدت فی بیت ابیہا بعد بلوغہا وفیہ اشعار بانہما کانا قد زوجا ولم یبنیا معہما
وعری الفرس مجہولا اذا اخلے عن السرج والوجارقہ الحاقر بکثرۃ السیر والفرس یذکر
ویؤنث یقول واللہ لقد ساءنی وحزننی ان زوجتیہما فی بیوت اباءہما کان لم ینکحا
زوجا وان فرسہما عریتا من السرج بعد ان اعلاہما حتے رقت حوافرہما تحتہما
ولن یلبث العرشان یستل منہما ❊ خیار الاواسی ان یمیل غماہما یقال مالبث
فلان ان یفعل اذا اسرع فیہ والاصل مالبث فعل فلان علی المصدر ویحتمل ان
یکون ان یفعل بتقدیر فی وعنی بالعرش سقف البیت ویستل مجہول من الاستلال
وہو نزع الشیٔ برفق ومہلۃ حال والاواسی الارکان جمع آسیۃ والغماء بالمعجمۃ
مافوق السقف من التراب یقول ولن یلبث السقفان حینما ینزع من تحتہما خیار
الارکان ان یمیل مافوقہما من التراب الی الارض شبہہما بالعرشین وعزۃ القوم بما
فوقہما من التراب وقال آخر صلی الالہ علی صفی مدرک ❊ یوم الحساب
ومجمع الاشہاد من ثانی الکامل والقافیۃ متواتر الصفی الحبیب المصافی مضاف
الی یاء المتکلم ومدرک بالجر عطف بیان ومجمع الاشہاد بالنصب عطفا علی یوم الحساب
واراد بہم من فی قولہ تعالی یوم یقوم الاشہاد یقول رحم اللہ علی حبیبی مدرک
یوم الحساب وفی مجمع الاشہاد ونعم الفتی نعم الرفیق وجارہ لو اذا تصبصب آخر
الازواد ❊ اذا الرکاب تروحت ثم اغتدت حتی المقیل فلم تجر لحیاد المخصوص بالمدح
محذوف او المبتدأ محذوف علی ان یکون نعم الفتی خبرہ واذا الشرطیۃ التی عطفت
علیہا الثانیۃ والثالثۃ ومفعولا الزعم کلہا محذوف وتصبصب تفرق وفنی و
آخر الازواد بقیتہا وتروح سار فی الرواح ای العشی واغتدی سار فی الغدو
والمقیل زمان القیلولۃ ای الہاجرۃ وعاج عطف ومال واللام بمعنی الی والحیاد
بالمہملۃ الشیٔ القلیل یقال ماترک حیادا وروایۃ الجیاد بالجیم لایخلو عن شیٔ

يقول نعم الفتى مرّاً وهو نعم الفتى اذا زعم رفيقه وجاره نعم الفتى واذا تفرق
بقية الازواد واشتد الامر واذا سارت الابل في الرواح ثم سارت في الغدو
نصف النهار فلم تمل الى شيء قليل من المرعى حتى الركاب تخوّنها انضاؤها
فيها الركاب مغنيان وحادٍ الحث الحمل على السير قال ع اليك رسول الله حثت
مطيتي ولو نهاتقصدها والانضاء جمع نضو وهو البعير المهزول وزمامه استخفه والحادي
السائق بالحداء يقول حمل الناس ركابهم على السير بحيث تقصدها مهازيلها وتتعبها
واستخف الركاب مغنيان يغنيان بالاشعار وسائق يسوقها بالحداء وكان
الغرض ان يلقوا مدركاً للماء وهم لم يحسوا امنكاً فوضعوا اناملهم على الاكباد
لم يحسوا حال او مفعول ثان ووضع الانامل على الكبد كناية عن التاسف
يقول لما ردهم القسم لم يحسوا مدركاً وكان مرادهم ومطلوبهم تاسفوا شديداً
وقبضوا اكبادهم لئلا تتصدع فكانما طارت بلبي بعده صفراء عارضها
رعيل جراد الباء للتعدية واللب العقل وصفراء نعت جرادة وخصها بالذكر
لكمال خفتها في الطيران وعارضها قابلها وانما اتى به لان الشيء انما يتم عند المعارضة
غالباً. الرعيل الجماعة يقول ذهب عقلي بهلاكه حتى كانما اطارته جرادة صفراء
عارضها جماعة جراد في الطيران فسبقها وقال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب
رضي وتارة تنسب الى اخيه مزرد وتارة الى اخيه جزء وتارة الى هاتف
من الجن وتقدم نسب الشماخ في ترجمة اخيه جزء في باب الحماسة جزى الله
خيراً من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزّق من ثاني الطويل
والقافية متدارك وروي عليك السلام من امير وباركت هذا اجود لان
كلمة من بيانية ترفع الابهام وهي تقتضي سبق ذكر المبهم وليس في رواية الكتاب
وفي هذه الرواية تبين كاف الخطاب والاديم الجلد والممزق اسم مفعول من

فرقه اذا اشققه وانما قال ذلك لانه كان قد طعنه ابو لؤلؤة وكان علجا من فارس
وقيل من الروم والبيت خبر لفظا وانشاء معنى يقول جزاه الله خيرا من امير المؤمنين
وباركت يد الله في ذلك الجلد الممزق **فمن يسع او يركب جناحي نعامة**
ليدرك ما قدمت بالامس يسبق ركب فلان جناحي نعامة اذا سعى غاية السعي ويسبق
مجهول واراد بالامس العهد الماضي لا اليوم المعين والخطاب للمرثي على الالتفات
يقول فمن يسع سعي الرجال او يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدمته من الافعال
والاعمال في العهد الماضي يسبق هو لا محالة اي تسبقه ولم يدركك **قضيت امورا**[1]
ثم غادرت بعدها بوائج في اكمامها لم تفتق البوائج بالموحدة فالجيم جمع بائجة وهي
الداهية والامر العظيم وروي بوائق من باق يبوق اذا جاء بالشر والاكمام
جمع كم واراد به الحجاب وفتقه شقه والفعل مجهول يقول قد صنعت امورا عظاما
ثم تركت بعدها دواهي وآفات في استارها لم تنشق **ابعد قتيل بالمدينة اظلمت**
له الارض تهتز العضاه باسوق الهمزة للانكار والجار والمجرور لغت اول لقتيل واظلمت له
الارض لغت ثان له والاهتزاز التحرك بالنشاط وهو موضع الانكار والعضاه جمع عضه
كعنب وعضاة وهو اعظم الشجر والاسوق جمع ساق يقول اتهتز اعظم الاشجار على
سوقها بعد قتيل كريم ثوى في المدينة اظلمت لاجل موته الارض كلها اي لا تهتز
فان عدمه اثر في كل شيء **تظل الحصان البكر يلقي جنينها نثا خبر فوق المطي**
معلق[2] الحصان العفيفة ذات الزوج من النساء والبكر بالكسر من ولدت
بطنا واحدا والجنين معروف منصوب على المفعولية والنثا بتقديم النون على
المثلثة ما اخبرت به عن رجل خيرا كان او شرا ويجوز ان يراد به الشيوع مرفوع على
انه فاعل يلقي والجملة خبر لتظل وعنى بكونه معلقا فوق المطي انه يسير به الركبان من بلد
الى بلد يقول يصير الحصان البكر من النساء بحيث يلقي ما في بطنها من الجنين شيوع خبر

معلق فوق المطرٍ وما كنت اخشى ان يكون وفاته بكفي سبنتي ازرق العين مطرق

السبنتى بالمهملة فالموحدة فالنون فالفوقانية الرجل الجرى ويوصف به النمر نجرة وزرقة العين اما على الحقيقة فانه كان عبدا روميا او على المجاز كناية عن البغض والعداوة لما بين الترك والعرب من العداوة فيكنى بازرق العين عن العدو والمطرق الدنى الوضيع يقول وما كنت اخاف اى اظن ان يكون موته بكفي رجل جرى لا يبالي بالكرام ازرق العين دنى وضيع وذلك لانه كان اجل وارفع من ذلك **وقال صخر بن عمرو** اقول هو صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد بن رباح بن يقظه بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثه بن سليم السلمى اخو الخنساء الشاعرة جاهلى يرثى اخاه معاوية بن عمرو وكان قتله هاشم ودريد ابنا حرملة بن الاشعر بن اياس بن مريطة بن صرمة بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان المريان ومن حديثه ان معاوية تدانى سوق عكاظ فى موسم من المواسم فبينا هو يمشى اذ لقى اسماء المرية فدعاها الى نفسه فقالت اما علمت انى عند سيد العرب هاشم بن حرملة فقال معاوية لاقارعنه فيك فذهبت واخبرت به هاشما فقال ننظر ما يكون من جهده فلما خرج الاشهر الحرم خرج معاوية الى مرة وبنى فزارة فسنح له ظبى فتطير به فرجع فلما بلغ هاشما ذلك قال ما منعه الا الجبن ثم خرج معاوية فتطير بظبى سانح ورجع فى تسعة عشر فارسا وورد ماء فخرجت اليهم امرأة فقالوا لها ممن انت قالت من جهينة حلاف سليم ثم اتت هاشما واخبرته فقال معاوية فى تسعة عشر فارسا ثم حقق الامر ونادى فى قومه ولم يعلم اصحاب معاوية حتى طلع عليهم هاشم فقاتلوا وانفرد هاشم ودريد بمعاوية فاستطرد له احدهما ووقف وشد عليه الآخر فقتله واخذ جثته

ماذا الاغانى وقالوا الا تهجو فوارس هاشم ومالى وما اهداء الخنا ثم ماليا

وفى الاغانى فقول الا تهجو من نا فى الطويل والقافية متدارك ما استفهامية والخنا الفحش والاهداء ارسال الهدية منصوب على انه مفعول معه وثم للتاكيد تقول حتى فى

على الهجاء وقالوا الى الا تهجو فوارس هاشم بن حرملة حيث قتلوا اخاك وما لى مع ارسال
الفحش اليهم شى ما خوذ من ذلك اى لا منفعة لى معه **ابى الهجو انى قد اصابوا كريمتى**
وان ليس اهداء الخنا من شماليا وفى الاغانى ابى الشتم الكريمة الكريم والتاء للمبالغة
او الاسمية ومنه فى الحديث **اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه** والشمال الخصلة والطبيعة
يجمع على شمائل يقول ابى الهجو والشتم انى قد اصابوا كريمتى الذى لا اليا وهى عرضهم عرضه
ولا اسبهم حسبه والهجو لا يضر الا بالعرض والحسب ويا باه انى ليس من عادتى ارسال
الفحش فانه فعل من لا يقدر على الانتقام باليد سوى اللسان **اذا ما امرء اهدى**
لميت تحية فحياك رب الناس عنى معاويا هو ترخيم معاوية يقول اذا اهدى رجل تحية
منه الى ميت فحياك الله عنى يا معاوية فانك ارفع من ان يحييك عنه رجل من الرجال
لنعم الفتى ادى ابن صرمة بزه اذا راح فحل الشول احدب عاريا المخصوص بالمدح
محذوف وهو يعنى بابن صرمة هاشم بن حرملة فانه كان قدر دعلى صخر فرس معاوية وسلاحه
لما اتى صخر هاشما وزيدا وسالهما عن قتل اخاه وعن فرسه الشما والبز السلاح واذا
ظرف لما يستفاد من نعم الفتى والشول جمع شائل وهى الناقة التى لا لبن لها وفحلها
يكون اقوى الفحول لامتناعه عن الضراب والاحدب من خرج ظهره ودخل بطنه
ويكنى به عن المجوعان والعارى العارى عن اللحم يقول والله لنعم الفتى من ادى
ابن صرمة سلاحه اذا صار فحل هذه النوق احدب الظهر عاريا عن اللحم لشدة اصابة
الجوع وفقدان الاكل **اذا ذكر الاخوان رقرقت عبرة وحييت رمسا عند لية**
ثاويا يقال رقرق الماء اذا صبه رقيقا والرمس القبر ولية موضع والثاوى
المقيم يقول اذا ذكر الاخوان فى مجمع صببت عبرة لذكره وسلمت على قبر مقيم عند لية
وطيب نفسى اننى لم اقل له كذبت ولم ابخل عليه بماليا اى طيب نفسى انه مات راضيا
عنى **وذى اخوة قطعت اقران بينهم كما تركونى واحدا لا اخا ليا** الواو واو رب

والاقران جمع قرن محرکۃ وہو الحبل الذی یشد بہ البعیران والاضافۃ الی البین علی التوسع یقول ورب ذی اخوۃ قطعت وسائل بینہم فترکتہم لا اخوان لہم کما ترکوں فی واحد الاخ لی قال ابو عبیدۃ زاد ہذا البیت فی الابیات السابقۃ بعد ما ظفر بنو یربوع مرۃ وقتل منہم دریدبن حرملۃ **وقالت اخت المقصص الباہلیۃ** اقول ہے سیسون الباہلیۃ اسلامیۃ ترثی اخاہا مقصصا ومن حدیثہ انہ خرج مصدقا فی ایام فتنۃ ابن الزبیر رض یاخذ الصدقات ممن یمر بہ حتی مر ببنی قنفذ بن سلیم فناحیۃ ہضب القلیب فاخذ منہم ثم بعث الی ہلال اخی بنی سمال بن عوف وکان سیدہم ان ابعث الی ابنتک لتمشط راسی وتجلس الی فضرب ہلال الرسول وقال ما قال فرکب المقصص فی فرسان حتی ہجم علیہم بہم فثار القوم الیہ وحمل المقصص علی ہلال فخاف ہلال ان یطعنہ المقصص ولم یکن معہ سلاح فاخذ الثفیۃ ورماہ بہا حتی مات المقصص وانہزم اصحابہ ثم رکب اہل المقصص بعد ما سکنت الفتنۃ الی الحجاج فاہدر دمہ **یا طول یومی بالقلیب فلم تکن شمس الظہیرۃ تتقی بحجاب** من ثانی الکامل والقافیۃ متواتر لنصب الطول علی انہ مفعول فعل محذوف او علی النداء والقلیب موضع وتتقی معناہ تستر مجہول یقول یا قوم انظروا طول یومی ویا طول یومی بہذا الموضع فانہ قد طال طویلا فلم یکد شمس الظہیرۃ تستر بحجاب لکمال طولہ **وم حم عنک کالظنون ابنہ دعاک قبل تامل المرتاب فاقتادنا کالہضاب وملاق عدن مثل علا لف المقضبات** الواو بمعنی رب وجم الظن رماہ وعن للمجاوزۃ وافاء علیہ الغم علیہ بالغنیمۃ قال اللہ تعالی ما افاء اللہ علیہ والادماء بالدال المہملۃ الناقۃ التی لونہا مخلوط بالبیاض یجمع علی ادم والہضاب جمع ہضبۃ وہو الجبل الطویل والجامل اسم جمع للجمل کالباقر وعاد بمعنی صار والضمیر للجامل فان اسم الجمع یفرد ویجمع ویؤنث ویذکر قال اللہ تعالی والنخل باسقات ونخل منقعر ونخل خاویۃ والعلالف جمع علوفۃ وہی ما تعلف فی الدار

مقصص اخت

رمی ہلال بن ... الصدقات ... من قبل ...

... عبد اللہ ... الحجاج ...

خلافۃ عبد الملک ... الحجاج ... عامل

عبد الملک وابنہ ...

اصحاب ... عبد اللہ ...

ولا ترسل الی المرعی من الغنم والابل والمقضاب بالقاف فالمعجمۃ الارض التی
تنبت القضب اکثر یقال ارض مقضاب والرجل الذی فی مرتعہ تضب کثیر والقضب
نوع من النبت تعلف بہ الدواب لایزال یقطع وینبت وروایۃ المقصاب بالصاد
المہملۃ علی ان یراد بہ الموضع الکثیر القصب لیست بجیدۃ کما لا یخفی یقول ورب رجل
رمی الظنون عنک بان ظن وقدر فی نفسہ انک خرجت غازیا ولم یحقق الامر لقیتہ
لغیۃ قرابتہ ورأک جہرۃ فاغرت علیہ کما اتیت وغنمت ابلا ادما طوالا کالجبال
وجبالا قدصرن سمانا بتمل علا انف المقضاب فالغمت بہا علی من کان معک الغرض
انہ کان لیصدق الظن لکم المقصص لالنا ان انتم لم یاتکم قوم ذووا احساب
سیاطیب بنی سماک بن عوف ویقول لکم المقصص لالنا ای منکم لامنا ان لم یاتکم منا
قوم ذووا احساب کریمۃ لایطل دم قتیلہم ولایقعدون عن طلب الثار فکہ الی
جنب الخوان اذا غدت نکباء تقطع ثابت الاطناب فکہ کلتف من کان صحو کاطیب
النفس والی بمعنی فی والخوان معرب خوان والنکباء الریح الشدیدۃ التی تنکب
عن کل مہب من المہاب الاربعۃ ویکنی بہا عن شدۃ القحط یقول ہو ضحوک طیب
النفس فی جنب الخوان اذا ہبت ریح شدیدۃ تقلع بیتا ثابت الاطناب من
اجل الشدۃ وابو الیتامی ینبتون ببابہ نبت الفراخ بکالی معشاب
عطف علی فکہ وینبتون حال او نعت علی ان یکون اللام فی الیتامی زائدۃ او للعہد الذہنی
کما قالوا فی قولہ ع ولقد امر علی اللئیم یسبنی والفراخ جمع فرخ وہو کل صغیر من
النبات والحیوان واراد بہ الاول والکالی المکان الکثیر الکلاء والمعشاب الکثیر
العشب یقول ہو ابو الیتامی ینبتون علی بابہ کما ینبت صغار النبات فی مکان
عمرہ کثیر الکلاء کثیر العشب وقالت عمرۃ بنت مرداس ترثی اخاہا اقول ہی عمرۃ
بنت مرداس بن ابی عامر السلمیۃ اخت عباس بن مرداس ترثیہ وکل نسبہا فی ترجمۃ

اخيه هذا في الحماسة لعيني لم اختلكما بخيانة الى الدهر والايام ان تتصبّرا
من ثاني الطويل والقافية متدارك الهمزة للندا وختله خدعه والمراد بالخيانة خلاف
ما اضمر في النفس يقول يا عيني لم اخدعكما بما هو خلاف ما اضمرته في نفسي اذا امرتكما بالبكاء
وكلفتكما به بل الحقيقة اني احزن على اخي عباس ولا بد لي من البكاء الشديد فانه قد
اتى الدهر ان اصبر ولا اجزع وما كنت اخشى ان اكون كانني بعير اذا ينعى اخي
عقيرا المراد بالخشية العلم والظن فان الخشية لا يتصور بدون ذلك وينعى مجهول
من نعاه اذا اخبر بموته وتصغير اخي على الرحمة او على الحقيقة والعقير البعير اذا سقط
على الارض من الكلال والاعياء وجملة التشبيه خبر كان يقول قد كنت قوية شديدة
ولم اكن اظن ان اكون شبيهة ببعير سقط على الارض من الاعياء اذا نعي لي اخي لترى
الخصم زورا عن اخي مهابة وليس لجليس عن اخي بازورا الخطاب لكل من يتأتى منه
الرؤية والخصم يستوي فيه الجمع والمفرد والزور جمع ازور وهو المنحرف ومهابة مفعول
له وتكرار لفظ اخي التلذذ يقول كان اخي جامعا بين الانس والهيبة فترى الخصوم منحرفين
عنه مهابة منه ولا ينحرف عنه الصديق لتأنسه به وقالت ريطة بنت عاصم العامرية
ووقفت فابكتني بدار عشيرتي على رزئهن الباكيات الحواسر من ثاني الطويل والقافية متدارك الرزء
بالضم المصيبة والحواسر النساء الكاشفات الوجوه والرؤوس يقول اني وقفت على
دار عشيرتي فابكتني الباكيات الحاسرات على رزئهن غدوا والسيوف الهند وراد
حوضه من الموت لم يبادر هن المصادر الضمير للرزئين والوراد جمع وارد حال وورد
الشيء معظمه واراد بالموت الحرب والاعياء لازم ومتعد وههنا متعد والورد بالكسر
المورد قال الله تعالى بئس الورد المورود والضمير المجرور للسيوف وجعله نحو منه
على ان يراد به الجمع لا يخلو عن شيء والمصادر جمع مصدر بمعنى الصدور وعلى ان يكون
مصدرا ميميا وفي الكلام قلب والاصل اعياء ورده من صدورهن على ان يكون

ريطة بنت عاصم

وردهن مرفوعًا عطفا على الفاعلية والجملة استيناف للبيان ووجه التشبيه بالسيوف يقول مضوا
مضي سيوف الهند وهم وراد معظم الحرب اي وردهن صدورهن اي رجوعهن عنه
فلم يرجعن عنه والحاصل انهم خاضوا الحرب فقتلوا فيها ولم يرجعوا عنها فوارس
حاموا عن حريمي وحافظوا بين المنايا والقنا متشاجر حاموا ماض من المحاماة وارا
المنايا الحرب وتشاجر تنازع يقول هم فوارس كرام ادفعوا الاعداء عن حريمي وحافظوا
احسابهم في الحرب وقد كانت الرماح تتنازع فيها ولو ان سلمى نالها مثل
رزئنا لهدت ولكن تحمل الرزء عامر سلمى احد جبلي طي والنيل الاصابة والرزء المصيبة
وهدت مجهول من هده اذا هدمه شديدا يقول ولو اصاب مثل مصيبتنا سلمى لهدمها
وجعلها دكا ولكن تحمل المصائب بنو عامر ولله درهم كأنهم تحت الخوافق اذا
غدوا الى الموت اسد الغابتين الهواصر الخوافق الرايات جمع خافق قال * وتحت كل خافق
مرنق * من طي كل غشنق * سمي به لحركته وخفقانه والاسد بالضم جمع الاسد والغابة الاجمة
والتشبيه على الحقيقة واراد بها جانبي الغابة والهواصر جمع هاصر من هصره اذا كسره ودفعه
ولم يوصف به الاسد حتى غلب عليه يقول كأنهم تحت الرايات اذا ساروا الى الحرب اسود جانبي الغابة
الهواصر وقالت عاتكة بنت زيد اقول هي عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى
ابن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي القرشية العدوية شاعرة فصيحة صحابية جليلة تزوجها
عبد الله بن ابي بكر الصديق رض وكان قد استشهد يوم الطائف بسهم رماه به ابو محجن الثقفي رض
وكان بها ناشديدا آليت لا تنفك عيني حزينة عليك ولا ينفك جلدي اغبرا
على الوزن السابق والبيت مجزوم الايلاء الاقسام يقول اني اقسمت بالله على
ان لا تزال عيني باكية عليك ولا يزال جلدي مغبرا اي لا انام على فراش ولا اغسل
بماء ولله عينا من رأى مثله فتى اكر واحمى في الهياج واصبرا يقال لله عمله و
دره اذا التعجب منه والكر الرجوع ثانيا ومنه سمي الحيدر الكرار لانه كان اكثر ما يكر

عاتكة بنت زيد

واحمى لتفضيل الحامي والهياج الحرب يقول واني العجب من رجل رامي شماية فتىً
اكر على العدو واحمى للذمار واصبر على الموت ووجه التعجب انه كان معدوم النظير اذا
اشرعت فيه لا ستخاضها الى الموت حتى يترك الموت لمرا الاشراع هنا الرماح و
تحريكها والفعل مجهول والمجرور للهياج والمنصوب للاسنة وعدى التخوض بالى
لتضمنه معنى الوصول والانتهاء والاحمر يكنى به عن الشديد وروى حتى تترك الجون
اشقر او الجون الفرس الادهم والاشقر الاحمر خفيف الحمرة يقول اذا حركت الرماح
في موطن الحرب خاضها منتهيًا الى الموت شديدا على الاعداء او يجعل الادهم اشقر
بالدم لكثرة الجراحات **قالت امرأة من طيء** تاوّب عيني نصبها اذا كيلها وحبيب
دفنًا راث عنها ايابها على الوزن السابق يقال تاوبه اذا اتاه ليلًا والنصب
الداء والبلاء والحزن والاكتياب الحزن الشديد والربيث المكث الطويل يقول
لقد اتى عيني داءها وبلاءها وحزنها ليلًا فلا تنام ساعة وربيت لقاء نفس غائبة
عني مكث عنها عودها ورجوعها الى اعلل نفسي بالمرجم غيبه وكاذبة حتى ابان
كذابها يقال علله به اذا شغله بما ليس في الواقع فتعلل به والمرجم اسم مفعول
من رجمه اذا رماه بالظن واردت بالعيب الخبر وكذاب النفس عبارة عن جريانها
بالتمنه واتان ظهر لازم يقول اني اشغل نفسي لمن رجم خبره ولم تحقيق امره واقول
لها انه سياتي عن قريب وكاذبت نفسي اذ لم يقع شيء حتى ظهر كذابي ايابا الهفي عليك
ابن الاشد لبهمة اذا الكماة طعنها وضرابها والبهمة الشجاع الذي لا يهتدى من اين يؤتى
والجيش العظيم وكلاهما يصح هنا وضمير المونث على الاول مراعاة للفظ وعلى الثاني
مراعاة للفظ والمعنى لملاحظة الجمعية يقول يا لهفي عليك يا ابن الاشد لهجوم بهم افر
الشجعان طعنه بالرمح وضربه بالسيف متى يدع داع اليه فانه سميع اذا الاذان
صمّ جوابها للضميران المنصوبان لا بن الاشد المرثي على الالتفات والمجرور للاذن

مرثیہ

للداعي والثاني للاذان واسناد الصمم الى الجواب على التجوز فان الصمم تقل الاذن
والنداء وكنت بعض قعود الناصرين عن النصرة يقول متى يدعه الداعي الى النفس
فانه سميع له حين لا يسمع اذن فلا يوجد جواب هو الابيض الوضاح لو رميت فلوحه
من اليذبل ذالت هضابها اردت بالابيض الوضاح النقي الصافي عن العار واللوم التي لص
النسب الصريح وبرماه بأصابه والضواحي النواحي التي تبرز للشمس والريان بالمهملة فالتحتية
مشددة جبل معروف والهضاب الجبال الصغار التي يكون حول جبل كبير يقول هو
النقي الصافي الصريح النسب لو رميت به نواحي من جبل ريان لزالت هضابها عن
مواضعها فضلا عن الرجال وقالت العوراء بنت سبيع اقول هي العوراء بنت سبيع
سعد ابن عوف التميمي جاهلية ابكي لعبد الله اذ حشت قبيل الصبح ناره من مرثل الكامل
والقافية متواتر وحش النار اوقدها والفعل مجهول قال الشارح هذا مثل ارادت به انه
قتل قبيل الصبح فضربت لقتله مثلا بايقاد النار ثم قال وذكر المرزوقي ان قولها حشت
ناره تريد بها نار الضيافة فهذا على الاول اي ابكي لعبد الله اذ قتل قبيل الصبح
وعلى الثاني اي ابكي له اذا وقدت نار ضيافته لكن الاول بعيد مناسب والثاني
قريب غير مناسب فان الكريم اذا مات لا يوقد ناره فلا يبكى عليها بل يبكى على خمودها
طيان طاوي الكشح لا يرخي المظلمة ازاره الطيان في الاصل الجائع
ويستعير لضامر البطن وطاوي الكشح بيان له ويرخي مجهول وفي الشرح المظلمة بضم الميم
وكسر اللام من اظلم اذا دخل في الظلمة لعنت امرأة وكان من عادتهم اذا دخلوا على
امرأة في الليل وقضوا وطرهم يرخون ازارهم على آثار اقدامهم لئلا يعلم الدخول
بالآثار فهو مدح له بالعفة وهذا حاصل ما ذكره والظاهر ان المظلمة بفتح الميم وارخاء
الازار كناية عن الخوف فان الخائف ليتستر خلف ازاره فهو مدح له بالشجاعة يقول
هو ضامر البطن يابس الجنبين قليل اللحم عفيف النفس لا يدخل على امرأة في ظلمة الليل

حتى يرخي ازاره او شجاع قوي القلب اليسترخي ازاره من الخوف عند نظلمه يعصي البخيل اذا
اراد المجد مخلوعًا عذاره انخلع النزع بالرفق والعذار ما سال من اللجام على
خد الفرس مرفوع على انه فاعل مخلوعا او هو حال من المستكن في يعصي واتت تكميلا للعصيان
يقول يعصي البخيل الذي يامره بالبخل كامل العصيان كفرس مخلوع العذار اذا اراد المجد والشرف
وقالت عاتكة اقول هي عاتكة المذكورة ترثي عمر بن الخطاب رض وكان قد تزوج بها بعد عاتكة
عبد الله بن ابي بكر رض من لنفس عادها احزانها ولعين شفها طول السهد من ثالث
الرمل والقافية متدارك على الاصل ومتراكب بعد الخبن كما في الشعر الثالث والضمير في عادها
منصوب على الحقيقة ان كان الفعل من العيادة وبنزع الخافض ان كان من العود والثاني
اظهر وشفها بالمعجمة فالقاف هزلها وبالقاف اجود يقول من يقوم لنفس عادها احزانها او
عاد اليها بعد مدة وكانت قد حزنت شديدا ولعين هزلها او شقها طول السهاد جسد
لفف في اكفانه رحمة الله على ذلك الجسد المعنى واضح فيه تفخيم لمولى غارم لم يدعه
الله يمشي بسبد الضمير المجرور للجسد والتفجيع الايلام والايجاع والمولى ابن العم والغارم
من يلزمه الغرم قال الله تعالى وفي الغارمين والسبد محركة الشيء القليل من الشعر يقال ماله
سبد ولا لبد اي قليل ولا كثير والجملة نعت ثان للمولى يقول انه مفجع لمولى غريم لم يتركه
الله يمشي بشيء قليل وذلك لما انه كان يقضي الديون والغرامات عن مولاه وقالت امراة حارثية
من بني الحارث فارسا غادره ملحمًا غير زميل ولا نكس وكل على الوزن
السابق يقال الحم الطير اذا اطعمها اللحم فهو ان كان اسم مفعول فالمراد به ملحم به اي به الحمت
الطير وان كان اسم فاعل فهو على الاسناد المجازي فان الملحم في الحقيقة قاتله والزميل الجبان
الضعيف والنكس بالكسر الضعيف المقصر عن ادراك الشرف والوكل محركة من يتكل على غيره تقول
هو فارس كامل تركوه طعمة للسباع والطيور او سطعها الحامن لحمه غير جبان ضعيف ولا نكس وكل
لو يشا طاربه ذو ميعة لاحق الاطال نهد ذو خصل الميعة نشاط الفرس والاطال

اطل بالكسر وهو الخاصرة يعني يلحقها عن يمينها و وفقها واراد بالجمع ما فوق الواحد والنهد القوي والخصل مجمع الشعر يجمع على خصل يقول ولو شاء ذلك الفارس المقتول خلاصا من الهلاك لطار به فرس ذو النشاط دقيق الخاصرتين وسيع الصدر قوي الجسم ذو خصل كثيرة من الشعر الذنب والعرف **غير ان البأس منه شيمة وصرف الدهر يجري بآجال** البأس الحرب قال الله تعالى ونحن اولو بأس شديد يقول الا انه كان البأس شيمته وترك العادة متعسر وصرف الدهر يجري باجل معين والمحيص عنها متعذر وقد اجتمع الامران فيه فقتل ومات وقال جرير بن عطية اقول هو جرير بن عطية بن الخطفى اعني حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن مالك بن حنظلة التميمي الحنظلي اليربوعي شاعر اسلامي معروف بليغ فصيح يرثي قيس بن ضرار بن قعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس التميمي و **باكية من نأي قيس وقد نأت بقيس نوى بين طويل بعادها** من ثاني الطويل والقافية متدارك الواو واو رب وجوابها محذوف والنأي البعد ونأى بعد لازم والباء للتعدية والنوى البعد والتحول من مكان الى مكان وهو فاعل نأت ويؤنث قال اياس بن القائف ع وترمي النوى بالمقترين المراميا والبين الفراق وطويل مرفوع على انه نعت نوى والضمير المجرور له والبعاد المباعدة يقول ورب باكية تبكي من بعد قيس وقد ابعدته نوى فراق طويل بعادها **اظن انهمال الدمع ليس بمنته عن العين حتى يضمحل سوادها** الانهمال السيلان والمنتهي المنقطع يقول اني اظن ان سيلان الدمع ليس بمنقطع عن العين حتى يضمحل سوادها فتبيض **وحق لقيس ان يباح له الحمى وان تعقر الوجناء ان خف زادها** حق مجهول من حقه اذا اثبته ويحتمل ان يكون من حقه اذا جعله حقيقا والاصل وحق قيس لان يباح كما في قوله تعالى حقيق على ان لا اقول الا الحق واراد بالحمى القلب الذي يحمي من الغموم والاحزان كالحمى كما في قول كثير ع اباحت حمى لم يرعه الناس قبلها اي اباحت قلبا لم يحل فيه حزن ولا هم والعقر

الجرح في قوائم الفرس والابل والفعل مجهول والوجناء بالواو وفا الجيم فالنون الناقة القوية وان بالفتح مصدرية بتقدير اللام وبالكسر شرطية يقول واثبت لقيس ان يباح له ابالمحفوظ كالحمى فيحل فيه خزنه ذعمة وان لعقر الناقة القوية لاجل ان خف زادنا وان خف زادنا فقل اوليقال انه جعل حقيقا لذلك وانما قال ذلك لانه كان جوادا كريما وكان من عاداتهم انهم اذا امروا القبر كريم نحروا الناقة له اشعارا بان جوده جار بعده وقال آخر ان المساءة للمسرة موعد اختان هن للتشبيه او غلط من اول الكامل والقافية متدارك يقال هو موعد لهم اي بما يكون عنده قال الله تعالى ان موعدهم الصبح وقال الساعة موعدهم والمساءة مصدر ساءه نقيض سره يقول ان المساءة موعد للمسرة فتلك عندها وهما اختان لا يجتمعان بل يتعاقبان وانت مرهون لليوم او للغد فلا تبقى ولا تدوم فاذا سمعت بهالك فتيقنن ان السبيل سبيله فتزود السمع يتعدى بنفسه وباللام وبالباء والمعنى فهم وقال آخر يرثي اخاه اخ واب بر وام شفيقة تفرقن في الابرار اهو معهم من ثاني الطويل والقافية متدارك البر بالفتح الكثير الاحسان يجمع على ابرار يقول هو اخ ماجد واب كثير الاحسان وام شفيقة فهو جامع لما تفرق من الصفات في هؤلاء الابرار سلوته عن كل من كان قبله واذهلني عن كل من هو بالغه يقول صبرت عليه عن كل من كان قبله من الكرام فلم يبق لي حاجة اليهم فلما مات عني جعلني غافلا عن كل من يكون بعده وكان وقال آخر يرثي ابنه ذهبت على حين اعجبتني وولى الشباب به الكبر من المتقارب والقافية متدارك حين مبني على الفتح لاضافته الى الجملة وولى عنه اوبر عند المغيرة وانح فان ابك ابك على فاجع وان يك صبر فمثلي صبر الفاجع من يفجع القوم الغم وكان تانيثي ان ابك عليه فابكي على فاجع فانه كان كذلك وان وجد مني صبر فمثلي الصبر

باب الادب

قال المسكين الدارمي اقول هو ربيعة بن عامر بن انيف بن شريح بن عمرو بن زيد

مرثیه

مرثیه

مرثیه

مسکین الدارمی

بن عبد الله بن عدس بن دارم بن مالك الدارمي الملقب بالمسكين شاعر اسلامي معاصر
للفرزدق **وفتيان صدق لست مطلع بعضهم على سر بعض غير اني جماعها** من ثاني الطويل والقافية
متدارك الصدق اذا اضيف اليه موصوفه كما تقول زيد صدق يراد به الاحكام في الافعال
والكرم والمطلع من اطلع الرجل اذا اخبر قال ع بلهما تطلعن على اسرارنا + والجماع بالكسر
كالزمام والجذام بالجمع به الشئ والحجر وللفتيان تبا ويل الجماعة يصف نفسه بالامانة
ويقول ورب فتيان صدق لا اخبر بعضهم بما اسر الي بعضهم على اني جماعهم فيجمعون عندي
لكل امرئ شعب من القلب فارغ وموضع نجوى لا يرام اطلاعها الشعب في الاصل الطريق
في الجبل واستعير هنا للمكان الصعب والفارغ الخالي والروم القصد والضمير للحجر وللنجوى
والاطلاع مصدر اطلع الجبل اذا اصعد فيه والضمير للموضع من حيث اكتسابه التانيث من
المضاف اليه اعني النجوى وهذا النسب بلفظ الشعب يقول لكل رجل مكان من قلبه فارغ
له لا يكون فيه الا همه ومقصوده وموضع نجوى لا يقصد اطلاعه لصعوبته **يظلون**
شتى في البلاد وسرهم الى صخرة اعيا الرجال انصداعها الضمير للناس او للفتيان
المذكورين فالمراد بالصخرة وهي الحجر الصلب على الاول قلب كل رجل وعلى الثاني
قلبه والانصداع التفرق يقول نظل الناس متفرقين في البلاد وسرهم مفوض الى قلب
كل صلب كصخرة او نظل هؤلاء الفتيان متفرقين في البلاد وسرهم مفوض الى قلبي
وهو كصخرة اعجز الرجال تفرقها وقال **يحيى بن زياد** وقد مر في باب المراثي **ولما رأيت**
الشيب لاح بياضه بمفرق راسي قلت للشيب مرحبا على الوزن الاول والمعنى
واضح **ولو خفت اني ان كففت تحيتي تنكب عني رمت ان يتنكبا** اراد بالخوف
العلم لما انه سببه او الرجاء والكف المنع وتنكب اعرض والروم القصد يقول ولو علمت
اني ان منعت تحيتي وترحيبي عن الشيب اعرض عني لا محالة لقصدت ان يعرض عني ولم
اقل له مرحبا **ولكن اذا ما حل كره فسامحت به النفس يوما كان للكره اذهبا** الكره المكروه والمراد

يحيى بن زياد

للعطف ومدخولها معطوف على حل وسامح به لان له توقع وكان الكره جواب الشرط والاذهب
تفضل المذهب بحذف الزوائد يقول ولاكن اذا نزل امر مكروه فلانت له النفس كان ذلك اشد
اذهابا لذلك المكروه حتى يمر عليه سهلا يسيرا وقال المرار بن سعيد اقول هو المرار بن سعيد بن عيسب
بن خالد بن انفلة بن الاشيم بن هوذان بن نقعس الاسدي اسلامي من شعراء الدولتين
اذا شئت يوما ان تسود عشيرة فبالحلم سد لا بالتسرع والشتم من اول الطويل والقافية
متواتر والتسرع العجلة الى الشر وسداهم من سادهم اذا صار سيدهم والمعنى واضح
وفيه حث على الحلم وللحلم خير فاعلمن مغبة من الجهل الا ان تشمس بالظلم اللام لام الابتداء
وفاعلمن اعتراض والمغبة العاقبة وشمسه بسطه في الشمس والفعل مجهول ويكنى به عن غاية
الايلام والايذاء يقول ولاشك ان الحلم فاعلمن خير عاقبة من الجهل الا ان تولم ايلاما
شديدا بالظلم كمن بسط على الرمل في الشمس وقال عصام بن عبيد الزماني
الزماني نسبة الى زمان بكسر المعجمة وتشديد الميم بن مالك بن علي بن بكر شاعر اسلامي يعاتب
ابا مسمع مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب الجحدري احدى قيس بن ثعلبة من بكر وكان
قد دخل عليه قوم ومكث عصام على بابه وانما عاتبه لانهما كانا من بكر ابلغ ابا مسمع عني
مغلغلة وفي العتاب حيوة بين اقوام من ثاني البسيط والقافية متواتر يقال رسالة
مغلغلة اذا كانت محمولة من بلد الى بلد والعتاب يجري بين المحبين ومنه عاتبني فيه رني
حيث لم يقل غضب علي يقول ابلغ يا مخاطب عني ابا مسمع رسالة مغلغلة وفي العتاب
حيوة طيبة بين اقوام ادخلت قبلي قوما لم يكن لهم في الحق ان يدخلوا الابواب قدامي
الحق نقيض الباطل يقول ادخلت عليك قبلي قوما لم يكن لهم في الامر الحق ان يدخلوا الابواب
الكرام قدامي لما انهم دوني في الواقع لو عد قبر وقبر كنت اكرمهم ميتا وابعدهم من
منزل الذام اراد بتكرار القبر الكثرة والذام الذم والعيب يقول لو عدت قبور كثيرة كنت
اكرمهم ميتا واكثرهم قبرا وابعدهم من مكان الذم والعار وانما قال ذلك لانهم كانوا

مرار بن سعيد

عصام بن عبيد الزماني

ابيات

يعدون القبور فيفتخرون بكثرتها لما كان فيه من ان اخوانهم لم يفروا من الحرب وصبروا
على الموت وقد وقع ذلك بين بني سهم وبين بني عبد مناف من قريش قارّوا القبور فنزلت
الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر فقد جعلت اذا ما حاجتي نزلت بباب دارك ادلوها باقوام

شبيب بن البرصاء

جعل بمعنى طفق وصار وادلو بتكلم من دلا الدلو اذا ارسلها في البير واستعير لعرض الحاجة والا
للاستعانة يقول اذا جعلت الى هذا الامر فقد صرت او طفقت اعرض حاجتي عليك مستغنيا
باقوام اجانب اذا انزلت حاجتي بباب دارك وانا اقرب اليك منهم وقال شبيب بن البرصاء
اقول هو شبيب بن يزيد بن جمرة بن عوف بن ابي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة
بن سعد بن ذبيان الذبياني المري شاعر اسلامي نسب الى امه قرصافة بالقاف فالمهملتين
فالفاء او جمرة بنت الحارث بن عوف الملقبة بالبرصاء لبياضها لا انها كان بها برص
نص عليه في الاغاني والمشهور ان النبي صلعم كان خطبها الى ابيها فقال ابوها ان بها برصا
فلما رجع اليها وجدها برصاء والعلم عند الله ومن حديث هذه الابيات على ما في الاغاني
انه كان قد خطب الى يزيد بن هاشم بن حرملة المري ابنتها فقال هي صغيرة فقال لا ولكنك تريد
ان ترد بي خائبا فقال انظرني هذا العام فسار وحكب فرجع شبيب مغضبا ثم قال الناس
ليزيد بئس ما فعلت فندم وارسل الى شبيب فابى وقال ع لعمري لقد اشرفت يوم عنيزة
على رغبة الخ واني لتراك الضغينة قد بدا ثراها من المولى فلا استثيرها من ثاني الطويل
والقافية متدارك الضغينة الحقد والبغض والثرى الندى واراد به الاثر والاستثارة
الاثارة وهو حفر الارض وكريها قال الله تعالى تثير الارض والهيجان كما في اثرن به نقعا
يقول واني لتراك للحقد وقد ظهر اثره من ابن عمي فلا اثيره مخافة ان يجني علي وانما يهيج كبار
الامور صغارها يقال جنى عليه اذا فعل به ما يكرهه ويسوءه والفعل على رواية التانيث للضغينة
وعلى رواية التذكير للمولى والاول اولى لتناسبه بالمصراع الثاني اي لا اثيرها مخافة ان تجني
علي تلك الضغينة والمولى فان الصغار يهيج الكبار لعمري لقد اشرفت يوم عنيزة على رغبة

لوشدّ نفسي مريرها يقال اشرف عليه اذا امال اليه طامعاً فيه وعنيزة موضع وهو ما خطب فيه الى يزيد اعنيه واراد بالرغبة المرغوب منه والمرير الحبل الذي يفتل شديداً يقول لعمري لقد طمعت في شيء مرغوب يوم عنيزة فياليت نفسي شدّ حبلها فلم تطمع فيه تبيّن اعقاب الامور اذا مضت وتقبل اشباها عليك صدورها اصل تبيّن تتبيّن حذفت احدى التائين واعقاب الامور اواخرها وصدورها اوائلها والاشباه جمع شبيه وعلى متعلقة تقبل يقال اقبل اليه وعليه بخاطب نفسه او كل مخاطب ويقول يظهر لك اواخر الامور اذا مضت الامور وتقبل عليك اوائلها مشتبهة مخفية وفيه تعريض بيزيد بن هاشم حيث ندم على فعله بعد ما فعل او تعريض بنفسه حيث لم يظهر له ما ظهر له بعد الخطبة اذا افتخرت سعد بن ذبيان لم تجد سوى ما ابتنا ما يعدّ فخورها اضمار المونث لسعد بن ذبيان فان المراد به الجماعة كما في قوله ع تداعت قريش غثها وسمينها والضمير المنصوب محذوف في يعد والفخور مبالغة الفاخر وهو فاعل يعد يقول اذا افتخرت بنو سعد بن ذبيان لم تجد ما يعده فخورها ويباهي به سوى ما ابتنا من المكارم والمناقب ولا خير في العيدان الا صلابها ولا ناهضات الطير الا صقورها الفاء للتعليل والعيدان جمع عود وهو الخشب والناهضات من نهض الطير اذا بسط جناحيه للطيران والناهض فرخ الطير الذي وفر جناحه واستعد للطيران عطف على العيدان يقول وذلك لانه لا افضل في الاخشاب الا صلابها ولا افضل في ناهضات الطير الا صقورها الم تر انا نور قوم وانما يبيّن في الظلماء للناس نورها يقال هو نور قومه اي يهتدون برايه ويقال هو مبين من بين الملازم والظلماء الظلمة والليلة الشديدة الظلمة يقول الم تعلم يا مخاطب انا بني مرة بن تشبة نور قوم كرام وانما يبين النور في الظلمة او الليلة الشديدة الظلمة فهو للاظلمة اوليلة مظلمة وقال معن بن اوس اقول هو معن بن اوس بن نصر بن زياد بن اسحم بن زياد بن سعد بن اسحم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذويب بن عبد بن عثمان المزني شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام

معن بن اوس

عليه في الاغاني ومن حديثه انه كان له صديق فتزوج معن باخته ثم طلقها فاقسم لا يكلم معنا ابدًا فقال يستعطفه لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول من ثاني الطويل والقافية متدارك والاوجل صفة مشبهة من الوجل وهو الخوف وعدا عليه بالمعجمة اذا اتاه بكرة وبالمهملة اذا وثب عليه والمنية الموت واول بمعنى قبل ظرف زمان مبني على الضم لان المضاف اليه محذوف يقول لعمرك ما ادري واني لخائف في نفسي ان الموت يعدو عليك قبل ان يعدو علي او يعدو علي قبل ان يعدو عليك وعلى كل التقدير موتنا منا غير راض عن الآخر ولا ينبغي ذلك واني لخولة الدائم العهد لم اخن ان ابزاك خصم او ينبابك منزل يقال ابزى به اذا البطش به فالكاف منصوب بنزع الخافض ونبا به المنزل بتقديم النون على الموحدة اذا لم يوافقه يقول واني اخوك الدائم العهد والوثيق القول لم اخنك ان البطش له خصم او لم يوافقك منزل احارب من حاربت من ذي عداوة واحبس مالي ان غرمت فاعقل من بيانية بيان للموصول والمال في عرفهم اكثر ما يطلق على الابل وغرم الرجل كسمع اذا احبا غريما وعقل عنه اذا ادى الدية عنه يقول احارب من حاربته من عدو واحبس لك مالي ان لزمك الغرم فاعقل عنك وان سؤتني يومًا صفحت الى غد ليعقب يومًا منك آخر مقبل يقال ساءه اسخطه وحزنه ضد سره وصفح عنه اعرض عنه ويعقب من اعقبه بمعنى عقبه اذا خلفه واتى بعده وضمير المفعول محذوف وآخر نعت محذوف والمقبل من اقبل عليه ضد ادبر عنه ويحتمل ان يكون من اقبل الرجل اذا فهم بعد الجهل والمراد به مقبل صاحبه على طريق عيشة راضية يقول وان اسخطتني يومًا بالفعل المكروه اعرضت عنك او عفوت عنه منتظرا الى غد ليعقبه يومًا آخر فعل آخر منك مقبل محبوب او فعل آخر مقبل صاحبه والاول اقرب كانك يشفي منك داء مساءتي وسخطي وما في ربيني ما تتجهل المساءة مصدر مجهول مضاف الى المفعول والسخط ضد الرضا والريبة بالكسر الظنة والايذاء وما الاولى نافية والثانية موصولة والتجهل

اصله تتعجل وضمير المفعول محذوف فان التعجل متعد وروى ترثيني بالتحتانية فالمثلثة فالفوقانية
وهو الكث وحرف الاولى موصولة والثانية نافية وبالعكس يقول تريدان اساء واسخط
حتى كان بك داء ليشفيه منك سخطي وفساقى وليس فى ايذائى بأستعجله من شفاء لنفسك او
لا تستعجل بما فى بكثي ومهلتي من رجاء العود الى ما كان اوليس فى بكثي باستعجله من الانقطاع
والانفصال **دانى على اشياء منك تريبني قديما لذو صفح على ذاك مجمل**
كلمة على المعنى مع كما فى قول كعب مصرع **فيما على الامن ارقال وتبغيل** واراية اوقعه
فى الريب واجمل الرجل اذا اتى بالجميل يقول وانى على عدة امور صادرة منك موقعة لى
فى الريب من زمان قديم لذو عفو واعراض على ذاك آت بامر جميل **ستقطع فى الدنيا**
اذا ما قطعتنى يمينك فانظر اى كف تبدل يقول انك ستقطع يمينك فى الدنيا وهى اقوى
اليدين اذا ما قطعتنى فانظر اى كف تبدل بى بعدى **وفى الناس ان رثت حبالك واصل**
وفى الارض عن دار القلى متحول الرثاثة الوهن والضعف والقلى البغض والمتحول اسم ظرف يقول
ان وهت حبالك وضعفت ففى الناس من يصلنى ويدنى اليه وان تقليتنى فلى متحول عن
دار القلى ولا اصبر عليه ساعة **اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران ان كان يعقل**
اى وجدته على غاية الهجران كان له عقل **ويركب حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن عن**
شفرة السيف مزحل ضامه بالمعجمة ظلمه وضره والمزحل بالحاء المهملة المبعد يقول ويركب اخوك
حد السيف اى يحمل شاق الامور حذرا من ان تقصره وكراهة منه اذا لم يكن له محيص ومفر
عن حد السيف **وكنت اذا ما صاحبى رام ظنتى وبدل سوء بالذى كنت افعل قلبت له ظهر**
المجن فلم ادم على ذاك الا ريث ما اتحول الرومم القصد والمجن الترس وقلب ظهره كناية عن قلب
الامر وعكسه وذاك اشارة الى الود القديم والريث منصوب على الظرفية يقول وكنت اذا
رام صاحبى ظنتى وتهمتى وبدل سوءً بما كنت افعله اليه من الخير والمعروف تحولت عن
مصافاته الى مناواته فلم ادم على الود القديم الا مكث ما اتحول اى زمانا قليلا **اذا**

اى سفاسفه ١٢

الصرفت نفسي عن الشئ لم يكد اليه بوجه آخر الدهر تقبل الضمير ان في لم يكد وتقبل للنفس والمجرور

عمرو بن قميئة

للشئ اي لم يكد تقبل اليه لوجه الى الابد وقال **عمرو بن قميئة** اقول هو عمرو بن قميئة كسفينة بن ضريح بالمعجمة والمهملتين بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس البكري شاعر جاهلي وكان صاحب امرء القيس الملك الضليل **يا لهف نفسي على الشباب ولم افقد به اذ فقدته اَمَما** من اول المنسرح والقافية متراكب الفقدان يتعدى بنفسه فالباء في به زائدة داخلة على المفعول والامم المتوسط القريب يقول يا لهف لنفسي على شبابي اذ لم افقده اذ فقدته امرا متوسطا بل امرا خطيرا حريا بان يتاسف عليه **واسحب الريط والمروط الى ادنى تجاري وانفض اللمما** منصوب بفعل مضمر او بدل من الشباب والريط جمع الريطة وهو الملاءة والمرط الكساء من الخز والادنى الاقرب والتجار بالكسر جمع تاجر بمعنى الخمار واللمة الشعر الكثير الذي يلم بالمنكب والجمع باعتبار الاجزاء يقول اذكر اذ كنت شابا البس الريط والمروط واجر فيأتي الى اقرب الخمارين وانفض لممي تبخترا او انا سفت على حين البحث **لا تغبط المرء ان يقال له امسى فلان لسنه حكما** اي لا تحسد المرء على ان يقال له انه صار لسنه وكبره حكما فان الشباب خير من الحكومة او الحكومة خير في الشباب **ان سره طول عمره فلقد اضحى على الوجه طول ما سلما** اضحى بمعنى ظهر او متعد فانه يقال

اياس بن القائف

اضحى الشئ اذا اظهره والمفعول محذوف وما مصدرية يقول ان سره طول عمره فلا تحسد للسرور فانه قد ظهر او اظهر طول سلامته آثارا على الوجه وقال **اياس بن القائف** **تقيم الرجال الاغنياء بارضهم وترمي النوى بالمقترين المراميا** من ثاني الطويل والقافية متدارك المقتر الفقير والمرمى المفازة يمدح الغنى ويذم الفقر ويقول ان الاغنياء يقيمون بارضهم لاستغنائهم وان البعد والفراق يرمي بالفقراء الى المفازات لفقرهم وحاجتهم **فاكرم اخاك الدهر ما دمتما معًا كفى بالممات فرقةً وتنائيا** الدهر منصوب على الظرفية والتنائي الفراق يقول واكرم اخاك ابدا ما دمتما مصاحبين معًا فانه لا تلاقي بعد الموت وكفى به فرقةً

وليدا اذا زرت لے صنا بعد طول اجتنابها فقدت صديقي والبلاد كما هيا العلان

يحتملان الخطاب والتكلم والثاني اوضح و معنے فقدت صديقي وجدته مفقودا والمعنى واضح

وقال ربيعة بن مقروم ونسبه في الحماسة ومن حديث هذه الابيات انه كان

قد بايع لقحة من بجير وبن عبيد بن ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن النهشلے فوجد عنده ضافي

بن الحارث البرجمي وقد نهاه الضافي عن القيا را الثمن فقال ربيعة معرضا به كذا في الاغاني

وكم من حامل لي حنب ضغن بعيد قلبه حلو اللسان من اول الوافر والقافية متواتر وكم

خبرية والضب والضغن الحقد والاضافة لاختلاف اللفظين ويجوز ان يراد بالضب الداء

الذي يكون في صدر البعير على الاستعارة وفي الاغاني ع وحامل عب ضغن لم يضر لے

العباء الثقل وحبر لعبيد على انه جار علے حامل وجواب كم محذوف يقول وكم من حامل

حمل ضغنے لعبيد قلبه حلو لسانه لم يضر بي لشيء ولو اني اشاء نقمت منه بشغب من لسان

تيحان يقال نقم منه انتقم منه والشغب بالمعجمتين تهيج الشر ومنه نغير فزع والاشغب

والتيحان بالفوقانية وتشديد التحتانية من يتعرض فيما لا يعنے يقول ولو شئت انتقمت منه

بتهيج شر من لسان يتعرض فيما لا يعنے اي هجوته هجوا بليغا ولاكني وصلت الحبل منه مواصلة

لحبل ابي بيان نصب مواصلة علے التعليل او على الحالية وابو بيان رجل من

بني قطن ويدل ما عليه بعده حيث يصفه * ترفع في بني قطن وحلت * بيوت المجد بينهم بناء

ثم قال ع وضمرة ان ضمرة الخ ووصفه بقوله هجان الحي كالذهب المصفے فقول الشارح

ابو بيان من اعمام ربيعة هذا ليس لصواب يقول ولاكني وصلت حبلے منه لاجل مواصلتے

حبل ابي بيان او مواصلا لحبله وضمرة ان ضمرة خير جار علقت به باسباب متان

عطف على ابي بيان والمتان جمع متين والسبب الحبل وفي الاغاني ع الى قطن باسباب

متان ابي الحبل ضمرة فانه خير جار علقت به بحبال محكمات اي الوسائل وثيقة وانما

قال ذلك لان ضبة بن اد ومزينة بن اد اخوان والشاعر من ضبة وهو قطن من تميم بن مر بن اد

ربيعة بن مقروم

هجان الحيّ كالذهب المصفّى صبيحة ديمة يجنيه جان الهجان السيد الكريم والصبيحة الصبح والديمة
المطر وجناه كسبه وحصله يقول هو شريف القوم خالص النسب كالذهب المصفى صبيحة المطر يكسبه
كاسب قال ابو عمرو واذا جاء المطر ليلا على معدن الذهب لاح الذهب في غد عند
طلوع الشمس فيؤخذ به وقال سلمى بن ربيعة نسبه في الحماسة انّ شواءً ونشوة
وخبب البازل الامون عروض هذه الابيات خارجة من العروض التي اعتمدها الخليل في مخلع البسيط
فان عروضه فعولن وعروض هذه فعل بسكون اللام والقافية متواتر والشواء اللحم المشوي
والنشوة السكر والخبب بالمعجمة محركة نوع من سير الابل والبازل ما طلع نابه من الابل
يقال ناقة بازل وجمل بازل والامون الوثيقة الخلق يقول ان لحما مشويا ونشوة الخمر
وسير الناقة الفتية الوثيقة الخلق يجشمها المرء في هوى مسافة الخائط البطين يقال
اجشمه امرا اذا كلفه اياه يتعدى الى مفعولين والضمير المنصوب للناقة البازل والخائط
المكان المطمئن والبطين الواسع الغامض يقول يكلفها الرجل في هوى نفسه مسافة
المكان المطمئن الوسيع والبيض يرفلن كالدمى في الريط والمذهب المصون عطفا
على شواء ويرفلن حال من رفل اذا تبختر في المشي وكالدمى حال ثانية فان التشبيه في
اللون والجمال لا في المشي والريط جمع ريطة وهو الملاءة والمذهب بالضم الثوب الذي
فيه نسج من الذهب ويقال له في الفارسية زربفت يقول وان النساء البيض يرفلن
في الريط والمذهب المصون وهن امثال الدمى والكثر والخفض آمنا وشرع المزهر الحنون
الكثر المال الكثير والخفض الدعة والراحة وآمنا حال منه معناه ذا امن والشرع العصب
اوتار الربط والمزهر العود والحنون فعول من الحنين وهو صوت الطرب اي وان المال
الكثير والراحة وهي ذات امن وصوت اوتار العود اللين الصوت اللذيذ من لذة
العيش والفتى للدهر والدهر ذو فنون الجار والمجرور في محل الرفع على انه خبر ان والمعنى ومع
والعسر كاليسر والغنى كالعدم والحي للمنون المنون الدهر والموت يقول ان العسر مثل اليسر

والغنى مثل الفقر لا البقاء الا لاحد وكل حيّ عرضة لمصائب الدهر ونزول الموت اهلكن

طسمًا وبعده غزيّ بَهم وذا جدن واهل جاش ومارب وحيّ لقمان والتقون اعنو الضمير لفنون الدهر

وحوادثه وطسم كان حيًا من احياء اليمن في السابق قد انقطع بهم آل طسم بن لاوذ بالواو والذال المعجمة بن سام بن نوح

عليه السلام وضمير المذكر المفرد في بعده له تبا ديل الحي والغذى بالمعجمتين كالغني ولد المعز

البهم جمع بهمة وهو ولد البقر والضأن والمعز ولكن لا يخفى ان لا مناسبة بين طسم وغذى بهم

الا ان يقال ان طسما كانوا من ارباب الغنم ولعل المراد بذا جدن ذوجدن اعني علس

بن زيد بن الحارث الحميري فانه كان وضع الآلات والاسلحة حوله لدفع الموت كما ذكره في الاغاني

وجاش بالجيم والمعجمة هو موضع باليمن ومارب بلد معروف من بلاد اليمن كان اهله آل سبأ الذين

ارسل الله عليهم سيل العرم قال امية بن ابي الصلت ٭ من سبأ الحاضرين مارب اذ ٭ يبنون

من دون سيله العرما ٭ وحي القوم لقمان هو لقمان بن عاد بن ملطاط بن سبأ كان

قد ملك بعد اخيه شداد بن عاد وقال زهير ٭ الم تر ان الله اهلك تبعا ٭ واهلك لقمان

بن عاد وعاديا ٭ والتقون بالفوقانية فالقاف جمع تقن وهو الرجل الحاذق ويحتمل ان يكون

جمع تقن وكان رجلا يضرب به المثل في جودة الرمي ويراد به هو وآله واخوانه كما جمع خبيب

بن صعصعة على خبيبين واريد به هو واخوانه واريد بالاحاوص آل احوص بن جعفر بن كلاب

يقول اهلكت صروف الدهر آل طسم بن لاوذ ثم اهلكت اولاد الماعز من البهم وذا جدن الحميري

واهل جاش ومارب وقوم لقمان بن عاد وقوم الرجال الحذاق او قوم تقن واخوانه كل هذا مع

قلة البضاعة والشارح رح لم يتعرض لهذين البيتين ولا ادري وجهه والعلم عند الله وقال

آخر هو عبد الله بن همام السلولي ومن حديث هذه الابيات انه كان قد وشى

به واش الى زياد بن ابي سفيان وقال انه هجاك فقال زياد اني ساجمع بينكما فلما جمع

بينهما واشار الى الواشي قال عبد الله بن همام مخاطبا لذلك الرجل وانت امرؤ اما

ائتمنتك خاليا فخنت واما قلت قولا بلا علم من اول الطويل والقافية متواتر يقال ائتمنه

فوصل اليه بالمنة وجعلها منها لسره والحال من فعلا باذ العود به حال من المتكلم المخاطب واراد بالعلم الدليل قال الله تعالى انه لعلم للساعة
فانه في العلم اي دليل يقول وانت رجل لا تخلو عن هذين الامرين اما قلت في نفس الامر جعلتك
امينا عليه في خلوة فخنت خيانة فاحشة حيث افشيت سري وشيبتني واما لم اقل في الواقع
فانت افتريت علي بلا دليل وبرهان فانت من الامر الذي كان بيننا بين الخيانة والاثم
يقول واذا كان الامر كذلك فانت دائر بين الخيانة والاثم من الامر الذي هو بيني وبينك
وقال شبيب بن البرصاء ونسبه وحسبه عن قريب فلت لعلاق بعرنان ما ترى فما كاد لي
عن ظهر واضحة يبدي على الوزن الاول والبيت مجزوم وعلاق بالمعجمة اسم رجل وعرنان
بالكسر جبل او واد وقولان وما استفهامية وترى من الرؤية والرأي ولفظ الظهر مقحم و
حسن اقحامه فان الضحك يكشف عن ظهر السن دون بطنها فان بطنها في داخل الفم والواضحة
السن الواضحة وهي التي تظهر عند الضحك قال طرفة ÷ كل خليل كنت خاللته ÷ لا ترك الله
له واضحة ÷ وعدي الابداء بعن لتضمنه معنى الكشف يقول لقيت علاقا في عرفان فقلت
له ما ترى في امرك فلم يكد يكشف لي عن ظهر سن واضحة اي فلم يضحك اي لما كان به من الهم والغم
تبسم كرها واستبنت الذي به من الحزن البادي ومن شدة الوجد استبان
علم والوجد الحزن الشديد يقول ثم تبسم كرها لا طوعا وعلمت بانه من الحزن الظاهر
ومن شدة الحزن الشديد اذ المرء لم يعره الصديق بل له بارض الاعادي بعض الالوان الربد
يقول اعراه فلان اذا تركه في العراء اي الارض المستوية لا ظل فيها قال الله تعالى فنبذناه
بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين كان يقول علاق نحن ولا واذا ترك احد صديقه
في ارض الاعداء من اراضي الاعداء ظهر له بعض الوان الارض التغير والربد اللون المائل
الى الغبرة وقال سالم بن وابصة نسبه وحسبه في الحماسة احب الفتى ينفي الفواحش
سمعه كان به عن كل فاحشة وقرا على الوزن السابق واللام في الفتى للعهد الذهني والسمع
الاذن والجملة لعتدل والضمير المجرور يرجع للسمع او للفتى والوقر الصمم ولذا عدي بعن قال

شبيب بن البرصاء

سالم بن وابصة

ع اصمّ عن الفحشاء اعمى عن الخنا يقول انى احب فتى ينفي اذنه الفواحش من الكلمات كان
فى اذنيه صمما عن كل كلمة فاحشة سليم دواعي الصدر لا باسطا اذى ولا مانعا خيرا ولا قائلا هجرا
السليم مرفوع على انه خبر محذوف والجملة نعت فتى او منصوب على انه نعت فتى ودواعي الصدر
ما يستقر فى الصدر من الهموم والمطالب ومعنى سلامتها نفعها وصلاحها ولا الاولى عاطفة
والباقيتان للتاكيد ونصب باسطا ومانعا وقائلا على المفعولية من محذوف ونصب اذى
وخيرا وهجرا على المفعولية من المذكور والهجر بالضم اللغو الساقط يقول انى احب فتى هو
سليم دواعي الصدر او فتى سليما دواعي صدره لا من يبسط اذى ولا من يمنع خيرا
ولا من يقول قولا لغوا ويحتمل ان يكون لا مشبهة بليس واسمها محذوف ونصب باسطا
واخويه على الخبرية منها والجمل الثلث نعوت متتابعة اى لا هو باسطا اذى ولا هو مانعا خيرا
ولا هو قائلا هجرا اذا شئت ان تدعى كريما مكرما اديبا ظريفا عفا مجدا حرا اذا
ما اتت من صاحب لك زلة فكن انت محتالا لزلته عذرا الادب الظرف وحسن التناول
وحسن المعاشرة والظرف الكياسة والحذاقة والمجد كرم الاباء والحر خيار كل شيء والكريم
الطيب والشرطية الثانية جزاء الشرطية الاولى ولك متعلق بصاحب وعذرا مفعول
محتالا يقول اذا شئت ان يدعوك الناس كريما مكرما طيب المعاشرة كيسا عفيفا كريم
الاباء طيبا خيرة قوم فكن محتالا لزلة صاحب لك عذرا معقولا حين صدرت منه زلة
وعثرة غنى النفس ما يكفيك من سد حاجة فان زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقرا
عاد بمعنى صار ومعنى صيرورته فقرا انه يوجب الحرص والطمع وكل طامع فقير وان كان غنيا
فى الظاهر لان الغنى غنى النفس وقال المؤمل اقول هو المؤمل بن اميل
بن اسيد صغير من المحاربي احد بني محارب بن خصفة بن قيس شاعر مخضرم الدولتين
وكم من لئيم ود انى شتمته وان كان شتمي فيه صاب وعلقم من ثانى الطويل والقافية
متدارك ان وصلية والضمير المجرور للشتم المضاف الى ضمير المتكلم والصاب والعلقم

شتجربان سرتان والجملة الظرفية خبر كان لقول وكم من لئيم ودّ شتمي ليفتخر به في الناس وان كان
شتمي مرا لخبيث كان فيه ما بار وحلمًا دللكف عن شتم اللئيم تكرّما اصله من شتم حين لشتمه
اللام لام الابتداء ويشتم مضارع مجهول ونصب تكرما على انه مفعول له والمعنى واضح وقال
عقيل حتى علفة نسبه في الحماسة والله در الثواب **فكن في ثيابه كلبسته يومًا**
اجد واخلقا على الوزن السابق للمبتدئ اللباس واجد الرجل اذا لبس جديدا واخلق
اذا لبس خلقا بالها يقول وللدهر الثواب مختلفة فتارة يلبس جديدا وتارة يلبس خلقا
فكن في ثيابه مثل لابسه ولا تبالغ في شئ منه وهو مثل ما قال الفارسي ع اگر زمانه
نسازد تو با زمانه بساز ✤ **وكن اكيس الكيسي اذا كنت فيهم وان كنت في الحمقى فكن**
انت احمقا الكيسى جمع كيس كالموتى جمع ميت والضمير المجرور لهم والمعنى واضح **وقال**
بعض الفزاريين **اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقبا** من اول البسيط
والقافية متراكب الواو بمعنى مع والسوءة منصوب على انه مفعول معه يقول اني اعوده
بالكنية الحسنة حين انادي في مجمع لااكرمه عند الناس ولا القبه بلقب مع سوءة اي بلقب
سيئ فانه اذلال واهانة **كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني وجدت ملاك الشيمة الادبا**
الملاك المناط يقول كذلك ادبني اباي الكرام او الكرام من الناس حتى صار ذلك مما
تلقته طبيعتي اني وجدت الادب مناط العادة فان امركل معتاد بالعادة حسنة كانت او سيئة
تتفرع على التعليم **وقال رجل** من تريع اقول هو المعلوط بالمهملتين كمعروف بن بدال لسعد
القريعي احد بني قريع بفتح القاف ابن عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم **متى ما يرى الناس**
الغني وجاره فقير يقولوا عاجز وجليد من ثالث الطويل والقافية متواتر الواو حالية
والجملة حال من الغني والجليد الشديد القوي يقول ان عادة الناس جارية بانهم
متى يروا غنيا وجاره فقيرا يقولوا ان هذا عاجز عن الكسب وذلك قوي قادر عليه
والقوم يعرفون الامر الى الشدة **وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ولكن احاظ قسمت وجدود**

الاحاظی جمع حظوة علی خلاف القیاس ہو الحظ من الرزق والجدود جمع جد وہو البخت والحظ یقول لیس الغنی والفقر مما یکسبه الرجل بحیلة من الحیل ولاکن ہی حظوظ قسمت علی اہلها بعید وقدرت بین بنی آدم اذا المرء اعیته المروة ناشئا فمطلبها کهلا علیه شدید المروة الکرم والناشی الشاب حال من الضمیر المنصوب وکذا کهلا ولاکنه حال من محذوف یقول اذا الرجل اعجزته المروة والسماحة وہو شاب فتی قادر علی الکسب فطلبه ایاها وہو کهل ضعیف شدید علیه بعید الحصول وکائن رأینا من غنی مذمم وصعلوک قوم مات وہو حمید یقول وکم رأینا من غنی یذمه الناس کثیرا وکم رأینا من فقیر قوم مات حمیدا سعیدا وان امرأ یمسی ویصبح سالما من الناس الا ما جنی لسعید یقول وان من یمسی ویصبح سالما من مذمة الناس لسعید الا وقت جنایته وقال آخر اقول وہو ابو الحجاج التمیمی لنا شد الشباب امست امور الناس یغشین عالما بما یتقی منها وما یتعمد القافیة من الطویل والقافیة متدارک والبیت مخروم وفی روایة اصبحت کثرت التذکر حالیا وسالت حتی کاد عمری ینفد وامور الناس ایاہا ویا عالم بما یتقی ویتعمد کلاہما مجهول وتعمده قصده علی تحکیم النفس یقول صارت امور الناس تغشی من ہو عالم بما یتقی منها وما یقصد منها وہو انا فانی امارس الرجال جہد ہا بانی لا استکین ولا اری اذا الامر عنی مدبرا اتبلد استکان له خضع له قال الله تعالی فما استکانوا لربهم واری متکلم مجهول وتبلد الرجل اذا کسل وتحیر اعنی اتبلد فی محل النصب علی انه مفعول ثان لاری او حال من ضمیر المتکلم فیه یقول انی جد بیان لا اخضع لاحد ولا یرانی القوم متبلدا متکاسلا اذا ولی الامر عنی مدبرا ای ذہبت مالی ومنائی وقال آخر واتک لا تدری اذا جاء سائل انت بما تعطیه ام ہو اسعد علی الوزن السابق وام متصل اسعد بمعنی سعید یقول واذا جاءک سائل واعطیته شیئا فانت لا تدری انت سعید بالتعطیه ام ہو سعید وذلک لانه ان کان له قدرة ولیسار

وجازاك احسن جزاء فانت بعيد به والا فهو سعيد عسى سائل ذو حاجة ان منعته
من اليوم سؤلا ان يكون له غد كلمة من تبعيضية كما في قوله تعالى من يوم الجمعة والسؤل بالضم المطلوب
مفعول ثان للمنع واراد بالغد ما يكون بعد اليوم والمراد به ما يحصل له في الغد من القدرة
على التلافي يقول واذا جاءك سائل ذو حاجة ومنعته مطلبه فلم تعطه اياه فعسى ان يكون
له دولة في الغد فيقدر على التلافي وفي كثرة الايدي لذي الجهل زاجر والحلم ادفع
للجاهل واعفى اراد بكثرة الايدي كثرة الاخوان والانصار واللام في للحلم للابتداء والافعل للتفضيل
المبقى بحذف الزوائد والاعود الانفع يقول وفي كثرة الانصار والاخوان زاجر لمن
يريد ان يجهل عليك فلا بد من الاحسان اليهم والمن عليهم ولا شك ان الحلم اشد ابقاء
لذكر الرجال وانفع لهم وقال آخر واياك والامر الذي ان توسعت موارده ضاقت
عليك المصادر يقول اياك والاسد اذا حذرته منه فهو منصوب على التحذير والمورد
المدخل والمصدر المخرج يقول اتق الامر الذي ان توسعت لك مداخله ضاقت عليك
مخارجه بل عليك ان تقدم الخروج قبل الولوج فما حسن ان يعذر المرء نفسه
وليس له من سائر الناس عاذر يقال عذره جعله معذورا والواو حالية يقول وذلك لانه لا يحسن
ان يجعل الرجل نفسه معذورا ولا يعذره احد من الناس فانه من لوازم الضعف والسفاهة
وقال العباس بن مرداس نسبه وحسبه في الحماسة وقال ابو رياش انها لمعاوية

العباس بن مرداس

بن مالك معود الحكماء ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي اثوابه اسد مزير من اول
الوافر والقافية متواتر الازدراء الاستخفاف والاستحقار والمزير بالمعجمة فالمهملة الشديد
القلب الماضي في الامور يقول ان الظاهر قد يخالف الباطن فانك ترى الرجل الضعيف
النحيف فتستحقره لظاهره وفي اثوابه اسد شديد القلب ماض في الامور ويعجبك الطرير
فتبتليه فيخلف ظنك الرجل الطرير يقال اعجبه سره والطرير الشاب الذي طر اي نبت
شاربه والابتلاء الامتحان واخلف كذب يقول يسرك الرجل الشاب بحسن ظاهره فتمتحنه

في موطن من المواطن فتخلق ظنك بان يظهر ضعيف القلب جبانا فما عظم الرجال لهم بفخر
ولكن فخرهم كرم وخير العظم كعب تقبض القصر وهو مختص بذوات المقادير والخير
بالكسر الكريم والشرف والمعنى واضح بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلات نزور
البغاث بالموحدة فالمهملة فالمثلثة كغراب شرار الطير والفراخ صغار اولاد الطيور جمع فرخ
والمقلات التي لا تعيش ولدها والنزور بالنون فالمعجمة القليلة الاولاد يقول شرار الطير اكثر
الطيور اولادا حيث لا تضيع اولادها وام الصقر لا يعيش ولدها او تقل اولادها حيث تقتله
يبتلى ببلائه ضعاف الطير اطولها جسوما ولم تطل البزاة ولا الصقور البزاة جمع البازي اي لم تطل
في الاجسام لقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير اي فلم يصر غنيا العظيم
وطول يصرفه الصبي بكل وجه ويحبسه على الخسف الجرير الخسف الذل والهوان والجرير
الزمام وحبل يجعل للبعير كالعذار للفرس واللام بمعنى الى والوجه الجانب والمعنى واضح ويضرب
الوليدة بالهراوى فلا غير لديه ولا نكير الوليدة الامة والهراوى جمع هراوة وهي
العصا والغير كعنب جمع غيرة بالكسر وهو التحول من حال الى حال والنكير الانكار يقول
وتضربه الامة بعصيها فلا تغير عنده ولا انكار فان اك في شراركم قليلا فاني في خياركم كثير
معناه ان خيري اكثر من شري وقال بعضهم اقول هو علي بن جبلة بن عبد الله الانباري علي بن جبلة
شاعر مجيد اسلامي اعاذل ما علمت هل لي وقد انتهت الى علي خمس وستين من عمر
من اول الطويل والقافية متواتر الهمزة للنداء وعاذل ترخيم عاذلة والاستفهام للتحقير والتقليل
واللذات جمع لذة وهو السادسة في العمر ومن عمر متعلق بهل لي يقول يا عاذلتي ما عمري
اي ليس الا قليلا وبل لي من عمر طويل وقد انتهت لذاتي على خمس وستين سنة رأيت اخا
الدنيا وان كان خافضا اخا سفر يسرى به وهو لا يدري اراد باخي الدنيا من لزم الدنيا مشتغلا
فيها والخافض صاحب العيش الطيب ويسري مجهول من اسرى به والجملة الاتية حال يقول رأيت
صاحب الدنيا وان كان في عيش مخفوض طيب صاحب سفر يسرى به وهو لا يدري انه يسرى به

مقيمين في دار نزوح ونغتدي بلا اهبة الثاوي المقيم كالسفر نصب مقيمين على انه خبر كان ونزوح ونغتدي خبر ثان والاهبة العدة والثاوي المقيم والسفر جمع سافر والتقدير ولا اهبة السفر وهو متعلق بنزوح ونغتدي اثر مرتب اي نكون مقيمين في دار بلا عدة الساكن المقيم ونسافر غدوا ورواحا بلا عدة المسافرين فيا عجبا من سفرنا واقامتنا

وقال الآخر لا تعترض في الامر تكفى شؤونه ولا تنصحن الا لمن هو قابله من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم وتكفى مجهول مخاطب والشؤون جمع شان وهو الحال الآتية والمجرور للامر والجملة نعت الامر على ان اللام فيه للعهد الذهني او زائدة ولنصحه اخلص له القول نافع يقول لا تعترض في امر يكفيكه الناس حالاته الآتية ولا يقع فيه الاحتياج اليك ولا تنصحن لاحد من الناس الا لمن يقبل نصحك ويحسبك مخلصا خالصا ولا تخذل المولى اذا ما ملمة المت ونازل في الوغى من نازله يقول ولا تترك ابن عمك اذا ما نزلت به نازلة من النوازل ونازل في الحرب من يريد نزالك فان صلة الرحم واجبة ولا تحرم المولى الكريم فانه اخوك ولا تدري لعلك سائله يقال حرمه الشيء اذا لم يعطه اياه فالمفعول الثاني محذوف اي ولا تحرم المولى اي ابن عمك الكريم مطالبه فانه اخوك ولا تدري لعلك تسأله غدا وقال منظور بن سحيم بالمهملتين مصغرا الاسدي الفقعسي شاعر اسلامي ولست بهاج في القرى اهل منزل على زادهم ابكي وابكي البواكيا على الوزن السابق القرى بالكسر ما يقدم الى الضيف واراد بالبكاء التاسف والتحزن داخل تحت النفي يقول اني لا اهجو في امر القرى اهل منزل على زادهم فلا ابكي بنفسي ولا ابكي غيري من الباكيات فاما كرام موسرون اتيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا الفاء للتفصيل واتيتهم نعت الكرام وذي بمعنى الذي صح ورهين اورده السيوطي مستشهدا به وردي ذو وهي ذو الطائية وكانت بنو اسد في جوار طي يقول فاما كرام موسرون اتيتهم ضيفا فيكفيني مما عندهم ما كفاني فلا ارغب فيما زاد عليه فكيف اهجوهم واما كرام معسرون عذرتهم واما لئام فادكرت حيائيا الفاء محذوف

من جواب اما القول واما كرام معسرون فاعندهم على عسرهم فلا اهجوهم واما اللئام فاذكر
حيالي فاتحى من زادهم فلا اكل منه شيئا ولا اهجوهم في القرى وعرضى ابقى ما ادخرت
ذخيرة وبطنى اطويه كطى ردائيا الا ابقى تفضيل مضاف لقول وعرضى ابقى ما ادخرته وذخره
لنفسى والطوى لطى عن زاد اللئيم كطى ردائى او اصبر على الجوع والتعفف عن السؤال
وقال سالم بن وابصة نسبه حبيب فى الحماسة ونيرب من موالى السوء ذى حسد
يقتات لحمى ولا يشفيه من قرم من اول البسيط والقافية متراكب النيرب بالنون فالتحتانية فالمهملة
كجعفر النميمة والمراد به ذو نيرب والسوء بالفتح مصدر وبالضم اسم واذا وقع مضافا
اليه يكون بالفتح لانه يقع صفة لمضافه معنى والاسم لا تقع صفة لخلوه عن التلبس بالفاعل
والاقتيات الاكل والقرم بالقاف فالمهملة محركة شدة شهوة اللحم ويحتمل ان يراد بالنيرب
الرجل الجليد لقول ورب ذى نميمة او رجل جليد من موالى السوء اى موالى اللئام ذى حسد
ياكل لحمى ولا يشفيه ذلك من شهوته ورغبته فى اكل اللحم اى لغيابى كثيرا ولا يكفيه ذلك
داويت صدرا طويلا غمره حقدا منه وقلمت اظفارا بلا جلم جواب رب والغمر بالضم
وبكسر الحقد والحقد كالكتف صفة مشبهة من حقد عليه اذا امسك عداوته فى قلبه والجلم بالجيم
محركة ما يقطع به صوف الغنم اى داويت صدرا مكنونا حقده من مدة طويلة ذا حقد كامنا
منه وقلمت اظفارا منه بلا جلم اى احسنت اليه بما صنع بى واساء الى بالحزم والخير
اسديه والحلم تقوى الاله وما لم يرع من رحم الجار والمجرور متعلق بداويت واسدى اليه
اذا امده للنسج والحمه اذا نسجه واستعير للاحداث ثم الاصلاح والضميران المنصوبان للخير
والجملتان حالان وتقوى الاله بالنصب على انه مفعول له لداويت والموصول معطوف
على الاله والمستكن فى لم يرع لذى نيرب وضمير المفعول محذوف ومن رحم بيان للموصول
يقول داويت صدره بالحزم والاحسان وانا اوجده وصلة اتقاء له تعالى ولما لم يرعه اى لما
لم يراع امره ذلك المولى من الرحم اى اتقاء لله وللرحم فاصبحت قوسه دونى موترة

يرمي عني عدوي جهاراً غير مكتتم الفاء للتفريع ووددت بمعنى القدام ووتر القوس وضع عليها
الوتر اي فصارت قوسه موترة قدامي يرمي عني عدوي جهاراً غير مخفي ان من الحلم ذلا
انت عارفه والحلم عن قدرة فضل من الكرم يقول لبعض الحلم ذل انت لعرفته وهو حلم من لا القدرة
على الانتقام واما الحلم عن قدرة فهو فضل من الكرم وقال آخر اقول هو قيس بن عاصم التميمي
انص عليه في الاغاني وسياتي ترجمته في باب الاضياف واعرض عن مطاعم قد
اراها فاتركها وفي بطني انطواء من اول الوافر والقافية متواتر الانطواء الالتفاف وانما يكون عند
الجوع القوي والخلو الشديد والجملة الظرفية حال اي اوثر ضيفي على نفسي مع شدة الحاجة
فلا وابيك ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء الدنيا معطوف على العيش يقول فلا اقسم
بابيك انه ليس في العيش خير ولا في الدنيا اذا ذهب الحياء بان لم يستحي من الضيف او من
السؤال يعيش المرء ما استحيى بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء ما مصدرية ظرفية واللحاء قشر العود
وهو الخشب الرطب يقول يعيش الرجل بخير ما دام في حياء ويبقى الخشب الرطب ما دام عليه لحاءه
وقال نافع بن سعد الطائي الم تعلمي اني اذا النفس اشرفت على طمع لم انس ان اتكرما
من ثاني الطويل والقافية متدارك اشرف عليه مال اليه ورغب يقول الم تعلمي اني اذا رغبت نفسي
في شيء مرغوب لم انس تكرمي وشرفي فلا اميل اليه كل الميل ولست بلوام على الامر بعد ما
يفوت ولكن علّ ان اتقدما اللوام مبالغة اللائم والمراد به اصل اللوم كما في قوله تعالى وما ربك
بظلام وعل لغة في لعل يقول ولا الوم نفسي على فوت امر بعد فواته ولاكن اقول عسى ان
اتقدم فاحصل مثل ما فات وقال لبعض بني اسد اقول هو حكم بن عبدل بن جبلة بالجيم فالمهملة
بن عمرو بن ثعلبة بن عقال بن بلال الاسدي احد بني اسد بن خزيمة اسلامي قال في
الاغاني اجتمع الشعراء الى الحجاج وفيهم ابن عبدل هذا فقالوا للحجاج انما شعر ابن عبدل
هجاء وسخيف فقال له الحجاج قد سمعت قولهم قال فاسمع مني قال هات فانشده هذه الابيات
هذا اني لاستغني فما البطر الغنى واعرض ميسوري على مبتغي قرضي من اول الطويل والقافية

متواتر البيت مجزوم البعل شدة الفرح والغنى منصوب بنزع الخافض كما في قوله تعالى بطرت
معيشتها والميسور ما كان عند الرجل من ايسر يقول اني لاصير غنيا تارة فما البطر في غناي
اعرض ما كان عندي من الميسور على من طلب القرض منه ولا اعلله بشيء واعسر احيانا فاذيقه
بعسرتي وادركته حتى يستوي الغنى ومعي مخافة ان اصير مسلسا اغشيته عسرتي ادرك ابعده ميسر الشيء
يذهب عرضي وحيائي اي لا اكسب ميسر الغنى بالذل والهوان والوقاحة والاصلاح وما نالها
حتى تجلت واسفرت اخو ثقة مني بقرض ولا ترجع الضمير المنصوب للعسر بتقدير المضاف
وتجلى الشيء ظهر وانكشف واسفر انكشف لازم ومن تجريديه والقرض بالقاف الدين وبالفاء
الهبة قال الشمر بن مغيرة ٭ ناجيا ارض الا لقيت بحيا ٭ الا ولا رعقا ولا وصا لهوى
وما نال ذوال العسرة اخو ثقة مني بدين ولا بتة حتى تجلت عني واسفرت بنفسها وابذل
معروفي وتصفو خليقتي اذا كدرت اخلاق كل فتى محض الخليقة الخلق يقول واني
ابذل معروفي من المال على الفقراء والمساكين وتصفو خلقي اذا كدرت اخلاق كل جواد
كريم خالص النجيز لشدة القحط ولكنه سيب الا له وشكر حياته ثم المطية بالغرض
السيب العطاء ورحلتي معطوف على الا له وشدتي معطوف عليه والجزوم صدور الابيات واللام
في المطية للجنس ولذا جمع الجزوم والغرض بالمعجمة فالمهملة ما يشد به الرحل على البعير
يقول ولكن ما ذكر فيما سبق عطية الله تعالى وعطاء رحلتي وشدتي صدور المطايا بالاغرض
يعني انه عطية الله تعالى في الباطن وظاهره لسعي في الظاهر واستقبل طوعا وكرها بعد
ما يزل كما زل البعير عن الدحض الاستفاد الانحدار كالانقاذ واراد بالامر الشنيعة
والدحض المكان المزلق يقول واعين ابن عمي من الامر الشديد بعد ان يزل فيه كما زل
البعير امر له الاقدام فلا يقدر على الثبات واضحه مالي دون دينه وان كان محني
الضلوع على نفسه اعطاه بلا عوض والمحنى المطوي يقول واعطيه مالي وحبي والصق وان
كان مطوي الاضلاع على نفسه اي وان كان صديق ويغره حلمي وتشتت ناوقارع

بتري العظم من كلم معنّى القوارع الكلمات التي تقرع القلوب ومنه اعوذ بالله من قوارع
فلان ومن بيانية والكلم اسم جمع ولذا وصف بالمفرد واعنى الممض وهو الموجع المولم وهي الشيء
قطعه يقول بغشاه حلمي وتحملي ولو شئت اصابته مني كلمات مولمة تقرع القلوب وتقطع العظام
واقضي على نفسي اذا الامر نابني وفي الناس من يُقضى عليه ولا يَقضي يقول واحكم على نفسي اذا
اصابني امر شديد فيكون حكومة لي وفي الناس من هو محكوم عليه للحاكم اي تحكم عليه نفسه ولست
بذي وجهين فيمن عرفته ولا البخل فاعلم من سماي ولا ارضي اراد بذي الوجهين المنافق كما
يراد بذي اللونين وفاعلم اعتراض يقول ولست منافقا فيمن اعرفه بل اعيره لساني كما في قلبي
ولا امسكه شيئا وليس البخل فاعلم من سماي ولا من ارضي اي في محيطي ولي داني لسهل ما تغير
شيمتي صروف الليالي الدهر بالفتل والنقض السهل الكريم الاخلاق لين الطبع والفتل
احكام الحبل والنقض نقضه يقول واني الرجل كريم الخلق لين الطبع لا تغير شيمتي صروف حوادث
الدهر بالنقض والابرام اي بالافساد والاصلاح اكف الاذى عن اسرتي واذود
على انني اجزي المقارض بالقرض اسرة الرجل اقاربه ورهطه والذود الدفع والمقارض القاطع
والقرض القطع يقول اكف الاذى عن رهطي وادفعه عنهم على انني اجازي القاطع بالقطع
وامضي همومي بالترحل لاهلها اذا الهموم لم يكن بعضها يمضي الامضاء الاجراء والترحل بالمعجمة
المضي في الامور والهاء للهموم يقول واجري الهموم كلها بالمضي في الامور العظام المنتجة
تلك الهموم اذا لم يكد يجري بعضها فضلا عن كلها وقال حاتم الطائي اقول هو حاتم بن عبد الله
بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن اخزم بالمعجمتين بن ابي اخزم هزومة بالمهملة
فالواو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن الطئ الطائي الجواد المعروف
شاعر جاهلي وما انا بالساعي بفضل زمامها لتشرب ماء الحوض قبل الركائب من ثاني الطويل والقافية
متدارك تسعى الجد والجهد وفضل الزمام ما زاد منه على ما يحتاج اليه والضمير للجمل ورفيه وان
في تشرب للناقة لضيف لنفسه بالايثار والتكريم ويقول وما انا اسعى ممسكا لفضل زمامها في

لتشرب هي من ماء الحوض قبل ركاب القوم بل انا امسكها حتى تفرغ الركاب وما انا بالطاوي
حقيبة رحلها لابعثها خفا واترك صاحبي الحقيبة الشد خلف الرحل وطي الحقيبة اخلاؤها
من الثياب كطي البطن وبعث الناقة اثارها وحركها والخف الخفيف واترك بالنصب عطف على ابعث يقول
وما انا الطوي حقيبة رحلها لاحملها على الجمل عن الثقل واترك صاحبي راسيا او ماشيا او كنت ربا
للقلوص فلا تدع رفيقك يمشي خلفها الرب المالك والقلوص الناقة الشابة اي اذا كنت
مالكا الناقة شابة فلا تترك رفيقك ماشيا خلفها انخها فاردفه فان حملتكما فذلك وان كان العقاب فعاقب
يقال عاقبه معاقبة وعقابا اذا جعل له العقبة اي النوبة في الركوب يقول ان تلك القلوص فاردف
رفيقك فان حملتكما معا فذاك خير واحسن وان وجد العقاب فعاقبه لامحالة وقال آخر واني
لانسي عند كل حفيظة اذا قيل مولاك احتمال الضغائن على الوزن السابق الحفيظة الحمية والغضب
ومولاك مرفوع على الخبرية من محذوف واحتمال الضغائن مفعول انسي والاضافة الى المفعول
والضغينة الحقد يقول واني لانسي احتمال ابن عمي ضغائني عند كل غضب شديد اذا قيل لي هذا
ابن عمك واخوك فلا يبقى شيء منه في قلبي وان كان مولاي ليس فيما ينوبني من الامر بالكافي ولا بالمعاون
المستكن في كان للمولى المذكور ونصب لي على انه خبر كان وجملة النفي نعت له اي ولو كان تاركا لمولى
مولى ليس بكاف لي ولا معاون فيما يصيبني من الامر الشديد وقال آخر قيل النابغة الجعدي وقيل
جرير ومولى جفت عنه الموالي كانه من البؤس مطلي به القار اجرب رأيت اذا لم ترءم البازل
ابنها ولم يك فيها للمبسين محلب على الوزن السابق وجفا عنه بعد عنه والبوس الفقر من
سنة والمطلي اسم مفعول من طلاه نعت محذوف والاجرب افعل صفة من الجرب ورئمه من رئم
العين اذا احبه وعطف عليه والجملة جواب رب والبازل ما طلع نابه من البعير يعم الناقة والجمل
يقال جمل بازل وناقة بازل والبس بالموحدة والمهملة اذا قال عند الحلب بس بس وهي كلمة
تسكين وتعطف تدر بها الناقة التي تبخل بالدر والمحلب مصدر وكني به عن سنة القحط يقول
ورب ابن عم بعدت عنه بنو عمه لاجل فقره وبؤسه حتى كانه من جملة بعير اجرب طلي به القار مبعد من الابل

عروة بن الورد

الصحاح عطف عليه حين تعطف الناقة البازل على ابنها ولم يكن فيها محكب للذين يبيتون وقال
عروة بن الورد نسبه وحسبه في الحماسة دعيني اطوف في البلاد لعلني افيد غنى فيه
لذي الحق محمل على الوزن السابق يقال طوف اذا سار كثيرا وافيد بمعنى استفيد والمجرور للغنى
والحق الدية والعزم في عرفهم والمحمل الحمل وحمل الديات وصف محمود عندهم يخاطب وجبة ام عمرو
يقول دعيني يا ام عمرو والطوف في البلاد لعلني استفيد به غنى يكون فيه محمل لذي الدية اي احمل
الدية عنه لاجل ذلك الغنى أليس عظيمًا ان تلم ملمة وليس علينا في الحقوق معول الاستفهام
للتقرير والالمام النزول والواو حالية والمعول الاعتماد يقول اليس امرا عظيما ان تنزل مصيبة
نازلة ولا يكون علينا اعتماد في التزام الحقوق لما العلم من فقرنا فان نحن لم نملك دفاعًا بحادث
تلم به الايام فالموت اجمل الدفاع المدافعة وتلم به نعت حادث يقول فان نحن لم نملك دفع حادث
حادث تنزل به الايام علينا فمماتنا خير من محيانا وقال آخر تثاقلت الا عن يد استفيدها

آخر

وخلة ذي ود اشد بها ازري من اول الطويل والقافية متواتر اليد النعمة والازر بالفتح الظهر و
بالضم معقد الازار يقول اني تكاسلت عن كل شيء الا عن نعمة استفيدها وخلة ذي وداد اشد
به ظهري وازري وقال عبد الله بن الزبير نسبه وحسبه في باب المراثي لا احسب الشر جارًا
لا يفارقني ولا احز على ما فاتني الودجا من اول البسيط والقافية متراكب جملة النفي نعت جار
والحز بالمهملة فالمعجمة القطع والودج محركة عرق غليظ في العنق كالوداج وكنى به عن قتل النفس
يقول لا احسب الشر جارا غير مفارق عني حتى اكون عليه اثما ولا اقتل نفسي حزنا وتاسفا على ما
فاتني وما نزلت من المكروه منزلة الا وثقت بان القى لها فرجا وثق به اعتمد عليه وتيقن الفرج

مالك بن حريم الهمداني

الانكشاف والضمير المجرور في لها بمنزلة حال من فرجا والمعنى واضح وقال مالك بن حريم
الهمداني اقول مالك بن حريم بن مالك الهمداني الدالاني هو جد مسروق بن الاجدع التابعي الفقيه
وهو الذي قاد ربيطة بني همدان بن مالك بن ربيعة على مراد بن مالك يوم الردم فقتلوهم قتلا
ذريعا جاهلي انبئت والايام ذات تجارب وتبدي لك الايام ما لست تعلم بان ثراء المال ينفع ربه

ويثني اليه الحمد وهو مذمم من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم والتجارب جمع تجربة والجملتان معترضتان بين الفعل اعني انبت والجار والمجرور وهو مفعوله الثالث والثراء كثرة المال وثناه صرفه والمستكن فيه له والمجرور لرب المال والمذمم من يذمه كثير من الناس كثيرا يقول اني اخبرت والايام ذات تجارب كثيرة وتبدي لك الايام ما لست تعلم بان كثرة المال تنفع ربه وتصرف اليه المحمدة وهو مذمم في الناس قبل ثروته وان قليل المال للمرء مفسد يحز كما حز القطيع المحرم اي القطع والقطيع السوط حيث يقطع من الجلد والمحرم الجديد من السياط الممر الذي لم يلن بعد ويكون اشد ايجاعا يقول وان القليل من المال مفسد للمرء اعطاله يقطع ويولم كالسوط الجديد يحزه يرى درجات المجد لا يستطيعها ويقعد وسط القوم لا يتكلم المستكن في يرى لصاحب المال القليل يقول انه يرى درجات المجد لا يقدر على ان يصعد اليها ويقعد وسط قومه ساكتا حيث لا يسمع قوله قال محمد بن بشير

اقول محمد بن بشير الرياشي مولى بني رياش وهم من خثعم شاعر اسلامي نص عليه في الاغاني لان ازجي عند العري بالخلق وجتزي من كثير الزاد بالعلق خير واكرم لي من ان ارى مننا معقودة للئام الناس في عنقي من اول البسيط والقافية متراكب اللام للابتداء والتزجية السوق واراد به سوق الايام والعري لقميص اللبس والخلق محركة الثوب البالي والاجتزاء الاكتفاء والعلقة كالبلغة المعاش القليل تجمع على علق والمنن جمع منة والعقد الشد وشد الشيء في العنق كناية عن اللزوم وكذا التقليد يقول لان اسوق ايامي بالثوب البالي عند العري واكتفي بالقليل من الزاد الكثير خير لي واكرم من ان ارى مننا من لئام الناس مشدودة في عنقي اي لازمة وان الاكتفاء بالقليل خير من الاستنان بالكثير اني وان قصرت عن همتي جدتي وكان مالي لا يقوى على خلقي لتارك كل امر كان يلزمني عارا ويشرعني في المنهل الرنق الجدة القدرة والاستطاعة وكان حالية ويلزمني من الالزام ويشرعني من اشرع الابل اذا ادخلها المورد والمنهل المورد والرنق بالمهملة فالنون ككتف المكدر يقول اني وان قصرت قدرتي عن همتي ولا يقدر مالي على كسب ما خلقت عليه من الجود والكرم لتارك كل امر شنيع يلزمني عارا

ومنقصته ويخلني المورد المكدر وقال ايضا في الوزن كالاول اذا بكلفك الدلجات

والدلج الا تركب الدلجا الاستفهام للتوبيخ والغرض النهي والروحة السير في الرواح اي

العشي والدلجة سير اول الليل ونصبهما على انهما مفعولان للتكليف يقال كلفته اياه والحلجة الماء

الكثير يجمع على لجج يخاطب النفس ويقول اي شيء كلفك ان تسيري في المشيات وتسيري اوائل

الليالي وان تركب التجارة والبحور العميقة اخرى اي لا تفعل ذلك فان الرزق يقدر يأتي بلا

وجه كم من فتى قصرت في الرزق خطوته الفيته بسهام الرزق قد فلجا الخطو ...

القدمين وكني بقصور الخطوة عن التقاعد عن الطلب وعدم السعي والسهم الحظ وفلج

وفلج فاز والظفر يتعدى بالباء يقول وذلك لانه كم من فتى تقاعد عن الطلب ... فقد فاز

بسهام الرزق ان الامور اذا انسدت مسالكها فالصبر يفتق منها كل ما ارتتجا الفتق الفتح والارتتاج

الانسداد يقول اذا انسدت مسالك الامور فالصبر يفتح كل ما انسد منها لا تيأسن وان

طالت مطالبة اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا ان ترى تقديره كلمة من متعلق بالقرار

فان اليأس يتعدى بمن يقول اذا استعنت بالصبر في حصول مطلوبك فلا تيأسن من ان

تجد فرجا وان طالت مطالبته ولعدم سعي وجيد اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن

القرع للابواب ان يلجا اخلق به من افعال التعجب كاحسن به وان يحظى وان يلج تقديره

بالباء فانه يقال انه خليق به اي جدير به ويحظى من حظي كرضي اذا فاز والقرع مدمن القرع

بالجر عطفا على ذي الصبر ومدمن اسم من اذا دام والولوج الدخول يقول اي شيء جعل

ذا الصبر خليقا اي جديرا بان يفوز بحاجته وجعل من ادمن قرع الابواب جديرا بان يدخلها

قدر لرجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقا عن غرة زلجا الخطو وضع القدم والشيء

والزلق منزلة الاقدام والغرة الغفلة وزلج الرجل اذا زل يقول قدر لرجلك موضعها

قبل وضعها فانه من علا منزلة عن غفلة زل عنها لا محالة ولا يغرنك صفو انت شاربه

فربما كان بالتكدير ممتزجا غره خدعه والصفو الماء الصافي والمراد بالتكدير ما يكدره فالت

الاستراح بنفس التكدير غير معقول والمعنى واضح وحدث ابن كناسة ان حجية بن مضرب كان جالسا
بفناء بيته فخرجت جارية بقعب فيه لبن فقال لها اين تريدين بالقعب فقالت بني اخيه اليتامى فجم وارتح راعياه
ابلا فقال اصفقاها نحو بني اخي ثم دخل منزله فعاتبته امرأته فقال قول ابن كناسة هو محمد بن عبد الله بن
عبد الاعلى بن عبد الله بن خليفة بن زهير بن نضلة بن انيف بن مازن بن صهبان بن ذوبية
بن اسامة بن نصر بن قعين الاسدي سمع الاعمش وهشام بن عروة وروى عنه احمد رض
وكناسة لقب ابيه عبد الله وقيل جده عبد الاعلى وحجية بالمهملة فالجيم كسمية بن مضرب كمعظم
الكندي جاهلي والقعب القدح الكبير وجم الرجل اذا سكت مغموما واراح الراعي الابل
اذا اتى بها رواحا من المرعى الى البيت والاصفاق تحويل الابل من مرعى الى مرعى
لججنا ولجت هذه في التغضب ولط الحجاب دوننا والتنقب من ثاني الطويل والقافية
متدارك لج في الامر اذا انهمك منه قال الله تعالى بل لجوا في عتو ونفور والتغضب
ان تغضب شيئا فشيئا وروى لط الحجاب واللط الستر وارخاء الحجاب والتنقب الاحتجاب بالنقاب
وكلاهما مجرور عطفا على التغضب يقول لججنا فيما اردناه ولجت هذه السفيهة في التغضب وارخاء
الحجاب وشده دوننا وفي الاحتجاب بالنقاب تلوم على مال شفاني مكانه اليك فلومي ما بدا لك
واغضبي المكان مصدر ميمي واليك اسم فعل وما مصدرية ظرفية يقول تلومني على اعطاء
مال شفاني وقوعه فيما وقع تنحي عني اليك فلوميني ما بدا لك اللوم واغضبي على ما بدا لك الغضب
رايت اليتامى لا تسد فقورهم هدايا لهم في كل قعب مشعب الفقر الحاجة والقعب القدح
الكبير والمشعب المتفرق المشقق يقول رايت بني اخي اليتامى لا تسد حاجاتهم هدايا بالتي تهدى
في كل قدح متفرق مشقق فقلت لعبدينا اريحا عليهم ساجعل بيتي مثل آخر معزب
اراح الابل ردها من المرعى الى البيت رواحا قال لكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون
ليدي لعلي قالت امهم رتع واراح على لغاثريا والمعزب من اعزب البيت او الرجل بالمهملة
فالمعجمة اذا غاب اهله لازم يقول فقلت لعبدينا الراعيين اريحا عليهم ابلي فاني ساجعل

بنيي تمل بيت آخر غاب عنه ابله بني اخي ان ينالوا سغابة وان يشربوا رنقا لدى كل مشرب
ان بتقدير الباء والسغابة بالمهملة فالمعجمة بالموحدة الجوع والرنق الماء المكدر يقول ان بني اخي
بان يصيبوا الجوع وبان يشربوا ماء كدرا لدى كل مشرب من بني اخي اليتامى ذكرت بهم عظام
من لو اتيته حربا لآساني لدى كل مركب وروى ع جبوت بها قراما لو اتيته بها اقضي
البحر ورفى بها للابل في بهم لليتامى والحريب المسلوب والمواساة الاعانة واعطاء شيء
من المال يقول ذكرت بهؤلاء اليتامى عظام من لو اتيته مسلوبا محتاجا لآساني بماله
عند كل مصيبة اخي والذي ان ادعه لملمة يجبني وان اغضب الى السيف يغضب يحتمل الجر على ان
يكون بدلا من الموصول والنصب بتقدير اعني والرفع على الخبرية واللام في لملمة للوقت او للتعليل
لدفع ملمة والملمة الحادثة النازلة ولعدية الغضب بالى لتضمن معنى الميل يقول ذكرت بهم عظام
اخي او اعني به اخي او هو اخي والذي ان ادعه لوقت حادثة او لدفع حادثة نازلة يجبني مسرعا بلا تأمل
وان امل الى السيف غضبان يمل اليه كذلك فلا تحسبيني بلدا ما ان نكحته ولا كنت حجية
بن مضرب البلد محفف البليد الثقيل المضطرب الخلقة والضمير المنصوب وجواب الشرط محذوف والجملة
نعت بلدا ما يقول فلا تحسبني رجلا بليدا الثقيل مضطربا ان نكحته يكن كلا عليك ولا كنت حجية
بن مضرب المشهور المذكور رحمت بني سعدان اذ ساف ما لهم وحق لهم مني رحمت يقال
ساف المال اذا هلك وحق مجهول من حقه اذا اثبته او جعل حقيقا لهم يقول رحمت بني اخي
سعدان حين هلك مالهم واثبت ذلك او جعل حقيقا لهم مني ودرب المحصب هو موضع على قرب
معروف فان تقعدي فانت بعض عيالنا وان الم ترضى بلد سعاد فاذهبي فان تقعدي في
البيت او عن اللوم والعتاب فكلي واشربي وانت بعض عيالنا وان لم ترضي بذلك فاذهبي
عني وقال المقنع الكندي اقول هو محمد بن ظفر بن عمير مصغرا بن ابي شمر بن فرعان
بن قيس بن الاسود بن عبد الله بن الحارث الكندي الملقب بالمقنع لما كان يمشي مقنعا اي
ساترا الوجه لحسنه وجماله الاسلامي من شعراء بني امية نص عليه في الاغاني بعاتبني في الدين قومي

تقعدی

او انما ديوني في اشياء تكسبهم حمدا من اول الطويل والقافية متواتر الكسب قد يتعدى الى المفعول
لتضمنه معنى الاعطاء والتحصيل من الجلب يقول اني رجل معتاد باخذ الدين وليعاتبني عليه قومي ولا محل
له للعتاب فان ديوني انما هي في اشياء تحصل لهم كاسبين الحمد اي تحصل لهم الحمد اسد به ما قد اخلوا
وضيعوا اضاعوا حقوق ما اطاقوا لها سدا الضمير المجرور في به للدين والموصول منصوب على انه مفعول
اسد وضمير المفعول محذوف في اخلوا وضيعوا واضاعوا جميع الثغور وموضع المخافة من حدود البلدان
منصوب على انه بدل من الموصول جمع ثغر لعنت له يقول اسد بالدين ما قد جعلوه داخل
وضيعوه اعني الثغر وحقوق لم يستطيعوا سدها في جفنة بالخلق ابابة ومنها مكللة لحمها مدفق ثردا
الجفنة القدح العظيم والعطف من عطف البعض على الكل كما في تنزل الملائكة والروح والتعليق
مجهول من اطلق وحيا ستعمالها لعموم القرى والضيافة وتكليل الجفنة باللحم ان يكون عليه قطعا
كبارا من اللحم والمدفقة من نعت كما هو المدي بالدال والفاء والقاف واصبناه كثيرا والثرد
بالضم جمع ثريد ونصب لحمها وثردا على التمييز يقول والتاديوني في اشياء وفي قدح ضخم لا الغلوك ايا
دونه لعموم الضيافة مكلل لحمها مدفق ثردا اي صحفة ثرد كثيرة وفي فرس نهد عتيق
جعلته حجابا لبيتي ثم خدمه النهد القوي العظيم والعتيق الكريم واخدمه فلانا جعله خادما له يقول
وفي فرس قوي عظيم كريم جعلته ساتر البيتي حيث يحجب بين بيتي وبين الناظرين لدوام قيامه
عنده وعظمه وضخامته ثم عينت له خادما يخدمه فانه كريم علي وان الذي بيني وبين بني ابي وبين بني عمي لمختلف جدا فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم وان هدموا بيتي بنيت لهم مجدا
الفاء تفصيل الاختلاف ووفره زاده وكثره اي ان ضروني نفعتهم وان ضيعوا عيني حفظت
غيبهم وان هم هووا غيي هويت لهم رشدا تضيع الغيب كناية عن الاغتياب واظهار العيوب وحفظ الغيب
نقيضه قال الله تعالى فالصالحات قانتات حافظات للغيب وهوي كرضي احب والغي نقيض
الرشد والمعنى واضح وان زجروا طيرا بنحس تمر بي زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا يقال
زجر الطير او التفاؤل بها من حيث مرورها ميامنا وشمالا والمر لي لعنت طيرا وسعدا منصوبتين على انها

يقول وان لقا الوالطير تمرلى نحس تفاولت لهم بطير تمر بهم لسعد ولا احمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقد الضغينة والبغض ليوصف بالحمل قال ع اذا قيل مولاك
احتمال الضغاين ✤ وعلى للضرر يقول ولا احمل الحقد الذى بينى وبينهم من زمان قديم على
ضررهم بل لا ابالى به فلا اقصر عن خيرهم وكيف ذلك ولا يحمل حقدا على احد من كان رئيس
القوم لهم جل مالى ان تتابع لى غنى وان قل مالى لم اكلفهم رفدا جل الشئ اكثره والرفد العطا والمعونة
والنغى واضح وانى لعبد الضيف ما دام نازلا وما شيمة لى غيرها تشبه العبد العبد تقدير المضاف
اى وما لى شيمة غير خدمة الضيف تشبه شيمة العبد وقال رجل من الفزاريين اقول والصواب انها
لمرابل بن جهم المذحجى وهى ابيات كثيرة مذكورة فى جامع الشواهد الا يكن عظمى
طويلا فاننى له بالخصال الصالحات وصول من ثالث الطويل والقافية متواترة والبيت مخروم
على رواية الكتاب واصل الا ان لا وان شرطية قال الله تعالى الا تنصروه وطول العظم
كناية عن طول القامة وهو وصف ممدوح فى الرجال ويكنى به عن الوصول الى المعالى والضمير
المجرور للعظمى والوصول مبالغة الواصل والباء متعلقة به يقول وان لم يكن عظمى طويلا حتى اكون
طويل القامة كسائر الكرام فلا عار ولا منقصة فاننى وصول لاجل عظمى بالخصال الحسنة ولا
خير فى حسن الجسوم ونبلها اذا لم تزن حسن الجسوم عقول النبل بالضم العظم والحسن والسمن ووزنه ساواه
فى الوزن او غلبه يقول لا خير فى حسن الاجسام وعظمها اذا لم يساو حسنها عقول لطا بان لا يكون فيها
عقول او يكون ولكن لا يساوى حسنها اذا كنت فى القوم الطوال علوتهم بعارفة حتى يقال طويل
اراد بالقوم الطوال الكرام العظام ويقال عالية فعلوة اى غلبته فى العلو والعارفة المعروف
والتنكير للجنس والكثرة يقول اذا كنت انا فى القوم الكرام علوتهم بمعروف حتى يقال لى
انه لكريم وكم قد رأينا من فروع كثيرة تموت اذا لم يحيهن اصول البيت من باب التمثيل والمعنى
وكم رأينا من رجال لقينى ذكرهم اذا لم يكن لهم اباء كرام ولم اركالمعروف اما مذاقه فحلو
واما وجهه فجميل المعروف الاحسان يقول بعد لم ار شيئا حسنا كالاحسان اما مذاقه فحلو

لمرابل بن جحم

عبد الله بن معاوية

عند الذكر واما وجهه فجميل عند المشاهدة وقال عبد الله بن معاوية اقول هو عبد الله بن معاوية
بن عبد الله بن جعفر الطيار بن ابي طالب القرشي الهاشمي ارى نفسي تتوق الى امور ويقصر
دون مبلغهن مالي من الواو والقافية التوقان غاية الشوق وضميرهن للامور والمبلغ الغاية اي
ارى نفسي تشتاق الى امور عظام ولا يبلغ مالي مبلغهن فنفسي لا تطاوعني ببخلة ومالي لا يبلغني
فعالي يقول اني اريد البخل فلا تطاوعني فيه نفسي لما خلقت على الجود والكرم ومالي لا يبلغني الى
معالي لما انه قليل والمعالي كثير وقال مضرس بن ربعي اقول هو مضرس بن ربعي بن لقيط بن خالد الاسدي

مضرس بن ربعي

الاسدي انا لنصفح عن مجاهل قومنا ونقيم سالفة العدو الاصيد من اول الكامل والقافية
متدارك صفح عنه اعرض عنه والمجهل ما يحملك على الجهل والاقامة التقويم المعوج والسالفة باقية
مقدم العنق والاصيد افعل صفة من الصيد محركة وهو ميلان العنق ويكنى به عن التكبر يقول انا
لنصفح عن مجاهل قومنا اذا جهلوا علينا ولنقوم عنق العدو المتكبر المائل العنق ومتى نخف
يوما فساد عشيرة نصلح وان نرى صالحا لا نفسد اي وان نرى صالحا لا نفسد معناه
انا نصلح ولا نفسد واذا علوا صعدا فليس عليهم منا الخبال ولا النفوس الحسد يقال ارتفع والصعد
بالضمتين الامكنة العالية وهو مستعار للمدارج العالية والخبال الفساد والنفوس جمع نفس بمعنى العين
ومنه نفسته بنفس اي اصبته بعين نص عليه في القاموس يقول واذا ارتقوا مدارج عالية فلا يكون
منا الفساد عليهم ولا عيون الحاسدين اي لا نفسد امرهم ولا نحسدهم على تلك المدارج
ولم يتعرض الشارح لهذا البيت ونعين فاعلنا على ما نابه حتى نرده بفعل السيد نابه اصابه
ولسيره له وتقيه له واعده قال فتنبه للسير يقول ونعين من جنى منا على ما اصابه من الغرم
والدية حتى لو فقها ولعده بفعل السيد الكريم ونجيب داعية الصباح بثائب عجل الركوب لدعوة
المستنجد اراد بداعية الصباح المراة التي تدعو اصباحاه حين الصباح والباء متعلقة بنجيب
والثائب من ثاب اذا رجع والمستنجد طالب النجدة وهي القوة يقول نجيب التي تدعو اصباحاه حين
الصباح بفارس من راجع الى الداعي عجل الركوب عند دعوة المستغيث فتفعل نحو كتيبتها

ونفتل ميتها حتى تبوخ وحميها لم يبرد الفتل الكسر والمحور لداعية الصباح بتقدير المضاف
وغثاء الكدر مهموز اللام سكن غليانها برئس الماء والحمي للغليان وباخ بالموحدة فالمعجمة
سكن يقول فنكسر شوكة عدونا الذي اغار علينا ولنسكن غليان صدره حتى تسكن ولم يبرد
غليانها وحرارتها وتحل في دار الحفاظ بيوتنا رتع الجمال في الدرين الاسود دار الحفاظ اسم
الدار التي يتشاور فيها القوم للمحافظة على الاحساب والاعراض وعنى بالبيوت اهلها والرتع
بضمتين جمع راتع من رتع البعير اذا اكل ما شاء حال من البيوت بالتاويل المذكور والجمال
جمع جمل والدرين ما جف من الشجر والنبات والاسود كناية عن البالي القديم وكنى به لتورع
جماله في الدرين الاسود عن القيام والتمول يقول وحل اهلنا في دار الحفاظ وجمالهم ترتع
في الدرين الاسود اي نحن نقيم ونعير ناير حل وقال المتوكل الليثي اقول هو المتوكل بن عبدالله
بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث الليثي اسلامي
وقد مدح معاوية ويزيد نص عليه في الاغاني اني اذا ما الخليل احدث لي صرما وملّ الصفاء
او قطعا لا احتسي ماءه على رنق ولا يرى لي لبينه جزعا من اول المنسرح والقافية متراكب
الصرم القطع ومله ومل منه اذا كرهه وانكره والصفاء المصافاة والاحتساء شرب مائع على
التوالي والرنق محركة الكدورة والبين الفراق والجزع ككتف صفة من الجزع يقول
اني امر مستقل اذا احدث خليلي قطعا لي ومل من مصافاتي او قطعني بتة لا اشرب ماءه على
كدورة اي لا اجلس اليه على كراهة منه بالنفاق ولا يرى في هو جازعا لاجل فراقه اهجره ثم
ينقضي غب الهجران عنا ولم اقل قذعا غب الشيء عقبيه والقذع بالقاف فالذال المعجمة
الفحش يقول اتركه تركا فاحشا ثم ينقضي بقية مدة الفراق ولم اقل له كلمة فحش اي اراعي ام
الخلة بعد القطع الفاحش ايضا احذر وصال اللئيم ان له عضها اذا حبل وصله انقطعا
العضه بالمهملة فالمعجمة بالفتح الكذب يقول احذر يا مخاطب مواصلة الرجل اللئيم فان له
كذبا اي يكذب عليك اذا انقطع عنك حبل وصله وقال بعضهم خليلي بني السلسلين

لو انني بنعف اللوى انكرت ما قلتما ليا من ثاني الطويل والقافية متدارك والسلسلان بكسر المهملتين موضع وضع على صيغة المثنى كالجنادين فاعرابه وبين السلسلين يحتمل النصب على الحال والنعف المكان المرتفع في الجبل والجملة واللوى موضع يقول يا خليلي كأنني أتيتما بين السلسلين إذ كأنما أتانا بين السلسلين لو كنت بنعف اللوى لأنكرت ما قلتما لي وجاز تكما عليه **ولكنني لم انس ما قال صاحبي نصيبك من ذل اذا كنت خاليا** نصيبك منصوب على المفعولية لفعل محذوف خاليا من خلا به إذا انفرد به يقول ولكني لم أنس ما قال لي صاحبي من أنه خذ نصيبك من ذل إذا كنت منفردا عن أهلك وولدك وقال **قيس بن الخطيم** نسبه وعشيرته في الحماسة **وما بعض الاقامة في الديار يهان بها الفتى الا بلاء** من الوافر والقافية متواتر الجملة الفعلية نعت والديار يقول وما شيء من الإقامة في الديار يهان فيها الفتى إلا بلاء ومحنة **وبعض خلائق الاقوام داء كداء البطن ليس لهن دواء** الخليقة ما خلق عليها الإنسان من السجية والخصلة وداء البطن قد يراد به الإسهال وقد يراد به الاستسقاء ويضرب به المثل في الصعوبة وجاء في الحديث فتنة باقرة كداء البطن يقول وبعض ما خلق عليه الإنسان من الطبيعة والسجية داء أصعب كداء البطن ليس له دواء **وبعض القول ليس له عناج كمخض الماء ليس له اتاء** العناج بالمهملة فالنون فالجيم ككتاب ملاك الأمر يقول لا عناج له أرسل بلا فكر وروية والأتاء بالفوقانية النماء يقول وبعض القول يصدر بلا فكر وروية ولا يكون له نفع كمخض الماء لا ينفع شيئا من النماء **يريد المرء ان يعطى مناه ويأبى الله الا ما يشاء** يعطى مجهول والمنى جمع منية والمعنى واضح **وكل شديدة نزلت بقوم سيأتي بعد شدتها رخاء ولا يعطى الحريص غنى لحرص وقد ينمي على الجود الثراء** يعطى مجهول والثراء كثرة المال يقول ولا يعطى الحريص غنى لحرصه عليه وقد ينمي المال الكثير على الجود والكرم مع كونه نقصانا في الظاهر قال الله تعالى يمحق الله الربوا ويربي الصدقات **غنى النفس ما عمرت غنى وفقر النفس ما عمرت شقاء** ما مصدرية ظرفية والمستكن في عمرت الأولى للنفس أو لغنى النفس على اكتساب التأنيث من المضاف إليه وفي عمرت الثانية للنفس وحدها

المضاف اليها والشقاء الشدة والعسر اقول من كان غني النفس فهو غني ما دامت نفسه حية او هو
حياً واما فقير النفس فهو شقاء وبلاء ما دامت نفس صاحبه حيّة **وليس بنافع فالبخل داء ولا مزرٍ**
بصاحبه السخاءُ يقال ازرى به اذا عابه اي لا يعيب السخي صاحبه **وبعض الداء ملتمس**
شفاه وداء النوك ليس له شفاء الملتمس اسم مفعول من التمسه اذا طلبه والنوك الحمق والمعنى واضح
وقال **يزيد بن الحكم الثقفي** اقول هو يزيد بن الحكم بن ابي العاص بن بشر بن وهبان
بن عبد الله بن همام بن ابان بن يسار بن مالك الثقفي تابعي وابوه صحابي وكذلك عمه
عثمان بن ابي العاص رضي يعظ ابنه بدرا **يا بدر والامثال يضربها لذي اللب الحكيم** من مرفل
الكامل والقافية متواتر وجملة والامثال الخ اعتراض بين المنادى المامور والمامور به
وضرب الامثال بيانها **دم للخليل بوده ما خير ود لا يدوم** الباء للملابسة والجار والمجرور
في محل النصب على الحالية وما استفهامية والاستفهام للنفي ولا يدوم نعت ودُلَّ يقول دم
للخليل متلبساً بوده فانه لا خير في ود لا يكون دائماً **واعرف لجارك حقه والحق يعرفه**
الكريم واعلم بان الضيف يوماً سوف يحمد او يلوم ان احسنت اليه يحمد وان اسأت اليه يلوم
والناس مبتنيان محمود البناية او ذميم يعني ان الناس قسمان كل منهما يبتني لنفسه فبعضهم
محمود البناء وبعضهم مذموم البناء **واعلم بنيّ فانه بالعلم ينتفع العليم ان الامور دقيقها**
مما يهيج له العظيم الفاء اعتراضية كما في قوله ع واعلم فعلم المرء ينفعه والضمير المنصوب للشان
وقيل الامور صغيرها وحقيرها وهاج الامر اذا ثار الازم وهاجه متعد اي اعلم بان الصغير يثور
لاجله الكبير فكن على حذر منه **والتبل مثل الدين تقضاه وقد يلوى الغريم** التبل
بتقديم الفوقانية على الموحدة الثار وطلب الدم وقضى الغريم دينه اذا اداه اليه يتعدى
الى مفعولين فيقضاه على بناء المجهول اسند الى المفعول الاول والضمير المنصوب
مفعوله الثاني ويلوى مجهول من لواه دينه اذا مطله والغريم من له الدين وروي يلوي
معروفا اي يمطل بالغريم فح هو من عليه الدين وهو مشترك بينهما يقول ان الثار مثل الدين
اي بين من له الدين ومن عليه الخ

تيبو ديه اليك من يكون هولك عليه امحياله وقد مطل الداين اعطو وقد مطيل المديون والمطل
لا يبطل الحق والبغي يصرع اهله والظلم مرعى وخيم البغي التجاوز عن الحد واهله مفعول يصرع والوخيم
الطعام الغير الموافق يقول ان البغي يصرع الباغي والظلم لا يوافق الظالم فهو كطعام وخيم
له ولقد يكون للابعيد لغاد ويقطع الحميم الحميم القريب والمرء يكرم للغنى ويهان للعدم
العديم يكرم ويهان كلاهما مجهول والعدم الفقر والعديم الفقير وفيه حث على كسب الغنى
والميسار قد يقتر الحول التقي ويكثر الحمق الاثيم اقتر الرجل اذا ضاق رزقه وقل ماله واكثر
اذا صار ذا مال كثير والحول كصرد شديد الاحتيال والحمق ككتف الاحمق الاثيم عند التقي اعني
ان قلة المال وكثرته لا يتعلقان بشيء فانه قد يصير الحول التقي فقيرا معسرا ويصير الاحمق الاثيم مكثرا
موسرا على ذلك ويبتلي هذا فاي هما المختبر يملي له اذا امهله قال الله تعالى واملي
لهم ان كيدي متين وذاك اشارة الى الاثيم وهذا الى التقي قال اشد الناس بلاء
الانبياء والمضيم المضرور المذلل يقول يملي الاثيم ليوخذ بمرة ويبتلي التقي ليكرم على
صبره فاي هذين مضيم اي الاثيم والمرء يبخل في الحقوق وللكلالة ما يسيم اراد بالكلالة من
يرث الميت ولا يكون بينهما نسبة الولاد وما موصولة واسام الابل رعاها وضمير المفعول
محذوف ويجوز ان يكون مصدرية يقول تبخل الانسان في الحقوق الواجبة عليه لا
يعطيها اهلها وللكلالة ما يرعاها من الابل او رعيه اياها ما بخل من هو للمنون دريئة
غرض رجيم ما استفهامية والغرض الهدف والمنون الدهر وريب المنون صرفه والغرض محركة
الهدف والرجيم المرجوم يقول اي امر بخل من هو هدف مرجوم للدهر وصروفه اي ليس لشيء
ويرى القرون امامهم همدوا كما همد الهشيم القرن كل امة هلكت هلاكا مستاصلا والهمود الموت
والهشيم النبت اليابس المتكسر اي والحال انه يرى القرون الماضية قدامه انهم ماتوا كما
مات وهلك النبت اليابس المتكسر وتحرب الدنيا فلا بؤس يدوم ولا نعيم تحرب
اصله تتحرب حذفت احدى التائين والبؤس الشدة والنعيم النعمة كل امرئ سيئيم منه

العرس او منها يئيم الايم من لا زوج له ذكرا كان او انثى والفعل ام يئيم يقول ان الموت
لا يغادر نفسا وانما الفرق في التقدم والتاخر فلا تخلو اما ان يموت الرجل فتيتم منه عرسه اى
زوجه واما ان تموت المرأة فيئيم منها زوجها فاعلم ذى لكل شيء تكلة الولد اليتيم الثكل
فقدان الحبيب واتثكل في الفعل لذي ولد والمنصوب للولد اى لا يعلم الولد الفقيد مولده
او لفقده ولده اليتيم بالقوة وللحرب صاحبها الصليب على تلاتلها العزوم من لا يحل
ضرامها ولدى الحقيقة لا يخيم الحرب مبتدأ وصاحبها مرفوع على الابتداء والصليب
الصلب القوى لغة الاول وتلاتل الحرب شدائدها والعزوم مبالغة العازم لغة الثاني
والموصول خبر صاحبها والجملة تمامها خبر الحرب وضرام الحرب غضبها والحقيقة ما يحق عليك
حفظه وخام نكص وتولى يقول وان صاحب الحرب الشديد على شدائدها العزوم المصمم
العزم من لا يمل غض الحرب ولا يخيم عن موطن عند حفظ الحقيقة واعلم بان الحرب لا يستطيعها
المرح السئوم المرح كالكتف النشيط المتبجح والسئوم من يسئم من المكاره اى لا يقدر
عليها الرجل الخفيف الحركات الذي لا يصبر على المكاره والخيل تعلم لجوها المناهب
عند كبتها الازوم المناهبة المقابلة في العدو والركض والكبة الدفعة في الجري
السريع وقال الشارح الكبة اوائل الخيل والازوم بالمعجمة العضوض على حديدة اللجام
يقول واجود الخيل الفرس المعارض في العدو عند دفعتها في الجري السريع او عند
اوائل الخيل العضوض على حديدة اللجام وقال منقذ الهلالي مر في المراثي اى
عيش عيشي اذ كنت منه بين حل وبين وشك رحيل من وال الخفيف والقافية متواتر
الاستفهام للنفي والحل الحلول والوشك القرب يقول اى عيش عيشي اذا كنت منه
بين الحلول ووشك الرحيل اى لا اعتده عيشا ويشبه قولي في قصيدة لي + اعيش
ولا عيش ورب عيش + ولا عيش اذا ما كان نكدا + كل فج من البلاد كأني طالب بعض
اهله بحلول الفج الطريق الواسع والضمير المجرور له ونصب لبعض اهله على انه مفعول

منقذ الهلالي

طالب والذحول بالمعجمة فالمهملة جمع ذحل وهو الثار والوتر يقول كل طريق واسع من العبادة ممنوعة
الى كانى طالب لبعض اهله باوتار وثارات فما بى الفضل والتكرم الاكفك النفس عن
طلاب الفضول يقول ان الفضل والتكرم منحصران فى كفك نفسك عن طلب الزوائد وبلاءً
حمل الايادى وان تسمع مناتقه من منيل الايادى المنعم وان تسمع عطف على الحمل
وتوبى مجهول والمنيل المنعم يقول وبلاء عظيم ان تحمل الاحسانات وان تسمع منا نقل اليك
من المنعم عليك وقال محمد بن ابى شحاذ بالمعجمة فالمهملة فالمعجمة كتاب الغضب
اذا انت اعطيت الغنى ثم لم تجد بفضل الغنى الفيت ما لك حامد من ثانى الطويل والقافية
متدارك اعطيت والفيت كلاهما مجهول والفاه وجده وحمل النفى مفعوله الثانى وتجد من
جاد يجود وفضل الغنى ما زاد عن الحاجة وهو ما يقال له العفو يقول اذا اعطاك الله الغنى
من فضله ثم لم تجد بما زاد عن الحاجة وجدت لا يحمدك احد من الناس اذا انت لم تعرك
بجنبك بعض ما يريب من الادنى رماك الاباعد يقال عركه ودلكه وحكه ورابه واريبه والادنى
والادنى الاقرب يقول اذا انت لم تحك بجنبك لبعض ما يوحشك ويوذيك من الاقارب
اى لم تحمل المشقة والتكلف فى مدافعته ورده رماك الاباعد لا محالة اذا الحلم لم يغلب
لك الجهل لم تزل عليك بروق جمة ورواعد لك حال من المتبدى والجم الكثير وكنى بالبروق
والرعد عن تهديد الناس يقول اذا الحلم حال كونه لك لم يغلب الجهل لم يزل عليك بروق
كثيرة ورواعد مديدة وفيه تحريض على ترك الحلم والرفق فى الجملة اذا العزم لم يفرج لك
الشك لم تزل جنيبا كما استتلى الجنيبة قائد العزم القطع والتصميم فى الامر والجنيب المجنوب
من جنبه اذا قاده الى جنبه كنى به عن المنقاد المطيع واستتلى استتبع والجنيبة ما يقاد ويجنب
من الناقة والقائد نقيض السائق يقول اذا القطع لم يكشف عنك التردد لم تزل منقادا
مطيعا لتستتبعك من تطيعه كما استتبع الجنيبة من الابل قائدها وقل غناء عنك مال
جمعته اذا صار ميراثا وواراك لاحد القلة بمعنى التقى كما مر فى قوله ع قليل التشكى الخ

محمد بن ابى شحاذ

والغناء بالفتح مصدر اغنى عنه اذا دفع عنه قال الله تعالى وما يغني عنه ماله اذا تردى يحذ
ونفسه يقول ولا يغني عنك مالك الذي جمعته شيئا اذا صار ميراثا منقسما ونفسك وانف اذا انت
لم تترك طعاما تحبه ولا مقعدا تدعى اليه الولايد تجللت عارا لايزال يشبه
سباب الرجال نثرهم والقصائد كنى بتحبه عن الحاجة اليه والولايد الاماء وكنى بحسن المجلس الكريم وتجلله لبسه كالجل
وشبه النار او قدها وهنا استعارة للافتضاح والاظهار ونثرهم بدل من السباب يقول اذا انت
لم تترك نفسك طعاما تحبه لحاجتك اليه ولم تترك مجلسا لا كريما مبتت جارا مشتملا كالجل لايزال
يظهره سباب الرجال نثرهم ونظمهم وقال آخر اقول هو **علقمة بن عبدة التميمي** من شعراء الجاهلية
ويل ام لذات الشباب معيشة مع الكثر يعطاه الفتى المتلف الندي على الوزن السابق والبيت
مخزوم يقال ويل امه اذا دعي عليه ويستعمل تارة في موضع المدح منه قوله عليه السلام ويل امه مسعر
حرب وهنا كذلك فانه يمدح الشباب ومعيشة حال منه والكثر بالضم المال الكثير والفتى الجواد الكريم
والمتلف كناية عن السخي والندي الكريم السخي الجواد يقول بلغت لذات الشباب غاية الكمال بحيث
يدعى عليها وهو عيش لذيذ طيب مع مال كثير يعطاه الجواد الكريم المتلف المال **وقد يعقل القل**
الفتى دون همه وقد كان لولا القل طلاع انجد العقل الحبس والقل بالضم قلة المال والهم القصد والانجد
جمع نجد وهو المكان المرتفع يستعار للعلي والشرف يقول وقد يمنع الفقر قلة ماله دون قصده وقد
كان طلاع الثنايا اي عازم الامور العظام لولا قلة المال ٭ وقالت **حرقة بنت النعمان**
اقول هي حرقة بضم الاولى وفتح الثانية واسمها هند بنت النعمان بن منذر بن النعمان بن امرأ القيس
بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن حارث بن مسعود بن مالك بن نمارة بن لخم اللخمي ملك الحيرة
وهي التي كان يهواها عدي بن زيد العبادي الشاعر مخضرمة ادركت الاسلام والجاهلية وكانت
نصرانية اقامت في دير بني لها ويقال لها دير هند واراد المغيرة بن شعبة نكاحها فردته
وماتت على النصرانية وانشدت البيتين بين يدي سعد بن ابي وقاص رضي **بينا نسوس**
الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة تتنصف على الوزن السابق والبيت مخزوم وهنا من ظرف الزمان

وساس الناس سياسة اصلحهم ودبر امرهم واذا ابدل من بنيا والسوقة بالضم من كان دون الملك الاعظم للسوقة حيث ليشاء ليستوى فيه المفرد والجمع وتصف بمجهول من تنصفه اذا استخدمه وعامل بنيا محذوف وانما يكون عاملا امر اغير بمتوقع لقول بنيا نصلح الناس وندبر امرهم وكان الامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة يستخدمنا ملوكنا ووقع ما وقع ولم يكن متوقعا فاف لدنيا لايدوم نعيمها **تقلب تارات بنا وتصرف** هي كلمة زجر والفات الصرف اصلها تتقلب تتصرف والباء للتعدية والمعنى واضح وقال الحكم بن عبدل من في هذا الباب **اطلب ما يطلب الكريم من الرزق بنفسي واجمل الطلبا** من المنسرح والقافية متراكب اجمله احسنه والمعنى واضح لا يخفى **واحلب الثرة الصفي ولا اجهد اخلاف غيرها حلبا** الثرة بالمثلثة فالمهملة الناقة الكثيرة اللبن والصفى مثله وروى الصفوف وهي من النوق ما يصف اقداح اللبن ويلزمه كثرة اللبن وجهد الدابة اذا بلغ جهدها وجهد اللبن اذا اخرج زبده كله وكل منهما يصح فيها مستعارا والاخلاف جمع خلف وهو حلمة ضرع الناقة ونصب حلبا على التمييز او الحالية يقول واحلب الناقة الكثيرة اللبن الغزيرة الدر ولا اجهد ضروع غيرها حلبا او حالبا اي اخذ من الكريم الكثير المال دون اللئيم **اني رأيت الفتى الكريم اذا رغبته في صنيعة رغبا** الصنيعة الاحسان ورغبت من الترغيب والعبد لا يطلب العلاء **ولا يعطيك شيئا الا اذا رهبا** اراد بالعبد اللئيم ورهب خاف **مثل الحمار الموقع السوء لا يحسن شيئا الا اذا ضربا** الموقع كمعظم البعير الذي كثر آثار الدبر على ظهره واستعير للحمار والسوء مصدر وصف به مبالغة يقول مثل الحمار المذلل الكثير آثار الدبر التي للفعل لا يحسن شيئا الا اذا ضرب بخشبة **ولم اجد عروة الخلائق الا الدين لما اعتبرت والحسبا** العروة من الدلو والكوز ما يقبض به والمراد به ملاك الشيء والخلائق العادات والاعتبار التأمل يقول ولما تأملت تأملا صادقا لم اجد ملاك الشيم الحسنة والخصال الحميدة الا الدين والحسب **قد يرزق الخافض المقيم وما شد بعنس رحلا ولا قتبا** كلمة قد للتعليل ويرزق مجهول والخفض الدعة والراحة والخافض صاحبه والعنس بالمهملة فالنون فالمهملة الناقة القوية

والرحل مركب البعير والقتب الاكاف على قدر سنام الجمل يقول وقد يرزق المقيم المستريح وليس يشد رحالا ولا قتبا على ناقة ويحرم المال ذو المطية والرحل ومن لا يزال معترفا يحرم مجهول والمال منصوب على انه مفعول ثان فانه يقال حرمه الشئ والموصول معطوف على ذو المطية والمعترب المسافر اى وقد يحرم من هو ذو مطية ورحل ومن هو ليسافر دائما المال وقال آخر يا ايها العام الذي قد رابني انت الفداء لذكر عام اولا من اول الكامل والقافية متدارك يقال رابني اذا اى واحوجني واول نعت عام والالف للاشباع يقول يا ايها العام الذي قد آذاني واحوجني انت الفداء لذكر عام اول فانه كان خيرا واحسن انت الفداء الذي كره عام لم يكن بحسا ولا بين الاحبة زيّلا زيل فرق اى ولم يكن تفرق بين الاحبة وقال الفرزدق والصواب انها للعلاء بن قرظة محركة الضبي خال الفرزدق نص عليه في الاغاني في ترجمة الفرزدق وقد تنسب الى ذروة بن المسيب المرادي رض اذا ما الدهر جرّ على اناس كلاكله اناخ بآخرينا فقل للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا من الوافر والقافية متواتر الكلاكل جمع كلكل وهو صدر البعير واناخ الجمل برك لازم استعارة لاصابة الدهر وبنا متعلق بالشامتين فانه يقال شمت به اذا فرح ببلية العدو واشمته به قال الله تعالى ولا تشمت بي الاعداء يقول اذا جر الدهر صدره على قوم وحكمه به برك على آخرين لا يبرح فقل للذين يشمتون بنا افيقوا من غفلتكم وتنبهوا فانه سيلقى الشامتون ما نزل لهم كما لقيناه وقال الصلتان العبدي الصلتان محركة العبدي من بني عبد القيس اسلامي مسلم لقوله ع المتر لقمان اوصى ابنه اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي من ثالث المتقارب والقافية متدارك الكر الرجوع مرة بعد اخرى والمر المرور مرفوع على الفاعلية والمعنى واضح اذا ليلة هرمت يومها اتى بعد ذلك يوم فتي يقال هرم جعله هرما وكنى به عن قرب الفناء والفتى الشاب يقول اذا جعل قرب الليلة اليوم هرما اتى بعده يوم شاب جديد نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضي اى لا يزال لمن الى

حرزه

علاء بن قرظہ

الصلتان العبدی

مرة ويسلبه الموت اثوابه ويمنحه الموت ما يشتهي تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي
ما مصدرية ظرفية اذا قلت يوما لمن قد ترى اروني السري اروك الغنى من ههنا
مفرد لفظا مجموع معنى والسري السيد الكريم معناه انه لم يبق سيد كريم وان كثر الغنى
الم تر لقمان اوصى ابنه واوصيت عمرا فنعم الوصي اراد به لقمان رب العزة في سورة لقمان
حيث قال واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه والمخصوص بالمدح محذوف بني بدا خب
نجوى الرجال فكن عند سرك خب النجي الخب بالكسر الخداع وبالفتح المخادع قال
المنافق خب لئيم والنجوى الشورى والنجي المشاور يعم المفرد والمجموع يقول يا بني
انه قد ظهر غش نجوى الرجال على معنى انهم يخادعون ولا يخلصون فكن عند سرك مخادعا
لمشاورك فان الخداع بالمخادع غير ملوم ولا مذموم وسرك ما كان عند امرء وسر
الثلاثة غير الخفي اى اذا كان سرك عند رجل واحد فهو سرك واذا تجاوز عنه الى
ثالث وصار الامر بينك وبين من اسررت اليه وبين من تجاوز اليه فهو سر الثلاثة و
هو لا يخفى كما الصمت اولى ببعض الرشاد فبعض التكلم اولى بغي ما زائدة والاولى الاليق
يقول كما ان الصمت اليق ببعض الرشد لا بكله فانه في موضع الحاجة عار ومنقصة
فكذلك لبعض الكلام اليق ببعض الضلال لا بكله وقال حسان بن ثابت

حسان بن ثابت

اقول هو حسان بن ثابت بن منذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي الانصاري
الخزرجي النجاري بتقديم النون على الجيم مخضرم شاعر رسول الله صلعم
اصون عرضي بمالي لا ادنسه لا بارك الله بعد العرض في المال من ثاني البسيط والقافية
متواتر جملة النفي نعت ثان وتدنيس المال كناية عن عدم تطهيره لما يخرج عنه ولهذا قيل
للزكوة تطهير المال ولا بارك انشاء يقول احفظ عرضي بمالي اطهره واصفيه لا بارك الله
في المال بعد ذهاب العرض احتال للمال ان اودى فاكسبه ولست للعرض ان اودى بمحتال اودى الشيء
اذا هلك يقول ان اهلك المال فاحتال لتحصيله فاكسبه وان اهلك العرض فلست بمحتال لكسبه ثانيا اذا

باب النسيب

النسيب مصدر نسب بها اذا شبب بها في الشعر واظهر حبها قال الصمة بن عبد الله القشيري اقول وقع الاختلاف في هذه الابيات فقيل للصمة بن عبد الله هذا وقيل ليزيد بن الطثرية وقيل لقيس ابن ذريح وقيل لمجنون عامر وقال في الاغاني الصحيح ان البيتين الاولين لقيس بن ذريح واما ما بعدهما فهو مشكوك فيه انتهى واقول هذا الصمة الصمة بالكسر وتشديد الميم بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب القشيري اسلامي ولجده قرة صحبة ومن حديث هذه الابيات انه كان يهوى بنت عمه ثم خطبها الى عمه فقال لا ازوجكها الا على مائة من الابل فاخبر به اباه وكان رجلا بخيلا فساق الابل الى اخيه فلما عدها عمه وجدها تنقص بعيرا فقال لا اخذها الا كاملة فغضب ابوه وحلف لا يزيد عليها شيئا فلما لم يجد الصمة ما طلب ركب ناقته ورحل الى ثغر من الثغور فاقام به حتى مات

حننت الى ريّا ونفسك باعدت ۔ مزارك من ريّا وشعباكما معا

من ثاني الطويل والقافية متدارك الحنين الاشتياق وباعده فارقه والواو حالية والشعب الخلط وهما في محل الرفع على الخبرية يخاطب نفسه ويقول اشتقت الى المفارقة نفسك مزارك اي زيارتك منها والحال ان ربطك وربطها مجتمعان ولا يخفى ان هذا التشويل على انه ليس بصمة فانه كان يحب بنت عمه وربطهما واحد **فما حسن ان تاتي الامر طائعا ۔ وتجزع ان داعي الصبابة اسمعا** اراد بالامر الحب وان تقديره الان لقول فما حسن ان تاتي امر الحب طائعا اختيارا وتجزع لاجل ان اسمعك داعي الصبابة صوته وتهديده **قفا ودّعا نجدًا ومن حلّ بالحمى ۔ وقلّ لنجد عندنا ان يودّعا** الحمى بني عامر قوم الشاعر فانه من قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن حل عطف عليه ويودع على بناء المجهول يقول قفا ايها الخليلان وودعا نجدا ومن حل بحماه ثم استدرك وقال وقل عندنا ان تودع نجدا اي لا يودع كيف وانه منزل ريا ومسكنه **بنفسي تلك الارض ما اطيب الربى ۔ وما احسن المصطاف والمتربعا** اللام في الربى والمصطاف والمتربع عوض من المضاف اليه

والربى جمع ربوة واصطاف الرجل اذا اقام بمكان في الصيف والمصطاف موضعه وتربع اذا اقام بمكان في الربيع والمتربع موضعه يقول فديت بنفسي تلك الارض اي شيء احسن رباها اي تلالها واي شيء احسن مصطافها ومتربعها **وليست عشيات الحمى برواجع عليك ولكن خل عينيك تدمعا** اي ليست ترجع عليك ابدا فدعه وتدمعا مجزوم على انه جواب الامر وخلاه ارسله وتركه والمعنى واضح **ولما رأيت البشر اعرض دوننا وحالت بنات الشوق يحنن نزعا** البشر بالكسر جبل بالجزيرة واعرض بمعنى عرض كما في قول عمرو بن كلثوم واعرضت اليمامة واشمخرت وحالت من الجولان وبنات الشوق ما يولد منه من الكرب والبكاء وحنين الناقة صوتها اذا بكى او صاحت ونزع جمع نازع يقال ناقة نازع اذا حنت الى اوطانها ومراعيها يقول ولما رأيت البشر انه قد عرض قدامنا وذكرت بعده من النجد واضطربت بنات الشوق يحنن مشتاقات الى الاوطان **بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا** الجملة جواب لما وخص اليسرى لما انها في جانب القلب وعن متعلق باسبل العين اذا سالت يقول بكت عيني اليسرى فلما منعتها عن البكاء من اجل الجهل بعد علمي بانه لن تمتنع منه سالتا معا **تلفت نحو الحي حتى وجدتني وجعت من الاصغاء ليتا واخدعا** تلفت الرجل اذا التفت ووجدت ساد مسد المفعول الثاني والاصغاء الامالة نحو جانب والليت صفحة العنق والاخدع عرق غليظ فيه منصوبان على التميز يقول ولما فارقت الحي التفت نحوهم كثيرا ليكون رجوعي اليهم اسرع حتى وجدتني قد وجع ليتي واخدعي من كثرة الاصغاء اليهم وانما قال ذلك لانهم كانوا يزعمون ان الرجل اذا اخرج من بيته مسافرا ثم التفت اليه كثيرا رجع سريعا **واذكر ايام الحمى ثم انثني على كبدي من خشية ان تصدعا** يقول واسفا اذكر ايام الحمى التي نلاقي فيها ونجلس معا ثم انصرف على كبدي من خشية انصداعها قال آخر اقول هو ابراهيم بن عباس بن محمد بن صول الصولي نص عليه ابن خلكان شاعر اسلامي **وبينت ليلى ارسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيعها**

على الوزن السابق وعنكت مجهول يقول واخبرت بان ليلى ارسلت الى رجلاً يشفع لها الى
فاغفر لها ما صدر عنها فهلا كانت نفس ليلى شفيعها لها حتى تاتى بنفسها وتشفع لها اسے
أأكرمُ من ليلى على فتبتغي به الجاهَ ام كنتُ امرءً لا اطيعُها
اى اهو اكرم على من ليلى فتطلب به الجاه عندى ام كنت رجلاً لا اطيعها فيما احبته اذا
اسى نفسها والغرض الانكار والتوبيخ وقال ابن عبيد الله اقول هو عبيد الله بن الحمينه
الخثعمي عرف بامه وديعة بنت حذيفة السلولية شاعر اسلامى اما يستفيق القلب الا انبرى له توهم
صيف من سعاد ومربع على الوزن السابق الهمزة للاستفهام وما نافية وانبرى اتى عرض والتوهم
التصور واراد بالصيف المصيف اقول الا يستفيق قلبى من سكرته وغفلته الا ان يعرض له
تصور مقام من سعاد في مصيفها ومربعها والغرض بيان الانهماك في الحب لخلوع عن
الاطلال لها العين انه متى تعرف الاطلال عينك تدمع الخلاع البيوت والخلاع الاطلال في اهل
المدر اثار البناء وفي اهل الوبر اثار المنازل والمشارب والدمن وانه استيناف والضمير
المنصوب للشان وفي البيت التفات يقول اسے ناخفي العين او امتهما من اطلال سعاد
فانه متى تعرف عينك اطلالها تدمع لا محالة عهدت بها وحشاً عليها براقع وهذي وحوش
اصبحت لم تبرقع المجرور الاول للاطلال والثانی للوحشا والمراد به النساء وعهدية
لقيته يقول لقيت فيها نساء كالوحش لابسات البراقع وهذي التي تسكن فيها اليوم وحوش
لم تلبس البراقع وقال آخر فيارب ان اهلك ولم تروها متى بليلى امت لا قبر اعطش آخر
من قبرى من اول الطويل والقافية متواتر وروى كرضها ريا الانهم وا روى متعد منه
وكلا هما عرض والهامة الراس وخصه بالذكر لما زعموا ان العطش يحدث من
الراس واراد بهے الهامة شفاء غليله وعطشه ولا قبر اعطش في محل النصب
على انه حال من ضمير امت ويجوز ان يراد بالقبر المقبور يقول فيارب ان اهلك
ولم تشف غليلی بوصال ليلى امت عطشاناً مالا اعطش مني او لا قبر اعطش من

وان الدمع يبكي سلوت فانما تسليت عن ياس ولم اسل عن صبر عن الاولى صلة السلو والثانية والثالثة للسببية كما في قوله ع ينهين عن اكل وعن شرب اي سمن ــ آ ان سلوت عن ليلى فانما سلوي لاجل الياس دون الصبر وان يبد عن ليلى غنى وتجلد فرب غنى نفس قريب من الفقر التجلد اظهار الجلادة عدي بعن لتضمنه معنى الاعراض والمعنى واضح وقال آخر يوم ارتحلت برحلي قبل برذعتي والعقل متله والقلب مشغول من ثاني البسيط والقافية متواتر يوم منصوب بفعل مضمر والارتحال شد الرحل على البعير والبرذعة كساء يلقى على ظهر البعير تحت الرحل لئلا يتضرر بالرحل ولا يغفل عنه الا عند زوال العقل والمتله اسم فاعل من اتله افتعال من الوله وهو ذهاب العقل والجملة حال من ضمير المتكلم يقول اذكر يوم ارتحل اهلها فارتحلت بعيري برحلي قبل ان القي عليه البرذعة وكان لا بد من تقدم وضعها على الرحل وكان عقلي قد ذهب لشدة الحزن وقلبي قد شغل لفرط الكرب حيث فعلت ما لا يفعله الرجل العازم ثم انصرفت الى نضوي لابعثه اثر الحدوج الغوادي وهو معقول النضو البعير المهزول ولبعثه حمله على السير والاثر الخلف والحدوج مركب النساء كالمحفة وغدا سار في الغداة والمعقول المشدود في العقال يقول فعلت ما فعلت ثم انصرفت بعده الى بعيري المهزول لا حمله على السير خلف الحدوج الغوادي وكان مشدودا بالعقال اي كان ينبغي ان يحل اولا عن العقال ثم يحمل على السير لكن ما فعلت وقال جران العود قيل هو عامر بن الحارث النمري ولقب به لقوله رايت جران العود قد كاد يصلح اسلامي ايا كبدا كادت عشية غرب من الشوق اثر الظاعنين تصدع من ثاني الطويل والقافية متدارك ايا حرف النداء والمنادى محذوف وكبدا منصوب لفعل محذوف وجملة كادت نعتة واراد به كبده فانه وصفه بوصف مختص به وغرب بالمعجمة فالمهملة

حسین بن مطیر

لسكر جبل بالشام والاثر بالكسر الخلف والظعن السفر قال تعالى يوم ظعنكم ويوم اقامتكم وتصدع له احداً متصدع حذفت احدى المتائين يقول يا قومي انظروا كيداً مني كادت تتصدع عشية غرب فيه الذين سافروا منه لشدة الاشتياق اليهم وكرب الفراق عنهم عشية ما فيمن اقام يغرب مقام ولا فيمن مضى متسرع بدل من الاول مضاف الى الجملة والمقام بالضم والمتسرع كلاهما مصدر يقول عشية لم يكن اقامة فيمن اقام ليغرب لاستعجالهم اللحوق بالسابقين ولا تسرع فيمن مضى وذهب لانتظارهم لحوق اللاحقين وقال الحسين بن مطير نسبه وحسبه في المرأتي لقد كنت جلداً قبل ان توقد النوى على كبدي جمراً بطيئاً خمودها على الوزن السابق الجلد بالفتح الشديد القوي كالجليد والنوى الفراق والجمر جمع جمرة وهي النار الموقدة والضمير المجرور في خمودها له يقول والله لقد كنت رجلاً شديداً قوياً قبل ان توقد الفراق ناراً بطيئة الخمود على كبدي وقد كنت ارجو ان تموت صبابتي اذا قدمت ايامها وعهودها موت الصبابة كناية عن سكون نارها ووزرها والعهد معروف والمعنى واضح فقد جعلت في حبة القلب والحشا عهاد الهوى تولى بشوق يعيدها حبة القلب سويداؤه وهو وسط والحشا داخل الجوف معطوف على حبة القلب والعهاد جمع عهدة وهو اول المطر اول مفعولي جعلت وتولى مجهول من اوليته كذا اذا ادوته به ويحتمل ان يكون بمعنى تمطر من ولى مجهولاً اذا امطر منه وليت الارض مجهولاً اذا مطرت وهو في موضع المفعول الثاني والمستكن في يعيدها للشوق والمنصوب للعهاد يقول وقد كنت ارجو ان تفنى صبابتي بعد تقادم عهودها فتقادم العهد وجعلت هي في حبة قلبي وداخل حشائي مطرات الهوى تمدا وتمطر بشوق شديد يعيد تلك المطرات وهذا اقرب من رواية ثعلب اعني يعيدها اي يعيد المطرات

بسود نواصيها وحمر أكفها ❊ وصفر تراقيها وبيض خدودها الظرف متعلق بمحذوف ويستند نحو هذا الجمع الى الظاهر لكونه على وزن المفرد بخلاف الجمع السالم ولا يجوز مررت برجل قاعدين غلمانه بل قعود غلمانه واراد بالناصية شعر جميع الراس وصفرة التراقي كناية عن التحلي بحلي الذهب الصفر يقول وصباتي اذا انا صبب بنساء سود شعورهن وحمر الكفهن وصفر تراقيهن بعقود الذهب او الصفر وبيض خدودهن

مخصرة الاوساط زانت عقودها ❊ بأحسن مما زينتها عقودها مرفوع على الجزئية والمخصر الدقيقة ونصب عقودها على انه مفعول رأيت والعقود جمع عقد بالكسر يقول من دقيقات الخصور زين عقودهن التي في اعناقهن بشيء احسن مما زينتهن عقودها معناه ان عقودهن كسبت الحسن منهن ازيد مما كسبن منها

يمنيننا حتى ترف قلوبنا ❊ رفيف الخزامى بات طل يجودها قال معناه اذا وعده ورف لونه يرف رفيفا اذا برق وتلالا واستعير للفرح والخزامى بالمعجمة كسكارى خيري البر والطل المطر الخفيف وجادها سقاها يقول يعدننا شيئا فشيئا حتى تهتز قلوبنا ابتهاج الخزامى وقد بات يجودها طل وقال ابو صخر الهذلي هو قول عبد الله بن مسلم السهمي

اما والذي ابكى واضحك والذي ❊ امات واحيى والذي امره الامر

لقد تركتني احسد الوحش ان ارى ❊ اليفين منها لا يروعهما الذعر من اول الطويل والقافية متواتر اما حرف تنبيه والواو للقسم والامر مصدر امر عليك اذا ولي ويجوز ان يراد به ضد النهي على معنى انه واجب الامتثال وحده والمستكن في تركت للمحبوبة والذعر الخوف وراعه افزعه يقول اما والذي ابكى من شاء واضحك من شاء وامات من شاء واحيى من شاء والذي امره الامر يفعل ما يشاء لقد تركتني محبوبتي بحيث احسد الوحش على ان ارى اليفين منها يجلسان معا بحيث لا يفزعهما الفزع ثم لا يخفى ما في الاقسام بالاقسام المذكورة من الاشعار بانه تعالى ابكاني واضحكها وامانني واحياها

فيا حبها زدني جوى في كل ليلة ؛ ويا سلوة الايام موعدك الحشر ؛ جوى مرض الجوف
والسلوة مصدر سلا عنه اذا صبر عنه ونسيه والاضافة الى الايام من اضافة المصدر
الى السبب يقول الى اتلذذ بحبها وهواها فيا حبها زدني حزنا وقلقا في كل ليلة
من الليالي ويا ايتها السلوة التي تعرض للعشاق بمرور الازمنة والايام موعدك
الحشر فلا تقربيني ؛ عجبت لسعي الدهر بيني وبينها ؛ فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
يقول عجبت من سعي الدهر بيني وبينها بالافساد والنميمة حتى اذا انقضى ما كان بيني
وبينها من التلاقي والتواصل سكن واستراح ؛ وما هو الا ان اراها فجاءة فابهت لا عرف
لدي ولا نكر ؛ العرف المعروف لما هو المنظور والمطلوب المتقدم وبهت الرجل اذا
سكن حيران والفعل بالنصب عطفا على اراها ولا عرف ولا نكر بيان للدهش يقول و
ما شعرت الا ان اراها بغتة على غير قصد فاصير مبهوتا لا امر معروف لدي ولا منكر قال
ايا قمرا بين الذي شغف الفؤاد بكم تفريج ما القى من الهم ؛ من خامس الكامل
والقافية متواتر يقول ان الذي شغف فؤادي بكم قادر على ان يكشف ما القاه من الهم
والكرب والغرض ان حبي غير زايل الا ان يشاء الله ؛ ويقر عيني وهي نازحة ؛ ما لا يقر بعين
ذي الحلم ؛ النازحة من نزحت البير اذا اخرج ماؤها حتى ينفد او يقل والباء زائدة داخلة
على المفعول فان الاقرار متعد كما في المصراع الاول والحلم بالكسر العقل وبالضم النوم
تقول ويقر عيني وهي قد نفد ماؤها بالبكاء الكثير ما لا يقر عين عاقل فان العشق وراء العقل
او عين النائم الذي يرى في رؤياه شيئا فان ما يراه فيه لا وجود له في الخارج انى ارى
وترى ان سترى ؛ وضح النهار وعالي النجم ؛ الظاهر ان اني مكسورة على الاستيناف
ويحتمل ان يكون مفتوحة بدلا من المجهول معنى فاعل يقر معنى والمستكن في ستري للمحبوبة
والوضح محركا البياض تتنازع فيه الفعلان ارى وترى والواو بمعنى او بمعنى مع وعالي
النجم من قبيل جرد قطيفة والنجم اريد به جنسه فانه يكنى بظهور النجوم في النهار عن اشتداد

الامر ولا اختصاص له لظهور الثريا يقول اسفي ارى النجم العالى وبياض النهار
مجتمعين اى الكواكب فى النهار من اجل بها واظن ان سترى ذلك يوما اى ارى اليوم
اسود واستراه غدا قال الفارسى چون جذبه عشق صادق افتد معشوق مضطر كه عاشق
افتد وقد رايت ذلك فى بعض المواضع **ولليلة منها تعود لنا من غير ما رفث ولا اثم**
اشهى الى نفسى ولو نزحت مما ملكت ومن بنى سهم اللام لام الابتداء وما زائدة والرفث
محركة الفحش ونزح بعد والمستكن فى الفعل للنفس وبنو سهم بطن من هذيل رهط الشاعر
يقول لليلة واحدة منها تعود الينا منها خالية من الفحش والفسوق اشهى واحب الى نفسى ولو بعدت
نفسى مما ملكته من طريف وتالد ومن رهطى بنى سهم **قد كان صرم فى الممات لنا فعجلت**
قبل الموت بالصرم والصرم القطع الفاحش عجلت خطاب للمحبوبة يقول قد كان قطع وانقطاع لى ولك
فى الممات والان عجلت به قبل الممات **ولما لقيت ليبغين جوى بين الحوانح مضرع جسمى** اللام
موطية للقسم وفيه معنى الشرط وجواب القسم ليبغين كما فى قوله تعالى لما آتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه والجوى الحزن والخوف والجوانح الضلوع واضرع اذل
يقول والله لئن لقيت ليبغين مرض شديد بين ضلوعى مذل لجسمى **فتعلمى ان قد كلفت بكم**
ثم افعلى ما شئت عن علم ظرف تعلق به خطاب المؤنث الواحد بعينه جمع المذكر شايع عندهم و
ذكرت وجهه مرارا وعن بمعنى بعد يقول فتعلمى انى قد تعلقت بكم ثم افعلى بى ما شئت بعد
ابن اذينه | علم ومعرفة بحالى وقال ابن اذينة اقول هو عروة بن اذينة بن الحارث بن يعمر الشداخ
بن عمرو بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الكنانى الليثى شاعر اسلامى ويروى عنه
ان التى زعمت فؤادك ملها خلقت هواك كما خلقت هوى لها
من اول الكامل والقافية متدارك الملال يتعدى بنفسه وبمن والجملة فى محل
المفعول الثانى للزعم والفؤاد مفعوله الاول والهوى بمعنى المهوى يخاطب نفسه
ويقول ان التى زعمت فى نفسها ان فؤادك مل منها خلقت مهوية لك كما خلقت انت

هو الها فلانه كان اصلا **بيضاً باكرها النعيم فصاغها بلباقة فادقّها**
واجلّها يقال باكره اذا اتاه بكرة والنعيم النعمة وصاغ الشي صنعه على صورة مستقيمة
واللباقة بالضم الحذاقة في العمل والدقيق ضد الجليل يقول هي بيضاء اتاها النعمة والثروة
بكرة اي في وقت لم يكن فيه غبار ولا كدورة فصنعها على صورة حسنة بكمال الحذاقة حيث
جعلها دقيقة في موضع كالخصر والانف وجليلة غليظة في موضع آخر كالساعد والعضد والردف
حجبت تحيتها فقلت لصاحبي ما كان اكثرها لنا واقلها الحجب المنع وما اكثرها
واقلها للتعجب يقول منعت عني تحيتها بعد ما كانت تحيتني كثيرا فقلت لصاحبي اي شيء اكثر
تحيتها لنا قبل هذا اليوم واقلها في هذا اليوم **واذا وجدت لها وساوس**
سلوة شفع الضمير الى الفؤاد فسلها اللام بمعنى عن والضمير المنصوب للوساوس
يقول واذا وجدت في نفسي وساوس سلوة عنها شفع لها الحب المضمر الى قلبي فنزعها
عنه راسا وقال آخر قيل هو مجنون عامر **اما والذي حجت له العيس ترتمي**
مرضاته شعثا طويلا ذميلها لئن نائبات الدهر يوما ادلن لي على ام عمرو دولة لا اقيلها
من ثاني الطويل والقافية متدارك اما حرف تنبيه والواو للقسم والحج القصد والعيس
الابل البيض والارتماء مطاوع الرمي لازم واراد به السير السريع والجملة حال والمرضاة
الرضا قال تعالى مرضاة ازواجك والشعث جمع شعثاء وهي مغبرة الراس والذميل السير
السريع والنائبات الحوادث وادال الله على عدوه جعل له دولة اي غلبة عليه وامكنه منه وام
عمرو كنية ليلى والاقالة ازالة العثرة وعفو الذنب يقول اما والله الذي قصدت له الابل البيض
تسير سيرا سريعا ابتغاء لمرضاته وهن شعث طويل ذميلها لئن جعلت لي حوادث الدهر دولة وقدرة على ام عمرو
في يوم من الايام لا اقيل عثرتها ولا اعفو دينها وقال آخر قيل هو عبد الله بن عبيد الله بن
طاهر بن حسين بن مصعب بن رزيق خزاعي شاعر اسلامي فاضل نص عليه الخفاجي
وكنت اذا ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر

على الوزن السابق الطرف العين والنظر ورايد القوم من يتقدمهم لطلب الماء والكلاء والتعب اوقعه في التعب في المناظر جمع منظر موضع النظر كالوجه مثلاً يخاطب نفسه يقول لقد كنت اذا ارسلت طرفك رايدا القلبك ليطلب له مرعى ومرتعا اوقعتك المناظر الحسنة في التعب والقلق بان لا تقدر على تركها ولا اخذها رايت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر تفصيل الاتعاب المذكور وقال اخر اقول هو حمزة بن عبد الله القشيري المذكور صرح به في جامع الشواهد اقول لصاحبي [19] والعيس تهوي بنا بين المنيفة فالضمار من اول الوافر والقافية متواتر والعيس الابل البيض وتهوي من هوى العقاب هويا اذا وقع على الصيد واستعير للسير السريع والباء للتعدية او للملابسة والمنيفة ماءة لبني تميم بين النجد واليمامة والضمار ككتاب موضع على قرب منها يقول اني اقول لصاحبي حين ما تسرع بنا الابل البيض بين المنيفة فالضمار تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار مقول اقول والعرار بالمهملات كسحاب بهار البر هو نبت طيب الريح اي اقول له قف ساعة وتمتع من شميم عرار نجد فانه لا يكون بعد عشية اليوم من عرار الا يا حبذا نفحات نجد وريا روضه بعد القطار واهلك اذ يحل الحي نجدا وانت على زمانك غير زار الاحرف تنبيه يا حرف النداء والمنادى محذوف والنفحات جمع نفحة مرة من نفح الطيب واذا فاح مخصوص بالمدح والريا الريح الطيبة والروض جمع روضة والمجرور للنجد والقطار المطر والحي للقوم وزرى عليه عابه وتنكاد يخاطب نفسه ويقول الا يا حبذا النفحات لنجد وحبذا ريح روضه بعد المطر وحبذا اهلك اذا كان يحل القوم نجدا وانت لا تعيب زمانك والاتشكوه لحصول النشاط بتلاقي الاحبة والخلان شهور ينقضين وما شعرنا بانصاف لهن ولا سرار السرار اخر الشهر يقول وكنا مشتغلين باللهو واللعب غافلين منهمكين بحيث كانت شهور ينقضين على التوالي ولم نكن نشعر

بانصافنا والا بالوخرقال آخر وممّا شجاني انّها يوم اعرضت تولّت وماء العين

في الجفن حائر من ثاني الطويل والقافية متدارك يقال شجاه اذا حزنه واعرض بمعنى عرض والحائر من حار الدمع اذا سكن في موضعه وقد ملاءه وكاد ان ينصب يقول ومما حزنني انها يوم عرضت لي للوداع وتولت عني وقد كان دمعي حائرًا في جفني مترددًا فيه ويكاد ان ينصب لم ينصب لشدة الحياء وخوف الرقباء ولكيت شفيًا قليلا عند الوداع قبل فراقها لاثر في قلبها وعلمت اني محزون مهموم فلما

اعادت من بعيد بنظرة الى التفاتا اسلمته المحاجر التفاتا مفعول اعادت والى متعلق بنظرة او التفاتا او اعادت وبنظرة في محل النصب على الحالية ويحتمل ان يكون نظرة مفعول اعادت والباء زائدة داخلة عليه والتفاتا مفعول له او حال واسلمه رفضه والمنصوب لماء العين والمحجر بتقديم المهملة على الجيم ما حول الحدقة من العين يقول فلما اعادت التفاتا الي متلبسة بنظرة من بعيد او اعادت نظرة الي التفاتا او ملتفتة رفضته المحاجر وتركته فذهب لغوا ابدًا وقال آخر اقول قد نقل الشارح عن اسحاق بن ابراهيم الموصلي انها للعرجي وهو عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عثمان بن عفان رض ولقب بالعرجي لانه كان يسكن عرج الطائف وهو موضع وقيل مال كان له ولما رأيت الكاشحين تتبّعوا

هوانا وابدوا دوننا نظرًا شزرًا جعلت وما بي من جفاء ولا قلى

ازوركم يومًا واهجركم شهرًا من اول الطويل والقافية متواتر والكاشح العدو الذي يضمر العداوة في كشحه والنظر الشزر ان ينظر بموخر العين غضبًا وجعلت بمعنى طفقت جواب لما والجفاء البعد وسوء الخلق والقلى البغض والجملة حال او اعتراض يقول لما رأيت ان الاعداء تجسسوا حبنا والفتنا واظهروا النظر الشزر جعلتها طفقت ازوركم يومًا واهجركم شهرًا وليس بي من جفاء ولا بغض بل لئلا يعلم الامر ولا يكون لهم حجة علينا وقال بعض القرشيين اقول هو ابو بكر بن عبد الرحمان بن مسور بن مخرمة الزهري مقبول من

آخر
عرجي

السابقة وكان قد خرج الى الشام فذكر امرأته صالحة بنت ابي عبيدة بن منذر بن الزبير الاسدي وكان يهواها ورجع من السفر

بينما نحن بالبلاكث فالقاع سراعا والعيس تهوي هويّا ✽ خطرت خطرة على القلب من ذكراك وهنا فما استطعت مضيّا

البلاكث موضع والقاع موضع آخر قرب زبالة والبجار والمجرور خبر نحن وسراعا حال والهوي وقوع الطير على الصيد واستعير للسير السريع والوهن نحو من نصف الليل او بعد ساعة منه ظرف لخطرت وكاف الخطاب مكسورة يخاطب امرأته في الخيال قبل الوصول اليها وفي الخارج بعده يقول بينما نحن كائنون بالبلاكث فالقاع سراعا الى جانب الشام وتسرع بنا العيس اسراعا اذ خطرت خطرة على قلبي من ذكراك وهنا فما استطعت مضيا الى الشام

قلت لبيك اذ دعاني لك الشوق ✽ وللحاديين حثّا المطيّا

الكاف في لبيك مفتوحة وفي لك مكسورة فان المخاطب في الاول هو الشوق واللام بمعنى الى والحادي من يحدو الابل اي يسوقها بالصوت وحث الابل حضها على السريع من السير والمطي جمع مطية والبيت بيان لقوله فما استطعت يقول قلت للشوق لبيك اذ دعاني اليك وللحاديين حثا المطي الى الحجاز وقال ابن هرمة اقول هو ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة بن الهذيل بن ربيع بن عامر الفهري اسلامي والصواب ان هذين البيتين من قصيدة لطريح بن اسماعيل الثقفي يمدح بها الوليد بن يزيد نص عليه في الاغاني

استبق دمعك لا يؤدِ البكاء به ✽ واكفف مدامع من عينيك تستبق

من اول البسيط والقافية متراكب الاستبقاء الابقاء واودى به اهلكه افناه والفعل مجزوم على انه جواب للامر والمدمع موضع الدمع وفي الاغاني بوادر دمع منك وهي الدموع التي تسيل بلا قصد والاستباق المسابقة والجملة حال يقول اصبر على ما اصابك من الحب واستبق دمعك لا يفنه البكاء وامنع مدامع من عينيك او بوادر دموعك عن السيلان وهي

تستبق اي يريد احد بان يسبق الاخر ليس الشؤن وان جادت بباقية ولا الجفون
علي هذا ولا الحدق . الشان مجري الدمع الى العين وان وصلية وجادت امطرت
والباقية خبر ليس والبا زائدة وهذا اشارة الى البكاء الكثير والحدق جمع حدقة وهو
سواد العين يقول لا تبقي الشئون علي هذا البكاء ولا الجفون ولا الحدق وان اعطت
الشئون باقل قليل بعد الكثرة فلا بد من الكف راسًا والشارح لم يتعرض لقوله وان
جادت وقال اخر قد كنت اعدي الحب حينا فلم يزل بي النقض والابرام آخر
حتي علا نيا من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم النقض
نقيض الابرام وهو الاحكام يقول لقد كنت اغلب الحب دهرا فلم يزل بي الابرام
والنقض اي نقض الحب ما احكمته من امري واحكمت ما نقضته وكذا نقضت ما احكم
واحكم ما نقضت حتي غلبني وصرت مغلوبا ولم ار مثلينا خليلي جنابة اشد
علي رغم العدو لقاء فيا الجنابة هنا القرابة ومنه الاجانب والاقارب و
الرغم خلاف المراد مجاز وتصافيا منصوب علي التمييز يقول ولم ار مثلي ومثلها خليلين
علي الجنابة حيث ليس بيني وبينها قرابة اشد مصافاة علي خلاف مراد العدو خليلين
لا نرجو لقاء ولا تري خليلين الا يرجوان التلاقيا بدل من الاول
ثم ار مثلينا خليلين لا نرجو التلاقي لتقرر الياس ولا تري خليلين الا يرجوان التلاقي
يقولون من طول اعتدالك بالعدي يجدك ما تلقي لعينك شافيا يقال عدله به فاعتدل
اي سويته فتساوي والعدي الاعداء ويجدك من وجد يجد مرفوع في الاصل
اسكن للضرورة وجملة المنفي حال سدت مسد المفعول الثاني اي يقولون لي من
اجل طول ان تساويت بالاعداء في الاخلاق والعادات يجدك لا تلقي من تشفي
عينك من الوجع والبكاء بلي ان بالجزع الذي انبت الغضا لي وان لم
القه لمن اديا الجزع منعطف الوادي والغضا بالفتحتين نوع من

الشعر والی بمعنے اللام و مداو یا اسم ان ای قالت لہم بلے ان بے لمداویا بالجزع الذی

عنیت الاخفا ء ان لم القہ جہرۃ اعلم ان بدیل الیتین لا یوجدان فی الشرح وقال آخر

اقول ہو قیس بن ذریح بالمعجمۃ فالمہملتین بن سنۃ بن حذافۃ بن طریف بالمہملتین عتیق ازد قیس بن ذریح

بالمہملۃ فالفوقانیۃ بن عامر بن لیث بن بکر الکنانی اللیثی و موضیع الحسین بن علی

رض وکان یہوی لبنی بنت حباب الکعبیۃ وکانت زوجتہ ومن حدیث ہذہ الابیات ان

اباہ عزم علیہ ای اقسم علیہ ان تطلق لبنی افعل ویموت ثم اقسم ابوہ لئن اقامت لا یساکن قیسا فطلقت

فقال قیس ایا کبدا طارت صدوعًا نوافذًا ویا حسرتا ماذا تغلغل

فی القلب وہی اثیرۃ نص علیہ فی الاغانی وکل مصیبات الزمان وجدتہا

سوی فرقۃ الاحباب ہینۃ الخطب من اول الطویل والقافیۃ متواتر المہین السہل

والخطب الشان والمنہ واضح وقلت لقلبی حین لج بہ الھوی وکلفنی ما لا اطیق من الحب

الا ایہا القلب الذی قادہ الھوی افق لا اقر اللہ عینک من قلب فقال لج بہ التی اذ الزمہ

والتکلیف یتعدی الی مفعولین وقادہ جذبہ من قدام ومن قلب بیان للکاف وحملۃ النفی

دعا علیہ وافق امر من الافاقۃ وقال الحسین بن مطیر فی باب المراثی فیا عجبا حسین بن مطیر

للناس یستشرفوننی کان لم یروا بعدی محبا ولا قبلی

علی الوزن السابق واستشرفہ اذا رفع الیہ بصرہ وبسط کفہ فوق حاجبہ کالمستظل من

الشمس وقولہ کان لم یروا بعدی ولا قبلی معناہ کانہم لم یروا محبا قط وہذا جار فی

عرفہم ومنہ قول علی کرم اللہ وجہہ فیہ صلعم ما رایت قبلہ ولا بعدہ مع انہ لم یکن قبلہ صلعم ولیہ

قولہ تعالیٰ اذا جاء اجلہم لا یستاخرون ساعۃ ولا یستقدمون

ای لا یتجاوزونہ یقول فیا قوم اعجبوا من الناس ینظرون الی استشرافا کانہم لم یروا محبا قط

یقولون لی اصرم یرجع العقل کلہ وصرم حبیب النفس اذہب

للعقل الاذہب تفضیل الذہاب بحذف الزوائد ای تقولون بما قطع عنک

جميك او اقطع نفسك عنه يرجع العقل كله اليك والايعلمون ان قطع حبيب النفس اشد ازايا
للعقل فكيف يتوقع منه الرجوع فيا عجبا من حب من هو قاتلي كاني اجزيه للودة
من قتلي الجزاء يتعدى الى مفعولين قال تعالى تجزيهم جهنم ويقال جزيته منه اي
عليه قال ع ولا يجزون من حسن بسي يقول فيا قوم اعجبوا من حبي من هو قاتلي كاني
اجزيه الحب على قتله اياي ومن بينات الحب ان كان اهلها احب الي قلبي
وعيني من اهلي بالفتح مصدريه وعيني عطف على قلبي ومن صلة التفضيل اي من دلايل
حبي اياها ان اهلها احب الي قلبي وعيني من اهلي وقال عمر بن ابي ربيعه اقول هو عمر بن عبد الله
بن ابي ربيعة حذيفه بن مغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي شاعر اسلامي
معروف ومن حديث هذه الابيات على ما في الاغاني ان عمر هذا كان قد تزهد وترك الشعر
فقال له يوما رجل يقال له خالد الخريت انه قد مرت بي نساء حسان فيهن هند بنت الحارث
المرية وكان يهواها عمر فهل لك في ان تجالس بهن قال كيف ذلك قال البس لبسة اعرابي فلبس
وتنكر واتاهن وجلس على قرب منهن فسالنه الانشاد فشعرا فانشدهن من اشعار جميل وكثير فقلن
كانا نعرف هذا الاعرابي وما اشبهه بعمر بن ابي ربيعه فقالت احداهن والله انه ابو الخطاب فمدت هند يدها
ونزعت عمامته من راسه ثم قالت هيه اي زدني الانشاد فانشدهن الابيات المذكوره ولما
تفاوضنا الحديث واسفرت وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا
تبالهن بالعرفان لما عرفنني وقلن امرء باغ اكل واوضعا من ثاني الطويل والقافيه
متدارك التفاوض الاشتراك في شي كالمفاوضة وروي تنازعنا الحديث اي تناولناه و
الاسفار الانكشاف لازم ومزيده واستخفه والتقنع التستر بالمقنع تبالهن اظهر البلاهة اي تجاهل
عن عمد وبالعرفان حال والباغي الطالب وقلنا عطف على تبالهن اكل الرجل اذا كل بعيره
واوضع اذا حمل بعيره على السير السريع وسقوط الترتيب لضرورة الشعر فان الاصل اوضع
فاكل يقول ولما تشاركنا في الحديث اوتناولناه فيما بيننا وتكشف وجوه جميلة استخفها الحسن ان

تستر بالمقانع تتجاهلن عني وهن متلبسات بعرفاني حين عرفني وظنن انه رجل طالب شيء
او ضيع ثم اكل وهن من اسباب الهوى المتيم يقيس ذراعا كلما قسن
اصبعا المتيم من تيمه الحب اذا ذلله وقاس قرب يقول وقربن وسائل الحب من الحديث
والانس من رجل متيم يقربهن ذراعا كلما قربن منه اصبعا وقلت لطربهن وبعدما بها
ضررتهن فهل تستطيع نفعا فتنفعا يقال اطرى فلان اذا مدح باحسن ما قدر عليه ويحك كلمة رحمة
اي وقلت لما وجهن ويك انما ضررتهن بما مدحتهن حيث لا يبلغ مدحك ما لهن من الحسن والجمال
فهل تستطيع نفعا فتنفعهن ويجوز ان يراد بالمطري الخالد الحزيت المذكور والمعنى وقلت لخالد
الحزيت ويحك انما ضررتني حيث حملتني على الشعر بعد تركه فهل تستطيع نفعا فتنفعني وقال ابو الربيس
اقول هو ابو الربيس بالمهملة فالموحدة فالمهملة مصغرا عباد بن طهمة محركة التغلبي احد بني تغلبة ابو الربيس
بن سعد ذبيان جاهلي هل تبلغني ام حرب تقذفن على طرب بيوت هم قاتلة
مبينة عتق حسن خد ومرفقه حنف ان يعرك الدف شاغله من ثاني الطويل
والقافية متدارك والبيت مخزوم الابلاغ يتعدى الى مفعولين مفعوله الثاني ام حرب والفعل
بالنون الخفيفة وقذفه عليه رماه به فمدخول على تكون مرميا بالكما قال تعالى بل نقذف بالحق على
الباطل ففي البيت قلب والاصل تقذفن طربا على بيوت هم على ان المراد بالطرب الفرح ويحتمل
ان يكون مفعول القذف محذوفا والطرب بمعنى الحزن والبيوت كحروب الامر الذي يبيت اصحابه مهتما
والاضافة اليهم للبيان وقاتلة نعت هم والمبينة من ابان اللازم قال ع عتق مبين في الخد
تسهيل مرفوع على انه فاعل الفعلين المذكورين وحسن حد منصوب على التميز ومرفقا عطف عليه والمجرور
في به لمرفقا والجنف محركة الميلان وان تقدر المضاف والمرك الحك والدف الجنب والجر ورفع شاغله
للمرفق من حيث الشغل واراد بالشاغل المشغول يقول هل تبلغني الى ام حرب وتقذفن
فرحا غالبا على بيوت هم قاتلة او تقذفن سرورا على حزن بيوت هم ناقة مبين عتقها
من جهة خد حسن سهل ومرفق مفتول مائل عن الجنب مخافة ان يحك الجنب حين هو

مشغول بالسير وهو وصف ممدوح في الناقة قال كعب رض ع مرفقها عن بنات الزور مفتول
اي بعيد عن الجنب طارة قلب ان تدني الرجل بها يسلم غرزني منسم تعاجله طارة القلب
كناية عن ذكية الفؤاد وكانه اطير قلبها وافزع وتدني الرجل صرفها والمجرور في ربها للناقة واسلم المرقاة
وغرز الناقة ركابها والاضافة بادنى ملابسة والمعاجلة الاشتراك في العجلة يقول ذكية الفؤاد بحيث ان
قربت رجلها رجله يسلم غرزها تقابله في العجلة اي يريد صاحبها ان يسبقها في العجلة وهي تريد ان
تسبقه فيها يباري بها القود النوافخ في البرى قليل النزول اغيد الخلق عاطله
المباراة المقابلة والمعارضة والقوداء الناقة الشديدة الطويلة الظهر والبرى جمع برة وهي
الحلقة التي تجعل في انف البعير من نحاس ونحوه واراد بقليل النزول نفسه وهو مرفوع على
انه فاعل يباري والاغيد الناعم وكنى بناعم الخلق عن السيد الكريم الكثير الخدام او عن الناعس
لكثرة السفر بالليل او عاطل الخلق البعيد عن الحلي اي عن التشبه بالنساء يقول يقابل
بها النياق الشديدة الطويلة الظهر النافخات في الحلقات الكرايم العتاق رجل قليل النزول
عن الركاب ملازم الاسفار ناعم الخلق لشرافته او لنعاسه عاطل الخلق عن الحلي المذكورة مراجع
نجد بعد فرك وبغضة مطلق بصرى اصمع القلب جافله المراجع ضد المطلق والفرك البغض
والنفار واكثر ما يستعمل في بغض النساء وبصرى قرية من قرى الشام شبه النجد والبصرى بامرأتين
فجعل الطلاق لاحدهما والرجعة للاخرى والاصمع الذكي والجافل بالجيم فالفاء
المنزعج المضطرب والاوصاف الاربعة لقليل النزول يقول مراجع نجد بعد ما
طلقها لفركها وبغضها مطلق بصرى بعد ما نكح بها وبات بها مدة ذكي القلب ومضطربه لكمال
الحزم وقال عبد الله بن عجلان اقول هو عبد الله بن عجلان بن عبد الاحب بن عامر بن
بن شاح بن نصر بن زيد النهدي جاهلي احد من قتله الحب وخفهن
من نساء لبستها بشبابي وكاس باكرتني شمولها على الاذن اساق
الواو واو رب والحفة وهو مركب من خشب ونحوه شبه المرأة الجميلة بها الا ان قوله من نساء اخرج

سن الاستعارة ولبس المرة تمتع بها وشبابي منصوب على الظرفية وباكره اتاه بكرة والشمول
الخمر التي هبت عليها ريح الشمال والضمير المجرور للكاس يقول ورب امرأة طيبة العنشر
تفسك من نسائهن تمتعت بها في شبابي ورب كاس باكرتني خمرها المشمولة
وجبة سربال الشباب كأنها سقية بردى نعمتها غيولها بالجر على انه جار على حقة مسك
والسربال الدرع وكل ما لبس شبه الشباب بالسربال لاشتماله على الشباب والسقية فعيلة
بمعنى المفعول والتاء للاسمية كالقليعة والذبيحة والبردى نبت لين متخلخل شبه به العضو اللين
قال امرؤ القيس وساق كانبوب السقي المذلل * وشبه بها [illegible] والغيل كل واد سيل
فيه العيون والضمير المجرور للسقية اي ورب حقة مسك جديد سربال شبابها ناعم خلقها كانها
سقي بردي تسيح غيولها اليها اي سقي بها الغيول مدة **ومحطوطة باللحم من دون ثوبها تطول**
القصار والقصار تطولها الواو عاطفة والعطف من باب عطف الصفة على الصفة
اسم مفعول من احمل القطيعة اذا انسيجا ذات غصن اي اهداب ومعنى محطوطة باللحم انما جعل اللحم عليها
كالسبب من وفور السمن ومعنى من دون ثوبها وراء ثوبها مجردة عنه على خلاف ما كانت
عليه بالشباب وتطول من طاله اذا غلبه في الطول فقال طاوله فطاله يقول وليته
باللحم في نفسها وراء ثيابها متوسطة القد تغلب النساء القصار في الطول وتغلبها الطوال
فيه وهو وصف ممدوح في النساء والطول ممدوح في الرجال **كأن دمقسا او فروع غمامة**
على متنها حيث استقر جديلها الدمقس الحرير الابيض وفرع كل شيء اعلاه
وطرفه والغمامة السحابة البيضاء وروي عمامة بالمهملة وهو اشبه بالدمقس والمتن
الظهر والجديل الوشاح يصف بياض ظهرها ولمعانه ويقول كان حريرا ابيض او فروع سحابة بيضاء
والطراف عمامة بيضاء على ظهرها حيث استقر وشاحها **وبيض لمنقوف وقوف وقنية وصهباء**
في بيضاء باد حجولها * اذا صب في الراووق منها تضوعت بليل الشاربين قليلها
الواو واو رب المنقوف بالنون [illegible] المنقاف ما [illegible] الرجل تصليل اللهو استعير للابريق الصافي الرقيق والرق

السقاة والقينة الامة المغنية والصهباء الخمر التي يعلوها الحمرة في الاصل بيضاء لغت كاس والجول
بتقديم المهملة على الجيم البياض والمجرد للبيضاء والراووق المصفاة والكاس وكلاهما صحيح
والتضوع في الاصل انتشار ريح المسك ثم توسع والكميت الخمر التي فيها سواد وحمرة واللذة اطلاق
لذة وجواب رب محذوف ويحذف يقول ورب ابريق ابيض رقيق شفاف وسقانا خمر وامة
مغنية خمر صهباء في كاس بيضاء واضحة البياض او اصب شي منها في مصفاة او كاس
انتشر منها ريح المسك كميت تعطي عللها الشاربين لذة كثيرة ازاء لمادة وقال عبد الله
بن الدمينة مرثي هذا الباب ولما لحقنا بالحمول ودونها خميص الحشا توهي القميص
عواتقه قليل قذى العينين يعلم انه هو الموت ان لم تصحنا بوائقه عرضنا فسلمنا فسلم كارها
علينا وتبريح من الغيظ خانقه على الوزن الاول الحمول بالضم الهوادج والابل التي عليها الهوادج
وخميص الحشا رجل يابس البطن واراد به زوج التي يشبب بها واوهاه اوهاه
والعاتق موضع الرداء من المنكب واراد بالجمع ما فوق الواحد وكنى به عن خلوة القميص
عن هزاله واراد بقلة العدم اى لم يكن في عينه قذى حتى يمنع عن النظر
ويعلم مجهول ويعلم متكلم معروف وصرفه رفعه الفعل مجهول والبوائق الآفات
والدواهي وعرضنا جواب لما وكل ما بعدها والتبريح مصدر برح به الامر اذا آذاه
شديداً والغيظ شدة الغضب وروي الغنظ بالمعجمتين ايضا وزن وهو شدة
الكرب وخنقه اخذ حلقومه يقول ولما لحقنا بالحمول التي كانت المحبوبة فيها
ودونها رجل يابس البطن مهزول المنكب بحيث تدق عواتقه قميصه حديد
النظر لا قذاة في عينه يعلم من شانه انه الموت ان لم تدفع عنا
آفاته وحملاته عرضنا له فسلمنا عليه فرد السلام علينا كارها وقد خنقه
تبريح من شدة الغيظ اذ الغيظ لما كان يغار على النساء من دخول
الاجانب عليها فسايرنا مقدار ميل وليتني بكرهي له ما دام حيا اسا افقه

يقول فسرت معه وسارت معي مقدار ميل واحد وليتني ارافقه متلبسا بكرمي له اي بكراهتي له مادام حيا لماكان منه من مرافقة المحبوبة فلما رات ان لا وصال وانه

مدى الصرم مضروب علينا سرادقه ✽ وقتني بطرف لو كمينا رمت به لبل نجيعا

نحره وبنائقه ✽ ويلمع بعينها كان وميضه وميض الحيا يهدى لنجد شقائقه

ان مخففة من المثقلة والضمير المنصوب في انه للشان ومدى الشيء غايته وامده مرفوع على الابتداء والصرم القطع والمجرور في سرادقه له ورمت جواب لما والطرف النظر والكمي الشديد القوي من الرجال وبل مجهول من بله والنجيع الدم الطري منصوب بنزع الخافض ونحره مفعول مالم يسم فاعله والبنيقة بالموحدة فالنون فالتحتانية فالقاف لبنة القميص يعني خشتك پيراهن واللمح اختلاس النظر مجرور عطفا على طرف الجار والمجرور اعني بعينها متعلق به قال تعالى كلمح بالبصر والوميض اللمعان والحيا الغيث ويهدى مجهول من اهداه اذا ارسله حال من الغيث او نعت على ان اللام زائدة بمعنى الى والشقيقة لامع من البرق في الافق يجمع على شقائق يقول فلما رات انه لا وصال بيني وبينها وان امتداد القطع مضروب علينا اي غير منفك عنا رمتني بنظر قاتل لو رمت به رجلا شديدا قويا لبل نحره وبنائق قميصه اي احاطه استغاله من دم السهري وترمني بلمح لعينها كان لمعانه لمعان غيث اي سحاب تهدى شقائقه الى نجد وقال ابو الطمحان القيني اقول هو حنظلة بن الشرقي احد بني القين بن جسر بن شيع الله بن اسد بطن من قضاعة وقيل هو ربيعة بن عوف بن غنم من جسر والاول اشهر شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وعد في الاعابة من الصحابة وقد نسب هذه الابيات الى بديه بن خشرم العذري كلا على قبل نوح النوائح وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح على الوزن الاول

علله شغله بشي غير واقع او واقع وتقديمه المخاطب على عادتهم والارتقاء الارتفاع مابجوانح الضلوع دارالجوف مما تقوه قال

اذا بلغت التراقي يقول الا يا خليلي علّلاني بشيء قبل ان تقوم النائحات عليّ وقبل ان تبلغ
نفسي التراقوة وقبل غد يا لهف نفسي على غد اذا راح اصحابي ولست
بسـرائح اي علّلاني قبل ان ياتي غد يا لهف نفسي على غد اذا سار اصحابي ولم اكن معهم اذا راح
اصحابي تفيض دموعهم وغودرت في ملحدٍ عليّ صفائحه الصفائح الحجارة العريض وفي
في محل النصب على الحالية من ضمير المتكلم واذا هذه بدل من الاولى والمعنى واضح يقولون
هل اصلحتم لاخيكم وما اللحد في الارض الفضاء يصلح اي يقول الناس
لاهلي بل اصلحتم القبر لاخيكم والحال انهم اصلحوا اللحد في الارض الواسعة وما هو يصلح لي فيه
وقال آخر اقول هو القائد بن المنذر القشيري نص عليه العيني هل الوجد الا ان
قلبي لو دنا من الجمر قيد انملة لاحترق الجمر من اول الطويل والقافية متواتر
الوجد شدة الحب والحزن والجمر جمع جمرة وهي النار المتقدة والقيد بالكسر المقدار يقول
ليس الوجد الا ذلك وما هو دونه ليس بوجد افي الحق اني مغرم بك هائم وانك
لا خل لديك ولا خمر الاستفهام للانكار واغرم بجيم مجهولا اولع به وفتن وكاف الخطاب بالكسرة والهائم
الرجل اذا احب امرأة وانك لا خل جملة حالية ويقال لا هو خل ولا خمر اي لا ضار ولا
نافع يقول اسلك بالله افي سبيل الحق اني مفتون بك هائم وانك لا يضرني ولا ينفعني
شيء منك اي لا تبالين لشيء مني فان كنت مطبوبا فلا زلت هكذا وان كنت
مسحورا فلا برئ السحر اراد بالمطبوب من طلب من داء يقول فان كنت مريضا
يداوى من داء فلا زلت مريضا وان كنت مسحورا فلا زلت مسحورا اي لا اريد ان ينفك عني
حبك وقال آخر تشكى المحبون الصبابة ليتني تحملت ما يلقون من بينهم
وحدي على الوزن الاول يقول تشكى العشاق كرب الحب شدائده ولم يصبروا عليها ويا ليتني
تحملت وحدي من بينهم ما يلقون من المصائب كانني تلذذت بها فكانت لنفسي لذة الحب كلها فلم يلقها قبلي
محب ولا بعدي الفاء الاولى للعطف وادخل ليت التمني ومعنى قوله فلم يلقها الا لم يلق اللذة محب سبقني من الاول وتا

شمعلة بن الطفيل

وقال شمعلة بن الطفيل من في الحماسة ويوم شديد الحر قصر طوله دم الزق
عنا واصطفاق المزاهر من ثاني الطويل والقافية متدارك اراد بدم الزق الخمر والاصطفاق
تحرك اوتار العود وهو المزهر نوع من المعازف معروف يقول ورب يوم طويل شديد الحر قصر عنا طوله
شرب الخمر والاشتغال بتحرك اوتار العود لدن غدوة حتى اروح وصحبتي عصاة
على الناهين شم المناخر روح بمعنى بيت كما في قوله حتى يقول الرسول اي قال الرسول
من راح الرجل اذا اعمل في الرواح ودخل فيه وعصى عليه لم يطع امره والشمم الارتفاع وشم الانوف
كناية عن المتكبرين يقول قصر عنا طوله من لدن غدوة حتى دخلت في الرواح وقد كان اصحابي
يعصون على من نهاهم عن اللهو وهم متكبرون كأن اباريق الشمول عشية اوز باعلى
الطف عوج المناخر الاباريق جمع ابريق والشمول الخمر التي تهب عليها ريح الشمال والاوز
البط والطف ما ارتفع من ارض العرب على ريف العراق والعوج جمع عوجاء يقول كأن اباريق
الخمر المشمولة عشية ذلك اليوم اوزات معوجات الاعناق باعلى جانب الطف والمناسبة ان
الاشتغال بالمزاهر يورث الاشتغال بالقيان وهي النساء وقال جابر بن ثعلب الجرمي من

جابر بن ثعلب

طي ومستخبر عن سر ريا رددته بعمياء من ريا بغير يقين
من ثالث الطويل والقافية متواتر العمياء الكلمة التي لا يفهم معناها يقول ورب مستخبر يستخبر مني
عن سر ريا رددته عني بكلمة عمياء من امرها بغير يقين اي بكلمة لا يكون سامعها على جزم ويقين
بل يبقى في شك وتردد فقال انتصحني انني لك ناصح وما ان نصحي
يقال انتصحه قبل نصحه والناصح الخالص اي فقال لي ذلك المستخبر اقبل نصيحتي واعطني
اسرارك فانني ناصح لك حقيقة ولكن ان خبرته عن ريا فاني خاين لا امين وقال نصر بن قيس

نصر بن قيس

اقول هو نصر بالفتح بن قيس بن حجر بن ثعلبة بن عندرضي كندي ابن مالك بن ابان بن عمر
بن جيرول الطائي جد الطرماح بن حكيم جاهلي الا قالت بهيثة ما لنصر اراك غيرت
منه الدهور من اول الوافر والقافية متواتر يقال غيره ومنه اذا التصرف فيه شيئا يقول الا

انه قالت ما عرض لنفر فانى اراه قد غيرت منه حوادث الدهر وانت كذلك قد غيرت بعدى وكنت كانك الشعرى العبور غيرت مجهول وكاف الخطاب مكسورة و الشعرى العبور والشعرى الغميصاء كوكبان معروفان يقال لهما انهما اختا سهيل والاولى ذات نور وضياء ومن احاديثهم ان الشعرى العبور عبرت المجرة فسميت عبورا وبكت الاخرى على اثرها حتى غمصت عينها فسميت غميصاء يقول ولما قالت لى بنيتى ذلك قلت لها وانت ايضا كذلك قد غيرك الدهر بعدى وكنت يوما تشبهين الشعرى العبور قال برج بن مسهر رضى الحماسة وندمان يزيد الكاس طيبا سقيت اذا تغورت النجوم على الوزن الاول الواو واو رب واراد بالندمان حصين بن حمام المرى فانه كان نديمه فى الجاهلية نص عليه الاغانى وتغور النجم اذا مال الى الغور اى الغروب يقول ورب نديم يزيد الكاس طيبا بطيب اخلاقه سقيته كاسات حين مالت النجوم الى الغروب رفعت براسه وكشفت عنه بمعرفة ملامة من يلوم الباء داخلة على المفعول زائدة والمعرقة من اعرق الخمر اذا اجعل فيها قليلا من العرق واراد بها الممزوجة بالماء يقول رفعت راسه من النوم او السكر وكشفت عنه ظلمة لوم اللائم بخمر معرقة فلما ان تنشى قام خرق من الفتيان مختلق هضوم تنشى اذا سكر والخرق بالكسر السخى الكريم واراد به نفسه او المختلق التام الخلق المعتدل والهضوم من يعطى جميع ماله ومنه يد هضوم يقول فلما ان سكر ذلك الندمان قام سخى كريم من الفتيان تام الخلقة جواد يهب المال الى وجناء ناوية فكاست وهى العرقوب منها والصميم الظرف متعلق بقام يقال قام اليه اذا اراده قال تعالى اذا قمتم الى الصلوة اى اردتم الصلوة والوجناء الناقة الغليظة الشديدة والناوية بالنون قالوا السمينة من نوت الناقة اذا سمنت وكاس البعير اذا مشى على ثلث قوائم والوهى الوهن والعرقوب السلق والصميم العظم الذى تقوم به العضو يقول قام الى ناقة غليظة سمينة فعقرها فمشت على ثلث قوائم وتخاذ من عرقوبها وعظم عضوها

كجاة شارف كانت لشيخ له خلق يحاذره الغريم الناة الناقة الضخمة والشارف المسنة والغريم المديون والداين يقول اى اسے ناقة ضخمة مسنة كانت لشيخ ليئم سىء الخلق يخاف خلقه المديون حيث يتقاضى شديدًا ولا يسامح لشيء ولا ينظر الى ميسرة وانما قال ذلك لان الغرض منه بيان الجود وبذل المال ولا شك ان ذلك فيه اتم واكمل حيث ياخذ الشيخ لكونه غيورًا ودرعلى الكسب ما يختار ولاسيما اذا كان لئيما فاشبع شربًا وسعى عليهم يابريقين كاسهما ردوم الشرب بالفتح جمع شارب وسعى عليهم وطاف عليهم خدمهم والردوم بالمهملة فالمعجمة الكاس الممتلية بحيث يصب جوانبها يقول فاشبع شاربيه من لحمها وطاف عليهم بنفسه او بعده بابريقين كاسهما مملوءة بحيث تصب جوانبها اى كانت دهاقًا تراها فى الاناء لها حميا كميتا مثل ما فقع الاديم الضمير المنصوب للكاس على ارادة الخمر والحميا سورة الخمر مرفوع على انه فاعل الظرف اعنى لها او المحل لها حال ونصب كميتا على الحالية وما مصدرية والفقوع الخلوص قال تعالى صفراء فاقع لونها يقول تراها فى الكاس فيها سورة شديدة كميتا مثل الاديم الشديد الحمرة الخالص اللون ترنح شربها حتى تراهم كان القوم تنزف كلومهم الكلم كالجرح ويجمع بالمسلمين بينهما نون مشددة اذا مال او اخذ عظامه فهو مرنح كمعظم ونزف الدم اذا او هنه فرط سيلانه يقول تلعب شاربيها حتى تراهم كانهم جرحى كلومهم اى وما بهم ضعفا والاقوة وشدة فقمنا والركاب مخيسات الى فتل المرافق دهمكوم المخيس المذلل والفتل محركة تباعد مرفق البعير عن جنبه وهو ممدوح والفتلاء الناقة الموصوفة به والكوم جمع كوماء وهى الناقة العظيمة السنام اى فقمنا بعد ذلك وكانت ركابنا مذللات منقادات الى نوق متباعدات المرافق عظيمات الاسنمة وكان هذا عادتهم بعد الشرب كانا والرحال على صوار بدمل حزاق اسلمه الصريح الرحال جمع رحل والصوار كالكتاب وغراب جماعة الوحش وحزاق بالمهملة فالمعجمة موضع منع عن الصرف للضرورة واسلمه خوضه وتركه فى ايدى الاعداء والصريح معظم الرمل وهذا وقت السحر والجهد ليصف جهدهن وسعيهن فيقول كانا

على البقرات الوحش كائنات بخراق اسلمها معظم الرمل الى الصيادين فائتين بما عندهن
قوة السير فبتنا بين ذالك وبين مسك فيا عجبا لعيش لو يدوم
فبتنا بين ذلك وبين استعمال المسك فيا قوم اعجبوا من عيش لقال في حقه يا ليته يدوم ابدا وغنينا
مسمعات عند شرب وعز لا يعدل لها الحميم المسمعات قينات الشرب
بالفتح جمع شارب والحميم الماء الحار والبارد وكلاهما محتمل يقول فبتنا بين ذلك وبين هذا وغنينا
قيان مسمعات الاغاني والاشعار عند شرب كرام ونساء تشبه الغزلان يعدل لها الماء الحار
للغسل او البارد للشرب نطوف ما نطوف ثم ياوي ذوو الاموال منا
والعديم الى حفر اسافلهن جوف واعلاهن صفاح مقيم
طواف الرجل او سعى كثيرا بالمعيد به ظرفية والعديم الفقير والحفر جمع حفرة واراد بها القبور والجوف بالضم
جمع اجوف والصفاح الصفاح بكسر الحجارة العراض والمقيم الثابت القائم اى نسير في الدنيا ما
نسير ثم يموت الفقير والغني ويأوي كل منهما الى قبور عميقة عليها حجارة عراض وائمة الثبات
وقال اياس بن الارت عربي باب المراثي هلم خليلي والغواية تتقى هلم نحيي المنتشي
من الشرب من اول الطويل والقافية متواتر هلم اسم فعل يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث
والذكر واصله دعاه الى الصبي والجملة اعتراض وهلم الثاني تاكيد ونحيي مجزوم على انه جواب هلم والمنتشي
السكران يقول تعال يا خليلي والغواية قد تدعو الانسان الى الصبى تعال نقل للسكارى من
الشاربين حياكم الله ونسلم عليهم نسل ملامات للرجال بريّة ونظر بشرب اليوم باللهو واللعب
بدل من نحيي ماخوذ من سلاه اذا رفعه وازاله والرية فعلة من الري ونفر عطف على نسل من
نفرى الشيء اذا شقه يقول تعال خليلي نرفع ونزل ملامات الذين يلومون على شرب الخمر ونشق
شرور اليوم باللهو واللعب حتى تنتشي اذا ما تراخت ساعة فاجعلنها لخير فان الدهر العضل
ذو شغب العضل العوجاج الالتباس بعنى اعضل افعال صفة كني بعض شديد الاسماك والاخذ
والشغب بالمحمتين تهييج الشر يقول اذا ما تراخت عنك ساعة وحصلت لك فرصة فاجعلنها

لخير وراحة فان الدهر شديد الاخذ لا يخرج ما يدخل فى انيابه باعث الشر لا يتوقع منه الخير

فان يك خيرا ويكن بعض راحة ۞ فانك لاق من غموم ومن كرب

كان تلمة واقيم سبب الجزاء مقام الجزاء اى فاغتنم ذلك فانك تلقى غما وكربا وقال آخر

احب الارض تسكنها سليمى ۞ وان كانت توارثها الجدوب

من اول الوافر والقافية متواتر ارادوا بالتوارث التواتر والجدوب جمع جدب وهو القحط يقول

انى احب ارضا تسكنها سليمى وان تواتر عليها الجدوب مع ان الارض المجدبة لا تكون محبوبة

وما دهرى بحب تراب ارض ۞ ولكن من يحل بها حبيب

الدهر العادة قال مالك بن الريب ع فانى ليس دهرى بالفرار اى عادتى اعاذل لو

شربت الخمر حتى تكون لكل انملة دبيب ۞ اذا لعذرتنى وعلمت انى ۞ لما اتلفت من

مالى مصيب الهمزة للنداء وعاذل ترخيم عاذلة وتارات الخطاب كلها مكسورة والدبيب مشى

النمل ۞ اذا ما بالتنوين يقول يا عاذلتى على شرب الخمر لو شربت الخمر حتى كان لكل انملة من

انامل كمشى النمل من السكر اذا لعذرتنى وعلمت انى مصيب لما اتلفت من مالى وقال ابو صخرة اليولانى

فى المراثى فما نطفة من حب مزن تقاذفت ۞ به جنبتا الجودى والليل

دامس من ثانى الطويل والقافية متدارك يا نافية والنطفة الماء القليل الصافى ويحتمل ان يكون

نطفة كهمزة بمعنى اللؤلؤة الصافية اسكن للضرورة وهو اشبه بحب المزن كما لا يخفى والمزن المطر

وحبه البرد وتقاذف تراحى والجنبة الطرف والجودى جبل بالجزيرة والدامس المظلم يقول فما ماء قليل

صاف او لؤلؤ صافية صغيرة من حب مزن ترامت به جنبتا الجودى ليتصفى به والليل مظلم بهيم

زاد هذا لتكميل البرودة فلما اقر اللصاب تنفست ۞ شمال لاعلى مائه فهو قارس

المنصوب لحب المزن واللصاب جمع لصب هو الشعب الصغير فى الجبل وتنفس الشمال ذهاب

هوائها ولام بمعنى على والقارس بالقاف فالمهملتين البارد من قرس الماء اذا جمد يقول فلما جرت لصاب

الجودى هبت الشمال على اعلى مائه فصار جامد ۞ باطيب من فيها وما ذقت طعمها

ولاكنني فيما ترى العين فارس الباء زائدة دخلت على خبر ما النافية والفارس من هو
ذو فراسة اي ما انا ذلك الموصوف بالطبيب من مهارة وما اوقفت علم منها ولاكني ذو فراسة كاملة فيما تراه
العين وقال الحارث بن خالد المخزومي اقول هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام
بن مغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم شاعر اسلامي كان يهوى عائشة بنت طلحة بن عبيد الله
بن واخوه عكرمة بن خالد من وجوه التابعين اني وما نحروا غداة منى عند الجمار
تؤودها العقل من خامس الكامل والقافية متواتر والواو للقسم وآده بلغ جهده واعياه
قال تعالى ولا يؤده حفظهما وضمير المونث للموصول من حيث ان المراد به البدن
والعقل جمع عقال والجملة حال يقول اني والبدن التي نحروها غداة منى عند الجمار حين تعجز
العقالات عن المشي لو بدلت اعلى مساكنها سفلا واصبح سفلها يعلو
تانيث الفعل مع اسناده الى الاعلى لاكتسابه التانيث من المضاف اليه اي المساكن
فيكاد يعرفها الخبير بها فيرده الاقواء والمحل عطف على بدلت والاقواء خلو
الدار عن اهلها والمحل القحط والكل ماخوذ في جانب الشرط اي فيكاد يعرف تلك المساكن الخبير بها
ببعض العلامات ويرده خلوها عن اهلها ومحلها لعرفت مغناها بما احتملت مني الضلوع
لاهلها قبل الجملة جواب لو والكل خبر ان والمغنى بالمعجمة المسكن اي لعرفت مسكنها بلا مكر
وتامل لما ضمنه ضلوعي لاهلها من الود قبل التبديل فانه يشهد به كفى به شهيدا وقال مسلم بن الوليد
من باب المراثي مريضات اوبات التهادي كانما تخاف على احشائها
ان تقطعا من ثاني الطويل والقافية متدارك الاوبة رجع القوائم في السير والتهادي المشي بين
الرجلين متمايلا والمستكن في تخاف للمريضات وفي تقطع للاحشاء والالف للاشباع يصف جمالهن
في المشي فيقول يمشين متهاديات بين النساء فهن مريضات اوبات التهادي كما دون المرض مخافة
يخفن على احشائهن ان تتقطع لثقل الاكفال ودقة الخصور تسيب انسياب الايم
اخصره الندى فرفع من اعطافه ما ترفعا السيب الجري على سرعة كالانسياب

والأيم بالفتح الحية الدقيقة البيضاء وأخضر مبردة والندى المطر الخفيف وإنما احتاج الى
هذا لأن الحية تمشي سريعًا وهو خلاف المتهادي في الجملة والمستكن في ترفع راجع الى أعطافه
للأيم والأعطاف جمع عطف وهو ما انثنى منه يقول يمشين مشي الحية الدقيقة وقد أصابها البرد من الندى
فرفعت وحملت من أعطافها ما ترفع وتحمل وقال آخر أبت الروادف والثدي
لقمصها مس البطون وأن تمس ظهورا من ثاني الكامل والقافية متواتر الروادف
جمع الرادفة وهو طريقة الشعر في الردف وأراد به الأكفال والثدي بالضم جمع الثدي والقمص وهو
درع المرأة ومس البطون منصوب على أنه مفعول أبت وأن تمس معطوف عليه والمستكن فيه للقمص يصف
ضخامة الأكفال ونهود الثدي فيقول أبت روادفهن أن تمس دروعهن ظهورهن من عجب الخلف
وأبت ثديهن أن تمس دروعهن بطونهن من جانب القدام وإذا الرياح مع العشي تناوحت
نبهن حاسدة وهجن غيورا من الكامل تناوحت الريح اذا هبت على التقابل كأن
ومع بمعنى في والضمير في نبهن وهجن للرياح وهاجه أثاره يقول وإذا هبت الرياح على التقابل
والتصقن بالبطون والظهور ما لم يمسهن من الادراع من أجل عظيم الروادف ونهود الثدي نبهن نفسًا
حاسدة وهجن إنسانًا غيورًا لحسد ويغار وقال بكر بن النطاح أقول هو من بني حنيفة على المشهور
ومن بني عجل على التحقيق إسلامي يكنى أبا وائل بيضاء تسحب من قيام
فرعها وتغيب فيه وهو وحف أسحم من أول الكامل والقافية متدارك الفرع
الشعر وفرع المرأة شعر رأسها والوحف الكثير المسود والأسحم أشد منه يقول هي بيضاء تجر شعرها حين
قيامها وهو طويل شديد الطول وتغيب هي فيه وهو أسود كثير السواد فكأنها فيه نهار
ساطع وكأنه ليل عليها مظلم هذا ثم اعلم أنه يروى لمستهل بن كميت بن زيد هكذا غراء تسحب
من قيام فرعها جثلا يزينه سواد أسحم فكأنها فيه نهار مشرق
وكأنه ليل عليها مظلم وقال آخر أقول هو مسلم بن الوليد الأنصاري
تأملتها مغترة فكأنما رأيت بها من سنة البدر مطلعا

من ثنا في الطويل والقافية متدارك يقال واغتره اذا اتاه على غرة اى غفلة قال
ع وما اغتره الشيب الا اغترارا والسنة الوجه والباء للتجريد كما في لقيت
به اسدا يقول نظرت اليها على غفلة منها ولو علمت بي لاحتجبت عني فرايتها مغنية
كانما ابت بها مطلعا من وجه البدر **اذا ما ملأت العين منها ملأتها من الدمع حتى انزف الدمع اجمعا** يقال ملأ العين منه اذا اراه نظرا
مشبعا ومنه قول الطفيل لئن ملأ عينه من كثير ليغرنه ونزف الماء اخرجه كله افعل
متكلم يقول اذا نظرت اليها نظرا مشبعا بكيت بكاء شديدا حتى لا تبقى في دمع
وقال **كثير بن عبد الرحمان** اقول هو كثير مصغرا بن عبد الرحمان بن اسود بن عامر
بن عويمر بن مخارق او مخلد الخزاعي واما قولهم كثير بن عبد الرحمان بن جمعة فهو كقولهم
بلال بن رباح بن حمامة على ان حمامة ام بلال رض فكذلك جمعة بنت الاشيم ام كثير هو
شاعر اسلامي يكنى ابا صخر وكان يهوى عزة بنت حميد بن الوقاص الغفارية الحاجبية
وددت وما تغني الودادة انني بما في ضمير الحاجبية عالم على الوزن الاول وانني
بالفتح مفعول وددت وما بينهما اعتراض واعتناد لغو واراد بالحاجبية عزة فانها
كانت من بني حاجب بن عبد الله بن غفار ولم يذكره الشارح يقول تمنيت وما ينفع
التمني انني اعلم بما في ضمير عزة الحاجبية من حبي وبغضي **فان كان خيرا سرني وعلمته وان كان شرا لم تلمني اللوائم** المتمكن لما في ضمير الحاجبية يقول
فان كان ما في ضميرها خيرا سرني كونه وعلمته خيرا لي وان كان شرا لم تلمني اللوائم على قطع ودادها
ذكرتك يا نفسي لا تفرقت فرقتين منها عاذر ولائم كاف الخطاب مكسورة وانفرق النفس اعتبار
القولين يقول ما ذكرتك النفس قط الا تفرقت فيك فرقتين منها عاذر لي ومنها لائم لي **فريق ابى ان يقبل الضيم عنوة واخر منها قابل الضيم راغم** الضيم الذلة والعنوة القهر والراغم
الذليل اي فريق منهما ابى ان يقبل الذلة قهرا وقسرا منه لائم لي على قبول الذل وفريق منهما

شعر كثير بن عبد الرحمان

قابل للذل ذليل فهو عاذر لي على قبوله وحاصل معناه ان نفسي تلومني تارة وتعذر لي اخرى وقال ايضا
وانت التي حببت شغبا الى بدى الي واوطاني بلاد سواهما على الوزن
الاول شغب بالمعجمة كجبر وبدى كغنى هما موضعان وقال في تاريخ المدينة شغبي بالمعجمة كسكرى قرية بين
المدينة وايلة وبدى قرية اخرى بينهما نحو مرحلة ثم اتى بهذا الشعر والى الاولى للغاية والثانية صلة حببت
قال تعالى حبب اليكم الايمان يقول انت التي جعلت شغبي الى بدى محبوبة الي مع اني اجتبي عنهما اوطانا
بلاد غيرهما **اذا ذرفت عيناي اعتل بالقذى وعزة لو يدري الطبيب قذاها**
ذرفت العين بالمعجمة فالمهملة اذا سالت ولو بمعنى ليت يقول اذا سالت عيناي وجدا وحزنا اعتل
بالقذى بان اقول قذيت عيناي فلذا التسيل الدموع منهما والاصل ان عزة قذى عيني اي سبب سيلهما
فيا ليت الطبيب يدري ذلك **وحللت بهذا حلة ثم اصبحت باعلى فظ الوادي**
كلاهما اشار بهذا الى واد من الاودية لا الى شغبي وتانيث الاخرى بتاويل البقعة وحلة مرة من حل
حلولا والمعنى واضح **فلو تنزف ريان الدمع منذ استهلتا على اثر خلف معز مثلها**
يقال نزف الشيء اذا اطاره والضمير للعينين واستهلت العين اذا سالت والاثر الخلف والمدة او هو نكرة للقانع
المستفاد من تنكير نعمه يقول لو تطير ان الدموع منذ سالتا في حب عزة خلف من يجزي على نعمه قليلة
لجزاها خيرا ولكنهما سالتا خلف من لا يجزي شيئا وقال **نصيب** قول هو نصيب كثير بن رباح
مولى عبد العزيز بن مروان يكنى ابا محجن وقد تنسب هذه الابيات الى مجنون عامر بالنسبة الى تغير لقد
هتفت في جنح ليل حمامة على فنن وهنا واني لنائم على الوزن
الاول الهتف صوت الحمامة والجنح بالكسر طائفة من الليل والفنن محركة الغصن والوهن نصف
الليل وبعد ساعة عنه منصوب على الظرفية يقول والله لقد صاحت حمامة على غصن من
الاغصان في طائفة من الليل اي في وهن واني كنت نائما **فقلت اعتذارا عند ذاك**
واننى لنفسي مما قد رايت للائم ازعم اني هائم وصبابة بسعدى
ولا ابكي وتبكي الحمائم نصبا اعتذارا على الحاصل عنا معتذرا او على انه مفعول له و الهمزة

نصيب

والهمزة للتوبيخ والهائم من هام الرجل اذا احب امرأة والصبابة تعاطي بالبلاد وشرح البيت واضح

كذبت وبيت الله لو كنت عاشقاً لما سبقتني بالبكاء الحمائم

كذبت على صيغة التكلم وقال آخر اقول هو ابو حية بينهم بالمهار فالعتمانية فالمثلة لجعفر بن الزبير بن زرارة بن جناب بن كعب بن مالك بن عامر بن نمير النميري شاعر اسلامي ادرك الدولتين

ازار الله نفسك في السلامي على من بالحنين تعولينا

من اول الوافر والقافية متواتر يقال ازار الله مخه ونقيه رقة وهو كناية عن التهزيل وعا عليه والنقي بالكسر المخ وكاف الخطاب مكسورة والسلامي عظم في فرسن البعير وخصه بالذكر لانه يبقى فيه المخ عند الهزال وكذلك العين قال الراجز الا تسكين عما ما اتقين . دام مخ في سلامي او عين . ومن استفهامية والحنين صوت البكاء والتعويل البكاء واتى بعلى متعلق به والالف للاشباع يخاطب ناقته والقول بخيلك الله مهزولة اشد هزال على من تبكين بالحنين

فاني مثل ما تجدين وجدي ولكني اسر وتعلنينا

مصدرية والوجد شدة الحزن يقول وهذا القول منه لاني انما حزني مثل حزنك ولكني اخفيه وانت تظهرينه

ولي مثل الذي بك غير اني اجل عن العقال وتعقلينا

يقال جل عنه اذا ارتفع عنه وخلص وتعقلين مجهول من عقله اذا شده بالعقال يقول ولي من الحزن والشوق مثل الذي بك الا اني مرتفع عن العقال وبري منه وانت تشدين به وقال آخر هو دعبل بن علي الخزاعي نص عليه العيني ومر في باب المراثي

ولما ابى الا جماحاً فؤاده ولم يسل عن ليلى بمال ولا اهل
تسلى باخرى غيرها فاذا التي تسلى بها تغري بليلى ولا تسلي

من اول الطويل والقافية متواتر الجماح حقيقة في الفرس يقال فرس جموح اذا كان صعباً غير منقاد والاذا للمفاجاة واغراه به حمله عليه واسلاه عنه انساه اياه يقول ولما ابى فؤاده لكل شئ الا جماحاً وعصياناً ولم يشتغل عن ليلى بمال ولا اهل لتسلي باخرى غير ليلى ليسلو عن ليلى

فانه التي تسلي هو بها تعزية ليلى لما فيها من عاداتها وتماثلها والتسلية عن ليلى قال
كثير قد مر قريبًا أعجبت ببرئي منك يا عز بعد ما عمرت زمانا منك غير صحيح
من ثالث الطويل والقافية متواتر البرء اسم برء الرجل اذا خلص من مرض وعز ترخيم عزة
وعمر الرجل كسمع اذا عاش مدة يقول أتعجبت لبرئي وخلاصي من دائك يا عزة بعد ما
عشت مدة عليلا من دائك قد تقرر ان المرض اذا ازمن كثيرًا لا يتوقع منه الشفاء **فان كان**
برء النفس لي منك راحة فقد برئت ان كان ذاك مريحا استكن في
برئت للنفس والمريح من اراحه اذا اعطاه الراحة والشرط الثاني قيد الاول اي فان كان برء نفسي
منك راحة لي وقد كان مريحا فقد برئت نفسي منك ولكنه ليس بذلك فكيف يتصور ويكون
تجلى غطاء الرأس عني ولم يكن غطاء فؤادي يتجلى سريعا عني بغطاء الرأس سواده
وتجلى عنه انكشف وتفرق والسريع الامر السهل يقول ذهب الشباب عني وتجلى ولم يكد
ينكشف غطاء فؤادي لامر سهل يسير وقال غيره اذيته مر قريبا **الفان تعيهما للبين**
فرقته ولا يملان طول الدهر ما اجتمعا من اول البسيط والقافية متراكب الالف بالكسر
الاليف والبين اراد به الوصل والجار والمجرور متعلق بالفان وعناه الامر اهمه والفرقة الانقطاع
والهجر وللبين ومله ومل منه اذا اكرهه وطول الدهر مفعول الملال وما مصدرية ظرفية او ظرف
وما اجتماع مفعول الملال على ان ما مصدرية صرفة يقول هما اليفان للوصل يهمهما انقطاعه و
لا يملان طول الدهر ما داما مجتمعين او لا يملان اجتماعهما طول الدهر **مستقبلان نشاصا**
من شبابهما اذا دعا دعوة داعي الهوى سمعا المستقبل اسم فاعل والنشاص
بالنون فالمعجمة فالمهملة كسحاب لفظا ومعنى يقول هما في عنفوان الشباب يستقبلان سحابا
ناشئا من شبابهما ويسمعان دعوة داعي الهوى اذا دعاهما اليه **لا يعجبان**
بقول الناس عن عرض ويعجبان بما قالوا وما صنعوا
اعجبه سره وكلا الفعلين مجهول والعرض بضمتين الجانب والجار والمجرور متعلق

بالقول يقول لا يفرحان بقول الناس وفعلهم عن ناحيته وجانبه انما يفرحان بقولهما
وفعلهما لانفسهما لالف كل واحد منهما بالآخر وقال آخر ولما ابى الا منك ميل الى العدى
سوائي ولم يحدث سواك بديل من ثالث الطويل والقافية متواتر اي لما ظهر
لي ميل منك مع اعدائي سوائي ولم يتيسر لي نظير لك سواك حتى اتسلى به عنك
صددت كما صد الرمي تطاولت به مدة الايام وهو قتيل صد عنه
صدودا اعرض عنه لازم والجملة جواب لما والرمي المرمي وتطاولت حال او نعت
اي اعرضت عنك كما يعرض المرمي عن الصياد الرامي وقد طالت به مدة الايام
وهو قتيل في الواقع مايوس عن الحيوة اي لا ينفعه الفرار والاعراض وقال
آخر على الوزن الاول أحبا على حب وانت بخيلة وقد زعموا ان لا يحب
بخيل الهمزة للتعجب والانكار يقول احبك حبا على حب وانت بخيلة بالوصل
وقد زعم الناس ان البخيل لا يكون محبوبا بلى والذي حج الملبون بيته ويشفي
الهوى بالنيل وهو ميل كلمة بلى ايجاب للنفي المستفاد من التعجب والانكار والواو
للقسم والمقسم عليه محذوف والحج القصد ولبى الرجل اذا قال لبيك ويشفي مجهول من
شفاه معطوف على المقسم عليه المحذوف والنيل الوصول يقول بلى اني احبك والله
الذي قصد الملبون بيته الحرام ويزول هواي بالوصول اليك ولكنه قليل او معدوم
وان بنا لو تعلمين لعلة اليك كما بالحائمات غليل عطف على اني المقدر
او كلام مستانف ولو بمعنى ليت والعلة العطش كالغليل والحائم الطير العطشان
الذي يدور حول الماء فالمراد بالطيور الحائمات يقول وان بنا العطش شديدا لو تعلمينه
كما يكون عطش بالطيور الحائمات وقال آخر اذا كنت لا يسليك عمن توده تناء
ولا يشفيك طول تلاق فهل انت الا مستعير حشاشة لمهجة نفس آذنت
بفراق على الوزن الاول يقال اسلاه عن فلان جعله صابرا عنه والتناء والتنائي

التباعد والحشاشة بقية الروح في المريض واللام متعلقة به والمهجة الروح وآذن به اخبر يقول
اذا كنت من غاية الحب بحيث لا يجعلك التباعد صابرًا عمن تحبه ولا ينسيك اياه ولا يشفيك
عبدالله منها طول التلاقي فما انت الا مستهام بقية روح نفس اخبرت بفراقنا وقال عبدالله بن
الدمينة مرّ في اول هذا الباب الا يا صبا نجدٍ متى هجت من نجد لقد زادني
مسراك وجدًا على وجد من اول الطويل والقافية متواتر هاج الشي اذا ثار وهاجت
الريح اذا هبت والوجد شدة الحزن وتاء الخطاب وكافها كلتاهما مكسورة والمعنى واضح
ان هتفت ورقاء في رونق الضحى على فننٍ غضّ النبات من الرند بكيت
كما يبكي الوليد ولم تكن جليدًا وابديت الذي لم تكن تبدي ءان بتقدير
اللام والهتف صوت الحمامة والورقاء الحمامة من الصفات الغالبة من الورقة وهو السواد
المائل الى البياض والرونق الضوء والضحى معروف والفنن الغصن والغض الغصن المجتمعين
الطري الناعم والرند نوع من الشجر طيب الرائحة والجليد الشديد القوي يخاطب نفسه يقول
لاجل ان صاتت حمامة ورقاء في ضوء الضحى على غصن ناعم النبات من الرند بكيت كما يبكي
الطفل ولم تصبر قويا شديدًا وابديت ما لم تكن تبديه قط وفي الاغاني ولم تكن جزوعًا اي في
الزمان السابق وقد زعموا ان المحب اذا دنا يمل وان النأي يشفي من الوجد
اي وقد زعم الناس ان المحب اذا اقترب من محبوبه يمل وان البعد يشفي من الحزن بكلٍ
تداوينا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد اي بكل من
البعد والقرب والمستكن في لم يشف لكل منهما على ان قرب الدار ليس بنافع
اذا كان من تهواه ليس بذي عهد يقال عهده لقيه اي اذا كان من تحبه
آخر بحيث لا يلاقي فلا ينفع قرب الدار وقال آخر اذا ما شئت ان تسلى خليلا فاكثر
دونه عدد الليالي من الوافر والقافية متواتر سلاه نسيه قطعا ومعنى كثر عدد الليالي
عن الفراق كما يكني باعداد الحيضات عن الطلاق يقول اذا شئت ان تنسى خليلا فاكثر فراقه

فما سلی خلیلک مثل نائی ولا بلی جدید بدلک کابتذالی سلاہ اسلاہ والنائی البعید
بلا وجعلہ بالیا خلقاً والابتذال التصرف الکثیر والاستعمال الوافر یقول ۔ ذلک الذی اکسا
عنیلک شیٔ مثل البعد ولا جعل ثوبک خلقاً بالیاً شیٔ مثل الاستعمال والکثیر وقال آخر اقول
ہو یزید بن ربیعۃ بن مفرغ بالفاء والراء المہملۃ فالمعجمۃ المحدث الحمیری اسلامی یکنی ابا عثمان والابیات
من قصیدۃ لہ یذکر فیہا ما ابتلی من الحبس الشدید وکان قد حبسہ عبید اللہ بن زیاد بن ابی سفیان
نص علیہ فی الاغانی الا طرقتنا اخر اللیل زینب علیک سلام ہل
لما فات مطلب من ثانی الطویل والقافیۃ متدارک یقال طرقہ اتاہ لیلاً وفی
الاغانی ح سرت تحت اقطاع من اللیل زینب واراد بہا حبیبہا والمصراع الثانی
قول الشاعر وکذا فی البیت الثانی یقول الایا مخاطب اتتنا زینب فی آخر اللیل و
سلمت علی فقلت لہا وعلیک سلام ہل بقی طلب او موضع طلب لما فاتنی من الوصال
وقالت تجنبنا ولا تقربننا وکیف وانتم حاجتی اتجنب ای وقلت
فی جوابہا کیف اتجنبکم وانتم مرادی ومطلبی یقولون ہل بعد الثلاثین
ملعب فقلت وہل قبل الثلاثین ملعب معناہ انہم عیرونی باللعب
اللعب بعد الثلاثین فقلت لہم نعم ہذا وقتہ لا قبلہ لقد جل خطب الشیب
ان کان کلما بدت شیبۃ یعری عن اللہو مرکب یقول لقد
عظم امر الشیب ان کان کلما بدت شیبۃ ای بیاض فی الراس واللحیۃ یعری مرکب
اللہو عن سرجہ ورحالتہ ولیس الامر کذلک فما علی باس ان بعثت الشیب وقال کثیر ونسب
الاغانی الی مجنون عامر فادنیتنی حتی اذا ما ملکتنی بقول یحل العصم سہل الاباطح
تناہیت عنی حین لا لی حیلۃ وغادرت ما غادرت بین الجوانح علی الوزن السابق
وادناہ قربہ والکہ [illegible] احلہ انزلہ یتعدی الی مفعولین قال تعالی واحلنا دار
المقامۃ والاعصم من الوعول ما فی ذراعیہ او فی احدہما بیاض وسائرہ احمر او اسود و

والسهل الابطح للبيت نقيض الجبل والابطح مسيل الوادي وخص العصم بالذكر لما في زعم العرب
ان الوعول اوحش الحيوانات وانفرها وتناهي عنه بتباعده غادرت ترك الجوانح الضلوع يقول و
قربتني منك حتى اذا اخبطتني واخذتني بقول لين مانوس ينزل الوعول العصم سهل الاباطح
من رؤس الجبال تباعدت عني حين ليس لي حيلة وقدرة على الخلاص وتركت ما تركت
بين ضلوعي من حرارة الحزن والكرب وقال آخر **تعرضن مرمى الصيد ثم رمينني** آخر
من النبل لا بالطائشات الخواطف على الوزن الاول والنبل اسم جمع
بمعنى السهام والطائش من السهام ما يخطي الهدف والخاطف ما يقع منها على الارض
ثم يميل الى المرمى متصلا بالارض يقول تعرضن بي على قدر مرمى الصيد لصائبات من السهام
لا بطائشات خواطف **ضعائف يقتلن الرجال بلا دم فيا عجبا للقاتلات**
الضعائف اراد بالدم الحقيقي او المجازي كالدية الثار يقول هن ضعائف خلقا
يقتلن الرجال بلا دم مراق او بلا دية لازمة عليهن وثار عليهن فيا قوم اعجبوا من هؤلاء القاتلات
الضعائف **وللعين ملهى في التلاد ولم يقد هوى النفس شيء كاقتياد**
الطرائف التلاد جمع تليد وهو المال القديم وتلاده واقتاده بمعنى والطرائف جمع
طريف وهو المال الجديد يقول و للعين ملهى وملعب في الاموال القديمة تلهو بها ولاكن لم يقد
شيء من الاشياء هوى النفس مثل ما يقوده الطرائف من المال فان كل جديد لذيذ وقال
آخر اقول هو **مجنون عامر** ومن خبر هذه الابيات على ما في الاغاني انه لما حجبت عنه ليلى مجنون عامر
خطبها جماعة من الرجال فلم يرض لهم اهلها ثم خطبها رجل من ثقيف ذو مال كثير فزوجوه اياها
واخفوا امرها عن المجنون فلما بلغه شيء من الخبر قال **دعوت الهي دعوة ما جهلتها واني**
بما تخفي لصدر وليصبي الى آخر الابيات **لئن كان يهدى برد انيابها العلى**
لافقر مني انني لفقير من ثالث الطويل والقافية متواتر اللام للقسم ويهدى مجهول من
اهداه اذا اتحفه والاولى ان يوخذ من اهداها الى زوجها اذا زفت اليه والبرد الريق واراد بالفقير

الكامل في الفقر يقول والله لئن كان بيدي ربق انيابه العلى التي هي اشد به فالى افقر
مني انني لجديرة فانني كامل في الفقر والحاجة فما اكثر الاخبار أن قد تزوجت فهل
يأتيني بالطلاق بشير الفعل للتعجب وان بدل من الاخبار وفي الاغاني ع لقد شاعت
الاخبار ان قد تزوجت وهل للتمني والمعنى اوضح وقال آخر يقي بعيني ان ادنى طلا الغضا
اذا ابدت يوماً بعيني قلا لها من ثاني الطويل القافية متدارك يقين اقره والباء
زائدة دخلت على المفعول ومن قرء الباء للتعدية والغضا بالمعجمتين واد نجد وارض لبني كلاب جار ادب
الثاني والقلا في الاصل اسم الجبل اشتهر لراس الربابة الضمير المجرور للربابة ومعنى البيت عيني عن البيانات
ولست وان احببت من يسكن الغضا باول راج حاجة لا ينالها
حاجة مفعول راج ولا ينالها نعت والمستكن في ينال للراجي والمنصوب للحاجة وفيه اشعار بان كثيرا من
العشاق لم ينالوا امرادهم وقال اخر اقول هو عبيد الله بن الدمينة وقد مر من ابيات اولها ففي قبل وشك
البين يا ابنة مالك لا تحرمينا نظرة من جمالك نص عليه في جامع الشواهد سلي البانة الغيناء
بالاجرع الذي به البان هل حييت اطلال دارك على الوزن الاول البان
نوع من الشجر واحدة بانة والغيناء بالمعجمة فالتحتانية فالنون الخضراء او ورق الغناء بالمعجمة فالنون
المشددة الكثيرة الاوراق فان صوت الغنا لا يتصور به وهنا في الاشجار والاجرع الارض تشابه الرمل فانت
الحجارة تخاطب المحبوبة ويقول سلي الشجرة الخضراء الكثيرة الاوراق بالارض التي فيها اشجار البان هل حييت
على ما كان على من احيى اطلال دارك وهل قمت في اطلالهن عشية مقام اخي الباساء
واخترت ذلك ضمير من لاشجار البان والاضافة ادنى ملابسة وللدار على ان يعتبر كل جزء منها
دارا وذلك اشارة الى المقام وكاف الخطاب مكسورة كما في قوله تعالى كذلك الله يخلق خطابا
لمريم عليها السلام والمقام مصدر او ظرف واخو الباساء الحزين المغموم وهل هملت عيناي
في الدار غدوة بدمع كنظم اللؤلؤ المتهالك يقال هملت العين اذا فاضت
واللام في الدار للعهد والمتهالك المتساقط يقول سليه هل فاضت عيناي في تلك الدار غدوة بدمع

متساقط على التوالي مثل اللؤلؤ المنظوم المتساقط عند انقطاع السلك اى لنا شئ جون
الربيع وانما ربيعي الذي ارجو نوال وصالك اراد بالربيع الخصب والرخاء قال ع
ربيع الناس والشهر الحرام وضمير المفعول في ارجو محذوف والنوال الجود والمعنى واضح اذى الناس
يخشون السنين وانما سني التي اخشى صروف احتمالك السنون
جمع سنة وهو القحط قال تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين وسني اصله
سنوي ابدلت الواو بالياء ثم ادغمت وضمير المفعول في اخشى محذوف والصروف النوائب المصائب
مرفوع على الخبرية والاحتمال حمل الرحال على الابل ويكنى به عن الارتحال اى انما سني التي اخشاها نوائب
ارتحالك لئن ساءني ان نلتني بمساءة لقد سرني اني خطرت ببالك
ان مصدرية ونال اصاب يقول الله لئن ساءني انك اصبتني بسوء لقد سرني اني خطرت ببالك حيث اجتنى
لا ينال احد احدا بالسوء الا وان يتصوره قبل ليهنك امساكي بكفي على الحشا ورقراق
عيني رهبة من زيالك الرقراق صب الدموع والرهبة الخوف مفعول له والزيال بالمعجمة
فالتحتانية الفراق يقول ليكن هنيئا لك امساكي بكفي على حشاي لشدة الخفقان وصب عيني
دموعا كثيرة خوفا من فراقك فان كل هذا كان مرادا لك وقال آخر تمتع بها ما ساعفتك
ولا تكن عليك شجى في الحلق حين تبين من ثالث الطويل والقافية متواتر
ساعفته وساعفه وافقه في الحب والاعانة ولا تكن نهي غائب مؤنث والشجى ما ينشب في الحلق
ويكنى به عن الموجع وتبين تفارق يقول ان المحبوبة لا توفي ولا تساعد فتمتع بها ما وافقتك ولا تكن
مولمة موجعة لك كالشجى في الحلق حين تفارقك بل لا تبال بها وان هي اعطتك الليان
فانها لغيرك من خلانها ستلين الليان بالفتح مصدر لان يلين ويقال اعطاه
الليان اذا لان له واطاعه والخلان جمع خليل يقول وان هي لانت لك فلا تغتر بها فانها
ستلين لغيرك من احبائها لما انه عادة لها وان حلفت لا ينقض النأي عهدها
فليس لمخضوب البنان يمين اى وان حلفت لك وقالت والله انه لا ينقض البعد

عهد فلا تغترّ بها فانه ليس عهد وقسم لمن خضب بنانه اى للمرأة ثم لا يخفى ما فى لفظ اليمين و البنان من التناسب على انّه لا يكون يمين اى يد يصنع شيئا لمن هو مخضوب البنان حين هو مخضوب

وقال آخر قيل هو **عيينة بن مرداس** اقول هو عُيَيْنة مصغرا ابن مرداس التّميمى احد بنى عمرو بن كعب بن عمرو بن تميم مخضرم وقبل هذه الابيات منمنة لم يعدها اهل ثلثة ولا اهل مصر فى بيفارنا هذا نص عليه فى الاغانى

قليلة لحم الناظرين يزينها شباب ومخفوض من العيش بارد

من ثانى الطويل والقافية متدارك الناظران عرقان على حرفى الانف يأتيان من الموقين واذا كان اللحم عليهما تكون عرض فى الوجه وهو غير محمود عندهم فانهم يحمدون اسالة الخد فكنى بقلة لحمها عن اسالة خدها وهو نوع من الوله والمخفوض بمعنى الخافض يقال عيش خافض اى ذو دعة وراحة والبارد الهنى يقول هى اسيلة الخد يزينها شباب ناعم وعيش خافض بارد اى لحمة تحمة

اراحت لتنتاش الرواق فلم تقم اليه ولكن طاطأته الولائد

الانتياش التناول والاخذ كالتناوش والرواق سقف مقدم البيت واراد به الستر الملقى عليه الطاطأة خفض الراس وكنى به عن الطاعة يصفها بالغنى واليسار لكثرة الاماء والخوادم فيقول ارادت لتاخذ الستر الملقى على الرواق فلم تقم اليه لثقلها ولكن اطاعتها فيه الولائد

تناهى الى لهو الحديث كانها اخو سقطة قد اسلمته العوائد

اصل تناهى تتناهى حذفت احدى التائين وعدى بالى لتضمنه معنى الميل ولهو الحديث هو الملهى به منه والسقطة مرة من سقط على الارض وفى الاغانى اخو سقم يصف لينها وفتورها فيقول انها تمايل الى حديث يلهى به كانها من سقط على الارض او سقيم بلغ جهده وتركه العايدون

وقال **توبة بن حمير** اقول هو توبة بن حُمَيِّر مصغرا ابن حزم بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عُقيل العقيلى الخفاجى شاعر اسلامى فارس شجاع وكان يهوى ليلى بنت عبد الله بن الرحال الاخيلية وبنو الاخيل بطن من عقيل

ولو ان ليلى الاخيلية سلّمت على ودونى تربة وصفائح

لسلّمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى

من جانب القبر صايح على الوزن السابق ودون بمعنى القدام والصفائح الحجارة العراض والجملة الظرفية حال من ضمير المتكلم والبشاشة طلاقة الوجه زقا الصدى بالمعجمة فالقاف صايح والصدى طائر يخرج من راس الميت اذا بلى عظامه وكان ذلك مما زعمت الجاهلية وذكره الشاعر وهو مسلم تبعا لهم لا اعتقادا او صايح لغة صدى يقول ولو سلمت ليلى الاخيلية علي والحال ان يكون دوني تربة وحجارة عراض اي كنت مقبورا سلمت عليها تسليم رجل الشاكر او صاح اليها صدى يصيح من جانب قبري روي انها مرت على قبره فسلمت عليه فلما لم يجب قالت مالك لا تجيب كانت في جانب قبره بومة فلما رأت الهودج طارت ففزعت ليلى انه صدى طار من قبره فماتت من وقتها ذكره في الاغاني واغبط من ليلى بما لا انا لها الا كل ما قرت به العين صالح مجهول من غبطه اذا حسده يقول يغبطني الرجال لما انال من وصلها وانما حظي منها ان اذكر معها في مجالس القوم ولا شك انه مما يقر به عيني وكل ما يقر به العين فهو حسن صالح وقال آخر فان تمنعوا ليلى وحسن حديثها فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا على الوزن الاول والقوافي الاشعار تسمية للكل باسم الجزء وحسن حديثها من اضافة الصفة الى الموصوف المعنى واضح فهلا منعتم اذ منعتم حديثها خيالا يوافيني على النأي هاديا هلا من حروف التنديم وافاه واتاه والنأي البعد والهادي بمعنى المهتدي يقول فهلا منعتم عني حديثها كلا مما خيالا ياتيني على طول البعد والفراق مهتديا مستقيما لا يضل ولا يزال وقال نصيب الصحيح انه لمجنون عامر ومن خبره انه لما زوجت ليلى برجل من ثقيف واراد اهلها ان يسلوه عنه وبلغ الخبر انشد كان القلب ليلة قيل يغدى بليلى العامرية او يراح من الوافر والقافية متواتر غداه وراح لازمان واذا عديا بالباء بني منهما المجهول كما في ذهب به فقال يغدى به ويراح به وليلى العامرية هي ليلى بنت مهدي بن سعد بن ربيعة بن الحريش بن كعب بن عامر بن صعصعة وتكنى ام مالك ام عمرو يقول كان قلبي ليلة قيل لي انه يغدى بليلى او يراح

بها قطاة عزها شرك فباتت تجاذبه وقد علق الجناح رفع قطاة على
انه خبر كان وعزه غلبه قال الله تعالى وعزني في الخطاب والشرك محركة حبائل الصيد
وما ينصب لصيد الطير اي كان قلبي في ذلك الوقت قطاة غلبها شرك فباتت تجاذبه وقد
تعلق بجناحها فلا تجو منه لها فرخان قد تُركا بوكر فعشّهما تصفقه الرياح
الفرخ ولد الطير صغيرا والوكر العش وهو موضع الطير يعرفه من فاق الحطب في اغصان
الشجر وصفقه الريح حركه والجملة نعت قطاة وفيه تكميل لاضطرابها يقول لها ولدان صغيران
قد تُركا بوكر فتحركه الرياح وهي تذكرهما اذا سمعا هبوب الريح نصّا وقد اودى
به القدر المتاح فلا بالليل نالت ما ترجّي ولا في الصبح كان لها براح المستكن في نالت وترجي
الجمع او الكل واحد منهما او من اجل انهما لا ينفكان فكانهما شيء واحد والقدر المقدور
والمتاح المقدر والبيت لغت فرخان اي اذا سمعا صوت هبوب الريح نصا لقتالها
منهما ان ذلك صوت جناحي امهما وقد اهلكها القدر المقدر حيث لا يرجى خلاص امهما فلا
بالليل نالت ما ترجّي ولا في الصبح كان لها براح المستكن في نالت وترجي
والمجرور في لها للقطاة والبراح الخلاص اي فلم تصب ما ترجيه تلك القطاة في الليل ولم
يكن لها خلاص في الصبح وقال ابو حية النميري رمتني وستر الله
بيني وبينها ونحن باكناف الحجاز رميم من ثالث الطويل والقافية متواتر
اراد بستر الله تحريم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن قيل اراد به الشيب وهو الاظهر و
رميم علم امراة كان يهواها كما تقول بعده رميم التي قالت لجيران بيتها ضمنت لكم ان لا يزال
يهيم يقول رمتني رميم بعينها وقد حال ستر الله بيني وبينها ونحن باكناف الحجاز وروي عشية آرام
الكناس رميم فلو انها لما رمتني رميتها ولاكن عهدي بالنضال قديم
جواب لو محذوف ولما مع جوابها داخل تحت لو وعهده به عرفه ولقيه والنضال المراماة اراد
بالقديم البعيد يقول فلو انها لما رمتني رميتها لوقع ما وقع ولاكن معرفتي بالمراماة بعيدة

غربة

فلم ارمها ليتي وقال اخر اسجناً وقيداً واشتياقاً وغربة ونأى حبيب
انّ ذا العظيم على الورى الاول والهمزة للانكار والاستبعاد والسجن الحبس والقيد ما يضم العقد من الحلق والنأى البعد وكلمة ذا اشارة الى المجموع يقول اختار حبساً شديداً وقيداً ثقيلاً واشتياقاً مقلقاً وغربة محضة وبعد حبيب طويلاً والله ان ذلك الامر العظيم ان الذى
دامت مواثق عهده على مثل ما قاسيته للكريم يقول وان الذى دامت مواثيق عهده محكمة على مثل ما قاسيته من الشدائد لكريم الاصل والخلق وقال آخر اقول

مجنون بني عامر

هو قيس بن الملوح العامري العقيلي المعروف بالمجنون العامري رعاك ضمان
الله يا امّ مالك ولله عن ان يشقيك اغنى واوسع من الطويل والقافية متدارك ضمان الله ذمته وكل عبد فى ذمته وامّ مالك كنية ليلى العامرية كامّ عمرو واللام فى لله للابتداء وهو مرفوع على الابتداء وعن متعلقة باغنى وارفع وان الناصبة محذوفة واشقاه جعله شقياً والمراد اى محروماً والجملة الاولى دعائية يقول رعاك ذمة الله يا امّ مالك والله تعالى اغنى واجلّ عن جعلك محرومة بانه لا نفع له فيه ولا ضر يذكرنيك الخير و
الشر والذى اخاف وارجو والذى اتوقع اراد بالشر والخير والخوف والرجو كلّ امر فانه لا يخلو امر منهما اى لا انساك فى شيء من الاوقات وقال الحكم

الحكم الخضري

الخضري اقول هو الحكم بن معمر بن قنبر بن حماش بتقديم الجيم على الحاء المهملة والمعجمة بن سلمة بن ثعلبة بن مالك بن طريف بن محارب المحاربي الخضري والخضر لقب مالك بن طريف لانه كان شديد الادمة اسلامي كان معاصر ابن ميادة تساهم ثوباها ففى
الدرع رادة وفى المرط لفاوان ردفهما عبل من اول الطويل والقافية متواتر التساهم التقاسم ماخوذاً من السهم وهو الحظ والمقارعة ماخوذ من السهم بمعنى القدح والفاء للتفسير ودرع المرأة ما يكون فى اعلاها الى العنق والرادة الناعمة كالرودة وفى الاغانى غادة بالمعجمة والمهملة الناعمة السمينة والمرط الكساء من الخز وهى ازار المرأة واللفاء

النحز الضخمة ابدلت الهمزة واوا لروف الكفل والاضافة لادنى ملابسة والعبل الضخم السمين يقول تساهم فيها ثوبا ها ففى درعها ناعمة ليته سمينة اى اعلاها كالمرأة الضخمة وفى مرطها فخذان ضخمان كفلها ضخم سمين فوالله ما ادرى ازيدت ملاحة وحسنًا على النسوان ام ليس لى عقل ام متصل يقول فوالله لا ادرى ازيدت هى حسنا وملاحة على جميع النساء فى الواقع ام ليس لى عقل مميز وقال آخر اروح ولم احدث لليلى زيارة ولبئس اذا راعى المودة والوصل على الوزن الاول احدثه جدده واذا بالتنوين والمخصوص بالذم محذوف والراعى من رعى امره اذا حفظه يقول انى اروح مع اهلى ولم اجدد زيارة ليلى وكان ينبغى ذلك عند الوداع فوالله انه لبئس اذا راعى الوصل والمودة انا تراب لاهلى لا ولا نعمة لهم لشد اذا ما قد تعبد لى اهلى لا الثانية تاكيد للاولى ويحتمل ان يكون اسم لا الاولى محذوفا وما مصدرية والتقييد الاستبعاد يدعو على اهلى يقول تراب لاهلى لا كانت نعمة لهم ولا كانت فانه لشد استعبادهم اياى اذا اى اذا لم احدث زيارتها وقال ابو دهبل الجمحى اقول هو دهبل بن زمعة بن اسيد بن اهيجة بن خلف الجمحى المكنى ابا دهبل بالموحدة اسلامى وقد ينسب الى توبة بن الحمير لعقلى والصواب انه المجنون عامر نص عليه فى الاغانى ورأيت فى ديوانه ايضا على ان ابا دهبل هذا كان يهوى عمرة وكانت امرأة من قومهم احب عاتكة بنت معاوية بن ابى سفيان وقال فيها اشعارا انترك ليلى ليس بينى وبينها سوى ليلة انى اذا الصبور من ثالث الطويل والقافية متواتر الهمزة للانكار والاستبعاد وكنى بالصبر عن الحب الكاذب فان المحب الصادق لا يصبر يقول الجوزان اترك زيارة ليلى وليس بينى وبينها الا مسافة ليلة واحدة فان تركتها على هذا فانى محب كاذب هبونى امرأ منكم اضل بعيره له ذمة ان الذمام كبير يقال سبك سلم اهم فعل عناه الامر والله ثام الذمة يقول سلمو لى واجعلونى رجلا منكم ضل بعيره عندكم له ذمة عليكم والذمة امر كبير لا يسقط ولا يتخلف عنه كذلك اعينونى على ليلى فانى فقدتها وللصاحب المتروك اعظم حرمة على صاحب من ان

بعيره اللام لام الابتداء وان يفضل معناه ان يفضل له بعيره يقول انى لصاحب متروك تركني
من احبه ولا شك ان الصاحب المتروك اعظم حرمة وذمة على صاحبه من ان يضل بعيره
فما لكم تعينون من يضل بعيره ولا تعينون الصاحب المتروك **عفا الله عن ليلى**
الغداة فانها اذا وليت حكما علي تجور اراد بالغداة غداة الحساب وليت
من التولية وعلي متعلق بحكما يقول عفا الله عن ليلى يوم الحساب فانها متى وليت
ان تحكم على تجور لا محالة وقال آخر **اآخر شئ انت في كل هجعة واول شئ عند**
كل هبوب على الوزن الاول الهمزة للنداء والمنادى محذوف والهجعة مرة من الهجوع
وهو النوم والهبوب الانتباه من النوم يخاطب محبوبته ويقول يا فلانة انت آخر شئ عند
كل هجعة مني واول شئ عند كل انتباه مني والغرض اني لا انساك الا في النوم ويزيد
عندي ان اقيك من الردى وودك ماء المزن غير مشوب المزيد
ما يزاد على شئ وودك معطوف على ان اقيك والردى الهلاك يقول ما يزاد لك عندي
ان احفظك من الهلاك بان افديك بنفسي وان ودك داخل صافي مثل ماء الغيث غير
مختلط بشئ يكدره وقال آخر اقول هو الاحوص المذكور في باب الحماسة وكانت الذلفاء عنده
فطلقها ثم اسف **ما انصفت ذلفاء اما دنوها فهجر واما نأيها فيشوق** على
الوزن الاول البيت مخزوم والذلفاء بالذال المعجمة فاللام يقول لم تنصفني ذلفاء حيث وضعت
الفراق موضع القرب والوصال فقربها فراق وبعدها يشوقني اليها فانا في بعد وشوق بعدها
ممن واصلت وكانها لآخر ممن لا نود صديق اصلتنا غدة فتاحدى
النائين يقول انا تباعد ممن كانت تواصل وكانها صديق لآخر ممن لا تودّه او لا يودّها
وقال حفص العليمي نسبة الى عليم مصغر بن احباب بطن من كلب في الاغاني انما جندل
بن الراعي النميري **اقول لحلمي لا تزعني عن الصبا وللشيب لا تذعر علي**
الغوانيا من ثاني الطويل والقافية متدارك الحلم العقل وزعه منعه وكفه والصبى جهالة الشباب

دوم فاو

وذو غرخاف والغانية الشابة العفيفة والتي تطلب ولا تطلب كجمع على الغواني يقول انى قول لعقلي لا تمتنعي عن ملاعب الصبي فانه وقتها واقول لشيبي لا تخف على الحسان الغواني فانه لا يؤثر الفاعل بدون القابل طلبنا الهوى الغوري حتى بلغته وسيّرت في نجديّة ما كما تغلبنا الغور خلاف النجد وهو ما ارتفع من الارض وسيرت كطوفت لازم مبالغة والجرور في نجدية للنوى والمصدرية يقول ان سرت في الغور فطلبت الهوى الذي فيه حتى بلغته وبالغت في سير الهوى النجدي قدر ما كان كافيا لي معناه انى هويت حسان النجد وتهامة فيارب ان لم تقضها لي فلا تدع قذورهم واقبض قذور كما هما يقال قضاها اذا قطعها اليه والضمير المنصوب القذور وتعينها عند المخاطبين فعيد اضمارها قبل الذكر في الجملة يقول فيارب ان لم يقطع لى قذوره فلا تدع هم وقبضها كما هي على اي حال كانت ا ياليت ان الله ان لم الاقها قضى بين كل اثنين الا تلاقيا اي قضى بان لا تلاقي بينهما وقال ابو بكر بن عبد الرحمان الزهري اقول هو ابو بكر بن عبد الرحمان بن مسور بن مخرمة بالمعجمة فالمهملة بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة مقبول من السابعة ولما نزلنا منزلا طله الندى انيقا وبستانا من النور حاليا على الوزن السابق طل الارض جادها وعليها الطل والندى الطل والانيق المعجب وبستانا عطف على منزلا والنور بالفتح الزهر مطلقا او الابيض منه خاصة والحالي المتحلي يقول لما نزلنا منزلا معجبا جاد عليها الطل وبستانا متحليا من النور اجد لنا طيب المكان وحسنه منى فتمنينا فكنت الامانيا اجده وجدده بمعنى احدث الجملة جواب لما والمنى جمع منية مفعول اجد والاماني جمع امنية وهي ما يقدره الانسان في نفسه يقول جدد لنا طيب المكان وحسنه منى معدودة فكنت انت مجموع تلك الاماني اذا تمنيناها وقال معدان بن المضرب الكندي اقول هو اخو حجية بن المضرب الكندي جاهلي صفا ود ليلى ما صفا ثم لم يطع عدوا ولم تسمع به قيل كاشح على الوزن السابق البارع يعني يقول حب ليلى ما صفا ثم لم نطع فيه عدوا اي بد القطع بيني وبينها العداوة ولم نسمع فيه قول كاشح

يصحبنى بحلوس عبا ياى فلما تولى وذليل الجانب قوم تولينا القوم وجانب وكل
خليل بعد ليلى يخافنى على الغدر او يرضى بود مقارب اى وكل خليل بعد
ليلى يخافنى على نقض العهد او يرضى بود متوسط حيث كان يخاف انصرام منى وقال اخر الا ليت
شعرى هل ابيتن ليلة وذكرك لا يسرى الى كما يسرى من اول الطويل والقافية متواتر
اراد بالذكر الغيبة والعيب ومنه قوله تعالى سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم اى يعيبهم البيت الثانى
يقول الا ليت علمى هل ابيتن ليلة من الليالى ولا ياتى عيبك عندى كما ياتى كل ليلة اى اتمنى ذلك
وهل يدع الواشون افساد بيننا وحفر لنا العاثور من حيث لا يدرى اضافة
الافساد الى البين مجازية وحفر اعطف على الافساد والعاثور البير وكل ما حفر ليقع فيه احد يقول وهل
يترك الوشاة الافساد بينى وبينك وحفر العاثور لنا من حيث لا ادرى ولا انت اى اتمنى ذلك
وقال اخر ان كان هذا منك حقا فاننى مداوى الذى بينى وبينك
بالهجر من اول الطويل والقافية متواتر والبيت مخروم وهذا اشارة الى الميل الى الاعداء
يقول ان كان ما بلغنى عنك حقا فانى مداو لما بينى وبينك من التلاقى الظاهر بالبعد والفراق
ومنصرف عنك انصراف ابن حرة طوى وده والطى ابقى من النشر
منصرف عطف على المداوى ويكنى بابن حرة عن الشريف الكريم يقول انى ومنصرف عنك
انصراف كريم شريف طوى وده بعد نشره والطى خير وابقى من النشر فى زمانى هذا فان النفاق شاع وذاع
وقال آخر وفى الجيرة الغادين من بطن وجرة غزال كحيل المقلتين ربيب
من ثالث الطويل والقافية متواتر الجيرة جمع الجار كالجيران والجار والمجرور اعنى من بطن وجرة
يحتمل ان يتعلق بالغادين وهو الاظهر وان يكون حالا من غزال ووجرة موضع بين مكة
والبصرة غير منصرف انصرف للضرورة والربيب المربوب وهو لا يخلو عن نوع انس ولين
يقول وفى الجيران الذين غدوا من بطن وجرة غزال كحول العين مربوب فلا تحسبى
ان الغريب الذى نأى ولكن من تنأين عنه غريب اى فلا تحسبى

بافلاقه ان الغريب من ابعد عن ابيه واولاده ولاكن من تبعدين عنه هو غريب عن الاهل والاوطان
وقال آخر بنفسي واهلي من اذا عرضوا له ببعض الاذى لم يدر كيف يجيب
على الوزن الاول يقال عرض به اذا لم يصرح به يقول فدى نفسي واهلي من اذا عرض الّلائمون
له ببعض الكلمات الموذية كذكري عنده مثلا لم يدر كيف يجيبهم لكمال الحياء وغاية البلاهة ولم يعتذر
عذر البرئ ولم تزل به سكتة حتى يقال مريب المريب بالضم موقع الريبة والمريب
بالفتح المتهم اى ولم يعتذر اليهم عذر البرئ من الذنب لم يزل به سكوت حتى يقال فيه انه مريب
او مريب وقال آخر ارى كل ارض دمنتها وان مضت لها حجج يزداد طيبا
ترابها من ثاني الطويل والقافية متدارك يقال دمنت الماشية الارض اذا طرحت عليها بالكسر
الدمنة وهي السرقين البعر والمستكن فيه لابل المحبوبة وان وصلية واللام بمعنى على والحجة بالكسر العام
ويزداد طيبا في محل النصب على انه مفعول ثان وطيبا تميز وترابها فاعل يزداد يقول اني ارى
كل ارض القت عليها ابلها الدمنة يزداد ترابها طيبا يوما فيوما وان مضت عليها السنون
الم تعلمن يارب ان رب دعوة دعوتك فيها مخلصا لو اجابها
اجاب مجهول من الاجابة والضمير منصوب بنزع الخافض اى ليتني اجاب فيها واقسم لو انّي
نسبا لها ذياب لفلا حبّبت لي ذيابها النسب القرابة واراد به النسب الفلاة
الارض التي لا ماء فيها ولا كلأ والضمير المجرور للفلا يقول واقسم بالله اني لو ارى ذياب الفلوات
نسب لها لحببت الى ذيابها انما لاتحب لعمرك اني لئن هي اصبحت بواد القرى ما ضر
عندي اغترابها يقول اني اقسم بانها وهو اعز عندي من اجلها لئن صبحت بوادي القرى
واقامت هناك ما ضر غيري سفرها فاني احبها دون غيري وقال آخر لعمرك ما ميعاد عينك
والبكا بداراء الا ان تهب جنوب من ثالث الطويل والقافية متواتر يانا فيه معنى
ميعاد العين والبكا موعد ملاقاتها وداراء موضع والجنوب بالقابل الشمال من الرياح يقول
لعمرك ما يلاقي عينك البكاء بداراء في شئ من الاوقات الا حين ما هبت جنوب من جانب

بالادا المجوبة اعاشر في دار امرء من لا احبه بالرمل مهجور الى حبيب
المنزل موضع والى متعلق بحبيب بقول انى اعاشر في دار امرء من لا احبه والميل اليه النفس و
بالرمل محبوب انى مهجور منى اذا هبّت علويّ الرياح وجدتني كاني لعلوي
الرياح نسيب العلويُّ من الرياح ما يهبّ من عالية النجد النسيب والمنسوب اليه يقول اذا
هبت الريح من عالية النجد وجدتني فرحًا مسرورًا كاني نسيب لها قريب قال آخر اقول لها ذو الرمة
على تول ادبو يكلمنا يا ميُّ فانه ترخيم ميّة وكان يهوى ميّة بنت طلبة بن قيس بن عاصم رضي وراد ويما في
الاغاني في ترجمة قيس بن ذريح وفيه ع وفيض ودمع تسهل اذا بداد العلم عند الله هل الحب
الا زفرة بعد زفرة وحرٌّ على الاحشاء ليس له برد من الاول الطويل والقافية
متواتر الزفرة التنفس بعد مكث طويل وانما يكون في حزن شديد وعلى بمعنى في وجملة النفي
نعت حر يقول ليس الحب الا زفرة بعد زفرة وحر في الاحشاء لا يرجى ان يبرد وفيض
ودمع العين يا ميُّ كلّما بدا علم من ارضكم لم يكن يبدو عطف على حر و
عامل كلما والعلم الجبل والعلامة وجملة النفي النعت علم اي والافيض ودمع العين يا ميّه
كلما ظهر جبل او علامة لم يكن تظهر وقال ابن ميّادة اقول هو رماح بن ابرد بن ثوبان من سراقة
بن حرملة او سراقة بن سلمى بن ظالم بن سراقة او ابن قيس بن سلمى بن ظالم بن جذيمة بن يربوع
بن غيظ بن مرة الذبياني المرّي اسلامي عرف بامه ميادة والابيات من قصيدة يهجو بها الحكم
الخضري نص عليه في الاغاني كانّ فوادي في يد ضبثت به محاذرة ان يقضب
الحبل قاضبه من ثاني الطويل والقافية متدارك الضبث بالمعجمة فالموحدة فالمثلثة
القبض الشديد والمجرور في به للفواد ونصب محاذرةً على انه مفعول له والقضب القطع و
ان يقضب مفعول محاذرة يقول ان قلبي في ضيق وشدة كانه قبضت عليه يدٌ مخافةً
ان يقطع حبل قاطعه فيتخلص واشفق من وشك الفراق وانني
اظن لمحمول عليه فراكبه يقال اشفق منه اذا خاف منه قال تعالى

وہم من الساعة مشفقون والوشک القرب ومفعول الظن محذوف بقول واخاف من قرب الفراق وانّی اظنّ انی محمول علیہ فراکبہ لامحالۃ ومن یرکبہ یرکب حد السیف **فواللہ لا ادری ایغلبنی الهوی اذا جدّ جدّ البین ام انا غالبہ** یقال جد جدہ اذا بلغ الجد غایۃ **فان استطع اغلب وان یغلب الهوی فمثل الذی لاقیت یغلب صاحبہ** ای فان استطع اغلب الهوی وان لم استطع ویغلبنی فلا عجب فان مثل مالاقیتہ من الحب اشد بہ یکون صاحبہ مغلوبا لامحالۃ وقال اٰخر اقول ہو مجنون عامر وقد رأیتہ فی دیوانہ **فیا اهل لیلی کثر اللہ فیکم امثالها حتی تجود وابها لیا** علی الوزن الاول والبارد اخلۃ علی المفعول زائدۃ وجاد بہ وجاد علیہ بمعنی واحد یقول فیا اهل لیلی ان بینی وبینکم نزاعا علی ان لیلی واحدۃ لامثل لها فانا ادعو الله ان یکثر امثالها فیکم حتی تجودوا بها علیّ وتمسکوا غیرها لانفسکم **فما مس جنبی الارض الا ذکرتها والا وجدت ریحها فی ثیابیا** وذلک لغایۃ التصور حتی ظن انها عندہ بنفسها وقال اٰخر **یقول العدی لا بارک اللہ فی العدی قد اقصر عن لیلی ورثت وسائلہ** علی الوزن الاول یقال اقصر عنہ اذا امتنع عنہ لازم او سقطت الهمزۃ القطعیۃ للضرورۃ والرثاثۃ البلی ولا بارک اللہ اعتراض ودعاء ای یقول الاعداء لا بارک اللہ فیہم انہ قد اقصر فوادہ عن لیلی وبلیت وسائلہ واسبابہ **ولو اصبحت لیلی تذب علی العصا لکان هوی لیلی جدیدا اوائلہ** الذب علی العصا کنایۃ عن الشیب والهرم یقول ولو صارت لیلی عجوزا تذب علی العصا لکان ذا ائل ہواہا جدیدۃ حتی کانہ الیوم الاول وقال اٰخر اقول ہو عمرو بن سعید بن زید بن نفیل العدوی وقیل للمجنون نص علیہ فی الاغانی **وقفت للیلی بالملا بعد حقبۃ بمنزلۃ فاهلت العین تدمع** علی الوزن السابق الملا المفازۃ ذات الحرّ والسراب والحقبۃ المدۃ الطویلۃ والسنۃ وکلاہما یصح ہنا وبمنزلۃ بدل من الملا باعادۃ الجار واشارۃ الی افراد لنت

سخونة العين كناية عن البكا والحزن والتنائي التباعد وقال ابن المشتو اقول هو يشير بن
بن الطثرية وقد مر نسبه وحسبه في ترجمة اخشار يب في باب المراثي ونسبه في الاغاني الى اعرابي
من بني عقيل في عداد الابيات اولها تغني ودعنا بالبحر نظرة فقد عان منا بالبحر رحيل والعلم
عند الله **عقيلية اما ملاث ازارها فدعص واما خصرها فبتيل من**
ثالث الطويل والقافية متواتر والعقيلة نسبة الى بني عقيل بن كعب بن ربيعة بطن من هوازن
والملاث بالمثلثة الموضع الذي يلاث اي يدار عليه الشئ كالراس للعمامة فملاث الازار هو الردف
اي الكفل والدعص القطعة المستديرة من الرمل والخصر الوسط والبتيل بتقديم الموحدة
على الفوقانية الدقيق والانسب ان يراد به النهر الصغير يقول هي عقيلية مشتملة على دقيق وغليظ
فاما ردفها الذي هو ملاث ازارها فضخم سمين كالدعص واما خصرها فدقيق او قدقيق كالنهر
الصغير وفي الاغاني عقيلية اما ملاث ازارها فوعث واما خصرها فضئيل الوعث الارض اللينة
والضئيل بالمعجمة الدقيق **تقيظ اكناف الحمى ويظلها بنعمان من وادي الاراك**
مقيل اصل تقيظ تتقيظ حذفت احدى التائين من تقيظ الرجل اذا اقام في المكان قيظا اي صيفا
ونعمان واد معروف يقال له وادي الاراك من بيانية والمقيل موضع القيلولة فاعل
يظل يقول تقيم هي في ايام القيظ باكناف الحمى ويظلها مقيل من وادي الاراك **اليس**
قليلا نظرة ان نظرتها اليك وكلا ليس منك قليل بالاستفهام للتقرير والضمير
المنصوب للنظرة وكلا حرف ردع والواو زائدة او عاطفة وقليل اسم ليس ومنك خبرها يقول
اليست نظرة نظرتها اليك شيئا قليلا فان حتى كثير كلا او كلا وكلا ليس قليل منك بل كل
ما هو منك فهو كثير **فيا خلة النفس التي ليس دونها لنا من اخلاء الصفاء خليل**
الخلة الخليل قال كعب بن زهير ع اكرم بها خلة لو انها صدقت واضافة الاخلاء الى الصفاء
من اضافة الموصوف الى الصفة المعنوية كما في زيد صدق اي الاخلاء الخالصين
من الغش والمعنى واضح **ويا من كتمنا حبه لم يطع به عدو ولم يؤمن**

عليه دخيل الضميران المجروران في به وعليه للحبيب والباء بمعنى في ولم أطّلع ولم يؤمن
كلاهما مجهول وأمنه عليه لم يخف خيانته فيه قال تعالى هل آمنكم عليه والدخيل الصديق النجي يقول
ويا من كتمنا الناس حبنا لم يطّلع فيه عذّال ولم يؤمن عليه صديق نجيّ فلم ينقل منه شيئاً أما من
مقام أشتكي غربة النوى وخوف العدى فيها إليك سبيل الهمزة
للاستفهام وما نافية اسمها سبيل وإليك متعلق به وجملة أشتكي نعت مقام يقول أليس
لي سبيل إليك من مقام أشتكي فيه غربة البعد وخوف الأعداء فديتك أعدائي
كثير وشقتي بعيد وأشياعي لديك قليل فديتك جملة دعائية والشقة
السفر البعيد أرض من أرض قال تعالى ولكن بعدت عليهم الشقة والأشياع
جمع شيعة معناه الأنصار والأتباع وكنت إذا ما جئت جئت لعلة فأفنيت
علاتي فكيف أقول أراد بالعلة الحيلة والمكر فما كل يوم لي بأرضك حاجة
ولا كل يوم لي إليك رسول صحائف عندي للعتاب طويتها ستنشر
يوماً والعتاب طويل العتاب ما يكون بين المحبين ومنه قوله صلعم عاتبني فيه لي
وتنشر مجهول والمعنى واضح فلا تحملي ذنبي وأنت ضعيفة فحمل دمي يوم الحساب
ثقيل أراد بالدم القتل أي فحمل ذنب قتلي ثقيل يوم الحساب وإن كان خفيفاً في الدنيا
وقال آخر العل الذي قد لج تتخذينني عدواً وقد جرعتني السم منقعا
من ثاني الطويل والقافية متدارك لج به لزمه والمنقع السم الراسخ الثابت يقول لعل الحب
الذي قد لج بي ولزمني تجعلينني عدواً ولكن قد سقيتني السم راسخاً ثابتاً وشفعت من
يبغي علي ولم أكن لأرجع من يبغي عليك مشفعاً يقال شفعه إذا قبل شفاعته
عطف على جرعتني أو كلام مستأنف وبغى ظلمه وأرجع من الرجع المتعدي ويحتمل أن يكون
من الإرجاع يقول وقد قبلت شفاعة من ظلمني ويؤذيني ولم أكن أهلاً لأن أرجع من يظلمك
مشفعاً فقالت وما همت ترجع جوابنا إن انتابت الدهر إلا تضرعا

رجع الجواب رده وجملة النفي اعتراض وكلمة بل للترقي والدهر منصوب على الظرفية اي فما لبثت لنا وما قصدت رد جوابنا تفرعت او تضرع انت بل انت ابيت الدهر كل شيء الا التضرع والابتهال

فقلت لها ما انت اول ذي هوى تحمل حملاً فادحاً فتوجعا الحمل بالكسر التحمل والفادح بالفاء والمهملتين من فدحه الدين اذا اثقله والجملة نعت ذي هوى اي فقلت لها اني لست اول محب تحمل حملاً مثقلاً فتوجع وطلب الشفاء وقال ابو الاسود

الدوئلي اقول هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حليس بالمهملتين مصغراً بن نفاثة بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني العطلي سلامي مخضرم جوده ابن سن نحو من التابعين على ما في الاغاني انه كانت له امرأة من بني قشير يقال لها ام عوف و اخرى من عبد القيس يقال لها فاطمة بنت دعمي فلما اسن وضعف صرمت القشيرية فقال

واجتنبها هو ايضاً فقال فيها **ابى القلب الا ام عوف وحبها عجوزاً ومن يحبب عجوزاً يفند** على الوزن السابق عجوزاً حال من الضمير المجرور ويفند مجهول من فنده اذا نسب الى الخرف وسوء العقل يقول ابى قلبي كل شيء الا ام عوف وحبها وهي عجوز ومن يحبب عجوزاً يفنده الناس لامحالة **كثوب اليماني قد تقادم عهده ورقعته ما شئت**

في العين واليد الجار والمجرور في محل الرفع على الخبرية وروي كسحق اليماني والسحق بالضم بالسحق من الثياب خلق واليماني صفة الرجل والثوب على قول من جوز اضافة الموصوف الى الصفة النحوية ... يلحق به الثوب المنخرق وتكنى به عن قطعة من الثوب مبتدء والموصول خبره وضمير المفعول من صلته اعني شئت محذوف يقول هي كثوب التاجر اليماني او كالثوب اليماني قد تقادم عهده وصار خلقاً ولكن رقعته ما شئت في العين من المنظر الحسن وفي اليد من الملموس الناعم اللين وقال آخر **هجرتك اياما بذي الغمر**

انني على هجر ايامي بذي الغمر نادم على الوزن السابق والغمر المعجمة موضع واضافة الهجر الى ايام اضافة الى الظرف والاستفهام للاستئناف يقول اني هجرتك ... تام

ابو الاسود

آخر

في ذي الغمر ثم سال سلمى كيف حالك فقال اني دائم على هجرها ايا بعاني في ذاك الهجر
لو تعلمينه لعاذبة عن طفلها وهي دائم الداء بمعنى ليت والعاذبة من عزب بمهملة
فالمعجمة اذا غاب و بعد والرائم المعطوف الرؤف يقول واني مع ذلك الهجر ليتك تعلمين
شدته كامرة بعيدة عن طفلها الصغير هي عاطفة عليه فما بالها الا الكرب والقلق وقال آخر قول
هو جميل بن عبد الله العذري المذكور نص عليه ابن خلكان في ترجمته ما احدث
النائي المفرق بيننا سلوا ولا طول اجتماع تقاليا على الوزن المذكور
والبيت مخزوم على رواية الكتاب النائي البعيد والفراق والسلو الصبر والنسيان والتقالي
البغض والعداوة يقول فارقتنا مدة فما احدث الفراق الى صبرا ولا نسيانا عنها وصحبت
معامدة فما احدث طول اجتماعنا بغضا وكراهة ولا زادني الواشون الا صبابة
ولا كثرة الناهين الا تماديا اي ولا زادني الذين وشوا بها الي وعابوها لدي الا صبا
بها ولا زاد في كثرة الذين ينهون عن حبها الا استغراقا فيه وانت التي ما من صديق
ولا عدى يرى نضو ما ابقيت الا رثى ليا الصديق يعم الواحد والجمع والعدى
اسم جمع للعدو وجملة يرى نعت صديق وعدى والنضو بالكسر الجمل المهزول واراد به نفسه و
عني بما ابقيت حبها ورثى له رحم عليه يقول وانت التي ما من احد من الاصدقاء والاعداء يرى ني
وانا نضو ما ابقيت في من حبك الا رحم علي خليلي الا تبكيا لي استعن خليلا اذا
افنيت دمعا بكى ليا يقول يا خليلي ان لم تبكيا لي على ما اصابني استعن عليه خليلا اذا
افنيت دمعي ولم يبق في قوة البكاء يبكي لي بكاء شديدا اي ان لم ترحماني رحمني كان لم
يكن بين اذا كان بعده تلاق ولا لكن لا اخال التلاقيا يقول اذا كان بعد
الفراق وصال لا يبقى اثره بحيث كان لم يكن شيئا مذكورا ولكن لا اخال الوصال وقال
جميل وجارة البخل الذي منهم بثينة محبوبته الفخذ حي الرجل اذا كان من اقرب
عشيرته تفرق اهلانا بثين فمنهم فريق اقام واستقل فريق من ثالث

الطويل والقافية متواتر وهو من عدة ابيات اولها وما صاحبي من نائل قذفت به وهم
العقدين وثيق ثبين ترخيم بثينة وهي بالموحدة فالمثلثة فالنون مصغرا ابنت حيي بن ثعلبة
العذرية واستقل الرجل اذا احتمل متاعه وروى استمر من استمر اذا امر مرورًا يقول تفرق اهلي
واهلك يا بثينة فمنهم فريق اقام وسكن وهو اهلك ومنهم من حمل متاعه وارتحل وهو اهلي وانما قال
ذلك لانه كان قد هدر دمه لاباح دمه عامر بن ربعي بن دجاجة امير بلاد عذرة **فلو كنت**
خوارًا لقد باخ ميسمي ولكنني صلب القناة عتيق الخوار الضعيف وباخ
اللحم اذا تغير واستعير لتغير الميسم اي الجمال ويجوز ان يكون من باخت النار اذا خمدت وفي
الاغاني لقد باح مضمري اي ظهر ما كان في ضميري وصلب القناة كناية عن الغيرة الجليد وعتيق
النجيب الشريف يقول فلو كنت ضعيفًا لقد تغير او خمد جمالي ورونق وجهي بان كنت ماسورًا
ومغلولًا ولكنني غيور جليد شريف نجيب لا احمل الضيم **كان لم تحارب يا بثين لو انها**
تكشف غماها وانت صديق الضمير المنصوب في انها للقصة ويؤيده على ما في الاغاني
قوله ويجوز ان يكون للحرب كما في غماها والغمى الامر المظلم المشتبه يقول لو تكشف غمى الحرب او القصة
التي منشأ النزاع وانت صديق بي فكانا لم نحارب قط وقال آخر **شيبن ايام الفراق مفارقي**
وانشزن نفسي فوق حيث تكون على الوزن السابق والبيت مخروم ومفارق
الراس اوساطه انشزه بالنون فالمعجمتين رفعه وكني به عن قرب الموت قال تعالى **اذا بلغت**
التراقي يقول لقد شيبت ايام الفراق مفارق راسي مما كبرت سني ورفعن نفسي فوق الموضع الذي
تكون هي فيه حتى بلغت التراقي اي قرب الموت **وقد لان ايام اللوى ثم لم يكد من**
العيش شيء بعدهن يلين يقال لان له اذا اطاعه واللوى موضع يقول وقد لانت
لي ايام اللوى ما دمت فيه ثم لم يكد يلين لي شيء من العيش بعد تلك الايام **يقولون**
ما املاك والمال غامر لديك وضاحي الجلد منك كنين فقلت لهم
لا تعذلوني وانظروا الى النازع المقصور كيف يكون استفهاميوا بلاه جعله

باليا خلقاً والغامر بالمعجمة الكثير الوافر وضاحي الجلد ظاهره والكنين المستور وكنى به عن تلبس اللباس الساتر والنازع غريب الوطن والمقصى المحبوس يقول ان الناس يسالونني عنى ويقولون لي اي شئ جعلك بالياً ضعيفاً نحيفاً والحال ان مالك كثير وافر وظاهر جلدك لمتون مستور باللباس وبالشتاء اذا فقلت انهم لاتلوموني على شاني وانظروا الى الغريب المحبوس كيف يكون اذا كان في وطنه فقال كثير وقال ابو سهيل الجحدري قد مرّ نسبه وحسبه والصواب انما محمد بن بشير الخارجي من قصيدة له انشدها في امرأة من غفار وقد رحل من بلده يودعها واولها يا احسن الناس الا ان نائلها قد كان من يرتجي معروفها عسر واما دلها سحر نطالبه وانما قلبها للمشتكي حجر

افول والركب قد مالت عمائمهم وقد سقى القوم كاس النعسة السهر

يا ليت اني باثوابي وراحلتي عبد لاهلك هذا الشهر مؤتجر من اول البسيط والقافية متراكب النعسة النعاس وهو اول النوم واراد بالاثواب النفس فانه يكنى بها عنها كما في قوله تعالى وثيابك فطهر والمؤتجر بمعنى المواجر اسم مفعول وفي الاغاني هذا العام موضع هذا الشهر يقول اني اقول وقد مالت عمائم الركب من النعاس وسقاهم السهر كاس النعاس يا ليت اني كنت بنفسي وراحلتي مؤتجراً لاهلك هذا الشهر كله او هذا العام كله ان كان ذا قدر

ايعطينك نافلة منا ويحرمنا ما انصف القدر كلمة ذا اشارة الى القدر كما في قوله تعالى رب اجعل هذا بلداً والنافلة العطية وثاني مفعولي الحرمان محذوف وما انصف جواب الشرط يقول ان كان هذا قدراً ايعطيك عطيةً منا بان تنال مرادك منا ويحرمنا عطيةً منك بان لا ننال مرادنا منك لم ينصف القدر البتة جنية ولها جن يعلمها

رمي القلوب بقوس ما لها وتر يقول هي جنية بحسب الاصل او انسية في الحقيقة ولكن لها جن يعلمها رمي القلوب بقوس ليس لها وتر وقال توبة بن الحمير مر نسبه وحسبه يقول

اناس لا يضيرك نائبها على كل ما شئت النفوس يضير من ثالث الطويل والقافية متواتر الضير الضرر والنائي البعيد والضمير المجرور للشيخ ... فانها ... محمود ... شئت ...

يقول ان اناسا لايعرفون شان الحب يقولون انه لايضرك بعد ليلى وفراقها بلى انه يضرك

فان كل ما بذل النفس يضرها حسنا اليس يضر العين ان تكثر البكا ويمنع منها نومها وسرورها الاستفهام للتقرير ويمنع مجهول اقول اليس يضر العين اكثار البكاء وان يمنع منها نومها وسرورها وكل هذا مما يلزم فراق ليلى وقال ابن ابي دباكل اقول هو سليمان بن ابي دباكل بضم الدال المهملة الخزاعي شاعر اسلامي وكان له دخل في العنا يطول اليوم لا القاك فيه ويوم نلتقي فيه قصير من اول الوافر والقافية متواتر واللام في اليوم للعهد الذهني وجملة النفي نعت له تقول يطول يوم لا القاك فيه ويقصر يوم نلتقي انا وانت فيه وهذا من لوازم الحب وقالوا لايضرك نأي شهر فقلت لصاحبي فمن يضير من استفهامية اي ان لم يضر في بعد شهر فمن يضر سواي اي لايضر الا اياي وقال عبيد الله بن عبد الله اقول هو عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ثقة عدل يروي عنه الحديث يذكر زوجته عثمة ويخاطبها وكان يهواها شديدا شققت القلب ثم ذررت فيه هواك فليم فالتام الفطور على الوزن السابق وفي الاغاني صدعت القلب والصدع هو الشق والذر النشر وليم مجهول من لامه اذا اصلحه والالتئام مطاوعه والفطور الشقوق يخاطب عثمة ويقول انك شققت قلبي ثم نثرت فيه حبك فاصلح بما ينبغي له فصلحت الشقوق واستوى الامر وبقي الحب فيه تغلغل حب عثمة في فؤادي فباديه مع الخافي يسير اي دخل حبها في قلبي دخولا سريعا غايرا فظاهره في جنب ما لم يظهر يسير تغلغل حيث لم يبلغ شراب ولا حزن ولم يبلغ سرور ومعناه واضح وقال ابن ميادة مر نسبه وحسبه في هذا الباب والبيتان من ابيات يهجو بها حكم الخضري ويشبب فيها بام جحدر نص عليه في الاغاني وما انس هل اشياء لا انس قولها وادمعها يذرين حشو المكاحل من ثاني الطويل

والقافية متدارك ما شرطية جازمة وبل اشياء اصله من الاشياء وكنى بنسيان الاشياء عن
عدة الحيوة فانها لا تخافه عنده والمحذور في قولها الاثم محمد ترثى حسان المرثية وكانت جارية
جميلة يهواها وهو معها مرفوع على الابتداء ويذرين خبره والجملة حال واذراه اطاره والحشو
ما يحشى به والمكاحل جمع مكحل بالكسر يقول بل انسه من الاشياء لا انس قولها وهي تخاطبني
وكانت وهو عنايه بهن سيحشو المكاحل من الكحل **تمتع بذا اليوم القصير فانه**
رهين بايام الشهور الاطاول الجملة مفعول القول وذا اسم اشارة اى تمتع
بهذا اليوم القصير لكونه يوم الوصال فانه مرهون بايام الشهور الطويلة بالهم والغم
وقال اخر اقول هو محمد بن بشير الخارجي كما هو في الاغاني في المجلد الرابع عشر او مجنون
عامر كما هو في المجلد الثاني منه **بيضاء انسة الحديث كانها قمر توسط جنح**
ليل مبرد وفي الاغاني ع بيضاء خالصة البياض كانها من اول الكامل والقافية متدارك
اراد بالبيضاء صافية اللون والآنسة بمعنى المانوسة والجنح من الليل طائفة منه والمبرد
من ابرد اذا دخل في البرد او صار ذا برد يقول هي بيضاء صافية اللون مانوسة
الحديث كانها قمر تمكن في وسط طائفة من الليل المبرد وخص الليل المبرد لان القمر في
ليالي الشتاء يكون اشد نورا وضياء **موسومة بالحسن ذات حواسد ان**
الحسان مظنة للحسد يقال وسمه اذا جعل عليه علامة والمظنة المكان والموضع
يقول هي موسومة بالحسن ذات حواسد كثيرة فان الحسان مظان الحواسد **خود اذا**
كثر الحديث تعوذت بحمى الحياء وان تكلم تقصد الخود بالمعجمة الناعمة
من النساء والقصد الاعتدال يقول هي ناعمة لطيفة اذا اكثر الحديث عندها استعاذت
بحمى الحياء فاستحيت منه وان تكلم بنفسها تعتدل في الكلام فتذهب بين الايجاز والاطناب
وترى مدامعها ترقرق مقلة سوداء ترغب عن سواد الاثمد المدمع مسيل
الدمع ترقرق الدمع صبه واساله واسالة المقلة كناية عن كثرة البكاء قال الله تعالى وابيضت

عينا يقول وترى مدامعها حين الوداع تسيل من عينيها مفكة سوداء تترعت عن سواد
الكحل حيث لاحاجة لنا اليه وقال اخر اقول ان كان هذا الاخير هو نهس بن صهيب بن عامر
الجرمي فالصفراء علم فانه كان يهوى صفراء بنت عبد الله بن عامر الجرمي والا فهو صفة
وعلى الاول مبتدا وعلى الثاني خبر صفراء من بقر الجوار كانما ترك الحياء
بها ردع سقيم من ثالث الطويل والقافية متواتر الصفرة يوصف بها النساء
قال الاخر قد علمت صفراء من بني فهر وقال قد علمت صفراء بيضاء الاطل ويوصف بها البقر
وهو احسن ولذا قال تعالى صفراء فاقع لونها تسر الناظرين والجوار بالجيم كغراب
موضع بالقمان ينسب اليه البقرات والردع بالضم النكس يقول اي صفراء اللون كالعذراء
وحشية الطبع كبقر الجوار قليلا تحركات من الحياء كانما القي عليها نكس المرض من محذيات
اخي الهوى جرع الاسى بدلال غانية ومقلة جؤذر يقال احذاه شيئا اذا اعطاه
اياه والجرع جمع جرعة مفعول ثان والاسى الحزن والغانية الجميلة التي غنيت بجمالها
او التي تطلب لاتطلب والريم الغزال يقول هي من الحسان اللاتي يعطين اخا الهوى جرعات
الاسى بدلال جميلة غانية وعين غزال صغيرة وقصيرة الايام ود خليلها لو نال
مجلسها بفقد حميم من عطف الصفة على الصفة والحميم القريب يقول وقصيرة ايام الوصل
لوفور الطرب في النشاط تمني محبها ويقول يا ليته نال مجلسها بفقدان قريب من اقربائه وقال
اخر ونار كسحر العود ترفع ضوءها مع الليل هبات الرياح الصوارد من
ثاني الطويل والقافية متدارك الواو بمعنى رب والسحر بالفتح الرئة والعود بالفتح الجمل المسن الكبير
والهباب جمع هبة مرة من هبت الريح اذا تحركت وثارت فاعل ترفع والصوارد جمع صارد من صرد
اذا وجد البرد سريعا ويحتمل ان يكون جمع صارد بمعنى السهم النافذ وهذا ادل معنى يقول
ورب نار حمراء كرئة الجمل المسن الكبير ترفع ضوءها هبات الرياح التي تجد وتقبل البرد سريعا او نفيذه
كالسهام النافذة مع ظلمة الليل ضد بايدي العيس عن قصد اهلها وقلوا

اليها بالمودة قاصدا لجملة جواب رب والباء للتعدية ان كان الفعل من الصدود اللازم
وزائدة ان كان من الصد المتعدي او العيس بالكسر الابل البيض اي اصد ايدي العيس عن
قصد اهل تلك النار وقلبي قاصد اليها بالمودة لما انها نار رهط المحبوبة وقال الحسين
بن مطير في باب المراثي وكنت اذود العين ان ترد البكا فقد وردت
ما كنت عنه اذودها على الوزن السابق وما موصولة مفعول الورود يقول وكنت
امنع عيني عن ان ترد مورد البكاء فقد وردت كنت امنعها عنه خليلي ما بالعيش عتب
لو اننا وجدنا لايام الحمى من يعيدها العتب الكدورة التنغص يقول يا خليلي
ما بالعيش من كدورة وتنغص لو وجدنا من يعيد لنا ايام الحمى التي كنا نلتقي فيها ولكن لا نجد من
يعيدها ولي نظرة بعد الصدود من الجوى كنظرة ثكلى قد اصيب وليدها
الجوى حرقة الجوف ومن سببية يقول ولي نظرة اليها من الجوى بعد صدودها عني كنظرة
ثكلى قد مات وليدها او قتل هل الله عاف عن ذنوب تسلفت ام الله ان لم
يعف عنها يعيدها التسلف التقدم والسبق يقول اني لا ادري ايعفو الله عن
ذنوب سبقت مني ام يعيد اشالها ان لم يعف عنها وقال سوارس بن مضرب مر في الحماسة سوارس بن مضرب
يا ايها القلب هل ينهاك موعظة او يحدثن لك طول العمر نسيانا
من ثاني البسيط والقافية متواتر الاستفهام للتمني يقول يا ايها القلب هل ينهاك عن
الهوى موعظة واعظ او يحدث لك طول ايام الفرق نسيانا عنها اي اتمنى ذلك اني
مما استر ما ذو العقل ساتره من حاجة وامبت السر كتمانا ما موصولة
مفعول الستر ونصب كتمانا على انه مفعول له او حال والمعنى واضح وحاجة دون
اخرى قد سنحت بها جعلتها للتي اخفيت عنوانا سنح به اظهره والمجرور للحاجة
لي والجملة نعت ثان لها وجعلتها جواب رب اي ورب حاجة دون حاجة اخرى قد اظهرتها
الناس وجعلتها عنوانا للحاجة التي اخفيتها عنهم اني كاني ارى من لا حياء له

ولا امانة وسط القوم عريانا يقول دونك لاني حيتي وابين بحيث كانني
ارى من لاحياء له ولا امانة في القوم عريانا فاحشا وقال اخر اقول هو مجنون عامر ويؤيده ما في
الاغاني ع وما تجرمك النفس بالليل انما اقلتك ولاكن قل منك نصيبها ونسب الى نصيب
بن رباح الذي يقال له نصيب الاكبر اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن
ملاء عين حبيبها من ثاني الطويل والقافية متدارك نابه خافه وكاف الخطاب مكسورة
واجلالا مفعول له يقال اجله اذا وجده جليلا يقول اني اخافك اجلالا لك واعظاما لا لكو
ما بك قدرة علي ولاكن ما يملأ العين منك حبيب الى العين وما هجرتك النفس
انك عندها قليل ولاكن قل منك نصيبها انك بالفتح بتقدير اللام علاه
البغضه يقول وما فارقتك نفسي لاجل انك شيء قليل عندها او لانها ابغضتك ولاكن قل
منك نصيبها حيث لا تلاقين ولا تتراءين وقال ابن الدمينه مر نسبه وحسبه في هذا الباب
ونسب في الاغاني الى مالك بن صمصامه الجعدي الا لا ارى وادي المياه يثبت
ولا النفس عن وادي المياه تطيب من ثالث الطويل والقافية متواتر الاثابة
المجازاة وطاب عنه اعرض عنه قال تعالى فان طبن لكم عن شيء منه
نفسا يقول الا ايا مخاطب اني لا ارى ان يجازي وادي المياه من يرده اي لا يجازي اهله
من يريدهم ولا ارى ان تعرض نفسي عنه اي اهله احب هبوط الوادين
وانني مشتهر بالوادين غريب اراد بالوادين جانبي الوادي
المذكور كما في قوله ببطن المكتين اي ببطن جانبي مكة يقول اني احب ان اهبط
جانبي هذا الوادي واني لمشهور بغريب احقا عباد الله ان لست واردا
ولا صادرا الا علي رقيب يقول احق حقا يا عباد الله اني لست
واردا اليها او ليه ولا صادرا عنها او عنه الا علي رقيب حافظ يراعي امري وامرها
ولا زائرا فردا ولا في جماعة من الناس الا قيل انت

ربن الدمینه

مريب المريب بفتح الميم المتهم من رآ اذا اتهم وفرداً حال من المستكن في زائراً
اونعت له يقول وان لست زائراً الا منفرداً ولا في جماعة الا قيل لي انك متهم عندنا
وهل ريبة في ان تحن نجيبة الى الفها او ان يحن نجيب الاستفهام
للانكار والحنين الاشتياق والميلان والنجيبة الكريمة من الابل والناس و
يقول هل تهمة في ان تميل كريمة الى اليفها الكريم او في ان تشتاق كريم الى كريمة
وان الكثيب الفرد من جانب الحمى الي وان لم آته لحبيب
ان بالكسر والكثيب التل من الرمل والفرد المنفرد والجار والمجرور اعني الي
متعلق بحبيب وان وصلية يقول وان تل الرمل المنفرد الذي هو على جانب الحمى
محبوب الي وان لم اته لخوف الرقباء **لك الله اني واصل ما وصلتني**
ومثن بما اوليتني ومثيب كاف الخطاب مكسورة ومعناه لك الله مقسماً به
اي اقسم لك بالله واولاه شيئاً اعطاه اياه والمثيب المجازي يقول اقسم لك
بالله اني واصل لك ما دمت واصلي ومثن عليك بما اعطيتني اياه ومجاز لك و
آخذ ما اعطيت عفواً واني لازور عما تكرهين هيوب العفو
ما اتاك عن الحاجة والازور من ازور اعوج والزور اي ما بين الصدر ... المعرض
والهيوب مبالغة الهائب يقول واخذ منك ما اعطيتني عفواً واني لاشد اعراضاً
عما تكرهين وشديد الهيبة **فلا تتركي نفسي شعاعاً فانها من الوجد**
قد كادت عليك تذوب الشعاع كالسحاب النفس المتفرقة الهموم والوجد
الحزن الشديد يقول فلا تتركي نفسي متفرقة الهموم منتشرة الافكار فانها كادت ان
تذوب عليك من شدة الوجد فهي محل الرحم **واني لاستحييك حتى كانما**
علي بظهر الغيب منك رقيب على متعلق بالرقيب قال تعالى انه كان
عليكم رقيباً والجار والمجرور يعني الظهر الغيب حال ولفظ الظهر مقحم يقول واني لاستحي

منك فلا انظر الى جميلة ولا اتحدث الى جارية ناعمة حتى كانما على رقيب من جانبك وانا غائب
عنك وقال آخر **تحمّل اصحابي ولم يجدوا وجدي وللناس اشجان ولي**
شجن وحدي من اول الطويل والقافية متواتر الوجد الحزن الشديد والشجن الهم
والحزن يقول تحمّل اصحابي وجدهم وحزنهم والحزن وللناس اشجان مختلفة ولي وحدي
شجن واحد مع ذلك لم يبلغوا مبلغي **احبكم ما دمت حيا فان امت فوا كبد**
لمن يحبكم بعدي خطاب المونث الواحد بصيغة جمع المذكر شائع عندهم وقد مر
مرارا يقول اني احبكم ما دمت حيا قائما فان مت فرضا وتقديرا فوا كبدا ممن يحبكم
بعد موتي بما اعلم انك جميلة وقاسية لا ترحمين على احد ومثله قول العكلي اهيم بدعد
ما حييت فان امت ۞ فواحزنا ممن يهيم بها بعدي ۞ وقال الوجيه الحميري مر نسبه وحسبه
وفي هذا الباب **رمتني اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم**
من ثاني الطويل والقافية متدارك الضمير المنصوب لنفسه امرأة اناة ووناة اذا كانت بطيئة
القيام والقعود والمشي ماخوذ من الونى وهو الكسل وربيعة عامر بطن من عامر بن
صعصعة وهم من هوازن والنؤوم فعول من النوم يستوي فيه المذكر والمونث وخص الضحى
بالذكر لانه وقت النوم لارباب التنعم والمأتم جماعة النساء والظرف متعلق برمتني يقول
رمتني اي نظرت الي نظرا خفيا ناعمة بطيئة الحركات كائنة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في جماعة
النساء اي جماعة اي كاملة في الاجتماع **فجاءت كخوط البان لا متتابع ولكن**
بسيما ذي وقار وميسم الخوط بالمعجمة فالمهملة الغصن الطري الرطب والبان شجر
معروف لين الاغصان والجار والمجرور في محل النصب على الحالية والتتابع بفوقانيتين
فالتحتانية فالمهملة التساقط ولا بمعنى غير والميسم الجمال معطوف على وقار يقول فجاءت
اليها ناعما طريا مثل غصن البان غير متساقط اي غير متمايل الى جانب ولكن جاء بعلامة رجل
ذي وقاره جمال **فقلت لها سرا فديناك لا يرح صحيحا وان لم تقتليه فالممي** كاف

الخطاب مكسورة والجملة دعائية لا ابرح امر غائب من براح اذا ذهب ومعناه اقتليه الم الرجل
اذا اتى بصغيرة قال امية ع اي عبد لك لا الما ولا شك ان القتل كبيرة وما دونه
صغير بالنسبة اليه اي وقلنا للاسرا اقتليه ان لم تقتليه وهي كبيرة فباشري الصغيرة من الصدود
والسب والشتم **فالقت قناعا دونه الشمس واتقت باحسن موصولين**
كف ومعصم القناع ما يستر به المرأة راسها وهو اوسع من المقنعة واراد بالشمس وجها
وكف ومعصم بدل من الموصولين واحسنهما المعصم وهو موضع السوار من اليد يقول فالقت
عليها قناعا دونه وجه مضي كالشمس واتقتني باحسن عضوين موصولين كف ومعصم اي المعصم
وقالت فلما افرغت في فؤاده وعينيه منها السحر قلن له قم الا فراغ
الصب وقلن امر النساء الحاضرات مفعول القول اي فلما صبت السحر منها في قلبه وعينيه وما بقي
القلب والعينان على حالهما قالت لمن قلن له قم من هذا المكان **فود بجدع الانف**
لو ان صحبه تنادوا وقالوا في المناخ له نوم الفار فصيحة تدل على محذوف والبار
للمعاوضة والجدع قطع الانف يقول فقام اصحابه الى الرحلة وكلفوه المعية فود عوضا
عن قطع الانف لو تنادوا اي صحبه بينهم وقالوا النوم في هذا المناخ ما تشاء **فراح وما يدري**
اني ساعة الضحى تروح ام داج من الليل مظلم تروح الرجل اذا ذهب في الرواح
وهنا خبر عن معنى الرواح والداجي المظلم مجرور عطفا على ساعة الضحى يقول فراح معشوقها
وما كان يدري اني ساعة الضحى تروح ام في داج من الليل شديد الظلمة وذلك لوفور الحزن وشدة
الغم وقال آخر **نظرت كاني من وراء زجاجة الى الدار من فرط الصبابة**
انظر على الوزن السابق يقول نظرت من فرط الصبابة الى دار المحبوبة وقد ترقرقت
عيناي كاني انظر من وراء زجاجة **فعيناي طورا تغرقان من البكا فاعشى**
وطورا تحسران فابصر الفاء للتفصيل وعشي الرجل كرضي اذا ساء بصره بالليل
بها وحسر حسورا انكشف يقول فعيناي تغرقان تارة من البكا فيسوء بصري وتنكشفان تارة

والبصر صافيا وقال آخر اقول هو ذو الرمة نص عليه ابن خلكان اسمه غيلان كنيته
ابو الحارث وكتبه في ترجمة اخيه مسعود بن عقبة في باب المراثي وما شنتا خرقاء واهيا
الكلى سقى بهما ساق ولم يتبللا باضيع من عينيك للدمع كلما تعرفت دارا او تذكرت منزلا
على الوزن السابق والشن الزق الخلق والخرقاء المرأة التي لا يكون لها بصيرة ولا تعمل بعمل صالح
للرفق على العمل قال ابن خلكان شبهها خرقاء وهي امرأة من بني بكار بن عامر بن
صعصعة كان ذو الرمة يشبب بها والوهي الوهن والكلية الرقعة المستديرة تخرز تحت
عروة الزق فاذا وهنت واسترخت سال الماء من الزق والتبلل الابتلال خص
بالذكر لانها لا تمسك الماء ولا سيما اذا كانت الخرقاء … كلاها واهية لم تبلل بعد
الترطب بالماء فان الابتلال قد يمنع سيلان الماء والباء داخلة على خبر ما النافية
زائدة والاضيع تفضيل المضيع بحذف الزوائد كما هو مذهب سيبويه والدمع
متعلق به يقول وما زقان باليان لامرأة خرقاء لا تحسن العمل او لخرقاء العامرية
واهية كلاها سقى بهما ساق على الشوال فلم يتبللا بالماء حتى يلتحم فتقهما باشد اضاعة
للدمع من عينيك كلما رأيت ربعا من ربوعها او تذكرت منزلا من منازلها وقال
ابو الشيص الخزاعي اقول هو محمد بن عبد الله بن رزين بن سليمان بن تميم
او … على الاختلاف بن خراش بن خالد … الاسلمي ويكنى ابا جعفر شاعر
اسلامي عمه دعبل بن علي الخزاعي ونسبه في الاغاني … علي بن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب رض وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم
من الكامل والقافية متدارك والباء للتعدية وحيث … اسم ظرف او مصدر وكذا
المتقدم والمعنى واضح اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم … على
مفعول له اشبهت اعدائي فصرت احبهم اذ كان حظي منك حظي منهم او العليائية بقول
شبهت اعدائي الى … حظي منهم … كان … احداً … والا …

حقرت انهم لاجل ذلک الاشتباه واهتنی فاهنت نفسی صاغرا من یهون علیک
ممن اکرم الصاغر من الصغار وهو الذلة حال من ضمیر المتکلم ای واهنتنی فاهنت
نفسی ذلیلا حقیرا کیف ولیس من یهون علیک ممن اکرمه فانه تعصیان لک وتلاقینی
لی ذلک وقال آخر اقول هو حمید بن ثور الهلالی مخضرم صحابی وکان یکنی بالسرحة
عن المحبوبة بعد ما منع عن التشبیب بما لا عزة ولا ملیحة. سالم بان بنی استاه بهما
نذ دواء من ثانی الطویل والقافیة متدارک والبیت مخزوم العز والعجب بالمعیة
وسالم مولی الشاعر وبنو الاستاه سب عندهم معناه انهم ولد واسن استاه امهاتهم
کالبراز والمجرور فی استاهها لامهاتهم والدم القتل یقول ولا عجب الا اخبار مولای
سالم بان بنی استاه امهاتهم نذروا ان یقتلونی ومالی من ذنب الیهم علمته
سوی انتی قد قلت یا سرحة السرحة الشجر الذی لا شوک له وکان رض یکنی به عن المحبوبة
نعم فاسلمی ثم اسلمی ثمت اسلمی ثلاث تحیات وان لم تکلمی ثمت بعطف الجمل ای خص من
ثم وثلاث تحیات منصوب علی المصدر ای احییک ثلاث تحیات وقال خلید
مولی العباس اقول هو خلید بن شعر مولی العباس بن محمد بن علی بن عبد اللہ بن
عباس رض ونسب فی الاغانی الی عبد اللہ بن الدمینة وکان یهوی امرأة من نعم
فارسلت الیه ان اهلی قد نهونی عنک فارسل الیها اما والراقصات بذات عرق
ومن صلی بنعمان الاراک من اول الوافر والقافیة متواتر الواو للقسم
والرقص محرکة خبب الابل وذات عرق میقات اهل العراق وهو موضع بالبادیة
والموصول عطف علی الراقصات ونعمان واد علی قرب من مکة اضیف الی الاراک
لکثرته فیه یقول اما انی اقسم بالابل الراقصات بذات عرق وبمن صلی من الحجاج
بنعمان الاراک لقد اضمرت حبک فی فؤادی وما اضمرت حبا
من سواک جواب القسم والمعنی واصح الطعت الاسباب بصرم حبی ما بهم جبتهم بذا

ادخلت اللام على المضاف لكون الاضافة لفظية والصرم القطع وذاك اشارة
الى صرم الحبل يقول انك اطعت الذين امروك بقطع حبلي وقطعتني فرهيم في اخبارهم
بقطع حبالهم فان هم طاوعوك فطاوعيهم وان عاصوك فاعصي من عصاك
عاصوا بالفتح ماض من المعاصاة ومن عصاك وضع موضع المضمر فان الاصل فاعصيهم
رعاك الله ويا سلمى رعاك وجارتك باللوى ذات الاراك وارك معطوف
على الكاف الاولى واللوى موضع والمعنى واضح قتلت بفاحم وبذي غروب اخا
قوم فما قتلوا اخاكا الفاحم الشعر الاسود والغروب جمع غرب وهو الحدة واللمعان اي قتلت
بشعر اسود وبثغر ذي حدة ولمعان اخا قوم اي اياي ولم يقتلوا اخاك وقال
ابو القمقام الاسدي اقرء على الوشل السلام وقل له كل المشارب مذ هجرت ذميم
من ثاني الكامل والقافية متواتر الوشل بالمعجمة محركة جبل بتهامة ولا يجوز ان يراد به
الماء كما قال به الشارح فانه لا يناسبه ما بعده من قوله سقيا لظلك وبرد مائك فان
الماء لا ظل له ولا ماء به هجرت مجهول يقول اقرء مني السلام على الوشل وقل له ان
ان كل المشارب مذموم مذ هجرت سقيا لظلك بالعشي وبالضحى ولبرد مائك
والمياه حميم اراد بالظل ما يعم الفيئ فان الظل بالضحى والفيئ بالعشي والحميم الحار
اي سقاك الله ظلك بالضحى وبالعشي وماءك البارد حين المياه كلها حارة لو كنت املك
منع مائك لم يذق ما في قلاتك علمت لئيم القلت النقرة في الجبل يجمع على القلات اراد
بما فيها من ماء القليل وما مصدرية ظرفية يقول لو كنت املك ان امنع اللئام عن مائك
اعلى البارد لم يذق لئيم ما في نقراتك من قليله ما دمت حيا قائما وقال ابن دمينة
وكذا انسبها اليه في الاغاني حيث قال سوى ابن الدمينة امرأة من قومه يقال لها
اميمة فقام بها مدة طويلة وصلته بحبل ينقطع عنها ثم زارها يوما فعاتبها طويلا فانشد وهي التي
كلفتني ليلح الشرى ؛ وجوت القطاة بجلتين خثم من ثالث الطويل والقافية

متواتر الدلج محركة سير اول الليل والسرى اعم منه والجون بضم الجيم جمع جون بالفتح يقال
للابيض والاحمر والاسود والجوني ضرب من القطا وقال الشارح انه جمع جوني والجلهة بالجيم
ناحية الوادي وجثم الطائر اذا لزم مكانه لصدره وهو جاثم والجمع على جثوم كقاعد وقعود يقول
وانت التي كلفتني ان اسير في اول الليل من السير في الليل حيران هيمان مقتما يكون جون القطا
جثوما في ناحية الوادي وانت التي قطعت قلبي حرارة وقرحت قرح القلب فهو كليم
الحرارة بالمهملة المحبين وقرح القلب منصوب على التعليل ويجوز ان لا يكون المفعول له
المنصوب فعلا لفاعل الفعل المعلل نص عليه الرضي وقرفت القرح بالقاف فالمهملة
فالفاء اذا اخذ عنه القشرة يقول وانت التي قطعت قلبي وجدا وكربا وافذت عن قرح
القلب قشره فهو مجروح مقروح وانت التي احفظت قومي فكلهم بعيد الرضا داني الصد كظيم
يقال احفظه اغضبه والكظيم من يرد غضبه ويحبسه يقول وانت التي اغضبت قومي اي
صرت سبب غضبهم علي فكلهم بعيد الرضا قريب الاعراض كظيم الغضب فاجابته اباته على وزنها
ورويها وانت الذي اخلفتني ما وعدتني واشمت بي من كان فيك يلوم
الاخلاف قد يتعدى الى المفعولين قال تعالى بما اخلفوا الله ما وعدوه والشماتة الفرح
ببلية العدو والاشمات متعد منه يتعدى بالباء قال تعالى ولا تشمت بي الاعداء
اي سررت ببليتي من كان يلومني في امرك وابرزتني للناس ثم تركتني لهم غرضا
ارمى وانت سليم الغرض محركة الهدف وارمى مجهول يقول قد كنت اخفى عن الناس
فابرزتني لهم ثم تركتني هدفا لهم ارمى يوما وليلة وانت سليم من الافات فلو ان قولا يكلم
الجسم قد بدا بجسمي من قول الوشاة كلوم الكلم الجرح يقول فلو ان قولا من الاقوال
يجرح الجسم مع القلب وقد بدا بجسمي جراحات كثيرة من اقوال الوشاة وقال المعلوط بن بدل
اقول هو يا ملتين لمعروف بن بدل السعدي احد بني سعد من تميم اسلامي ان الظعائن يوم
جو سويقة ابكين عند فراقهن عيونا من ثاني الكامل والقافية متواتر الظعينة المرأة اذا كانت في الهودج

والجو الارض المطمئنة وروى حزم سويقة والحزم بالمهملتين والمعجمة الغليظ من الارض وسويقة
كجهينة موضع يقول ان لنساء اللاتي كن في الهوادج ابكين عيونا كثيرة عند فراقهن يوم فارقن
جو سويقة غبيضن من عبراتهن وقلن لي ماذا لقيت من الهوى ولقينا يقال غيض الدمع
اذا نقص يقول نقص من دموعهن لسلا يعلم احد وقلن لي اي شي لقيت من الهوى ولقينا
اي لم تلق ولا لقينا الا الغم والهم والكرب والقلق وهذا الشعر نسب في الاغاني
الى جرير والعلم عند الله
بل لو يساعفنا الغيور بدارة يوما لقد مات الهوى وحيينا
يقال ساعفه اذا وافقه وقضى حاجته يقول لو وافقنا ... الذي يغار علينا في دارة
يوما من الايام لمات هوانا وحيينا بالخير قال جميل ونسبه في الاغاني ...
وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا سوى ان يقولوا انني لك عاشق
من ثاني الطويل والقافية متدارك ماذا في محل الرفع على الابتداء يقول اي شي
عسى ان يتحدث به الواشون عندك سوى ان يقولوا انني عاشق لك ...
نعم صدق الواشون انت حبيبة الي وان لم تصف منك الخلائق
والشمائل يقول نعم صدق الواشون ... محبوبة الي وان لم تكوني لك
صافية حلوة وقال ... اذا عتبت
كانني بالليل مختلس الرقاد سليم ... القافية متواتر يقال عتب عليه لامه وعاتبه
واختلس الشي اذا اخذه سرعة والمختلس منها اسم مفعول ... مختلس الرقاد من اختلس
والسليم الملدوغ يقول واذا المتني وعاتبني بت قلقا مضطربا كاني في ليلي مختلس النوم لدغ
العقرب ولقد اردت الصبر عنك فعاقني علق بقلبي من هواك قديم ما تبغه والعلق
محركة الحب اللازم يقول والله تعمدت ان اصبر عنك فمنعني عنه حب لازم من هواك متعلق
بقلبي قديم يبقى على حدث الزمان وريبه وعلى جفائك انه لكريم المستكن في
تبقى تعلق فان كل ... والحدث محركة الحوادث وريب الزمان صرفه

اي حب لازم يبقى على حوادث الزمان وصروفه وعلى جفائك وملكك فانه كريم شريف
وقال آخر اقول هو اعشى بني تغلب من قصيدة يمدح بها مسلمة بن عبد الملك بن مروان
ويهجو جريرا لعين الاخطل نص عليه في الاغاني ثم اختلف في اسمه فقيل ربيعة وقيل النعمان بن يحيى
بن معاوية احد بني معاوية بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب وكان نصرانيا ومات نصرانيا ونقل
الشارح عن ابي رياش انه العمرو بن الايهم وليس بذاك المم على سنة لم تمهنها بالنوع
واستلب الزمان جمالها بطول الكامل والقافية مد... اركب الم اذا نزل والدمن
جمع دمنة وهي رسم الدار والخ ء ... جمع واستلب كسلب يقول انزل على رسوم دار تقادم
عهدها الخ ء ... لب الزمان جمالها ورونقها رسم لقاتلة الغرانق ما به الا الوحوش
حدث بها وخلا لها بفتح المعجمة جمع غرانق بالضم وهو الشاب الناعم وروي ربع القاتلة الغرانق
والربع الدار وتنغص ماده يقول هذا رسم او هذه دار للتي تقتل او تصيد الشبان
الذين ما به او ما بها شيء الا الوحوش تفرد هي له وتفرد هو لها ظلت تسائل
بالمتيم اهذه هي التي فعلت به افعالها الباء بمعنى عن كما في قوله تعالى سال سائل بعذاب
واقع اي طلت هي تسال عن متيم اي ذلله حبها اهله بان قالت من فعل به هذا الفعل خبث
ذهب عقله وبطلت حواسه والعجب انها هي التي فعلت به افعالها المختصة بها من
اذهاب العقل وابطال الحواس وقال آخر وما برح الواشون حتى ارتقوا بنا
وحتى قلوب عن قلوب صوادف من ثاني الطويل والقافية متدارك ما برح ما زال وخبرها محذوف
والارتماء لازم والباء للتعدية وصدفت عنه اذا مال عنه يقول وما زال الواشون
يسعون منى ومنها حتى رمونا من بعيد وحتى مالت قلوب عن قلوب وحتى لكن بينا
حسن الوصل بيننا مساكتة لا تقر اثر فارف المساكتة المشاركة في السكوت وهو سكوت
المحب والمحبوب وقرف الشربه والفعل ربى مضارع تام مرفوعا على ان الجملة نعت
مساكتة وضميرها محذوف ومنصوبا بتقدير ان ومجزوما على انه جواب امر مفهوم مستفاد مما سبق

ای وحتے رانیا آحسن الوصل بیننا ان نشارک فی السکوت مشارکۃ لایکسب الشر کاسب
عنہا او لیلا یکسب الشر کاسب او وحتی فاننا اسکتوا لا یکسب الشر کاسب وقال آخر
فان ترجع الایام بینی وبینہا بذی الاثل صیفا مثل صیفی ومربعی اشد بعقانی الیہ بعد ہذہ
مرایران جاذبتہا لم تقطع علی الوزن المذکور الرجع متعد والرجوع لازم
والفعل المذکور من الاول وذو الاثل موضع وقیل مخفف ذو اثیل کزبیر والمربع الربیع
والنوی البعد والفراق والمرایر جمع مریرۃ وہو الحبل المتین والشرطیۃ نعت لہ لکونہ
نکرۃ یقول فان تعد الایام بینی وبینہا صیفا مثل صیفی وربیعا مثل ربیعی الذین کانا
بذی الاثل اشد باعناق الفراق بعد ہذہ المرۃ حبالا محکمۃ ان جاذبتہا لم تنقطع لیلا تخلص
الی المحبوبۃ او لیلا یسیر فی الدنیا فیا من العشاق وقال کلثوم بن صعب شاعر اسلامی
دعا داعیا بین فمن کان باکیا معی من فراق الحی فلیاتنی غدا علی الوزن المذکور ثنی الداعی
علی عادتہم ومنہ قولہ نعی ناعیا عمرو بلیل یقول دعا داعیا فراق فعسی ان تفارقنی احبتی
بہا فمن کان باکیا معی من فراق القوم فلیاتنی غدا لنبکی معا فلیت غدا یوم سواہ وما
الدہر لیلا یحبس الناس مثل السرمد الدائم یقول عسی ان تفارقنی غدا فلیت غدا کان یوما سواہ
ولیت ما بقی من الدہر کان لیلا یحبس الناس دائما ای لا ینقطع لیلا تطلع الشمس
قال من شنیدم یار من فردا رود ولاہ شتاب ✤ یا الٰہی تا قیامت بر نیاید آفتاب
لتبک غرانیق الشباب فاننی اخال غدا من فرقۃ الحی موعدا الغرانیق جمع غرنوق وہو الشاب
الجمیل الابیض والشباب جمع شاب یقول ینبغی ان یبکی بعض الشبان فانی احسب
الغد موعدا من فرقۃ القوم وقال زیاد بن حمل اقول ہو زیاد بن حمل بن سعد
بن عمیرۃ بن حریث مصغرین التمیمی العدوی احد بنی عدی بن جندب بن عمرو بن
تمیم وکان قد سافر الی الیمن فلم یوافقہ فرجع الی بیتہ وہو ینشد الابیات وقال
الشارح وقد یقال لہ زیاد بن منقذ لا حبذا انت یا صنعاء من بلد ولا شعوب ہوی منی

منى ولا نعم من اول البسيط والقافية متراكب ذا اشارة الى الشئ ومن بلد بيان
ضمير الخطاب وصنعاء بلد معروف من بلاد اليمن وشعوب موضع ونعم لفيتين قرية من
قرى اليمن والعوص [illegible] لقول الاسب الشئ اشتاق بلد معروف باصنعاء ولا
شعوب محبوب الى ولا نعم ولن احب بلادا قد أتيت بها عنسا ولا بلد احلت به
قدم عمرو بن مالك [illegible] بن كلال [illegible] عامر بن ياسر الصحابي
رض وقدم [illegible] عادية فلا تتقا
الا انا بقطر [illegible] وضمير [illegible] من النار وضمير الاسلام
المذكور [illegible] واحد [illegible] مصنعم
[illegible] مخصوص بالمدح
وهو موضع [illegible] مغنوم وهو من
جميع الخير [illegible] وضيا
[illegible] والكافون ملم بهوا انواع
من الوسع والقدرة مرفوع على الخبرية او نعت لفتيان فان النكرة المخصوصة يجوز نعتها
بالمعرفة قال تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا العقول هم ارباب وسع ويسار اذا جحف
غيرهم على العشيرة يحملون الديات والغرامات عنه وهم الكافون انفسهم اذا اخنوا هم
[illegible] علي [illegible] وبات [illegible]
[illegible] على [illegible] ايام [illegible] هبوب الريح الشامية عن العطف
فانما تكون باردة اذ يلقى [illegible] بكرة والعراد كرمان السحاب الرقيق
الذي لا ماء فيه ولم يتعرض له الشارح والاضافة الى الشامية لادنى ملابسة والصرم كصعب
جمع صرمة وهو القطعة من السحاب العقول وهم المطعمون الاضياف والمساكين بالشيار
من الطعام حين هبت ريحا باردة شامية واتى الحي بكرة قطعات من سحابها الرقيق الخالي

عن الماء وشقوة فلّقوا انياب لن بتملعنهم اذ كلحت انيابها الازم الواو بمعنى رب
والشقوة سنة القحط والتفليل مبالغة الفل وهو الكسر وعدي بعن لتضمنه معنى الدفع
والازمة الشدة وكلح كلوحاً اذا تعبس وافسح اسنانه والازم بفتحتين جمع ازوم وشديدة
تعض العقول ورب سنة قحط كسروا انياب شدتها دفعاً او دافعين عنهم حين كشرت انيابها
الشديد بعض اسـ خرجت الى الحاج حتى تجلى حتى ها عنهم وجادهم نجوة من
هذا الشر تعتصم حتى غاية التفليل وتجلى الشيء انكشف والحد الحدة والضمير المجرور للانياب
والنجوة ما ارتفع من الارض والجار والمجرور متعلق معتصم فان الاعتصام يتعدى بالباء
قال تعالى واعتصموا بالله بقول كسروا انياب شدتها حتى انكشف عنهم حدتها وجاءتهم مختصم
بمكان مرتفع لا يصل اليه احد من اهل خوف الشر هم البحور عطاء حين تسالهم وفي
اللقاء اذا تلقى بهم البأس في بهم زائدة ادخلت على المفعول فان اللقاء يتعدى بنفسه والبهم
جمع بهمة وهو الرجل الشجاع والجيش العظيم وكلاهما صحيح واللقاء يكنى به عن القتال والمعنى
وانهم هم اذا الخيل جالوا في كواثبها فوارس الخيل لا ميل ولا قزم حال الرجل اذا استوى على
ظهر الفرس والكواثب جمع كاثبة بالمثلثة فالموحدة اعلى ظهر الفرس والميل بالكسر جمع
اميل وهو من يميل عن السرج الى جانب ولا يستقيم راكبا والقزم بالقاف فالمعجمة محركة
صغار الناس وارذالهم يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع يقول وهم فرسان
الخيل لا ميل ولا قزم اذا استووا على ظهور الخيل لم ألق بعدهم حيا فاخبرهم الا يزيد هم
حبّاً اليّ هم الحي الرهط والقوم ونحوه بلاه واختبره والمضارع بمعنى الماضي والحب مصدر
مجهول وهم الثاني يجوز ان يكون للحي وان يكون للممدوحين وهو فاعل يزيد يقول
لم الق بعد فراقهم قوماً فبلوتهم الا ازداد وهم حبا الى محبوبية الى حيث لم يكونوا مثلهم كم من
فتى فيهم حلو شمائله جم الرماد اذا ما اخمد البرم الجم الكثير وكثير الرماد كناية عن السخي
الجواد واخمد الرجل اذا سكن وسكت واخمد النار اطفاها والبرم من لا يدخل القمار ويكنى

به عن البخيل يقول كم فيهم من فتى كريم ملوا سائل كثير الرماد اذا سكت البخيل او سكت
عن جواب السائل او اطفأ ناره خوفا من الاضياف تحب زوجات اقوام حلائله اذا الانوف
امتن مكانهما الشم الحلائل جمع حليلة وهي زوجة الرجل قال تعالى وحلائل ابنائكم ويحتمل الرفع
على الفاعلية والنصب على المفعولية والنصب اولى فان الكريم يكون محبوبا وانما وصفه
بان النساء خلقت على البخل فكان اخلاقه اثرت فيهن وتوصف المرأة اذا اهدت الى
جارها شيئا والامتنان في الاصل اخراج اللبن من الضرع واستعير لاخراج المخاط من الانف و
اراده بالمكنون والشم البرد الشديد وكنى عن القحط يقول تحب زوجات اقوام جيران
زوجاته حيث يجدن البيوت حين يستخرج البرد الشديد ما هو مكنون في الانوف من المخاط
اي في اشتداد القحط ترى الارامل والهلاك بتبعه يستن منه عليهم وابل رذم
الارامل ايامى النساء والهلاك جمع هالك الفقراء والاستنان الانصباب والجملة
حال من الضمير المنصوب او بدل والوابل المطر الكثير والرذم بالمهملة فالذال المعجمة
السائل المنصب يقول ترى يا مخاطب ايامى النساء والفقراء والمساكين متبعونه
ينصب منه عليهم مطر كثير سائل كان اصحابه بالقفر يمطرهم من مستحير غزير صوبه ديم
القفر بتقديم القاف على الفاء الارض الخالية عن الماء والكلاء والجار والمجرور حال
ومطرهم سقاه واستحار السحاب اذا قام على مكان لثقله من الماء كانه حيران والغزير
بالمعجمتين المطر الكثير والصوب الانصباب مرتفع على انه فاعل غزير والديم جمع ديمة وهو
المطر الدائم فاعل يمطر يقول كان اصحابه وهم بالقفر يسقيهم امطارا دائمة الصوب من
سحاب قائم في مكانه اي كثير الماء كثير الانصباب غمر الندى لا يبيت الحق يثمده الا غدا
وهو سامي الطرف مبتسم الغمر الكثير الوافر والندى الجود والعطاء وثمده نقصه واراد بالحق
ما يجب ان يقضى من قرى الاضياف ومثل الديات وغيرها والسامي العالي والطرف
النظر يقول هو كثير الجود لا يبيت حق من الحقوق ينقصه الا انه يصبح عالي النظر مبتسما مسرورا

الى المكارم ينميها والعمرها حتى ينال السواد ونماها الحجا والجدود تعلق به الطرف ومهيبة فانه يقال فسحك الله
وقسم وعمرها جعلها معمورًا والقحم جمع قحمة وهي المهلكة يقول حمله النظر بهمتها الى المكارم ويُنميها وجعلها
معمورة حتى بلغ امورا صعابًا ودونها المهالك يشقى به كل مرباع مودعة عرفاء يتبعن
عليها تامك سنِم يقال شقى به تأم به وحرم جوده والمرباع الناقة التي تلد في الربيع
وهي عزيزة عندهم لما ان اولاد الربيع محبوبة اليهم والمودعة المتروكة عن الحمل والركوب
والعرفاء التي تكون على عنقها كعرف الفرس شبّها عليه بالحمة فالموحدة علاه والتامك
السنام المرتفع والسنم بالنون كالمعت (لمال) السنام المرتفع والبعير العظيم السنام يقول يشام
به كل ناقة كريمة تلد في الربيع متروكة الحمل والركوب كثيرة شعر الرقبة لكثرة السمن علاها
سنام مرتفع كانه نبات مرتفع او بعير عظيم السنام ان العقائل لا يبتغي لسيبها ولا يشح
عليها حين تقتسم العقائل كريمة الابل وادخلت اللام على المضاف لان الاضافة لفظية و
الشح البخل يقول انه لا يدعو من يسير كرائم الابل الى المرعى بل يحبسها للاضياف ولا يبخل
بها حين تقتسم الاموال ترى الجفان من الشيزي مكللة قدام بيته بالتشريف والكرم
الجفنة القدح العظيم والشيزي خشب اسود يتخذ منه الجفان حتى انه قد يذكر الشيزي ويراد به
الجفنة كما يذكر النبع ويراد بها القوس لما انها تتخذ منها وتكليل الجفان ان يلقي عليها
قطعات كبار من اللحم قال ع مكللة لحما مدفقة ثردا واراد بالتشريف اكرام الضيف يقول
ترى الاقداح الكبار المتخذة من الشيزي مكللة باللحم موضوعة قدامه وقد زانها الكرم
والكرام ينوبها الناس افواجًا اذا نهلوا عللوا كما علّ بعد النهلة النعم يقال نابه اذا
اصابه على نوبة والضمير المنصوب للجفان والجملة الشرطية بيان للجملة الاولى والنهل الشرب
الاول والعلل الثاني والنعم الابل اي تاتيها الناس فوجًا بعد فوج اذا اكلوا منها
مرة اولى اكلوا منها ثانية كالانعام بين دندنة في طخياء داجية حيث التقى من لعالي
بينها حضنه البين بمعنى الوسط ظرف ودندة بضم المهملة وسكون النون فالمهملة معن لا

او الطخيار بالمهملة فالمعجمة فالتحتانية الليلة المظلمة والداجية المظلمة تاكيد والضمير المجرور للرندة
والمعصم لبطن الوادي اي تيه بها الناس مهوفا في وسط رندة في ليلة مظلمة شديدة الظلمة
حيث التقى من اماكن بيوتها بطن الوادي نزارت رُويقة شُعثًا بعين ماهجعوا لدى
نواحل في ارساغها خَدَم رُويقة علم المحبوبة والمراد بها خيالها بمعنى زيارتها زيارة
خيالها والشعث جمع اشعث وهو مغبر الراس والنواحل جمع ناحلة وهي الناقة التي ذهبت
جسمها من شدة المرض او كثرة السفر والرسغ ما فوق الخف والخدم جمع خدمة محركة وهو السير
الغليظ المحكم يشد في رسغ البعير ثم يشد اليه النعل من الجلد الغليظ على ان تفعل ذلك اذا رق
خف البعير في السفر يقول زارت رويقة جماعة اشعثا منا بعد هجوعهم اي نومهم عندنا ق
هزيلة شدت الخدم في ارساغها للنعال وقمت للزور مرتاعا فارّقني فقلت أهي
سرت ام عادني حلم الزور الزيارة والارتياع الفزع والتاريق الايقاظ والحلم الرؤيا اي
وقمت لزيادة خيالها فزعا مرتاعا فايقظني فتحيّر فقلت في نفسي اسرت اليّ رويقة بنفسها
ام عاودني رؤياها واحد الامرين متعين في الواقع وكان عهدي بها والمشي
يبهظها من القريب ومنها النوم والسأم الواو للحال وعهدي لقيه وعرفه ويبهظه بالموحدة فالهاء
فالمعجمة ثقل عليه والجملة حال من المجرور في بها والسأم الملال يقول وكيف سرت اليّ بنفسها
وقد كنت لقيتها حين ثقل عليها المشي من مكان قريب وينشأ منها النوم والملال
من القيام فكيف يظن بها السفر من مكان بعيد وبالتكاليف تاتي بيت جارتها تمشي
الهوينا وما يبدو لها قدم الهوينا تصغير الهونى نعت للمشية واراد بالقدم اثرها او صوتها
اي ما لي بالتكاليف الشاق بيت جارتها وتمشي المشية الهوينا اي مشيا هينا بحيث
لا يظهر صوت قدمها او اثر قدمها سود ذوائبها بيض ترائبها درم مرافقها في
خلقها عمم الذوابة الشعر المضفور والتريبة ما فوق الصدر والجمع باعتبار الاجزاء والادرم
الغليظ السمين واراد بالمرافق ما فوق الواحد والعمم عظم الخلق في الناس وغيرهم يقول

انها فيه تشابه من حيث ان ذوائبها سود وترائبها بيض ومرافقها غليظة ممتلئة وساقها عظيمة كامل
رُويقَ انى وما حَجّ الحجيجُ له وما اهلّ بجنبي نخلة الحرمُ لم ينسني ذكركم منذ
لم القكم عيشٌ سلوتُ به عنكم ولا قدمٌ ولم يشاركك عندي بعد غانيةٌ
لا والذى اصبحت عندى له نعمٌ رويق ترخيم رويقة علم منادى والواو للقسم وما الاولى
موصولة والثالثة مصدرية والحجيج جمع الحاج والاهلال رفع الصوت واراد به التلبية ونخلة موضع
غير منصرف للتانيث والعلمية والحرم والمحرمون ولم ينسني من الانساء يتعدى الى مفعولين
فاحدهما ضمير المتكلم والثانى ذكركم والقدم طول العهد وما تكل خبران والغانية المرأة الجميلة
غنيت بجمالها يقول يا رويقة انى والبيت الذى تقصد له الحجاج وتلبية المحرمين بجنبى نخلة
لم ينسنى ذكركم منذ لم القكم عيش سلوت عنكم مدة ولا طول العهد ولم يشاركك فى الحب
بعد فراقكم جميلة ولا المنعم الذى له نعم كثيرة عندى متى امر على الشقراء معتسفا خل النقا
بمرح جهازيم متى للتمنى لاستبعاد ما يتمناه والشقراء قرية باليمامة تقع فى طريقه والاعتساف العدول
عن الطريق والضلال والخل بالمعجمة الطريق النافذ فى الرمل منصوب بنزع الخافض والنقا
القطعة من الرمل والمرح الفرس الذى يمرح فى سيره والجار والمجرور متعلق بامر وال
والزيم بالمعجمة والتحتانية كعنب اللحم المتفرق على البدن لكثرته يقال ترزيم اللحم اذا كثر يقول
هل يكون لى وقت امر فيه على الشقراء معتسفا عن طريق الرمل متلبسا بفرس مرح كثير اللحم
والوشم قد خرجت منه وقابلها من الثنايا التى لم اقلها شرمُ الوشم جبل على قرب من
اليمامة ذو نخل كثير منصوب على انه معطوف على محل الشقراء او على خل النقا والمستكن
فى خرجت للمرح والثنية العقبة والجبل يجمع على الثنايا وقلاه ابغضه وشرم بالمثلثة محركة
جبل باليمامة يقول ومتى امر على الوشم او معتسفا عن الوشم وقد خرجت فرسى المرح منه
وقابلها شرم من الجبال التى لم ابغضها حيث تقع فى طريقى الى ديارى يا بيت يشعر
عنى جنبى مكتنة وحيث تبوّا من الجناة الاعظم كلنا عن صلة محذوف والجبت الطرف ورى

جزع بكسره على انه مثنى الجزع وهو منقطع الوادي وبكسره كمعظمه بالسين والشين مكسورتين
ومفتوحتين فالمطلة موضع والحنانة رملة والاطم الحصن المبني من الحجارة وكل بيت مربع مسطح
يقول يا البيت اطلاعي وعلى سائلا عن طلب في بكسره وعن مكان يبني فيه الاطم من الحنانة هل
به باقيه ام لا وعن الاشاءة هل زالت مخارمها وهل تغير من آرامها ارم
يحتمل ان يكون بدلا عن جنبي بكسره باعادة الجار وان يكون العاطف محذوفا والاشاءة
موضع ويجوز ان يراد به موضع الاشاءة وهي صغار النخل والمخارم طرق الارض
الغليظة والآرام جمع ارم وهو علم الطريق اي سائلا عن الاشاءة او عن موضع الاشاءة
هل زالت طرقها وهل تغير علم من اعلامها وجنة ما يذم الدهر حاضر جبارها
بالندى والحمل المحترم عطف على الاشاءة والذم نقيض المدح وضمير المفعول محذوف
ان كان الدهر منصوبا على الظرفية وليس بمحذوف ان كان منصوبا على المفعولية
والجبار النخل الطويل الذي لا يناله ايدي الناس والندى الرطوبة والخير والحمل الثمر
المحترم من احترم الفرس لازما اذا اشتد حزامه اي وعن جنة لا يذمها الدهر من حضرها
او لا تذم الدهر حيث لم يصبها آفة منه جبارها محترم بالرطوبة والطراوة او الخير والثمرات
رطب طري ثم فيها لعقائل امثال الدمى لم يغذهن شقاء عيش ولا يتم العقيلة
الكريمة من النساء وغيرها والدمية الصورة المنقوشة والمصنوعة من الرخام او مطلقا والخرد
بالمعجمة فالمهملتين كعنق جمع خريدة وهي البكر من النساء والحيية الطويلة السكوت والخافضة الصوت
والشقاء النكد وشدته واليتم فقدان الاب وكل البيت نعت جنة يقول في تلك الجنة
كرائم النساء كامثال الدمى ابكار او خفرات لم يغذهن شدة عيش ولا فقدان الآباء
اي ذوات نعم ونعومة ينتابهن كرام ما يذمهم جار غريب ولا يؤذى لهم حشم
الانتياب الاتيان على النوبة والحشم الخدام ويؤذى مجهول اي يأتيهن نوبة بعد نوبة كرام لا يذمهم
جار غريب فضلا عن جار قريب ولا يؤذى خدامهم مخدومون ثقال في مجالسهم في الرجال اذا

صاحبتهم **يخدم** يقال قوم مخدمون اذا كان لهم خدام كثير وكنى بالثقل عن الرزانة والمتانة وحل
الرجل منزله يقول هم مخدمون رزان في مجالسهم وخدام اذا صاحبتهم في منازلهم **بل ليت شعري**
متى اغدو وتعارضني جرداء سابحة او سابح قدم اهل للاقراب او للتقريب ان يكون الاول دون هذا
وغدا الرجل اذا سار غدوة وتعارضني حال من ضمير المتكلم ومعنى معارضة الفرس ان يجذب الكم
عنانه اليه لقوته والفارس الى نفسه ليقصر وقيل ان تعدو والفرس فيسبقك لسلاسة قيادها واسراع
اطاعتها والجرداء الفرس القصيرة الشعر والسابح اللين السير والقدم بضمتين السابق والشجاع
يقول بل ليت اطلاعي متى اسير غدوة تعارضني فرس جرداء سابحة او فرس سابح سابق جري
نحو الاميلح والسمنان منكبا بفتية فيهم للمرار والحكم الظرف متعلق باغدو والاميلح بالمهملة
مصغرا ما لبني ربيعة الجوع وسمنان وبارهم وابتكر الرجل اذا اتى بكرة او سار بكرة والمرار
اخو الشاعر والحكم ابن عمه نص عليه الاصمعي يقول يا ليت شعري متى اغدو في تلك الحال
جانب الاميلح وسمنان سائرا في البكرة متلبسا بفتيان كرام فيهم اخي المرار وابن عمي الحكم
ليست عليهم اذا يغدون اردية الا جياد قسي النبع واللجم يصفهم بكمال الفروسية ويقول
انهم لا يكون عليهم اردية اذا يغدون للاصطياد الا قسي جياد تتخذ من شجر النبع واللجم وكان
من عادة العرب انهم كانوا يتوشحون بلجام الفرس ثم يرتدون قال لبيد ع فرطه وشاحي اذا غدوت لجامها
من غير عدم ولكن من تبذلهم للصيد حين يصيح القانص اللحم الجار والمجرور مرفوع على الخبرية
والعدم الفقر وصاح اذا صات شديدا والقانص الصياد واللحم ككتف الاكول اللحم الراغب فيه والكثير اللحم
يقول ذلك من غير فقر اي لا يكون عليهم اردية من اجل فقر وبؤس لا لكن من اجل ابتذالهم للصيد حين يرفع
القانص اللحم صوته بان الصيد حاضر **فيفزعون الى جرد مسومة افنى دوابرهن الركض والاكم**
يقال فزع اليه اذا اضطر اليه والجرد جمع جرداء اي الفرس القصيرة الشعر ومسوم الفرس اذا جعل
عليه علامة بيتا ربها ولا يجعل الا على الكريم النجيب والدوابر جمع دابرة وهو مؤخر الحافر ويكون صلبا
والركض حث الفرس على العدو والاكم جمع اكمة وهي الربوة اي يضطرون عند استماع صوته الى

قيل مرد مسومة كريمة افنى دوابرهن الركض والاكام اي كثرة الركض وسير الاكام بهن صحب

صم الحصا في كل هاجرة كما تطاير من مرضاخه العجم الرضخ بالمهملة تحجير

الرمي والضمير في الفعل المجرد وروي تفرجن من فرجه الفرس بالمعجمة فالمهملتين فارمي به وكنى عن

صلابة حوافرهن به وهو معنى ممدوح في الفرس والصم جمع اصم ويراد به الصلب والحصا جمع

الحصاة والهاجرة نصف اليوم عند الزوال وخصه بالذكر لما انهم كانوا يتحرزون بالسير في الهواجر

والتطاير التطاير وروي تصايح من الصيحة وروي تشايح بالمعجمة فالموحدة فالمهملة من الشبح

وهو الصوت الخفيف ورواية الكتاب اجود والمرضاخ الحجر الذي يكسر عليه النوى والعجم

نواة كل شيء الواحدة نواة يقول يرمين او يضربن صلاب الحصا في كل هاجرة لما انهن يسرن اليها

فيطاير الحصا لضربها عن الارض كما يتطاير العجم عن مرضاخه لضرب الراضخ **يغدو امامهم**

في كل مرباة طلاع انجدة في كشحه هضم يغدو بالمعجمة او بالمهملة من غدا الرجل اذا سعى

والامام نقيض الخلف والمرباة اسم ظرف من ربأتهم مهموزا اذا صار ربيئة اي طليعة لهم وطلاع

النجاد اذا علا المكان المرتفع والانجدة جمع نجود جمع نجد ويكنى بطلوع النجد عن علو الهمة والهضم رقة

الكشح ويكنى به في الرجال عن اطعام الاضياف حيث يطعم ولا يطعم يقول يغدو قدامهم في كل

موضع يكون الرجل ربيئة لقومه ذو همة عالية ينال صعاب الامور كريم يؤثر الاضياف على

نفسه ولا ياكل شيئا **وقال عمرو بن ضبيعة الرقاشي** اقول هو شاعر اسلامي من شعراء الدولة

العباسية والرقاشي نسبة الى رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بطن من بكر **يضيق**

جفن العين عن عبراتها فتسفحها بعد التجلد والصبر اول الطويل القافية

متواتر العبرات الدموع وسفح الدمع صبه وسكبه والتجلد اظهار الجلادة والشدة يقول ان عيني

تمتلئ من الدموع فتضيق جفونها عنها فتسكبها بعد اظهار الجلادة والصبر **وغصة صدر**

اظهرتها فرفهت حرارة حزن في الجوى الخ الواو واو رب والغصة في الاصل ما يكون في الحلق

يستعير لما يكون في الصدر والمستكن في اظهرتها لغصة الصدر والمنصوب للعبرات والجملة جواب رب والترفيه

التسكين والمستكن في الفعل للعبرات والحزازة بالمهملة في مهملتين القطع والايلام الجوانح الضلوع
يقول ورب غصة صدر اظهرت تلك العبرات فسكنت تلك العبرات قطع حزازة كانت في الضلوع
والصدر الا ليقل من شاء ما شاء انما يلام الفتى فيما استطاع من الامر اي لا استطيع
امري فلا اخاف لومة لائم قضى الله حب المالكية فاصطبر عليه فقد تجري الامور على القدر
اما المالكية فنسبة الى مالك بن ثعلبة وهم بطن من الاسد وهذا اشهر واعرف والى مالك بن ابان
وهم بطن من طي يقول ان الله تعالى قضى عليك حب المالكية وقدره لك فاصبر عليه فان الامور
تجري على القدر وقالت وجيهة بنت اوس الضبية جاهلية وعاذلة تغدو علي تلومني على
الشوق لم تمح الصبابة من قلبي على الوزن السابق تغدو بالمعجمة والاجود ان يكون بالمهملة من عدا عليه
اذا وثب عليه والجملة نعت عاذلة وتلومني بدل من تغدو ولم تمح جواب رب تقول ورب عاذلة
تغدو وتعدو علي تعذلني على شوقي الى رجلي لم تمح الصبابة عن قلبي يا لاستني فما لي
ان احببت ارض عشيرتي وابغضت طرفاء القصيبة من ذنب
ما نافية وسهما من ذنب ومحلها الرفع والطرفاء شجر معروف والقصيبة بالقاف فالمهملة فالموحدة
تصغيرا موضع باليمامة لبني عبد مناة تقول واذا لم تمح الصبابة من قلبي فما لي من ذنب ان احببت ارض
عشيرتي وابغضت طرفاء هذا الموضع فلو ان ريحا بلغت وحي مرسل حفي لناجيت الجنوب على النقب
الوحي الرسالة والكتاب والمرسل اسم فاعل والحفي العطوف والملازم المستقصي
والكلام على ما يصح والنقب الطريق في الجبل تقول فلو ان ريحا من الرياح بلغت رسالة مرسل عطوف
او ملح ملازم لناجيت الجنوب التي تمر على بلاد عشيرتي على طريق في الجبل فقلت لها
ادي اليهم رسالتي ولا تخلطيها طال سعدك بالترب عطفت على ناجيت فهو في محل الجواب والخلط بالتراب كناية عن الاضاعة وطال سعدك اعتراض على مذهب صاحب
الكشاف ومن وافقه اي فقلت لها ادي اليهم رسالتي ولا تضيعيها طال سعدك اي ما دام فخود
من الطول بالفتح فاني اذا هبت شمالا سألتها هل ازداد صداح النميرة من قرب

نصب شمالا على انه رفع الابهام من المستكن في هبت والصداح جمع صادح من صدح الرجل والطاير
اذا رفع صوته والنميرة بالنون فالميم فالمهملة كجهينة جبل وقيل هضبة بين نجد والبصرة لقول
فاني اذا هبت ريح شمالا تأتي من بلاد عشيرتي نسالتها اشتاقة بان اقول هل ازداد صداح
النميرة شيئا من القرب وقال مرداس بن همام الطائي الصواب مرار بن هماس نص عليه
في جامع الشواهد وغيره هويتك حتى كاد يقتلني الهوى وزرتك حتى لامني كل صاحب وحتى بدا
مني اداني صداقة عليكم ولولا انت ما كان حب بي نبي من ثاني الطويل
والقافية متدارك الادانى الاقارب والاتيان بضمير الجمع معه وهو فاعل ظاهر مبني على انه
بدل من الضمير كما قالوا في اسروا النجوى الذين ظلموا ورق عليه لان عليه وذل في عينيه
ولين الجانب كناية عن الانقياد والذل والهوان والعي وانح لا الحياء لولا الحياء
وربما منحت الهوى ما ليس بالمتقارب المخصوص بالمدح محذوف ومنحه اعطاه واراد بما ليس بالمتقارب
عرضه وحرمته لقول الا يا مخاطب حبذا ذكر المحبوب ولوم الناس علي لولا الحياء علي في ربما
اعطيت الهوى ما ليس قسمة يا ان يعطي من عرضي وحرمتي باهلي ظباء من ربيعة عامر
عذاب الثنايا مشرفات الحقائب الثنايا الاسنان الاربعة في مقدم الفم ومعنى عذوبتهن
عذوبة ريقهن والحقائب جمع حقيبة وهو ما يشد خلف الرحل من متاع الثياب ونحوها ويكنى
به عن الردف لقول فدى باهلي نساء من ربيعة عامر شبيهات بالظباء عذاب الاسنان
الاربعة مرتفعات الارداف وقال بعض بني اسد تبعت الهوى يا طيب حتى
كانني من اجلك مضروب بنحر الجرير قعود وهو من ثالث الطويل والقافية متواتر طيب مرخم طيبة علم المحبوبة والكاف
الخطاب للمحبوبة والجرير حبل البعير ومعنى ضربه ان يلوى عليه سير وتزمم لشق الف البعير ونوع
هو فيه لبلا لبعضي والقعود فعول بمعنى المفعول لقول تبعت هواك يا طيبة حتى كانني من
اجلك بعير مضروب الجرير معقود وانا لا استطيع الجموح والعصيان تجرف دهرا ثم طاح
اهله فهز فقد الزاد حيفة سريد تجرف الجمل اذا اصعب منح والمستكن فيه

لفرس الجريدة الرواد جمع رايد وهو من يتقدم القوم ليطلب الماء والكلاء والضمير في
تريد له وهو بمعنى الماضي وتانيثه لجمعية الرواد يقول صعب وعصى وبرا ثم طاوع اليه فعرفه
الراد ومن حيث اراده **وان ذياد الحب عنك وقد بدت بعيني آيات الهوى لشديد** الذياد
المنع يقول انه لا يمكن ان امنع حبي عنك وقد ارى علاماته جهرا وعيانا **وما كل ما في النفس
منك اظهره الا كل ما لا استطيع نذود** الظهرام مفعول الذود والمنع اى لا اظهر كل ما في نفسه منك
ولا تم ما لا اقدر على منعه **واني لارجو الوصل منك كما رجا صدي الجوف مرتاد الكداة صلود**
الصدى بكسر الدال العطشان والمرتاد من يطلب الماء حال والكدى جمع كدية وهو الحجر الذي
يعرض في البئر دون الماء والصلد والصالب الصلب فعول يستوي فيه المونث والمذكر يقول
واني لارجو وصالك منك كما يرجو الماء رجل عطشان الجوف وهو طالب للماء كداه صلبة لا يمكن
انكسارها ولا انشقاقها **وكيف طلابي وصل من لو سألته قذى العين لم يطلب وذاك زهيد**
القذى ما يقع في العين والطلب اعطاه ما طلبه والزهيد القليل يقول وكيف يطيح طلبي وصل
من لو سألته ان يزيل قذى عيني اى ان يوقع القذى في عيني لم يعطي مطلوبي وذلك
امر قليل فكيف بالجليل **ومن لو رأى نفسي تسيل لقال لي اراك صحيحا والفواد جليد**
عطف على الموصول الاول وسالت نفسه اذا قرب ان يموت كما يقال فلان يجود بنفسه
واللام في الفواد عوض عن المضاف اليه والجليد القوي الشديد يقول وكيف طلابي
وصل من لو رأى نفسي تسيل اى رأني قريب الموت لقال لي اني اراك صحيحا سالما وفوادك
قوي شديد **فيا ايها الريم المحلي لبانه بكرمين كرمي فضة وفريدة لا امشي**
بجرجان خاليا وغصنوا لا افتيل ابن تريد الريم ولد الغزال واستعير للمحبوبة واللبان
الصدر والكرم بالفتح القلادة والفريد الدر الثمين والاصل فيه الجر عطفا على فضة ولكن
رفع ضرورة وجدي منصوب على المصدرية والعامل محذوف والهمزة للانكار وريّان بالمهملة
وتشديد الميم جبل لطيء والنون فيه اصلية فعول الشارح فعلان من الرم ليس بجيد فعضور

المجتنين فالمعلة كجعفر بالطي وخالياً حال معناه منفرداً القول فيا ايها الجميلة المشتهبة بالريم
المحلي صدرها بالقلائد تمن من نفقته وريتم اجد جدي لا اشي برا ان تتفردا ولا لتقفو كذلك
الائيل لي ابن تريدا اي اكره ذلك واعلم ان هذا الشعر يدل على ان محبوبته كانت طائية
وقد كان بنو اسد وبنو طي مجاورين وقال رجل من بني الحارث

قال رجل من بني الحارث

منى ان تكن حقاً
تكن احسن المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا من اول الطويل
والقافية متواتر المنى جمع منية وهو ما يتمناه الانسان في نفسه والمستكن في تكن الاولى
للمنى وفي الثانية لها او للمحبوبة والرغد بالفتح والتحريك الطيب الحسن يقول ان لي منى ان
تكن واقعة في الخارج تكن احسن او محبوتي احسنها وافضلها وان لم تكن واقعة فقد عشنا بذكرها
وتصورها زماناً طيباً **احسنا اماني من سعدى رواء كانما سقتك بها سعدى على ظمأ بردا**
الرواء جمع ريا وريان من روي كرضي ريا والظماء العطش والبرد الماء البارد ويخاطب النفس يقول
اماني من سعدى رواء في نفسها بحيث يحصل بها الري لك لما تمكنت هي في قلبك فكان
سعدى سقتك بها ماء بارداً على عطش شديد غالب وقال اخر قول هو عوام بن عقبة

آخر

بن كعب بن زهير المزني اسلامي كان رفيقاً لصخر بن جعد الخضري ومن حديث هذه الابيات
ان امرأة سوداء من بني عبد الله بن غطفان مسماة بليلى مكناة بام يحيى كانت تنزل الغميم
وهو بالمعجمة كزبير واد في بلاد تميم فكلفت بها عقبة ثم كلف بها عوام بن عقبة ورغبت اليه ثم خرج
الى مصر فبلغه انها مريضة فرجع نحوها منشداً **وخبرت سوداء القلوب مريضة فاقبلت
من مصر اليها اعودها** من ثاني الطويل والقافية متدارك والفعل مجهول والصواب سوداء
الغميم واعود من عاد عيادة حال من ضمير المتكلم والمعنى واضح **فوالله ما ادري اذا
انا جئتها ابرئها من دائها ام ازيدها** اي ما ادري اشفيها من دائها اذا رضيت
عن عيادتي او ازيدها داء على داء اذا كرهت عيادتي هذا والابيات كثيرة وقال اعرابي

اعرابي

... **كالصادي يرى نهلاً ودونه هوة يخشى بها التلفا** من اول البسيط

والقافية متراكب الصادى العطشان و النهل ما ينهل به من الماء والهوة الحفرة
العميقة والمستكن فى تخشى للصادى والمجرور للهوة يقول انى واياك اى شغلى وشغلك يا
غلاته كرجل عطشان راى ماء ينهل به اى يشرب مرة ودونه حفرة عميقة يخاف تلقه فيها
فلا يقدر على الشرب رأى بعينيه ماء عزّ مورده وليس يملك دون الماء منصرفا
عز الشئ اذا صعب وشق يقول راى بعينيه ما صعب عليه وروده ولا يملك الانصراف دون الماء
فهو لا يمضى ولا يرجع وقال آخر الا يا بينا جعفر و با منا نقول اذا المهجل سار لواءها
من ثانى الطويل و القافية متدارك يقول اذا سار لواء الحرب فانا نقول الاقدى يا بينا
جعفر و بامنا اى ندعوله بالخير والسلامة فانه محبوب الينا ولا عيب فيه غير خوف قومه على نفسه
ان لا يطول بقاؤها ما زائدة وضمير المونث للنفس يقول ولا عيب فى جعفر الا ان قومه يخافون
عليه فناءه وهلاكه وقال آخر وانى على هجران بيتك كالذى رأى نهلا ريا وليس
بناهل على الوزن السابق الرى مصدر وصف به النهل وهو الماء الذى ينهل
به او بدل من نهلا واراد به ما يروى به والناهل العطشان والريان ضد واراد به الثانى
يقول وانى على فراق بيتك كرجل رأى نهلا يروى به وليس هو بريان بل عطشان عليه
برى بحماء خيد عنه وروضة برود الضحى فينانة بالاصائل
برد بارد من اضافة الصفة الى الموصوف وذيد عنه مجهول من ذاده اذا منعه واراد بالضحى الظل
الذى يكون فى الضحى فانه يقال برود الظل والفينانة كثيرة الاغصان واراد به ممدود الظل
وكثيفه والاصيل العشى يقول يرى ماء باردا منع عنه وروضة برود الظل كثيرة الاغصان
اى ممدودة الظل بالعشيات منع عنها وقال آخر مرّا على اهل الغضا ان بالغضا رقارق
لا ترقى العيون دكارها من اول الطويل و القافية متواتر والبيت مخزوم والغضا واد بنجد واهله
اهل نجد والرقارق جمع رقراقة وهى الجميلة التى كان الماء يجرى فى وجهها يقول خليلى مرّا
بالغضا فان فيه نساء ناعمات ما ترقى عيونهن ولا ركادغداة الجزع ابدى صبابة وقد

كنت غلاب الهوى ماضيا جلدا الجزع موضع يقول انى اكاد ابدى صبابتى بها غداة ارتحلوا من الجزع بان كدت ابكى شديدا وقد كنت غلاب الحب ماضيا فى الامور شديدا قويا فلله درى اى نظرة ناظر نظرت وايدى العيس قد نكبت رقدا نكب انحرف والرقد بالمهملة فالقاف فالمهملة بالفتح جبل ونصبه بنزع الخافض يقول لله خيرى وعملى اى نظرة ناظر مشتاق نظرت اليها وقد انحرفت ايدى الابل للبعد عن رقد يقربن ما قدامنا من تنوفة فيزددن من خلفهن بنا بعدا الضمير للعيس التنوفة المفازة والباء للتعدية اى يزددننا بعدا ممن خلفهن وقال ابن هرم الكلابى انى على طول التجنب فى الهوى وواش بها عندى لاحسن رم الوصل من ام جعفر بعذ القوافى والمنوقة الجرد على الوزن الاول والبيت مخزوم التجنب الفراق وطول الهوى قدمه والواشى النمام يعدى بالباء واللام فى لاحسن للتاكيد وهو من حسن الشى اذا فعله على وجه حسن والرم الاصلاح والعذ جمع عذار بالمهملة فالمعجمة وهى القصيدة السائرة التى لا عيب فيها واراد بالقوافى الاشعار والقصائد والمنوقة من نوق الفرس اذا جعله كالناقة المذللة والجرد الخيل القصيرة الشعر يقول انى على طول عهد الفراق وتقادم العهد ووشى واش بى اتاها ووشى بها اتانى لاحسن اصلاح الوصل من ام جعفر بقواف سائرة خالية عن العيب حيث اذكر فيها شمائلها وبخيل جرد مذللة كالنوق حيث احارب بها اعادى رهطها واستخبر الاخبار من نحو ارضها واسال عنها الركب عهدهم عهدى اراد بالاخبار ذوى الاخبار ويحتمل ان يكون جمع خبير كشريف واشراف ومعنى عهدهم عهدى ان عهدهم بها كعهدى بها وانا لم القها منذ مدة فهم ايضا كذلك ومحله النصب على الحالية والمعنى واضح فان ذكرت فاضت من العين عبرة على لحيتى نثر الجمان من العقد اى فان ذكرت بعد ما سالتهم فاضت اى نشرت من عينى دموع متواترة كما نشر الجمان الجرى من العقد المنفصم والجمان جوهر بحرى وقيل لؤلؤ يصاغ من الفضة وقال عمرو بن حكيم

خليليّ امسى حبّ خرقاء عامدي ففي القلب منه وقرة وصدوع من ثالث الطويل
امسى بمعنى صار وخرقاء احدى نساء بني عامر بن صعصعة وعمده هزله واوجعه واسقطه والكم
يبح والوقرة الاثر والخرج والصدع الشق يجمع على صدوع يقول يا خليلي انه قد صار حب
خرقاء موجعي ففي قلبي منه جراحات وشقوق ولو جاد ربّنا العام خرقاء لم نبل على جدبنا
ان لا يصوب ربيع العام السنة ولم نبل مخفف لم نبال والجدب القحط نقيض الخصب
وان لا يصوب مفعول المبالاة فانه يقال بالاه وبه ومنه وصاب الربيع اذا انحدر
يقول ولو جادتنا خرقاء عامنا هذا لم نبال على جدبنا ان لا يمطرنا الربيع فانها كانت يكفينا
وقال اخر قيل هو ذو الرمة على ما صرح به في جامع الشواهد والبيت الثاني له بالاتفاق
المّا على الدار التي لو وجدتها بها اهلها ما كان وحشا مقيلها على الوزن السابق
الم به وعليه نزل ووجدتها على صيغة المتكلم وبها اهلها جار ظرفية محلها النصب على انها حال او
سدت مسد المفعول الثاني والوحش المكان الخالي والمقيل موضع القيلولة يقول
يا خليلي انزلا على الدار التي لو وجدتها ما هو له لم يكن مقيلها وحشا وان لم تكن الا
معرّج ساعة قليلا فاني نافع لي قليلها استكن في لم يكن للالمام المستفاد
من صيغة الامر وهو اسم كان ومعرج ساعة منصوب على انه خبرها وقليلا صفة كاشفة له
ويجوز ان يكون معرج ساعة اسم كان وقليلا خبرها والتقدير وان لم يكن معرج ساعة
الا قليلا والمعرج مصدر كالتعريج وهو الاقامة وحبس المطية وروي معرس ساعة
والتعريس نزول آخر الليل والجرور في قليلها للالمام فان المصدر يذكر ويونث القول
وان لم يكن المامكما الا قليلا او وان لم يكن معرج ساعة الا قليلا فانه ينفعني قليل من
الالمام او التعريج وقال اخر قيل انه رجل من كلاب ماذا عليك اذا خبرتني
دنفا رهن المنية يوما ان تعودينى من ثاني البسيط والقافية متواتر يقال ماذا
عليه اي لا ليعزه على ان الاستفهام للنفي اخبرتني مجهول والدنف كالتف المريض الذي

قرب الهلاك وتعود من عاد عيادة يقول لا يغرك ان تعوديني يوما اذا اخبرت بانني
مريض غير مرجو مرهون الموت رهنا غلقا او تجعلي نطفة في القعب بارد وتغمسي
فاك فيها ثم تسقيني تسقيني عطف على تعودي والنطفة الماء القليل الصافي والقعب
القدح على قدر الري وقيل القعب الكبير وتغمس اغرقه اي او تجعلي ماء باردا في قدح وتغمسي
فمك منه ثم تسقيني اياه وقال جميل من شعراء بثينة ما فيها اذا ما تبصرت معاب
ولا فيها اذا انسبت اشيب من اول الطويل والقافية متواتر وتبصرت مجهول والاشب الخالط
في النسبت ونسب الرجل مجهول اذا شرح نسبه والحاصل انها كاملة في صفاتها الذاتية
والاضافية لها النظرة الاولى عليهم وبسطة وان كرت الابصار كان لها عقب
عدى النظر بعلى لتضمنه معنى العطوفة والبسطة الفضيلة تعدى بعلى يقال بسطه الله عليه
اذا فضله عليه والعقب في الاصل جري الفرس بعد جري ومنها استعارة يقول تعطف
هي عليهم بالنظرة الاولى وتفضل عليهم بالنظرات وان كررت الانظار اليها كان لها
نظر بعد نظر اذا ابتذلت لم يزرها ترك زينة وفيها اذا ازدانت لذي بنقة حسب
الابتذال لبس ثياب البذلة والازديان التزين والنيقة بالنون فالتحتانية فالقاف
بالكسر المبالغة في اجادة العمل يقال تنيق في مطعمه وملبسه اذا اجاد وبالغ يقول اذا لبست
ثياب البذلة لم يعبها ترك الزينة واذا تزينت كان فيها كفاية لذي مبالغة في الاطراء
والمدح وقال الحارثي اقول هو قيس بن عمرو بن مالك بن جرير بن الحارث بن
كعب الحارثي ونسب في الاغاني الى سوار بن عبد الله التميمي العنبري قاضي البصرة
وكان يهوى جارية سلبت عظامي لحمها فتركتها مجردة تضحى اليك وتخصر
من ثاني الطويل والقافية متدارك ضحي كرضي اذا اصابه الشمس وعدى بالى لتضمنه معنى
الميل وخصر بالمعجمة فالمهملتين اذا برد وفي الاغاني ع عواري في اجلادها تتكسر يقول
سلبت عظامي ما كان عليها من اللحم فتركتها عارية عن اللحم يصيبها الشمس مائلة اليك

وتبرد اى تؤذيها الحر والبرد حيث ليس عليها وقاية لهم واخليتها من محرمها فتركتها
انا نيتب فى اجوافها الريح تصفق صفقت الريح اذا صاتت من شدة الهبوب اى
وجعلتها خالية محزونا فتركتها كانانيب فارغة تصفر الريح فى اجوافها او فارغة كالانابيب تصفر
الريح فى اجوافها اذا سمعت باسم الفراق تقعقعت مفاصلها من هول ما ينتظر
التقعقع ان يصوت الشئ صوت الصلاح وتنظره انتظره يقول اذا سمعت هى اى
العظام باسم الفراق ارتعدت فتصوتت مفاصلها من هول ما ينتظره من الآفات وشدائد
حذى بيمينى ثم ارفعى الثوب فانظرى الى البضر الاانى للتستر الضر المرض يقول
ارحمى بيمينى ثم ارفعى ثوبى فانظرى مرضى فانه واضح الاانى اخفيه عن الناس الماقال
ذلك لانهم كانوا يعودون المريض بمس يديه ويدخلون ايديهم تحت ثيابه ومنه قولها
لا يدخل الكف ليعلم البث فما حيلتى ان لم تكن لك رحمة على ولا لى عنك
صبر فاصبر فوالله ما قصرت فيما اظن رضا لك
ولا كنت محسبة كفر رضاك مفعول ثان للظن والمكفر اسم مفعول معناه مجحود النعمة
ومعنى البيتين واضح لظهار وسائل + + +

باب الهجاء

وقال موسى بن جابر من الحماسة كانت حنيفة لا ابالك مرة عند اللقاء
اسنة لا تنكل من اول الكامل والقافية متدارك لا ابالك خطاب لامرأة وهذه
الكلمة تستعمل فى الذم والمدح اعتراض والاسنة جمع سنان وهو المعروف والرجل
الشجاع الماضى فى الامور لشجاعته ولكل الفرق يقول وهو يهجو قومه ان رجال بنى حنيفة
كانوا مرة اسنة لا تنصرف عن القتال فهذه حنيفة ما لاشياعها والريح احيانا
كذاك تحول اى فر داما رآه اشياعهم واصحابهم من الفرار والقعود عن الحرب وكذلك
تحول الريح اى الدولة احيانا وقال قراد بن حنش الصاردى اقول هوا

قراد بن حنش

بني صارد بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان جاهلي **لقومي ادعى للعلى من**
عصابة من الناس ما حارث بن عمرو تسودها من ثاني الطويل والقافية متدارك اللام للابتداء
ومن صلة التفضيل وحارث بن عمرو مرخم حارثة بن عمرو وسادهم صار سيدهم والجملة
نعت عصابة يقول يا حارث بن عمرو ان قومي ادعى للعلى والمكارم من جماعة تسودهم
من الناس **وانتم سماء يعجب الناس رزها بآبدة تنحي شديد وئيدها**
اراد بالسماء السحاب والرز بتقديم المهملة على المعجمة صوت السحاب والآبدة بالموحدة
فالمهملة الآفة التي يبقى ذكرها ابدًا وتنحي معروف من النحاء اذا اعتمد والوئيد الصوت
العالي يقول وانتم سحاب يعجب الناس صوته متلبس بآفة عامة يبقى ذكرها الى الابد
يعتمد الناس شديد صوتها **تقطع اطناب البيوت بحاصب واكذب شيء برقها ورعودها**
المستكن في تقطع للسماء والحاصب الريح الشديدة التي ترمي الحصباء اي تقطع اطناب
الخيم بريح شديدة ترمي الحصى او لا مطر فيها فاكذب شيء برقه ورعده معناه انكم في صورة
الشجاع وسيرة الجبان **فويل امها خيلا بهاءً وشارةً اذا لاقت الاعداء لولا صدودها**
ويل امها عار وقد تستعمل في موضع المدح قال عليه السلام ويله مسعر حرب خيلا منصوب
على التميز يرجع ابهام الضمير والبهاء الحسن والشارة الجمال منصوبان على التميز اي ويل
ام خيلكم بهاء وشارة اذا لاقت الاعادي لولا صدودها عنهم ولكنها تصد عن الحرب
وقال **عملس بن عقيل** الصواب انه لعلفة بن عقيل بن علفة وكان عملس اخاه
لامه ومن حديث هذه الابيات على ما في الاغاني ان عقيل بن علفة كان غدا الى
افراس له فاطلقها ثم رجع فاذا بنوه وبناته وامهم مجتمعون فشد عقيل على عملس فعدل
عنه ثم شد على علفة بالسيف فحال عملس بينه وبين علفة فشد عقيل على عملس وترك
علفة فرماه عملس بسهم فاصاب ركبته حتى سقط على الارض ثم اقسم والله لا يساكن معهم
وخرج الى الشام فكتب علفة اليه حتى رضي عنه او هو شاعر اسلامي وكل نسبه في ترجمة عقيل

في الحماسة من مبلغ عني عقيلاً رسالةً فانك من حرب على كريم
من ثالث الطويل والقافية متواتر والبيت مخزوم اراد بحرب آل حرب بن معاوية
فانه عقيل بن علفة بن حرب بن معاوية المرّي وكرم عليه عنده يقول الا من يبلغ عني
الى عقيل بن علفة رسالة ان لا تبعد عنا فانك كريم عليّ من آل حرب بن معاوية
الا يعلمُ الاقوام اذ انت واحد واذ كل ذي قربى اليك مليمٌ واذ لا يقيك
الناس شيئاً تخافه بانفسهم الا الذين تضيم الاستفهام
للتقرير واليك متعلق بقربى والام الرجل اذا اتى بما يلام عليه والضيم الظلم وضمير
المفعول محذوف يقول الا يعلم الاقوام اذ انت منفرد ولم يكن لك ناصر واذ كل قريب
اليك يأتي بما يلام عليه من خذلانك واذا لا يقيك الناس بانفسهم ما تخافه من الذل
والهوان الا الذين تقهرهم وتظلمهم ومنهم نحن لا نحرا انرفع ودهي الابعدين لم
تقم بوهيك بين الاقربين اديم الهمزة للانكار والتعجب والرقع الاصلاح
والوهي الوهن والضعف وكنى بالاديم عن الانسان ويجوز ان يراد به الامر
الذي كان ينبغي ان يصلح ومع اضافة الوهي الى ضمير الخطاب من اضافة المسبب
الى السبب او بادنى ملابسة يقول اتصلح ضعف الاباعد وتحكّم امرهم تقربك اليهم
وسكونك فيهم ولم يقم انسان بين الاقارب لاصلاح ضعفك او لم يصلح ما كان ينبغي
ان يصلح بين الاقربين لاجل ضعف حصل منك ومن بعدك فاما اذا عضت
بك الحرب عضة فانك معطوف عليك رحيم اي او صعب عليك الامر واشتد
الحرب فانك جدير بان يعطف عليك ويرحم واما اذا انست امناً ورخاءً فانك
للقربى الالدّ خصيم يقال انس شيئاً اذا راى من بعيد واراد بالقربى ذوي القربى
والالد شديد الخصومة يقول واما اذا رايت امناً وصلحاً من بعيد فانك خصم الد للاقارب
وقال ارطاة بن سهية مر في الحماسة ومنها يهجو بلال بن البعير المحاربي ورسلبه

وقد تنسب الابيات الى ابن ميادة يقولون ابناء البعير وما لهم سنام ولا في ذروة المجد غارب من ثاني الطويل والقافية متدارك والغارب ما بين السنام والعنق يقول ان الناس يقولون لهم انهم ابناء البعير وما لهم سنام في ذروة المجد ولا غارب اي ليسوا من البعير في شئ عنت وذاكم من سفاهة رايهم الا هجوها لما هجتني محارب تانيث الفعل والضمير من على انه اراد بالمحارب القبيلة يقول تمنى بنو محارب بن خصفة ان اهجوهم كما يهجوني اي يغضبهم وانما ذلك من سفاهة رايهم وخفة عقلهم فانهم لا يبالون ببلغ معاذ الاله انني بقبيلتي ونفسي عن ذاك المقام لراغب يقول اعوذ بالله من ان اهجوهم فانني بنفسي واهلي لراغب عن مقام هجوهم وانما قال ذلك لان بني محارب قوم اذلة في العرب كبني باهلة وقال زميل بن ابير اقول هو زميل بالمعجمة فالميم بن ابير بالموحدة فالمهملة مصغر بن الفزاري قاتل ابن دارة الاسلامي يهجو ارطاة بن سهية وكان بينهما مهاجاة اني امرؤ اطوي لمولاي شرتي اذا اثرت في اخدعيه الانامل من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم المولى ابن العم وطوى الشر لفه والشرة بالكسر نوع من الشر والاخدعان عرقان في العنق يقول اني اكره محياك حتى انه ان كان بيني وبين ابن عمي شر وفساد واثرني اخدعيك انامله اطوي عنه شري واتركه لك فان عدو العدو صديق خلقت على خلق الرجال باعظم خفاف تقوى بينهن مفاصل خلقت مجهول متكلم يقول اني خلقت على رجل خلق الرجال النساء زيادة ايضا من خفاف عارية عن اللحم قد التفت بينهن مفاصل من الكثرة الهزال وقلب جلت عنه الشئون وان تشأ يخبرك ظهر الغيب ما انت فاعل يقال جلا عنه كشف عنه وظهر الغيب ... الخافض وكذا الموصول اي خلقت لقلب قوي كشفت الخطوب ... علاوته وان تشأ يخبرك عما انت فاعله على ظهر الغيب اي غائبا عنك ونبئت ليلى مثلك احتملت به شفوان تلك عن محلها وهي حافل الرجل بالمهملة

فالموحدة اللحيم الشحيم واحمل به حملة والعوان النصف من النساء والوافل في الاصل
الشاة التي اجتمع اللبن في ضرعها واستعير للتي اجتمع فيها الشحم يقول وستجدها شحيما بالية شاكلة
حلة نصف من النساء وقد بعدت عن زوجها وهي محبة التي حجتت ابن احلام النيام
ولم تجد الطهر الا نفسها من تباعل نصب ابن الاحلام على الحال
واضافة الطهر الا على ملابسه وابحيت المرأة اذا تحدثت حملا اي تدجها يقول قوله بنت
ابن احلام النيام اي من غير اب ولم تجد ابا لك للطهر الذي حملتك فيه من تباعله
تجده زوجا لها الا نفسها فانت ابن امك ومالك اب وقال خارجة بن ضرار المري
وقيل قال رسيل لخارجة بن ضرار اخالد هلا اذ سفهت عشيرة كففت لسان
السوء ان يتدعرا على الوزن السابق وروي اخارج على انه ترخيم خارجة الهمزة للنداء وهلا
من حروف التنديم وسفه كسمع نسبه الى السفاهة واتدعر الفساد والخبث وان تقدير
الجار يقول يا خالد او يا خارجة هلا منعت لسانك السيء عن ان يقبح ويخبث اذ نسبت
عشيرتنا الى السفاهة وهل كنت الا حوتكيا الاقه بنو عمه حتى بغى وتجبرا
الحوتكي الصغير الضعيف كالحوتك والاقه الصلحه والاقه نفعه ضمه اليه والزقه يقول وما كنت
الا حقيرا ضعيفا اصلحك او ضمك اليهم بنو عمك حتى صار باغيا متجبرا فانك واستبضاعك الشعر
نحونا كمستبضع تمرا الى ارض خيبرا الاستبضاع جعل الشيء بضاعة او ارساله للتجارة
والواو بمعنى مع يقول فانك مع ارسالك الشعر الينا مثل من يرسل تمرا الى ارض
خيبر وهي معدن التمر وقال عمارة بن عقيل اقول هو عمارة بن عقيل بن
بن عطية وكل نسبه في ترجمة جده جرير في باب المراثي يهجو بني منقذ بن كعب بن ربيعة الجوع
بن مالك بن حنظلة وهم بطن من تميم بني منقذ لا آمن الله خوفكم وزادكم ذلا
ورقة جانب على الوزن السابق رقة الجانب كناية عن الذل كاللين الجانب يقول
بني منقذ لا آمنكم الله من خوفكم وزادكم ذلة وهونا [illegible]

نائلة علم امرأة منهم كان قد قتل ابوها غالب ثم زوجت لقاتل غالب فالشاعر يعيرهم بانكم تركتم ثار غالب وزوجتم بنته نائلة ويقول فمن يرجو خيركم بعد نائلة التي دعت ويلها وقالت

يا ويلا لمارأت دم غالب على زوجها وعلمت بانه قاتله دعت وفي اثوابه من دمائها

خليطا دم من ثوبه غير ذاهب

الضمير المنصوب للويل والمجرور للزوج واراد بالدماء ما فوق الواحد وغير ذاهب بالجر على انه نعت دم يقول دعت ويلها وفي اثواب زوجها من دمائها خليطا دم غير زايل من ثوبه احدهما دم بكارتها وثانيهما دم ابيها المقتول

وقال طرفة اقول هو عمرو بن عبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر البكري شاعر معروف صاحب المعلقة الثانية من السبع

فرّق من بيتين سعد بن مالك عمرو وعمّا ما تشي وتقول

من ثالث الطويل والقافية متواتر والبيت مخزوم عني بالبيتين بيت الاعمام وبيت الاخوال وما مصدرية فاعل فرق يخاطب عبد عمرو بن بشر بن مرثد بن سعد وكان زوج اخته ويقول فرق وشيك بي وقولك علي عند عمرو بن هند عن بيت اعمامك وبيت اخوالك بني سعد بن مالك وعمرو او عوف بن محلم وكان عبد عمرو نم بطرفة عند عمرو بن هند ويقول

ان طرفة يهجوك

وانت على الادنى شمال عرية شامية تزوي الوجوه بليل

الادنى الاقرب والعرية الباردة والشام من البلاد الباردة فالريح التي تاتي منها وتهب منها تسمى شامية وتكون باردة والهمزة قد تحذف من لفظ الشام فراه بالعجمة قالوا وجه وقبضه والبليل الريح الباردة مع نوع من النداوة قال ع واذا هب شمال بليل يقول وانت على الاقرب شمال باردة شامية تقبض الوجوه وتجمعها لشدة بردها باردة ندية اي انت تؤذي الاقارب مثلها

وانت على الاقصى صبا غير قرة تذاءب منها مرزغ ومسيل

الاقصى الابعد والصبا القبول تقابل الدبور قال عليه السلام نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور والقرة بالفتح الباردة والتذاءب بالذال المعجمة

مجيء الريح من كل وجه على ضعف ويستعير هنا مجيء السحاب اذا كانت الميم في المريع والمسيل مفتوحة
ومجيء الزرع والسيل اذا كانت مفتوحة يقول وانت على الاباعد قبول غير باردة يجيء منها سحاب
يجيء الزرع ويجري السيول او يجيء منها زرع وسيل **واعلم علماً ليس بالظن انه اذا ذلّ**
مولى المرء فهو ذليل جملة النفي نعت علماً والضمير المنصوب للشان والمرفوع المنفصل للمرء
والمعنى واضح **وان لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل**
عطف على انه وما شرطية والحصاة العقل وعلى عوراته متعلق بدليل اي واعلم ان لسان
المرء لدليل على عيوبه ومخازيه الخفية ان لم يكن له عقل وضبط وقال بشير بن ابي هوشيم
بن ابي مصعر بن جذيمة بن الحكم بن مروان بن رباع بن جذيمة العبسي **اتخطر للاشراف**
باقرد حذيم وهل يستعد القرد الخطران من ثالث الطويل والقافية متواتر الهمزة
للانكار والتعجب والاستبعاد والخطران تحريك الذنب يميناً وشمالاً ويكنى به عن البطر والقرد
حيوان معروف وهو المراد في المصراع الثاني واما في المصراع الاول فالمراد بنو قرد وهم
من حذيم بالمهملة فالمعجمة فالتحتانية كزبرج بطن من جذيمة بن رواحة وهم بطن من عبس
يقول اتخطرون اذنابكم بطراً وفرحاً يا بني قرد حذيم وما يستعد القرد لكيف وما له ذنب
طويل ولا بد للخطران منه اي ما لكم عز وشرف حتى تبطروا **والى قصرها الاذناب في عقد لحيها**
ولوم بني قرد بكل مكان القصر كعنب نقيض الطويل والضمير المجرور للاذناب
يقول يا بني قرد اذنابكم ان تخطروا باذنابكم اي الى فقدان عزكم ان تبطروا به وكيف ذلك
ولوم بني قرد شائع ذائع **لقد سمنت قعدانكم آل حذيم واصحابكم في الحي غير سمان**
القعدان جمع قعود وهي الناقة التي تتخذ مركباً ومقعداً وسمنها كناية عن اللوم والبخل حيث لا يسقى
اللبن عندهم ولا يسقى ضيفهم وعن التبلد وترك السفر حيث لا يبالون بها حتى تهزل وكلاهما
مذموم عندهم وروي قردانكم على انه جمع قراد وهي دويبة معروفة وسمنها كناية عن سمن الابل فانها
تاكل دبارها وهو كناية عن الامرين المذكورين وقيل القردان القمل وهي دويبة معروفة وسمنها ايضا كناية عن

منهم حيث تاكل من ذاربهم وسمن الحسب كناية عن كرمه وايراد لفظ السمن للمشاكلة القول تمم لنام
بخيلون وكسالى بلبدوات واصابكم غير كرتيه وقال فرعان بن الاعرف في ابنه منازل
اقول هو فرعان بالضم بن الاعرف احد بني مرة شاعر لص اسلامي جزت رحم بيني وبين
منازل جزاء كما يستنزل الدين صاحبه من ثاني الطويل والقافية متدارك اراد بالرحم
القرابة والاسناد اليه تجوزي فان الرحم سبب المجازات في الجملة القول جزى الله منازلا عن قرابة
بيني وبينه جزاء بشيء استنزال صاحب الدين دينه من ذمة مديونه حيث لا يقصر فيه وان كنت اخشى
ان يكون منازل عدوي وادنى شاهد نار اهيه ان تافية والاولى الاقرب
عطفت على عدوي والشاهد الحاضر وانار اهيه لغت شاهد رمية خاف اي وما كنت اخشى ان يكون منازل
عدوي وان يكون هو اقرب حاضر انا اخاف على نفسي حملت على نحري نفقت صاحبي صغيرا
الى ان امكن الطل شاربه صغيرا حال من الضمير المنصوب المحذوف والطر في الاصل طلوع
النبت القول حملته على صدري فغذيته صاحبي وهو صغير الى ان امكن شاربه الطلوع اي قرب
ان ينبت ويطلع لبنيته حتى اذا آض شيظما يكاد يساوي غارب الفحل غاربه
اللام للقسم وآض بمعنى صار والشيظم بالجيم بينهما تحتانية الشاب الطويل من الخيل والناس والابل
والغارب الكاهل وجواب شرط محذوف دل عليه جواب الشرط الثاني القول والله لقد ربيته حتى اذا
صار شابا طويلا بحيث يساوي كاهله كاهل الفحل من الابل تعمد حقي فلما رآني ابصر الشخص اشخصا
قريبا وذا الشخص البعيد اقاربه تعمد حقي ظالما ولوى يدي لوى يده الله الذي
هو غالب لبصر على التكلم وقريبا حال او ظرف بنزع الخافض قاربه ادرك قريبا وطلبه قريبا وتعمده
ستره مثل ساليه القول فلما رأى شيخا كبيرا اسئ البصر بحيث يرى الشخص الواحد وهو قريب او عن قريب
اشخاصا متعددة واطلب قرب الشخص البعيد بحيث لا اراه من البعيد ستر حقي وكفر نعمتي وهو ظالم
ولوى يدي لوى يده الله الغالب عليه وكان له عندي اذا جاع او بكى من الزاد
احلى زاد نا واطايبه الاطايب جمع طيب والمجرور للزاد والمعنى واضح وزينته حتى اذا

ما تركته اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه فهو اخو القوم كناية عن الشاب البالغ فان الصغير
لا يعد اخا القوم والمسح القطع والشط وكنى باستغناء الشارب عن المسح عن صغره اي ربيته
حتى اذا تركته شابا بالغا بحيث يعد اخا القوم ولم يكن شاربه حاجة الى القطع
والشط لصغره **وجمعتها دهما جلادا كانها اشاء نخل لم تقطع جوانبه** الضمير المنصوب
للخيل ودهما جمع ادهم تمييز رفع ابهام الضمير والجلاد جمع جليد وهو القوي الشديد والاشاء
بالمعجمة صغار النخل والجوانب الاغصان والمجرور للنخيل لانه اسم جمع يقول وجمعت له خيلا
وهما شدادا كانها صغار نخيل لم تقطع جوانبه وفروعه **فاخرجني منها سليبا كانني حسام يمان**
فارقته مضاربه لقائل ان يقول زيادة فانها...... لا يدخل على جواب لا اذا كانت اسمية او عاطفة
والمعطوف عليه محذوف ومضارب السيف مواقع الضرب منه يقول آخرجني او ضربني
فاخرجني من تلك الخيل مسلوبا كانني سيف يمان تركته مضاربه فبقي كالخشب **ان ارعشت**
كفاابيك واصبحت يداك يدي ليث فانك جاذبه ان بتقدير اللام وارعشت مجهول من ارعشه
الله اذا ابتلاه بالرعشة يقول الان ان ابتليت كفا ابيك بالرعشة وصارت يداك يدي
اسد قوي انك ضاربه هذا واعلم اني رايت هذا البيت في الاغاني في ابيات نسبت الى الفرزدق
قال عارق الطائي يهجو المناذرة اقول هو قيس بن جروة بالجيم فالمهملة قالوا
والطائي الملقب بالعارق جاهلي والمناذرة ال منذر بن ماء السماء والصواب ان
هذه الابيات لشرملة بن شعاب الطائي ابن عم العارق فانه قالها ونسبها اليه ومن حديثها
ان عمرو بن هند وهو عمرو بن منذر بن ماء السماء كان عاهد الطي ان لا يغزوهم ولا يغير عليهم
فاتفق ان غزا اليمامة ولم يصب شيئا وكان معه زرارة بن عدس الحنظلي فاغرى عمرو بن هند على غارة
الطي فقال ان لهم عهدا فلم يزل يغريه عليهم حتى اصاب منهم ابلا ونسوة فقال عارق ع الا حي قبل
البين من انت عاشقه الابياتي فقال عمرو لشرملة ان ابن عمك هجاني واوعدني فقال انه ما
ولاكن قال ع والله لو كان ابن جفنة جاركم الخ والعلم عند الله والله لو كان ابن جفنة

عارق الطائی ... یہجو المناذرہ

جاركم الكساء لوجى غصاصر وهو الثاني من ثاني الكامل والقافية متواتر اراد بابن جفنة
عمرو بن الحارث الغساني ثانه من ال جفنة بن عمرو بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس
ابن ثعلبة بن مازن من الازد والصحيح على ما في الاغاني ع ما ان كساكم غفصة وهوانا ان مؤكدة
النافية والغفصة بالتحريك القصة من الذل والمنقصة كالغضاضة يخاطب قومه ويقول معرضا بعمرو
حداثه والله لو كان ابن جفنة جاركم لما كساكم ذلة وهوانا وسلاسلا يثنين في اعناقكم
واذا تقطع منكم الاقرانا عطفت على غفصة ويثنين مجهول من ثنى اذا صرفه ولواه وفي الاغاني
يبرقن من برق الشيء اذا لمع واذا بالتنوين حرف الشرط والاقران جمع قرن وهو الحبل الذي
يشد به الاسارى اي ولما كساكم سلاسل يلوين او يلمعن في اعناقكم ولو كان جاركم نقطع
منكم اقرانكم فيخلصكم ولكان عادته على جاراته مسكا وريطا وعاد جفانا
وفي الاغاني ولكان غارته وهذا انسب بالمقام معنى ولفظا والمراد بالعادة معناها المجازي كما في
قوله ع تحية بينهم ضرب وجيع فكان لها فردين معروف وغير معروف وهو اعطاء الريط ويحتمل ان
يكون العادة بمعنى ما زاد عليها اذا اقحم عليه فالامر واضح والريطة الثوب الرقيق والردع الثوب
المصبوغ بالزعفران والجفان جمع جفنة هو القصع الكبير كان عادته وعادته على جاراته ان
يعطين مسكا خالصا وثوبا رقيقا مصبوغا بالزعفران وثريدا مترددا بالجفان الكبار وقال
مساور بن هند يهجو بني اسد ونسبهم في الحماسة واراد بني اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس
انهم اخوان قريش فان قريشا آل النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة زعمتم ان اخوتكم قريش لهم
الف وليس لكم الاف من الاول الوافر والقافية متواتر الالف والالاف والايلاف
العهد واول من اخذه هاشم بن عبد مناف جده صلعم من ملك الشام ومعناه انهم كانوا آمنين في
اسفارهم في الصيف والشتاء حيث كان الناس يتخطفون من حولهم فاذا عرض لهم عارض قالوا
نحن سكان حرم الله وكان هاشم يسافر الى الشام وعبد شمس الى الحبشة والمطلب الى اليمن
ونوفل الى فارس وكان تجار قريش يختلفون الى البلاد المختلفة بحبال هولاء الاخوان

وكان لكل منهم قد اخذ عهدا من ملك ناحيته يقول زعمتم انكم اخوان قريش وليس الامر كما زعمتم فان لهم عهدًا و ما لكم عهد اولئك آمنوا جوعًا وخوفا وقد جاعت بنو اسد وخافوا او منوا المجهول من امنه اذا اعطاه الامن وحفظه وفيه تلميح الى قوله تعالى اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف وقال قعنب بن ضمرة وامه ام صاحب اسلامي غطفاني اموي من شعراء عبد الملك بن مروان

ان يسمعوا ريبةً طاروا بها فرحًا مني وما سمعوا من صالح دفنوا

من اول البسيط والقافية متراكب الريبة التهمة ومني متعلق به والدفن استعارة للاخفاء يقول ان سمعوا ريبة كائنة مني طاروا بها فرحا وان لم وما سمعوه من صالح اعمالي اخفوه كالمدفون

صُمٌّ اذا سمعوا خيرًا ذُكِرتُ به وان ذُكِرتُ بشرٍّ عندهم اذنوا

ذكرت في كلا الموضعين مجهول واذن له سمع يقول هم كالصم اذا سمعوا خيرا ذكرت به عندهم حيث لا يذكرونه ولا يسمعونه سماع شوق وقبول وان ذكرت عندهم بشر في شيء من الاوقات سمعوا له طوعًا ورغبة

جهلًا علينا وجبنًا عن عدوهم لبئست الخلتان الجهل والجبن

يقال جهل عليه اذا نازعه وجادله والخلة الخصلة يقول يجهلون علينا جهلا ويجبنون عن عدوهم وبئس الامران الجهل والجبن

وقال منصور بن مسجاح اقول هو منصور بن مسجاح بالمهملة فالجيم فالمهملة بن سباع الضبي جاهلي

ثأرتُ ركاب العير منهم صفايا ولا بقيا لمن هو ثائر

من ثاني الطويل والقافية متدارك الثأر في الاصل طلب الدم واخذه ويستعمل في الاخذ على العوض والركاب الابل والعير بالفتح السيد والضمير لبني تميم والباء للبدلية والهجمة المائة من الابل والصفايا جمع صفي وهي الناقة الكثيرة اللبن والبقيا الرحمة يقول اخذت ابل سيدهم بدل هجمة كثيرة اللبن كانوا قد اخذوها ولا رحمة لمن هو بصدد العوض

من الصهب اثناء وجذع كانها عذارى عليها شارة ومعاصر

الصهب جمع صهباء وهي الناقة التي لا يكون شديدة البياض والجار والمجرور في محل النصب على الحالية من ركاب العير كما ان اثناء وجذعًا حالان منه والاثناء جمع ثني وهي الناقة التي ولدت ثانيا والجذع جمع جذعة وهي ما يكون دون الثني

والشارة الحسن والجمال والمعاصر جمع معصر من اعصرت الجارية اذا بلغت شبابها قال بعد
قد اعصرت او قد دنا اعصارها معطوف على عذارى يقول اخذت كاب العير ومن سبى ابنا
ئنا وجذعما كانهن عذارى ذوات حسن وجمال ومعاصر كذلك **فان تلق من سعد**
هنات فاننا نكاثر اقوامًا ونفاخر عني بسعد بني سعد بن عوف بن مالك بن زيد مناة بن تميم
والهنات الامور المكروهة وكاثره به غالبه به في الكثرة قال عليه السلام اني مكاثر بكم الامم
يقول فان تلق من بني سعد بن عوف امورًا منكرة فلا عار لنا ولا لهم فانهم بنوا بينا نكاثر بهم
اقوامًا ونفاخر بهم وانما قال ذلك لان مرن ادبن طابخة وضبة بن اد بن طابخة اخوان
وبنو سعد آل تميم بن مر والشاعر من آل ضبة **لقد كان فيكم لو وفيتم لجاركم لحى ورقاب**
عزة ومناخر واللحى جمع لحية والعزة الشديدة والمناخر الانوف وكنى بالكل
عن العز والشرف يقول والله لقد كان فيكم يا بني سعد لو وفيتم لجاركم عز وشرف وبكر وصلابة
فبعدًا لمن غرتت كفالة منقر وان كان عقد بينهم متظاهرا يقال بعدًا لهم وبعدًا
اذا دعى عليهم ومعناه البعد وغرة خدعه وضمير المفعول محذوف ومنقر بن عبيد بن مقاعس
بطن من تميم منهم قيس بن عاصم المنقري رض والتظاهر التعاون يقول فبعدًا لمن غرته
كفالة بني منقر بن عبيد من تميم حيث لا وفاء لعهدهم وان كان عقد بينهم متعاونًا عاضد
بعضه بعضًا **وقالت امرءة من عايذة لحواس بن نعيم الضبي** اقول عائذ
بالمهملة فالمعجمة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بطن من ضبة والنسبة عائذي حواس
بذا امد حتى حرثان بالمهملتين فالمثلثة بن ثعلبة بن ذويب بن السيد بن مالك بن بكر بن
سعد بن ضبة متى **تلق حواسًا وان كان محرمًا يقل لك هل تخشى على حكيما**
من ثالث الطويل والقافية احرم الرجل اذا دخل في الحرم او في الاشهر الحرم وحكيم علم
رجل يقول انه قد تمكن خوف حكيم في قلب حواس بحيث انه متى تلقه وان كان محرمًا يقل
لك هل تخاف على حكيما مع انه يعلم انه لا يعرض احد لاحد في الحرم ولا في الاشهر الحرم

ومالی لا اخشی علیك محرّبًا اخا نفسٍ یبغی قتیلا کریما ۔ المحرب اسم مفعول من حربه اذا اغضبه وهرّشه ای اغراه مفعول اخشی ویبغی قتیلا انه یقول انی قتلت فلانا الکریم وکنت به عن شجاعته وجلادته یقول ومالی لا اخاف علیك رجلا مهرشا اغراه الناس علیك اخا ثقة یدعو انی قتلت فلانا الکریم ای لا یبالی باخوانه واعوانه لثقته علی جلادته وشجاعته منی تلقه یعدو به الورد جایلا بشکته تلق الالدّ الغشوما ۔ الضمیر المنصوب محربا والبیت نعت له وعداه اسرع به والجملة حال من الضمیر المنصوب والورد الفرس الذی هو بین الکمیت والاشقر وجایلا من الجولان حال وشکته بالکسر سلاح الحرب والالد شدید الخصومة والغشوم الظالم یقول متی تلق ذلك المحرب یسرع به الفرس الورد جایلا بسلاحه تلق رجلا شدید الخصومة ظالما للحقوق وهو وصف ممدوح عندهم ولذا لا یجوز ان یکون الضمیر المنصوب بجواس فقال بجواس ای اجابه عند الله ما اخشی حکیما ورهطه ولٰکنما یخشی اباك حکیم ۔ علی الوزن المذکور والبیت مخروم والاصل یخشی ابوك حکیما لکنه قلب الامر ویحتمل ان یکون معناه یخشی حکیم اباك ان یموت خوفا والاول اظهر وجدت اباك تابعا فتبعته وانت لعهاد الرجال لزوم ۔ الظاهر الزالی واللزوم فعول بمعنی اللازم یستوی فیه المذکر والمونث یقول وجدت انت اباك تابعا للحکیم حیث یفعل ما یفعل فتبعته فیما یفعل ابك وانت لزوم لزناة الرجال علی کل وجه عایذی دمامة یوافی بها الاحیاء حین لقوم ۔ وجه عایذی یحتمل الاضافة والوصف فان کان الاول فمفاعلن مقبوض والدمامة القبح والذلة ووافاه اتاه ولقیه کاوفی والاحیاء الاقوام جمع حی یقول علی کل وجه رجل عایذی او علی کل وجه عایذی ذلة یوافی بها الاقوام حین یقوم فی المواسم وادی ثمانین التراکب الوهم قمارة جسم والولد حیم القمارة الصغر وقصر القامة وهو مذموم عندهم منصوب علی انه بدل من الضمیر المنصوب والرواحین المنظر واللام فیه عوض عن المضاف الیه والدمیم القبیح والجملة حال یقول وادرکتم الوهم قمارة

جسيم شر التراث وشفارهم قبيح **كان خروء الطير فوق رؤسهم اذا اجتمعت قيس**
معا وتميم الخز العذرة لقال له في الفارسية خايل ويكنى بكون الطير على الرؤس عن السكوت
التام وفي زيادة الخزء عليه كما ل لاشد ليل ليقول انهم يسكتون سكوتا تاما لا يقدرون على
كلمة اذا اجتمعت قيس وتميم في مجلس اي لا عز لهم حتى يتكلموا **متى تسال الضبي عن شر قومه**
يقل لك ان العائذي لئيم معناه ان اللوم مقصور على بني عائذة من الضبة
قال محرز بن مكعبر الضبي سمى عدي بن جندب من تميم فخر الكاتب من حديث هذه الابيات ان
محرزا اذا كان جارا لبني عدي بن جندب بن عنبر بن عمرو بن تميم فاغار على ابله
بنو عمرو بن كلاب بن ربيعة وهم بطن من هوازن فاستنصر بني عدي على عدوه فوعدوه
النصر فلما طال الوعد وعلم انهم كذلوه اتى الحارق والمساحق ابني شهاب المازني سيد بني مازن
بن تميم فقاما على نصره فانشد **ابلغ عديا حيث سارت بها النوى وكيف لي هل الطالبين قناع**
على الوزن المذكور والبيت مخزوم والباء للتعدية والنوى البعد يقول ابلغ عني بني
عدي بن جندب حيث سار بهم البعد والسفر اي حيث كانوا انكم لم تطلبوا ابلي خوف الفنا
والهلاك عند القتال وليس لذا الطالبين وغيرهم قناع حيث يستحي ذكرهم ابدا ورسے
ابلغ طريقا حيث شئت بها النوى بشط ابعد كساني **اذا لاقيتم غير منطق يلهي به**
المتبول فهو هناء غير منطق منصوب على المصدر والهاء به عائد الى شغله والفعل مجهول والجملة
نعت منطق والمتبول بتقديم الفوقانية على الموحدة من صيبت قبل اي حقد ووتر والعناء
مصدر بمعنى اذا النصب وقلق بعت به مبالغة يقول انكم كساني اذا لاقيتم لا تنطقون غير منطق
يعلل به الرجل المصاب وهو ذو نصب وقلق **اخبر من لاقيتما ان قد دهيتم ولو**
شئت قال المنبائون اساءوا والمنباون المخبرون على صيغة اسم المفعول يقول في اخبر من لاقيته
بانكم قد وفيتم ما وعدتم لئلا تلاموا على ما فعلتم ولو شئت ان افضحكم لقال الذين اخبروا ان بني
عدي اساءوا حيث لم يوفوا **الحمايته تحلو صحيفه امرهم وللامر يوما راحة فقضاء**

الريث المكث والصريمة العزيمة واللام في الامر للاستغراق واراد بالراحة المكث يقول لهم كان لكم مكث وكل
غالب غريمة امرهم ما لمكث لما لم يكن لهم فيه عزم وكل امر في الدنيا كان يوما ثم قضاء وداني
لراجيكم على بطء سعيكم كما في بطون الحاملات رجاء ان اريد بالرجا المرض الذي يشبه الحبل
فالمراد بالحاملات شبيهات بهن وان اريد به الامل فمعناه على الحقيقة يقول ان لا رجو لكم
على مكث سعيكم فما هو الا كالرجاء في بطون النساء او كالحمل في بطون الحوامل لا يدرى
اهو **فهلا سعيتم سعي عصبة مازن وهل كفلائي في الوفاء سواء** اي فهلا سعيتم في
امري كما سعى مخارق وساحق من عصبة مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وهل كل كفلائي
سواء في الوفاء اي ليس الامر كذلك فما انتم مثلهم **لهم اذرع باد نواشر لحمها**
وبعض الرجال في الحروب غثاء الاذرع جمع ذراع والنواشر عصب ظاهر الذرع والغثاء
ما يحمله السيل من الاوراق ويكنى به عن اللغو الساقط يقول انهم خفاف لهم ايد قليلة اللحم
بحيث تظهر اعصابها ظاهرة وبعض الرجال لغو ساقط في الحروب لا يعتد به **فيما كان دنانيرا**
على قسماتهم وان كان قد شف الوجوه لقاء القسمة بكسر السين وفتحها الوجه وشفه
هزله يقول تشرق وجوههم في موطن الحرب حتى كان دنانير على وجوههم وان كان قد هزل
وجوه الناس لقاء وقتال هذا ويحتمل ان يكون ان هذه مخففة من المثقلة وحذف اللام
الفارقة والمثال **وقال شمعلة بن الاخضر** قد مر في الحماسة وقيل انها لمنذر بن قتاد
بن ضرار الضبي **وضعنا على الميزان كوزا وهاجرا فمالت بنو كوز بابناء هاجر** من شئ في يطول
والقافية متدارك يقال مال به اذا رجحه وغلبه في الوزن بحوبي هاجر وهم بطن من البطون ضبة
فيقول انا وضعنا في الميزان بني كوز وبني هاجر وكلهم من ال ضبة فغلب بنو كوز بني هاجر
في الوزن اي في العز والشرف **ولو ملئت اعفاجها من ثريدة بنو هاجر مالت**
بهضب الاكادر الاعفاج جمع عفج وهو ما ينتقل اليه الطعام بعد هضم المعدة والضمير المجرور
لبني هاجر لتقدمه رتبة على انه فاعل ملئت والرثيئة بالمهملة فالمثلثة كغنية اللبن الحامض الذي

يحلب عليه اللبن الطرى والهضب جمع هضبة وهو الجبل الصغير والاكادر جبال معروفة
يقول ولو كانت بنو باجر اسعارهم ولبلونهم من رثيته وهم يشربونها على ماهو عادتهم الغالبة
هضب الاكادر في الوزن ولاكنما اغرّوا وقد كان عندهم قطيبان شتى حالب
وحاذر يا اختر الرجل اذا انخدع والقطيب لبن الابل والغنم اذا جمع بينهما والشتى جمع شتيت بمعنى
التفرق يوصف به المثنى في لسانهم ومنه قوله عليه السلام لايتوارث اهل ملتين شتى
والحليب اللبن الطرى والحاذر بالمهملة فالذال المعجمة اللبن الحامض يقول ولاكنهم انخدعوا
واصيبوا على غرة حيث وزنوا على خلو الاسعار وقد كان عندهم قطيب من اللبن الطرى
وقطيب من اللبن الحامض فلو علموا به لشربوا قبل الوزن وفيه اشعار بانهم لايسقون
الاضياف والارامل وقال قرداش بن حوط الضبى شاعر جاهلى يهجو عقال بن خويلد بن
عامر بن عقيل العقيلي واخاه اعلم بن خويلد وكانا من سادات بني عقيل في الجاهلية بيت
انّ عقالًا وابن خويلد بنعاف ذي عَدَم وانّ الاعلم ينمي وعَيّن همَا
الى وبينا شمّ فوارع من هضاب يرمرما من اول الكامل والقافية متدارك بنيت على
بناء المجهول والاصل في وصف العلم بالابن وابنت ترك التنوين ان كان منصرفا
لاكن اظهره للضرورة كما قال اخر ع جارية من قيسٍ ابن ثعلبة بتنوين قيس او يقال
ان ابن جمع بليد عطف بيان والنعف ما ارتفع من منحدر الوادي وانحدر من الجبل وذو غذم بالمعجمتين
محركة موضع وقيل جبل وهذا انسب بالنعاف والالف في الاعلما للاشباع وخبران محذوف
اوينمي وعيد بها الهوى الجراد تفع وبلغ قال ع الم ياتيك والانباء تنمي واشم العوالى
والفوارع التلاع المرتفعة والهضاب جمع هضبة وهو الجبل الصغير ويرمرم جبل من جبال اليمن على
مرحلتين من مكة وهو ميقات اهل اليمن وقد يقال يلملم يقول اني خبرت بان عقال بن
خويلد وهو بنعاف ذي غذم وان اخاه الاعلم بن خويلد يوعدانني يرتفع ويبلغ وعيدهما
الى وبيني وبينهما تلاع عالية من جبال يرمرم لا يصل الي احد حسين يكون حائلة بينهما

فما كون لموعدي تنضّا ولا اكلاً له متخضّما النغض في الاصل للبعير وهو كف البعير من وجه وهنا استعاره والقنص بحركة الصيد والاكل بفتحتين ما يوكل والتخضم اكل الشيء اللين وعني به السهل اللين يقول كفّوا وعيدكما عني فاني لست صيداً لمن يوعدني ولا اكلا له لينا سهلا ضبعا مجاهرة فليثاهك نتر وتعلب الخمر اذا ما اظلما الضبع يوصف بالجبن كالارنب والثعالبة والمجاهرة المقابلة جهاراً والهدنة الصلح واللين والخمر محركة ما واراك من مجتمع الاشجار والظلم دخل في الظلمة والالف للتثنية يقول انتما ضبعا قتال واسدا صلح وثعلبا خمر اذا دخلا في الظلم لاتسأما ان دسيس عداوة ابداً فليس بلبثي ان تسأما الدسيس الخفي والاضافة من اضافة الصفة الى الموصوف والسأم جعله سائماً اي ملولاً وان تسأما اسم ليس والباء داخلة على خبرها المقدم على اسمها يقول لا تملا لا جل من عداوتي التي اخفيتماها في انفسكما بل ابقيا عليها ابداً فاني لا يملئني ان تملا منها بل انا راض بان لا تملا منها وتبقيا عليها ابداً دائما وقال سويد بن شنوء اقول هو سويد مصغراً ابن شنوء بالمعجمة فالنون الخزاعي حليف عدي بن جناب بن كلب شاعر اسلامي اموي دعي عنك مسعوداً فلا تذكرنه الى سوء امر بيل من ثالث الطويل والقافية متواتر دعي امر مخاطبة من ودع اي اترك وعدي بعن لتضمنه معنى الابعاد وعرض له تعرضه وكنى به عن الذهاب يقول تعدي عنك اخي مسعوداً فلا تذكرنه الى سوء وعار وانهي عنه حيث شئت نهيتك عنه في الزمان الذي مضى ولا ينتهي الغاوي لاول قيل يقول نهيتك عن ذكره في الزمان السابق ولا ينتهي الغاوي عما نهي عنه لاول قول يقال له وقال سعدان بن عبيد اقول هو سعدان بن عبيد مصغراً ابن عدي بن عبد الله بن خبير بن افلت بن سلسلة بن سلامان الطائي اسلامي عجبت لعبدان هجوني سفاهة ان اصطحبوا من شاءهم وتقيلوا من ثاني الطويل والقافية متدارك العبدان بالكسر جمع عبد وان بتقدير اللام والاصطباح شرب الصبوح والشاء

سويد بن شنوء

سعدان بن عبيد

جمع شاة وفيه تشنيع بانهم ارباب غنم لا خيل ولا ابل وتقيل الرجل اذا نام القيلولة كي
يعين الكسل والتبلد يقول الى جيب بن عبدان حول من رعاة اتيهم لاجل ان شربوا
الالبان شبابهم كالصبوح وناموا القيلولة او اشبعوا ولا ينبغي ان يكون مثل هذا الفعل ما
اعتادهم على جوشك **بجاد وريسان وفهر وغالب وعوف وهدم وابن صفوة الخيل**
كلهم عطف بيان لعبدان ويحتمل الرفع على حذف المبتدا اى هم بجاد وغيره وكلهم بطون الترجم
من عبس والصواب فى عوف عوذ بالمهملة فالمعجمة فانه عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس
فاما الذى يحصيهم فمكثر واما الذى يطريهم فمقل الاطراء المدح ومعناه انهم كثيرون عددا
وقليلون مدحا **وقال يزيد بن قنافة** اقول هو يزيد بن قنافة بن عدى بن عبد شمس
بن عدى بن اخزم الطائى شاعر مخضرم صحابى ويقال له العاسب بالضم على المشهور وكنيت
على التحقيق ومن خبر هذه الابيات ان زيد بن ثابت الفهمى كان جارا لطى فقتله بنو معن
بن عتود واخذوا ماله فلما بلغ ذلك بنى ضبة كموا خيلهم حتى لقوا رجلا من بنى ثعلبة فغنمه
وقالوا دلنا على اقرب بيوت بنى معن وانت فى امن فدلهم على بيت ثور بن ودن بطون
معن فوضعوا فيهم السيف فافلت رجل منهم واتى حاتم بن عبد الله الطائى وكان فى
بيت او بيتين من بنى عدى فيهم يزيد بن قنافة فصرخ المربا فتحمل حاتم تحت الليل ونجا
ولقى يزيد بن قنافة لا يدرى حقيقة الامر حتى هجم عليه بنو ضبة وقام لك قوسه ومنع
بناته وعرسه وذهب بماله **فقال يهيجاتا لعمرى وما عمرى على بهين لبئس الفتى
المستغاث بالليل حاتم** على الوزن السابق يقول اقسم بعمرى وما عمرى ذليلا عندى
انه لبئس الفتى الذى يدعوه المستغيث فى الليل حاتم بن عبد الله حيث هرب ولم يخبرنا
الى كالشمس راحج فاتقى بجبهته اقتاله وهو قائم منصوب بفعل محذوف او الفعل الدم
واخرج مجهول من اخرجه اليه اذا اضطره اليه حال بتقدير قد او نعت على ان يكون اللام
زائدة واتقى به جعله جنة له والاقتال جمع قتل بالكسر هو العدو والمقاتل والكلام من

باب الاستهزاء والتهكم يقول ليس هو هينا ان اذكروا هينا اسے غضبا كثور وحشى
فرّ واضطر الى المقاومة فاتقى بقرنه الاعداء المقاتلين وهو قائم مستقر **كأن
بصحراء المريط نعامة تبادرها جنح الظلام نعائم اعارت
رجليها وهانى لبها وقد جردت بيض المتون صوارم** المريط بالمهملين مصغرا
موضع والمبادرة المسابقة والجملة نعت نعامة وهو اسم كان وجنح الظلام عبارة عن طائفة
من الليل منصوب على الظرفية واعارتك خبر كان والهانى من هفا اذا سقط ومتن المتن في
الاصل ما ارتفع من الارض ومتن الطريقة استعيرت تخاطب حاتما فى التصور ويقول فر
فررت من صحراء المريط فالحق فى ساحته كان بها نعامة تسابقها النعامات فى طائفة من الليل
حتى توجهت الى مكانها تعارتك رجليها وعقلها الساقط الفاسد حين جردت الصوارم
الصقالة الطرائق عن غمودها **وقال عارق** مر حسبه ونسبه وشئ من حديث هذه الابيات
فى هذا الباب وقال هذه لما بلغه وعيد عمرو بن هند **من مبلغ عمرو بن هند سالة
اذا استحقبها العيس تنضى من البعد** من اول الطويل والقافية متواتر والبيت مخزوم وعمرو
بن هند هو عمرو بن منذر ملك العرب عرف بامه هند ابنة الحارث بن عمرو آكل المرار
الكندى والاستحقاب ان تحمل شيئا فى الحقيبة وهو ما يشد خلف البعير والضمير المنصوب
للرسالة وتنضى مجهول من الانضاء اذا انزله ومن بيته يقول هل من رجل يبلغ عنى عمرو بن هند
رسالة اذ احملتها الابل البيض فى حقائبها تهزل من بعد المسافة **ايوعدنى والرمل
بينى وبينه تبين رويدا ما امامة من هند** اراد بالرمل رمل عالج وهو رمل معروف والتبين
التامل قال تعالى اذا جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وامامة ام عارق
وهند ام عمرو كما مر ويقال هو منه اقوا وافقه واطاعه يقول ايوعدنى ويهددنى عمرو بالقتل
ونحوه والحال ان بينى وبينه رمل عالج تامل يسيرا يا عمرو فان امى لم تكن منقادة ولا امك
حتى القاؤلك **ومن اجاء حوالى رهان كانها قنابل خيل من كميت ومورد**

اجأ محركة امه جبلي طي ثابتهما سكي قال ع لنا حصنان من اجا وسلمى والرعان جمع رعن
وهو انف الجبل والقنابل جمع قنبل وهو الجماعة من الخيل وانما خص الاجار بالذكر لانه
كان يسكن الاجار نص عليه في الاغاني يقول ومن اجا حولي الوف عالية كانها جاعات
خيل من كميت ومن ورد سعد غدرتنا بامر كنت انت دعوتنا اليه وبئس الشيمة الغدر بالعهد
اي عهدت الينا ان لا تغزونا ولا تغير علينا ثم غدرت بنا وبئس الامر الغدر بالعهد وقد
ينزل العذرة الفتى وطعامه اذا هو امسى حلبة من دم الفصد الفمير المنفصل للفتى وامسى اذا
دخل في المساء والحلبة مرة من حلب ستعير لما يخرج من الدم واراد بدم الفصد الدم الذي
كانوا يأخذونه من فصد البعير ويأكلونه وانما يفعلون ذلك في اشتداد القحط يقول وقد
يترك الفتى الغدر بالعهد ويجتنب النقض في اشتداد ويكون طعامه ما يخرج من دم الفصد اذا
دخل في المساء وقد غدرت ما في الخضب والرجار وقال آخر لعمري وما عمري علي بهين
لقد ساء في طيبن في الشعر حاتم من ثاني الطويل والقافية متدارك
يقول قسم لعمري وانه لقسم عظيم حيث اقسم بعمري العزيز انه لقد هجا لي حاتم مرتين اليقظان
في بعضنا ثناء هجاء نادت عن المعروف والبر تائم الهمزة للانكار والتعجب يقال
نام عنه اذا غفل عنه يقول اليقظان انت في هجونا وبغضنا ونائم عن ما يعني لك من المعروف
والاحسان عبت ان قد سدت اخزم كلها الكل اناس سادة ودعائم
اخزم بالمعجمتين بن ابي اخزم بن ربيعة بن جرول رهط حاتم اي يعيبك من الفجر ان صرت
سيد رهطك بني اخزم كلهم ولا تطلب الشرف فوق ذلك ولا تفخر بذلك فان لكل قوم سادة
واركانا فهذا اوان الشعر سلت سهامه معابلها والمرهفات الصلادم السل النزع بالرفق
والمعابل جمع معبل وهو سهم العريض النصل بدل من السهام المرهفات السيوف المحددة
والصلادم السيوف الطوال يقول تهجوني بالاشعار ولم اباله وقد حصل الان مقابلا لك
فهذا وقت الشعر قد سلت سهامه العراض النصل وسيوفه الطوال المحددات فان شئت

فاعنى وجرمى وقال رجل من الطى بنى ثعلبة ان امرء يعطى الاسنة نحره ورائ
قريش لاعند له عقلا من اول الطويل والقافية متواتر والبيت
مخزوم يقول ان من يعطى الاسنة صدره قدام قريش ويحارب عنهم فهو سفيه لا عد اشياء من العقل
يذ صون لى الدنيا وقد ذهبوا بها فما تركوا منها الملتمس ثعلا يقال ذهبت ذا حصلها
على اكمل وجه والملتمس الطالب والثعل بالمثلثة فالمهملة بالضم والفتح والتحريك زيادة فى ضرع
البقر والغنم يكنى به عن الشئ القليل والمعنى واضح وقال رويشد الطائى موقع اقول هو
رويشد بن كثير الطائى المذكور يهجو بنى موقع من الطى وموقع تنطلق عن السلاح فلا
تجد جهلا يا موقع من المتقارب والقافية متدارك منع موقع عن الصرف للتانيث
والعلمية فانه علم قبيلة ولذا انث الفعل وكثرت كالكلاب والسداد بمعنى السديد وعطية
محمول من ما بت اذا مطره وسقاه والجزع الوادى يقول وبنو موقع ينطقون منطقا غير سديد
قال مطروا ديكم يا بنى موقع فما فوق ذلتكم ذلة وما تحت مواضعكم موضع الوضع
الشرف وقال جابر بن رالان اقول هو جابر بن رالان الطائى السنبسى المذكور
يهجو بنى جرول من ثعل بن عمرو بن الغوث من الطى وبنى سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث
ولم يرد بجرول الحطيئة والمراد بسلامان سلامان من ثعل ان كما توهمه الشارح اجدوا
النعال لاقدامكم اجدوا فويها لكم جرول على الوزن السابق اجده جعله جديدا
وتجديد النعال كناية عن استعداد الهرب والفرار واجدوا الثانى تاكيد للاول وويها كلمة
اغراء للمذكر والمونث والمفرد والجمع يقول استعدوا للفرار ثم استعدوا للفرار فويها لكم يا بنى
جرول وابلغ سلامان ان جئتها فلا يك شيخا لها مغزلا الفا زايدة كما
قيل فى قوله ع وقائلة خولان فانكح فتاتهم على ان الجملة مفعول الابلاغ واصل الكلام
ان لا تكن شيخا مغزلا ولا كنه عكس للمبالغة لكونهم المبالغ فى وجه التشبيه قال تعالى انما البيع
مثل الربوا وان المراد ... مثل البيع يقول وان جئت يا مخاطب بنى سلامان فابلغهم

يعني الا تكن حالكم كحال المغزل والمغزل فارسيه دوك يكسي الانام ويعرى هو من
وينسل من خلفه الاسفل يكسى من كساه شدد مبالغة في كساه ويعرى من عرى
من الثوب اذا خلعه عريانا وتركه عريانا والاست معروف وخصها لذكر لانه مما يجب ستره
والانسلال مطاوع السل ويلزمه الخروج وهو المراد به واراد بالاسفل ما يقابل راسه الخارج
ويدل عليه كلمة من خلفه وهو حال من الاسفل وقيل الصواب من خلقه بالمعجمة فالاول
فالمهملة والخلع هو النزع والمراد به نزع نبته والبيت في بيان وجه التشبيه يقول كما يكسي المغزل
جميع الناس بغزله وترك استه عريانة يخرج اسفله من خلفه او يخرج اسفله عريانا من نزع
نبته ولعل بني سلامان كانوا كذلك كان الغرم عليهم والغنم لغيرهم فان يجبرا واشياعه
كما يحث الشاة اذ ... ل يجبر بالموحدة فالجيم مصغرا علم واشياع الرجل
اتباعه وما مصدرية والمشبه سعي يجبر واتباعه ويحث الحفر والفحص والدالان بالمهملة والمعجمة
المشي في النشاط يقول وذلك لان سعي يجبر واتباعه كفحص الشاة عن سكين من غوائل الارض
حين تمشي في النشاط **اثارت عن الحتف فاغتالها فمر على حلقها المعول**
اثار الارض حفرها وعدي بعن لتضمنه معنى الكشف والمستكن في الفعل للشاة والحتف الموت
والاغتيال الاهلاك والمستكن في الفعل للحتف والفاء للتفصيل والمعول بالمعجمة
السكين اسم آلة من غاله اذا اهلكه يقول اثارت الارض تلك الشاة كاشفة عن ما فيه حتفها
فاهلكها بان مر السكين على حلقها واخرجها **لها موثق عند بير وجزع لها**
مبقل الواو للحال والعهد بمعنى المعهود من عهد به اذا لقيه والموثق المعجب لغة عهد والغدير
الحوض مرفوع على الخبرية والجزع الوادي والمبقل من البقل اذا صار ذا البقل يقول فمر السكين
على حلقها والحال ان اخر معهود لها معجب غدير صاف وجزع لها ذو بقل طري وقال
اياس بن الارت قدم في باب المراثي كان مرعى امكم اذ ... عقربة
يكومها عقربان من اول سريع والقافية متدارك كان من حروف التشبيه ومرعى

علم او لقب والكم بدل منه وكام المرأة جامعها والعقربان بالضم ذكر العقرب يقول كأن
مرعى امكم اذ خرجت من بيتها عقربة تجامعها عقربان اى سهو غضبى فتخشى ولا ترجى اكليلها
مزول ودفى شولها وخز اليم كوخز السنان المحرور للعقرب والاكليل العقرب قرنها المرتفع
والزول البلاء والعجب ولا يناسبه معنى الخفيف الظريف كما ذكره الشارح والشولة ما ترفع
العقرب من ذنبه يجمع على شول والجمع باعتبار الاجزاء والوخز بالمعجمتين الطعن بالرمح ونحوه يقول
قرنها بلاء او عجيب وفى ما ترفعه من ذنبها طعن مولم كطعن السنان كل عدو وتتقى مقبلا
وامكم سوءتها بالعجان — تتقى مجهول والعجان الاست وكنى به عن الدبر
يقول كل عدو تتقى شره اذا كان مقبلا فان شره يكون فى اقباله لا فى ادباره واما امكم
فشرها فى ادبارها فانها اذا ادبرت يمشى بالنمائم وقال ادهم بن ابى الزعراء
نسبه جسبه فى الحماسة يهجو بنى حيرى بن عمرو بن سلسلة بن سلامان بن ثعل ومن حديثه
ان عبد الله بن تنيح بن سويد السلامانى كان قد تزوج هند بنت عبد الرحمن بن جدير
السلامانية فلم توافقه فقال فى ذلك يهجوهم بنى حيرى نهنهوا عن قناذع عانت
من لدنكم وانظروا ما تنشئونها من ثانى الطويل والقافية متدارك نهنهه كفه والقذع
فواحش الكلمات والشان الحال يقول يا بنى حيرى كفوا انفسكم عن فواحش كلمات
انشاها من لدنكم قبلا ملوافى احوالها وعواقبها وكائن بنا من ناشص قد علمتم اذا
نفرت كانت بطيئا سكونها والناشص من نشصت المرأة اذا ابغضت زوجها يقول
وكم فيها من ناشص قد علمتم امرها اذا نفرت من زوجها بطئ سكونها فى بيتها فلا يخلى سبيلها
حتى تذهب الى ما تشاء ويحتمل ان يكون معناه ان النواشز منها كثيرة اذا نفرت من ازواجهن
تبطئ سكونهن فى بيوت ما بين لا ترغب فيهن استغناء عنهن ويويده البيت الآتى
وبالحجل المقصور خلف ظهورنا نواشئ كاعب كأن مجلًّا عيونها الحجلة محركة
الموضع الذى يزين بالثياب والستور للعروس يجمع على حجل والمقصور الممنوع لا يدخله

الا صاحبه والوصف بما هو للمذكر المفرد مبني على ان الحجل على وزن المفرد وعلى انه يفرق
بينه وبين واحده بالتاء والنواشي جمع ناشئة وهي الصبية الشابة والحجل محركة سعة العين
والنجل بالضم جمع نجلاء يقول وبالحجل الممنوع الدخول خلف ظهورنا النساء شواب كالغزلان
واسعة العيون فلا حاجة لنا الى نسائكم وانا لملحقون حين غضبتم بابنة عبد الله
ان سنهينا حق الرجل مجهولا او احل تحقيقا ولا نه مصدر ام الرجل وست المرأة
اذا كانا بلا زوج وان مخففة بتقدير اللام او الباء على ان يكون سببا او بدلا من الايمة
اي وانا لجديرون حين غضبتم علينا في امر هندة بان يكون عبد الله بلا زوج لانا او بانا
سنهينا تركها في بيت ابيها فلست لمن ادعى اليه ان تفقأت عليها دماميل جنوبها
لكن بمن ادعى له عن الاب والتفقأ التشقق والدماميل جمع دمل والجنوب جمع جنب
بالمهملة فالموحدة الخراج كالدمل وكنى بتشقق دماميلها وجنوبها عليه عن التلاقي والتمارس
يقول فلست لابي ان تشققت دماميل استه عليها وخراجاتها عليه بالتلاقي والتمارس
اي لن تتلاقيا ابدا وقال حريث بن عناب في باب الحماسة ومن خبره الابيات
على ما في الاغاني انه كان يهوى حبي ابنة الاسود بن بجير الطائي الثعلي ثم خطبها الى اهلها
فوعدوه ووعدت ثم خطبها رجل من بني ثعل ذو مال كثير حالت اليه حتى خيرت بينه وبين الثعلي
فاختارت الثعلي فقام يحرضها بني ثعل اهل الخنا ما حديثكم لكم منطق غاو وللناس منطق
على الوزن السابق الخنا الفحش وما استفهامية او نافية والخبر محذوف والغي نقيض الرشد
يقول يا بني ثعل اهل الخنا ما قولكم اي ليس شيء لكم قول غوي وللناس كلام رشيد كانكم
معزى قواصع جرة من الغي اد طرخفان ينعق المعوس خلاف الضان من
المغنم كالمعز وقصع البعير بالقاف والمهملتين ازدرد جرته الى جوفه والجرة ما اخرجه البعير
من فمه ثم اكله مرة ثانية وشبه استعارة ومن سببية والغي الحصر في الكلام وخفان بالمعجمة فالفاء
مأسدة قرب الكوفة ونعق الطير اذا صاح والاصل في الغراب يقول كانكم من اجل الغي

والحصر مهرى الفصيح جريها اوطير تصوت مخفاة اى انتم تتكلمون بكلام لا يفهم معناه و
انما هجاهم به لانه كان عاراً عندهم ولذا قال اعذني رب من حصر وعي ومن نفس اعالجها علاجا
ويا فية قلف كان خطيبهم
سراة الضحى في سلحه يتمطق الدبافة ارض بالشام تكثر فيها البيد وهم قوم
ارذال والنسبة اليهم نبطي والقلف جمع اقلف وهو من لم يختتن وكنى به الخروج عن سنة
العرب وعدم كونهم عربا وسراة كل شيئ اعلاه والسلح العذرة وتمطق الرجل اذا تذوق
متصوتا بلسانه يقول انتم طائفة وباميه لستم من الاشراف قلف لستم من العرب عجم حتى كان
خطيبهم اذا خطب في اعلى الضحى يتمطق في عذرته **وقال شعيب بن عبد الله** اقول
هو شعيب بالمعجمة فالمهملة فالمثلثة مصغرا ابن عبد الله الكناني يهجو عقال بن هاشم الكناني
وكان قد هجاه عقال هذا على المشهور والاصل انها الفيا الحريث يهجو نبي حبي بالمهملة فالخناجر
مصغرا ابن مرثلة بالمثلثة فالمهملة بن ثرغل بالمثلثة فالمهملة فالمعجمة بن جشم بن ابي حارثة يهجو بني
بن جدي بن بحتر والباعث هو المذكور سابقا ومن قال جيبني بالنون فكاذم لم يطلع على حقيقة الامر
اترجو حبيّ ان تجيئ صغارها بخير وقد اعيى عليك كبارها على الوزن المذكور وروى
حيبا بالنصب فتوجه صيغة الخطاب وبوبده كلمة عليك واعيى الرجل اذا عجز يقول اترجو
حبي او اترجو حبيا ان يأتي صغارها بالخير وقد عجز عنه فيك كبارها اي ليس لهم خير اصلا اخا نجم
واني مغرب الشمس الجرت مقاري حبيّ واشتكى الغدر جارها النجم علم الثريا وافاليته
واتاه وكنى هو اخانه سعرب الشمس عن طلوعه عند الغروب اوكنى به عن البرد واشتاروية
القحط هو اجره بتقدم الجيم على الحاراو خلافي الحجر وهو بيت الهوام والمقاري جمع مقرى
وهو الاناء الذي يقرى به الضيف يقول اذا اشتد البرد والزمان اذخلت مقاريهم في
الانجار مخافة الاضياف فهم بخلاء لئام وسلبوا الجار ما عليه من الثوب والسلاح فهم غدارون
يشكي الجار غدرهم **وقال حريث بن عناب في باب المجاسة قوما الصخرة اذجلّ**

لهما ربما عوجي علينا بحيث ابن عناب من ثاني البسط والقافية متواتر صخرة علم امرأة
هي ام قبيلة عرفت بها كطيئة ومزينة والمانع من الصرف هو التانيث والعلمية وحد النجار
من النجد نقيض الغزل وعاج عليه نزل عليه وحيث من التحية مرفوع على الاستئناف كما في
قولهم قسم يدعوك الامير يقول يا ايها الركبان قولا عني لبني صخرة اذ كان النجار بهم على سبيل
النجد انزلوا علينا مني بنهان تحيكم حريث بن عناب منا تحية مناسبة لكم **هلا نهيتم عن هجا**
عن مقاذعتي عبد المقذ دعيا غير صميم عوج مصغر علم رجل من بني صخرة وكان قد هجا
حريثا هذا والمقاذعة المهاجاة والمشاتمة والمقذ بالقاف فالذال المعجمة منقطع شعر القفا
ما بين الاذنين من خلف ومعنى كون رجل عبد المقذ انه اذا نظر اليه انسان علم انه عبد
لكثرة الضرب على المقذ وقيل معناه ان اكبر همه ان يسمن قفاه وتغلظ رقبته وبه فسر عبد القفا
اللهازم ونصبه على البدلية او على الذم او على الحالية والدعي المتهم في النسب والصياب
بالمهملة فالتحتانية بالضم مشددا ومخففا الخالص لصميم كالصبابة يقول هلا انتم عوج منكم عن
هجائي عبد المقذ متهما في النسب غير خالص **غير مستحقبين سليمى ام منتشر وابن المكفف في**
وابن خباب يقال استحقبه اذا جمعه في الحقيبة جعله كالحقيبة والنصب على الذم وام منتشر كنية
سليمى وابن المكفف عطف عليه ورُوي حال وابن خباب بالمعجمة عطف على ابن المكفف يقول
اي اذم الذين جمعوا سليمى وابن المكفف حين هوروهما وابن خباب وجعلوهم كالحقيبة
وقد كانت تميم بها عند القوم يا شر قوم بني حصن مهاجرة ومن تعرب منهم شر اعراب
المنادى محذوف وشر قوم منصوب لفعل محذوف واراد بهم بني حصن بن مصاد بن مالك بن
معقل لبطن من الطي مجرور على انه بدل او عطف بيان لقوم ومهاجرة على بناء اسم الفاعل
منصوب على التميز كما في قوله تعالى احل ناصرو تعرب الرجل اذا دخل في العرب ولم يكن منهم منه العرب المتعربة
واراد به من دخل في الاعراب وسكان البوادي يقول يا ايها الناس انظروا الى ...
حصن مهاجرين الى القرى والامصار ومن دخل منهم في الاعراب وبقي فيهم شر الاعراب

لا يرتجي الجار خيرًا في بيوتهم ولا محالة من شتم والقاب يقال لا محالة اي لا بد

اي لا بد له منه يقول لا يرجو جارهم خيرًا في بيوتهم ولا محالة له من ان يشتمهم ويلقبهم بالقاب

قبيحة كاللئيم والبخيل او لا محالة لهم من ان يشتموه ويلقبوه بالقاب شنيعة كالكلب مثلًا قال

آخر وهو رجل من طي بني اسد الا تخشوا اللقاء كم سنابكم حتى تحطموا او حصا في

من ثاني الطويل والقافية متدارك اراد بهم بني اسد بن خزيمة فانهم كانوا حلفاء طي في وقت

ثم يخالفوهم والمنسم خف البعير والحوافر للخيل يقول يا بني اسد ان لم تخافوا ما انتم عليه من

الشر والفساد نطأكم بمناسم الابل وحوافر خيلنا حتى تكسروا كسرًا شديدًا وميعاد قوم ان

ارادوا لقاءنا مياه تحاماها تميم وعامر الميعاد الموعد ولا حاجة الى تقدير مضاف

كما ذهب اليه الشارح وتحاماه اجتنبه يقول وميعاد قوم منهم او ميعاد كل قوم ان ارادوا لقاءنا

مياه اجتنبها تميم وعامر اي لم يريدوا بمخافة منا وما نام مياح البطاح وسنح ولا الرس

الا وهو عجلان ساهر المياح من يخرج الماء من البير بعد دخوله فيها والبطاح يحتمل ان

يكون جمع بطحاء وهو مسيل الماء وقيل موضع والسنح بكسر العين موضع والرس موضع آخر

في كل موضع منها ماء يورد ويستقى منه يقول انا قوم متيقظون فما نام مياح هذه المواضع منا

ولاكن وهو خفيف سريع حازم متيقظ نشاء لتيم منا كما ضم شخصه امام البيوت الخارئ

المتقاصي التقاصر والتقلص المجرور للخارئ التقدم تنة والخارئ بالجيم المهملة

مهموز اللام من خرء الرجل اذا سلح يقول تقاصرتم بيننا وتقلصتم وضممتم انفسكم كما انضم

الذي يخرأ امام البيوت شخصه الى نفسه وتيقاصر لئلا يراه الناس تدعى الجون الشمراخ

والورد يبتغي ليالي عشرًا بيننا وهو عائذ الجون من الابل والخيل اسم فرس والشمراخ

غرة الفرس اذا كانت دقيقة الى الخيشوم والورد من الخيل ما بين الكميت والاشقر

ويبتغي مجهول من ابتغاه اذا طلبه والضمير لكل واحد من الجون والورد والعائذ عن القوم

اذا ذهب كانه منقلب لضعف كثرة الجيش من الرجال والفرسان ويقول تدعى يا خفيف.

الفرس الادهم ذا الغرة الطويلة والورد يطلبان فينا عشرة ايام مع لياليها وجاء ايران
للشيء انما الطلب اذا فقد وغاب اي يغيب فينا نذان الفرسان ولا يوجدان عشرة ايام
ولياليها مع انهما مطلقان بيننا مشمار ولما رأيناكم لياما اذقة وليس لكم
من سائر الناس ناصر ضممناكم من غير فقر اليكم كما ضمت
الساق الكسير الجبائر الدقيق كناية عن الضعيف والفقر الحاجة والجبيرة العصابة والكسير المكسور
اي ولما رأيناكم لياما ضعفاء وليس لكم ناصر ومعين في سائر الناس ضممناكم الينا من
غير حاجة اليكم كما ضمت الجبائر الساق المكسورة من غير حاجة اليها وقال عترة
البولاني لبولان بن عمرو بن الغوث الطائي من طي فهو ايضا طائي انتجعوا قاو كنا
اهل صدق وتلسي طحاك بنو ابيه من الوافر والقافية متواتر
وحباه اعطاه اي انتجعونا ونحن اهل صدق في القول والفعل وتلسي لا عطائك بنو ابيه
من الفقر الشديد هم نتجوك تحت الليل سقبا خبيث الريح من غمر ودم
يقال نتج الناقة اهلها اذا نتجته بفعلهم وعندهم والسقب ولد الناقة وهو مستعير للمليح لقولهم
ضربوك باشد يد اي سلخت سلخا خبيث الريح متولدا من الغمر والدم وهم جعلوا عليك
بغير جرم ولا دم منكبيك سرابيلا دما يقال جعل عليه اذا نازعه جعلا ضربه بكيله وبليه
رطبا نديا بالقول وهم نازعوك بجعلهم وضربك به وضربوك لغير جرم صدر منك وجعلوا
منكبيك مبلولين بالدم قال الطرماح بن جهم السنبسي لنافذ بن سعد الذي
سنبس بن معاوية بن جرول ومعن بن عتود بن سلامان لطلبان من طي ما لها بي
والمعو كلا بما طاسے ان لمعن ان فخرت مفخرا وفي غيرها تبنى بيوت المكارم
من ثاني الطويل والقافية متدارك يقول ان فخرت يا نافذ فبعيد فان في رهطك
معن بن عتود مفخرا واحدا وفي غيرهم يبنى بيوت المكارم ولا تفخرون بها
متى قمت يا ابن الحنظلية عصبة من الناس تحمي مجد المكارم لا تتبعا والا انكار للنفود

نقيض السوق والحنظلية نسبة الى حنظلة بن مالك بطن من تميم والفج الطريق الواسع والمخارم بالمعجمة فالمهملة جمع مخرم انف الجبل وكنى به عن صعاب الامور يقول متى مرت يا ابن الحنظلية امام جماعة من الناس يكلفهم ركوب صعاب الامور **اذا ما ابن جد كان ناهز طي فان الذي في ذروة تحت المنسم** الظاهر ان الجد علم اب ان اراده الاسلاف ويحتمل ان يراد بابن جد من لا اب له وهي سبة واما قول الشارح جد وعتيب قبيلتان كلام لغو فانهما لم يكونا من طي فضلا عن معن بن عتود والمجد معنى والناهز بالنون فالهاء فالمعجمة السيد ومن يقوم بالامر والذروة سنام الابل وكنى به عن الشريف والمنسم اخف وكنى به عن الوضيع يقول اذا صار ابن جد كنا قد سيد بني طي فكل عال شريف يصير تحت سافل وضيع فانه وضيع حسب الوضيع **فقد حز ما بين طرفي امك واحتفر بايرك الفصل كراث عاسم** البظر بالموحدة فالمعجمة فالمهملة بالفتح ما بين طرفي الفرج والاير معروف والفصل بالفاء فالمهملة الرذل الذي لا مروة له والكراث نبت معروف وعاسم موضع وكنى به عن تجشم امر لا يمكن حصوله يقول واذا لم يكن لك حظ ان النعمة وعصبته من الناس فقد حز تام ما بين طرفي فرج امك واحتفر بايرك الرذل كراث عاسم اي تجشم امرا لا يمكن لك حصوله في وقت من الاوقات واعلم ان كلمات المجون من لوازم الهجاء وتداول لسان شعراء الكفار

وقال الكروس بن زيد اقول هو الكروس كسفرجل بن زيد بن حصن بن سعد بن مالك بن سعد العلاف المعقلي اسلامي كان في عهد مروان بن الحكم **يا ليت حظي من عطائك انني علمت** والمراد الرمل **ما انت صانع** على الوزن المذكور اراد بالرمل عالج يخاطب مروان بن الحكم وكان قد حبسه يقول الا يا مروان ليت حظي من عطائك اني علمت من وراء الرمل ما انت فاعله **فقد كان لي عما ارى متزحزح ومتسع من جانب الارض واسع** الفاء للتعليل وتزحزح بعد اي وذلك لانه قد كان يبعد عما اراه في اليوم من الكرب والشدة ومكان واسع من جانب الارض فذهبت الى تهامة

وهم اذا ما الجبس قصر نفسه طلوع اذا اعيى الرجال المطالع عطف على شرح
والجبس بالجيم فالموحدة فالمهملة كالجبر اللئيم الثقيل البليد والطلوع الخروج عطف على
هم وحذف العاطف اي وكان لي هم يعني اذا قصرت نفس اللئيم الكسلان وخروج
اذا اعجز المخارج الرجال وقال وضاح بن اسماعيل مر في باب الحماسة من
مبلغ الحجاج عني رسالة فان شئت فاقطعني كما قطع السلا على الوزن المذكور والبيت
مخزوم والصواب فمن مبلغ عني سماعة نابيا وذلك لان اخاه سماعة ابن اسماعيل كان
يلومه على بعض الامور فكتب اليه ابياتا على هذا الوزن والروي فاجابه الوضاح بابيات
منها ما في الكتاب نص عليه في الاغاني ونابيا حال من سماعة والسلا الجلد الرقيق المشتمل
على الجنين ينقطع اذا تولد ولا يرجى التيامه يقول فمن مبلغ عني اخي سماعة وهو جهاني
عما انا عليه انه ان شئت ان تقطعني فاقطعني مثل ما يقطع السلا عن المولود حيث لا يرجى
التيامه وان شئت فاقتلنا بموسى رميضة جميعا فقطعا بها عقد العرى الموسى
ما يحلق به الشعر يونث والرميضة المحددة من رمضت النصل اذا احددته والعقد جمع عقدة
بتقدير المضاف واراد بها الحبل المعقود يقول وان شئت فاقتلني واياك جميعا بموسى
حديدة ثم قطعنا بها تقطيع عقد الحبل المعقود وان قلت لا الا التفرق والنوى فبعدا
ادام الله تفرقة النوى بيا اي وان قلت لا ابتغي شيئا الا التفرق والبعد فبعدا
لك ادام الله تفرق البعد بيني وبينك فاني اراك في عينك الجذع معرضا وتعجب
ان البرت في عيني القذى الجذع اصل الشجرة اذا ذهب رأسها وقطع اغصانها والمعرض
من اعرض اذا اعترض وعرض وان بتقدير اللام ان كانت مفتوحة وشرطية ان كانت
مكسورة يقول وذلك لاني ارى الجذع في عينك معرضا ولا تبالي به وتعجب لان البرت
او ان البرت القذى في عيني وتبالي به يعني انت تاتي كبار الامور ولا تلوم نفسك وتراني
في صغارها وتلومني عليها وقال عمرو بن مخلاة الحمار الكلبي شاعر اسلامي يجوني ابته

مروان وابنه عبد الملك **ضربنا لكم عن منبر الملك اهله بجيرون اذ لا تستطيعون منبرا**
على الوزن المذكور يقال ضربه عنه اذا صرفه عنه ورده قال تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا
وعنى باهل المنبر علي بن طالب والرض وجيرون موضع بدمشق يقول نحن رددنا لكم
عن منبر الخلافة اهله ومستحقيه بجيرون اذ لا تقدرون على منبر ولم تكن لكم قوة **وايام صدق**
كلها قد علمتم نصرنا ويوم المرج نصرا مؤزرا نصب ايام صدق بنصرنا على الظرفية
والصدق الاحكام في الافعال والمرج مرج راهط ويومه مشهور قتل فيه الضحاك بن قيس
الفهري والموزر بتقديم المعجمة القوي الشديد يقول نصرناكم كل يوم صدق قد علمتموه
ويوم المرج نصرا قويا شديدا **فلا تكفروا حسنى مضت من بلاءنا ولا تمنحونا بعد لين تجبرا**
النهي من الكفران والبلاء الاحسان والمنحة ومنحه اذا اعطاه والتجبر الشدة يقول فلا تكفروا
النعمة مضت من احساننا اليكم ولا تعطونا شدة بعد لين **فكم من امير قبل مروان**
وابنه كشفنا غطاء الغم عنه فابصرا يقول وكم من امير قبل مروان وابنه عبد الملك كشفنا عنه
غطاء الغم والهم فابصر بعد ما كان قد عمي **ومستسلم نفسي عنه وقد بدت تواجذه**
حتى اهل وكبرا الواو واو رب والمستسلم الرجل اذ انقاد وذل ونفس عنه الكربة
كشفها عنه والضمير للخيل والجملة جواب رب والنواجذ الانياب وبدوها كناية عن الخوف
والاهلال رفع الصوت يقول ورب منقاد ضعيف كشفت خيلنا عنه الكربة وقد بدت انيابه
من شدة الخوف حتى رفع صوته وكبر اشد على تخليصه من البلاء **اذا افتخر القيسي فاذكر**
بلاءه بمزرعة الضحاك شرقي جوبرا البلاء المحنة والمزرعة موضع الزرع كالمملحة
موضع الملح وعنى بالضحاك ضحاك بن قيس الفهري رض وبالشرقي الجانب الشرقي وجوبر
قرية بدمشق منها احمد بن عبد الله الجوبري يخاطب عبد الملك بن مروان ويقول اذا افتخر
اي احد من آل قيس بن عيلان عندك فاذكر قتاله ومحنته بموضع زرع فيه الضحاك القتال
والقراب شرقي جوبر فانهم خذلوه غيبة حتى قتل وكان اليوم لكم لما قاتلت معه كلب عنكم

فما كان في قيس من ابن حفيظة يعدّ ولكن كلهم نهب اشقر الحفيظة الحمية والغضب وكنى بابن الحفيظة عن الشجاع الغيور ويعد مجهول من عدّه اذا عدد واستقر كان رجلا من كلب واصاب صدوقا في اعارة كلب على اياد وظن ان فيه مالا كثيرا فلما فتحه وجد فيه عظاما بالية فذهب نهبه مثلا في كل مالا خير فيه يقول فما كان في بني قيس رجل شجاع غيور يعدّه الاعداء او يعد للاعداء ولكن كانوا كلهم مثل نهب اشقر في حسن الظاهر وقبح الباطن وانما قال ذلك لان عبد الملك كان اميل الى قيس لا يلتفت الى كلب كما سيأتي

وقال جواس بن القعطل الكلبي اقول هو جواس بالجيم فالواو فالمهملة بن نابت الملقب القعطل لجعفر الكلبي يهجو عبد الملك بن مروان لما انه كان يكرم بني قيس بن عيلان بعد ما قتل عبد الله بن الزبير رض لما ان زوجه ولادة بنت خليد كانت قيسية عيسية ولا يلتفت الى بني كلب

عبد المليك ما شكرت بلاءنا فكل في رخاء الامن ما انت آكل على الوزن المذكور الهمزة للنداء والبلاء النعمة يقول يا عبد الملك لم تشكر نعمنا عليك حيث تطردنا عنك وتلتفت الى اعدائنا واعدائك بني قيس فكل ما انت آكله في رخاء الامن حيث لم يبق لك عدو

بجابية الجولان لولا ابن بحدل هلكت ولم ينطق لقومك قائل الجابية قرية نسبت الى الجولان وهو جبل بالشام والجار والمجرور متعلق بكل ومحذوف لغيره بالعدو اراد بابن بحدل مالك بن بحدل بالموحدة فالمهملتين الكلبي فانه كان رأس بني كلب يوم المرج يقول كل ما انت كله بجابية الجولان ولولا اخونا مالك بن بحدل بجابية الجولان لهلكت ولم يبق في قومك رجل حتى يقول الشيء

فلما علوت الشام في رأس باذخ من العز لا يسطيعه المتناول نفحت لنا سجل العداوة معرضا كأنك مما يحدث الدهر جاهل يقال علاه علية الجار والمجرور في محل النصب على الحالية ويحتمل ان يكون على معنى رقى وصعد والشام منصوب على الظرفية فان الرقي والصعود يعديان بفي والباذخ بالموحدة فالمعجمتين الجبل العالي من بنائه وحلل النفح لغة بالذخ ونفح الشيء تناوله وحركه والسجل الدلو يقول فلما غلبت

جواس بن القعطل

الشام وانت فی رأس جبل او رقیت بالشام فی رأس جبل عال من العز لا تقدر ان تنال وتتناول
تناولت او حرکت لنا ولو العداوة سعرضا عنا کانک حائل بما یحدث الدهر من اکرام المهان واهانة المکرم

وکنتَ اذا اشرفتَ من رأس شَنْبةٍ تضاءلتَ ان الخائف المتضائل تضائل تصاغر
منه اذا التفت او نظر من تفع والهضبة الجبل الصغیر والتل والتضائل التقاصر والتقاعس الی النفس
یقول وقد کنت اذا اطلعت من رأس جبل صغیر او تل تقاصرت خوفا علی نفسک وانما الخائف یتقاصر

فلو طاوعونی یوم بطنان اسلمتْ لقیسٍ فروجٌ منکمُ ومقاتلُ بطنان موضع
بالشام والمقاتل جمع مقتل بالکسر وهو السلاح یقول فلو طاوعنی الرجال یوم البطنان حیث کنت
اقول لهم لا تغفروا بنی امیة فانهم قوم غدار لاسلمت ای ترکت لقیس فروج من ثغورکم واسلحة من جانبکم

وقال الفَیّا صبغت امیة بالدماء رماحنا وطوت امیة دوننا دنیاها
من ثانی الکامل والقافیة متواتر یقول صبغت بنو امیة رماحنا بدماء اعدائهم بنی قیس حیث
قاتلناهم عنهم وطووا دنیاهم عنا فلم نصب منها شیئا **یا امیّ رُبّ کتیبةٍ مجهولةٍ صیدِ الکماة**
علیکمُ دعواها کنّا ولاةَ طعانها وضرابها حتی تجلّت عنکمُ
عماها امی ترخیم امیة علی انه منادی والکتیبة الجیش العظیم ومعنی کونها مجهولة ان لا تعلم عددها
وکثرتها والصید بالکسر جمع اصید وهو من فی عنقه صید ای میل واعوجاج ویکنی به عن التکبر والکماة
جمع کمی وهو الشجاع والمعنی الا المستنیة یقول یا بنی امیة رب جیش عظیم مجهول العدد المتکبر
الشجعان یدعی علیکم الملک والریاسة کنا نحن اصحاب طعانه بالرماح وضرابه بالسیوف حتی
انکشف عنکم امره الملتبس علیکم **فالله یجزی لا امیة سعینا وعلی تشددنا بالرماح علاها**
العلی المدارج العالیة معطوف علی السعی وارادوا بالعلی الوسائل یقول فالله تعالی یجزی سعینا
والمدارج العالیة التی شددناها وسالمنا بها رماحنا لا بنو امیة **حنّتم من الحجر البعید بیاطنه**
والشام تنکر کهلها وفتاها الحجر بالفتح اسکان الکثیر الاحجار یعنی مکة والنیاط البعد المسافة والطعام فرع
علی انه بدل من الشام او من المستکن وضمیر الفعل محذوف او منصوب علی انه مفعول تنکر وضمیر الحجر والنجمی ...

علي والالتفات لقول لقد جئتم من مكان كثير الاحجار بعيد بعيد المسافة اي من مكة والشام
سكركم اي لايعرف كم اهلها ولا اقتناها اونسائكم اهل ابنيه وقتاها اي كملكم وقتالكم اذا اقبلت قيس كان عيونها
حدق الكلاب واظهرت سيماها منصوب لفعل محذوف اي اذكروا اذا اقبلت عليكم يوم المرج
قيس لتشبيه عيونها عيون الكلاب واظهرت علاماتها للقتال فانكن لكم لا عليكم وقال عبد الرحمان بن الحكم
اقول هو عبد الرحمان بن الحكم بن ابي العاص بن امية اخو مروان بن الحكم يهجو بني قيس والغرض منه يحامي
مروان فانه كان يهجوه لحى الله قيسا قيس عيلان انها اضاعت ثغور المسلمين وولت
من ثاني الطويل والقافية متدارك لقول لعن الله بني قيس بن عيلان انصار عبد الله بن الزبير حيث
اضاعوا حرمات المسلمين وولوا يوم المرج حتى استقام امر مروان وساد الناس وذلوا هم انفسهم فشاول
بقيس في الطعان ولا تكن اخاها اذا ما المشرفية سلت يقال شاول اذا خاطره وحامه
والمشرفية منسوبة الى مشارف الشام تنسب اليه السيوف لقول انهم ليسوا من رجال الحرب بل ان كانوا
معك خاطر الاعداء بهم في الطعان ولا تكن اخاهم اذا سلت سيوف المشرفية من اغمادها فانهم لا
ثبات لهم عنده وقال ابو الاسد في الحسن بن رجاء بن ابي الضحاك اقول هو نباتة بضم النون
ابن عبد الله الحماني المكنى بابي الاسد اسلامي من شعراء الدولة العباسية وكان معاصر الابي تمام
فلا نظرت الى الجبال واهلها والى منابرها بطرف اخزر من اول الكامل
والقافية متدارك منابر الجبال انوفها والاخزر المتخنث فعيل صفة من الخزر وهو كسر العين والنظر
في احد الشقين كنى به عن نظر الحقارة لقول اذا ركبت المنبر فوالله لا نظرت الى الجبال
الشامخات والى اهلها والى انوفها بعين الحقارة حيث شبه المنبر الذي جلست عليه في العلو والارتفاع
ما ذلت تركب كل شئ قائم حتى اجترأت على ركوب المنبر اراد بكل شئ قائم مايعم الابل والانعام
ونزل بالراعي النميري رجل من بني كلاب ركب ليلا في سنة مجدبة وقد عطبت ناقته بعدت عن الراعي
ابله فحزلهم راحلته من واعلهم وجئت الراعي ابله فاعطى رب الناب ناقة مثلها وزاد لها ناقة فقال عجبت
من السارين والريح قرة الى ضوء نار بين فردة فالرحا من ثاني الطويل والقافية

متدارك القرة الباردة والى متعلقة بسارين وفرورة حبل مالبادية والرجاحبل بالبادية يقول
عجبت من الذين سروا الى ضوء نار مشتعلة بين سهرة فالرجاد بد كانت الريح باردة فاى كان ان
القحط الى ضوءِ نارٍ يشتوى القِدَّ اهلُها وقد يكرم الاضياف والقِدُّ يُشتوى بدل من الاول
باعادة الجار والقد بالكسر السير من الجلد كالسير وكانت الجاهلية تشوى القد فى النار حين اشتداد القحط
وتاكله فاشتووا القد كناية من شتداد الزمان يقول الى ضوء نار كان اهلها فى بوس شدة وقد يكرم
الاضياف فى امثال هذه الحال فلما اتونا فاشتكينا اليهم بكوا وكلا الحيّين مما به بكى
بكوا جواب لما يقول فلما اتونا فشكونا اليهم بشدة حالنا بكوا من شدة الجوع وبكينا من شدة البوس وخوف
الهلاكة لما قال بكى معوزٌ من ان يلام وطارقٌ يشدّ من الجوع الازار على الحشا المعوز الفقير الذى
والطارق من ياتى ليلا وكنى بالاول عن نفسه وبالثانى عن السارين وشد الازار على البطن كناية
عن اشتداد الجوع اى بكى فقير بائس منى مخافة ان يلام وبكى طارق منهم شد الازار على البطن من
شدة الجوع فالطفتُ عينى هل ارىٰ من سمينةٍ ووطّنتُ نفسى للغرامة والقِرىٰ
وير دى تدارك فيها فى عامين الصرى التدارك التتابع والنى المخ والعام السنة والصرى الرطوبة
وكنى به عن الشحم والسمن الجملة نعت سمينة يقول مجعلت عينى لطيفه لنظر هل ارى من ناقة سمينة و
مكنت نفسى على ان اعزم رب الناقة ان وجدت واقرى الاضياف وهل ارى من ناقة سمينة
يتتابع فيها مخ عامين والشحم والرطوبة فابصرتها كوماء ذات عريكة هجانا من اللاتى تمتعن بالصوى
نصب كوماء على التميز حيث يرفع ابهام الضمير المنصوب والكوماء الناقة المرتفعة السنام والعريكة السنام
والهجان البيضاء والصوى جمع صوة وهى الارض الغليظة وتكون ذات كلاء طرى وروى بالصوى
بفتح الصاد من صوى الضرع اذا لم يكن فيها لبن اى لم تحمل قط وتكون سمينة قوية يقول فابصرتها
ناقة سمينة كوماء ذات سنام مشرف بيضاء اللون كائنة من النوق اللاتى متعن بالكلاء الكثير او متعن
بالعقم فاومأتُ ايماءً خفيًّا لحبترٍ ولله عينا حبترٍ ايّما فتى اى فاشرت اشارة
خفية الى عبد من حبتر ولله عيناه اى فتى هو حيث فهم اشارتى بمجرد الروية فقلت له الصق

مايبس ساقها فلن يجبر العرقوب لم يرق النساء مفعول الالصاق محذوف واراد بالساق الموضع القليل اللحم منها والعرقوب فى رجل الدابة بمنزلة الركبة فى يدها والنساء عرق ياتى من الورك الى الكعب ورقاء الدم مهموزا اذا سكن يقول وقالت له بالاشارة ان العقر بالسيف بموضع قليل اللحم من ساقها فاتت ان يصلح العرقوب بالجبر والاصلاح لا ينقطع دم النسا فلا يمكن التدارك فلما تجنى من جبار التجنبه امضى غير منكوب ومنصلة انتضى المنكوب المدفوع ومن اصاب رجله الحجارة يقال ذهب فلان غير منكوب اى غير مدفوع ولا ممنوع والمنصل السيف وانتضى السيف سله اى انه ذهب غير منكوب وسل سيفه كانى قد اشبعتهم من سنامها جلوت غطاء عن فوادى فانجلى خص السنام بالذكر لانه كان اجود واطيب عندهم وكانوا يفخرون باطعام الضيف منه وجلا عنه الغطاء كشفه عنه والمستكن فى انجلى للفواد اى كانى حين اشبعتهم من لحم سنامها كشفت الغطاء عن فوادى فانكشف غنيًّا وبتنا قد رنا ذات هزة لنا قبل ما فيها شواء ومصطلى الهزة صوت غليان القدر والشواء اللحم المشوى كالكتاب والمصطلى ما اصطلى بالنار من اللحم والجملة الظرفية فى محل النصب على الحالية او على الخبرية من تبنا يقول فتناخنا قد باتت قدرنا ذات غليان وفورلنا قيل ما فيها من اللحم المطبوخ والمرق لحم مشوى ومصطلى بالنار واصبح راعينا بريمة عند فابقيان الاخلة والخلا بريمة بالموحدة كجهنية علم راعى الشاعر عطف بيان والاخلة جمع خليل كحليل من القفير والصديق فانه موضوع لما والخلا الرطب من النبات يقول واصبح راعينا بريمة عندنا بستين ناقة ابقاها الاصدقاء والفقراء حيث لم يذهبوا بها وتركوها وابقاها الرطب من النبات حيث جعلها صحيحة سمينة لرعيها بلا خوف وزحمة هذا وروايات الشرح لاتخلو عن كلام فلذا تركتها فقلت لرب الناب حذها ثنية وناب علينا مثل نابك فى الحيا الناب الناقة المسنة والثنية ما دخلت فى السنة السادسة وهى دون المسنة فى السن والحيا الخصب والمطر وعنى به السمن فانه سببه يقول فقلت لمالك الناب التى نحرتها لهم واشبعتهم من سنامها خذ ثنية من ابلى هذه ولك ناب علينا مثل نابك فى السمن والسمانة هذا واعلم ان هذه القصيدة لما كانت مقدمة الابيات قالها خنزر بن ارقم وهى مجار اهده وفى باب الهجاء

وقال جنزر بن ارقم هو الحلال بن ارقم الكبري الملقب بالجنزر بالمعجمة فالنون فالمعجمة
فالمهملة كجعفر احد بني بدر بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير وهو ابن عم الراعي فاذ بن
بني قطن بن ربيعة عبد الله المذكور **بني قطن ما بال ناقة ضيفكم تعشونها وهي التي قتودها**
على الوزن المذكور تعشى الرجل اذا اكل العشاء وهو طعام الليل والقتود جمع قتد وهو خشب
الرحل يقول يا بني قطن بن ربيعة ما شان ناقة ضيفكم اكلا في اوتا كلون من لحمها عشاء وقد كا
اعشاب رحلها مطروحة على الارض **غدا ضيفكم يمشي وناقة رحلها على طنب الفقماء التي قددها**
اضاف الناقة الى الرحل لمناسبة الحمل والطنب جمع طناب والفقماء بتقديم الفاء على القاف
علم زوجة الراعي والقديد اللحم المقطوع ومن عادة الاعراب انهم يجففون اللحم القديد على الاطناب
وقد رايت الضيا يقول غدا ضيفكم يمشي على رجليه وقد يدا ناقته التي تحمل رحله مطروح على الاطناب
الفقماء ليكون زادا لكم بعده **وبات الكلابي الذي يبتغي القرى بليلة نحس غاب عنها سعودها**
يعني ليلة نحس ليلة امر نحس كما في قوله تعالى في يوم نحس والسعود جمع سعد يقول وبات الكلابي
الذي يطلب الضيافة منكم متلبسا بليلة امر نحس غاب عنها سعودها **امن ينقص الاضياف اكرم**
عادة اذا نزل الاضياف ام من يزيدها ضمير المؤنث للاضياف بتاويل الجماعة ونقص لازم
ومتعد وهنا متعد والمعنى واضح **كانكم اذ قمتم تنحرونها براذين مشدود عليها اللبودها** البراذين
جمع برذون سنور الفرس التركي وهو مذموم مشوم عندهم واللبود جمع لبد والتشبيه في الحرص
على الاكل فان البرذون اشد حرصا على العلف على ما قالوا يقول كانكم يا بني قطن اذ قمتم على عزم
نحرها كنتم براذين قد شدت عليها اللبود اي حراص مثلها **فما فتئ الاقوام من جل سؤره بني**
قطن الا وانتم شهودها يقول يا بني قطن كل اسور منكم وانتم تتابع السور حتى انه يا منح
قوم باب سور الا وانتم شاهدوها فاجابه الراعي على رويها **اذا ذكرتم من قلوص نحرتها بسيفي وضيفان**
الشتاء شهودها القلوص الناقة الشابة وروي كزوم بالمعجمة وهي الناقة المسنة وهذا
اجود واسند النحر الى نفسه لانه كان آمرا والضيفان بالكسر جمع ضيف يقول ما الذي ذكرتم يا بني

بدر من شأن ناقة اسبرت بحرها ولم يكن ضيفان اشتار غائبين عنها فقد علموا انی قربت
لديهما فراح على عنسى بالحزى يقودها العنس الناقة القوية يقول فقد علم الاضياف
كلهم انى اعطيت الكما اى او فى سهما خطا فراح منا على ناقة قوية دون رجليه كما زعمتم سلمتا
بناقة اخرى يقودها اى كانت خلفه قربت الكلابى الذى يبتغى القرى وامك اذ تحدى اليها
قعودها ذلك بالنصب عطفا على الكلابى والخطاب لحنزر بن ارقم ويحدى مجهول من حدا الناقة
اذا ساقها والقعود والقعدة الراعى من الابل فى كل حاجة يقول انى قربت الكلابى الذى
يطلب القرى منا وقربت لك حين تساق الينا امك ناقتها القعود دفعنا لها نارا تثقب للقرى
ولقحة اضياف طويلا ركودها الضمير فى لها للام المخاطب وتثقب النار بالتشديد وقد يكون تفعل
مجهول واللقحة فى الاصل الناقة الحلوب ولقحة الاضياف كناية عن القدر لان مرقها كاللبن
والنصب على انه عطف على نارا والركود القيام والثبات وكنى بطول الركود عن كبرها وعظمها
فان القدر الصغيرة لا يطول ركودها على الاثافى يقول ودفعنا لها اى لامك نارا توقد
للقرى او قدرا كبيرة اى وضعناها على الاثافى اذا الخليت عنها الهشيمة ارزمت تشيحوا
حتى يبيت نذودها يقال خلا القدر اذا القى الحطب تحتها كاخلاها خلوا اذا اعطاها اياه
والفعل مجهول والعود بالضم الحطب والهشيم اليابس من كل شئ كالهشيمة وارزم بتقديم المهملة على
المعجمة صاح شديدا والذود المنع والبيت نعت القدر لصفة القدر يقول اذا اعطيت
تلك القدر حطبا من الاحطاب اليابسة صاحت جوانبها من شدة الغليان حتى تبيت نمنع غليانها
بنقص الحطب او برش الماء اذا اقعيت للطارقين حسبتها نعاما بحرباء تقام جيودها
بالنصب الرفع والاقامة والطارق من ياتى بالليل وحرباء بالجيم فالمهملة فالموحدة قرية على قرب
ادرج والانفراد للضرورة وقال تقام جيودها التكميل للتشبيه فان النعامة لطول عنقها
يقول اذا رفعت تلك القدر على الاثافى حسبتها نعامة حرباء تقام عنقها تبيت المحال
الغر فى حجرات شكارى مراها ماؤها وحديدها المحال فقار الظهر من البعير

ومعنى كونها بيضًا غرًا كونها ذوات شحم ابيض والجرات النواحي والجوانب والشكارى
جمع شكرى وهي الناقة التي امتلأت ضروعها من اللبن والمري استخراج اللبن
في الاصل والقدر مرقها وحديدها مغرفتها يقول نتبيت فقار الظهر المبيض في
حواليها مشكاري استخرج بالليل درّها ومغرفتها **نعتنا اليها المنزلين فما ولكن بنزلاها**
وهي حام جنحها بعث اليها ارسل اليه والمنزلين مثنى المنزل اسم فاعل وفيه اشعار لعظمتها
حيث لم يقدر على حملها وانزالها رجل واحد والحامي من حمي الحديد اذا سخن الحيود جمع حيد بالمهملتين
بينهما تحتانية يقول بعثنا اليها العبد فجا وطبخها المنزلين فاراد النيزلا من الثاني وهي حارة النواحي
والجوانب **فباتت بنا النجم في مستجيرة سريع بايدي الاكلين جمودها**
المستكن لام المخاطب والمستجيرة الجفنة الممتلئة من استجارت الجفنة اذا امتلأت لحما ودسما وكنى
بسرعة الجمود عن شدة الشتاء يقول فباتت الى الغد النجم اي الثريا في جفنة مملوة
من الشحم والدسم لفياقي ليشرع جمود ما فيها من الدسومة بايدي الاكلين من
شدة وخص الثريا بالذكر لان نجومه يكون صغارا **فلما سقيناها العكيس تمذحت**
مذاخرها وارفض رشحا وريدها العكيس اللبن الحليب يصب عليه شحم المذاب
وكان مرغوبا عندهم قال الراجز ع خير من العكيس في الالبان + وفي بلاد نطلب
السمن عليه ويكون الذواطيب والمذاخر الامعاء والعروق واسافل البطن وارفض
العرق انصب قليلا والوريدان عرقان في العنق وكنى بارفضاضهما عن الدسومة والرطوبة
يقول فلما سقينا العكيس بعد الطعام تملأت امعارها وعروقها وارفض الوريدان
منها رشحا من كثرة الدسم **ولما قضت من ذي الاناء لبانة ارادت الينا حاجة**
لا نريدها اراد بذي الاناء الطعام واللبن واللبانة الحاجة والينا
متعلق بحاجة او في محل النصب على الحالية يقول ولما قضيت حاجتها من اللبن
والطعام ارادت حاجة الينا وارادت ما لينا اليها حاجة لا نريدها وقال رجل

من بني اسد بيت للمجد والساعون قد بلغوا جهد النفوس والقوا دونه الازرا

من اول البسيط والقافية متراكب الذنيب دون السعي والجهد المشقة والازر جمع ازار وكنى بالقاء الازار عن غاية السعي يقول كيف تبلغ المجد وقد دبت بينهم الا وبلغ ارباب السعي مشقة النفوس وجهدها وسعوا غاية السعي **فكابروا المجد حتى**

مل اكثرهم وعانق المجد من اوفى ومن صبرا يقال كابره اذا قابلهٖ في الكبر يقول فقابلوا المجد بان قالوا نحن اكبر وقال المجد انا اكبر حتى مل اكثرهم وتركوا السعي ووصل المجد من اوفى بعهده وصبر على الشدائد منهم وانت بمعزل منهم

لا تحسب المجد تمرا انت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

اللعق اللحس باللسان والصبر كلتف عصارة معروفة يقول لا تحسب المجد شيئا يسيرا سهل مثل تمر انت تاكله حتى تصبر على المكاره وتحتمل الشدائد المرة كالصبر وقال آخر

ومستعجل بالحرب والسلم حقه فلما استثيرت كل عنها محافره

من ثاني الطويل والقافية متدارك مفعول الاستعجال محذوف فانه يقال استعجله به قال تعالى ويستعجلونك بالعذاب اي يطلبون العذاب على عجلة والسلم الصلح واستثيرت مجهول من استثار الارض واثارها اذا حفرها والمحافر جمع محفر وهو ما يحفر به الارض واراد به السلاح يقول ورب من يستعجل قرنه بالحرب وما حفظ الاصلح فلما اثيرت الحرب كما يثار الارض كل عنها محافره وآلاته فلم يقدر على ان يزرع

فيها شيئا مما يزرع فيها وحارب فيها بامرء حين شمرت من القوم معجاز

لئيم مكاسره الضمير المجرور في فيها للحرب والمستكن في شمرت لها والمكاسر الاصول يقول وحارب في الحرب حين شمرت عن ساق الجد برجل من القوم كثير العجز لئيم الاصول من الآباء والامهات **فاعطى الذي يعطي الذليل ولم يكن**

سعى حسد في قدّمته اكابره مفعول الاعطاء في الموضعين

محذوف والصدق الاحكام فى الافعال يقول فاعطى ذلك المستعجل هذا اللئيم ما يعطيه الذليل اى ذل له وخضع ولم يكن له سعى صادق قدمته اكابره حيث لم يكن احد منهم شجاعا فارسا وقال اسماعيل بن عمار في باب المراثي وقيل انها لوليد بن كعب قالها لما مات بشر بن غالب ثم اشترى داره هلال بن مرزوق وفيها هجاء لهلال

بكت دار بشر شجوها اذ تبدلت هلال بن مرزوق ببشر بن غالب

على الوزن المذكور والشجو الحزن منصوب على انه مفعول له والتبدل لازم ومتعد وههنا متعد قال تعالى ومن يتبدل الكفر بالايمان ووضع المظهر موضع المضمر حيث قال ببشر بن غالب موضع به تلذذا باسمه اى بكت دار بشر بن غالب من اجل حزنها اذ تبدلت هلال بن مرزوق اللئيم ببشر بن غالب الكريم

وهل هى الا مثل عرس تبدلت على عمها من هاشم فى محارب

يقول وهل تلك الدار الا مثل عرس تبدلت من بنى هاشم الكرام الى بنى بن محارب بن خصفة اللئام على خلاف مرادها وهم قوم اذلة كبنى باهلة حتى دعا شاعر على نفسه بكونه منهم حيث قال ع فصيرنى ربى اذا من محارب

وقالت امرءة قتل زوجها فى جوار زبرقان بن بدر تلوم

اقول هى امرءة مالك بن امية المحارى احد بنى بن محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس ومن حديثه انه كان جار الزبرقان بن بدر احد بنى بن عوف بن كعب من تميم فقتل رجلا من بنى نهشل يقال له علاس بن جحزية واخفى امره ثم غلط وحدث بقتله هزال احد بنى بن عوف بن كعب فاتى هزال عند عمرو بن ضمرة النهشلى فاخبره به فدعا هزال مالك بن امية وقتلاه فحلف زبرقان بن بدر على ان يا خذ ثاره ثم وقع الصلح وحنث زبرقان بن بدر فقالت تهجوه

متى ترد وا عكاظ توافوا بها باسماء جاد عمها فتصار

من اول الوافر والقافية متواتر يقال وافقه اداناه وصادفه وتحميل المونث لعكاظ فانه اريد به السوق وهو مونث

والقامع من الصرف والاسماع الآذان والمجادع جمع مجدع بالفتح موضع الجدع وهو القطع ومعنى قصر المجادع انه بقي شيء من اصول الآذان بعد الجدع وجدع الاذان كناية عن الذل كجدع الانف تخاطب بنى عوف بن كعب رهط زبرقان بن بدر وتقول متى تردوا سوق عكاظ تلاقوها باقي ان يقطعوها لم يبق منها الا شيء قليل اي تلاقونها اذلة ليانا حيث لم تغزوا بما ثم

لجيران ابن ميّة خبّروني اعين لابن ميّة ام ضماً **العين الحاضر والضمار الدين الذي** لااجل له يقول يا جيران زوجي مالك بن ميّة اخبروني هل عدمتوه لابن ميّة من اخذ الثار او نقدها حاضرام دين بلا اجل سمي

فقال مخزيها عوف بن كعب فليس لخلقها منه اعتذار يقال تخلله اذا اتخذه خلا وهو لبسه كالجل والضمير المجرور لعوف بن كعب بتاويل القبيلة وهو متقدم رتبة والخالف بالفتح اولاد السوء يقول قد ليس بنو عوف بن كعب خزيهم كالجل واتخذوه جلا لهم فليس لخالفهم منه عذر حتى يعتذروا فان القبيح قبيح لا يعتذر منه

فانكم وما تخفون منها كذات الشيب ليس لها خمار تقول وذلك لا يكم مع ما تخفونه من تلك الفعلة القبيحة كمثل ذات الشيب ليس لها خمار ليستر راسها فانه لا يخفي شيبها وقال آخر يهجو بني امية

تولت قريش لذة العيش واتقت بنا كل فج من خراسان اغبرا من ثاني الطويل والقافية متدارك تولى الامر تقلده والتمسه والقاه به جعله جنة بينه وبينه والفج الطريق الواسع يقول تولت بنو امية من قريش لذة العيش وجعلتنا جنة بينها وبين كل طريق واسع ذي غبار من خراسان فلا يصل اليها آفاته وشدائده ونحن نبتلون بها

فليت قريشاً اصبحت ذات ليلة تموج بها بحراً من الموج اكدرا يقال ذات يوم وذات ليلة ويراد به يوم وليلة وتاويله مدة صاحبة هذا الاسم نص عليه الرضي وامثاله قصده والباء في بها للسببية او الظرفية والضمير المجرور بخراسان او للملابسة والضمير لقريش يقول فليت قريشا يقصدون ليلة بدل خراسان لنا من الآفات او في خراسان او بغيرها بحرا اكدر من تلاطم الامواج ليعلموا الشدائد وقالت امرأة تهجو فتاة من فهم بن عسكر

اقول هي زوجه وهي سلامية حلفت فلم تأثم لا وكل ما ملكت لبيت الله اهديه حافية
على الوزن السابق الحفاء هو المشي بلا خف ونعل وكان هذا من تمام النذر عندهم قال
ع زيارة بيت الله رجلا اي حافيا وحافية منصوب على الحالية من ضمير اهديه يقول حلفت
بالله يمينا صادقة ولم اكذب في يميني وان كذبت فيها فكل ما ملكته من مال اهديه الى بيت الله
وانا حافية لو ان المنايا اعرضت لاقتحمتها مخافة فيه ان فيه ثلاثة الجلد جواب
القسم واعرض بمعنى عرض كما في قول عمرو بن كلثوم ع واعرضت اليمامة واشمخرت واقتحمه دخله
على جهد ومشقة والداهية الآفة المهلكة من دهاه اذا اهلكه اتى بالله لو عرضت لي المنايا
لدخلتها على جهد ومشقة مخافة ريح فمه قال في فمه لآفة مهلكة من البخر الشديد فما
جيفة الخنزير عند ابن مغرب قتادة الا ريح مسك وغالية يرجع جيفة الخنزير عندنا
ابن مغرب الا ريح مسك وغالية فانه انتن واخبث من جيفة الخنزير فكيف اصطباري
يا قتادة بعد ما شممت الذي من فيك اتاك صماخيه اي الشي بالمثلثة فالهمزة وصماخ
خرق الاذن والباء للكثة يقول فكيف يكون صبري على صحبتك يا قتادة بعدما شممت
من فمك الفاسد ما افسد علي صماخي بعدما افسد انفي وقال عبد الله بن اوفى
الخزاعي في امرأته شاعر اسلامي وقد ينسب الى ابن النهدي والعلم عند الله نكحت
ابنة المنتفى نكحة على الكره ضرت ولم تنفع من المنفارة
والقافية متدارك وردهي بشهبيندق نكحة الظاهر ان المنتفي بتقديم النون على الفوقانية
علم رجل وشهبيندق بالمعجمة بلد معروف والباء للظرفية والكره خلاف الرضا يجب
يقول لي نكحت بنت المنتفي او في شهبيندق على كره لانها كانت ضرت ولم ينفع
اي وما كنت راضيا به ولم تغن من فاقة معدما ولم تجد خيرا لم تجمع
المستكين تكة والمعدم الفقير واحدى عليه اعطاه يقول ولم تغن تلك النكحة
فقيرا مثلي على فاقته وحاجته ولم تعطي خيرا ولم تجمع بيني وبينها منجدة مثل كلب الهراش اذا اهيج الناس لم تهيج

عبد الله بن اوفى

المنجذة بالنون فالجيم فالذال المعجمة على اسم الفاعل من نجذه اذا عضه بالنواجذ
شد العض والنصب على الحالية والرفع على الخبرية والهراش اغراء كلب على كلب
والهجوع النوم يقول تحت بها منجذة او هي منجذة مثل كلب اغري على كلب آخر
واذا نام الناس لا تنام لجد الها او لهيب وباعتها مفرقة بين جيرانها وما تستطع
بينهم تقطع بقول رايت لما لا ترى وقيل سمعت ولم تسمع باضافة القول وقيل وتركها
على ان يكون رايت وسمعت بدلين منها اي مفرقة بين جيرانها وما تقدر على ان
تقطع بينهم تقطع باقوال كاذبة حيث تقول رايت بما لا ترى وسمعت لما لا تسمع فان تشرب
الزق لا يروها وان تاكل الشاة لا تشبع الارواء
افعال من الري وهو التمكن في الفعل للزق اي تشرب كثيرا وتاكل كثيرا حيث لا تروى
بشرب زق ولا تشبع باكل شاة وليست بتاركة محرما وان حفت بالاسل الشرع
الاسل الرماح والشرع جمع شارع وهو الرمح اللين الشديد يقول لا تترك محرما وان حف
ذلك بالرماح الشديدة اللدنة ولو صعدت في ذرى شاهق تزل بها العصم لم تقع
الذرى جمع ذروة وهو المكان المرتفع والشاهق الجبل العالي والضمير المجرور للذرى
والعصم جمع اعصم وهو الوعل الذي يكون في قوائمه بياض والجملة نعت شاهق والوقع
الطرح على الارض والجملة جواب الشرط يقول ولو صعدت في راس جبل عال
يزل منها الوعول لم تطرح على الارض وفيه اشعار بقلة لحمها وخفة حركاتها
وهو عيب في النساء عندهم فليست قعاد الفتى وحدها وبئست موفية
الاربع القعاد بالفتح زوج الرجل كالقعيدة وتوفية الاربع تكميلها والمخصوص بالذم
محذوف يقول ليست قعيدة الرجل وحدها وبئست مكملة الزوجات الاربع هي اي لا خير فيها
وحدها ولا في جماعة وقال دعبل بن علي [illegible] عبد الله بن عبد الرحمن الملقب
[illegible] الانوار قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم واستوثقوا من رتاج الباب والدار من ثاني

البسيط والقافية متواتر يقال استوثق منه اذا اخذ منه الميثاق والرتاج
الباب المغلق يقول هم قوم اذا اكلوا في بيوتهم اخفوا اكلهم لئلا يسمع مسكين و اخذوا
الميثاق من الباب المغلق والدار على ان لا ينم على احد ما داموا آكلين فيها
لا يقبس الجار منهم فضل نارهم ولا يكف يدا عن حرمة الجار يقال
قبس منه النار اذا اخذها منه ويكف معروف ومجهول يقول هم قوم اشحة لا ياخذ
جارهم منهم فضل نارهم ولا يكف يد من ايديهم عن حرمة الجار على معنى انهم
يغيرون عليه او لا يكف يد منهم مغيرا عن حرمة جارهم وقال آخر يهجو بني سعد
بن عمرو بن عوف بن مالك بن زيد مناة من تميم كاثر بسعد ان سعدا كثيرة
ولا تبغ من سعد وفاء ولا نصرا من اول الطويل والقافية متواتر يقال
كاثره به اذا قابله به في الكثرة ومنه قوله عليه السلام اني مكاثر
بكم الامم يقول كاثر الاقوام بهم فانهم كثير في العدد ولا تطلب منهم نصرا
ولا وفاء فانهم قليل بحسب العزم والمجد وحسن العادات ولا تدع سعدا للقراع
وخلها اذا امنت في نعتها البلد القفرا القراع المقارعة بالسيوف قال
ع بهن فلول من قراع الكتائب ويراد به القتال ونعتها منصوب على انه مفعول
معه والبلد على انه مفعول النعت والقفر الخالي يقول ولا تدعهم للقتال فانهم
ليسوا من رجال الحرب واتركهم اذا امنوا الباس والخوف يرع وتقعدهم البلد الخالي
فانهم اهل لذلك يروعك من سعد بن عمرو جسومها وتزهد فيها حين تقتلها خبرا
يقال راعه اعجبه وزهد فيه اعرض عنه قال تعالى وكانوا فيه
من الزاهدين وقتله خبرا وعلما اذا تحققه ومنه قوله تعالى وما قتلوه يقينا
اي ما علموه علما يقينا يقول تعجبك منهم اجسامهم بحسنها وبدانتها وتعرض عنهم
اذا علمت حقيقة امرهم وقال آخر اعاريب ذوو فخر بافك

والسنة لطاف في المقال من اول الوافر والقافية متواتر الاعاريب جمع اعراب
بالافك الكذب يقول هم سكان البوادي ليس لهم عز وشرف ويفخرون
بما ليس فيهم فهم ذوو فخر كاذب والسنة حداد في الكلام رضوا بصفات
ما عدموه جهلاً وحسن القول من حسن الفعال نصب جهلاً على انه علة
الرضا يقول انهم رضوا من فرط جهلهم بصفات ما عدموه من المكارم والحسن القول
الاحسن الفعل وقال مالك بن اسما اقول هو مالك بن اسما بن خارجة بن حصن بن حذيفة
من بدر الفزاري اسلامي شريف كريم وقيل انها لاخيه عيينة بن اسما
وكان قد زار صديقا له فشد عليه كلبه اقول هذا اقرب فانه يعيّر صديقه بشرب
الخمر وكان مالك شريب الخمر فكيف يعيّر لو كنت احمل خمراً يوم زرتكم لم ينكر
الكلب اني صاحب الدار من ثاني البسيط والقافية متواتر يقول انتم تشربون
الخمر وكلبكم بريحها معتاد فلو كنت احمل معي خمراً يوم زرتكم لم ينكر كلبكم كوني جئت
داركم لكن اتيت وريح المسك تفغمني وعنبر الهند اذكيه على النار
يقال فغمه الطيب بالفاء والغين المعجمة اذا سد خياشمه من كثرته واراد بعنبر الهند عود الهند
وهو عود معروف طيب الريح يتبخر بالنار واذكاه على النار جعله مشتعلاً عليها
وروي مشبوباً على النار من شبه اذا اوقده يقول ولكن اتيتكم وقد كانت ريح
المسك تملأ خياشيمي من كثرتها وعود الهند حين اوقده على النار اي كان في
ثيابي ريح المسك والعود فانكر الكلب مني حين ابصرني وكان قد عرف
ريح الزق القار يقول فانكر كلبكم ريحي حين رآني وشم ريحي وشد علي
وقد كان يعرف ريح الزق المقير والقار وقال اخر هجوت الادعياء
فناصبتني معاشر خلتها عرباً صحاحا من اول الوافر والقافية متواتر يقال
ناصبه الشر اذا اظهره له فالمفعول الثاني محذوف والدعي المتهم في النسب

يقول هجوت الذين كانوا متهمين في انسابهم فاظهرت الشر في عنهم معاشر حسبهم
عرياصواتًا حينًا اي هجوتهم ولم يكن لهم ذلك **فقلت لهم قد نبحوا طويلا علىّ**
فلم اجب لهم نباحا الضمير المجرور في لهم للمعاشر ونبح
الكلب عليها اذا احمل عليه بصوته ونصب نباحًا على المفعولية على انّ لهم حال منه او على
الحالية من ضمير المتكلم مليه فقلت لهم وقد حملوا علىّ باصواتهم الشبيهة باصوات الكلاب
زمانا طويلا فلم اجب مع ذلك نباحهم او فلم اجب لهم ناجيًا كمثلهم **امنهم انتم**
فاكف عنكم وادفع عنكم الشتم الصراحا مفعول القول والهمزة
للانكار وكف مرفوع ولا يجوز ان يكون اكف منصوبًا على انه جواب الاستفهام فانه
مشروط بان يكون ما قبل الفاء سببا لما بعدها وهو لا يستلزم الكف عن الشتم اذا يخفى
والصراح الخالص وفي الشتم تنازع الفعلان اي لستم من هؤلاء الادعياء فانا
اكف اليوم الشتم الخالص عنكم وادفعه **الّا فاجهدوا رائي فاني سانفي**
عنكم التهم القباحا اي وان لم اكف الشتم الخالص اليوم عنكم واقل
ما اقول لهم فاجهدوا آرائي فيما اقول فالنفي عنكم في المستقبل تهمات قبيحة تحصل لكم من شتمي
وهجائي **وحسبك تهمة ببرئ قوم يضم على اخي سقم جناحا**
حسبك مرفوع على الابتداء وخبره محذوف ونصب تهمة على التمييز والجار والمجرور
متعلق به فان التهمة الاتهام يتعدى بالباء وضم الجناح كناية عن العطوفة والشفقة
والجملة نعت بري والخطاب بغير معين يقول وحسبك يا مخاطبا تهمة ببرئ قوم يعطف
على سقيم عاجز ان تقول عليه ماليس فيه من السوء والمنقصة وقال مدرك
او مغلس اي مدرك بن حصن او مغلس بالغين المعجمة بن حصن الاسدي
الفقعسي وقال ابو محمد الاعرابي هو حماد ابن المخلف اي الربيع بن عبيد البد الوبلي
اليربوعي يهجو آل زهير بن جذيمة العبسي **لقد كنت ادمي الوحش وهي بغرة**

ولكن احيانا الى شرودها من ثانی الطويل والقافية متدارک النعرة الغفلة والجار والمجرور في محل الرفع على الخبرية وسكن اليه مال واطمئن قال تعالى **ليسكن اليها** **وجهها** والشرود منول من شرد اذا نفر يقول والله لقد كنت ارمي الوحش وهي مخافتي مُغترّةً وقد تطمئن الي نفورها **فقد امكنه الوحش من ذات اسهمي فاضرحشا قاذنها** يقال امكنه منه اذا جعله قادرا عليه قال تعالى **فامكن منهم** اي امكنك منهم وامكنه اذا صار ممكنا والمرماة الیلی والكلال يقول فقد جعلتني الوحش قادرا على صيدها اذا امكنه صيد الوحش وصار ممكنا لي متقد كلت سهامي ولا يفزع الوحش فانص اي صيادها لا يصيدها **فاعرضت عن سلمى وقلت لصاحبي سواء علينا بخل سلمى وجودها** كنى بسلمى عن الرياسة والمعنى واضح **فلا تحسدن عبسا على ما اصابها وذم حيوة قد تولى زهيدها** ذم يحتمل ان يكون امرا فنصب حيوة على المفعولية وان يكون ماضيا مجهولا ونصبه على التمييز المبهم المستكن فاعل الفعل والزهيد اللئيم والمجرور للحيوة والاضافة لادنى ملابسة يخاطب نفسه او صاحبه فيقول فلا تحسدن بني عبس بن بغيض على ما لهم من العز والشرف وذم حيوةً قد تولاها صاحبها اللئيم او ذم هو حيواة كذلك **تشبه عبس هاشما ان تسربلت سرابيل خز انكرتها جلودها** يقول تشبه بنو عبس اللئام ابني هاشم الكرام لاجل ان لبسوا سرابيل خز لطيف لم يعرفها جلودهم بما انهم اعراب ارذال **فلا تحسبن الخز ضربة لازب بعبس اذا ماتت عنها وليدها** اللازب من لزب الطين لزوما اذا لصق وضربة لازب كناية عن الشيء اللازم فان الطين اللازب اذا ضرب على شيء يكون لازما لاصقا به واراد بالوليد وليد بن عبد الملك بن مروان واضافه اليهم لان امه ولادة بنت خليد مصغرا بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة كانت منهم

يقول فلاتحسبن الخير لازما لاصقا ببني عبس اذا مات عنهم وليدهم فانه يكرمهم ويعذرهم لاجل امه فسادة عبس في الحديث نساءها وقادة عبس في القديم عبيدها القادة جمع قائد وهو من يقود الجيش الى الحرب واراد بالحديث زمان الاسلام وبالقديم عهد الجاهلية وبالنساء ام الوليد والادة المذكورة وبالعبيد عنترة بن شداد وكان امه زبيبة بالمعجمة امة حبشية لابيه يقول فسادتهم في الاسلام نساؤهم وقادتهم في الجاهلية عبيدهم ولا خير في النساء ولا في العبيد وقال آخر

اقول حين ارى كعبا ولحيته لا بارك الله في بضع وستين من السنين تملاها بلا حسب ولا حياء ولا قدر ولا دين

من ثاني البسيط والقافية متواتر وكعب علم الرجل والبضع ما بين الثلث الى التسعة او الى الخمس او بين الواحد والاربع او من اربع الى تسع على الاختلاف وجر ستين للضرورة ومن السنين بيان والضمير المنصوب لها فانه يقال تملى فلان عمره اذا تمتع به اي تمتع بها بلا حسب ولا حياء وقال عويف القوافي من باب الحماسة

ما انتم تحت الخوافق والقنا تبكلي ولا زهراء من نسوة زهر

من اول الطويل والقافية متواتر والبيت مخروم الخوافق جمع خافق وهو الراية قال

وتحت كل خافق مرتق من طي كل سقة عشنق العشنق الطويل

والزهراء من النساء مشرقة الوجه ويكنى به عن الكريمة الحرة يقول وما انكم تبكلي تحت الرايات المضطربة والرياح المتحركة فانكم لا تقاتلون في حرب ولا بكريمة من كرائم النساء فانكم عبيد

الستم اقل الناس عند لوائهم واكثرهم عند الذبيحة والقدر

الاستفهام للتقرير اي الستم اقل الناس عند لوائهم حيث لا تشهدون الحروب واكثر الناس عند ما يذبح الجزور ويرفع القدر حيث تشهدون الولائم اي انتم كذالك وقال آخر

دنيت ركبان الطريق تناذروا عقيلا اذا حلوا الذنائب

من ثانی الطویل والقافیة متدارک نبیت مجهول والرکبان جمع راکب مفعوله الثانی
وتناذروا مقام ثالث مفاعیله وعقیلا مفعول تناذروا یقال تناذره بنو فلان
اذا انذره بعضهم بعضا قال سموا الی جیش الحروری بعدما تناذره اعرابهم
والمهاجر ای انذر بعضهم بعضا وعقیل علم والذئاب بالمعجمة فالنون ککتاب موضع وصرخد
بالمهملتین فالمعجمة کجعفر بلد بالشام تنسب الیه الخمر یقول واخبرت بان رکبان الطریق
ینذر بعضهم بعضا عقیلا اذا حلوا الذئاب فصرخدا فتی یجعل المحض الصریح لبطنه
شعارا ویقری الضیف سیفا مجردا المحض الصریح اللبن الخالص والشعار
مایلی الجسد من الثوب ثم اتسع فیه فقیل لکل مایلی الشیٔ یقول هو رجل یجعل اللبن الخالص
شعارا لبطنه حیث یشربه وحده ویطعم ضیفه سیفا معناه انه بخیل غدار وکل بخیل جبان
ولا ینبغی ان یخاف منه وقال آخر یهجو بنی ریاح بالمهملة فالتحتانیة فالمهملة بن یربوع بن
من تمیم اناخ اللوم وسط بنی ریاح مطیته فاقسم لا یریم
من اول الوافر والقافیة متواتر اللوم نقیض الخیر والجود وَرَامَ الشیٔ اذا زال
یقول اناخ اللوم ناقته فی بنی ریاح فاقسم لا یبرح منهم کذلک کل ذی سفر
اذا ما انتهی عند غایة مقیم ای کذلک شان کل مسافر
اذا بلغ غایة سیره اقام یعنی ان اللوم کان یسافر من قوم الی قوم ومن بلد الی بلد
ولا یجد منزلا له حتی بلغ بنی ریاح فوجدهم منزله وغایة سفره فنزل فیهم واقام للدوام
وقال آخر یهجو بکر بن وائل اذا بکریة ولدت غلاما فیا لوما لذلک من غلام
علی الوزن السابق نصب لوما علی النداء او علی المفعولیة ومن غلام بیان لاسم الاشارة
یقول اذا ولدت بکریة غلاما فیقال له یا لوما لذلک او یا ایها الناس انظروا لوما لذلک الغلام
نزلـ[illegible] دب کل عبد لیس لذی الحفاظ بذی زحام

[illegible]

بعدها ما يقابل الامتلا ما يقابل الحر كما فى قوله تعالى ولعبد مؤمن خير
من مشرك والحفاظ هي قطع الاحساب اي يدخل فى الماكل فيزاحم كل رجل
ولا يدخل فى دار الحفاظ حتى يزاحم احدا وقال آخر يهجو ابن ربيعة هو دليسم بالدال المهملة فالتحتانية
فالسين المهملة كضيغم العنبري الملقب بابن الذيب قال بشار ع اودليسم يا ابن الذيب
يا مخل زارع رِدي ثم اشربي نهلاً وعلاً ولا يغررك اقوال ابن ذيب
على الوزن السابق ردي امر مؤنث حاضر من ورد الماء والنهل حركة الشرب مرة اولى والعلل
مرة بعدها وكاف الخطاب مكسورة يخاطب ناقته ويقول ردي الماء ثم اشربي منه مرة
وكرة بعد اخرى اي سافري ما شئت ولا تغتري باقوال ابن ذيب فانه كاذب بطال
فلو كان القليب على لحاهم لاسهل وطوءها شقة القليب
القليب البير مطلقا او القديمة واللحى جمع لحية وخصها لانها موضع العزة كالانف يقال جدع
انفه وحلق لحيته اذا اذله واهانه وضمير الجمع لابن ذيب وقومه واسهل اذا دخل فى السهل
نقيض الحزن واسهله وجده سهلا فان كان من الاول فالفعل معروف وان كان
من الثاني فهو مجهول والضمير المجرور للناقة ونصب شقة القليب على انه مفعول الوطي يقول
هم قوم ضعاف لا يقدرون على دفع من يطاء هم بحيث لو كان قليب على لحاهم لدخل وطي
الناقة شقة ذلك القليب فى سهل من الارض او لوجد الوطي سهلا يسيرا لا صعبا
آخر عسيرا وقال آخر ان تبغضوني فقد ابغضت اعينكم وقد اتيتم امرا
ما تظنونا من ثاني البسيط القافية متواتر يقال ابغض عينه اذا حزنه وابكاه واغضبه واتى
امرا فعله وجملة النفي نعت امرا ما والالف للاشباع يقول ان تبغضوني فاني جديرة لاني
قد ابكيتكم او اغضبتكم وقد اتيت امرا امرا ما تظنون ان آتيه وقد تممت الى الاحشاء
جارية عذبا مقبلها مما تصولونا اي وقد تممت الى احشاء جارية
[illegible] قال آخر [illegible]

اقوامًا اذا ذكروا بني عميرة رهط اللوم والعار

على الوزن السابق يا حرف النداء والمنادى محذوف وقبحه الله ابعده عن الخير قال تعالى
شانهم من المقبوحين وبنو عميرة بن هذيل البطن من هذيل وبنو عميرة بن خفاف البطن بن سليم والاولى مراد
والنصب على انه بدل من اقوامًا واضافة الرهط الى اللوم اضافة الموصوف الى الصفة
كما في زيد صدق يقول يا ايها الناس ابعد الله بني عميرة رهط اللوم والعار عن الخير
اذا ذكروا في مجمع من المجامع اي لا ذكر لهم بخير **قوم اذا خرجوا من سوءة**
ولجوا في سوءة لم يجنوها باستار الولوج الدخول ولم يجنوا من اجنه
اذا ستره يقول هم قوم لا ينفكون من عار ومنقصة فانهم اذا خرجوا من سوءة اي فاحشة
دخلوا في فاحشة اخرى لم يستروها باستار بل فعلوها جهرة وعيانًا ؛ وقال آخر يهجو الحضر
ويمدح البدوي الحضر السكونة في الامصار والبدو السكونة في البوادي

جوابُ بيداءٍ بها عزوف لا ياكل البقل ولا يريف

من اراجيز السريع والقافية متواتر الجوب القطع وكنى بقطع البيداء عن الشدة والقوة
والعزوف بالمهملة فالمعجمة من عزف اذا اقام في الاكل والشرب وبالمهملتين الصبور
وكنى باكل البقل من الضعف فان البقول يرخي الاعصاب وراف الرجل اذا اتى
الريف وهو الارض ذات الزرع والخصب والسعة في المآكل والمشارب ويكنى به
عن الكسل يقول البدوي شديد قوي لقطع البيداء مقيم بها صبور عليها لا هو ضعيف
كاكل البقول ولا كسلان ككثير الاكل والشرب **ولا يرى في بيته القليف**
الا الحميت المفعم المشنوف يرى مجهول والقليف بالقاف
وعاء من خوص النخل يوضع فيه التمر ويابس الفواكه والتمر المنزوع العجم الموضوع في وعاء
والاستثناء منقطع والحميت وعاء السمن والتمر الشديد الحلاوة وهو المناسب لفظًا والمفعم
المملوء واللام متعلقة بالمشنوف ، ضاف الرجل اذا نزل ضيفًا يقول ولا يرى في بيته

التقليف بمعاينة الثلاثة فانه من لوازم من لا تيسر له التمر الطري ومن لا يقري الاضياف
ولكن يرى في بيته دعاء السمن الملومة المكشوف للجار والضيف اذا اضافه والحضر
بطنه مملوء من الفسو في اثوابه شفيف على الداية اذا اعطاها
العلف واراد به المملوء من البقول والفسو هي الريح التي تخرج من الدبر بلا صوت والشفيف الريح البارد
يقول واما الذي يكون الحضر فبطنه مملوء البقول وفي اثوابه ريح باردة يتولد من البقول اذا فسا
وهو يفسو ساعة فساعة اعجب بيته له الكنيف اوطانه مقسمة وسيفه
الكنيف المستراح والسيف بالكسر ساحل الوادي وروي ريف وهو الارض التي فيها زرع
وخصب يقول له بيتان بيت ليكن فيه وبيت يبرز فيه فاعجبهما له الكنيف لشدة حاجته اليه
واوطانه مواضع البقول وساحل الوادي حيث الكلا الرطب وارض ذات خصب وزرع
وقال ربعان يهجو بني عم اقول وهم ال مرة بن وائل بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم ربعان
علي قول وال مالك بن حنظلة بن مالك من تميم والعم لقب مالك بن حنظلة اذا كنت
عميا فكن فقع قرقر والا فكن ان شئت ايرحمار من الطويل والقافية
متواتر الفقع الكماة والقرقر الارض المستوية كالقاع والفقع القرقر وفقع القاع يكنى بهما عن
الذليل لانه ياخذه من يشاء يقول اذا كنت يا مخاطب من بني عم فكن ذليلا ضعيفا كالفقع قرقر وان
لم تكن مثله فكن ايرحمار ان شئت وبالجملة لا عزة لمن هو من بني عم فما دار عمي بدار
خفارة ولا عقد عمي بعقد جوار الخفارة الذمة اي ليس لهم ذمة ولا
جوار وقال آخر يهجو بني حكم بن ابي العاص بن امية اراني في بني حكم
غريبا على قتر ازور ولا ازار من الوافر والقافية متواتر القتر بالقاف مفتوحة
الرمقة من العيش وبالضم الجانب يقول اني اراني في آل مروان بن الحكم غريبا على بوس شديد
او على ناحية ازورهم ولا يزورني احد اناس ياكلون اللحم دوني وتاتيني
المعاذر والقتار المعاذر جمع معذرة وقيل المعاذر المعذرات بتقدير المضاف

اى نتن ريح العذرات والقتار بالقاف فالفوقانية كغراب ريح اللحم المشوى يقول هم اناس ياكلون اللحم ويراشى اى على قرى وتابينى معاذير هم الكاذبة او ريح عذراتهم وريح اللحم الذى المشوى فى بيوتهم وقال آخر يهجو بنى عامر

وما ان فى الحريش ولا عقيل ولا ولا جعدة من كريم ولا بُر
القفاح بنى نمير ولا العجلان زايد النظيم على الوزن السابق ان زائدة موكدة لمعنى النفى ومن للاستغراق كما يقال ما من رجل وحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر وعقيل مصغرا ابن كعب بن ربيعة وجعدة بن كعب بن ربيعة ونمير بن عامر بن صعصعة وعجلان بن كعب بن ربيعة بطون من عامر بن صعصعة والبرص جمع ابرص والقفاح جمع قفحة وهى حلقة الدبر وكان البرص الاست من اشد العيوب عندهم ولذا قال لبيد بن ربيعة فى ربيع بن زياد العبسى ان استه من برص ملمعه وبنى نمير عطف بيان والنظيم ذكر النعامة وزيادتها ولده وكنى عن البيان يقول ما فى بنى حريش ولا فى بنى عقيل ولا فى آل جعدة ولا فى الذين برصت قفاحهم وفيها اى بنى نمير ولا فى بنى العجلان الضعاف الجبناء الخفاف الحركات من رجل كريم

اولئك معشر كبنات نعش ولا يسرون مع النجوم بنات نعش سبعة كواكب مجتمعة والراكد الثابت يقول اولئك قوم ملازمون بيوتهم لا يبرحون كبنات نعش ثوابت لا تسير مع الكواكب السيارة وقال رجل من جرم لزيادة الاعجم اقول هو عبيد الله بن زيد بن عمرو الجرمى المكنى ابا قلابة وكان بينه وبين زياد الاعجم مشاجرة

ونفتك الى صميمك بالقوافى عشية محفل فتهتمت فاك
على الوزن السابق الدلف المشى دون الدبيب والعظم العظم الذى به قوام البدن والصريح الخالص واراد به النسب الخالص على الاستهزاء حيث لم يكن لزياد نسب خالص فانه كان مولى من الموالى والمحفل بصدر حفل يحفل اذا اجتمع والتهتم بالهاء فالتاء الفوقانية الكسر يقول مشيت الى اكسر عظمك الذى به قوام بدنك او الى ان اكشف نسبك الخالص بالاشعار عشية اجتماع الناس فكسرت فمك فلم تجبنى عما قلت فيك **وصدق ما اقول عليك**

قوم

قوم عرفت نباهم نفوا اباكا اى وصدق ما اقول فيك من انك لست من صميم القوم قوم عرفت
انت اباهم ونفوا اباك عنهم اذا اخرجوا اباك عن ارضهم وقال زياد الاعجم اقول هو زياد بن
سليمان مولى بنى الحارث بن عبد القيس او زياد بن جابر بن عمرو مولاهم وكان ينزل اصطخر
من بلاد العجم فغلبت العجمة عليه فلقب بالاعجم شاعر اسلامى ومن حديث هذه الابيات ان اباقلابة
الجرمى دخل مسجد البصرة فقال زياد الاعجم من هذا فقيل ابو قلابة فقام على راسه وانشد
قم صاغرا يا كهل جرم فانما يقال لكهل الصدق قم غير صاغر فيه عدة ابيات منها ما فى الكتاب
نص عليه فى الاغانى

من انتم انا نسينا من انتم وريحكم من اى ريح الاعاصر

من ثانى الطويل والقافية متدارك من استفهامية والاعاصر تخفف الاعاصير جمع اعصار
وهو الريح التى فيها نار او غبار يقول من انتم انا نسيناكم لانكم لا عز لكم عندنا ولا شرف ثم نقول
لكم من انتم ونسالكم ان ريحكم من اى الرياح التى فيها نار او غبار ومعناه انكم لئام لا خير فيكم

وانتم اولى جئتم مع البقل والدبا فطار وهذا شخصكم غير طائر

اولى بمعنى الذين والدبا صغار الجراد يقول وانتم الذين جئتم مع البقل وصغار الجراد على انكم
نبتم نبات البقول بلا اصل راسخ وانبتتم مثل صغار الجراد ما كان لكم موضع مستقر
فطار الدبا ولم تطيروا حيث كان شخصكم غير طائر

فلم تسمعوا الا بمن كان قبلكم ولم تدركوا الا مدق الحوافر

الفاء للتفريع وهو متفرع على ما قبله فقضى الله خلق الناس
ثم خلقتم بقية خلق الله اخرا فلم تسمعوا اى فلم تسمعوا الا بمن كان قبلكم من الكرام ولم تدركوا
الا موضع دق حوافرهم اى ليس فيكم كرم وشجاعة وقال عمرو بن الهذيل العبدى هو اسلامى
احد بنى عبد القيس بن دعمى بن جديلة وقيل لرجل من بنى عجل وهذا اقرب وبالحال ان
الشاعر يهجو مالك بن مسمع الجحدرى وقد كان غير مالك هذا ايام العصبية ونزل ناجا

لا ترج خيرا عند باب ابن مسمع اذا كنت من حيى حنيفة او عجل

من اول الطويل والقافية متواتر والبيت تخذوم واو بمعنى الواو وقال الشى لا ايضا

المعطوف بالواو فلا يقال بين وجهي زيد او عمرو بل يقال في وجهي زيد وعمرو وبنو حنيفة بن
لجيم وبنو عجل بن لجيم يلتقيان في بكر يقول اذا كنت من احد بني لجيمين فلا تنج خيراً عند باب
مالك بن مسمع **ونحن اقمنا امر بكر بن وائل وانت بتاج لم تمر وما تحلي تاج** بالثاء فالجيم
دار لبني سعد وقيل قرية بالبحرين وما تمر وما تحلي ما تضر وما تنفع يقول ونحن اصلحنا امر بكر بن وائل
لحفظ العصبية وانت نازل بثاج لا تضر ولا تنفع **وما تستوي احساب قوم تورثت قديماً**
واحساب نبتن مع البقل يقول وما تستوي احساب قوم تورثت من قديم ولها اصل ثابت وشان
قوم لا اصل لها كالبقل يقول **وقالت كنزة ام شملة بن برد** اقول وكانت كنزة هذه امة لآل قيس
بن عاصم المنقري رض وكان ذو الرمة يشبب بمية بنت طلبة بن قيس بن عاصم فلقيته كنزة و
قالت لا شعار بجويه لم يرغب عنها ذو الرمة هذا وقد نسبت هذه الابيات الى ذي الرمة كما في الشرح وبناره الى
عمرو بن الهذيل العبدي **لا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا**
من ثاني الطويل والقافية متدارك الملا الصحراء والبادية والضمير المنصوب للشان ومي ترخيم مية
في غير موضع النداء ومعنى لا حبذا لا محبوب والالف في هيا للاشباع يقول كل اهل الملا محبوب الا انه
اذا ذكرت مية فلا محبوب هي **على وجه مي مسحة من ملاحة وتحت الثياب الخزي لو كان باديا**
المسحة من المسح وهو امرار اليد المبلولة الملاحة الحسن والخزي الفضيحة ولو بمعنى ليت يقول على وجه مية شيء
من الحسن وتحت ثيابها خزي لها عظيم من الجلد اليابس ياليته كان ظاهراً واضحاً **الم تر ان الماء**
تخلف طعمه وان كان لون الماء ابيض صافيا يقال خلف اذا جاء خلاف الظاهر وخلف
اذا تغير والمعنى واضح **اذا ما اتاه وارد من ضرورة تولى باضعاف الذي جاء ظاميا** الضمير المنصوب
للماء والظامي بالمعجمة العطشان حال من تولى يقول اذا اتاه وارد من ضرورة داعية اليه تولى
عنه باضعاف ما جاء به من العطش شديد العطش لانه لما جاءه تسخن من الحركة فاشتد عطشه
فلما لم يشرب منه رجع على شديد العطش كذلك مي في الثياب **اذا ابدت ثوابها**
يخفين فيها المخازيا المخازي المعايب والجملة الاسمية حال اي كمثل

فلو ان خيبر ان الشقى بدت له محرقة يوما لما قال ذا اليا يقول فمن منه لكن لم يره ال تميز والاصبع ساليا عبلا
علم ذي الرتبة والسالي الصابر يقول فلو بدت ميتة محرقة بين ثيابها العيلان الشقي بما الما قال مثيل لى جبه اليا البس الخنصف باليت
[illegible] ذهب سالف الزمان ولكن لم يرد هذا القول الى غير ميته او لصار صابرا عن امثالها وقال ابو العتاهية

ابو العتاهية

اقول هو اسمعيل بن قاسم او ابي القاسم بن سويد بن كيسان مولى عنزة بالمهملة فالنون فالمعجمة
[illegible] بن اسد بن ربيعة اسلامي يكنى ابا اسحاق ويلقب بابي العتاهية كذا [illegible] جزى البخيل
عليّ صالحة عنى بخفته على ظهري من خامس الكامل والقافية متواتر على تتعلق
بالبخل فان البخل يتعدى بعلى يقول جزى الله عنى من كان بخيلا بان خفف على ظهري حيث لم يمن على
بشئ يثقل ظهري اعلى واكرم عن يديه يدي فعلت ونزه قدره قدري
يقال جل عنه وكرم عنه وعلا عنه اذا بعد عنه ونزه نفسه ابعده يقول ابقى يدي عن يديه فبعدت
[illegible] بعد مقداره في البخل مقداري في الكرم عن [illegible] ورزقت من جدواه
عافية الا تضيق بشكره صدري رزقت على بناء المجهول اي ورزقني الله عافية وراحة
من جدواه اي عطائه الذي منها الغني وصدري اشكره وغنيت خلوا من تفضله
احنو عليه باوسع العذر يقال حنى الرجل كرضى اذا اعانه وحلوا الخالي حال من ضمير
المتكلم وحنا عليه عطف عليه يقول وعشت خاليا عن تفضله اعطف عليه بعذر اوسع ما فاتني
خير امرء وضعت عني يداه تقوي تشكر المنة الكاذبة يقول لعدما فاتني خير رجل [illegible]
هذا عني كلفة الشكر اي لم يحسن الى حتى اشكره وقال ابن عبدل الاسدي من قرابة خسيت باب

ابن عبدل

الادب اضحى عراجة قد تعوج دينه بعد المشيب تعوج المسمار من الكامل
والقافية متواتر عراجة علم الرجل يقول قد اعوج دين عراجة وحاله بعد المشيب كما تعوج المسمار
فلا يرجى استقامته واذا نظرت الى عراجة خلته فرحا بالحمار
من فرحه اذا اكتفه يقول واذا نظرت الى عراجة في مشيه حسبته انه قد كشفت نواية بابير حمار

حين ضرب بابيه وقالت ام عمرو بنت وقدان ان انتم لم تطلبوا باخيكم
فذروا السلاح ووحشوا بالابرق من اول الكامل والقافية متدارك مفعول الطلاب محذوف
يقال طلب به اذا اخذ به ويحتمل ان يكون الباء زائدة داخلة على المفعول بتقدير المضاف ووحش
الرجل تشديدا اذا اشتبه بها والتبس بها والابرق كل ارض فيها طين ورمل مختلطا وحجارة
تحضض قومها على اخذ الثار وتهجوهم بالقعود عنه فتقول ان لم تطلبوا القاتلين باخيكم المقتول
او ان لم تطلبوا ثار اخيكم المقتول فاتركوا سلاحكم وصيروا كالوحش بالابرق فان الوحش
اذا صيد منها شي لا تطلب لصيادها وخذوا المكاحل والمجاسد والبسوا نقب النساء
فبئس رهط المرهق المكاحل جمع مكحلة والمجاسد جمع مجسد وهو الثوب المصبوغ بالزعفران
والنقب جمع نقاب وهو ما يستر به الوجه للنساء والمرهق اسم مفعول من ادركه اي من ادركه
من طلبه من الاعداء والمخصوص بالذم محذوف يقول وخذوا ما يليق بالنساء من المكاحل والثياب
المصبوغة بالزعفران والبسوا النقاب للنساء فانه بئس رهط من ادرك وقتل انتم الهاكم
ان تطلبوا باخيكم اكل الخزير ولعق اجرد امحق ان تقديره عن فانه يقال الهاه عنه
اذا اشغله عنه وصرفه قال ع فالهيتها عن ذي تمائم محول قال تعالى لا تلهكم اموالكم
ولا اولادكم عن ذكر الله والخزير بالمعجمات الثلاث نوع من الطعام
يتخذ من اللحم والدقيق واللعق اللحس باللسان والاجرد بالجيم اللبن الذي نزع عنه زبده
والامحق تفضيل المحقوق من محقه الله اذا ذهب بركته تقول قد شغلكم عن طلبكم القاتلين باخيكم
المقتول اكل الخزير ولعق لبن منزوع الزبد مسلوب البركة اي صرفكم عنه كونكم رجال
اكل وشرب وقالت امرأة من طي وهي علجمة الولانية تقدم تحقيق بولان
وهي تهجو بني محارب بن خصفة اعيني جودي بالدموع السواكب وبكي لك
الويلات قتلى محارب من ثاني الطويل والقافية متدارك الهمزة للنداء وعاصم
عين تجعل جيدا والسكب لازم ومتعد وههنا لازم ذلك الويلات دعاء معترض واضافه

القتيل الى محارب اضافة المفعول الى الفاعل يخاطب نفسها وتقول يا عاصية جودي بالدموع السوائل وابكي تلك الويلات الذين قتلهم بنو محارب بن خصفة **فلو انّ قومي قتلتهم عمارة من السروات الرؤس الذوائب صبرنا لما ياتي به الدهر عامدا ولا نسّأ اثارنا ذو عمارة** القبيلة فوق العزيز الجليل والسروات جمع سراة وهو اعلى كل شيء واراد بهم السادة الكلام والرؤس من الاشراف والذوائب جمع ذوابة وهو في الاصل الناصية ويستعار للسيد الشريف كما يقال هم نواصي القوم وعامدا حال من الدهر والاثار جمع ثار وهو الوتر وطلب الدم يخل به ما يفعل مثل آرام ... وهو مهموز العين يقول فلو قتل قومي رهط كريم من السادات الكرام والاشراف الاعزة صبرنا في الدهر عامدا ولا كنا اقتارنا مثارنا اثنا في بني محارب وهم قوم لئام قليل لئام الله **ظهرنا عليهم وان يغلبونا يوجد اشرّ غالب** يقال ظهر عليه غلب قال تعالى ليظهره على **الدين كله** وجواب الشرط محذوف ومعنى شر غالب كونه مقدرا للايام اذا قال الاعشى المارلى ع ومن شرّ غالب من غلب ويقال لمن الاتقى الغالب ايضا يقول هم قوم لئام ان غلبنا عليهم فلا فخر اذ ان عفونا عنهم فلا فضل وان غلبونا يكونوا اشر غالب

وقالت عيرا تهجو زياد بن ابي سفيان **اذا ما الرزق احجم عن كريم والحّ الزمان الى زياد تلقاه بوجه مكفهر كانّ عليه ارزاق العباد** من الوافر والقافية متواتر الاحجام تقديم المهملة على الجيم التاخر والمتكفهر في تلقاه للكريم والمنصوب لزياد والجار والمجرور حال من الضمير المنصوب او بالعكس وهو حال من المستكن والمكفهر العبوس يقول اذا تاخر الرزق عن كريم واضطره الدهر الى زياد بن ابي سفيان تلقاه بوجه عبوس كانه رازق للعباد وقال ابو محمد اليزيدي اقول هو يحيى بن مبارك التميمي احد بني عدي بن عبد شمس بن زيد مناة بن عمرو بن تميم وقيل كان مولاهم وانما قيل له اليزيدي لانه كان ممن خرج مع ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بالبصرة ثم توارى مدة حتى اعلن عنه ...

بن منصور خال المهدي فوصله بالرشيد وأدّب ابنه مامون بن رشيد نجا لطبا احمد بن محمد اليزيدي
عجبا لاحمد والعجائب جمة اني يلوم على الزمان تبذلي من اول الكامل
والقافية متدارك الجم الكثير والجملة اعتراض واني بمعنى كيف ومعنى على الزمان على صروف
الزمان يقول عجبت عجبا من احمد والعجائب في الدنيا كثيرة انه يلوم تبذلي على صروف الزمان
ان العجيب لما ابتك سره من كل مثلوج الفؤاد مهبل اللام للتاكيد وما لمعنى
من وابعد الموصوف من ذوي العقول وشبه امره واثبه سره من الجد والمزيد عليه اذ اظهر
عليه والفظ الشعر تحتها والفعل متكلم ومن بنانيته ومثلوج الفؤاد البليد الكسلان
والمهبل الثقيل المعتوه يقول وما امري بعجيب وانما العجيب لمن اظهر عليك سره من كل
بليد كسلان ثقيل معتوه وغد يلوك لسانه بلهاته وترى ضبابة قلبه تيه
الوغد بالواو في الجمة فالمهملة الاحمق الضعيف واللوك المضغ اللين واللهاة معروف وكنى به
عن عيبه وحصره في الكلام وتر خطاب لاحد او لكل من تتاتى منه الرؤية والضبابة السحاب
الرقيق يقول ضعيف احمق يمضغ لسانه بلهاته حيث لحصر في الكلام وترى انه لا ينكشف
ضبابة قلبه اي لا يهتدي الى امر متصرف للنوك في غلوائه ذمر المروءة جامح في
المستهل النوك الحمق والغلوا بضم المعجمة وفتح اللام وقد يسكن اول الشباب والذمر تقدم
انه كنت القليل المروة والجامح من جمح الفرس اذا غلب على فارسه والمستهل اللجام
يقول متصرف لحمقه وجهله في اول شبابه قليل المروة شديد الصبا ان كانه فرس
جامح في لجامه واذا شهدت به مجالس ذي النهى وبلت سحابته بنوك مسهل
النهى كالعلى العقول جمع نهية ووبل المطر امطر والنوك الحمق والمسهل من اسهله الدواء
اذا الان طبيعته وكنى به عن المخازي والمفاضح يقول واذا شهدت معه مجالس اولي العقول
مطرت سحابته حمق يخرج ما في بطنه من القذر والخبث فيفتضح في القوم غلب الزمان
بجهله فسما به وكبا الزمان بوجهه الكلكل الزمان منصوب على المفعولية والجد البخت والسمو العلو والجد والجد

لدو كبا كبوا اذا انكب على وجهه والكلكل الصدر يقول غلب الزمان بنجدته دون عقله
فغلابه وانكب الزمان عليه على وجه صدره اي لم يقاومه **ولقد سموت**
بهمتي وسما بها طلبي المكارم بالفعال الافضل فاعل سما طلبي يقول والله
لقد علوت بهمتي العالية وسما بها طلبي المكارم بالفعال الافضل والفعال بالفتح الفعل
الحسن الجميل **كانال مكرمة الحيوة وربما عثر الزمان بذي الدهاء الحول**
اللام للغاية متعلقة لسموت وعثر عثارا اذا خر على الارض والباء للتعدية والدهاء
العقل والمكر والحول الكثير الحيلة يقول والله علوت لا حيب كرامة الحيوة وشرفها
وربما اعثر الزمان العقيل الحازم الكثير الحيلة **فلئن غلبت لتمضين ضريبتي**
كلب الزمان بعفة وتجمل غلبت على بناء المجهول وتمضين من الامضاء
والضريبة الطبيعة والكلب حركة الشدة يقول فوالله لئن صرت مغلوبا لتمضين طبيعتي شدة
الزمان بان اعف عن السوال واصبر صبرا جميلا هذا والصبر احب

باب الاضياف والمدائح

وقال عتيبة بن بجير الازني اقول هو عتيبة بن بجير بالموحدة فالجيم مصغر بن المازني احد
بني مازن بن حارث بن كعب **ومستنبح بات الصدى يستتيهه الى كل**
صوت فهو في الرحل جانح من ثاني الطويل والقافية متدارك الواو واو رب واستنبح
الرجل اذا طلب نباح الكلب نباحه وكان من عادتهم انه اذا ضل مسافر في ليل
مظلم ولم يهتد الى سبيل كان ينبح كالكلب ليستمعه كلاب موضع ان كان قريبا منه فيصل
اليه ثم توسع فيه حتى قيل لكل طارق ليل واراد بالصدى ما يرد على الصوت من
الطرف المقابل ولا شك ان التحير للمسافر يحصل بخفيه ويؤيده قول آخر ع
مستنبح قال الصدى مثل قوله بخلاف ذكر البوم والطائر الذي يصيح بالليل
وقد ذهب الشارح اليه وضل واضل واستتاه الرجل اذا ضل وتحير شديد

لازم والضمير المنصوب بنزع الخافض والاصل لستيته به على ان البا للتعدية وفي مجنح
الى والرحل المنزل والجانح المائل يقول ورب طارق ليل ضل عن الطريق واستنبح كلاب
بات الصديقه [illegible] ويميله الى كل صوت منه فهو مائل الى رحلي بلا قصد وروية **فقلت**
لاهلي ما بغام مطيته وسار اضافته الكلاب النبح اهل الرجل اتباعه وعشيرته وزوجته والبغام في
الاصل صوت الناقة واريد به الصوت مطلقا لاضافته الى السارى ومعنى اضافة
الكلاب اجابتها اياه كانها اضافته او من الاسناد الى السبب يقول فقلت لاهلي ما بال
صوت ناقة ومسافر ليل اضافته الكلاب النابحات اى فحصوا عنها **فقالوا غريب طارق**
طوحت به منون ايضا في الخطوب الطوارح الطارق من يجي ليلا وطوح به طرحه وبه راه والمنون
بالصلب من الارض والضيا في الصحارى والخطوب الحوادث يقول فقالوا انه غريب
طارق طرحته فى رحالنا منون الصحارى والحوادث التى تطرح الرجال من ارض
الى ارض **فقمت ولم احثم مكانى ولم تقم مع النفس علات البخيل العواضح** جثم مكانه
لزمه والعلات العوائق والموانع يقول فقمت عن مكانى ولم الزمه ولم تقم مع نفسى
عوائق البخيل التى تمنعه عن القرى وتفضحه فى الناس **وناديت شبلا فاستجاب**
وربما ضمنا قرى عشر لمن لا نضافح الشبل فى الاصل ولد الاسد وبها علم
ابنه او استعارة والعشر بالضم عشر المال وبالفتح عشر ليال وهذا اجود واقرب ومعنى
لا نضافح عن الاجنبي المحض يقول فناديت ابنى شبلا او ولد الشبل الشبيه [illegible]
وربما كفلنا قرى عشر او عشر للاجنبي المحض اى هذه عادتنا المستمرة **فقام ابو ضيف**
كريم كانه وقد جد من فرط الفكاهة مازح اراد به نفسه وكريم بالرفع والجد نقيض الهزل
ومازح خبر كان والفكاهة بالضم الطرافة والتكلم بكلام مليح وبالفتح طيب النفس
والضحك يقول فقام ابو ضيف منى كريم النفس كانه مازح هازل من فرط الفكاهة
وغدا في بجد فيما قال وفعل **الى جذم مال قد نهكنا سوامه واعراضنا فيه البواقي صحائح**

متعلق بقام والجذم بالكسر الاصل اراد بالمال الابل فانه غالب في عرفهم وباصلها
دون الزوائد من الاولاد ونحوها كسمه افناه والسوام الابل الراعية والضمير للمال
يقول فقام لي اصل مال قد افنينا منها الراعية في قرى الاضياف وحمل الديات و
واعراضنا باقية فيه صحيحة وان لم يكن المال باقيا جعلناه دون الذم حتى كانه اذا
عُدّ مال المكثرين المنائحُ الضمير المنصوب لجذم المال والمنائح
جمع منيحة وهي الناقة الحلوبة تدفع الى الجار ليتمتع بلبنها ما دام فيها اللبن مرفوع على انه
خبر كان والتشبيه في اتصال النفع والتمتع بها يقول جعلنا ه وقاية من الذم
حتى كانه المنائح اذا عدّ مال الذين كثر مالهم بالبخل لنا حمد ارباب المئين
ولا يرى الي بيتنا مال مع الليل رائحُ المئون جمع مائة واراد بارباب المئين
الاغنياء المكثرين ويرى المجهول والرائح خلاف الغادي الى متعلق به يقول لنا
حمد المكثرين الذين لهم مئون من الابل حيث نفعل مثلهم مع انه لا يرى مال رائح
الى بيتنا مع اتيان الليل اي مع انا معسرون ومقلون وقال مرة بن محكان مرة بن محكان
اقول هو مرة بن محكان بالفتح التيمي السعدي شاعر اسلامي اموي وكان جوادا
كريما ومن خبره انه نزل عليه قوم في ليلة باردة فنحر لهم واطعمهم ثم تمنا هم
بهذه الابيات يا ربة البيت قومي غير صاغرة ضمي اليك رجال القوم والقربا
من اول البسيط والقافية متراكب الربة تانيث الرب بمعنى الصاحب والمالك
قال حسان ع وفي كل بيت ربة وخرزجية ويكنى به عن الزوجة ويقال قم صاغرا اذا كان
من اخاذ الرجال وقم غير صاغر اذا كان كريما شريفا قال زياد الاعجم قم صاغرا يا كهل
حرم قائما يقال للكهل الصدق قم غير صاغر وهو من الصغار بمعنى الذل والرحال جمع
رحل مركب البعير والقرب بضمتين جمع قراب وهو غمد السيف واراد بها الاسلحة وانما
امر بالضم الرحال والاسلحة لما كان في الجاهلية من انه اذا كان نزل ضيف على احد منهم

وضع مراكب بعيرة وماله في البيت وترك عليه سلاحه وقال له يحفظ مالك ولا يحفظ نفسك
يخاطب زوجته ويقول لها يا صاحبة بيتي قومي كريمة غير ذليلة وضمي اليك مراكب هولاء
القوم واسلحتهم فاني قادر على حفظ اموالهم وانفسهم **في ليلة من جمادى ذات**
اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا متعلق بقومي وجمادى من اسماء الشهور
وهما شهران من الشتاء يقال لاولهما جمادى خمسة وللثاني جمادى ستة والاندية جمع
ندى وهو المطر القليل ذات اندية ذات ليلة ومن سببية والظلماء الظلمة والطنب
جمع اطناب يقول قومي في ليلة من جمادى اي باردة ذات امطار قليلة مظلمة
بحيث لا يبصر الكلب طنب الخيمة من شدة ظلمتها مع انه قوي البصير في الليل
لا ينبح الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومه الذنبا يلف بالنصب والخيشوم الانف
اقصى الانف لشدة البرد ويقول لا ينبح الكلب فيها غير مرة واحدة فان البرد الشديد
يوصل الهواء البارد ويصل من طريق الانف الى الحنجرة فيقبض الان يلف ذنبه على الانف
فيسد طريق وصول الهواء البارد ويحصل شيء من الحرارة فيفتح الحلقوم فيصوت
ثانيا **ماذا ترين اندنيهم لارحلنا في جانب البيت ام نبني لهم قببا** اللام بمعنى من
ورحل الرجل منزله يقول اي شيء ترين انقربهم من منازلنا في جانب البيت ام
نبني لهم قببا على حدة **للمرمل الزاد معني لحاجته من كان يكره ذما او يتقي حسبا**
بدل من لهم باعادة الجار وارمل الرجل اذا انقطع زاده والمعني اسم مفعول من عناه
اذا قصده او من عناه الامر اذا اهمه وفاعله من كان اي نبني قببا لقوم انقطع
زادهم ويقصد حاجاتهم او اهم لها من يكره الذم ويحفظ الحسب **كنت وقت مستبطنا**
سيفي فاعرض بي مثل الجادل الادم كنت عصبا مرفوع على محذوف والاستبطان الاستخفاء
واعرض بمعنى عرض قال رح فاعرضت اليمامة واشمخرت والجادل جمع مجدل ايجيم
لمنبر الادم وبشبه الناقة العجزية بالقصر قال عنترة فوقفت فيها ناقتي فكانها

فخذن لاقضي حاجة المتلوم اي فكانها قصر عظيم والكوم جمع كوماء وهي الناقة العظيمة
السنام وبركت الابل مشددة اذا قعدت على هيئة جلوسها والعصب كصرد جمع
عصبة بمعنى الجماعة منصوب على الحالية اي قلت لها ذلك وقمت نفسي مستخفيا
سيفي لئلا تفزع الابل فعرض لي لوق سمينات نبيلات كالقصور العظام عظيمات
الاسنمة بركت وهن جماعات **فصادف السيف منها ساق متلية جلس صادف**
منساقها عطبا اتلت الناقة اذا تلاها ولدها والجلس بالجيم مفتوحة الناقة الوثيقة
الخلق يقول فلقي سيفي من تلك الابل ساق ناقة متلية وثيقة الخلق ولم تكن
جديرة بان تعقر لكرامتها فلقي ساقها الهلاك من ذلك السيف **زيافة بنت زياف**
مذكرة لما نعوها لراعي سرحنا انتحبا مجرور على انه جار على متلية
وهو من زاف بالمعجمة اذا تبختر في المشي والمذكرة الناقة الشبيهة بالجمل والسرح
الابل الراعية وانتحب بكى بالصوت يقول زيافة بنت جمل زياف شبيهة بالجمل
في بنائها الجسيم بحيث لما اخبر راعي ابلنا بموتها بكى بكاء شديدا **امطيت جازرنا**
اعلى سناسنها فصار جازرنا من فوقها قتبا يقال امطيته بعيري اذا حملته على ظهره
فجازرنا مفعوله الاول واعلى سناسنها مفعوله الثاني والسناسن جمع سنسنة
وهو خارج فقار الظهر والقتب خشب الرحل يقول حملت جازرنا على اعلى فقارها
حتى صار كانه قتب فوقها والجازر من يذبح الشاة وينحر الابل **ينشنش اللحم**
عنها وهي باركة كما ينشنش كفا قاتل سلبا يقال نشنش اللحم اذا كشفه ونحاه والسلب
محركة ما يسلب من الرجل المقتول يقول يكشف ذلك الجازر اللحم ويأخذه عنها وهي
باركة كما ياخذ كف القاتل سلب المقتول وانما قال هي باركة اي جالسة لان العرب
كانت تزعم ان جزر الناقة وهي جالسة على الاستواء خير من جزرها وهي مضطجعة
على جنب حتى انهم اذا كانوا يخافون اضطجاعها ياخذها الرجال من جانبيها

فلا يتركونها يضطجع وقلت لما غدوا أوصي قعيدتنا غدّي بنيك فلن تلقيهم حقبا
غدا الرجل اذا اصبح والضمير للقوم والايصاء بمعنى الامر والجملة حال والقعيدة
الزوجة وغداه اطعمه الغداء وهو طعام الصبح والحقب جمع حقبة وهي مدة من الزمان
يقول رحلت وانا آمر قعيدة بيتي اي زوجتي لما اصبحوا الخير وعافية غديهم وهم بنوك
واشبع اعينهم وانا ابوهم فلن تلقيهم ابدا بعد هذا مدة من الزمان ادعى اباهم فلم اقرف
باسمهم وقد عمّرت ولم اعرف لهم نسبا يقال قرفه اتهمه والفعل مجهول وعمر الرجل
كسمع عاش مدة يقول الى ادعى بالاجنباف ولم اتهم قط باعمامهم وقد عشت مدة
طويلة ولم اعرف نسبهم انا ابن محكان اخوالي بنو مطر انمي اليهم وكانوا
معشرا نجبا بنو مطر بن شريك بن الصلت بن قيس بن شراحيل بن همام
بن مرة بن ذهل بن شيبان وهي اليه ينتسب ابيه والنجب جمع النجيب يقول
انا ابن محكان التميمي المعروف بالجود والكرم وامي من بني مطر انتسب اليهم من جانب
الام وكانوا معشرا كراما وقال آخر ومستنبح قال الصدى مثل قوله ضافت
له نارنا لها حطب جزل من اول الطويل والقافية متواتر المستنبح
يبرد الجانب المقابل على الصوت مثل صوته وحضا النار يهمز اللام او قدها والجزل
الحطب الضخم العظيم يقول ورب مستنبح يقول صداه مثل قوله فلا يهتدي الى سبيل الثقة
ر نار اذ ذات حطب جزل ليراها ويأتي رحلي فقمت اليه مسرعا فغنمته مخافة
قومي ان يفوزوا به قبلي ان يفوزوا بدل اشتمال من قومي
اي فلما توجه الى ضوء النار قمت اليه مسرعا فاخذته كالغنيمة خوفا ان يظفر به قومي
قبل ظفري به شعرا شعار بان قومه كلهم كرام فاوسعني حمدا واوسعته
قرى واخفف بي كان كاسبه الاكل يقال وسعه هذا الكيل وهذا البيت اي تسع له
فجعل فيه واوسعه اياه وجعله يسعه اي متسعا وارخص به من افعال التعجب اي اي شيء

جعله رخيصا والرخيص ضد الغالي في الاكل مصدر اكله الشيء اذا اطعمه اياه و لم يتعجز
الشارح والمافيه الاكل بالضم يقول فجعلني متمتعا بالحمد وجعلته متمتعا للقري فجللته اباي الحمد وحل
هو في القري واي شيء جعل الحمد الذي كان الاطعام كاسبه رخيصا يسيرا وقال

آخر

آخر تركت ضاني تود الذئب راعيها وانها لا تراني آخر الابد
من اول البسيط والقافية متراكب انها معطوف على الذئب يقول اني اذبح ضاني للاضياف
واسادلا ارحم عليها حتى تركتها بحيث تود ان يكون الذئب راعيًا لها وان لا تراني
ابدالابا د الذئب يطرقها في الدهر واحدة وكل يوم تراني مدية بيدي
المدية سكين مرفوع على الابتداء و بيدي خبره والجملة في محل النصب على الحالية من ضمير
المتكلم وطرقه اتاه ليلا من غير ترقب يقول وذلك لان الذئب يأتيها في ليل مرة
واحدة فيأكلها مرة واما انا فتراني كل يوم سكين في يدي اي اذبح كل يوم

آخر

وقال آخر واما انا بالساعي الى ام عاصم لاضربها اني اذا لجهول
من ثالث الطويل والقافية متواتر يقول ليس من شأني ان اسعى الى زوجتي
ام عاصم لاضربها وان ضربتها فاني ح لجهول البتة لانها كريمة نجيبة منقادة مطيعة
لك البيت الا فنيته تحسبنها اذا جاء من ضيف علي نزول فيه التفات من الغيبة
الى الخطاب والفنية بتقديم الحضانة على النون الوقت والساعة ومعنى احسان
الوقت اكرام الضيف فيه بما يليق به واذا بدل منه او ظرف للاحسان وجاء الشيء قرب

بعض بني اسد

وعلى متعلق منزول يقول لك البيت ولك ما فيه الا وقتا تحسنين باحسانه
واكرامه اذا قرب نزول من ضيف علي وقال بعض بني اسد وسوداء لا تكسى
الرفاع نبيلة لها عند قرات العشيات ذحل من ثاني الطويل والقافية متدارك
الواو واو رب و سوداء نعت قدر وتكسى مجهول من كساه والرفاع جمع رقعة
وهي قطعة من الثوب ولا تكسى القدر الا عند التعطل عن الطبخ والنبيلة العظيمة

والقرة بالضم شدة البرد ويحتمل ان يكون صفة مضافة الى الموصوف المعنوى والعشية
ما بعد الزوال والازمل بالمعجمة الصوت الشديد يقول ورب قدر سوداء لا تكسى قطعة
من الثوب فى وقت من الاوقات لكثرة الاضياف ووفور الطبخ عظيمة وسيعة لها صوت شديد
من الغليان عند برد العشيات او العشيات الباردة اى فى زمان الاشتداد اذا
ما قريناها قراها تضمنت قرى من عران او تزيد فتفضل
القرى فى الاصل اطعام الاضياف واستعير هنا لطرح اللحم فى القدر فانه قراها وتضمن
الرجل اذا صار ضامنا والتزم بنفسه وافضل زاد وكل البيت جواب رب اى اذا طرحنا
فيها اللحم وهو قراها وطعامها تضمنت قرى من اتانا من الاضياف وكفتهم او تزيد عنهم
فتفضل على غيرهم والغرض انها لا تنقص وقال آخر اقول هو حاتم بن عبد الله
الطائى على قول وعروة بن الورد العبسى على آخر والصواب انها لحجر السلولى
نص عليه فى الاغانى سلى الطارق المعتر يا ام مالك اذا ما اتانى بين قدرى
ومجزرى على الوزن السابق الطارق من ياتى الليل والمعتر يقال للمتعرض
السائل وبه فسر قوله تعالى شانه واطعموا القانع والمعتر والفقير المحتاج والقانع
من ياتى ولا يبالى والمجزر موضع ذبح الشاة والابل يقول سلى الطارق الفقير
عنى يا ام مالك اذا اتانى بين مطبخى ومذبحى ايسفر وجهى انه اول القرى وابذل
معروفى له دون منكرى يقال اسفر وجهه اذا تهلل وبش وان بالكسر
استيناف او ان بتقدير اللام اى سليه هل يسفر وجهى له عند رؤيته فان اسفار الوجه
اول قرى الضيف وهل ابذل معروفى له دون منكرى من الزجر وعبوسة الوجه وقال
آخر اقول هو الفرزدق وقدم فى باب الحماسة وانا لمشاؤن بين رحالنا
الى الضيف منا لاحف ومنيم من ثالث الطويل والقافية متواتر
واللاحف من يعطى اللحاف والمنيم من ينيم ضيفه بالاحاديث والاسمار يقول وانا

لقوم مشاورون بين منازلنا الى ضيفنا فيلطف بعضنا وينبه بعضنا فذو الحلم منا جاهل
دون ضيفه ۞ وذو الجهل منا عن اذاه حليم الفا بمعنى ثم اى ثم ذو الحلم منا جاهل
دون ضيفه حيث يقاتل عنه ولا يبالى بنفسه وماله كانه جاهل وذو الجهل منا حليم
عن اذاه وان آذانا بيده ولسانه هذا ولا حاجة الى اخذ الجاهل بمعنى المتجاهل على ما قيل
وقال ابن هرمه قد مر فى باب النسيب اغشى الطريق بقبتى ورواقها واحل فى
لتنزل الربى فاقيم من ثانى الكامل والقافية متواتر الرواق ما يكون حول القبة يقال له ابن هرمه
القسطاط والنشز بالنون فالمعجمتين المرتفع والربى جمع ربوة يقول انى اغشى الطريق
بخيمتى وفسطاطها واحل فى مكان مرتفع من الرملات فاقيم فيه وانما قال
ذلك لانهم كانوا يضربون الخيم على الطرق ويحلون المكانات المرتفعة ويوقدون
النار عليها ليراهم المسافر الطارق من بعيد ويقرون القوافل المارة فى الطريق
وكانت هذه من عادات اجدادهم ان امرءً جعل الطريق لبيته طنبا
وانكر حقه للئيم الطريق منصوب بنزع الخافض كما فى قوله تعالى لاقعدن
صراطك المستقيم اى على صراطك يقول ان من جعل طنبا لبيته فى الطريق اى
ضرب الخيمة فيه ولم يعرف حقه من قرى الراكب المسافر بل اللئيم بلا شبهة وقال آخر آخر
ومستنبح يستكشط الريح ثوبه ليسقط عنه وهو بالثوب معصم عوى فى
سواد الليل بعد اعتسافه لينبح كلب او ليفزع نوم من ثانى الطويل والقافية متدارك
يقال كشط اذا سلخه والسين للمبالغة واعصم به تمسك به دعوى الكلب والذيب اذا
صاح بصوته والجملة جواب رب والاعتساف الضلالة عن الطريق وفزع من النوم اذا انتبه خفيفا
يقول ورب مستنبح طالب نباح كلب يسلخ الريح الشديدة ثوبه ليسقط عنه ثوبه وهو متمسك به
مخافة السقوط عوى عواء الكلب بعد ما ضل عن الصراط السوى لينبح كلب فى جوابه او ليفزع نيام عن نومهم
فجاوبه مستسمع الصوت للقرى له عند اتيان المهبين مطعم السين فى استسمع للمبالغة

واراد به الكلب وللقرى متعلق بجاوب واهبة القنظ واراد بهم السالمين عن الطريق الطالبين للقرى اى مجاوب للقرى كلب يسمع الصوت على وجه اكمل له مطعم جيد عند نزول الاضياف الذين يوقظون النيام حيث ينحر لهم جزر ويكاد

اذا ما البصر الضيف مقبلا يكلمه من حبه وهو اعجم اى يكاد يكلم الضيف من حبه اذا راه مقبلا اليه مع انه اعجم لا يقدر على التكلم وفيه اشعار بان كلبه يحب الضيف وقال سالم بن قحفان بضم القاف العنبرى احد بنى عنبر بن عمرو بن تميم ومن خبر هذه الابيات انه اتاه اخو زوجته فاعطاه بعيرا ثم قال لها هاتى حبلا يقرن به البعير ثم اعطاه آخر وقال هاتى حبلا آخر ثم اعطاه آخر وقال هاتى حبلا فقالت ليس حبل عندى فقال على الجمال وعليك الحبال فرمت اليه خمارها وقالت اجعله حبلا فانشد

لا تعذلينى فى العطاء ويسرى لكل بعير جاء طالبه حبلا

من اول الطويل والقافية متواتر والبيت مجزوم يقال يسره اذا هيأه وجاء الطالب بعث بعير يقول لا تلومينى فى امر العطاء وهيئى حبلا لكل بعير جاء فى طالبه فانى

لا تبكى على افالها اذا شبعت من روض اوطانها بقلا الافال جمع افيل وهو الصغير من اولاد الابل والروض جمع روضة ونصب بقلا بنزع الخافض او على الاصل يقال شبع لحما وخبزا ومن لحم وخبز يقول وذلك لانى ان مت اليوم او غدا لا تبكى على اولادها اذا شبعت بقلا من روضات اوطانها يعنى ان الابل واولادها البيت من مواقع الرحمة والشفقة

فلم ار مثل الابل مالا لمقتن ولا مثل ايام الحقوق لها سبلا

المقتنى من يقتنى اى يدخر اى من يدخر الذكر الجميل او يدخر المال وكنى بايام الحقوق ايام قرى الاضياف وحمل الديات وقضاء الديون عن الناس ونحوها يقول فلم ار مثل الابل مالا لمن يدخر الذكر الجميل او المال ولم ار سبيلا لصرفها مثل ايام الحقوق فاجابته امرأته

حلفت يمينا يا ابن قحفان بالذى تكفل

يا لارزاق في السهل والجبل تزال حبال محصدات اعدها لها ما مشى منها على خفه جمل

من ثاني الطويل والقافية متدارك السهل الارض اللينة وتزال بحذف لا الناهية كما في قول امرء القيس ع فقلت يمين الله ابرح قاعدا اي لا ابرح والمحصد اسم مفعول الحبل المحكم الشديد واعدها من الاعداد وما مصدرية ظرفية يقول حلفت يا ابن قحفان حلفا صادقا بالله الذي تكفل ارزاق العباد في السهل والجبل انه لا تزال حبال محكمات اعدها للابل ما دام جمل منها يمشي على خفه اي الى الابد

فاعط ولا تبخل لمن جاء طالبا فعندي لها خطم وقد زاحت العلل

الخطم جمع خطام وزاح زال والعلل الموانع تقول فاعط لمن جاءك طالبا ما يطلبه من الابل ولا تبخل عليه بشيء منها فان عندي خطما لا تعد ولا تحصى وقد زالت العلل والموانع وقال آخر

الا ترين وقد قطعتني عذلا ماذا من البعد بين البخل والجود

من ثاني البسيط والقافية متواتر الا كلمة تخصيص وماذا مفعول الرؤية والجملة الحالية معترضة بينهما يخاطب زوجته ويقول الا ترين وقد قطعتني لوما وعذلا على الانفاق من مالي ماذا من البعد بين البخل والكرم اي ابعد بعيد بينهما

الا يكن ورق غضا اراح به للمعتفين فانني لين العود

ان جازيته والورق كناية عن المال والغض الطري الرطب ونصبه على انه خبر كان واراح متكلم من راح للمعروف اذا اخذته راحة به اي ارتاح به فاللام متعلقة به والمعتفي طالب العفو اي الزائد عن الحاجة ويراد به السائل والجملة كلها نعت غضا ويحتمل ان يكون غضا حالا واراح نعته والجار والمجرور متعلق بكان ولين العود كناية عن الضعيف الذليل يقول ان لم يكن ورق طريا ناضرا ارتاح به للسائلين او ان لم يكن ورقي وهو طري ناضرا ارتاح به للسائلين اي ان لم يكن مالي لهم فانني اذن ضعيف وذليل وقال

قيس بن عاصم المنقري اقول هو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد

بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
التميمي المنقري صحابي جليل وجواد كريم وسيد مطاع في الجاهلية والاسلام انی ١٣ء
لا يعتري خلقي دنس يفنده ولا افن من خامس الكامل والقافية متواتر
يقال عراه واعتراه اذا خفه وعرضه وفنده نسبه الى الفند وهو سوء الفهم وفساد العقل
والافن بالفتح ضعف العقل يقول اني رجل لا يعرض خلقي دنس يفند صاحبه ولا ضعف
العقل من منقر في بيت مكرمة والغصن ينبت حوله الغصن اي انا من منقر
في بيت شرف ومكرمة وكيف لا وانما الغصن ينبت حوله الغصن دون غير جنسه خطباء
حين يقوم قائلهم بيض الوجوه مصاقع لسن يقال خطيب مصقع اذا كان بليغا
جهير الصوت واللسن جمع السن افعل صفة من لسن اذا تكلم بكلام فصيح يقول هم خطباء
اذا قام قائلهم في مجلس بيض الوجوه اي اشراف كرام بلغاء فصحاء لا يفطنون
لعيب جارهم وهم لحفظ جواره فطن يقال فطن له ادركه وعلمه يقول هم
لا يطلعون على عيب جارهم كانهم نيام عنه ولكنهم فطن لحفظ جواره فلا يتركون
دقيقة منه وقال ابن عنقاء الفزاري هو شاعر اسلامي ومن خبر هذه الابيات ان عميلة
الفزاري مر على ابن عنقاء وهو يجفر البقول فقال مالك قال تغير الزمان وتعدد
الاخوان فقال عميلة والله لا تطلع الشمس غدا الا انت كاحدنا فلما جاء الغد فعل اليه ما قال
وقاسمه خيله وابله وغنمه شطرا فقال يمدحه رآني على ما بي عميلة فاشتكى الى ماله
حالي اسر كما جهر من ثاني الطويل والقافية متدارك اشتكى الى ماله مجاز عن الرجوع
اليه واسر كما جهر في محل النصب على الحالية يقول رآني عميلة على ما كان لي من البؤس
والشدة فرجع الى ماله مشكيا اليه حالي السقيمة سرا وجاهرا اي غير منافق دعاني فآساني
ولو ضن لم الم على حين لا بدو يرجى ولا حضر اي دعاني الى نفسه
فآسى حاله بمواساة جميلة ولو بخل علي بماله لم الم عليه حين لا يرجى ابدو بدوي ولا حضري

اي في زمان القحط والشدة غلام رماه الله بالخير يافعاً له سيمياء لا تشق
على البصر اراد بالغلام الشاب الذي طر شاربه و هو احسن ما يكون ويقال رماه الله
بالخير اذا اعطاه خيرا او القاه اليه واليافع الشاب الناعم حال من الضمير المنصوب و روي
سقيلا والسيمياء الجمال و شق عليه ثقل يقول هو غلام اعطاه الله الخير شابا ناعما او مقبلا
الى الشباب له جمال لا يثقل على احد يبصره كأن الثريا علقت في جبينه وفي خده الشعرى
وفي وجهه القمر اراد بالشعرى الشعرى العبور فانه يشبه به
الجميل قال ع كانك كنت كالشعرى العبور يقول هو جميل كان الثريا علقت
في جبينه الازهر وحل في خده الشعرى العبور وفي وجهه القمر التام اذا قيلت له العوراء
اغضى كانه ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر العوراء الكلمة القبيحة يقول هو حليم رزين
حتى انه اذا قيلت له الكلمة القبيحة اغضى عنها كانه ذليل و لا ذل به و لو شاء لانتقم يعني انه
يعفو عن قدرة ولما رأى المجد استعيرت ثيابه تردى رداء واسع الذيل
وائتزرا كنى باستعارة ثياب المجد عن زواله و دوام تغيره يقول ولما رأى
ان المجد لا يبقى دائما بل هو كثوب مستعار تردى رداء واسع الذيل واتزر ازارا سابغا
اي اعطى عطاء جزيلا عاما فقلت له خيرا واثنيت فعله واوفاك ما اسديت
من ذم او شكر والاصل اثنيت على فعله واسداه قدمه واوفاه
اعطاه وافيا يقول فلما اعطاني ما اعطاني قلت له قولا خيرا و اثنيت على فعله وكل من
هجاك يا مخاطبا او شكرك يوفي ما قدمته اليه من شر او خير وقال آخر اختلف في قائل الابيات
فقيل هو عمرو بن كميل يمدح عمرو بن ذكوان كما في الشرح وقيل هو ابراهيم بن
العباس الصولي يمدح عمرو بن مسعدة وقيل هو محمد بن سعيد الكاتب يمدح عمرو
بن سعيد الاشدق وقال في الاغاني هو عبد الله بن الزبير الاسدي يمدح
عمرو بن عثمان بن عفان رض وحقيقته العلم عند الله سأشكر عمرا ان تراخت

منيتي ايادي لم تمنن وان هي جلّت   على الوزن المذكور يقال
شكره بلاءه اي احسانه فايادي منصوب باشكر وهو جمع ايد   جمع يد بمعنى
النعمة والمن القطع والمنة وجلّت عظمت يقول ان تراخت عني منيتي فسأشكر
عمرو الايادي التي لم تقطع عني او لم تمن بها علي وان هي عظمت كماً وكيفاً فتى غير
محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلّت الفتى
السخي الكريم وزلة النعل كناية عن تغير الحال الى البوس والشدة يقول هو سخي كريم
لا يحجب غناه عن صديقه فيكرمه ويحسن اليه ولا يظهر الشكوى على مولاه ولا على
صديقه اذا تغيرت حاله الى البوس فيعف ويصبر رأى خلتي من حيث
يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت الخلة الفقر
والحاجة وتجلى الامر اذا انكشف يقول رأى حاجتي من حيث يخفى كونها على الناس
فصارت تؤذي عينيه حتى انكشفت عني وزالت وقال رجل من   اسمه فدكي
اقول هو عمير فدكي بن عبيد المنقري فانه من تميم وبهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة
بطن من قضاعة ومن خبر هذه الابيات ان الفدكي هذا كان مجاورا لبني عتاب
بن سعد بن زهير بن جشم التغلبي فاقام فيهم مدة حتى اغار على ابله حنش بن سعيد
التغلبي احد بني ثعلبة بن بكر بن حبيب وكان علقمة بن سيف العتابي غائباً فكان
الفدكي كلما اورد بنو عتاب ابلهم الحياض يحفر حفرة ويملأها ماء ثم يغمس يده
فيها ويقول مالي مال غيرك حتى اذا جاء علقمة ذكر آل عتاب ما كان يفعله الفدكي فقال
ان حنش بن معبد صديق لي فارد عليه ابله من حنش فاتى علقمة حنش بن معبد
في رجال كان فيهم رجل من اوس بن تغلب وهم اشأم العرب فلما رآهم حنش
قام اليهم واكرمهم ووعدهم رد الابل حتى جن عليهم الليل فسمع حنش ما يحدثون
بينهم وسمع الاوسي انه يقول في حنش ما لا يليق به فغضب حنش واقسم لا يرد

الابل فلما اصبح رد القوم خائبين واعطى علقمة الفدكى مائة بعير من ماله وقال خذها بما اخذ منك فاحذوا الله. ان اجز علقمة بن سيف سعيه لا اجزه ببلاء يوم واحد من اول الكامل والقافية متدارك البلاء الاحسان ويوم واحد يحتمل الفرد المنتشر ويحتمل الفرد المعين فالمعنى على الاول للعموم وعلى الثاني للخصوص يقول ان اجزانا علقمة بن سيف العتابي سعيه في امري بالغرض والتسليم لا اقدر على ان اجزي علقمة باحسان يوم من ايامه او باحسان يوم اعطاني فيه مائة بعير من مال نفسه لاحبني حب الصبي ورمني رم الهدي الى المغني لوجد اللام جواب قسم مقدر ورمه اصلحه واحسنه والهدي ما يهدى والواجد صاحب الوجد والسعة يقول والله انه لاحبني كما يحب الصبي وليه واصلحني احسنني كما يصلح الهدية التي يهدى الى غني ذي وجد وسعة واجابني يوم الصراخ بهجمة مائة تشق على عصي الذايد الصراخ صوت الاستغاثة والهجمة ما بين السبعين الى المائة ومائة تفسير له وشق عليه غلبه والعصي جمع العصا والذايد بالذال المعجمة من يدفع الابل عن الحوض يقول واجابني يوم الاستغاثة بمائة من الابل تغلب عصي الذايدين عن الحياض لكثرتها وقوتها ولقد نضحت مليلتي فتمثنت عن آل عتاب بماء بارد يقال نضح العطش بالنون فالمعجمة فالمهملة اذا سكنه والمليلة بالميم الحرارة الساكنة في العظام والتمثين لين الارض لما صوب المطر وسكون حرارتها واستعير منها يقول والله لقد سكنت حرارتي المكنونة بماء بارد عن جانب آل عتاب فسكنت وقال ابو زياد الاعرابي اقول الكلابي احد بني ابي بكر بن عبد الله بن كلاب بن ربيعة شاعر اسلامي انا ما تشب على يفاع اذ النيران البست القناعا من اول الوافر والقافية متواتر الضمير المجرور للممدوح وتشب مجهول من شب النار اذا اوقدها واليفاع المكان المرتفع ورمي بكل ولو الاول اجود فان النار كانت توقد على مكان مرتفع والقناع

ابو زیاد الاعرابی

ما لیستر راس المرءة والنار مونث سماعی وکنی به عن اشتداد الزمان یقول هو جواد
کریم توقد نارة علی مکان مرتفع لیراها الطارقون اذا کانت سنة القحط واخفت
الیه ان عن الاضیاف **ولم یك اکثر الفتیان مالا ولكن كان ارحبهم**
ذراعا الرحب السعة والذراع الید یقول ولم یکن اکثر الفتیان الکرام
مالا وثروة ولکن کان اوسعهم یدا واطولهم باعا **وقال العرندس** ای العرندس
الکلابی یمدح بنی عمرو الغنویین کذا قیل ونسبها فی الکامل الی عبید بن العرندس
یصف قوما کان قد نزل بهم **هینون لینون ایسار ذوو کرم سواس مکرمة**
ابناء ایسار من ثانی البسیط والقافیة متواتر والهین مخفف الهین ماخوذا
من الهون دون الهوان واللین مخفف اللین یستعملان فی المدح مخففین قال علیه السلام المومن
هین لین والایسار جمع یسر محرکة وهو الذی وفق للخیر واعد له والقوم المجتمعون علی المیسر
ویکنی به عن الجواد والسواس جمع سائس من ساس الخیل اذا راضها واصلحها یقول هم قوم
لین اخلاقهم لین اطباعهم موفقون للخیر یعدون له او کرام اسخیاء مصلحون للمکارم ابناء
قوم کرام ان یسألوا الحق یعطوه وان خبروا فی الجهد ادرك منهم طیب اخبار
لیسألوا او خبروا مجهولان ویعطوا معروف ویقال خبره اذا امتحنه والجهد البوس وطیب اخبار
من اضافة الصفة الی الموصوف یقول ان یسألوا الحق من قری الاضیاف وحمل الدیات
وقضاء الدیون عن الفقراء وفك الرقاب یعطوه بلا کلفة وان امتحنوا فی البوس والشدة
وجد منهم اخبار طیبة حسنة من الصبر علی الشدائد والعفة عن السوال والالتجاء **وان**
تودعتهم لا تودعوا ان شهروا کشفت اذمار شیء غیر اشرار یقال شهر فلان اذا
افزعه والفعل مجهول والاذمار جمع ذمر بالذال المعجمة الجری الشجاع والشر الحرب فی
عنهم والاشرار جمع شریر یقول ان تودعتهم لا تزالك متقادین وان افزعتهم کشفت
علیك منهم شجعان حرب ای وجدتهم شجعان حرب غیر اشرار ای کراما لو طلبت الخوفهم

عفوا عنك وهذا البيت من كرم الشجبان فيهم ومنهم بعد المجد متلدا ولا
بعد نثا خزى ولا عار بعد مجهول من عده والمتلد القديم والنثا بالنون
فالمثلثة تا اخبر عن الرجل من سيئ او حسن وتقديم الظرف للتخصيص يقول فيهم
خاصة ومنهم خاصة بعد المجد قديما ولا بعد فيهم ولا منهم خبر خزى ولا عار لا ينطقون
عن الفحشاء ان نطقوا ولا يمارون ان مارى امرؤ اكثارا يقال
ماراه اذا جادله يقول انهم لا ينطقون عن الفحشاء ان نطقوا في مجمع ولا يجادلون
بالاكثار ان جادلوا امثالهم من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم
التي تسري بها الساري يقول من تلقه منهم تقل لاقيت سيدهم او كل منهم سيد كريم فهم مثل النجوم
التي تسري الساري لضوءها وقال آخر رهنت يدي بالعجز عن شكر بره
وما فوق شكري للشكور مزيد من ثالث الطويل والقافية متواتر
جملة الخبر بانه يقال عجز عنه والواو حالية والشكور مبالغة الشاكر يقول اني عاجز عن شكر احسانه
فرهنت يدي بالعجز رهنا لا يرجى انفكاكه والحال انه ليس فوق شكري مزيد لشاكر مبالغ
فيه ولو ان شيئا يستطاع استطعته ولكن ما لا يستطاع شديد يستطاع
خبر ان والحاصل ان شكره خارج عن طوقه وقال الحسين بن مطير الاسدي
في المراثي وهذه الابيات في مدح المهدي له يوم بؤس فيه للناس ابؤس ويوم نعيم
فيه للناس انعم من ثاني الطويل والقافية متدارك الابؤس جمع بؤس والانعم
جمع نعيم فيمطر يوم الجود من كفه الندى ويمطر يوم البأس من كفه الدم البأس
قال تعالى اولي بأس شديد ولو ان يوم البأس خلى عقابه على الناس لم يصبح على الارض مجرم
ضمير الشان مضمر في ان كما في قوله ع فان به شايي للامور ويد ايه وخلى عليه ارسل عليه
والعقاب العذاب والمعنى واضح ولو ان يوم الجود خلى يمينه على الناس لم يصبح على الارض
معدم اليمين اليد اليمنى والمعدم الفقير وقال ابو الطمحان القيني مرثية صحبته في بابه

ومن حديث هذه الابيات على ما في الاغاني انه كان مجاوراً في جديلة طي فقامت الحرب
بين جديلة والغوث من قبائل الطي وتحزبت حزبين فقامت بينهم عشرين سنة واشتد
ايامها يوم عنان فاسر بو سيد ابو الطمحان اسره رجلان من الغوث فاشتراه بجير بن اوس
بن حارثة بن لام الطائي ثم جز ناصيته واطلقه فانشد يمدح بني لام وليستفاد من ابياته
انه يصف قومه واولها اني من القوم الذين هم هم اذا مات منهم سيد قام صاحبه نجوم سماء كلما غاب كوكب
بدا كوكب ياوي اليه كواكبه اضاءت لهم ٢ اذا قيل اي الناس خير قبيلة واصبر يوماً لا توارى
كواكبه على الوزن السابق اصبر عطف على خير ونصب يوماً على الظرفية وظهور الكواكب في
اليوم كناية عن الشدة قال ٤ اذا كان يوماً ذو الكواكب اشنعا فان بني لام بن عمرو ارومة
سمت فوق صعب لا تنال مراقبه الاروسة الاصل وتنال مجهول والمراقب
مواقع النظر الى العدو وتكون مرتفعة لامحالة يقول اذا قيل اي الناس خير رهطاً و
اصبر على الشدائد في يوم شديد فيقال ان بني لام بن عمرو اصل كريم علا فوق
جبل لا ينال احد مراقبه اي فانهم اشرف اعلى اضاءت لهم احسابهم ووجوههم
دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه الدجى الظلمة مفعول اضاءت والنظم تحقيقاً وتشديداً
جمعه في سلك والثاقب من ثقبه اذا خرقه يخرق نافذ والمجرور للجزع وهو الخرز
اليماني فيه سواد وبياض يقول اضاءت لهم احسابهم العزو وجوههم البيض ظلمة الليل
المظلم حتى نظم الجزع ثاقبه في سلك وقال الشارح معنى انظم حمل على التنظم واقدر
على النظم واقدر بمعنى النظم والضمير ثاقبه للعدو وعلى ظاهر صدر البيت كانه قال حتى انظم
ثاقب حسبهم الجزع لثاقبه انتهى لا يخفى ما فيه لهم مجلس لا يحصرون عن الندى اذا طالب
المعروف اجدى ركائبه يقال حصر عنه كفرح اذا امتنع وضمير المجلس مع جار واعني فيه محذوف
والندى الجود والمعروف الاحسان واجدب الرجل اذا اصابه الجدب اي القحط وركائبه تتعب
وتسب على انه وسند قول الي هريرة منه ركبني عمرو المجرور طالب المعروف يقول لهم مجلس

[illegible]

لا يمنعون فيه عن الجود اذا كان من يركب طالب الاحسان ويتبعه للقرى مجدبا فقيرا
اي انهم لا يمنعون عام القحط وما زال منهم حيث كان مسود تسير المنايا حيث سارت
مواكبه كان تامة ومسود جعله سيدا والموكب الجماعة ركبانا او مشاة والجملة خبر ما زال
يقول ولم يزل منهم مسود حيث وجد بحيث تسير المنايا حيث سارت افواجه اي لا يزال يقتل
الاعداء • قال آخر اقول هو محمد بن بشير الخارجي يرثي صديقه سليمان بن حصين عفى عنه
على ما الفضل عليه في الاغاني وفيه مثل ابن ليلى وقال في الشرح اراد به عروة بن زيد
الخيل الطائي والظاهر انه لا يصح على تقدير ان يكون الشعر لمحمد بن بشير فانه متأخر عن عروة
بن زيد بكثير يا ايها المتمني ان يكون فتى مثل ابن زيد لقد خلى لك السبلا سراح الى السبيل
والقافية متراكب والمستكن في خلى لابن زيد يقول يا ايها الذي يتمنى ان يكون جوادا
كريما مثل ابن ليلى او مثل ابن زيد فكن مثله فانه لقد خلى لك السبل اعدد بظاهرها
اخلاف عددن له هل سب من احد او سب او بخلا يقول اعدد فيك امثال اخلاق كريمة عددت
له هل سب احدا او سبه احد او بخل على احد ان تنفق المال وتكلف مساعيه يصعب
عليك وتفعل خمدا فعلا تكلف مجهول من اكلفه بمعنى كلفه فنصب المساعي على انه مفعول
ثان والضمائر للخطاب والمستكن لكل واحد من الانفاق والسعي يقول ان تنفق المال
او تكلف مساعيه في تحصيل المكارم يصعب عليك كل منهما وتفعل دون ما فعل فضلا عن ان
تفعل ما زاد او يزيد عليه لو يبعث الناس عن ناهم والعدم في ساحة الارض حتى تخرجوا
الابلاد كي تطلبوا فوق ظهر الارض لم تجدوا مثل الذي غيبوا في بطنها رجلا
يبعث يحتمل ان يكون مجهولا فاو نائم العدم بدل وان يكون معروفا فهما مفعولا يبعث
والظرف اي ساحة الارض متعلق به يقال بعثه في ارض كذا او ارسله فيها ومنه قوله تعالى
وابعث في المدائن وحرث البعير نزله في الاسفار وروي في بطنه على ان الضمير للارض فانه مؤنث
سماعي او لظهر الارض لا دني ملابسة يقول لو يرسل الناس فقرهم والعدم في ساحة الارض حتى

بهم لو ابلهم لى لطلبوا فوق ظهر الارض رجلاً يثل من دفنوه في بطنها لم يجدوه اصلاً وقال

آخر يمدح بنى مريم من تميم لم ار معشرًا كبنى مريم تلفهم اليها التهم والنجود

من اول الوافر والقافية متواتر والبيت مخزوم لفهم اجمعهم والنهايم الارض المنخفضة خلاف

النجد واراد بهما كل الارض يقول لم ار معشرا كبنى مريم حيث يجمعهم كل الارض لكثرتهم

وقومهم اجل جلالة واعز فقدا واقضى للحقوق وهم قعود واكثر ناشيا

مخراق حرب يعين على السيادة او يسود اراد بالجلالة الشان والجاه واعز

عز اذا صعب وشق يقال عز على الفقد اى اذا كان فقده شاقا على الناس لكرمه وحسنه

والناشي الشاب المخراق المتصرف فى الامور ومخراق الحرب صاحبها المتصرف فيها يقول

لم ار مثلهم اجل شانا واشق فقدانا واقضى للحقوق وهم قعود فى مجالسهم واكثر شابا متصرفا

فى الحرب يعين السادات على سيادتهم او يسود الناس بنفسه وقال شقران مولى بنى

سلامان من قضاعة شعر لو كنت مولى قيس عيلان لم تجد على لانسان من الناس

درهما من ثانى الطويل والقافية متدارك والبيت مخروم لميد موالى بنى سلامان

بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة يقول لو كنت انا

مولى بنى قيس بن عيلان لم انفق ما انفقت ولم استقرض الناس فلم تجد على درهما

لاحد من الناس فانهم لا يحملون الغرامة ولا يقضون الذين عن مواليهم ولكننى مولى

قضاعة كلها فلست ابالى ان ادين وتغرما والمبالاة تعدى بنفسه وبالباء وبمعنى دان

الرجل اذا اخذ الدين وغرم كسمع اذا تحمل الغرامة يقول ولكنى مولى قضاعة كلهم لكون بنى سلامان

منهم فلا ابالى بان اخذ الدين وتحمل الغرامة عنى فانهم كرام يحملون الغرامات ويقضون الديون

عن مواليهم اولئك قومى بارك الله فيهم على كل حال ما اعف واكرما ما اعف فعل

التعجب اى اولئك الكرام قومى فانى مولاهم ومولى القوم منهم بارك الله فيهم فى كل حال من نعيم

وبؤس اى شئ جعلهم اعفكما انهم الجفا والحلوم رحاهم رحى الماء يكتالون كيلا غذمذما

الجفان جمع جفنة وهو القدح الكبير كنى بتقلبها عن كبرها واستلائها من اللحم والثريد وبه الجفن
نقل الحلوم من تمامهم ورزانتهم حتى بالكثرة الى ابيد وارادبه كثرة الاعطاء والتنال الطعام له كان له
الحلم بالمهملة فالجيمين الكيل الجزاف يقول هم كرام اجواد وثقال الجفان ... ان الحلوم كثير
العطاء رجاءهم حتى الاء يكتالون للناس كيلاً جزافاً لا التقدير لهم عندهم حفاة المحز لا يصيبون
مفصلاً ولا ياكلون اللحم الا غدما يقال حفا عنه اذا العبد والحزّ القطع
والتحذم بالمعجمتين قطع اللحم واراد به القطع بالسكاكين كما هو عادة العجم يقول هم حفاة عن
قطع اللحوم واخذها عن العظام لا يصيبون مفصلاً من مفاصل ما يذبح ويتخذ لهم لكثرة
الخدام والموالي ولا ياكلون اللحم على موائدهم الا قطعاً بالسكاكين دون الاسنان
وقال ابو دهبل الجمحي مسح فى باب النسيب عاتكة بنت عبد الرحمن بن وليد بن
عبد شمس بن مغيرة بن عبد الله المخزومي نص عليه في الاغانى وقد وهم من قال انه
يمدح النبي صلعم ان البيوت معادن فنجاره ذهب وكل بني تميم من ثالث الكامل والقافية
متواتر اراد بالبيوت القبائل والنجار بالنون فالجيم ككتاب الاصل يقول ان البيوت مثل
معادن كمعادن الذهب والفضة فاصل عبد الله بن عبد الرحمن كمعدن ذهب او الفضة
وكل بحيرة من بيوت الاعمام والاخوال كريم منهم عقم النساء فما يلدن شبيهه ان النساء بمثله عقم
عقمت المرأة كفرح ونصر وكرم وعنى عقماً اذا صارت عقيمة والعقم جمع عقيمة يقول عقمت نساء
بمثله فلا يلدن مثله ولا شك ان النساء عقيمات بمثله متهلل بنعم بلا متباعد سيان منه الوفر
والعدم تهلل تبسم وفرح والباء في بلا بمعنى عن والوفر الغناء والعدم الفقر يقول تبسم الكلمة نعم فيقولها
متباعد عن كلمة لا فلا يقولها وسواء عنده الفقر والغناء نزر الكلام من الحياء تخاله ضمناً وليس بجسمه
نزر القليل والضمن كالكتف المتهيم يقول هو قليل الكلام من الحياء لا من العى والحصر
تحسبه سقيماً اذا تكلم وما به من سقيم وقالت ليلى الاخيلية اقول هي ليلى بنت عبد الله بن
الرحال بن شداد بن كعب بن معاوية وهو الاخيل بن عبادة بن عقيل بن كعب شاعرة اسلامية

يمدح عمرو بن رباح الملقب بالخليع بن عمرو بن ربيعة بن عقيل العقيلي ولقب بالخليع
لخلعه عن طاعة الملوك يا ايها السدم الملوي راسه ليقود من اهل الحجاز بريما تريد
عمرو بن الخليع ودونه كعب فالوجدته مرعا وصا من ثاني الكامل والقافية متواتر
السدم ككتف محركة الفحل الهائج والملوي من لوى راسه اذا اعرض وتكبر قال تعالى
لووا رؤسهم البريم في الاصل الخيط المختلط من الاسود والابيض واستعير للجيش
المركب من اخلاط الناس واردت بكعب بني كعب بن عوف بن عامر بن عقيل
او بني كعب بن ربيعة والظاهر هو الاول وآذا بالتنوين جواب دم المرحوم يقول
يا ايها الفحل الهائج المتكبر لانك ليقود جيشا من اهل الحجاز مختلطا من اخلاط الناس تريد
عمرو بن الخليع ودونه بنو كعب بن عوف بن عقيل فانك اذاً تجده جواداً مطوقاً
عليه فانه سيد كريم مطاع ان الخليع ورهطه من عامر كالقلب الذي جؤجؤا
وحزيما الجؤجؤ كهدهد الصدر والحزيم موضع الحزام من الصدر يقول ان ابا الخليع و
رهطه في بني عامر بن صعصعة مثل القلب الصدر من الصدر او وسط فالخير عليهم لا
تغزون الدهر آل مطرف لا ظالما ابدا ولا مظلوما آل مطرف بن الاعلم بن
خويلد بطن من عقيل وهم اهل عمرو بن الخليع واقاربهم يقول لان آل مطرف كماة حماة
فلا تغزونهم ابدا لا ظالما بان تكون باديا بالظلم ولا مظلوما بان تكون طالب ثار منهم
قوم رباط الخيل وسط بيوتهم واسنة زرق تخال نجوما الرباط من الخيل ما فوق
الخمس وتخال مجهول من خاله اذا حسبه يقول هم قوم رباط الخيل في بيوتهم واسنة زرق اي
صافية تحسب نجوما من اجل لمعانها ومخرق عنه القميص تخاله وسط
البيوت من الحياء سقيما المخرق اسم مفعول من خرقه اذا مزقه وعدي بعن لتضمنه معنى البعد
والسقوط فان الثوب اذا تمزق سقط عن اللابس والجملة عطف على رباط الخيل يقول وفي
بيوتهم رجل كريم ثيابه عنه قميصه منخرق لاشتغاله بقرى الاضياف وخدمة المساكين تحسبه سقيما

فی بیوت القوم من شدة الحیا رحتی اذا رفع اللواء رایتہ تحت اللواء

علی الخمیس زعیما الزعیم السید الکفیل لامور الناس والخمیس الذی یکون له مقدمة

وساقة قلب وشمیمة ومیسرة والمعنی واضح لن تستطیع بان تحول عنهم حتی تزل ذا

الهضاب یسوما الباء زائدة داخلة علی المفعول فان الاستطاعة یتعدی بنفسه والهضاب جمع هضبة

وهو الجبل الصغیر المنبسط علی الارض والتل ویسوم بالتحتانیة فالمهملة جبل متصل بجبل

فرقد غیر منصرف وقع عطف بیان والالف للاشباع یقول لن تقدر علی ان تحول عنهم

عزمهم مجدهم الا ان تحول ذا الهضاب الصغار جبل یسوم عن مستقره ان سالوک فانهم

من هذه الدار قد کفی لک بالرقاد نعیما هذه اشارة الی الحرب والباء داخلة علی

الفاعل کما فی کفی بالله شهیدا ونعیما تمیز یقول ان سالوک تقدعهم من الحرب فانه

صلحهم عنها بارده ونم فی بیتک فانه کفاک النوم نعیما وقالت ایضا ویقال بل قال

ابوها وهو الصواب نحن الاخایل لا یزال غلامنا حتی یدب علی العصا

مذکورا علی الوزن المذکور الدبیب علی العصا کنایة عن الشیب قال عروة عن العیش ان ادی

ان ادب علی العصا یقول نحن بنو الاخیل لا یزال غلامنا مذکورا فی المشاهد والمجالس

حتی یشیب تبکی السیوف اذا فقدن اکفنا جزعا وتعلمنا الرفاق بحور الرفاق

جمع الرفیق یقول اذا فقدت السیوف اکفنا تبکی جزعا علی حالها ویعلم رفاقنا فی السفر بحورا فی الاعطاء

ای نحن اولو شعار وشجاعة ولنحن اوثق فی صدور نسائکم منکم اذا بکر الصریخ بکورا

الصراخ الاستغاثة وصوت المستغیث وبکسر بکورا اذا اتی بکرة یقول والله لنحن اوثق منکم فی صدور

نسائکم اذا اتی صوت المستغیث بکرة ووقع الغارة وقت الصباح وقال آخر یشبهون سیوفا

فی خرامتهم وطول انضیة الاعناق والامم من اصل البسیط والقافیة متراکب

یشبهون مجهول وسیوفا مفعول ثان فانه یقال شبهه ایاه وبه والصرامة تصمیم العزم

فی الامور والانضیة جمع نضی بالنون فالمعجمة اعلی العنق وهو ممدوح فی الرجال قال

٦٠٤ طوال انقضية الاعناق لم يجدوا ريح الاماء اذا راحت بازفار، وقال آخر يشبهون ملوكا في تجلتهم

الغيد الاعناق واللمم والامم جمع امة وهو الفق يقول يشبهون بسيوف ما حقته في تقيم العز

وطول امالي الاعناق وطول القدو واخذ المسلك يجري في مفارقهم حوافيهم

من الكرم يقول اذا جلسوا في مجالسهم وجرى المسك في مفارقهم على ما هو عادة الملوك

٦٠٥ والسادات صاروا من اجل وقارهم وسكينتهم بحيث تحسبهم مرضى لا حراك لهم وقال آخر

من طي يرثي ربيع وعمارة ابني زياد العبسي قوله هو ربيع بن عمارة الطائي لفظ عليه قول الثاني

ونقل الشارح عن ابي محمد الاعرابي ان نهد بن زيد قتلت ابني زياد الحثيمي من بني حرام فقال

الحارث بن عوف الحراني يرثيهما فان يكن الحوادث جرفتني فلم ار هالكا كابني

زياد من الوافر والقافية متواتر يقال جرف الطين بالجيم فانهذا اذا ذهب به كله كجرفه وشدد وآمر

استعارة الاستيصال قال عروة كريم اصابته حوادث تجرف ورومي حرقتني وعرفتني يقول

فان تكن الحوادث استاصلتني او عرتني لما لاملاك من اخواني وخلاني فلم ار هالكا كابني

وليوذي القلب كمهاة ما خيه ربيع ابني زياد وهما رمحان خطيان كانا من السمر المثقفة الصعاد

الخطي نسبة الى الخط وهو موضع بالبحرين ينسب اليه الرماح السمر جمع اسمر والسمرة اجود الوان

الرمح وثقف الرمح اذا قومه والصعاد جمع صعدة هو الرمح الطويل ووجه الشبه هو طول

القامة والاعتدال يقول هما رمحان خطيان كانا من الرماح السمر المقومات الطوال تهال

الارض ان يطاء عليها بمثلهما تسالم او تعادي من جبول من اهال التراب اذا صب

الى تحت اي تنهدم الى تحت او من هاله اذا اخافه وان بتقدير اللام او من لتقول تنهدم

الارض الى تحت او تخاف من وطيها الشديد عليها بمثلهما سالم يا محالب او تحارب وقال

٦٠٦ آخر كريم يغض الطرف فضل حيوته ويدنو واطراف الرماح

دوان من ثالث الطويل والقافية متواتر الطرف العين والنظر وغض

الطرف كناية عن الحياء والفضل البقية منصوب على الظرفية وواته

الدوالي جمع دالية يعني القريب يقول هو كريم لطيف ويستحيي بادام حياءً قائماً ويقرب حين
يقرب اطراف الرماح من شهد الحرب **وكالسيف ان لاينته لان مسه وحداه ان خاشنته**
خشنان يقال لاينه ليانا اذا لان له وخاشنه اذا خشن له وهو نقيضه والجملة بيان التشبيه
يقول وهو كالسيف ان لنت له ولم تمسه شديدا لان لك مسه وان خاشنته اى مسسته
مسا شديدا فحده خشنان لك واعلم انه يكون من السيف ما له حدان ويكون مستويا
مستقيما ويقال له صفيحة بالهندية وقال **العجير السلولي** تقدم في باب المراثي يمدح
ابن عمه ابن زيد وكان حسنا اليه اثما **ان ابن عمي لابن زيد وانه لبلال ايدي جلة الشول بالدم**
من ثاني الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم البلال مبالغة من بله والجلة
بالكسر العظام من الابل والشول جمع شائلة وهي من النوق ما اتى عليها من حملها او
وضعها سبعة اشهر فجف لبنها يقول والله ان ابن عمي في الحقيقة لابن زيد وانه
كثيرا ما يرطب ايدي [illegible] النوق السمان بالدم لكثرة النحر للاضياف **طلوع الثنايا**
بالمطايا وسابق الى غاية من يبتدرها يقدم الطلوع مبالغة الطالع كالصبور والثنية العقبة
ويكنى بطلاع الثنايا عمن يركب صعاب الامور وابتدره استبقه ويقدم مجهول ويحتمل ان
يكون معروفا من قدم بمعنى تقدم والمسكن لابن زيد والجملة نعت غاية يقول يركب صعاب
الامور بالمطايا ويسبق الناس الى نهاية لا يسبقها احدا الا وهو يقدم عليه **ليبرك مظلوما**
ويرضيك ظالما ويكفيك ما حملته عندمي يقول ليبرك وانت مظلوم بان ينصرك
على من ظلمك ويرضيك وانت ظالم بان تحمل الغرامة بذلك وتؤدي الدية عنك ويكفيك
هو وحده ما حملته اياه عنك [illegible] من الغرامة **من النفر المدلين في كل حجة بمستحصد من جولة**
الرأي محكم يقال ادلى بالحجة بالدال المهملة اذا احضر واراد بالحجة موضع الاحتجاج والمستحصد
اي الاصل المحبل المحكم [illegible] والجولة الرأي الرأي الجائل في الامور
ومن بيانه يقول من النفر الذين يحمون في كل قضية محتاجة الى الاحتجاج بمحكم من الرأي

المجامل في الامور سيئين زرين جديرون الا يذكروك بريبة ولا يغموك الدهر ما لم تعرم

الريبة التهمة واغرمه الزمه وتغرمه التزمه والدهر منصوب على الظرفية يقول هم جديرون بان لا يذكروك بتهمة وان لا يلزموك ابدا ما لا تلتزمه انت بنفسك من الغرم وقال لعبيد الله

اقول لعبدالله وهنا ودوننا مناخ المنايا من منى فالمحصب على الوزن السابق و

عبد الله رفيقه والوهن آخر الليل ومنى شعب بمكة والمحصب موضع رمي الجمار من منى متصل به يقول اقول لرفيقي عبد الله في آخر الليل وقد دونا مناخ الركاب من منى فالمحصب لك الخير

عللنا بها عل ساعة تمر وسهواء من الليل يذهب عللنا به شغلنا والضمير المجرور للمحبوبة وهي

جمل او زينب فانه كان يهواهما على البدلية وعل لغة في لعل والسهواء ساعة من الليل وروي تمر وهو بمعناه يقول اعطاك الله الخير عللنا بذكرها لعل ساعة من الليل تمر او شيئا من الليل

يذهب فانه قد طال ليلي بما تعلم فقام فاوفى من وسادي وساده طوى البطن ممشوق

الذراعين شرجب طوى البطن خميص البطن من طوى كرضي اذا جاع واراد به عبد الله رفيقه والممشوق

خفيف اللحم والشرجب بالمعجمة فالمهملة فالجيم الطويل من الرجال يقول فقام من مقامه وقرب

وساده من وسادي رجل منه خميص البطن قليل لحم الذراعين طويل القامة اي عبد الله

بعيد من الشيء القليل احتفاظه عليك ومنزور الرضا حين يغضب الاحتفاظ الغضب مرفوع على

انه فاعل لعبيد وعليك متعلق به والمنزور القليل لصيفه بالاستقلال والرزانة فيقول

بعيد الغضب عليك من شيء قليل اي لا يغضب منه بل لا يبالي به ويعفو عنه وقليل الرضاء

اذا غضب بل يبقى عليه مدة فان غضب الحليم لا يسكن سريعا هو لطف الميمون ان راح او غدا

الركب والتلعابة المتحبب الظلف كتف الفائز بمراده والميمون المبارك والتلعابة كثير

اللعب يقول هو الفائز بالمراد المبارك فيه ان ذهب الركب او راحوا به والتلعابة المحبوب

قال ابو دهبل الجمحي في الازرق المخزومي اقول الصواب في ابن الازرق

بتقديم المعجمة على المهملة بن حفص بن مغيرة المخزومي ومن خبره على ما في الاغاني انه صحب

ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص بعدما استأذن ابن الازرق ان يصحبه فلما مضى ابن الازرق و
احتمله ما احتمله من اموال اليمن سار يوما ثم نزل وضرب رواقه ودعا الناس فاعطاهم حتى
لم يبق عنده شيء ما قام ابو دهبل مع ابراهيم فلم يعطه شيئا فقال ماذا ارزئنا غداة الخل
من رمع عند التفرق من خيم ومن كرم من اول البسيط والقافية متراكب رزئنا مجهول وضمير
المفعول محذوف والخل بالمعجمة الطريق النافذ بين الرملتين والرمل المستطيل والرمع بالمهملتين
كعنب منزل للاشعريين من منازل اليمن والخيم بالكسر العادات الكريمة ومن بيانية يقول
ماذا اصبنا به غداة الخل من هذا المنزل عند تفرق ابن الازرق منا ومضيه عنا من عادات
كريمة وكرم عام ظل لنا واقفا ايعطي فاكثر ما قلنا وقال الثاني وجهه نعم اراد بالاكثار الكل
كما اراد بالقلة العدم يقول ظل لنا واقفا عندنا ليعطينا ما عنده من المال فكل ما قلنا في
وجهه وكل ما قال في جوابنا كانت كلمة نعم اي اجابنا له ما سألنا واجاب لنا ما سألناه ثم انتحى
غير مذموم واعيننا لما تولى بدمع سافح سجم انتحى قصد ومذموم والجار والمجرور متعلق
بمحذوف والسافح المنسكب والسجم ككتف في معناه يقول ثم مضى عنا غير مذموم ولا ملوم ولما
تولى عنا لبست اعيننا بدمع منسكب منسجم تحمله الناقة الادماء معتجرا بالبرد كالبدر
جلى دجى الظلم الادماء الناقة البيضاء والمعتجر المعتم والبرد الثوب المخطط والداجي
المظلم والظلم جمع ظلمة اي تحمله الناقة البيضاء وهو معتم بثوب مخطط حين هو كالبدر التام
قد كشف داجي الظلمات وكيف انساك لا نعماك واحدة عندي ولا بالذي اوليت من قدم
اولاه اعطاه يقول وكيف انساك يا ابن الازرق وليست لك نعمة واحدة عندي بل هي كثيرة
ولا القادم لما اعطيتني بل هي جديدة فلا تنسى وقال فيه ايضا مازلت في العفو للذنوب
واطلاق لعان بجرمه غلق من اول المنسرح والقافية متراكب العاني الاسير الغلق
ككتف المرهون الذي لا يرجى انفكاكه يقول مازلت في عفو الذنوب الصغار والكبار
وفي اطلاق اسير مرهون بجرمه رهنا غلقا حتى تمنى البراة انهم عندك امسوا في القد والحلق

باب النسيب

البراة جمع بار بمعنی بری من الذنب والقد بالکسر السیر الذی لیشد به الاسیر والحلق جمع حلقة
ای حتی تمنی الذین برؤا من الذنوب ولم یجنوا علیک شیئا ان یکونوا عندک ماسورین فی
القد والحلق لینالوا شیئا من کرمک وقال الحزین اللیثی فی علی بن الحسین بن علی رضی الله عنهم اقول
هو عمرو بن عبید بن وهیب بن مالک بن حریث الکنانی اللیثی والصحیح ان الابیات للفرزدق ومن
خبرها علی ما فی الاغانی ان هشام بن عبد الملک کان قد حج حاما ومعه [illegible] اهل الشام فجهد ان
یستلم الحجر فلم یقدر علیه لکثرة الازدحام حتی جاء علی بن حسین رض فطاف فلما بلغ الحجر تفرق له
الناس عنه فسأل عنه ساوات الشام هشام بن عبد الملک فقال لا اعرفه مخافة ان یعرفه فقال
الفرزدق انا اعرفه وانشد الا ان الابیات الاخیرین منها للحزین فی عبد الله بن عبد الملک
وهی کثیرة وقد یقال ان هذه الابیات لداود بن مسلم فی قثم بن عباس [illegible] والقول انها لخالد
بن یزید مولی قثم بن عباس رض **هذا الذی یعرف البطحاء وطأته والبیت یعرفه والحل والحرم**
من اول البسیط والقافیة متراکب البطحاء المسیل الواسع فیه دقاق الحصی واراد به بطحاء
مکة یقول هذا الکریم الذی یعرف بطحاء مکة وطأة رجلیه ویعرفه بیت الله والحل والحرم وهو من
والذی لا یعرفه **هذا ابن خیر عباد الله کلهم هذا التقی النقی الطاهر العلم** اراد بخیر
عباد الله النبی صلعم والعلم کالعلم والجبل سید القوم والنقی المطهر المحتجب والمعنی واضح
اذا راته قریش قال قائلها الی مکارم هذا ینتهی الکرم خص قریشا بالذکر لانهم اشرف
العرب کلهم ومعنی انتهاء الکرم الیها انه لا یتجاوزها **یکاد یمسکه عرفان راحته رکن**
الحطیم اذا ما جاء یستلم العرفان منصوب علی انه مفعول والراحة الکف والحطیم له معان مختلفة
ومایناسب ههنا منها هو ما بین الرکن الاسود الی الباب او الی المقام والاستلام لمس الحجر فی
الاصل ثم غلب فی لمس الحجر الاسود یقول یکاد یمسک رکن الحطیم یعنی الحجر الاسود اذا جاء
مستلما له حیث یعرف یده **ای القبائل لیست فی رقابهم لاولیة هذا او له نعم** اراد بالاولیة
الاوائل والنعم جمع نعمة ای ای قبیلة من قبائل العرب ما فی رقابهم من الاید لنعم لاوائل هذا

الكريم حيث هداهم الله بهم الى الاسلام او له نفسه حيث يدعو لهم بالخير وهو مستجاب بكفه خيزران
ريحها عبق من كف اروع في عرنينه شمم الخيزران القضيب وكل عود لين واراد به
العود الذي يكون في ايدي الملوك ويتنث ويروى جمعه وهو الخيزرانات ايضا والعبق كتف
المنتشر الفائح والاروع الجميل يعجبك حسنه وجماله او شجاعته والعرنين مقدم الانف والشمم
العلو ويكنى بالعلو عن المجد والشرف يقول في كفه عود الملوك يعبق ريحه من كف فتى اروع
اشم الانف اي اثر فيه كفه يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم
يقال اغضى الرجل اذا قرب جفونه بعضها من بعض كانه اغمض والفعل الاول معروف والثاني
مجهول يقول هو يغضي حياء وعفة ويغضي الناس من مهابته ولا يكلم الا حين الابتسام وقال
آخر اذا انتدى واحتبى بالسيف دان له شوس الرجال خضوع الجرب للطالي من ثاني البسيط والقافية
متواتر انتدى الرجل اذا شهد نادي القوم واحتبى بالسيف اذا وضعه قدامه محتبيا كانه
احتبى به ويكون عند عقد الجوار او عزم الحرب قال جرير ✠ ولا يحتبي عند عقد الجوار الا
بغيل السيوف ولا يرتدي ✠ والشوس جمع اشوس من شوس كفرح اذا نظر بمؤخر العين ويكنى
به عن التكبر فان المتكبر ينظر كذلك والجرب جمع اجرب والطالي من يطلي البعير الاجرب
بالقار يقول اذا شهد مجلس القوم ووضع السيف قدامه محتبيا دان له اي خضع له المتكبرون
كما يخضع الابل الجرب لمن يطليها بالقار كانما الطير منهم فوق هامهم لا خوف ظلم
ولكن خوف اجلال كون الطير فوق الراس كناية عن السكون والسكوت تاما كاملا والخوف
في كلا موضعين مفعول له يقول يسكنون عنده حتى كان الطير فوق رؤسهم لا من خوف ظلمه و
لكن من هيبة جلاله وغيرة شانه وقالت ليلى الاخيلية من شعرها حيثما في قبل تمدح الحجاج
فاني لو الداتيك تهوي كرحلي رادة الاصلاب ناب من اول الوافر والقافية متواتر
هو هي بالمصرع به والرادة مخففة الرائدة من راد اذا جاء وذهب ومنه امرأة رادة اذا
كانت تطوف في بيوت جاراتها والاصلاب جمع صلب محركة وهو عظم طويل من الكاهل الى اصل الذنب

وأراد بها فقار الظهر ويعني زيادة الاصلاب مضطربة الفقار من شدة الهزال والناب الناقة
المسنة يقول فاني لم أكد آتيك حين أشرع برحلي ناقة مسنة مضطربة الفقار من شدة الهزال
لكثرة الاسفار **فويق الظهر يفرح ان يراها اذا وضعت وليتها الغراب** بالرفع على انه نعت
لما قبله وان بتقدير اللام والولية ما يبسط من اللبد تحت الرحل والغراب فاعل يفرح وفيه تنازع
الفعلان يقول وعراة فويق الظهر يفرح الغراب لان يراها اذا وضعت عنها وليتها اي لم أكد
آتيك على مثل هذه الناقة ولكن آتيك لحاجة شديدة فاقض حاجتي ثم هب لي بعدك وقال
العريان لسماعة وذم غيره اقول هو العريان بن الهيثم بن الاسود النخعي اسلامي كان
منقطعا الى عبد الملك بن مروان يمدح سماعة ويذم غيره **مررت على دار امرئ السوء حوله** عريان
لبون كعيدان بحائط بستان من اول الطويل والقافية متواتر واللبون الناقة ذات اللبن
والتنكير للجنس والعيدان بالمهملة فالتحتانية كشيطان طوال النخل والحائط البستان واراد به
ما يحيط به يقول مررت على دار رجل سيئ اللئيم حوله لبونات عظام كطوال النخل في حائط
بستان **فقلت الا ضحت لبون كانما على لباتها طين الخدان** اللبة الصدر
والخدان القصر المطين يقول فقال لي الا يا مخاطب ان لبونا سمنت قد صارت سمينة كما
تراها كأنّ على صدورها طين قصور مطينة اي لا تقري الا ضيافة بالبانها ولا انحرها حتى
تخاف وتهزل ولم تكلفها الاسفار **فقلت عسى ان يحوي الجيش بها ولا واحد**
يسعى عليها ولا اثنان السرب الجماعة ويسعى عليه خدمه اي فقلت له عسى ان يحوي جماعتها جيش
من الجيوش بالغارة ولا يسعى عليها واحد ولا اثنان **فرحت الى دار امرئ الصدق**
حوله مرابط افراس وملعب فتيان راح اذا ذهب رواحا وقد يستعمل مطلقا والصدق
الاحكام في الفعل اذا اضيف اليه موصوفه يقول ورحت منه الى دار رجل صادق الافعال
حوله مرابط افراس جياد وملاعب فتيان كرام **ومنحر ميناث تجر جوارها وموضع**
اخوان الى جنب اخوان المنحر موضع النحر والميناث من الابل ما تلد الانثى وايماء وتكون غزيرة

عندهم ويجر مجهول من جره فيجوارد لدالناقة حين تضعه والاخوان جمع اومعنى الخوان معرب وكلاهما يصح اى وحوله منحر ناقة مبنيات يجر حوارها على الارض ومن لطابها لعبد الذبح وموضع اخوان نى جنب اخوان **فقلت له انى اتيتك راغبا بذغلبة تدمى وانى امرء عان** يقال رعب فيه اذا طمع فيه ورعب اليه اذا تضرع اليه والذعلبة بكسر الذال المعجمة فالمهملة فالموحدة الناقة السريعة والعانى العاجز يقول فقلت له انى اتيتك طامعا فى مالك وكرمك او متضرعا اليك بناقة تدمى اخفافها من النصب وانى رجل عاجز **فقال الا اهلا وسهلا ومرحبا جعلتك منى حيث جعل شجانى** الشجن الحزن والغم اى فقال لے الا لقد اتيت اهلا ورحلا سهلا كريما ورحب لك بيتى مرحبا جعلتك منى حيث اجعل احزانى من القلب **فقلت له جادت عليك سحائب بنو غيدي كل نغو وريحان** اراد بالنوء المطر الذى يكون به وهو النجم الساقط وقد كانوا ينسبون اليه الريح والمطر والنيد هى يرطب والنغو بالنون والغين المعجمة لوز الحناء وما لعرس من اغصان الحنا ومقلوبا اى نعد عوت له بالخير وقلت جادت عليك سحائب مطر كثير يرطب كل نغو وكل ريحان **وقلت سقاك الله خمر سلافة بماء سحاب حائر بين معدان** السلافة الخمر العتيقة والحائر المتردد والمصدان بالضم جمع معيد وهو الهضبة العالية اى وقلت له سقاك الله خمرا من خمور عتيقة ممزوجة بماء سحاب متردد بين الهضاب العالية اى اطاب الله عيشك وقال آخر اقول هو عبد الله بن محمد بن سالم بن يونس الخياط المعروف بابن الخياط كان مولى قريش وقيل مولى هذيل مدح الخليفة المهدى فلما انشده اعطاه خمسين الف درهم **لمست بكفى كفه ابتغى الغنى ولم ادر ان الجود من كفه يعدى** على الوزن الاول يقال اعداه اذا جاوزه يقول لمست او اخذت كما فى الاغانى بكفى كفه طالبا للغنى وطيب العيش ولم ادر ان الجود يتجاوز من كفه الى كفى حتى جدت بما كان عندى وصرت فقيرا محتاجا **فلا انا منه ما افاد ذووا الغنى افدت واعدانى فاتلفت ما عندى** الافادة بمعنى الاستفادة قال عروة بن الورد

ع وعيني الطوف في البلاد لعلني افيد غنے فيه لذي الحق محمل يقول فلا انا استفدت منه
ما استفاده الاغنياء منه ولاكن تجاوزالي جوده فاتلفت ماكان عندي وقال اخر
قال ابو هلال هو حثامة بن قيس الكنانی اخو بلعاء ابن قيس الكنانی جاہلی اذا لاقيت
قومي فاسألهم كفى قومي لصاحبهم خبيرا من اول الوافر والقافية متواتر والجار
والمجرور متعلق بخبيرا اواراد لصاحبهم نفسه ونصب خبيرا على التمييز معنا طلب مرات
يقول اذا لاقيت قومي في مشهد فاسألهم عني فانه كفاك قومي خبيرا لصاحبهم و
لا حاجة لك ان تسالى غيرهم هل اعفو عن اصول الحق فيهم اذا عسرت واقتطع الصدورا
اسقطت الهمزة القطعية للضرورة والاقتطاع اخذ شئ قليل من الكثير واراد بالصدور
الفروع فان صدر كل شئ اعلاه كفرعه اي سلهم هل انا اعفو عن اصول
الحق عليهم اذا عسرت عليهم اے لا استوفي الحقوق منهم استيفاء تاما بل اترك
اكثرها واخذ شيئا يسيرا من فروعها وقال عمرو بن الاطنابة احد
بنے الخزرج اقول هو عمرو بن زيد بن عمرو الخزرجے المعروف بابن الاطنابة
جاہلی قديم خفيدته كبشة بنت واقد ام عبد الله بن رواحة الصحابي رض
انی من القوم الذين اذا انتدوا بدء وا بحق الله ثم النائل من اول الكامل
والقافية متدارك انتدے الرجل اذا جلس في نادي القوم واراد
بحق الله الواجب وبالنائل النفل الزائد يقول اني من القوم الكرام الذين
اذا جلسوا في نادي القوم بدء وا بما يجب عليهم ثم بدء وا بما لا يجب عليهم المانعين
من الخنا جاراتهم والحاشدين على طعام النازل الخنا الفحش والطعام بمعنے الاطعام
مصدر والحاشد المجتمع اي من الذين يمنعون جاراتهم عن الفحش فضلا عن
ان يريدوا بها شيئا ومن الذين يجتمعون على الطعام لضيف النازل اي الخالطين
بقيرهم بغنيهم لينالهم عطاؤهم المساواة بين الكبير والصغير ...

الظاہر ان الضاربين يا خوذمن عرضه اذا وقعه كما يدل عليه ما فى المصراع الثانى وبرق لمع والجملة
حال او نعت على ان يكون اللام زائدة والمحجج من يطرد الابل عن الحوض بعدما
شربت الماء والكبش السيد العظيم والآبل صاحب الابل كالتامر واللابن اى من
الذين يدفعون السيد العظيم عنهم وهو يلمع بسيفه كما يدفع المحجج الابل عن حياض
الآبل والقاتلين الذى الوغى اقرانهم ان المنية من وراء الوعائل
الاقران جمع قرن وهو المثل المساوى فى القوة والوائل من وائل يعمى لعين اذا فر ومنه الموئل بمعنى المفر اى من الذين يقتلون امثالهم عند الحرب و
لايفرون فان المنية يكون وراء الهارب والقائلون ولا يعاب كلامهم
لوم المقامة بالقضاء الفاصل مرفوع على المدح قال الفارسى اذا ورد
اوصاف متعددة فلابد من الاختلاف فى الاعراب ومنه قوله تعالى والموفون
بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين فى البأساء المقيمين الصلوة بعد قوله
الراسخون والموسنون والمقامة المجلس وبالضم الاقامة والظرف متعلق لقائلون
اى هم القايلون بالقضاء الفاصل يوم المجلس فلا يعاب كلامهم وانما خصه بالذكر
لان هذا كان من المفاخر عندهم ولذا قالت فى حديث ام زرع اقول فلا اقبح
خزر عيونهم الى اعدائهم يمشون مشي الاسد تحت الوابل
الخزر بالمعجمتين النظر باحد الشقين ويكنى به عن الاستحقار والوابل المطر الثقيل
ينظر عيونهم الى اعدائهم بالحقارة ويمشون متبخترين مشى الاساد تحت المطر
واعلم ان الاسد لشدة حرارة مزاجه يفرح بالمطر والريح الباردة **ليسوا**
بانكاس ولا ميل اذا ما الحرب شبت اشعلوا بالشاعل الانكاس
جمع نكس وهو الرجل الضعيف والميل بالكسر جمع اميل وهو من لا يثبت
على الفرس ومن لا ترس معه ولا سيف وشبت مجهول من شب النار اذا اوقدها

واشعل اشعار السيما ورجل شاعل ذو اشعال واراد به السيد الشجاع يقول ناهم بضعفاء
ولا جبناء اذا اوقدت الحرب الهبوها برجل شاعل منهم ۔ وقالت جبيبة بن عبد العزى
اقول هي جبيبة بنت عبد العزى بن جذار بالملتين بينهما ذال المعجمة جاهلية وكانت
عورا ابنة ذى العينين تتكاءُ ناقتى فكسا مناسمها النجيع الاسوَد من اول
الكامل والقافية متدارك الهمزة للانكار وآلى بمعنى على او عن فانه يقال تتكا عنه اذا
تاخر عنه وتتكا عليه اذا اعتل عليه ودبر علم الممدوح على ما قيل مجرور على انه عطف بيان
والفاء جزائية والشرط محذوف والنجيع الدم الطرى المائل الى سواد وكسا بمعنى ستر
يقول اتبطئي ناقتي عن الجواد الكريم براد وتعتل عليه اى لايكون كذلك فان كان فستر النجيع
مناسمها بان تعقر عقرا انا حشا اني ورب الراقصات الى منى بجنوب مكة هدىٌ
مقلَّدٌ اولى على هلك الطعام اليتهً ابداً ولا لكنى ابين وانشد الواو للقسم
والرقصان نوع من سير الابل يقال رقص الخبب والجنوب جمع جنب والهدى ما يهدى
الى مكة من الدواب ويقلد بشيء من الاشياء للعلامة والجملة حال من الراقصات الالى
الاقسام والفعل منفى في الحقيقة والاصل لا اولى كما في قول امرء القيس ع
فقلت يمين الله ابرح قاعدا والجملة جواب القسم وخبران والهلك الفناء والالية
اليمين ومبين من الابانة المتعدى وانشد من انشد بالله اذا الزم عليه القسم يقول
انى ورب الابل التي ترقص الى منى بجوانب مكة وقد قلد بهدي لا اقسم على فناء
الطعام اذا انزل على ضيف بان اقول والله ما عندى شيء ولكني ابين له ما يكون
عندى قليلا او كثيرا وانشده بالله ليأكل منه ما شاء وصّى بها جدى وعلّمني
انى نغفض الوعاء وكل زاد ينفد ۔ الضمير المجرور للخصلة والنفض النثر والتحريك
مفعول علمني يقول وصاني بتلك الخصلة الحسنة جدى وعلمني ان انفض الوعاء اى
اخليه مما فيه فان كل زاد ينفد لا محالة فاحفظ حميتك لا ابالك واحترس لا يحرقنه

فارة او جد جدا حبت الحميت زرق السمن وخرقه شقه والجد جب بالجيمين فالملقين كهد هد طائر صغير يأكل الزرق ويخرقه ولا ابا لك دعاء القول جعلوا تركك لا ابا لك واقترحه لا تخرقنه فارة او جدجدا اي كن على حفظ عرضك لا يصيبك عار ومنقصة وقال مالك بن جعدة التغلبي فابلغ صبيحا عني وسعدا اتعيا ماثرها تنقيرا من اول القوافي والقافية متواتر المأثرة هي المكرمة التي تؤثر اي تنقل وتذكر والسفور جمع سفر بمعنى الكتاب وجمع سفر الصبح بمعنى بياضه وروي شقور بالشين المعجمة والقاف وهي الامور الالاصقة بالقلب وصبيح وسعد علمان لرجلين يقول ابلغ عني صبيحا وسعدا التميات بكارمها التي تنقل وتذكر في كتب واسفار او واضحة مثل سفور الصبح او امور لاصقة بالقلب فانك يوم تأتيني حريبا تحل على يومئذ نذور الحريب فعيل من حربه اذا اسلبه ماله وحل عليه وجب عليه من حل عليه الدين اي فانك يوم تأتيني مسلوبا يجب على يومئذ ايفاء نذور ونذرتها لك تحل على مفرهة سناد اخفافها علق بمو [illegible] المفرهة من افرهت الناقة اذا اولدت اولادا كريمة والسناد الناقة القوية والعلق الدم [illegible] الدم اذا اسال وهذه الجملة بدل من الاولى بدل البعض من الكل اي يجب على عقر ناقة مفرهة قوية تسيل الدم على اخفافها لامك ويلة وعليك اخرى فلا شاة تنيل ولا بعير رفع شاة على انه فاعل محذوف او على الابتداء وتنيل من الانالة وهو الاعطاء يقول لامك ويلة حيث ولدت مثلك وعليك ويلة اخرى حيث ولدت لئيما فلا يرجى منك شاة تعطيها ولا بعير او ولا شاة تعطيها ولا بعير تعطيه اي لا خير فيك لا قليلا ولا كثيرا واعلم ان ايراد هذه الابيات في هذا الباب على انه يمدح نفسه بالقيام بالنذر على تقدير اتيان المخاطب مسلوبا وقال عبد الله الحوالي الحوالي هو عبد الله بن حوالة الازدي صحابي كريم يروي عنه الحديث والحوالي النسبة الى ابيه حوالة كالاوسي في عرابة الاوسي فانه نسبة الى ابيه اوس بن قيظي ويحتمل ان يكون نسبة الى حوالة بن هني وهم لبطن من الازد لما تعجب

ورحلها كفى الله كعبا ما تعنى به كعبا من اول الطويل والقافية متواتر
يقال يعنى بالامر اذا لم يهتد بوجه مراده والقلوص الناقة الشابة ومعنى يعنى بالقلوص انه
لم يهتد الى ما يفعل بها وكعب علم مرفوع على انه فاعل الفعل وما يعنى به فى محل النصب على انه
مفعول ثان لكفى فان الكفاية يتعدى الى مفعولين لتقول ولا كلت قلوص كعب ولم يهتد الى ما يفعل بها
وبرحلها كفى الله كعبا ما لم يهتد اليه والبيت الثانى بيان لتلك الكفاية دعونا لها قينا
رفيقا بمدية تجزّءها فينا كما يجزّء النهب والقين العبد والرفيق
المرافق والمدية السكين والتجزية التقسيم ويجزء مجهول من جزءه مجردا اذا قسمه يقول دعونا لها
عبدا ماهرا فقال بالسكين يقسمها فينا كما يقسم النهب بين الناهبين لعمرى لقد ضيعت
يا كعب ناقة يسيرا عليها ان يفرّ بها الركب مر به مرة يقول بعمرى لقد
ضيعت واهلكت يا كعب ناقة قوية كان يسيرا هينا عليها ان يفرها الركب بالحث والاسراع لكمال
قوتها موكلة بالاولين فكلما ارفعت تدفقة فالاولون لها نصب
بالنصب على انه نعت ناقة واراد بالاولين اوائل الركب السابقين منهم والنصب بالضم وبالضمتين
كل ما عبد من دون الله وكانوا يوفضون اليه من بعيد قال الله تعالى كانهم الى نصب
يوفضون اى يسرعون اى ناقة موكلة بان تدرك الاولين من الركب بحيث كلما رامت
رفقة فكان اوائلهم لها كالنصب توفض اليهم وتدركهم وقال حجر بن خالد مر حسبه ونسبه فى الحماسة
يمدح النعمان بن منذر اللخمى سمعت بفعل الفاعلين فلم اجد كمثل ابى
قابوس حزما ونائلا من ثانى الطويل والقافية متدارك السمع يتعدى بنفسه وباللام وبالباء
وابو قابوس كنية النعمان يقول سمعت بفعل الفاعلين للخير من الكرام فلم اجد كمثل النعمان فى
الحزم والاحسان فساق الهى الغيث من كل بلدة اليك فاضحى حول
بيتك نازلا التفت من الغيبة الى الخطاب ودعا له بالخير والبيت خبر لفظا وانشاء معنى
وروى فساق الاله الغيث وروى فسيق الغمام الغر من كل بلدة اى السحاب البيض

والمعنى واضح **فأصبح منه كل وادٍ حللته من الارض مسفوحُ المذانب**
سائل عطف على ساق داخل تحت الدعاء ومن الارض بيان للوادي والمسفوح
من سفح اذا صبه منصوب على انه خبر اصبح والمذانب بالذال المعجمة فالنون مسائل الماء
والسائل معروف ومعنى الشعر اعرف منه **متى تُنْعَ يُنْعَ الجود والباس والتقى**
وتصبح قلوص الحرب جرباء حائلا يقال نعاه اذا اخبر بموته وكلا الفعلين مجهول والقلوص
الناقة الشابة واضيفت الى الحرب اضافة المشبه به الى المشبه والجرباء تانيث الاجرب وهو
ما به الجرب الناقة الجرباء تكون ضعيفة مطرودة والحائل العقيمة من الابل تقول متى يخبر بموتك
يا نعمان يخبر بموت الجود والباس والعفة وتصير قلوص الحرب ضعيفة مطرودة عقيمة لا تلد
شيئا **فلا ملكٌ ما يدركنك سعيه ولا سوقة ما يمدحنك باطلا** ما زائدة
موكدة في كلا الموضعين والسوقة دون الملك فانه يسوقهم حيث يشاء تقول ولا يدرك كعك
سعي ملك من الملوك ولا يمدحك سوقة من السوق مدحا باطلا وقال آخر **ومستنبح بعد**
الهدوّ دعوته لشقراء مثل الفجر ذاكٍ وقودها على الوزن المذكور
الهدو سكون الليل ويراد به سكون الرجال واصواتهم والشقراء نعت النار والتشبيه بالفجر
في ضوء مع حمرة خفيفة والذاكي المتوقد المشتعل والوقود بالضم مصدر وبالفتح ما يوقد به النار
يقول ورب طارق مستنبح بعد ما سكن الليل دعوته الى نار شقراء تضيئ مثل الفجر متوقد
وقودها **فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا بموقد نار محمدٍ من يردها**
الباء متعلق بمحذوف ومعنى بموقد النار نفسه ومحمد اسم فاعل من احمده اذا رضي فعله ومذهبه
وراده طلبه اي فلما جاءني قلت له اتيت اهلا وسهلا ومرحبا بك قد تلبست بموقد نار يرضى
فعل من يطلبها ويأتيها **ونصبنا له جوفاء ذات ضبابة من الدهم مبطانا**
طويلا ركودها الجوفاء القدر الواسعة الجوف والضبابة الظلمة الرقيقة التي قد تحدث
في الشتاء عند غروب الشمس ثم استعير للدخان والبخار ومن الدهم بيان ووصف للجوفاء

وہی القدور السود لدوامہا علی الاثافی و فیہ اشعار بکثرۃ امثال ہذہ القدور والمبطان
وبسلع البطن والرکود القیام وکنی بطول الرکود عن العظیم یقول لضبالہ علی الاثافی قدرا
وسیعۃ الجوف ذات بخار مرتفع کانت من القدور السود عظیمۃ البطن طویلۃ القیام علی الاثافی
فان شئت ثوّیناک فی الحیّ مکرمًا وان شئت بلّغناک ارضا تریدہا
ای قلنا لہ ذلک والحی القوم و مکرما حال اسم مفعول وقال آخر ومستنبح تہوی
مساقط راسہ الی کل شخص فہو للسمع اصور علی الوزن المذکور تہوی تسقط
ومساقط الراس مواضعہ التی یسقط الرجل علیہا والشخص ما یری من سواد الانسان وغیرہ
من بعید والاصور افعل من صور کفرح اذا مال یقول ورب مستنبح یسقط ویمیل جوانب راسہ
الی کل سواد یری من بعید فہو امیل الی سمع صوت لیذہب الیہ یصفّقہ الکفّ من
الریح بارد ونکباء لیل من جمادی صرصر یقال صفقہ اذا ضربہ بیدہ والکف الریح
مقدمہا والنکباء الریح التی تنکب ای تنحرف عن کل مہب فلا یکون لہ مہب معین وجمادی
معروف والصرصر الریح الشدیدۃ الصوت البرودۃ والبیت نعت مستنبح ای یضربہ الکف
من الریح بارد بیدہ ونکباء ولیل بارد من لیالی جمادی وریح شدیدۃ الصوت والبرد جیب
الی کلب الکریم مناخہ بغیض الی الکوماء والکلب ابصر بالجر
علی انہ نعت مستنبح وہو اقرب و بالرفع علی انہ خبر محذوف وعلی کل تقدیر مناخہ مرفوع
علی انہ فاعلہ وفی بغیض فاعلہ ضمیرہ المستکن والکوماء الناقۃ المرتفعۃ السنام والبصر من البصیرۃ
لا من البصر فان اللیل اذا کان شدید الظلمۃ یوصف بانہ لا یبصر فیہ الکلب والجملۃ حال یقول محبوب
مناخہ الی کلب الکریم حیث یستیقن ویعلم ان مولاہ یذبح لہ ویطعمہ فیصیبہ شیء منہ لا محالۃ مبغوض
ہو الی الناقۃ الکوماء حیث تعلم انہا تعقر وتنحر لما ان من عادۃ مولاہا انہ یطعم الضیف من لحم
السنام والکلب ابصر بالقلب دون العین لشدۃ الظلمۃ حضاءت لہ نار مے
فاہم ضوءہا وما کاد لولا حضاءۃ النار یبصر یقال حضاء النار اوقدہا والجملۃ

جواب حتى يقول اوقدت له ناري فابصر ضوءها وما كاد يبصر شيئا له لا ايقاد النار دعت
بغير اسم هلم الى القرى فاسرى يبوع الارض والنار تزهر اسرى سار
بالليل وباع الارض قطعها بالخطوات وسليقه وزهرت النار اضاءت واشرقت والجملة حال
يقول دعت ناري بلا اسم حيث لم تكن لها صوت وحرف ولا علم باسمه وقالت بلسان
الحال هلم الى القرى فسار يقطع الارض سريعا وقد كانت النار تضيئ وتوقد **فلما اضاءت
شخصه قلت مرحبا هلم وللصالين بالنار ابشروا** يقال صلي بالنار اذا اصطلي
بها وابشر لازم بمعنى فرح قال الله تعالى وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون يقول
فلما اضاءت النار شخصه اي قرب مني قلت له مرحبا بك هلم الي وقلت للذين كانوا يصطلون
بالنار ابشروا بنزول الضيف الكريم **فجاء ومحمود القرى يستفزه اليها وداعي
الليل بالصبح يصفر** يعني محمود القرى نفسه قد استفزه منه وحركه واراد بداعي
الليل من يدعو الناس في آخر الليل كالديك والمؤذن مثلا وقد روي راعي الليل اي
من يراعي الليل ولا ينام او من يرعى الابل في الليل ويصفر بالصبح ماخوذ من صفر بالحمار
اذا دعاه للماء اي ليطلب الصبح اي فجاء ذلك المستفيء وقد جذبه محمود القرى يعني او اجذبه
وانا محمود القرى الى النار للاصطلاء لما كان قد اصابه البرد وداعي الليل او راعي الليل
يدعو الصبح اي كان آخر الليل **تأخرت حتى لم تكد تصطفي القرى على اهله
والحق لا يتأخر** يقال اصطفاه عليه اذا فضله عليه قال الله تعالى ان الله
اصطفاه عليكم اي قلت له تأخرت انت حتى لم تكد تفضل القرى على اهله حيث لا يكون
جيد الطعام قد سبقك الاولون ولكن كان حقك احبا علينا ولا يتأخر الحق **فقمت
بنصل السيف والبرك هاجد بهازره والموت في السيف ينظر** نصل السيف
حديدته وفيه ايذان بانه قام مسلول السيف والبرك اسم جمع للابل الباركة والهجود
النوم والبهازر بتقديم المعجمة على المهملة جمع بهزرة وهي الناقة العظيمة وانظر فيه تامل

يقول وقمت مسلول السيف وقد كانت بهاذر البرك نائمة وكان الموت ينظر في سيفي ما يفعل
وكيف يفعل فاعضضت السيف طولى سنامًا وخيرها بلادًا وخير الخير ما يتخير
يقال عضضت الشيء اذا جعلته عاضا له فمفعوله الاول يكون عاضا ومفعوله الثاني يكون
معضوضا والبلاد النعمة والخير المال قال الله تعالى إنْ تَرَكَ خَيْرًا وتخيره اختاره
والفعل مجهول اي فجعلت سيفي عاضا اي قاطعا لناقة كانت طولى الابل سناما وخيرها
نعمة وخير المال ما يختار فاوفضت عنها وهي ترغو حشاشة بذي نفسها
والسيف عريان احمر يقال اوفض اليه اذا مشى اليه سريعا واوفض عنه اذا هرب عنه كذلك ورغت
الناقة بالمهملة فالمعجمة اذا صوتت والحشاشة بقية النفس حال وكلمة ذي زائدة وتزاد في النفس
الجسد اي فهربت الابل عنها وهي تصوت صوتا وكانت لبقية نفس ببدنها والسيف عريان
من غمده احمر من دمها فباتت حجابا ينتزعن لحامها وقدر لها
في جوفها يتغطغط الرحاب كالغراب القدر الوسيعة العظيمة والجونة السوداء واللحام
جمع لحم واراد به اصناف اللحم او قطعاته يقول فباتت قدر وسيعة عظيمة سوداء تغلي من لحمها
وكان فيما يتغرغر في جوفها من اللحم والمرق وقال آخر وما يك فيّ من عيب
فاني جبان الكلب مهزول الفصيل من الوافر والقافية متواتر ما موصولة
متضمنة بمعنى الشرط ومن بيانية وجبان الكلب كناية عن الكريم الجواد فان الكريم يأتيه
كثير من الناس فيصير كلبه معتادا اتيانهم ولا يهر عليهم قال حسان ع يغشون حتى ما تهر كلابهم
اي يغشاهم الناس وكذا مهزول الفصيل فان الكريم يسقي الضيوف البان ناقته فيبقى
فصيلها اي ولد ناقته جائعا فيصير مهزولا يقول وما يكن فيّ من عيب فليكن والا ابالي به فاني
جواد كريم وقال آخر سآخذ من قدري نصيبًا لجارتي وان كان
ما فيها كفافًا على اهلي من الطويل والقافية متواتر القدح الاخذ بالقدح والكفاف
ما يكفك عن السؤال يقول اني سآخذ بالقدح نصيبا لجارتي من قدري وان كان ما في قدري

من اللحم المرق قدر بالكف اى عن السوال اى قليلا اذا انت لم تشرك رفيقا اى فى الزاد
يكن قليلا اى تشاركه فى الفضل الفضل بالزاد عن الحاجة وانما قال ذلك لان عادة البخل
لا يتغير وقال عمرو بن الاهتم اقول هو عمرو بن سنان بن سمى بن مصغر ابن خالد بن منقر
التميمى المنقرى صحابى كريم الاهتم لقب سنان ذرينى فان الشح يا ام هيثم لصالح
اخلاق الرجال سروق من ثالث الطويل والقافية متواتر السروق مبالغة السارق
يقول دعينى يا ام هيثم اتفق مالى من التطريف والتليد فان البخل يذهب بصالح
اخلاق الرجال كالسارق ذرينى وحطى فى هواى فاننى على الحسب الزاكى
الرفيع شفيق يقال حط فى هواه اذا وافقه والفعل امر المونث عطف على ذرينى والشفيق
من شفق بمعنى اشفق اذا خاف يقول دعينى وشانى ووافقينى فى هواى فانى اخاف على الحسب
الواضح الرافع ان يصيبه عار ومنقصة ودعينى فانى ذو فعال يهمنى نوائب
يغشى ذو ذم وحقوق يقال اهمه اوقعه فى الهم والفعال بالفتح الفعل الحسن والرزء
مصدر رزءه ماله اذا اصاب منه شيئا يقول دعينى فانى ذو فعال حسن تهمنى حوادث تصيب
نيلها من مالى وحقوق كذلك وكل كريم يتقى الذم بالقرى وللحق بين
الصالحين طريق يقول وكل كريم يتقى ان يذمه الناس بقرى الاضياف ولا شك
ان لحقوق الاضياف طريقا نافذا بين الصالحين لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها
ولكن اخلاق الرجال تضيق يقول لعمرك ان الناس كثيروا الليلا وسعة لا تضيق
بهم ولكن تضيق اخلاق الرجال وقال عروة بن الورد ونسبه وحسبه فى باب الحماسة
والقصة ابنها لرجل من عبس يخاطب بها عروة بن الورد اولها ولا تشتمنى يا ابن ورد
فاننى تعود على مالى الحقوق العوائد وهى كثيرة لفظ عليه فى الكامل الى امرء عافى انائى
شركة وانت امرء عافى انائك واحد من ثانى الطويل والقافية
متدارك والبيت مخزوم العافى بقية القدر وما يرد على من يعير القدر من جانب المستعير

عمرو بن الاهتم

عروة بن الورد

والشركة بمعنى المشترك الكثير والواحد نقيضه يقول انى رجل بقية قدري او ما يرد على اذا استجدي
قدري مشترك بين الكثير فيكثر بحسب القسمة وانت رجل بقية قدرك او ما يرد عليك لا يرد عليه
القسمة فيبقى واحد اي غير مشترك ويجوز ان يراد بالعافي السائل وبالشركة الكثير مجازا اي انا
رجل سائلي اناس كثير وانت رجل سائل انارك واحد والاول اجود **اتهزء مني ان**
سمنت وان ترى بوجهي شحوب الحق والحق جاهد يقول اتسخر مني لان
سمنت انت وان ترى بوجهي تغير لون لحقني في اداء الحقوق من الغرامات والديات وقرى
الاضياف ولا شك ان الحق يجهد الانسان **اقسم جسمي في جسوم كثيرة واحسو**
قراح الماء والماء بارد اراد بالجسم ما يغذو الجسم من الطعام والحسو الشرب
بلا تكلف والقراح الماء الخالص وكنى ببرد الماء عن سنة القحط يقول اقسم ما يقوم جسمي
من الاقوات في اجسام كثيرة حيث اطعم المساكين واقرى الاضياف على الحاجة واشرب الماء
الخالص وهو بارد اي في سنة القحط وقال آخر اقول هو الوالغنا هينه وقد مر في باب السحاب
اجل قوم حين صرت الى الغنى وكل غني في القلوب جليل من ثالث
الطويل والقافية متواتر يقال اجله اذا عده جليلا وصار اليه مال اليه والمعنى واضح وليس
الغنى الا غنى زين الفتى عشية يقرى او غداة ينيل الانالة
الاعطاء يقول ليس الغنى كثرة المال والمنال وانما الغنى المعتد به غنى زين الفتى اي الغنى عشية
يقرى الاضياف او غداة يعطي الفقراء والمساكين ولم يفتقر يوما وان كان معدما
جواد ولم يستغن قط بخيل المعدم الفقير واستغنى الرجل اذا صار غنيا يقول ولم يفتقر
رجل جواد يوما وان لم يكن في يده شيء فانه غني النفس والغنى غنى النفس ولم يصر بخيل قط غنيا
فانه حريص على جمع المال والحريص ما دام حريصا فقير حقير وقال المثلم بن رياح المري اقول
الظاهر انه مثلم بن عقبة بن رياح بن اسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن يربوع المري قاتل يزيد
بن معاوية يوم الحرة والصواب انها لشبيب بن البرصاء المري وقد مر في باب الادب هي ابيات

كثرة منها آتى الى فتى خير بقدري عارف اعطى به وعلبه مما امنع بكر العواذل بالسواد

يلمنني جهلاً يقلن الا تنى ما تصنع من اول الكامل والقافية متدارك

يقال بكسرة اذا اتاه بكرة واراد بالسواد سواد آخر الليل فان نساء العرب كن يلمن ازواجهن

في الاسحار على شرب الليل ثم توسع ويقلن بدل من يلمن تقول اتتني العاذلات بكرة في سواد آخر الليل

يلمنني جهلا وسفاهة اى يقلن لى الا ترى ما تفعل افنيت مالك في السفاهة ونحا امر السفاهة

سامر نكما اجمع صدر البيت من كلام العاذلات وعجزه من كلام الشاعر وهو من باب اختلاط

كلام بكلام وهو جائز عندهم والمخاطب اسم مفعول احد في الكلامين والمخاطب اسم فاعل

اثنان تقول يقلن لى افنيت مالك في السفاهة واقول لنفسي انما امر السفاهة تاامر بك الى الاول

من النخل اجمع واكتع وقتود ناجية وضعت بقفرة والطير غاشية العوافي

القتود جمع قتد وهو عود الرحل والناجية الناقة القوية السريعة السير من النجا وهو سرعة

السير والقفر الارض التي لا ماء فيها ولا كلاء والواو في الجملة الاتية حالية والغاشية من غشي المجيئ

كرضى والعوافي جمع عاف وهو كل طالب رزق او فضل والوقع جمع واقع تقول ورب قتود ناقة سريعة

السير وضعتها عنها في ارض خالية عن الماء والكلاء اى نحرتها للقوافل المارة والفقراء وقد

كانت الطير تغشى السائلين وتقع عليهم بمهند ذى حلية جرد تنبرى لا صم

من العظام ويقطع المهند السيف المحدد والجار والمجرور متعلق بوضعت والبرى القطع

والاصم المحكم الشديد اى نحرتها بسيف محدد ذى حلية جردته عن غمده يقطع المحكم الشديد من العظام

للنوب نابته فتعلم انني ممن يعز على الثناء فيخدع اللام للغاية والنوب

النزول والاصابة والنابية القافلة النازلة ويعز مجهول من عزه اذا خدعه ويخدع ايضا مجهول

اى لتنزل او لتصيبه قافلة نازلة فتعلم انى من الذين يغترون على المدح ويخدعون به انى

مقسم ما ملكت فجاعل اجرا لآخرة ودنيا تنفع اول مفعولى الجعل محذوف

اى انى مقسم لما ملكته من طريقى وتلمة فى فجاعل اياه اجر الآخرة ودنيا نافعة وقال ابو البرج التمام

بن حنبل المري في زفر بن ابي هاشم بن مسعود بن سنان المري اراى الخلان بعد
ابي جبيب وحجر في جنابهم جفاء من الوافر والقافية متواتر والخلان جمع الخليل
والجناب حول الدار واراد به انفسهم والجفاء الشدة وسوء الخلق والجملة الظرفية في محل النصب
على الحالية او انها قائمة مقام المفعول الثاني للرؤية بمعنى العلم يقول اني ارى الاحبة في انفسهم جفاء
وشدة بعد ما مضى عنا ابو حبيب وحجر من البيض الوجوه بني سنان لو انك تستضيء
بهم اضاءوا اراد بهم بني سنان بن ابي حارثة بن مرة يقول كانا من الفتيان البيض الوجوه
بني سنان لو تستضيء بهم اضاءوا لك اي لو تطلب الخير منهم اعطوك لهم شمس النهار اذا استقلت
ونور ما تغيبه الغماء استقلت الشمس اذا ارتفعت في الظهيرة وكنى به عن الظهيرة
والغماء السحاب يقول هم شمس الظهيرة اي لهم نور كنورها وشهرة كشهرتها ولهم نور باهر لا تغيبه السحاب
هم حلوا من الشرف المعلى ومن حسب العشيرة حيث شاؤوا يقول هم حلوا حيث شاؤوا
من الشرف المعلى ومن حسب العشيرة بني مرة اي لهم كلها بناة مكارم واساة كلم دماؤهم
من الكلب الشفاء الاساة جمع الآسي وهو من يداوي الجراحات والكلم الجرح والكلب محركة شبه جنون
يعرض الحيوان من عض الكلب الكلب ويزعمون ان دم الملوك لشفيه فطلبوا ان يشرط الاصبع الوسطى من
يسرى الملك ويوخذ من دمها ويوضع على تمرة فيأكلها المعضوض يقول هم بناة مكارمهم واساة كلومهم
ودماؤهم شفاء من الكلب اي هم ملوك فاما بيتكم ان عد بيت فطال السمك
والسنا والفناء يقول فاما بيتكم ان عد البيوت فهو بيت طال سمكا اي ارتفاعه واتسع فناؤه اي كثر ضيفه
اي لكم بيت الشرف والسخاء واما اسه فعلى قديم من العادي اذا ذكر البناء الآس الاساس
والعادي نسبة الى عاد بن ارم ويكنى به عن القديم لانه كان بعد عهدهم يقول اما اساس بيتكم فهو على قديم عادي ان ذكر
بناء البيوت فلو ان السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لكم السماء الدنو القرب يقول
لو قربت السماء لاحد من اجل المجد والمكرم لقربت لكم لا محالة فانه لا مجد اعز واشرف من مجدكم وقال ارطاة بن سهية
المري تقدم في باب الحماسة فلو انا ما نعطي من المال نبتغي به الحمد يعطى مثله زاخر البحر قلت

قراقير خضر بالفاظاهر من الضحل كانت قبل في لجج خضر من اول الطويل والقافية متواتر
فتيّ حال من ضمير المتكلم شئت نعطي ونعطي نجراً دارا اخر من زخر البحر اذا تلاطم والقراقير
جمع قرقور بالقافين والمهملتين السفينة العظيمة والصيام جمع صائم بمعنى القائم الثابت
والضحل بالمعجمة فالمهملة الماء القليل وحيث كانت قبل لغت قراقير واللجج جمع لجة وهو الماء
الكثير والخضرة في الماء علامة عمقه ويكنى بها عن كثرة الماء يقول فلوان ما نعطيه من المال
وانا نبتغي به الحمد والشكر يعطي مثله البحر الزاخر لكانت السفائن العظام التي كانت قبل ذلك
في لجات خضر اى عميقة قائمة على الظاهر من الماء القليل يعني لو اعطى البحر الزاخر مثل ما نعطيه
لنفد الماء وقامت السفائن ولا نكسر العظم الصحيح تعززاً ونغني عن المولى وان
يجر ذا الكسر التعزز القسر التغلب اغنى عنه دفع عنه وقال تعالى ولا يغني عنه ماله
ولا نكسر العظم السليم قهراً وتسلطاً اى لانذل العزيز قهرا وندفع عن المولى ما يصيبه من المكروه
والضلع العظم الكسير اى ننصر المظلوم علينا بني جواء مجداً وسودداً ولا كننا
لم نستطع غلب الدهر اى بني جواء كل الناس يقول علينا الناس كلهم مجداً وسيادة
ولا كننا لم نستطع ان نغلب الدهر وقال حجر بن حية العبسي اقول هو حجر بالضم بن
حية بالمهملة فالتحتانية ولا ادع مقدري بعد ما نضجت بخلاً لتمنع ما فيها
اثافيها من ثاني البسيط والقافية متواتر دعه اطاله وانضج الطبخ الكامل وبخلا مفعول
له واسناد المنع الى الاثافي تجوز يقول اني لا اطيل قدري على الاثافي بعد نضجها
بخلاً على الفقراء والمساكين لتمنع اثافيها ما فيها من اللحم والمرق بل كلما نضجت استمها
بلا مكث حتى تقتسم شتى بين من وسعت ولا يؤبت تحت الليل عافيها تمامة مجد
وانت الرجل شديد الأدم لعافى السائل اى ولا استريح حتى تقتسم تلك القدر اقساماً شتى بين
ما وسعته من الناس ولا يؤمها سائلها تحت الليل اى لا يبقى احد من الحاضرين
من محشر ما جمعا فيملقانا لطلب كلهم بالضوء وان كان الليل شديد الظلمة لا احرمهم

الجارة الدنيا اذا اقتربت   ولا اقوم بها في الحي اخزيها الدنيا القريبة وقام
به كفله وحفظه يقول لا احرم الجارة القريبة من عطاي اذا اقتربت مني ولا اتكلفها
في القوم بحيث اخزيها فيهم اي لا اعامل بها معاملة تورث الريبة والتهمة كما يفعل
ولا اكلمها الا علانية   ولا اخبرها الا اناديها النداء الصوت العالي يقول
اكلمها الا معلنا فان السر تورث الريبة ولا اخبرها بشي الا منا دياً لها وقال بن منقذ
المساور بن هند في الحماسة يمدح بني هند يقال انهم بطن من ذهل بن شيبان
وهم بطن من بكر   فدى لبني هند غداة دعوتهم   بجو وبال النفس والابوات
من ثالث الطويل والقافية متواتر الجو الارض المطمئنة ووبال بالواو فالموحدة كسحاب
ماء لبني اسد سقط تنوينه ضرورة واضافة الجو اليه لادنى ملابسة والنفس مرفوع على انه
مسند اليه يقول فدى لبني هند نفسي وابواي غداة دعوتهم الى بارض تتصل بوبال
اذا جارة شلت لسعد بن مالك   لها ابل شلت لها ابلان الشل الطرد
الفعل في كلا الموضعين مجهول واللام في كلها الاولى للتمليك وفي الثانية للتعليل
يمدح بني سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن بكر ويقول اذا طردت ابل
الجارة ال سعد بن مالك طردت لاجلها ابلان من ابل الطاردين اي يعدون الجيران
كانفسهم اموالهم كاموالهم اذا اعقدت افناء سعد بن مالك   لها ذمة عزت
بكل مكان افناء القوم من تفرق منهم في الاطراف والضمير المجرور للجارة يقول اذا
عقدت افناءهم فضلا عن ساداتهم ذمة لجارة عزت بكل امكان بحيث لا ينظر اليها
احد اذا استلوا ما ليس بالحق فيهم   الى كل مجني عليه وجان اراد بما ليس بالحق
الذلة والهوان وبالمجني عليه المظلوم وبالجاني الظالم يقول اذا استلوا ان يحلوا الضيم
وتكلفوا الذلة والهوان الى كل مظلوم منهم وكل ظالم منهم اي كلهم جميعا وداد
حفاظ قد حللتم مهانة بها   نبيكم والضيف غير مهان الواو بمعنى رب الحفاظ

المحافظة ويستعمل في محافظة الاحساب وقد حللتم نعت دار وهباته بالرفع فاعله بحلكم
او هو جواب رب وهباته بالنصب على الحالية وعنى بالاباته العقر والنحر والنيب جمع
الناب وهي الناقة المسنة يقول ورب دار حفاظ يحافظ فيها على الاحساب قد حللتموها
اهنيت بها نيبا كحكم المسنات او قد حللتموها حين اهنيت بها نيبا بحكم المسنات بالعقر
والنحر وضيفكم بكوم غير مهاة **وقال آخر** جزى الله عنا غالبا من عشيرة اذا حدثان
الدهر نابت نوائبه من ثاني الطويل والقافية متدارك الحدثان محركة حوادث الدهر
ونابه اصابه النوائب المصائب يمدح ال غالب بن قطيعة بن عبس ويدعو لهم بالخير
يقول جزى الله عني ال غالب من معشر كرام اذا نابت حوادث الدهر فكم دافعوا
من كربة قد تلاحمت علي وموج قد علتني غواربه تلاحم عليه تهجم عليه وتلاصق
غوارب الماء اعالي موجه وموج بالجر عطفا على كربة يقول وذلك لانهم دافعوا
عني كثيرا من كربات هجمت علي ومن امواج غلبتني غواربها اذا قلت عودوا عاد
كل شمردل اشم من الفتيان جزل مواهبه قلت على الخطاب الشمردل
الطويل من الرجال والاشم العزيز كناية يقول اذا قلت لهم عودوا في الخير عاد منهم
كل فتى طويل عزيز جزل المواهب اذا اخذت بزل المخاض سلاحها تجرد فيها
متلف المال كاسبه البزل جمع بازل وهو الشاب القوي من الابل المخاض اسم
جمع للنوق الحوامل واراد بسلاحها محاسنها واماراتها عتقها فانها تمنعها عن النحر و
العقر وكانها سلاحها وتجرد الرجل اذا استعد وتشمر ومتلف المال الجواد وكاسبه الغازي
يقول اذا اخذت فتيات المخاض محاسنها اي شبت وسمنت تشمر فيها متلف
المال منهم وكاسبه فيعطي ما يشاء ويذبح ما يشاء **وقال آخر** يا ابنت عبد الله
وابنت مالك ويا ابنت ذي البردين والفرس الورد من اول الطويل والقافية
متواتر والفرس الورد عطف على البردين وقال في الاغاني تزوج قيس بن عاصم

المنقری رض منفوسة بنت زید الفوارس الضبی فلما اتته اللیلة الثانیة ابطأ مرقال
ابن کیلی اسے من یا کل معی فلم تدر مراده فانشد ہذہ الابیات فی له وقال فے
الشرح ہی لحاتم بن عبد الله الطائی یخاطب بها ماویة بنت عبد الله التیمی وعنی بذی
البردین عامر بن احمر بن بهدلة ثم نقل حدیث البردین حیث قال تقال تا مرید ابین
یدی المنذر ابن ماء السماء ان اعز معد ثم فی نزار ثم فی مضر ثم فی خندف ثم فی تمیم ثم فی سعد ثم فی کعب
فی عوف ثم فی بهدلة ہذا ومعنی البیت واضح اذا ما صنعت الزاد فالتمسی له اکیلا فانی لست
اکله وحدی الاکیل المواکل والالتماس الطلب التجسس اخا طارقا او جار بیت
فانی اخاف ملامات الاحادیث من بعدی بل من اکیلا ای فاطلبی له اخا یاتی
لیلا او جار بیت لی بعیدا کان او قریبا فانی اخاف من ملامات تذکر فی احادیث الزمن
من بعدی وانی لعبد لضیف مادام ثاویا وما فی الا تلک من شیمة العبد
تلک تشارة الی خدمة الضیف مادام مقیما وقال آخر ولیس فتی الفتیان من جل همه
صبوح وان امسی ففضل غبوق من ثالث الطویل والقافیة متواتر جل الشی اکثره
والصبوح شراب الغداة والغبوق شراب المساء والفضل البقیة والزاید یقول لیس فتی
الفتیان للذام من کان اکبر همه واعظم مقاصده ان یشرب الصبوح صباحا وبقیة
الغبوق مساء ای یربی نفسه ویکرمها ولکن فتی الفتیان من راح او غدا لضر عدو
او لنفع صدیق ہذا الترديد علے منع الخلو ای من راح لاحدهما او غدا لاحدهما فلا
ینافی الاجتماع وقال حزاز بن عمرو وہو بالمهملة فالمعجمتین بن عمرو الضبی احد بنی
عبد مناف منهم جاهلی لنا ابل کرام تهین ربها کرامتها والفتی واهب من المهلة
والفا فیه متدارک کرامة الابل عتقها وشرف نسلها یقول لنا ابل کرام عتاق
لم تمن کرامتها ربها بان یبخل ربها علی سائلیها ولا یجزها لا انفسها ولا جل عتقها و
کرامتها بل ہو یعطیها ویجزها ولا یبالی بها فانه فاقت لوما هجان لکافا لمنهما

الصديق ويدرك فيها المنى الراغب الهجان الابل البيض ويجازى مجهول من
كافاه اذا جازاه وفيه استعلق بالراغب يقال رغب فيه اذا طمع فيه يقول نحن ابل بيض
كرام يجازى بها الصديق اذا احسن الينا ويدرك الراغب فيها مناه اى يعطى منها ونطعن
عنها نحور العدى ويشرب منا بها الشارب اى الطعن اى من التعريض
الدريع فان كل طاعن دافع يحتمل ان تكون عن توكيدية اى من جانبها ونعني بها انّا
اى ندفع عنها نحور الاعداء بالطعان او نطعن نحورهم عن جانبها ويشرب الخمر باثمانها
من شرب منا ونوفيها فى السنين الكلول اذا الجهد علسيا كاسدت يقال
آلته اياه اذا جعله البتاله مفعول له الاول ضمير الابل والثانى الكلول وهو جمع كل
بمعنى اليتيم والثقيل العاجز والسنين القحط قال تعالى ولقد اخذنا آل فرعون
بالسنين يقول ونجعلها لليتامى والمساكين فى زمان القحط اذا لم يجد كاسب
كسبا لاشتداد الزمان ولحد لك يوما اذا روحت على الحى يلقى بها جادب
يقال روح الابل عليه اذا ردها عليه رواحا كاردها عليه والفعل مجهول والحى القوم والتلقى
مجهول من اللقاء اذا وجده والجادب بالجيم فالمهملة العائب من جدبه اذا عابه واحتاج
فى محل النصب على انه خبر كان يقول ولم تكن تلك الابل يوما اذا روحت على القوم
بحيث يوجد عائب لها اى يكون فيها حال لا لها سيما انها عتاق كرام ذوات خلق
محبوب حبانا بها جدنا ذالالد وضرب لنا خذم مضاف الجد البخت او
ابو الاب وحباه به اعطاه اياه والخذم بالمعجمتين كلتف القاطع يقول اعطانا ابانا جدنا
والهند ضربنا القاطع الصائب فى الغزوات وقال منصور بن مسجاح اقول عو

منصور بن مسجاح

منصور بن مسجاح بتقديم الجيم على الحاء المهملة بن سباع الضبي جاهلى وخنيط قبل
جاء او ذوى قرابته فما اعتذرت ابلى عليه ولا نفسي من اول الطويل والقافية
متواتر المختبط فى الاصل من ينفض الاوراق من الشجر ثم نقل الى السائل من غير قرابة

واعتذر عليه بالفرعة كنقذر يقول ورب سائل اجتني فقد جاءني او سائل قريب قد
غشيني فلما فرت عن قراه ابل ولا نسي حبسنا ولم نزع كيلا يلومنا على حكمة حبسنا
معودة الحبس بيان بقوله فما اعتذرت وعلى حكمة متعلق بحبسنا او بصبّر وصرح الابل
اوا ساقها الى المرعى ومصبّرا مصدر من غير لفظه او حال من ضمير المتكلم معودة الحبس
نعت مصدوحت وقد تنازع فيه الفعلان حبسنا ولم نسرح يقول حبسنا على حكمة ابلا كانت
معتادة بالحبس حبسا او صابرين او حبسنا صبرا على حكمة او صابرين عليه ولم نسرحها
الى المرعى كيلا يلومنا على ترك القرى او على تاخره فطاف كما طاف المصدق
وسطها يخير منها في البوازل والسديس المصدق من ياخذ الصدقات من جانب
السلطان والبوازل جمع بازل وهو ابن تسع والسدس جمع سديس وهو ابن ثمان ووسطها
ظرف طاف الاول وكلمة في في البوازل مثلها في قول ذي الرمة يجرح في عراقيبها
اي زائدة او معناه يضع تخيره فيها فان التخير متعد بنفسه اي فطاف وسطها كما يطوف
المصدق يخير منها البوازل والسدس او يضع فيها تخيره وقال عامر بن حوط اول
هو عامر بن حوط الضبي احد بني عامر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة جاهلي
ولقد علمت لتاتين عشية ما بعدها خوف علي ولا عدم من اول الكامل
والقافية متدارك العدم الفقر يقول والله لقد علمت انه لتاتين علي عشية لا يكون
بعدها خوف علي ولا فقر اي عشية الموت وازور بيت الحق زورة ماكث
فعلام احفل ما تقوض وانهدم اراد بيت الحق القبر على اضافة الموصوف
الى الصفة وحفل به بالى به والتقوض الانهدام يقول وازور القبر زورة ماكث مقيم
فعلى اي شيء ابالي بما ينهدم من بيوت الدنيا ولا تتركن للسائلين حياضهم
ولا تحبسن على مكارمي النعم سل الحوض اذ انقاه من السحلة وهو بقية الماء
يقول والله لا تتركن للسائلين حياضهم يفعلوا ما يشاءون ولا احبسن النعم على مكارمي

عامر بن حوط

زيد الفوارس

اللائمين الاضياف على تاخر القرى وقال زيد الفوارس الضبي من شعراء الحماسة اقلي على اللوم يا ابنة منذر ونامي فان لم تشتهي النوم فاسهري من ثاني الطويل والقافية متدارك يخاطب امرأته بنت عمه منذر بن ضرار ويقول اقلي اللوم على ونامي على شانك وان لم تشتهي النوم فاسهري ما شئت

الم تعلمي اني اذا الدهر مسني بنائبة زلت ولم اتترتر النائبة الحادثة والترتر التزلزل والاضطراب يقول الم تعلمي اني اذا اصابني الدهر بآفة حادثة زلت تلك الآفة عني ولم اضطرب منها شيئاً يراني العدو وبعد غب لقاءه

خليا نعيم البال لم اتغير الغب في ورد يوم واراد به اليوم يقول يراني العدو وبعد يوم لقاءه خليا عن الغم والهم ناعم البال لم اتغير شيئا اي لا اخاف عدوي وداكدة عندي طويل صيامها قسمت على ضوء من النار

مبصر الركود القيام كالصيام ومفعول القسمة محذوف والمبصر الواضح ومنه آيات مبصرة يقول ورب قدر عظيمة ثابتة عندي طويل صيامها على الاثافي قسمت ما فيها من اللحم والمرق على الفقراء والمساكين في ضوء من النار واضح اي في ليلة مظلمة

طروقا فلم احش وقسمت لحمها اذا اجتنبت العافون نار العذور الطروق مصدر طرق اذا اتى ليلاً منصوب على الظرفية كما في قولهم اتيتك خفوق النجم والفحش القول ذو اقوال الفحش والعذور كالسفرجل السيّئ الخلق اي قسمت ما فيها حين طرق الطارق ولم اقل فحشا كما يقول اللئيم وقسمت لحمها الذي طبخ فيها اذا اجتنب العافون اي السائلون نار السيئ الخلق الفحش وقال المنذيل بن مشجعة

البولاني ويستفاد من الاغاني انها لطريف بن تميم العنبري اني وان كان ابن عمي غائبا لمقاذف من خلفه ووراءه من اول الكامل والقافية متدارك المقاذف المدافع يقول اني لمدافع عن ابن عمي من خلفه ووراءه وان كان غائبا

عني و في الاغاني بمزاحم مقام متقارفه وكاشحا مقام غائب وروه مقام خلفه والكاشح العدو
ومقيدة نصري وان كان امرءً متزحزحا من ارضه وسمائه الافادة تتعدى
الى مفعولين والمتزحزح المتباعد ودارا وبالارض والسماء الغور والنجد يقول وانى افيده
نصري وان كان متباعداً عني في غوره ونجده ومتى جئته في الشدائد ابصر مثل
الذي في مزودي لو عاينه المرسل من نفقة وزاد ومنصوب على الحالية من الضمير المنصوب
والجار بمعني في يقول ومتى آته في الشدائد وهو مرمل الفي كل ما كان في مزودي في وعائه
ولا اتركه على حاله واذا انتبعت الجلائف مالنا خلطت صحيحا الى جرباته
الجلائف جمع جليفة بالجيم فالفا وهي السنة التي تذهب بالاموال وتقشره رواية الخوا
على ما في الاغاني ورواية الخلائف بالمعجمة خلاف يقول اذا انتبعت السنون التي تذهب
بالاموال مالنا خلطت ابلنا الصحاح بابله الجرب حتى تستوي الامران واذا اتى من
وجهه بطريفة لم اطلع مما وراء خبائه الوجه السفر وروي من وجهة بالكسر
والطريفة الاشياء النفيسة والاطلاع يعدى بعلى والى فكلمة من بمعنى احدهما ويحتمل
ان يكون متعلقة محذوفا وفي الاغاني لم اطلع ماذا وراء خبائه والخباء ما يكون من
وبر او صوف يقول واذا اتى من سفره او من سفر بشئ نفيس لم اطلع على وراء خبائه او
لم اطلع عليه من جانب وراء خبائه اي لا اتوجه عليه واذا اكتسى ثوبا جميلا لم اقل
ياليت ان علي حسن ردائه اضافة الحسن الى الرداء من اضافة الصفة المعنوية الى
الموصوف اي لم اقل ياليت ان علي رداءه الحسن اي لا احسده عليه واذا غدا يوما
ليركب مركبا صعبا قعدت له على سيسائه غدا اذا ذهب غدوة والسيساء
بالمد بينهما تحتانية بكسر الاول نظم فقار الظهر ومن الفرس حاركه ومن الحمار ظهره يقول
واذا ذهب بكرة يوما ليركب مركبا صعبا جامحا قعدت على سيسائه لان يصير منقادا والى
ولولا امي اعينه عليه واذا استراس حمدته ووفرته واذا الصعلوك كنت من

مصاحبي

قرناءه استراس الرجل اذا طلب الرياسة او صار رئيسا وفر عرضه اذا لم يعد ما لم يقل
فيه سبة وتصعلك اذا صار صعلوكا اي فقيرا والقرناء جمع قرين وفي الا تماسك
واذا اريش في غناء وفرة من تريش الرجل اذا صار ذا مال ويقرب منه ما خوذ من الريش
الطائر يقول واذا صار سيدا احمدته ووفرت عرضه واذا افتقر كنت من قرنائه واذا اثرى
واذا اردت عتابه الطرقه حتى اعاتبه ببعض خلائقه اي لا اصيد به وانما الطرقة
يقول واذا اردت ان اعاتبه على امر غير بالاثم لا اصيب به امهله حتى اعاتبه في بعض خلواتنا
لا على رؤس الاشهاد فيا نه خزي وفضيحة له وقال حسان بن حنظلة يقول هو حسان بن
حنظلة بن ابي رهم بن حسان بن حية بالتحتانية يتيمة الطائي شاعر جاهلي قالت ابنة
العدوي قالت باطلا انا اي بقومك قلة الاموال من نائي الكامل والقافية
متواتر ابنة العدوي مجمل اولعت لاسم الاشارة والعدوي نسبة الى عدي بن جندب
بن عمرو بن تميم او الى غيره لا الى عدي بن اخزم من الطي فانه يكون كلاما من الطي
وح لا معنى لقوله غضبت على ان انفصلت بطي وازرى به غاية والجملة بيان للقول
الباطل على ان يكون باطلا منصوبا على المفعولية ويحتمل ان يكون مفعول قالت وباطلا
نعت مصدر محذوف بقول تلك ابنة العدوي يعني قالت لي قولا باطلا وهو
ازرى لقومك او قالت قولا باطلا ازرى بقومك قلة الاموال انا معشر ابيك يجمد
ضيفنا ويسود مقترنا على الاقلال كاف الخطاب مكسورة ساداتهم وسادتهم
والمقتر المعسر والاقلال الفقر والعسر ومنه جهد المقل والجملة تقدير القول اي قالت
لنا مجيبا عن قولها انه لا يزري بنا قلة الاموال فانه معشر ابيك يحمد ضيفنا ويسود معسرنا
على اعدائه وقلة المال غضبت على ان انفصلت بطي وانا امرؤ من طي الاجبال ان بتقدير
اللام والتفصيل الرجل اذا انتسب الى جده الاعلى وقال يا لفلان نحو يا لتيم ويا لعدي قال
اذا انفصلت وصحت كعبا والى كعب بعدنا وقع السباد وازاد بالاجبال جبلي طي اجاء

وسلمى والطى ينقسم الى قسمين سهلى وجبلى فبنو جديلة بن طى سهليون يسكنون سهل الارض وبنو الغوث بن طى جبليون يسكنون اجا وسلمى يقول غضبت على لان قلت يا لطى وكانت تظن بهم نا لظن فى نفسها وكيف لا اقول وانا امرء من طى الجبلين ولنا امرءٌ من آل جديلة منصبى وبنو جوين فاسالى اخوالى يقول وكيف لا اتصل بطى والى امر منصبى ومولدى من آل جديلة من شعبة الطائين واخوالى بنو جوين بالجيم مصغرا من عبد رضا بن عمران بن ثعلبة الجيرسيون وهم من الطى فاسالى عنهم ان كنت جاهلة بهم واذا دعوت بنى جديلة جاءنى مرد على جرد المتون طوال يقول اذا دعوت بنى جديلة من طى وان لم اكن منهم جاء فى منهم شباب مرد على خيل جرد طوال احلا منا تزن الجبال رزانة ويزيد جاهلنا على الجهال يقال وزنه اذا غلبه فى الوزن والرزانة الثقل اقول معقولنا تغلب الجبال فى الوزن ثقلا ومنانة ويزيد جاهلنا على جهال الناس اذا جهل وقال اياس بن الارث من المراثى وافق نقول العافى مرحبا وللطالب المعروف اتاك واجده من ثانى الطويل والقافية متدارك العافى السائل والضمير المجرور فى واجده هو للمعروف واضافة الطالب الى المعروف لفظية ولذا ادخلت اللام عليه يقول وانى لقوال اى اقول مرة بعد اخرى لمن يسالنى مرحبا بك ولمن يطلب معروفى اتاك واجده ومدركه انى لمن يبسط الكف بالندى اذا شنجت كف البخيل وساعده شنج تقلص يقول انى لمن الذين يبسطون ايديهم بالاحسان والندى اذا تقلصت كف البخيل وساعده عن الندى لعمرك ما تدرى اامامة انها تثنى من خيال لا اذ الا عاوده الثنى ما لم مرة كان يهوانا والثنى كالى ما يكون مرتين ومنه لا ثنى فى الصدقة اى لا تؤخذ الصدقة مرتين فى سنة واحدة ومن خيال تميز والمعاودة هى المجانبين يقول لعمرك يا مخاطب انه لا تدرى امامة انها تاتى مرة بعد اخرى من

من خيال لازال اعاوده ولما دوني فشقت على ركبي وعنت ركابي
وردت على الليل قرنا اكابده كاشق عليه صعب والمستكن في الفعل لاسامة
من حيث انها لعود مرة بعد اخرى من الخيال وعنت من عناه اذا اوقعه
في الشدة والمحنة والقرن المثل المقادم حال من الليل وكابده زاوله الشدة
يقول فشقت على ركبي الذين كالنوافي. فاقتي واوقعت ركابي في الشدة والمحنة
وردت على الليل قرنا اكابد شدائده وذلك لانهم كالنوافي راحة فلما جاءت لي
خيالها اشتقت اليها ورحلت الركاب وساقتني ساعتئذ. وقال آخر اثني
عليّ بما لا تكلذ بين به يا طيب اني فتى للضيف والجار من ثاني البسيط و
القافية متواتر يقال اكذبه اذا نسبه الى الكذب اوبين كذبه والفعل مجهول و
طيب مرخم طيبة وهو علم امرأته يقول اثني على يا طيبة بما لا ينسب الكذب اليك
ولا يبين كذبك فيه اي فتى كرمنا للضيف والجار اني جاور ما جاورت في حسب
ولا افارق الاطيب الدار يقول اني ماجاور قوما من حسبي وكرمي ما جاورتهم
ولا افارقهم الاطيب الدار وجميل الجوار وقال آخر كم من لئيم رأيناكان
ذا ابل فاصبح اليوم لا معط ولا قار على الوزن السابق القاري من يقري
الاضياف والاصل لاهو معط ولاهو قار ومحله النصب على انه خبر اصبح يقول وكم
من لئيم رايناه كان ذا ابل كثيرة فصار اليوم لاهو معط ولاهو قار اي لاخير فيه
ولو يكون على الحداد يملكه لم يسق ذا غلة من ماءه الجاري الحداد
نهر عظيم ويملكه حال من المستكن في كان يقول لو كان هو على الحداد وهو يملكه
لم يسق ذا عطش شديد شيئا من ماءه الجاري والغرض ان اثبت كذلك
ففيه مدح لنفسه وهو المناسبة بالباب وقال حسان بن ثابت من باب
الادب المال يغشى رجالا لا طباخ لهم كالسيل يغشى اصول الدندن البالي

على الوزن المذكور يقال هو الباخ لذا اي لا خير فيه والذهاب بالذاهبين المهلكين والنوكى
الكلاء الباس هو البالي القديم المتكسر يقول ان المال يحشي رجالا لا خير فيهم كما ان السيل
يحشي اصول الكلاء اليابس القديم المتكسر فانه لا ينقول منه اصون عرضي بمال لا ادنسه
لا بارك الله بعد العرض في المال احتال للمال ان اودى فاكسبه ولست
للعرض ان اودى بمحتال قد مر شرح هذين البيتين في آخر باب الادب الفقر يزري
باقوام ذوي حسب ولا يسود غير السيد المال ازرى به عابه ويسود مجهول
من سود واذا جعله سيدا ويقال رجل مال اذا كان ذا مال كثير ومال عظيم يقول ان
الفقر يعيب اقواما ذوي حسب كريم ولا يسود في الناس الا رجل ذو مال كثير وقال
عبد العزيز بن زرارة اقول هو عبد العزيز بن زرارة بن جزي بن سفيان بن عوف
بن كلاب [illegible] بن عامر الكلابي اسلامي دعوت اليها فتية باكفهم من
التجرد في برد الشتاء كلوم من ثالث الطويل والقافية متواتر الضمير المجرور لنا
والتجرد الذبح والكلوم جمع كلم هو الجرح مرفوع على انه فاعل الظرف والجملة الظرفية
نعت فتية يقول دعوت اليها غلمانا باكفهم جروح من كثرة الذبح في برد الشتاء حيث
لا يقدر الفاعل على فعله على اكمل وجه لشدة البرد اذا ما اشتهوا منها شواء سعى لهم
به هذريان للكرام خذوم الضمير للاضياف والشواء اللحم المشوي والضمير المجرور
في قوله والهذريان بالمعجمة فالمهملة فالتحتانية من يهذر كثيرا في كلامه وانما وصفه
بالهذر لانه يكثر كلامه عند الاطعام والخذوم مبالغة الخادم يقول اذا ما اشتهى الاضياف
منها لحما مشويا سعى لهم به مهذار لكثرة قوله بالقوا ما تواخذوم للكرام وقال آخر هو بعض الحجج آخر
وقيل انها لعبد العزيز بن زرارة المذكور الا اكن ممن علمت فانني اخ قد مر بيان في الابيات
الثلاثة التي مرت في الحماسة والفرق ان هناك كل الجواد وكل الشجاع وههنا عين الجواد وعين
الشجاع وعين الشي حقيقته وقال آخر وسع بدلك ما علا اللحم نقتسمه واكثر الثوب ان

ان لم يكثر اللبن من اول البسيط والقافية متراكب المدا كثار هرق اللحم وتقسمه
حال الشوب مزج الماء باللبن يقول وسع مار اللحم يمدك ايا وهمين تقسم على اليتامى حد
المساكين واكثر مزج الماء باللبن اذا كان اللبن قليلاً غير كاف وسع ديه وتلفت حول
حاضرة ان الكريم الذي لم يجعل الفطن تلفت بمعنى التفت والضمير المجرور لماء اللحم
واخلاه تركه خاليا ويحتمل ان يكون مجتزا من خلاه اذا عداه والفطن جمع فطنة وهو الحاذق
والبصير يقول وسع بمدك ماء اللحم والتفت حول من حضره يمينا وشمالا فان الكريم من
لم يترك البصاير خاليا او لم تتجاوزه وقال آخر اذا هي لم تمنع برسل لحومها من السيف
لا قت حده وهو قاطع من ثاني الطويل والقافية متدارك الضمير المرفوع للابل والرسل
بالكسر اللبن يقول اذا الابل لم تمنع لحومها من السيف بلبنها بان لا تسقي الاضياف
لاقت حد السيف وهو قاطع اي ان لم تسق الضيف اللبن نذبح له تدافع عن احسابنا
بلحومها والبانها ان الكريم يدافع اي نذاع عن العانا ومن يقترف خلقا سوى
خلق نفسه يدعه ويرجعه اليه الرواجع الاقتراف الاكتساب يقول ومن يكتسب
خلقا سوى خلق نفسه الذي خلق عليه يتركه لا محالة ويرجعه الرواجع الى الخلق الطبعي
فان العرض المفارق لا يبقى دائما وقال مضرس بن ربعي من باب الادب واني
لادعو الضيف بالضوء بعد ما كسا الارض نضاح الجليد وجامده على الوزن
المذكور النضح الرش نضاح الجليد ما ينضح منه على وجه الارض والجليد هي الرطوبة التي
تسقط على الارض ليلاً وتجمد وتبيض يقول واني لادعو الضيف بضوء النار بعد ما يكسو الارض
ما ينضح من الجليد وجامدا اي في شدة البرد لا كرمه ان الكرامة حقه وفلان عندي
اقربه ونبا عدة اللام للغاية واراد ما تقرب والبعد ما بعم الوطن والنسب والمعنى واضح
ابيت اعشيه السديف وانني بما قال حتى يتركا لحي حامده يقال عشاه
اذا اطعمه العشاء ونقيضه غداه والسديف شحم السنام وهو اطيب عندهم وحامده مرفوع

على انه جزاء والاداء بالحمد الشكر والجار والمجرور متعلق به يقول ابيت اطعمه شحم السنام وانثني شاكرًا بما نال مني وغمرني حتى يترك القوم ويفارقهم **وقال حماس بن ثامل** ومستنبح في لج ليل دعوته بمشبوبة في راس صمد مقابل على الوزن السابق اللج في الاصل معظم الماء استعير لمعظم الليل المظلم والجار والمجرور متعلق بمستنبح ودعوته جواب رب والمشبوبة النار او وقدها والصمد المكان المرتفع والمقابل المحاذي يقول ورب طارق ليل مستنبح في معظم الليل المظلم دعوته الى بنار موقدة في راس مكان مرتفع محاذ له وقلت له اقبل **فانك راشد وان على النار الندى وابن ثامل** اي دعوته وقلت له اقبل الي فانك راشد مهدي حيث نزلت بي وان على ناري هذه كرمًا وجودًا وصاحب كرم وجود وهو حماس بن ثامل وقال التمري ويقال انها لرجل من باهلة اقول مر ترجمة التمري في المراثي ونسبها العيني الى حاتم بن عبد الله الطائي وتبعه صاحب جامع الشواهد **وداع دعا بعد الهدو كانما يقاتل اهوال السرى ويقاتله** على الوزن السابق يقول ورب داع دعا من كريم بعد سكون الليل وكان كانه يقاتل اهوال السرى وتقاتله اي كان في اسوء حال دعا **بائسًا شبه الجنون وما به جنون ولكن كيد امر يحاوله** البائس ذو البؤس والشدة حال من المستكن في دعا والشبه المثل ونصبه على انه علة للدعاء والكيد الخبث والحيلة يقول دعا وهو بائس فقير لاجل شبه جنون ولم يكن به جنون ولكن كان به خبث امر يحاول ذلك الامر قتله او حيلة امر يحاول هو ذلك الامر **فلما سمعت الصوت ناديت نحوه بصوت كريم الجد حلو شمائله** الجد الاب والمراد به النسب او اراد به البخت والحظ اي فلما سمعت صوته ناديت اليه بصوت رجل كريم النسب او كريم الحظ والبخت حلو الشمائل **فابرزت ناري ثم اثقبت ضوءها واخرجت كلبي وهو في البيت داخله** اثقبه الهبه وداخله على الاصل فانه متعد بنفسه وهو خبر بعد خبر او بدل من الجار والمجرور وهو محل الرفع يقول فابرزت له ناري ثم الهبت

ضورها واخرجت كلبي من بيتي لتجيبه بصوته فيهتدي به الي وهو مستقر في البيت داخلا من
شدة البرد والظلمة **فلما راني كبّر الله وحده وبشّر قلبا كان جمّا بلابله**
الجم الكثير والبلابل جمع بلبال وهو الحزن والهم يقول فلما راني كبر الله وحده حيث هداه
الى كريم وما من حسن وبشر قلبا منه كان همومه واحزانه كثيرة **فقلت له اهلا وسهلا**
ومرحبا رشدت ولم اقعد اليه اسائله اي لم اقعد اليه اسائله عن بلده ووطنه
ونسبه وحسبه فانه يوخر القرى ويوهم البخل **وقمت الى برك هجان اعدّها لوجبة**
حق نازل انا فاعله البرك اسم جمع للابل الباركة اي الجاثمة على الارض والهجان
الابل البيض واعده متكلم من اعدّ اعدادا والوجبة مرة من وجب اذا نزل وسقط
يقول وقمت الى ابل باركة بيض كرام اعدها لنزول حق نازل المعودية لا محالة **بابيض**
خطت نعله حيث ادركت من الارض لم تخطل عليّ حمائله الجار والمجرور
متعلق بقمت ونعل السيف هي الحديدة التي تكون في اسفل جفن السيف وفيه اشعار
بطول السيف والخطل الاضطراب وحمائل السيف نجاده وفيه ايذان بطول القامة اي
قمت اليها بسيف مصقول طويل خطت نعله على الارض حيث ادركتها بطوله لم يضطرب
على نجاده لطول قامتي **فجال قليلا واتقاني بخيره سناما واملاه من**
النيّ كاهله المستكن للبرك فانه اسم والاملى تفضيل الملاء والنيّ المخ والشحم والكاهل
مقدم اعلى الظهر مما يلي العنق مرفوع بفعل دلّ عليه املاه على قول من يقول ان اسم
التفضيل لا يعمل في الظاهر يقول فجال البرك جولانا قليلا او زمانا قليلا واتقاني
بخيره اي جعل قدامه جملا فتيا كان خيره سناما واملاه كاهلا من الشحم **بقرم هجان**
مصعب كان فحلها طويل القرى لم يعد ان شقّ بازله بدل من
بخيره باعادة الجار والقرم الجمل الشاب القوي والهجان الابيض الكريم والمصعب
الفحل الذي ترك ركوبه والقرى الظهر والمستكن في لم يعد له وهو من عدا اذا تجاوز ولن

وان شق مفعول كما في قول حميد بن ثور الهلالي رضع ولم يعد حقا ثديا ان تحلما والبازل
السن التي تطلع وقت البزول اي حين طلوع النابت ويكنى به عن كمال الشباب اي انقاسم
بجمل قوي شابا بحيث كريم متروك الركوب كان فحل الابل طويل الظهر لم يتجاوز ان شق
بازله اي لم يتجاوز كمال شبابه بل كان عليه **فخمة وطيف القرم في نصف ساقه**
وذاك عقال لا ينشط ما قلته القارضية تقصح عن تحذوف والجرور السقوط وطيف
بالواو والفاء المجمة يستدق الذراع والساق في الدواب وروي فخز بالمهملة والجيم اي فقطع والوطيف
مفعوله واللام في القرم للعهد الخارجي والجار والمجرور اي في نصف ساقه حال من الوطيف
واراد بالنصف ما قرب منه ولنشط بالتشديد حله وعقيمه المفعول محذوف و
العسقل شد العقال والعاقل عاقل بسنه يقول فضربت السيف في ساقه فسقطا وطيفه ووقع
في نصف ساقه وذاك عقال لا يحله من يشده بذلك اوصاني ابي وبمثله كذلك
اوصاه قديما وابله اي اوصاني ابي بذلك وبمثله اوصاه وكذلك اباءه الكرام من القديم
وقال النابغة الذبياني اقول هو زياد بن معاوية بن ضباب بن يربوع بن غيظ بن مرة
بن عوف بن سعد بن ذبيان الذبياني جاهلي معروف يمدح نعمان بن وائل بن الجلاح
بالجيم والمهملة كغراب الكلبي ومن خبرها ان النعمان هذا كان قد اغار على بني ذبيان فسبي
منهم واخذ عقرب بنت النابغة فسالها عنها فقالت انا بنت النابغة فقال والله ما احد اكرم
علينا من ابيك ثم جهزها وخلى سبيلها ثم قال والله ما ارى النابغة يرضى بهذا فاطلق كلهم
فقال النابغة يمدحه بها **له بفناء البيت سوداء فخمة تلقم اوصال الجزور العراعرا**
على الوزن السابق الفناء ما اتسع من امام الدار والفخمة العظيمة وتلقم مجهول من
لقمه شيئا والاوصال المفاصل والجزور الناقة والعراعر بالضم السمين يقول له في فناء بيته
قدر سوداء عظيمة يلقمها اوصال الجزور السمين اي انه كريم يقري الاضياف ويطعم
المساكين **بقية قدر من قدور تورثت لآل الجلاح كابرا بعد كابر تورثت**

نابغه ذبيانى

تورثت مجهول من تورثه اذا ورثه والكابر من كبره سناً وع كابرة كما الكارم من كرمه يقال كارمته فكرمته اي غلبته في الكرم ونصبه على انه مفعول فعل محذوف مستفاد يقول هے قد بقيت من قدور عظام جعلت موروثة لال الجلاح الكلبي ملبثت كابراً عنهم بعد كابر تظل الاماء يبتدرن قديحها كما ابتدرت سعد مياه قراقر القديح المرق وما يبقى منه في اسفل القدر فيغرف بالقدح واراد بسعد بني سعد بن عوف بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقراقر واد بالدهناء وهو في بلاد تميم يقول اذا فرغت الحرائر من اكل لحمها وشرب مرقها ابتدرت الاماء الى ما يبقى فيها من المرق واذا النضجت ومنعت عن الاثافي ابتدرت الاماء مرقها لتخرجنه للحرائر كما ابتدرت بنو سعد بن عوف مياه قراقر فيأخذونها وقال الفرزدق من شعبه حسين في الحماسة وداع يلحن الكلب يدعو ودونه من الليل سجفا ظلمة وغيومها على الوزن السابق السجف بالكسر والفتح الستر واراد بالتثنية التكرار دون خصوص المثنى والغيم السحاب يقول رب داع يصوت صوت الكلب يدعو كريماً ودونه استار ظلمة من الليل او سحابها دعا وهو يرجو ان يبيه اذ دعا فتى كابن ليلى حين غارت نجومها التنبيه الايقاظ والضمير يحتمل المعروف والمجهول وعني بابن ليلى نفسه فان ليلى بنت حابس بن عقال اخت اقرع بن حابس رض كانت جدته ام ابيه غالب والضمير في نجومها للظلمة والاضافة لادنى ملابسة يقول دعا كريماً وكان يرجو ان ينبه بصوته حين دعوته فتى كريماً كابن ليلى حين غارت نجوم الظلمة اي في آخر الليل واعلم ان حين غارت بدل من اذ دعا بعثت له دهماء ليست بلقحة تدر اذا ما هب نحساً عقيمها البعث الرفع والجملة جواب رب والدهماء الناقة السوداء واراد بها القدر ولذا قال ليست بلقحة وهي ذات اللبن من النوق وادرت الناقة اذا ورد لبنها نعت دهما مؤذرا للقدر مرقها والعقيم من الرياح ما لا تلقح ولا تنفع والضمير المجرور للرياح ما نحسها الريح الباردة يقول رفعت له ناقة سوداء اي قدراً لم تكن للحلب في الحقيقة

الفرزدق

يد يليها اي مرقها اذا هب عقيم الرياح وهي ريح باردة كان المحال الغر في حجراتها
عذارى بدت لما اصيب حميمها المحال فقار الظهر والغر جمع اغر وهو الابيض
كان الشحم والحجرات النواحي والضمير المجرور للدهماء بالمعنى المذكور والحميم القريب
يقول كان فقار الظهر البيض الغر في جوانبها عذارى بيض بدت في ثياب سود
لما قتل قريبها عضوب بالخير ذوم النعامة احمشت بالخشب جزلا عنها هشيمها الغضوب شديد
الغضب وكنى به عن شدة الغليان نعت الدهماء والخير ذوم الصدر والتشبيه في الارتفاع
والعظم واحمشت مجهول من احمش القدر بالمهملة فالمعجمة اذا القى الوقود الكثير تحتها والجزل
الاوساط والخشب بالضم جمع خشب والهشيم اليابس المنكسر يقول قدرا شديدة غليانها
كانها غضوب عظيمة الصدر صدرها كصدر النعامة اشبعت باوساط اخشاب زال
عنها فروعها الصغار اليابسة المنكسرة محضرة لا يجعل الستر دونها اذا المرضع
العوجاء جال بريمها اسم مفعول من حضره اذا حضره كثير من الناس والعوجاء
من النساء من اعوجت هزالا وجال اضطرب والبريم الخيط المتلون بالوان مختلفة موشح
بها النساء لدفع العين وكنى باضطرابه عن الهزال فان السمن يمنعه عن الاضطراب
والمرضع التي لها ولد رضيع واذا وضعت راس ثديها في فم ولده ما في مرضعة يقول
كثيرة حضور الاضياف والمساكين لا يطرح الستر دونها حين يضطرب بريم المرضع
المهزولة عليها لشدة هزالها اي حين اشتداد الزمان وخص المرضع بالذكر لانها
تعطي من الطعام ما لا يعطي غيرها شفقة على ولدها وقال شريح بن الاحوص
اقول هو شريح مصغرا ابن الاحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة العامري الجعفري
جاهلي وكان شجاعا فارسا وجوادا كريما ومستنبح يبغي المبيت ودونه
من الليل سجفا ظلمة وستورها على الوزن السابق ومعناه مثل
البيت الاول من الابيات السابقة رفعت له ناري فلما اهتدى بها

شريح بن الاحوص

بها

زجرت كلابي ان يهر عقورها الجملة جواب رب وهر الكلب اليه اذا نبح عليه
نبحا والعقور الكلب العضوض اي رفعت له ناري بالاشتعال فلما اهتدى الي يعوي بها
زجرت كلابي عنه مخافة ان يهر اليه عقورها فبات وان اسرى من الليل
عقبة بليلة صدق غاب عنها شرورها كلمة من بمعنى في لدخولها على الظرف
الزماني قال به بعضهم في تفسير قوله تعالى من يوم الجمعة والعقبة النوبة وهو
ان يتعاقب اثنان على بعير واحد ومن الطائر ما بين ارتفاعه وانحطاطه ويراد به المسافة
القليلة والصدق الكريم والحسن والظرف متعلق ببات اي فبات عندي بليلة حسن
وكرم غاب عنها شرورها وان كان قد اسرى في الليل على التعاقب او مسافة
قليلة وقال مسكين الدارمي في اول باب الادب كان قدور قومي كل يوم
قباب الترك ملبسة الجلال من الوافر والقافية متواتر القباب جمع قبة والقبة التركية
نوع من القباب يجعل من اللبد ويكون عظيمة والملبسة اسم مفعول من البس والجلال
جمع جل وهو ما يلبس الدابة ليحفظها من البرد واراد به السواد الدخان يقول كان قدور
قومي في كل عصر وحين قباب تركية مرتفعة متلوثة بالسواد لكثرة الطبخ كانها البست
الجلال السود كان الموقدين بها جمال طلاها الزفت والقطران
طال يقال او قد به بالقار اذا اشرف عليه اراد بهم الذين اشرفوا عليها بوضعها على
الاثافي ورفعها عنها والجمال جمع جمل والزفت القار والقطران عصارة الابهل يقول
ان الذين يشرفون عليها بالوضع والرفع من الغلمان والخدام سود ثيابهم والوانهم
حتى كانهم جمال جرب طلاها الطالي الزفت والقطران بايديهم معارف من حديد
اشبهها مقيرة الدوالي المعرفة ما يعرف به المرق من القدر بجمع اهل معارف و
شبهها اياه وبه كلاهما مستعمل والمقير المطلي بالقار والدوالي جمع دالية وهي دلو يستقى بها
يقول بايديهم معارف من حديد سود اشبهاه دوال مقيرة وقال العكلي اتاك هو النمرين توبة

مسكين الدارمي

بالفوقانية لمة قيس بالقاف فالمعجمة مصغرًا ابن عبد كعب بن عوف بن الحارث بن عوف العكلي شاعر مخضرم صحب النبي صلعم وروى عنه وكان جوادًا كريمًا أعاذل بكيتي لاضياف ليلة نزور القرى امست بليلا شمالها على ثاني الطويل والقافية متدارك الهمزة للنداء وعاذل ترخيم عاذلة النزور القليل والبليل الريح البارزة مع شيء من الندى قال ع اذا هب شمال بليل يقول يا عاذلة يبكي اذا مست عنكم لاجل اضياف ليلة قليلة القرى او عديمة القرى صارت شمالها بليلًا بشيء من نفيف فاني كنت اكفيهم في امثال هذه الليالي اعامر مهلا لا تلمني ولا تكن خفيا اذا الخيرات عدت رجالها يخاطب عامرا ويقول مهلا يا عامر لا تلمني على الفاقي ولا تكن خفيا اذا عد رجال الخيرات اي لا تكن بخيلا حتى تخفى يوم عد رجال الخيرات هجمة كثير وان كانت قليلا اقالها يقال اجزى مجزى فلان اذا كفى كفايته وسد مسده والهجمة الاربعون من الابل الى ما زادت او ما بين السبعين الى المائة واراد بها الجماعة والافال جمع افيل وهو الفصيل ابن مخاض يقول اني ارى ابلي تقوم مقام جمع كثير وان قلت اولادها وبعله كثي لقلة الاولاد عن قلتها مشاكيل لا تنفك ارحل جمة ترد عليهم نوقها وجمالها المتالين جمع مثكال وهي التي تفقد اولادها باي وجه كان بالموت او بالذبح والارحل جمع رحل هو المنزل والجمة الجماعة وترد مجهول وضمير الجمع للجمة يقول ان ابلي مشاكيل لا تنفك منازل جمع من الناس ترد عليهم اي نعطيهم نوق تلك الابل وجمالها اي اناثها وذكورها حتى نظن انها ترد عليهم غير مقبولة وقال جابر بن حبان شاعر طائي فان يقتسم مالي بني واخوتي فلن يقسموا خلقي الكريم ولا فعلي من اول الطويل والقافية متواتر يقول فان يقتسم ابنائي واخواني من تليد وطريف فلن يقتسموا خلقي الكريم ولا فعلي الجميل اهين لهم مالي واعلم انني ساورثه الاحياء سيرة من قبلي اراد بالاهانة الذل والنحر وضمير الجمع للاضياف واليتامى بدلالة

جابر بن حيان

بدلالة المقام والضمير المنصوب للمال و نصب سرة على المصدرية النوعية ومن موصولة يقول
ابذل مالي الاضياف واليتامى والمساكين واعلم ان سا ورثه الاحيار الذين هم اقارب
مثل ما ورث الذين مضوا من قبل اقاربهم **وماوجد الاضياف فيما ينوبهم**
لهم عند علات الزمان ابا مثلي نابه اصابه والعلات العوائق يقول ولم يجد
الاضياف لهم ابا كريما مثلي فيما اصابهم من الشدائد عند عوائق الزمان **وقال حاتم** نقل
في الاغاني عن الاصمعي انها لهاشم بن حرملة بن صرمة المري وهو ايضا جاهلي كما نسبها
في الكامل الى ام الهيثم الكلابية **وعاذلة قامت على تلومني كاني اذا اعطيت مالي**
اضيمها من ثاني الطويل والقافية متدارك الضيم الضرر يقول ورب عاذلة قامت على رأسي
تلومني على بذلي وانفاقي كاني اضرها اذا اعطيت مالي الفقراء والمساكين **اعاذل**
ان الجود ليس بمهلكي ولا مخلد النفس الشحيحة لومها يقول يا عاذلة ان الجود ليس
بمهلكي ولا البخل بمخلد للنفس الشحيحة اي لا يضر الجود ولا ينفع البخل **وتذكر اخلاق الفتى**
وعظامه مغيبة في اللحد بال رميمها اي تذكر اخلاق الفتى الكريم والحال ان عظامه
مخفية في القبر بال رميمها **ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه بدعه ويغلبه على**
النفس خيمها الخيم بالكسر الاخلاق والعادات والابتداع الاحداث ويقول ومن يحدث
ما ليس من اخلاق نفسه التي خلق عليها يتركه لا محالة ويغلبه اخلاق نفسه على احداث
وقال ايضا اي حاتم بن عبد الله الطائي صرح به في جامع الشواهد **اكف يدي عن**
ان ينال التماسها اكف صحابي حين حاجاتنا معا على الوزن السابق الالتماس
الطلب نصب الاكف على انه مفعول النيل وكنى بمسة الحاجات عن جوعه وجوعهم يقول
اني اكف يدي عن ان تلتمس ايدي اصحابي في الاكل حين مسنى واياهم الحاج
اليه اي اعف عنهم واوثرهم على نفسي ولو كان بي خصاصة ايضا **ابيت**
هضيم الكشح مضطمر الحشا من الجوع اخشى الذم ان اتضلعا

الهضيم الكسر ومعنى هضيم الكشح مكسور الكشح على الجوع والمضطمر المهزول وان تقدير الام وتضلع الرجل
اذا امتلى اضلاعه من الطعام يقول ابيت مكسور الكشح مهزول البطن من الجوع خائفا من الذم
لان يتملى اضلاعه من الطعام **وانى لاستحيى رفيقى ان يرى مكان يدى من**
جانب الزاد اقرعا ان يرى بدل اشتمال من رفيقى والاقرع القفار الخالى يقال قرع
الفناء اذا خلا ومن ذهب شعر راسه وكل ذلك استعارة يقول وانى لاستحيى من ان يرى
رفيقى مكان يدى من جانب الزاد الحاضر خاليا اى لا آكل منه شيئا او لا اكل قبله اوحبسنا
للاكل **وانك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا** السؤل
المطلوب قال تعالى **اوتيت سؤلك يا موسى** يقول متى تكرم نفسك بان يعطى بطنك
ما يشاء وفرجك ما يسأل نلت غاية الذم واسناد نيل الذم الى البطن والفرج تجوز وقال
ايضا اى حاتم كذا فى جامع الشواهد **اما والذى لا يعلم الغيب غيره ويحيى العظام**
البيض وهى رميم من ثالث الطويل والقافية متواتر والرميم مصدر وصفه والبيت دل
على ايمانه بالحشر فيحتمل ان يكون نصرانيا فان ابنه عدى بن حاتم كان نصرانيا ثم اتى النبى صلعم
وسلم **لقد كنت اختار القرى طاوى الحشا محافظة من ان يقال لئيم** نصب
محافظة على انه مفعول له والطاوى الجائع يقول والله الذى شانه كذا لقد كنت اختار
القرى على نفسى وانا جائع البطن احتسابا وحفظا من ان يقال لى انه لئيم **وانى لاستحيى**
يمينى وبينها وبين فمى داجى الظلام بهيم الضمير المجرور لليمين فانه مونث سماعى
والداجى ماخوذ من دجى شعر المعز اذا اكثر واختلط بعضه ببعض والبهيم الاسود يقول وانى
لاستحيى ان يقع يمينى واكل ويكون بينها وبين فمى ليل مختلط الظلام شديد السواد اى
لا اكل وحدى فى الليل المظلم ليلا يرانى مسكين او لا اكل هو حدى فى الليل فضلا عن النهار
وقال رجل من آل حرب اى من ال حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
ومن خبره ان عبد الله بن محمد السفاح العباسى امر بقتل رجل من بنى امية فتبعته امرأة

ت ابنه الصغير وكان الرجل يغرق ماله وتقول امراته ولدك ولدك فانشد بانت
تلوم وتلحاني على خلق عودته عادة للجود تحويل من ثاني البيت والقوافي
متواتر ثقيل كذا اي اشتدت لائمة وعودته مجهول يقول بانت امرأتي تلومني وتشتمني على
خلق كريم عودته اي صيرته معتادا به وانما الجود مما يعوده الرجل قالت اراك بما انفقت
واسرفت فيما جمعت فهلا فيك تصريد التصريد التقليل يقول قالت اني اراك
مسرفا بتبذير فيما جمعته من البذل والانفاق فهلا كان فيك تقليل منه قلت اتركيني ابع ما
بكرمة يبقى ثنائي بها ما اورق الغصن ما مصدر ظرفية واورق الشجر اذا صار ذا ورق والغصن
الغصن الطري واللام للجنس اي قلت اتركيني فيما افعل ابع مالي بكرمة يبقى بها ثنائي وذكري ما دام
الغصن مورقا اي ما دامت الدنيا انا اذا ما اتينا امر مكرمة قالت لنا انفس
حرمنه عودوا الحرب نسبة الى حرب بن امية يقول انا القوم اذا اتينا امر مكرمة ومأثرة قالت لنا انفسنا
عودوا اليها مرات كرات فعودوا اليها وقال ابو كدراء العجلي يا ام كدراء مهلا لا تلومي
اني كريم وان اللوم معتمد على الوزن السابق اللوم بالضم البخل وبالفتح مصدر لامه وكلاهما
صحيح يقول يا ام كدراء امهلي مهلا لا تلوميني على الاتلاف والانفاق فاني كريم وانت تعنين اللوم
واللوم م فان بخلت فان البخل مشترك وان اجد اعط عفوا غير ممنون
العفو الزائد عن الحاجة والمن المقطوع وما يمن به ونهاهم قوله تعالى اجر
غير ممنون يقول فان بخلت فلا فضل لي فان البخل مشترك بين الناس ولذا
كثر اللئام وان اجد على الفقراء والمساكين اعطهم ما يزيد عن حاجتي وجودي غير ممنون
فلي فضل على من يسرف وعلى من يعطي ومن ليست مباكية ابلي اذا فقدت صوتي ولا
دار في الحي مبكيني يقول تفقد اثر الفاق والشفق على الاهل والاقارب والحال انه
لا تبكي الابل علي حين تفقد صوتي اي اموت ولا يبكي علي وارث في
عشيرتي بنا البناة لنا مجدا ومكرمة لا كالبناء من الآجر والطين

اراد بهم الاباء الكرام يقول بنى اباءنا الكرام البناة للمكارم لنا مجداً او كرمة وليسا
كالبناء الذى يبنى من الاجر والطين **وقال عتيبة بن بجير المازنى** وقيل مسكين
الدارمى وقد مرّ فيما قبل **لحافى لحاف الضيف والبيت بيته ولم يلهنى عنه**
غزال مقنع من ثانى الطويل والقافية متدارك يقال الهاه عنه اذا اشغله عنه الغزال
استعارة حسنة لامرأة جميلة والمقنع اسم مفعول من قنع المرأة اذا البسها القناع
يقول لحافى لحاف الضيف وبيتى بيته يتصرف فيه كيف يشاء ولم يشغلنى عنه جميلة كالغزال
مقنعة **احدثه ان الحديث من القرى ونعلم نفسى انه سوف يهجع الهجوع**
النوم يقول احدثه باحاديث مختلفة بعد الاطعام فان الحديث مع الضيف من تمام القرى
ونعلم نفسى انه سوف ينام **وقال عمرو بن الاحمر** اقول هو عمرو بن الاحمر بن العمرد
الباهلى اسلامى كان فى عهد يزيد بن معاوية **ودهم تصاديها الولائد جلة**
اذا جهلت اجوافها لم تحلم فى الوزن السابق الدهم جمع دهماء واراد بها
القدور السود من كثرة الطبخ وصاداه داراه الولائد جمع وليدة وهى الامة والجلة العظام
جمع جليل وجليلة نعت ثان لدهم ويكنى بجهل الجوف عن شدة الغليان كانها تغضب
تفور وتحلم اذا صار حليما او تشبه بالحليم يقول ورب قدور سود فى بيوتنا تدار بها الاماء
الخوادم بالرفع والوضع وتزاد لها عظام اذا غلت اجوافها كالجاهل لم تسكن كالحليم
ترى كل هرجاب لجوج لهمة زفوف بشلو الناب هوجاء عيلم
الهرجاب بالمهملة فالجيم كقرطعب الطويل من الناس وغيرهم واراد بها القدر العظيمة
الطويلة واللجوج شديد الصوت من اللجة وهى الاصوات والخصم الالد وكل خصم
الذى يكون شديد الصوت واللهمة تانيث اللهم كجذب كثير اللقم والاكل والزفوف
بالمعجمة فالفائين الخفيف السريع يستوى فيه المذكر والمونث فانه
فعول بمعنى الفاعل والشلو العضو والجسد من كل شئ والناب

عتيبة بن بجير

عمرو بن الاحمر

والبار المتعدية والناقة المسنة الوجناء الناقة الشديدة والعيلم البير الكثيرة الماء
يقول ترى في تلك الفدافد وكل فدفد طويلة عظيمة شديدة الصوت كالحصان الالد كثيرة الاكل والانقلاع
سريعة الاخذ كعيفة الناقة المسنة شديدة الصوت نعليان كالريح الشديدة كثيرة المرق كانها البير الكثيرة الماء
لها لغط جنح لظلام كانه عجارف غيث رائح متهزم اللغط بالتحريك الجلبة محركة اختلاط
الاصوات والجنح بالكسر طائفة من الليل منصوب على الظرفية والعجرفة شدة المطر جمع
على عجارف والغيث المطر والرائح من اتاك رواحا اي ذهب عنك رواحا وتهزم الغيث
بالراء السحاب اذا كان معه صوت الرعد وتهزم السحاب اذا انشق مع صوت عال يعني يقول
لها اختلاط اصوات في طائفة من ظلام الليل كانه شدات مطر رائح شديد الرعد قوي الصوت
اذا ادركت حول البيوت كانها تزي الآل تجري عن قنابل صيم الركوب قيام
والتبادات والآل السراب وجرى عنه وعليه والقنابل جمع قنبل وهو جماعة الخيل
والصيم جمع صائم بمعنى قائم ثابت يقول اذا ادركت تطلع فيها حول بيوتنا وير تقع الدخان
وتمر عليها تراها كالقنابل القائمة يجري عليها السراب في الظهيرة وهذا التشبيه معروف
عندهم قال حسان شعر رايت قدور الصاد حول بيوتنا قنابل دهما في المبارك صيما
الصاد الصفر والنحاس والمبارك موضع وقال المرار الفقعسي مرثيا من
باب الادب الكميت لا اخفى اذا الليل جنني سنا النار عن سار ولا متنور
السابق الايلاء الاقسام وجنه ستره والسنا الضوء مفعول الاخفاء والساري
من يسير بالليل والمتنور من تنور الرجل اذا راى النار من مكان بعيد يقول اني
اقسمت بالله العظيم لا اخفي ضوء ناري عن سار ولا عن متنور اذا ستر في الليل
المظلم فيا موقدي نارى ارفعاها لعلها تضيء لسار آخر الليل مقتر
رفع النار اوقدها شديدا والاقصار لازم ومتعد وكلاهما محتمل كما في قوله تعالى
كلما اضاء لهم واخر الليل ظرف سار والمقتر الضيق الرزق الشديد

البوس والمعنى ولرضخ وجاذا علينا ان يواجدنا كريم المحيا شاحب المتحسس الواجهة
المقابلة وكنى به من الاتيان والمحيا الوجه لانه يحيى به والشاحب بالمعجمة والمهملة ناحوذة المتغير المهزول والمتحسس
موضع التحسس من تحسر البصر اذا سقط وبره وبر او به الجسد كما يراد بالمتجرد ويقال منه يقول ما يقرنا ان يأتي بلدنا
ضيف كريم الوجه مهزول الجسم **اذا قال من انتم ليعرف اهلها رفعت له باسمي ولم**
الجملة الشرطية نعت كريم المحيا الضمير المجرور في اهلها للنار ونكر الرجل اذا تغير وخفي اي اذا قال
لنا من انتم ليعرف اهل النار رفعت له باسمي اي قلت له اسمي بصوت رفيع ولم اخف عليه مخافة من
لوازم البخل **فبتنا بخير من كرامة ضيفنا وبتنا نهيي طعمه غير ميسر** الميسر القمار وغير منقصد شرع
الخافض يقول بتنا نحن بخير وعافية وصدق وصلاح من اجل كرامة ضيفنا بان ننحر له ونلحفه
ونحدثه وبتنا نهيئ طعمه من غير قمار وله قمار وانما قال ذلك لانهم كانوا اذا نزل بهم ضيف او
اضياف في سنة جدب وقحط يتقامرون بينهم فمن فاز منهم وغلب يذبح للاضياف بتحصيل له
وقال عروة من باب الحماسة ومن خبرها ان اناسا من بني عبس ربطه هلكت اموالهم فاتوا عروة
عروة وقالوا اغثنا يا عروة فخرج بهم على عزم الغزو فنهته امرأته ام حسان لما خافت عليه
الهلاك فجاء لك بن حمار الفزاري فنحر لهم جزورا واشار عليه بالرجوع
علم بانهم جبا امره حتى بلغ بلاد القين بن جسر واصاب ابلا وانشد **ارى ام**
حسان الغداة تلومني تخوفني الاعداء والنفس اخوف على الوزن السابق تخوفني
بدل من تلومني او حال من المتكن فيه والتخويف يتعدى الى المفعولين والاخوف
للتفضيل الخائف يقول اني ارى امرأتي ام حسان غداة ذلك اليوم تلومني
على عزم الغزو وتخوفني من الاعداء والنفس اشد خوفا من امثال
هذه الشدائد **لعل الذي خوفتنا من امامنا يصادفه في اهله**
المتخلف تاء الخطاب مكسورة والضمير المفعول الذي هو ثاني مفعولي
التخويف محذوف وصادفه لقيه والمتخلف من تخلف عن القوم المجرو رفى اهله

له لتقدمه رتبةً اى قلت لما فى جواب لومتها وتخويفها لعل الموت الذى خوفتناه من امامنا
بلا فيه المتخلف فى اهله وداره ولا يهلك الذى ذهب مع القوم على عزم الغزو واذا قلت
قد جاء الغنى حال دونه ابو صبية يشكو المفاقر اعجف اراد بالغنى المال
من تسمية المسبب باسم السبب والمفاقر جمع فقر كمعائب ومحاسن جمع عيب وحسن والاعجف
المهزول يقول واذا قلت يوماً فى قومى انه قد جاء فى المال حال دونه قبل ان يقسم و
يتعرف فيه مسكين ابو صبية صغار ضعاف يشكو مفاقره مهزول الجسم له خلةٌ لا يدخل
الحق دونها كريم اصابته حوادث تجرف الخلة الحاجة واراد بالحق ما يجب ان
يقضى وجرفه بالجيم فالمهملة اهلكه وذهب به كله والبيت لعت ثان لابى صبية اى له حاجة شديدة
لا يدخل ودونها الحق الذى يجب قضاؤه من حقوق الاخوان والاقارب هو كريم اصابته
حوادث عظيمة تهلك المال وتذهب له كله رايت جنى لبنى اعليهم غضاضة
حلولهم وسط البيوت التكفف عنى بنى لبنى بنى عبس كما قال فى موضع آخر
مخاطباً لهم اقيموا بنى لبنى صدور ركابكم والغضاضة بالمعجمات الذلة والهوان والجملة
الظرفية فى محل النصب والحلول جمع حالٍ من حل فى الدار وهو بتقدير المضاف
او مصدر وحمل التكفف عليه على المبالغة ووسط البيوت منصوب بالحلول والتكفف
مد الكف سائلاً يقول انى رايت رهطى بنى لبنى عليهم ذلة وهوان وشان من حلول بعضهم
وسط البيوت للتكفف او حلولهم فيه عين التكفف تقول سليمى لو اقمت بارضنا
ولم تدر انى للمقام اطوف لو بمعنى ليت والمقام بالضم الاقامة اى تقول
لى سليمى ليتك اقمت بارضنا ولم ترحل للغزوات ولم تدر انى اطوف فى البلاد للاقامة
بان يحصل لى مال كاف فاقيم وقال يزيد بن الطثرية فى باب المراثى فى ترجمة اختها
زينب بنت الطثرية اذا ارسلونى عند تقدير حاجة امارس فيهم كنت نعم الممارس
على الوزن السابق الممارسة المزاولة والاستعمال والجملة نعت حاجة وكنت نعم الممارس

جواب الشرط والمخصوص بالمدح محذوف الانشاء خبر كان ليصف نفسه بالرفق والتؤدة في الامور يقول اذا ارسلني قومي عند تقدير حاجة جليلة لا يايس فيها احد الا انا كنت فيها كهم المياسرانا ولهي نفع الموسرين وانما سوائي سوام المقترين المفالس المبيّن العجز والسوام الابل الراعية كالسائمة والمقتر الفقير الضيق الرزق والمفاليس جمع مفلس والاصل فيه الكسر على انه لغت المقترين ولاكن ضم للضرورة وهو اقوا يقول النفع نفع الاغنياء والابل ابل الاقتراء **وقال سالم بن تحفان** قوم مثلهذه والابيات في هذا الباب لقد بكرت ام الوليد تلومني ولم اجترم جرماً فقلت لها مهلا من اول الطويل والقافية متواتر الاجترام الكسب يقول والله لقد ابتكرت زوجي ام الوليد بكسوة تلومني على اعطاء الابل وكرم جرماً بلا ام عليه فقلت لها اصلي مهلا **فلا تخرميني بالملامة واجعلي لكل بعير جاء سائلة حبلا** اي جبة معروف جاء سائلة لغت بعير وحبلا مفعول اجعلي والمعنى اوضع فلولد تقبل الابل هنا لمقتٍ **ولا مثل ايام العطاء لها سبلا** وفيما سبق ولا مثل ايام الحقوق عاجتي ادمنة **جلفت يمينا يا ابن تحفان بالذي تكفل بالارزاق في السهل والجبل** تزال جبال مبرمات اعدها لها ما مشي يوما على خفه جمل وفيما سبق محصدات والمعنى واحد في الشعر الاتي هنا عقل جمع عقال وثناك خطم جمع خطام **وقال الاقرع بن معاذ القسري** شاعر اسلامي **وان لنا صرمة تخيسة فيها معاد وقد اربابها كرم** من اول البسيط والقافية متراكب الصرمة بالكسر نحو الاربعين من الابل او اقل او ازيد على الاختلاف وتلفي مجهول من الفاء اذا ادركه ووجده والمخيسة المذللة المقيدة والمعاد النفع يقول ان لنا قطعة من الابل توجد مذللة مقيدة عندنا الانتركها للرعي فيها النفع للاضياف والمساكين وفي اربابها كرم وخبر **تسلف الجار شرباً وهي حائمة ولا يبيت على اعناقها القسم** التسليف التقديم والمتمكن في الفعل للصرمة والشرب بالكسر الماء كالمشرب حظاً من الماء قال تعالى ولكم شرب يوم معلوم والحائمة من حام اذا عطش

سالم بن تحفان

اقرع بن معاذ

واراد بالاعناق الانفس فان العنق والرقبة يعبر بهما عن النفس يقول تقدم ابلنا
في شرب الماء ذي عطشي على حتى انها توثره على انفسها مع الحاجة ولا تقسم عليها بان
لا تنحر ولا توهب ولا تعطى في الديات والغرامات ولا تسفه عند الحوض عطشتها
احلامنا وشريك السوء يحتدم تعال سفه اذا نسبه الى السفاهة او وجده
سفيها والعطشة مرة من عطش فاعل تسفه ومفعوله احلامنا والشريك من يشاركك في الامر
اضيف الى الوصف واحتدم عليه غيظا اذا احترق اسنانه يقول ولا تحمل عطشتها احلامنا سفيه
ولا تحملنا على السفاهة عند الحوض بان نزاحم القوم او نجادلهم على تقدم الشرب ومن يكون
شريكا سيئ الخلق يحتدم على شريكه نحن لسنا كذلك يزرعها الله من جنب في
يحصدها فلا يقوم بما يأتي به الصرم الزرع في الاصل طرح البذر في الارض واستعير
ههنا للاعطاء او الخلق او شبه الصرمة بالزرع ثم اثبت لها لوازمه من طرح البذر والحصد
والصرم جمع صرمة مرفوع على انه فاعل نقوم واستكن في ياتي للصرمة الموصوفة يقول
يزرعها الله من جنب من جنوبنا بان يعطيها لنا بالغزوات او يخلق في بيوتنا ثم نحصدها بتوفيقه ايانا للنحر
والعقر للاضياف ولا يقوم الصرم بما ياتي به تلك الصرمة من اللبن واللحم في السقي والاطعام
ان اخلف الضيف رسل عند حاجتنا لم يخلف الضيف من اصلابها
وسم اخلف من اخلف النجوم اذا لم يمطر او من اخلف وعده والرسل بالكسر اللبن
والاصلاب جمع صلب وهو عظم الظهر الى العجب والودك وهذا انسب بالدسم يقول
ان لم يمطر اللبن على الاضياف واخلفهم وعده عند حاجتنا اليه لم يخلفهم الدسم من اصلابها
اي ان لم نستفهم اللبن لفقدانه نطعمهم اللحم لاسمانه وقال يزيد بن الجهم الهلالي
ويروى لحميد بن ثور الهلالي وكلاهما اسلامي والثاني صحابي مخضرم

تشبيب

لقد امرت بالبخل ام محمد فقلت لها حثي على البخل احمدا ان ثاني لا اطول
عافية ستدرك احمد ومحمد ابنا الشاعر وحثه حرضه يعدي بعلى يقول والله لقد امرتني

زوجي ام محمد بالبخل فقلت لها حتى عليه اينك احمد فانه منقاد لك فيه فاني امرء عودت
نفسي عادة وكلّ امرء جار على ما تعود القول وذلك لاني رجل عودت نفسي
عادة الجود والكرم وكل امر يجري على ما اعتاده فان العادة طبيعة ثانية احين لعدا
في الراس شيب واقبلت الى بنو عيلان مثنى وموحدا رجوت سقاطي
واعتلالي وبنوتي ورداءك عني طالقا وارجلي غدا الهمزة للانكار والفعل
المنكر رجوت في صدر البيت الثاني واراد ببني عيلان رهطه بني هلال بن عامر بن صعصعة بن
معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن خصفة بن قيس بن عيلان او مطلقا والسقاط
مصدر ساقط الرجل اذا لم يبال بالخير واعتل الرجل اذا اظهر العلات والموانع والنبوة
مصدر نبا السيف اذا كل واخطأ ولم يقطع شيئا يقول احين بدا الشيب في راسي
واقبلت الى بنو عيلان بن مضر مثنى وفرادى رجوت ان اساقط واعتل على الاضياف
والفقراء وان اكل واخطي مثل السيف النابي اذهبي عني اليوم طالقا وارحلي عني غدا
وقال آخر واني لم يبل مالي مدى خلقي فياض ما ملكت كفاي من مال آخر
من ثاني البسيط والقافية متواتر المدى الغاية يقول اني فياض ما ملكته يداي من مال
قليلا كان او كثيرا وان لم يبل مالي غاية خلقي الذي خلقت عليه من البذل والانفاق
لا احبس المال الا ريث اتلفه ولا تغيرني حال الى حال الريث القدر القليل من
اللبث منصوب على الظرفية يقول لا احبس المال عندي الا قدر اتلافي اياه ولا تغيرني
حالة الى حالة وقال سوادة اليربوعي الا بكرت مي علي تلومني يقول
الا اهلكت من انت عائله من ثاني الطويل والقافية متدارك مي ترخيم مية
في غير موضع النداء وتقول بدل من تلومني وعاله كفله وكفاه يقول الا يا مي اعلمي
انه قد بكرت علي زوجتي مية تلومني على انفاقي المال تقول لي الا قد اهلكت من كان
من يجب عليك ان تعوله من الاولاد والزوج وزيني فان البخل لا يخلد الفتى

ولا يهلك المعروف من هو فاعله اي قلت لها في جوابها ذريني انفق المال فان البخل لا يخلد اللئيم ولا الجود يهلك الكريم **وقال حطائط بن يعفر** اخو الاسود بن يعفر اقول هو حطائط بالضم ابن يعفر بضم الفاء بن عبد الاسود بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك التميمي النهشلي جاهلي واخوه اشعر منه **تقول ابنة العباب** رهم **حربتنا حطائط لم تترك لنفسك مقعدا** على الوزن السابق رهم بالضم بنت العباب بالموحدة ابن العجلية نص عليه في الاغاني لا زوجه كما توهمه الشارح وحربه سلبه ماله وحطائط منادى واراد بالمقعد موضع الراحة كما في مقعد صدق يقول تقول امي رهم ابنة العباب قد سلبتنا مالنا يا حطائط ما تركت مقعدا لنفسك حيث اسرفت واتلفت **اذا ما افدنا صرمة بعد هجمة تكون علينا كابن امك اسودا** وروي في الاغاني اذا ما جمعنا الصرمة بازاء على اربعين ابلا والهجمة الى اربعين وما زادت وعلى للضرر والافادة بمعنى الاستفادة يقول اذا ما حصلنا وجمعنا صرمة من الابل بعد هجمة تكون مستقلا لها ومغيرا عليها مثل ابن امك اسود **فقلت ولم اعي الجواب تبيني اكان الهزال حتف زيد واربدا** اعيي به كرضي اذا عجز عنه قال ولم اعي بخلقهن وقال افعيينا بالخلق الاول فالجواب منصوب بنزع الخافض والهمزة للانكار وزيد واربد كانا سيدين كريمين في بني نهشل وروي حتف نهد واربد نجيعل كانا اخوين لحطائط والحتف الموت يقول فقلت لها ولم اعجز عن جوابها ان تبيني اي امهلي وتعلمي ان الجوع والهزال لا يهلكان هل كان الهزال سبب موت زيد واربد الذين كانا يوثران الاضياف على انفسهما مع حاجتهما **اريني جوادا مات هزلا لعلني ارى ما ترين او بخيلا مخلدا** عطف بخيلا على جوادا الى جوادا اي اعلميني جوادا مات مهزولا من شدة الجوع لعلي اعلم بالتعليم من مضار الجود و اعلميني بخيلا خالدا في الدنيا لعلي اعلم بالتعليم من منافع البخل **وقال المقنع الكندي**

بن يعفر

لحسب في باب الادب نزل المشيب فاين تذهب بعده وقد ادعويت وحان لي
منك رحيل من ثاني الكامل والقافية متواتر يقال للغافل الضال اين تذهب ومنه قوله تعالى
فاين تذهبون وادعوى عنه اذا انفر عنه ورغب معا ان الشي قرب وقته يخاطب نفسه
ويقول نزل بك المشيب المنذر بالموت فاين تذهب بعده وقد تنفرت ورغبت عن طريق
الرشاد وقد قرب ان ترحل كان الشباب خفيفة اياهمه والشيب محله على ثقيل
المحمل الحمل الثقيل التفت من الخطاب الى التكلم وقال كان الشباب خفيفة الايام حيث كان
فيها النشاط والانبساط وثقل علي حمل الشيب حيث لا فرح ولا مرح ليس العطاء من الفضول
سماحة حتى تجود وما لديك قليل بمد المتقي حال مقيدة يقول ليس العطاء مما زاد
وفضل عن الحاجة كرما وسماحة الا ان تجود ولم يبق عندك شي قليل وقال جوية
الاول هو جوية بالجيم فالواو كسمية بن النضر بالنون فالمعجمة فالمهملة او المهملتين على الاختلاف
الجرمي شاعر جاهلي قالت طريفة ما يبقى دراهمنا وما بنا سرف فيها ولا خرق
البسيط والقافية متراكب طريفة مصغرا علم امراة والسرف الاسراف والمجرور للدراهم والخرق
كعنق ان لا تحسن التصرف في الامور وفي المصراع يحتمل ان يكون من كلام طريفة وان يكون
من كلام الشاعر يقول قالت زوجي طريفة انه لا يبقى دراهمنا مدة والحال انه لا اسراف فيها ولا خرق
انا اذا اجتمعت يوما دراهمنا ظلت الى طرق المعروف تستبق الاستباق بين اثنين
او فصاعدا ان يريد كل منهما ان يسبق الآخر ومنه قوله تعالى فاستبقا الباب يقول انا
لقوم اذا اجتمعت دراهمنا في يوم من الايام ظلت تستبق الى طرق الاحسان حتى يذهب كل منها
ولا يبقى شي عندنا ما يالف الدرهم الصياح صرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق النصح
باقصى الطاقة ووصفه الدرهم بالشعار ابانه يصيح على السائلين او كني بها عن جودته فان الدرهم
يصوت جيده او روى المصر من صره اذا شده في الصرة يقول لا يالف الدرهم الصياح او المصرور
صرتنا حتى لا تخرج منه ولكن يمر عليها منطلقا ذاهبا حتى يصل الى ما يعطي لا يكاد

من صرة ايا لا نتميز فى التذلل البنون فـالدال السجبة الخسيس اللئيم معنى تجليده اياه حبسه مدة مديدة والانمزاق الانخراق والانشقاق اى حتى يرجع الى خسيس لئيم يحبسه عنده مدة طويلة بكاء ويتخرق وينشق من حبسه اياه **وقال زرعة بن عمرو** واول هو زرعة بن عمرو بن خويلد من نفيل مصغراً ابن عمرو ابن الكلاب بن ربيعة الكلابى شاعر جاهلى وهو الذى يهجاه النابغة الذبيانى بقصيدة له او لها نبئت زرعة والسفاهة كاسمها

زرعة بن عمرو

وارملة تنوء على يديها من الضراء او قصص لهنا لك من الواو والفاء متوارة الارملة تانيث الارمل وهو الذى نفد زاده اى المحتاج المسكين وناء نهض والجار والمجرور متعلق به وعدى بعلى لتضمنه معنى الاعتماد والضراء البوس والشدة والقصص محركة مصدر قصه الموت اذا قرب منه والاضافة من اضافة المسبب الى السبب وكلمة او بمعنى الواو يقول ورب محتاجة نفد زادها تقوم معتمدة على يديها من شدة الضراء وقرب الموت من الهزال **خلطت بغثها سمنى فاضحت شريكتى من بعد من العيال** الغث المهزول والسمن نقيض الهزال واراد به ما يورث السمن من الطعام والغذاء وبعد مجهول من عده واللام عوض عن المضاف اليه يقول خلطت بجسمها المهزول ما يورث سمنى او لحمى وشحمى حتى صارت شريكة لمن بعد من عيالى **وافنتنى الليالى ام عمرو وحلى فى التنائف وارتحالى وترييبى الصغير الى مداه وتاملى هلالا عن هلال** واراد بالليالى الحوادث لانها اكثر ما يكون فيها وام عمرو كنية زوجته منصوب على النداء والحل الحلول عطف على الليالى والتنائف جمع تنوفة وهى المفازة ومدى الشئ غايته ومن بمعنى بعد كما فى قولهم كابرا عن كابر يقول وافنتنى الحوادث يا ام عمرو وحلولى فى المفازات وارتحالى عنها وترتيبى الصغير الى غايته لا فيها من المشاق والمصاعب وتاملى هلالا بعد هلال **وقال عبد الله بن الحشرج** الجعدى نسبه وحسبه فى الحماسة **الا بكرت تلومك ام سلم وغير اللوم ادنى للسداد**

عبد الله بن الحشرج

علی الوزن السابق ام سلم کنیة زوجته واسمها امیمة وکانت تلومه وتفنده وتقول انک مبذر ویصدقها فیه صدیقه رفاعة المتندی والسداد والارشاد ویخاطب نفسه ویقول الا بکرت علیک ام سلم تلومک علی انفاقک واتلافک المال ولیس اللوم اقرب لارشادی فان الانسان حریص فیما منع عنه وما بذلی تلادی دون عرضی باسراف امیم ولا فساد التلاد جمع التلید وهو المال القدیم منصوب المحل علی انه مفعول لبذل وامیم ترخیم امیمة والباء داخلة علی خبر ما النافیة لیقول وما بذلی الاموال القدیمة الموروثة دون ما یجب حفظه علی ثمن عرضی باسراف یا امیمة ولا افساد فکیف تقولین لی مبذر اسرفا فلا وابیک ما اعطی صدیق مکاشرتی وامنعه تلادی لازائدة والمکاشرة ابداء الاسنان ضاحکا او غیر ضاحک ویقال کاشره اذا ضحک الیه علی الا غلب وامنعه یحتمل الرفع عطفا علی اعطی ای لا اعطی صدیقی مکاشرتی بان ابدی له اسنانی مثل کلب الهراش ولا امنعه تلادی ویحتمل النصب باضمار ان ای لا اجمع بین المکاشرة ومنع التلاد بل اضحک الیه واعطیه وانفق ثمانی ولکنی امرء عودت نفسی علی علاتها جری الجواد العلات الموانع والعوائق من الحاجات وخوف الفقر والجواد الفرس الکریم السریع السیر یقول ولکنی رجل عودت نفسی فی امر الانفاق والاتلاف جری الفرس الجواد مع کثرة العوائق محافظة علی حسبی وارعی مساعی آل ورد والرقاد ونصب محافظة علی انه علة لعودت وارعی عطف علیه معنی او الکلام مستانف مستقل واراد بال ورد نفسه کما فی قوله تعالی ترک آل موسی وآل هارون وورد بن عمرو بن جیدة جده الاعلی فانه عبد الله بن الحشرج بن الاشهب بن ورد بن عمرو والرقاد بن عمرو اخو جده المذکور وکانا سیدین فی بنی جدة وقال فی موضع آخر بذلک اوصانی الرقاد وقبله یقول وعودت نفسی ذلک لان احافظ علی حسبی الکریم وان ارعی مساعی ورد والرقاد ارعی مساعیهما وقال رجل من بنی سعد

حبیب بن نبی

الا بکرت ام الکلاب تلومنی تقول الا قد ابکاء الذی حالیه من ثناء فی الطویل الوافی

مستدرك تتعلق بمن تلومني وبكت الناقة بمعنى البين اذا قل لبنها وابكاها اذا وجدها قليلة اللبن
هذا هو الاصل فيه وابكاء اللبن اذا وجده قليلا ويجوز ان يراد باللابن منيحه من الابل والغنم
والحالب من يحلب يقول الا يا مخاطب قد بكرت بجلي زوجي ام الكلاب تلومني على بذلي
وانفاقي ويقول لي الا يا غافل قد اهلكت الابل والغنم حتى وجد الدر حالبه قليلا تقول
الا اهلكت مالك ضلة وهل ضلة ان ينفق المال كاسبه الفتاة الضلال
مفعول له او حال والمصراع الثاني جواب من جانب الشاعر والمعنى واضح وقال
مرعضر وانى لاسدى نعمتى ثم ابتغى لها اختها حتى اعل واشفعا على الوزن
السابق يقال اسدى اليه اذا احسن اليه واسديت الثوب مددته وهذا اقرب والاوبار حسن
المثل وعلة سقاه ثانيا وشفعه جعله شفعا اى زوجا يقول وانى لامد نعمتى على الاخوان
والسائلين واحسن اليهم ثم ابتغى لها شبهاحتى اسقيهم مرة ثانية واجعل النعمة زوجا واليه
لنفسى ما فعلت ذمامة على واتى صاحبى حيث ودع الفتى المنشر
العهد وكنى به عن الكرم فان الكريم يفرح بالاحسان واللئيم يحزن به ويغتم واراد
بالتوديع الموت يقول واجعل مسرة ما فعلته الى احد من الناس ذمة واجبة
على فافرح به واتى صاحبى حيث ودعنى بالموت اى ازور قبره واراعى وده بعد موته
واتى بما يكفى من الزاد اهله وان كان موفورا جلبناه اجمعا اى انى بما
يكفى من الزاد اهله المستحق له ولا اطلب زائدا عليه وان كان وافرا كثيرا جلبناه اجمع اى
افعل على حسب ما يقتضيه الوقت وقال عارق الطائى مر فى باب الحماسة الا حى
قبل البين من انت عاشقه ومن انت مشتاق اليه وشائقه على الوزن
السابق حى امر من التحية والبين الفراق والشوق متعد بنفسه اى الا سلم وحى
قبل الفراق من انت عاشقه ومن انت مشتاق اليه ومن انت شائقه اليك
ومن لا تواسى فى داره غير فينة ومن انت تبكى كل يوم تفارقه

المواتاة الموافقة والفينة الوقت اى سَحّ من لا توافق داره غير وقت واحد اى
الاوقات واحدا من انت تبكى له كل يوم تفارقه تخب بصحراء الثوية ناقتى كعدو
رباع قد امخت او اهقه الخبب سرعة السير والثوية بالمثلثة فالواو موضع والعدو السير
السريع والرباعى كالثمانى ما يكون من البعير بين الناب والثنية اى لاسنة ولا ثنية
وامخ العظم اذا صار ذا مخ والناهقان عظمان مرتفعان فى مجرى الدمع من كل
ذى حافر وخف ويقال لهما النواهق ايضا قال النابغة ع بعارى النواهق صلت
الجبين ولا يمخ هذان العظمان الا عند كمال الشباب فتقول تعدو ناقتى فى صحراء هذا
الموضع كما يعدو بعير رباع صارت نواهقه ذات مخ اى كمل شبابه الى المنذر الخير من هند
مزوره وليس من الفوت الذى هو سابقه الصواب الى الملك الخير ابن هند فان المنذر بن هند اخو عمرو
بن هند والقصة مع عمرو بن هند كما مر فى باب الهجاء والجار والمجرور متعلق بتخب والمستكن فى
مزوره للناقة والمنصوب لعمرو بن هند والموصول بتقدير المضاف والمجرور فى سابقه لعمرو بن
هند يقول تعدو ناقتى الى الملك الخير عمرو بن هند وليس من الفوت والسبق سبق من
هو سابق عمرو بن هند اى لا يسبقه ولا يفوته احد فانه قادر على اخذه وادراكه فان شاء
غيّر او قال قائل غنيمة سوء وسطهن مهارق الفناء
للتعليل وغيرا قال لعنت نساء وغنيمة سوء خبر ان والمهارق جمع
مهرق معرب مهره وهو ما يصقل به القرطاس ونحوه من الثوب
واراد به قطعة ثوب مصقل بالمهرق فانهم كانوا يكتبون العهود
والصكوك عليه وكنى به عن العهود والضمير المجرور لعمرو بن
هند والجملة حال من غنيمة سوء باعتبار المعنى ويحتمل ان يكون نعت
نساء وقع بعد الخبر ضرورة بقوله وذلك لان نساء مغايرة لما
قال فيها قائل مقصد زرارة بن عدس الدارمى غنيمة سيئة

فيهن كتب عهوده اى لبن عهوده ومواثيقه **ولو نيل فى عهد لنا لحم ارنب • وفينا**

وهذا العهد انت معالقه يقال نال اذا اصابه ولا يستعمل المجهول منه الا فى مقام

الضرر وارادة لحم الارنب حقيقة او مجازا من الضعيف وروى رددنا مقام وفينا والمعالق بالعين

من عالقه اذا علقه وروى بالمعجمة من غالقه اذا راهنه يقول ولو اصيب فى عهدنا لحم ارنب

بتلف فينا او جار ضعيف جاورنا وفينا بعهده ورددناه الينا وهذا العهد الذى كان بيننا وبينك

كنت معالقه او مغالقه فغدرت بنا حيث اغرت علينا **اكل خميس اخطأ الغنم مرة**

وصادف حيا دائنا هو سائقه الهمزة للانكار والاستبعاد كما فى قوله

تعالى **أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمُ** والخميس الجيش العظيم

والغنم الغنيمة وصادف لقى والحى القوم والدانى القريب والضمير المرفوع للخميس والمجرور

للحى يقول اكل جيش عظيم لم يصب الغنيمة مرة ولقى قوما قريبا عنهم هو سائقه وغالبه

غنيمة وفى البيت اشعار بان عمرو بن هند لما لم يصب غنيمة عند خروجه للغزو اغار على

الطى مع وثوق العهد **وكنا اناسا دائنين بغبطة تسيل بنا تلع الملا**

وابارقه الدين الغلبة والقهر والغبطة نوع من الحسد والجار والمجرور فى محل

النصب على الحالية وفى الاناس خافضين عيشة والخفض الدعة والعيش الرفغى والتلاع

جمع تلعة وهو مسيل الماء والملا الصحراء والابارق جمع ابرق وهو الطين المخلوط بالرمل

والباء فى بنا للتعدية او للمصاحبة وكنى به عن الكثرة يقول وكنا رجالا غالبين فائزين

متلبسين بغبطة يغبطنا الناس او ذوى عيش ودعة متلبسين بنعمة وافرة كانت التلاع

تسيل بنا وبابارقها اى لم يكن فيها مع الكثرة غيرنا ويجوز ان يكون كان حالية اى نحن ابابس

كذلك **فاقسمت لا احتل الا بصهوة حرام عليك رمله وشقائقه**

الاحتلال الحلول والصهوة البرج فى اعلى الربوة والمكان المرتفع والشقائق جمع شقيقة

وهى الرملة تكون بين الرملتين والارض تكون بين الجبلين اى فاقسمت انى لا احتل لا بمكان

مرتفع او برج على رابية حرام عليك رحله وشقايقه اي لا يمكن لك ان تقطعهما حتى تصل اليّ

حلفت بهدي مشعر بكراته تخب بصحراء الغبيط درادقه الهدي

ما يهدى الى الكعبة من الابل والمشعر اسم مفعول من اشعر الهدي اذا شق جلده او طعنه حتى يظهر الدم والبكرات جمع بكرة وهي الناقة الشابة والغبيط بالمعجمة فالموحدة فالمهملة ارض لبني يربوع والدرادق جمع دردق وهي صغار الابل وفي الاغاني واقسم بهدا ابلنا نزل من منى وما خب في بطحائهن درادقه يقول حلفت بهدي اشعرت بكراته تخب اي تسرع صغاره بصحراء الغبيط

لئن لم تغير بعض ما قد صنعتم لانتحين العظم ذو انا عارقه

الخطاب بعمرو بن هند وروي لئن لم يغير على المضارع المجهول ورفع البعض والانتحاء القصد وذو بمعنى الذي وعرق العظم اذا اخذ منه اللحم يقول لئن لم تغير يا عمرو ما قد صنعته ومن معك بنا من الغارة والسبي لاقصدن العظم الذي انا عارقه اي لاقتلن الذي انا اشكوه واغتابه ولعله اراد بتغير البعض رد النساء وقال برج بن مسهر نسبه وحسبه في الحماسة

سرت من لوى المروت حتى تجاوزت الي ودوني من قناة شجونها

على الوزن المذكور اللوى مسترق الرمل والمروت بالتشديد واد لبني حمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقناة بالقاف فالنون واد لبني جذيمة وعدم الصرف للتانيث والعلمية والشجون جمع شجن وهو شعبة كل شيء يقول سرت القافلة عن لوى المروت حتى تجاوزت الي عن كل شيء ودوني شجون من قناة

الى رجل يزجي المطي على الوجا وقافا ويشفي باسنان سميتها

بدل من ضمير المتكلم باعادة الجار وارادبه نفسه والازجاء السوق العنيف والمطي جمع مطية وهي ناقة تركب والوجا رقة الخف والحافر والقدم بكثرة السير والدقاق جمع دقيقة اراد بها المهزولة منصوب على الحالية ويشفي به تضرر به ولم تنتفع به واللام في السنان بدل عن المضاف اليه المجرور في سمينها للمطي اي تجاوزت الى رجل كريم كثير الاسفار يسوق المطي على رقة اخفافها

حديث

برج بن مسهر

وهن مهازيل وتبصر لسنامه سمينها حيث ينحر السمان منها بساته للاضياف فلدم

منها المراجل طبخة وللطير منها فرثها وجنينها

الفخم السمين المطلى على اكتساب التانيث من المضاف على ان الفعيل قد يستوي فيه الجمع والمفرد والمرجل القدر والفرث السرقين في الكرش والجنين ما في البطن من الولد اي اذا نحرت منها الناقة السمينة فالمقوم منها طبخة بالقدور حيث تطبخ لحمها فيها وللطير فرثها وولدها حيث تاكل منهما وقال طلحة المحرمي هو بكسر الميم شاعر جاهلي من بني جرم بن عمرو بن الغوث بن طي فتى عزلت عنه الفواحش كلها فلم

يختلط منها لحم ولا دم على الوزن المذكور العزل الابعاد والتنحية اقول هو فتى من الفتيان بعدت عنه الفواحش كلها فلم يختلط شي منها بلحمه ولا دمه كأن ازار

القبطرية علقت علائقها منه بجذع مقوم الازر ما يوضع على القميص ويجمع على ازرور وازرار والقبطرية بضم القاف وسكون الموحدة فالمهملة ثياب بيض من كتان والعلايق جمع علاقة والجذع ما يبقى من الشجر بعدما ذهب اوراقه واغصانه والجار والمجرور اعني منه حال منه على التجريد يصف بطول قامته يقول هو طويل القامة حتى كان ازرار الثياب القبطرية التي يلبسها قد علقت علائقها بجذع مستقيم منه

عملس اسفار اذا استقبلت له سموم كحر النار لم يتلثم

من اسماء الذيب يوصف بشدة العدو والجراة والسموم الريح الحارة تهب في الهاجرة النهار وتلثم الرجل اذا عجز وانكسر يقول هو عملس اسفار عدوا وسيرا اذا استقبله سموم مثل حر النار لم ينكسر ولم يعجز عما يريد واذا ادى اصحابه

بجينة سرى ولليلة الظلماء لم يتهكم يقال ... به وبنفسه كبيته اذا جعله جنة وقدمه اليه وتهكم الرجل اذا تندم وغضب يقول اذا قدمه اصحابه الى سرى الليلة الظلماء وجعلوه جنة لهم من آفاتها لم يتندم ولم يغضب بل تقدمهم

وبصدره لم كانت قراديّ زوره طبعتها بطين من الجولان كتاب اعجم
القراد بالضم دويبة معروف يقال لها في الفارسية كنه والزور بالفتح الصدر واستعيرا
للثديين والشجاع يوصف بصغر حلمة الثدي حيث لا يشبه المرأة على ان صغرها
يدل على حرارة القلب ويبسه وهما يدلان على الجرأة والشجاعة والجولان قرية بالشام
وطينه الزرق والزنج اراد بكتاب اعجم كتاب الروم يقول هو صغير حلمتي الثديين حتى كانهما
قرادان على صدره جعلهما عليه كتاب الروم اي ضياعهم من طين الجولان وقال
شماخ آخر اقول هو شماخ بن ضرار المازني يمدح عبد الله بن جعفر الطيار رض نص عليه في الاغاني
انك يا ابن جعفر نعم الفتى ونعم مأوى طارق اذا اتى من مشطور الرجز
والقافية متدارك في الكل الا في الثالث فانها فيه متراكب الطارق من ياتي
الليل ونعم الفتى خبران يقول انك يا ابن جعفر نعم السخي الكريم ونعم ماوى ضيف طارق
اذا اتاك ورب ضيف طرق الحي سرى صادف زادا وحديثا ما اشتهى
اي ورب ضيف نزل على القوم ساريا صادف عندك زادا طيبا وحديثا لذيذا ما اشتهى
ذلك اي ما دام في الحي ان الحديث طرف من القرى ثم اللحاف بعد
ذلك في الذرى الذرى كنف البيت والطرف القطعة والجزء وقال الشماخ من في
شماخ باب المراثي يمدح بها عرابة من اوس الحزرجي واشعث قد قد السفار
قميصه وجر شواء بالعصا غير منضج من ثاني الطويل والقافية
متدارك الواو بمعنى رب والاشعث المنتشر الراس والقد الشق في جانب
الطول والقط نقيضه والجر الجذب على الارض معطوف على السفار وهو مصدر
سافر والمنضج اسم مفعول من النضج اذا طبخه يقول ورب اشعث
مغبر الراس قد شق السفار قميصه حيث يغزو ويغير على بعيد وشقه حيث لحم
مشوي غير مطبوخ بعصاه لتعجيل القرى دعوت الى فاجابني كريم

من الفتيان غير مزنّح ضمير المفعول محذوف والجملة جواب رب
ونابه اصابه واكثر ما يستعمل في الشر ورفع كريم على انه خبر محذوف هو المستكن فاعل اجابني
عايد الى الاشعث او على انه فاعل اجابني والجار والمجرور اعني منه محذوف والمزنح بالزاء
المعجمة كعظم الملصق بالقوم لا يكون منهم والناقص من الرجال اي دعوته الى ما اصابني
من البوس والشدة فاجابني وهو كريم او فاجابني كريم منه لم يكن ملصقا بالقوم
بل كان صريحا منهم او لم يكن ناقصا بل كان كاملا **فتى يملاء الشيزى ويروى**
سنانه ويضرب في راس الكمي المدجج الشيزى خشب اسود تتخذ منه القصاع والجفان
والمراد به الجفان ويروى من اروى كنى بالاول عن الجود وبالثاني عن الشجاعة
والكمي الشجاع القوي والمدجج التام السلاح يقول هو فتى يملاء الجفان اذا نزل
عليه الاضياف ويروى سنانه اذا هجم عليه الاعداء ويضرب في راس الشجاع التام
السلاح **فتى ليس بالراضي بادنى معيشة ولا في بيوت الحي بالمتولج** التولج الدخول
بحسبه والمشتقة يقول هو فتى لا يرضى بادنى معيشة كما يرضى بها الدنئ
بل يطلب صعاب الامور ومدارج العلى والمكارم ولا يدخل في بيوت القوم جبنا
ودناءة بل يغزو ويحارب ويسافر وقال يزيد الحارثي اقول هو يزيد عبد المدان — يزيد حارثي
بن الديان بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك الحارثي جاهلي شعر بيت واذ
الفتى لاقى الحمام رايته لولا الثناء كانه لم يولد من اول الكامل
والقافية متدارك الحمام الموت يقول واذا لاقى الفتى موته ولم يكن له ثناء جميل
رايته كانه لم يولد في الدنيا **واتيت ابيض سابغا سرباله يكفي**
المشاهد غيب من لم يشهد الابيض كناية عن الكريم الذي لم يصبه عار ولا دنس منصوب
على الحالية من ضمير المتكلم والسابغ التام الكامل والسربال القميص وكماله كناية عن
طول القامة والمشاهد جمع مشهد مفعول يكفي والغيب الغيبوبة مفعوله الثاني يقول اتيت في الدنيا

وانا ابيض نقي الثوب طويل القامة يكفي الشاهد غيبة من لم يشهد بها من الرجال حيث
لا يبقى لها حاجة اليهم وقال دريد بن صمة تراه خميص البطن
والزاد حاضر عتيد ويغدو في القميص المقدد وان مسه الاقواء
والجهد زاده سماحا واتلافا لما كان في اليد قصير الازار خارج نصف ساقه صبور على العزاء [illegible]
قليل التشكي للمصيبات حافظ مع اليوم في ما عقبات ما تضمنه في غد مر شرح هذه الابيات سف باب المراثي وانما التفاوت ان
ههنا قصير الازار وثم كميش الازار وههنا صبور على العزاء وثم بعيد من الافات والعزاء
السنة الشديدة وقال آخر كريم رأى الاقتار عارا فلم يزل اخا طلب
للمال حتى تمولا من ثاني الطويل والقافية متدارك الاقتار ضيق الرزق يقول هو
كريم رأى ضيق الرزق عارا ومنقصة لنفسه فلم يزل طالبا للمال حتى صار ذا مال فلما افاد
المال عاد بفضل على كل من يجوبه وموئلا الافادة الاستفادة وعاد
عليه اذا انعم به عليه والجدى النعمة والنفع كالجدوى ونصب موئلا على الحالية يقول
فلما استفاد المال انعم بما زاد منه عن حاجته على كل سائل وجعل نفسه ملجأ وقال
ابو تمام لما اتى يزيد بن عبد الملك بآل المهلب قام كثير بين
يدي يزيد فقال يمدح يزيد بن عبد الملك ليعفو عنهم حليم اذا
نال عاقب مجملا اشد العقاب او عفا لم يثرب على الوزن السابق يقال نال من عدوه
اذا غلبه واخذه قال تعالى ولا ينالون من عدو نيلا واجمل الرجل اذا اتى بفعل جميل و
ثرب لامه والفعل مجهول والجملة جواب الشرط يقول انت كريم اذا نال من عدوه عاقبه
اشد العقاب وهو مجمل او عفا عنه لا يلام على شيء منهما ويحتمل ان يكون لم يثرب حالا
من المستكن في عفا اي كريم اذا نال من عدوه عاقبه مجملا او عفا عنه غير ملوم
فعفوا امير المؤمنين وحسبة فما تكتسب من صالح
لك يكتب اي فاعف عنهم عفوا يا امير المؤمنين احتسبه حسبة فكل ما تكسبه

آخر

يزيد بن الجهم

من فعل ما يكتب لك ولا يضيع اساءوا فان تغفر فانك اهله
وافضل حلم حسبة حلم مغضب المغضب اسم مفعول يقول انهم اساؤا
اليك فان تغفر لهم فانك اهل لذلك وافضل حلم حسبة وثوابا عند الله حلم مغضب
وقال يزيد بن الجهم الهلالى تسائلنى هوازن اين مالى وهل لى غير ما اتلفت مال
من اول الوافر والقافية متواتر يقال تسائلنى قومى هوازن بن منصور عن مالى ويقولون لى
ابن مالك ليس لى مال سوى ما انفقته فى قرى الاضياف وحمل الغرامات والديات وذلك لانى
انتفع به فى الدنيا والآخرة ولا مال الا ما ينتفع به فقلت لها هوازن ان مالى
اضر به الملمات الثقال الملمة المصيبة النازلة اى فقلت لهم يا بنى هوازن ان مالى اهلكه
المصائب الشديدة فلم يبق فى يدى شئ من هذا المال اضر به نعم ولعم قديما
على ما كان من مال وبال اراد بتكرار نعم كثرة الايجاب والتسليم و
نصب قديما على الظرفية والبال الحال وفيه اقوار ويحتمل ان يكون ما مصدرية واسم كان
وبال بمعنى الثقل وخبر كان محذوف يقول اضر بمالى كثرة الايجاب والتسليم فى زمان قديم
على ما كان لى من مال وافر وحال حسنة او على كون وبال اى ثقل من مالى على وقال
اعرابى الا فتى نال العلى بهمته ليس ابوه بابن عم امه ترى الرجال تهتدى باممه
من مشطور الرجز والقافية متدارك الهمزة داخلة على لا النافية ومعناه التمنى كما فى
قوله تعالى اليس منكم رجل رشيد اى اتمناه والهم القصد والهمة وكنى بالمصراع
الثانى عن القوى الشديد فانهم كانوا يزعمون ان اولاد القريبة يكون ضعيفا ولذا
قال بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد وجاء فى الخبر اغتربوا لا تضووا
من اضوى الرجل اذا استولد ضاويا اى ضعيف معناه انكحوا فى الاجانب لا يولد
لكم ولد ضعيف والامم بالكسر الطريق يقول ليت فتى نال العلى والمكارم بهمته العليا ولا يكون
امه بنت عم ابيه اى يكون قويا شديدا او ترى الرجال يهتدون بهديه وطريقه اى يكون قدوة اى

المولی

سليم وسيدا وطاعا وقال ابن المولى ليزيد بن حاتم بن قبيصة اقول هو محمد بن عبد الله
بن مسلم بن المولى مولى الانصار بني عمرو بن عوف شاعر مجيد من مخضرمي الدولتين يمدح
يزيد بن حاتم بن قبيصة بن مهلب بن ابي صفرة الازدي ومن قال انه يمدح بها يزيد بن
قنافة الطائي فقد اخطأ خطاء فاحشا كيف ويزيد بن قنافة مخضرم صحابي واذا ابتاع
كريمة او تشتري فسواك بائعها وانت المشتري من اول الكامل والقافية متدارك اراد
بالكريمة الافعال الحميدة والخصال الجميلة يقول واذا ابتاع كريمة او اشترى مثلا فغيرك بائعها
وانت المشتري لها اي لا محل لها غيرك واذا توعرت المسالك لم يكن منها
السبيل الى نداك بأوعر التوعر صعوبة المرور والضيق والاوعر تفضيل الوعر وهو من
السبيل ما يكون صعب المرور يقول واذا صارت المسالك الموصلة الى الخير والندى
صعبة المرور لاشتداد الزمان لم يكن سبيل منها الى نداك بصعب واذا صنعت صنيعة
اتممتها بيدين ليس نداهما بمكدر الصنيعة المعروف والاحسان وجملة النفي نعت بيدين يقول
اذا صنعت معروفا اي تمم اتممته بيدين ليس نداهما بمكدر من المن والاذى واذا اهممت
لمعتفيك بنائل قال الندى فاطعمه لك اكثر المعتفي من يطلب العفو اي ما زاد
عن الحاجة او العافية وهي ما يبقى في القدر المستعارة ويستعمل في السايل والنائل
العطاء الذي ينال الناس والفاء زائدة داخلة على مفعول القول كما قيل في قوله ع و
قائلة خولان فانكح بناتهم والعطف على التكلم والضمير المنصوب للهم المستفاد من هممت و
اكثر صيغة امر من اكثر اذا فعل كثيرا او اتى بكثير يقول واذا هممت بنائل السائلين قال لك الكرم
اني اطعتك فاكثر ما شئت يا واحد العرب الذي ما ان لهم من مذهب عنه
ولا من مقصر الحجور في لهم للوجوب ونفي عنه للواحد والمذهب المفر والمقصر الموقف
يقول يا واحد العرب الذي ما لهم عنه مفر ولا موقف وقال المعذل بن عبد الله الليثي
شاعر اسلامي ومن خبره ان كان قد اخذ بجرم فكفل عنه نهس بن ربيعة الليثي وحمله وكساه

حمله

الا اسئ اخيرك بين ان امدحك وان امدح قومك فقال امدح قومي فانشد

جزى الله فتيان العتيك وان نأت بى الدار عنهم خير ما كان جازيا

من ثانى الطويل والقافية متدارك العتيك بن الازد بن عمران بن عمرو بن عامر لبطن من الازد وهم رهط المهلب بن ربيعة ونأى بعد والباء للتعدية او للملابسة يقول جزى الله فتيان العتيك بن الازد خير ما كان جازيا به الفتيان الكرام وان بعدت بى الدار اى دارى عنهم مكانا ونسبا **هم خلطونى بالنفوس واكرموا الصحابة لما حم ما كان لاقيا** اراد بالنفوس الاحباء والصحابة الرفاقة والرفقاء وحم الشي مجهولا قدر يقول هم خلطونى بالاحباء واكرموا الرفاقة والرفقاء لما قدر لى ما كنت لاقيا اياه من الموت القريب او ما دونه **هم يفرشون اللبد كل طمرة واجرد سباح يبذ المغاليا** اى يفرش اللبد جمع السرج وكل منصوب بنزع الخافض والطمرة الفرس الوثاب والاجرد القصير الشعر من الخيل ويبذ بالموحدة فالمعجمة الغالبة والمغالى بضم الميم فالمعجمة من غالى السهم اذا ارتفع فى ذهابه تجاوز الغاية يصفهم بالفروسية ويقول هم يضعون السرج على كل فرس وثاب وعلى كل فرس اجرد لطيف السير يغلب السهم المغالى **طعامهم فوضى فضا فى رحالهم ولا يحسنون السر الا تناديا** يقال قوم فوضى اذا كانوا منتشرين وامرهم فوضى بينهم اذا كان متفرقا والفضا المختلط والرحال جمع رحل وهو منزل الرجل والسر منصوب على الظرفية والا بمعنى لكن وتناديا مفعول مطلق يقول طعامهم متفرق ومختلط فى منازلهم يا كله الناس ولا يحسنون فى السر ولكن يتنادون به تناديا ليشتهر امرهم ويقصدهم الناس من بلاد بعيدة **كان دنانيرا على قسماتهم اذا الموت للابطال كان تحاسيا** القسمات الوجوه والابطال جمع البطل هو الشجاع القوى الشديد والتحاسى الشرب بلا تكلف واراد به المشروب يقول يفرحون فى الحرب فتحمر وجوههم حتى كان الدنانير على وجوههم اذا كان الموت

للابطال مشر وبا متحاسبا و قال ونزاد وضعت الكف فيه مانسا ومالي لولا التسمة الضيف
من اكل من اول الطويل والقافية متواتر التانس الاستيناس يقول ورب زاد
وضعت كفي فيه ليستانس به الضيف ومابي من اكل لولا مراعاة انس الضيف وزاد
رفعت الكف عنه تكرما اذا ابتدر القوم القليل من الثفل ابتدر استبق بعدى
بنفسه فالقليل مفعوله والثفل بقية الطعام والشي الردي يقول وزاد رفعت عنه كفي
من التكرم اذا اشتد الزمان بحيث يبتدر القوم قليلا من الثفل اى يسبق اليه بعضهم
بعضا وزاد اكلناه ولم ينتظر به غدا ان بخل المرء من اسوء الفعل اى ورب زاد اكلناه
ولم ينتظر به يوم الغد لنا كله غدا فان ذلك امساك وبخل والبخل من اسوء افعال الرجل
وقال بعضهم يقل عارا اذا اضيف تضيفني ما كان عندي اذا اعطيت مجهودي
من ثاني البسيط والقافية متواتر نصب عارا على التميز وفاعل قل ما كان والمجهود
الجهد يقول والبداية يقل ما كان عندي اعارا اذا اعطيت ضيفي جهدي وطاقتي
حين تضيفني اى نزل بي ضيفا جهد المقل اذا اعطاه ناملة ومكثر في الغنى سيان
في المجد والمقل من كان قليل المال ضد المكثر ومكثر بالجر عطفا على المقل
والسي المثل يقول جهد المقل اذا اعطاك عطاءه وجهد المكثر اذا جاد عليك مثلان
في الجود لا فرق بينهما وقال خلف بن خليفه هو مولى بني قيس بن ثعلبة بن ملير
ويقال له الاقطع لما قطعت يده لسرقة اتهم بها اسلامي يمدح آل شيبان بن ثعلبة بن
عكابة عدلت الى فخر العشيرة والهوى اليهم وفي تعداد مجدهم شغل من اول الطويل
والقافية متواتر يقول اني عدلت من كل قوم الى قوم هم مفخر العشيرة بني بكر بن
وائل وهو اى اليهم وفي تعداد مكارمهم شغل عظيم الى هضبة من آل شيبان
اشرفت لها المرتقى العلياء والكاهل العبل بدل من مفخر العشيرة باعادة
الجار والهضبة الجبل الطويل المنيع واراد بشيبان شيبان من ثعلبة بن عكابة بن صعب صعب

خلف بن خليفه

بن علي بن بكر واشرف ارتفع وغلاء الذروة بالضم والكسر اعلى كل شيء روالعلياء مؤنث اعلى فعل صفة والكاهل مقدم اعلى الظهر مما يلي العنق والعبل الضخم السمين يقول علات الى هضبة من ال شيبان بن ثعلبة ارتفعت لها الذروة العليا روالكاهل الضخم السمين اي لهم عز منيع وشرف رفيع الى **النفر البيض الالاء كانهم صفائح يوم الروع اخلصها الصقل** النفر ما دون العشرة من الرجال والبيض الكرام الطاهرون من العار والمنقصة والالاء موصول والصفائح السيوف العراض والروع الخوف ويراد به الحرب والاخلاص التطهير من الوسخ والصقل جلاء السيف عن الصدأ يقول اي النفر البيض الكرام الذين كانهم سيوف عراض سلت يوم الحرب من اغمادها اخلصها الصقل من الصدأ **الى معدن العز المؤيد والندى هناك هناك الفضل والخلق الجزل** التايد التقوية والتابيد التخليد والجزل العظيم والمعنى واضح **لحب بقاء القوم للناس انهم متى يظعنوا من مصرهم ساعة يخلو** اللام في القوم للعهد ولام الجر في للناس للنفع وان للاستيناف وظعن سافر يقول اني احب بقاء هولاء القوم وحياتهم في بلادهم لنفع الناس فانهم اذا سافروا من بلادهم يخلو بلدهم لاتباع الناس اياهم حيث لايجدون كريما دونهم **عذاب على الافواه مالم يذقهم عدو وبالافواه اسماؤهم تحلو** العذاب جمع عذب وعنى بالافواه الاول افواه الاعداء وبالثاني افواه الاصدقاء يقول عذاب على افواه العدو ما لم يذقهم واذا ذاقوهم فهم صاب وعلقم وتحلو اسماؤهم في افواه الاصدقاء ويحتمل ان يكون المصراع الثاني بيانا وتوضيحا للاول كما في قوله تسيل على حد الظبات نفوسنا وليست على غير الظبات تسيل فعلى هذا الافواه الثاني ايضا افواه الاعداء عليهم **وقار الحلم حتى كانما وليدهم من اجل هيبته كهل** اي وليدهم كهل من جهة الرعب والهيبة الاجلال وان كان صغيرا من جهة السن والعمر اذا استجهلوا لم يعزب الحلم عنهم وان آثروا ان يجهلوا اعظم الجهل

استجہلہ اذا طلب منہ الجہل والفعل مجہول وعزب بالمہملة فالمعجمة اذا غاب و بعد
قال تعالی ولا یعزب عنہ مثقال ذرة یقول اذا طلب منہم الجہل لم یغب الحلم عنہم
بل بقوا علی حلمہم ووقارہم ان اختاروا وان یجہلوا علی احد عظم جہلہم الجبل الاعلی
اذا ما تنا کرت ملوک الرجال ٭ تخاطرت البزل اراد بالجبل المعقل و
الملاذ فانہم کانوا الیفزعون الیہ الجبال عند الشدائد والتناکر ضد التعارف وکنی
بہ عن اشتداد القحط قال السعدی چنان قحط سالی شد اندر دمشق کہ یاران فراموش
کردند عشق والتخاطر التراہن والبزل جمع بازل وہو القوی الشاب من البعیر یستوی
فیہ المذکر والمؤنث ومعنی تراہن البزل الاستباق کما فی الرہان وکنی بہ عن اشتداد
الحرب والجدب یقول ہم المعقل الرفیع والملاذ المنیع اذا اشتد الزمان بحیث ینکر ملوک
الرجال وساداتہم بعضہم بعضاً اذا اشتدت الحرب بحیث یقع الاستباق والمسابقة
بین الجمال القویة عند الجدب **الم تر ان القتل غال اذا رضوا ٭ وان غضبوا فی موطن**
رخص القتل الغالی ضد الرخیص یقول الم تعلم یا مخاطب انہم اذا رضوا
غلا القتل غلاء شدیداً حتی لا یقتل ضعیف ولئیم فضلا عن الکریم والقوی واذا غضبوا
رخص القتل حتی یوجد فی کل موضع فلا یبقی کریم والقوی فضلا عن الضعیف واللئیم
لنا فیہم حصن حصین ومعقل ٭ اذا حرکت الناس المخاوف والازل المخاوف
جمع مخافة والازل الشدة والضیق یقول لنا فیہم حصن محکم ومعقل منیع اذا حرکت مخافاتہا
والشدة الناس عن مواضعہم **لعمری لنعم الحی یدعو صریخہم ٭ اذا الجار والمأکول**
ارہقہ الاکل المخصوص بالمدح محذوف والصریخ المغیث والمستغیث و
اراد بہ الاول کما فی قولہ تعالی فلا صریخ لہم وکنی بالمأکول عن الضعیف وارہقہ بمعنی
رہقہ ای غشیہ وکنی بالاکل عن الظلم یقول لعمری لنعم الحی ہم یدعو مغیثہم المستغیث حین
غشی الظلم الضعیف والجار ویجوز ان یراد بہ المعنی الثانی وضمیر المفعول محذوف ای یجیبہ

مستقتيهم والاول اقوى سعاة على افناء بكر بن وائل وتنبل اقاصي قومهم
اهم تبل يقال تبل عليه اذا خدمه وقام بامره والافناء جمع فناء وهو ما اتسع
امام الدار ويراد بها البطون المتفرقة في الاماكن البعيدة والتبل بتقديم الفوقانية
على الموحدة الوتر والحقد والاقاصي الاباعد يقول هم سادات بطون بكر بن وائل
يقومون بامرهم ويخدمونهم ويحقد الاباعد قومهم حقدهم اى يعرفون الاباعد منهم كالاقارب
اذا طلبوا ذحلاً فلا الذحل فائت وان ظلموا اكفاءهم
فبطل الذحل الذحل بالمعجمة فالمهملة الوتر وطلب الثار والمفاعلة
السابق يقول اذا طلبوا ثارهم او ثاراً من قوم فلا يفوتهم وتر بل يفوزون بمرادهم وان
ظلموا اكفاءهم يعني تغلب بطل ثارهم فلا يقدر احد على اخذ الثار منهم مساعيهم
فعل اذا ما تكلموا بتلك التي ان سميت وجب الفعل تلك اشارة الى كلمة
نعم والتسمية بمعنى القول يقول مساعيهم افعال لا اقوال اذا تكلموا بكلمة نعم التي اذا
قيلت هي وجب الفعل تجيش تلاد فيها بحور غزيرة اذا زخرت قيس اخوها وذهل
الغمر الماء الكثير وزخر الماء اذا تلاطم يقول بحور غزيرة تلاقيها بحور غزيرة اذا تلاطمت
آخر بنو قيس بن ثعلبة واخواتهم بنو ذهل بن شيبان بن ثعلبة وقال آخر عاد دام فوقنا
فضل سعيهم ولكل بيت مروة اعداء من ثاني الكامل
والقافية متواتر الفعل من المعاداة والمروة كصعوبة مصدر مرء الرجل ككرم اذا
صار ذا الكمالات الانسانية من لين الخلق والسخاء ونحوهما والتضليل الابطال قال تعالى
ضل سعيهم وقال الم يجعل كيدهم في تضليل يقول عادوا الينا فلم يكن سعيهم مشكوراً و
لكل بيت مروة اعداء كثير لسنا اذا ذكر الفعال كمعشر ازرى بفعل ابيهم الابناء
فعال ازرى به عابه والفعال بالفتح الفعل الحسن واللام في الابناء عوض عن المضاف
اليه يقول انا لسنا اذا ذكر الفعال في مجمع قوم مثل قوم عاب ابناءهم افعال آبائهم بل نحن

متوكل ليثي

وابناؤنا كرام يشيدون ما بناه اباؤنا من الخير والكرم وقال المتوكل الليثي وفي باب
الادب وفي الكامل انه لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر رض **لسنا وان احسابنا
كرمت يوما على الاحساب نتكل** من رابع الكامل والقافية متراكب اراد بالحسب
ما يعد من مفاخر الاباء والاجداد يقول انا لا نعتمد على الاحساب وان كرمت بل نفعل
بانفسنا ما يعد من المكارم والمآثر **نبني كما كانت اوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا**
تبني للاوائل بتاويل الجماعة وتذكير فعلوا على الاصل والبيت تفصيل لما علم ضمنا من
البيت الاول وقال طريح بن اسماعيل بن عبيد بن اسيد بن [illegible] بن علاج بن ابي سلمة
بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي السلمي يكنى ابا الصلت يمدح الوليد بن
يزيد وكان قد منعه عن الدخول عليه ولم يمدح بها خالد بن عبد الله القسري كما قال به
الشارح **طلبت ابتغاء الشكر فيما صنعت لي فقصرت مغلوبا واني لشاكر** من ثاني
الطويل والقافية متدارك الابتغاء التسهل والتيسر صنع اليه احسن اليه وصنع به اساء اليه
وقصر عنه عجز عنه ومغلوبا حال يقول طلبت ان يتيسر لي الشكر فيما اسأت الي حيث منعتني
عن الدخول عليك فعجزت عنه مغلوبا واني على ذلك لشاكر لك **قد كنت تعطيني
الجزيل بديهة وانت لما استكثرت من ذاك حاقر** البديهة اول
كل شيء وما يفجأ منه ونصبه على الحالية والحاقر من حقر متعديا يقول وقد كنت تعطيني العطاء
الجزيل على الفجاءة وانت محتقر لما اعطيته كثيرا من ذلك **فارجع مغبوطا وترجع بالتي
لها اول في المكرمات وآخر** اي فارجع منك بحيث تغبطني الناس
وترجع مني لمكرمة لها اول وآخر في المكارم اي اصل وفرع وقال حبيب بن عوف
اقول هو حبيب بن عوف العبدي احد بني عبد القيس ادرك النبي صلعم ويقال انه
قتل الحطيم الاوسي في الجاهلية **فتى زاده السلطان في الحمد رغبة اذا غير السلطان
كل خليل** من ثالث الطويل والقافية متواتر والسلطان القهر والغلبة والجار والمجرور

طريح بن اسماعيل

حبيب بن عوف

متعلق

متعلق برغبة لقول هو تمیز زاده الغلبة رغبة في الحمد بان يفعل كل ما يحمد عليه اذا غير الغلبة كل خليل عن حاله وقال ابن الزبير الاسدي يمدح بفضل محمد بن مروان على عبد العزيز اقول هو عبد الله بن الزبير الاسدي المذكور في باب المراثي ليفضل محمد بن مروان بن الحكم على اخيه عبد العزيز بن مروان لا تعلق مشدنا ذا سرة ضخما سرادقه عظيم المركب كالاغر تجد السيوف سراوقا يمشي برايته كمشي الانكب من اول الكامل والقافية متدارك اراد بالجعل الجعل لا تعتقد والمثدن بالمثلثة فالمهملة كمعظم كثير اللحم الثقيل البليد واراد بالسرة السرة الفاحشة فان نتو السرة عيب في نفسه واراد بها عظم البطن فانه يدل على كثرة الشحم وعظم الشرب والسرادق البيت من الكرسف وكنى بالعظم السرادق عن التنعم والمركب ركبان الابل للزينة والكاف بمعنى المثل منصوب المحل على انه مفعول ثان للجعل والانكب من يكون احد منكبيه ارفع من الآخر ويكنى به عن المتكبر يقول لا تعتقدن رجلا كثير اللحم والشحم ذا سرة نابية متنعما عظيم السرادق متزينا عظيم المركب كعبد العزيز مثل رجل اغر الوجه يجد السيوف سرادقا فانه يمشي برايته كما يمشي الانكب لمحمد بن مروان. فتح الاله بشدة لك شدها ما بين مشرقها وبين المغرب التفت لك من الغيبة الى الخطاب وفي شدها من الخطاب الى الغيبة وما بين لمفعول الفتح والضمير المجرور للارض اي فتح الله تعالى بشدة اي حملة لك حملها ما بين مشرق الارض ومغربها جمع ابن مروان الاغر محمد بين ابن شعرهم وبين المصعب اراد بابن الاشتر مالك بن الاشتر النخعي وبالمصعب مصعب بن الزبير بن عوام الاسدي رض اي جمع بين قتليهما او بين بلادهما التي كانت لهما وقال ابو تمام دخل اعشى بني ربيعة على عبد الملك بن مروان فقال له يا ابا المغيرة ما بقي من شعرك فقال يا امير المؤمنين قد بقي منه وذهب اقول الصواب اعشى بني ابي ربيعة فانه

ابن الزبير

عبد الله بن خارجة بن حبيب بن قيس بن عمرو بن حارثة بن ابي ربيعة بن ذهل
بن شيبان قال في الاغاني قدم اعشى بني ابي ربيعة على عبد الملك بن مروان

وما انا في حقي ولا في خصومتي بمهتضم حقي ولا قارع سني من اول الطويل والقافية

متواتر الاهتضام الظلم والغصب يتعدى والمهتضم اسم مفعول وقرع سنه حرقه ندما على
ما فعل ردي ولا قارع قرع الفرس بالكسر المثل لمساوي وفي البيت لف ونشر يقول
وما انا في حقي الذي يجب على احد بمظلوم الحق ولا في خصومتي التي اخاصم بها احدًا
بنادم على فعلي او ولا بقارع قرع سني بل يكون مستوفيا لحقي وغالبا في خصامي **ولا مسلم مولاي**

عند جناية ولا خائف مولاي من شر ما اجني عطف على بمهتضم يقال
اسلمه اذا تركه وخذله والمولى ابن العم والحليف يقول ولا انا خاذل ابن عمي او حليفي
عند جناية صدرت عنه ولا خائفا ابن عمي او حليفي من شر جناياتي فاني انا الكفي حزمه ودفعه
وقتا الا **وان فؤادي بين جنبي عالم بما ابصرت عيني وما سمعت اذني** يقول في محل المفعول
على انه نعت فؤاد يقول وان قلبي كائنا بين جنبي عالم بما ارى واسمع اي ادرك
وانا شهيد قال **لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد** **وفضلني في الشعر واللب**

انني اقول على علم واعرف ما اعني على علم حال اي اقول عالما واعرف ما اريد بقولي

واصبحت اذ فضلت مروان وابنه على الناس قد فضلت خير اب وابن
اي خير اب وخير ابن اي خير جنس الاب وخير جنس الابن على ان التنكير للجنس المناسب الى
التفضيل اليه قال الضبي سليمان بن عبد الملك كان سليمان ولي عهد ابيه سليمان الامير

وكان امرؤ يحبى ويكرم زائره

من ثاني الطويل والقافية متدارك يحبى ويكرم كلاهما مجهول يقال حباه يحبوه اذا اعطاه
اياه اي يعطي ويكرم وكان حالية اذا كنت في النجوى به متفردا فلا الجود مخليه ولا
البخل حاضره اراد بالنجوى الخلوة ليتمه للحمل باسم الحال وبه متعلق بمتفردا او خلا ده تركه اي

[illegible]

[illegible]

انه جواد كريم بطبعه لا يرائي الناس فانه اذا كنت متقربا به في خلوة فلا تتركه الجود
ولا يحضره التنجل **كلاه شافعي سؤاله من ضميره عن الجهل ناهيه وبالحلم آمره**
كلمة كلا مفرد لفظا ومثنى معنى قال تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها ولذا قال ناهيه آمره
على الافراد والجار والمجرور اعني من ضميره حال يقول كلا شافعي سائليه ناشئا
من ضميره يامره بان يحلم بهم وينهاه عن ان يجهل عليهم وانما ثنى الشافع لان
العرب تزعم ان الفعل يتاكد بالاثنين وقال الكميت يمدح مسلمة بن عبد الملك اقول

الكميت بن زيد

الكميت بن زيد بن خنيس بالمعجمة فالنون فالمهملة مصغرا ابن مجالد بن وهب بن عمرو بن
سبيع الاسدي يكنى ابا المستهل وكان رافضيا ومن حديثه انه اجر هشام بن عبد الملك
بقتله لقصائده الهاشميات فاتى مسلمة مستجيرا فقال لا افعل حتى اري لاكن استجير مسلمة بن هشام فصار يقول فيه
وفي مسلمة بن هشام فاجاره مسلمة بن هشام ولذا قد يقال انه يمدح بهذه الابيات
مسلمة بن هشام **فما غاب عن حلم ولا شهد الخنا ولا استعذب العوراء يوما فقالها**
على الوزن السابق الخنا الفحش والعوراء الكلمة القبيحة واستعذبه حسبه عذبا حلوا
يقول فما غاب عن حلم قط ولا شهد الفحش اصلا ولم يجد الكلمة القبيحة حلوة يوما
فقالها اي لم يقلها اصلا **يدوم على خير الخلال ويتقي تصرمها من شيمة**
وانتقالها الخلال جمع خلة وهي الخصلة التصرم الانقطاع والضمير المجرور مبهم
يفسره من شيمة يقول يدوم على خير الخصال ويتقي انقطاع شيمة حسنة عنه وانتقالها
منه **وتفضل ايمان الرجال شماله كما فضلت يمنى يديه شمالها**
فضلا اذا غلبه في الفضل والضمير المجرور في شمالها لليد فانها لا تنفكان
طبعا وعادة قال ع وعيناي في روض من الحسن ترتع او لليمنى باد في
ماالبتة يقول تغلب شماله ايمان الرجال في الفضل والشرف كما تغلب يمينه
شماله فيها **وما اجم المعروف من طول كره وامرا بافعال الندى وافتعالها**

يقال اجره اذا اكرمه والكر التكرار وامرأ عطف على المعروف والافتعال الاكتساب
والمجرور لافعال الذي يقول ولم يكسره المعروف من طول تكراره وكثرة عوده
والا امر بافعال الجود والاكتساب بها اي يأمر الناس بالجود ايضا ويفعله وانما
ويتبذل النفس المصونة نفسه اذا ما رأى حقًا عليه يبتذلها نفسه بدل من النفس
المصونة والابتذال ضد الصيانة يقول ويتبذل نفسه المصونة من العار والنقيصة و
الذل والهوان اذا رأى ابتذالها حقًا عليه وواجبًا بلوناك في اهل الندى ففضلتهم
وباعك في الاقوام قدمًا فطالها يقال فاضله ففضله اذا غالبه في الفضل
فغلبه فيه وطاوله فطاله اي غالبه في الطول والباع قدر مد اليدين كالبوع يجمع على
الابواع عطف على كاف الخطاب ونصب قدمًا على الظرفية يقول بلوناك اي امتحناك
في اهل الجود فغلبتهم في الفضل وبلونا باعك في الابواع في القديم فغلبتها في
الطول وطول الباع كناية عن الجود والاعطاء قال عليه السلام اطولكن يدًا
فانت الندى فيما ينوبك والسدى اذا الخود عدت عقبة القدر مالها
الندى المعروف والاحسان كالسدى ونابه اصابه ونزل به والخود بفتح المعجمة الشابة
الجميلة الناعمة وعقبة القدر ما بقي فيها مما طبخ فيها اذا استعيرت وكني به عن اشتداد
الزمان يقول فانت عين المعروف والاحسان فيما ينزل عليك من الاضياف والجيران
او في اشتداد ايامك وعسر ينزل بك حين تعد المرأة الجميلة التي يرغب فيها الرجال
عقبة القدر المستعارة مالها وخيرها وقال المتوكل الليثي وهو في باب الادب يمدح بها
سعيد بن عثمان بن عفان رض وخالد بن خالد بن عقبة بن ابي معيط مدحت سعيدًا
واصطفيت ابن خالد على الناس اسباب بها يتوسم على الوزن الاذكر التوسم التعرف و
الفعل مجهول يقول مدحت سعيد بن عثمان واصطفيت خالدًا من خالدين من الناس او
على الناس على اسباب اخبر ويتعرف بها فكنت كمحتبس محفارة الشيء فضاع منها اذ يتريم

[illegible] الليثي

الاجتساس التحسس والمحفار ما يحفر به الارض والثرى الارض الندية الرطبة والترسم تفحص
الرسوم يقول فكنت كرجل كان يحبش الارض الندية بمحفاره فلقي بين المارحين كان
يتفحص الرسوم اي كنت اطلب رجلاً كريماً فلقيتهما وهما عين الكرم فان يسال الله اشهد
شهادة تبني جمادي عنكم والمحرم بانكما خير الحجاز واهله اذا
جعل المعطي يمل ويسام الجمادي من شهور الشتاء كنى به عن سنة القحط والمحرم
من الاشهر الحرم وضمير الجمع للمثنى شائع عندهم وبالجملة فنع لبعض الغاية ونع لبعض جائز
ومستعمل وجعل بمعنى طفق واراد بالمعطي الجواد يقول ان يسال الله الشهور شهادة عليكما
وليسالها عن حالكما في جادا عام القحط او زمان الفساد تبنى عنكما المحرم وجمادى
بانكما خير اهل الحجاز عطاء وسخاء حين طفق الجواد يمل من جوده لكثرة السائلين وخيرهم
حفظا وصيانة حين يمل الحافظ المومن من حفظه وامانة لكثرة الناس قال نصيب في
عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي ونصيب شاعر باب المراثي والنسيب وعمر بن عبيد الله بن
معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي كان احد اجواد العرب
والله ما يدري امرؤ ذو جنابة ولا جار بيت اي يوميك اجود
على الوزن المذكور والبيت مخزوم الجنابة الغربة بفتح القراءة وكني به عن الضيف الغريب
الاجنبي يقول والله لا يدري رجل غريب اجنبي ولا جار بيتك اي يوميك اجود واحسن
اليوم اذا العفاة تيسرت فاعطيت عفوا منك ام يوم مجهد
العفاة اذا وجده والفعل مجهول واوصل اسم الفاعل بحذف الجار كما في قول
الشاعر ويوم شهدناه سليما وعامرا اي شهدنا فيه والعفو ما زاد عن الحاجة
وجهد الرجل مجهولا اذا اصابه الجهد والمشقة يقول اليوم اذا وجدت فيه فاغنى
ويسار فاعطيت ما زاد عن حاجتك ام يوم جهدت فيه وذلك لانهما سيان عندك و
والجهد لا يغير منك شيئا وان خلفك المماحنة المكنة مقيمان بالمعروف ما دمت

قال نصيب

توجد السماحة والذي بدلان من خليليك ومقيمان خبران و المقيم الدائم ومنه عذاب
مقيم ويحتمل ان يكون من اقام بالمكان اذا سكن فيه يقول وان خليليك اي الذي
والسماحة والايمان بالمعروف او ساكنان به ما دمت موجودا في الدنيا **مقيمان ليسا**
تاركيك لخلة من الدهر حتى يفقدا حين تفقد الخلة الخصلة ويفقدا
مجهول اي والايمان انما لا يتركانك لامر حادث من الدهر حتى تصيرا مفقودين حين تصير
مفقودا او قال امية بن ابي الصلت اقول هو امية بن ابي الصلت المذكور في الحماسة
يمدح بها عبد الله بن جدعان القرشي التيمي وكان اجود عهده **اأذكر حاجتي ام قد**
كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء من الوافر والقافية متواتر يقول
اأذكر حاجتي عندك ام قد كفاني واغناني عن البيان حياؤك عند حضور السائل
لان شيمتك الحياء عنده **وعلمك بالحقوق وانت فرع لك الحسب المهذب والسناء**
علمك عطف على حياؤك والفرع اعلى كل شيء والسناء الرفعة اي وقد كفاني علمك
بالحقوق الواجبة عليك من جهة الالتزام وانت اعلى قريش لك الحسب المهذب والرفعة
الظاهرة **خليل لا يغيره صباح عن الخلق الجميل ولا مساء** اي لا يغيره
عن وقت من الاوقات **وارضك كل مكرمة بنتها بنو تيم وانت لها سماء**
اي وارضك التي تجود عليها كل مكرمة بناها بنو تيم من مرة وانت لها سماء تجود عليها فتنبت وتخرج
اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء
يقول اذا اثنى عليك رجل في يوم من الايام كفاه ثناؤه من ان يتعرضك ويأتيك
بنفسه بل اذا بلغك ثناؤه ارسلت اليه ما يليق به او كفاه من تعرضه حاجته **تباري**
الريح مكرمة ومجدا اذا ما الكلب اجحره الشتاء المباراة المقابلة والمعارضة
والريح تشبه بها في الجود والكرم واجحره بتقديم الجيم على المهملة ادخله في الجحر
وسكنه به عن شدة البرد وبها عن القحط يقول انت تعارض الريح مكرمة

ومجدا

ربيع بن ...

ومجدا وجودا اذا ادخل الشتاء الكلب فے جحره من شدة البرد واشتد الزمان ٭

قال ابن عبدل اقول هو حكم بن عبدل الاسدى المذكور فے باب الادب يمدح بها ابن بشر كان بالكوفة وقد نسب الے شقيق بن سليك الاسدى **بيناهم بالظهر قد جلسوا يوما بحيث ينزع الذبح فاذا ابن بشر فی مواكبه تهوى به خطارة سرح**

من رابع الكامل والقافية متراكب بينا وبينما من كلمات الابتداء والمفاجاة والاكثر ما ياتى بعدها المبتدا ولذا قيل انهما من كلمات الابتداء والظهر بالفتح موضع وينزع مجهول من نزعه مشددا والذبح بالمعجمة فالموحدة كعنب الجزء البرى ينزع من الارض ويوكل ويكون حلوا وكنى به عن اشتداد الزمان والفاقة واذا اقبل للمفاجاة واذ الكثر والموكب الخيل الذى يخرج للزينة وهوى هويا اسرع والباء للتعدية او للمصاحبة والخطارة الناقة التى تخطر بذنبها يمينا وشمالا مرحا ونشاطا والسرح بضمتين السهلة السير يقول بيناهم بالظهر جلسوا منه بحيث ينزع منه الذبح اى كانوا فے شدة وبوس اذ مر عليهم ابن بشر فی مواكبه وزينته تسرع به ناقة خطارة سهلة السير **فكانما نظروا الى قمر او حيث علق قوس قزح** حيث عطف على قمر والضمير المجرور فے قوسه لقزح وهو كزفر اسم ملك موكل بالسحاب والاول تشبيه له فے النور والثانے فے العلو والارتفاع اى فكانما نظروا الى قمر او الے حيث علق قزح قوسه وقال حاتم

حاتم بن عبد الله

بن عبد الله الطائى يمدح لنفسه **متى ما يجئ يوما الى المال وارثى يجد جمع كف غير ملأى ولا صفر** من اول الطويل والقافية متواتر جمع الكف بالضم قدر ما يشتمل عليه الكف والملأى تانيث الملآن والصفر بالكسر الخالى يقول متى يات وارثے يوما الے مالى يجده جمع كف لا ملأى ولا خالية اى يجد شيئا قليلا بحيث يصح ان يقال لكف اخذه لا ملأى ولا صفر **يجد فرسا مثل العنان وصارما حساما اذا ماهز لم يرض بالهبر** من الاولى والهبر التحريك

والسير بتقديم الياء على المهملة قطع الشراك يريد بشانها ولا تتكل عنانه وستقانا تا الطا
اذا سل من غمده وحرك للضرب يرعش تقطع الشيء فيقال جاوزه اى العظم واسمر خطيا
كان كعوبه نوى القسب قد ارمى فرمتك فيه عشر عطف على مثال الكعوب جمع
كعب وهو ما بين الانبوبين من القصب والنوى جمع نواة والقسب بالقاف فالمهملة كعصب
التمر اليابس اى عليه بلا اقول عليه فيه فاك وتدخل على الاعداء غالبا واراد
بالعشر عشر اصابع يقول تزيد مما سمر اللون خطيا صغير الكعوب كانها نوى القسب متوسطا
بين الطويل والقصير بحيث زاد زائدا على عشر اصابع وقال الآخر اقول هو عمر بن — عمر بن لجا
الاشعث بن لجا بن حرث التيمي احد بني تيم عدي يمدح بها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة
نفى عليه ابن غالكان ال المهلب قوم خولوا شرفا ما نال عرب ولا كادا
من ثاني البسيط والقافية متواتر يقال خوله اعطاه قال تعالى فاذا خولناه نعمة والفعل
مجهول وجملة النفي نعت شرفا يقول ان آل المهلب اعطوا شرفا لم ينله عربي
ولم يكد ان يناله لو قيل للمجد حد عنهم وخالهم بما احتكمت من الدنيا لما حادا يقال حاد
عنه اذا انحرف عنه قال تعالى ذلك ما كنت منه تحيد وخالهم بكسر اللام من خالاه
بالمعجمة اذا تركه قال النابغة قالت بنو عامر خالوا بني اسد واحتكم الرجل اذا نفذ
حكمه والباء بمعنى مع يقول ان المجد لا ينفك عنهم حتى لو كان استقل ومنهم الخطاب قيل
له انحرف عنهم مع ما احتكمت فيه من الدنيا لما انحرف عنهم ان المكارم ارادهم يكون
لها آل المهلب دون الناس ليحصلوا معناه انهم مواضع المكارم لا غيرهم من الناس
قالت اخت النضير بن الحارث ترثيه في المراثي ترجمة قتيلة الواهب الالف لا يبغي — اخت النضير
بها بذلك الا الا له ومعروفا بما اصطنعا من اول البسيط والقافية
متراكب الواهب بالنصب فانه جار على الفتى المذكور في البيت الاول حيث
قالت انمي الفتى الابيض البهلول غرته كالبدر ليلة نصف الشهر اذ طلعا

صفیة بنت عبد المطلب

زیاد الاعجم

واد خلت علیه اللام مع کونه مضافا لکون الاضافة لفظیة والضمیر المجرور فی بها
للالف وارادت بالالف الالوف وبالموف الصالح من المی ویؤیده ما روی ع الامین الد
والحمد الذی صنعا واصطنع الرجل اذا اتخذ طعاما ینفق فی سبیل الله یقول انی الغنی
الواهب للالف لا یطلب بها بدلا الا ثوابا من الله وحمدا صالحا بما اصطنع **قالت**
صفیة بنت عبد المطلب اقول هی عمة النبی صلعم وام الزبیر بن العوام رض **الامن**
مبلغ عنی قریشا ففیم الامر فینا والامار من اول الوافر والقافیة متواتر فیم
مخفف فیما وما استفهامیة والامر ضد النهی والامار مصدر کالمؤامرة وهی المشاورة
یقول الامن مبلغ عنی قریشا رسالتی هذه انه ان لم یکن لنا فضل وشرف ففی ای شیء
وبای وجه فینا الامر والامار کلهما فینا کما علمتم فینا فضل وشرف **لنا**
السلف المقدم قد علمتم ولم توقد لنا بالغدر نار ارادت بالسلف
المقدم عبد المطلب شیبة الحمد وهاشم بن عبد مناف وعبد مناف بن عبد الدار فانهم
کانوا اعزة قریش کابرا عن کابر وقول الشارح تعنی النبی صلعم لیس بجید فانه لیس
من السلف المقدم عند صفیة وهی الرشاء وارادت به الرسا والغار عدم الغدر
وانما قالت ذلک لانهم کانوا یوقدون نارا علی مکان مرتفع اذا اراد واشهرة الغادر
فیجتمع الناس عندها ویقولون انه غدر فلان بفلان فیشتهر امره ویفتضح یقول لنا
السلف المقدم قد علمتم ذلک ولم نغدر قط حتی توقد لنا نار **وکل مناقب الخیرات**
فینا وبعض الامر منقصة وعار یقول وکل مناقب الخیرات ثابتة فینا و
بعض الامر منقصة وعار وهو فی غیرنا لا فینا وقال زیاد الاعجم یمدح عمر بن عبید الله
التیمی من باب الهجاء **لک البخات منقذا اذا ما عاد فقر اخیه عادا**
یعلی العوزن الذکر المذق اللبن الممزوج بالماء ومنه قوله علیه السلام
اللهم بارک فی محضها ومخضها ومذقها یقول هواخ لک خلیل لیست

خلقته كالمذق بل هي كالمحض اذا ما عاد مفتقراً جنيه اليه عاد عليه بالاحسان والوائف
مرقواخ لك لا تراه الدهر الا على العلات بساماً جواداً الدهر مفعول على
الظرفية والعلات العوائق يقول هو اخ لك لا تراه الدهر الا جواداً بساماً على كثرة
امرأة العوائق امرأة وقالت امرأة من بني مخزوم يمدح قومها بني مخزوم بالمجتمين بن يقظة بن مرة
بن كعب بن لوي بن غالب وبني تيم بن مرة بن كعب بن لوي ان يسالي فالمجد
عنهم اليس بع فتحل في تيم ومخزوم من ثالث السريع والقافية متواتر والبيتان
الاولان يزيدان على الثالث بحرف واحد الاول بالعين والثاني باللام وغير المبدع
مفعول على الحالية والبديع الحادث يقول ان تسالي الناس تبين لك ان المجد
هو غير حادث فاحل في بني تيم وبني مخزوم اي حل فيهم من قديم قوم اذا صوت
يوم النزال قاموا الى الجرد الهاميم صوت مجهول من صوته اذا نادا
والجرد الخيل القصار الشعر والهاميم جمع لهميم بالكسر الفرس الجواد تقول هم قوم اذا
نودي اليهم يوم نزال الفرسان قاموا الى خيل جرد جياد من كل محبوك
طوال القرى مثل سنان الرمح مشهوم بيان للخيل والمحبوك محكم الخلق و
الطوال بالضم المطويل مع شيء من المبالغة والقرى الظهر ومعنى طول الظهر ان يكون
بعيداً من الارض بان يكون الساقان طويلين وهو ممدوح عندهم قال ع له ايطلا ظبي
وساقا نعامة والتشبيه بالسنان في النفاذ في الصفوف والمشهوم من شهم الفرس مجهولاً
اذا ذعره ويجوز ان يكون بمعنى ذكي الفؤاد اي من كل فرس محكم الخلق بعيد الظهر من
امرأة اخرى الارض نافذ كسنان الرمح مشهوم وقالت اخرى يمدح عبد الواحد اقول هو عبد الواحد
بن سليمان بن عبد الملك بن مروان الا ان عبد الواحد الرجل الذي ينيلك
ما تبغيه والعرض وافر سن وما في الطويل والقافية متدارك يقال اناله اعطاه وبغى طلب
يقول الا يا مخاطب ان عبد الواحد هو الرجل الذي يعطيك ما تطلبه منه وعرضك وافر اي

يريك

يعطيك ويكسر مك وقالت الخنساء اقول هو لقبها واسمها تماضر وكل نسبها فے ترجمہ
اخيها صخر فے باب المراثے صحابية نص عليہ فے اسد الغابة حَلَّ على معرفہ
وجهه بودك هذا هاويًا من ذ تبسل من السريع والقافية مترادف
هاويا حال من اسم الاشارة ومن نباية والمعنے واضح تحسبه غضبان من عزة
ذلك منه خلق ما يحول من سبية وحال الامراذا تغير واتحرف يقول تحسبه غضبان
لاجل كونه عزيزا وذلك منه خلق ثابت فيه لا يزول عنه ويله مسعر حرب اذا التقى
فيها عليه الشليل اصل ويلمه ويل امه منصوب بفعل مضمر اى انظروا ويل امه
وهي كلمة يدعى بها على من بلغ حدا من الكمال بحيث يدعى عليه سدا ولذا قد استعمل فے
مقام المدح والعجب المجرور بها مفسر لما بعده ولذا يات بعده اسم منصوب على التميز
لرفع ابهام الضمير كمسعر حرب ههنا ومعناه موقد حرب والشليل بالمعجمة الدرع القصير تحت
الكبيرة تقول ويلمه موقد حرب اذا التقى فيها وعليه الدرع القصيرة وقالت امرأة
من اياد اياد بن نزار بن معد لطلب عليهم الخيل تعلم يوم الروع ان هزمت
ان ابن عمرو لدى الهيجاء يحميها من تام فے البسيط والقافية متواتر الروع الحرب
لتسمية الملزوم باسم اللازم وهزمت مجهول واراد بالهيجاء شدة القتال يقول
ان الخيل تعلم ان ابن عمرو يحميها من الآفات ان هزمت يوم الحرب عند شدة
القتال او يوم الخوف عند الحرب لم يبن فحشا ولم يهدد لمعظمة وكل مكرمة
يلقى يسامیها لم يهدد مجهول من هده اذا ابدمه والمعظمة المصيبة العظيمة
والضمير المنصوب محذوف فے يلقى والمساماة المقابلة فے السمو اى العلو يقول
لم يبن فحشا ولم يهدم لانه عظيمة ويسامى كل مكرمة يلقاها المستشار لامر القوم يحزبهم
اذا الهنات اهم القوم ما فيها استشاره طلب منه المشورة والمكون المستشار
الا عاقلا حازما وحزبه الامر بالمهملة فالمعجمة فالموحدة اصابه وهجم عليه الهنات الفواحش

من الامور يقول يستشار القوم اذا اخربهم امر عظيم وتقدمهم ما في فواحش الامور لايرهب الجار منه عقوبة البلاء وان المشمول فهو فيها لم ينزل عليه اى الايخاف جاره شيئا من غدره ابدا وان نزلت عليه امور عظام فهو يكفيها الايحتاج الى غيره او وان نزلت على جاره امور صعاب فهو يكفيه اياها

باب الصفات وما اختاره منه

باب الصفات

قال العيث الحنفي مرثى باب الحماسه يصف الناقة وهاجرة يشوي مهاها سمومها طبخت بها عيرانة واشتوى بها من ثاني الطويل والقافية متدارك الهاجرة نصف النهار لان كل انسان يهجر فيها عمله عادة والمهاجم مهاة وهي البقرة الوحشية والعيرانة الناقة التي تشبه العير اى الحمار الوحشي واستعار الطبخ والاشتواء لسوقها في حر الظهيرة يقول رب هاجرة شديدة الحر يشوي سمومها بقراتها الوحشية سقت فيها ناقة قوية كالعير حتى صارت كاللحم المطبوخ والمشوي من شدة حرها مفرجة منفوجة حضرمية مسانده سر المهاري انتقيتها المفرجة اسم مفعول هي الناقة التي فرجت مرافقها من جنبيها والمنفوجة بالنون فالفاء فالجيم واسعة الجنبين والحضرمية نسبة الى حضرموت وهو بلد معروف وسمي بحضرموت بن قيس بن معاوية بن جشم والمساندة هي الناقة التي اسند بعضها الى بعض اى وثيقة الخلق او مشرفة الصدر والمقدم وسر الشئ خالصه والمهاري جمع مهرية نسبة الى مهرة بن حيدان لبطن من بطون اليمن ينسب اليه البعير والانتقاء الانتخاب يقول ناقة بعيدة المرفقين عن الجنبين واسعة الجنبين حضرمية الاصل وثيقة الخلق مشرفة الصدر سر النوق المهرية انتجبتها من بين النوق فطرت بها شجعاء قرواء جرشعا اذا عرى محبوك العيش فتم بينها الطيران استعارة للسير السريع والباء للتعدية او للملابسة والشجعاء الجرية القلب حال من الضمير المجرور والقرواء طويلة الظهر والجرشع كقنفذ الواسعة الجنبين والعيس الابل الكرام البيض والبيت

نسل الابار ا مهات اى خطرت بها وهي جدية القلب طويلة الظهر واسعة الجنبين
اذا عد مجد الا الكرام قادم بيتها على سائر البيوت وجدت اباها رابضيها
وامها فانلـ ت فيها الحكم حتى حويتها الرائض المصلح المودب فصل بين
المعطوف والمعطوف عليه بالمفعول الثانى والاصل وجدت اباها وامها رائضيها
اى كان كما لها مودبًا اصليًا ومعنى اعطاء الحكم ان يحكم مالك الدابة فى ثمنها يقول
وجدت اباها وامها مصلحيها ومودبيها فاعطيت الحكم فى ثمنها من كان مالكها حتى اخذتها
باشار وحكم وقال عنترة بن الاخرس فى باب الحماسة يصف الارقم لعلك
تمنى من اراقم ارضنا بارقم يسقى السم من كل منطف على الوزن المذكور
تمنى مجهول من مناه اذا ابتلاه وخص الارقم بالذكر لانه اخبث انواع الحية عندهم حتى
قالوا فى الذم انه كالارقم اما ان يلقم او ينقم ويسقى مجهول والمنطف المسيل من نطف
الماء اذا سال يقول لعلك تبلى بارقم من اراقم ارضنا يسقى السم من كل مسيل يسيل فيه
الماء المخلوط بالاوراق الردية الخبيثة هذا ولا يجوزان يراد بالارقم الرجل اللئيم فانه
يدخل ح فى باب الهجاء تراه باجواز الهشيم كانما على متنه اخلاق
برد مفوّف جوز الشئ وسطه والهشيم ما انكسر من يابس النبات والشجر و
الاخلاق جمع خلق وهو الثوب البالى والبرد الثوب اليمانى والمفوّف المنقوش يقول
تراه فى اوساط الهشيم حين يمر عليها ويخدش بها جلده كانّ على ظهره قطعات
بردٍ يمانى منقوش خلق كانّ بضاحى جلده وسراته ومجمع
ليتيه تهاويل زخارف الضاحى الظاهر وسراة الشئ اعلاه والليت بالكسر
صفحة العنق والتهاويل الالوان المختلفة والنقوش جمع تهويل والزخرف
كمال حسن الشئ يقول كانّ على ظاهر جلده واعلاه ومجمع صفحتى عنقه اذا سلخ
عنه سلخه الوانًا مختلفة ونقوشًا متعددة من كمال حسنه وزينته كانّ مثنّى نسعة

عنترة بن الاخرس

تحت حلقه بما قد طوى من جلده المتغضف النسع بالكسر سير تنسج عريضًا على هيئة
عنان البغل يشد به الرحل على البعير والواحد نسعة والتغضف بالمعجمتين التثني والتغضن
شبه الغضون التي يكون تحت حلق الحية بمكنى نسعة وقال كان مثنى نسعة موضوع تحت
حلقه مع جلده المطوي المنكسر المتغضن والغرض منه بيان سمه الشديد فانهم قالوا ان
السم اذا كثر واشتد تغضن الجلد تحت حلقها اذا انسل الحيات بالصيف
لم يزل يسلو باقي جلبة لم تقرف انسلت الحية اذا حان لها
ان ينسلخ عن جلدها ماخوذ من انسلت الابل اذا حان لها ان يسقط وبرها وشاع الرجل
اذا لبس الشعار والجلبة بضم الجيم فاللام فالموحدة القشرة التي تعلو الجرح بعد البرء
واستعير لما في الجلد وقرفه قشره والفعل مجهول صفة لجلبة الجلد التي تدل على
شدة حرارته التي تدل على قوة السم وشدته يقول اذا حان ان ينسلخ الحيات عن جلودها
في الصيف لم يزل يلبس باقي جلده اليابس كقشرة الجرح الذي لم يقشر وقال
ملحة الجرمي وفي باب الاضياف يصف السحاب ارقت وطال الليل للبارق
الومض حبيا سرى مجتاب ارض الى ارض من اول الطويل والقافية متواتر
البارق السحاب الذي يلمع فيه البرق والومض اللمعان من البرق والوصف به
مبالغه والحبي السحاب الغليظ حال من البارق والمجتاب القاطع يقول ارقت
وطال ليلي لسحاب بارق لامع غليظا سرى قاطعا لارض الى ارض
نشاوى من الادلاج كدري مزنه يقضي لحب الارض ما لم يكن يقضي
النشاوى جمع نشوان وهو السكران والجمع باعتبار القطعات كان
كل قطعة منه سحاب مستقل والتشبيه في الميل من جانب الى جانب
والادلاج سير اول الليل وروى ليشاوى من شاواه اذا قابله في الشاو اي السبق
والطلق والكدري السحاب الرقيق والمزن السحاب او الابيض منه ثم الكدري مرفوع على

على الابتداء و تقتضي خبره وما لم يكد مفعوله ولا يخفى ما في تقتضي من المبالغة والجدب الارض التي لا ماء فيها واصابها انقطاع المطر فلم ينبت شيئا يقال ارض جدبة ومكان جدب يقول كان قطعاته تتنادى من اجل الاولاج والميل من جانب الى جانب او يوشك او المدبّين من كثرة الاولاج و شدته كدري مزنه اي السحاب الرقيق من مزنه فما ظنك بالغليظ تقضي بكل ما جدب من الارض ما لم يكد تقتضيه اخو حٌ باجوازها الفلا قطراته كما حنّ ينب بعضهن الى بعض الحنين صوت الفرح والحزن والجوز الوسط والقطرات بفتحتين جمع قطر جمع قطار الابل استعير لقطعات السحاب والنيب بالكسر جمع ناب وهي الناقة المسنة يقول تصوت قطعاته الشبيهة بقطار الابل في اوساط الفلوات اي المفازات كما يحن ويسن النوق بعضهن الى البعض كان الشماريخ العلى من صبيره شماريخ في لبنان بالطول والعرض الشماريخ اعالي السحاب والجبل والصبير السحاب الابيض الكثيف يكون فوق سحاب آخر ولبنان جبل معروف يقول كان اعالي صبيره اعالي لبنان في الطول والعرض يباري الرياح المحض ميات مزنه بمنهمر الارواق ذي قزع رفض المباراة المقابلة والرياح الحضرمية التي تهب من جانب حضرموت ويكون شديدة والمزن السحاب والمنهمر السائل المنصب والارواق جمع روق وهو الماء الصافي والباء للتجريد والقزع بالقاف فالمعجمة فالمهملة محركة قطعات السحاب والرفض في الاصل الابل التي تترك في المرعى واستعير لقطعات السحاب يقول تقابل مزنه الرياح الشديدة الحضرمية بسحاب سائل المياه الصافية وهي قطعات كثيرة تسير حيث تشاء كالابل التي تترك في المرعى يغادر محض الماء ذو هو محضه على اثره ان كان للماء من محض المحض الصرف الخالص واللبن الخالص وذو بمعنى الذي يقول تترك الماء الصافي الصرف الذي هو محضه في الغدائر على اثره اي بعد ذهابه

ان كان محض للما يروى العروق الهامدات من ابلى من العرفج النجدى ذوبا

والمحض اللبن والموت واليبس الشديد والبلى نقيض الجدد والعرفج نوع من الشجر والنجد المكان المرتفع وفيه اشعار بكثرة المطر فانه اذا روى ما هو في مكان مرتفع لابد ان يروى ما هو في مكان منخفض على ما هو الغالب وبا والشيء بلى والمحض ماء ملح ومن النبت عطف على العرفج يقول يسقى الاصول الميتة من اجل البلى حال كونها من العرفج النجدى الذى بلى من الجفاف الشديد ومن المحض الذى هو كذلك وبات

المجى يجون ينهض مقدما كنهض المداني قيده المتوعث

النقض الجي السحاب الغليظ واللام للعهد الخارجي والجون الابيض والاسود ضده اراد به الابيض بدليل المزن والصبير فانها للسحاب الابيض النهوض القيام والمقدم اسم فاعل من اقدم حال والمدانى اسم مفعول من دانا اذا قاربه وقيده مرفوع على انه فاعل له والمتوعث اسم فاعل من اوعث بالواو والمهملة والمثلثة اذا دخل في الوعث وهي الارض اللينة السهلة التى يغيب فيها الاقدام والنقض بالنون والقاف البعير المهزول يقول وبات ذلك السحاب الغليظ الابيض يقوم مقدما الى جانب من جانب مثل قيام البعير المقارب قيده الداخل في الوعث المهزول لضعيف هذا اعلم ان الشاعر الاول وصف الناقة والثاني الارم والثالث السحاب

باب السير والنعاس

واعلم ان العرب يمدحون انفسهم بالسير في الهواجر والليالي ومقاساة النعاس بما انها تدل على الجلادة والشدة قال الحطيم الاوسي اقول هو ابو قيس بن الحطيم الاوسي وكل منهما في ترجمته في الحماسة وكلاهما جاهلي وقال وقد مالت بر نشوة الكرى نعاسا

ومن يعلق سرى الليل يكسل من ثاني الطويل والقافية متدارك الباء للتعدية والنشوة السكر والكرى النعاس نصب نعاسا على الحالية بتاويل الصفة و

حلق الرجل اسمع اذا حلق اي يتعدى بنفسه وبالباء ويحتمل ان يكون من حلقت الابل اذا رعت
يقول وقال قد امالته سكر النعاس ناعسا ومن يتياق بسرى الليل او يرجاه لابد ان يميل
ويقول انخ نقط انضاء النعاس دواءها قليلا ورفه عن قلائص
ذبل اي من اناخ الابل مفعول القول والانضاء جمع نضو وهو البعير المهزول و
اراد بهم نفسه وناقته والترفيه رفع الجهد والمشقة والقلوص الناقة الشابة والذبل جمع
ذابل بمعنى المهزول اي وقال لي في تلك الحال ان انخ الابل لعظا الذين هزلهم النعاس
واضعفهم دواءهم من النوم والراحة وان ارفع الجهد عن الابل الذوابل فقلت له
كيف لاناخة بعد ما حدا الليل عريان الطريقة منجل يقال حداه اذا ساقه
والعريان الواضح الظاهر والطريقة في الاصل ما يكون على ظهر الحمار الوحشي من الخطط واستعير
للخيط الابيض من الفجر وكنى بعريان الطريقة عن الفجر وهو فاعل حدا والمنجلي المنكشف يقال
انجلى الصبح اذا انكشف اي فقلت له كيف الاناخة للراحة بعد ما ساق الصبح الواضح الليل
حتى كاد ان يفنى وقال آخر وفتيان بنيت لهم رداء على اسيافنا
وعلى القسي من اول الوافر والقافية متواتر يصف سيره في الهاجرة وشدة حرها
ويقول رب فتيان رفاق بنيت لهم رداء مجعلت لهم كالخيمة على اسيافنا وقسينا فظلوا
لائذين به وظلت مطاياهم ضوارب باللحي
لائذ به عاذ به والتجى اليه واللحى بالضم جمع لحي وهو منبت شعر الذقن اي فلاذوا به ورد
وسكنوا وضربت مطاياهم باذقانها على الارض فلما صار نصف الليل
هنا وهنا نصف قسم السوي دعوه فتى اجاب فتى دعاه بليل
اشعث شمردلي هنا مشددة معناه هنا مخففا الا انه يستعمل للمبغوض هنا مشددا
اي تنح والبعد وللمحبوب مخففا اي اقترب والقسم مصدر منصوب على المصدرية
والسوي الرجل العادل واراد بالفتى الثاني نفسه والضمير المنصوب في دعاه

للفتى الاول والجار والمجرور متعلق باجاب والمعنى لبيه انا مقيم على طاعتك الباباًبعد الباب واجابة بعد اجابة والاشم من في انفه شمم اى علو وارتفاع مجرور على انه بدل من الضمير المجرور في لبيه كما في قول النابغة ع وان تحرنيت عنهما ام عمار بحيرام عمار بدلاً عن الهاء والشمردلي نسبة الى الشمردل وهو الشاب الطويل التام الخلق والياء للمبالغة كما في الاحمري نسبة الى الاحمر وقال ع والدهر بالانسان دواري يقول فلما صار نصف الليل هنا ونصف الليل هنا وقسم الليل قسم الرجل العادل دعوت الى فتى اجاب فتى منى دعاه بلبيه اى اجابة بعد اجابة من رجل اشم الانف طويل تام الخلق فقام يصارع البردين لذا تفوت العين من نوم شهي المتكن للفتى المدعو واراد بالبردين الازار والرداء وكنى بمصارعتهما عن التمايل من النعاس واللذات اللين وقاته بالقاف الطعمة الشي المرغوب لقول فقام الى متمايلا كانه يصارع البردين ازاره ورداره لينا مسترخيا يطعم عينه من نوم لذيذ مرغوب فقاموا يرحلون منقهات كأن عيونها تنزح الركى يقال رحل الناقة اذا شد عليها الرحل والمنقهة اسم مفعول من انقه الابل اذا جهدها واعياها والنزح بالنون والمعجمة فالمهملة بفتحتين البعيد اسفل نزح ماربا والركى جمع ركية وهي البير يقول فقام الناس يشدون الرحال على ابل كان اصابها الجهد والكلال كان عيونها من شدة الجهد والغوربير نزح ماربا من بين الابار و

قال رجل من بكر ولقد هديت الركب في ديمومة فيها الدليل يعض بالخمس من ثالث الكامل لا من ثانيه كما قال الشارح والقافية متواتر الديمومة الارض الواسعة الدائمة السراب واراد بالخمس الاصابع الخمس عوض الاصابع واليد كناية عن الحسرة والندامة والغيظ يقول والله لقد هديت الركب في ارض واسعة شديدة الحر دايمة السراب يعض فيها الدليل على اصابعه الخمس حسرة وندامة على ما فاته من الوقت مستعجلين الى نكى الجن هيهات عهدهما بالامس نسخة

منصوب على الحالية والركى جمع ركية وهى البير والآجن بالجيم متغير الماء وتذكيره لان الركى جمع على وزن مفرد ذكره بمهما اسم فعل معناه اجد وبه رفع عهد الماء على الفاعلية وعهديه بقيه وعرفه يقول هذه وهم مستعجلون الى آبار متغيرة الماء لشدة العطش وقد بعد عهد الماء بالامس اى لم يكن قريبا او لكن لهم مار لطول عهده باليوم الماضى مستعجلين

فمنهم مطلع نقبا بخف ولا ترى الا عنشى العنشى اسم فاعل من اعتشى اللحم واراد به من يشتوى اللحم الفاسد والنقب محركة جرح الخف والشقاقه من كثرة السير والجلالة بالضم الناقة القوية والعنس الشديدة يقول وهم مستعجلون فمنهم من كان يشتوى اللحم الفاسد من الجرح ومنهم من كان يعالج نقبا كان بخف ناقة قوية شديدة بدوار بها سببه ومنهم

ركب الشمال كانما بقلوبه عرض من المس التهويم النعاس ومعنى ركوب الشمال الميلان الى جانب الشمال على الحقيقة والانحراف عن قصد السبيل على التجوز والعرض ما يعرض الانسان من مرض ونحوه والمس الجنون قال تعالى يتخبطه الشيطان من المس يقول ومنهم ناعس ركب الشمال كانه بقلبه ما يعرض الانسان من الجنون وقال آخر

وهن مناخات يجاذبن قولة من القوم ان شدوا واقتنوا الركائب من ثانى الطويل والقافية متدارك الضمير للابل وان مفسرة والقتود جمع قتد وهو عيدان الرحل يقول وهن مناخات للاستراحة بعد ما طوين المراحل يحاذرن ان يقول القوم ان شدوا اقتدوا الركائب وذلك لما اصابهن جهد شديد

يكاد اذا قمنا يطير قلوبها اذا سربلنا ولو ثنا بالعصائب يطير من اطار وطيران القلب كناية عن الخفقان والاضطراب التسربل لبس السربال فاعل يطير واللوث شد الشى على الاستدارة كشد العمامة والعصائب جمع عصابة وهى العمامة يقول اذا قمنا عن مقاعدنا واردنا الارتحال كادت يطير قلوبها اذا تسربلنا بالسرابيل وشددنا العمائم على رؤسنا وذلك لظلمة الليل وبعد السفر والاعياء الشديد

وقال آخر حُبسن في قرح وفي داراتها سبع ليالٍ غير معلوفاتها
من مشطور الرجز والقافية متدارك الضمير للابل وقرح بالقاف فالمهملتين كقفل موضع
والدارة كل ارض واسعة بين الجبال وعلف الدابة اعطاها العلف ونصب غير على
الحالية والهاء للابل او للدارات واضيف سبع ليال على اضافة المظروف الى الظرف يقول
حبست الابل في قرح وفي داراتها سبع ليال متوالية غير معلوفات الابل او غير معلوفات فيها
حتى اذا قضين من حاجاتها وما تقضّى النفس من حاجاتها حمّلتُ اثقالي مصمّماتها
غُلب الذفارى وعفرنياتها يقال قضى وطره اذا اتمه وفرغ منه كقضّاه
مشدّدا والشيات الجهاز والزاد وما يليق وما يحتاج اليه وتقضّى اصله تتقضّى فُعل به ما فُعل
بيخصّمون اصله يختصمون والتحميل يتعدى الى مفعولين قال تعالى ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا
به فمفعوله الاول مصمّماتها ومفعوله الثاني اثقالي جمع ثقل والمصمّم بكسر الميم من صمّم في السير
اذا مضى فيه ونفذ والغلب جمع اغلب وهو الغليظ الضخم والذفارى جمع ذفرى بالذال
المعجمة والفاء فالمهملة كذكرى عظم مرتفع خلف الاذن والعفرنيات جمع عفرناة وهي الناقة
الشديدة السريعة يقول حتى اذا قضيت الوطر مما ينبغي لها من زادها وجهازها وقضت النفس
من حاجاتها حملت المصمّمات منها اثقالي واحمالي اي غلاظ الذفارى والشديدات منها
فانصلتت تعجب لانصلاتها كأنما اعناق ساميّاتها بين قرورى ومروريّاتها
قسيّ نبعٍ رُدّ من سياتها الانصلات المضي ومفعول الاعجاب
محذوف والساميات الابل التي تسمو برؤوسها عند السير والقرورى بالقاف فالمهملتين
مقصورا موضع بين النقرة والحاجر وممدودا موضع آخر والمروريات مفازات في
طريق مكة من الكوفة والضمير للقرورى بادنى ملابسة والقسي جمع قوس مرفوع على
انه خبر من الاعناق والنبع شجر معروف تتخذ منه القسي وسية القوس المنعطف منها بعد
ما اخذ منها الوتر فاذا وضع عليها الوتر ردّت من عطفها وارتفع طرفاها لقوله مصعت على

هو نهایة التجرد یعنی بعضها و سیرها مرتفعات الاعناق حتے کان اعناق سامیات
منها بین حروری و مروریاتها قسے بع ردت من سیاتها فارتفعت اطرافها کیف
ترى مر طلاحیاتها والحمضیات على علاتها بیتن ینقلن باجهزاتها
والحادی اللاغب من حداتها المر المرور و الطلاحیة بالضم و قد تکسر
الناقة التے ترعی الطلاح سے شجر عظام و الحمضیة محرکة الناقة التے تاکل الحمض
وهو ما مر و ملح من النبات و فتحت المیم سے النسبة کما فتحت فی الرملی نسبة الی رملة
بلدة معروفة و العلات الموانع و تبین من بات بیان للمرور و الاجهزات جمع اجهزة
جمع جهاز وهو المتاع و الزاد و الباء داخلة علی المفعول فان النقل متعد بنفسه
والحادی من یحدو الابل ای یسوقها بصوته معطوف علی محل الاجهزات و اللاغب
من لغب الرجل اذا عجز و اعیی یقول کیف تری مرور الطلاحیات و الحمضیات منها
علی کثرة عوایقها و موانعها یبتن ینقلن اجهزاتها و من لغب من حداتها و قال
حکیم بن ضبیعة بن ضرار بن عمرو الضبے شاعر مخضرم ادرک النبی صلعم و لم یره حكيم
ذکره صاحب الاصابة سے القسم الثالث و سے الاصابة یسر بالمهملة و قد نسب الے
حکیم بن ضرار و الظاهر انه هو و من خبره انه کان یاجر ابنه بشرا فانشد فیه ذم
الی بشر **لقد خاننی بشر علی ساعة فیها**
صاحب فقر من اول الطویل و القافیة متواتر ارادبابنے بشر نفسه و العقر الحاجة
یقول لے لقد خاننی ابنی بشر سے ساعة لے فیها حاجة اے صاحب حیث
انے شیخ کبیر **فما جنة الفردوس هاجرت تبتغی ولکن دعاک الخبز**
احسب والتمر الجنة سے الاصل الحدیقة ذات النخل و جنة الفردوس علم جنة
منصوب علی انه مفعول تبتغی و هو حال من ضمیر الخطاب یقول فما هاجرت
تبتغی جنة الفردوس و ثوابا من عند الله و لاکنے احسب انه دعاک الخبز

والتمر اي حظ الدنيا اقرص تصلى ظهره نبطية تشويها حتى يطير قشره
احب اليك ام لقاح كثيرة معطفة فيها الجلبة والبكر يقال صلى الشواء
اذا شواه وادخله في النار والنبطية نسبة الى النبط وهم جيل كانوا ينزلون سواد
العراق وانما خصها بالذكر لانه كان تجارا جرابين الشام والعراق وطيران القشر
كناية عن كمال النضج فان الخبز اذا كان نيّا لا يقوم عليه القشر عاليا والاحب نوع
على الجزية واللقاح جمع لقحة وهي الناقة الغزيرة اللبن ولقاح معطفة اذا شددت
للكثرة وربما عطفوا عدة ذود اي جماعة من الابل على فصيل واحد واحتلبوا البانهن
على ذلك ايدرر نص عليه في القاموس والجلبة الناقة العظيمة والبكر الناقة
التي ولدت بطنا واحدا يقول اقرص تشوى ظهره جارية نبطية في تنور حتى يقوم
عليه قشره لكمال النضج احب اليك ام لقاح معطفة فيها جلبة وبكر كان اداوى
بالمدينة علقت ملاء باحقيها اذا طلع الفجر الاداوى بالدال المهملة
فالواو المطهرة والحقو الكشح ومعقد الازار ويجمع على الاحقى يعني عروعها بالامتلاء
من لبن الليل المجتمع فيها يقول كان اداوى المدينة علقت باحقيها حين يطلع
الفجر كان قرى نمل على سراتها يلبده هاتي لليل سارية قطر
قرية النمل ما يجتمع من ترابها على الارض وقد يقال لبيت النمل ايضا والسروات
جمع سراة وهو اعلى كل شيء ولبده جمعه والضمير المنصوب لقرى النمل والسارية
نعت سحابة وهي السحابة التي تسري في الليل والقطر المطر يصف اسنمتها يقول
لها اسنمة عظيمة بكثرة اللحم كانها قرى نمل على اعالي تلك اللقاح مجمعة جمعها مطر
في ليل سحابة سارية اي في ليل يسري فيه سحابة سارية واعلم ان هذه الابيات
يتعلق بالسير من حيث ان الهاجرة لا يكون الا بالسير والسفر وقال واقد بن
الغطريف بن طريف اقول هو واقد بن الغطريف بالمعجمة بن طريف بالمهملتين

بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء الطائي جاهلي يقولون لا تشرب نسيئا
فانه وان كنت حرانا عليك وخيم من ثالث الطويل والقافية متواتر النسئ
بالنون فالمهملة مهموز اللام اللبن الممزوج بكثير من الماء والحران العطشان ووخيم الوخيم
ايعلى الثقيل يقول يقولون لا تشرب اللبن الممزوج الكثير الماء فانه عليك
ثقيل وان كنت عطشانا شديد العطش لئن لبن المعزى بماء مويسل
بغاني داء انني لسقيم المعزى الماعز ومويسل تصغير ماسل وهو ماء معروف والبجار
المجرور في محل النصب على الحالية والبغي الطلب والكسب يتعدى الى المفعولين قال
تعالى يبغونكم سوء العذاب وتنكير سقيم للتعظيم اي اقول مجيبا لهم والله لئن لبن الماعز
ممزوجا بماء مويسل كسبني اوداء عظيما وحصله لي فانني لسقيم عظيم وكان السقم له بنيا
منه — ريا والاشما يتعلق بالسير حيث انه كان في السفر عابر السبيل وقال حنيج بن حنيج
المري اوله حاء مهملة فالنون فالمهملة فالجيم كتنفذ احد بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
في ليل صول تناهى العرض والطول كانما ليله بالليل موصول
من ثالث البسيط والقافية متواتر صول موضع وتناهى الشيء اذا بلغ الغاية يقول
قد بلغ الطول والعرض غايتهما وحدهما في ليل هذا الموضع كان ليله موصول بليل آخر
مثله لا فارق الصبح كفي ان ظفرت به وان بدت غرة منه وتحجيل
لساهر طال في صول تململه كانه حية بالسوط مقتول لا فارق بمعنى لم يفارق والجملة
خبرية ويحتمل ان يكون انشائية فكلمة لا على اصلها وان بدت وصلية والغرة ما في جبهة الفرس
من البياض الممتد والتحجيل ما في قوائمه من البياض واراد بهما شيئا قليلا من البياض
المخلوط بالسواد واللام في لساهر متعلقة ببدت واراد به نفسه على طريق التجريد او
الالتفات والتململ في الاصل التقلب على الملة وهي الرماد الحار والمقتول بمعنى المضروب
ضربا شديدا وتذكيره للضرورة يقول لم يفارق كفي الصبح او لا فارقت كفي الصبح ان ظفرت به

وان بدا منه شی من بیاض مخلوط بالسواد لساہر منی طال قلقه واضطرابه فی ہذا الموضع
کانه حیة مضروبة ضربًا شدیدًا بالسوط **متی اری الصبح قد لاحت مخایله**
واللیل قد مزقت عنه السرابیل لفظ الاستفهام ومعناه التمنی کما فی قوله تعالی
فہل انتم مجتمعون والمخایل مواضع الخال بالتجه ای الحسن واللیل منصوب عطفًا علی الصبح
ومزقت شققت والفعل مجہول والضمیر المجرور فی عنه للصبح یقول انی اتمنی طلوع الصبح
تمنی اراه قد لاحت مواضع حسنه اری اللیل قد شققت سرابیله عن الصبح ویحتمل ان یکون اللیل
مرفوعًا بالابتداء والجملة حال من المخایل **لیل تحیر ما ینحط فی جهة کانه**
فوق متن الارض مشکول کنی بالتحیر عن السکون والوقوف فان المتحیر لاحراک
والانحطاط المیل والمشکول المشدود بالشکال وہو وثاق تشدیه رجل الدابة یقول ہذا
لیل ساکن واقف کالمتحیر لا یمیل الی جانب من الجوانب کانه مشدود بالوثاق المحکم فوق
الارض **نجومه رکد لیست بزائلة کانما هن فی الجو انضاء بل**
الرکد جمع راکد بمعنی القایم الثابت والجو ما بین السماء والارض یقول نجوم ہذا اللیل
قایمة ثابتة لا تزول عن مواضعها کانهن قناویل معلقة بین السماء والارض **ما اقدر**
الله ان یدنی علی شحط من داره الحزن ممن داره صول تعجب ویدنی
من الادناء وہو التقریب والشحط محرکة البعد والموصول مفعول یدنی والحزن موضع لبنی
یربوع ممن حنیظ بن مرة بن عوف رہط الشاعر یقول لا یقدر احد علی ان یقرب علی بعد بعید من
داره الحزن ممن داره صول الا الله وای شی جعله قادرًا علیه والغرض بیان البعد وطول
المسافة **الله یطوی بساط الارض بینهما حتی یری الربع منه وهو مأهول**
الربع الدار والمجرور فی منه للحزن ویقال مکان ماہول اذا کان فیه اہله یقول ان الله
قادر علی ان یطوی بساط الارض التی ہی بین الحزن وصول حتی یری الربع
من الحزن ماہولا معمورا وقال حمید الارقط اقول ہو حمید مصغرا ابن مالک الملقب

 شرح حماسہ

بالارقط لاثار کانت علی وجہہ اسلامی اموی قد اغتدی والصبح محمرّ الطرر

والليل يحدوه تباشير السحر ۔ وفی توالیہ نجوم کالشرر

من مشطور الرجز والقافیۃ متدارک کلمۃ قد للتحقیق والتکثیر کما فی قولہ تعالی

قَدْ يَعْلَمُ اللهُ الْمُعَوِّقِيْنَ ۔ الاغتداء البکور والعرب تفتخر برکوب الخیل فی الغدوات والانتباہ

من النوم فی الاسحار لاستلزامہ المضی فی الامور قال امرؤ القیس ع وقد اغتدی

والطیر فی وکناتہا وقال الشارع خرجت مع البازی علیّ سواد والطرر جمع طرۃ وہو جانب

کل شئی والمراد انما یکون احمرار جوانب الصبح فی الابتداء قال ع اشقر مثل الفجر اذا اتی تقدمہا

ای بناء شقرا مثل الفجر وحداء ساقہ والتباشیر اوائل الصبح والسحر قبیل الصبح والتوالی

التتابع والمجرور للیل یقول اسیر معتاد بان آتی الامور کبیرۃ حین یکون الصبح محمر الاطراف

ویسوق اللیل اوائل السحر ویلوح فی توالیہ نجوم کالشرر لیلحق المیعہ

میال العذر الباء متعلقۃ باغتدی کما فی قول امرء القیس وقد اغتدی

والطیر فی وکناتہا بمنجرد قید الاوابد ہیکل والسحق بفتحتین البعد واراد بہ البعید ور وے

لشعل المیعۃ اسم مفعول من اشعلت النار والمیعۃ النشاط والعذر جمع عذرۃ بالمہملۃ والذال

المعجمۃ وہی الشعر السائل علی کاہل الفرس ای اغتدی بفرس بعید نشاط میال عذرۃ

ای خصل شعر کاملۃ وہو وصف ممدوح عندہم فی الفرس کانہ یوم الرہان المحتضر

وقد بدا اول شخص ینتظر دون اثانین

من الخیل زمر ضار غد اینفض صیان المطر المحتضر اسم مفعول

من احتضر اذا شہد نعت یوم والاول منصوب علی الحالیۃ من المستکن فی بدا والشخص

سواد الانسان وغیرہ یری من بعید وینتظر مجہول نعت شخص او اول ودون ظرف

عاملہ بدا والاثانی جمع اثنیۃ بالمثلثۃ والموحدۃ فالتحتانیۃ وہی الجماعۃ الزمر

وہی الجماعۃ المتفرقۃ قال الطائی ع وجاءت الخیل الی زمر والصدد من ... کلب

بالصيد اذا اغري عليه واستعير للبازي والصقر مرفوع المحل على انه خبر كان وغذ المعنى صار او ذهب غاديه • العيطان بالكسر جمع عيائب عيطان جمع حائط وهو العيوب من المطر بالفتح مفرد وقيل عيسان بالفتح جمع صواب بقية النمل الصغير شبه اقطرات الماء بيض النمل بقول كان ذلك الفرس في يوم الرهان المشهور قد بدا اول فرس ينتظره الناس دون جماعات متفرقة من الخيل صقر ينتفض قطرات المطر عن جسده في تلك الحالة لانه حال

نشاط عن ذوق ملحاج لعيد ابنكدا اقنى يظل طيره على حذر

الجار والمجرور متعلق بينفض والذق بكسر المعجمة فالفاء صغار الريش من كل طائر وقيل مختص بالنعام والملحاح من الحت عينه اذا اصفقت اجفانه بالرمص واستعير للصقر لانه يغمض اكثر ويتصور في نفسه انه يصيد قال زچشم شرمگين دلبران ايمن مشو صاحب كشا بين مشوق خونريزي كند درچشم پوشيدن + ويجوز ان يكون مبالغة من الح على الشي اذا الزمه اي يلح على الصيد والمكدر موضع الاكدار وهو انقضاض البازي من علو الى سفل وكنى به عن كمال طيرانه انه فوق فانه كلما كان الطيران الى اعلى جانب كان موضع الانكدار بعيدا والاقنى افعل صفة من القنى وهو ارتفاع اعلى الانف واحديداب وسطه او هو وسط القصبة وضيق المنخرين وهو وصف محمود في الصقور والشواهين بانهم في الفرس اي ينفض قطرات المطر عن صغار ريش من صقر ملحاح منه بعيد الطيران اقطع الا يظل ما حوله من الطير على حذر منه

يلذن منه تحت افنان الشجر من صادق الودق طموح بالبصر

الضمير في يلذن للطير والافنان جمع فنن وهو الغصن ومن صادق الودق بدل من الضمير المجرور في منه باعادة الجار والودق القرب يقال ودق اليه ودقا اذا قرب منه ومعنى صادق قربه انه لايذهب نحوا مدبرا بل لصيد لا تنالُه اذا قرب من الصيد وطرح بالبصر اذا رماه والمعنى واضح لعيد توهيم الوقاع والنظر يقال هم او همه في الوهم كاوهمه والوقاع الوقوع يقول يلذن منه مستخفيات تحت اغصان الشجر من صقر صادق

يتعه

القرب رامٍ بالبصر اسے کل جانب بعید ایهام الوقوع والنظر علی معنی انہ یوهم انہ یقع و
ینظر من مکان بعیدا و علے معنے ان ایهامہ الوقوع والنظر بعید بل حقیقتها قریبة

کانا عیناه فی جرفی حجر بین مأقٍ لم تخرق بالابر

الجرف الجانب واراد بالحجر راسہ الصلب والماق کسحاب جمع موق وهو مقدم العین ومؤخره
وخرقه ثقبه والفعل مجهول والابر جمع ابرة وهو موصوف یقول کان عینیه فی جانبی حجر
صلب بین ماقٍ لم تثقب بالابر معناه لم یصده احد حتے یخاط عیناه فان البازی الکبیر
اذا صید یخاط عینه لیانس او انه اخذ فرخا فعلم صغیرا او لم یحتج اسے ان یخاط عینه
لانه انما یفعل به ذالک اذا اخذ کبیرا هذا والعلم عند الله

باب الملح

هو جمع ملحة وهو من الاحادیث مایورث الضحک والانبساط ماخوذ من الملح قال بعضهم قیل
هو ابو عاقمة الیحمدی وقیل هو الاعور الشنی والامیر علے القولین مهلب بن ابی صفرة
الازدی اقول الیحمدی نسبة اسے یحمد بن حمی بن عثمان لبطن من الازد والشنی نسبة اسے
شن بن اقصے لبطن بن عبد القیس ونسب فی الکامل اسے حبیب بن عوف روی بغیر خیر

یقول لی الامیر بغیر جرم تقدم حین جد بنا المراس من الوافر والقافیة
متواتر وروی بغیر نصح والنصح الخلوص وجاہد الشی اذا بلغ جهده وطاقته والمراس المعالجة
واراد به القتال وکان المهلب قد قاتل الخوارج وبلغ جهده یقول یقول لی الامیر بلا سبب
ولا جرم صدر عنی او بغیر خلوص لی منه تقدم حین بلغ القتال منا الجهد فمالی ان

اطعتک من حیوة ومالی غیر هذا الراس راس اشارة اسے راس ایره ای تقلب
لی محیاتا انه لیس لی شی من الحیوة ان اطعتک فیما تقول وقاتلت الخوارج ومالی
راس سوی هذا الراس فان شئت اخذیک به اذ لا یبقی لی سواه وقالت امرأة اخوله
هی حمیدة بنت النعمان بن بشیر الانصاری وکانت قد نکحت حارث بن خالد المخزومی

بیان رغبة

بدمشق فلم تطیب بہ الصحبۃ فقالت نص علیہ فی الاغانی فی الجلد الثامن
فقدت الشیوخ واشیاعہم وذلک من بعض اقوالیہ من ثالث المتقارب القافیہ
متدارک والجملۃ خبر لفظا وانشاء معنی لانہا دعائیہ والاشیاع جمع شیعۃ وہم انصار
الرجل واتباعہ والیاء فی اقوالیہ للسکت کما فی قولہ تعالی ما اغنی عنی
مالیہ وفیہ اشعار بکثرۃ الاقوال تقول لاجمع اللہ بینی وبین الشیوخ وفقدتہم واشیاعہم
ہذا القول من بعض اقوالی فیہم تری وجہ الشیخ مغمومۃ وتمسی لصحبتہ قالیۃ
القالیۃ المبغضۃ یعدی باللام اذا کانت صفۃ قال تعالی انی لعملکم من القالین
یقول تری ایہا المخاطب وزوجہ الشیخ محزونۃ تصبح کارہۃ لوجہہ وتمسی مبغضۃ لصحبتہ
فلا بارک اللہ فی عرسہ ولا فی غضون استہ البالیہ العرس الذکر العالم المنتشر والغضون
جمع غضن بالمعجمتین فارسیہ شکن والبالیہ لعت الاست فانہ موث سماعی والمعنی واضح
وان دمشق وفتیانہا احب الی من الجالیہ الجالیۃ الفرقۃ التی
جلت عن بلادہا یقول ان دمشق وفتیانہا الکرام احب الی من الفرقۃ التی جلت
عن بلادہا ومنہم زوجی نکحت المدینی اذ جاءنی فیا لک من نکحۃ غالیۃ
قال فی القاموس النسبۃ الی مدینۃ الرسول علیہ السلام مدنی والی مدینۃ المنصور واصفہان
وغیرہما مدینی وکاف الخطاب مکسورۃ وضمیر الخطاب مبہم یفسرہ مابعدہ وکنت لبعلاء النکاح
عن الغیران غالی الشی اذا اشتری بثمن غال یخسر فیہ المشتری غالبا یقول انی
نکحت الشیخ المدینی اذ جاءنی خاطبا وطالبا فیا لک امن نکاح خاسر لہ ذفر
کصنان التیوس اعیا علی المسک والغالیۃ الذفر بالذال المعجمۃ فالفاء محرکۃ
حدۃ الریح وقد یخص برائحۃ الابط والصنان ذفر الابط والرائحۃ المنکرۃ والتیوس
جمع تیس وہو ذکر المعز ومفعول الاعیاء محذوف یقول لہ رائحۃ منکرۃ کائنۃ من ابطہ مثل
صنان التیوس الکبار اعجزنی علی استعمال المسک والغالیۃ وقال آخر من ابنا

ءِ

تضحك ذات الحجلين ابدلها الله بلونٍ لونين سواد وجه
وبياض عينين من مشطور السريع والقافية متراوف يقال ضحك منه اذا استهزء منه قال تعالى
فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ والحجل بالكسر والفتح وتقديم
المهملة على الجيم الخلخال وابدلها الله يحتمل الاخبار والانشاء والاول اقرب واراد باللون
المبدل به لون الشباب الجامع لبياض الوجه وسواد العين والشعر ونصب السواد و
البياض على البدلية من لونين تقول من ايها تضحك ذات الخلخالين حيث لا ترا بها
مثلها ابدلها الله بلون واحد لونين سواد وجه وبياض عينين وقال ابو الخندق
الاسدي وقيل انه لدعبل بن علي الخزاعي اقول الصواب الخندق الاسدي
وهو معاصر كثير وقد تم دعبل في المراثي اعوذ بالله من ليلٍ يقربني الى مضاجعة
كما لذلك بالمسد من اول البسيط والقافية متراكب المضاجعة مصدر والدلك المس الشديد
والحك والمسد محركة الحبل المضيع من ليف النخل وقيل من ليف المقل يقول اعوذ بالله
من ليل بحس يقربني الى مضاجعة كانها الدلك بالمسد وهي مضاجعة زوجي لقد لمست
معراها فما وقعت مما لمست يداي الا على وتد في كل عضوٍ لها
قرن تصك به جنب الضجيع فضحى واهي الجسد اراد بالمعرى جسدها العري عن اللحم او عن
الثياب وضمير المفعول في لمست محذوف ويدي فاعل وقعت والقرن ما يكون للثور وغيره
على الراس وصك حك والضجيع المضاجع والواهي الضعيف الواهن يقول والله لقد لمست
جسدها المعرى فما وقعت يدي مما لمسته منه الا على وتد قائم من حديد لها في كل عضو قرن تحك به
جنب من يضاجعها فيصير واهي الجسد ضعيفا وقال آخر وقد مر ثابت في العلا العقيلي يعلي ثيابه
اي ياخذ القمل منها ويقتله واذا مررت به مررت بقابض متشمس في شرقة مقرور
من ثاني الكامل والقافية متواتر القابض الصيا والتشمس الرجل اذا قام في الشمس او قعد
والشرقة الموضع الذي يقعد فيه عند طلوع الشمس في الشتاء محاذيا لها كالمشرقة والمشرق

والمقر ويمزن اصابه القرا اى البر ويقول اذا مررت يا مخاطب بابى العلاء مررت
بصياد قايم في الشمس في شرقة اصابه البر للقمل حول ابى العلاء مضارع
من بين مقتول وبين عقير العقاير الجريح يقول ان القمل قد حوله مصارع
لبعضه مقتول وبعضه مجروح **وكانهن لدى دروز قميصه فذ ولم توءم**
سم مقشو لاعمر الافراد القمل والدروز جمع درز وهو سرب درز خصهما بالذكر لان
اكثر ما يستقر القمل عند الدروز ولذا يقال لها بنات الدروز والفذ بالفاء والمعجمة الواحد
وما اضيف اليه محذوف والمقشور ما سلب عنه قشره يقول وكانهن عند دروز قميصه فذ
سم مقشور وتوامه اى واخذ واثنان **ضرج الانامل من دماء قتيلها**
حنق على اخرى العدو مغير الضرج ككتف صفة من ضرج الثوب بالحمرة اذا
صبغه بها مجرور على انه نعت لقابض والمجرور في قتيلها الافراد القمل والحنق ككتف
شديد الغضب والاخرى الجماعة الاخرى من الجماعات كما يراد بالاولى الخيل
الجماعة الاولى من الخيل يقول مررت بقابض متضرج الانامل من دماء قتيل القمل شديد
الغضب مغير على اخرى العدو وقال آخر اقول هو بعض الحجازيين يبين غيظ زوجته
على نكاح اخرى **خبرتها باني قد تزوجت فظلت تكاتم الغيظ سرا**
من اول الخفيف والقافية متواتر يقال كاتمه الحب اذا لم يظهره عليه والمفعول
الاول محذوف وسرا ظرف او مصدر من غير لفظ الفعل يقول خبرت زوجتي
باني قد تزوجت عليها فظلت تكاتمني او تكاتمهم غيظها في السر او كتمانا **ثم**
قالت لاختها ولاخرى جزعا ليته تزوج عشرا اراد بالاخت
اما الحقيقة او المثل وجزعا مفعول له يقول ثم قالت لاخت لها او مثلها من النساء
وللامرأة اخرى لم تكن اختها او مثلها جزعا وغيظا ليت زوجي تزوج عشر نساء واشارت
الى النساء لديها لا ترى دونهن للسر سترا ما بقلبي كانه ليس

منى وعظامى كان فيهن قر وحملة النفى نعت ثان للنساء وما استفهامية والجملة مفعول القول المتضمن فى الاشارة وعظامى عطف على تجلدى والقتر الغبار يقول واشارت الى النسوة كانت لديها الاثرى وهن يحفظن السر مختفى حيث كن لها اثر او هو احسب بالقلب كانه ليس بشئ وبالعظامى كان فيهن وهنا وفتورا من حديث نمى الى فظيع خلت
فى القلب من تلطية جمرا الجار والمجرور فى محل الرفع على الخبرية ونمى الحديث اذا ارتفع وبلغ والفظيع الشنيع والتلطى الاشتعال اى ولذلك من حديث شنيع ارتفع الى وبلغنى حسبته من اشتعاله جمرا فى قلبى وهو انه قد تزوج على زوجى وقال آخر وهو اعرابى قدم البصرة فسمع موذنا يوذن بالصبح فقال ما يقول هذا ولم يكن له عهد بالاذان فقال بعضهم هذا وقت الاجابة فكل رجل يقول لما فى قلبه ويتمنى يجاب لا محالة فقام الاعرابى على المنذرة ونادى باعلى صوته منشدا
جزى الله عنا ذات بعل تصدقت على عزب حتى يكون له اهل
من اول الطويل والقافية متواتر البعل الزوج والعزب بالمهملة فالمعجمة محركة من لا زوج له من الرجال يقول جزى الله عنا معشر الاعراب ذات زوج تصدقت بنفسها على من لا زوج له منا حتى يكون له زوج من النساء فانا سنجزيها بما
فعلت بنا اذا ما تزوجنا وليس لها بعل يقال فعل به او ساء اليه والمعنى فان لم يتصدق بنفسها علينا سنجزيها بما اساءت الينا اذا ما تزوجنا ولا يكون لها زوج ويحتمل ان يكون الهاء بمعنى الى يقال فعل اليه اذا احسن اليه والمعنى فان تصدقت علينا فانا سنجزيها لما احسنت الينا اذا تزوجنا ولا يكون لها زوج افيضوا على عزابكم بنساءكم مما فى كتاب الله من محرم الفضل
العزاب جمع عازب وهو من بعد وغاب عن اهله وارادبه العزب ويحرم مجهول من حرمه الشئ اذا لم يعطه اياه فالمفعول الاول محذوف واسند الفعل الى الثانى كما يقال

ترخص

آخر

اعطى درہم لقول اعفوا على من غاب منكم عن اهله اى ليس لهم ابل بنا ركم حين لم يكن
لكم حاجة اليها فانه ليس فى كتاب الله ان يحرم السائل الفضل وقال آخر انشد
بالله وبالدلو الخلق يا رب من احسبها من صدق فهب له بيضاء
جلباء الخلق من مشطور الرجز والقافية متدارك يقال انشد بالله اذا اقسم به والخلق
محركة البالى يستوى فيه المذكر والمؤنث وجواب القسم محذوف والبارز فى احسبها
للدلو فانه مؤنث سماعى وصدق الرجل اذا قال صادقا وفعل حسنا وصدقه اذا قال
له قولا صادقا ومنه الصادق والمصدوق والبلهاء من النساء من كانت غافلة غير
عاقلة والعرب تحبها قال ولقد لهوت بطفلة مياده بلهاء تطلعنى على اسرارها واسناد
البلاء الخلق مجازى كما لا يخفى يقول اقسم بالله العظيم وبالدلو البالية انى لمحزون
بفقدانها فيا رب من احسن ولوى من الذين صدقوا فى القول والفعل فهب له
جميلة بيضاء نقية الثوب والبدن سلسة الخلق والعادة ومن لوى كتمان
دلوى فاحترق احترق جملة الشائبة اى من احسبها ولوى كتمانها فاحترق
تبارك يا رب والعب عليه علقا من العلق ان لم يصبحه بما ساء طرق
وبات فى جهد بلاء وارق وهب له ذات صدار منخرق مشوبة بخلط شوما بحرق
البث عطف على احترق لكونه انشاء معنى وبات عطف على البث لكون بات ايضا انشاء
وهب عطف على بات لذلك والعلق دويبة معروفة حمراء تتولد فى الماء تشرب الدم و
ساره حزنه والبارز المنصوب محذوف وطرق طروقا اذا اتاه ليلا والمستكن فيه
للعلق وفى بات لمن كتم الدلو والجهد المشقة والارق اليقظة والصدار بالكسر الثوب الذى
يبلغ الصدر اسفله والخرق بالمعجمة فالمهملة كعنق الحرق ومنه الخرقاء يقول والبث عليه يا رب
علقا من علقك ان لم يأته صباحا لما ساءه من اخراج الدم والايلام اتاه ليلا وبات
ذلك الرجل فى مشقة وجهد ملازم سهر وهب له امرأة ذات صدار منخرق تلبس لباسا حرقة

جنيدل بن مثنى

مشومة تحطّ شومها بحمق وسوء فهم وقال آخر اقول هو جنيدل بن المثنى الطهوي قيل
سلمى الهذلية لف عليه العيني كان خصيبه من التدلدل سحق جراب فيه
ثنتا حنظل من مشطور الرجز والقافية متدارك الخصي والخصية من اعضاء التناسل
يقال بانّ خصيان وخصيتان واراد بهما جلدهما المسترخية والتدلدل التحرك معلقاً
والسحق الدق والبلى والاضافة من اضافة الصفة الى الموصوف وتانيث ثنتا بناويل
الحنظلة والاضافة من اضافة العدد الى المميز كما يقول عشرة دراهم وعشرة دراهم
يقول كان جلد خصيه من اجل تدلدلها جراب سحوق فيه عددان من حنظلة قال النميري
هذا يحتمل المدح فان البطل الشجاع يوصف بطول الخصية ورد بانه من ارجوزة مسلقة للذم

آخر

وقال آخر كأن خصييه اذا تدلدلا اثفيتان تحملان مرجلا
على الوزن السابق الاثفية الحجر الذي يوضع عليه القدر والمرجل القدر والتشبيه في
العظم والكبر اي هما كاثفيتين تحملان قدراً عظيماً وقالت اخرى تهجو زوجها كأن
خصييه اذا ما جبّى دجاجتان تلقطان الحبا من مشطور السريع والقافية متواتر يقال
جبّى الرجل بالجيم فالموحدة اذا قام قيام الراكع وروي اذا اكبا من اكب عليه اذا
اقبل عليه محدودباً واللقط اخذ الشي بالانامل في الانسان وبالمنقار في الطائر
يقول كان خصيته اذا قام قيام الراكع او اكب على وجه دجاجتان تلقطان الحب من
الارض حيث يتحرك كان ونقل الشارح قبلها بيتين من تشتري مني زوجاً خباً اخب
من ضب يداهي الضبا اي من يشتري مني زوجاً خاد عاً اخدع من ضب يخادع

آخر

ضباً آخر وقال آخر وفيشة ذين وليست فاضحة تابلة طوراً وطوراً
رامحة من مشطور الرجز القافية متدارك الواو بمعنى رب والفيشة
راس الذكر اراد به الذكر والزين نقيض الشين مصدر وصف به مبالغة ومعنى عدم كونها
فاضحة انها لا تفضح صاحبها بالصغر نابلة رامية بالنبل ورامحة طعنة بالرمح يقول رب فيشة حسنا

المكبہ او لا تفضحہ بصغر یا تتیل تارۃ اذا کانت فی غایۃ الشدۃ وترمح اخری اذا کانت
علی العدو والصدیق جامحۃ یقال جمح علیہ اذا عصی علیہ واراد بالعدو والبغی وبالصدیق
المنکوحۃ والامۃ المملوکۃ ای تفضی علی من حرمت من النساء ومن حلت منہن فتاجل
فیہن کالعرس الجموح من لقیت فہی لہ مصافحہ ضمیر المفعول محذوف ای الاصل
من لقیہ واراد بالمصافحۃ الاخذ بالید والمصافحۃ انما یکون من الجانبین ای من لقیہ تلک
القبیشۃ من النساء تاخذ بالید کانہا تصافحہ تشتد فرج القحبۃ المسافحہ
التحبۃ العجوز والمسافحۃ الزانیہ قال تعالی غیر مسافحات خص العجوز بالذکر لان فرجہا
یکون اوسع والاسیما اذا کانت زانیۃ ولابد ان یکون مایسد بہا اعظم واکبر مفسدۃ
لابن العجوز الصالحۃ کانہا صنجۃ الف الفی اضمار باابن العجوز انہ لو کان مثلہا لما صبر علی
ترک استعمالہا والصنجۃ قبل الکسۃ والاصل انہ معرب سنگ ترازو فہو صنجۃ المیزان ای
مایوزن بہا الف درہم والراجحۃ النافقۃ الرایجۃ والتانیث لکون الف درہم فی معنی
الجمع یقول تفسد ابن العجوز الصالحۃ کانہا فی العظم صنجۃ الف درہم راجحۃ وقال
آخر وفیشۃ لیست کہذی الفیش قد ملئت من فرق وطیش من مشطور الرجز والقافیۃ متواتر
باوی تابیث بذا والقاشن جمع القیشۃ الخرق الضیقتین ضد الرتق والطیش خفۃ الحرکات وکنی بہ عن سرعۃ النوظ
یقول رب فیشۃ لیست لہذہ الفیشات التی ہی یضعاف الرجال قد بلیت من الخرق وخفۃ الحرکات
اذا مدت قلت امیر الحبش من ذاقہا یعرف طعم العیش ای اذا
مدت قائمۃ قلت انہا امیر الحبش ومن ذاقہا یعرف لذۃ العیش وقال آخر
لا اکتم الاسرار لکن انمہا ولا اترک الاسرار تعلی علی قلبی
من اول الطویل والقافیۃ متواتر والبیت مخزوم وتم الحدیث اذا افشاہ وغیرہ
فعلیان الاسرار ہیجانہا واشتیاقہا للظہور یقول انی لا اخفی الاسرار ولا اکتمہا
افشیہا ولا اترکہا تشتاق الظہور بحیث کانہا تغلی علی قلبی فان قلیل العقل

من بات ليلة تقلبه الاسارير جنبا الى جنب جنبا منصوب على انه
بدل من البارز المنصوب او بنزع الخافض اى من جنب الى جنب وهذا اقرب قال
آخر فجاء والشيخ كدح الشر وجهه جهول متى ما يفقد السب يظلم آخر
من ثانى الطويل والقافية متدارك الكدح الخدش وجهول مجرور على انه نعت شيخ و
نفقد الشئ اذا لم يجده يقول فجاء والشيخ معتاد بالسب خدش الشر وجهه جهول اذا فقد السب عنه بان لا يسب احد يظلم
وجهه وقالت امرأة لاخرى كان قد اخذها الطلق وكان اسمها سحابة الطلق وجع
الولادة ايا سحاب طرقى بخير وطرقى بخصية وايره ولا تريني طرف
البظير من مشطور السريع والقافية متواتر ايا من حروف النداء وسحاب مرخم سحابة
وطرقى ماخوذ من طرقت القطاة تطريقا اذا حان ان يخرج بيضها وهو الانسب بالمقام
فان الطلق يدل على قرب الولادة والجار والمجرور فى محل النصب على الحالية و
كنت بالخصية والاير عن الولد الذكر والبظير تصغير البظر وهو ما بين اسكتى الفرج يقول يا سحابة
كونى ذات تطريق بخير وعافية او كونى ذات تطريق ما بول الذكر ولا تريني طرف البظر
قال آخر فانك ان ترى عرصات جمل بعاقبة فانت اذا سعيد آخر
من اول الوافر والقافية متواتر ابقاء ترى على حاله مع حرف الشرط للضرورة كما
فى قوله الم ياتيك والانباء تنمى والعرصات جمع عرصة وهى كل بقعة واسعة
لا يكون فيها بناء وكنى به عن نفس جمل وهو بضم الجيم علم امرأة والعاقبة بالعقب
الامر والظرف متعلق بترى واذا بالتنوين يوتى به للتاكيد يقول فانك ان ترى جملا
وهى كالعرصة او المواضع الواسعة منها فى عاقبة امرك فانت اذا سعيد صالح
لنا عينان من اقط وتمر وسائر خلقها بعد الثريد الاقط مثلثة ومحركة
وككتف ورجل وابل شئ يتخذ من مخيض الغنم معروف وقد يقال للجبن وكنى به عن
البياض وما تحت السواد فانه يكون اسود ولذا يكنى بالاسودين عن الماء والتمر

يقول لها عينان فيهما بياض وسواد مركبتان من الاقسط والقة وساير جسد ها بعد ذلك

ترجمہ لين كالزبد او معنا وانها جديرة بان توكل وقال آخر الخ فاصطبغ قرصًا

اذا اعتادك الهوى بزيت كما يكفيك فقد الحبائب

من ثانے الطويل والقافية متدارك الاصطباغ صبغ الخبز بالصباغ وهو الادام والهوى هوى الحسان والزيت دهن الزيتون وهو من اداهم وكما معناه كما على ما ذهب اليه الكوفيون كما في قول الشاعر اذا جئت فامنح طرف عينيك غيرنا لكما يحسبوا ان الهوى حيث ينظر اے كما يحسبوا وقال اعتاده اذا اتاه مرة اخرى يقول الخ فانك واصطبغ قرصًا بزيت اذا عاد اليك هوى الحسان النواعم كما يكفيك ذلك فقدان الحسان الحبائب اذا اجتمع الجوع المبرح والهوى نسيت وصال الانسات

الكواعب المبرح الشديد الاشتعال والانسة الجارية الطيبة النفس الكريمة الاخلاق والكواعب جمع كاعب من كعب الثدي اذا ارتفع يقول اذا اجتمع الجوع الشديد الاشتعال والهوى عندك نسيت لذة وصال الجواري الانسات الكواعب قال

آخر كان ثناياها وماذقت طعمها لبا نعجة سوطته بدقيق

من ثالث الطويل والقافية متواتر الثنايا جمع ثنية وهي الاسنان التي تكون في مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من تحت واللبا اول لبن يحلب من حيوان يلد ولدًا فارسيه فله والنعجة انثى الضان والتسويط شدة الخلط يقول كان ثناياها

ترجمہ القلح وما ذقت طعمها بعد لبا نعجة خالطته بدقيق وقال آخر الا رب خود عينها من خزيرة وانيابها الغر الحسان سويق على الوزن المذكور الخود الجارية الناعمة والخزيرة بالمعجمتين فالمهملة نوع من العصيدة يتخذ بلحم واذا كانت بلا لحم فهي عصيدة محفة وقيل هر قة من بلالة النخالة وكان فيه مجاشع من تميم يعيرون بها يقول الا رب جارية ناعمة عينها من خزيرة وانيابها الغر الحسان

مثل السويق وقال آخر رمتني بسهم الحب يا قذاذه فتمر واما ريشه فسويق
على الوزن الاول القذاذ بالقاف فالمعجمتين جمع قذة وهو ريش السهم في الاصل
ولعل المراد به ما فوقه بدليل قوله واما ريشه على ان تشبيه الريش بالتمر ليس بجيد
يقول رمتني بسهم الحب فاما ما فوق الريش فتمر واما ريشه فسويق اي اطعمتني تمرا وسويقا وقال
آخر وما العيش الا نومة وتشرق وتمر كاكباد الجراد وماء على الوزن
المذكور النومة مرة من نام والتشرق القعود في الشمس والجراد معروف يعم الذكر والانثى
قيل الصواب كالكبا والحرار وهو جمع حران بمعنى العطشان والتشبيه في السواد على تصور
ان كبد العطشان تسود لاحتراق من شدة العطش وتجف وكذلك التمر اذا نضج تسود
وتجف والتشبيه على الاول في نفس الصغر يقول ما العيش في الدنيا الا نوم في ظل بارد في
الصيف وتشرق في شتاء وتمر نضيج مثل اكباد العطاش وماء بارد عذب وقال آخر
قامت تعطي والقميص منخرق فصاد الخرق مكانا قد خلق كانه قعب نضار منفلق
من مشطور الرجز والقافية متدارك اصل تعطي تتعطى حذفت احدى التائين والتعطي مد
النظر والجملة حال من المستكن في قامت واللام في القميص بدل عن المضاف اليه
والجملة حال والخرق الشق وصادف لقي وخلق مجهول من المعنى المعروف ويحتمل ان
يكون معروفا من خلق الشيء اذا بلي وبالجملة اراد به الفرج والقعب القدح الكبير والنضار
بالنون فالمعجمة فالمهملة كغراب الخشب مطلقا وقيل الاثل خاصة ولا يجوز ان يراد به الذهب
فانه لا يحتمل الانفلاق اي الانشقاق يقول قامت تمطي وقميصها منخرق فلقي الخرق مكانا
قد خلق من اول يوم او خلق كانه قدح نضار قد انشق من كثرة الاستعمال
او شدة الجفاف وقال آخر اذا اجتمع الجوع المبرح والهوى على الرجل
المسكين كاد يموت من ثالث الطويل والقافية متواتر اي اذا هجم الجوع
الشديد الاشتغال والهوى القوي على الرجل المسكين كاد ان يموت فانه

ترجمہ

فانہ لا یورث الموت الا مجیئہما وقال آخر یا رب ان قتلتها فعد لها فان تموت
او تحبید قتلها من مشطور الرجز والقافیہ متدارک او بمعنے الا ان واجاد الشی
احسنہ یقول یا رب ان تقتلها فعد تقتلها ولا تکتف بمرة واحدة فانها لن تموت راسا
الا ان تحسن قتلها ثم لا یخفی ما فی ہذا الشعر من العیب الفاحش حیث جمع بین الدال المہملة

ترجمہ

والتاء الفوقانیہ مع القطع وقال آخر والبغض الضیف ما لی جل ما کله
الا تنفجه حولی اذا قعدا من اول البسیط والقافیہ متراکب جل الشی اکثره
وقد یراد به الکل وہذا اجود والماکل المطعم وتنفج الرجل اذا افتخر باکثر مما عنده وتوسع
فی جلوسه یقول والبغض الضیف النازل ولیس عندی جل مطعمه الا ان تنفج حولی اذا
قعد ما زال ینفج جنبیه وحبوته حتی اقول لعل الضیف قد ولدا
ینفج الذی تمیصها بالنون فالفاء فالجیم اذا رفعته فهو ما خوذ من ہذا والحبوة ہیئة من
ہیئات الجلوس معروفة ومعنے ولد قرب ان یلد کما فی قوله علیه السلام من ترک
الصلوة متعمدا فقد کفر ینفج جنبیه بادخال النفس الکثیر وحبوته به حتی اقول

بلال بن جریر

له لعله قرب ان یلد او ولد وقال بلال بن جریر اقول ہو بلال بن جریر بن عطیة وکل
نسبة فی ترجمة جریر فی باب المراثی وعکلیه قالت لجارات بیتها اذا
العبر اولی جندا مثل ذا علقا من اول الطویل والقافیه متواتر الوا وبمعنے
رب والعکلیة نسبة الی عکل وہم آل عوف بن ایاس بن قیس بن عبد مناة عمو ا
باسمهم وکانت امة حضنتهم والعبر الحار الوحشی وادوسط الفرس بالدال
المہملة اذا اخرج ایره من غمد موله والعلق الشی النفیس
وروی غلفا بالغین المعجمة فالفاء بمعنے المغلوف ولذا افسر
بما یکون فی الغلاف وروی بعده فقالت لها جاراتها اذ سمعنها
نعم جند ابل حیا مثل الفا الالیف الالیف یقول ورب عکلیة قالت لجارات بیتها

اذا اخرج الحمار الوحشي ايره من غرموله حيدا مثل هذا شيئا نفيسا او شيئا محجوبا في الغلاف وقال آخر وانا لنجفو الضيف من غير عسرة ＋ مخافة ان يضرى بنا فيعود من ثالث الطويل والقافية متواتر يقال جفاه ظلمه وضرى به لزمه اذا اعتاده ويعود خبر مبتدأ محذوف وليس المعطوف على يضرى يقول وانا لنظلم الضيف النازل بالزجر والاخراج من غير بؤس وشدة مخافة ان يشغف بنا فهو يعود ثانيا ويتسلى

عليه الكلب عند محله ونبذي له الحرمان ثم نزيد يقال اسلى

عليه الكلب اذا اغراه عليه المحل الحلول يقول نغري عليه الكلب عند حلوله فينا ونبدي اليه انه يحرم عطاءنا ثم نزيد على ذلك الزجر والشتم قبل البيت لحاتم الطائي وارادوا بالضيف الذئب وعلى هذا لا مناسبة له بالباب على ان العرب تفتخر باعطاء الفلذة من اللحم اذا اضافهم قال المرقش ولما اضاءنا النار عند شوائنا ＋ عرانا عليها اطلس اللون بائس ＋ نبذت اليه فلذة من شوائنا ＋ حياء وما فحشي على من اجالس ＋ وقال الفرزدق فبت اقد الزاد بيني وبينه اي بين الذئب وقال آخر نظر الى جارية سوداء تخضب كفيها فقال اتول هو دعبل ابن علي الخزاعي المذكور في المراثي ومن خبره انه اجتمع هو وابو خالد الاسلمي في مجمع وكانت فيه جارية مغنية صفراء مليحة حسنة الغناء فعبثت بدعبل وآذته فيها الناس عنه فلم تنته فاقبل دعبل قال اسمعوا ما قلت في هذه الفاجرة فقال مجاسة الجارية تبكي وصارت فضيحة واشتهرت الابيات نص عليه في الاغاني تخضبت كفا بتكت من زندها فتخضبت الحناء من مسوحها من مشطور الرجز والقافية متدارك اتبتك بتقديم الموحدة على الفوقانية القطع والفعل مجهول والجملة دعائية وفي الاغاني قطعت والزند موصل طرف الذراع في الكف وعني بالمسوح جلدها الاسود تقول تخضبت تلك الجارية كفا يقال في شأنها قطعت من زندها فخضبت الحناء الاحمر من جلدها الاسود على ان سوادها غلب حمرتها فيوتر ولا يتاثر كانها والكحل

في مرودها تكحل عينيها ببعض جلدها المرود بكسر الميم الملمول وشددت الدال للضرورة
والجملة حال تقول كأنها والحال ان الكحل في مكحلها تكحل عينيها ببعض جلدها الاسود لاياكل
ونقل في الاغاني اشبه شيء استها بجلدها اي اشبه شيء بجلدها استها السوداء وقال
اعرابي لابنه وكان قد دخل الحمام فاحرقته النورة النورة معروفة يطلى بها الجلد لتسقط
الشعر لعمري لقد حذرت قرطا وجاره ولا ينفع التحذير من
ليس يحذر من ثاني الطويل والقافية متدارك تقول لعمري لقد حذرت ابني
قرطا ورفيقه من الاستحمام واستعمال النورة وهما من خواص اهل المدر ولكن
لا ينفع التحذير من لا يحذر نهيتهما عن نورة احرقتهما وحمام سوء ماؤه
يتسعر التسعر الاشتعال يقول منعتهما عن استعمال نورة احرقت جلودهما ودخول حمام
سيء يشتعل ماؤه فما منهما الا اتاني موقعا به اثر منها جديد ويقشر
الموقع المكان الذي به اثار الجروح وتقشر الجرح اذا صار ذا قشر والضمير المجرور في
منها للنورة يقول فما منهما احد الا اتاني كمكان موقع به اثر من مس النورة يتقشر ساعة فساعة
اجدكما لم تعلما ان جارنا ابا الحسل بالصحراء لا يتنور اجدكما منصوب
على المصدرية من فعل محذوف اي تجدان جدكما والحسل بالكسر ولد الضب حين
تخرج من بيضه وابو الحسل كنية الضب وهو موضع الملاحة والضحك في هذه الابيات
ولم يتعرض له الشارح وتنور الرجل او استعمل النورة يقول اتجدان جدكما لم تعلمان
جارنا ابا الحسل لا يستعمل النورة بالصحراء فكيف استعملتهما وانتما من سكان الصحراء
كحامي الحسل ولم تعلما حمامنا ببلادنا اذا جعل الحرباء بالجذل
يخطر جعل بمعنى طفق وصار والحرباء دويبة معروفة والجذل بالجيم فالذال المعجمة جذر
اصل الشجرة اذا ذهب فرعه والخطران تحريك الذنب وكنى به عن الصيف يقول
ولم تعلما ان حمامنا في بلادنا اذا اشتد الصيف بحيث يخطر الحرباء ذنبها على الجذل

وقال آخر الا فتی عنده خفان یحملنی علیهما اننی شیخ علی سفر عن اول البسط وافق
متراکب الالف الاستفهام ومعناه التمنی تقول الیس جواد کریم عنده خفان تحملنی
علیهما فانی شیخ کبیر علی سفر اشکو الی الله احوالا امارمیها عن
الجبال وانی سیئ البصر ان یحتمل الفتح والکسر فان کانت مکسورة فی محل
حال وان کانت مفتوحة فهی معطوفة علی الجبال تقول انی اشکو الیه تعالی احوالا
شدیدة اقاسیها من قطع الجبال وانی ضعیف البصر او من کون فی ضعیف البصر اذا
سری القوم لم ابصر طریقهم وان لم تکن لهم ضوء من القمر یقول
اذا سار القوم فی لیل لا ابصر طریقهم ان لم تکن للیلهم قمر وقالت جاریة
فی نساء بنسا بین ای تسب احدهن الاخری سبی ابی سبک لن یضره
ان معی فوا فیا کثیرة ینفح منها المسک والذریرة من مشطور السریع
والقافیة متواتر سبک یحتمل ان یکون مصدرا او عیا وان یکون مبتدء ولن یضره خبره
وهذا اقرب والضمیر الفرد قال تعالی قالوا لاضیر والقوافی الاشعار تسمیة الکل باسم الجزء
والذریرة بالذال المعجمة فالمهملتین نوع من العطر تقول سبی ابی ماشئت سبک فانه
لن یضره او سبک لن یضره فان معی اشعار کثیرة ینفح منها المسک والذریرة لاشتمالها
علی مناقبه ومدایحه وقالت اخری علی هذا الوزن ان اباک زهراق دقیق
لاحسن الوجه ولا عتیق یضحک من طرطبه العلوق الزهرق
بالمعجمتین بجعفر اللئیم الخسیس والدقیق الحقیر والعتیق الکریم الشریف والطرطب بالمهملا
فالموحدة کقنفذ الثدی الضخیم المسترخی یوصف به الجبان کما یوصف الشجاع بصغیر
الثدی والعلوق انثی الماعز تقول ان اباک لئیم خسیس حقیر لاجمیل ولا کریم یضحک
انثی المعز من ثدیه الضخیم المسترخی حیث تراها اعظم من ضرعها وقالت اخری بابا ت
من عادی ابی فعاده وارم بسهمین علی قواده وافعل

حمام نفسه فی زاده ان حرکت الهاء واشبعت فالشعر من مشطور الرجز و
القافیة متدارک والا فهو من مشطور السریع والقافیة متواتر وعاد بکسر الدال امر
من عاد یعادی ورمی الشیئ دبه اذا القاه والحمام الموت ومعنی جعله فی زاده اذا اکل
مات یقول یارب عاد من عادی الی دارم علی غوا ده لیسمین قاتلین واجعل موته
فی زاده وقالت ام الخیف اقول هی ام الخیف معرا ام سعد بن قرط بن سیار المذری علی التحقیق و
کان قد تزوج امراة قد منعته عنها امه فندم واراد ان یطلقها فقالت امه لعمری

لقد اخلفت ظنی وسؤتنی فجزت بعصیانی الندامة فاصبر

من ثانی الطویل والقافیة متدارک یقال اخلفت ظنه اذا لم یصدقه واتی بخلاف ظنه
وساره حزنه صد سره وحازه احاطه یقول لعمری لقد اخلفت ظنی حیث کنت اظنک مطیعا
منقادا فعصیتنی فیما نهیتک عنه وحزنتنی بما فعلت واحطت بالندامة لعصیانی فاصبر الان
علی ما انت علیه صبرا جمیلا

ولا تک مطلاقا ملولا وسامح القرینة

وافعل فعل حر مشتهر

المطلاق کثیر الطلاق ولم یرد به نفی المبالغة بل اراد نفی
الاصل کما فی قوله تعالی وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ والقرینة الزوجة والمشتهر من شهره الناس
یقول ولا تکن مطلاقا لها ولا ملولا من صحبتها وسامح قرینتک وافعل فعل حر کریم مشهور
بالجود والکرم

فقد حزت بالورهاء اخبث خبثة فدع عنک ما قد قلت فاسعد واحمد

حازه حصله وضبطه والورهاء الحمقاء والخبث خبثة کل
فاسد خبث مفعول حزت یقول فقد حصلت بتزوج تلک الحمقاء کل امر فاسد خبیث
فدع عنک ما قد قلت من ان لم تطلقها واحذر الله والناس

تربص بها الایام علمها وفها ستزهی بها فی حاجم متسعر

یقال تربص به اذا
انتظر له خیرا او شرا واکثر ما یستعمل فی الشر وعلّ لغة فی لعل والضمیر المجرور للایام و
الحاجم النار الشدیدة الاشتعال والمتسعر الملتهب القوی یقول انتظر لها حوادث الایام

لعل جواداً ثم استرمى بها في نار شديدة الاشتعال قوية الالتهاب فكم من كريم
قد مناه الدهر بمذمومة الاخلاق واسعة الحِر يقال مناه ابتلاه
والحِر الفرج يقول فرب كريم ابتلاه ربه بامرأة ذميمة الاخلاق واسعة الفرج فصبر
عليها فطاولها حتى اتتها منية فصارت سفاة جثوة بين اقبر
يقال طاوله اذا شاركه في الطول او قابله في الطول اي طول الزمان والمستكن فيه
للكريم والمنية الموت والسفاة مجموعة التراب كالجثوة واراد بها القبر يقول فشاركها
ذلك الكريم في طول الزمان حتى اتاها موتها فصارت قبرا بين قبور فاعقب لما
كان بالصبر معتصما فتاة تمشّى بين اتب ومئزر يقال اعقبه شيئا اذا اعطاه
بعده يتعدى الى مفعولين قال تعالى فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا وقال الهذلي اودى بني
فاعقبوني حسرة والفعل مجهول اسند الى مفعوله الاول وفتاةً مفعوله الثاني واعتصم به
تمسك به وتمشى اصله تتمشى حذفت احدى التائين والاتب بالفوقانية والموحدة كبرد ثوب
تلبسه المرأة من غير جيب ولا كم يقول فاعقبه الله فتاة جميلة تتمشى بين اتب وازار
لما كان معتصما بالصبر مهفهفة للكشحين مخطوطة المطا كهمّ الفتى في كل مبرز
ومحضر المهفهف الدقيق الكشح والخط صيقل الجلد بالمخط وهو ما يخط به السيف والمطا الظهر
يقول دقيقة الكشحين مصقولة الظهر كان ظهرها خط بما يخط به السيف فصار دقيقا رقيقا
ماضية كهمّ الجواد الكريم في كل منظر ومحضر لها كفل كالدعص لبّده الندى
وثغر نقي كالاقاح المنور الدعص القطعة المستديرة من الرمل ولبده الصق
بعضه ببعض والندى المطر الخفيف والمنور اسم فاعل من نوّر الاقحوان اذا صار
ذا النور وتذكيره مع انه نعت للجمع لان الاقاح من الجموع التي على وزن المفرد
يقول لها كفل عظيم مدور كقطعة مستديرة من الرمل اصابها المطر الخفيف فالصق بعضها
ببعض وثغر نقي صاف كالاقاح المنور وقال سعد اقول هو سعد بن قرط المذكور

يدعوا على امه ويهجوها بكلام مليح يا ليت يا امنا تالت نعامتها ايما الى جنة
ايما الى نار من شالى البسيط والقافية متواتر يقال شالت نعامته اذا مات واذا
غضب ثم سكن والمراد به الاول والشول رفع الذنب عند الفرار ويكنى به عن
الفرار وايما بالكسر والفتح لغة فى اما المكسورة ابدلت الميم الاولى يا ر والجنة والنار
يستعملان قديما قال اعرابى الواقف المسؤل بينعنه اما الى نار واما
جنة يتمنى موت امها ويقول يا ليت امنا ماتت وطارت روحها اما الى جنة واما الى
نار كيلا تؤذينا فيسلم من اذاها تلتقم الوسق مشدودا اشظته كانما
وجهها قد طلى بالقار الالتهام الالتقام والابتلاع والوسق ستون صاعا
والاشظة جمع شظاظ بالمعجمات وهو خشبة عوجاء الراسين تجعل فى عروتى الجوالقين
وسكون لام طلى للضرورة كما يعمل فى فخذ يقول حريصة على الاكل وسيعة الامعاء
حتى تلتقم وسقا مشدودا باشظة شديدة سوداء الوجه حتى كان وجهها قد طلى بالقار
ليست بشبعى وان اوردت نهرا ولا بريا ولو قاظت بذى قار النهر
محركة تلد بالبين كثير التصرف ولا يعرف وقاظ بمكان كذا اذا اقام فيه فى القيظ
اى فى الصيف الشديد وذو قار موضع فيه انهار كثيرة وله يوم معروف وهو اول
يوم انتصرت العرب فيه من العجم تقول لا تشبع ولو اوردتها نهرا ولا تروى ولو قاظت
بذى قار وقال ابو الطمحان القينى الاسدى وكان حلقه صاحب شرطة يوسف
بن عمر اقول الصواب طحنم بالمهملة فالمعجمة مصغرا ابن ابى الطمحان الاسدى وكان
قد شرب الخمر بالحيرة فاخذه العباس بن سعيد المرى وكان على شرطة يوسف بن
عمر الثقفى فحلق راسه نص عليه فى الاغانى ولقد صدق فان ابا الطمحان القينى مخضرم
ادرك الجاهلية والاسلام وكان لدة لزبير بن عبد المطلب عم النبى صلعم ولم يكن
يوسف بن عمر فى عهده فضلا عن عهد شبابه وقد بالحيرة البيضاء شيخ مسلط

اذا احلف الایمان باللہ برت من ثانی الطویل والقافیة متدارک والحیرة
بالکسر بلد معروف قرب الکوفة والبیضاء معناه النقیة عن الادناس واراد بالشیخ
المسلط العباس المذکور یقول وفی الحیرة النقیة عن الادناس شیخ مسلط علی
الناس اذا احلف الایمان باللہ برت ایمانه لا محالة لقد حلقوا امنا غدا
کانه عناقید کرم اینعت فاسبکرت الضمیر المرفوع للشیخ المذکور من
سعه والمجرور للّامة علی ما سیاتی والغداف بالمعجمة فالمهملة کغراب الشعر الطویل الاسود
والعنقود بفارسیة خوشه والکرم شجر العنب واینع الثمر اذا ادرک ونضج واسبکر اذا
امتد وطال یقول واللہ لقد حلقوا من لمتی شعرا اسود طویلا کانه عناقید کرم
ادرکت ونضجت فامتدت وطالت فظل العذاری یوم تحلق لمتی علی
عجل یلقطنها حیث خرت اللمة الشعر الطویل التی تلم علی المنکب والخرور السقوط
علی الارض یقول فظلت العذاری یوم کانت لمتی تحلق من راسی یاخذنها من
الارض علی عجلة حیث سقطت علی الارض وقال آخر نقل الشارح ان اعرابیا حضر
مجلس ابی عبیدة فالقی علیه البیتین فذهب ابو عبیدة الی ان الشاعر یصف فرسه
فجعل یصفه ویفسره فقال الاعرابی حماک اللہ علی مثله فتفطن ابو عبیدة وخجل انتهی
وذکر فی الاغانی ان الاقیشر الاسدی کان عنینا لا یاتی النساء وکان یصف
لنفسه بضد ذلک فجلس الیه رجل من قیس فانشده الاقیشر ولقد اروح بمشرف
ذی شعرة عسر المکرة ماره یتفصد مرح یطیر من المراح لعابه ویکاد جلدته یتقدد
ثم قال الاقیشر للرجل اتبصر الشعر قال نعم قال فای شیء وصفت قال وصفت
فرسا قال ان رایته رکبته قال ای واللہ فکشف عن ایره وقال ارکب فوثب
الرجل وقال قبحک اللہ هذا ولا ادری ایما اخذ من الآخر علی ان احتمال التوارد
قائم ولقد اغدو علی مشرف بافواخه عسر المکرة ماءه لا یتدفق

اسارِ يسيل مِنَ النشاط لعابه ويكاد جلد اهابه يتمزق

من اول الكامل والقافية متدارك عذار الرجل اذا خرج عذره اواصبح والمشرف العالى المرتفع واليافوخ وسط الراس والتدفق التصبب والارن كالكتف صفته من ارن اذا نشط ومرج وعنى باللعاب المذى واضافة الجلد الى الاهاب من اضافة الشئ الى نفسه لاختلاف اللفظين والتمزق الشقق يقول والله لقد عذرت بايرم تفقع الراس اى قائم عسير الرجوع عما يريد يتصبب ماءه اى يخرج بدفق فاشطا مرجا يسيل لعابه اى المذى من النشاط ويكاد ان يتشقق جلده من الشبق وكثرة الشهوة هذا ولا يخفى ما فيه من الملاحة +

باب مذمة النساء

قال بعضهم روى ان اعرابيا تزوج بامرأة فلم توافقه فقيل له ان حمى دمشق تقتل الناس فذهب بها الى دمشق فلما قرب منها انشد ويروى بعدهما بيتان اما لك عمر انما انت حية + اذا هي لم تقتل تعش آخر الدهر + ثلاثين حولا لا ارى منك راحة + لهنك في الدنيا لباقية العمر والعلم عند الله دمشق خذيها واعلمي ان ليلة

تمر بعودي نعشها ليلة القدر من اول الطويل والقافية متواتر العود الخشب دار العودى النعش جانبيه الاسفل والاعلى والجملة نعت ليلة وليلة القدر خبر ان تقول خذى يا دمشق تلك المرأة واعلمي ان ليلة تمر بنعشها ليلة تموت هي فيها ليلة القدر اكلت دما ان لم ارعك بضرة بعيدة

مهوى القرط طيبة النشر اراد بالدم الدية وح اما هو كناية عن لزوم العار فان اكل الدية كان عارا عندهم او كناية عن موت قريب او اراد به حقيقة الدم وكنى به عن اشتداد الزمان فانهم كانوا ياكلون دم الفصد من الابل اذا كان القحط شديدا او اراد به دم الاساود فانهم كانوا اذا اراد احدهم ان تقتل

لنفسه شرب دم الحية المسودا، قال مجنون بن عامر سقيت دم الحيات حتى القضى عمري
وقال الآخر ۶ لتساقوا على بعج دماء الساود و كاف الخطاب مكسورة وهو سكنه
القرط كناية عن العنق و بعده طوله و هو وصف ممدوح عندهم وراعه اخافه وافزعه
و النشر الريح يقول اكلت دما ان لم اتزوجك لفرة طويلة العنق طيبة الريح وقال
آخر سَقَى اللهُ دارًا فَرَّقَ الدَّهْرُ بيننا وبينك فيها وابلًا دسم
سَابِقَ القَطْرِ على الوزن المذكور الوابل المنيت مفعول ثاني لسقى و القطر اسم
جنس و واحده القطرة يقول مخاطبًا لامرأته انه سقى الله دارًا فرق الدهر بينها
بيني وبينك بالطلاق غيثًا سائل القطر ولا ذِكر الرحمان يومًا و ليلة
ملكناك فيها لم تكن ليلة القدرِ ارا وبعدم ذكره جعلها نسيًا منسيًا و
بالملك النكاح والضمير المجرور لليلة مع ذكر اليوم معها على ما هو داب العرب
من انهم اذا جمعوا بين المؤنث والمذكر اضمروا للمونث وعليه قوله تعالى الذين
يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا على ان الضمير للفضة وجملة النفي
نعت ليلة ثان يقول جعل الله يومًا وليلة نكحناك فيها وكانت مظلمة نحسة نسيًا منسيًا
وقال آخر في امراة طلقها اقول هو عمير بن عبد الملك او فضيل بن عبد الملك
الحجي لمولاهم على الاختلاف المكنى ابا النضير اسلامي من شعراء بني عباس لفظ عليه
في الاغاني رحلت انيسة بالطلاق وعتقت من رق الوثاق
من مرقل الكامل و المقفية متواترا نيسة مصغرًا علم المطلقة وفي الاغاني سكينة و
الرق نقيض العتق و الوثاق حبل يشد به الاسير وفي الاغاني فارحت من غل
الوثاق الغل الطوق للاول رحلت مني زوجتي انيسة بالطلاق وعتقت من رق
القيد الذي كان لها فبانت فلم يالم لها قلبي ولم تبك المانی
الماتي مدامع العين جمع موقي بهمزة اللام و العين كماقي يقول بانت مني بنوبه

تامة فلم يألم لها قلبي ولم تبك عليها دامع عيني وددا ما لا نستجيبه النفس
تجنبن الفراق وسفى الاغانى وشفا ربالا لينتهيه النفس والمعنى واضح لولم
ارح بفراقها لارحت نفسي بالاباق ارح متكلم مجهول من الاراحة
والاباق الفرار يقول لو لم ارح لطلاقها لارحت نفسي منها بالفرار وخيبت
نفسي لا ابى بحليلة حتى التلاقي اراد بالحفى اما الحقيقة او المجاز
كالتبتل والانقطاع من الدنيا ويؤيد المعنى الثاني قوله لا اريد على انه بيان
والحليلة الزوجة واراد بالتلاقي يوم التلاقي اى يوم القيامة حيث يلقى بعضهم
بعضا يقول وخفيت نفسي وقطعتها عن الدنيا لا اريد زوجة الى يوم القيامة و
قال آخر المم بجوهر بالقضبان والمدر دربا بعصي النبي في رؤسها
عجر من اول البسيط والقافية متراكب يقال الم به اذا نزل به وجوهر علم لم ينصرف
للعلمية والتانيث والقضبان جمع قضيب وهو الغصن الطرى المقطوع من الشجر
والمدر قطعات الطين اليابس او الطين اللزج الذى لا رمل فيه والرؤس
بالضم جمع راس مخفف رؤس والعجر جمع عجرة وهى العقدة التى انزل يا مخاطب
على جوهر بالاغصان المقطوعة والمدر والعصى التى تكون على رؤسها عقد اى
انزل عليها بالات الضرب والاهانة فانها جديرة بذلك المم بها لا لتسليم
ولا مقة لا يكسر منها القحاحر الملقة الحب اى انزل بها لا لان
تسلم عليها ولا لان تحبها ولكن انزل بها لان يكسر الخبر القبيحة منها المم بها
في اشر افعاسة في صورة الكلب لا انها تشابها لو طبار
الطبيه الثديين وعظيم الثدى مذموم عندهم ولاسيما اذا كانت مسترخية
والشدق ناحية الفم وسعة الشدقين مذموم في النساء ممدوح في الرجال
عندهم للتشبيه بالاسد والصورة الصفة ومنه خلق الله آدم على

صهوا نه ويحتمل ان يراد بها الشكل القبيح لقول الملم بها وهى غليظة الثديين واسعة الشدقين فى صفة الكلب او صورته ولاكنها نبتحبيب الاصل حين باع وقضاء صيغت صيغة عجبًا وفى نزايبها عن صدرها تزور واحدبار من فى ظهرها حدب من المنار والوقصار بالواو فالقاف فالمهملة قصيرة العنق وصيغت مجهول من صاغه اذا صنعه وخلقه وعنى بالترايب اضلاع احد جانبى الصدر والزور محركة الانحراف لقول حدبار قصيرة العنق خلقت خلقة عجيبة فى اضلاعها انحراف عن صدرها اى اعوجاج وقال آخر نمت عبيدة لا الا من محاسنها والملح منها مكان الشمس والقمر على الوزن السابق الملح الحسن وعبيدة كسفينة تقول كملت عبيدة فى كل شئ الا فى محاسنها والحسن منها بعيد مكان الشمس والقمر من الارض او مكان الشمس والقمر منها قل للذى عابها من عائب حنق افضر فراس الذى قد عبت للحجر من بابه تبين الموصول والحنق ككتف شديد الغضب والبارز المنصوب محذوف فى عبت لقول قل لمن عابها من عائب شديد الغضب عليها اقصر عن هجوها فان راس من عبته موضع للحجر لا ينفع منه الذم وقال آخر لا تنكحن الدهر ما عشت ايما مخزمة قد مل منها وملت من تاسع الطويل والقافية متدارك والبيت مخزوم والدهر منصوب على الظرفية وما عشت بدل منه على ان ما مصدرية ظرفية والايم من مات زوجها او زوجته والمخزمة بالمعجمة فالمهملة مشقوقة الانف واريد به من ازيل بكارتها ومل مجهول مسند الى الظرف لقول لا تنكحن ما عشت ايما مشقوقة الانف قد مل منها وقد ملت من زوجها اى تفارقا بالموت او الطلاق تحك قفاها من وراء خمارها اذا فقدت شيئًا من البيت جنت خمار المراة ما تستر به راسها والنصف اى وسنة تحك قفاها من وراء خمارها لكثرة القمل والوسخ بحيلة اذا فقدت شيئا قليلا من البيت صارت مجنونة لشدة البخل

تجود برجليها وتمنع رسلها وان طلبت منها المودة هرت الرسل
اللبن وهره كرهه وهر الكلب اذا صاب صوتا دون النباح يقول هي كشاة تجود
على الحالب برجليها وتمنع عنه حلبها واذا طلبت المودة منها كرهتها وهرت عليه
هرير الكلب وقال آخر لاسماء وجه بدعة من سماجة يرغبني في
بنيك كل اتان من ثالث الطويل والقافيه متواتر ومعنى كون الوجه بدعة انه لم
تكن له مثل في سابق الزمان ومن سببية السماجة القبح والدمامة والتنكير للتعظيم ولبنيك
الجماع والاتان الحمارة يقول لاسماء وجه ليس له مثل في سابق الزمان كانه امر محدث
من سماجة يرغبني في جماعة كل حمارة حيث هي خير منها يدا افيد فتى لي شفقة من
جهنم فقمت ومالي بالجحيم يدان المستكن في يدا للوجه والشفقة القطعة واليد
مثنى اليد ويراد به القوة والقدرة اسند يدا الى ذلك الوجه المكروه فيدت لي قطعة من
جهنم فقمت عن اسماء وكيف لا اقوم عنها وليس قدرة على مجالسة النار وغادرت
اصحابي الذين تخلفوا بما شئت من خزي وطول هوان الجار و
المجرور متعلق لغادرت اي وتركت اصحابي الذين تخلفوا عني ولم يقوموا معي ملتبسين
بما شئت يا مخاطب من عظيم خزي وطول هوان اي في خزي عظيم وهوان طويل
وما كنت ادري قبلها ان في النساء جحيما ارى هاجرا لا وترى
المعنى واضح وقال آخر لا تنكحن عجوزا ان اتيت بها واخلع ثيابك منها
ممعنا هربا من اول البسيط والقافية متراكب اتيت مجهول والخلع النزع هربا فوق
منصوب بينزع الى فض لقول لا تنكحن عجوزا من العجائز ان اتيت بها للتكاح و
انزع ثيابك من ثيابها اي بعد نفسك من نفسها ممعنا في الفرار وان اتوك
فقالوا انها نصف فان امثل نصفيها الذي ذهبا النصف محركة
التي لا تكون صغيرة ولا كبيرة بل تكون بين ذلك والامثل الافضل يقول وان اتوك بها

فقالوا انها نصف بين الصغيرة والكبيرة فقل لهم ان افضل نصفيها ما ذهب ومضى
من عمرها وقال آخر قطاء حدباء بيدي الكبد مضحكها قنواء
بالعرض والعيناء بالطول من ثاني البسيط والقافية متواتر آلقطار
من النساء من بها سواد مختلط بنقط بياض وبالعكس وقدم بمعنى الحدباء عن
قريب والمضحك الفم والقنواء طويلة الانف والطويل في الانف ممدوح كالعرض
في العين والعيناء شديدة سواد العين مع سعة يقول هي رقطاء حدباء روامة
الفم بحيث يبدي كبدها اذ اضحكت طويلة الانف بالعرض اي طوله بدل بالعرض في
عريضة الانف وواسعة العين بالطول اي عرضها بدل بالطول فهي طويلة العين لها
فم منقى شد فيه نفرتها كان مشفرها قد طر من فيل عني بالنقرة نقرة
القفا وهي منقطع القمحدوة والمشفر في الاصل شفة البعير واستعير لشفتها المسترخية الغليظة
وطر الشئ قطعه يقول لها فم وسيع ملتقى شد فيه نقرة قفاها وشفة غليظة مسترخية كانها
قطعت من شفة الفيل اسنانها ضعفت في خلقها عدد مظهرات جميعا
بالرواويل الاضعاف التضعيف والمظهرات اسم مفعول من ظهره اذا قواه ظهر
والرواويل جمع راوول وهو كل سن زائدة لا تنبت على نبات الاضراس يقول لها
اسنان مضاعفة عددا في اصل الخلقة قويت ظهورها بالاسنان الزائدة وقال
آخر اصرميني يا خلقة المجدار وصليني بطول بعد المزار من اول
الخفيف والقافية متواتر الصرم القطع نقيض الوصل والمجدار بالجيم فالمهملتين ما ينصب
على الزرع زجرا للسباع وقيل اسم رجل كان قبيح الخلقة وفيه شي لا يخفى وصليني
من وصله متعد يقول قطعيني يا من خلقها تشبه خلقة المجدار في الشدة والصلابة
وصليني بطول بعد الدار فاني اكره لقاءك ولقد سمتني بوجهك والوصال
قروحا اعيت على المسبار يقال سامه كلفه واذا قه يتعدى الى مفعولين

قال الله تعالى يسومونكم سوء العذاب وتاء الخطاب مكسورة وكذا كاف
المخاطب واعيني عليه ثقل وتعب والمسبار ما يسبر اي يمتحن به غور القرح والجرح لقول
وذلك لانه والله لقد كلفتني واذقتني بوجهك القبيح وصلت الكريهة قرو عميقه
ضعيف على المسبار حيث لا يعرف به غورها ذقن ناقص والف غليظ وجبين
كساجة القسطار الساجة بالمهملة فالجيم القطعة من الساجة وهو شجر معروف
والقسطار بكسر القاف فالمهملات الصيرفي النقاد للدراهم وساجته لوحه الذي
يقوم عليه ميزانه وقيل ان القسطار هو الميزان يقول لها ذقن ناقص والف غليظ
وجبين عريض مثل ساجة القسطار طال ليلي بها فبت انادي يا لثارات
مستضاء النهار اللام للتعجب والثار والثارة طلب الدم ويتعجب منه اذا
كثر واشتد قال حسان الله اكبر يا ثارات عثمانا ومعنى مستضاء النهار المستضاء
به يقول طال ليلي بها حيث لم اتلذذ بوصلها ولم ينشرح قلبي لقربها فبت انادي
يا قوم اعجبوا من ثارات النهار المستضاء به حيث اخذ هذا الليل الطويل ثاره منه
بقتله طويلا بدل ما قتله النهار في وقته ويحتمل ان تكون اللام للاستغاثة اي
فبت انادي مستغيثا بها على طول الليل وظلمته حتى يفنى بها والشارح لم يتعرض لهذا
ليت قامة القصعل الضئيل وكف خنصراها كذ نيقا قصارا القصعل
بالقاف فالمهملتين كزبرج وقنفذ العقرب مطلقا او الصغير من ولدها والضئيل
بالمعجمة فالهمزة الدقيق الخفيف والكذنيق معرب كذينه وهي خشبة يدق بها القصار
الثوب حين يغسل يقول لها قامة صغيرة كقامة القصعل الخفيف وكف خنصراها كانهما
كذ نيقا قصار اي طويلتان فما ظنك بما وراءهما من الاصابع واعلم ان طول
البنان ممدوح عندهم في الرجال مذموم في النساء وقال آخر ١٨٩م
على بغضني لما بين حيتة وضبع وتمساح نعشاك من بحر

من اول الطويل والقافية متواتر يقول يلومني الناس على بغضي لامرأة جامعة
بين صفات جيدة وشنيع وسماج تغشاك من سحر الحاكي نعيمانا زال في قبح وجهه
وصفحتها لما بدت سطوة الدهر يقال حكاه وحاكاه اذا اشبهه والجار و
المجرور متعلق به واستكن في بدت للصفحة وسهم عرض الوجه مرفوع على الابتداء
وسطوة الدهر خبره يقول اشبه في قبح الوجه نعمة زالت عن صاحبها وصفحة وجهها كسطوة الدهر

اذا بدت وبرزت هي الضهابان في المفاصل خاليا وشعبة برسام [illegible]

ضممت الى نحر خاليا من خلابة اذا تفرد به حال من محذوف والبرسام ورم
الصدر وضممت بتقديره حال يقول هي موهمة لك كالقربان في المفاصل وانت
متفرد بها وكشعبة برسام وقد ضممتها الى نحرك وحدك اذا اسفرت كانت لعينك سخنة
وان برقعت فالقفر في غاية القفر يقال سفر الوجه اذا كشف والسخنة
نقيض القرة وبرقع اذا القى البرقع على الوجه يقول اذا كشفت عن وجهها كانت
سخنة لعينك فتدمع بها وان القت البرقع على الوجه ففي غاية القبح كالقفر اذا
بلغ الغاية وان حدثت كانت جميع مصائب موافرا لا تاتي بقاصمة
الظهر التوفير التوفية والقصم الكسر الشديد يقول وان حدثت بحديث كانت
جامعة لجميع مصائب بكملة تاتي في آن عظيمة تكسر الظهر لتقلعها من بيننا كقلع الضرس
او نتف شارب وغيظ مطل الانف عيل به صبري يقال عيل صبره
واذا غلب يقول لها حديث مولم كقلع الضرس او نتف الشارب ولها حديث موجع
لكسر الانف غلب به صبري حتى لم يبق لي صبر عليها وتفتر عن قلح عن منتن
حس بيتها وعن جبلاطي وعن هرامي مض الافترار الضحك واصله كشف
الاسنان والقلح بالقاف واللام والمهملة افعل صفة من القلح وهو صفرة الاسنان
وحديثها وعائية وقعت نعتا لقلح بالتأويل المعروف وجبلاطي اجابه سلمى

وهو یا مصر ابنا ان قد یمان لا یدری من بناهما علی التحقیق واستعیر الناب من قول
ونضحک عن اسنان منفرد عن ناب نتهمن طوبلین کبلی سطر وهو مصر قال آخر ترجمہ
یذم رجلا ولعل التناسب هو الاشتراک فی لفظ الذم لو تسمعت صوته قلت
هذا صوت فرخ فی عشه مزقوق من اول الخفیف والقافیة متواتر
العش وکر الطائر فارسیه آشیانه والمزقوق من زق الطائر فرخه بالمعجمة فالقاف
اذا اطعمه بمنقاره یقول لو تسمعت تجشم وتکلف صوته الکریهة قلت له هذا صوت
فرخ مزقوق او تاملت راسه قلت هذا الحجر من حجارة المنجنیق ای
او تاملت راسه الصغیر الذی یدل علی قلة عقله وضعف حواسه قلت هذا الحجر من حجارة
المنجنیق معمل قرض لحیة لو تراها قلت عثنون هربذ محلوق
یقول اعمله جعله عاملا وعمل به والقرض القطع والجملة الشرطیة نعت لحیة والعثنون بالمثلثة
فالنون ما تدلی من اللحیة تحت الذقن والهربذ بالمهملة فالموحدة والذال المعجمة
کزبرج امام المجوس یقول هو یعمل قطع لحیته لو تراها بایها لسب قلت انها عثنون امام
للمجوس محلوق الراس لم اعبه الا یکون تقیا مؤمنا مبغضا لاهل
الفسوق غیر انی اردت ان ینظر الناس الی خلق ربنا المخلوق
الا یکون اصله ان لا یکون بتقدیر اللام وکان حالیة والمخلوق صفة کاشفة للخلق بل موکدة
یقول لم اعبه ولم اهجه لان لیس هو تقیا مؤمنا صادقا عدو الفساق لانه
لا یطلع علیه ولا ینظر الیه ولکنی اردت بذمه ان ینظر الناس الی خلق ربنا
المخلوق بصنعة عجیبة وقال آخر فی القصیرة القصر کعنب نقیض الطول قال
لا تشتکی قصر منها ولا طول الا یا شبیه الدب مالک مغرما بقبح ترجمہ
جعل الرحمان ظلک فی العرض من اول الطویل والقافیة متواتر
بالضم سبع معروف والمعرض اسم فاعل من اعرض اذا ذهب فی العرض قال

ذو الرمة فاعرض في المكارم واستلى لا اقول الا ايامر يشبه الدهر في خلقته
مالك ذاهبا في العرض وقبلي الله كان قد ركب من الطول ... غير
فلم يبق لك طول واقصر ابعدت من استك بعضه لما ... لقد
لعضلت من بعض الخرور السقوط اقول واني اقسم بالله انه لو سقطت بنسبتي
استك على الارض لما انكسرت ... القرب بعض اعضائك من بعض اي لسعة
عرضك وقال آخر اظن خليلي من تقارب شخصه يعض القراد باسته
وهو قائم من ثاني الطويل والقافية متدارك التقارب قرب البعض من
البعض وحمله لعض الخ قائمة مقام المفعول الثاني والقراد دويبة معروفة لا
الدبر يقول اني اظن خليلي من تقارب بعض اجزاءه الى البعض وسعة عرضه قصرا في
غاية القصر بحيث يعض القراد دبره وهو في حالة القيام هذا وقد اعلم ان المصراع
الثاني من هذا البيت توارد على الزين الليثي حيث قال يهجو كثير بن عبد الرحمن
قصير القميص فاحش عند بيته يعض القراد باسته وهو قائم نص عليه في الاغاني وقال
لبعض المدنيين يهجو امرأته حبيبة لو تأتى لك النحول حتى تجعلي
خلفاك اللطيف اماما ويكون الامام ذو الخلقة الجبلة خلفا فأمر كنا
مستقيما لا ذا انت يا حبيبة خير الناس خلفا وخيرهم قداما
من اول الخفيف والقافية متواتر استقام الشيء اذا حصل وتيسر وكاف الخطاب
مكسورة واراد بالخلف اللطيف عجيزتها القليلة اللحم وهو ذم في النساء مدح في
الرجال والامام بالفتح نقيض الخلف والجبلة بالجيم والموحدة واللام الغليظة
غلاظ القدام وسمنه عيب في النساء ونوع مدح في الرجال فيقال في مدح
النساء غير مفاضة اي غير مسترخية البطن وفي مدح السادات من الرجال مفاضة
البطن والمركن ما له اركان ... اراد به الغليظة السمين ذا اللحمات والمتراكم

عرض

بعض المدنيين

استحکام المراۃ اذا طلب الکوم ای الفرج منہا دعبیدۃ کسفینۃ علم یقول انت
غلیظۃ القدام دقیقۃ الخلف فلو تیسر لک الانقلاب و التبدل من حال الی حال حتی
تجعلے خلقک الدقیق اتاک الغلیظ وتکون اتاک ذو الخلقۃ الغلیظۃ حلفا لحیما
تنیحا ذا ارکان مرتفعۃ من کثرۃ السمن لکنت اذا خیر النساء خلقا و خیرہن قدا
و النشدہ ابو العظیمش الحنفی الصواب الاسدی ثم الاصل انہا لاسماعیل بن
عمار الاسدی المذکور فی باب المراثی فی جاریۃ لہ کانت سیئۃ الخلق قبیحۃ المنظر
نص علیہ فی الاغانی منبیت بزمرذۃ کالعصا الص واخبث من کندش
من المتقارب و القافیۃ متدارک و الفعل مجہول من مناہ اذا ابتلاہ و الزمرذۃ
بالزاء المعجمۃ فالنون و الدال المعجمۃ معرب زن مردہ ای التی تشبہ الرجال و
قیل معناہ القصیرۃ القامۃ و العرب تشبہ الرجل و المراۃ بعصا فی الغلظ و الصلابۃ
و القصر و الالص تفضیل اللص وہو صفۃ من اللصوصۃ و ہے السرقۃ و قطع الطریق و
الکندش العقعق فانہ یوصف بالسرقۃ وقیل الفارۃ وقیل علم لص مشہور عندہم
یقول بلیت بامراۃ شبیہۃ بالرجال قصیرۃ غلیظۃ کالعصا اسرق من کندش تحب
النساء و تابی الرجال و تمشے مع الاخبث الاجلش الطیش خفۃ الحرکات
یقول تحب النساء لکونہا من السحاقات و تابی الرجال لاستینا سہا بالفاحشۃ
و تمشے مع الاخبث الحرکات ای تسلک سلکہ لہا وجہ قرد اذا زینت ولون
کلبیض القطا الابرش الازین المزین قال تعالی حتی اذا اخذت الارض
زخرفہا و ازینت و الابرش افعل صفۃ من البرش و ہے نقط صغار تخالف
سائر لون البدن نعت للبیض یقول لہا وجہ قرد اذا ازینت فما ظنک بہا دونہ
ولون کلون بیض القطا الابرش و ثدی یجول علی نحرہا کقربۃ ذی
الثلۃ المعطش القربۃ الزق الصغیر و الثلۃ بفتح المثلثۃ جماعۃ الغنم و بالضم

جماعة الانسان و عطش الرجل اذا عطشت ؛ و اشية يقول لها ندى مسترخية تجول على
صدرها عظيمة مثل قربة راع ذي ثلة معطش لها ركب مثل ظلف الغزال اشد
اصفرارا من المشمش الركب محركة الفرج ؛ و الظلف بالكسر للظبي و الشاة و البقر
كالقدم للانسان و التشبيه في الصلابة واليبس و قلة الدم و اللحم ؛ و هو عيب في
النساء عندهم بل الممدوح عندهم ان يكون سمينا حتى تشبه العرب الفرج السمين
بسنام الجمل و يقال انه ملا الكف و المشمش ثمر معروف و كني بالاصفرار عن
قلة الدم المستلزمة لقلة اللحم يقول لها فرج يابس صلب ضامر مثل ظلف الغزال
اشد اصفرارا من المشمش لنهاية قلة الدم و فخذان بينهما نفنف يجيز المحامل
له تخدش النفنف الغار العميق و اجازه النفذه و المحامل جمع محمل و الخدش الجرح
و المس الشديد و المستكن في الفعل و هو مجهول للمحامل و الجملة حال يقول و لها فخذان
بينهما غار عميق يجعل المحامل نافذة فيه و هي غير مخدوشة منه لكمال وسعه و ساق
مخلخلها خمشة كساق الجرادة او اخمش المخلخل موضع الخلخال و الخموشة قلة
اللحم و الاخمش عطف على الساق يقول و لها ساق موضع خلخالها قليل اللحم كساق
الجرادة او كشي اقل منه كان الثاليل في وجهها اذا اسفرت بددا الكشمش
جمع ثولول و سفر الوجه كشفه و البدد كعتب جمع بدة و هو المتفرق و منه جارت
الخيل بددا اي متفرقة مرفوع على انه خبر كان يقول كان الثاليل التي في وجهها
اذا كشفته متفرقات حبات الكشمش لها جمة فوق جثلة كمثل الخوافي
من المرعش الجمة من الشعر ما دون اللمة في الطول و الجثلة بالجيم فالمثلثة مجموع
الشعر الملتف و الخوافي جمع خافية و هي ما دون الرئيسيات الكبار و المرعش
لمكرم نوع من الحمام يحلق في الجو يصفها بقلة شعر الراس فيقول لها جمة من الشعر
فوقها جثلة مثل خوافي المرعش و قال آخر و قد ابتلي بامراة نكرة صحبتها ثم نام

فارقة صوت الديك فتزع و انشد ماذا يؤرقني قدمًا ويسهرني من صوت
ذي رعثات ساكن الدار ای من ثانی البسیط و القافیة متواتر الاستفهام
للانکار و نصب قدما علی الظرفیة و الاسهار الایقاظ و الارق و الرعثة بالمهملتين
فالمثلثة عثون الديک ای لحیته یقول ای شئ یسهرنی من زمان قدیم و یوقظنی
من صوت ذی رعثات ای دیک ساکن الدار ای اکره ذلک و یؤیده ما رو
ماذا يؤرقني والنوم يعجبني كان حماضة في راسه نبتت من اول
الصيف قد همت باثمار الحماض بقلة معروفة یکون ثمرها احمر واحده حماضة
و الاثمار مصدر اثمر الشجر اذا اتی بالثمر یصف عرف الدیک و یقول کانه حماضة نبتت
فی راسه من اول الصیف و قد همت بان تثمر و قال آخر صوت النواقيس
بالاسحار هيجني بل الديوك التي قد هجن تشويقي علی الوزن
المذکور النواقیس جمع ناقوس و هو الذی یضرب النصاری لاوقات صلوتهم و یکون
خشبة طویلة و الاخری قصیرة تسمی بالوبیل و هاج لازم و متعد و ههنا متعد یقول
ليس صوت النواقیس بالاسحار بل اصوات الدیوک التی هجن تشویقی الی اهلی و بلدی
كان اعرافها من فوق اشرفها حمر بنين علی بعض الجواسق
عرف الدیک ما یکون علی راسه من اللحمة الحمراء و الضمیر للدیوک و الشرف جمع شرفة
فارسیة کنگره و الجواسق اصله جواسیق جمع جوسق معرب کوشک اشبع للضرورة
و بنین ماض مجهول للجمع المونث من بناه بناءً یقول کان اعراف تلک الدیوک تمرًا
حمر قد بنیت علی بعض الجواسق و فیه اشعار بعظم الدیوک و کبرها و هو کنایة عن رفعة
الصوت و قوته على نغانغ سالت فی بلاعمها کأنه نا الوشی فی لین و
ترقيق النغنغ بالنونين و المعجمتین اراد به اللحمة التی یکون فی الحلق عند اللهازم
و الجار و المجرور فی محل الرفع علی الخبریة و البلاعم جمع بلعم و هو مجری الطعام [illegible]

به الطلق وكثيرة الوشي مرفوع على الخبرية والوشي اختلاف الالوان يقول
تلك الديوك مشتملة على لغانق سالت وجرت على بااجمادهي كثيرة
اختلاف الالوان في لين ورقة كانما لبست او البست
فنكا فقلصت حواشيه عن السوق الفنك ما بقار
فالنون محركة دابة فروتها اطيب الفراء وا راد به الفروة
اي پوستين ومن زائدة او تبعيضية والسوق
جمع ساق يقول كانما لبست تلك الديوك
نفسها او البست من غيرها فروة فنك
فقلصت حواشيها عن سوقهن وذلك
لان الريش لا يكون على
ساق الديك
هذا والله
اعلم الموفق

فهرس اغلاط الشارح التبريزي

باب ٢

نسب العصبة التغلبية في شرح قول زفر بن الحارث ولما لقينا عصبة تغلبية يقودون جردا للمنية ضمرا الى تغلب بن حلوان بن عمران زعما منه ان الظفر لو منيذكان لكلب وهم آل تغلب بن حلوان وقال ليس لتغلب بن وائل فيها دخل والصواب ان النسبة الى تغلب بن وائل فانهم كانوا لهم مع كلب ولذا اغار عليهم عمير بن حباب وجحاف حكيم السلميان من قيس وعيرهم الجرير الاخطل التغلبي وهو من تغلب بن وائل نص على كل ذلك في الاغاني عند الاعرج المعني القائل ارى ام سهل ما تزال تفجع الخ من الخوارج حيث قال هو رجل من الخوارج والصواب انه مخضرم صحابي نص عليه في اسد الغابة في فصل العين وقال في شرح قول حصين بن حمام المري من الضحى حتى تغرب الشمس لا نرى من الخيل الا خارجيا مسوما الخارجي في شعر حصين رجل خلع طاعة الملك والصواب انه بمعنى الفرس الجواد الذي لا يكون ابوه كذلك ويقابله صريح الخيل قال الشاعر اكر صريح الخيل في كل موطن اذا ما رضيت الخارجي الموضعا وكفى بقوله من الخيل ودليلا عليه وقال في شرح قول غلاق بن مروان فيا لبنيهم كانوا لاخيهم مكانهما ولم ندع شيئا من القوام فاطما صدره اخبار وعجزه خطاب لفاطمة وهي اخت لهم والصواب ان فاطمة هذه هي فاطمة بنت الخرشب الانمارية وهي امهم نص عليه في الاغاني على ان الاخت لا تدعى اخاه وقد قال الشاعر فلم تدع ٣ وقال في ترجمة عبد الله بن سبرة الحرشي القائل اذا استالت المحواذ والنجم طالع فكل مخاضات الفرات معابر ان الحرشي منسوب الى حرش موضع باليمن والصواب انه نسبة الى حريش بن كعب بن ربيعة بطن من علو

قيس وهو منهم ذا العجب انه ذكر بعده قفقة تدل على انه قيسي واما الموضع الذي هو باليمن فهو جرش بالجيم كرفر وقال في شرح قول المتخل يا هند من المتيم يا هند العالي الاسير في هند بنت منذر بن ماء السماء فهي عمة النعمان بن منذر والصواب انما هند انبت منذر بن الاسود الكلبية الملقبة بالمتجردة نص عليه في الاغاني على ان هذا الخطاب لا يلائم لعمة النعمان بل للمتجردة فانه كان يهوى اباها وهتم بها ومن قال انما هند ابنت النعمان بن المنذر الملقبة بالحرقة فقد وهم فانها كانت معشوقة عدي بن زيد العبادي

باب الادب

قال في شرح قول ربيعة بن مقروم ولا قني وصلت الحبل منه مواصلة بحبل الى بيان ابو بيان احد اعمام ربيعة والصحيح انه رجل من بني قطن بن نهشل وهم ليسوا من ضبة وربيعة بن مقروم ضبي اللهم الا ان يقال ان ضبة بن اد اخو مر بن اد وبنو نهشل آل مر بن اد فيصح النسبة في الجملة

باب النسيب

قال في شرح قول ابي القمقام الاسدي اقرأ على الوشل السلام وقل له كل المشارب مذ هجرت ذميم الوشل ماء معروف والصواب انه جبل بتهامة على ان الماء لا يكون له ظل وقد قال بعده سقيا لظلك بالعشي وبالضحى وجعل الريان في شرح قول بعض بني اسد احدى لا انسى يوما خاليا وغضوار الاقبل ابن مريد فعلان من الري والصواب ان النون اصلية ولذا ذكره في القاموس في باب النون

باب الهجاء

قال في شرح قول مساور بن هند لم الف ولبس للكوادف وهو ههنا

بمعنى الائتلاف والصواب انه بمعنى العهد والذمة نص عليه في القاموس وقال
في شرح قول جابر اصبحوا النعال لا قد امكم واحد وافي بها
الموضل واتبع سلامان ان حيتهم فاديك شنبهاليها المعزال
جعل اول الكلام شاملا بجماعتهم ثم خص بالتدار واحدا منهم وسلامان قبيلة من
همدان والصواب ان الشاعر لم يرد بجرول واحدا منهم بل اراد به آل جرول
بن ثعل بن عمرو من الغوث بن الطي وبسلامان آل سلامان بن ثعل بن عمرو
وقال في شرح قول اياس بن الارت اكليلها زول وفي شفرتيها
وخض البيض كوخز المسان والزول الخفيف الظريف ثم قال الزول العجب
ايضا ولا يخفى ان الخفيف الظريف لا يناسب اكليل العقرب قال في القاموس
الزول الخفيف الظريف الفطن والصواب انه بمعنى البلاء والعجب وقال في شرح
قول الطرماح بن حكيم اذا ما ابن حجاكان ناهز طي فان الذي
من تحت المناسم جد وعيت قبيلتان ولم يدرانهما قد انقطعا راسا
ولم يكونا من الطي حتى يكون الهجو منهم والمهجو طي

باب الاضياف والمدائح

انشد الصدري في شرح قول عتيبة بن بجير المازني ومستبح بات الصدا
يستتيهها الى كل صوت فهو في الرحل جانح بمعنى الطائر الذي يصيح بالليل
والصواب ان المراد به ما يرد على المصوت من الطرف المقابل وبه تحصل التجيب
فانه يقول مثل ما يقول قال الشاعر ومستنبح قال الصدري مثل قوله وقال في شرح
قول ابي الطمحان القيني وجي الليل حتى نظم الجزع ثاقبه ان معنى نظم حمل على النظم
والضمير في ثاقبه على ظاهر صدر البيت الى ان قال كانه قال حتى نظم ثاقبه حسيم
الجزع الناظم والصواب الظاهر ان نظم بمعنى نظم معتقا والضمير المجرور للجزع والثا

اسم فاعل من تقتبه الجزع اذا خرقه و التقتيل فے شرحی فی ہذا المقام وقال فے شرح ابیات طریح بن اسماعیل طلت تغانڈ الشکر فیما صغت لی الخ انہ یمدح خالد بن عبد اللہ القسری والصحیح انہ یمدح ویخاطب بہا ولید بن یزید الاموی نص علیہ فے الاغانی وکفے بہ شاہدا وقال فے شرح قول صفیہ بنت عبد المطلب لنا السلف المقدم فی علمنو و لم یوقد لنا باعتنا د نار یعنی النبی صلعم والصواب انہا ارادت بہم آباءہا المکرم کہاشم بن عبد مناف وابیہ وکیف و صفیہ عمہ النبی صلعم علی انہا تخاطب کفار قریش

باب السیر والنعاس

قال فے شرح قول رجل من بنی بکر لقد ھکبت الرکب فی دیمو مھ فیہا الدلیل بعض بالتجنیس الثانے من الکامل والصواب انہ الثالث من الکامل ہذا ولا یخلو لبشر من خطأ

فہرس مالم یذکرہ الشارح وقد ذکرتہ بما

نسبت علی اشعار القند الزمان صفحنا عن بنی ذہل فی کونہا فے حرب البسوس نسب جعفر بن علبۃ الحدثی القائل الہفی لقریٰ سحیل حین احلبت وتمام حدیث ابیاتہ ترجمۃ ابو العطاء السندی القائل ذکرتک والخطی لخطر ترجمۃ بلعاء بن قیس الکنانی القایل وفارس فے غمار الموت منغمس ترجمۃ ابو کبیر الہذلی القائل ولقد سریت علی الظلام بمغشم نسب تابط شرا وجہ اللقب علی التفصیل سے الصعالیک فی قول تابط شرا اسلے سلۃ من حداخلق صاحب نسب قطری بن الفجاءۃ القائل اقول لہا وقد طارت شعاعا وجہ لقب ابیہ بالفجاءۃ علے ما قالو انتہ ترجمۃ سموئل بن عادیا القائل اذا المرء لم یدنس من اللوم عرضہ ترجمۃ سوار بن المضرب القائل خلو سالت سراۃ

الی سلمی ــ صلے التحقیق نسب الحارث بن ہمام الشیبانی القایل ایا ابن زیابة ان
تلقنے + نسب الاشتر النخعی القایل بقیت وفرسی وانحرفت عن العلے نسب عامر
بن الطفیل العامری القایل طلقت ان لم تسالی ای فارس + وحالہ وحدیث ابیاتہ
ہذہ نسب عمرو بن معدیکرب الزبیدی القائل لما رات الخیل زورا کانہا وجہ
اعانتہ بنی جرم شرح حی عوف ومالک وتعین المخاطبین سے فی قول انیف بن زبان
جمعنا لکم من ــ حی عوف ومالک تعین الکبش سے فی قول عمرو بن معدیکرب نازلت
کبشہم ولم ار من نزال الکبش بد نسب القرار السلمی القائل وکتیبة لبستہا بکتیبة الخ
وتحقیق اسمہ وترجمتہ تحقیق شداخ بن یعمر وتصحیحہ حیث قال المولف قال الشداخ
بن یعمر الکنانی قیل قولہ قاتلی القوم یا خزاع + تحقیق آل عمرو سے فی قول رجل من عقیل
بکثرة سراتنا یا آل عمرو نسب قیس بن زہیر القائل شفیت النفس من حمل بن بدر وسیفی
ابیاتہ مفصلاً نسب حارث بن وعلہ القایل قومی ہم قتلوا امیم اخی وترجمتہ نسب
ایاس بن قبیصة القائل ما ولدتنی حاصن ربعیة واسم امہ ونسبہا الی ربیعة تعین
بنے حصن فے قول امراة من طے اتاقی بنی حصن من ابن کریتہ حدیث ابیات کبشہ
اخت عمرو القائلہ ارسل عبد اللہ اذ حان یومہ + حدیث ابیات الاحوص آنے
علے ما قد علمت محسد + تعین اللواحیین سے فی قول الفضل بن عباس مہلاً بنی عمنا
مہلاً موالینا نسب طرماح بن حکیم القائل لقد زادنے حبا لنفسے اننی + تحقیق غبیثا
وبدین سے فی قول جابر بن رالان ونحن ورثنا غبیثا وبدنیا تحقیق بنے بالر وبنی خفیف
فے قول بعض بنی جرم من طے اخا لک مع عدی بنی خفیف وبالة اغنی انہاک بالا
نسب حریث بن عناب القائل لقالوا اخاکم الاعیاد فقص + نسب مولف القوافی
القائل ذہب الرقاد فما احس رقاد فترجمتہ نسب بشر بن المغیرة القائل جفانی الامیر
والمغیرة قد جفا نسب طفیل الغنوی القایل دمانا انا بالکتسنکر البین بنی + تصحیح نسبہ

البيتين الذي نسبا الى الراعي اعني وقد قادني الجيران حينا و قد تهم بهذيان الاجلاف
في لعين الاخر المجهول القائل لامسك خفض المعيش في دعة + تحقيق قائل الابيات التي
نسبت الى الاعرج المعني انا ابو برزة اوعد ابو جهل الخ و معنى قوله ينعي ابن عفان
باطراف الاسل اشجع الآخر المجهول القائل زعم العواذل ان ناقة جندب + تحقيق لفظ حباب
في قول جميل ابوك حباب سارق الضيف برده وذكر ابو الشماخ القائل اذا المرء
لم يسرح سواما ولم يرح + ابيات موسى بن جابر الحنفي وجدنا اباناا اسم ابو صخر الهذلي القائل
رايت فضيلة القرشي انما + نسب جزء بن ضرار القائل اتاني فلم اسرر به حين جاءني
وحديث ابياته نسب الاعرج المعني القائل ارى ام سهل لا تزال تفجع وترجمته لعين بن هد
وابن هند على التحقيق في قول رشيد بن رميض بالقوانيا ما وابن هند لم تبرح وترجمته رشيد بن
رميض وتوجيه قوله من يلقني يود كما اودت ارم ومعنى ارم اشجع آخر المجهول القائل
من اسد اقول للنفسي حين خود رالها تعين زيد في قول موسى جابر قلت لزيد لا تزثر
فانهم + تحقيق مسلم بن رباح القائل من مبلغ عن سمينا باشجعة حديث ابيات حسين
بن حمام فقلت لهم يا آل ذبيان مالكم على التفصيل والتحقيق نسب ارطاة بن سهية القائل
ولكن بنو عم على ذات بيننا و اما نسب عقيل ابن علفة المري القائله نشا هو بوا اسالوا ابن
ابي لبيد فذكره الشارح في باب المراثي ترجمة محمد بن عبد الله الازدي القائل
الا او مع ابن العم ميت على الشفا نسب عروة بن الورد القائل لحي الله صعلوكا
اذا جن ليله حديث ابيات عنترة تركت بني الهجيم لهم دوار + حديث ابيات قيس بن
زهير تعلم ان خير الناس ميت + على حد نسب العباس بن مرداس القائل ابلغ
ابا سلمى وحديث ابياته حديث ابيات عباس بن مرداس فلم ار مثل الحي حيا مصبحا
تصحيح نسب علاق بن مروان القائل هم قطعوا الارحام بيني وبينهم نسب عمرو بن
كلثوم القائل معاذ الاله ان تنوح نساؤنا نسب ربيع بن زياد القائل حرق قيس

علے البلاد شرح لفظ الوقاح فی قول سعد بن مالک الا القتنے الصبار فی النجدآ
والفرس الوقاح اسم لبعض بنے حیتہ القائل الاہل اتے الانصار ان ابن بحذل
تصحیح لفظ السرسر فے قول المخل رب الخوزیق والسرسر حدیث ابیات العقید الزنانی
ابا ملغنہ یا شیخ کبیر تفین مال نسب سلمی بن ربیعۃ القائل حلیت تماخیر عزبۃ فاحلت نسب
زید الفوارس القائل تاے ابن اوس حلفۃ لیرد فی نسب قادین منذر القائل
لقد علمت عوذ وبعیثہ اننی الخ نسب ایاس بن مالک القائل سمونا الی جیش الحروریے
لعد ماتنا ذرہ اعراہم والمہاجر تعین لبید ونسبہ سفے قول الاخرم سنبسے وادرثناہا
ابونا لبید نسب خیفتہ بن النصرانی القائل لم ارخیلا مثلہا یوم ادرکت بنی شیجی خلف اللیہم
علے ظہر وشرح بنی شیجی تصحیح لنسبۃ الابیات المنسوب الی خیفہ بن النصرانی الم تر ان
الورد عرد صدرۃ وہکذا اینما بعد فی قولہ ہاجرتے یا بت آل سعد نسب خفاف بن
مذبتہ القائل اعباس ان الذی بینا وترجمتہ شرح حیا مالک فی قول معبد بن علقمہ
فیعلم حیا مالک ولفیفہا حدیث ابیات حریث بن عناب لما رایت العبید نبہان تارکی
وتحقیق الاسماء المذکورۃ فیہا والبحث علی عمرو بن عوف تصحیح نسبہ الابیات المنسوبۃ
الی ابان بن عبدۃ اعنی اذا الدین اودی بالفنا وفقل لہ وحدیثہا اسم وضاح
بن اسماعیل القائل صبا قلبی ومال الیک میلا وتصحیح داود فی نسبہ فان الصحیح داؤد
بالمہملۃ والمعجمۃ اسم الآخر المجہول القائل لا توبے قوۃ الراسے فلا لیصہ تحقیق بنی قران
سفے قول المتلمس وجمع بنی قران عرض علیہم تعین بلال سفے قول سعد بن ناشب لا توعدنا
یا بلال فاننا ترجمہ عمرو القنا القائل القائلین اذا ہم بالقنا خرجوا نسب الفرزدق
القائل ان تنصفونا یال مروان تقترب وتفسیر قولہ عبدا من عبید ایاد اسم الاقرط
القائل انی ولمہا یوم ابرق مارن تحقیق اخو خزانۃ وابن حزاتۃ القایل من کان اہم
اوخامت حقیقۃ الخ نسب اوس بن ثعلبہ القائل عبدام جبل الہوی ماض اذا جعلت

وحدیث ابیاتہ وترجمۃ تحقیق آل عمرو وخباب فی قول رجل من بنی عنبر القائل انا
ابن الرابعین من آل عمرو ترجمۃ کثیرۃ ام شملۃ وحدیث ابیاتہا اغنی ان تک ظلمتنی
صادقا وہو صادق نسب سبرۃ بن الطفیل القائل لعمری لزیم عند باب ابن محرز
ترجمۃ قبیصۃ بن جابر القائل بنی ہضیم ہو جدنا تے نسب سالم بن وابصۃ القائل
علیک بالقصد فیما انت فاعلہ تحقیق نسب مجمع بن ہلال القائل ان اک ماشیخا کبیرا
وطالما نسب العدیل بن الفرخ العجلی القائل الایا اسلمی ذات الدمالیج والعقد
ترجمۃ عبید القیس بن خفاف القائل صحوت وزایلنی باطلی نسب امیۃ بن ابی الصلت
القائل غذوتک مولودا وعلتک یافعا وترجمۃ ترجمۃ قتادہ بن مسلمۃ القائل بکرت
علے من السقاۃ تلومنی وبیان الیوم الذی قالہا فیہ وشرح ال مقاعس +
تعیین الضحاک فی قول شقیق بن سلیک الاسدی القائل فسل تعذلا الضحاک حسبے

ہذا ما فی باب الحماسۃ

باب المراثی

نسب عبیدۃ بن الطیب القائل علیک سلام اللہ قیس بن عاصم تحقیق ابن دلہم
المرثی فی قول ہشام بن عقبۃ خوی المسجد المعمور بعد ابن دلہم وتصحیح نسبۃ تلک
الابیات ترجمۃ متمم بن نویرۃ الیربوعی الذی نسبت الیہ ہذہ الابیات لقد لامنی
عند القبور علے البکا + ترجمۃ محمد بن بشیر القائل لعمر الغنی مجعت بہ اخواتہ وتحقیق اسم
المرثی فی قول ہذا الشاعر طلبت فلم ادرک بوجہی ولیتنی الخ تشریح اخوۃ دریدہ و
من قتلہم وتحقیق عارض الجشمی فے مرثیۃ درید وتعیین قتیل ابنے بکر فے قولہ ام الحدث
الا ہلے قتیل ابے بکر تحقیق قائل ہذہ الابیات ای ان بالشعب الذی دون سلع
فیہ نسب حریث بن زید الخیل القائل الا ابکر الناعی باوس بن خالد الخ وترجمتہ و
ترجمۃ المرثی ترجمۃ مطیع بن ایاس القائل یا اہل بکوا لقلبی القرح الخ ترجمۃ اشجع بن عمرو

القائل سقی ابن سعید حین لم یبق مشرق الخ وتشخیص ابن سعید المرثی ترجمہ یحییٰ
بن زیاد الحارثی القائل منی ناعیا عمرو بلیل فاسمعا وتعین المرثی اسم ابن المقفع
القائل رزئنا ابا عمرو ولا حی مثلہ وتشخیص المرثی والتحث علی القائل لتعین ابو المقدام
المرثی فی قول القائل ستفعل بنو المقدام فاسود منظرے لتعین الشمردل بن شریک
وتشخیصہ وتعین المرثی لقولہ بقیتی خلیلا ہما الذان ترضیا بیان الاختلاف فی
تعین من قال خلیلے بہا وطال ما رتد تما لتعین سعید المرثی فی قول عبد الملک الحارثی
لیبکی سعید بین اہل المقابر تحقیق عین اباغ فی قولہا بعین اباغ قاسمنا المنایا ابا ہشم
ابی الجبار القائل صحب جیاد ابن قعقاع مقسمۃ وحدیث ابیاتہ ہذہ وتعین ابن قعقاع
حدیث ابیات ارطاۃ بن سہیۃ ہل انت ابن لیلی ان نظرتک رائح تعین النابغۃ
من بین الذبیانی والجعدی وتعین المرثی لقولہ لبعد ابن عنایۃ الثاوی علی ام بیان
الاختلاف فی تعین قائل ہذہ الابیات لاتعدن ربیعۃ من یکدم الخ ترجمہ فاطمۃ بنت الاحجم
القائلۃ یا عین بکی عند کل صباح الخ وتشخیص المرثی ترجمہ عجز السلولی وتعین المرثی لقولہ
ترکنا ابا الاضیاف فی لیلۃ الصبا ترجمہ ابی الشعب العبسی القائل الا ان خیر الناس
حیا وہالکا ترجمہ عبد اللہ ابن الزبیر القائل رمی الحدثان نسوۃ آل حرب وتشخیص ملہ
دہند وآل حرب فیہما بیان الاختلاف فیمن رثہ مسلم بن الولید لقولہ قبر بحلوان استسر
ضریحہ ترجمہ النابغۃ الجعدی القائل فتی کان فیہ ما یسر صدیقہ الخ وتعین المرثی ومن
قتلہ اسم الآخر المجہول القائل ابا خالد ہا کان ادہی مصیبۃ وتشخیص المرثی اسم امرأۃ
مجہولۃ تقول خلیلی عوجا انہا حاجۃ ثم تصحیح لستۃ الابیات الی من قالہا ترجمہ کعب بن
زہیر القائل لقد ولی الیتہ حوی اسم الآخر المجہول القائل الا الافتی لبعد ابن ناشرۃ
الفتی وتعین ابن ناشرۃ المرثی تشخیص من رثہ عقیل بن علفۃ لقولہ لتعد المنایا حیث
شاءت فانہا الخ اسم الآخر المجہول القائل کانت خزاعۃ ملأ الارض ما اتسعت لتعین

الحارث المخاطب فی قول ربیع بن زیاد انی ارقت فلم اغمض حار اسم فارس ذی ظلال
فی بیت عوثة بن سلمی حیاتی بعد فارس ذی ظلال تحقیق فی زید بن عمرو فی شعر
عبید اللہ بن عتمہ آقامته ہو زید بن عمرو الخ اسم ابن العزیزة ونسب خالد المذکور
فی شعر ہذیل بن ہبیرة الکنی حوفزا ابن العزیزة عوثه الی خالد من آل سلمی بن جندل
تعیین القلاخ القائل سے حدثنا داری اریب بن عسعس من بین من یسمّی بالقلاخ
اسم الضبی القائل الا لا یبعد ولیس بخالد الخ نسب بید القائل لعمری لئن کان المخبر
صادقاً وتعیین المرثی نسب زینب ابنة الطثریة القائلة اری الاثل من بطن العقیق
مجاورہ الخ وتحقیق الطثریة اسوداہ نسب عقیل الہلالی القائل الدہر لازم بیننا
ترجمة نسب میة بنت ضرار القائلة لا یبعد ربّ کثیر ذاہب تقیح نسبة الابیات المنسوبة
الی ابن اہبان اخی علی مثل ہمام لیشق جیوبہا الخ ترجمة ابن عمار الاسدی القائل خلت
بخیر سابور معیما اسم العبسی القائل وقاسمنی دہر بنی مشاطرا ونسبه و ترجمته ترجمة
سلمة الجعفی القائل اقول للنفس فی الخلاء الوما ونسبه نسب صخر بن عمرو القائل وقالوا
الا تهجو فوارس ہاشم وحدیث ابیاتہ ونسب من قبل لقاہ معاویة تعیین عمرة بنت
مرداس القائلة اعینی ہلا اختلکما تحیتانه وتعیین المرثی نسب عورا بنت سبع القائلة
لعبد اللہ اذ حشت قبیل الصبح نارہ نسب جریر القائل باکیة من نای قیس وقد نای

ہذا وقد لقی باب الادب

باب الادب

ترجمة مسکین الدارمی القائل وفتیان صدق نسب مطلع العنظم نسب مرار بن سعید القائل
اذا شئت یوما ان تسود عشیرة تعیین ابا مسمع فی قول عصام بن عبید ابلغ ابا مسمع عنی مغلغلة
وحدیث ابیاته ہذہ و وجه عتابه نسب شبیب بن البرصاء القائل وانی لتراک الضغینة
قد بدا الخ وحدیث ابیاتہ ہذا النسب معن بن اوس القائل لعمرک ما ادری وانی لاوجل

حدیث ابیات ربیعہ بن مقروم وکم من حامل لے ضب ضغن معنی البیتین الاخیرین
من ابیات سلمی بن ربیعۃ التی اولہا ان شواء ونشوۃ وہما اہلکن طسمًا وبعدہ الخ
نسب مومل بن امیل القائل وکم من لئیم ودّ انی شتمتہ الخ اسم رجل من قریع القائل
متے ما یری الناس الغنی وجارہ الخ اسم الآخر المجهول القائل ضحت امور الناس
یغتشین عالما الخ اسم المجهول القائل اجاذل یا عمری وہل لے وقد انت نسب منظور
بن سحیم القائل ولست بہاج فی القری اہل منزل اسم الآخر المجهول القائل واعرض
عن مطاعم قد ارانی اسم لبعض بنے اسد القائل انی الاستغنے فما ابطر الغنی نسب حاتم
الطائی القائل دیانا انا لساعی لفضل زمامہا اسم الآخر المجهول القائل وموسے
حتت عنہ الموالی کانہ الخ ترجمہ مالک بن حریم القائل انبئت والایام ذات تجارب
نسب محمد بن بشیر القائل لان ازجے عند العری بالخلق تو تمیزہ من الخارجی المعروف
نسب المقنع الکندی القائل یعاتبنی سفے الدین قومی وانما دیونے الخ واسمہ ووجہ
لقبہ بہ تصحیح نسبۃ ابیات انسب الی رجل من فرازین الی قائلہا وہے الا ایکن عظمی طویلا
فاننے الخ شرح ما فی ہذا البیت ای واذا انموا صعدًا فلیس ہلیم منا الجبال ولا القوز
الی من ابیات مفرش بن ربعی مع انہ لابد من شرح النقوش فیہ نسب المتوکل الخ
اللیثی الذی یقول انی اذا ما الخلیل احدث لی الخ نسب یزید بن الحکم القائل
یا بدر والامثال یضربہا الذی اللب الحکیم اسم الآخر المجهول القائل ویلم لذات
الشباب معیشۃ الخ نسب حرقۃ القائلۃ بینا نسوس الناس والامر امرنا واسمہا
وحالہا تصحیح نسبۃ البیتین الذین نسبا الی الفرزدق الی قائلہا وہما اذا ما الدہر
جر علی اناس نسب حسان بن ثابت القائل اصون عرضی بمال لا ادنسہ الخ

باب النسیب

اسم الآخر المجهول القائل بنیت لیلی ارسلت لتشفاعۃ الخ ترجمۃ ابن الدمینۃ القائل

اما تستغیق القلب الا بیی له نسب ابن اذینة القائل ان التی زعمت فوادک ملها
اسم الآخری المجهول القائل اما والذی حجت له العیس تریمی اسم الآخر المجهول القائل
لنت اذا ارسلت طرفک رائدا اسم الآخر المجهول القائل اقول لصاحبی والعیس
تهوی نسب ابن حرثة القائل فی الجملة اسبق وملک لائو والبکا وتصحیح قالمهانی
الحقیقة اسم الآخر المجهول القائل وکل مصیبات الزمان وجدتها الخ وحدیث
تلک الابیات نسب عمر بن ابی ربیعة القائل ولما تفاوضنا الحدیث واسفرت
وحدیث تلک الابیات اسم ابو الرئیس القائل هل تبلغنی ام حرب وتقدمن
نسب عبد اللہ بن العجلان القائل وحقه مساب من انسان بیتها الخ اسم الآخر
المجهول القائل هل الوجد الا ان قلبی لو دنا الخ نسب نمر بن قیس القائل الا فالت
بعیشة بالنفر اسم الآخر المجهول القائل الملتها معترة فکانها نسب کثیر بن عبد الرحمن
القائل وددت وما تغنی الودادة انی الخ وتحقیق ابن جمعة وتعیین الحاجبیت
وصعناها ترجمة نصیب القائل لقد هتفت فی جنح لیل حمامة الخ اسم الآخر المجهول القائل
ارارا سد نقیاک فی السلامی وتسبه اسم الآخر المجهول القائل ولما الی الاحاجا
فواده الخ اسم الآخر المجهول القائل الا طرقتنا آخر اللیل زینب اسم الآخر المجهول
القائل لئن کان بردی برد انیابها العلی وحدیث تلک الابیات لعین عتیبة
بن مرداس الذی نسبت الیه هذه الابیات قلیلة لحم الناظرین یزینها نسب توبة
بن الحمیر القائل ولو ان الاخیلیة سلمت الکلام علی لکنیة الابیات التی نسبت الیه نصیب
وسخ کان القلب لیلة قیل یغدی اسم الآخر المجهول القائل رعاک ضمان اللہ
یا ام مالک نسب الحکم الخضری القائل تساهم ثوباها دسفی الدرع زادة وترحم
نسب ابی دهبل الجمحی القائل اترک لیلی لیس بینی وبینها والکلام علی هذه الا
وتصحیحها اسم الآخر المجهول القائل الا انعت ذا بقارا ما ولو با الخ اسم الآخر المجهول

القائل بل الحب الا زفرة بعد زفرة انتهى الآخر المجهول القائل فيا اهل ليلى اشتر
فيكم انتهى الآخر المجهول القائل وقفت لليلى بالملا ر بعد حقبة الى نسب الورد المجهول
الذي نسب اليه هذه الابيات خليلي عوجا بارك الله فيكما والاختلاف في قائلها
نسب الى الاسود الدهلي القائل ابى القلب الا ام عمرو وحبها وحديث الابيات
انتهى الآخر المجهول القائل باحدث النائي المفرق بيننا الى تصحيح نسبة الابيات
التي نسبت الى ابي وهبل الى قائلها وهي اقول والركب قد مالت عمائمهم
ابن ابي دباكل القائل يطول اليوم لا القاك فيه الى انتهى الآخر المجهول القائل
بمضار النية المديث كانما الى انتهى الآخر المجهول القائل اباك اجلالا وما بك قدرة
انتهى الآخر المجهول القائل وباشتمار خزمار وا هيتها الكلما الى نسب الى الشيص
والاختلاف في قائل الابيات التي نسبت اليه وهي وقف الهوى بي حيث انت فليس
لي الى انتهى الآخر المجهول القائل لا غرو الا ما يخبر سالم الى الاختلاف في نسبة الابيات
التي نسبت الى خليد وهي اما والراقصات بذات عرق انتهى الآخر المجهول القائل
الم على دمن تقادم عهدها على التحقيق ومعنى المراد في قول جمل بن زياد وبالكبراء
من ضرادها صرم ترجمة عمرو بن ضبيعة القائل تضيق جفون العين عن عبراتها انتهى الآخر
المجهول القائل الما على الدار التي لو وجدتما انتهى الحارثي الذي نسب اليه
لبت عظامى لحمها فتركتها الى والاختلاف في تلك النسبة هذا والعلم حقيقة
عند الله وهو بكل شيء عليم

باب الهجاء

شرح نسبة الصادري في شعر قراد بن حنش الصادري القائل لقومي ادعى الى
من عصابة الى تصحيح نسبة الابيات التي نسبت الى عملس وهي من مبلغ عني عقيلا رسالة
وحديث تلك الابيات تعيين من هجوه ارطاه بن سهية بقوله يقولون انيابك الى

ومالهم الخ نسب زمیل بن ابیر القائل الی امرا لطوی ملولاهی شترتے وتعیین
من هجوه بهان نسب عمارة من عقیل القائل سبنے منقد لا آمن الله خوفکم الخ وتعیین سے
منقد نسب طرفه بن العبد القائل فرق عن بنیک سعد بن مالک وتعیین من نجاطب
ترجمه فرعان بن الاعرف القائل جزت رحم بینی بین منازل تعیین بنی اسد این نجاطبهم
مساور بن ہند یقوله زعمتم ان اخوتکم قریش وو حید زعمهم ترجمه شنب بن ضمرة القائل
ان یسعوا اریبة طاروا بها فرحا تعیین سعد او منفرق فی قول منصور بن مسجاح القائل تارث
رکاب العبیر منهم ترجمه الخ شرح عقال واعلم المذکورین سنے قول قرواش نبئت ان
عقالا ابن خویلد بنعاف ذی عذم ان الاعلما ترجمه سوید بن مشنوء القائل
دعی عنک مسعوداً ولا تذکرنه الخ تصحیح عون سنے قول معدان دعون هدم وابن
صفوة اخیل حدیث ابیات الحریث وهی بنی قیس اہل الخنا یا حدثکم الخ تصحیح نسبة الابیات
التی تنسب الی شعیب له اترجو صبنی ان یحیی صغارا تصحیح معراع ونضاح بن اسماعیل من
مبلغ الحجاج عنی رسالة ترجمه عبد الرحمان بن الحکم ومقصود ابیاته اہی الی الله قیساً
قیس عیلان انما اشتم ابی الاسد القائل فلا نظرن الی الجبال واهلها و ترجمه اشم
ابن میة فی قول امرأة تقتل زوجها اجیران ابن میة خبر لی الخ ونسبه واشم مقتول ابن
میة فی حدیث الابیات تعیین سعد بن عمرو فی قول آخر المجهول کاثر بسعد ان لسعد کثیرة
تعیین بنی ریاح فی قول آخر المجهول اناخ اللوم وسط بنی ریاح اشم ابن ذئب فی قول
الآخر لا یغررک اقوال ابن ذئب شرح العمی سنے قول ریعان فان کنت عمیا فکن فقع
قرقر تعیین بنے حکم سنے قول القائل ارانی سنے بنی حکم غریبا شرح حریش وعقیل وغیره
سنے قول القائل وما ان حی الحریش ولا عقیل الخ اشم الرجل الجرے القائل ولقت
الی صمیمک بالقوافی الخ ترجمه زیاد الاعجم القائل من انتم انا نسینا من انتم وحدیثه
ترجمه عمرو بن الهذیل القایل لا ترج خیرا عند بابن سمع ترجمه ابی العتاهیة القائل

يل علے صالحة و اسمه ونسبه تعيين زياد في قوله و الجائرة الزمان الى زياد اسم الاعجم اليزيدي القائل عجبا لاحمد و العجائب جمه ووجه نسبه اسبے يزيد و شرح عدة ابيات منها

باب الاضياف و المدائح

معنى الاكل فے قول آخر المجهول و ارحض تحمية كان كاسبه الاكل تصحيح لنسبة ابيات نسبة الى عروة الى قائلها وهي سلمى الطارق المعتر يا ام مالك الخ اسم الآخر المجهول القائل و انا لمشاء و ن بين رحالنا الخ ترجمه قيس بن عاصم القائل انى امرء لا يعتري خلقے الخ و نسبة حديث ابيات ابى الطمحان القيني فان بنى لام بن عمرو ارومة الخ اسم الآخر يا ايها المتمني ان يكون فتے الخ شرح بني حريم المذكورين فے قول الآخر لم ار معشرا كبني حريم تعيين من مدحه ابو دهبل لقوله ان البيوت معادن و نجاره وتخطية من قال انه لمدح النبي صلعم ترجمه ليلى الاخيلية القائلة يا ايها السدم الملوي راسه الخ و اسم الخليع و بيان آل مطرف اسم الآخر المجهول القائل فان يكن الحوادث جرفتي تصحيح الارزق و ترجمة ابن الارزق و حديث الابيات التي قائلها وهي ما ذا رزينا غداة الخل من رمع نسب الحزين الليثي و تصحيح نسبة الابيات المنسوبة اليه و هي هذا الذي يعرف البطحاء وطاته و حديثها ترجمه عريان القائل مررت على دار ام السور ترجمه عمرو بن الاطنابه القائل انى من القوم الذين اذا انتدوا الخ تحقيق الحوالى فے عبد الله الحوالى القائل لما يعني بالقلوص ورحلها الخ ترجمه عمرو بن الاهتم القائل ذريني فان الشح يا ام هيثم الخ تصحيح لنسبة ابيات لنسبت الى مثلم بن رياح الى قائلها و هے بكسر العوازل بالسواد المنيفے و نسب مثلم بن رياح اسم الآخر المجهول القائل اجلك قوم حين صرت الى العلے تعيين بني اسد الذين سادهم مساورين هند لقوله قدى لبني هند غداة دعوتهم الخ تعيين غالب في قول الآخر

قول الآخر المجهول جزى اليه عنا غالبا الخ سير ترجمة مسعود بن سنجاح القائل ع وتحتلمه قد جاء
اذى قرابة شرح البدوى في قول حسان بن حنظلة ع تلك ابنة العدوى قالت
باطلا النسب محمد العزيز بن زرارة القائل دعوت اليمانيين بالفهم الخ النسب لنا الغر
الزبيان في القائل له لقبار البيت سودار فحته وحديث تلك الابيات شرح
لى ولعينه في قول الفرزدق فتى كابن ليلى اسم العكلي القائل اعاذل تكيفي
ابله ولنسبه وترجمة عمرو بن الاحمر القائل و وهم يصادونها الولا يدجلة الخ حديث ابيات
عروة بن الورد اسم ام حسان الغداة تلومني الخ وشرح بيني لبني فيهما النسب
خطائط بن يعفر القائل لقول اتيت العتاب رهم حرتنها الخ وشرح رهم ترجمة
جونة بن نضر القائل قالت طريفة ما تبقى دراهمنا الخ نسب زرعة بن عمرو القائل
وارسلنو رعلى يديها الخ بيان تعليق الورد والرقا ولعبد الله بن الحشرج القائل
مساعي آل ورود الرقاد ولنسبه تصحيح الى المنذر بن هند في قول الفارق تكافي
المنذر الخير ان هند تزوره الخ فان الصواب فيه الى الملك الخيرا بن هند وسمى لعنديلها
في قوله تخب كبسرار العبيط دراو قه اسم الآخر المجهول القائل انك يا بن جعفر نعم
الفتى الخ تعيين من بمدح الشماخ لقوله وشعث قد قدا السفار قميصه الخ نسب تريم
القائل و اذا التقى لاقى الحمام رايته الخ اسم ابن المولى القائل واذا تباع كريمة او
تشترى الخ نسب طريح بن اسماعيل القائل ملكت ابتغاء الشكر فيما صنعت لى ترجمة
حبيب بن عوف القائل في زاده السلطان في الحمد رغبة الخ قال المولف وغل
محشى بن ربيعة الصواب محشى عن ابيه ربيعة ولم يتعرض له الشارح ولم يصرح
باسمه ولنسبه نسب الكميت القائل فما غاب عن حلم ولا شهد الخنا الخ وحديث هذه
الابيات تعيين سعيد وابن خالد المذكورين في قول المتوكل مدحت سعيدا و
واصطفيت ابن خالد الخ تعيين من يمدحه امية لقوله اذكر حاجتي ام قد كفاني الخ اسم الآخر المجهول

القائل ال الواسب قوم ھو لوا شترف لتعين عبد الواحد المذکور سے فی قول امرۃ الالٰہ
عبد الواحد الرجل الذی الخ ترجمۃ الحماسۃ القائل دل علے معرہ فدو حمد لرک ہذا دیا من

باب السير والنعاس

ترجمۃ حکیم بن قبیصۃ القائل امرانی لبشر لقد خمانۃ لبشر آ انت۔ افذابن القطرلیف یقولون لا
لبیا فانہ الخ ترجمۃ وبیان المناسبۃ بالباب لتعین جندح المری القائل فی لیل صول
تناسی العرض والطول من بین مرۃ فان مرۃ کثیر وتعیین الطرف من بین المواضع فی قولہ
من دارہ الطرف ممن دارہ صول

باب الملح

اسم الامرۃ التی تقول فقعت لکشیوخ واشیاعھم قال المولف قال ابو الندی لا اسدی
والصواب الجندق الاسدی وھو الذی یقول اعوذ باللہ من لیل یقربنی الخ اسم الاخر المجہول
القائل کان خصیہ من التدلدل تعیین ہلال بن جریر القائل وعکلتہ قالت نجارۃ بینیسا
لنبط الخ اسم الآخر المجہول القائل تخضب کفا بتکت من زندہا معنی ابالحلل فی قول الاعرابی
القائل ابالحسل بالصحرا ر لا تینور وھو موضع الملاحۃ فی ہذہ الابیات

باب المذمۃ للمسار

اسم الآخر المجہول القائل رحلت انیتر بالطلاق الخ معنی قولہ بالثارات مستقصا
النہار فی قول الآخر المجہول اصرمنی باحلقہ المجدار الخ بالتصحیح الحنفی فی قول المولف لا
الغلطتین الحنفی وتصحیح نسبۃ الابیات المذکورۃ الی قائلہا ثم الشارح لم یتعرض لمناسبۃ
ما فی الکتاب من قول الشاعر لو استمعت صوتیہ قلت ہذا من ذم الرحل ومن قول
الآخر باذا ایوز فنی قدما ولیتھر لے الخ ومن قول الآخر صوت النواقیس بالاسحار یوحشنی
بما فی ہذا الباب من والنسا ہذا وحقیقۃ العلم عند اللہ فقط

تمت بحمد اللہ

خاتمة الطبع

زیبایش حسن کلام سپاس گذاری بحضرت ایزد منعام و آرایش نظام مرام درود و تحیات بر
بر سید الانام صلی الله علیه و آله الی یوم القیام پیشتر برای زرین افزکیای بلاغت نشان و
نوزعیان فصاحت عنوان مانند تباشیر صبح دمیده میباد که درین زمان فیض فرجام شرحی
نغز و نادر دیوان حماسه که کتابیست مشهور در علم ادب اشعارش از بلیغان و فصیحان عرب
تع اند مسمی به شرح الحماسه معروف بالفیضی از تصنیفات علامه دوران فهامه زمان دیباچه
صحیفه بلاغت عنوان دفتر فصاحت عالم اجل فاضل اکمل مقبول زمن مولوی فیض الحسن صاحب
رئیس سهارنپور مدرس درجهٔ اعلای لاهور که از ارشد تلامذه بحر اعظم علوم و کمالات
مطلق مولانا مولوی فضل حق مرحوم خیرآبادی اند مد الحق مصنف علام درین شرح نادر بسی
موشکافی و عرق ریزی نامحصور بکار برده و حل لغات و معضلات و دقائق اشعار را باحسن وجوه
باکمال فصاحت که نفع بخش معلم و متعلم بود بیان فرموده و مزید علیه اسماء و انساب را
بمحل خودها با تنقیح اعراب بتصحیح پرداخته که از شرح علامه تبریزی رحمه الله تفوق گزیده
چنانچه از ملاحظه فهرستی که مصنف علام در آخر کتاب منضم فرموده خود به سعی و تفحص
و تلاشش علامه موصوف شاهد عدل است و منصفین علم تمکین خود انصاف خواهند فرمود
که حضرت مصنف علام چه قدر خون جگر خورده است و چونکه زمانه در هر آن رنگی
تازه بر روی کار می آرد کسی را میوقعی کسی را بی دیانتی می آموزد پس ناگاه چون
این شرح مرتب و طیار شد و ظاهر است که متاع بیش بها را جمله خریداری باشند تا
گرمی بازارش رونق تازه یافت و خوبیش را افواه قدرشناسان علم افتاد کسی از تلامیذان
مصنف علام که از حسن کلام استاد خویش جای افتخارش بود ته مقام خلعت و سراغت مقتضای
حالتش بی دیانتی گرائید و از دائرهٔ امانت پا بیرون کشیده دستواری نقشش از مسوده بر داشته
بتغیر چند شرح موصوف را به تصنیف خود وانمود و عجالةً به طبع در داد هر آئینه همه دران حال

تا مصنف علام کیفیتش دریافتند در تحیر ماندند که سعی عبث گردید و دماغ سوزی و خون جگر خوردنی رائگان رفت همانا دیگر احباب مصنف علام لطبعش اصرار و استبداد با قصی نهایت رسانیدند پس بدان نظر مصنف علام شرح نادر موصوف را در مطبع عالی رئیس والا محب العلما جناب منشی نولکشور صاحب دام اقباله بمقام لکهنؤ بموجودگی خود بتصحیح و مقابله جناب کمالات انتساب عالم علمی مولوی رحم الٰهی صاحب منگلوری بخط واضح برکاغذ عمده بماه جنوری ۱۸۷۷ع مطابق ماه محرم الحرام ۱۲۹۴ هجری طبع کنانید خدای تعالی پیرایهٔ قبولیتش دهاد و از چشم زخم عائن مصون و محفوظ داراد بمنه و کرمه



که مصنف علامه در تفتیش و دریافتند و ترتیب نثر یافتند که سعی بحث گر دیده مطبوع سو تیا
و هیچ و جب یکر خود وفی رایگان رفت بهانا دیگر احباب مصنف علام العلیمش از اینجا باقی
نهایت بوانین بیسیداران اعلی مصنف علام شرح نادر معروف را در مطبع عالی رئیس دالا
عب الملا جناب منشی نولکشور صاحب دام اقباله بمقام لکهنو بموجودگی خود تصحیح
و مقابله جناب کمالات انتساب عالم علمی مولوی رحیم الهی صاحب منگلوری بخط واضح
بر کاغذ سفید در ماه جنوری سنه ۱۸۷۶ع مطابق ماه محرم الحرام سنه ۱۲۹۳ هجری طبع گذاشت
خدای تعالی این تصنیف را به قبول بیشتر برهاد و از چشم زخم حاسدان معاندان محفوظ و امداد بنده کرده



کتب فقہی

[illegible] مسائل [illegible]
[illegible] شاہ [illegible] پانی پتی [illegible]
[illegible]
[illegible] رسالہ مسائل [illegible]
[illegible]
[illegible] شاہ عبدالحق دہلوی
[illegible]
[illegible] مولوی [illegible] آبادی [illegible]
[illegible]
[illegible] ولایت [illegible]
[illegible]
شرح [illegible] فارسی [illegible]
[illegible]
شرح وقایہ فارسی [illegible]
مولوی [illegible]
[illegible] قاضی ثناء اللہ پانی پتی [illegible]
[illegible]
[illegible] فتاوی [illegible]
[illegible]
فتاوی [illegible]
میزان القرآن [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] دہلوی
[illegible]
[illegible]